

المحْكَبُ وَالْحَيْطُ الْأَعْيُنُ

تأليف
أبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي
المعروف بابن سيده
المتوفى سنة ٤٥٨ هـ

تحقيق
الدكتور عبد الحميد هندawi
أستاذ البديعة والنقد الأدبي والأدب المقارن
بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة

الجزء الثامن

المحتوى:

ش (السين والسين، والطاء) ~ ض ~ ص ~ س

منشورات
محرر علي بيضون
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة

جميع حقوق الملكية الادبية والفنية محفوظة لدار الكتب العلمية بيروت - لبنان ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على اسطوانات صوتية إلا بموافقة الناشر خطياً.

Copyright ©
All rights reserved

Exclusive rights by DAR al-KOTOB al-ILMIYAH Beirut - Lebanon. No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

العنوان : رمل الظريف - شارع البحري - بناية ملكارت
هاتف وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٣٧٨٥٤١ (٩٦١ ١) ٠٠
صندوق البريد : ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH

Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floor
Tel + Fax : 00 (961 1) -378541 - 366135 - 364398
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

ISBN 2-7451-3034-X



<http://www.al-ilmiyah.com/>

e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشين والسين والطاء

[ش ط س]

* الشَّطْسُ: الدَّهَاءُ وَالْفِطْنَةُ، وَالْجَمْعُ أَشْطَاسٌ قَالَ:

* عَنِّي وَلَمَّا تَبَلَّغُوا الْأَشْطَاسَ *^(١)

* وَرَجُلٌ شَطْسِيٌّ: دَاهٍ مُنْكَرٌ.

الشين والسين والراء

[ش رس]

* رَجُلٌ شَرَسٌ، وَشَرِيسٌ، وَأَشْرَسٌ: عَسِرُ الْخُلُقِ، وَقَدْ شَرَسَ شَرَسًا وَشَرَّاسَةً، وَفِيهِ شِرَاسٌ. وَشَرِستَ نَفْسَهُ شَرَسًا، وَشَرَّستَ شَرَّاسَةً، فَهِيَ شَرِيسَةٌ، قَالَ:

فَرُحْتُ وَلِي نَفْسَانِ نَفْسٌ شَرِيسَةٌ وَنَفْسٌ تَعْتَاهَا الْفِرَاقُ جَزُوعٌ^(٢)
* وَشَارَسَهُ مُشَارَسَةً وَشِرَّاسًا: عَاسَرَهُ وَشَاكَسَهُ.

* وَنَاقَةُ شَرِيسَةٍ: بَيِّنَةُ الشَّرَّاسِ، سَيِّئَةُ الْخُلُقِ.

* وَإِنَّهُ لَذُو شَرِيسٍ، أَيْ: عُسْرٌ. قَالَ:

قَدْ عَلِمْتَ عَمْرَةً بِالْغَمِيسِ

أَنَّ أَبَا الْمِسْوَارِ ذُو شَرِيسٍ^(٣)

* وَتَشَارَسَ الْقَوْمُ: تَعَادَوْا.

* وَالشَّرَسُ: شِدَّةٌ وَعَكٌّ الشَّيْءِ، شَرَسَهُ يَشْرُسُهُ شَرَسًا.

* وَشَرَسَ الْحِمَارُ أَنَّهُ يَشْرُسُهَا شَرَسًا: أَمَرَ لَحِيئَهُ وَنَحَوَ ذَلِكَ عَلَى ظَهْرِهَا.

(١) الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٧٥؛ ولسان العرب (شطس)، (مسس)، (سطا)، (مسا)؛ وكتاب العين

(٢٠٩/٧، ٢٧٨)؛ وتهذيب اللغة (٣٢٤/١٢، ٢٥/١٣)؛ وتاج العروس (مسس)، (سطا)، (مسا)؛ وقبله:

* يا أيها السائل عن نحاسي *

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شرس)؛ وكتاب العين (٢٢٩/٦)؛ وأساس البلاغة (شرس)؛ وتهذيب اللغة

(٢٩٩/١١)؛ وتاج العروس (شرس).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (شرس)؛ وتهذيب اللغة (٤١٢/٨)؛ وأساس البلاغة (شوس)؛ وكتاب العين

(٢٢٩/٦).

* وَمَكَانُ شِرَاسٍ: خَشِنُ الْمَسِّ. وَأَرْضُ شِرَسَاءُ.

* وَشِرَاسٍ عَلَى مِثَالِ قَطَامٍ: خَشِنَةٌ غَلِيظَةٌ.

وقال أَبُو حَنِيفَةَ: شَرَسَتِ الْمَاشِيَةُ تَشْرُسُ شِرَاسَةً: اشْتَدَّ أَكْلُهَا، وَإِنَّهُ لَشَرِيسُ الْأَكْلِ، أَيْ شَدِيدُهُ.

* وَالشَّرِيسُ: نَبْتُ بَشَعِ الطَّعْمِ، وَقِيلَ: كُلُّ بَشَعِ الطَّعْمِ شَرِيسٌ.

* وَالشَّرْسُ: عِضَاهُ الْجَبَلِ، وَلَهُ شَوْكٌ أَصْفَرٌ.

وقيل: الشَّرْسُ: مَا رَقَّ شَوْكُهُ مِنَ الْعِضَاهِ وَنَبَاتِهِ الْهُجُولُ وَالصَّحَارَى، وَلَا يَنْبُتُ فِي

الْجَرَعِ وَلَا قِيعَانِ الْأَوْدِيَةِ. وقيل: الشَّرْسُ: شَجَرٌ صِغَارٌ لَهُ شَوْكٌ؛ وقيل: الشَّرْسُ: حَمْلٌ نَبَتَ مَا.

* وَأَشْرَسَ الْقَوْمُ: رَعَتْ إِبِلُهُمُ الشَّرْسَ.

* وَأَرْضٌ مُشْرِسَةٌ وَشَرِيسَةٌ: كَثِيرَةُ الشَّرْسِ.

* وَالشَّرْسُ، بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَالرَّاءِ: مَا صَغُرَ مِنْ شَجَرِ الشَّوْكِ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

* وَأَشْرَسُ وَشَرِيسٌ: اسْمَانِ.

الشَّيْنُ وَالسَّيْنُ وَالنُّونُ

[ن ش س]

* النَّشَسُ: لُغَةٌ فِي النَّشْرِ، وَهِيَ الرَّبْوَةُ مِنَ الْأَرْضِ.

* وَامْرَأَةٌ نَاشِسٌ: نَاشِزٌ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ.

الشَّيْنُ وَالسَّيْنُ وَالضَّاءُ

[ش س ض]

* شَسَفَ الشَّيْءُ يَشْسِفُ، وَشَسَفَ شُؤْفًا وَشَسَافَةً: يَيْسَ.

* وَلَحْمٌ شَاسِفٌ وَشَسِيفٌ: إِذَا يَيْسَ.

* وَسِقَاءٌ شَسِيفٌ: يَابِسٌ، قَالَ:

وَأَشَعْتُ مَشْحُوبٌ شَسِيفٌ رَمَتْ بِهِ عَلَى الْمَاءِ إِحْدَى الْيَعْمَلَاتِ الْعَرَامِسِ^(١)

* وَالشَّسْفُ: الْبُسْرُ الَّذِي يُشَقَّقُ وَيُجَقِّفُ، حَكَاهُ يَعْقُوبٌ.

* وَالشَّسِيفُ: كَالشَّسْفِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَقَدْ شَسَّفَهُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (كلب)؛ والمخصص (١٤٤/٧)؛ وتاج العروس (كلب)، (شسف).

الشين والسين والباء

[ش س ب]

* الشاسِبُ: لغةٌ فى الشَّازِبِ، وهو النَّحِيفُ الْيَاسِ، والجمعُ شُسُبٌ.
* شَسَبَ شُسُوبًا، وشَسَبَ.

الشين والسين والميم

[ش م س]

* الشَّمْسُ: معروفةٌ. ولا بَكَيْتُكَ الشَّمْسَ والقمرَ، أى ما كان ذلك، نَصَبُوهُ عَلَى الظَّرْفِ، أى طُلُوعَ الشَّمْسِ والقمرِ، كَقَوْلِهِ:
والشَّمْسُ طَالَعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ تَبْكِي عَلَيْكَ نُجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَ^(١)
والجمعُ شُمُوسٌ.
وقد أَشْمَسَ يَوْمُنَا، وَشَمَسَ يَشْمُسُ شُمُوسًا، وَشَمَسَ يَشْمُسُ، هذا القياسُ؛ وقد قِيلَ:
يَشْمُسُ فى آتَى شَمْسٍ، ومثله فَضِلْ يَفْضُلْ فى آتَى فَضِلْ، هذا قولُ أَهْلِ اللُّغَةِ، والصَّحِيحُ
عِنْدِي أَنَّ «يَشْمُسُ» آتَى شَمْسٍ.
* ويومٌ شَامِسٌ: واضحٌ.
وقيل: يومٌ شَمْسٌ وشَمَسٌ: صَحْوٌ لا غَيْمَ فيه، وشَامِسٌ: شديدُ الحَرِّ.
وحكى عن ثَعْلَبٍ، يومٌ مَشْمُوسٌ كَشَامِسٍ.
* وتَشْمَسُ الرَّجُلُ: قَعَدَ فى الشَّمْسِ.
* وشَمَسَتِ الدَّابَّةُ تَشْمُسُ شِمَاسًا، وشُمُوسًا، وهى شُمُوسٌ: شَرَدَتْ وَجَمَحَتْ، وقد
تُوصَفُ به النَّاقَةُ.
قال أعرابى يُصِفُ ناقةً: إِنَّهَا لَعَسُوسٌ شَمُوسٌ ضَرُوسٌ نُهُوسٌ، وكل ذلك قد تقدَّم.
* والشَّمُوسُ مِنَ النِّسَاءِ: التى لا تُطَالَعُ الرِّجَالُ ولا تُطْمِعُهُمْ، والجمعُ شُمُسٌ. قال
النابغةُ:

شُمُسٌ مَوَانِعُ كُلِّ لَيْلَةٍ حَرَّةٍ يُخْلِفْنَ ظَنَّ الْفَاحِشِ الْمَغْيَارِ^(٢)

(١) البيت لجرير فى ديوانه ص ٧٣٦؛ ولسان العرب (كسف)، (بكى)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شمس).
(٢) البيت للنابغة الذبياني فى ديوانه ص ٥٨؛ ولسان العرب (حرر)، (غير)، (شمس)؛ وتهذيب اللغة (٤٣٢/٣)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٦؛ وتاج العروس (غير)، (شمس)؛ وأساس البلاغة (حرر)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ١٠٢٣؛ ومقاييس اللغة (٦/٢، ٢١٣/٣)؛ وكتاب العين (٢٥/٣).

وقد شَمَسَتْ. وقولُ أبي صَخْرٍ الهذليُّ:

قصارُ الخطى شَمُّ شُمُوسٍ عن الحنا خدالُ الشوى فُتُخُ الأَكْفُ خَرَابٍ^(١)

جَمَعَ شَامَسَةً على شُمُوسٍ كقاعدة وقُعُودٍ، كَسَرَهُ على حَذَفِ الزائد، وقد يجوزُ أن يكونَ جَمَعَ شُمُوسٍ، فقد كَسَرُوا فَعِيلَةً على فُعُولٍ، وأنشدَ الفراءُ:

وذُبْيَانِيَّةٌ أَوْصَتْ بِنِهَا بِأَنْ كَذَبَ القَرَاظُ والقُطُوفُ^(٢)

وقال: هو جَمَعَ قَطِيفَةً، وفُعُولٌ أُخْتُ فَعِيلٍ، فكَمَا كَسَرُوا فَعِيلًا على فُعُولٍ كذلك كَسَرُوا أيضًا فَعُولًا على فُعُولٍ. والاسمُ الشَّمَّاسُ كالنَّوَارِ. قال الجعديُّ:

بَانَسَةٍ غَيْرِ أَنْسِ القَرَاظِ تُخَلِّطُ باللَّيْنِ مِنْهَا شِمَاسًا^(٣)

* والشُّمُوسُ: الخمرُ، لأنها تَشْمِسُ بِصَاحِبِهَا، تَجْمَعُ بِهِ. وقال أبو حنيفة: سُمِّيَتْ بذلك لأنها تَجْمَعُ بِصَاحِبِهَا جَمَاحَ الشُّمُوسِ.

* ورجُلٌ شُمُوسٌ: عَسِرٌ في عَدَاوَتِهِ شَدِيدُ الخِلافِ على مَنْ عَانَدَهُ، والجمعُ شُمُوسٌ وشُمُوسٌ.

قال الأَخطلُ:

شُمُوسُ العَدَاوَةِ حَتَّى يُسْتَقَادَ لَهُمْ وَأَعْظَمُ النَّاسِ أَحْلَامًا إِذَا قَدَرُوا^(٤)
* وَشَامَسَهُ مُشَامَسَةً، وَشَمَّاسًا: عَادَاهُ وَعَانَدَهُ. أنشدَ ثعلبُ:

قَوْمٌ إِذَا شُمُوسُوا لَجَّ الشَّمَّاسُ بِهِمْ ذَاتَ العِنَادِ وَإِنْ يَاسَرْتَهُمْ يَسَرُوا^(٥)
* وَشَمَّسَ لِي: إِذَا بَدَتْ عَدَاوَتُهُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى كَتْمِهَا.

* والشَّمَّسُ: مَعْلَاقُ القِلَادَةِ فِي العُنُقِ، والجمعُ شُمُوسٌ.

* وَجِدُّ شَامِسٍ: ذُو شُمُوسٍ عَلَى النَّسَبِ، قال:

بَعِينِينَ نَجْلَاوِينَ لَمْ يَجْرِ فِيهِمَا ضَمَانٌ وَجِيدٌ حُلَّى الشَّدَرِ شَامِسٍ^(٦)

(١) البيت لأبي صخر الهذلي في لسان العرب (شمس)؛ وتاج العروس (شمس).

(٢) البيت لمعمر بن حمار البارقى في لسان العرب (كذب)، (قرطف)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شمس)؛ وفيه (القروف) مكان (القُطُوف).

(٣) البيت للناطقة الجعدي في ديوانه ص ٧٨؛ ولسان العرب (أنس)، (شمس)؛ وتاج العروس (أنس)؛ وبلا نسبة في المخصص (٦/٤).

(٤) البيت للأخطل في ديوانه ص ٨٥؛ ولسان العرب (جسر)، (شمس)؛ وبلا نسبة في أساس البلاغة (شمس).

(٥) البيت بلا نسبة في لسان العرب (يسر)، (شمس)؛ وتاج العروس (يسر)، (شمس).

(٦) البيت لذى الرمة في ملحقات ديوانه ص ١٨٨٢؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شمس)، (ضمن).

وقال اللحياني: الشمسُ ضربةٌ من الحلي، مُذَكَّرٌ. والشمسُ: قِلادةُ الكلبِ.

* والشمَّاسُ: من رؤوسِ النَّصارى يَحْلِقُ وَسَطَ رَأْسِهِ وَيَلْزِمُ الْبَيْعَةَ، وليس بعَرَبِيٍّ صحيحٍ. والجمعُ شَمَامِسَةٌ، ألحقوا الهاءَ للعُجْمَةِ أو للعَوَاضِ.

* والشمْسَةُ: مَشْطَةُ لِلنِّسَاءِ.

* وبنو الشمُّوسِ: بطنٌ.

* وَعَيْنُ شَمْسٍ: موضعٌ، وشَمْسُ عَيْنٍ: ماءٌ، وشَمْسٌ: صَنَمٌ قَدِيمٌ، وَعَبْدُ شَمْسٍ: بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ قِيلَ: سُمُوا بِذَلِكَ الصَّنَمِ، وأولُ مَنْ تَسَمَّى بِهِ سَبَّأُ بْنُ يَشْجُبَ، وقال ابنُ الأَعرابيِّ في قَوْلِهِ:

* كَلَّا وَشَمْسٍ لَنَخْضِبَنَّهُمْ دَمًا *^(١)

لَمْ يَصْرَفْ شَمْسٌ لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْمَعْرِفَةِ يَتَوَى بِهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ، فَلَمَّا كَانَتْ نِيَّتُهُ الْأَلْفَ وَاللَّامَ لَمْ يُجْرِهِ وَجَعَلَهُ مَعْرِفَةً، وَقَالَ غَيْرُهُ: إِنَّمَا عَنَى الصَّنَمَ الْمُسَمَّى شَمْسًا وَلَكِنَّهُ تَرَكَ الصَّرْفَ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ اسْمًا لِلصُّورَةِ. وَقَالَ سَيِّبُونَهُ: لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ: هَذِهِ شَمْسٌ فَجَعَلَهَا مَعْرِفَةً بِغَيْرِ أَلْفٍ وَلَا مِ، فَإِذَا قَالُوا: عَبْدُ شَمْسٍ فَكُلُّهُمْ يَجْعَلُهُ مَعْرِفَةً، وَقَالُوا: عَبْشَمْسٍ، وَهُوَ مِنْ نَادِرِ الْمَدْغَمِ، حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ، وَقَدْ قِيلَ: عَبُّ الشَّمْسِ، فَحَذَفُوا لِكَثْرَةِ الْأِسْتِعْمَالِ، وَقِيلَ: عَبُّ الشَّمْسِ: لُعَابُهَا. وَعَبْشَمْسٍ: قَبِيلَةٌ مِنْ تَمِيمٍ، وَالنَّسَبُ إِلَى جَمِيعِ ذَلِكَ عَبْشَمِيٌّ.

* وشَمْسٌ، وشَمْسٌ، وشَمْسٌ، وشَمْسٌ، وشَمَّاسٌ: أَسْمَاءٌ.

* وَالشَّمُّوسُ: فَرَسٌ شَبِيبٌ بِنِ جَرَادٍ.

* وَالشَّمُّوسُ أَيْضًا: فَرَسٌ سُودٌ بِنِ خَدَّاقٍ.

* وَالشَّمِيسُ، وَالشَّمُّوسُ: بَلَدَةٌ بِالْيَمَنِ. قَالَ الرَّاعِي:

وَأَنَا الَّذِي سَمِعْتُ مَصَانِعَ مَأْرِبٍ وَقُرَى الشَّمُّوسِ وَأَهْلُهَا هَدِيرِي^(٢)
وَيُرَوَّى: الشَّمِيسُ.

الشَّيْنُ وَالزَّايُ وَالرَّاءُ

[ش ز]

* نَظَرٌ شَزَرٌ: فِيهِ إِعْرَاضٌ، وَقِيلَ: هُوَ نَظَرٌ عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ بِمُؤَخَّرِ الْعَيْنِ، وَقِيلَ: هُوَ

(١) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (شمس)؛ وتاج العروس (شمس).

(٢) البيت للراعي في ديوانه ص ١١٨؛ ولسان العرب (شمس)؛ وتاج العروس (شمس).

النَّظَرُ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ، وَشَزْرَهُ يَشْزِرُهُ شَزْرًا.

* وَشَزَرَ إِلَيْهِ: نَظَرَ مِنْهُ فِي أَحَدِ شِقَيْهِ وَلَمْ يَسْتَقْبِلْهُ بِوَجْهِهِ.

* وَالطَّعْنُ الشَّزْرُ: مَا كَانَ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ، وَشَزَرَهُ بِالسَّانِ: طَعَنَهُ.

* وَالشَّزْرُ مِنَ الْفَتْلِ: مَا كَانَ عَنِ الْيَسَارِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَبْدَأَ الْفَاتِلُ مِنْ خَارِجٍ وَيُرْدَّهُ إِلَى بَطْنِهِ وَقَدْ شَزَرَهُ، قَالَ:

أَمْرَهُ يَسْرًا فَإِنْ أَغْيَا الْيَسَرَ

وَالثَّانِثَ إِلَّا مَرَّةً الشَّزْرُ شَزْرًا^(١)

* وَاسْتَشْزَرَ الْحَبْلُ وَاسْتَشْزَرَهُ فَاتَلَهُ، وَرَوَى بَيْتُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بِالْوَجْهِينِ جَمِيعًا:

غَدَاثَرُهُ مُسْتَشْزَرَاتٌ إِلَى الْعُلَى تَظَلُّ الْمَدَارَى فِي مُثْنَى وَمُرْسَلٍ^(٢)

وَيُرَوَّى: مُسْتَشْزَرَاتٌ.

* وَغَزَلُ شَزْرٍ: عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ. وَطَحَنُ شَزْرٍ: ذُهِبَ بِهِ عَنِ الْيَمِينِ. يُقَالُ: طَحَنَ

بِالرَّحَاءِ شَزْرًا.

* وَالشَّزْرُ: الشَّدَّةُ وَالصُّعُوبَةُ فِي الْأَمْرِ.

* وَتَشَزَّرَ الرَّجُلُ: تَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ، وَتَشَزَّرَ: غَضِبَ، وَمِنْهُ قَوْلُ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرْدٍ: بَلَّغَنِي عَنْ

أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ذَرَّةً مِنْ خَبَرٍ تَشَزَّرَ لِي فِيهِ بِشْتَمٌ وَإِعْجَادٌ، فَسِرْتُ إِلَيْهِ جَوَادًا، وَيُرَوَّى: تَشَذَّرَ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

مَا زَالَ فِي الْحَوْلَاءِ شَزْرًا رَائِعًا عِنْدَ الصَّرِيمِ كَرَوُغَةٍ مِنْ ثَعْلَبٍ^(٣)

فَسَرَّهُ فَقَالَ: شَزْرًا: آخِذًا فِي غَيْرِ الطَّرِيقِ، يَقُولُ: لَمْ يَزَلْ فِي رَحِمِ أُمِّهِ رَجُلٌ سَوَاءٌ، كَأَنَّهُ

يَقُولُ: لَمْ يَزَلْ فِي رَحِمِ أُمِّهِ عَلَى الْحَالَةِ الَّتِي هُوَ عَلَيْهَا فِي الْكِبَرِ، وَالصَّرِيمُ هُنَا: الْأَمْرُ الْمَصْرُومُ.

* وَشِيزَرٌ: أَرْضٌ.

قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (٤٨/١ - ٤٩)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شزر)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٠٤؛ وتاج العروس (شزر).

(٢) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٧؛ ولسان العرب (شزر)، (عقص)؛ وتاج العروس (شقا)؛ وأساس البلاغة (دری).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شزر)، (صرم)؛ وتهذيب اللغة (٣٠٢/١١)؛ وتاج العروس (شزر)، (صرم).

تَقَطَّعَ أَسْبَابُ اللَّبَانَةِ وَالْهَوَىٰ عَشِيَّةً جَاوَزْنَا حَمَاءَ وَشَيْرًا^(١)

مقلوبه: [ش ر ز]

* الشَّرُّ والشَّرَّةُ: الشدة والقوة.

* والشَّرَّةُ: الشديدة من شدائد الدهر، يقال: رمأه الله بِشَرَّةٍ.

* وأشَرَّه: أوقعه الله في شدة ومهلكة.

* وعَذَّبَه الله عَذَابًا شَرًّا، أى: شديدًا.

* وَرَجُلٌ مُشَرَّرٌ: شديد التعذيب للناس، قال:

أنا طَلِيقُ اللَّهِ وابنُ هُرْمَزٍ

أَنْقَذَنِي مِنْ صَاحِبِ مُشَرَّرٍ^(٢)

وقد تقدمت الأبيات بأسرها.

* والمُشَارَرُ: الشديد.

الشَّيْنُ وَالزَّيْ وَالنُّون

[ش ر ن]

* الشَّرْنُ: العَلِيطُ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْجَمْعُ شُرْنٌ، وَشُرُونٌ.

* وَرَجُلٌ شَرِنٌ: فِي خُلُقِهِ عَسَرٌ.

* وَتَشَرَّنَ فِي الْأَمْرِ: تَصَعَّبَ.

* وَشَرَنْتَ الْإِبِلَ شَرْنًا: عَيَّيْتُ مِنَ الْخَفَاءِ.

* وَالشَّرْنُ: الْكَعْبُ الَّذِي يُلْعَبُ بِهِ، قَالَ الْأَجْدَعُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ مَسْرُوقٍ:

وَكَانَ ضَرْعِيهَا كِعَابٍ مُقَامِرٍ ضَرِبْتُ عَلَى شُرْنٍ فَهَنْ شَوَاعِي^(٣)

* وَالشَّرْنُ، وَالشَّرَنُ: نَاحِيَةُ الشَّيْءِ وَجَانِبُهُ.

* وَتَشَرَّنَ صَاحِبُهُ تَشَرْنًا وَتَشَرِينًا، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ: صَرَعَهُ، وَنَظِيرُهُ: «وَتَبَتَّلَ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا»

[المزمل: ٨].

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٦٢؛ ولسان العرب (شزر)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٠٤؛ وتاج العروس (شزر).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بهز)، (شزر)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ١٦٠)؛ وتاج العروس (بهز)، (شزر).

(٣) البيت للأجدع بن مالك في لسان العرب (شيع)، (شزن)، (شعا)؛ وتاج العروس (شيع)، (شزن)، (شعي)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٨١١.

* وَتَشْرَنَ الشَّاةُ: أَضْجَعَهَا لِيَذْبَحَهَا. وَتَشْرَنَ لِلرَّمْيِ وَغَيْرِهِ: اسْتَعَدَّ لَهُ. وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ سُئِلَ حُضُورَ مَجْلِسٍ لِلْمَذَاكِرَةِ، أَنَّهُ قَالَ: «حَتَّى أَتَشْرَنَ»^(١). حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيِّينَ.

مقلوبه: [ش ن ز]

* الشَّيْزُ مِنَ الْبِزْرِ، بِكَسْرِ الشَّيْنِ غَيْرَ مَهْمُوزٍ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ: هَذِهِ الْحَبَّةُ السُّودَاءُ، قَالَ: وَهُوَ فَارْسِيٌّ الْأَصْلُ. قَالَ: وَالْفَرَسُ يُسَمُّونَهُ الشُّونِيزَ، بِضَمِّ الشَّيْنِ.

مقلوبه: [ن ش ز]

* النَّشْرُ، وَالنَّشْرُ: الْمَتْنُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ، وَهُوَ أَيْضًا مَا ارْتَفَعَ عَنِ الْوَادِي إِلَى الْأَرْضِ، وَلَيْسَ بِالْقَلِيطِ، وَالْجَمْعُ: أَنْشَارٌ، وَنُشُورٌ، قَالَ بَعْضُهُمْ: جَمْعُ النَّشْرِ: نُشُورٌ، وَجَمْعُ النَّشْرِ: أَنْشَارٌ. وَالنَّشَارُ كَالنَّشْرِ.

* وَنَشَرَ يَنْشُرُ نُشُورًا: أَشْرَفَ عَلَى نَشْرِ مِنَ الْأَرْضِ.

* وَنَشَرَ الشَّيْءُ يَنْشُرُ نُشُورًا: ارْتَفَعَ.

* وَتَلَّ نَاشِرٌ: مُرْتَفِعٌ.

* وَنَشَرَ فِي مَجْلِسِهِ يَنْشُرُ: ارْتَفَعَ قَلِيلًا. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانْشُرُوا﴾

[المجادلة: ١١].

* وَرَكَبُ نَاشِرٍ: نَاتِيٌ مُرْتَفِعٌ، وَعِرْقُ نَاشِرٍ: مُرْتَفِعٌ مُتَبَرِّجٌ لَا يَزَالُ يَضْرِبُ مِنْ دَاءٍ أَوْ

غَيْرِهِ. وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

فَمَا لَيْلَى بِنَاشِرَةِ الْقُصَيْرَى وَلَا وَقْصَاءَ لِبَسْتِهَا اعْتِجَارُ^(٢)

فَسَّرَهُ فَقَالَ: نَاشِرَةُ الْقُصَيْرَى، أَيْ لَيْسَتْ بِضَخْمَةٍ الْجَنَيْنِ مُشْرِفَةِ الْقُصَيْرَى بِمَا عَلَيْهَا مِنَ اللَّحْمِ.

* وَأَنْشَرَ الشَّيْءَ: رَفَعَهُ عَنْ مَكَانِهِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِرُهَا﴾

[البقرة: ٢٥٩]، أَيْ نَرَفَعُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ.

* وَنَشَرَتِ الْمَرْأَةُ بِرُوحِهَا تَنْشُرُ وَتَنْشُرُ نُشُورًا، وَهِيَ نَاشِرٌ: ارْتَفَعَتْ عَلَيْهِ وَفَرَّقَتْهُ، قَالَ:

سَرَتْ تَحْتَ أَفْطَاحِ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى لِحِمَّانِ بَيْتِ فَهَى لَا شَكَّ نَاشِرُ^(٣)

(١) ذكره ابن الأثير في النهاية (٢/٤٧١).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عجر)، (نشز)؛ وتاج العروس (عجر)، (نشز).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نشز)، والمخصص (٤/٢٧).

وَنَشَزَ هُوَ عَلَيْهَا نُشُورًا كَذَلِكَ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَإِنَّ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا﴾ [النساء: ١٢٨].

* وَرَجُلٌ نَشَزَ: غَلِيظٌ عَبْلٌ، قَالَ الْأَعَشَى:

وَتَرَكْتُ مِنْى إِنْ بَلَوتَ نَكِيَّتِي عَلَى نَشَزٍ قَدْ شَابَ لَيْسَ بِتَوَامٍ^(١)
ذَهَبَ إِلَى تَكْبِيرِهِ وَتَعْظِيمِهِ، فَلِذَلِكَ جَعَلَهُ أَشْيَبَ.

* وَنَشَزَ بِالْقَوْمِ فِي الْخُصُومَةِ يَنْشُزُ نُشُورًا: نَهَضَ بِهِمْ لِلْخُصُومَةِ. وَنَشَزَ بِقَرْنِهِ يَنْشُزُ نُشُورًا: احْتَمَلَهُ فَصَرَعَهُ.

* وَدَابَّةٌ نَشِيْزَةٌ: إِذَا لَمْ يَكَدْ يَسْتَقِرُّ الرَّكَّابُ وَالسَّرَجُ عَلَيْهَا.

الشَّيْنُ وَالزَّأَى وَالضَّاءُ

[ش ف ز]

* شَفَزَهُ يَشْفِزُهُ شَفْزًا: رَفَسَهُ بِرِجْلِهِ، حَكَاهَا ابْنُ دُرَيْدٍ، وَقَالَ: لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ.

الشَّيْنُ وَالزَّأَى وَالْبَاءُ

[ش ز ب]

* الشَّازِبُ: الضَّامِرُ الْيَائِسُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْحَيْلِ وَالنَّاسِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الشَّازِبُ: الَّذِي فِيهِ ضُمُورٌ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَهْزُولًا. وَالشَّاسِفُ وَالشَّاسِبُ: الَّذِي قَدْ يَيْسَ، قَالَ: وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: مَا قَالَ الْحَطِيطَةُ أَيُّنَقَا شُرْبًا، إِنَّمَا قَالَ: أَعْتَزَا شُبًّا، وَلَيْسَتْ الزَّأَى وَلَا السَّيْنُ بَدَلًا إِحْدَاهُمَا مِنَ الْأُخْرَى، لِتَصَرُّفِ الْفَعْلَيْنِ جَمِيعًا، وَالْجَمْعُ: شُرْبٌ وَشَوَازِبٌ.

وَقَدْ شَزَبَ يَشْزُبُ شَرْبًا، وَشَزُوبًا.

* وَأَتَانُ شَرْبَةٍ: ضَامِرَةٌ.

* وَالشَّرِيبُ: الْقَضِيبُ مِنَ الشَّجَرِ قَبْلَ أَنْ يُصْلَحَ، وَجَمْعُهُ شُرُوبٌ. حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

* وَقَوْسٌ شَرْبَةٌ: لَيْسَتْ بِجَدِيدٍ وَلَا خَلْقٍ، وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ: «وَقَدْ تَوَشَّحَ بِشَرْبَةٍ كَانَتْ مَعَهُ»^(٢). التَّفْسِيرُ لِابْنِ حَمَوِيَّةٍ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيِّينَ.

(١) الْبَيْتُ لِلْأَعَشَى فِي دِيَوَانِهِ ص ١٧٥؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (نَشَزَ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١١/٣٠٥، ٣٠٦)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَشَزَ).

(٢) ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ (٢/٤٧٠).

الشين والزاي والميم

[ش م ز]

* الشَّمَزُ: التَّقْبُضُ.

* اشْمَازَ: انْقَبَضَ واجْتَمَعَ بعضُهُ إلى بعضٍ، وقال الزَّجَّاجُ في قَوْلِهِ تعالى: ﴿وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ﴾ [الزمر: ٤٥] معناه نَفَرَتْ. وهى الشَّمَاوِيزَةُ.

* والمُشْمِزُ أيضاً: الكارهُ للشيءِ، واشْمَأَزَ الشيءَ: كَرِهَهُ بغيرِ حَرْفٍ جَرٍّ، عن كُرَاعٍ.

الشين والطاء والراء

[ش ط ر]

* الشَّطْرُ: نِصْفُ الشيءِ، والجمعُ أَشْطُرٌ، وشَطُورٌ.

* وشَاطِرُهُ مَالُهُ: أَمْسَكَ شَطْرَهُ، وأعطاهُ شَطْرَهُ.

* وللنَّاقَةِ شَطْرَانِ قَادِمَانِ وَآخِرَانِ، فَكُلُّ خَلْفَيْنِ شَطْرٌ، والجمعُ أَشْطُرٌ.

* وشَطَرَ بِنَاقَتِهِ (تَشْطِيرًا) صَرَّ خَلْفَيْهَا وَتَرَكَ خَلْفَيْنِ.

* وشَطَرَ الشاةَ: أَحَدُ خَلْفَيْهَا، عن ابنِ الأعرابى، وأنشد:

فَتَنَازَعَا شَطْرًا لَقْدَعَةً وَاحِدًا فَتَدَارَعَا فِيهِ فَكَانَ لِطَامٍ^(١)
* وشَطَرَ نَاقَتَهُ وَشَاتَهُ: حَلَبَ شَطْرًا.

* وَكُلُّ مَا نُصِفَ فَقَدْ شَطَرَ.

* وَالْمَشْطُورُ مِنَ الرَّجَزِ وَالسَّرِيعِ: مَا ذَهَبَ شَطْرُهُ، وهو على السَّلْبِ.

* وشَاطَرَ طَلِيَّهُ: احْتَلَبَ شَطْرًا أَوْ صَرَّهُ، وَتَرَكَ لَهُ الشَّطْرَ الْآخَرَ.

* وَالشَّطُورُ مِنَ الْغَنَمِ: الَّتِى يَبْسَ أَحَدُ خَلْفَيْهَا، وَمِنَ الْإِبِلِ: الَّتِى يَبْسَ خِلْفَانِ مِنْ

أَخْلَافِهَا. وَقَدْ شَطَرَتْ وَشَطُرَتْ شِطَارًا.

* وَحَلَبَ فَلَانُ الدَّهْرِ أَشْطْرَهُ، يَعْنِى أَنَّهُ مَرَّ بِهِ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ، وَشِدَّتُهُ وَرَخَاؤُهُ. وَأَصْلُهُ مِنْ

أَشْطَرَ النَّاقَةِ، كَانَهُ حَلَبَ الْقَادِمِينَ وَهُمَا الْخَيْرُ، وَالْآخِرِينَ وَهُمَا الشَّرُّ، وَقِيلَ: أَشْطَرُهُ: دَرَرُهُ.

وَإِذَا كَانَ وَلَدُ الرَّجُلِ نِصْفُهُمْ ذَكَورًا وَنِصْفُهُمْ إِنَاثًا قِيلَ: هُم شِطْرَةٌ.

* وَإِنَاءُ شَطْرَانُ: بَلِغُ الْكَيْلِ شَطْرُهُ، وَكَذَلِكَ جُمُجْمَةُ شَطْرَى وَقِصْعَةُ شَطْرَى.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شطر)، (قدع)؛ وتاج العروس (قدع).

* وَشَطَرَ بَصَرَهُ يَشْطِرُ شَطُورًا (وشطرا): صارَ كأنه ينظرُ إليك وإلى آخرَ.

وقوله ﷺ: «مَنْ أَعَانَ عَلَى دَمِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: يَأْتِسُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ»^(١). قيل في تَفْسِيرِهِ: هُوَ أَنْ يَقُولَ: أَقَى، يريد: أَقْتُلْ. وقيل: هُوَ أَنْ يَشْهَدَ اثْنَانِ عَلَيْهِ زُورًا بِأَنَّهُ قَتَلَ، فكأنهما قد اقْتَسَمَا الْكَلِمَةَ، فقال: هَذَا شَطَرُهَا وَهَذَا شَطَرُهَا، إِذْ كَانَ لَا يُقْتَلُ بِشَهَادَةِ أَحَدِهِمَا.

* وَشَطَرَ الشَّيْءَ: نَاجَيْتُهُ. وَشَطَرَ كُلَّ شَيْءٍ: نَحَوُهُ وَقَصَدُهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطَرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [البقرة: ١٤٤، ١٤٩، ١٥٠]. وَلَا فِعْلَ لَهُ. وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْتَقْبَلَ وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ مَكَّةَ وَالْبَيْتَ الْحَرَامَ، وَأَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبَلَ الْبَيْتَ حَيْثُ كَانَ، وَشَطَرَ عِنْدَهُ مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِ.

* وَشَطَرَ عَنْ أَهْلِهِ شَطُورًا، وَشَطُورَةً، وَشَطَارَةً: نَزَحَ عَنْهُمْ مُرَاعِمًا وَأَعْيَاهُمْ خُبْنًا، وَالشَّاطِرُ مَاخُودٌ مِنْهُ، وَأَرَاهُ مُؤَلَّدًا.

* وَمَنْزِلُ شَطِيرٍ وَحَى شَطِيرٌ: بَعِيدٌ، وَالْجَمْعُ: شَطَرٌ. وَالشَّطِيرُ أَيْضًا: الْغَرِيبُ. قَالَ:
لَا تَدْعُنِي فِيهِمْ شَطِيرًا
إِنِّي إِذَا أَهْلِكَ أَوْ أَطِيرًا^(٢)
وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.

مقلوبه: [ش ر ط]

* الشَّرْطُ: الْإِزَامُ الشَّيْءِ وَالْتِزَامُهُ فِي الْبَيْعِ وَنَحْوِهِ، وَالْجَمْعُ شُرُوطٌ.
وَقَدْ شَرَطَ لَهُ يَشْرِطُ وَيَشْرُطُ شَرْطًا.

* وَالشَّرِيطَةُ كَالشَّرْطِ.

وَقَدْ شَارَطَهُ وَشَرَطَ لَهُ فِي ضَيْعَتِهِ يَشْرِطُ.

* وَشَرَطَ لِلْأَجِيرِ يَشْرِطُ شَرْطًا.

* وَالشَّرْطُ: الْعَلَامَةُ، وَالْجَمْعُ أَشْرَاطٌ، وَأَشْرَاطُ السَّاعَةِ: أَعْلَامُهَا، وَهُوَ مِنْهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا﴾ [محمد: ١٨]. وَالْأَشْرَاطُ: الْعَلَامَةُ الَّتِي يَجْعَلُهَا النَّاسُ بَيْنَهُمْ.
* وَأَشْرَطَ طَائِفَةً مِنْ إِبِلِهِ: عَزَلَهَا وَأَعْلَمَ أَنَّهَا لِلْبَيْعِ. وَأَشْرَطَ نَفْسَهُ لِكَذَا: أَعْلَمَهَا لَهُ وَأَعَدَّهَا.

(١) «ضعيف»: أخرجه ابن ماجه وغيره، وانظر الضعيفة (ح ٥٠٣).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (شطر)؛ وتهذيب اللغة (٣٠٨/١١)؛ وتاج العروس (شطر)؛ ومقاييس اللغة

(٣/١٨٧)؛ ومجمل اللغة (٣/١٨٥)؛ وأساس البلاغة (شطر).

والشُرْطَةُ فِي السُّلْطَانِ مِنَ الْعَلَامَةِ وَالْإِعْدَادِ، وَرَجُلٌ شُرْطِيٌّ وَشُرْطِيٌّ: مَنْسُوبٌ إِلَى الشُّرْطَةِ، وَالْجَمْعُ شُرْطٌ. قَالَ قَتَادَةُ: سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ أَعَدُّوا لَذَلِكَ وَأَعْلَمُوا أَنْفُسَهُمْ بِعَلَامَاتٍ، وَقِيلَ: هُمْ أَوَّلُ كَتَبَةِ تَشْهَدُ الْحَرْبَ وَتَنْتَهِي لِلْمَوْتِ، وَقِيلَ: بَلْ صَاحِبُ الشُّرْطَةِ فِي حَرْبٍ بِعَيْنِهَا. وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ.

* وَأَشْرَاطُ الشَّيْءِ: أَوَانُهُ، قَالَ بَعْضُهُمْ: وَمِنْهُ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ، وَالْأَشْتِقَاقَانِ مُتَقَارِبَانِ، لِأَنَّ عِلَامَةَ الشَّيْءِ أَوَّلُهُ. وَمَشَارِيطُ الْأَشْيَاءِ: أَوَانُهَا كَأَشْرَاطِهَا، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

تُشَابِهَ أَعْنَاقُ الْأُمُورِ وَتَلْتَوِي مَشَارِيطُ مَا الْأَوْرَادُ عَنْهُ صَوَادِرُ^(١)

وَلَا وَاحِدَ لَهَا.

* وَالشُّرْطَانِ: نَجْمَانِ يُقَالُ لِهَمَا قَرْنَا الْحَمَلِ، وَهَمَا أَوَّلُ نَجْمٍ مِنَ الرَّيْعِ. وَيُقَالُ لِهَمَا الْأَشْرَاطُ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

الْجَاهُ وَعَدٌّ مِنَ الْأَشْرَاطِ

وَرِيقُ اللَّيْلِ إِلَى أَرَاطِ^(٢)

وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ أَشْرَاطِيٌّ، لِأَنَّهُ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهَا فَصَارَ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

* مِنْ بَاكِيرِ الْأَشْرَاطِ أَشْرَاطِيٌّ *^(٣)

* وَرَوْضَةُ أَشْرَاطِيَّةٌ: مُطَرَّتٌ بِالشُّرْطَيْنِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ رَوْضَةً:

حَوَاءُ قَرَحَاءُ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَّتْ فِيهَا الذَّهَابُ وَحَقَّتْهَا الْبَرَاعِيمُ^(٤)

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: طَلَعَ الشُّرْطُ، فَجَاءَ لِلشُّرْطَيْنِ بَوَاحِدٍ، وَالثَّنِيَّةُ فِي ذَلِكَ أَعْلَى وَأَشْهَرُ، لِأَنَّ أَحَدَهُمَا لَا يَنْفَصِلُ عَنِ الْآخَرِ فَصَارَ كَأَبَانَيْنِ فِي أَنْهَمَا يُثْبِتَانِ مَعًا، وَتَكُونُ حَالَتُهُمَا وَاحِدَةً فِي كُلِّ شَيْءٍ.

* وَأَشْرَطَ الرَّسُولَ: أَعَجَلَهُ.

(١) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ١٠٣٨؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شرط)؛ وتاج العروس (شرط).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (١/٣٨٧ - ٣٨٨)؛ ولسان العرب (شرط)، (ريق)؛ وتاج العروس (شرط).

(٣) الرجز للعجاج في ديوانه (١/٥٠٥)؛ ولسان العرب (شرط)؛ وتاج العروس (شرط)؛ وكتاب العين

(٦/٢٣٥)؛ ومجمل اللغة (٣/٢٠٨)؛ ومقاييس اللغة (٣/٢٦١)؛ وأساس البلاغة (شرط)؛ وتهذيب اللغة

(١١/٣١٠)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٢٦؛ وبلا نسبة في المخصص (١٣/٢٣٥).

(٤) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ٣٩٩؛ ولسان العرب (ذهب)، (قرح)، (شرط)، (برعم)؛ وتهذيب اللغة

(٤/٤١)؛ ومقاييس اللغة (٢/٣٦٢، ٥/٨٣)؛ ومجمل اللغة (٢/٣٤٨)؛ وتاج العروس (ذهب)، (قرح)،

(شرط)، (برعم)؛ والمخصص (٩/١٠)؛ وكتاب العين (٣/٤٣، ٤/٤١).

* وَالشَّرْطُ: رُدَّالُ الْمَالِ وَشِرَارُهُ، الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمَذْكُرُ وَالْمَوْثُتُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ.

* وَشَرَطُ النَّاسِ: خُشَارَتُهُمْ وَخَمَانُهُمْ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ ابْنِي نِزَارٍ وَلَمْ أَذْمُكُمْ شَرَطًا وَدُونًا^(١)

وَشَرَطُ: لَقَبُ مَالِكِ بْنِ بَجْرَةَ، ذَهَبُوا فِي ذَلِكَ إِلَى اسْتِرْدَالِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ يُحَمِّقُ، قَالَ خَالِدُ بْنُ قَيْسٍ التَّيْمِيُّ يَهْجُو مَالِكًا:

لَيْتَكَ إِذْ رَهَبْتَ آلَ مَوَالِهِ

حَزُوا بِنَصْلِ السَّيْفِ عِنْدَ السَّبَلَةِ

وَحَلَّقَتْ بِكَ الْعُقَابُ الْقَيْعَلَةَ

مُذْبِرَةً بِشَرَطٍ لَا مُقْبِلَةَ^(٢)

* وَالْغَنَمُ أَشْرَطُ الْمَالِ، أَيْ أَرْدَلُهُ، مُفَاضِلَةٌ، وَلَيْسَ هُنَاكَ (فَعْل)، وَهَذَا نَادِرٌ، لِأَنَّ الْمَفَاضِلَةَ إِنَّمَا تَكُونُ مِنَ الْفِعْلِ دُونَ الْأَسْمِ؛ وَهُوَ نَحْوُ مَا حَكَاهُ سَيَّبِيهِ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَحَنَكُ الشَّاتِنِ، لِأَنَّ ذَلِكَ لَا فِعْلَ لَهُ أَيْضًا عِنْدَهُ، وَكَذَلِكَ أَبْلَى النَّاسُ لَا فِعْلَ لَهُ عِنْدَ سَيَّبِيهِ.

* وَشَرَطُ الْإِبِلِ: حَوَاشِيهَا وَصِغَارُهَا، وَاحِدُهَا شَرَطٌ أَيْضًا. وَنَاقَةُ شَرَطٌ، وَإِبِلٌ شَرَطٌ، وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الْإِصْلَاحِ: الْغَنَمُ أَشْرَاطُ الْمَالِ، فَإِنْ صَحَّ هَذَا فَهُوَ جَمْعُ شَرَطٍ.

* وَالشَّرْطُ: بَزْغُ الْحِجَامِ، شَرَطٌ يَشْرُطُ وَيَشْرُطُ شَرَطًا.

* وَالْمِشْرُطُ وَالْمِشْرَطَةُ: الْأَلَةُ الَّتِي يَشْرُطُ بِهَا، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي

عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ رَجُلٍ عَنْ مُجَالِدٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِالْكُوفَةِ، فَأَتَانِي بَرَجَلٌ فَأَمَرَ بِضَرْبِ عُنُقِهِ، فَقُلْتُ: هَذَا وَاللَّهِ جَهْدُ الْبَلَاءِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا هَذَا إِلَّا كَشْرَطَةِ حِجَامٍ بِمِشْرَطَتِهِ، وَلَكِنْ جَهْدُ الْبَلَاءِ فَقَرُّ مُدَقِّعٍ بَعْدَ غَنَى مُوسِعٍ.

* وَالشَّرِيطَةُ مِنَ الْإِبِلِ: الْمَشْقُوقَةُ الْأُذُنِ. وَالشَّرِيطَةُ: شِبْهُ خِيُوطٍ تُقْتَلُ مِنَ الْخُوصِ، وَقِيلَ: هُوَ الْحَبْلُ مَا كَانَ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُشْرَطُ خُوصُهُ، أَيْ يُشَقُّ، ثُمَّ يُقْتَلُ، وَالْجَمْعُ شَرَائِطُ، وَشُرُطٌ، وَشَرِيطٌ، كَشَعِيرَةٍ وَشَعِيرٍ.

* وَالشَّرِيطُ: الْعَتِيدَةُ، وَقِيلَ: عَتِيدَةُ الطَّيِّبِ، وَقِيلَ: الْعَيَّةُ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَبِهِ فُسْرَ قَوْلِ عَمْرِو بْنِ مَعْدَى كَرَبَ:

(١) الْبَيْتُ لِلْكُمَيْتِ فِي دِيْوَانِهِ (١١١/٢)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (شَرَط)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٣٠٩/١١)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (شَرَط)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (٩٤/٣).

(٢) الرَّجَزُ لَخَالِدِ بْنِ قَيْسِ التَّيْمِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (شَرَط)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي تَهْذِيبِ اللَّغَةِ (٢٥١/١).

فَزَيْنُكَ فِي الشَّرِيطِ إِذَا التَّقِينَا وَسَابِغُهُ وَذُو النُّونَيْنِ زَيْنِي^(١)

يقول: زَيْنُكَ الطَّيْبُ الَّذِي فِي الْعَتِيدَةِ، أَوِ الثِّيَابُ الَّتِي فِي الْعِيَّةِ، وَزَيْنِي أَنَا السَّلَاحُ، وَعَنَى بِذِي النُّونَيْنِ السَّيْفَ، كَمَا سَمَّاهُ بَعْضُهُمْ ذَا الْحَيَّاتِ. قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ:

عَلَوْتُ بِذِي الْحَيَّاتِ مَفْرَقَ رَأْسِهِ فَخَرَّ كَمَا خَرَّ النِّسَاءُ عَيْطًا^(٢)
وَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ:

وَمَا جَرَدْتُ ذَا الْحَيَّاتِ إِلَّا لِأَقْطَعَ دَائِرَ الْعَيْشِ الْحَبَابِ^(٣)

كَانَتْ امْرَأَتُهُ نَظَرَتْ إِلَى رَجُلٍ، فَضَرَبَهَا مَعْقِلٌ بِالسَّيْفِ فَاتَّرَّ يَدَهَا، فَقَالَ فِيهَا هَذَا، يَقُولُ:
إِنَّمَا كُنْتُ ضَرَبْتُكَ بِالسَّيْفِ لِأَقْتُلَكَ فَأَخْطَأْتُكَ لِحَدِّكَ. وَبَعْدَ هَذَا.

فَعَادَ عَلَيْكَ أَنْ لَكُنَّ حَظًّا وَوَاقِيَةً كَوَاقِيَةَ الْكِلَابِ^(٤)

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الشَّرْطُ: الْمَسِيلُ الصَّغِيرُ يَجِيءُ مِنْ قَدَرِ عَشْرَةِ أَذْرُعٍ، وَقِيلَ: الْأَشْرَاطُ:
مَا سَالَ مِنَ الْأَسْلَاقِ فِي الشَّعَابِ.

* وَالشَّرَوَاطُ: الطَّوِيلُ الْمُتَشَدِّبُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ الدَّقِيقُ، يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ،
وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ؛ قَالَ:

يَلْحَنَ مِنْ ذِي زَجَلٍ شَرَوَاطُ
مُحْتَجِزٍ بِخَلْقِ شِمْطَاطِ^(٥)

* وَبَنُو شَرِيطٍ: بَطْنٌ.

مَقَالِيَةُ: [ط ر ش]

* الْأَطْرَشُ وَالْأَطْرُوشُ: الْأَصَمُّ. الْأَوَّلَى فِي بَعْضِ نُسَخِ يَعْقُوبَ مِنَ الْإِصْلَاحِ، وَقَدْ
طَرَشَ طَرَشًا.

(١) البيت لمعقل بن خويلد الهذلي في تاج العروس (نون)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نون)؛ ويروى الشطر الثاني: * وذو النونين يوم الحرب زيني *.

(٢) البيت للأسود بن يعفر في ديوانه ص ٤٤؛ ولسان العرب (شرط).

(٣) البيت لمعقل بن خويلد الهذلي في لسان العرب (دبر)، (شرط)؛ وتاج العروس (حى).

(٤) البيت لأبي معقل الهذلي في لسان العرب (وقى)؛ وتاج العروس (وقى)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شرط).

(٥) الرجز لجساس بن قطيب في لسان العرب (شرط)، (شمط)؛ وتاج العروس (شرط)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢٤٩/٥، ٣١٠/١١، ٣٢٠)؛ ومقاييس اللغة (١٥٧/٦)؛ والمخصص (١٩١/٦)؛ وكتاب الجيم (١١١/٢، ٢٠٤/٣)؛ وأساس البلاغة سمط.

الشين والطاء واللام

[ش ل ط]

* الشَّلَطُ: السَّكِينُ، بِلُغَةِ أَهْلِ الْحَوَفِ.

الشين والطاء والنون

[ش ط ن]

* الشَّطَنُ: الحبلُ الطويلُ يُسْتَقَى بِهِ وتُشدُّ بِهِ الخيلُ، والجمع: أشطانٌ.

قال عترة:

يَدْعُونَ عَتَرَ الرِّمَاحِ كَأَنَّهُا أَشْطَانُ بِئْرِ فِي لَبَانِ الْأَذْهَمِ^(١)

ويقالُ للفرسِ العَزيزِ النَّفسِ: إِنَّهُ لَيَنْزُو بَيْنَ شَطَنَيْنِ؛ وذلك أنَ الفَرَسَ إذا اسْتَعَصَى عَلَى صَاحِبِهِ شَدَّهُ بِحَبْلَيْنِ مِنْ جَانِبَيْنِ، يُقَالُ فَرَسٌ مُشْطُونٌ.

* والشَّطُونُ مِنَ الْآبَارِ: الَّتِي تُنَزَعُ بِحَبْلَيْنِ مِنْ جَانِبَيْهَا، وَهِيَ مَتَّسِعَةٌ الْأَعْلَى ضَيِّقَةُ الْأَسْفَلِ، فَإِنْ نَزَحَهَا بِحَبْلٍ وَاحِدٍ جَرَّهَا عَلَى الطِّيِّ فَتَخَرَّقَتْ.

* وَشَطَّنَتِ الدَّارُ تَشْطُنُ شُطُونًا: بَعُدَتْ.

* وَنِيَّةٌ شَطُونٌ: بَعِيدَةٌ. وَغَزْوَةٌ شَطُونٌ كَذَلِكَ.

* وَالشَّطِيطُ: الْبَعِيدُ. كَذَلِكَ وَقَعَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الْمُصَنَّفِ، وَالْمَعْرُوفُ الشَّطِيرُ بِالرَّاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَشَطَنَهُ يَشْطُنُهُ شَطَنًا: خَالَفَهُ عَنْ وَجْهِهِ وَنِيَّتِهِ.

* وَالشَّيْطَانُ: حَيَّةٌ لَهُ عُرْفٌ.

* وَالشَّاطِنُ: الْخَيْثُ. وَالشَّيْطَانُ فَيَعَالُ مِنْ شَطَنَ إِذَا بَعُدَ فَيَمْنُ جَعَلَ النُّونَ أَصْلًا، وَقَوْلُهُمُ الشَّيَاطِينُ ذَكِيلٌ عَلَى ذَلِكَ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَمَا تَنْزَغُ بِهِ الشَّيَاطِينُ﴾ [الشعراء: ٢١٠]، وَقَرَأَ الْحَسَنُ: ﴿وَمَا تَنْزَغُ بِهِ الشَّيَاطُونُ﴾ قَالَ ثَعْلَبٌ: وَهُوَ غَلَطٌ مِنْهُ.

* وَتَشْطَنَ الرَّجُلُ: فَعَلَ فِعْلَ الشَّيَاطِينِ. ﴿طَلَعَهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ﴾ [الصفات: ٦٥]، قَالَ الزَّجَّاجُ: وَجْهُهُ أَنْ الشَّيْءَ إِذَا اسْتُقْبِحَ شَبَّهَ بِالشَّيَاطِينِ. فَيَقَالُ: كَأَنَّهُ وَجْهُ شَيْطَانٍ، وَكَأَنَّهُ رَأْسُ شَيْطَانٍ، وَالشَّيْطَانُ لَا يُرَى، وَلَكِنَّهُ يُسْتَشْعَرُ أَنَّهُ أَقْبَحُ مَا يَكُونُ مِنَ الْأَشْيَاءِ، وَلَوْ

رَأَى لَرَأَى فِي أَقْبَحِ صُورَةٍ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

(١) البيت لعترة في ديوانه ص ٢١٦؛ ولسان العرب (شطن)، (دعا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عترة).

أَيَقْتُلْنِي وَالْمَشْرِفِيُّ مُضَاجِعِي وَمَسْنُونَةُ زُرْقُ كَانِيَابِ أَغْوَالٍ^(١)

وَلَمْ يَرَ الْغُولَ وَلَا نَابَهَا، وَلَكِنَّهُمْ بِالْغَوَا فِي تَمْثِيلِ مَا يُسْتَقْبَحُ مِنَ الْمَذَكَّرِ بِالتَّشْبِيهِ لَهُ
بِالشَّيْطَانِ، وَمَا يُسْتَقْبَحُ مِنَ الْمَوْثِقِ بِالتَّشْبِيهِ لَهُ بِالْغُولِ. وَقِيلَ: «كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ» كَأَنَّهُ
رُءُوسُ حَيَّاتٍ، وَقِيلَ: رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ: نَبْتُ مَعْرُوفٌ شَبَّ بِهِ طَلْعُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، وَاللَّهُ
أَعْلَمُ.

* وَالشَّيْطَانُ: مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ، وَسَمٌ يَكُونُ فِي أَعْلَى الْوَرِكِ مُتَّصِبًا عَلَى الْفَخَذِ إِلَى
الْعِرْقُوبِ مُلْتَوِيًا؛ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ.

مَقْلُوبُهُ: [ش ن ط]

* شِوَاءٌ مُشْطَطٌ: لَمْ يُبَالِغْ فِي شَيْءٍ.

مَقْلُوبُهُ: [ن ش ط]

* النَّشَاطُ: ضِدُّ الْكَسَلِ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْإِنْسَانِ وَالْدَّابَّةِ.

* نَشِطَ نَشَاطًا وَنَشِطَ إِلَيْهِ وَلَهُ، فَهُوَ نَشِيطٌ، وَنَشَطُهُ هُوَ وَأَنْشَطَهُ، الْآخِرَةُ عَنْ يَعْقُوبَ.

* وَرَجُلٌ نَشِيطٌ وَمُنَشِطٌ: نَشِطَ دَوَابُّهُ وَأَهْلُهُ.

* وَرَجُلٌ مُنَشِطٌ: إِذَا كَانَتْ لَهُ دَابَّةٌ يَرْكَبُهَا، فَإِذَا سَمَّ الرُّكُوبَ نَزَلَ عَنْهَا.

* وَنَشِطَ الدَّابَّةُ: سَمِنَ.

* وَأَنْشَطَهُ الْكَلَأُ: أَسْمَنَهُ.

* وَنَشِطَ مِنَ الْمَكَانِ يَنْشِطُ: خَرَجَ، وَكَذَلِكَ إِذَا قَطَعَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ.

* وَالنَّاشِطُ: الثَّورُ الْوَحْشِيُّ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ، قَالَ أَسَامَةُ الْهَذَلِيُّ:

وَالَا النَّعَامَ وَحَفَّانَهُ وَطَغْيَا مَعَ اللَّهْقِ النَّاشِطِ^(٢)

وَكَذَلِكَ الْحِمَارُ.

* وَنَشِطَتِ الْإِبِلُ تَنْشِطُ نَشِطًا: مَضَتْ عَلَى هُدًى أَوْ غَيْرِ هُدًى. وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ: حَسُنَ مَا

نَشِطَتِ السَّيْرَ، يَعْنِي سَدَوْ يَدَيْهَا فِي سَيْرِهَا. وَنَشِطَ الطَّرِيقَ يَنْشِطُ: خَرَجَ مِنَ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٣٣؛ ولسان العرب (غول)، (شطن)؛ وتهذيب اللغة (٨/١٩٣)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٦١؛ وتاج العروس (زرق)؛ وبلا نسبة في المخصص (٨/١١١).

(٢) البيت لأسامة بن الحارث الهذلي في لسان العرب (نشط)، (حفف)؛ وتاج العروس (لهق)؛ ولامية بن أبي عائذ الهذلي في تاج العروس (طغا)؛ وللهمذلي في لسان العرب (لهق).

يَمَنَةٌ وَيَسْرَةٌ، قال حُمَيْدٌ:

* مُعْتَرِئًا بِالطَّرْقِ النَّوَاشِطِ *^(١)

وكذلك النَّوَاشِطُ مِنَ الْمَسَائِلِ.

* وَالْأَنْشُوطَةُ: عَقْدَةٌ تُمَدُّ بِأَحَدٍ طَرَفِهَا فَتَنْحَلُّ. نَشَطَهَا يَنْشُطُهَا نَشْطًا. وَنَشَطَهَا: عَقَدَهَا وَشَدَّهَا، وَأَنْشَطَهَا: حَلَّهَا.

* وَأَنْشَطَ الْبَعِيرَ: حَلَّ أَنْشُوطَتَهُ. وَأَنْشَطَ الْعِقَالَ: مَدَّ أَنْشُوطَتَهُ فَانْحَلَّ، وَيُقَالُ لِلْأَخِيذِ بِسُرْعَةٍ فِي أَى عَمَلٍ كَانَ، وَلِلْمَرِيضِ إِذَا بَرِيَ: كَأَنَّمَا أَنْشَطَ مِنْ عِقَالٍ. * وَنَشَطَ، أَى حُلَّ.

* وَنَشَطَ الدَّلْوُ مِنَ الْبَثْرِ يَنْشُطُهَا وَيَنْشِطُهَا نَشْطًا: نَزَعَهَا بِغَيْرِ قَامَةٍ، وَهِيَ الْبَكْرَةُ.

* وَبَثْرُ أَنْشَاطٍ وَأَنْشَاطٌ: لَا يَخْرُجُ مِنْهَا الدَّلْوُ حَتَّى تُنَشِطَ كَثِيرًا.

* وَنَشَطُهُ فِي جَنْبِهِ يَنْشُطُهُ نَشْطًا: طَعَنَهُ، وَقِيلَ: النَّشْطُ: الطَّعْنُ أَيَّا كَانَ مِنَ الْجَسَدِ.

* وَنَشَطَتُهُ الْحَيَّةُ تَنْشِطُهُ وَتَنْشُطُهُ نَشْطًا وَانْتَشَطَتُهُ: لَدَغَتُهُ. وَنَشَطَتُهُ شَعُوبُ نَشْطًا، مَثَلٌ

بِذَلِكَ.

* وَانْتَشَطَ الشَّيْءُ: اخْتَلَسَهُ.

* وَالنَّشِيطَةُ فِي الْغَنِيمَةِ: مَا أَصَابَ الرَّئِيسُ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ إِلَى بَيْضَةِ الْقَوْمِ، قَالَ:

لَكَ الْمِرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا وَحَكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ^(٢)

* وَالنَّشِيطَةُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تُؤَخِّذُ فُتْسَاقٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعْمَدَ لَهَا، وَقَدْ انْتَشَطُوهُ.

* وَالنَّشُوطُ: سَمَكٌ يُمْقَرُ فِي مَاءٍ وَمِلْحٍ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا﴾ [النَّازِعَاتِ: ٢]، قَالَ: هِيَ النُّجُومُ تَطْلُعُ ثُمَّ تَغِيبُ.

(١) الرجز لحميد الأرقط في لسان العرب (نشط)، (عزم)؛ وتهذيب اللغة (١٥٣/٢، ٣١٤/١١)؛ وتاج العروس

(نشط)، (عزم)؛ وكتاب العين (٣٦٤/١، ٢٣٧/٦)؛ ومقاييس اللغة (٣٠٩/٤)؛ والمخصص (١٧٤/٦،

٤٧/١٢)؛ وأساس البلاغة (نشط). وقبله: * قَدْ الْفَلَاةُ كَالْحَصَانِ الْخَارِطِ *.

(٢) البيت لعبد الله بن عتبة الضبي في لسان العرب (نشط)، (فضل)، (صفا)؛ وتهذيب اللغة (٣٦٩/٢،

٣١٤/١١، ٤١/١٢، ٢٤٩)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٦٧، ١٢٤١؛ ومقاييس اللغة (٤٧٩/٢، ٤٧٢/٣،

٤٢٧/٥)؛ وتاج العروس (نشط)، (ربيع)، (فضل)، (صفا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ربيع)؛ وكتاب العين

(١٣٣/٢)؛ والمخصص (٢٧٤/١٢)؛ ومجمل اللغة (٤٥٣/٢، ٢٢٩/٣).

- * وَتَنْشَطُ النَّاقَةُ الْأَرْضَ: قَطَعَتْهَا، قَالَ:
- * تَنْشَطُهُ كُلُّ مُغْلَاةٍ الْوَهْقُ * ^(١)
- * وَنَشِيطٌ: اسْمٌ.

مقلوبه: [ن ط ش]

- * النَّطَشُ: شِدَّةُ جَبَلَةٍ الْخَلْقِ.
- * وَرَجُلٌ نَطِيشٌ جَبَلَةُ الظَّهْرِ: شَدِيدُهَا.
- * وَمَا بِهِ نَطِيشٌ، أَيْ: حَرَاكٌ وَقُوَّةٌ.
- * وَعَطَشَانٌ نَطَشَانٌ: إِتْبَاعٌ.

الشين والطاء والفاء

[ط ف ش]

- * الطَّفَشُ: النَّكَاحُ، قَالَ:
- قَالَ لَهَا وَأُولِعْتُ بِالنَّمَشِ
- هل لك يا خَلِيلَتِي فِي الطَّفَشِ؟ ^(٢)
- النَّمَشُ هنا: الْكَلَامُ الْمُزْخَرَفُ. وَأَرَى السَّيْنَ لَعَةً عَنْ كُرَاعٍ.
- * وَالطَّفَشَاءُ: الْمَهْزُولَةُ مِنَ الْعَنَمِ وَغَيْرِهَا.
- * وَرَجُلٌ طَفَنَشٌ: ضَعِيفُ الْبَدَنِ، فَيَمْنُ جَعَلَ النُّونَ وَالْهَمْزَةَ زَائِدَتَيْنِ.

مقلوبه: [ف ش ط]

- * انْفَشَطَ الْعُودُ: انْفَضَّحَ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الرُّطْبِ.

الشين والطاء والباء

[ش ط ب]

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٠٤؛ ولسان العرب (هرجَب)، (فَنَق)، (غَلَا)؛ وتهذيب اللغة (٦/٣٤٤، ٥١٣)؛ وتاج العروس (هرجَب)، (نَشَط)، (عَنَق)، (فَنَق)، (غَاد)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٠٢؛ وأساس البلاغة (نَشَط). ويَعْدُه:

مضبوذة قرواء هرجاب فَنَق
مائرة الضبعين مصلابُ العنق

(٢) الرجز لأبي زرعة التميمي في لسان العرب (طَفَش)؛ وتاج العروس (طَفَش)، (نَقَش)؛ وكتاب العين (٢٣٨/٦)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نَمَش)؛ ومقاييس اللغة (٥/٤٨١)؛ والمخصص (٥/١١٣).

- * الشَّطْبُ من الرِّجَالِ والخَيْلِ: الطَّوِيلُ الحَسَنُ الخَلْقِ.
- * وجارية شَطْبَةٌ وشِطْبَةٌ: طويلة، حَسَنَةٌ، تَارَةٌ غَضَّةٌ، الكَسْرُ عن ابنِ جَنِّي، قال: والفتحُ أَعْلَى.
- * وَفَرَسٌ شَطْبَةٌ: سَبِطَةُ اللَّحْمِ، وقيل: طويلة والكَسْرُ لُغَةٌ، ولا يُوصَفُ به المَذَكَّرُ.
- * والشَّطْبُ: الأَخْضَرُ الرُّطْبُ من جَرِيدِ النَّخْلِ، واحْدَثَهُ شَطْبَةً.
- * والشَّوَابِطُ من النِّسَاءِ: اللّوَاتِي يَنْقُقْنَ الخُوصَ وَيَقْشُرْنَ العُصْبَ، لِيَتَّخِذْنَ مِنْهُ الحُصْرَ، ثُمَّ يُلْقِيْنَهَا إِلَى الْمُتَقِيَّاتِ، قال قيسُ بنُ الخَطِيمِ:
- تَرَى قِصْدَ المُرَّانِ تُلْقَى كَأَنَّهَا تَذَرُّعُ خَرْصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوَابِطِ^(١)
- * وشَطُوبُ السِّيفِ، وشُطْبُهُ: طَرَائِقُهُ، واحْدَثَهَا شُطْبَةً وشُطْبَةً.
- * وَسَيْفٌ مُشْطَبٌ، وَمَشْطُوبٌ: فِيهِ شُطْبٌ.
- * والشَّطَائِبُ من النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ: الفِرْقُ والضُّرُوبُ الْمُخْتَلَفَةُ، قال الرَّاعِي:
- فَهَاجَ بِهِ لَمَّا تَرَجَّلتِ الضُّحَى شَطَائِبُ شَتَّى مِنْ كِلَابٍ وَنَابِلِ^(٢)
- * والشَّطْبَةُ، والشُّطْبَةُ: قِطْعَةٌ مِنْ سَنَامِ البَعِيرِ تُقَطَّعُ طَوْلًا، وقيل: شَطِيبَةُ اللَّحْمِ: الشَّرِيحَةُ مِنْهُ.
- * وشُطْبُهُ: شَرَّحَهُ.
- * وَكُلُّ قِطْعَةٍ مِنْ أَدَمٍ تُقَدُّ طَوْلًا شَطِيبَةٌ.
- * وشُطْبُ الأَدِيمِ والسَّنامِ يَشُطْبُهُمَا شُطْبًا: قَطَعَهُمَا.
- * والشَّوَابِطُ من النِّسَاءِ: اللَّاتِي يَقَادُنَ الأَدِيمَ بَعْدَمَا يَخْلُقْنَهُ.
- * وَنَاقَةٌ شَطِيبَةٌ: يَابِسَةٌ.
- * وَفَرَسٌ مَشْطُوبُ المَتْنِ والكَفَلِ: انْتَبَر مَتْنَاهُ سِمْنًا وَتَبَايَنْتْ عُرُوقُهُ.
- * وَرَجُلٌ شَاطِبُ المَحَلِّ: بَعِيدُهُ، مِثْلُ شَاطِنٍ.
- * وَالمُنْشَطِبُ: السَّائِلُ مِنَ المَاءِ وَغَيْرِهِ.

(١) البيت لقيس بن الخطيم في ديوانه ص ٨٥؛ ولسان العرب (شطب)، (قصد)، (خرص)، (ذرع)؛ ومجمل اللغة (١٧٤/٢)؛ وتهذيب اللغة (٣١٧/٢)؛ وتاج العروس (شطب)، (قصد)؛ (خرص)؛ (ذرع)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (١٦٩/٢)؛ وتهذيب اللغة (٣١٧/١١)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٤٢.

(٢) البيت للراعي في ديوانه ص ٢١٢؛ ولسان العرب (شطب)؛ وتاج العروس (شطب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رجل)؛ وتاج العروس (رجل).

* وَشَطَبَ عَنْ الشَّيْءِ: عَدَلَ عَنْهُ. وفي الحديث: «فَحَمَلَ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَلَى عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ (فَطَعَنَهُ)، فَشَطَبَ الرُّمْحُ عَنْ مَقْتَلِهِ»^(١) التفسير لابن الأعرابي، حكاه الهروي في الغريبين.

* وَشَطَبُ: جَبَلٌ معروف، قال:

كَأَنَّ أَقْرَابَهُ لَمَّا عَلَا شَطَبًا أَقْرَابُ أَبْلَقٍ يَنْفِي الْحَيْلَ رَمَاحٌ^(٢)

مقلوبه: [ش ط ب]

* الشَّبُوطُ والشُّبُوطُ، الأخيرة عن اللحياني قال: وهى: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ دَقِيقُ الذَّنْبِ، عَرِيضُ الْوَسَطِ، صَغِيرُ الرَّاسِ، لَيِّنُ الْمَسِّ كَأَنَّهُ الْبَرِيْطُ. قال:

مُقْبِلٌ مُدْبِرٌ خَفِيفٌ ذَفِيفٌ دَسِمُ الثَّوْبِ قَدْ شَوَى سَمَكَاتِ
مِنْ شَبَائِطِ لُجَّةٍ وَسَطَ بَحْرِ حَدَّثَتْ مِنْ شُحُومِهَا عَجِرَاتِ^(٣)

وهو أعجمى. وحكى بعضهم «الشَّبُوطَةُ» بفتح الشين والتخفيف، ولست منه على ثقة.

مقلوبه: [ط ب ش]

* الطَّبْشُ: لغةٌ فى الطَّمْشِ وهم الناس؛ يقال: ما أَدْرَى أَى الطَّبْشِ هو.

مقلوبه: [ب ط ش]

* البَطْشُ: التَّنَاوُلُ بِشِدَّةٍ. بَطَشَ يَبْطِشُ وَيَبْطِشُ بَطْشًا. وفي التنزيل: ﴿وَإِذَا بَطِشْتُمْ بَطِشْتُمْ جَبَّارِينَ﴾ [الشعراء: ١٣٠]. وَيَبَاطِشَ كَبَطْشَ، قال:

حُوتًا إِذَا مَا رَادْنَا جِئْنَا بِهِ
وَقَمَلَةً إِنْ نَحْنُ بَاطِشْنَا بِهِ^(٤)

لَيْسَتْ «بِهِ» مِنْ قَوْلِنَا «بَاطِشْنَا بِهِ» كَبِهِ مِنْ سَطَوْنَا بِهِ إِذَا أَرَدْتَ بِسَطَوْنَا مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَكَادُونَ يَسْطُونُ بِالَّذِينَ﴾ [الحج: ٧٢] وَإِنَّمَا هِيَ مِثْلُ بِهِ مِنْ قَوْلِكَ: اسْتَعْنَا بِهِ وَتَعَاوْنَا بِهِ، فَافْهَمْ.

* وَيَبْطِشُ بِهِ يَبْطِشُ بَطْشًا: سَطَا عَلَيْهِ فِى سُرْعَةٍ، وَفِى التَّنْزِيلِ: ﴿فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ

(١) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٤٧٢/٢).

(٢) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص ١٥؛ ولعبيد بن الأبرص فى ديوانه ص ٣٥؛ وتاج العروس (شطب)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شطب)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٤٣.

(٣) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (شطب)؛ وتاج العروس (شطب).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حوت)، (سبد)، (بطش)، (قمل)؛ وتاج العروس (سبد). وقبله: * على سبندى طال ما اغتلى به *.

بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا ﴿ [القصص: ١٩].

* وَيَطَاشُ، وَمِبَاطِشٌ: اسمان.

الشين والطاء والميم

[ش م ط]

* شَمَطَ الشَّيْءَ يَشْمِطُهُ شَمْطًا، وَأَشْمَطَهُ: خَلَطَهُ، وَالْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، قَالَ: وَمِنْ كَلَامِهِمْ أَشْمَطَ عَمَلُكَ بِصَدَقَةٍ، أَيْ اخْلَعْلَهُ.

* وَأَشْمَطَ لِلدَّوَابِّ فِي تَبْنِهَا بِشَيْءٍ مِنْ قَتٍّ: خَلَطَ.

* وَشَيْءٌ شَمِيطٌ: مَمْشُوطٌ، وَكُلُّ لَوْتَيْنِ اخْتَلَطَا فَهُمَا شَمِيطٌ.

* وَشَمَطَ بَيْنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ: خَلَطَ.

وَإِذَا كَانَ نِصْفُ وَلَدِ الرَّجُلِ ذَكَورًا وَنِصْفُهُمْ إِنَاثًا فَهُمْ شَمِيطٌ. وَالشَّمِيطُ: الصُّبْحُ، لِاخْتِلَاطِ لَوْتَيْهِ مِنَ الظُّلْمَةِ وَالْبَيَاضِ.

وَكَانَ أَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَلَاءِ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: «اشْمِطُوا» أَيْ خُذُوا مَرَّةً فِي قُرْآنٍ، وَمَرَّةً فِي حَدِيثٍ، وَمَرَّةً فِي شِعْرِ، وَمَرَّةً فِي لُغَةٍ.

* وَالشَّمْطُ فِي الشَّعْرِ: اخْتِلَاطُهُ يَلَوْتَيْنِ مِنْ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ، شَمِطَ شَمْطًا، وَاشْمَطَ، وَاشْمَاطٌ، وَهُوَ أَشْمَطُ، وَالْجَمْعُ شَمْطٌ، وَشَمْطَانٌ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: امْرَأَةٌ شَمْطَاءٌ، وَلَا يُقَالُ شَيْئًا. وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

شَمْطَاءُ أَعْلَى بَزَّهَا مُطَرَّحُ

قَدْ طَالَ مَا تَرَحَّحَهَا الْمُتَرَّحُ^(١)

شَمْطَاءُ، أَيْ: بَيَاضُ الْمُشْفَرِّينَ، وَذَلِكَ عِنْدَ الْبُزُولِ، وَقَوْلُهُ: أَعْلَى بَزَّهَا مُطَرَّحُ، أَيْ: قَدْ سَمِنَتْ فَسَقَطَ وَبَرَّهَا، وَقَوْلُهُ: قَدْ طَالَ مَا تَرَحَّحَهَا الْمُتَرَّحُ، أَيْ: نَغَّصَهَا الْمَرْعَى.

* وَفَرَسٌ شَمِيطُ الذَّنَبِ: فِيهِ لَوْنَانِ. وَذَنْبٌ شَمِيطٌ: فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ. وَالشَّمِيطُ مِنَ النَّبَاتِ: مَا رَأَيْتَ بَعْضَهُ (هَائِجًا وَبَعْضَهُ) أَخْضَرَ.

* وَالشَّمْطَانَةُ: الْبُسْرَةُ الَّتِي رَطَبَ جَانِبُ مِنْهَا وَسَاطَرُهَا يَابِسٌ. وَقَدْ رُتِّعَ شَاةٌ بِشَمْطِهَا، وَشَمْطِهَا، وَأَشْمَاطُهَا، أَيْ: بِتَابِلِهَا.

* وَالشَّمْطَاطُ وَالشَّمْطُوطُ: الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بدح)، (ترج)، (بزز)، (شمط)، (سدا)؛ وتهذيب اللغة (٣٩/١٣)؛ وتاج

العروس (ترج)، (شمط)، (سدى)؛ ومقاييس اللغة (٢١٤/١).

* وَشَمَاطِيطُ الْخَيْلِ: جَمَاعَةٌ فِي تَفَرُّقَةٍ، وَاحِدُهَا شُمُطُوطٌ. وَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ شَمَاطِيطًا، أَيْ: فَرَّقًا وَقِطْعًا، وَاحِدُهَا شِمَطَاطٌ وَشُمُطُوطٌ. وَثَوَّبَ شِمَطَاطًا، قَالَ:

* مُحْتَجِزٍ بِخَلْقِ شِمَطَاطٍ *^(١)

قَالَ سِيبَوَيْهٍ: لَا وَاحِدَ لِلشَّمَاطِيطِ، وَكَذَلِكَ إِذَا نَسَبَ إِلَيْهِ قَالَ: شَمَاطِيطِيٌّ، فَأَبْقَى عَلَيْهِ لَفْظَ الْجَمْعِ، وَلَوْ كَانَ عِنْدَهُ جَمْعًا لَرَدَّ النَّسَبَ إِلَى الْوَاحِدِ، فَقَالَ: شِمَطَاطِيٌّ، أَوْ شُمُطُوطِيٌّ، أَوْ شِمِطِيطِيٌّ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: ثَوَّبَ شَمَاطِيطٌ: خَلَقَ. وَشَمَاطِيطٌ: اسْمُ رَجُلٍ، أَنْشَدَ ابْنُ جَنِّي:

أَنَا شَمَاطِيطُ الَّذِي حَدَّثْتَ بِهِ
مَتَى أَتَيْتَهُ لِلْغَدَاءِ أَتَيْتَهُ
ثُمَّ أَنْزَلْتُ حَوْلَهُ وَأَحْبَبْتَهُ
حَتَّى يُقَالَ سَيِّدٌ وَلَسْتُ بِهِ^(٢)

الِهَاءُ فِي أَحَبُّهُ زَائِدَةٌ لِلْوَقْفِ، وَإِنَّمَا زَادَهَا لِلْوَصْلِ، لَا فَائِدَةَ لَهَا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، وَقَوْلُهُ: حَتَّى يُقَالَ، هَكَذَا رُويَ مَرْفُوعًا لِأَنَّهُ إِنَّمَا أَرَادَ فَعَلَ الْحَالِ، وَفَعَلَ الْحَالِ مَرْفُوعٌ فِي بَابِ حَتَّى، أَلَا تَرَى أَنْ قَوْلَهُمْ: سِرْتُ حَتَّى أَدْخَلُهَا. إِنَّمَا هُوَ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ حَتَّى أَنَا فِي حَالِ دُخُولِي، وَلَا يَكُونُ قَوْلُهُ: حَتَّى يُقَالَ سَيِّدٌ عَلَى تَقْدِيرِ الْفِعْلِ الْمَاضِي، لِأَنَّ هَذَا الشَّاعِرَ إِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يَحْكِيَ حَالَهُ الَّتِي هُوَ فِيهَا، وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يُخْبِرَ أَنَّ ذَلِكَ قَدْ مَضَى.

مَقْضُوبِيَّةٌ: [م ش ط]

* مَشَطَ شَعْرَهُ يَمْشِطُهُ وَيَمْشِطُهُ مَشَطًا: رَجُلُهُ. وَالْمُشَاطَةُ: مَا سَقَطَ مِنْهُ عِنْدَ الْمَشَطِ، وَقَدْ امْتَشَطَ.

* وَالْمُشَاطَةُ: الَّتِي تُحَسِّنُ الْمَشَطَ وَحَرَفَتْهَا الْمِشَاطَةُ.

وَيُقَالُ لِلْمُتَمَلِّقِ: هُوَ دَائِمُ الْمَشَطِ. عَلَى الْمَثَلِ.

* وَالْمُشَطُ: مَا مَشَطَ بِهِ، وَالْجَمْعُ أَمْشَاطٌ، وَمَشَاطٌ.

* وَالْمُشَطُ: سِمَةٌ مِنْ سِمَاتِ الْبَعِيرِ عَلَى صُورَةِ الْمُشَطِ. قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: تَكُونُ فِي الْخَدِّ

وَالْعُنُقِ وَالْفَخِذِ. قَالَ سِيبَوَيْهٍ: أَمَّا الْمُشَطُ، وَالدَّلْوُ، وَالْخُطَّافُ، فَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّ عَلَيْهِ صُورَةَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ.

(١) سبق في مادة (شرط).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (شمط)، (نبه)، (نزا)؛ وتاج العروس (شمط)، (نبه)، (نزا).

* وَبَعِيرٌ مَمَشُوطٌ: سَمَتْهُ الْمُشْطُ.

* وَمَشِطَتِ النَّاقَةُ مَشْطًا وَمَشِطَتْ: سَارَ عَلَى جَانِبَيْهَا كَالْأَمْشَاطِ مِنَ الشَّحْمِ.

* وَمَشِطُ الْقَدَمِ: سَلَامِيَاتُ ظَهْرِهَا؛ وَهِيَ الْعِظَامُ الرَّقَاقُ الْمُفْتَرِشَةُ فَوْقَ الْقَدَمِ دُونَ الْأَصَابِعِ. وَالْمَشْطُ: سَبْجَةٌ فِيهَا أَفْنَانٌ، وَفِي وَسْطِهَا هِرَاوَةٌ يُقْبَضُ عَلَيْهَا وَتُسَوَّى بِهَا الْقِصَابُ، وَيُغَطَّى بِهَا الْحَبُّ، وَقَدْ مَشِطَ الْأَرْضَ.

* وَرَجُلٌ مَمَشُوطٌ: فِيهِ طُولٌ وَدِقَّةٌ.

* وَمَشِطَتْ يَدُهُ مَشْطًا: خَشِنَتْ مِنْ عَمَلٍ.

وَقِيلَ: الْمَشْطُ: أَنْ يَمَسَّ الرَّجُلُ الشَّوْكَ أَوْ الْجَذَعَ فَيَدْخُلَ مِنْهُ فِي يَدِهِ شَيْءٌ. وَفِي بَعْضِ نَسَخِ الْمُصَنَّفِ: مَشِطَتْ يَدُهُ (بِالظَّاءِ)، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ.

مَقْلُوبُهُ: [ط م ش]

* الطَّمَشُ: النَّاسُ، يُقَالُ: مَا أَدْرَى أَيُّ الطَّمَشِ هُوَ، وَجَمَعُهُ طُمُوشٌ.

الشَّيْنُ وَالْدَالُ وَالرَّاءُ

[ش رد]

* شَرَدَ الْبَعِيرُ وَالِدَابَّةُ يَشْرُدُ (شَرَدًا) وَشَرَادًا، وَشُرُودًا، فَهُوَ شَارِدٌ، وَالْجَمْعُ: شَرَدٌ، وَشُرُودٌ فِي الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ، وَالْجَمْعُ شُرُدٌ. قَالَ:

* وَلَا أَطِيقُ الْبَكَرَاتِ الشَّرَدَا *^(١)

هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ جَنِّي شَرَدًا عَلَى مِثَالِ عَجَلٍ وَكُتِبَ، اسْتَعْصَى وَذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ.

* وَقَافِيَةُ شُرُودٌ: سَائِرَةٌ فِي الْبِلَادِ تَشْرُدُ كَمَا يَشْرُدُ الْبَعِيرُ.

* وَشَرَدَ الرَّجُلُ شُرُودًا: ذَهَبَ مَطْرُودًا.

* وَأَشْرَدَهُ وَشَرَدَهُ: (طَرَدَهُ)، وَشَرَدَ بِهِ: سَمَعَ بِعِيُوْبِهِ، قَالَ:

أَطُوفُ بِالْأَبَاطِحِ كُلِّ يَوْمٍ مَخَافَةً أَنْ يُشَرَّدَ بِي حَكِيمٌ^(٢)

أَطُوفُ: أَطُوفُ، وَحَكِيمٌ: رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ كَانَتْ قُرَيْشٌ وَلَّتَهُ الْأَخَذَ عَلَى أَيْدِي السُّفَهَاءِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (شرد)؛ وتاج العروس (شرد).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شرد)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٢٨؛ وتاج العروس (شرد)؛ وكتاب العين (٢٤٢/٦).

* وَرَجُلٌ شَرِيدٌ: طَرِيدٌ. وَالشَّرِيدُ: الْبَقِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ، وَيُقَالُ: فِي أَدَاوَاهُمْ شَرِيدٌ مِنْ مَاءٍ، أَيْ: بَقِيَّةٌ.

وَأَبْقَتْ السَّنَةُ عَلَيْهِمْ شَرَائِدَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ، أَيْ: بَقَايَا، فَإِذَا أَنْ يَكُونَ شَرَائِدُ جَمَعَ شَرِيدٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَفِيلٍ وَأَفَائِلَ، وَإِذَا أَنْ يَكُونَ شَرِيدَةً لُغَةً فِي شَرِيدٍ.

* وَبَنُو الشَّرِيدِ: حَيٌّ، مِنْهُمْ: صَخْرُ أَخُو الْخَنَسَاءِ، وَفِيهِمْ يَقُولُ:

أَبْعَدَ ابْنِ عَمْرٍو مِنْ آلِ الشَّرِّ
يَدِ حَلَّتْ بِهِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا^(١)

مقلوبه: [رش د]

* الرُّشْدُ، والرَّشْدُ، والرَّشَادُ: نَقِيضُ الْغَى. رَشَدَ يَرُشِدُ رُشْدًا، وَرَشِدَ رَشْدًا وَرَشَادًا، فَهُوَ رَاشِدٌ وَرَشِيدٌ.

* وَرَشِدَ أَمْرُهُ: رَشِدَ فِيهِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا يُنْصَبُ عَلَى تَوَهُمٍ، رَشَدَ أَمْرُهُ وَإِنْ لَمْ يُسْتَعْمَلْ هَكَذَا، وَنَظِيرُهُ: غَبِنْتَ رَأْيَكَ، وَالْمَتَ بَطْنَكَ، وَوَفَّقْتَ أَمْرَكَ، وَبَطَرْتَ عَيْشَكَ، وَسَفِهْتَ نَفْسَكَ.

* وَأَرَشَدَهُ إِلَى الْأُمُورِ وَرَشَدَهُ: هَدَاهُ.

* وَاسْتَرْشَدَهُ: طَلَبَ مِنْهُ الرُّشْدَ.

* وَالرَّشْدَى: اسْمٌ لِلرَّشَادِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ﴾ [غافر:

٣٨]، أَيْ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الْقَصْدِ، سَبِيلَ اللَّهِ، وَأَخْرَجَكُمْ عَنْ سَبِيلِ فِرْعَوْنَ.

* وَالْمَرَّاشِدُ: الْمَقَاصِدُ، قَالَ أَسَامَةُ بْنُ حَبِيبٍ الْهَذَلِيُّ:

تَوَقَّ أَبَا سَهْمٍ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ
مِنْ اللَّهِ وَاقٍ لَمْ تُصِبْهُ الْمَرَّاشِدُ^(٢)

وَلَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ مَحَاسِنَ وَمَلَامَحَ.

* وَهُوَ لِرُشْدَةٍ، وَقَدْ يُفْتَحُ، وَهُوَ نَقِيضُ زِنْيَةٍ.

* وَبَنُو رَشْدَانَ: بَطْنٌ كَانُوا يُسَمَّوْنَ بَنِي غِيَّانَ، فَاسْمَاهُمْ النَّبِيُّ ﷺ بَنِي رَشْدَانَ، وَرَوَاهُ

قَوْمُ بَنُو رَشْدَانَ^(٣)، بِكسر الراءِ، وَقَالَ لِرَجُلٍ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: غِيَّانُ، فَقَالَ: بَلْ رَشْدَانُ،

وَإِنَّمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ رَشْدَانَ عَلَى هَذِهِ الصَّيْغَةِ لِإِحَاكِي بِهِ غِيَّانَ، وَهَذَا وَاسِعٌ كَثِيرٌ فِي كَلَامِ

(١) البيت للخنساء في ديوانها ص ٧٩؛ ولسان العرب (ثقل)؛ ومقاييس اللغة (١/٣٩٢)؛ وتاج العروس (شرد)،

(ثقل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شرد)؛ وتهذيب اللغة (٩/٧٩).

(٢) البيت لأسامة بن حبيب الهذلي في لسان العرب (رشد)؛ وتاج العروس (رشد).

(٣) أورده السيوطي في الدر المنثور (٦/٣١٤).

العرب، يُحافظون عليه ويدعون غيره إليه، أعني أنهم قد يؤثرون المحاكاة والمناسبة بين الالفاظ تاركين لطريق القياس، كقوله عليه السلام: «ارجعن مأزورات غير مأجورات»^(١)، وكقولهم: عيأ حوراء، من العين الحير، وإنما هو الحور، فآثروا قلب الواو ياء في الحور إتباعاً للعين، وكذلك قولهم: «إني لآتيه الغدايا والعشايا» جمعوا الغداة على غدايا إتباعاً للعشايا، ولولا ذلك لم يجر تكسير فعلة على فعائل. ولا تلتفتن إلى ما حكاه ابن الأعرابي من أن الغدايا جمع غدية، فإنه لم يقله أحد غيره، إنما الغدايا إتباع، كما حكاه جميع أهل اللغة، فإذا كانوا قد يفعلون مثل ذلك غير محتشمين من كسر القياس، فإن يفعلوه فيما لا يكسر القياس أسوغ، ألا تراهم يقولون: رأيت زيدا، فيقال: من زيدا؟ ومررت بزيد، فيقال: من زيدا؟ ولا عذر في ذلك إلا محاكاة اللفظ، ونظير مقابلة غيان برشدان ليوفق بين الصيغتين استجازتهم تعليق فعل على فاعل لا يليق به ذلك الفعل، لتقدم تعليق فعل على فاعل يليق به ذلك الفعل، وكل ذلك على سبيل المحاكاة، مثاله قوله تعالى: «قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزئون الله يستهزئ بهم» [البقرة: ١٤، ١٥] والاستهزاء من الكفار حقيقة وتعليقه بالله عز وجل مجاز، جل ربنا عن الاستهزاء، بل هو الحق ومنه الحق، وكذلك قوله: «يخادعون الله وهو خادعهم» [النساء: ١٤٢]، والمخادعة من هؤلاء فيما يخيل إليهم حقيقة وهي من الله مجاز، إنما الاستهزاء والخدع من الله مكافأة لهم. ومثله قول عمرو بن كلثوم:

ألا لا يجهلن أحد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا^(٢)

أى: إنما نكافئهم على جهلهم، كقوله: «فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم» [البقرة: ١٩٤] وهو باب واسع كبير.

وكان قوم من العرب يسمون بنى زينة فسماهم النبي ﷺ بنى ريشة.

* والرشاد، وحب الرشاد: نبت يقال له الثفاء.

* ورأشد، ومرشد: اسمان.

مقلوبه: [د ر ش]

* الدار ش: جلد أسود.

(١) «ضعيف»: انظر ضعيف ابن ماجه (ح ٣٤٤).

(٢) البيت لعمرو بن كلثوم فى ديوانه ص ٧٨؛ ولسان العرب (رشد)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (خدع)؛ والمخصص (٨١/٣)؛ وأساس البلاغة (جهل).

الشين والذال والنون

[ش د ن]

* شَدَنَ الصَّبِيَّ وَالْخَشْفُ وَجَمِيعُ وَكَلِدِ الظَّلْفِ وَالْخَفُّ وَالْحَافِرِ يَشْدُنُ شُدُونًا: قَوِيَ وَتَرَعَرَعَ وَمَلَكَ أُمَّهُ فَمَشَى مَعَهَا.

* وَظِيَّةٌ مُشْدَنٌ: ذَاتُ شَادِنٍ (يَتَّبِعُهَا) وَكَذَلِكَ غَيْرُهَا مِنَ الظَّلْفِ وَالْخَفِّ وَالْحَافِرِ، وَالْجَمْعُ مَشَادِنٌ عَلَى الْقِيَاسِ، وَمَشَادِينٌ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ.

* وَشَدَنَ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ، وَالْإِبِلُ الشَّدَنِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* وَالشَّدَنِيَّاتُ يُسَاقِطْنَ النُّعْرُ* (١)

وَقِيلَ: شَدَنٌ: فَحَلٌّ بِالْيَمَنِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ هَذِهِ الْإِبِلُ.

* وَالشَّدَنُ، بِسَكُونِ الدَّالِّ: شَجَرٌ لَهُ سَيْقَانُ خَوَارَةٌ غَلَاظٌ وَنُورٌ شَبِيهُ نُورِ الْيَاسْمِينِ فِي الْخَلْفَةِ، إِلَّا أَنَّهُ أَحْمَرُ مُشْرَبٌ، وَهُوَ أَطْيَبُ مِنَ الْيَاسْمِينِ.

مقلوبه: [د ش ن]

* دَاشِنٌ: مُعَرَّبٌ، مِنَ الدَّشَنِ، وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، كَأَنَّهُمْ يَعْنُونَ بِهِ الثُّوبَ الْجَدِيدَ الَّذِي لَمْ يُلْبَسْ، أَوِ الدَّارَ الْجَدِيدَةَ الَّتِي لَمْ تُسَكَنْ وَلَا اسْتُعْمِلَتْ.

مقلوبه: [ن ش د]

* نَشَدَ الضَّالَّةَ يَنْشُدُهَا نَشْدَةً، وَنَشْدَانًا: طَلَبَهَا وَعَرَفَهَا، وَأَنْشَدَهَا: عَرَفَهَا، وَقِيلَ: أَنْشَدَهَا: اسْتَرْشَدَ عَنْهَا، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَيُصَيِّخُ أَحْيَانًا كَمَا اسْتَمَعَ الْمُضِلُّ لَصَوْتِ نَاشِدٍ (٢)

النَّاشِدُ هُنَا: الْمَعْرُوفُ، وَقِيلَ: الطَّالِبُ، لِأَنَّ الْمُضِلَّ يَشْتَهِي أَنْ يَجِدَ مُضِلًّا مِثْلَهُ لِيَتَعَزَّى بِهِ، وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ: التَّكَلَّى تَحِبُّ التَّكَلَّى.

* وَالتَّاشِدُونَ: الَّذِينَ يَنْشُدُونَ الْإِبِلَ فَيَحْبِسُونَهَا عَلَى أَرْبَابِهَا.

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (٣٣/١، ٣٥)؛ ولسان العرب (شكر)، (طبر)، (شدن)؛ والمخصص (٢٠/١)؛ وتاج العروس (شكر)، (طبر)، (نعر)؛ وتهذيب اللغة (١٤/١٠)؛ ولروية في كتاب العين (١٢٠/٢)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نعر)؛ ومقاييس اللغة (٤٤٩/٥)؛ ومجمل اللغة (٤١٧/٤)؛ والمخصص (١٠٢/١)؛ وأساس البلاغة (نعر)؛ وتهذيب اللغة (١٠٠/٨). وبعده: * خوص العيون مجهضات ما استطر *

(٢) البيت لأبي ذؤاد الإيادي في ديوانه ص ٣٠٧؛ ولسان العرب (صبيخ)، (نشد)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٥٢؛ وتهذيب اللغة (٤٧٩/٧، ٣٢٤، ٣٢٣/١١)؛ وتاج العروس (صبيخ)، (نشد)، (سمع)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٥١/١٣).

* وَنَشَدْتُكَ اللَّهَ نَشْدَةً، وَنَشْدَانًا: اسْتَحْلَفْتُكَ بِاللَّهِ.

* وَأَنْشَدُكَ بِاللَّهِ إِلَّا فَعَلْتُ: اسْتَحْلَفْتُكَ بِاللَّهِ.

* وَنَشَدَكَ اللَّهَ، أَيْ: أَنْشَدَكَ بِاللَّهِ.

وقد ناشدتك مُناشدةً ونَشَادًا، وناشدَه الأمرَ وناشدَه فيه. وفي الخبرِ أن أُمَّ قَيْسِ بنِ ذَرِيحٍ أَبْغَضَتْ لُبْنَى، فَنَاشَدَتْهُ فِي طَلَاقِهَا، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ عَدَتْ بِفِي لَأَنَّ فِي نَاشَدَتْ مَعْنَى طَلَبْتُ وَرَغِبْتُ وَتَكَلَّمْتُ، وَأَنْشَدَ الشَّعْرَ.

* وَتَنَاشَدُوا: أَنْشَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

* وَالنَّشِيدُ: الشَّعْرُ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعَلٍ. وَالنَّشِيدُ مِنَ الْأَشْعَارِ: مَا يُتَنَاشَدُ. وَأَنْشَدَ بِهِمْ: هَجَاهُمْ.

وفي الخبر أن السَّلَيطِينَ قَالُوا لَغَسَّانَ: هَذَا جَرِيرٌ يُنْشَدُ بِنَا.

* وَمُنْشِدٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ، قَالَ الرَّاعِي:

إِذَا مَا أَنْجَلَتْ عَنْهُ غَدَاةٌ ضَبَابَةً رَأَى وَهُوَ فِي بَلَدٍ خَرَانِقٍ مُنْشِدٌ^(١)

مقلوبه: [ن د ش]

* نَدَشَ عَنِ الشَّيْءِ يَنْدَشُ نَدَشًا: بَحَثَ.

* وَالنَّدَشُ: التَّنَاولُ الْقَلِيلُ.

الشين والذال والطاء

[ش د ف]

* الشَّدْفَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ.

* وَشَدَفَهُ يَشْدِفُهُ شَدَفًا: قَطَعَهُ شُدْفَةً شُدْفَةً.

* وَالشَّدْفَةُ وَالشَّدْفَةُ مِنَ اللَّيْلِ: كَالشَّدْفَةِ، وَهِيَ الظُّلْمَةُ.

* وَالشَّدَفُ: كَالشَّدْفَةِ الَّتِي هِيَ الظُّلْمَةُ، وَالسَّيْنُ لُغَةً، عَنْ يَعْقُوبَ.

* وَالشَّدَفُ: شَخْصٌ كُلُّ شَيْءٍ، وَالْجَمْعُ شُدُوفٌ، قَالَ سَاعِدَةُ بِنُ جُوَيْةَ الْهَذَلِيُّ:

مُوكَلٌّ بِشُدُوفِ الصَّوْمِ يَرْقُبُهَا مِنَ الْمَغَارِبِ مَخْطُوفُ الْحَشَى زَرَمٌ^(٢)

(١) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٨٥؛ ولسان العرب (بلد)، (نشد)؛ وتاج العروس (بلد)؛ (نشد).

(٢) البيت لساعدة بن جوية الهذلي في لسان العرب (غرب)، (شدف)، (زرم)، (صوم)؛ وتهذيب اللغة

(١١٨/٨)؛ وتاج العروس (غرب)، (خطف)، (شدف)، (زرم)، (صوم)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة

ص ٨٩٩؛ ومجمل اللغة (٢٥٠/٣)؛ والمختصص (٥٢/١).

قال يعقوب: إنما يَصِفُ الحمارَ إذا وَرَدَ الماءَ فَعَيْتُهُ نحو الشَّجَرِ، لأن الصائدَ يَكْمُنُ بين الشَّجَرِ، فيقول: هذا الحمارُ موَكَّلٌ بالنَّظَرِ إلى شُخُوصِ هذه الأشجارِ من خَوْفِهِ من الرُّماةِ. والصَّوْمُ: شَجَرٌ قِيَامٌ كالتَّاسِ، ومن المغاربِ: يَعْنِي من الفَرْقِ ليس من الجُوعِ.

* وَفَرَسٌ أَشْدَفُ: عَظِيمُ الشَّخْصِ.

* وَالشَّدَفُ: التَّوَاءُ رَأْسِ البعيرِ، وهو عَيْبٌ.

* وَنَاقَةٌ شَدَفَاءُ: تَمِيلُ فِي أَحَدِ شِقَّيْهَا.

* وَالشَّدَفُ فِي الحَيْلِ وَالْإِبِلِ: إِمَالَةٌ الرَّأْسِ مِنَ النَّشَاطِ، الذَّكَرُ أَشْدَفُ.

* وَشَدِفَ الْفَرَسُ شَدَقًا، وَهُوَ أَشْدَفُ، وَشَدِفَ: مَرِحٌ.

مقلوبه: [ف د ش]

* فَدَشَهُ يَفْدِشُهُ فَدَشًا: دَفَعَهُ، وَفَدَشَ الشَّيْءَ فَدَشًا: شَدَخَهُ وَكَسَرَهُ.

* وَ (امْرَأَةٌ) فَدَشَاءُ، كَمَدَشَاءَ: لَا لَحْمَ عَلَى يَدَيْهَا.

* وَرَجُلٌ فَدِشٌ: أَخْرَقُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَالْفَدَشُ: أَتَى العنكبِ، عَنْ كُرَاعٍ.

الشين والبدال والباء

[د ب ش]

* دَبَشَ الْجَرَادُ الْأَرْضَ يَذْبِشُهَا دَبَشًا: أَكَلَ كَلَاهَا.

* وَسَيْلٌ دُبَاشٌ: عَظِيمٌ يَجْرُفُ كُلَّ شَيْءٍ.

الشين والبدال والميم

[د ش م]

* الدُّشَمَةُ: الرَّجُلُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ.

مقلوبه: [م د ش]

* الْمَدَشُ: دِقَّةٌ فِي الْيَدِ وَاسْتِرْخَاءٌ وَانْتِشَارٌ مَعَ قِلَّةِ لَحْمٍ، مَدِشَتْ يَدُهُ مَدَشًا، وَهُوَ أَمْدَشُ.

* وَفِي وَجْهِهِ مَدَشَةٌ، أَيْ: قِلَّةٌ.

* وَالْمَدَشَاءُ مِنَ النِّسَاءِ خَاصَّةٌ: الَّتِي لَا لَحْمَ عَلَى يَدَيْهَا، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، وَجَمَلٌ أَمْدَشُ مِنْهُ.

- * والمدش: قلة لحم تذي المرأة، عن كراع.
- * ومدش من الطعام مدشا: أكل منه قليلا. ومدش له من العطاء يمدش: قلل.
- * ومدشت عينه مدشا، وهى مدشاء: أظلمت من جوع أو حر شمس.
- * والمدش: تشقق فى الرجل، والمدش: اصطكاك بواطن الرُسغين من شدة الفدغ، وهو من غيوب الخيل التى تكون خلفة.
- * ورجل مدش: أخرق، كفدش، حكاه ابن الأعرابي.
- * والمدش: الحمق.
- * وما به مدشة، أى: (مرض).

الشين والتاء والراء

[ش ت ر]

- * الشتر: انقلاب جفن العين من أعلى وأسفل وتسنجه، وقيل: هو أن ينشق الجفن حتى يتفصل الحتار، وقيل: هو استرخاء الجفن الأسفل. شترت عينه شترا، وشترها يشترها شترا، وأشترها وشترها، قال سيبويه: إذا قلت شترته فإنك لم تعرض لشتر، ولو عرضت لشتر لقلت: أشترته.
- * ورجل أشتر، والأنتى شترا.
- * والشتر من عروض الهزج: أن يدخله الحزم والقبض، فيصير فيه مقاعيلن فاعلن، كقوله: قلت لا تخف شيئا فما يكون يأتيكاً.
- وهو مشتق من شتر العين، فكان البيت قد وقع فيه من ذهاب الميم والياء ما صار به كالأشتر العين.
- * والشتر: انشقاق الشفة السفلى، شفة شترا.
- * وشتر بالرجل: سبه بنظم أو نثر.
- * وشتره: غته، وشتره: جرحه.
- ويروى بيت الأخطل:
- ركوب على السوءات قد شتر استه مزاحمة الأعداء والنخس فى الدبر^(١)

(١) البيت للأخطل فى ديوانه ص ٧٣؛ وتاج العروس (شتر)، (شتم)؛ ولسان العرب (شتر)، (شتم).

* وَشْتِيرُ بْنُ خَالِدٍ: رَجُلٌ مِنْ أَعْلَامِ الْعَرَبِ كَانَ شَرِيفًا، قَالَ:

أَوَالْبَ لَا فَانَهُ شْتِيرَ بْنَ خَالِدٍ عَنْ الْجَهْلِ لَا يَغْرُرُكُمْ بِأَثَامٍ^(١)
* وَشْتِيرُ: مَوْضِعٌ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

وَعَلَى شْتِيرٍ رَاحَ مِنَّا رَائِحٌ بِأَبَى قَبِيصَةَ كَالْفَنِيكِ الْمَقْرَمِ^(٢)

مقلوبه: [ش ر ت]

* الشَّرْنَتَى: طَائِرٌ.

مقلوبه: [ت ر ش]

* التَّرَشُ: خَفَّةٌ وَنَزَقٌ. تَرَشَ تَرَشًا، وَتَرَشًا، فَهُوَ تَرِشٌ وَتَارِشٌ.

الشين والتاء والنون

[ن ت ش]

* النَّشُّ: الْبَيَاضُ الَّذِي يَظْهَرُ فِي أَصْلِ الظُّفْرِ.

* وَالنَّشُّ: النَّفْهُ لِلْحَمِّ وَنَحْوِهِ.

* وَالْمَتَّاشُ: الْمُنْقَاشُ.

* وَأَنْتَشَ النَّبَاتُ، وَذَلِكَ حِينَ تَخْرُجُ رُءُوسُهُ قَبْلَ أَنْ يُعْرِقَ. وَنَتَشُهُ: مَا يَبْدُو مِنْهُ.

* وَأَنْتَشَ الْحَبُّ: ابْتَلَّ فَضْرَبَ نَتَشُهُ فِي الْأَرْضِ.

* وَنَتَشَ الْجَرَادُ الْأَرْضَ يَتَتَشُّهَا نَتَشًا: أَكَلَ نَبَاتَهَا.

* وَنَتَشَ لِأَهْلِهِ يَتَتَشُّ نَتَشًا: اكْتَسَبَ لَهُمْ وَاحْتَالَ.

* وَمَا نَتَشَ مِنْهُ شَيْئًا يَتَتَشُّ نَتَشًا، أَيْ: مَا أَخَذَ.

* وَمَا أَخَذَ إِلَّا نَتَشًا، أَيْ: قَلِيلًا.

* وَنَتَشَهُ بِالْعَصَا نَتَشًا، أَيْ: ضَرَبَهُ.

* وَنُتَّاشُ النَّاسِ: رُدُّالَهُمْ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

الشين والتاء والتاء

[ه ت ش]

* الْفَتَشُ وَالنَّفْتِيشُ: الطَّلَبُ وَالْبَحْثُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شتر)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٩٢.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شتر)؛ وتاج العروس (١٢/١٣٥).

الشين والتال والباء

[ش ب ت ا]

* الشَّبْتُ: نَبْتُ، عن أبي حنيفة، وزعم أن الشَّبَّ مُعَرَّبٌ عنه.

الشين والتاء والميم

[ش ت م]

* شَتَمَهُ يَشْتُمُهُ شَتْمًا، فهو مَشْتُومٌ، والأنثى مَشْتُومَةٌ وشَتِيمٌ، بغير هاء، عن اللحياني: سَبَّهُ. وهى الْمَشْتَمَةُ والشَّتِمَةُ. قال سيبويه فى باب ما جَرَى مَجْرَى الْمَثَلِ: «كُلُّ شَيْءٍ وَلَا شَتِيمَةٌ حُرٌّ».

* وشَاتَمَهُ فَشَتَمَهُ يَشْتُمُهُ: غَلَبَهُ بِالشَّتَمِ.

* وَرَجُلٌ شَتَامَةٌ: كَثِيرُ الشَّتَمِ.

* وَالشَّتِيمُ، وَالشَّتَامُ، وَالشُّتَامَةُ: الْقَبِيحُ الْوَجْهِ.

* وَالشُّتَامَةُ أَيْضًا السَّيِّئُ الْخُلُقِ.

* وَالشُّتَامَةُ: شِدَّةُ الْخُلُقِ مَعَ قُبْحِ وَجْهِ.

* وَأَسَدٌ شَتِيمٌ: عَابِسٌ.

* وَشُتِيمٌ، وَمِشْتَمٌ: اسْمَانِ.

مَقْلُوبُهُ: [ش م ت ا]

* الشَّمَاتَةُ: فَرَحُ الْعَدُوِّ. شَمِتَ بِهِ شَمَاتَةً، وَشَمَاتًا، وَأَشْمَتَهُ اللَّهُ بِهِ. وَفِي التَّنْزِيلِ:

﴿فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ﴾ [الأعراف: ١٥٠]. وَرَجَعُوا شَمَاتَى، أَيْ: خَائِبِينَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَلَا أَعْرِفُ مَا وَاحِدُ الشَّمَاتَى.

* وَشَمَّتَهُ اللَّهُ: خَيَّبَهُ، عَنْهُ أَيْضًا. وَأَنْشَدَ (لِلشَّنْفَرَى):

وباضعة حُمِرِ الْقِسَى بَعَثَهَا
وَمَنْ يَغْزُ يَغْنَمُ مَرَّةً وَيُشَمَّتُ^(١)

* وَالشَّوَامِتُ: قَوَائِمُ الدَّابَّةِ، وَاحِدُهَا شَامِتَةٌ، قَالَ النَّابِغَةُ:

فَارْتَاعَ مِنْ صَوْتِ كَلَّابٍ فَبَاتَ لَهُ
طَوْعَ الشَّوَامِتِ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ صَرَدٍ^(٢)

(١) البيت للشنفرى فى ديوانه ص ٣٤؛ ولسان العرب (شمت)؛ وتاج العروس (شمت).

(٢) البيت للنابغة الذبياني فى ديوانه ص ١٨؛ ولسان العرب (شمت)، (طوع)؛ وأساس البلاغة (شمت)؛ وكتاب

العين (٢١٠/٢)؛ وتهذيب اللغة (٣/١٠٥، ١١/٣٢٩)؛ وتاج العروس (شمت)، (روغ)، (طوع)؛ وبلا

نسبة فى مقاييس اللغة (٣/٢١٠).

وَيُرَوَّى: طَوَّعَ الشَّوَامَتَ، بِالرَّفْعِ، يَعْنِي أَبَاتَ لَهُ مَا شَمِتَ بِهِ شُمَاتُهُ، وَفِي بَعْضِ نَسَخِ الْمُصَنَّفِ: بَاتَ لَهُ مَا شَمِتَ بِهِ شُمَاتُهُ.

* وَشَمَّتَ الْعَاطِسَ وَسَمَّتَ عَلَيْهِ: دَعَا لَهُ بِخَيْرٍ. وَكُلُّ دَاعٍ بِخَيْرٍ مُشَمَّتٌ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: مَعْنَاهُ دَعَا لَهُ أَنْ لَا يَكُونَ فِي حَالٍ يُشَمِتُ بِهِ فِيهَا، وَالسَّيْنُ لُغَةٌ عَنْ يَعْقُوبَ.

* وَالْاَشْتِمَاتُ: أَوَّلُ السَّمَنِ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أَرَى إِبْلَى بَعْدَ اِشْتِمَاتٍ كَأَنَّمَا تَصِيتُ بِسَجْعٍ آخِرَ اللَّيْلِ نِيهَا^(١)

مقلوبه: [م ت ش]

* مَتَشَ الشَّيْءُ يَمْتَشُهُ مَتَشًا: جَمَعَهُ. وَمَتَشَ النَّاقَةُ: حَلَبَهَا بِأَصَابِعِهِ حَلَبًا ضَعِيفًا.

* وَمَتِشَتْ عَيْنُهُ مَتَشًا، كَمَدِشَتْ، وَرَجُلٌ أَمَتَشُ (وَامْرَأَةٌ مَتَشَاءُ).

الشَّيْنُ وَالْخُضَاءُ وَالنُّونُ

[ش ن ظ]

* شَنَاظَى الْجِبَالِ: أَعَالِيهَا. وَاحِدُتُهَا شُنْظُوءَةٌ.

* وَامْرَأَةٌ شِنْظَاظٌ: مُكْتَنَزَةٌ اللَّحْمِ.

الشَّيْنُ وَالْخُضَاءُ وَالنَّاءُ

[ش ظ ف]

* الشَّظْفُ: يُسُّ الْعَيْشِ، وَشِدَّتُهُ. قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ:

وَلَقَدْ أَصَبْتُ مِنَ الْمَعِيشَةِ لَذَّةً وَأَصَبْتُ مِنْ شَظْفِ الْأُمُورِ شِدَادَهَا^(٢) وَجَمَعُهُ: شِظَافٌ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَرَأَجَ لَيْنَ تَغْلِبَ عَنْ شِظَافٍ كَمُتَدِنِ الْحَصَى كَيْمَا يَلِينَا^(٣)

وَأَرَى أَنَّ الشَّظَافَ لُغَةٌ فِي الشَّظْفِ وَأَنْ بَيْتَ الْكُمَيْتِ قَدْ رَوِيَ بِالْفَتْحِ.

وَقَدْ شَظَفَ شِظَافًا، وَهُوَ شَظْفٌ.

الْبَيْتُ بِلا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (شَمِتَ)، (مُوتَ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١١/٣٣٠)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (شَمِتَ)، (مُوتَ).

الْبَيْتُ لَعْدِي بْنِ الرَّقَاعِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٣٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (شَظْفُ)، وَمَقَائِيسُ اللَّغَةِ (٣/١٨٨)؛ وَمَجْمَلُ اللَّغَةِ (٣/١٥٩)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص ٢٣٦، (شَظْفُ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١١/٣٣٢)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (شَظْفُ)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (١٢/٢٩٣).

الْبَيْتُ لِلْكُمَيْتِ فِي دِيْوَانِهِ (٢/١٢٧)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (شَظْفُ)، (وَدُنَ)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (شَظْفُ)، (وَدُنَ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١١/٣٣٢، ١٤/١٨٦)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٦/٢٤٨)؛ وَفِيهِ (الصِّفَا) مَكَانَ (الْحَصَى).

* وَشَطَفَ الشَّجَرُ شَطَافَةً، فَهُوَ شَطِيفٌ: لَمْ يُصِبْ مِنَ الْمَاءِ رِيَّهُ فَخَسَنَ وَلَمْ تَذْهَبْ نُدُوتُهُ.

* وَفَحَلَ شَطَفَ الْخِلَاطُ: يَخَالِطُ الْإِبِلَ خِلَاطًا شَدِيدًا.

* وَالشَّطَفُ: انْتِكَاثُ اللَّحْمِ عَنْ أَصْلِهِ إِكْلِيلِ الطُّفْرِ. وَالشَّطَفُ: أَنْ تَضُمَّ الْخُصْيَتَيْنِ بَيْنَ عُودَيْنِ وَتَشْدَهُمَا بِعَقَبٍ حَتَّى تَذْبَلَا. وَالشَّطَفُ: شِقَّةُ الْعَصَا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ:

أَنْتَ أَرَحْتَ الْحَيَّ مِنْ أُمِّ الصَّبِيِّ

كَبْدَاءَ مِثْلَ الشَّطَفِ أَوْ شَرَّ الْعَصَى^(١)

عَنِ بَأْمِ الصَّبِيِّ الْقَوْسَ، وَبِالصَّبِيِّ السَّهْمَ، لِأَنَّ الْقَوْسَ تَحْتَضِنُهُ كَمَا تَحْتَضِنُ الْأُمُّ الصَّبِيَّ، وَقَوْلُهُ: كَبْدَاءَ، عَظِيمَةُ الْوَسَطِ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ مَهْزُولَةٌ يَابِسَةٌ مِثْلَ شِقَّةِ الْعَصَى.

الشَّيْنُ وَالظَّاءُ وَالْمِيمُ

[ش ظ م]

* الشَّيْطَمُ وَالشَّيْطَمِيُّ: الطَّوِيلُ الْجَسِيمُ الْفَتَى مِنَ النَّاسِ وَالْخَيْلِ وَالْإِبِلِ، وَالْأُنْثَى شَيْطَمَةٌ، قَالَ عَنَتْرَةُ:

وَالْخَيْلُ تَقْتَحِمُ الْخَبَارَ عَوَاسًا مِنْ بَيْنِ شَيْطَمَةٍ وَأَجْرَدَ شَيْطَمٍ^(٢)

وَقِيلَ: الشَّيْطَمُ مِنَ الْخَيْلِ: الطَّوِيلُ الظَّاهِرُ الْعَصَبِ، وَهُوَ مِنَ الرِّجَالِ: الطَّوِيلُ أَيْضًا.

* وَالشَّيْطَمُ: الْمُسْنُ مِنَ الْقَنَافِدِ؛ وَيُقَالُ لِلْأَسَدِ: شَيْطَمٌ وَشَيْطَمِيٌّ.

* وَشَيْطَمٌ: اسْمٌ.

مَقْطُوبِيَّةٌ: [ش م ط]

* شَمَطَهُ عَنِ الْأَمْرِ يَشْمَطُهُ شَمَطًا: مَنَعَهُ. قَالَ:

سَتَشْمَطُكُمْ عَنْ بَطْنِ وَجٍّ سِوَفُنَا وَيُصْبِحُ مِنْكُمْ بَطْنُ جِلْدَانٍ مُقْفِرًا^(٣)

جِلْدَانُ: ثَنِيَّةٌ بِالطَّائِفِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (شظف)؛ وتهذيب اللغة (١١/٣٣٢).

(٢) البيت لعنترة في ديوانه ص ٢١٨؛ ولسان العرب (شظم)؛ وتهذيب اللغة (١١/٣٣٢)؛ وكتاب العين (٦/٢٤٨)؛ وتاج العروس (شظم).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شمط)؛ وتهذيب اللغة (١١/٣٣٣)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٦٨؛ وتاج العروس (شمط).

مقلوبه: [م ش ظ]

* مَشَطَ الرَّجُلُ مَشَطًا: إِذَا مَسَّ الشَّوْكَ أَوْ الْجِذْعَ فَدَخَلَ مِنْهُ فِي يَدِهِ شَيْءٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي الطَّاءِ، لَأَنَّهُمَا لُغَتَانِ.

الشين والذال والراء

[ش ذ را]

* الشَّدْرُ: قِطْعٌ مِنَ الذَّهَبِ، وَقِيلَ: هُوَ خَرَزٌ يُفَصَّلُ بِهِ النَّظْمُ. وَقِيلَ: هُوَ اللُّوْلُؤُ الصَّغِيرُ، وَاحِدَتُهُ شَذْرَةٌ.

* وَشَذَرَ النَّظْمَ: فَصَّلَهُ. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: شَذَرَ كَلَامَهُ بِشَعْرِ فَمَوْلَدٌ، وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ.

* وَالتَّشَذَّرَ: النَّشَاطُ وَالسَّرْعَةُ فِي الْأَمْرِ. وَالتَّشَذَّرَ: التَّهَدَّدُ، وَمِنْهُ قَوْلُ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدَ:

بَلَّغَنِي عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ذَرَّةً مِنْ خَيْرِ تَشَذَّرَ لِي فِيهِ بِشْتَمٍ وَإِعَادٍ، فَسِرْتُ إِلَيْهِ جَوَادًا.

وَقِيلَ: هُوَ التَّهْيِؤُ لِلشَّرِّ.

* وَتَشَذَّرَتِ النَّاقَةُ: [جَمَعَتْ] قُطْرِيهَا وَشَالَتْ بِذَنَبِهَا. وَتَشَذَّرَ السَّوْطُ: مَالَ وَتَحَرَّكَ،

قَالَ:

وَكَانَ ابْنُ أَجْمَالٍ إِذَا مَا تَشَذَّرَتْ صُدُورُ السَّيَاطِ شَرَعُنَّ الْمُخَوَفُ^(١)

* وَتَشَذَّرَ الْقَوْمُ: تَفَرَّقُوا وَذَهَبُوا شَذَرَ مَذَرَ، وَشَذَرَ مَذَرَ وَبَذَرَ، أَيْ: فِي كُلِّ وَجْهِ. وَلَا

يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْإِقْبَالِ.

وَذَهَبَتْ غَنَمُكَ شَذَرَ مَذَرَ وَشَذَرَ مَذَرَ كَذَلِكَ.

* وَالتَّشَذُّرُ بِالثَّوْبِ: الْإِسْتِضْفَارُ.

* وَالشَّوْذَرُ: الْإِنْتَبُ؛ وَهُوَ بُرْدٌ يُشَقُّ، ثُمَّ تُلْقِيهِ الْمَرْأَةُ فِي عُنُقِهَا مِنْ غَيْرِ كُمَيْنٍ وَلَا جَيْبٍ،

قَالَ:

* مُتَضَرِّجٌ عَنْ جَانِبَيْهِ الشَّوْذَرُ*^(٢)

وَقِيلَ: هُوَ الْإِزَارُ، فَارِسِيٌّ أَصْلُهُ شَادَرٌ، وَقِيلَ جَادَرٌ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شذر)، (شرع)، (خوف)؛ وتاج العروس (شذر).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (شذر)؛ وتهذيب اللغة (٣٣٤/١١)؛ وتاج العروس (شذر)؛ والمخصص

الشين والذال والباء

[ش ذ ب]

- * الشَّدَبُ: قَطَعُ الشَّجَرِ. وهو أيضًا قَشْرُهُ.
- * شَدَبَ اللَّحَاءَ يَشْدُبُهُ وَيَشْدَبُهُ وَشَدَبَهُ: قَشَرَهُ. وشَدَبَ الْعُودَ يَشْدُبُهُ شَدْبًا: إِذَا أَلْقَى مَا عَلَيْهِ مِنَ الْأَغْصَانِ حَتَّى يَبْدُو؛ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ إِذَا نُحِيَ عَنْ شَيْءٍ.
- * وَشَدَّبَ الْجَذَعَ: أَلْقَى مَا عَلَيْهِ مِنَ الْكَرْبِ.
- * وَالْمِشْدَبُ: الْمِنْجَلُ الَّذِي يُشَدَّبُ بِهِ.
- وقال أبو حنيفة: التَّشْدِيبُ فِي الْقِدْحِ الْعَمَلُ الْأَوَّلُ وَالتَّهْذِيبُ الْعَمَلُ الثَّانِي، وَقَدْ تَقَدَّمَ.
- * وَشَدَبَهُ عَنِ الشَّيْءِ: طَرَدَهُ، قَالَ:

أَنَا أَبُو لَيْلَى وَسَيْفَى الْمَعْلُوبُ
هَلْ يُخْرِجَنَّ ذَوْدَكَ ضَرْبُ تَشْدِيبٍ
وَنَسَبٌ فِي الْحَيِّ غَيْرُ مَأْشُوبٍ^(١)

- أَرَادَ: ضَرْبُ ذُو تَشْدِيبٍ. وَالتَّشْدِيبُ: التَّفْرِيقُ وَالتَّمْزِيقُ فِي الْمَالِ وَنَحْوِهِ.
- * وَأَشْدَابُ الْكَلَاءِ: بَقَايَاهُ.

* وَرَجُلٌ مُشْدَبٌ: طَوِيلٌ. وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

دَلُّوْ تَمًّا دُبَغْتَ بِالْحُلْبِ
بَلَّتْ بِكَفِّيْ عَزَبٍ مُّشْدَبٍ^(٢)

- * وَالشَّوَدَبُ مِنَ الرِّجَالِ: الطَّوِيلُ الْحَسَنُ الْخَلْقِ، وَشَوَدَبٌ: اسْمٌ.

الشين والذال والميم

[ش ذ م]

- * الشَّيْذُمَانُ: مِنْ أَسْمَاءِ الذُّئْبِ.

مقلوبه: [ش م ذ]

- * شَمَدَتِ النَّاقَةُ تَشْمَدُ شَمْدًا، وَشِمَادًا، وَشُمُودًا، وَهِيَ شَامِدٌ، وَالْجَمْعُ شَوَامِدُ وَشُمَدٌ:

(١) الرجز للحارث بن ظالم في تهذيب اللغة (٢/٤٠٧)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٦٧؛ وتاج العروس (أشب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شذب)، (علب).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حلب)، (شذب)، (قعسر)، (بلل)، (مأى)؛ وتهذيب اللغة (٣/٢٨٣)؛ وجمهرة اللغة (١٢٨٥ - ١٢٨٦)؛ وتاج العروس (شذب)، (قعسر).

لَقِحتُ فَشَالَتْ بِذَنبِهَا لُتْرَى اللِّقَاحَ بِذَلِكَ، وربما فعلتُ ذلك مَرَحًا ونَشَاطًا، وقيل: الشامد من الإبل: الحَلِقةُ، وقولُ أبي رشد:

شامدًا تَتَقَى المِيسَّ عَلَى المِرِّ يَـ كَرَهَا بِالصَّرْفِ ذِي الطَّلَاءِ^(١)
يَصِفُ حِرْبَاءً، يقول: الناقَةُ إِذَا أَيْسَ بِهَا اتَّقَتِ المِيسَّ بِاللَّيْنِ، وهذه تَتَقَّى بِالدَّمِ، وهذا مَثَلٌ. والعقربُ شامدٌ من حيث قيل لما شَالَ من ذَنبِهَا: شَوَّلَهُ. والشَيْذُمان: الذَّنْبُ، سُمِّيَ بِذلك لِشُمُوذِهِ بِذَنبِهِ. وقول بَخْدَجٍ يَهْجُو أبا نُخَيْلَةَ:

لَأَقَى النُّخَيْلَاتُ حِنَادًا مِحْنَدًا
مَنَى وَشَلًّا لِلْأَعَادَى مَشْقَدًا
وقافيات عَارِمَاتٍ شُمْدًا^(٢)

إنَّما ذلك مَثَلٌ؛ شَبَّه القَوافِي بِالْإِبِلِ الشُّمْدَ، وهو ما قَدَّمَنا من أَنَّها التي تَرْفَعُ أَذْناها نَشَاطًا ومَرَحًا أو لُتْرَى بِذلك اللِّقَاحَ، وقد يجوزُ أن يكون شَبَّهَها بِالْعَقَارِبِ لِحِدَّتِها وشِدَّةِ أَذْناها.

* وَأَشْمَذَان: موضعان أو جَبَلان، قال رَزَّاحٌ أَخُو قُصَيِّ بْنِ كِلابٍ:
جَمَعْنَا مِنَ السَّرِّ مِنْ أَشْمَذَيْنِ وَمِنْ كُلِّ حَيٍّ جَمَعْنَا قَبِيلًا^(٣)

الشَّيْنُ وَالنَّشَاءُ وَالرَّاءُ

[ش ر ت]

* الشَّرْتُ: غَلَطُ الكَفِّ والرَّجْلِ وَانْشِقَاقُهُما، وقيل: هو تَشَقُّقُ الأصابع، وقيل: هو غَلَطُ ظَهْرِ الكَفِّ فِي الشَّتَاءِ. وقد شَرِتَ شَرَكًا، فهو شَرِثٌ، وقال اللَّحْيَانِيُّ: قال القَنَانِيُّ: لا خَيْرَ فِي الثَّرِيدِ إِذَا كانَ شَرِثًا فَرِثًا، كَأَنَّهُ فَلَاقَةُ أَجْرٍ، وَلَمْ يُفَسِّرِ الشَّرِثَ، وَعِنْدِي أَنَّهُ الحَسَنُ الَّذِي لَمْ يُرَفِّقْ خَبْزَهُ، وَلا (أَذِيبَ) سَمْنَهُ، وَلَمْ يُفَسِّرِ الفَرِثَ أَيضًا، وَعِنْدِي أَنَّهُ إِتِّبَاعٌ، وَقَدْ يَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ: جَبَلٌ فَرِثٌ، أَى: لَيْسَ بِضَخْمٍ الصُّخُورِ.
* وَالشَّرْتُ: تَفَتَّقُ النُّعْلُ الْمُطْبَقَةُ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ، قال:

(١) البيت لأبي زيد الطائي في ديوانه ص ٢٩؛ ولسان العرب (شمذ)؛ وتاج العروس (شمذ)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (طلى)، (مرا)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٩٦، ٧٤١، ٨٠٦، ١٢٦٩؛ وتهذيب اللغة (٢٢/١٤).
(٢) الرجز لبخدج في لسان العرب (حند)، (حوذ)، (رذذ)، (شقذ)، (شمذ)، (عوذ)، (نخل)؛ وتاج العروس (حوذ)، (رذذ)، (شقذ)، (عوذ). وبعده: * كالطير ينجون عيادًا عودًا *.
(٣) البيت لرزاح أخى قصي بن كلاب في لسان العرب (شمذ)؛ وتاج العروس (شمذ).

هَذَا غَلَامٌ شَرِثُ النَّقِيلَةِ
أَشَعْتُ لَمْ يُؤَدِّمْ لَهُ بِكَيْلَهُ
يَخَافُ أَنْ تَمَسَّهُ الْوَيْلَةُ^(١)

* وَالشَّرِثَةُ: النَّعْلُ الْخَلْقُ.

* وَشُرْتَانُ: جَبَلٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

* شُرْتَانُ هَذَاكَ وَرَأَمَ هَيْوُذُ *^(٢)

الشَّيْنُ وَالشَّاءُ وَاللَّامُ

[ش ث ل]

* رَجُلٌ شَثْلُ الْأَصَابِعِ: غَلِيظُهَا خَشِنُهَا.

* وَقَدَّمَ شَثْلَةً: غَلِيظَةَ اللَّحْمِ مُتْرَاكِبَةً، وَقَدْ شَثَلَتْ يَدُهُ وَرِجْلُهُ. وَزَعَمَ يَعْقُوبُ وَأَبُو عُبَيْدٍ أَنْ لَامَهَا بَدَلُ مِنْ نُونِ «شَثْنٍ».

الذَّيْنُ وَالشَّاءُ وَالنُّونُ

[ش ث ن]

* الشَّثْنُ مِنَ الرِّجَالِ: كَالشَّثْلِ. وَقَدْ شَثْنَتْ كَفَّهُ وَقَدَمُهُ شَثْنًا، وَشَثُونَةً. وَأَسَدُ شَثْنُ الْبَرَاثِنِ: خَشِنُهَا، وَهُوَ مِنْهُ، وَشَثْنُ الْبَعِيرِ شَثْنًا: رَعَى الشَّوْكَ مِنَ الْعِضَاءِ فَعَلَّظَتْ عَلَيْهِ مَشَافِرُهُ.

مَقُولُوه: [ش ن ث]

* شَثْنَتْ يَدُهُ شَثْنًا، فَهِيَ شَثْنَةٌ، مِثْلُ شَثْنَتْ.

* وَشَثْنُ الْبَعِيرِ شَثْنًا، فَهُوَ شَثْنٌ: غَلَّظَتْ مَشَافِرُهُ وَخَشْنَتْ مِنْ أَكْلِ الْعِضَاءِ، قَالَ:

وَاللَّهِ مَا أَدْرَى وَإِنْ أَوْعَدْتَنِي وَمَشَيْتَ بَيْنَ طَيَّالِسٍ وَبِيَاضٍ

أَبْعِيرُ شَوْكَ وَارْمُ الْغَادَةِ شَثْنُ الْمَشَافِرِ أَمْ بَعِيرٌ غَاضِيٌّ؟^(٣)

الغَاضِي: الَّذِي يَلْزِمُ الْعَضَا، يَأْكُلُ مِنْهُ، يَقُولُ: لَا أَدْرَى أَعَرَبِيٌّ أَمْ عَجَمِيٌّ؟

الرجز بلا نسبة في لسان العرب (شرث)؛ وتاج العروس (شرث).

الرجز بلا نسبة في لسان العرب (شرث).

البيتان بلا نسبة في لسان العرب (شنت)؛ وتاج العروس (شنت)؛ والأول منهما بلا نسبة في مقاييس اللغة

الشين والثاء والباء

[ش ب ث]

* شَبَثَ الشَّيْءَ: عَلَقَهُ وَأَخَذَهُ. سُلَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِياتٍ فَقَالَ: مَا أَدْرِي مِنْ أَيْنَ شَبَثْتُهَا، أَى عَلَقْتُهَا وَأَخَذْتُهَا.

* وَالتَّشَبُّثُ: التَّعَلُّقُ بِالشَّيْءِ، وَلِزُومُهُ، وَشِدَّةُ الْأَخْذِ بِهِ. وَالتَّشَبُّثُ: دُويَّةٌ كَثِيرَةُ الْأَرْجُلِ عَظِيمَةُ الرَّأْسِ، وَقِيلَ: التَّشَبُّثُ: دُويَّةٌ وَاسِعَةُ الْقَمَمِ، مَرْتَفَعَةُ الْمُؤَخَّرِ، تُخَرَّبُ الْأَرْضَ، وَتَكُونُ عِنْدَ النُّدُوءِ، وَتَأْكُلُ الْعِقَارِبَ، وَهِيَ الَّتِي تُسَمَّى شَحْمَةَ الْأَرْضِ، وَقِيلَ: هِيَ الْعَنْكَبُوتُ الْكَثِيرَةُ الْأَرْجُلِ الْكَبِيرَةِ، وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْعَنْكَبُوتَ كُلَّهَا، وَالْجَمْعُ أَشْبَاثٌ وَشَبَثَانٌ، قَالَ سَاعِدَةُ يَصِفُ سَيْفًا:

تَرَى أَثَرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ مَدَارِجُ شَبَثَانٍ لَهْنٌ هَمِيمٌ^(١)

* وَالتَّشَبُّثُ، بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَالثَّاءِ: نَبَاتٌ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

* وَشَبِيثٌ: مَاءٌ مَعْرُوفٌ. قَالَ:

نَزَلُوا شَبِيثًا وَالْأَحْصَاءَ وَأَصْبَحُوا نَزَلْتُ مَنَازِلَهُمْ بَنُو ذُبْيَانٍ^(٢)

الشين والراء والنون

[ش ن ر]

* الشَّنَارُ: أَقْبَحُ الْعَيْبِ وَالْعَارِ، يُقَالُ: عَارٌ وَشَنَارٌ، وَقَلٌّ مَا يُفْرِدُونَهُ مِنْ عَارٍ، قَالَ أَبُو

ذُؤَيْبٌ:

فَإِنِّي خَلِيقٌ أَنْ أُودَعَ عَهْدَهَا بِخَيْرٍ وَلَمْ يُرْفَعْ لَدَيْنَا شَنَارُهَا^(٣)

وَقَدْ جَمَعُوهُ فَقَالُوا: شَنَاتِرٌ، قَالَ جَرِيرٌ:

* تَأْتِي أُمُورًا شُنْعًا شَنَاتِرًا^(٤)

* وَشَنَرٌ عَلَيْهِ: عَابُهُ.

(١) البيت لساعدة بن جؤبة في لسان العرب (شبت)، (درج)، (همم)؛ وتهذيب اللغة (١١/٣٣٧)؛ وتاج العروس (شبت)، (درج)، (همم)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٣/٢٤٠، ١٣/٦)؛ ومجمل اللغة (١٦٦/١).

(٢) البيت للمرار الأسدي في ديوانه ص ٤٨٥؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شبت)، (حصص).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (شنر)؛ وتاج العروس (شنر).

(٤) الرجز لجرير في لسان العرب (شنر)؛ وتاج العروس (شنر)؛ وكتاب العين (١/٢٥٧).

* وَرَجُلٌ شَنِيرٌ: سَيِّءُ الْخُلُقِ.

* وَبَنُو شَنِيرٍ: بَطْنٌ.

مَقْلُوبُهُ: [ر ش ن]

* (الرَّشَن) بِسُكُونِ الشَّيْنِ: الْفُرْضَةُ مِنَ الْمَاءِ.

* وَالرَّاشِنُ: الدَّاحِلُ عَلَى الْقَوْمِ الْآتِي لِيَأْكُلَ، رَشَنَ يَرَشُنُ رُشُونًا، وَرَشَنَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ يَرَشُنُ رُشُونًا: أَدْخَلَ رَأْسَهُ فِيهِ لِيَأْكُلَ وَيَشْرَبَ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* تَعَارِضُ الْكَلْبِ إِذَا الْكَلْبُ رَشَنُ*^(١)

وَالرُّشَنُ: الرَّفُّ.

مَقْلُوبُهُ: [ن ش ر]

* النَّشْرُ: الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ، قَالَ مُرْقَشٌ:

النَّشْرُ مِسْكٌ وَالْوُجُوهُ دَنَا نِيرٌ وَأَطْرَافُ الْأَكْفِ عَنَمٌ^(٢)

أَرَادَ: النَّشْرُ مِثْلُ رِيحِ الْمِسْكِ، لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ، لِأَنَّ النَّشْرَ عَرَضٌ وَالْمِسْكَ جَوْهَرٌ. وَأَمَّا قَوْلُهُ: وَالْوُجُوهُ دَنَانِيرٌ، فَإِنَّ الْوَجْهَ أَيْضًا لَا يَكُونُ دِينَارًا، إِنَّمَا أَرَادَ مِثْلَ الدَّنَانِيرِ، وَكَذَلِكَ: وَأَطْرَافُ الْأَكْفِ عَنَمٌ، إِنَّمَا أَرَادَ مِثْلَ الْعَنَمِ، لِأَنَّ الْجَوْهَرَ لَا يَتَحَوَّلُ إِلَى جَوْهَرٍ آخَرَ، وَعَمَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِهِ فَقَالَ: النَّشْرُ الرِّيحُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقِيدَهَا بِطَيِّبٍ أَوْ نَتْنٍ.

* وَنَشَرَ اللَّهُ الْمَيِّتَ يَنْشُرُهُ نَشْرًا وَنُشُورًا وَأَنْشَرَهُ فَنَشَرَ: أَحْيَاهُ. قَالَ الْأَعَشِيُّ:

حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ مِمَّا رَأَوْاهُ يَا عَجَبًا لِلْمَيِّتِ النَّاشِرِ^(٣)

* وَأَنْشَرَ اللَّهُ الرِّيحَ: أَحْيَاهَا بَعْدَ مَوْتٍ وَأَرْسَلَهَا نَشْرًا وَنُشْرًا، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ نُشْرًا﴾ [الأعراف: ٥٧، الفرقان: ٤٨] وَنُشْرًا وَنُشْرًا وَنُشْرًا، فَأَمَّا مَنْ قَرَأَ نُشْرًا فَهُوَ جَمْعُ نُشُورٍ، مِثْلَ رَسُولٍ وَرُسُلٍ، وَمَنْ قَرَأَ نُشْرًا سَكَنَ الشَّيْنُ اسْتِخْفَافًا، وَمَنْ قَرَأَ نُشْرًا فَمَعْنَاهُ إِحْيَاءٌ، بَنَشْرِ السَّحَابِ الَّذِي فِيهِ الْمَطَرُ الَّذِي هُوَ حَيَاةُ كُلِّ شَيْءٍ، وَنُشْرًا شَاذَّةٌ، عَنْ ابْنِ

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (فلق)، (حسن)؛ وتهذيب اللغة (١٨٤/٤)؛ وتاج العروس (فلق)، (حسن). وقبله: * وإن أتاه ذو فلاق وحسن*.

(٢) البيت للمرقش الأكبر في ديوانه ص ٥٨٦؛ وتاج العروس (نشر)؛ وأساس البلاغة (نشر)؛ ولسان العرب (نشر).

(٣) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٩١؛ ولسان العرب (نشر)؛ وتهذيب اللغة (٣٣٨/١١)؛ ومقاييس اللغة (٤٣٠/٥)؛ وتاج العروس (نشر)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٧٣٤؛ والمخصص (٩٢/٩).

جَنَى، قال: وَقُرِئَ بِهَا، وعلى هذا قالوا: ماتت الرِّيحُ: سَكَنَتْ، قال:

إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَمُوتَ الرِّيحُ فَأَقْعُدَ الْيَوْمَ وَأَسْتَرِيحُ^(١)

وقال الزَّجَّاجُ: من قرأ نَشْرًا فَاْلَمَعْنَى: وهو الذى يُرْسِلُ الرِّيحَ مُنْتَشِرَةً نَشْرًا، ومن قرأ نَشْرًا فهو جمعُ نَشُورٍ، قال: وَقُرِئَ بُشْرًا بالباءِ جَمْعُ بَشِيرَةٍ، كقوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ﴾ [الروم: ٤٦].

* وَنَشَرَتِ الرِّيحُ: هَبَّتْ فى يَوْمٍ غَيْمٍ خَاصَّةً.

وقوله تعالى: ﴿وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا﴾ [المرسلات: ٣] قال ثعلب: هى الملائكةُ تَنْشُرُ الرحمةَ.

* وَنَشَرَتِ الْأَرْضُ تَنْشُرُ نَشُورًا: أَصَابَهَا الرِّيحُ فَأَنْبَتَتْ، وما أَحْسَنَ نَشْرَهَا، أى: بَدَأَ

نَبَاتَهَا.

* وَالنَّشْرُ: أَنْ يَخْرُجَ النَّبْتُ ثُمَّ يُطَيُّ عَنْهُ الْمَطَرُ فَيَيْسُ، ثُمَّ يُصِيبُهُ مَطَرٌ فَيَنْبُتُ بَعْدَ الْيَيْسِ. وهو رَدَىءٌ لِلإِبِلِ وَالْغَنَمِ إِذَا رَعَتْهُ فى أَوَّلِ ما يَظْهَرُ يُصِيبُهَا مِنْهُ السَّهَامُ.

وقد نَشَرَ الْعُشْبُ نَشْرًا. قال أَبُو حَنِيفَةَ: ولا يَضُرُّ النَّشْرُ الْحَافِرَ، وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ تَرَكَوهُ حَتَّى يَجِفَّ فَتَذْهَبَ عَنْهُ أَبْلَتُهُ، أى: شَرُّهُ، وهو يكون من البَقْلِ وَالْعُشْبِ، وقيل: لا يكون إِلَّا مِنَ الْعُشْبِ. وقد نَشَرَتِ الْأَرْضُ.

وَعَمَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِالنَّشْرِ جَمِيعَ ما خَرَجَ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ.

* وَالنَّشْرُ: انْتِشَارُ الْوَرَقِ، وقيل: إِيرَاقُ الشَّجَرِ، وقوله أَنشده ابنُ الْأَعْرَابِيِّ:

كَأَنَّ عَلَى أَكْتَافِهِمْ نَشْرًا غَرَقِدٍ وَقَدْ جَاوَزُوا نَيَّانَ كَالنَّبْطِ الْغُلْفِ^(٢)

يجوز أن يكونَ انْتِشَارُ الْوَرَقِ، وأن يكونَ إِيرَاقُ الشَّجَرِ، وأن يكونَ الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ. بَكْلٌ ذَلِكَ فَسَّرَهُ ابنُ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَالنَّشْرُ: الْجَرَبُ (عنه أيضًا)، والنَّشْرُ خِلَافُ الطَّيِّ.

* نَشَرَ الثَّوْبَ وَنَحْوَهُ يَنْشُرُهُ نَشْرًا وَنَشْرَهُ: بَسَطَهُ.

* وَالنَّشْرُ: الْإِزَارُ. من ذلك، وفى بعض الأحاديث: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْحَمَّامَ فَعَلِيهِ بِالنَّشِيرِ وَلَا يَخْصِفْ»^(٣) حكاها الهَرَوِيُّ فى الْغَرِيبِينَ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (موت)، (نشر)؛ وتاج العروس (موت)، (نشر)؛ والمخصص (٩١/٩).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نشر)، (نشا)؛ وتاج العروس (نشر)، (نشى).

(٣) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٥٥/٥).

* وَتَنْشُرَ الشَّيْءُ وَاتَّشَرَ: انْبَسَطَ.

* وَاتَّشَرَ النَّهَارُ وَغَيْرُهُ: طَالَ وَامْتَدَّ.

* وَاتَّشَرَ الْخَبْرُ: انْذَاعَ. وَاتَّشَرَتِ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ: تَفَرَّقَتْ عَنْ غِرَّةٍ مِنْ رَاعِيهَا، وَنَشَرَهَا هُوَ يَنْشُرُهَا نَشْرًا، وَهِيَ النَّشْرُ.

* وَالنَّشْرُ: الْقَوْمُ الْمُتَفَرِّقُونَ الَّذِينَ لَا يَجْمَعُهُمْ (رئيس).

* وَجَاءَ نَاشِرًا أُذُنِيهِ: إِذَا جَاءَ طَامِعًا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَنَشَرَ الْخَشْبَةَ يَنْشُرُهَا نَشْرًا: نَحَتَهَا.

* وَالْمِنْشَارُ: الْخَشْبَةُ الَّتِي يُذَرَّى بِهَا الْبُرُّ، وَهِيَ ذَاتُ الْأَصَابِعِ.

* وَالتَّوْاشِيرُ: عَصَبُ الذَّرَاعِ مِنْ دَاخِلٍ وَخَارِجٍ، وَقِيلَ: هِيَ عُرُوقٌ وَعَصَبٌ فِي بَاطِنِ الذَّرَاعِ، وَقِيلَ: هِيَ الْعَصَبُ الَّتِي فِي ظَاهِرِهَا، وَاحِدَتُهَا نَاشِرَةٌ.

* وَالتَّنَاشِيرُ: كِتَابٌ لِلْغُلَّامَانِ فِي الْكِتَابِ، لَا أَعْرِفُ لَهَا وَاحِدًا.

* وَالنُّشْرَةُ: رُقِيَّةٌ يُعَالَجُ بِهَا الْمَجْنُونُ وَالْمَرِيضُ، وَقَدْ نَشَرَ عَنْهُ.

* وَنَاشِرَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ، قَالَ:

لَقَدْ عَيَّلَ الْإِيْتَامَ طَعْنَةَ نَاشِرَةٍ أَنَاشِرَ لَا زَالَتْ يَمِينُكَ أَشِرَةً^(١)

وقيل: إِنَّمَا أَرَادَ طَعْنَةَ نَاشِرٍ، وَهُوَ ذَلِكَ الرَّجُلُ، فَالْحَقَّ الْهَاءَ لِلتَّصْرِيعِ، وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ، لِأَنَّهُ لَمْ يُرَوْ إِلَّا أَنَاشِرَ بِالْتَّرْخِيمِ.

* وَنَشُورَتِ الدَّابَّةُ مِنْ عَلَفِهَا نَشُورًا: أَبْقَتْ مِنْ عَلَفِهَا، عَنْ ثَعْلَبٍ، وَحَكَاهُ هُوَ مَعَ الْمَشَاوِرِ الَّذِي هُوَ مَا أَلْقَتْ الدَّابَّةُ مِنْ عَلَفِهَا، فَوَزَنَتْهُ عَلَى هَذَا: تَفَعَّلَتْ، وَهَذَا بِنَاءٌ لَا يُعْرَفُ.

مقلوبه: [ن ر ش]

* نَرَشَ الشَّيْءَ نَرَشًا: تَنَاوَلَهُ بِيَدِهِ، حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، قَالَ: وَلَا أَحَقُّهُ.

مقلوبه: [ش ر ن]

* تَشْرِينُ: اسْمُ شَهْرٍ مِنْ شُهُورِ الْخَرِيفِ، وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ، وَهُوَ إِلَى وَزْنِ تَفْعِيلٍ (أَقْرَبُ) مِنْهُ إِلَى وَزْنِ غَيْرِهِ مِنَ الْأَمْثَلِ.

(١) البيت لثانحة همام بن مرة في التنبيه والإيضاح (٧٨/٢)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٩/٢٢١)، (١١/٤١٠)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٤؛ ومجمل اللغة (١٩٣/١)؛ وتاج العروس (أشِر)، (نشر)؛ ولسان العرب (أشِر)، (نشر)، (وقص)، (ومق)، (عبل)، (ضمن).

الشين والراء والفاء

[ش ر ف]

* الشَّرَفُ: الحَسَبُ بالآباء، شَرُفَ شَرَقًا، وشَرْفَةً، وشَرْفَةً، وشَرَفَةً، فهو شَرِيفٌ، والجمع أَشْرَافٌ، والأُنثى شَرِيفَةٌ، واستعمل ابنُ إِسْحَاقَ الشَّرَفَ في القرآنِ فقال: أَشْرَفُ آيَةٍ في القرآنِ آيَةُ الكُرْسِيِّ.

* والمشْرُوفُ: المَفْضُولُ.

وقد شَرَفَهُ، وشَرَّفَ عليه، وشَرْفَهُ: جعل له شَرَقًا، وكلُّ ما فَضَّلَ على شيءٍ فقد شَرَفَ.

* وشَارَفَهُ فَشَرَفُهُ يَشْرِفُهُ: فاقه في الشَّرَفِ، عن ابنِ جُنَى.

* وشَرَفَ العَظَمَ: إذا كان قليلَ اللَّحْمِ فأخَذَ لَحْمَ عَظْمٍ آخَرَ وَوَضَعَهُ عليه، وقولُ

جرير:

إذا ما تعاظمتُم جُعُورًا فَشَرَفُوا جَحِيشًا إذا آبَتْ مِنَ الصَّيْفِ عِيرُهَا^(١)

أَرَى أن معناه إذا عَظُمَتْ في أعْيُنِكُمْ هذه القبيلةُ من قبائلِكُمْ فزِيدُوا منها في جَحِيشِ، هذه القبيلةُ القليلةُ الذليلةُ، فهو على نحو تَشْرِيفِ العَظْمِ بِاللَّحْمِ.

* والشَّرْفَةُ: أَعْلَى الشَّيْءِ. والشَّرَفُ: كَالشَّرْفَةِ، والجمعُ أَشْرَافٌ، قال الأَخْطَلُ:

وقد أَكَلَ الكِرَانُ أَشْرَافَهَا العَلَى وَأَبْقَيْتِ الْأَلْوَاحُ وَالْعَصَبُ السَّمَرُ^(٢)

والأشْرَافُ: أَعْلَى الإنسانِ.

* وفرسٌ مُشْتَرَفٌ: مُشْرِفٌ أَعَالِي العِظَامِ.

* وَأَشْرَفَ الشَّيْءَ وَعَلَى الشَّيْءِ: عَلَاهُ.

* وَتَشَرَّفَ عليه: كَأَشْرَفَ.

* وَأَشْرَفَ الشَّيْءُ: علا وارتفعَ.

* والشَّرَفَاءُ مِنَ الْأَذَانِ: الطَوِيلَةُ الْقَائِمَةُ الْمُشْرِفَةُ، وكذلك الشَّرَافِيَّةُ، وقيل هي الْمُتَنَصِّبَةُ

في طُولٍ. وناقَةُ شَرَفَاءُ وَشَرَافِيَّةٌ: ضَخْمَةُ الْأُذُنَيْنِ، وَضَبُّ شُرَافِيٍّ كَذَلِكَ وَيَرْبُوعٌ شُرَافِيٌّ،

قال:

(١) البيت لجرير في ديوانه ص ٨٩٢؛ ولسان العرب (شرف)؛ وتاج العروس (شرف).

(٢) البيت للأخطل في ديوانه ص ٢٧٣؛ ولسان العرب (شرف)؛ وتاج العروس (شرف)؛ وبلا نسبة في المخصص

وَأَتَى لِأَصْطَادِ الْيَرَابِيعِ كُلِّهَا شُرَافِيهَا وَالتَّدْمُرِيَّ الْمُقْصَعَا^(١)

* وَمَنْكَبُ أَشْرَفٍ: عَالٍ. وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

جَزَى اللَّهُ عَنَّا جَعْفَرًا حِينَ أَشْرَفَتْ بَنَّا نَعْلُنَا فِي الْوَاطِئِينَ فَزَلَّتِ^(٢)

وَلَمْ يَفْسِرْهُ وَقَالَ: كَذَا أَنْشَدَنَاهُ عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ، قَالَ: وَيُرْوَى: أَزَلَّتْ، وَقَوْلُهُ: هَكَذَا أَنْشَدَنَاهُ، تَبَرُّؤٌ مِنَ الرِّوَايَةِ.

* وَالشُّرْفَةُ: مَا يُوَضَّعُ عَلَى أَعَالِي الْقُصُورِ وَالْمَدُنِ.

* وَشَرْفَ الْحَائِطِ: جَعَلَ لَهُ شُرْفَةً، وَهُوَ عَلَى شَرْفِ أَمْرٍ، أَيْ: عَلَى شَفَى مِنْهُ.

* وَأَشْرَفَ لَكَ الشَّيْءُ: أَمَكَّنَكَ.

* وَشَارَفَ الشَّيْءُ: دَنَا مِنْهُ وَقَارَبَ أَنْ يَظْفَرَ بِهِ.

* وَأَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ: قَارَبَ.

* وَتَشْرَفَ الشَّيْءُ وَاسْتَشْرَفَهُ: وَضَعَ يَدَهُ عَلَى حَاجِبِهِ كَالَّذِي يَسْتَظِلُّ مِنَ الشَّمْسِ حَتَّى يَبْصُرَهُ.

* وَاسْتَشْرَفَ إِبِلُهُمْ: تَعَيَّنَهَا لِيُصِيبَهَا بِالْعَيْنِ.

* وَالشَّارَفُ مِنَ الْإِبِلِ: الْمُسْنُ وَالْمُسْنَةُ، وَالْجَمْعُ شَوَارِفُ، وَشَرْفٌ، وَشُرُوفٌ، وَشُرُوفٌ، وَقَدْ شُرِفَتْ وَشَرَفَتْ شُرُوفًا.

* وَسَهْمٌ شَارَفٌ: بَعِيدُ الْعَهْدِ بِالصِّيَانَةِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي انْتَكَتْ رِيشُهُ وَعَقَبُهُ، وَقِيلَ: هُوَ الدَّقِيقُ الطَّوِيلُ. وَدَنَّ شَارِفٌ: قَدِيمُ الْحَمْرِ. قَالَ الْأَخْطَلُ:

سُلَافَةٌ حَصَلَتْ مِنْ شَارِفٍ حَلِقٍ كَأَنَّمَا فَارَ مِنْهَا أَبْجَرٌ نَعِرٌ^(٣)
وَالْإِشْرَافُ: سُرْعَةُ عَدْوِ الْخَيْلِ.

* وَشَرْفَ النَّاقَةِ: كَادَ يَقْطَعُ أَخْلَافَهَا بِالصَّرِّ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

جَمَعْتُهَا مِنْ أَيْنُقٍ غَزَارٍ
مِنَ اللَّوَا شُرُفْنَ بِالصَّرَارِ^(٤)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دمر)، (شفر)، (شرف)؛ والمخصص (١/٨٦، ٨/٩١)؛ وتاج العروس (دمر)، (شفر)، (شرف).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شرف).

(٣) البيت للأخطل في ديوانه ص ٤١٥؛ ولسان العرب (شرف)؛ وتاج العروس (شرف).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (شرف)، (لتا)، (لوى)؛ وتاج العروس (شرف)، (لتى)، (لوى).

أراد من اللواتي، وإنما يفعل بها ذلك ليبقى بُدْنُهَا وَسِمْنُهَا، فيُحْمَلُ عليها في السَّنةِ الْمُقْبِلَةِ.

* وَالْمَشَارَفُ: قُرَى من أرضِ الْعَرَبِ تَدْنُو من الرِّيفِ.

وَالسُّيُوفُ الْمَشْرِفِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا.

* وَالشَّرِيفُ: جَبَلٌ تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهُ أَطْوَلُ جَبَلٍ فِي الْأَرْضِ.

* وَالْأَشْرَفُ: اسْمُ رَجُلٍ.

* وَشِرَافٌ، وَشِرَافٌ مُبْنِيَّةٌ: اسْمُ مَاءٍ بَعَيْنُهُ. وَشَرَافٍ: مَوْضِعٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

لَقَدْ غَضَّطَنِي بِالْحَزْمِ حَزْمٌ كَثِيفَةٌ وَيَوْمَ التَّقِينَا مِنْ وَرَاءِ شَرَافٍ^(١)

* وَأَبُو الشَّرَفَاءِ: مَنْ كُنَاهُمْ، قَالَ:

* أَنَا أَبُو الشَّرَفَاءِ مَنَاعُ الْخَفَرِ*^(٢)

أَرَادَ مَنَاعَ أَهْلِ الْخَفَرِ.

مَقْلُوبُهُ: [ش ر ف ر]

* الشُّفْرُ مِنَ الْعَيْنِ: مَا نَبَتَ عَلَيْهِ الشَّعْرُ، وَأَصْلُ مُنْبِتِ الشَّعْرِ فِي الْجَفَنِ، وَلَيْسَ الشُّفْرُ مِنَ الشَّعْرِ فِي شَيْءٍ، وَهُوَ مَذْكُورٌ، صَرَّحَ بِذَلِكَ اللَّحْيَانِيُّ، وَالْجَمْعُ أَشْفَارٌ. سَبِيحِيَّةٌ: لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، وَالشُّفْرُ لُغَةٌ فِيهِ، عَنْ كُرَاعٍ، وَشُفْرُ كُلِّ شَيْءٍ: نَاحِيَتُهُ.

* وَشُفْرًا الْمَرْأَةُ وَشَافِرَاهَا: حَرْفًا رَحِمِهَا.

* وَالشَّفِيرَةُ وَالشَّفِيرَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي تَجِدُ شَهَوَتَهَا فِي شُفْرِهَا، فَيَجِيءُ مَاؤُهَا سَرِيعًا. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي تَقْنَعُ مِنَ النِّكَاحِ بِأَيْسَرِهِ.

* وَمَا بِالْذَّارِ شَفْرٌ وَشُفْرٌ، أَيْ: أَحَدٌ.

* وَالْمِشْفَرُ وَالْمِشْفَرُ لِلْبَعِيرِ: كَالشَّفَةِ لِلْإِنْسَانِ. (وَقَدْ يُقَالُ) مِشَافِرٌ لِلْإِنْسَانِ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: إِنَّهُ لِعَظِيمِ الْمِشَافِرِ، يُقَالُ ذَلِكَ فِي النَّاسِ وَالْإِبِلِ، قَالَ: وَهُوَ مِنَ الْوَاحِدِ الَّذِي فُرِّقَ فَجُعِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُ مِشْفَرًا، ثُمَّ جُمِعَ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

فَلَوْ كُنْتُ ضَبِيًّا عَرَفْتُ قَرَابَتِي وَلَكِنْ زَنْجِيًّا عَظِيمَ الْمِشَافِرِ^(٣)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شرف).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (شرف)؛ وتاج العروس (شرف).

(٣) البيت للفَرَزْدَقِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٤٨١؛ وَجُمْهُرَةُ اللُّغَةِ ص ١٣١٢؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (شُفْر).

* وَالشَّفِيرُ: حَدُّ مَشْفَرِ الْعَيْنِ. وَشَفِيرُ الْوَادِي وَشُفْرُهُ: نَاحِيَتُهُ مِنْ أَعْلَاهُ. فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ:

بِزَرْقَاوَيْنَ لَمْ تُحَرَفْ وَلَمَّا يُصْبِحُهَا عَائِرٌ بِشَفِيرِ مَاقٍ^(١)

فَقَدْ يَكُونُ الشَّفِيرُ هَاهُنَا نَاحِيَةَ الْمَاقِ مِنْ أَعْلَاهُ، وَقَدْ يَكُونُ الشَّفِيرُ لُغَةً فِي شُفْرِ الْعَيْنِ.

* وَشَفَرُ الْمَالِ: قَلٌّ وَذَهَبٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

مُولَعَاتٍ بِهَاتِ هَاتٍ فَإِنْ شَفَّ فَرَ مَالٌ أَرْدَنْ مِنْكَ انْخِلَاعًا^(٢)

* وَالشَّفْرَةُ مِنَ الْحَدِيدِ: مَا عُرِضَ وَحُدِّدَ، وَالْجَمْعُ شِفَارٌ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: شَفَرَتَا

النَّصْلُ: جَانِبَاهُ. وَأَذْنُ شِفَارِيَّةٍ: طَوِيلَةٌ عَرِيضَةٌ لَيِّنَةُ الْفَرْعِ.

* وَيَرْبُوعٌ شِفَارِيٌّ: ضَخْمُ الْأُذُنَيْنِ، وَقِيلَ: هُوَ الطَّوِيلُ الْأُذُنَيْنِ الْعَارِي الْبَرَاثِنِ وَلَا يُلْحَقُ

سَرِيعًا، وَقِيلَ: هُوَ الطَّوِيلُ الْقَوَائِمِ، الرَّخْوُ اللَّحْمِ، الْكَثِيرُ الدَّسَمِ، قَالَ:

وَأِنِّي لِأَصْطَادُ الْيَرَابِيعَ كُلَّهَا شِفَارِيَّهَا وَالتَّدْمُرِيَّ الْمُقْصَعَا^(٣)

التَّدْمُرِيٌّ: الْمَكْسُوءُ الْبَرَاثِنِ الَّذِي لَا يَكَادُ يُلْحَقُ.

* وَالْمِشْفَرُ: أَرْضٌ مِنْ بِلَادِ عَدَى وَتَمِيمٍ، قَالَ الرَّاعِي:

فَلَمَّا هَبَّظَنَ الْمِشْفَرَ الْعَوْدَ عَرَسَتْ بَحِيثُ التَّقَتِ أَجْرَاعُهُ وَمَشَارِفُهُ^(٤)

وَيُرْوَى: مِشْفَرُ الْعَوْدِ، وَهُوَ أَيْضًا اسْمُ أَرْضٍ.

مَقْلُوبُهُ: [ر ش ف]

* رَشَفَ الْمَاءَ وَالرَّيْقَ وَنَحَوَهُمَا يَرَشْفُهُ، وَيَرَشِفُهُ رَشْفًا، وَرَشَفًا، وَرَشِيقًا، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

قَابِلَةٌ مَا جَاءَ فِي سِلَامِهَا

بِرَشَفِ الذَّنَابِ وَالتِّهَامِهَا^(٥)

* وَتَرَشَفَهُ، وَارْتَشَفَهُ: مَصَّهُ. وَقِيلَ: الرَّشْفُ وَالرَّشِيفُ فَوْقَ الْمَصِّ، وَقِيلَ: هُوَ تَقْصِيٌّ

مَا فِي الْإِنَاءِ وَاشْتِفَافُهُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شفر)، (حرف)؛ وتاج العروس (شفر)، (حفر).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شفر)، (خلع)؛ وتهذيب اللغة (٣٥٢/١١)؛ وتاج العروس (شفر)، (خلع). وفيه (الخلاعا) مكان (انخلاعا).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دمر)، (شفر)، (شرف)؛ والمخصص (٨٦/١، ٩١/٨)؛ وتاج العروس (دمر)، (شفر)، (شرف).

(٤) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ١٨٩؛ وتاج العروس (شفر)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شفر).

(٥) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رشف)، (سلم)؛ وتاج العروس (سلم).

وقوله أنشدَه أبو علي:

* يَرْتَشِفُ الْبَوْلَ ارْتِشَافَ الْمَعْذُورِ *^(١)

فسره بجميع ذلك.

* وَالرَّشْفُ، وَالرَّشَفُ: بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ، وَهُوَ وَجْهُ الْمَاءِ الَّذِي ارْتَشَفْتَهُ الْإِبِلُ.

* وَنَاقَةُ رَشُوفٍ: تَشْرَبُ الْمَاءَ فَتَرْتَشِفُهُ، قَالَ الْقُطَامِيُّ:

رَشُوفٌ وَرَاءَ الْحَوْرِ لَمْ تَنْدِرْ بِهَا صَبًا وَشَمَالٌ حَرَجَفٌ لَمْ تَقْلَبِ^(٢)

* وَامْرَأَةٌ رَشُوفٌ: طَيِّبَةُ الْقَمِّ، وَقِيلَ: قَلِيلَةُ الْبَلَّةِ، وَقَالُوا فِي الْمَثَلِ: «لَحَسُنَ مَا أَضْرَعَتْ

إِنْ لَمْ تُرَشِفِي» أَيْ: تُذْهِبِي اللَّبْنَ، وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ أَيْضًا إِذَا بَدَأَ أَنْ يُحْسِنَ فَخِيفَ عَلَيْهِ أَنْ يُسَىءَ.

مقلوبه: [رشش]

* رَفْشُهُ رَفْشًا: أَكَلَهُ أَكْلًا شَدِيدًا، قَالَ رُؤْبَةُ:

* دَقَا كَدَقَ الْوَضَمِ الْمَرْفُوشِ *^(٣)

ومنه وَقَعَ فُلَانٌ فِي الرَّفْشِ وَالْقَفْشِ، الرَّفْشُ: الْأَكْلُ، وَالْقَفْشُ: النَّكَاحُ.

* وَرَفْشَ الْبُرِّ يَرْفُشُهُ رَفْشًا: جَرَفَهُ.

* وَالرَّفْشُ، وَالرُّفْشُ، وَالْمِرْفَشَةُ: مَا رُفِشَ بِهِ.

* وَرَجُلٌ أَرَفَشَ الْأُذُنَيْنِ: عَرِيضُهُمَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْمِرْفَشَةِ. وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ: «أَنَّهُ

كَانَ أَرَفَشَ الْأُذُنَيْنِ»^(٤).

مقلوبه: [فرش]

* فَرَشَ الشَّيْءَ يَفْرِشُهُ فَرَشًا، وَفَرَشَهُ فَاَنْفَرَشَ وَتَفَرَّشَ، وَافْتَرَشَهُ: بَسَطَهُ.

* وَافْتَرَشَ لِسَانَهُ: تَكَلَّمَ كَيْفَ شَاءَ. وَافْتَرَشَ الْأَسَدُ وَالذَّبُّ ذِرَاعَيْهِ: رَبَضَ عَلَيْهِمَا،

قال:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رشف)؛ والمخصص (١٢٤/٤)؛ وتاج العروس (رشف)؛ وكتاب العين (٨/٢).

(٢) البيت للقطامي في ديوانه ص ١٧٢؛ ولسان العرب (خور)، (رشف)؛ وتاج العروس (خور)، (رشف).

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٧٨؛ ولسان العرب (رفش)، (وضم)؛ وتهذيب اللغة (٣٥٠/١١)؛ وتاج العروس (رفش)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٤٧٨؛ والمخصص (٧٩/١)؛ وأساس البلاغة (حلق). وبعده: * أو كاحتلاق النورة الجموش *

(٤) ذكره ابن الأثير في النهاية (٢٤٣/٢).

تَرَى السَّرْحَانَ مُفْتَرِشًا يَدِيهِ كَأَنَّ بَيَاضَ لَبَتِهِ الصَّدِيعُ^(١)

* والفِرَاشُ: ما افْتَرِشَ، والجمعُ أَفْرِشَةٌ وفُرُشٌ

سَبَّوِيَّةٌ: وإن شئتَ خَفَقْتَ في لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ.

* والمِفْرِشَةُ: الوِطَاءُ الَّذِي يُجْعَلُ فَوْقَ الصُّفَّةِ.

وقوله تعالى: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا﴾ [البقرة: ٢٢] أى وِطَاءً، لَمْ يَجْعَلْهَا حَزَنَةً غَلِيظَةً لَا يُمَكِّنُ الاسْتِقْرَارَ عَلَيْهَا.

* والفَرُشُ: الفِضَاءُ الوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ، وَقِيلَ: هِيَ أَرْضٌ تَسْتَوِي وَتَلِينُ وَتَنْفَسُ عَنْهَا الْجِبَالُ.

* وَجَمَلُ مُفْتَرِشِ الظَّهْرِ: لَا سَنَامَ لَهُ. وَأَكْمَةُ مُفْتَرِشَةِ الظَّهْرِ كَذَلِكَ، وَكُلُّهُ مِنَ الْفَرَشِ.

* والفَرِيشُ: الثَّوْرُ الْعَرَبِيُّ الَّذِي لَا سَنَامَ لَهُ، قَالَ طَرِیحٌ:

غُبْسٌ جَنَابِسُ كُلُّهُنَّ مُصَدَّرٌ نَهْدُ الزُّبْنَةِ كَالْفَرِيشِ شَتِيمٌ^(٢)

* وَفَرَشَهُ فِرَاشًا، وَأَفْرِشَهُ: فَرَشَهُ لَهُ، وَفَرَشَهُ أَمْرُهُ فَرَشًا: بَسَطَهُ لَهُ، مِنْ ذَلِكَ.

* وَالْمِفْرِشُ: شَيْءٌ كَالشَّاذِكُونَةِ.

* وَالْمِفْرِشَةُ: شَيْءٌ يَكُونُ عَلَى الرَّحْلِ يَقْعَدُ عَلَيْهَا، وَالْمِفْرِشُ أَكْبَرُ مِنْهُ.

* وَالْفُرُشُ وَالْمَفَارِشُ: النِّسَاءُ، لِأَنَّهُنَّ يُفْتَرَشْنَ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:

* مِنْهُمْ وَلَا هُلْكَ الْمَفَارِشِ عَزَلٌ *^(٣)

أى النِّسَاءُ.

* وَافْتَرَشَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ لِلذَّهْرِ.

* وَالْفَرِيشُ مِنْ ذَوَاتِ الْخَافِرِ: الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا مِنْ نِتَاجِهَا سَبْعَةُ أَيَّامٍ، وَاسْتَحَقَّتْ أَنْ

تُضْرَبَ، أَتَانَا كَانَتْ أَوْ فَرَسًا، وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْفَرِيشِ مِنَ النِّسَاءِ، وَالْجَمْعُ فَرَائِشُ.

* وَفَرَشَ النَّبَاتُ فَرَشًا: انْبَسَطَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

(١) البيت لعمرو بن معد يكرب في ديوانه ص ١٤٦؛ ولسان العرب (صدع)؛ وتاج العروس (صدع)؛ وجمهرة اللغة ص ٥١٢؛ وبلا نسبة في لسان العرب (فرش)؛ وكتاب العين (١/٢٩٢، ٦/٢٥٥)؛ وكتاب الجيم (٢/١٩١)؛ وتهذيب اللغة (١١/٣٤٥)؛ وتاج العروس (فرش).

(٢) البيت لطريح في لسان العرب (فرش)، (زبن)؛ وتاج العروس (فرش)، (زبن).

(٣) عجز بيت لأبي كبير في لسان العرب (حشد)، (فرش)، (عزل)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٢٣؛ وتاج العروس (حشد)، (فرش)، (عزل)؛ وللهذلي في مقاييس اللغة (٦/٦٢)؛ وأساس البلاغة (فرش)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٤٥٧، ١١٦٦؛ والمخصص (١٢/٢٤٤). وصدرة: * سَجَرَاءُ نَفْسِي غَيْرَ جَمْعٍ أَشَابَةِ *.

* وَفَرَّاشُ اللِّسَانِ: اللَّحْمَةُ الَّتِي تَحْتَهُ، وَقِيلَ: هِيَ الْجِلْدَةُ الْحَشَنَاءُ الَّتِي تَلِي أُصُولَ الْأَسْنَانِ الْعُلْيَا، وَقِيلَ: الْفَرَّاشُ: مَوْعُ اللِّسَانِ مِنْ أَسْفَلِ الْحَنَكِ، وَقِيلَ: الْفَرَّاشَتَانِ بِالْهَاءِ: غُرْضُوفَانِ عِنْدَ اللَّهَاءِ.

* وَفَرَّاشُ الرَّأْسِ: طَرَائِقُ دِقَاقٍ مِنَ الْقَحْفِ، وَقِيلَ: هِيَ عِظَامُ رِقَاقٍ طَرِيقٍ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ كَالْقَشْرِ، وَقِيلَ: هُوَ مَا رَقَّ مِنْ عِظَمِ الْهَامَةِ. وَقِيلَ: كُلُّ رَقِيقٍ مِنْ عِظَمٍ فَرَّاشَةٌ، وَقِيلَ: كُلُّ عِظَمٍ ضَرَبَ فِطَارَتٍ مِنْهُ عِظَامُ رِقَاقٍ فَهِيَ الْفَرَّاشُ، وَقِيلَ: هِيَ قَشُورٌ تَكُونُ عَلَى الْعِظَمِ دُونَ اللَّحْمِ، وَقِيلَ: هِيَ الْعِظَامُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ رَأْسِ الْإِنْسَانِ إِذَا شُجَّ وَكُسِرَ، وَقِيلَ: لَا تُسَمَّى عِظَامُ الرَّأْسِ فَرَّاشًا حَتَّى تَبِينَنَّ، الْوَاحِدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ فَرَّاشَةٌ، وَالْمَفْرَشَةُ وَالْمَفْرَشَةُ مِنَ الشَّجَاجِ: الَّتِي تَبْلُغُ الْفَرَّاشَ.

* وَالْفَرَّاشَةُ: مَا شَخَّصَ مِنْ فُرُوعِ الْكَتِفَيْنِ فِيمَا بَيْنَ أَصْلِ الْعُنُقِ وَمُسْتَوَى الظَّهْرِ.

* وَالْفَرَّاشَتَانِ: طَرَفَا الْوَرَكَيْنِ فِي النُّقْرَةِ.

* وَفَرَّاشُ الظَّهْرِ: مَشَكُّ أَعَالَى الضُّلُوعِ فِيهِ. وَفَرَّاشُ الْقَفْلِ: مَنَاشِبُهُ، وَاحِدَتُهَا فَرَّاشَةٌ، حَكَاهَا أَبُو عُبَيْدٍ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً. وَكُلُّ حَدِيدَةٍ رَقِيقَةٍ: فَرَّاشَةٌ.

* وَفَرَّاشُ النَّيِّدِ: الْحَبَبُ الَّتِي عَلَيْهِ.

* وَالْفَرَّاشُ: الزَّرْعُ إِذَا صَارَتْ لَهُ ثَلَاثُ وَرَقَاتٍ وَأَرْبَعٌ. وَفَرَّاشُ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا: صِغَارُهَا، الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿حَمُولَةٌ وَفَرَّاشًا﴾ [الأنعام: ١٤٢]. وَفَرَّاشُهَا: كِبَارُهَا، عَنْ ثَعْلَبٍ، وَأَنْشَدَ:

لَهُ إِبِلٌ فَرَّاشٌ وَذَاتُ أُسْنَةٍ صُهَابِيَّةٌ حَانَتْ عَلَيْهِ حُقُوفُهَا^(١)

وَقِيلَ: هُوَ مِنَ النَّعَمِ مَا لَا يَصْلُحُ إِلَّا لِلذَّبْحِ. وَفَرَّاشُ الْحَطَبِ وَالشَّجَرِ: دِقَّةٌ. وَفَرَّاشُ الْعِضَاءِ: جَمَاعَتُهُمَا. وَالْفَرَّاشُ: الدَّارَةُ مِنَ الطَّلْحِ؛ وَقِيلَ: الْفَرَّاشُ: الْعَمَضُ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ الْعَرْفُطُ، وَالسَّلَمُ، وَالْعَرْفُجُ، وَالطَّلْحُ، وَالْقَتَادُ، وَالسَّمَرُ، وَالْعَوْسُجُ، وَهُوَ يَنْبُتُ فِي أَرْضِ مُسْتَوِيَةٍ مِيلًا وَفَرَّسَحًا، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَقَدْ أَرَاهَا وَشَوَاهَا الْحَبْشَا

وَمِشْفَرًا إِنْ نَطَقَتْ أَرَشَا

كَمِشْفَرِ النَّابِ تَلُوكُ الْفَرَّاشَا^(٢)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (فرش)؛ وتاج العروس (فرش).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عشش)، (فرش)؛ وتاج العروس (فرش).

ثم فسره فقال: إن الإبل إذا أكلت العرُفَطَ والسَّلَمَ أرخت أفواهها.
وقال أبو حنيفة: الفرشة: الطريقة المطننة من الأرض شيئاً يقود اليوم والليلة ونحو ذلك؛ قال: ولا تكون إلا فيما اتسع من الأرض واستوى وأصحر، والجمع فُرُوشٌ.*
* والفراشة: حجارة عظام أمثال الأرحاء تُوضع أولاً ثم يبنى عليها الركب؛ وهو حائط النخل. والفراشة: البقية تبقى في الحوض من الماء القليل الذي ترى أرض الحوض من ورائه من صفائه. والفراشة: منقع الماء في الصفاة، وجمعها فرَاشٌ.*
* وفرَاشُ القاع والطين: ما ييسر بعد نضوب الماء. والفرَاش: حَبُّ الماء من العرق، وقيل: هو القليل من العرق، عن ابن الأعرابي، وأنشد:
* فرَاشُ المسيح فوقه يتصبَّبُ *

ولا أعرف هذا البيت، إنما المعروف بيتٌ لبيد:
عَلَا الْمِسْكُ وَالِدِيَّاجُ فَوْقَ نُحُورِهِمْ فرَاشُ الْمَسِيحِ كَالْجُمَانِ الْمُثَقَّبِ^(١)
وأرى ابن الأعرابي إنما أراد هذا البيت فأحال الرواية، إلا أن يكون لبيد قد أفوى فقال:
* فرَاشُ الْمَسِيحِ فَوْقَهُ يَتَصَبَّبُ *
وإنما قلت: إنه أفوى، لأن روى هذه القصيدة مجروراً، وأولها:
أَرَى النَّفْسَ لَجَّتْ فِي رَجَاءٍ مَكْذَبٍ وقد جَرَيْتُ لَوْ تَقْتَدِي بِالْمُجَرَّبِ^(٢)
* والفرَاش: دوابٌ مثل البعوض تطير، وأحدثها فرَاشَةٌ.*
* والفرَاشة: الخفيف الطيَّاشة من الرجال. وضربه فما أفرش عنه حتى قتله، أي: ما أفلح، وأفرش عنهم الموت: ارتفع، عن ابن الأعرابي وفرش عنه: أرادته وتهياً له.*
* وفرش الجباً: موضع، قال كثير عزة:

أَهَاجَكَ بَرَقَ آخِرَ اللَّيْلِ وَأَصِيبُ تَصَمَّنَهُ فَرَشُ الْجَبَا فَاَلْمَسَارِبِ^(٣)
* والفرَاشة: أرض، قال الأخطل:
وَأَفْقَرَتِ الْفَرَّاشَةُ وَالْحَيَّا وَأَفْقَرَ بَعْدَ فَاطِمَةَ الشَّقِيرِ^(٤)

(١) البيت للبيد في ديوانه ص ١٩؛ ولسان العرب (مسح)، (فرش)؛ ومقاييس اللغة (٣٦/٤)؛ وتاج العروس

(فرش)؛ وبلا نسبة في المخصص (٧٣/٩). ويروى عجزه: * فرَاشُ الْمَسِيحِ فَوْقَهُ يَتَصَبَّبُ *.

(٢) البيت للبيد في ديوانه ص ٣؛ وتاج العروس (فرش)؛ ولسان العرب (فرش).

(٣) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ١٥١؛ ولسان العرب (فرش)، (جبي)؛ وتاج العروس (فرش)، (جبا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (طلب).

(٤) البيت للأخطل في ديوانه ص ١٨٤؛ ولسان العرب (شقر)، (فرش)؛ وتاج العروس (شقر)، (فرش).

الشرب والراء والياء

[شرب]

* شَرِبَ الماءَ وَغَيْرَهُ شُرْبًا، وَشَرَبًا، وَشَرِبًا، فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

شَرِبْنَ بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّعَتْ مَتَى حَبْشِيَّاتٍ لَهْنٌ نَتِيجُ^(١)

قاله وصفَ سَحَابًا شَرِبْنَ ماءَ الْبَحْرِ ثُمَّ تَصَعَّدْنَ، فَأَمْطَرْنَ وَرَوَيْنَ، والباءُ في قوله: بماءِ الْبَحْرِ زائدةٌ، إِنَّمَا هو شَرِبْنَ ماءَ الْبَحْرِ، قال ابنُ جَنِّي: هذا هو الظَّاهِرُ من الحالِ، والعدُولُ عنه تعسفٌ، قال: وَقَالَ بعضهم: شَرِبْنَ من ماءِ الْبَحْرِ، فأَوْقَعَ الْبَاءُ مَوْقِعَ مِنْ، وعندى أَنه لَمَّا كَانَ شَرِبْنَ في مَعْنَى رَوَيْنَ، وكانَ رَوَيْنَ مما يَتَعَدَّى بالياءِ عَدَى شَرِبْنَ بالياءِ، ومثله كثيرٌ، مِنْهُ ما مَضَى ومنه ما سَتَرَاهُ إِنْ شاءَ اللهُ، فلا تَسْتَوْحِشْ مِنْهُ.

والاسمُ: الشَّرْبَةُ، عن اللَّحْيَانِي، وقيل: الشَّرْبُ الْمَصْدَرُ، والشَّرْبُ الاسمُ. والشَّرْبُ: الماءُ، والجمعُ أَشْرَابٌ. والشَّرْبُ: الْحِظُّ من الماءِ، وقيل: هو وقتُ الشَّرْبِ. قال أبو زيدٍ: الشَّرْبُ: الْمَوْرَدُ، وَجَمَعَهُ أَشْرَابٌ. قال: وَالْمَشْرَبُ: الماءُ نَفْسُهُ.

* وَالشَّرَّابُ: ما شَرِبَ مِنْ أَى نَوْعٍ كانَ، وعلى أَى حالٍ كانَ.

وقال أبو حَنِيفَةَ: الشَّرَّابُ، والشَّرْبُ، والشَّرِيبُ واحدٌ، يَرْفَعُ ذَلِكَ إلى أَبِي زَيْدٍ.

* وَرَجُلٌ شَارِبٌ، وَشَرُوبٌ، وَشَرَّابٌ، وَشَرِيبٌ.

* وَالشَّرْبُ، وَالشَّرُوبُ: الْقَوْمُ يَشْرُبُونَ، فَأَمَّا الشَّرْبُ فَاسْمٌ لَجَمْعِ شَارِبٍ، كَرَكِبَ وَرَجَلٍ، وقيل: هو جَمْعٌ، وَأَمَّا الشَّرُوبُ عِنْدِي فَجَمْعُ شَارِبٍ، كَشَاهِدٍ وَشُهُودٍ، وجَعَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَمْعَ شَرِبٍ، وهو خطأ، وهذا مِمَّا يَضِيقُ عَنْهُ عِلْمُهُ لَجَهْلِهِ بِالنَّحْوِ، وقوله أَنشده ثعلبٌ:

يَحْسِبُ أَطْمَارِي عَلَى جُلْبًا

مِثْلَ الْمَنَادِيلِ تُعَاطَى الْأَشْرُبَا^(٢)

تَكُونُ جَمْعَ شَرِبٍ، كَقَوْلِ الْأَعْشى:

لَهَا أَرْجٌ فِي الْبَيْتِ عَالٍ كَأَنَّما أَلَمَّ بِهِ مِنْ تَجَرٍ دَارِينَ أَرْكُبُ^(٣)

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (شرب)، (مخر)، (متى). وفيه: (لجج خضر) مكان (حبشيات).

(٢) الرجز لمعروف بن عبد الرحمن في تاج العروس (شرب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شرب)، (طمر)، (عطا).

(٣) البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٥٣؛ ولسان العرب (شرب).

فَارْكُبُ: جمع رَكْبٍ، ويكون جَمْعُ شاربٍ وراكبٍ، وكِلَاهُمَا نَادِرٌ، لَأَن سَبَوِيَّهٍ لَمْ يَذْكُرْ
أَنَّ فاعِلًا قَدْ يَكْسِرُ عَلَى أَفْعُلٍ.

* وَشَارَبَ الرَّجُلُ مُشَارَبَةً وَشَرَابًا: شَرِبَ مَعَهُ، وَهُوَ شَرِيْبِي، قَالَ:

رُبَّ شَرِيْبٍ لَكَ ذِي حُسَّاسٍ
شَرَابُهُ كَالْحَزِّ بِالمَوَاسِي^(١)

* وَالشَّرِيْبُ: الَّذِي يَسْقِي مَعَكَ، قَالَ:

إِذَا الشَّرِيْبُ أَخَذَتْهُ أَكَّةٌ
فَخَلَّهَ حَتَّى يَبْكُ^(٢)

وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَهُ:

* رُبَّ شَرِيْبٍ لَكَ ذِي حُسَّاسٍ *

قَالَ: الشَّرِيْبُ هُنَا: الَّذِي يَسْقِي مَعَكَ، وَالْحُسَّاسُ: الشُّؤْمُ وَالْقَتْلُ، يَقُولُ: اانتَظِرْكَ إِيَّاهُ
عَلَى الْحَوْضِ قَتْلُكَ وَلِإِبْلِكَ، وَأَمَّا نَحْنُ فَقَسَرْنَا الْحُسَّاسَ هُنَا بِأَنَّهُ الْأَذَى وَالسَّوْرَةُ فِي
الشَّرَابِ.

* وَأَشْرَبَ الْإِبِلَ فَشَرِبَتْ، وَأَشْرَبْنَا نَحْنُ: رَوَيْتُ إِبِلَنَا، وَأَشْرَبْنَا: عَطِشْنَا أَوْ عَطِشَتْ
إِبِلُنَا، وَقَوْلُهُ:

* اسْقِنِي فَإِنِّي مُشْرَبٌ *

رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَسَرَهُ بِأَن مَعْنَاهُ عَطِشَانُ، يَعْنِي نَفْسَهُ أَوْ إِبِلَهُ قَالَ: وَيُرْوَى: «فَإِنَّكَ
مُشْرَبٌ»، أَيْ وَقَدْ وَجَدْتَ مَنْ يَشْرَبُ.

* وَالْمُشْرَبُ: الْمَاءُ الَّذِي يُشْرَبُ. وَالْمُشْرَبُ: شَرِيعَةُ النَّهْرِ.

* وَالشَّارِبَةُ: الْقَوْمُ يَسْكُنُونَ عَلَى ضَفَّةِ النَّهْرِ.

* وَالشَّرُوبُ: مَا شُرِبَ، وَالْمَاءُ الشَّرُوبُ وَالشَّرِيْبُ: الَّذِي بَيْنَ الْعَذْبِ وَالْمِلْحِ. وَقِيلَ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (شرب)، (حس)، (وسى)؛ وتهذيب اللغة (٤٠٩/٣)؛ وتاج العروس

(شرب)، (حس)، (وسى)؛ ومقاييس اللغة (١٠/٢)؛ ومجمل اللغة (١١/٢)؛ والمخصص (٩٨/١١).

(٢) الرجز لعامان بن كعب في تاج العروس (بكك)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شرب)، (أكك)، (بكك)؛

وتاج العروس (شرب)، (أكك)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٨، ٧٤، ٣١١؛ ومقاييس اللغة (١٨/١)، (١٨٦)؛

ومجمل اللغة (١٤٩/١).

(٣) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (شرب)؛ وتاج العروس (شرب).

الشَّرْبُ: الذى فيه شىءٌ من عُدُوْبَةٍ، وقد يَشْرَبُهُ النَّاسُ عَلَى ما فيه، والشَّرِيبُ دُونَهُ فى العُدُوْبَةِ، وليسَ يَشْرَبُهُ النَّاسُ إِلَّا عندَ ضَرُورَةٍ، وقد تَشْرَبُهُ الْبَهَائِمُ، وقيل: الشَّرِيبُ: العذبُ، وقيل: الماءُ الشَّرْبُ: الذى يُشْرَبُ، قال ابنُ هَرَمَةَ:

فَإِنَّكَ بِالْقَرِيحَةِ عَامَ تُمْهَى شَرِوبُ الْمَاءِ ثُمَّ تَعُودُ مَاجَا^(١)

هكذا أنشدَه أبو عُبَيْدٍ بِالْقَرِيحَةِ، والصَّوَابُ كَالْقَرِيحَةِ، وكذلكَ الجَمِيعُ.

* وماءٌ مُشْرَبٌ كَشْرُوبٍ، ويُقالُ فى صِفَةِ بَعِيرٍ: «نِعْمَ مُعَلَّقُ الشَّرْبَةِ هَذَا»، يقولُ: يَكْتَفِي إلى مِثْلِهِ الذى يَريدُ بَشْرَبَةً واحدةً، لا يَحْتَاجُ إلى أُخْرَى.

* «ويومٌ ذو شَرَبَةٍ»: شديدُ الحَرِّ، يُشْرَبُ فيه الماءُ أَكْثَرَ مما يُشْرَبُ على هذا الآخرِ. وقالَ اللَّحْيَانِيُّ: لم تَزَلْ به شَرَبَةٌ هذا اليَوْمَ، أى عَطَشٌ. وقالَ أبو حَنِيفَةَ: قالَ أبو عَمْرٍو: إنه لَذُو شَرَبَةٍ: إذا كانَ كَثِيرَ الشَّرْبِ (وطعامٌ مَشْرَبَةٌ: إذا كانَ كَثِيرَ الشَّرْبِ).

* وطيْعَامٌ مَشْرَبَةٌ: يُشْرَبُ عَلَيْهِ الماءُ كَثِيرًا.

* والمَشْرَبَةُ: إِناءٌ يُشْرَبُ فِيهِ.

* والشَّرَبَةُ: عَطَشُ المَالِ بَعْدَ الجَزَاءِ، لأنَّ ذلكَ يَدْعُوها إلى الشَّرْبِ. والشَّرَبَةُ: كَالْحَزِيضِ يُحْفَرُ حَوْلَ النَّخْلَةِ، وَيُمَلَأُ ماءً، فيكونُ رِيًّا. والشَّرَبَةُ: كَرْدُ الدَّبَرَةِ، وهى المِسْقَاةُ، والجَمْعُ من كلِّ ذلكَ شَرَبَاتٌ وشَرَبٌ.

* وشَرَبَ الأرضَ والنَّخْلَ: جَعَلَ لَهَا شَرَبَاتٍ، أنشدَ أبو حَنِيفَةَ فى صِفَةِ نَخْلٍ:

مِنَ الغُلْبِ مِن عَضْدَانِ هَامَةٍ شَرِبَتْ لِسْقِي وَحُمَتْ لِلنَّوَاضِحِ بِثَرها^(٢) وكُلُّ ذلكَ من الشَّرْبِ.

* والشَّوَارِبُ: عُرُوقٌ فى الحَلْقِ تَشْرَبُ الماءَ وقيل: هى عُرُوقٌ لَارِقَةٌ بِالحُلُقُومِ، وأسْفَلُها بالرَّثَةِ، ويُقالُ: بَلْ مؤخَّرُها إلى الوَتِينِ، ولها قَصَبٌ مِنْهُ يَخْرُجُ الصَّوْتُ. وقيل: الشَّوَارِبُ: مجارى الماءِ فى العُنُقِ. وقيل: شوارِبُ الفَرَسِ نَاحِيَةُ أوداجِهِ، حيثُ يودَّجُ البَيْطَارُ، واحداً التقديرِ شاربٌ.

* والمَشْرَبَةُ: أرضٌ لَيِّنَةٌ لا يَزَالُ فِيهَا نَبْتُ أَخْضَرٍ رِيًّا. والمَشْرَبَةُ: الغُرْفَةُ، سَيَّوِيَّةٌ: وهى

(١) البيت لابن هَرَمَةَ فى دِيوانِهِ ص ٧٩؛ ولسانُ العرب (شرب)، (ماج)، (قريح)، (مها)؛ وتهذيبُ اللغة (٤٧١/٦)، (٢٢٦/١١)؛ والمختص (١٣٧/٩)، (٤١/١٠)؛ وتاجُ العروس (شرب)، (ماج)، (قريح)؛ وبلا نسبة فى تهذيبُ اللغة (٤٠/٤).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسانِ العرب (شرب)، (جَمَم)، (هَوم)؛ وتاجُ العروس (شرب)، (جَمَم)، (هَوم).

المُشْرَبَةُ، جَعَلُوهَا اسْمًا كَالْغُرْفَةِ. وقيل: هي كالصَّفَةِ بَيْنَ يَدَيِ الْغُرْفَةِ.

* والشَّارِبَانِ: ما سَالَ عَلَى الْفَمِ مِنْ شَعَرٍ، وقيل: إنما هو الشَّارِبُ، والتَّشْنِئَةُ خَطَأٌ.

* والشارِبَانِ: ما طَالَ مِنْ نَاحِيَةِ السَّبَلَةِ، وبعضُهُمْ يُسَمِّي السَّبَلَةَ كُلَّهَا شَارِبًا وَاحِدًا، وليس بِصَوَابٍ. قال اللِّحْيَانِيُّ: وقالوا إنه لَعَظِيمُ الشَّوَارِبِ، قال: وهو من الواحد الذي فُرِّقَ، فَجُعِلَ كُلُّ جُزْءٍ مِنْهُ شَارِبًا، ثم جُمِعَ عَلَى هَذَا. وشارِبًا السَّيْفِ: ما اكْتَنَفَ الشَّفْرَةَ، وهو من ذلك.

* وَأَشْرَبَ اللَّوْنُ: أَشْبَعَهُ. وكلُّ لَوْنٍ خَالِطٌ لَوْنًا آخَرَ فَقَدْ أُشْرِبَهُ. وقد اشْرَابَ عَلَى مِثَالِ اشْهَابٍ.

* وَأَشْرَبَ فَلَانٌ حُبَّ فَلَائَةٍ، أَيْ: خَالِطَ قَلْبَهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ﴾ [البقرة: ٩٣]، أَيْ حُبَّ الْعِجْلِ. ولا يجوزُ أَنْ يَكُونَ الْعِجْلُ هُوَ الْمُشْرَبُ، لِأَنَّ الْعِجْلَ لَا يَشْرِبُهُ الْقَلْبُ.

* والثَّوْبُ يَتَشْرَبُ الصَّبْغَ يَنْشَقُّهُ. وَتَشْرَبَ الصَّبْغُ فِيهِ: سَرَى.

* وَاسْتَشْرَبَتِ الْقَوْسُ حُمْرَةً. اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهَا، وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ مِنَ الشَّرِيَانِ. حكاه أَبُو حَنِيفَةَ.

قال بعض النحويين: من المُشْرَبَةِ حُرُوفٌ يَخْرُجُ مَعَهَا عِنْدَ الْوُقُوفِ عَلَيْهَا نَحْوُ النَّفْخِ، إِلَّا أَنَّهَا لَمْ تُضَغَطْ ضَغْطَ الْمَحْقُورَةِ، وَهِيَ الزَّأْيُ وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَالضَّادُ. قال سيبويه: وبعضُ الْعَرَبِ أَشَدُّ تَصْنُويًّا مِنْ بَعْضٍ.

* وَأَشْرَبَ الزَّرْعُ: جَرَى فِيهِ الدَّقِيقُ، وَكَذَلِكَ أُشْرِبَ الزَّرْعُ الدَّقِيقَ، عَدَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ سَمَاعًا مِنَ الْعَرَبِ أَوْ الرُّوَاةِ.

* وَشَرَبَ الْقَرْبَةَ: إِذَا كَانَتْ جَدِيدَةً، فَجَعَلَ فِيهَا طَيِّبًا لِيَطِيبَ طَعْمُهَا، قال الْقُطَامِيُّ:

ذَوَارِفُ عَيْنَيْهَا مِنَ الْحَقْلِ بِالضُّحَى سُجُومٌ كَتَنْضَاحِ الشَّنَانِ الْمُشْرَبِ^(١)

يصف الإبلَ بِكَثْرَةِ أَلْبَانِهَا. هذا قولُ أَبِي عُبَيْدٍ وَتَفْسِيرُهُ، وَقَوْلُهُ: «كَتَنْضَاحِ الشَّنَانِ الْمُشْرَبِ» إِنَّمَا هُوَ بِالسَّيْنِ وَرِوَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ خَطَأٌ.

* وَضَبَةُ شَرُوبٍ: تَشْتَهِي الْفَحْلَ، وَأَرَاهُ ضَائِنَةً شَرُوبٌ.

(١) البيت للقطامي في ملحق ديوانه ص ١٧٢؛ ولسان العرب (شرب)، (حفل)، (سجم)؛ وتهذيب اللغة (٧٧/٥، ٣٥٥/١١)؛ وتاج العروس (سجم)؛ وبلا نسبة في المخصص (١١/١٠).

- * وَشَرِبَ بِالرَّجْلِ، وَأَشْرَبَ بِهِ: كَذَبَ عَلَيْهِ.
- * وَالشَّرْبَةُ: النَّخْلَةُ الَّتِي تَنْبُتُ مِنَ النَّوَى.
- * وَأَشْرَبَ الْبَعِيرَ وَالِدَابَّةَ الْحَبْلَ: وَضَعَهُ فِي عُنُقِهَا، قَالَ:
- * يَا آلَ وَزَرَ أَشْرِبُوهَا الْأَقْرَانَ* (١)

أَنشَدَ ثَعْلَبُ:

- وَأَشْرَبْتُهَا الْأَقْرَانَ حَتَّى أَنْخَتَهَا بِقُرْحٍ وَقَدْ أَلْقَيْنَ كُلَّ جَنِينٍ (٢)
- وَنِعَمَ الْبَعِيرُ لَوْلَا أَنَّ فِيهِ شَارِبَ خَوَرٍ، أَيْ: عِرْقًا.
- * وَشَرِيبٌ، وَشَرِيبٌ، وَالشَّرِيبُ وَالشَّرْبُوبُ، وَالشَّرِيبُ: كُلُّهَا مَوَاضِعُ.
- * وَالشَّرْبَةُ: أَرْضٌ لَيِّنَةٌ تَنْبُتُ الْعُشْبُ، وَلَيْسَ بِهَا شَجَرٌ، قَالَ زُهَيْرٌ:
- وَالْأَفْلَانُ بِالشَّرْبَةِ فَالَلَوَى نَعَقَرُ أُمَامَتَ الرَّبَاعِ وَنَيْسِرَ (٣)
- وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ:

- بِشَرْبَةٍ دَمَتْ الْكُثِيبُ بِدُورِهِ أَرَطَى يَعُودُ بِهِ إِذَا مَا يُرْطَبُ (٤)
- يُرْطَبُ: يُبَلِّ. وَقَالَ: دَمَتْ الْكُثِيبُ، لِأَنَّ الشَّرْبَةَ مَوْضِعٌ أَوْ مَكَانٌ، لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلَةٌ إِلَّا هَذَا، عَنْ كُرَاعٍ. وَقَدْ جَاءَ لَهُ ثَانٍ، وَهُوَ قَوْلُهُمْ: جَرَبَةٌ.
- * وَأَشْرَابَ الرَّجُلُ إِلَى الشَّيْءِ: مَدَّ عُنُقَهُ إِلَيْهِ، وَقِيلَ: هُوَ إِذَا ارْتَفَعَ وَعَلَا. وَالْأَسْمُ الشَّرَائِبِيَّةُ.

مَقْلُوبُهُ: [شرب]

- * الشَّبْرُ: مَا بَيْنَ أَعْلَى الْإِبْهَامِ وَأَعْلَى الْخِنْصَرِ، مُذَكَّرٌ، وَالْجَمْعُ أَشْبَارٌ؛ قَالَ سَيِّوَيْهٌ: لَمْ يَجَاوِزُوا بِهِ هَذَا الْبِنَاءَ.
- * وَشَبَرَ الثَّوْبَ وَغَيْرَهُ يَشْبِرُهُ شَبْرًا: كَالَهُ يَشْبِرُهُ.
- * وَهَذَا أَشْبَرُ مِنْ ذَلِكَ، أَيْ أَوْسَعُ شَبْرًا.
- * وَأَشْبَرَ الرَّجُلَ: أَعْطَاهُ وَقَضَّلَهُ.
- * وَشَبَرَهُ سَيْفًا وَمَالًا يَشْبِرُهُ شَبْرًا وَأَشْبَرَهُ: أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ يَصِفُ سَيْفًا:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (شرب)؛ وتهذيب اللغة (١١/٣٥٥)؛ وجمهرة اللغة ص ٣١١.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شرب)، (قروح)؛ وتاج العروس (شرب)؛ وأساس البلاغة (شرب).

(٣) البيت لزهير في ديوانه ص ٢١٨؛ ولسان العرب (شرب)، (أمه)؛ وتاج العروس (شرب)، (أمه).

(٤) البيت لساعدة بن جُوَيْة في لسان العرب (رطب)، (شرب)؛ وتاج العروس (رطب)، (شرب).

وَأَشْبَرْتَنِيهِ الْهَالِكِيُّ كَأَنَّهُ
* وَالشَّبْرُ: الْعَطِيَّةُ، قَالَ عَدِي:

* لَمْ أَخُنْهُ وَالَّذِي أُعْطِيَ الشَّبْرَ * (٢)

وقيل: الشَّبْرُ والشَّبْرُ لُغَتَانِ كَالْقَدَرِ وَالْقَدَرِ.

* وَالشَّبْرُ: شَيْءٌ يَتَعَاطَاهُ النَّصَارَى كَالْقُرْبَانِ، وَقِيلَ: هُوَ الْقُرْبَانُ بِعَيْنِهِ.

وَأَعْطَاهَا شَبْرَهَا، أَيْ حَقَّ النِّكَاحِ.

* وَشَبْرُ الْجَمَلِ: طَرْفُهُ، وَهُوَ ضِرَابُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ نَهَى عَنْ شَبْرِ الْجَمَلِ» (٣)
وَفَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِأَنَّهُ: مِثْلُ عَسَبِ الْفَحْلِ، فَكَأَنَّهُ فَسَّرَ الشَّيْءَ بِنَفْسِهِ، وَذَلِكَ لَيْسَ بِتَفْسِيرٍ.

* وَرَجُلٌ قَصِيرُ الشَّبْرِ، أَيْ مُتَقَارِبُ الْخَطْوِ، قَالَتِ الْخَنَسَاءُ:

مَعَاذَ اللَّهِ يُرْضِعُنِي حَبْرَكِي
* وَشَبْرٌ فَتَشَبَّرَ: عَظُمَ فَتَعَظَّمَ.

* وَالْمَشْبَرُ وَالْمَشْبَرَةُ: نَهْرٌ يَنْخَفِضُ فَيَتَأَدَّى إِلَيْهِ مَا يَفِيضُ عَنِ الْأَرْضَيْنِ.

مَقْلُوبُهُ: [ب ش ر]

* الْبَشْرُ: الْإِنْسَانُ، وَالْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ وَالْمَذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ، وَقَدْ يُثَنَّى، وَفِي
التَّنْزِيلِ: «أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا» [المؤمنون: ٤٧] وَالْجَمْعُ أَبْشَارٌ.

* وَالْبَشَرَةُ: ظَاهِرُ أَعْلَى جِلْدَةِ الْوَجْهِ وَالرَّأْسِ وَالْجَسَدِ مِنَ الْإِنْسَانِ، وَهِيَ الَّتِي عَلَيْهَا
الشَّعْرُ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي تَلِي اللَّحْمَ. وَفِي الْمَثَلِ: «إِنَّمَا يُعَاتَبُ الْأَدِيمُ ذُو الْبَشَرَةِ». قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ: مَعْنَاهُ: أَنْ يُعَادَ إِلَى الدِّبَاغِ، وَالْجَمْعُ بَشَرٌ، فَأَمَّا قَوْلُهُ:

تُدْرِي فَوْقَ مَتْنِهَا قُرُونًا
عَلَى بَشَرٍ وَأَنَسَةٍ لُبَابٍ (٥)

(١) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٩٦؛ ولسان العرب (شبر)، (سلسل)؛ وتهذيب اللغة (٣٥٧/١١)؛
وجمهرة اللغة ص ٣١١؛ وتاج العروس (شبر)، (سلسل).

(٢) عجز بيت لعدي بن زيد في ديوانه ص ٦٠؛ ولسان العرب (شبر)؛ وتهذيب اللغة (٣٥٦/١١)؛ ومقاييس
اللغة (٢٤٠/٣)؛ ومجمل اللغة (١٩٤/٣)؛ وكتاب العين (٢٥٩/٦)؛ وتاج العروس (شبر). وصدرة: * إذا
أتانى نبا من مُنْعِمٍ *.

(٣) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٤٦٨/١) عن إبراهيم بن ميسرة بلاغا.

(٤) البيت للخنساء في ديوانها ص ٣٧٢؛ ولسان العرب (شبر)، (زير)، (رصع)، (حبرك)؛ وجمهرة اللغة
ص ٣١١؛ وتاج العروس (شبر)؛ وأساس البلاغة (شبر)؛ وبلا نسبة في المخصص (٧٤/٢).

(٥) البيت لجرير في ملحق ديوانه ص ١٠٢١؛ ولسان العرب (لب)؛ وتاج العروس (لب)؛ والمخصص
(٣٣/١٧)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بشر).

فقد يكون جمعَ بَشْرَةٍ، كَشَجَرَةٍ وشَجَرٍ وثَمَرَةٍ وثَمَرٍ، وقد يكون أراد الهاءَ فَحَذَفَهَا، كقول أبي ذؤيب:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَنْظُرُ خَالِدٌ
عِبَادِي عَلَى الْهَجْرَانِ أَمْ هُوَ يَأْسُ^(١)
وَأَبْشَارُ جَمْعُ الْجَمْعِ.

* وَبَشَرَ الْأَدِيمَ يَبْشُرُهُ بَشْرًا وَأَبْشَرَهُ: قَشَرَ بَشْرَتَهُ الَّتِي يَنْبُتُ عَلَيْهَا الشَّعْرُ. وقيل: هو أَنْ يَأْخُذَ بَاطِنَهُ بِشَفْرَةٍ.

* وَالْبَشَارَةُ: مَا بَشَرَ مِنْهُ.

* وَأَبْشَرَهُ: أَظْهَرَ بَشْرَتَهُ.

* وَرَجُلٌ مُؤَدِّمٌ، أَيْ جَمَعَ بَيْنَ لَيْنِ الْأَدَمَةِ وَخُشُونَةِ الْبَشَرَةِ.

* وَامْرَأَةٌ مُؤَدِّمَةٌ مُبْشَرَةٌ: تَامَّةٌ فِي كُلِّ وَجْهِ.

* وَبَشَرَ الْجَرَادُ الْأَرْضَ يَبْشُرُهَا بَشْرًا: قَشَرَهَا كَأَنَّهُ ظَاهِرُ الْأَرْضِ بَشْرَتَهَا.

* وَمَا أَحْسَنَ بَشْرَتَهُ، أَيْ: سَحْنَاءَهُ وَهَيْئَتَهُ.

* وَأَبْشَرَتِ الْأَرْضُ: بُدِرَتْ فَظَهَرَ نَبَاتُهَا حَسَنًا. وَمَا أَحْسَنَ بَشْرَتَهَا.

* وَالْبَشَرَةُ: الْبَقْلُ وَالْعُشْبُ، وَكُلُّهُ مِنَ الْبَشَرَةِ.

* وَبَاشَرَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ مَبَاشَرَةً وَبَشَارًا: كَانَ مَعَهَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فَوَلَّيْتَ بَشْرَتَهُ بَشْرَتَهَا.

وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ﴾ [البقرة: ١٨٧]. معنى المباشرة: الْجِمَاعُ؛ وَكَانَ الرَّجُلُ يَخْرُجُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فَيُجَامِعُ ثُمَّ يَعُودُ إِلَى الْمَسْجِدِ.

* وَبَاشَرَ الْأَمْرَ: وَلِيَهُ يَنْفِسُهُ، وَهُوَ مِثْلُ بَذَاكَ لِأَنَّهُ لَا بَشَرَةَ لِأَمْرٍ إِذْ لَيْسَ بِعَيْنٍ. وَفِي

حَدِيثٍ عَلَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: «فَبَاشِرُوا رُوحَ الْيَقِينِ»، فَاسْتَعَارَهُ لِرُوحِ الْيَقِينِ، لِأَنَّ رُوحَ الْيَقِينِ عَرَضٌ، وَيَبِينُ أَنَّ الْعَرَضَ لَيْسَتْ لَهُ بَشَرَةٌ.

وَالْبَشْرُ: الطَّلَاقَةُ، وَقَدْ بَشَرَهُ بِالْأَمْرِ يَبْشُرُهُ بَشْرًا؛ وَبُشُورًا، وَبُشْرًا، وَبَشَرَهُ بِهِ، كُلُّهُ عَنِ

اللَّحْيَانِي.

وَبَشَرَهُ وَأَبْشَرَهُ فَبَشَرَ بِهِ.

البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (عود)، (بشر)، (بصر)، (روض)، (شنع)، (بسل)؛ وتاج العروس (عود)؛ والمخصص (٨٦/٥، ٣٠٥/١٢)؛ وللهاذلي في لسان العرب (صحب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عثم).

* وَبَشَّرَ يَبْشُرُ بَشْرًا وَبُشُورًا.

* وَبَشَرَ وَتَبَشَّرَ وَاسْتَبَشَرَ وَأَبَشَرَ: فَرِحَ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَاسْتَبَشِرُوا بَيْنَكُمْ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ﴾ [التوبة: ١١١]، وَفِيهِ أَيْضًا: ﴿وَأَبَشِرُوا بِالْجَنَّةِ﴾ [فصلت: ٣٠] وَاسْتَبَشَرَهُ، كَبَشَرَهُ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ:

فَبَيْنَا تَنُوحُ اسْتَبَشَرُوهَا بِحُبِّهَا عَلَى حِينِ أَنْ كُلَّ الْمَرَامِ تَرُومُ^(١)

وَقَدْ يَكُونُ طَلَبُوا مِنْهَا الْبُشْرَى عَلَى إِخْبَارِهِمْ إِيَّاهَا بِمَجِيءِ ابْنِهَا، وَالتَّبَشِيرُ يَكُونُ بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ. كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [آل عمران: ٢١، التوبة: ٣٤، الانشقاق: ٢٤] وَقَدْ يَكُونُ هَذَا عَلَى قَوْلِهِمْ: «تَحِيَّتُكَ الضَّرْبُ وَعِتَابُكَ السَّيْفُ» وَالْأَسْمُ الْبُشْرَى. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ [يونس: ٦٤] جَاءَ فِي أَكْثَرِ التَّفْسِيرِ فِي الدُّنْيَا الرُّوْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُؤْمِنُ فِي مَنَامِهِ أَوْ تَرَى لَهُ. وَفِي الْآخِرَةِ الْجَنَّةُ.

* وَالْبَشَارَةُ أَيْضًا مَا يَتَعَاطَاهُ الْمُبَشِّرُ بِالْأَمْرِ.

* وَالْبَشِيرُ: الْمُبَشِّرُ.

* وَهُمْ يَتَبَاشَرُونَ بِذَلِكَ الْأَمْرِ، أَيْ: يَبْشُرُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

* وَالْمُبَشِّرَاتُ: الرِّيَّاحُ الَّتِي تَهْبُ بِالسَّحَابِ وَالْغَيْثِ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ﴾ [الروم: ٤٦] وَفِيهِ: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا﴾ [الأعراف: ٥٧، الفرقان: ٤٨] وَبُشْرًا، وَبُشْرَى، وَبَشْرًا؛ فَبُشْرًا جَمْعُ بُشُورٍ، وَبُشْرًا مُخَفَّفٌ مِنْهُ، وَبُشْرَى بِمَعْنَى بَشَارَةٍ، وَبُشْرًا مُصَدَّرُ بَشْرَةٍ بِشْرًا: إِذَا بَشَرَهُ.

* وَأَبَشَرَ الرَّجُلُ: فَرِحَ. قَالَ الشَّاعِرُ:

ثُمَّ أَبَشَرْتُ إِذْ رَأَيْتُ سَوَامًا وَبُيُوتًا مَبْثُوثَةً وَجِلَالًا^(٢)

وَبَشَرَتِ النَّاقَةُ بِاللَّقَاحِ، وَهُوَ حِينَ يُعْلَمُ ذَلِكَ عِنْدَ أَوَّلِ مَا تَلْقَحُ.

* وَتَبَاشِيرُ كُلِّ شَيْءٍ: أَوَّلُهُ، كَتَبَاشِيرُ الصُّبْحِ وَالنُّورِ، لَا وَاحِدَ لَهُ، وَلَيْسَ لَهُ نَظِيرٌ إِلَّا ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ: تَعَاشَيْبُ الْأَرْضِ، وَتَعَاجَيْبُ الدَّهْرِ، وَتَقَاطِيرُ النَّبَاتِ: مَا يَنْفَطِرُ مِنْهُ، وَهُوَ أَيْضًا مَا يَخْرُجُ عَلَى وُجُوهِ الْغُلَّامِ وَالْفَتَيَاتِ، قَالَ:

تَقَاطِيرُ الْجُنُونِ يَوْجُهُ سَلَمَى قَدِيمًا لَا تَقَاطِيرُ الشَّبَابِ^(٣)

(١) البيت لساعدة بن جوية في لسان العرب (بشر).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بشر)؛ وتاج العروس (بشر).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بشر)، (فطر)؛ والمخصص (١/٣٥)؛ وتاج العروس (بشر)، (فطر).

وَيُرَوَّى: تَفَاطِينَ، بِالْثُّونِ.

* وَتَبَاشِيرُ النَّخْلِ فِي أَوَّلِ مَا يُرْطَبُ.

* وَالبَّشَارَةُ: الْحُسْنُ، قَالَ الْأَعَشَى:

وَرَأَتْ بِأَنَّ الشَّيْبَ جَاءَ نَبَهُ الْبَشَاشَةِ وَالبَّشَارَةِ^(١)

* وَرَجُلٌ بَشِيرٌ، وَامْرَأَةٌ بَشِيرَةٌ، وَوَجْهٌ بَشِيرٌ: حَسَنٌ، قَالَ:

تَعْرِفُ فِي أَوْجُهِهَا الْبَشَائِرَ

أَسَانَ كُلِّ أَفْقٍ مُشَاجِرٍ^(٢)

* وَالبَّشِيرُ: الْحَسَنُ الْوَجْهَ.

* وَأَبَشَرَ الْأَمْرُ وَجْهَهُ: حَسَنَهُ وَنَضَّرَهُ، وَعَلَيْهِ وَجْهٌ أَبُو عَمْرٍو قِرَاءَةً مَنْ قَرَأَ: ﴿ذَلِكَ الَّذِي

يَبْشُرُ اللَّهُ عِبَادَهُ﴾ [الشورى: ٢٣] قَالَ: إِنَّمَا قُرِئَتْ بِالتَّخْفِيفِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ بَكْذَا، إِنَّمَا تَقْدِيرُهُ: ذَلِكَ الَّذِي يُنَضِّرُ اللَّهُ بِهِ وَجُوهَهُمْ.

* وَالتَّبَشُّرُ، وَالتُّبَشُّرُ: طَائِرٌ. وَلَا تُظَيَّرُ لَهُ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ.

وَقَوْلُهُمْ: وَقَعَ فِي وَادِي تَهْلَاكٍ، وَوَادِي تَضَلُّلٍ، وَوَادِي تَخْيِبٍ.

* وَالنَّاقَةُ الْبَشِيرَةُ: الصَّالِحَةُ الَّتِي عَلَى النِّصْفِ مِنْ شَحْمِهَا، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي بَيْنَ ذَلِكَ

لَيْسَتْ بِالكَرِيمَةِ وَلَا بِالْحَسِيسَةِ.

* وَبِشْرٌ، وَبِشْرَةٌ: اسْمَانِ. أَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ:

وَبِشْرَةٌ يَأْبُونَا كَأَنَّ خِبَاءَنَا جَنَاحُ سُمَانَا فِي السَّمَاءِ تَطِيرُ^(٣)

وَكَذَلِكَ بَشِيرٌ، وَبَشِيرٌ، وَبَشَارٌ، وَمُبَشِّرٌ.

* وَالبِشْرُ: اسْمُ جَبَلٍ. قَالَ الشَّاعِرُ:

فَلَنْ تَشْرَبِي إِلَّا بِرَنْقٍ وَلَنْ تَرَى سَوَامًا وَحِيًّا فِي الْقُصَيْبَةِ فَالْبِشْرِ^(٤)

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٠٥؛ وتهذيب اللغة (١١/٣٥٩)؛ وجمهرة اللغة ص ٣١١؛ ومقاييس اللغة

(١/٢٥١)؛ وتاج العروس (بشر)؛ ولسان العرب (بشر)؛ وبلا نسبة في مجمل اللغة (١/٢٦٨)؛ والمخصص

(٢/١٥٣).

(٢) الرجز لديكن بن رجاء في لسان العرب (بشر)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شجر)، (أفق)، (أسن)؛ وتاج

العروس (شجر)، (أفق)؛ وتهذيب اللغة (١٠/٥٣١)؛ والمخصص (٣/١٥٣، ١٢/١٧).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بشر).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بشر)؛ وتاج العروس (بشر).

مقلوبه: [أربش]

* الأربش: المُخْتَلَفُ اللَّوْنُ؛ نُقْطَةُ حَمْرَاءُ وَأُخْرَى سَوْدَاءُ أَوْ غَبْرَاءُ أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ. وَفَرَسٌ أَرَبَشٌ: مُخْتَلَفُ اللَّوْنِ، وَخَصَّ اللَّحْيَانِيُّ بِهِ الْبِرْدُونَ وَأَرْضَ رِبْشَاءَ كَذَلِكَ.

* وَأَرَبَشَ الشَّجَرُ: أَوْرَقَ، وَقِيلَ: أَرَبَشَ: أَخْرَجَ ثَمَرَهُ كَأَنَّهُ حِمَصٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَكَذَلِكَ حَكَى حِمَصٌ بَفَتْحِ الْمِيمِ، وَهُوَ رَوَايَةٌ.

* وَمَكَانٌ أَرَبَشٌ: كَثِيرُ النَّبْتِ مُخْتَلَفُهُ.

مقلوبه: [أربش]

* الْبَرَشُ، وَالْبَرَشَةُ: لَوْنٌ مُخْتَلِطٌ، نُقْطَةُ حَمْرَاءُ وَأُخْرَى سَوْدَاءُ أَوْ غَبْرَاءُ أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ. وَالْبَرَشُ لَمْعٌ بِيَاضٍ فِي لَوْنِ الْفَرَسِ مِنْ أَى لَوْنٍ كَانَ إِلَّا الشَّهْبَةَ. وَخَصَّ اللَّحْيَانِيُّ بِهِ الْبِرْدُونَ، وَقَدْ بَرَشَ وَأَبَرَشَ، وَهُوَ أَبَرَشُ، وَشَاءَ بَرَشَاءُ: فِي لَوْنِهَا نُقْطٌ مُخْتَلَفَةٌ. وَسُمِّيَ جَذِيمَةُ الْأَبَرَشِ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَصَابَهُ حَرَقٌ فَبَقِيَ فِيهِ مِنْ أَثَرِ الْحَرَقِ نُقْطٌ سَوْدٌ أَوْ حَمْرٌ، وَقِيلَ: لِأَنَّهُ أَصَابَهُ بَرَصٌ فَهَابَتِ الْعَرَبُ أَنْ تَقُولَ: أَبَرَصَ، فَقَالُوا: أَبَرَشَ.

* وَبَرَشَاءُ النَّاسِ: جَمَاعَتُهُمُ الْأَسْوَدُ وَالْأَحْمَرُ. وَأَرْضٌ بَرَشَاءُ: كَثِيرَةُ النَّبْتِ مُخْتَلَفٌ أَلْوَانُهَا، وَمَكَانٌ أَبَرَشٌ كَذَلِكَ، وَبَنُو الْبَرَشَاءِ: قَبِيلَةٌ، سُمُّوا بِذَلِكَ لِبَرَشِ أَصَابِ أُمَمِهِمْ، قَالَ النَّابِغَةُ:

وَرَبَّ بَنَى الْبَرَشَاءَ ذُهْلٍ وَقَيْسَهَا وَشَيْبَانَ، حَيْثُ اسْتَبْهَلَتْهَا الْمَبَاهِلُ^(١)
وَرَوَى: اسْتَبْهَلَتْهَا الْمَنَاهِلُ.

* وَبَرَشَانٌ: اسْمٌ.

* وَالْأَبَرَشِيَّةُ: مَوْضِعٌ. أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

نَظَرْتُ بِقَصْرِ الْأَبَرَشِيَّةِ نَظْرَةً وَطَرَفِي وَرَاءَ النَّاطِرِينَ قَصِيرَ^(٢)

(١) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ١١٧؛ ولسان العرب (برش)، (بهل)؛ وتهذيب اللغة (٣٠٩/٦)؛ وتاج العروس (برش)، (بهل)؛ وفيه: (استبھلتها المناهل) مكان (استبھلتها المباهل)، وفيه: (السواحل) مكان (المناهل).

(٢) البيت للأخضر السعدي في تاج العروس (برش)، ومعجم البلدان (الأبرشية)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (برش).

الشَّيْرُ وَالشَّرْمُ وَالشَّرْمُ

(ش ر م)

* الشَّرْمُ، والتَّشْرِيمُ: قَطْعُ الْأَرْبَةِ وَثِقَرِ النَّاقَةِ خَاصَّةً، نَاقَةُ شَرْمَاءُ وَشَرِيمٌ.
 * وَرَجُلٌ أَشْرَمٌ وَمَشْرُومٌ، وَأُذُنٌ شَرْمَاءُ، وَمُشْرَمَةٌ: قُطِعَ مِنْ أَعْلَاهَا شَيْءٌ يَسِيرٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «جَاءَ بِمُصْحَفٍ مُشْرَمٍ الْأَطْرَافِ»^(١) فَاسْتَعْمَلَ فِي أَطْرَافِ الْمُصْحَفِ كَمَا تَرَى.
 * وَالشَّرْمُ: الشَّقُّ، شَرَمَهُ يَشْرِمُهُ شَرْمًا فَشَرِمَ شَرْمًا وَانْشَرَمَ، وَشَرَمَهُ فَتَشَرَّمَ.
 * وَالْأَشْرَمُ: صَاحِبُ الْفِيلِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ جَاءَ حَجَرٌ فَشَرِمَ أَنْفَهُ وَنَجَّاهُ اللَّهُ لِيُخْبِرَ قَوْمَهُ، فَسُمِّيَ الْأَشْرَمَ.

* وَشَرَمَ الثَّرِيدَةَ يَشْرِمُهَا شَرْمًا: أَكَلَ مِنْ نَوَاحِيهَا، وَقِيلَ: جَرَفَهَا. وَقَرَّبَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى قَوْمٍ جَفْنَةً فَقَالَ: لَا تَشْرِمُوهَا، وَلَا تَقْعُرُوهَا، وَلَا تَصْقَعُوهَا، قَالُوا: وَيَكُ فَمِنْ أَيْنَ نَأْكُلُ؟ فَالْشَّرْمُ مَا تَقْدَمُ، وَالْقَعْرُ: أَنْ يَأْكُلَ مِنْ أَسْفَلِهَا، وَالصَّقْعُ: أَنْ يَأْكُلَ مِنْ أَعْلَاهَا، وَقَوْلُ عَمْرِو ذِي الْكَلْبِ:

* فَقُلْتُ خُذْهَا لَا شَوَى وَلَا شَرْمَ *^(٢)

إِنَّمَا أَرَادَ وَلَا شَقَّ يَسِيرٌ لَا تَمُوتُ مِنْهُ، إِنَّمَا هُوَ شَقٌّ بَالِغٌ يَهْلِكُكَ، أَرَادَ وَلَا شَرْمَ، فَحَرَكَ لِلضَّرُورَةِ.

* وَامْرَأَةٌ شَرِيمٌ: شَقٌّ سَلَكَهَا فَصَارَا شَيْئًا وَاحِدًا، قَالَ:

يَوْمَ أَدِيسَ بَقَّةَ الشَّرِيمِ

أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ احْلِقِي وَقَوْمِي^(٣)

أَرَادَ الشَّدَّةَ، وَهَذَا مِثْلُ تَضَرُّبِهِ الْعَرَبُ فَتَقُولُ: «لَقِيتُ مِنْهُ يَوْمَ احْلِقِي وَقَوْمِي» أَيْ: الشَّدَّةَ، وَأَصْلُهُ أَنْ يَمُوتَ زَوْجُ امْرَأَةٍ فَتَحْلِقَ شَعْرَهَا، وَتَقُومَ مَعَ النَّوَائِحِ؛ وَبَقَّةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ، يَقُولُ: يَوْمَ شَرِمَ جِلْدُهَا: يَعْنِي الْإِفْتِضَاضَ.

* وَكُلُّ شَقٍّ فِي جَبَلٍ أَوْ صَخْرَةٍ لَا يَنْفُذُ: شَرْمٌ. وَالشَّرْمُ: لُجَّةُ الْبَحْرِ، وَقِيلَ: هُوَ مَوْضِعٌ فِيهِ، وَقِيلَ: هُوَ أَبْعَدُ قَعْرِهِ.

لَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ (٤٦٨/٢).

(٢) الرجز لعمرو ذي الكلب في لسان العرب (شرم)، (شوا)؛ وتاج العروس (شرم)، (شوى).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بقي)، (حلق)، (شرم)، (قوم)؛ وتهذيب اللغة (٥٩/٤)، ٣٠١/٨.

(١١/٣٦٢)؛ وتاج العروس (بقي)، (شرم)؛ والمخصص (١٢/٤)؛ وأساس البلاغة (شرم).

* وَعُشْبُ شَرَمٍ: يُوَكَّلُ مِنْ أَعْلَاهُ وَلَا يُحْتَاجُ إِلَى أَوْسَاطِهِ وَلَا أَسْوَلِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الرُّوَادِ: وَجَدْتُ خُشْبًا هَرَمِيَّ وَعُشْبًا شَرَمِيَّ، وَالْهَرَمِيَّ: الَّتِي لَيْسَ لَهَا دُخَانٌ إِذَا أُوقِدَتْ مِنْ يُسُفِّهَا وَقَدِمَهَا.

مَقْنُونِيهِ: [ش م ر]

* شَمَرٌ يَشْمُرُ شَمْرًا، وَانْشَمَرَ، وَشَمَرَ، وَتَشَمَّرَ: مَرَّ جَادًا.
 * وَتَشَمَّرَ لِلْأَمْرِ: تَهَيَّأَ. وَرَجُلٌ شَمِرٌ وَشَمِيرٌ وَشَمَرِيٌّ وَشِمَرِيٌّ: مَاضٍ فِي الْأَمْرِ مُجَرَّبٌ، أَكْثَرُ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ.
 * وَالشَّمَرُ: تَقْلِيصُ الشَّيْءِ.
 * شَمَرَ الشَّيْءَ فَشَمَرَ: قَلَصَهُ فَتَقَلَّصَ، وَشَمَرَ الثَّوبَ: رَفَعَهُ، وَهُوَ نَحْوُ ذَلِكَ.
 * وَشَقَّةٌ شَامِرَةٌ وَمُشَمَّرَةٌ: قَالِصَةٌ، وَكَذَلِكَ لِقَّةٌ شَامِرَةٌ، وَشَاةٌ شَامِرَةٌ: انْضَمَّ ضَرْعُهَا إِلَى بَطْنِهَا مِنْ غَيْرِ فِعْلٍ.
 * وَشَمَرَ الشَّيْءَ: أَرْسَلَهُ، وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ السَّفِينَةَ وَالسَّهْمَ. قَالَ الشَّمَاخُ:
 أَرَقْتُ لَهُ فِي الْقَوْمِ وَالصَّبْحُ سَاطِعٌ كَمَا سَطَعَ الْمَرِيخُ شَمَرُهُ الْغَالِي^(١)
 وَأَمَّا قَوْلُ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: «فَمَنْ شَاءَ فَلْيُمْسِكْهَا وَمَنْ شَاءَ فَلْيُسَمِّرْهَا»^(٢) فَإِنَّهُ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدٍ عَلَى تَحْوِيلِ الشَّيْنِ سَيِّئًا، قَالَ: لِأَنَّ التَّسْمِيرَ لَمْ يَسْمَعْ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكَلَامِ إِلَّا هُنَا.

* وَشَرُّ شِمِرٍّ: شَدِيدٌ.

* وَالشَّمَرُ: مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ، يُقَالُ إِنَّهُ غَزَا مَدِينَةَ الصُّغْدَ فَهَدَمَهَا، فَسُمِّيَتْ شَمَرَكَندَ وَأَعْرِبَتْ بِسَمَرَكَندَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ هُوَ بَنَاهَا.

* وَشَمَرٌ: اسْمُ نَاقَةِ الشَّمَاخِ، قَالَ:

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ عَرْشَ هَوِيَّةٍ تَسَلَّيْتُ حَاجَاتِ الْفُؤَادِ بِشَمَرٍ^(٣)

الْبَيْتُ لِلشَّمَاخِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٤٥٦؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (مَرخ)، (شمر)، (سطع)، (غلا)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٢/٦٦، ٨/١٩٠، ١١/٣٦٦)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (مَرخ)، (شمر)، (سطع)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (شمر)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (٦/٢٦٢).

ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٢/٢٤).

الْبَيْتُ لِلشَّمَاخِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٣٢؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (شمر)، (عرش)، (هوا)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٦/٤٩٣، ١١/٣٦٥)؛ وَمُقَايِيسُ اللُّغَةِ (٤/٢٦٦)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَرَض)، (شمر)، (هوا)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي مَجْمَلِ اللُّغَةِ (٣/١٧٥، ٤٦٦)؛ وَكِتَابُ الْجِيمِ (٢/٢٣٣، ٢٥٧)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٠/٤٢).

وقال كراع: شِمْر: اسمُ ناقة. عَدَلَهَا بِجَلَّتْ وَحِمَصَ، قال:
أَبُوكَ حُبَابٌ سَارِقُ الضَّيْفِ بُرْدُهُ وَجَدَى يَا عَبَّاسُ فَارِسُ شَمْرًا^(١)

مقلوبه: [رشم]

* رَشَمَ إِلَيْهِ رَشْمًا: كَتَبَ.

* وَالرَّشْمُ: خَاتَمُ الْبُرِّ وَغَيْرِهِ مِنَ الْحُبُوبِ. وقيل: رَشَمَ كُلُّ شَيْءٍ: عَلَمَتْهُ، وَرَشَمَهُ يَرَشُمُهُ رَشْمًا، وَهُوَ الرُّوشَمُ، سَوَادِيَّةٌ.

* وَالرَّشْمُ: الطَّابِعُ، لُغَةٌ فِي الرُّوشَمِ.

وقال أبو حنيفة: ارْتَشَمَ: خَتَمَ إِنْءَاهَ بِالرُّوشَمِ.

* وَالرَّشْمُ، وَالرَّشَمُ: أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنَ النَّبْتِ.

* وَأَرَشَمَتِ الْأَرْضُ: بَدَأَتْ نَبْتَهَا. وَأَرَشَمَتِ الْمَهَاءُ: رَأَتْ الرَّشْمَ فَرَعَتْهُ، قَالَ أَبُو الْأَخْزَرِ الْحِمَانِيُّ:

* كَمْ مِنْ كَعَابٍ كَالْمَهَاءِ الْمُرْشَمِ *^(٢)

ويروى: الْمَوْشِمُ، بِالْوَاوِ، يَعْنِي الَّتِي نَبَتْ لَهَا وَشَمٌ مِنَ الْكَلَأِ، وَهُوَ أَوَّلُهُ، يُشَبَّهُ بِوَشَمِ النِّسَاءِ.

* وَعَامٌ أَرَشَمَ: لَيْسَ بِجَيِّدٍ خَصِيبٍ. وَمَكَانٌ أَرَشَمُ كَأَبْرَشٍ. وَفَرَسٌ أَرَشَمُ كَأَبْرَشٍ.

* وَأَرَشَمَ الشَّجَرُ: أَخْرَجَ ثَمَرَهُ كَالْحِمَصِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَالْأَرَشَمُ: الَّذِي يَتَشَمَّمُ الطَّعَامَ وَيَحْرِصُ عَلَيْهِ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ:

لَقَى حَمَلَتَهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ فِجَاءَتْ بَيْتَنَ لِلضَّيَافَةِ أَرَشَمًا^(٣)

وَأُنْشَدَهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْجَرِيرُ، وَهُوَ غَلَطٌ.

* وَرَشَمَ رَشْمًا، كَرَشَنَ: إِذَا تَشَمَّمُ الطَّعَامَ وَحَرَصَ عَلَيْهِ.

(١) البيت لجميل بثينة في ديوانه ص ٨٠؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شمر)، (بقم).

(٢) الرجز لأبي الأخزر الحماني في تاج العروس (رشم)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٨٤/١٠)؛ ولسان العرب (رشم) وفيه (الموشم) مكان (المرشم).

(٣) البيت لجرير في ذيل ديوانه ص ١٠٤١؛ ولسان العرب (نزر)، (لقا)؛ وكتاب العين (٢٦٢/٦)؛ وتاج العروس (نزر)؛ وللبَيْهَقِيِّ في لسان العرب (ضيف)، (رشم)، (يتن)؛ وتاج العروس (رشم)، (يتن)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٣٩٦/٢، ٣٨٢/٣)؛ ومجمل اللغة (٣٨٠/٢، ٢٩٨/٣)؛ والمخصص (٦٦/٣، ٣٠/١٧)؛ ولسان العرب (نزل)؛ وتاج العروس (نزل)؛ وفيه (فجاءت بَنَزَ) مكان (فجاءت بَيْتَنَ).

* والرَّشْمُ: الذى يكون فى ظاهرِ اليدِ والذَّراعِ بالسَّوَادِ، عن كُرَاعٍ، والأَعْرَفُ الوَشْمُ، بالواو.

* والرُّشْمَةُ: سَوَادٌ فى وَجْهِ الضَّبِّ مُشْتَقٌّ من ذلك. وضَبٌّ رَشْمَاءُ.

مقلوبه: [م ش ر]

* الْمَشْرَةُ: شِبْهُ خُوصَةٍ تَخْرُجُ فى الْعِضَاهِ وفى كثيرٍ من الشَّجَرِ أَيَّامَ الْحَرِيفِ لَهَا ورقٌ وأَغْصَانٌ رَخْصَةٌ، قال:

لَهَا تَفَرَاتٌ تَحْتَهَا وَقُصَارُهَا إِلَى مَشْرَةٍ لَمْ تُعْتَلَقْ بِالْمَحَاجِنِ^(١)
وقد مَشَرَ الشَّجَرُ، وَمَشَرَ، وَأَمَشَرَ، وَتَمَشَرَ.
وقيل: التَّمَشَرُ: أَنْ يُكْسَى الْوَرَقُ خُضْرَةً.

* وَتَمَشَرَ الرَّجُلُ: رُئِيَ عَلَيْهِ أَثَرُ غِنًى، وَمَشَرَهُ هُوَ: أَعْطَاهُ وَكَسَّاهُ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ.
وقال ثعلب: إِنَّمَا هُوَ مَشْرَةٌ بِالتَّخْفِيفِ.
* وَالْمَشْرَةُ: الْكُسُوءُ.

* وَتَمَشَرَ لِأَهْلِهِ: اشْتَرَى لَهُمْ مَشْرَةً، وَتَمَشَرَ الْقَوْمُ: لَبَسُوا الثِّيَابَ.

* وَالْمَشْرَةُ: الْوَرَقَةُ قَبْلَ أَنْ تَشْعَبَ، وَتَتَشَبَّرَ، وَقَوْلُهُ:

وَأُذِنَ لَهَا حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ كَأَعْلِيَطٍ مَرَحٍ إِذَا مَا صَفَرَ^(٢)
إِنَّمَا عَنَى أَنَّهَا دَقِيقَةٌ كَالْوَرَقَةِ قَبْلَ أَنْ تَتَشَعَّبَ.

* وَحَشْرَةٌ: مُحَدَّدَةُ الطَّرْفِ، وَعَلَيْهِ مَشْرَةٌ غِنًى، أَى: أَثَرُ غِنًى.

* وَأَمَشَرَتِ الْأَرْضُ: ظَهَرَ نَبَاتُهَا، وَمَا أَحْسَنَ مَشَرَتَهَا.

* وَمَشَرَ الشَّيْءُ يَمْشُرُهُ مَشْرًا: أَظْهَرَهُ.

* وَالْمَشَارَةُ: الْكَرْدَةُ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَيْسَ بِالْعَرَبِيِّ الصَّحِيحِ. وَقَدْ أَثْبَتُ تَصْرِيفَهَا

(١) البيت للطرماح فى ديوانه ص ٤٨٤؛ ولسان العرب (تفر)، (مشر)؛ وتاج العروس (تفر)، (مشر)؛ ومجمل اللغة (٣٣١/١)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (قصر)، (مشر)؛ ومقاييس اللغة (٣٥٠/١)؛ والمخصص (١٠/١٨٥، ٢١٨).

(٢) البيت للنمر بن تولب فى لسان العرب (حشر)، (مشر)؛ وتهذيب اللغة (١٦٨/٢، ٣٦٧/١١)؛ والمخصص (٣٤/١٧)؛ وتاج العروس (حشر)؛ ولامرئ القيس فى ملحق ديوانه ص ٤٥٩؛ ولسان العرب (عطط)؛ وبلا نسبة فى مجمل اللغة (٧٠/٢، ٤٠٣/٣)؛ وتاج العروس (علط).

ووجوه اشتقاقها في الكتاب المخصص.

* وتمشّر لأهله شيئاً: تكسبه: أنشد ابن الأعرابي:

تركتهم كبيرهم كالأصغر
عجزاً عن الحيلة والتمشّر^(١)

ومشّر الشيء: قسمه وفرقه. وخص بعضهم به اللحم، قال:

فقلت لأهلي مشروا القدر حولكم وأى زمانٍ قدرنا لم تمشّر!^(٢)

وخص بعضهم به المقسم من اللحم. وقيل: الممشّر: المفرق لكل شيء.

* والتمشير: النشاط للجماع، عن ابن الأعرابي. وفي الحديث: «إذا أكلت اللحم وجدت في نفسي تمشيراً» حكاه الهروي في الغريين.

* والمشرة: طائر صغير مديج كأنه ثوب وشي.

* ورجل مشر: أفسر شديد الحمرة.

* وبنو المشر: بطن من مذحج.

مقلوبه: [ر م ش]

* الرمش: تفتل في الشفر وحمرة في الجفن مع ماء يسيل؛ رجل أرمش، وعين رمشاء، وقد أرمش.

* ورمش الشيء يرمشه رمشاً: تناوله بأطراف أصابعه، ورمشه بالحجر رمشاً: رماه.

* ومكان أرمش: لغة في أرش. وبرذون أرمش كأرش.

* وأرمش الشجر: أورق كأرش. وقال ابن الأعرابي: أرمش: أخرج ثمره كالحمص.

* وأرض رمشاء كرمشاء.

* ورمشت الغنم ترمش رمشاً: رعت شيئاً يسيراً.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (مشر)، (وكر)؛ وتاج العروس (مشر)، (وكر)؛ وقيله: * إن فراخاً كفراخ الأوكري *.

(٢) البيت للمرار بن سعيد الفقعسي في ديوانه ص ٤٥٢؛ ولسان العرب (مشر)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٣٤؛ ومجمل اللغة (٢٣٠/٤)؛ وتاج العروس (مشر)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شيع)؛ وتهذيب اللغة (٦١/٣)، (٣٦٧/١١)؛ ومقاييس اللغة (٣٢٦/٥)؛ وكتاب العين (٢٦٣/٦)؛ والمخصص (١٣٤/٤)؛ وكتاب الجيم (٢٣١/٣).

مَقْدَرِيَّة: [م ر ش]

* الْمَرَشُ: شَقُّ الْجِلْدِ بِأَطْرَافِ الْأَظْفِيرِ، وَهُوَ أَوْعَفُ مِنَ الْخَدَشِ، مَرَشَهُ يَمْرُشُهُ مَرَشًا.
* وَالْمَرُوشُ: الْخُدُوشُ.

* وَمَرَشَ الْمَاءُ يَمْرُشُ: سَالَ.

* وَالْمَرَشُ: أَرْضٌ يَمْرُشُ الْمَاءُ مِنْ وَجْهَيْهَا فِي مَوَاضِعَ لَا يَبْلُغُ أَنْ يَخْفِرَ حَقَرِ السَّيْلِ،
وَالْجَمْعُ أَمْرَاشٌ.

وقال أبو حنيفة: الأمرارشُ: مَسَائِلُ تَجْرَحُ الْأَرْضَ وَلَا تَخْدُ فِيهَا تَجِيءُ مِنْ أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ
تَتَّبِعُ مَا تَوَطَّأَ مِنَ الْأَرْضِ فِي غَيْرِ خَدٍّ، وَقَدْ يَجِيءُ الْمَرَشُ مِنْ بَعْدِ وَيَجِيءُ مِنْ قُرْبٍ.
* وَمَرَشَهُ يَمْرُشُهُ مَرَشًا: تَنَاوَلَهُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ شَبِيهًا بِالْقَرَصِ.
* وَامْتَرَشَ الشَّيْءُ: جَمَعَهُ.

الشين واللام والنون

[ن ش ل]

* نَشَلَ الشَّيْءَ يَنْشُلُهُ نَشْلًا، وَانْتَشَلَهُ: أَخْرَجَهُ مِنَ الْقَدْرِ بِيَدِهِ مِنْ غَيْرِ مَغْرَفَةٍ.
* وَلَحْمٌ نَشِيلٌ مَنَشَلٌ.

* وَالْمَنْشَلُ، وَالْمَنْشَالُ: حَدِيدَةٌ فِي رَأْسِهَا عُقَافَةٌ يَنْشَلُ بِهَا اللَّحْمُ مِنَ الْقَدْرِ.

* وَنَشَلَ اللَّحْمَ يَنْشُلُهُ وَيَنْشِلُهُ نَشْلًا، وَانْتَشَلَهُ: أَخَذَ بِيَدِهِ عَضْوًا فَتَنَاوَلَ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ
بِفِيهِ، وَهُوَ النَّشِيلُ.

* وَالنَّشِيلُ: مَا طُبِّخَ مِنَ اللَّحْمِ بَغِيرِ تَابِلٍ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ. وَالنَّشِيلُ: اللَّبَنُ سَاعَةً
يُحَلَبُ، قَالَ:

عَلَقْتَ نَشِيلَ الضَّانِ أَهْلًا وَمَرْجَبًا بِخَالِي وَلَا يُهْدَى لِي خَالِكَ مِخْلَبٌ^(١)
وقد نَشِلَ.

* وَعَضْدٌ مَنَشُولَةٌ، وَنَاشِلَةٌ: دَقِيقَةٌ.

* وَفَخَذُ نَاشِلَةٍ: قَلِيلَةُ اللَّحْمِ، نَشَلْتُ تَنْشُلُ نَشُولًا، وَكَذَلِكَ السَّاقُ. وَقِيلَ: النَّشُولُ:
ذَهَابُ لَحْمِ السَّاقِ.

* وَالنَّشِيلُ: السَّيْفُ الْخَفِيفُ الرَّقِيقُ. أَرَاهُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ لَبِيدٌ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نشل) وفيه: (محلِب) مكان (مِخْلَب).

نَشِيلٌ مِنَ الْبَيْضِ الصَّوَارِمِ بَعْدَمَا تَقْضَضَ عَنْ سَيْلَاتِهِ كُلُّ قَائِمٍ^(١)
* وَنَشَلُ الْمَرْأَةِ يَنْشُلُهَا نَشْلًا: نَكَحَهَا.

* وَالْمَنْشَلَةُ: مَا تَحْتَ الْخَاتَمِ مِنَ الْإِصْبَعِ، عَنِ الزَّجَّاجِيِّ.

الشين واللام والفاء

[ف ش ل]

* فَشَلَّ الرَّجُلُ فَشْلًا، فَهُوَ فَشِلٌ: كَسِلَ وَضَعُفَ وَتَرَاخَى.

* وَرَجُلٌ خَشِلٌ فَشِلٌ، وَخَسِلٌ وَقَسِلٌ، وَقَوْمٌ فَشِلٌ، قَالَ:

وَقَدْ أَدْرَكْتَنِي وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ أَسِنَّةُ قَوْمٍ لَا صِعَابٌ وَلَا فَشِلٌ^(٢)
وَيُرْوَى: فَشِلٌ يَعْنِي جَمَعَ فَشِلٍ.

* وَالْفَشِلُ: شَيْءٌ مِنْ أَدَاةِ الْهُودَجِ تَجْعَلُهُ الْمَرْأَةُ تَحْتَهَا، وَالْجَمْعُ فَشُولٌ، وَقَدْ افْتَشَلَتْ الْمَرْأَةُ (الهُودَجُ تَجْعَلُهُ) تَحْتَهَا وَالْجَمْعُ فَشُولٌ، وَقَدْ افْتَشَلَتْ وَتَفَشَلَتْ.

* وَتَفَشَلَ الْمَاءُ: سَالَ. وَتَفَشَلَ امْرَأَةٌ: تَزَوَّجَهَا، وَالْفَشِيلَةُ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ، وَقِيلَ الْفَشِيلَةُ: رَأْسُ كُلِّ مُجَوَّفٍ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَامُهَا زَائِدَةٌ كَزِيَادَتِهَا فِي زَيْدَلٍ وَعَبْدَلٍ، وَأَلَّاكَ، وَقَدْ يُمَكِّنُ أَنْ تَكُونَ فَيْشَلَةٌ مِنْ لَفْظِ فَيْشَةٍ، فَتَكُونُ الْيَاءُ فِي فَيْشَلَةٍ زَائِدَةً، وَيَكُونُ وَزْنُهَا فَيْعَلَةٌ، لِأَنَّ زِيَادَةَ الْيَاءِ ثَانِيَةً أَكْثَرُ مِنْ زِيَادَةِ اللَّامِ، وَتَكُونُ الْيَاءُ فِي فَيْشَةٍ عَيْنًا، فَيَكُونُ اللَّفْظَانِ مُقْتَرِنَيْنِ وَالْأَصْلَانِ مُخْتَلَفَيْنِ، وَنَظِيرُ هَذَا قَوْلُهُمْ: رَجُلٌ ضَيَّاطٌ وَضَيْطًا. فَأَمَّا قَوْلُ جَرِيرٍ:

مَا كَانَ يُنْكَرُ فِي نَدَى مُجَاشِعٍ أَكَلُ الْحَزِيرِ وَلَا ارْتِضَاعُ الْفَيْشَلِ^(٣)

فَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ فَيْشَلَةٍ، وَهُوَ عَلَى هَذَا مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا يَفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْهَاءِ.

* وَالْفَيَاشِلُ: مَاءٌ لَبَنِي حُصَيْنٍ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَكَامِ حُمُرٍ حَوْلَهُ يُقَالُ لَهَا الْفَيَاشِلُ، أَظُنُّ ذَلِكَ تَشْبِيهًا لَهَا بِالْفَيَاشِلِ الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُهَا، قَالَ الْقَتَّالُ الْكِلَابِيُّ:

فَلَا يَسْتَرِثُ أَهْلُ الْفَيَاشِلِ غَارَتِي أَتَتْكُمْ عِتَاقُ الطَّيْرِ يَحْمِلْنَ أَنْسُرًا^(٤)
وَالْفَيَاشِلُ: شَجَرٌ.

(١) البيت للبيد في ديوانه ص ٢٩٦؛ ولسان العرب (نشل).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (فشل)؛ وتاج العروس (فشل).

(٣) البيت لجرير في ديوانه ص ٩٤١؛ ولسان العرب (فشل)؛ وتاج العروس (فشل).

(٤) البيت للقتال الكلابي في ديوانه ص ٥٢؛ ولسان العرب (فشل)؛ وتاج العروس (فشل).

الشين واللام والباء

[ش ب ل]

* الشَّبْلُ: ولد الأسد إذا أدرك الصَّيْدَ، والجمع أشبالٌ، وأشبُلٌ، وشُبُولٌ، وشِبَالٌ، قال رجلٌ من بنى جَدِيمةَ:

شَنُّ البَنَانِ فِي غَدَاةٍ بَرْدَةٍ
جَهْمُ الْمُحْيَا ذُو شِبَالٍ وَرْدَةٍ^(١)

* وَشَبَلَ فِيهِمْ يَشْبُلُ شُبُولًا: رَبًّا وَشَبَّ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي نَعْمَةٍ. وَأَشْبَلَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا، وَهِيَ مُشْبِلٌ: أَقَامَتْ عَلَيْهِمْ بَعْدَ زَوْجِهَا فَلَمْ تَتَزَوَّجْ. وَأَشْبَلَ عَلَيْهِ: عَظَفَ عَلَيْهِ وَأَعَانَهُ. قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَمِنَّا إِذَا حَزَبَتْكَ الْأُمُورُ
عَلَيْكَ الْمَلْبِلُ وَالْمُشْبِلُ^(٢)

وقال أيضًا:

فَهُمْ رَكَمُوهَا غَيْرَ ظَارٍ وَأَشْبَلُوا
عَلَيْهَا بِأَطْرَافِ الْقَنَا وَتَحَدَّبُوا^(٣)
* وَشَبْلَانٌ: اسْمٌ.

الشين واللام والميم

[ش ل م]

* الشَّالَمُ، والشَّوْلَمُ، والشَّيْلَمُ، الأخيرة عن كُرَاعٍ: الزُّؤَانُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْبِرِّ، سَوَادِيَّةٌ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الشَّيْلَمُ: حَبٌّ صِغَارٌ مُسْتَطِيلٌ أَحْمَرٌ قَائِمٌ كَأَنَّهُ فِي خَلْقَةٍ سُوسِ الْخَنْطَةِ، وَلَا يُسْكِرُ، وَلَكِنَّهُ يُمِرُّ الطَّعَامَ إِمْرَارًا شَدِيدًا؛ وَقَالَ مَرَّةً: نَبَاتُ الشَّيْلَمِ سَطَّاحٌ، وَهُوَ يَذْهَبُ عَلَى الْأَرْضِ، وَوَرَقَتُهُ كَوَرَقَةِ الْخَلَافِ الْبَلْخِيِّ، شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ رَطْبَةٌ. قَالَ: وَالنَّاسُ يَأْكُلُونَ وَرَقَهُ إِذَا كَانَ رَطْبًا، وَهُوَ طَيِّبٌ لَا مَرَارَةَ لَهُ، وَحَبَّتُهُ أَعْقَى مِنَ الصَّبْرِ.

مقلوبه: [ش م ل]

* الشَّمَالُ: نَقِيضُ الْيَمِينِ، وَالْجَمْعُ أَشْمَلٌ، وَشَمَائِلٌ، وَشَمْلٌ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

(١) الرجز لرجل من بنى جذيمة في تاج العروس (شبل)؛ ولسان العرب (شبل).
(٢) البيت للكميت في ديوانه (٣٤/٢)؛ ولسان العرب (لبب)، (شبل)؛ وتهذيب اللغة (٣٣٩/١٥)؛ ومقاييس اللغة (٢٤٢/٣، ١٩٩/٥)؛ وتاج العروس (لبب). (شبل)؛ وبلا نسبة في أساس البلاغة (لبب).
(٣) البيت للكميت في لسان العرب (شبل)؛ وتهذيب اللغة (٣٦٩/١١).

* يَأْتِي لَهَا مِنْ أَيْمَنِ وَأَشْمَلٍ *^(١)

وفى التنزيل: ﴿وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ﴾ [الأعراف: ١٧] قال الزجاج: أى: لأَغْوِيَتَهُمْ فيما نُهَوْا عنه، وقيل: أَغْوِيَهُمْ حتى يَكْذِبُوا بِأُمُورِ الْأُمَمِ السَّالِفَةِ وَبِالْبَعْثِ. وقيل: معنى: ﴿وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ﴾ أى: لأُضِلُّنَهُمْ فيما يعملون، لأن الكَسْبَ يُقَالُ فِيهِ: ذَلِكَ بِمَا كَسَبَتْ يَدَاكَ، وَإِنْ كَانَتِ الْيَدَانِ لَمْ تَجْنِيَا شَيْئًا. وقال الْأَزْرَقُ الْعَنْبَرِيُّ:

طَرَنَ انْقِطَاعَةَ أَوْتَارِ مُحَظَرَبَةٍ فِي أَفْوَسٍ نَارَعَتْهَا أَيْمَنُ شُمْلًا^(٢)

وحكى سيبويه عن أبى الخطاب فى جمعه شمال على لفظ الواحد: ليس من باب جُنُبٍ، لأنهم قد قالوا شمالان، ولكنه على حَدِّ دَلَالِصٍ وَهَجَانٍ.

* وَالشِّمَالُ: لُغَةٌ فِي الشِّمَالِ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

كَأَنِّي بِفَتْخَاءِ الْجَنَاحَيْنِ لِقْوَةً صَبُودٍ مِنَ الْعِقْبَانِ طَاطَأَتْ شِيمَالِي^(٣)

وكذلك الشِّمَالُ، وَيُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ: شِمَالِي، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَلَمْ يَعْرِفِ الْكَسَائِيُّ وَلَا الْأَصْمَعِيُّ شِمَالًا. وَعِنْدِي أَنَّ شِمَالًا إِنَّمَا هُوَ فِي الشَّعْرِ خَاصَّةً، أَشْبَعَ الْكَسْرَةَ لِلضَّرُورَةِ، وَلَا يَكُونُ شِمَالٌ فِعَالًا، لِأَنَّ فِعَالًا إِنَّمَا هُوَ مِنْ أُنْيَةِ الْمَصَادِرِ، وَالشِّمَالُ لَيْسَ بِمَصْدَرٍ وَإِنَّمَا هُوَ اسْمٌ.

* وَشَمَلٌ بِهِ: أَخَذَ بِهِ ذَاتَ الشِّمَالِ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَبِهِ فُسْرَ قَوْلُ زُهَيْرٍ:

جَرَتْ سُنْحًا فَقُلْتُ لَهَا أَجِيرِي نَوَى مَشْمُولَةٌ فَمَتَى اللَّقَاءُ؟^(٤)

قال: مَشْمُولَةٌ، أَيْ: مَاخُودًا بِهَا ذَاتَ الشِّمَالِ.

«وَجَرَى لَهُ غُرَابٌ شِمَالٌ» أَيْ: مَا يَكْرَهُ، كَانَ الطَّائِرُ إِنَّمَا أَتَاهُ عَنِ الشِّمَالِ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

زَجَرَتْ لَهَا طَيْرَ الشِّمَالِ فَإِنْ تَكُنْ هَوَاكَ الَّذِي تَهْوَى يُصْبِكُ اجْتِنَابُهَا^(٥)

(١) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (صمد)، (بير)، (جزل)، (شمل)؛ وتاج العروس (صمد)، (جزل)؛ والمخصص (٣/١٧، ١٢)؛ ومجمل اللغة (٤٣٢/١، ٢٤١/٣)؛ ومقاييس اللغة (٤٥٤/١، ٣/٢١٦، ٣/٣١٠)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٥٩/٧).

(٢) البيت للأزرق العنبرى فى لسان العرب (شمل).

(٣) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٣٨؛ ولسان العرب (شمل)؛ وتاج العروس (شمل)؛ ويروى العجز: * على عجلٍ منى أطاطي شيمالى *.

(٤) البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ٥٩؛ ولسان العرب (سنع)، (شمل)؛ وتهذيب اللغة (٣٢٢/٤، ١١/٣٧٣)؛ وأساس البلاغة ص ٢٤٢؛ (شمل)؛ وتاج العروس (سنع)، (شمل).

(٥) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (طير)، (شمل)، (هوا)؛ وتاج العروس (هوى)؛ وللهمذلى فى جمهرة اللغة ص ٢٧٢.

* والشَّمَالُ: الشُّؤْمُ، حكاه ابن الأعرابي، وأنشد:

* وَلَمْ أَجْعَلْ شُؤْنَكَ بِالشَّمَالِ *^(١)

أى: لم أَصْعَهَا مَوْضِعَ شُؤْمٍ. وقوله:

وَكُنْتُ إِذَا أَنْعَمْتَ فِي النَّاسِ نِعْمَةً
معناه: إِنْ يُنْعَمَ بِيَمِينِهِ يَقْبِضُ بِشِمَالِهِ.

* والشَّمَالُ: الطَّبَعُ، والجمع شَمَائِلُ، وقول عَبْدِ يَغُوثَ:

أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ الْمَلَأَةَ نَفَعُهَا قَلِيلٌ وَمَا لَوْمَى أَخِي مِنْ شِمَالِيَا^(٢)

يجوزُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا وَأَنْ يَكُونَ جَمْعًا مِنْ بَابِ هِجَانٍ وَدِلَاصٍ.

* والشَّمَالُ مِنَ الرِّيحِ: الَّتِي تَأْتِي مِنْ قِبَلِ الْحِجْرِ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الشَّمَالُ مِنَ الرِّيحِ: مَا اسْتَقْبَلَكَ عَنْ يَمِينِكَ إِذَا وَقَفْتَ فِي الْقِبْلَةِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَهَبُ الشَّمَالِ مِنْ بَنَاتِ نَعَشٍ إِلَى مَسْقَطِ النَّسْرِ الطَّائِرِ. مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ، وَتَكُونُ اسْمًا وَصِفَةً، وَالْجَمْعُ شَمَالَاتٌ، قَالَ جَذِيمَةُ الْأَبْرَشِ:

رَبِّمَا أَوْفَيْتُ فِي عِلْمٍ تَرْفَعُنَ ثَوْبِي شَمَالَاتٍ^(٣)

وَهِيَ الشُّمُولُ، وَالشِّمْلُ، وَالشَّمَالُ، وَالشَّمْلُ، وَالشَّمْلُ. فَإِذَا أَنْ تَكُونَ عَلَى التَّخْفِيفِ الْقِيَاسِيُّ فِي الشَّمَالِ، وَهُوَ حَذْفُ الْهَمْزَةِ وَالْقَاءُ الْحَرَكَةِ عَلَى مَا قَبْلَهَا، وَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ الْمَوْضُوعُ هَكَذَا.

وَجَاءَ فِي شِعْرِ الْبَعِيثِ الشَّمْلُ، لَمْ يُسْمَعْ إِلَّا فِيهِ. قَالَ:

أَتَى أَبَدٌ مِنْ دُونِ حَدَثَانٍ عَهْدَهَا وَجَرَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ نَافِجَةٍ شَمْلٍ^(٤)

وقول الطَّرْمَاحِ:

لَأُمُّ تَحْنٍ بِهِ مَرَا مِيرُ الْجَنَائِبِ وَالْأَشَامِلِ^(٥)

أَرَاهُ جَمَعَ شَمْلًا عَلَى أَشْمَلٍ، وَجَمَعَ أَشْمَلًا عَلَى أَشَامِلٍ.

(١) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (شمل)؛ وتاج العروس (شمل).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (جردب)، (شمل).

(٣) البيت لعبد يغوث بن وقاص الحارثي في لسان العرب (شمل).

(٤) البيت لجذيمة الأبرش في لسان العرب (شيخ)، (شمل).

(٥) البيت للبعيث في لسان العرب (شمل)؛ وأساس البلاغة (حدث)؛ وتاج العروس (شمل)؛ وبلا نسبة في

المخصص (٨٥/٩).

(٦) البيت للطرمّاح في ديوانه ص ٣٦٣؛ ولسان العرب (شمل).

وقد شَمَكَتِ الرِّيحُ تَشْمُلُ شَمَلًا، وشُمُولًا، الأولى عن اللَّحْيَانِيَّ.
 * وأَشْمَلُ القَوْمُ: دَخَلُوا فِي الشَّمَالِ. وشُمِلُوا: أَصَابَتْهُمُ الشَّمَالُ.
 * وغَدِيرُ مَشْمُولٍ تَسْبِغَتُهُ الشَّمَالُ فَبَرَدَ مَاؤُهُ وَصَفَا.
 * وَشَمَلَ (الخمر): عَرَضَهَا لِلشَّمَالِ فَبَرَدَتْ، وكذلك قِيلَ: خَمَرٌ مَنَحُوسَةٌ، أى: عَرَضَتْ
 لِلنَّحْسِ، وهو البَرْدُ، قال:

* كَانَ مُدَامَةً فِي يَوْمٍ نَحْسٍ *^(١)

ومنه قوله تعالى: ﴿فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ﴾ [فصلت: ١٦] وقول أبي وجزة:

* مَشْمُولَةُ الْأُنْسِ مَجْنُوبٌ مَوَاعِدُهَا *^(٢)

فسره ابن الأعرابي فقال: يذهب أنسها مع الشَّمَالِ، وتَذْهَبُ مَوَاعِدُهَا مع الْجَنُوبِ.
 * وَالشَّمَالُ: كَيْسٌ يُجْعَلُ عَلَى ضَرْعِ الشَّاةِ، وَشَمَلَهَا يَشْمُلُهَا شَمَلًا: شَدَّهُ عَلَيْهَا.
 * وَالشَّمَالُ: شِبْهُ مِخْلَاةٍ يُغَشَّى بِهَا ضَرْعُ الشَّاةِ إِذَا ثَقُلَ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ ضَرْعَ الْعَنْزِ.
 * وَشَمَلَهَا يَشْمُلُهَا وَيَشْمُلُهَا، الْكَسْرُ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ، شَمَلًا: عَلَّقَ عَلَيْهَا الشَّمَالِ وَشَدَّهُ فِي
 ضَرْعِ الشَّاةِ، وَعَلَّقَ عَلَيْهَا شَمَالًا، وَأَشْمَلَهَا: جَعَلَ لَهَا شَمَالًا، أَوْ اتَّخَذَهُ لَهَا.
 * وَالشَّمَالُ: سِمَةٌ فِي ضَرْعِ الشَّاةِ.
 * وَشَمَلَهُمُ الْأَمْرُ يَشْمُلُهُمْ شَمَلًا، وَشُمُولًا، وَشَمَلَهُمْ شَمَلًا وَشَمَلًا وَشُمُولًا: عَمَّهُمْ،
 قال ابن قيس الرقيات:

كَيْفَ نَوْمِي عَلَى الْفِرَاشِ وَلَمَّا تَشْمَلِ الشَّامَ غَارَةً شَعْوَاءَ^(٣)

وقال اللحياني: شَمَلَهُمْ بِالْفَتْحِ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ.

* وَأَشْمَلَهُمْ شَرًّا: عَمَّهُمْ بِهِ.

* وَاشْتَمَلَ بِالثَّوبِ؛ إِذَا أَدَارَهُ عَلَى جَسَدِهِ كُلَّهُ حَتَّى لَا يُخْرِجَ مِنْهُ يَدَهُ، وَاشْتَمَلَ عَلَيْهِ
 الْأَمْرُ: أَحَاطَ بِهِ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿أَمَّا اسْتَمَلْتُ عَلَيْهِ أَرْحَامَ الْأَنْثِيِّينَ﴾ [الأنعام: ١٤٣، ١٤٤].

(١) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (شمل).

(٢) صدر البيت لأبي وجزة في لسان العرب (جنب)، (شمل)؛ وتهذيب اللغة (١١/٣٧٣)؛ وتاج العروس

(جنب)، (شمل)، وعجزه: * من الهجان ذوات الشطْب والقصب *.

(٣) البيت لابن قيس الرقيات في ديوانه ص ٩٥؛ وتاج العروس (شمل)، (شعى)؛ ولسان العرب (شمل)،

(خدم)، (شعا)؛ ومقاييس اللغة (٣/١٩٠)؛ ومجمل اللغة (٣/١٦١)؛ وأساس البلاغة ص ٢٣٧ (شعر)؛

وبلا نسبة في كتاب العين (٢/١٩٠)؛ والمخصص (٥٨/١٥)؛ وتاج العروس (خدم).

* وَالشَّمْلَةُ: الصَّمَاءُ الَّتِي لَيْسَ تَحْتَهَا قَمِيصٌ وَلَا سَرَاوِيلٌ وَكُرِهَتْ الصَّلَاةُ فِيهَا كَمَا كُرِهَ أَنْ يُصَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَيَدُهُ فِي جَوْفِهِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: اشْتَمَلُ الصَّمَاءُ عِنْدَ الْفُقَهَاءِ أَنْ يَشْتَمِلَ بِالثَّوْبِ حَتَّى يُجَلِّلَ بِهِ جَسَدَهُ، وَلَا يَرْفَعَ مِنْهُ جَانِبًا، فَتَكُونُ فِيهِ فُرْجَةٌ، وَهُوَ التَّلْفَعُ.

* وَالشَّمْلَةُ: كِسَاءٌ دُونَ الْقَطِيفَةِ يُشْتَمَلُ بِهِ، قَالَ:

إِذَا اعْتَرَكْتَ مِنْ بَغَامِ الْقَرِيرِ فَيَا حُسْنَ شَمَلْتَهَا شَمَلْتَا^(١)

شَبَّ هَاءُ التَّائِيثِ فِي شَمَلْتَا بِالتَّاءِ الْأَصْلِيَّةِ فِي نَحْوِ بَيْتٍ وَصَوْتٍ، فَالْحَقُّهَا فِي الْوَقْفِ عَلَيْهَا أَلْفًا، كَمَا تَقُولُ: بَيْتًا وَصَوْتًا، فَشَمَلْتَا عَلَى هَذَا مَنْصُوبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ، كَمَا تَقُولُ: يَا حُسْنَ وَجْهَكَ وَجْهًا، أَيْ مِنْ وَجْهِهِ.

وَقَدْ تَشَمَّلَ بِهَا تَشْمُلًا وَتَشْمِيلًا، الْمَصْدَرُ الثَّانِي عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَهُوَ عَلَى غَيْرِ الْفِعْلِ، إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِلًا﴾ [الزمل: ٨] وَمَا كَانَ ذَا مِشْمَلٍ، وَلَقَدْ أَشْمَلَ، أَيْ: صَارَتْ لَهُ مِشْمَلَةٌ.

* وَأَشْمَلُهُ: أَعْطَاهُ مِشْمَلَةً.

* وَشَمَلَهُ شَمْلًا وَشُمُولًا: غَطَّى عَلَيْهِ الْمِشْمَلَةَ، عَنْهُ أَيْضًا، وَأَرَاهُ إِنَّمَا أَرَادَ غَطَّاهُ بِالْمِشْمَلَةِ.

* وَهَذِهِ شَمْلَةٌ تَشْمُلُكَ، أَيْ: تَسَعُكَ، كَمَا يَقَالُ: فِرَاشٌ يَفْرُشُكَ.

* وَالْمِشْمَلُ: سَيْفٌ قَصِيرٌ يُشْتَمَلُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ فَيُغَطِّيهِ بِثَوْبِهِ.

* وَفُلَانٌ مُشْتَمِلٌ عَلَى دَاهِيَةٍ. عَلَى الْمَثَلِ.

* وَالْمِشْمَالُ: مَلْحَفَةٌ يُشْتَمَلُ بِهَا.

* وَالشَّمُولُ: الْخَمَرُ؛ لِأَنَّهَا تَشْمَلُ بِرِيحِهَا النَّاسَ. وَقِيلَ: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ لَهَا عَصْفَةً

كَعَصْفَةِ الشَّمَالِ. وَقِيلَ: هِيَ الْبَارِدَةُ، وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ.

* وَرَجُلٌ مَشْمُولٌ: مَرَضِي الْأَخْلَاقِ طَيِّبُهَا، أَرَاهُ مِنَ الشَّمُولِ.

* وَشَمَلُ الْقَوْمِ: مُجْتَمَعُ عَدَدِهِمْ وَأَمْرِهِمْ.

* وَالشَّمْلُ: الْعِذْقُ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَأَنْشَدَ لِلطَّرْمَاحِ فِي تَشْبِيهِ ذَنْبِ الْبَعِيرِ بِالْعِذْقِ فِي

سَعَتِهِ وَكَثْرَةِ هُلِيِّهِ:

أَوْ يَشْمَلُ سَالَ مِنْ خَصْبَةٍ جُرَدَتْ لِلنَّاسِ بَعْدَ الْكِمَامِ^(٢)

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (شَمَلُ)، (يَقُمُ).

(٢) الْبَيْتُ لِلطَّرْمَاحِ فِي دِيَوَانِهِ ص ٤٠٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (شَمَلُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (شَمَلُ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ

- * وَالشَّمْلُ: الْعِدْقُ الْقَلِيلُ الْحَمَلِ.
- * وَشَمَلَ النَّخْلَةَ يَشْمُلُهَا شَمْلًا، وَاشْمَلَهَا، وَشَمَلَهَا: لَقَطَ مَا عَلَيْهَا مِنَ الرُّطْبِ، الْآخِرَةُ عَنِ السَّيْرَانِي. وَفِيهَا شَمْلٌ مِنْ رُطْبٍ، أَيْ: قَلِيلٌ. وَالْجَمْعُ أَشْمَالٌ، وَهِيَ الشَّمَالِيلُ، وَاحِدُهَا شَمْلُولٌ، وَالشَّمَالِيلُ مَا تَفَرَّقَ مِنْ عُشْبِ الْأَغْصَانِ كَشَمَارِيخِ الْعِدْقِ.
- * وَشَمَلَ النَّخْلَةَ: إِذَا كَانَتْ تَنْفُضُ حَمَلَهَا فَشَدَّ تَحْتَ أَغْذَاقِهَا قِطْعَ اكْتِسِيَةٍ.
- * وَوَقَعَ فِي الْأَرْضِ شَمْلٌ مِنْ مَطَرٍ، أَيْ: قَلِيلٌ.
- * وَرَأَيْتُ شَمْلًا بَيْنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ، أَيْ: قَلِيلًا. وَجَمْعُهَا أَشْمَالٌ.
- * وَذَهَبَ الْقَوْمُ شَمَالِيلَ، أَيْ: فِرْقًا، وَقَوْلُ جَرِيرٍ:
- * تَقُولُ شَمَالِيلُ الْهَوَىٰ إِنْ تَسَدَّدَا *^(١)
- إِنَّمَا هِيَ فِرْقَةُ وَطَوَائِفُهُ، أَيْ: فِي كُلِّ قَلْبٍ مِنْ قُلُوبِ هَؤُلَاءِ فِرْقَةٌ.
- * وَالشَّمَالُ: كُلُّ قَبْضَةٍ مِنَ الزَّرْعِ يَقْبِضُ عَلَيْهَا الْحَاصِدُ.
- * وَاشْمَلَ الْفَحْلُ شَوْلَهُ لِقَاحًا: أَلْفَحَ النَّصْفَ إِلَى الثُّلُثَيْنِ.
- * وَشَمَلَتِ النَّاقَةُ لِقَاحًا شَمْلًا: قَبِلَتْهُ، وَشَمَلَتْ إِبِلَكُمْ بَعِيرًا لَنَا: أَخَفَّتُهُ وَدَخَلَ فِي شَمْلِهَا أَوْ شَمَلِهَا، أَيْ: غَمَارِهَا.
- * وَالشَّمَالَةُ: قُتْرَةُ الصَّائِدِ؛ لِأَنَّهَا تُخْفَى مِنْ يَسْتَرُّ بِهَا، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:
- وَبِالشَّمَالِ مِنْ جِلَانٍ مُقْتَنَصٍ رَذُلُ الثِّيَابِ خَفِيَ الشَّخْصُ مُتَزَرِّبٌ^(٢)
- * وَنَحْنُ فِي شَمْلِكُمْ، أَيْ: كَنَفِكُمْ.
- * وَانْشَمَلَ الشَّيْءُ، كَانْشَمَرَ. عَنْ ثَعْلَبٍ، وَانْشَدَ:
- حَتَّى يَدُلَّ عَلَيْهَا خَلْقُ أَرْبَعَةٍ فِي لَارِقٍ لَحِقَ الْأَقْرَابَ فَانْشَمَلَا^(٣)
- * وَشَمَلَ الرَّجُلُ، وَانْشَمَلَ، وَشَمَلَّ: أَسْرَعَ وَشَمَرَ، أَظْهَرُوا التَّضْعِيفَ إِشْعَارًا بِالْحَاقَةِ.

(١) عجز بيت جرير في ديوانه ص ٨٤٨؛ ولسان العرب (شمل).

ويروى العجز في اللسان: * بقو شمائل والهوى أن تبدرا *
وصدره: * إذا صدع البين الجميع وحاولت *.

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٦٤؛ ولسان العرب (زرب)، (شمل)؛ وكتاب العين (٢٥٢/١)؛ ومقاييس اللغة (٢١٦/٢)؛ ومجمل اللغة (١٧٨/٣)؛ وأساس البلاغة ص ١٩٠ (زرب)؛ وتاج العروس (زرب)، (جلل)، (شمل)؛ وبلا نسبة في المخصص (٨٨/٨).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (قرب)، (شمل)، (رأى)؛ وتهذيب اللغة (٣٨٣/١١)؛ وتاج العروس (قرب).

* وناقَةُ شَمْلَةٍ، وَشِمَالٌ، وَشِمْلَالٌ، وَشِمْلِيلٌ: سَرِيعَةٌ مُشْمَرَةٌ. وَجَمَلٌ شِمْلٌ، وَشِمْلَالٌ، وَشِمْلِيلٌ: سَرِيعٌ، أَشَدُّ ثَعْلَبٌ:

* بِأَوْبٍ ضَبْعَى مَرِحٍ شِمْلٌ*^(١)

* وَأُمُّ شَمْلَةٍ: الدُّنْيَا. عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

مَنْ أُمُّ شَمْلَةٍ تَرْمِينَا بِذَائِفِهَا غَرَارَةٌ زَيْتٌ مِنْهَا التَّهَاوِيلُ^(٢)
* وَشَمْلَةٌ، وَشِمَالٌ، وَشَامِلٌ، وَشُمَيْلٌ: أَسْمَاءٌ.

مَقْلُوبَةٌ: [م ش ل]

* مَشَلَّتِ النَّاقَةُ: أَنْزَلَتْ شَيْئًا قَلِيلًا مِنَ اللَّبَنِ.

* وَامْتَشَلَّ سَيْفُهُ: اخْتَرَطَهُ.

مَقْلُوبَةٌ: [م ل ش]

* مَلَسَ الشَّيْءُ يَمْلُشُهُ وَيَمْلِشُهُ مَلَشًا: فَتَشَهُ بِيَدِهِ.

الشَّيْنُ وَالنُّونُ وَالضَّاءُ

[ش ن ه]

* الشَّنْفُ: الَّذِي يُلْبَسُ فِي أَعْلَى الْأُذُنِ، وَالَّذِي فِي أَسْفَلِهَا الْقُرْطُ. وَقِيلَ: الشَّنْفُ وَالْقُرْطُ سَوَاءٌ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:

وَبَيَّاضٌ وَجْهَكَ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارُهُ مِثْلُ الْوَدِيلَةِ أَوْ كَشَنْفِ الْأَنْضَرِ^(٣)
وَالْجَمْعُ أَشْنَفٌ وَشُنُوفٌ.

* وَالشَّنْفُ: شِدَّةُ الْبِغْضَةِ. وَشَنْفُهُ شَنْفًا: أَبْغَضَهُ. وَالشَّنْفُ: الْمُبْغِضُ.

* وَشَنْفَ لَهُ شَنْفًا: فَطِنَ، قَالَ:

وَتَقُولُ قَدْ شَنْفَ الْعَدُوُّ فَقُلْ لَهَا مَا لِلْعَدُوِّ بَغِيرَنَا لَا يَشَنْفُ^(٤)

(١) الرجز لمنظور الأسدي في كتاب الجيم (٧٦/١)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نوف)، (سهك)، (شمل)؛ وتاج العروس (نوف)، (شمل)؛ وقبله:

إذا اعتلى عرض نياض فل

أذرى أساهيك عتيق ال

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شمل)؛ وتاج العروس (شمل).

(٣) البيت لأبي كبير الهذلي في لسان العرب (نضر)، (شنف)، (نشف)، (وذل)، (مذى)؛ وتاج العروس

(نضر)، (نشف)، (وذل)، (مذى)؛ وأساس البلاغة (وذل)، (مذى).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شنف)؛ وتهذيب اللغة (٣٧٦/١١)؛ وتاج العروس (شنف).

وأما ابنُ الأعرابيُّ فقال: شَفَّ لَهُ وَبِهِ فِي الْبَغْضَةِ وَالْفِطْنَةِ، وَالصَّحِيحُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ أَنْ شَفَّ فِي الْبَغْضَةِ مُتَعَدِّ بِغَيْرِ حَرْفٍ، وَفِي الْفِطْنَةِ مُتَعَدِّ بِحَرْفَيْنِ مُتَعَايِنَيْنِ كَمَا تَتَعَدَّى فِطْنٌ بِهِمَا، إِذَا قُلْتَ: فِطْنٌ لَهُ وَفِطْنٌ بِهِ.

❖ وَشَفَّ إِلَيْهِ يَشْفُ شَفًّا، وَشُؤْفًا: نَظَرَ بِمُؤَخَّرِ الْعَيْنِ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ، وَقَالَ مَرَّةً: هُوَ نَظَرٌ فِيهِ اعْتِرَاضٌ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

وَقَرَّبُوا كُلَّ صِهْمِيمٍ مَنَّاكِبُهُ إِذَا تَدَاكَأَ مِنْهُ دَفْعُهُ شَفًّا^(١)

❖ وَالشَّفَّ: انْقِلَابُ الشَّفَةِ الْعُلْيَا، يُقَالُ: شَفَّةٌ شَفَاءٌ.

مقلوبه: [ش ف ن]

❖ شَفَّتْهُ يَشْفُهُ، شَفْنَا، وَشُؤْنَا، وَشَفْنَهُ يَشْفُنُهُ شَفْنَا، كِلَاهُمَا نَظَرَ إِلَيْهِ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ بِغَضَةٍ أَوْ تَعَجُّبًا، وَقِيلَ: نَظَرَهُ نَظْرًا فِيهِ اعْتِرَاضٌ. وَنَظَرَ شُفُونٌ، وَشَفْنٌ. قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الْحَارِثِيُّ:

❖ ذِي خُنْزَوَانَاتٍ وَلَمَّاحٍ شُفْنٌ*^(٢)

ورواه بعضهم «ولمَّاحٍ شَفًّا» وَلَا أَدْرِي مَا هَذَا.

❖ وَالشُّفُونُ: الْغَيُورُ الَّذِي لَا يَقْتَرِطُ رُفَّهُ مِنَ الْغَيْرَةِ وَالْحَذَرِ.

❖ وَالشُّفْنُ: الْكَيْسُ.

مقلوبه: [ن ش ف]

❖ نَشَفَ الْمَاءُ: يَبِسَ. وَنَشِفَتِ الْأَرْضُ نَشْفًا، وَالْأَسْمُ النَّشْفُ.

❖ وَنَشَفَ الْمَاءُ يَنْشِفُهُ نَشْفًا وَنَشِيفَةً: أَخَذَهُ مِنْ غَدِيرٍ أَوْ غَيْرِهِ بِخِرْقَةٍ أَوْ غَيْرِهَا.

❖ وَالنُّشَافَةُ: مَا نَشَفَ مِنَ الْمَاءِ، وَأَرْضٌ نَشِيفَةٌ، بَيِّنَةُ النَّشْفِ: يَنْشَفُ مَاؤُهَا.

❖ وَالنُّشْفَةُ: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي الْإِنَاءِ مِثْلَ الْجُرْعَةِ، هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

❖ وَانْتَشَفَ الْوَسَخُ: أَذْهَبَهُ مَسْحًا وَنَحْوَهُ.

❖ وَالنَّشْفَةُ، وَالنُّشْفَةُ: الْحَجَرُ الَّذِي يُتَدَلَّكُ بِهِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِانْتِشَافِهِ الْوَسَخَ فِي

الْحَمَامَاتِ، وَالْجَمْعُ نَشَفٌ وَنَشَافٌ، فَأَمَّا النَّشْفُ فَاسْمٌ لِلْجَمْعِ، وَلَيْسَ بِجَمْعٍ، لِأَنَّهُ فَعْلَةٌ

(١) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ١٨١؛ ولسان العرب (دكا)، (شفن)؛ وتهذيب اللغة (٣٢٦/١٠)،

(١١/٣٧٥)؛ وتاج العروس (دكا)، (خشك)، (صهم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شفن)؛ والمخصص

(١٤/٢٧).

(٢) الرجز لجندل بن المثنى الحارثي في لسان العرب (شفن)؛ وبلا نسبة في المخصص (١/١٩٩).

وَفِعْلَةٌ لَيْسَ مِمَّا يُكْسَرُ عَلَى فَعَلٍ، وَنَظِيرُهُ فَلَكَةٌ وَفَلَكٌ، وَحَلَقَةٌ وَحَلَقٌ، وَكُلُّهُ عَنْ سِيبَوِيهِ.
* وَالنُّشْفَةُ وَالنُّشَافَةُ: الرَّغْوَةُ الَّتِي تَعْلُو اللَّبْنَ إِذَا حُلِبَ، وَهُوَ الزَّبْدُ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هِيَ
رَغْوَةُ اللَّبَنِ وَلَمْ يَخْصُصْ وَقْتَ الْحَلْبِ.

* وَأَنْشَفَ النَّشَافَةُ: أَخَذَهَا.

* وَأَنْشَفَهُ: أَعْطَاهُ النَّشَافَةَ.

* وَنَشَفَتِ الْإِبِلُ: صَارَ لِأَلْبَانِهَا نَشَافَةً، حَكَى يَعْقُوبُ: أَمَسَتْ إِبِلُكُمْ تَنْشِفُ وَتُرْعَى.

* وَالنُّشْفَةُ: مَا أَخَذْتَ بِمَغْرَفَةٍ مِنَ الْقَدْرِ وَهُوَ حَارٌّ فَتَحَسَيْتَهُ.

* وَالنَّشَفُ: اللَّوْنُ، وَيُرْوَى بَيْتُ أَبِي كَبِيرٍ:

وَيَبَاضُ وَجْهَكَ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارُهُ مِثْلُ الْوَذِيلَةِ أَوْ كَنَشَفِ الْأَنْضَرِ^(١)

* وَأَنْشَفَ لَوْنُهُ: انْقَطَعَ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ، قَالَ: وَالسَّيْنُ لُغَةٌ.

مقلوبه: [ف ش ن]

* فَيْشُونُ: اسْمُ نَهْرٍ، حَكَاهُ صَاحِبُ الْعَيْنِ عَلَى أَنَّهُ قَدْ يَكُونُ فَعْلُونًا، وَإِنْ لَمْ يَحْكُ
سِيبَوِيهِ هَذَا الْبَنَاءَ.

مقلوبه: [ن ف ش]

* نَفَسَ الصَّوْفَ يَنْفُسُهُ نَفْسًا: إِذَا مَدَّهُ حَتَّى يَتَجَوَّفَ، وَقَدْ انْتَفَشَ.

* وَأَرْبَنَةٌ مُتَنَفِّسَةٌ وَمُتَنَفِّسَةٌ: مُنَبِّسَةٌ عَلَى الْوَجْهِ. وَتَنَفَّسَ الضَّبْعَانِ وَالطَّائِرُ: إِذَا رَأَيْتَهُ
مُتَنَفِّسَ الشَّعْرَ وَالرِّيشَ، وَأُمُّهُ مُتَنَفِّسَةُ الشَّعْرِ كَذَلِكَ.

* وَنَفَسَتِ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ تَنْفُسُ نَفْسًا: تَسْرَبَتْ لَيْلًا فَرَعَتْ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ بِالنَّهَارِ. وَخَصَّ
بَعْضُهُمْ بِهِ دُخُولَ الْغَنَمِ فِي الزَّرْعِ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ﴾ [الأنبياء: ٧٨].

* وَإِبِلٌ نَفَسٌ، وَنَفَسٌ، وَنَوَافِشُ، وَأَنْفَشَهَا رَاعِيهَا: أَرْسَلَهَا لَيْلًا تَرْعَى وَنَامَ عَنْهَا، قَالَ:

أَجْرَشُ لَهَا يَا ابْنَ أَبِي كِبَاشٍ

فَمَا لَهَا اللَّيْلَةُ مِنْ إِنْفَاشٍ

إِلَّا السَّرَى وَسَائِقِ نَجَاشٍ^(٢)

(١) سبق والبيت لأبي كبير الهذلي في مادة (شلف).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جرس)، (نجش)، (نفش)، وتهذيب اللغة (٥٤٢/١٠، ٣٧٧/١١)؛ وتاج

العروس (جرس)، (نفش)؛ ومجمل اللغة (٣٨٠/٤)؛ ومقاييس اللغة (٣٩٤/٥)؛ والمخصص (١١١/٧)؛

وأساس البلاغة (نفش).

وقد يكون النَّفْسُ في جميع الدَّوَابِّ وأكثرُ ما يكون في الغنم، فأما ما يَخُصُّ الإِبِلَ
فَعَشَّتْ عَشْوًا.

الشَّيْنُ وَالشُّونُ وَالْبَاءُ

[ش ن ب]

- * الشَّئْبُ: ماءٌ ورقَّةٌ وبرْدٌ وعدْوبةٌ في الأسنان، وقيل: الشَّئْبُ: نُقْطٌ بِيضٌ في الأسنان،
وقيل: هو حِدَّةُ الأُتْيَابِ كَالْعَرَبِ، تَرَاهَا كَالْمِنْشَارِ.
- * شَنْبَ شَبًّا، فهو شَانِبٌ، وشَنِيبٌ، وأشْنَبٌ، والأُنْثَى شَنْبَاءٌ، وحكى سِيبَوَيْهِ شَمْبَاءٌ
وشُمْبٌ على بَدَلِ النَّونِ مِيمًا لما يُتَوَقَّعُ من مَجِيءِ الباءِ مِنْ بَعْدِهَا.
- * ورُمَانَةٌ شَنْبَاءٌ: إِمْلِسِيَّةٌ وليس فيها حَبٌّ، إِنَّمَا هِيَ ماءٌ في قِشْرِ، قال الْأَصْمَعِيُّ:
فَسَأَلْتُ رُؤْبَةً عَنِ الشَّئْبِ فَأَخَذَ حَبَّةَ رُمَّانٍ وَأَوْمَأَ إِلَى بَصِيصِهَا.
- * وشَنْبَ يَوْمَنَا، فهو شَنْبٌ وشَانِبٌ: بَرْدٌ.

مَقْلُوبِيهِ: [ن ش ب]

- * نَشَبَ الشَّيْءُ في الشَّيْءِ نَشَبًا ونُشُوبًا ونَشَبَةً، لم يَنْفُذْ. وأنْشَبَهُ، ونَشَبَهُ، قال:
هُمْ أَنْشَبُوا صَمَّ الْقَنَا فِي صُدُورِهِمْ وَيَضًا تَقِيضُ الْبَيْضَ مِنْ حَيْثُ طَائِرُهُ^(١)
- ونَشَبَ في الشَّيْءِ، كَنَشَمَ، حَكَاهُمَا اللَّحْيَانِيُّ بَعْدَ أَنْ ضَعَفَهُمَا. قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: قال
الْحَارِثُ بْنُ بَدْرٍ الْغَدَّانِيُّ: «كُنْتُ مَرَّةً نُشَبَةً، وَأَنَا الْيَوْمَ عَقَبَةٌ» أَيْ: كُنْتُ مَرَّةً إِذَا نَشَبْتُ أَوْ
عَلِقْتُ بِإِنْسَانٍ لَقِيَ مِنِّي شَرًّا، فَقَدْ أَعَقَبْتُ الْيَوْمَ، وَرَجَعْتُ. وقوله أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
وَتِلْكَ بَنُو عَدِيٍّ قَدْ تَوَلَّوْا فَيَا عَجَبًا لِنَاشِبَةِ الْمَحَالِ^(٢)
- فَسَّرَهُ فَقَالَ: نَاشِبَةُ الْمَحَالِ: الْبَكْرَةُ الَّتِي لَا تَجْرِي، أَيْ: امْتَنَعُوا مِنَّا فَلَمْ يُعِينُونَا، شَبَّهَهُمْ
فِي امْتِنَاعِهِمْ عَلَيْهِ، بِامْتِنَاعِ الْبَكْرَةِ مِنَ الْجَرِيِّ.
- * وَالنُّشَابُ: النَّبْلُ، وَاحْدَتُهُ نُشَابَةٌ.
- * وَالنَّاشِبُ: ذُو النُّشَابِ.
- * وَالنَّشَابُ: مَتَّخِذُ النُّشَابِ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نشب)، (طير)؛ وتاج العروس (نشب)، (طير)؛ والمخصص (١/٥٥)،

١٣٦/٤، ١٤٤/١٠، ١١٤/١٦.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نشب)؛ وتاج العروس (نشب).

* وقوم نَشَابَةٌ: يَرْمُونَ بِالنَّشَابِ كُلَّ ذَلِكَ عَلَى النَّسَبِ، لَأَنَّهُ لَا فِعْلَ لَهُ.

* وَالنَّشَبُ، وَالْمُنَشَبَةُ: الْمَالُ الْأَصِيلُ مِنَ النَّاطِقِ وَالصَّامِتِ.

* وَأَنْشَبَتِ الرِّيحُ: اشْتَدَّتْ وَسَاقَتِ التُّرَابَ.

* وَنُشِبَةُ: مِنْ أَسْمَاءِ الذَّنْبِ. وَنُشِيَّةٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

مقلوبه: [ن ب ش]

* نَبَشَ الشَّيْءَ يَنْبُشُهُ نَبْشًا: اسْتَخْرَجَهُ بَعْدَ الدَّفْنِ.

* وَنَبَشَ الْمَوْتَى: اسْتَخْرَجَهُمْ، وَالنَّبَاشُ: الْفَاعِلُ لِذَلِكَ. وَحَرْفَتُهُ النَّبَاشَةُ.

* وَالْأَنْبُوشُ، بغير هاءٍ: مَا يُنْبَشُ، عَنِ اللَّحْيَانِي. وَالْأَنْبُوشُ، وَالْأَنْبُوشَةُ: الشَّجَرَةُ

تَقْتَلِعُهَا بِعُرْوِهَا وَأَصُولِهَا وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ النَّبَاتِ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

كَأَنَّ سَبَاعًا فِيهِ غَرْقَى غُدِيَّةً بِأَرْجَائِهِ الْقُصُوَى أَنَابِيشُ عُنْصَلٍ^(١)

* وَالْأَنْبُوشُ أَيْضًا: الْبُسْرُ الْمَطْعُونُ فِيهِ بِالشُّوكِ حَتَّى يَنْضَجَ.

* وَالنَّبَشُ: شَجَرٌ يُشْبِهُ وَرْقَهُ وَرَقَ الصَّنَوْبِرِ، وَهُوَ أَصْغَرُ مِنْ شَجَرِ الصَّنَوْبِرِ وَأَشَدُّ

اجْتِمَاعًا، لَهُ خَشَبٌ أَحْمَرٌ تَعْمَلُ مِنْهُ مَخَاصِيرُ النَّجَائِبِ وَعَكَائِزُ يَا لَهَا مِنْ عَكَائِزِ، هَذَا كُلُّهُ

عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ.

* وَنَبْشَةٌ، وَنَبَاشَةٌ: أَسْمَاءٌ. وَنَبِيْشَةٌ، عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ: أَحَدُ فُرْسَانِهِمُ الْمَذْكُورِينَ.

مقلوبه: [ب ن ش]

* بَنَشُ، أَى: اقْعَدَ، عَنْ كُرَاعٍ، كَذَلِكَ حَكَاهُ بِالْأَمْرِ، وَالسَّيْنُ لُغَةٌ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا.

الشين والنون والميم

[ش ن م]

* شَمَمَهُ يَشْمُمُهُ شَمَمًا: جَرَحَهُ وَعَقَرَهُ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

رَكُوبٌ عَلَى السَّوَاءَاتِ قَدْ شَمَمَ اسْتَهُ مُزَاحِمَةُ الْأَعْدَاءِ وَالنَّحْسُ فِي الدَّبْرِ^(٢)

مقلوبه: [ن ش م]

* النَّشْمُ: شَجَرٌ جَبَلِيٌّ تَتَخَذُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ، وَهُوَ مِنْ عَتَقِ الْعِيدَانِ. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ:

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٦؛ ولسان العرب (نیش)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٤٦، ١١٩٤؛ وتاج العروس (نیش)، (غرق)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٢٦٩/٦).

(٢) البيت للأخطل في ديوانه ص ٧٣؛ وتاج العروس (شتر)، (شمن)؛ ولسان العرب (شتر)، (شمن)، وفيه: (شتر) مكان (شمن).

يَاوِي إِلَى مُشْمَخِرَاتٍ مُصَعَّدَةٍ شُمُّ يَهْنٌ فُرُوعُ الْقَانِ وَالنَّشْمُ^(١)
واحدته نَشْمَةٌ.

* وَنَشَمَ اللَّحْمُ: تَغَيَّرَ، وَقِيلَ: تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ وَلَمْ يَبْلُغِ التَّنَّ.

* وَتَنَشَّمَ مِنْهُ عَلَمًا: تَنَسَّمَ، عَنْ يَعْقُوبَ.

* وَنَشَمَ الْقَوْمُ فِي النَّشْرِ: نَشَبُوا فِيهِ وَأَخَذُوا.

* وَتَنَشَّمَ فِي الْأَمْرِ: ابْتَدَأَ فِيهِ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، هَكَذَا قَالَ: فِيهِ. وَلَمْ يَقُلْ: بِهِ.

* نَشَمَهُ وَنَشَمَ فِيهِ: نَالَ مِنْهُ وَطَعَنَ عَلَيْهِ. وَنَشَمَتِ الْأَرْضُ: نَزَتْ بِالْمَاءِ.

* وَالْمَنْشَمُ: حَبٌّ مِنَ الْعَطْرِ شَاقُ الدَّقِّ.

* وَمَنْشِمٌ: امْرَأَةٌ عَطَّارَةٌ مِنْ هَمْدَانَ، كَانُوا إِذَا تَطَيَّبُوا مِنْ طَيِّبِهَا اشْتَدَّتْ الْحَرْبُ،

فَصَارَتْ مَثَلًا فِي الشَّرِّ، قَالَ زُهَيْرٌ:

تَدَارَكْتُمْ عَبَسًا وَذُبْيَانًا بَعْدَمَا تَفَانُوا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْشِمٍ^(٢)
صَرَفَهُ لِلشَّعْرِ.

مقلوبه: [م ش ن]

* مَشَنَّهُ بِالسَّوْطِ يَمَشُنُهُ مَشَنًا: ضَرَبَهُ، كَمَشَقَهُ. وَمَشَنِي الشَّيْءُ: سَحَجَنِي وَخَدَشَنِي،
قَالَ الْعَجَّاجُ:

* وَفِي أَحَادِيدِ السَّيَاطِ الْمَشْنِ *^(٣)

وَالْعَرَبُ تَقُولُ: كَانَ وَجْهُهُ مَشْنٍ بِقِتَادَةٍ، أَيْ: خُدَشَ، وَذَلِكَ فِي الْكَرَاهَةِ وَالْعُبُوسِ.

* وَأَصَابَتْنِي مَشَنَةٌ، وَهُوَ الشَّيْءُ لَهُ سَعَةٌ وَلَا غَوْرَ لَهُ، فَمِنْهُ مَا بَصَّ مِنْهُ دَمٌ، وَمِنْهُ مَا لَمْ

يَجْرَحَ الْجِلْدَ.

* وَمَشَنَ الْمَرْأَةَ: نَكَحَهَا.

* وَامْرَأَةٌ مِشَانٌ: سَلِيْطَةٌ مُشَاتِمَةٌ، قَالَ:

(١) البيت لساعدة بن جؤية في لسان العرب (صعد)، (نشم)، (قين)؛ وتهذيب اللغة (٣٢١/٩)؛ وتاج العروس (صعد)، (نشم)، (قين).

(٢) البيت لزهير في ديوانه ص ١٥؛ ولسان العرب (دقق)، (نشم)؛ وتهذيب اللغة (٢٧١/٨)؛ وتاج العروس (دقق)، (نشم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (درك)؛ وتاج العروس (درك).

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٦٥؛ ولسان العرب (شطن)، (مشن)؛ وكتاب العين (٢٣٧/٦)؛ وتهذيب اللغة (٣١٢/١١)؛ وتاج العروس (شطن)، (مشن)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٠٠/٦). وبعده: * شافٍ لبغى الكلب المشيطن *.

* وَهَبَتْهُ مِنْ سَلَفَعٍ مِشَانٍ *^(١)

و «تَمَاشَنَا جِلْدَ الظَّرْبَانِ»؛ إِذَا اسْتَبَّ أَقْبَحَ مَا يَكُونُ مِنَ السَّبَابِ حَتَّى كَانَهُمَا تَنَازَعَا جِلْدَ ظَرْبَانٍ وَتَجَاذَبَاهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَامْتَشَنَ ثَوْبُهُ: انْتَزَعَهُ. وَامْتَشَنَ سَيْفَهُ: اخْتَرَطَهُ. وَامْتَشَنَ الشَّيْءَ: اخْتَطَفَهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَالْمِشَانُ: اسْمُ رَجُلٍ.

مَقَالِيدُهُ: [ن م ش]

* النَّمَشُ: خُطُوطُ النُّقُوشِ مِنَ الْوَشْيِ وَغَيْرِهِ. وَالنَّمَشُ: بَيَاضٌ فِي أُصُولِ الْأَطْفَارِ يَذْهَبُ وَيَعُودُ. وَالنَّمَشُ: بُقْعٌ تَقَعُ عَلَى الْجِلْدِ فِي الْوَجْهِ تُخَالِفُ لَوْنَهُ، وَبِمَا كَانَتْ فِي الْخَيْلِ، وَأَكْثَرُ مَا تَكُونُ فِي الشَّقْرِ. نَمَشَ نَمَشًا، وَهُوَ أَنْمَشُ.

* وَنَمَشَهُ يَنْمِشُهُ: نَقَشَهُ وَدَبَجَهُ. وَنَمَشَ الْكَلَامَ كَذَبَ فِيهِ وَزَوَّرَهُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

قَالَ لَهَا وَأُولَعْتُ بِالنَّمَشِ

هَلْ لَكَ يَا خَلِيلَتِي فِي الطَّفَشِ^(٢)

اسْتَعْمَلَ النَّمَشَ فِي الْكَذِبِ وَالتَّزْوِيرِ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ:

عَاذِلَ قَدْ أُولَعْتُ بِالتَّرْقِيشِ

إِلَى سِرًّا فَاطِرُفِي وَمِيشِي^(٣)

يَعْنَى بِالتَّرْقِيشِ: التَّزْيِينَ وَالتَّزْوِيرَ.

* وَنَمَشَ الدَّبِي الْأَرْضَ يَنْمِشُهَا نَمَشًا: أَكَلَ مِنْ كُلِّهَا وَتَرَكَ.

* وَالنَّمَشُ: الْإِلْتِقَاطُ وَالنَّمِيمَةُ، وَقَدْ نَمَشَ بَيْنَهُمْ وَأَنْمَشَ.

* وَرَجُلٌ مُنْمَشٌ: مُفْسِدٌ، قَالَ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (مشن)؛ والمخصص (١٤/٤)؛ وتهذيب اللغة (٣٨٣/١١)؛ وتاج العروس (مشن)؛ وبعده: * كَذْبَةُ تَنْبُجَ بِالرُّكْبَانِ *.

(٢) الرجز لأبي زُرْعَةَ التَّمِيمِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (طفش)؛ وتاج العروس (طفش)، (نقش)؛ وكتاب العين (٢٣٨/٦)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نمش)؛ ومقاييس اللغة (٤٨١/٥)؛ والمخصص (١١٣/٥).

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٧٧؛ ولسان العرب (رقش)، (نمش)، (طرق)؛ وأساس البلاغة (رقش)؛ وتاج العروس (رقش)، (ميش)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٣٠، ٨٨٢؛ وأساس البلاغة (رقش)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ميش)؛ وتهذيب اللغة (٣٢٢/٨، ٤٣٧/١١)؛ ومجمل اللغة (٤١١/٢)؛ وكتاب العين (٢٩٤/٦)؛ ومقاييس اللغة (٤٢٨/٢، ٤٥١/٣).

وما كُنْتُ ذَا نَيْرٍ فِيهِمْ وَلَا مُنْمَشٍ مِنْهُمْ مُنْمِلٌ^(١)
 (جر مُنْمِلًا) عَلَى تَوْهْمِ الْبَاءِ فِي قَوْلِهِ: ذَا نَيْرٍ، حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ: وَمَا كُنْتُ بَذَى نَيْرٍ،
 وَنَظِيرُهُ مَا أُنْشَدَهُ سَيَوِيَّةٌ مِنْ قَوْلِ زُهَيْرٍ:
 بَدَأَ لِي أَتَى لَسْتُ مُدْرِكُ مَا مَضَى وَلَا سَابِقُ شَيْئًا إِذَا كَانَ جَائِيًا^(٢)

الشين والباء والميم

[ش ب م]

* الشَّبْمُ: بَرْدٌ فِي الْمَاءِ، وَمَاءٌ شَبِيمٌ: بَارِدٌ. وَقَوْلُهُ:
 وَقَدْ شَبَّهُوا الْعِيرَ أَفْرَاسَنَا فَقَدْ وَجَدُوا مِيرَهُمْ ذَا شَبِيمٍ^(٣)
 يَقُولُ: لَمَّا رَأَوْا خَيْلَنَا مُقْبِلَةً ظَنُّوْهَا عِيرًا تَحْمِلُ إِلَيْهِمْ مِيرًا، فَقَدْ وَجَدُوا ذَلِكَ الْمِيرَ بَارِدًا،
 كَانَ سُمًّا وَسِلَاحًا، وَالسُّمُّ وَالسَّلَاحُ بَارِدَانِ، وَقِيلَ: الشَّبِيمُ هُنَا: الْمَوْتُ؛ لِأَنَّ الْحَيَّ إِذَا مَاتَ
 بَرَدَ.

* وَبَقَرَةٌ شَبِيمَةٌ: سَمِينَةٌ، عَنْ ثَعْلَبٍ، وَالْمَعْرُوفُ سَمَةٌ.
 * وَالشَّبَامُ: عَوْدٌ يُعْرَضُ فِي شِدْقِي السَّخْلَةِ يُوثَقُ مِنْ قِبَلِ قَفَاهُ، لَثَلَا يَرْضَعُ. وَقَدْ شَبَّمَهَا
 وَشَبَّمَهَا.

* وَأَسَدٌ مُشَبَّمٌ: مَشْدُودُ الْفَمِّ، وَفِي الْمَثَلِ «تَفَرَّقُ مِنْ صَوْتِ الْغُرَابِ وَتَفْتَرِسُ الْأَسَدُ
 الْمُشَبَّمُ» وَأَصْلُ هَذَا الْمَثَلِ أَنَّ امْرَأَةً أَفْتَرَسَتْ أَسَدًا مُشَبَّمًا، وَسَمِعَتْ صَوْتَ غُرَابٍ فَفَرِقَتْ،
 فَضْرِبَ ذَلِكَ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ يَفْزَعُ مِنَ الشَّيْءِ الْيَسِيرِ وَهُوَ جَرِيٌّ عَلَى الْجَسِيمِ.
 * وَالشَّبَامَانُ: خَيْطَانِ فِي الْبَرْقُعِ تَشْدُهُ الْمَرْأَةُ فِي قَفَاها.

* وَالشَّبَامُ، يَفْتَحُ الشَّيْنُ: نَبَاتٌ يُشَبُّ بِهِ لَوْنُ الْحَنَاءِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَأُنْشِدَ:
 عَلَى حِينٍ أَنْ شَابَتْ وَرَقٌ لِرَأْسِهَا شَبَامٌ وَحَنَاءٌ مَعًا وَصَيَّبٌ^(٤)
 * وَشَبَامٌ: حَيٌّ مِنْ هَمْدَانَ.
 * وَشَبَامٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نمش).

(٢) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٢٨٧؛ ولسان العرب (نمش)؛ ولصرمة الأنصاري في الكتاب

(٣/١)؛ ولصرمة أو لزهير في الإنصاف (١/١٩١).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شيم)؛ وتاج العروس (شيم).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شيم)؛ وتاج العروس (شيم).

مَقْلُوبَةً: [ب ش م]

* الْبَشْمُ: التُّخْمَةُ، قِيلَ: هُوَ أَنْ يُكْثَرَ مِنَ الطَّعَامِ حَتَّى يَكْرُبَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَسَنِ: وَأَنْتَ تَتَجَشَّأُ مِنَ الشَّيْعِ (بَشْمًا) وَأَصْلُهُ فِي الْبَهَائِمِ، وَقَدْ بَشِمَ وَأَبْشَمَهُ الطَّعَامُ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِلْحَذَلَمِيِّ:

* لَمْ يُجَشِّئْ مِنْ طَعَامٍ يُبْشِمُهُ *^(١)

* وَبَشِمَ الْفَصِيلُ: دَقِيَ مِنَ اللَّبَنِ فَكَثُرَ سَلْحُهُ.

* وَالْبَشَامُ: شَجَرٌ طَيِّبُ الرَّيْحِ وَالطَّعْمِ يُسْتَاكُ بِهِ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْبَشَامُ: يَدُقُّ وَرَقُهُ وَيُخْلَطُ بِالْحَنَاءِ لِلتَّسْوِيدِ. وَقَالَ مَرَّةً: الْبَشَامُ: شَجَرٌ ذُو سَاقٍ وَأَفْئَانٍ وَوَرَقٍ صِغَارٍ أَكْبَرُ مِنْ وَرَقِ الصَّعْتَرِ لَا ثَمَرٌ لَهُ، وَإِذَا قُطِعَتْ وَرَقَتُهُ أَوْ قُصِفَ غُصْنُهُ هُرِيقَ لَبَنًا أَيْضًا، وَاحْدَتُهُ بَشَامَةٌ. قَالَ جَرِيرٌ:

أَتَذْكُرُ يَوْمَ تَصْقَلُ عَارِضِيهَا بِفَرْعِ بَشَامَةٍ سَقَى الْبَشَامُ^(٢)

يَعْنِي أَنَّهَا أَشَارَتْ بِسَوَاكِهَا، فَكَانَ ذَلِكَ وَدَاعَهَا وَلَمْ تَتَكَلَّمْ خِيفَةَ الرُّقَبَاءِ.

* وَبَشَامَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ سُمِّيَ بِذَلِكَ.

بَابُ التَّنَاسِيِ الْمُضَاعَفِ مِنَ الْمُحْتَلِ

الشَّيْنِ وَالْهَمْزَةِ

[ش آش أ]

* شَوْشُوْ، وَشَأْشَأْ: دَعَاءُ الْحِمَارِ إِلَى الْمَاءِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَشَأْشَأَ بِالْحُمْرِ وَالْغَنَمِ: زَجَرَهَا لِلْمُضِيِّ فَقَالَ: شَأْشَأَ وَتَشَوُّ تَشَوُّ. * وَتَشَأْشَأَ الْقَوْمُ: تَفَرَّقُوا.

(١) الرجز لم أقف عليه للحذلي وهو لأبي محمد الفقعسي في لسان العرب (جشأ)، (وصم)؛ وتاج العروس (جشأ)، (وصم)؛ وللهمذلي أو لأبي محمد الفقعسي في لسان العرب (بشم)؛ وتاج العروس (بشم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جشر)، (دمك)؛ وتاج العروس (جشر)، (نبل).

(٢) البيت لجرير في ديوانه ص ٢٧٩؛ ولسان العرب (عرض)، (بشم)؛ وتهذيب اللغة (١/٤٦٧)؛ وتاج العروس (عرض)، (بشم).

مقلوبه: [أش ش]

* الأَشَّ، والأَشَّاشُ: الإِقْبَالُ عَلَى الشَّيْءِ بِنَشَاطٍ، أَشَّهُ يُوْشُهُ أَشًّا.

* والأَشَّاشُ: الهَشَّاشُ.

* وَأَشَّ الْقَوْمُ يُوْشُونَ أَشًّا: قَامَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَتَحَرَّكُوا. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَأَحْسِبُهُمْ

قَالُوا: أَشَّ عَلَى غَنَمِهِ يُوْشُ أَشًّا مِثْلَ هَشَّ هَشًّا، قَالَ: وَلَا أَقِفُ عَلَى حَقِيقَتِهِ.

الشين والياء

[ش ي]

* يَاشَى: كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا التَّأْسَفُ عَلَى الشَّيْءِ يَفُوتُ، وَقِيلَ: هِيَ كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا التَّعَجُّبُ،

يَقَالُ: يَاشَى مَالِي، وَمَا فِي مَوْضِعٍ رَفَعَ.

* وَعَيَّى شَيْئًا: اتَّبَعَ، لُعَّةٌ فِي شَوَى.

الشين والواو

[ش وش و]

* نَاقَةٌ شَوْشَاءٌ، وَشَوْشَاءٌ: يَعْْنِي سَرِيعَةً، فَأَمَّا قَوْلُ الْأَسْوَدِ:

عَلَى ذَاتِ لَوْنٍ أَوْ بِأَهْوَجَ شَوْشَوٍ صَنِيعَ نَبِيلٍ يَمْلَأُ الرَّحْلَ كَاهِلُهُ^(١)

وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ شَوْشَوِيٌّ كَأَحْمَرَ وَأَحْمَرِيٌّ.

مقلوبه: [وش وش]

* الْوَشْوشُ، وَالْوَشْوَاشُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْإِبِلِ: الْخَفِيفُ السَّرِيعُ، وَنَاقَةٌ وَشَوْشَاءٌ كَذَلِكَ.

* وَالْوَشْوَشَةُ: كَلَامٌ فِي اخْتِلَاطٍ.

انتهى الشناتى المعتل

(١) البيت لأبي الأسود الدؤلى فى ديوانه ص ٥٩؛ ولسان العرب (هوج)، (شوا)؛ وتاج العروس (هوج). وفيه:

(دوسر) مكان (شوشو).

باب الثلاثي المعتل

الشين والسين والهمزة

[ش أس]

* مكان شأس: خشن من الحجارة، وقيل: غليظ، قال:

على طريق ذي كنود شاس

يضرُّ بالموقح المرداس^(١)

خفف الهمز، كقولهم: كأس في كأس والجمع شؤوس.

* وقد شئس شأساً، فهو شئيس، وشأس جأس على الإنباع. وشئس الرجل شأساً: قلق من مرضٍ أو غم.

الشين والزاي والهمزة

[ش أز]

* مكان شأز وشئز (غليظ) كشأس وشئس، قال:

* شاز بمن عوه جذب المنطلق *^(٢)

وقد شئز شأزاً، وشئز الرجل شأزاً، فهو شئيز: قلق من مرضٍ أو هم، وأشار غيرُه.

* وشأز المرأة، شأزاً: نكحها.

الشين والطاء والهمزة

[ش ط]

* الشطء: فراخ الزرع والنخل. وقيل: هو ورق الزرع. وفي التنزيل: ﴿كَزَرَخُ أَخْرَجَ

شَطَاهُ﴾ [الفتح: ٢٩] وشطء الشجر: ما خرج حول أصله، والجمع أشطاء.

* وأشطأ الشجر بغصونه: أخرجها. وأشطأ الرجل: بلغ ولده مبلغ الرجال فصار مثله.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (شأس)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ١٤٠)؛ وتاج العروس (شأس).

(٢) الرجز لرؤية في ديوانه ص ١٠٤؛ ولسان العرب (شأز)، (عوه)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٣٣٥)؛ وجمهرة اللغة

ص ٢٤٣، ٩٥٦؛ وكتاب العين (٢/ ١٦٩)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٢٣٧)؛ وتاج العروس (عوه)؛ وبعده: * ناء

من التصحيح نائي المغتبق *.

* وَشَطْءُ الْوَادِي وَالنَّهْرِ: جَانِبُهُ، وَالْجَمْعُ شُطُوءٌ، وَشَاطِئُهُ كَشَطِئِهِ، وَالْجَمْعُ شَوَاطِئُ وَشُطُآنٌ، عَلَى أَنَّ شُطُآنًا قَدْ يَكُونُ جَمْعُ شَطْءٍ، قَالَ:

وَتَصَوِّحَ الْوَسْمَى مِنْ شُطَائِهِ بَقْلٌ بِظَاهِرِهِ وَبَقْلٌ مِتَانِهِ^(١)
* وَشَاطِئُ الْبَحْرِ: سَاحِلُهُ.

* وَشَطِئٌ: مَشَى عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ، وَوَادٍ مُشَطِئٌ: سَالَ شَاطِئَاهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ: مِلْنَا الْوَادِي كَذَا وَكَذَا فَوَجَدْنَاهُ مُشَطِئًا.

* وَشَطًّا الْمَرْأَةُ يَشْطُوها شَطًّا: نَكَحَهَا. وَشَطًّا الرَّجُلُ شَطًّا: قَهَرَهُ. وَشَطًّا بِالْحِمْلِ شَطًّا: أَثْقَلَهُ.

* وَشَطِيًّا الرَّجُلُ فِي رَأْيِهِ: كَرِهِيًّا.

مقتلوبيه: [ط ش أ]

* رَجُلٌ طُشَاءٌ: فَدَمٌ، عَمِيٌّ، لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ.

الشين والتاء والهمزة

[ش أ ت]

* الشَّيْثُ مِنَ الْخَيْلِ: الْعَثُورُ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَقْصُرُ حَافِرًا رِجْلَيْهِ عَنْ حَافِرَى يَدِهِ، قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ:

وَأَقْدَرَ مُشْرِفِ الصَّهَوَاتِ سَاطِ كُمَيْتٌ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْثٌ^(٢)
الشَّيْثُ كَمَا فَسَّرْنَا، وَالْأَقْدَرُ بَعْكَسَ ذَلِكَ. وَرِوَايَةُ ابْنِ دُرَيْدٍ:

بَأْجُودَ مِنْ عِتَاقِ الْخَيْلِ نَهْدٍ جَوَادٍ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْثٌ^(٣)

الشين والراء والهمزة

[ر ش أ]

* رَشًا الْمَرْأَةُ رَشًّا.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شطأ)، (شطط)؛ وتاج العروس (شطأ)، (شطط)؛ والمخصص (١٠٥/١٠).

(٢) البيت لعدي بن خرشة الخطمي في لسان العرب (شأت)، (قدر)؛ وتاج العروس (شأت)، (قدر)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سطأ)؛ ومقاييس اللغة (١٧/٢)؛ ومجمل اللغة (١٨/٢)؛ والمخصص (١٧٥/٦)؛ وتاج العروس (سطأ)؛ وتهذيب اللغة (٣٨٢/٣).

(٣) سبق في مادة (شأت)، والبيت لعدي بن خرشة الخطمي.

* والرَّشَاءُ: الظَّبْيُ إِذَا قَوِيَ وَتَحَرَّكَ وَمَشَى مَعَ أُمِّهِ، وَالْجَمْعُ أَرَشَاءٌ.

* والرَّشَاءُ أَيْضًا: شَجَرَةٌ تَسْمُو فَوْقَ الْقَامَةِ وَرَفْهَا كَوَرَقِ الْخِرُوعِ وَلَا ثَمَرَةَ لَهَا، وَلَا يَأْكُلُهَا شَيْءٌ.

* والرَّشَاءُ: عُشْبَةٌ تُشَبِّهُ الْقَرْوَةَ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ رِبِيعَةَ قَالَ: الرَّشَاءُ مِثْلُ الْجُمَّةِ، وَلَهَا قُضْبَانٌ كَثِيرَةٌ الْعُقْدِ، وَهِيَ مُرَّةٌ جَدًّا شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ لَزَجَةٌ، تَنْبُتُ بِالْقَيْعَانِ، مُسَطَّحَةٌ عَلَى الْأَرْضِ، وَوَرَقُهَا لَطِيفَةٌ مُحَدَّدَةٌ، وَالنَّاسُ يَطْبُخُونَهَا، وَهِيَ مِنْ خَيْرِ بَقْلَةٍ تَنْبُتُ بِنَجْدٍ، وَاحِدَتُهَا رَشَاءَةٌ. وَقِيلَ: الرَّشَاءُ: خَضِرَاءُ غَبْرَاءُ تَسْلُطُحُ، وَلَهَا زَهْرَةٌ بَيَضَاءُ. وَإِنَّمَا اسْتَدْلَلْتُ عَلَى أَنَّ لَامَ الرَّشَاءِ هَمْزَةٌ بِالرَّشَاءِ الَّذِي هُوَ شَجَرٌ أَيْضًا وَإِلَّا فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يَاءٌ أَوْ وَاوًا.

مقلوبه: [أ ش ر]

* أَشِرَ الرَّجُلُ أَشْرًا، فَهُوَ أَشِيرٌ، وَأَشَرُّ، وَأَشْرَانُ: مَرِحَ، وَيَتَّبِعُ فَيَقَالُ: أَشِرٌ أَفْرٌ، وَأَشْرَانُ أَفْرَانُ، وَجَمْعُ الْأَشِيرِ وَالْأَشِيرُ: أَشِيرُونَ وَأَشِيرُونَ، وَلَا يُكْسَرَانِ؛ لِأَنَّ التَّكْسِيرَ فِي هَذَيْنِ الْبَنَاتَيْنِ قَلِيلٌ. وَجَمْعُ أَشْرَانِ أَشَارَى وَأُشَارَى، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِمَيْةَ بِنْتِ ضِرَارٍ الضَّبِّيَّ تَرْتِي أُنَاحَا:

وَحَلَّتْ وَعُولًا أَشَارَى بِهَا وَقَدْ أَزْهَفَ الطَّعْنَ أَبْطَالُهَا^(١)
وَقَوْلَ الْحَارِثِ بْنِ حُلْزَةَ:

إِذْ تُمْنُونُهُمْ غُرُورًا فَسَاقَتْ سَهُمٌ إِلَيْكُمْ أُمْنِيَّةٌ أَشْرَاءُ^(٢)
هِيَ فَعْلَاءٌ مِنَ الْأَشْرِ وَلَا فِعْلٌ لَهَا.

* وَأَشِرَ النَّخْلُ أَشْرًا: كَثُرَ شُرْبُهُ لِلْمَاءِ فَكَثُرَتْ فِرَاحُهُ.

* وَأَشَرَ الْخَشَبَةُ أَشْرًا: نَشَرَهَا.

* وَالْمِيشَارُ: مَا أُشِيرَ بِهِ، وَقَوْلُهُ:

لَقَدْ عَيَّلَ الْإِيْتَامَ طَعْنَةً نَاشِرَةً أَنَا شِرٌ لَا زَالَتْ يَمِينُكَ آشِرَةً^(٣)

أَرَادَ مَأْشُورَةً أَوْ ذَاتَ أَشِيرٍ، وَذَلِكَ أَنَّ هَذَا الشَّاعِرَ إِنَّمَا دَعَا عَلَى نَاشِرَةٍ لَا لَهُ، بِذَلِكَ أَتَى

(١) البيت لميعة بنت ضرار الضبية في لسان العرب (أشِر)، (زهف)؛ وتاج العروس (أشِر)، (زهف).

(٢) البيت للحارث بن حلزة في ديوانه ص ٣١؛ ولسان العرب (أشِر).

(٣) البيت لنانحة همام بن مرة في التنبية والإيضاح (٧٨/٢)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢٢١/٩)؛ وجمهرة

اللغة ص ٧٣٤؛ ومجمل اللغة (١٩٣/١)؛ وتاج العروس (أشِر)، (نشر)؛ ولسان العرب (أشِر)، (نشر).

الخَبَرُ، وَإِيَّاهُ حَكَتِ الرَّوَاةُ، وَذُو الشَّيْءِ قَدْ يَكُونُ مَفْعُولًا كَمَا يَكُونُ فَاعِلًا.
* وَأَشْرُ الْأَسْنَانِ وَأَشْرُهَا: التَّحْزِيرُ الَّذِي فِيهَا يَكُونُ خِلْفَةً وَمُسْتَعْمَلًا، وَالْجَمْعُ: أَشُورُ،
قال:

لَهَا بَشَرٌ صَافٍ وَوَجْهٌ مُقَسَّمٌ وَغُرٌّ ثَنَائِيَا لَمْ تَقَلَّلْ أَشُورُهَا^(١)
* وَأَشْرُ الْمَنْجَلِ: أَسْنَانُهُ، وَاسْتَعْمَلَهُ ثَعْلَبٌ فِي وَصْفِ الْمِعْضَادِ، فَقَالَ: الْمِعْضَادُ مِثْلُ
الْمَنْجَلِ لَيْسَتْ لَهُ أَشْرٌ، وَهُمَا جَمِيعًا عَلَى التَّشْبِيهِ.
* وَقَدْ أَشْرَتِ الْمَرْأَةُ أَسْنَانَهَا تَأْشِرُهَا أَشْرًا، وَأَشْرَتْهَا: حَزَزَتْهَا. وَالْمُؤْتَشِرَةُ وَالْمُسْتَأْشِرَةُ:
كِلْتَاهُمَا الَّتِي تَدْعُو إِلَى أَشْرٍ أَسْنَانَهَا. وَفِي الْحَدِيثِ «لُعِنَتِ الْمَأْشُورَةُ وَالْمُسْتَأْشِرَةُ»^(٢).
* وَكُلُّ مُرَقَّقٍ مُؤَشِّرٍ. قَالَ عَنَتَرَةُ، يَصِفُ جُعَلًا:
كَأَنَّ مُؤَشِّرَ الْعَصِيدَيْنِ جَحَلًا هَدُوجًا بَيْنَ أَقْلَبَةٍ مِلَاحٍ^(٣)
* وَالتَّأْشِيرَةُ: مَا تَعَضُّ بِهِ الْجَرَادَةُ.
* وَالتَّأْشِيرُ: شَوْكُ سَاقِيهَا.
* وَالتَّأْشِيرُ، وَالْمِشَارُ: عُقْدَةٌ فِي رَأْسِ ذَنْبِهَا كَالْمِخْلَبَيْنِ، وَهُمَا الْأَشْرَتَانِ.
مَقْلُوبُهُ: [رَاش]

* رَجُلٌ رُؤُوشُوشٌ: كَثِيرُ شَعْرِ الْأُذُنِ.

مَقْلُوبُهُ: [أَرَش]

* أَرَشَ بَيْنَهُمْ: حَمَلَ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَحَرَّشَ.
* وَالْأَرَشُ مِنَ الْجِرَاحَاتِ: مَا لَيْسَ لَهُ قَدَرٌ مَعْلُومٌ، وَقِيلَ: هُوَ دِيَةُ الْجِرَاحَةِ.
الشَّيْنُ وَالنُّونُ وَالْهَمْزَةُ

[ش ن أ]

* شَنِئَ وَشَنَاهُ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ، يَشْنُوهُ فِيهِمَا شَنْئًا، وَشَنْئًا، وَشَنْئًا، وَشَنَاءَةً،
وَمَشْنَاءَةً، وَمَشْنُوءَةً، وَشَنَاتًا، وَشَنَاتًا: أَبْغَضَهُ. فَأَمَّا مَنْ قَرَأَ: «وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ»
[المائدة: ٢، ٨] فَقَدْ يَكُونُ مَصْدَرًا كَلِيًّا، وَيَكُونُ صِفَةً كَسَكْرَانَ، أَيْ مُبْغِضٍ قَوْمٍ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أشْر)؛ وتاج العروس (أشْر)؛ والمخصص (١٤٨/١).

(٢) لم أجده بهذا اللفظ، وورد في معناه «... الفالجة والمتفلجة».

(٣) البيت لعنترة بن شداد في ديوانه ص ٢٩٠؛ ولسان العرب (قلب)، (ملح)؛ والمخصص (٣٥/١٧)؛ وتاج العروس (قلب)، (ملح).

* وَرَجُلٌ شَنَائِيَّةٌ وَشَنَانٌ، وَالْأُنْثَى شَنَانَةٌ وَشَنَائِيٌّ.

* وَرَجُلٌ مَشْنُوءٌ: إِذَا كَانَ مُبْغِضًا وَلَوْ كَانَ جَمِيلًا، وَمَشْنُوءٌ: قَبِيحُ الْوَجْهِ، الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ فِي مَشْنَأٍ سَوَاءٌ.

* وَالْمِشْنَاءُ عَلَى مِثَالِ مَفْعَالٍ: الَّذِي يُبْغِضُهُ النَّاسُ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، وَلَيْسَ بِحَسَنِ؛ لِأَنَّ الْمِشْنَاءَ صِيغَةُ فَاعِلٍ، وَقَوْلُهُ: الَّذِي يُبْغِضُهُ النَّاسُ فِي قُوَّةِ الْمَفْعُولِ حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ: الْمِشْنَاءُ الْمُبْغِضُ، وَصِيغَةُ الْمَفْعُولِ لَا يُعْبَرُ بِهَا عَنْ صِيغَةِ الْفَاعِلِ، فَأَمَّا رَوْضَةُ مُحَلَّلٌ، فَمَعْنَاهُ أَنَّهَا تُحَلُّ النَّاسَ أَوْ تُحَلُّ بِهِمْ، أَيْ تَجْعَلُهُمْ يَحُلُّونَ، وَلَيْسَتْ فِي مَعْنَى مُحَلُولَةٍ.

* وَالشَّنُوءَةُ: الْمُتَقَرَّرُ، وَرَجُلٌ فِيهِ شُنُوءَةٌ وَشُنُوءَةٌ، أَيْ تَقَرَّرَ، فَهُوَ مَرَّةً صِفَةً وَمَرَّةً اسْمًا.

* وَأَزْدٌ شُنُوءَةٌ: قَبِيلَةٌ، مِنْ ذَلِكَ، النَّسَبُ إِلَيْهِ شَنِئِيٌّ، أَجْرُوا فَعُولَةً مَجْرَى فَعِيلَةٍ لُمُشَابَهَتِهَا إِيَّاهَا مِنْ عِدَّةِ أَوْجُهٍ: أَحَدُهَا أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَرْفٌ لِيْنٍ يَجْرَى مَجْرَى صَاحِبِهِ، وَمِنْهَا: أَنْ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ فَعُولَةٍ وَفَعِيلَةٍ تَاءُ التَّأْنِيثِ، وَمِنْهَا اصْطِحَابُ فَعُولٍ وَفَعِيلٍ عَلَى الْمَوْضِعِ الْوَاحِدِ، نَحْوُ: أَثِيمٌ وَأَثُومٌ، وَرَحِيمٌ وَرَحُومٌ، فَلَمَّا اسْتَمَرَّتْ حَالُ فَعُولَةٍ وَفَعِيلَةٍ هَذَا الْاسْتِمْرَارُ أَجْرِيَتْ وَأَوْ شُنُوءَةٌ مَجْرَى يَاءِ حَنِيفَةٍ، وَكَمَا قَالُوا: حَنِيفِيٌّ. قِيَاسًا، قَالُوا أَيْضًا: شَنِئِيٌّ قِيَاسًا؛ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ: فَإِنْ قُلْتَ: إِنَّمَا جَاءَ هَذَا فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ، يَعْنِي شُنُوءَةً، قَالَ: فَإِنَّهُ جَمِيعُ مَا جَاءَ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَمَا أَلْطَفَ هَذَا الْقَوْلَ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ، قَالَ: وَتَفْسِيرُهُ أَنَّ الَّذِي جَاءَ فِي فَعُولَةٍ هُوَ هَذَا الْحَرْفُ، وَالْقِيَاسُ قَابِلُهُ، قَالَ: وَلَمْ يَأْتِ فِيهِ شَيْءٌ يَنْقُضُهُ. وَقِيلَ: سُمُّوا بِذَلِكَ لِشَنَانٍ كَانَ بَيْنَهُمْ.

* وَشَنِئِيٌّ لَهُ حَقُّهُ وَبِهِ: أَعْطَاهُ إِيَّاهُ.

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: شَنَأَ إِلَيْهِ حَقَّهُ: أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَتَبَرَّأَ مِنْهُ، وَهُوَ أَصَحُّ.

فَأَمَّا قَوْلُهُ:

* وَشَنِتُوا الْمُلُوكَ لِمُلْكٍ ذِي قَدَمٍ *^(١)

فَإِنَّهُ يُرْوَى: لِمُلْكٍ وَلِمُلْكٍ، فَمَنْ رَوَاهُ لِمُلْكٍ فَوَجَّهَهُ شَنِتُوا، أَيْ: أَبْغَضُوا هَذَا الْمُلُوكَ لِذَلِكَ الْمُلْكِ، وَمَنْ رَوَاهُ لِمُلْكٍ فَالْأَجُودُ شَنِتُوا، أَيْ: تَبَرَّأُوا إِلَيْهِ.

* وَشَوَانِيُّ الْمَالِ: مَا لَا يُضَنُّ بِهِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ، وَأَرَى ذَلِكَ لِأَنَّهَا شَنِتَتْ فَجِيدَ بِهَا، فَأَخْرَجَهُ مُخْرَجَ النَّسَبِ، فَجَاءَ بِهِ عَلَى فَاعِلٍ.

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (١٧٣/١)؛ ولسان العرب (شنا)؛ وتاج العروس (شنا)؛ وتهذيب اللغة (١١/٤٢٢). وقبله: * ذل بنو العوام عن آل الحكم *.

* والشَّانُّ: مِنْ شُعْرَائِهِمْ، وَهُوَ الشَّانُّ بْنُ مَالِكٍ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنَى مُعَاوِيَةَ مِنْ حَزَنِ ابْنِ عُبَادَةَ.

مقلوبه: [ن ش أ]

* نَشَأَ يَنْشَأُ نَشْئًا، وَنُشُوءًا، وَنَشَاءً: حَيَّى، جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الْأُخْرَى﴾ [النجم: ٤٧] أَيْ: الْبَعْثَةَ، وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: النَّشَاءَةَ، بِالْمَدِّ. وَقَدْ أَنْشَأَهُمُ اللَّهُ.

* وَنَشَأَ يَنْشَأُ نَشْئًا، وَنُشُوءًا، وَنَشَاءً: رَبَّى وَشَبَّ. وَقِيلَ: النَّاشِئُ: فُوقِ الْمَحْتَلِمِ، وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ، وَالْجَمْعُ مِنْهُمَا نَشَأٌ، قَالَ نُصَيْبٌ فِي الْمُؤَنَّثِ:

وَلَوْلَا أَنْ يُقَالَ صَبَا نُصَيْبٌ لَقُلْتُ بِنَفْسِي النَّشَأُ الصَّغَارُ^(١)

* وَالنَّشْءُ، بِسُكُونِ الشَّيْنِ: صَغَارُ الْإِبِلِ، عَنْ كُرَاعٍ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ. * وَأَنْشَأَتِ النَّاقَةُ: لَفَحَتْ، هُذِلَتْ. وَنَشَأَ السَّحَابُ نَشَاءً وَنُشُوءًا، وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ مَا يَبْدَأُ، وَقِيلَ: النَّشْءُ: أَنْ تَرَاهُ كَالْمَلَأَةِ الْمَشْهُورَةِ. * وَالنَّشْءُ، وَالنَّشْيُ: أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ مِنَ السَّحَابِ وَيَرْتَفِعُ. وَقَدْ أَنْشَأَهُ اللَّهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثَّقَالَ﴾ [الرعد: ١٢].

* وَأَنْشَأَ دَارًا: بَدَأَ بِنَآئِهَا، وَقَالَ ابْنُ جُنَى فِي تَأْدِيَةِ الْأَمْثَالِ عَلَى مَا وَضِعَتْ عَلَيْهِ: يُؤَدَّى ذَلِكَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ عَلَى صُورَتِهِ الَّتِي أَنْشِئَ فِي مَبْدَأِهَا، فَاسْتَغْمَلَ الْإِنْشَاءَ فِي الْعَرَضِ الَّذِي هُوَ الْكَلَامُ.

* وَأَنْشَأَ يَحْكِي حَدِيثًا: جَعَلَ.

* وَمِنْ أَيْنَ أَنْشَأْتَ، أَيْ: خَرَجْتَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

* مَكَانَ مَنْ أَنْشَأَ عَلَى الرِّكَائِبِ *^(٢)

أَرَادَ أَنْشَأَ فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ الشَّعْرُ فَأَبْدَلَ.

* وَالنَّاشِئَةُ: أَوَّلُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ

(١) البيت لنصيب في ديوانه ص ٨٨؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٧٦؛ ولسان العرب (نشا).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نشا)، (حجر)؛ وتهذيب اللغة (٣٦٩/٢)؛ وتاج العروس (نشا)، (ربيع)؛ والمختصص (١٦٨/١)؛ وقوله: * يا ليت أم عمرو كانت صاحبي *.

قِيلَا ﴿[المزمل: ٦] وقيل: الناشئة، والنشيئة: إذا نمت من أول نومة ثم قُمت. والنشيئة: الرطب من الطريفة، فإذا يَسَّ فهو طريفة. والنشيئة أيضاً: نبت النصى والصليان، والقولان مقتربان. والنشيئة أيضاً: التفرُّة إذا غلظت قليلاً وارتفعت وهي رطبة، عن أبي حنيفة، وقال مرة: النشيئة والنشأة من كلِّ النبات: ناهضه الذي لم يغلظ، وأنشد لابن مَناذرٍ في وصف حميرٍ وحشٍ:

أرنا صُفْرَ المناخير والأشْدَّ داقٍ يخضِذنَ نشأةَ اليعضيد^(١)

* ونشيئة البئر: ترابها المخرج منها، ونشيئة الحوض: ما وراء النصاب من التراب، وقيل: هو الحجر الذي يجعل إلى أسفل الحوض، فأما قول صخر الغي:

تدلَّى عليه من بشامٍ وأيكةٍ نشأة فروعٍ مرثعين الذوائب^(٢)

يجوز أن يكون نشأة فعله من نشأ، ثم يخفف على حد ما حكاه صاحب الكتاب من قولهم: الكماء والمرأة. ويجوز أن يكون فعله، فتكون نشأة من أنشأت كطاعة من أطعت، إلا أن الهمزة على هذا بدلٌ ولم تخفف، ويجوز أن يكون من نشأ ينشؤ بمعنى نشأ ينشأ وقد حكاه قطرب، فتكون فعله من هذا اللفظ، ومن زائدة على مذهب أبي الحسن، أي: تدلَّى عليه بشامٍ وأيكة، وقياس قول سيبويه أن يكون الفاعل مضمراً يدلُّ عليه شاهد في اللفظ، التعليل لابن جني.

مقلوبه: [ش أن]

* الشأن: الخطب والأمر، وجمعه شئون، وشأن، عن ابن جني عن أبي عليّ الفارسي، فأما قول جودابة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الجراح لابنه:

وشرُّنا أظلمنا في الشئون

أرأيت إذ أسلمتني وشوني^(٣)

فإنما أراد في الشئون وإذ أسلمتني وشوني، فحذف، ومثله كثير، وقد يجوز أن يُريد جمعه على فعل، كجَوْنٍ وجُونٍ، إلا أنه خفف أو أبدل للوزن والقافية، وليس هذا عندهم بإبطاء لاختلاف وجهي التعريف، ألا ترى أن الأول مُعرَّفٌ بالالف واللام والثاني مُعرَّفٌ بالإضافة.

(١) البيت لابن مَناذرٍ في لسان العرب (نشا)؛ ولابن ميادة في ملحق ديوانه ص ٢٤٨؛ وتاج العروس (نشا).

(٢) البيت لصخر الغي الهذلي في لسان العرب (نشا)؛ وللهمذلي في تاج العروس (نشى)؛ ولسان العرب (نشا).

(٣) الرجز لجودابة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الجراح في لسان العرب (شان)؛ وتاج العروس (شان).

* وَلَا شَأْنَ خَبْرَهُ، أَى: لِأَخْبِرَنَّهُ. وَمَا شَانَ شَأْنَهُ، أَى: مَا أَرَادَ. وَمَا شَانَ شَأْنَهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، أَى: مَا شَعَرَ بِهِ. وَاشْأَانَ شَأْنَكَ عَنْهُ أَيْضًا، أَى: عَلَيْكَ بِهِ، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: أَتَانِي ذَلِكَ وَمَا شَأْنْتُ شَأْنَهُ، أَى: مَا عَلِمْتُ، قَالَ: وَيَقَالُ: أَقْبَلَ فُلَانٌ وَمَا يَشَأُنُ شَأْنَ فُلَانٍ شَأْنًا؛ إِذَا عَمِلَ فِيمَا يُحِبُّ أَوْ مَا يَكْرَهُ، وَقَالَ: إِنَّهُ لَشَأْنُ شَأْنٍ أَنْ يُفْسِدَكَ، أَى: يَعْمَلُ فِي فَسَادِكَ.

* وَالشَّأْنُ: مَجْرَى الدَّمْعِ إِلَى الْعَيْنِ، وَالْجَمْعُ أَشُونٌ، وَشُئُونٌ، [وَالشُّئُونُ]: نَمَانٌ فِي الْجَبْهَةِ شَبَهُ الْجَامِ النَّحَاسِ تَكُونُ بَيْنَ الْقَبَائِلِ، وَقِيلَ: هِيَ مَوَاصِلُ قَبَائِلِ الرَّأْسِ إِلَى الْعَيْنِ، وَقِيلَ: هِيَ السَّلَاسِلُ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ الْقَبَائِلِ.

* وَالشُّئُونُ: خُطُوطٌ فِي الْجَبَلِ، وَقِيلَ: صُدُوعٌ، قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ:
وَأَهْجُرْكُمْ هَجَرَ الْبَغِيضِ وَحُبُّكُمْ عَلَى كَيْدِي مِنْهُ شُئُونٌ صَوَادِعٌ^(١)
شَبَّ شُقُوقَ كَيْدِهِ بِالشَّقُوقِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْجِبَالِ، وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بِنِ جُوَيْيَّةَ:
كَأَنَّ شُئُونَهُ لَبَّاتُ بُدْنٍ خِلَافَ الْوَبْلِ أَوْ سُبْدٌ غَسِيلٌ^(٢)
شَبَّ تَحَدَّرَ الْمَاءُ عَنْ هَذَا الْجَبَلِ بِتَحَدُّرِهِ عَنْ هَذَا الطَّائِرِ أَوْ تَحَدَّرَ الدَّمُ عَنْ لَبَّاتِ الْبُدْنِ.

مقلوبه: [أش ن]

* الْأُشْنَةُ: شَيْءٌ مِنَ الطَّيِّبِ أَيْضُ كَأَنَّهُ مَقْشُورٌ.
* وَالْأُشْنَانُ وَالْإِشْنَانُ مِنَ الْحَمَضِ: مَعْرُوفٌ، وَالضَّمُّ أَعْلَى.
* وَالْأَوْشَنُ: الَّذِي يُزِينُ الرَّجُلَ وَيَقْعُدُ مَعَهُ عَلَى مَائِدَتِهِ يَأْكُلُ طَعَامَهُ.

مقلوبه: [ن أش]

* نَاشَ الشَّيْءَ: أَخْرَهُ.
* وَانْتَاشَ هُوَ: تَأَخَّرَ وَتَبَاعَدَ.
* وَالنَّيْشُ: الْحَرَكَةُ فِي إِبْطَاءٍ، وَجَاءَ نَيْشًا، أَى: بِطِيئًا. أَنْشَدَ يَعْقُوبُ:
تَمَنَّى نَيْشًا أَنْ يَكُونَ أَطَاعَنِي وَقَدْ حَدَّثْتُ بَعْدَ الْأُمُورِ أُمُورًا^(٣)
وَاتَّبَعَهُ نَيْشًا: إِذَا تَأَخَّرَ عَنْهُ، ثُمَّ اتَّبَعَهُ عَلَى عَجَلَةٍ أَنْ يَقُوتَهُ.

(١) البيت لقيس بن ذريح في ديوانه ص ٥٥؛ ولسان العرب (شان)؛ ولدى الرمة في ديوانه ص ١٢٨٧.

(٢) البيت لساعدة بن جوية في لسان العرب (سبد)، (شان)؛ وتاج العروس (سبد)، (شان).

(٣) البيت لنهشل بن حري في ديوانه ص ٩٥؛ ولسان العرب (ناش)؛ وتاج العروس (ناش)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٣٧٧/٥)؛ وتهذيب اللغة (٤١٧/١١)؛ ومجمل اللغة (٣٦٧/٤)؛ وأساس البلاغة (ناش).

* والنَّشِيشُ أَيْضاً: البَعِيدُ، عن ثعلبٍ.

* والتَّنَاوُشُ: الْأَخْذُ مِنْ بَعْدِ، مَهْمُوزٌ، عن ثعلبٍ، قال: فَإِنْ كَانَ عَنْ قُرْبٍ فَهُوَ التَّنَاوُشُ بِغَيْرِ هَمْزٍ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ﴾ [سبأ: ٥٢] قُرِئَ بِالْهَمْزِ وَبِغَيْرِ الْهَمْزِ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ: مَنْ هَمَزَ فَعَلَى وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّشِيشِ الَّذِي هُوَ الْحَرَكَةُ فِي إِطْءٍ، وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّوْشِ الَّذِي هُوَ التَّنَاوُلُ، فَأَبْدَلَ مِنَ الْوَائِ هَمْزَةً لِمَكَانِ الضَّمَّةِ.

* وَنَاشَ الشَّيْءَ يَنَاشُهُ: أَخَذَهُ فِي بَطْشٍ، وَنَاشَهُ اللَّهُ نَاشًا كَنَعَشَهُ، أَيْ: أَحْيَاهُ وَرَفَعَهُ، وَالسَّابِقُ إِلَى أَنَّهُ بَدَلٌ.

الشين والفاء والهمزة

[ش أف]

* شَتَفَ صَدْرَهُ عَلَى شَأْفًا: غَمَرَ. وَالشَّافَةُ: قُرْحَةٌ تَخْرُجُ فِي الْقَدَمِ، وَقِيلَ: هُوَ وَرَمٌ يَخْرُجُ فِي الْيَدِ وَالْقَدَمِ مِنْ عَوْدٍ يَدْخُلُ فِي الْبَخْصَةِ أَوْ بَاطِنِ الْكَفِّ فَيَقْبَى فِي جَوْفِهَا، فَيَرْمُ الْمَوْضِعَ وَيَعْظُمُ، وَفِي الدُّعَاءِ «اسْتَأْصَلَ اللَّهُ شَأْفَتَهُمْ» وَذَلِكَ أَنَّ الشَّافَةَ تُكْوَى فَتَذْهَبُ فَيُقَالُ: أَذْهَبَهُ اللَّهُ كَمَا أَذْهَبَ ذَلِكَ.

وقيل: شَأْفَةُ الرَّجُلِ: أَهْلُهُ وَمَالُهُ.

* وَشَتِفَتْ يَدَهُ شَأْفًا: شَعَتْ مَا حَوْلَ أَظْفَارِهَا وَتَشَقَّقَتْ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ تَشَقُّقٌ يَكُونُ فِي الْأَظْفَارِ.

* وَاسْتَشَفَّتِ الْقُرْحَةُ: خَبِثَتْ وَعَظُمَتْ وَصَارَ لَهَا أَصْلٌ.

* وَرَجُلٌ شَأْفَةٌ: عَزِيزٌ مَنِيعٌ. وَشَتِفَ شَأْفًا: فَزَعَ.

* وَالشَّافَةُ: الْعِدَاوَةُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

وَمَا لِشَأْفَةٍ فِي غَيْرِ شَيْءٍ إِذَا وَلَّى صَدِيقُكَ مِنْ طَيْبٍ^(١)
وَقَالَ: قَلْبٌ شَتِفٌ وَأَنْشَدَ:

يَأْيَهَا الْجَاهِلُ إِلَّا تَنْصَرِفُ

وَلَمْ تُدَاوِ قَرْحَةَ الْقَلْبِ الشَّنِفُ^(٢)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شاف)؛ وتاج العروس (شاف).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (شاف)؛ وتاج العروس (شاف).

الشَّيْبُ وَالْأَشْبَاءُ وَالْأَشْبَاءُ

[ش أَب]

* الشُّبُوبُ: الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ، وَلَا يُقَالُ شُوبُوبٌ إِلَّا وَفِيهِ بَرْدٌ. وَشُوبُوبٌ كُلُّ شَيْءٍ حِدُهُ.

مَقْلُوبُهُ: [أش ب]

* أَشَبَ الشَّيْءَ يَأْشِبُهُ أَشْبَاءٌ، وَالْأَشْبَاءُ: الْاِخْتِلَاطُ.
 * وَالْأَشْبَاءُ فِي الْكَسْبِ: مَا خَالَطَهُ الْحَرَامُ، وَالسُّحْتُ.
 * وَرَجُلٌ مَأْشُوبُ الْحَسَبِ: غَيْرُ مُحَضَّرٍ. وَالتَّأَشَّبُ: التَّجَمُّعُ مِنْ هُنَا وَهُنَاكَ.
 * وَأَشَبَ الشَّجَرُ أَشْبَاءً، فَهُوَ أَشَبٌ، وَتَأَشَّبَ: التَّفَّ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْأَشْبُ: شِدَّةُ التَّفَافِ الشَّجَرِ حَتَّى لَا مَجَازَ فِيهِ.
 * وَغِيضَةُ أَشْبَةٍ.

وَقَوْلُهُمْ: «عَيْصُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَشْبَاءً» أَيْ: وَإِنْ كَانَ ذَا شَوْكِ مُشْتَبِكٍ غَيْرِ سَهْلٍ. وَضَرَبَتْ فِيهِ فَلَانَةٌ بِعِرْقٍ ذِي أَشَبٍ أَيْ: ذِي الثَّبَاسِ.
 * وَأَشَبَ الْكَلَامُ بَيْنَهُمْ أَشْبَاءً: التَّفَّ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي الشَّجَرِ. وَأَشْبَهُهُ، وَأَشْبَهُهُ يَأْشِبُهُ أَشْبَاءً: لَامَهُ، وَقِيلَ: قَذَفَهُ وَخَلَطَ عَلَيْهِ الْكَذِبَ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:
 وَيَأْشِبُنِي فِيهَا الَّذِينَ يَلُونَهَا وَلَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْشِبُونِي بِطَائِلٍ^(١)
 * وَأَشْبَهُهُ بَشَرٌ: إِذَا رَمَاهُ بِعَلَامَةٍ مِنَ الشَّرِّ يُعْرَفُ بِهَا، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَقِيلَ: رَمَاهُ بِهِ وَخَلَطَهُ.

وَقَوْلُهُمْ بِالْفَارْسِيَّةِ: زُورُ وَأَشُوبُ تَرْجَمُهُ سَيِّوِيَّةُ فَقَالَ: زُورُ وَأَشُوبُ.
 * وَأَشْبَةُ: مِنْ أَسْمَاءِ الذَّنَابِ.

مَقْلُوبُهُ: [أب ش]

* الْأَبْشُ: الْجَمْعُ، وَقَدْ أَبَشَهُ وَأَبَشَ لِأَهْلِهِ يَأْبُشُ أَبْشَاءً: كَسَبَ.
 * وَرَجُلٌ أَبَّاشٌ: مُكْتَسِبٌ.

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (أشب)، (طول)؛ وتهذيب اللغة (٤٣٢/١١)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٢٣؛ وتاج العروس (أشب)، (طول)؛ ومقاييس اللغة (١٠٨/١)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٧٧/١٢).

الشين والميم والهمزة

[ش أم]

* الشُّؤْمُ: خِلَافُ الْيَمْنِ.

* وَرَجُلٌ مَشْتُومٌ عَلَى قَوْمِهِ، وَالْجَمْعُ مَشَائِمٌ، نَادِرٌ، وَحُكْمُهُ السَّلَامَةُ. أَنشَدَ سَيَّوِيَّةٌ:

مَشَائِمٌ لَيْسُوا مُصْلِحِينَ عَشِيرَةً وَلَا نَاعِبٍ إِلَّا بَيْنَ غُرَابِهَا^(١)

وَقَدْ شُئِمَ عَلَيْهِمْ وَشُؤِمَ وَشَامَهُمْ، وَمَا أَشَامَهُ وَقَدْ تَشَاءَمَ بِهِ.

* وَالْمَشَامَةُ: الشُّؤْمُ.

* وَطَائِرٌ أَشَامٌ: جَارٍ بِالشُّؤْمِ.

* وَالشُّؤْمَى مِنَ الْيَدَيْنِ: نَقِيزُ الْيَمْنَى: نَاقَضُوا بِالْأَسْمَنِ حِينَ تَنَاقَضَتِ الْجِهَتَانِ.

قَالَ الْفُطَامِيُّ يَصِفُ الثَّورَ وَالْكَلَابَ:

فَخَرَّ عَلَى شُؤْمَى يَدَيْهِ فَذَادَهَا بِأَظْمَاءٍ مِنْ فَرْعِ الذُّوَابَةِ أَسْحَمًا^(٢)

* وَالشَّامَةُ: خِلَافُ الْيَمْنَةِ.

* وَالْمَشَامَةُ: خِلَافُ الْيَمِينَةِ.

* وَالشَّامُ: بِلَادٌ عَنْ مَشَامَةِ الْقَبِيلَةِ. وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

أَزْمَانٌ سَلَمَى لَا يَرَى مِثْلَهَا إِلَّا رَاءُونَ فِي شَامٍ وَلَا فِي عِرَاقٍ^(٣)

إِنَّمَا نَكَّرَهُ؛ لِأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ شَامًا، كَمَا احْتِاجَ إِلَى تَنْكِيرِ الْعِرَاقِ، فَجَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ

مِنْهُ عِرَاقًا. وَهِيَ الشَّامُ، وَالتَّسْبُّ إِلَيْهَا شَامِيٌّ، وَشَامٌ.

* وَشَامَ الْقَوْمُ: أَتَوْا الشَّامَ أَوْ ذَهَبُوا إِلَيْهَا. قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

سَمِعْتُ بَنِي قَيْلِ الْوُشَاةِ فَاصْبَحَتْ صَرَمَتْ حِبَالَكَ فِي الْخَلِيطِ الْمُشْتِمِ^(٤)

* وَشَائِمٌ بِأَصْحَابِكَ: خُذْ بِهِمْ شَامَةً، أَوْ خُذْ بِهِمْ إِلَى الشَّامِ.

* وَالشُّمَّةُ، مَهْمُوزَةٌ: الطَّيْبَةُ، حَكَاهَا أَبُو زَيْدٍ وَاللَّحْيَانِيُّ، وَقَالَ ابْنُ جَنِّي: قَدْ هَمَزَ

(١) البيت للأخوص (أو الأخوص) الرياحي في لسان العرب (شام)، وهو للفرزدق في الكتاب (٢٩/٣).

(٢) البيت للفطامي في ديوانه ص ١٨١؛ ولسان العرب (شام)؛ وتاج العروس (شام).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عرق)، (شام)؛ وتاج العروس (شام)، (زمن). وفيه: (عراق) مكان (عراق).

(٤) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ١٧٨؛ ولسان العرب (شام)؛ وتاج العروس (شام)؛ وبلا نسبة في المخصص (٥٠/١٢).

بعضهم الشُّمَّةَ ولم يعلِّله، والذي عندى فيه أن همزه نادر؛ لأنه ليس هنالك ما يوجبُه.

الشين والصاد والياء

[ش ص ي]

* شَصًا بِرِجْلِهِ شَيْصًا: رَفَعَهَا، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: شَصًا يَشْصِي شُصِيًّا، ارْتَفَعَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ، يُحْكِي ذَلِكَ عَنِ الْكِسَائِيِّ، وَالْمَعْرُوفُ يَشْصُو، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ.

مقلوبه: [ش ي ص]

* الشَّيْصُ، وَالشَّيْصَاءُ: رَدِيءُ التَّمْرِ، وَقِيلَ: هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَاحْدَتُهُ شَيْصَةٌ وَشَيْصَاءَةٌ.

وقد أشاص النَّخْلُ، وَشَيْصَ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعَ.

الشين والزاي والياء

[ش ي ز]

* الشَّيْزُ: خَشَبٌ أَسْوَدٌ.

* وَالشَّيْزَى: شَجَرٌ تَعْمَلُ مِنْهُ الْقِصَاعُ وَالْجِفَانُ، وَقِيلَ: هُوَ شَجَرُ الْجَوْزِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا هِيَ قِصَاعٌ مِنْ خَشَبِ الْجَوْزِ فَتَسْوَدُّ مِنَ الدَّسَمِ.

الشين والطاء والياء

[ش ط ي]

* شَطَى الْمَيْتُ يَشْطِي شَطًا: انْتَفَخَ فَارْتَفَعَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ، كَشَصًا، حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ.

* وَشَطًا: أَرْضٌ.

* وَالشَّطْوِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْكَتَّانِ تُصْنَعُ هُنَالِكَ، وَإِنَّمَا قَضَيْنَا بِأَنْ أَلْفَ شَطًا يَاءً لَكُونِهَا لَامًا، وَاللَّامُ يَاءٌ أَكْثَرُ مِنْهَا وَأَوَّاءٌ مَعَ وُجُودِ «ش ط ي» وَعَدَمِ «ش ط و».

مقلوبه: [ش ي ط]

* شَاطَ الشَّيْءُ شَيْطًا، وَشَيْطَاطَةً، وَشَيْطُطَةً: احْتَرَقَ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الزَّيْتَ وَالرُّبَّ،

قال:

* كَشَايِطِ الرُّبِّ عَلَيْهِ الْأَشْكَالُ *^(١)

(١) الرجز لأبي النجم العجلي في جمهرة اللغة ص ٦٧، ٨٦٨، ٨٧٧؛ وكتاب العين (٢٧٦/٦)؛ بلا نسبة في لسان العرب (رب)، (شيط)، (شكل)؛ وتاج العروس (رب)، (شيط)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٦٧.

* وَأَشَاطَهُ، وَشَيَّطَهُ، وَشَاطَتِ الْقَدْرُ شَيْطًا: احْتَرَقَتْ.

* وَأَشَاطَهَا هُوَ، وَأَشَاطَ اللَّحْمَ: فَرَّقَهُ.

* وَشَاطَ السَّمْنُ وَالزَّيْتُ: خَشَرَ.

* وَالتَّشْيِيطُ: لَحْمٌ يُصْلَحُ لِلْقَوْمِ وَيُسَوَّى لَهُمْ، اسْمٌ كَالْتَمَتَيْنِ، وَالْمُشَيْطُ مِثْلُهُ.

* وَشَاطَ الرَّجُلُ يَشِيْطُ: هَلَكَ، قَالَ الْأَعَشَى:

* وَقَدْ يَشِيْطُ عَلَى أَرْمَاحِنَا الْبَطْلُ*^(١)

وَكُلُّ مَا ذَهَبَ فَقَدْ شَاطَ.

* وَشَاطَ دَمَهُ، وَأَشَاطَ دَمَهُ وَبَدَمَهُ: أَذْهَبَهُ، وَقِيلَ: أَشَاطَ بَدَمَهُ: أَذْهَبَهُ، وَقِيلَ: أَشَاطَ

بَدَمَهُ: عَمِلَ فِي هَلَاكِهِ.

* وَتَشِيْطُ بِهِ دَمُهُ وَاشْتَاطَ عَلَيْهِ: التَّهَبَ.

* وَالْمُسْتَشِيْطُ: السَّمْنُ مِنَ الْإِبِلِ.

* وَالْمِشْيَاطُ مِنَ الْإِبِلِ: السَّرِيعَةُ السَّمْنُ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ.

* وَاسْتَشَاطَ الرَّجُلُ مِنَ الْأَمْرِ: إِذَا خَفَّ لَهُ.

* وَالشَّيْطُ: فَرَسُ أُتَيْفِ بْنِ جَبَلَةَ الضَّمِّيِّ.

مَقْلُوبُهُ: [ط ش ي]

* تَطَشَّى الْمَرِيضُ: بَرَأَ.

مَقْلُوبُهُ: [ط ي ش]

* الطَّيْشُ: خَفَّةُ الْعَقْلِ، وَقَدْ طَاشَ، وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ:

ثُمَّ انْصَرَفْتُ وَلَا أَبُثُّكُ حَيَّتِي رَعِشَ الْبَنَانِ أَطِيشُ مَشَى الْأَصُورِ^(٢)

أَرَادَ لَا أَقْصِدُ، وَقَوْلُ أَبِي سَهْمٍ الْهَذَلِيِّ:

أَخَالِدُ قَدْ طَاشَتْ عَنِ الْأُمِّ رِجْلُهُ فَكَيْفَ إِذَا لَمْ يَهْدِ بِالْخُفِّ مَنَسِمُ^(٣)

عَدَاهُ بَعَنَ، لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى زَاغَتْ وَعَدَلَتْ «فَكَيْفَ إِذَا لَمْ يَهْدِ بِالْخُفِّ مَنَسِمُ» عَدَاهُ بِالْبَاءِ

(١) عجز بيت للأعشى في ديوانه ص ١١٣؛ ولسان العرب (شيط)، (فيل)؛ وتاج العروس (شيط)، (فيل)

وأساس البلاغة (شيط)؛ وصدرة: * قد نخضب العير من مكنون فائله *

(٢) البيت لأبي كبير الهذلي في لسان العرب (جوب)، (بث)، (رعش)؛ والمخصص (٩٤/١٥)؛ وتاج العروس

(حدب)، (رعش)؛ وللهذلي في تهذيب اللغة (٢٦٩/٥).

(٣) البيت لأبي سهم الهذلي في لسان العرب (طيش).

أَيْضًا، لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى لَمْ يُدَلَّ بِهِ وَنَحْوِهِ، وَكَانَتْ رِجْلُهُ قَدْ قُطِعَتْ.
 * وَرَجُلٌ طَائِشٌ مِنْ قَوْمٍ طَائِشَةٍ، وَطَيَّاشٌ مِنْ قَوْمٍ طَيَّاشَةٍ.
 * وَطَاشَ السَّهْمُ طَيِّشًا: لَمْ يَقْصِدْ.
 * وَالْأَطْيِشُ: طَائِرٌ.

الشين والذال والياء

[ش ي د]

* الشَّيْدُ: كُلُّ مَا طُلِيَ بِهِ الْحَائِطُ مِنْ جِصٍّ أَوْ بِلَاطٍ.
 * وَبِنَاءٌ مُشِيدٌ: مَعْمُولٌ بِالشَّيْدِ، وَكُلُّ مَا أُحْكِمَ مِنَ الْبِنَاءِ فَقَدْ شِيدَ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْبِنَاءُ الْمُشِيدُ: الْمُطَوَّلُ. وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: الْمَشِيدُ لِلوَاحِدِ وَالْمُشِيدُ لِلْجَمْعِ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْهُ، وَالْكَسَائِيُّ يُجَلُّ عَنْ هَذَا.

مقلوبه: [د ي ش]

* الدَّيْشُ: قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي الْهُونِ وَالْهُوزِ.

الشين والتاء والياء

[ش ي ت]

* الشَّيْتَانُ مِنَ الْجَرَادِ: جَمَاعَةٌ غَيْرُ كَثِيرَةٍ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَأَنْشَدَ:
 وَخَيْلُ كَشَيْتَانِ الْجَرَادِ وَزَعَتْهَا
 بِطَعْنٍ عَلَى اللَّبَّاتِ ذِي نَفْيَانٍ^(١)

الشين والظاء والياء

[ش ظ ي]

* الْمَشْطَاةُ: عَظِيمٌ لَازِقٌ بِالرُّكْبَةِ، وَجَمْعُهَا شَطَى. وَقِيلَ: الشَّطَى: عَصَبٌ صِغَارٌ فِي الْوَضِيفِ. وَقِيلَ الشَّطَى: عَظِيمٌ لَازِقٌ بِالذَّرَاعِ.
 * وَشَطَى الْفَرَسُ شَطَى فَهُوَ شَطٍ: فُلِقَ شَطَاهُ.
 * وَالشَّطَا: انشِقَاقُ الْعَصَبِ. وَقَدْ تَشَطَّى وَشَطَّاهُ هُوَ.
 * وَالشَّطِيَّةُ: عَظْمُ السَّاقِ. وَكُلُّ فَلَقَةٍ مِنْ شَيْءٍ شَطِيَّةٌ.
 * وَالشَّطِيَّةُ: الْقَوْسُ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الشَّطِيَّةُ: الْقَوْسُ، لِأَنَّ خَشَبَهَا شَطِيَّتٌ، أَيْ: فُلِقَتْ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَ لِإِبْلِيسَ نَسْلًا وَزَوْجَةً، أَلْقَى

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شيت)؛ وتاج العروس (شيت)؛ والمخصص (١٧٥/٨).

عليه الغضب، فطارت منه شَظِيَّةٌ من نارٍ، فَخَلَقَ منها امرأته^(١) فأما ما أنشدَه ابنُ الأعرابي من قوله:

مَهَاها السَّنَانُ الِيعْمَلِيُّ فَأَشْرَفْتُ سَنَسِنُ مِنْها وَالشَّظِيُّ لُزُوقُ^(٢)

فإنه زَعَمَ أن الشَّظِيَّ جَمْعُ شَظَى، وليس كذلك، لأنَّ فعلاً ليس ممَّا يَكْسُرُ على فَعِيلٍ إلا أن يكون اسماً للجمع، فيكونَ من باب كَلِيبٍ وَعَبِيدٍ، وأيضاً فإنه إذا كان الشَّظِيُّ جَمْعَ شَظَى، والشَّظَى لا مَحَالَةَ جَمْعُ شَظَاةٍ، فإنما الشَّظَى جَمْعُ جَمْعٍ، وليس بجمع، وقد بيَّنا أنه ليس كُلُّ جَمْعٍ يُجْمَعُ، والذي عِنْدِي في ذلك أن الشَّظِيَّ جَمْعُ شَظِيَّةٍ التي هي عظم الساق كما أن رَكِيًّا جمع رَكِيَّةٍ.

* وَتَشْظَى الشَّيْءُ: تَفَرَّقَ وَتَشَقَّقَ، وَشَظَّاهُ هُوَ، قَالَ:

فَصَدَّهُ عَن لَعْلَعٍ وَبَارِقٍ

ضَرْبٌ يُشْظِيهِمْ عَلَى الْخَنَادِقِ^(٣)

أَي يُفَرِّقُهُمْ وَيَشَقُّ جَمْعَهُمْ.

* وَالشَّظَى مِنَ النَّاسِ وَالْمَوَالِي وَالتَّبَاعِ.

* وَالشَّظَى: جَبَلٌ. أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

أَلَمْ تَرَ عَصْمَ رُءُوسِ الشَّظَى إِذَا جَاءَ قَانِصُهَا تَجَلَّبَ^(٤)
وهو الشَّظَاءُ أَيْضاً، مَمْدُودٌ، قَالَ عَتَرَةُ:

كَمْدِلَةٍ عَجْزَاءَ تَلَحُّمٍ نَاهِضًا فِي الْوَكْرِ مَوْقِعُهَا الشَّظَاءُ الْأَرْفَعُ^(٥)

وأما الحديث الذي جاء: «تَعَجَّبَ رَبُّكَ مِنْ رَاغٍ فِي شَظِيَّةٍ يُؤَدُّ وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ»^(٦) فَالشَّظِيَّةُ فُنْدِيرَةٌ مِنْ فُنَادِيرِ الْجِبَالِ، عَنِ الْأَزْهَرِيِّ، قَالَ: وَهِيَ الشَّنْظِيَّةُ أَيْضاً، ذَكَرَ ذَلِكَ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ، وَإِنَّمَا قَضَيْنَا بِأَن هَذَا كُلُّهُ يَاءٌ لَكُونِهَا لَامًا، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ اللَّامَ يَاءٌ أَكْثَرُ مِنْهَا وَأَوَّاءٌ.

(١) ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ (٤٧٦/٢).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (شَظَى)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (شَظَى).

(٣) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (لَعَم)، (شَظَى)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٣٤/١٢)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (شَظَى)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (شَظَى)؛ وَفِيهِ: (يُشْظِيهِمْ) مَكَانَ (يُشْظِيهِمْ).

(٤) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (أَرْب)، (شَظَى)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (شَظَى).

(٥) الْبَيْتُ لِعَتَرَةٍ فِي دِيَوَانِهِ ص ٢٢٦؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (شَظَى)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (شَظَى).

(٦) «صَحِيحٌ»: أَخْرَجَهُ بَنُوهُ النَّسَائِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُمَا، وَانْظُرِ الْإِرْوَاءَ (ح ٢١٤).

الشين والراء والياء

[ش ر ي]

* شَرَى الشَّيْءَ يَشْرِيهِ شِرًى، وَشِرَاءٌ، وَاشْتَرَاهُ شِرَاءً، وَشَرَاهُ وَاشْتَرَاهُ: بَاعَهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَشَرَّوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ﴾ [يوسف: ٢٠] وقوله عز وجل: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى﴾ [البقرة: ١٦، ١٧٥] قال أبو إسحاق: ليس هنا شِرَاءٌ وَبَيْعٌ وَلَكِنْ رَغَبَتْهُمْ فِيهِ بِتَمَسُّكِهِمْ بِهِ كَرَغَبَةِ الْمُشْتَرَى بِمَالِهِ مَا يَرُغَبُ فِيهِ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِكُلِّ مَنْ تَرَكَ شَيْئًا وَتَمَسَّكَ بِغَيْرِهِ فَقَدْ اشْتَرَاهُ.

* وَشَارَاهُ مُشَارَاةً وَشِرَاءً: بَايَعُهُ، وَقِيلَ: شَارَاهُ مِنَ الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ جَمِيعًا، وَعَلَى هَذَا وَجَهَ بَعْضُهُمْ مَدَّ الشَّرَا.

* وَشَرَوْى الشَّيْءَ مِثْلُهُ، وَأَوْهَ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْيَاءِ، لِأَنَّ الشَّيْءَ إِنَّمَا يُشْرَى بِمِثْلِهِ، وَلَكِنَّهَا قُلِبَتْ يَاءً كَمَا قُلِبَتْ فِي تَقَوًى وَنَحْوِهَا.

* وَشَرَى زِمَامُ النَّاقَةِ: اضْطَرَبَ. وَشَرَى الشَّرُّ بَيْنَهُمَا شَرًى: اسْتَطَارَ. وَشَرَى الْبَرَقُ شَرًى: لَمَعَ وَاسْتَطَارَ فِي وَجْهِ الْغَيْمِ، قَالَ:

أَصَاحَ تَرَى الْبَرَقَ لَمْ يَغْتَمِضْ
يُمُوتُ فَوْاقًا وَيَشْرَى فَوْاقًا^(١)

* وَشَرَى الرَّجُلُ شَرًى، وَاسْتَشْرَى: غَضِبَ وَلَجَّ.

* وَالشِّرَاءُ: الْخَوَارِجُ، سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ غَضِبُوا وَلَجُّوا، وَأَمَّا هُمْ فَقَالُوا: نَحْنُ الشِّرَاءُ، لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٠٧] وقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ﴾ [التوبة: ١١١] وَلِذَلِكَ قَالَ قَطَرِي بْنُ الْفُجَاءَةِ، وَهُوَ خَارِجِيٌّ:

رَأَتْ فَتَةً بَاعُوا إِلَهَهُ نَفْسَهُمْ
بِجَنَاتٍ عَذْنٍ عِنْدَهُ وَنَعِيمٍ^(٢)

* وَفَرَسُ شَرًى: يَسْتَشْرِي فِي جَرِيهِ، أَيْ: يَلِجُ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي زَرْعٍ «رَكِبَ شَرِيًّا»^(٣).

* وَشَارَاهُ مُشَارَاةً: لَاجَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ «لَا يُشَارِي وَلَا يُشَارَى»^(٤) يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ

(١) البيت لعبد عمرو بن عمار الطائي في تاج العروس (شري)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (غمض)، (شري)؛ ومقاييس اللغة (٢٦٧/٣)؛ والمخصص (١٠٨/٩)؛ وأساس البلاغة (شرو)؛ وتاج العروس (غمض).

(٢) البيت لقطري بن الفجاءة في ديوانه ص ١٧٥؛ ولسان العرب (شري)؛ والمخصص (١٢٢/١٣، ١٤٨/١٥)؛ وتاج العروس (شري).

(٣) أخرجه البخاري (٥١٨٩)، ومسلم (ح ٢٤٤٨).

(٤) ذكره ابن الأثير في النهاية (٤٦٨/٢)، وهو حديث السائب.

ثعلب: لا يُشارى: لا يشتري الشر، ولا يُمارى: لا يُدافع عن الحق ولا يُردد الكلام، قال:
وإني لأستبقي ابن عمي وأنقي مشاراته كيما يربع ويعقلا^(١)
وقوله أنشده ثعلب:

إذا أوقدت نارا لوى جلد أنفه إلى النار يستشري ذرى كل حاطب^(٢)
لم يفسر يستشري إلا أن يكون يلج في تأمله.
* والشرى شيء يخرج على الجسد كالدرهم، وقيل: هو شبه البشر يخرج في الجسد
وقد شرى شرى، فهو شر.
* وتشرى القوم: تفرقوا. واستشرت بينهم الأمور: عظمت.
* وفعل به ما شراه، أى: ما ساءه.
* وإبل شرأة، كسراة، أى: خيار.
* والشرى: الناحية وخص بعضهم به ناحية النهر، وقد يمد، والقصر أعلى، والجمع
أشراء.

* وأشراه ناحية كذا: أماله، قال:
الله يعلم أنا فى تلفتنا
وإني حوثما يشرى الهوى بصري
يريد: أنظر، فأشبع ضمة الظاء فنشأت عنها واو.
* والشرى: الطريق، مقصور، والجمع كالجمع.
* والشرى: الحنظل، وقيل: شجر الحنظل، وقيل: ورقه، وأحدثه شرية، وقال أبو
حنيفة: [يقال] لمثل ما كان من شجر القثاء والبطيخ شرى، كما يقال لشجر الحنظل. وقد
أشرت الشجرة واستشرت. وقال أبو حنيفة: الشرية: النخلة التي تنبت من النواة.
* وتزوج فى شرية نساء أى فى نساء يلدن الإناث.
* والشرى: شجر من عضاء الجبال يعمل منه القسي، وأحدثه شريانة. وقال أبو

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شرى)؛ وتاج العروس (شرا).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شرى)؛ وتاج العروس (شرى).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شرى)، (أ)، (وا).

والأول منهما بلا نسبة فى لسان العرب (صور)؛ وتاج العروس (صور)، (نظر)، (شرى)؛ والمخصص

(١٢/١٠٣). والثانى منهما لابن هزمة فى ملحق ديوانه ص ٢٣٩؛ وفيه (يشى الهوى) مكان (يشرى الهوى).

حنيفة: نبات الشريان: نبات السدر، يسنو كما يسنو السدر ويتسع، وله أيضا نبقة صفراء حلوة، قال: وقال أبو زياد: تصنع القياس من الشريان، قال: وقوس الشريان جيدة إلا أنها سواداء مشربة حمرة وهو العيدان، وزعموا أن عوده لا يكاد يعوج.

* والشري: موضع تنسب إليه الأسد.

* والشراة: موضع، وإنما قضينا على ألف الشري والشراة بأنها ياء لكونها لامًا، وقد قدّمنا أن اللام ياء أكثر منها وأوا.

* وشريان: واد، قالت أخت عمرو:

بأن ذا الكلب عمراً خيرهم حسباً
بيطن شريان يعوى عنده الذيب^(١)
وشراء، وشراء، كحدّام: موضع، قال النمر بن تولب:

تأبّد من أطلال جمرّة مأسل
فقد أقفرت منها شراء فيذبل^(٢)

مقلوبه: [ش ر ي]

* شيار: السبت في الجاهلية، قال:

أو النَّالِي دُبَارٍ فَإِنْ أَقْتُهُ
فَمُونِسٍ أَوْ عُرُوبَةٍ أَوْ شِيَار^(٣)

مقلوبه: [رى ش]

* الريش: كسوة الطائر، والجمع أرياش ورِياش. قال أبو كبير الهذلي:

فإذا تُسَلَّ تَخَشَّشَتْ أرياشها
خَشَفَ الجَنُوبِ بِيَابِسٍ مِنْ إِسْحَلٍ^(٤)

وقرئ: ﴿وَرِيَاشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى﴾ [الأعراف: ٢٦].

* وسمى أبو ذؤيب كسوة النخل ريشًا، فقال:

تَظَلُّ عَلَى التَّمَرِّاءِ مِنْهَا جَوَارِسُ
مَرَاضِعُ صُهْبِ الرِّيشِ زُغْبٌ رِقَابُهَا^(٥)
واحدته ريشة.

(١) البيت لجنوب أخت عمرو ذى الكلب فى لسان العرب (شري)؛ ومعجم ما استعجم ص ٧٣٩.

(٢) البيت للنمر بن تولب فى ديوانه ص ٣٦٣؛ ولسان العرب (شري)؛ وتاج العروس (شري).

(٣) البيت بلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ١٣١١؛ ولسان العرب (عرب)، (جبر)، (دبر). وفيه: (شيار) مكان (شيار).

(٤) البيت لأبى كبير الهذلى فى لسان العرب (ريش)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٠١.

(٥) البيت لأبى ذؤيب فى لسان العرب (رغب)، (زغب)، (ريش)؛ والمخصص (٦/١١)؛ وتاج العروس

(خرس)؛ (رضع)؛ وتهذيب اللغة (٥٧٩/١٠)؛ وللهمذلى فى مجمل اللغة (٤٢١/١)؛ وبلا نسبة فى

المخصص (١٨١/٨، ٤٢/١٦).

* وِطَائِرُ رَأْسٍ: نَبَتَ رَيْشُهُ.

* وِرَاشُ السَّهْمِ رَيْشًا، وَارْتَاشُهُ: رَكَّبَ عَلَيْهِ الرَّيْشَ، قَالَ:

مُرْطُ الْقَذَاذِ فَلَيْسَ فِيهِ مَصْنَعٌ لَا الرِّيشُ يَنْفَعُهُ وَلَا التَّعْقِيبُ^(١)
وَأُنْشَدَ سَيُوبِيهِ لِابْنِ مِيَادَةَ:

وَارْتَشَنَ حِينَ أَرَدَنَ أَنْ يَرْمِيَنَا نَبْلًا بَلَا رِيشٍ وَلَا بِقَدَاحٍ^(٢)
* وَفَلَانٌ لَا يَرِيشُ وَلَا يَبْرِى، أَيْ: لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ.

* وَبُرْدُ مَرِيشٍ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ: خُطُوطٌ وَشَبْهٌ عَلَى أَشْكَالِ الرِّيشِ.

* وَالرَّيْشُ: شَعْرُ الْأُذُنِ خَاصَّةً، وَرَجُلٌ أَرِيشٌ وَرَاشٌ: كَثِيرُ شَعْرِ الْأُذُنِ.

* وَرَاشَهُ اللَّهُ رَيْشًا: نَعَّشَهُ. وَتَرِيشَ الرَّجُلُ وَارْتَاشَ: أَصَابَ خَيْرًا، فَرُئِيَ عَلَيْهِ أَثَرُ ذَلِكَ.

* وَالرَّيْشُ وَالرِّيَاشُ: الْخَصْبُ، وَالْمَعَاشُ، وَالْمَالُ وَالْأَثَاثُ، وَاللِّبَاسُ الْحَسَنُ، وَفِي

التَّنْزِيلِ: ﴿وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى﴾ [الأعراف: ٢٦] وَقَدْ قُرِئَ رِيَاشًا، عَلَى أَنْ ابْنَ جِنِّي قَالَ:
رِيَاشٌ: جَمْعُ رِيشٍ كُلِّهِبٍ وَلِهَابٍ.

* وَرَجُلٌ أَرِيشٌ وَرَاشٌ: ذُو مَالٍ وَكُسُوءٍ.

* وَالرِّيَاشُ: حَشْوُ الْفَرَّاشِ، وَالرِّيَاشُ: الْقِشْرُ، وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الرِّيشِ.

* وَرَمَحَ رَاشٌ وَرَاشٌ: خَوَّارٌ، شَبَّهَ بِالرِّيشِ لِخِفَّتِهِ.

وَأَعْطَاهُ مَائَةً بَرِيشَهَا، قِيلَ: كَانَتْ الْمُلُوكُ إِذَا حَبَّتْ حِبَاءٌ جَعَلُوا فِي أَسْنِمَةِ الْإِبِلِ رَيْشًا

لِيَعْلَمَ أَنَّهَا مِنْ حِبَاءِ الْمَلِكِ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ بِرَحَالِهَا، وَذَلِكَ أَنَّ الرَّحَالَ لَهَا كَالرِّيشِ، وَقَوْلُ ذِي
الرَّمَّةِ:

أَلَا هَلْ تَرَى أَظْعَانَ مَيٍّ كَانَتْهَا ذُرًّا أَثَابَ رَأْسَ الْغُصُونِ شَكِيرُهَا^(٣)

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ: رَاشٌ: كَسَا، وَقِيلَ: طَالَ، الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَالْأُولَى أَعْرَفُ.

* وَذَاتُ الرِّيشِ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَمَضِ يُشَبَّهُ الْقَيْصُومَ، وَوَرَقُهَا وَوَرْدُهَا يَنْبَتَانِ خِيطَانًا مِنْ

(١) البيت لنافع بن لقيط الأسدي أو للبيد بن ربيعة أو لنافع بن نفع الأسدي أو لنويع بن نفع الفقعي أو للحميم بن الطماح الأسدي في لسان العرب (ريش)، (مرط)، (صنع)؛ وتاج العروس (مرط)، (صنع)؛ وللبيد في تاج العروس (عقب)، (ريش)، (مرط)؛ وبلا نسبة في المخصص (٥٦/٦).

(٢) البيت لابن ميادة في ديوانه ص ١٠٠؛ والكتاب (٢٠/٢). وفيه (مقذذة بغير قداح) مكان (بلا ريش ولا بقداح).

(٣) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٢٢٤؛ ولسان العرب (ريش)؛ وتاج العروس (ريش)؛ وأساس البلاغة (ريش).

أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ جَدًّا تَسِيلُ مِنْ أَفْوَاهِ الْإِبِلِ، وَالنَّاسُ يَأْكُلُونَهَا، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

الشين واللام والياء

[ش ل ي]

* أَشْلَى الشَّاةَ وَالْكَلْبَ، وَاسْتَشْلَاهُمَا: دَعَاهُمَا بِأَسْمَانِهِمَا. وَأَشْلَى دَابَّتَهُ: أَرَاهَا الْمَخْلَاةَ لَتَأْتِيَهُ.

* وَأَشْلَيْتَ النَّاَقَةَ: دَعَوْتُهَا لِتَحْلِبَهَا، قَالَ الرَّاعِي:

وَأَنْ بَرَكْتَ مِنْهَا عَجَاسًا جِلَّةً بِمَحْنِيَةِ أَشْلَى الْعِفَاسِ وَبَرَّوعاً^(١)
وَهُمَا اسْمَا نَاقَتِيهِ.

* وَكُلُّ مَنْ دَعَوْتَهُ حَتَّى تُنَجِّيه مِنَ الضِّيقِ وَالْهَلَاكِ فَقَدْ اسْتَشْلَيْتُهُ.

الشين والنون والياء

[ش ي ن]

* الشَّيْنُ: خِلَافُ الزَّيْنِ. وَقَدْ شَانَهُ.

* وَالشَّيْنُ: حَرْفٌ هِجَاءٍ، وَهُوَ حَرْفٌ مَهْمُوسٌ يَكُونُ أَصْلًا لَا غَيْرُ.

* وَشَيْنٌ شَيْنًا: عَمِلَهَا، عَنْ ثَعْلَبٍ.

الشين والفاء والياء

[ش ف ي]

* الشَّفَاءُ: الدَّوَاءُ، وَالْجَمْعُ أَشْفِيَّةٌ، وَأَشْفَافٌ جَمْعُ الْجَمْعِ.

* وَشَفَاهُ مِمَّا بِهِ: أَبْرَأَهُ، وَشَفَاهُ وَأَشْفَاهُ: طَلَّبَ لَهُ الشَّفَاءَ. وَأَشْفَنِي عَسَلًا: اجْعَلْهُ لِي شَفَاءً.

* وَاسْتَشْفَى: طَلَّبَ الشَّفَاءَ، وَاسْتَشْفَى: نَالَ الشَّفَاءَ.

* وَالشَّفَا: حَرْفُ الشَّيْءِ وَحْدَهُ، وَالْجَمْعُ أَشْفَاءُ.

* وَأَشْفَى عَلَى الشَّيْءِ: أَشْرَفَ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَمَا بَقِيَ مِنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ إِلَّا شَفَى،

(١) البيت للرأعي النميري في ديوانه ص ١٧٠؛ ولسان العرب (عجس)، (برع)؛ وتهذيب اللغة (١/٣٣٧)؛

وجمهرة اللغة ص ١٢٢٩؛ وكتاب العين (١/٢١٣)؛ ومقاييس اللغة (٤/٢٣٤)؛ وتاج العروس (عجس)،

(عفس)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٤٧٤؛ والمخصص (٧/١٣٣، ١٥/١١٩).

أى قليل .

* وَشَفَتِ الشَّمْسُ تَشْفِي وَشَفِيَتْ شَفًا: غَرَبَتْ .

* وَالْأَشْفَى: الْمُثْقَبُ، حَكَى ثَعْلَبٌ عَنِ الْعَرَبِ: إِنْ لَاطَمْتَهُ لَاطَمْتَ الْأَشْفَا، وَلَمْ يُفْسِرْهُ، وَعِنْدِي أَنَّهُ إِنَّمَا ذَهَبَ إِلَى حَدِّهِ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ لَوْ لَاطَمَ الْأَشْفَى لَكَانَ ذَلِكَ عَلَيْهِ لَا لَهُ، وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ الْفَارْسِيُّ:

* مَثْبَرَةُ الْعُرْقُوبِ أَشْفَى الْمِرْفَقِ * (١)

عَنَى أَنَّ مِرْفَقَهَا حَدِيدٌ، وَإِنْ كَانَ الْجَوْهَرُ يَقْتَضِي وَصْفًا مَا، فَإِنَّ الْعَرَبَ رُبَّمَا أَقَامَتْ ذَلِكَ الْجَوْهَرَ مَقَامَ تِلْكَ الصِّفَةِ، يَقُولُ عَلَى رَضَى اللَّهِ عَنْهُ: «وَيَا طَعَامَ الْأَحْلَامِ» (٢) لِأَنَّ الطَّغَامَةَ ضَعِيفَةٌ، فَكَانَهُ قَالَ: يَا ضِعَافَ الْأَحْلَامِ، وَإِنَّمَا قَضَيْنَا بِأَنَّ أَلْفَ الْأَشْفَا يَاءٌ لَوْجُودِ «ش ف ي» وَعَدَمِ «ش ف و» مَعَ أَنَّهَا لَامٌ، وَقَدْ قَدَّمْنَا أَنَّ اللَّامَ يَاءٌ أَكْثَرُ مِنْهَا وَأَوَّاءٌ.

مقتطوبه: [ش ف ي]

* الْفَيْشَةُ: أَعْلَى الْهَامَةِ. وَالْفَيْشَةُ: الْكَمَرَةُ. وَقِيلَ: الْفَيْشَةُ: الذَّكْرُ الْمُتَنَفِّخُ، وَالْجَمْعُ: فَيْشٌ، وَقَوْلُهُ:

* وَفَيْشَةُ لَيْسَتْ كَهَذَا الْفَيْشِ * (٣)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْجَمْعَ وَأَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْوَاحِدَةَ فَحَذَفَ الْهَاءَ.

* وَالْفَيْشَلَةُ كَالْفَيْشَةِ، اللَّامُ فِيهَا عِنْدَ بَعْضِهِمْ زَائِدَةٌ كَزِيَادَتِهَا فِي عَبْدَلٍ وَزَيْدَلٍ وَأَوَّلَالِكِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ اللَّامَ فِيهَا أَصْلٌ.

* وَالْفَيْشُوشَةُ: الضَّعْفُ وَالرَّخَاوَةُ.

* وَرَجُلٌ فَيْوُشٌ: ضَعِيفٌ جَبَانٌ. قَالَ رُؤْيَةُ:

* عَنْ مُسْمَهَرٍّ لَيْسَ بِالْفَيْوُشِ * (٤)

* وَفَاشَ الرَّجُلُ فَيْشًا، وَهُوَ فَيْوُشٌ: فَخَرٌ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَفْخَرَ وَلَا شَيْءَ عِنْدَهُ.

(١) الرجز بلا نسبة في المخصص (٨١/١، ١٠٦/١٥)؛ وتاج العروس (شفي)؛ ولسان العرب (أذن)، (شفي).

(٢) ذكره ابن الأثير في النهاية (١٢٨/٣).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (فيش) وبعده:

قد ملئت من خرقٍ وطيش إذا بدت قلت أمير الجيش

(٤) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٧٧؛ ولسان العرب (فيش)؛ تهذيب اللغة (٤٢٨/١١)؛ وتاج العروس (فشش)،

(فيش)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٤؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حمش)؛ وتهذيب اللغة (١٩٦/٤)؛ وجمهرة

اللغة ص ٢٧٨؛ ومقاييس اللغة (١٠٤/٢)؛ وبعده: * إني إذا حمشني تحميشي *.

* وَفَايَشَهُ مُفَايَشَةٌ وَفَايَاشًا: فَاخِرَهُ.

* وَرَجُلٌ فَيَاشٌ: مُفَايِشٌ.

* وَالْفَيَاشُ: الطَّرْمَذَةُ. وَذُو فَايَشٍ: مَلِكٌ، قَالَ الْأَعَشَى:

تَوْمٌ سَلَامَةٌ ذَا فَايَشٍ هُوَ الْيَوْمُ جَمٌّ لِمِعَادِهَا^(١)

الشَّيْبُ وَالْبَاءُ وَالْيَاءُ

[ش ي ب]

* الشَّيْبُ: بَيَاضُ الشَّعْرِ، وَرَبَّمَا سُمِّيَ الشَّعْرُ نَفْسُهُ شَيْبًا. شَابَ يَشِيبُ شَيْبًا وَمَشِيبًا، وَهُوَ أَشِيبٌ، وَلَا فَعْلَاءَ لَهُ.

وَقَدْ شِيبَ الْحُزْنُ رَأْسَهُ، وَبِرَأْسِهِ. وَقَوْمٌ شَيْبٌ، وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ شَيْبٌ عَلَى التَّمَامِ، هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ، وَعِنْدِي أَنَّ شَيْبًا إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ شَايِبٍ، كَمَا قَالُوا بَارِكٌ وَبُرْكٌ، أَوْ جَمْعُ شَيْوِبٍ عَلَى لُغَةِ الْحِجَازِيِّينَ كَمَا قَالُوا دَجَاجَةٌ بَيُوضٌ، وَقَوْلُ الرَّائِدِ: وَجَدْتُ عُشْبًا وَتَعَاشِيبَ، وَكَمَاءَ شَيْبٍ. إِنَّمَا يَعْنِي بِهِ الْبَيْضَ الْكِبَارَ.

* وَشَيْبٌ شَايِبٌ أَرَادُوا بِهِ الْمُبَالِغَةَ، عَلَى حَدِّ قَوْلِهِمْ شِعْرٌ شَاعِرٌ، وَلَا فِعْلَ لَهُ.

* وَأَشَابَ الرَّجُلُ: شَابَ وَلَدَهُ.

* وَبَاتَتِ الْمَرْأَةُ بَلِيلَةَ شَيْبَاءَ وَبَلِيلَةَ الشَّيْبَاءِ، إِذَا غُلِبَتْ عَلَى نَفْسِهَا لَيْلَةً هَدَأَتْهَا، قَالَ عُرْوَةُ:

فَكُنْتُ كَلِيلَةَ الشَّيْبَاءِ هَمَّتْ بِمَنْعِ الشُّكْرِ أَنْتَأَمَهَا الْقَبِيلُ^(٢)

وَقِيلَ: يَاءُ شَيْبَاءَ بَدَلٌ مِنْ وَاءٍ، لِأَنَّ مَاءَ الرَّجُلِ شَابَ مَاءَ الْمَرْأَةِ، عَلَى أَنَّا لَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا بَلِيلَةَ شَوْبَاءَ، جَعَلُوا هَذَا بَدَلًا لِأَزْمَا كَعِيدٍ وَأَعْيَادٍ.

* وَلَيْلَةُ شَيْبَاءَ، آخِرُ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ.

* وَيَوْمٌ أَشِيبُ شَيْبَانُ: فِيهِ غَيْمٌ وَصُرَادٌ وَبَرَدٌ.

* وَشَيْبَانٌ وَمِلْحَانٌ: شَهْرًا قِمَاحٍ، وَهُمَا أَشَدُّ شُهُورِ الشِّتَاءِ بَرْدًا، وَهُمَا اللَّذَانِ يَقُولُ مَنْ

لَا يَعْرِفُهُمَا: كَانُونٌ وَكَانُونٌ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

* لِمِلْحَانَ أَوْ شَيْبَانَ وَالْيَوْمُ أَشِيبُ*^(٣)

(١) الْبَيْتُ لِلْأَعَشَى فِي دِيوَانِهِ ص ١٢٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (فَيْشُ)، (حَمَمُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (فَيْشُ)، (حَمَمُ)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٣/٣٤).

(٢) الْبَيْتُ لِعُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (شَيْبُ)، (تَأَمُّ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (شَوْبُ)، (تَأَمُّ).

(٣) عَجَزَ الْبَيْتُ لِلْكُمَيْتِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (شَيْبُ)، (مِلْحُ)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (١٠٣/٥)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (شَيْبُ)، =

وَأِنَّمَا سُمِّيَا بِذَلِكَ لِإِيْضَاضِ الْأَرْضِ بِمَا عَلَيْهَا مِنَ الصَّقِيعِ، وَهَمَا عِنْدَ طُلُوعِ الْعَقَرِ
وَالنَّسْرِ، وَقَوْلُ سَاعِدَةَ:

شَابَ الْغُرَابُ وَلَا فُؤَادُكَ تَارِكٌ ذَكَرَ الْغَضُوبِ وَلَا عِتَابُكَ يُعْتَبُ^(١)
أَرَادَ: طَالَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ حَتَّى كَانَ مَا لَا يَكُونُ أَبَدًا، وَهُوَ شَيْبُ الْغُرَابِ.
* وَشَيَّانٌ: قَبِيلَةٌ، وَهَمَّ الشَّيَابَةُ.

* وَشَيَّ السَّوْطِ: سَيَّرَانِ فِي رَأْسِهِ.

* وَشَيْبٌ وَالشَّيْبُ، وَشَابَةٌ: جَبَلَانِ مَعْرُوفَانِ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

كَانَ ثِقَالُ الْمَزْنِ بَيْنَ تَضَارُعٍ وَشَابَةٌ بَرَكٌ مِنْ جُدَامٍ لَبِيجٍ^(٢)

وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَلْفُ شَابَةٍ مُنْقَلِبَةً عَنْ وَاوٍ، لِأَنَّ فِي الْكَلَامِ «ش و ب» كَمَا أَنَّ فِيهِ
«ش ي ب».

مَقْلُوبُهُ: [ب ي ش]

* بِيْشٌ، وَيِيْشَةٌ: مَوْضِعَانِ، وَقَوْلُهُ:

قَالُوا أَبَانُ فَبَطْنُ بِيْشَةٍ غَيْمٌ فَلَيْشٌ، قَلْبُكَ مِنْ هَوَاهُ سَقِيمٌ^(٣)
فَإِنَّهُ أَرَادَ لَبِيْشَةً فَرَحَّمَ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ اضْطِرَّارًا.

الْثَنِيْنِ وَالْمِثْمِ وَالْيَاءِ

[ش ي م]

* الشَّيْمَةُ: الطَّيْبَةُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْهَمْزَ فِيهَا لُغِيَّةٌ، وَهِيَ نَادِرَةٌ.

* وَتَشْيِمَ أَبَاهُ: أَشْبَهَهُ فِي شَيْمَتِهِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَالشَّامَةُ: عَلَامَةٌ مُخَالَفَةٌ لِسَائِرِ اللَّوْنِ، وَالْجَمْعُ شَامَاتٌ وَشَامٌ. وَقَدْ شَيِّمَ شَامًا، وَرَجُلٌ
مَشِيْمٌ، وَمَشْيُومٌ، وَأَشْيِمُ، قَالَ بَعْضُهُمْ: رَجُلٌ مَشْيُومٌ لَا فِعْلَ لَهُ.

= (ملح)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٠٢/٩)؛ ويروى العجز في لسان العرب (بشيان أو ملحان واليوم
أشهب)؛ وصدر البيت (إذا أمست الآفاقُ غرباً جنوبها).

(١) البيت لساعدة بن جؤية في لسان العرب (شيب)، (عتب)؛ وكتاب العين (٤١٣/٤)؛ وتاج العروس
(شيب)، (غضب).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلي في لسان العرب (شيب)، (لبيج)؛ ومقاييس اللغة (٢٢٨/٥)؛ وتاج العروس
(شيب)، (شيم)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٣٠/٧).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بيش).

* والشَّامَةُ أَيضًا: الأَثَرُ الأَسْوَدُ فِي البَدَنِ فِي الأَرْضِ، والجمعُ شَامٌ، قال ذو الرِّمَّة:

وإن لم تُكُونِي غيرَ شَامٍ بِقَفْرَةٍ
تَجْرُبُهَا الأَذْيَالُ صَفِيَّةٌ كُذِرُ^(١)

ولم يَسْتَعْمِلُوا من هذا الأخيرِ فعلاً ولا فاعلاً ولا مفعولاً.

«وما له شامةٌ ولا زهراءُ» يَعْنِي نَاقَةً سوداءَ ولا بِيضَاءَ، قال الحارِثُ بن حِلْزَةَ:

وَأَتَوْنَا يَسْتَرْجِعُونَا فلم تَرُ
جَعَ لَهُمْ شَامَةٌ ولا زَهْرَاءُ^(٢)

ويُروى: فلم تُرْجِعْ، وَحَكَى نِفْطَوِيَّة: شَامَةٌ، بِالْهَمْزِ، ولا أَعْرِفُ وَجَهَ هذا إِلَّا أَن يَكُونَ نَادِرًا، أو يَهْمِزُهُ مَنْ يَهْمِزُ الخَاتَمَ والعَالَمَ.

* وَشِيمُ الإِبِلِ وَشُومُهَا: سُدُودُهَا، فَأَمَّا شِيمٌ فوَاحِدُهَا أَشِيمٌ وَشِيْمَاءُ، وَأَمَّا شُومٌ، فَذَهَبَ الأَصْمَعِيُّ إِلَى أَنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهُ، وَقَدْ يَجُوزُ أَن يَكُونَ جَمْعُ أَشِيمٍ وَشِيْمَاءَ، إِلَّا أَنَّهُ أَثَرُ إِخْرَاجِ الْفَاءِ مَضْمُومَةٍ عَلَى الْأَصْلِ فَانْقَلَبَتِ الْيَاءُ وَآوًا، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ (يَصِفُ خَمْرًا):

فَمَا تُشْتَرَى إِلَّا بِرِنَجٍ سِبَاوُهَا
بَنَاتُ المَخَاضِ شُومُهَا وَحِضَارُهَا^(٣)

* وَشَامَ السَّحَابِ وَالبَرَقِ شِيْمًا: نَظَرَ إِلَيْهِ أَيْنَ يَقْصِدُ، وَقِيلَ: هُوَ النَّظَرُ إِلَيْهِمَا مِنْ بَعِيدٍ، وَقَدْ يَكُونُ الشَّيْمُ النَّظَرُ إِلَى النَّارِ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

وَلَوْ تُشْتَرَى مِنْهُ لَبَاعَ ثِيَابَهُ
بِنَبْحَةِ كَلْبٍ أَوْ بِنَارٍ يَشِيْمُهَا^(٤)

* وَشَامَ السَّيْفِ شِيْمًا: سَلَّهَ وَأَغْمَدَهُ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. وَشَامَ الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ: أَدْخَلَهُ وَخَبَّاهُ، قَالَ الرَّاعِي:

بِمُعْتَصَبٍ مِنْ لَحْمٍ بِكْرٍ سَمِينَةٍ
وَقَدْ شَامَ رِيَّاتِ العِجَافِ المُنَاقِبَا^(٥)
أَي خَبَّأْنَهَا وَأَدْخَلْنَهَا الْبُيُوتَ خَشِيَةَ الْأَضْيَافِ.

* وَانْشَامَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ، وَتَشِيْمَ فِيهِ، وَتَشِيْمُهُ: دَخَلَ فِيهِ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّة:

(١) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٥٦١؛ ولسان العرب (شيم)؛ وتاج العروس (شيم).

(٢) البيت للحارث بن حلزة في ديوانه ص ٣٩؛ ولسان العرب (شيم)؛ وتاج العروس (شيم)؛ وبلا نسبة في المخصص (٢٥١/١٣).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (حضر)، (شيم)؛ وتهذيب اللغة (٢٠١/٤)؛ وتاج العروس (حضر)، (مخصص)؛ وللهمذلي في مقاييس اللغة (٧٨/٢)؛ وبلا نسبة في المخصص (٥٥/٧).

(٤) البيت لابن مقبل في ملحقات ديوانه ص ٣٩٢؛ ولسان العرب (شيم)؛ وتاج العروس (شيم)؛ وبلا نسبة في المخصص (٨٠/٨، ١٠٩/٩).

(٥) البيت للراعي في ديوانه ص ٢٩٢؛ ولسان العرب (شيم)؛ وتاج العروس (شيم). وفيه: (المناقبا) مكان (المناقبا).

أَفَعَنكَ لَا بَرَقُ كَانَ وَمِيزُهُ غَابَ تَشِيمُهُ ضِرَامٌ مُثَقَّبٌ^(١)

وَيُرَوَّى تَسَمُّهُ، أَيْ: عَلَاهُ وَرَكَبُهُ، أَرَادَ أَعَنَكَ الْبَرَقُ، هَذَا تَفْسِيرُ أَبِي عُبَيْدٍ، وَالصَّوَابُ عِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ أَعَنَكَ، الْبَرَقَ بَرَقٌ، لِأَن سَاعِدَةَ بَن جُوَيْيَةَ لَمْ يَقُلْ أَفَعَنَكَ لَا الْبَرَقُ مُعَرَّفًا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ، إِنَّمَا قَالَ: أَفَعَنَكَ لَا بَرَقٌ. مُنْكَرًا، فَالْحُكْمُ أَنَّ يُقْسَرُ بِالنَّكِرَةِ.

* وَتَشِيمُهُ الشَّيْبُ: كَثُرَ فِيهِ وَاتَّشَرَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَالشِّيَامُ: حُفْرَةٌ أَوْ أَرْضٌ رَخْوَةٌ. وَالشِّيَامُ: التُّرَابُ عَامَّةً، قَالَ الطَّرِمَّاحُ:

كَمْ بِهَا مِنْ كَمٍّ وَحَشِيَّةٍ قِضَ فِي مُتَثَلٍ أَوْ شِيَامٍ^(٢)

* وَقَوْمٌ شُيُومٌ: أَمِنُونَ، حَبَشِيَّةٌ، وَمِنْ كَلَامِ النَّجَاشِيِّ لُقْرِيشٍ: اذْهَبُوا فَانْتُمْ شُيُومٌ بَارِضِي.

* وَبَنُو أَشِيمٍ: قَبِيلَةٌ.

* وَالْأَشِيمُ، وَشِيمَانُ: أَسْمَانُ، وَمَطَرُ بْنُ أَشِيمٍ: مِنْ شُعْرَائِهِمْ.

مَقْلُوبُهُ: [م ش ي]

* الْمَشْيُ: مَعْرُوفٌ. مَشَى مَشْيًا، وَالْأَسْمُ الْمِشْيَةُ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَتَمَشَّى وَمَشَى، كَمَشَى، قَالَ الْحُطَيْتَةُ:

عَفَا مُسْحَلَانٌ مِنْ سُلَيْمَى فَحَامِرُهُ تَمَشَّى بِهِ ظِلْمَانُهُ وَجَادِرُهُ^(٣)

وَأَمْشَاهُ هُوَ وَمَشَّاهُ.

* وَالْمِشْيَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ. وَحَكَى سَبِيحِيَّةً: أَتَيْتُهُ مَشْيًا، جَاءُوا بِالْمُصَدَّرِ عَلَى غَيْرِ فَعْلِهِ، وَلَيْسَ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ ذَلِكَ، إِنَّمَا يُحَكَّى مِنْهُ مَا سُمِعَ. وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ أَنَّ نِسَاءَ الْأَعْرَابِ يَقْلُنَ فِي الْأَخْذِ: أَخَذَتْهُ بِدَبَاءٍ مُمْلًا مِنَ الْمَاءِ مُعْلَقٍ بِتَرَشَاءٍ، فَلَا يَزَالُ فِي تَمْشَاءٍ. ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ: التَّمِشَاءُ الْمَشْيُ، وَعِنْدِي أَنَّهُ لَا يُسْتَعْمَلُ هَكَذَا إِلَّا فِي الْأَخْذَةِ. وَكُلُّ مُسْتَمِرٍّ مَاشٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْحَيَوَانِ، يُقَالُ: قَدْ مَشَى هَذَا الْأَمْرُ.

* وَالْمَشَاءُ: الَّذِي يَمْشِي بَيْنَ النَّاسِ بِالنَّمِيمَةِ.

* وَالْمُشَاةُ: الْوُشَاةُ.

(١) البيت لساعدة بن جويئة الهذلي في أساس البلاغة ص ٢٤٦ (شيم)؛ ولسان العرب (شيم)، (لا)؛ وتهذيب اللغة (٤١٨/١٥)؛ وتاج العروس (شيم)، (لا)؛ وبلا نسبة في المخصص (٦٥/١٤).

(٢) البيت للطرماح في ديوانه ص ٣٩٢؛ ولسان العرب (مكا) [وفيه: (هيام) مكان (شيام)]، (شيم).

(٣) البيت للحطيفة في ديوانه ص ١٩؛ ولسان العرب (مشى)؛ وتاج العروس (مشى).

* وَالْمَاشِيَةُ: الإِبِلُ وَالْغَنَمُ.

* وَمَشَتْ مَشاءً، (كثُرَتْ) أَوْلَادُهَا.

* وَالْمَشاءُ: تَنَاسَلُ الْمَالِ وَكَثُرَتْهُ، وَقَدْ أَمْشَى الْقَوْمُ وَامْتَشَوْا، قَالَ طَرِيحٌ:

فَأَنْتَ غَيْشُهُمْ نَفْعًا وَطَوْدُهُمْ دَفْعًا إِذَا مَا مُرَادُ الْمُمْتَشِي جَدْبًا^(١)

* وَمَشَى عَلَى آلِ فُلَانٍ مَالٌ: تَنَاجَجَ وَكَثُرَ.

* وَمَالٌ ذُو مَشاءٍ، أَيْ مَالٌ يَتَنَاسَلُ.

* وَامْرَأَةٌ مَاشِيَةٌ: كَثِيرَةُ الْوَلَدِ، وَقَدْ مَشَتْ مَشاءً، وَقَوْلُ كَثِيرٍ:

يَمِجُّ النَّدى لَا يَذْكُرُ السَّيْرَ أَهْلُهُ وَلَا يَرْجِعُ الْمَاشِي بِهِ وَهُوَ جَاذِبٌ^(٢)

يعنى بالماشى الذى يستقرُّ به، التفسير لأبى حنيفة.

* وَمَشَى بَطْنُهُ مَشيًا: اسْتَطَلَقَ.

* وَالْمِشْيُ وَالْمِشْيَةُ: اسْمُ الدَّاءِ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ، وَشَرِبْتُ مَشيًا وَمَشُوا وَمَشُوا،

الْأَخِيرَتَانِ نَادِرَتَانِ، فَأَمَّا مَشُوا فَإِنَّهُمْ أَبْدَلُوا فِيهِ الْيَاءَ وَأَوَّا لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا بِنَاءِ فَعُولٍ فَكَرِهُوا أَنْ يَلْتَبَسَ بِفَعِيلٍ، وَأَمَّا مَشُوا فَإِنَّ مِثْلَ هَذَا إِنَّمَا يَأْتِي عَلَى فَعُولٍ كَالْقُبُوءِ.

* وَالْمَشا: نَبْتُ يُشْبِهُ الْجَزَرَ، وَاحِدَتُهُ مَشاءٌ، وَذَاتُ الْمَشا: مَوْضِعٌ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

أَجَدُوا نَجَاءً غَيَّتَهُمْ عَشِيَّةٌ خَمَائِلُ مِنْ ذَاتِ الْمَشَى وَهَجُولٌ^(٣)

مقلوبه: [م ي ش]

* مَاشَ الْقُطْنُ يَمِيشُهُ مِيشًا: زَبَدَهُ بَعْدَ الْحَلِجِ، وَمَاشَ لِي مِنْ خَبْرِهِ مِيشًا: وَهُوَ مِثْلُ

الْمَضْغِ. وَمَاشَ الشَّيْءُ مِيشًا: خَلَطَهُ. وَمَاشَ النَّاقَةُ مِيشًا: حَلَبَ نِصْفَ مَا فِي ضَرْعِهَا، فَإِذَا جَاوَزَ النِّصْفَ فَلَيْسَ بِمِيشٍ.

* وَخَاشَ مَاشٌ، وَخَاشَ مَاشٍ، جَمِيعًا: قُماشُ النَّاسِ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي

الْخَاءِ، وَإِنَّمَا قَضَيْنَا بِأَنْ أَلِفَ مَاشَ (يَاءٌ لَا) وَأَوَّلُ لَوْجُودِ «م ي ش» وَعَدَمِ «م و ش».

(١) البيت لطريح فى لسان العرب (مشى)؛ وتاج العروس (مشى).

(٢) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص ١٥٢؛ ولسان العرب (مشى).

(٣) البيت للأخطل فى ديوانه ص ٦٥٧؛ ولسان العرب (مشى)؛ وتاج العروس (مشى).

الشين والصاد والواو

[ش ص و]

* شَصَتْ عَيْنُهُ شُصُوا: شَخَصَتْ حَتَّى كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَإِلَى آخَرَ، قَالَ:

وَرَبَّرَبٍ خِمَاصٍ

يَنْظُرُ مِنْ خِصَاصٍ

بِأَعْيُنٍ شَوَاصٍ

كَفَلَقِ الرَّصَاصِ^(١)

وَشَصَا الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ شُصُوا: قُطِعَتْ قَوَائِمُهُ فَارْتَفَعَتْ مَقَاصِلُهُ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: شَصَا
الْمَيْتُ يَشْصُو شُصُوا: انْتَفَخَ وَارْتَفَعَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ، وَكَذَلِكَ الْقَرِيبَةُ إِذَا مُلِتْ مَاءٌ وَالزَّقُّ إِذَا
مُلِيَ خَمْرًا وَنَحْوَهَا مِنَ السَّيَالِ فَارْتَفَعَتْ قَوَائِمُهُ وَشَالَتْ، قَالَ:

وَطَعَنَ كَفَمَ الزَّقِّ شَصَا وَالزَّقُّ مَلَانٌ^(٢)

وَقَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ زَقَاقَ خَمَرٍ:

أَنَاخُوا فَجَرُّوا شَاصِيَاتٍ كَأَنَّهَا رِجَالٌ مِنَ السُّودَانِ لَمْ يَتَسَرَّبَلُوا^(٣)

قَالَ: وَكَذَلِكَ الْقَرَبُ وَالزَّقَاقُ إِذَا نُفِخَ فِيهَا فَارْتَفَعَتْ قَوَائِمُهَا وَشَالَتْ، وَكُلُّ مَا ارْتَفَعَ فَقَدْ
شَصَا.

مقلوبه: [ش و ص]

* شَاصَ الشَّيْءُ شَوْصًا: غَسَلَهُ، وَشَاصَ فَاهُ بِالسَّوَاكِ شَوْصًا: غَسَلَهُ، عَنْ كُرَاعٍ، وَقِيلَ:
أَمَرَهُ عَلَى أَسْنَانِهِ عَرْضًا، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَفْتَحَ فَاهُ وَيَمِرَّهُ عَلَى أَسْنَانِهِ مِنْ سَفْلٍ إِلَى عُلْوٍ،
وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَطْعَنَ بِهِ.

* وَالشَّوْصَةُ، وَالشَّوْصَةُ، وَالْأُولَى أَعْلَى: رِيحٌ تَنْعَقِدُ فِي الضَّلُوعِ يَجِدُهَا صَاحِبُهَا
كَالْوَخْرِ فِيهَا، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ، وَقَدْ شَاصَتْهُ شَوْصًا.

* وَشَاصَ بِهِ الْمَرَضُ شَوْصًا، وَشَوْصَانًا: هَاجَ، وَشَاصَ بِهِ الْعِرْقُ شَوْصًا وَشَوْصًا:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (قرص)، (ملص)؛ وتهذيب اللغة (٣٦٧/٨)؛ والمخصص (١١٥/١)؛ وتاج
العروس (شصا)؛ وقبله: * يَا رَبُّ مَهْرٍ شَاصٍ *.

(٢) البيت للفند الزمانى (شهل بن شيان) في ديوان بنى بكر ص ٣٦٣؛ وتاج العروس (شصا)؛ وبلا نسبة في
لسان العرب (شصا).

(٣) البيت للأخطل في ديوانه ص ١٥٣؛ ولسان العرب (شصا)؛ وتهذيب اللغة (٣٨٦/١١)؛ وتاج العروس (شصى).

اضطرب، وشاص الشيء شوصاً: زعزعه.

* وشوصت العين شوصاً، وهى شوصاء: عظمت، فلم يلتق عليها الجفنان.

* وشاص الشيء شوصاً: دلكه.

الشين والسين والتواو

[شوس]

* الشَّوْسُ فى النَّظَرِ: أَنْ يَنْظُرَ بِأَحَدَى عَيْنَيْهِ وَيُمِيلَ وَجْهَهُ فى شِقِّ الْعَيْنِ التِّى يَنْظُرُ بِهَا، يَكُونُ ذَلِكَ خَلْقَةً، وَيَكُونُ مِنَ الْكِبَرِ وَالتَّيِّهِ وَالْغَضَبِ.

* وَالشَّوْسُ: رَفْعُ الرَّأْسِ تَكْبَرًا، شَوَسَ شَوْسًا، وَشَاسَ شَوْسًا، وَهُوَ أَشْوَسُ، قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِي:

إِنْ رَأَيْتَ بَنَى أَبِي — لَكَ مُحَمَّجِينَ إِلَيْكَ شَوْسًا^(١)

والتَّشَاوَسُ: إِظْهَارُ ذَلِكَ عَلَى مَا يَجِئُ عَلَيْهِ عَامَّةُ هَذَا الْبِنَاءِ، نَحْوَ قَوْلِهِ:

* إِذَا تَخَازَرْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزَرٍ *^(٢)

وَالْأَشْوَسُ: الْجَرِيُّ عَلَى الْقِتَالِ، الشَّدِيدُ. وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ، وَقَدْ يَكُونُ الشَّوْسُ فى الْخُلُقِ، وَالْأَشْوَسُ: الرَّافِعُ رَأْسَهُ تَكْبَرًا.

الشين والزاي والتواو

[وشو]

* الْوَشْرُ: رَأْسُ الشَّيْءِ، وَالْوَشْرُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْوَشْرُ: الشَّدَّةُ فى الْعَيْشِ،

وقوله:

إِنَّكَ مَنَى لَاجِيٍّ إِلَى وَشْرٍ

إِلَى قَوَافٍ صَعْبَةٍ فِيهَا عَلَزٌ^(٣)

(١) البيت لذى الأصبع العدواني فى ديوانه ص ٤٣؛ ولسان العرب (حمج)، (شوس)؛ ومجمل اللغة (٢/ ١٠٥)؛

وتاج العروس (حمج)، (شوس)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٦/ ٢٧٣)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ١٦٧).

(٢) الرجز لعمر بن العاص أو لأرطاة بن سهية فى لسان العرب (مرر)؛ وتاج العروس (مرر)؛ وللعجاج فى

أساس البلاغة (خزر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بذا)، (لوى)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ١٨٠)؛ والمخصص

(١/ ١١٩، ١٤/ ١٨٠)؛ وتاج العروس (بذو)، (لوى)؛ وتهذيب اللغة (١٥/ ٤٤٦)؛ وكتاب العين

(٤/ ٢٠٦)؛ وبعده: * ثم كسرت العين من غير عور *.

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (علز)، (وشز)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٣٨٩)؛ وتاج العروس (وشز)؛ وقبله:

* يَا مَرْ قَاتِلْ سَوْفَ أَكْفِيكَ الرَّجْزَ *.

هو محمولٌ على أحدِ هذه الأشياءِ المتقدِّمةِ، والجمعُ من كل ذلك أوشازُ. ولقيتهُ على أوشازِ، أى: على عَجَلَةٍ، واحدُها وشَزُ.
* والوشائزُ: الوسائدُ المحشوةُ جدًّا.

الشين والطاء والواو

أشوش

* شَوَّطَ الشَّيْءَ: لَغَعَ فِي شَيْطِهِ.
* والشَوَّطُ: الْجَرَى مَرَّةً إِلَى غَايَةٍ، والجمعُ أشواطُ، قال:
* وَنَارِجٍ مُعْتَكِرِ الْأَشْوَاطِ *^(١)
يعنى الرِّيحَ. وشَوَّطَ بَاطِلٌ: الضَّوُّءُ الَّذِي يَدْخُلُ عَلَى الْكُوَّةِ. وشَوَّطَ بَرَّاحٌ: ابْنُ أَوَى، أَوْ دَابَّةٌ غَيْرُهُ.

الشين واللام والواو

* وَطَشَ الْقَوْمَ وَطَشًا، وَوَطَشَهُمْ: دَفَعَهُمْ.
* وَضَرَبُوهُ فَمَا وَطَشَ إِلَيْهِمْ: أَيْ لَمْ يَدْفَعْ عَنْ نَفْسِهِ. وَوَطَشَ عَنْهُ: دَبَّ.
* وَوَطَشَ: أَعْطَى قَلِيلًا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:
هَبَطْنَا بِلَادًا ذَاتَ حُمَى وَحَصْبَةٍ وَمُومٍ وَإِخْوَانٍ مُبِينٍ عُقُوقَهَا
سِوَى أَنْ أَقْوَامًا مِنَ النَّاسِ وَطَشُوا بِأَشْيَاءَ لَمْ يَذْهَبَ ضَلَالًا طَرِيقُهَا^(٢)
أى: لَمْ يَضَعِ فَعَالُهُمْ عِنْدَنَا، وَقِيلَ مَعْنَاهُ: لَمْ يَخَفَ عَلَيْنَا أَنَّهُمْ قَدْ أَحْسَنُوا إِلَيْنَا.

الشين واللام والواو

أشوش

* الشَّدَوُ: كُل قَلِيلٍ مِنْ كَثِيرٍ.
* وَشَدَا مِنَ الْعِلْمِ وَالْغِنَاءِ وَغَيْرِهِمَا شَيْئًا شَدَوًا: أَحْسَنَ مِنْهُ طَرَفًا. وَشَدَا بِصَوْتِهِ شَدَوًا: مَدَّهُ بَغَنَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ. وَشَدَوْتُ الرَّجُلُ فُلَانًا: شَبَّهْتُهُ بِإِيَّاهُ.

(١) الرجز لرؤية في تهذيب اللغة (٣٨٩/١١)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (شوط)؛ وكتاب العين (١/١٩٧)، (٢٧٥/٦)؛ ولسان العرب (شوط)، وفيه: (وبياكر) مكان (ونازح).

(٢) البيتان بلا نسبة في لسان العرب (وطش)؛ وتاج العروس (وطش). والثاني منهما بلا نسبة في تهذيب اللغة (٣٩٣/١١).

* والشَّدَا: بَقِيَّةُ الشَّيْءِ، عن ابنِ الأعرابِيِّ، وأنشدَ:

* وارْتَحَلَ الشَّيْبُ شَدًّا كَالْفَلِّ*^(١)

والشَّدَا أيضًا: الشَّيْءُ القَلِيلُ، والمعْنَيَانِ مُتَقَارِبَانِ.

* وشَدَوَانُ: موضعٌ، قال:

فَلَيْتَ لَنَا مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ شَرْبَةً مُبَرَّدَةً بَاتَتْ عَلَى شَدَوَانٍ^(٢)

مقلوبه: [ش و د]

* أَشَادَ بِالضَّالَّةِ: عَرَفَهَا. وَأَشَادَ ذِكْرَهُ وَبَذَرَهُ: أَشَاعَهُ.

* وَالْإِشَادَةُ: التَّنْذِيرُ بِالْمَكْرُوهِ.

* وَشَوَدَّتِ الشَّمْسُ: ارْتَفَعَتْ.

مقلوبه: [د و ش]

* الدَّوْشُ: ضَعْفٌ فِي الْبَصَرِ وَضِيقٌ فِي الْعَيْنِ، دَوْشٌ دَوْشًا، وَهُوَ أَدَوْشٌ.

الشَّيْنُ وَالتَّاءُ وَالْوَاوُ

[ش ت و]

* الشَّتَاءُ: أَحَدُ أَرْبَاعِ الْأَزْمِنَةِ، وَهِيَ الشَّتْوَةُ، وَقِيلَ: الشَّتَاءُ: جَمْعُ شَتْوَةٍ، وَالنَّسَبُ إِلَى الشَّتَاءِ شَتَوِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونُوا نَسَبُوا إِلَى الشَّتْوَةِ وَرَفَضُوا النَّسَبَ إِلَى الشَّتَاءِ، وَهُوَ الْمَشْتَى وَالْمَشْتَاءُ. وَقَدْ شَتَا الشَّتَاءُ. وَيَوْمٌ شَاتٍ مِثْلُ صَايِفٍ، وَغَدَاةٌ شَاتِيَةٌ كَذَلِكَ.

* وَأَشْتَوُوا: دَخَلُوا فِي الشَّتَاءِ، فَإِنْ أَقَامُوهُ فِي مَوْضِعٍ قِيلَ شَتَّوَا، قَالَ طَرَفَةُ:

حَيْثُمَا قَاطُوَا بَنَجْدٍ وَشَتَّوَا عِنْدَ ذَاتِ الطَّلْحِ مِنْ ثِنْيَى وَقُرٍّ^(٣)

* وَتَشَتَّى الْمَكَانَ: (أَقَامَ بِهِ فِي الشَّتْوَةِ، تَقُولُ الْعَرَبُ: مَنْ) قَاطَ الشَّرَفَ، وَتَرَبَّعَ الْحَزْنَ

(وَتَشَتَّى الصَّمَانَ، فَقَدْ أَصَابَ الْمَرْعَى) أَبُو زَيْدٍ: تَشَتَّيْنَا مِنَ الشَّتَاءِ كَتَّصَيْفَ مِنَ الصَّيْفِ.

(١) الرجز لمنظور بن مرثد الأسدي في كتاب الجيم (٣/ ٣٢، ٣٩)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شدا)؛ وقبله:

ذات شبايى ذا النبات الطلل

فلص عنى كقلوص الطلل

(٢) البيت للأحول الأزدي أو الكندي (يعلى بن مسلم بن قيس) في لسان العرب (حمن)، (طها)، (ها)؛

وتهذيب اللغة (٦/ ٣٧٧)؛ وتاج العروس (طها)؛ ولأعرابية في جمهرة اللغة ص ١٣١٣؛ وبلا نسبة في جمهرة

اللغة ص ١٢٣٧؛ ويروى (طهيان) مكان (شدوان).

(٣) البيت لطرفة في ديوانه ص ٥١؛ ولسان العرب (شتا).

* وَالْمُشْتَى، بِتَخْفِيفِ التَّاءِ، مِنَ الْإِبِلِ: الْمُرْبَعُ، وَالْفَصِيلُ. شَتَوَى، وَشَتَوَى، وَشَتَى،
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَالشَّتَى: مَطَرُ الشَّتَاءِ، قَالَ النَّمْرُ بْنُ تَوَلْبٍ، يَصِفُ رَوْضَةً:

عَزَبْتُ وَبَاكَرَهَا الشَّتَى بِدِيمَةٍ وَطَفَاءَ تَمْلُوهَا إِلَى أَصْبَارِهَا^(١)

وَعَامَلَهُ مُشَاتَاءَ، وَشِتَاءَ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي، وَكَذَلِكَ اسْتَأْجَرَهُ مُشَاتَاءَ، وَشِتَاءَ هَاهُنَا
مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ لَا عَلَى الظَّرْفِ.

* وَشَتَا الْقَوْمُ يَشْتُونَ: أَجْدَبُوا فِي الشَّتَاءِ خَاصَّةً، قَالَ:

تَمَنَّى ابْنُ كُوزٍ وَالسَّفَاهَةُ كَاسِمَهَا لِيَنْكِحَ فِينَا إِنْ شَتَوْنَا لَيَالِيَا^(٢)

مَقْصُودُهُ: [وَشَتَا]

* وَتَشُّ الْكَلَامِ: رَدِيئُهُ، كَذَلِكَ وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بِخَطِّ أَبِي مُوسَى
الْحَامِضِ، وَالْمَعْرُوفُ وَيَشُّ.

الشَّيْنُ وَالْقَطَاءُ وَالْوَاوُ

[شَي وَظ]

* الشَّوَاظُ، وَالشُّوَاظُ: اللَّهَبُ الَّذِي لَا دُخَانَ فِيهِ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاظُ
مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ﴾ [الرَّحْمَنِ: ٣٥]. وَالشُّوَاظُ، وَالشَّوَاظُ: قِطْعَةٌ مِنْ نَارٍ لَيْسَ فِيهَا نُحَاسٌ،
وَقِيلَ: الشُّوَاظُ: لَهَبُ النَّارِ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ نَارٍ وَشَيْءٍ آخَرَ يَخْلِطُهُ.

مَقْصُودُهُ: [وَشَي وَظ]

* الْوَشِيطُ: الْفَأْسُ وَالْقُعْبُ، (وَشَطَهُ) وَشَطًا: شَدَّ فَرْجَةً خُرْبَتَهَا بَعْدَ وَنَحْوِ ذَلِكَ
الْعَوْدِ.

* الْوَشِيطَةُ، وَالْوَشِيطَةُ: قِطْعَةٌ عَظْمٍ تَكُونُ زِيَادَةً فِي الْعَظْمِ الصَّمِيمِ، وَالْوَشِيطَةُ،
وَالْوَشِيطُ: الدُّخْلَاءُ فِي الْقَوْمِ لَيْسُوا مِنْ صَمِيمِهِمْ، قَالَ:

عَلَى حِينٍ أَنْ كَانَتْ عَقِيلٌ وَشَائِطًا وَكَانَتْ كِلَابٌ خَامِرِي أُمِّ عَامِرٍ^(٣)

* وَالْوَشِيطُ: الْخَسِيسُ، وَالْوَشِيطُ: التَّابِعُ وَالْحَلْفُ، وَالْجَمْعُ أَوْشَاطٌ.

(١) البيت للنمر بن تولب في ديوانه ص ٣٤٨؛ ولسان العرب (صبر)، (شتا)؛ وتهذيب اللغة (١١/٣٩٦،

١٢/١٧٢)؛ وأساس البلاغة (صبر)؛ وتاج العروس (صبر)، (شتا)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٣/٣٢٩).

(٢) البيت لجزء بن كليب الفقعسي في تاج العروس (سود)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سود)، (شتا)؛ ومجمل

اللغة (٣/١٠٦)؛ وتاج العروس (شتا).

(٣) البيت للربيع الأسدي في الكتاب (٢/٨٥)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (وشط).

الشين والذال والواو

[ش ذ و]

- * شَذَا كُلُّ شَيْءٍ: حَدَّهُ. والشَّدَاةُ: الحِدةُ، وَجَمَعُهَا شَذَوَاتٌ وَشَذَاً.
- * وَضِرَمَ شَذَاهُ: اشْتَدَّ جُوعُهُ. والشَّذَى: الأذى.
- * والشَّدَاةُ: ذُبَابٌ أَزْرَقُ عَظِيمٌ يَقَعُ عَلَى الدَّوَابِّ فَيُؤْذِيهَا، وَالْجَمْعُ شَذَا، وَقِيلَ: هُوَ ذُبَابٌ يَعْصُ الإِبِلَ، وَقِيلَ: الشَّدَا: ذُبَابُ الْكَلْبِ، وَقِيلَ: كُلُّ ذُبَابٍ شَذَا.
- * وَأَشَذَى الرَّجُلُ: آذَى، وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ: آذَيْتَ وَأَشَذَيْتَ.
- * والشَّدَا: كَسَرُ الْعُودِ الَّذِي يُتَطَيَّبُ بِهِ، وَالشَّدَا: شِدَّةُ الطَّيَةِ. قَالَ:
- إِذَا مَا مَشَتْ نَادَى بِمَا فِي ثِيَابِهَا ذَكَى الشَّدَا وَالْمَنْدَلَى الْمُطِيرُ^(١)
- * والشَّدَا: الْمِسْكُ، عَنْ ابْنِ جَنِّي، وَهُوَ الشَّدَوُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:
- إِنْ لَكَ الْفَضْلَ عَلَى صُحْبَتِي وَالْمِسْكُ قَدْ يَسْتَصْحِبُ الرَّامِكَا
- حَتَّى يَظْلَ الشَّدَوُ مِنْ لَوْنِهِ أَسْوَدَ مَضْنُونًا بِهِ حَالِكَا^(٢)
- * والشَّدَا: الْجَرْبُ. والشَّدَاةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْمِلْحِ، وَالْجَمْعُ شَذَاً.
- * والشَّدَا: شَجَرٌ يَنْبْتُ بِالسَّرَاةِ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْمَسَاوِيكُ، وَلَهُ صَمَغٌ، وَالشَّدَا: ضَرْبٌ مِنَ السُّفْنِ، عَنِ الزَّجَّاجِيِّ.

مقلوبه: [ش و ذ]

- * الْمَشْوَدُ: الْعِمَامَةُ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
- إِذَا مَا شَدَدْتُ الرَّأْسَ مِنْ بِيْشَوَدٍ فَغَيْكَ مِنْ تَغْلِبُ ابْنَةٍ وَأَثَلِ^(٣)
- يُرِيدُ يَا غَيَّا لَكَ مَا أَطْوَلُهُ مِنْى. وَقَدْ شَوَّدَهُ بِهِمَا. وَجَاءَ فِي شَعْرِ أُمَيَّةَ، شَوَّدَتِ الشَّمْسُ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَى: عُمِمَتْ بِالسَّحَابِ.

(١) البيت لابن الإطنابة في لسان العرب (شذا)؛ وتاج العروس (شذا)؛ وللعجيز السلولى فى لسان العرب (طير)، (ندل)، وتاج العروس (ندل)؛ وللعجيز السلولى أو للعديل بن الفرخ فى تاج العروس (طير)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ندى)؛ وتهذيب اللغة (٣٩٩/١١)؛ وتاج العروس (ندا).

(٢) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (شذا)؛ وتاج العروس (شذا)؛ وتهذيب اللغة (٤٠٠/١١)؛ والأول منهما لخلف بن خليفة الأقطع فى تاج العروس (رمك)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (صحب)، (رمك)؛ وتهذيب اللغة (٢٦٢/٤)؛ وكتاب العين (١٢٤/٣)؛ والمخصص (٢٤٧/١٢)؛ وتاج العروس (صحب).

(٣) البيت للوليد بن عقبة بن أبى معيط فى لسان العرب (غلب)، (شوذ)؛ وتهذيب اللغة (٤٠٠/١١)؛ وتاج العروس (غلب)، (شوذ)؛ ومقاييس اللغة (٢٢٦/٣).

الشين والراء والواو

[ش ر و]

* شَرَاوَة: موضعٌ قريبٌ من تَرِيمَ دون مَدِين، قال كُثَيْرٌ عَزَّةَ:

تَرَامِي بَنَّا مِنْهَا بِحَزْنٍ شَرَاوَة مَفْزَّةٌ أَيْدٍ إِلَيْكَ وَأَرْجُلُ^(١)

* وَشَرَوْرَى: جَبَلٌ، كَذَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ، وَكَانَ قِيَاسُهُ أَنْ يَقُولَ هَضْبَةٌ أَوْ أَرْضٌ، لِأَنَّهُ لَمْ يَنْوْنُهُ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَلَوْ كَانَ اسْمُ جَبَلٍ لَنَوْنُهُ، لِأَنَّهُ لَا شَيْءَ يَمْنَعُهُ مِنَ الصَّرْفِ.

مَقْلُوبُهُ: [ش و ر]

* شَارَ الْعَسَلُ يَشُورُهُ شَوْرًا، وَشِيَارًا، وَشِيَارَةً، وَمَشَارًا، وَمَشَارَةً: اسْتَخْرَجَهُ مِنَ الْوَقْبَةِ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ:

فَقَضَا مَشَارَتَهُ وَحَطَّ كَأَنَّهُ حَلَقٌ وَلَمْ يَنْشَبْ بِمَا يَتَسَبَّبُ^(٢)
* وَأَشَارَهُ، وَأَشْتَارَهُ: كَشَارَهُ.* وَالشَّوْرُ: الْعَسَلُ الْمَشُورُ، سُمِّيَ بِالمَصْدَرِ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ:
فَلَمَّا دَنَا الْإِبْرَادُ حَطَّ بِشُورَةٍ إِلَى فَضْلَاتٍ مُسْتَحِيرٍ جُمُومُهَا^(٣)
* وَالْمِشْوَارُ: مَا شَارَ بِهِ.

* وَالْمِشْوَارَةُ، وَالشَّوْرَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُغْسَلُ فِيهِ النَّحْلُ.

* وَالشَّارَةُ وَالشُّورَةُ: الْحُسْنُ وَالْهَيْئَةُ وَاللِّبَاسُ، وَقِيلَ: الشُّورَةُ: الْهَيْئَةُ، وَالشَّوْرَةُ بَفَتْحِ الشَّيْنِ: اللَّبَاسُ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ؛ وَالْمِشْوَارُ: الْمَنْظَرُ.

* وَرَجُلٌ شَارٌ صَارٌ، وَشِيرٌ صَيْرٌ: حَسَنُ الْهَيْئَةِ، وَإِنَّهُ لِحَسَنُ الشُّورَةِ وَالصُّورَةِ، وَالْمِشْوَارُ أَيْضًا: الْمَخْبِرُ عِنْدَ التَّجَرِبَةِ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْمَنْظَرِ، أَيْ أَنَّهُ فِي مَخْبَرِهِ مِثْلُهُ فِي مَنْظَرِهِ.

* وَالشَّارَةُ وَالشَّوْرَةُ: السَّمْنُ.

* وَاسْتَشَارَتِ الْإِبِلُ: لَبِسَتْ سِمَنًا وَحُسْنًا.

* وَخَيْلٌ شِيَارٌ: سِمَانٌ حِسَانٌ.

(١) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٢٥٦؛ ولسان العرب (شري)؛ وتاج العروس (شري).

(٢) البيت لساعدة بن جويئة في لسان العرب (شور)؛ وتاج العروس (شور).

(٣) البيت لساعدة بن، جويئة في لسان العرب (شور)، (جمم)؛ وتاج العروس (شور).

* وَأَخَذَتِ الدَّابَّةُ مِشْوَارَهَا وَمَشَارَتَهَا: سَمِنَتْ وَحَسِنَتْ هَيْئَتَهَا، قَالَ:

وَلَا هِيَ إِلَّا أَنْ تُقَرَّبَ وَصَلَهَا عِلَاةٌ كِنَازُ اللَّحْمِ ذَاتُ مِشَارَةٍ^(١)

* وَالْمِشْوَارُ: مَا أَبْقَتْ مِنْ عِلْفِهَا، وَقَدْ نَشَوَّرَتْ نِشْوَارًا: إِذَا أَبْقَتْ مِنْ عِلْفِهَا، بِالنُّونِ، عَنْ ثَعْلَبٍ، وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا، لِأَنَّ نَفَعَلْتُ بِنَاءً لَا يَعْرِفُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فَعُولْتُ فَيَكُونُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ.

* وَشَارَهَا يَشُورُهَا شَوْرًا، وَشِوَارًا، وَشَوْرَهَا، وَأَشَارَهَا، عَنْ ثَعْلَبٍ، قَالَ: وَهِيَ قَلِيلَةٌ، كُلُّ ذَلِكَ: رَاضِيًا أَوْ رَكِبَهَا عِنْدَ الْعَرْضِ عَلَى مُشْتَرِيهَا، وَقِيلَ: عَرَضَهَا لِلْبَيْعِ، وَقِيلَ: بَلَاهَا يَنْظُرُ مَا عِنْدَهَا، وَقِيلَ: قَلْبَهَا، وَكَذَلِكَ الْأُمَةُ.

* وَاشْتَارَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ: كَرَفَهَا فَنَظَرَ إِلَيْهَا أَلَا قِيعٌ هِيَ أَمْ لَا.

* وَالْمُسْتَشِيرُ: الْفَحْلُ الَّذِي يَعْرِفُ الْحَائِلَ مِنْ غَيْرِهَا، قَالَ:

أَفَزَّ عَنْهَا كُلُّ مُسْتَشِيرٍ

وَكُلُّ بَكْرٍ دَاعِرٍ مُشِيرٍ^(٢)

مِشِيرٌ: مَفْعِيلٌ مِنَ الْأَشْرِ.

* وَالشَّوَارُ، وَالشُّوَارُ، وَالشُّوَارِ بِالضَّمِّ: عَنْ ثَعْلَبٍ: مَتَاعُ الْبَيْتِ.

* وَشَوَّارُ الرَّجُلِ: ذِكْرُهُ وَخُصْيَاهُ وَاسْتُهُ؛ وَفِي الدُّعَاءِ: أَبْدَى اللَّهُ شَوَّارَهُ، الضَّمُّ لُغَةٌ عَنْ

ثَعْلَبٍ.

* وَشَوَّرَ بِهِ: فَعَلَ بِهِ فِعْلًا يُسْتَحَى مِنْهُ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

* وَتَشَوَّرَ هُوَ: خَجَلَ، حَكَاهَا يَعْقُوبُ وَثَعْلَبُ، قَالَ يَعْقُوبُ: ضَرَطَ أَعْرَابِيٌّ فَتَشَوَّرَ،

فَأَشَارَ بِإِبْهَامِهِ نَحْوَ اسْتِهِ وَقَالَ: إِنَّهَا خَلْفٌ نَطَقَتْ خَلْفًا؛ وَكَرِهَهَا بَعْضُهُمْ، وَقَالَ: لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ.

* وَالْمِشَارَةُ: الدَّبْرَةُ الْمُقَطَّعَةُ لِلزَّرَاعَةِ وَالْغِرَاسَةِ، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَأَنْ تَكُونَ

مِنَ الْمِشْرِ، وَقَدْ أُنْعِمْتُ شَرْحَ تَصْرِيفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَاشْتِقَاقِهَا فِي الْكِتَابِ الْمُخَصَّصِ.

* وَأَشَارَ إِلَيْهِ، وَشَوَّرَ: أَوْمَأَ، يَكُونُ ذَلِكَ بِالْكَفِّ وَالْعَيْنِ وَالْحَاجِبِ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شور)؛ والمخصص (٧/ ٧٠).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (شور)؛ وتاج العروس (شور)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٢٢٧)؛ ومجمل اللغة

(٣/ ١٨٥)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٤٠٥)؛ والمخصص (٧/ ١١).

نُسِرُ الهَوَىٰ إِلَّا إِشَارَةً حَاجِبٍ هُنَاكَ وَإِلَّا أَنْ تُشِيرَ الْأَصَابِعُ^(١)
وَالْمُشِيرَةُ: السَّبَّابَةُ.

* وَأَشَارَ عَلَيْهِ بِأَمْرِ كَذَا: أَمَرَهُ بِهِ، وَهِيَ الشُّورَى وَالْمَشُورَةُ، مَفْعَلَةٌ، وَلَا تَكُونُ مَفْعُولَةً وَإِنْ جَاءَتْ عَلَى مِثَالِ مَفْعُولٍ، وَكَذَلِكَ الْمَشُورَةُ.
* وَشَاوَرَهُ مُشَاوَرَةً، وَشَوَّارًا، وَاسْتَشَارَهُ: طَلَبَ مِنْهُ الْمَشُورَةَ. وَأَشَارَ النَّارَ، وَأَشَارَ بِهَا، وَأَشَوَّرَ بِهَا، وَشَوَّرَ بِهَا: رَفَعَهَا.

مقلوبه: [رش و]

* الرَّشْوَةُ، وَالرَّشْوَةُ: الْجُعْلُ، وَالْجَمْعُ رِشًا وَرِشًا، قَالَ سَيِّبِيهِ: مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ رِشْوَةً، وَرِشًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رِشْوَةً وَرِشًا، وَالْأَصْلُ رِشَى، وَأَكْثَرُ الْعَرَبِ يَقُولُ رِشًا.
* وَرَشَاهُ رَشَوًا: أَعْطَاهُ الرِّشْوَةَ.
* وَرَأَشَاهُ: حَابَاهُ.
* وَتَرَشَّاهُ: لَآيَنَهُ.

* وَالرَّشَاءُ: الْحَبْلُ، وَالْجَمْعُ أَرَشِيَّةٌ، وَإِنَّمَا حَمَلْنَاهُ عَلَى الْوَاقِ، لِأَنَّهُ يُوصَلُّ بِهِ إِلَى الْمَاءِ كَمَا يُوصَلُّ بِالرَّشْوَةِ إِلَى مَا يُطْلَبُ مِنَ الْأَشْيَاءِ. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَمِنْ كَلَامِ الْمُؤَخَّذَاتِ لِلرِّجَالِ:

أَخَذَتْهُ بِدُبَاءٍ، مُمَلًّا مِنَ الْمَاءِ، مُعَلَّقٍ بِتَرَشَاءٍ. قَالَ: التَّرَشَاءُ: الْحَبْلُ لَا يُسْتَعْمَلُ هَكَذَا إِلَّا فِي يَدِهِ الْأَخْذَةِ.

* وَأَرَشَى الدَّلَوُ: جَعَلَ لَهَا رِشَاءً.

* وَالرَّشَاءُ: مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ، وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْحَبْلِ.

* وَأَرَشِيَّةُ الْخَنْظَلِ وَالْيَقْطِينِ: خِيوطُهُ.

وَقَدْ أَرَشَتِ الشَّجَرَةُ.

* وَالرَّشَاءُ: نَبْتُ يُشْرَبُ لِلْمَشْيِ. وَقَالَ كُرَاعٌ: الرَّشَاءُ: عُشْبَةٌ نَحْوُ الْقَرْنَوَةِ، وَجَمْعُهَا

رِشَاءٌ، وَإِنَّمَا حَمَلْنَا الرِّشَى عَلَى الْوَاقِ لُجُودِ (رَشَوَ)، وَعَدَمِ (رَشَى).

مقلوبه: [وش ر]

* وَشَرَ الْخَشَبَةَ وَشَرًّا: نَشَرَهَا.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شور)؛ وتاج العروس (شور).

* والمِشَارُ: ما وَشَرَتْ به.

* وَالْوُشْرُ: لُغَةٌ فِي الْأَشْرِ.

مقتضوبه: [ورش]

* الْوَارِشُ: الدافعُ. وَالْوَارِشُ: الطُّفِيلُ الْمُتَشَهِّى لِلطَّعَامِ، وَقِيلَ: هُوَ الدَّاخِلُ عَلَى الشَّرْبِ كَالْوَاغِلِ. وَقِيلَ: الْوَارِشُ فِي الطَّعَامِ خَاصَّةً، وَالْوَاغِلُ فِي الشَّرَابِ، وَالدَّافِعُ فِي أَى شَيْءٍ وَقَعَ فِي شَرَابٍ أَوْ طَعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ. وَقِيلَ الْوَارِشُ: فِي كُلِّ شَيْءٍ أَيْضًا.

* وَرَشَ وَرَشًا، وَوَرُوشًا، وَهُوَ مِنَ الشَّهْوَةِ إِلَى الطَّعَامِ لَا يُكْرِمُ نَفْسَهُ. وَوَرَشَ مِنَ الطَّعَامِ شَيْئًا وَرَشًا: تَنَاوَلَ.

* وَالْوَرَشَانُ: طَائِرٌ شَبِهُ الْحَمَامَةِ، وَجَمْعُهُ وَرَشَانٌ.

* وَالْوَرَشَانُ أَيْضًا: حِمْلَاقُ الْعَيْنِ الْأَعْلَى. وَالْوَرَشَانُ: الْكَبِيرُ، وَجَدْنَاهُ فِي شَرْحِ شَعْرِ الْأَعْمَى بِحِطِّ يُنْسَبُ إِلَى ثَعْلَبٍ.

المشيين واللام والنواو

[أش ل و]

* الشَّلْوُ، وَالشَّلَا: الْجِلْدُ وَالْجَسَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَكُلُّ مَسْلُوخَةٍ أَكَلَ مِنْهَا شَيْءٌ فَبَقِيَتهَا شِلْوٌ وَشَلَاً. وَالشَّلْوُ وَالشَّلَا: الْعَضْوُ، وَالْجَمْعُ: أَشْلَاءٌ.

* وَأَشْلَاءُ اللَّجَامِ: حَدَائِدُهُ بِلَا سُيُورٍ، أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْعَضْوِ مِنَ اللَّحْمِ، قَالَ كُثَيْرٌ:

رَأَتْنِي كَأَشْلَاءِ اللَّجَامِ وَبَعْلُهَا
مِنَ الْقَوْمِ أَبْزَى مُتَخَنٍ مُتَبَاطِنٍ^(١)
وَيُرْوَى: وَبَعْلُهَا مِنَ الْمَلَأِ.

* وَالْمُسْلَى مِنَ الرِّجَالِ: الْخَفِيفُ اللَّحْمِ.

* وَبَنُو فُلَانٍ أَشْلَاءٌ فِي بَنِي فُلَانٍ، أَى: بَقَايَا.

* وَبَقِيَتْ لَهُ شَلِيَّةٌ مِنَ الْمَالِ، أَى: قَلِيلٌ، وَكَلَّهُ مِنَ الشَّلْوِ.

* وَاشْتَلَى الرَّجُلُ: اسْتَقْتَدَّ شِلْوَهُ وَاسْتَرْجَعَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «اللَّصُّ إِذَا قُطِعَ سَبَقَتُهُ يَدُهُ

إِلَى النَّارِ، فَإِنْ تَابَ اسْتَشْلَاهَا»^(٢). حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ.

(١) البيت لكثير في ديوانه ص ٣٨٠ ولسان العرب (عجن)، (بزا)، (شلا)؛ ومجمل اللغة (١/٢٦٣)؛

والمخصص (١٨/٢، ٤/٥)؛ ومقاييس اللغة (١/٢٤٥)؛ وتاج العروس (عجن)، (بزا)، (شلا)، وفيه:

(متطامن) مكان (متباطن)؛ (من الملاء) مكان (من القوم)؛ (عاجز) مكان (متخن).

(٢) ذكره ابن الأثير في النهاية (٢/٤٩٩).

مَقْلُوبُهُ: [ش ر ل]

* شَالَتْ النَّاقَةُ بِذَنَبِهَا شَوْلًا، وَشَوَّلَانَا، وَأَشَالَتْهُ: رَفَعَتْهُ. وَنَاقَةُ شَائِلٍ مِنْ إِبِلٍ شَوْلٍ، وَكَذَلِكَ شَالَ الذَّنْبُ نَفْسَهُ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

كَأَنَّ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّوْلَ

مَنْ عَبَسَ الصَّيْفُ قُرُونِ الْأَبْلِ^(١)

وَيُرْوَى الشَّيْلُ وَالشَّيْلُ، عَلَى مَا يَطْرُدُ فِي هَذَا النَّحْوِ مِنْ بِنَاءَاتِ الْوَاوِ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ. رَوَاهُ عَنْهُ اللَّحْيَانِيُّ.

* وَالسَّائِلَةُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا مِنْ وَضْعِهَا أَوْ حَمَلِهَا سَبْعَةُ أَشْهُرٍ فَخَفَّ لَبَنُهَا، وَالْجَمْعُ شَوْلٌ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ:

لَا تَكْسَعِ الشُّوْلَ بِأَغْبَارِهَا إِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ^(٢)

وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ سَبْيُوِيَّةُ: «مِنْ لَدُ شَوْلًا فَإِلَى إِتْلَانِهَا».

فَسَّرَ وَجْهَ نَصْبِهِ وَدُخُولَ «لَدُ» عَلَيْهَا فَقَالَ: نُصِبَ، لِأَنَّهُ أَرَادَ زَمَانًا، وَالشُّوْلُ لَا يَكُونُ زَمَانًا وَلَا مَكَانًا، فَيَجُوزُ فِيهَا الْجَرُّ، كَقَوْلِكَ: مِنْ لَدُ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى وَقْتِ كَذَا، وَكَقَوْلِكَ: مِنْ لَدُ الْحَائِطِ إِلَى مَكَانٍ كَذَا، فَلَمَّا أَرَادَ الزَّمَانَ جَعَلَ الشُّوْلَ عَلَى شَيْءٍ يَحْسُنُ أَنْ يَكُونَ زَمَانًا إِذَا عَمِلَ فِي الشُّوْلِ، وَلَمْ يَحْسُنِ الْإِبْتِدَاءُ كَمَا لَمْ يَحْسُنِ إِبْتِدَاءُ الْأَسْمَاءِ بَعْدَ أَنْ حَتَّى أَضْمَرْتَ مَا يَحْسُنُ أَنْ يَكُونَ بَعْدَهَا عَامِلًا فِي الْأَسْمَاءِ، فَكَذَلِكَ هَذَا، فَكَأَنَّكَ قُلْتَ: مِنْ لَدُ أَنْ كَانَتْ شَوْلًا إِلَى إِتْلَانِهَا، قَالَ: وَقَدْ جَرَّهُ قَوْمٌ عَلَى سَعَةِ الْكَلَامِ، وَجَعَلُوهُ بِمَنْزِلَةِ الْمَصْدَرِ حِينَ جَعَلُوهُ عَلَى الْحَيْنِ وَإِنَّمَا يَرِيدُ حِينَ كَذَا وَكَذَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي قُوَّةِ الْمَصْدَرِ، لِأَنَّهُا تَتَصَرَّفُ تَصَرُّفَهَا. وَأَشْوَالُ جَمْعُ الْجَمْعِ.

وَقِيلَ الشُّوْلُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي نَقَصَتْ أَلْبَانُهَا، وَذَلِكَ إِذَا فُصِّلَ وَكُدُّهَا عِنْدَ طُلُوعِ سُهَيْلٍ، فَلَا تَزَالُ شَوْلًا حَتَّى يُرْسَلَ فِيهَا الْفَحْلُ.

* وَشَوْلٌ لَبْنُهَا: نَقْصٌ، وَشَوَّلْتُ هِيَ: خَفَّتْ أَلْبَانُهَا وَقَلَّتْ، وَهِيَ الشُّوْلُ. وَشَوَّلْتُ

(١) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (عبس)، (شول)؛ وتاج العروس (عبس)، (أول)، (شول)؛ والمخصص (١٢٥/١٦)؛ ومقاييس اللغة (١/١٥٩، ٤/٢١١)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (أول)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٨٠، وكتاب العين (١/٣٤٣)؛ وفيه: (الإيل) مكان (الأبل).

(٢) البيت للحارث بن حِلْزَةَ في ديوانه ص ٦٥؛ ولسان العرب (علج)، (غبر)؛ وتاج العروس (علج)، (غبر)؛ وكتاب العين (٤/٤١٣)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (١/١٩٢)؛ والمخصص (٧/٣٨)؛ ومقاييس اللغة (١٧٧/٥).

الإِبِلُ: لَحَقَتْ بَطُونُهَا بِظُهُورِهَا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: يُقَالُ لِلَّتِي شَالَتْ بِذَنَبِهَا شَائِلٌ، وَلِلَّتِي شَالَ لَبْنُهَا شَائِلَةٌ، وَهُوَ ضِدُّ الْقِيَاسِ، لِأَنَّ الْهَاءَ تَثَبَّتْ فِي الَّتِي يَشُولُ لَبْنُهَا وَلَا حَظَّ لِلذَّكَرِ فِيهِ، وَأُسْقِطَتْ مِنَ الَّتِي يَشُولُ ذَنْبُهَا، وَالذَّكَرُ يَشُولُ ذَنْبُهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ مَذْهَبِ سَيِّوِيَّةٍ. وَكُلُّ مَا ارْتَفَعَ شَائِلٌ.

* وَشَالَ الْمِيزَانُ ارْتَفَعَتْ إِحْدَى كَفَّتَيْهِ. وَشَالَتِ الْعَقْرَبُ بِذَنَبِهَا: رَفَعَتْهُ، وَشَوْلَةٌ وَشَوَّالَةٌ: الْعَقْرَبُ، اسْمُ عِلْمٍ لَهَا، وَشَوْلَةُ الْعَقْرَبِ: مَا شَالَ مِنْ ذَنْبِهَا. وَالشَّوْلَةُ: مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ فِي الْعَقْرَبِ.

* وَأَشَالَ الْحَجَرُ، وَشَالَ بِهِ، وَشَاوَلَهُ: رَفَعَهُ. وَالْمِشْوَالُ: حَجَرٌ يُشَالُ، عَنِ اللَّحْيَانِيَّ. * وَالشَّوْلُ: الْخَفِيفُ.

* وَشَاوَلَهُ، وَشَاوَلَ بِهِ: دَافَعَ، قَالَ:

فَشَاوَلُ يَقِيسُ فِي الطَّعَانِ وَلَا تَكُنْ أَخَاهَا إِذَا مَا الْمَشْرِفِيَّةُ سَلَّتْ^(١)
* وَالشَّوْلُ: الْخَفِيفُ. وَشَالَتْ نَعَامَتُهُ: خَفَّتْ وَغَضِبَ ثُمَّ سَكَنَ، وَشَالَتْ نَعَامَةُ الْقَوْمِ: خَفَّتْ مَنَازِلُهُمْ مِنْهُمْ. وَالشَّوْلُ: بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي السَّقَاءِ وَالذَّلْوِ، وَقِيلَ: هُوَ الْقَلِيلُ يَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْقَرْبَةِ، وَفِي الْمَثَلِ: «مَا ضَرَّ نَابًا شَوْلُهَا الْمُعَلَّقُ» يُضْرَبُ فِي ذَلِكَ لِلَّذِي يَأْخُذُ بِالْحَزَمِ وَأَنْ يَتَزَوَّدَ، وَإِنْ كَانَ يَصِيرُ إِلَى زَادٍ، وَالْجَمْعُ أَشْوَالٌ، قَالَ الْأَعَشَى:

حَتَّى إِذَا لَمَعَ الدَّلِيلُ بِثَوْبِهِ سَقَيْتَ وَصَبَّ رَوَاتِهَا أَشْوَالَهَا^(٢)
* وَشَوَّلَ فِي الْقَرْبَةِ: أَبْقَى فِيهَا شَوْلًا. وَشَوَّلَ الْمَاءُ: قَلَّ.

* وَالشَّوِيلَاءُ: نَبْتُ مَنْ نَجِيلِ السَّبَّاحِ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هِيَ مِنَ الْعُشْبِ، وَمَنَابِتُهَا السَّهْلُ، وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ يَتَدَاوَى بِهَا، قَالَ: وَلَمْ يَحْضُرْنِي صِفَتُهَا. وَالشَّوِيلَاءُ أَيْضًا: مَوْضِعٌ. * وَالشَّوِيلَةُ وَالشَّوْلَاءُ، الْأُولَى عَلَى فَعِيلَةٍ مِثْلَ كَرِيمَةٍ، وَالثَّانِيَةُ عَلَى فُعْلَاءَ مِثْلَ رُحَضَاءَ: مَوْضِعَانِ.

* وَشَوَّالٌ: مِنْ أَسْمَاءِ الشُّهُورِ مَعْرُوفٌ، قِيلَ: سُمِّيَ بِتَشْوِيلِ أَلْبَانِ الْإِبِلِ، وَهُوَ تَوَلَّيَهُ وَإِدْبَارُهُ، وَكَذَلِكَ حَالُ الْإِبِلِ فِي اشْتِدَادِ الْحَرِّ وَانْقِطَاعِ الرُّطْبِ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: سُمِّيَ بِذَلِكَ لِشَوْلَانِ النَّاقَةِ فِيهِ بِذَنَبِهَا، وَالْجَمْعُ شَوَائِلٌ عَلَى الْقِيَاسِ وَشَوَائِلٌ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ وَشَوَّالَاتٌ.

(١) البيت لعبد الرحمن بن الحكم في لسان العرب (شول)؛ وتاج العروس (شول).

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ٨١؛ ولسان العرب (شول)؛ وتاج العروس (شول)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٨٨٠؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٢٣٠)؛ والمخصص (١٣٤/٩).

* والأشْوَلُ: رَجُلٌ. قال ابنُ الأَعرابِي: «هو أَبُو سَمَاعَةَ بْنُ الْأَشْوَلِ النَّعَامِيُّ هَذَا الشَّاعِرُ المعروف»، يعنى بالشَّاعِرِ المعروفِ سَمَاعَةَ.

* وشَوَّالٌ: اسمُ رَجُلٍ، وهو شَوَّالُ بْنُ نُعَيْمٍ.

* وشَوَّلَةٌ: فَرَسُ زَيْدِ الْفَوَارِسِ الضَّبِّيِّ.

مضروبته: [وش ل]

* الْوَشَلُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَتَحَلَّبُ مِنْ جَبَلٍ أَوْ صَخْرَةٍ يَقْطُرُ مِنْهُ قَلِيلاً قَلِيلاً، لَا يَتَّصِلُ قَطْرُهُ، وَقِيلَ: لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مِنْ أَعْلَى الْجَبَلِ، وَقِيلَ: هُوَ مَاءٌ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّخُورِ قَلِيلاً قَلِيلاً، وَالْجَمْعُ أَوْشَالٌ.

* وَوَشَلٌ وَشَلًا، وَوَشَلَانًا: سَالَ أَوْ قَطَرَ.

* وَجَبَلٌ وَاشِلٌ: لَا يَزَالُ يَتَحَلَّبُ مِنْهُ الْمَاءُ. وَقَدْ قِيلَ: الْوَشَلُ: الْمَاءُ الْكَثِيرُ، فَهُوَ عَلَى هَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ.

* وَنَاقَةٌ وَشُولٌ: دَائِمَةٌ عَلَى مَحَلِّهَا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَكَذَلِكَ الْوَشَلُ مِنَ الدَّمَعِ يَكُونُ الْقَلِيلَ وَالْكَثِيرَ وَبِالْكَثِيرِ، فَسَرَّ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ:

إِنَّ الَّذِينَ عَدَوْا بِلَبِّكَ غَادَرُوا وَشَلًا بِعَيْنِكَ مَا يَزَالُ مَعِينًا^(١)

* وَالْأَوْشَالُ: مِيَاهُ تَسِيلُ مِنْ أَعْرَاضِ الْجِبَالِ فَتَجْتَمِعُ ثُمَّ تُسَاقُ إِلَى الْمَزَارِعِ، رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

* وَأَوْشَلَ حَظَّهُ: أَقَلَّهُ وَأَخَسَّهُ، أَنشَدَ ابْنُ جُنَى لِبَعْضِ الرُّجَّازِ:

وَحَسَدٌ أَوْشَلْتُ مِنْ حِظِّهَا

عَلَى أَحَاسِي الْغَيْظِ وَكَتِظَاطِهَا^(٢)

وقوله أنشده ابنُ الأَعرابِيِّ:

أَلْقَتُ إِلَيْهِ عَلَى جَهْدٍ كَلَاكِلَهَا سَعْدُ بْنُ بَكْرٍ وَمِنْ عُثْمَانَ مَنَ وَشَلًا^(٣)

فَسَرَّهُ فَقَالَ: وَشَلٌ: احْتِاجٌ وَضَعْفٌ وَافْتَقَرٌ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (وشل)؛ وتاج العروس (وشل).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حفظ)، (كفظ)، (وشل)، (حسا)؛ وتاج العروس (حفظ)، (وشل)، (حسا).

(٣) البيت لأبي صحرار في لسان العرب (وشل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عثم)؛ وتاج العروس (وشل)، (عثم).

* والوشل: موضع، قال:

إقرأ على الوشل السلام وقل له كل المشارب مذ هجرت ذميم^(١)

* والمواشل: مواضع معروفة من اليمامة، قال ابن دريد: ما أدري ما حقيقته.

الشين والنون والواو

[ش ن و]

* شنوة: لغة في شنوءة، والنسب إليه شنوي، ولهذا قضينا نحن أن قلب الهمزة واوا في شنوة من قولهم أزد شنوة بدل لا قياس؛ لأنه لو كان تخفيفاً قياسياً لم تثبت في النسب واوا، فإن جعلت تخفيف شنوة قياسياً قلت في النسب إليه: شني على مثال شنعى؛ لأنك كأنك إنما نسبت إلى شنوءة، فتفطن إن يسر لك ذلك، ولولا اعتقادنا أنه بدل لما أفردنا له باباً وكوسعاه باب الشين والنون والهمزة، وحكى اللحياني: رجل مشنئ ومشنو، أى: مبغض، لغة في مشنوء، وأنشد:

ألا يا غراب البين مم تصيحُ فصوتك مشنئ إلى قبيح^(٢)
فمشنئ يدل على أنه لم يرد في مشنئ الهمز، بل قد ألحقه بمرضو ومدعو ومدعى.

مقلوبه: [ن ش و]

* النشاء، مقصور: نسيم الرياح الطيبة، والنشاء مقصور: شيء يعمل به الفالودج، فارسى يقال له: النشاستج، سمي بذلك لخموم رائحته.
* ونشى الرجل من الشراب نشواً، ونشوة، ونشوة، ونشوة، الكسر عن اللحياني، وتنشى، وانتشى: كله سكر، أنشد ابن الأعرابي:

إنى نشيتُ فما أسطيعُ من قلبٍ حتى أشقق أثوابى وأبرأدى^(٣)
ورجل نشوان، ونشيان، على المعاقبة، والأثنى نشوى، وجمعها نشاوى كسكارى، قال زهير:

وقد أغدو على ثبة كرام
نشاوى واجدين لما نشاء^(٤)

(١) البيت لأبى القمقام الأسدي في لسان العرب (وشل)؛ وتاج العروس (وشل).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شنا)؛ وتاج العروس (شنى).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نشا)؛ وتاج العروس (نشى)؛ وفيه: (فلت) مكان (قلب).

(٤) البيت لزهير بن أبى سلمى في ديوانه ص ٧٢؛ ولسان العرب (ثوب)، (ثبا)، (نشا)؛ وتهذيب اللغة (١٥٦/١٥)؛ وتاج العروس (ثوب)، (ثبى)؛ (نشا).

* والنَّشْوَةُ: الخبرُ أَوَّلُ ما يَرِدُ، وَرَجُلٌ نَشِيَانٌ بَيْنَ النَّشْوَةِ: يَتَخَبَّرُ الْأَخْبَارَ أَوَّلَ وَرُودِهَا، وَهَذَا عَلَى الشَّدُوذِ، إِنَّمَا حُكِمَ نَشْوَانُ، وَلَكِنَّهُ مِنْ بَابِ جَبَوْتِ الْمَالِ جَبَايَةً.
 * وَنَشَوْتُ فِي بَنِي فَلَانٍ: رَبَّيْتُ، نَادِرٌ وَهُوَ مَحْوَلٌ مِنْ نَشَأْتُ، وَبِعَكْسِهِ هُوَ يَسْتَنْشِي الرِّيحَ حَوْلُهَا إِلَى الْهَمْزَةِ. وَحَكِي قَطْرَبُ: نَشَأَ يَنْشُو لُغَةً فِي نَشَأَ يَنْشَأُ، وَلَيْسَ عِنْدَهُ عَلَى التَّحْوِيلِ.
 * وَالتَّنْشَاءُ: الشَّجَرَةُ الْيَابِسَةُ، إِمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى التَّحْوِيلِ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى مَا حَكَاهُ قَطْرَبُ، قَالَ الْهَذَلِيُّ:

تَدَلَّى عَلَيْهِ مِنْ بَشَامٍ وَأَيْكَةٍ نَشَاءَ فُرُوعٍ مِنْ مُرْتَعِنِ الدَّوَائِبِ^(١)
 وَالْجَمْعُ: نَشَاءٌ. وَالنَّشْوُ: اسْمٌ لِلْجَمْعِ، أَنْشَدَ:
 كَانَ عَلَى أَكْتَافِهِمْ نَشْوٌ غَرَقَدٍ وَقَدْ جَاوَزُوا تَيَّانَ كَالنَّبْطِ الْغُلْفِ^(٢)

مقلوبه: [وش ن]

* الْوَشْنُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ. وَبَعِيرٌ وَشْنٌ: غَلِيظٌ.
 * وَالْأَوْشْنُ: الَّذِي يُزِينُ الرَّجُلَ وَيَقْعُدُ مَعَهُ عَلَى مَائِدَتِهِ يَأْكُلُ طَعَامَهُ.
 * وَالْوُشْنَانُ: لُغَةٌ فِي الْأَشْنَانِ، وَهُوَ مِنَ الْحَمْضِ، وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنْ وَشْنَانًا وَأَشْنَانًا عَلَى الْبَدَلِ.

مقلوبه: [ن وش]

* نَاشَهُ يَبِيدُهُ يَنْوُشُهُ نَوْشًا: تَنَاوَلَهُ، قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ:
 فَجِئْتُ إِلَيْهِ وَالرَّمَّاحُ تَنْوُشُهُ كَوَقْعِ الصَّيَاصِي فِي النَّسِيجِ الْمُمَدَّدِ^(٣)
 وَتَنَاوُشُهُ: كَنَاشُهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاطُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾ [سبأ: ٥٢]، أَيْ فَكَيْفَ لَهُمْ أَنْ يَتَنَاوَلُوا مَا بَعْدَ عَنْهُمْ مِنَ الْإِيمَانِ، وَامْتَنَعَ بَعْدَ أَنْ كَانَ مَبْذُولًا لَهُمْ مَقْبُولًا مِنْهُمْ. وَقَالَ ثَعْلَبُ: التَّنَاطُشُ بِلَا هَمْزٍ: الْأَخْذُ مِنْ قُرْبٍ، وَالتَّنَاطُشُ بِالْهَمْزِ مِنْ بَعْدٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: التَّنَاطُشُ بِالْوَاوِ: مِنْ قُرْبٍ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاطُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾.
 * وَنَشْتُ مِنْ الطَّعَامِ شَيْئًا: أَصَبْتُ.

(١) البيت لصخر الغي الهذلي في لسان العرب (نشا)؛ وللهمذلي في تاج العروس (نشي)؛ ولسان العرب (نشا).
 (٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نشر)، (نشا)؛ وتاج العروس (نشر)، (نشا).
 (٣) البيت لدريد بن الصمة في ديوانه ص ٦٣؛ ولسان العرب (نوش)، (صيص)؛ وكتاب العين (١٧٦/٧)؛ وتاج العروس (صيص)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٢/٢٦٠).

* وَنَاشَتِ الطَّبِيَّةُ الْأَرَاكَ: تناولته، قال أبو ذؤيب:

فَمَا أُمُّ خَشَفٍ بِالْعَلَايَةِ شَادِنٍ تَنُوشُ الْبَرِيرَ حَيْثُ طَابَ اهْتِصَارُهَا^(١)
وَالنَّاقَةُ تَنُوشُ الْحَوْضَ بِفِيهَا كَذَلِكَ، قال:

* وَهِيَ تَنُوشُ الْحَوْضَ نَوْشًا مِنْ عَلَا *^(٢)

وَانْتَاشَتْ فِيهِمَا: كَنَاشَتْهُ.

* وَنُشْتُ الرَّجُلُ نَوْشًا: أُنْثَتْ خَيْرًا أَوْ شَرًّا. وَنُشْتُ الشَّيْءُ نَوْشًا: طَلَبَتْهُ.

* وَانْتَشْتُ الشَّيْءَ: اسْتَخْرَجْتُهُ، قال:

* وَانْتَاشَ عَائِنُهُ مِنْ أَهْلِ ذِي قَارٍ *^(٣)

* وَنَاوَشَ الشَّيْءَ: خَالَطَهُ، عن ابن الأعرابي، وبه فُسِّرَ قولُ أَبِي الْعَارِمِ وَذَكَرَ غِيثًا،
فَقَالَ: فَمَارِلْنَا كَذَلِكَ حَتَّى لَنَاوَشَنَا (الدَّوَّ) أَى: خَالَطْنَاهُ.

مقلوبه: [ونش]

* الْوُنْشُ: الرَّدَى مِنَ الْكَلَامِ.

الشَّيْنُ وَالطَّاءُ وَالْوَاوُ

[ش و ف]

* شَفَتِ الشَّمْسُ تَشْفُو: قَارَبَتِ الْغُرُوبَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْبَاءِ؛ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ يَائِيَةً
وَأَوِيَةً.

* وَشَفَا الْهَلَالَ: طَلَعَ. وَشَفَا الشَّخْصُ: ظَهَرَ، هَاتَانِ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ.

* وَالشَّفَا: حَرَفُ الشَّيْءِ، حَكَى الزَّجَّاجُ فِي تَنْبِيهِ شَفْوَانَ.

مقلوبه: [ش و ف]

* شَافَ الشَّيْءَ شَوْفًا: أَجْلَاهُ، قَالَ عَنَتَرَةُ:

وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ الْمُدَامَةِ بَعْدَمَا رَكَدَ الْهَوَاجِرُ بِالْمَشْرِفِ الْمُعْلَمِ^(٤)

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (نوش)، (علا)؛ وتاج العروس (نوش)؛ وبلا نسبة في المخصص (٤٥/١١).

(٢) الرجز لأبي النجم العجلي في لسان العرب (علا)؛ ولغيلان بن حريث في لسان العرب (نوش)؛ وتاج العروس (نوش)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٤١٧/١١)؛ وأساس البلاغة (جوز)؛ ومقاييس اللغة (١١٧/٤)؛ والمخصص (٦٣/١٤)؛ وتاج العروس (علا)، (فلا)؛ وبعده: * نوشا به تَقَطَّعَ أَجْوَزَ الْفَلَا *.

(٣) شطربيت بلا نسبة في لسان العرب (نوش).

(٤) البيت لعنترة في ديوانه ص ٢٠٥ ولسان العرب (شوف)، (علم)؛ وتهذيب اللغة (٤٢٠/٢)، (٤٢٥/١١)؛ =

يعنى الدينار المجلّو.

* والمَشُوفُ من الإيل: المَطْلَى بِالْفَطْرَانِ؛ لأنَّ الهِنَاءَ تشوفُهُ، أى: تَجَلَّوْهُ. قال أبو عبيدٍ: المَشُوفُ: الهائجُ، ولا أدري كيف يكون الفاعلُ عبارةً عن المَفْعُولِ، وقولُ لبيدٍ:

* مِثْلُ المَشُوفِ هِنَاءُهُ بِعَصِيمٍ*^(١)

يَحْتَمِلُ المَعْنَيْنِ. وَقَدْ رَوَى المَشُوفُ.

* والمَشُوفَةُ من النِّسَاءِ: التى تُظْهَرُ نَفْسَهَا لِرَأْيَاهَا النَّاسُ، عن أبى على.

* وَتَشَوَّفَتِ المَرْأَةُ: تَزَيَّنَتْ. وَتَشَوَّفَ الشَّيْءُ، وَأَشَافَ: ارْتَفَعَ.

* وَأَشَافَ عَلَى الشَّيْءِ: أَشْرَفَ، قَالَ طُفَيْلٌ:

مُشِيفٌ عَلَى إِحْدَى اثْنَتَيْنِ بِنَفْسِهِ
وَتَمَثَّلَ الْمُخْتَارُ لَمَّا أَحِيطَ بِهِ بِهَذَا الْبَيْتِ:

إِمَّا مُشِيفٌ عَلَى مَجْدٍ وَمَكْرُمَةٍ
وَالشَّيْفَةُ: الطَّلِيعَةُ، قَالَ قَيْسُ بْنُ عِزَارَةَ:

وَرَدْنَا الْفَضَاصَ قَبْلَنَا شَيْفَاتِنَا
بَارِعَنَ يَنْفَى الطَّيْرِ عَنْ كُلِّ مَوْقِعٍ^(٢)

* وَاشْتَافَ الْفَرَسُ وَالطَّيِّ، وَتَشَوَّفَ: نَصَبَ عُنُقَهُ وَجَعَلَ يَنْظُرُ، قَالَ كَثِيرُ عَزَّةَ:

تَشَوَّفَ مِنْ صَوْتِ الصَّدَى كُلَّمَا دَعَا
تَشَوَّفَ جِيْدَاءِ الْمُقْلَدِ مُغِيبٍ^(٣)

مَقْلُوبِهِ: [ف ش و]

* فَشَا خَيْرُهُ فَشَوًّا، وَفُشَوًّا، وَفُشِيًّا: انْتَشَرَ، كَذَلِكَ فَشَا فَضْلُهُ وَعَرْفُهُ، وَأَفْشَاهُ هُوَ،

قال:

إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ لَا زَالَ مُسْتَعْمَلًا
بِالْخَيْرِ يُفْشِي فِي مِصْرِهِ الْعُرْفَ^(٤)

= وجمهرة اللغة ص ٨٧٥؛ ومقاييس اللغة (٢٢٩/٣)؛ وتاج العروس (شوف)؛ وكتاب العين (٢٨٩/٦)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٤٣/١٣).

(١) عجز بيت للبيد فى ديوانه ص ١١٥؛ ولسان العرب (شوف)، (عصم)؛ وتاج العروس (شوف)، (عصم)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٢٢٩/٣)، والمخصص (٤/٧). وصدرة: * خطيرة توفى الجدبل سريحة *.

(٢) البيت لطيفل فى ديوانه ص ٦٩؛ ولسان العرب (شوف)؛ وتاج العروس (شوف)؛ وأساس البلاغة (فوت).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شوف).

(٤) البيت لقيس بن عيزارة فى لسان العرب (شوف)؛ وتاج العروس (فضض)، (شوف).

(٥) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص ٣٥١؛ ولسان العرب (شوف)؛ وتاج العروس (شوف).

(٦) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عرف)، (فشا)؛ وتاج العروس (عرف).

- * وَالْفَوَاشِي: كُلُّ شَيْءٍ مُنْتَشِرٍ كَالْغَنَمِ السَّائِمَةِ وَالْإِبِلِ وَغَيْرِهَا، وَاحْدَتُهَا فَاشِيَةٌ، وَحَكَاهَا الْحَيَانِيُّ: إِنِّي لَأَحْفَظُ فَلَانًا فِي فَاشِيَّتِهِ، وَهُوَ مَا انْتَشَرَ مِنْ مَالِهِ مِنْ مَاشِيَةٍ وَغَيْرِهَا.
- * وَالْفَشَاءُ، مَمْدُودٌ: تَنَاسَلُ الْمَالِ وَكَثُرَتْهُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَثْرَتِهِ حِينَئِذٍ وَانْتِشَارِهِ.
- وَقَدْ أَفْشَى الْقَوْمُ.
- * وَتَفَشَّتِ الْقَرْحَةُ: اتَّسَعَتْ وَأَرِضَتْ.
- * وَتَفَشَّاهُمُ الْمَرَضُ وَتَفَشَّاهُمْ: انْتَشَرَ فِيهِمْ. قَالَ: وَإِذَا نِمْتَ مِنَ اللَّيْلِ نَوْمَةً ثُمَّ قُمْتَ فَتِلْكَ الْفَاشِيَةُ.

مَقْلُوبِيهِ: [و ف ش]

- * بِهَا أَوْفَاشٌ مِنَ النَّاسِ، وَهُمْ السَّقَاطُ، وَاحِدُهُمْ وَفَشٌ؛ وَقَدْ يُقَالُ أَوْقَاسٌ بِالْقَافِ وَالسِّينِ غَيْرِ الْمُعْجَمَةِ.

الشَّيْنُ وَالْبَاءُ وَالْوَاوُ

[ش ب و]

- * شَبَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ: حَدَّهُ، وَالْجَمْعُ شَبَوَاتٌ.
- * وَشَبَا النَّعْلِ: جَانِبًا أَسْلَتِهَا.
- * وَالشَّبَاةُ: الْعَقْرُبُ حِينَ تَلِدُهَا أُمُّهَا، وَقِيلَ: هِيَ الْعَقْرُبُ الصَّفْرَاءُ، وَيُقَالُ لَهَا: شَبَوَةٌ، مَعْرِفَةٌ، وَقِيلَ: شَبَوَةٌ هِيَ الْعَقْرُبُ مَا كَانَتْ، قَالَ:
- قَدْ جَعَلْتُ شَبَوَةً تَزْبَرُ
تَكْسُو اسْتِهَا لَحْمًا وَتَقْشَعِرُ^(١)
- * وَجَارِيَةُ شَبَوَةٌ: جَرِيئَةٌ كَثِيرَةُ الْحَرَكَةِ فَاحِشَةٌ.
- * وَأَشْبَى الرَّجُلُ: وَلِدَ لَهُ وَلَدٌ كَيْسٌ ذَكِيٌّ، قَالَ أَبُو هَرَمَةَ:
- هُمْ نَبَتُوا فَرَعًا بِكُلِّ شَرَارَةٍ حَرَامٍ فَأَشْبَى فَرَعُهَا وَأُرُومُهَا^(٢)
- * وَرَجُلٌ مُشْبَى: إِذَا وَلِدَ لَهُ وَلَدٌ ذَكِيٌّ. كَذَلِكَ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مُشْبَى عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ، وَرَدَّ ذَلِكَ ثَعْلَبٌ وَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ مُشْبٍ، وَهُوَ الْقِيَاسُ وَالْمَعْلُومُ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (شبا)؛ وتهذيب اللغة (٤٠٨/٩)، (٤٢٨/١١)؛ وجمهرة اللغة (٤٣٦)، (١٠٢٣)؛ ومقاييس اللغة (٢٤٣/٣)؛ وتاج العروس (شول)، (شبو).

(٢) البيت لابن هرمة في ديوانه ص ٢١٤؛ ولسان العرب (شبا)؛ وتاج العروس (شبا)؛ وبلا نسبة في المخصص (٢٢٢/١٠).

* وامرأة مُشَبَّةٌ عَلَى بَنِيهَا: كَمُشَبَّلَةٍ.

* وَالْمُشَبَّاءُ: الْمَكْرَمُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَالْإِشْبَاءُ: الدَّفْعُ؛ وَأَشْبَى الشَّجَرُ: طَالَ وَالتَّفَّ مِنَ النِّعْمَةِ وَالْغَضُوضَةِ.

* وَالشَّبَا: الطُّحْلُبُ، يَمَانِيَّةٌ.

* وَشَبَوْتُ: مَوْضِعٌ، قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

أَلَا ظَعْنَ الْخَلِيطِ غَدَاةَ رِيعُوا بِشَبَوَةٍ وَالْمَطِيِّ بِهَا خُضُوعٌ^(١)

* وَالشَّبَا: وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ، فِيهِ عَيْنٌ لِبَنِي جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِنْ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ أَبِي

طَالِبٍ.

* وَإِنَّمَا جَعَلْنَا هَذِهِ الْحُرُوفَ الْأَخِيرَةَ عَلَى الْوَاوِ لَوْجُودِنَا (ش ب و) وَعَدَمِنَا (ش ب ي).

مَقْلُوبَةٌ: [ش و ب]

* شَابَ الشَّيْءُ شَوْبًا: خَلَطَهُ.

* وَاشْتَابَ هُوَ، وَانْشَابَ: اخْتَلَطَ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِيُّ:

جَادَتْ مَنَاصِبُهُ شَفَانُ غَادِيَةٍ بِسُكَّرٍ وَرَحِيقٍ شَيْبَ فَاشْتَابَا^(٢)

وَيُرْوَى: فَاَنْشَابًا، وَهُوَ أَذْهَبُ فِي بَابِ الْمُطَاوَعَةِ.

* وَالشَّوْبُ، وَالشَّيَابُ: الْخَلْطُ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

فَاطِيبُ بِرَاحِ الشَّامِ جَاءَتْ سَبِيئَةً مُعْتَقَةً صِرْفًا وَتِلْكَ شِيَابُهَا^(٣)

وَالرَّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ:

فَاطِيبُ بِرَاحِ الشَّامِ صِرْفًا وَهَذِهِ مُعْتَقَةٌ صَهْبَاءُ وَهِيَ شِيَابُهَا

هَكَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ، وَقَدْ خَلَطَ فِي الرِّوَايَةِ.

* وَسَقَاهُ الذَّوْبُ بِالشَّوْبِ؛ الذَّوْبُ: الْعَسَلُ، وَالشَّوْبُ: مَا شُبَّتَ بِهِ مِنْ مَاءٍ أَوْ لَبَنٍ؛

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَا عِنْدِي شَوْبٌ وَلَا رَوْبٌ، فَالشَّوْبُ: الْعَسَلُ الْمُشَوَّبُ، وَالرَّوْبُ:

اللَّبَنُ الرَّابِبُ. وَقِيلَ: الشَّوْبُ: الْعَسَلُ، وَالرَّوْبُ: اللَّبَنُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُحْدَا. وَقَالُوا: لَا

شَوْبَ وَلَا رَوْبَ فِي الْبَيْعِ وَالشَّرَاءِ، تَقُولُ ذَلِكَ فِي السَّلْعَةِ تَبِيعُهَا، أَيْ: إِنِّي بَرِيءٌ مِنْ عَيْيِهَا.

(١) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ١٢٩؛ ولسان العرب (شبا)؛ وتاج العروس (شبا).

(٢) البيت لأبي زيد الطائي في ديوانه ص ٣٨؛ ولسان العرب (شوب)؛ وتاج العروس (شوب).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (شوب)؛ وتاج العروس (شوب)؛ وفيه رواية: * فاطيب براح

الشام صِرْفًا وهذه *.

واستعملَ بعضُ النحويِّينَ الشَّوْبَ في الحَرَكَاتِ، فقال: أما الفَتْحَةُ المَشُوبَةُ بالكسرةِ، فالفَتْحَةُ التي قَبْلَ الإِمَالَةِ، نحو فَتْحَةِ عَيْنِ عَابِدٍ وعَارِفٍ، قال: وذلك أن الإِمَالَةَ إنما هي تَنْحَوُ بالفَتْحَةِ نحو الكسرةِ، فَتُحِيلُ الألفُ نحوَ البَاءِ، لَضَرْبٍ من تَجَانُسِ الصَّوْتِ، فكما أن الحركةَ ليست بفتحةٍ مَحْضَةٍ، كذلك الألفُ التي بعدها ليست أَلْفًا مَحْضَةً، وهذا هو القياسُ؛ لأنَّ الألفَ تَابِعَةٌ لِلْفَتْحَةِ، فكما أن الفَتْحَةَ مَشُوبَةٌ، فكذلك الألفُ اللَّاحِقَةُ لها.

* والشَّوْبُ: القِطْعَةُ مِنَ الْعَجِينِ.

* والمُشَاوَبُ، بضمِّ الميمِ وفتحِ الواوِ: غِلافُ القارورةِ؛ لأنَّ فيه أَلْوَانًا مُخْتَلِفَةً.

وباتتِ المرأةُ بِلَيْلَةٍ شَبِيَاءَ، وقيل: إنَّ الهداءَ فيها مُعَاقِبَةٌ، وإنما هو من الواوِ؛ لأنَّ ماءَ الرَّجُلِ خَالَطَ ماءَ المرأةِ.

* وشَيَّانُ: قَبِيلَةٌ، قيل: ياؤُهُ بَدَلٌ مِنَ الواوِ، لِقَوْلِهِمُ الشَّوَابِنَةُ.

* وشَابَةٌ: مَوْضِعٌ، وقد تَقَدَّمَ في الياءِ؛ لأنَّ هذه الألفَ تَكُونُ مُنْقَلِبَةً عَنِ ياءٍ وَعَنِ واوٍ؛ لأنَّ في الكلامِ (ش و ب) و (ش ي ب)، ولو جَهِلْنَا انْقِلَابَ هذه الألفِ لَحَمَلْنَاهَا عَلَى الواوِ؛ لأنَّ الألفَ هُنَا عَيْنٌ، وانْقِلَابَ الألفِ إِذَا كَانَتْ عَيْنًا عَنِ الواوِ أَكْثَرُ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الياءِ، قال:

وَضَرَبَ الْجَمَاجِمَ ضَرْبَ الْأَصَمِّ م حَنْظَلُ شَابَةٍ يَجْنِي هَبِيداً^(١)

مَقْلُوبُهُ: [و ش ب]

* الْأَوْشَابُ: الْأَخْلَاطُ مِنَ النَّاسِ، وَاحِدُهُمْ: وَشْبٌ.

* وَثْمَةٌ وَشْبَةٌ: غَلِيظَةُ اللَّحَا، يَمَانِيَةٌ.

هَذِهِ هِيَ الْيَاءُ بِرِثَائِهَا

* الْبَوْشُ، وَالْبُوشُ: جَمَاعَةُ الْقَوْمِ لَا يَكُونُونَ إِلَّا مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى.

* وَرَجُلٌ بَوْشِيٌّ: كَثِيرُ الْبَوْشِ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

وَأَشْعَثَ بَوْشِيَّ شَقِينَا أَحَا حُهُ غَدَاتْنِدِي جَرْدَةً مُتَمَاحِلٍ^(٢)

وَجَاءَ مِنَ النَّاسِ الْهَوْشُ وَالْبَوْشُ: أَيْ: الْكَثْرَةُ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَبَوْشُ الْقَوْمِ: كَثُرُوا

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شوب)، (صمم)؛ وتهذيب اللغة (٦/٢١٩، ١٢/١٢٧)؛ وتاج العروس (شوب).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (بوش)، (محل)؛ وتاج العروس (بوش)؛ (محل)؛ وللهمذلي في لسان العرب (جرْد).

واختَلَطُوا.

* وَتَرَكَهُمْ هَوْشًا بَوْشًا، أَى مُخْتَلِطِينَ.

* وَرَجُلٌ بَوْشِيٌّ: كثير البَوْشِ، قال أبو ذؤيبٍ: وَدَهْمَائِهِمْ. وَرُوى بَيْتُ أَبِي ذُؤَيْبٍ: «وَأَشْعَثُ بَوْشِيٌّ» بِالضَّمِّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

مقلوبه: [وب ش]

* الْوَبْشُ، وَالْوَبْشُ: الْبَيَاضُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ.

* وَوَبَّشْتَ أَظْفَارَهُ: صَارَ فِيهَا ذَلِكَ الْوَبْشُ.

* وَأَوْبَاشُ النَّاسِ: الضَّرْبُ الْمُتَفَرِّقُونَ. وَمِنْهَا أَوْبَاشٌ مِنَ الشَّجَرِ وَالنَّبَاتِ، وَهِيَ الضَّرْبُ الْمُتَفَرِّقَةُ.

* وَبَنُو وَبْشٍ، وَبَنُو وَابِشِيٍّ: بَطْنَانِ، قَالَ الرَّاعِي:

بَنُو وَابِشِيٍّ قَدْ هَوَيْنَا جَمَاعَكُمْ وَمَا جَمَعْتَنَا نِيَّةً قَبْلَهَا مَعًا^(١)

الشين والميم والواو

[ش و م]

* بَنُو شَيْمٍ: بَطْنٌ.

مقلوبه: [م ش و]

* الْمَشْوُ، وَالْمَشْوُ: الدَّوَاءُ الْمُسَهِّلُ، قَالَ: شَرِبْتُ مَشْوًا طَعْمُهُ كَالشَّرِيِّ.

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَالْمَشْيُ خَطًا، وَكَذَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ. وَالْوَاوُ عِنْدِي فِي الْمَشْوِ مَعَاقِبَةٌ، فَبَابُهُ الْيَاءُ.

مقلوبه: [وش م]

* الْوَشْمُ: مَا تَجْعَلُهُ الْمَرْأَةُ عَلَى ذِرَاعِهَا ثُمَّ تَحْشُوهُ بِالنَّوْرِ، وَهُوَ دُخَانُ الشَّحْمِ، جَمْعُهُ: وَشُومٌ، وَوِشَامٌ، قَالَ لَبِيدٌ:

* كِفَفٌ تَعَرَّضَ فَوْقَهُنَّ وَشَامُهَا *^(٢)

وَيُرْوَى تُعَرَّضُ.

(١) البيت للرأى النميرى فى ديوانه ص ١٦٥؛ وتاج العروس (وبش)؛ ولسان العرب (وبش)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نوى)؛ وتاج العروس (نوى).

(٢) عجز بيت للبيد فى ديوانه ص ٢٩٩؛ ولسان العرب (نور)، (عرض)؛ وتهذيب اللغة (٢٣٦/١٥)؛ وتاج العروس (نور)، (سفف)؛ وكتاب الجيم (١٦٦/٣). وصدرة: * أَوْ رَجَعُ وَاشِمَةٌ أَسْفَ نَوْرُهَا *.

وقد وُشِّمَتْ ذراعها وُشَمًا، ووُشِّمَتْ، وكذلك الثَّغْرُ، أنشد ثعلبُ:

ذَكَرْتُ مِنْ فَاطِمَةَ التَّبَسُّمِ

غَدَاةً تَجْلُو وَاضِحًا مُوَشَّمًا

عَذْبًا لَهَا تُجْرِي عَلَيْهِ الْبُرْشُمَا^(١)

ويروى عَذَبَ اللَّهْيَ. والْبُرْشُمُ: الْبَرْقُ.

* واستَوْشَمَتِ الْمَرْأَةُ: أَرَادَتِ الْوَشْمَ أَوْ طَلَبَتْهُ. وفي الحديث: «لُعِنَتِ الْوَاشِمَةُ وَالْمُسْتَوْشِمَةُ»^(٢).

* وَوُشُومُ الطَّبِيبَةِ وَالْمَهَاةِ: خُطُوطٌ فِي الذَّرَاعَيْنِ، وَقَالَ النَّابِغَةُ:

* أَوْ ذُو وَشُومٍ بِحَوْضَى *^(٣)

وفي الحديث: «أَنَّ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَشَمَ خَطِيئَتَهُ فِي كَفِّهِ فَمَا رَفَعَ إِلَى فِيهِ طَعَامًا وَلَا شَرَابًا حَتَّى بَشَّرَهُ بِدُمُوعِهِ»^(٤). مَعْنَاهُ نَقَشَهَا فِي كَفِّهِ نَقْشَ الْوَشْمِ.

* وَالْوَشْمُ: الشَّيْءُ تَرَاهُ مِنَ النَّبَاتِ فِي أَوَّلِ مَا يَنْبُتُ.

* وَأَوْشَمَتِ الْأَرْضُ: إِذَا رَأَيْتَ فِيهَا شَيْئًا مِنَ النَّبَاتِ؛ وَأَوْشَمَتِ السَّمَاءُ: بَدَأَ مِنْهَا بَرْقٌ.

قال:

* حَتَّى إِذَا مَا أَوْشَمَ الرَّوَاعِدُ *^(٥)

* وَأَوْشَمَتِ الْمَرْأَةُ: بَدَأَ ثَدْيُهَا يَنْتَأُ كَمَا يُوشِمُ الْبَرْقُ.

* وَأَوْشَمَ فِيهِ الشَّيْبُ: كَثُرَ وَانْتَشَمَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَأَوْشَمَ الْكَرْمُ: ابْتَدَأَ يُلَوِّنُ، عَنْ

أَبِي حَنِيفَةَ. وَقَالَ مِرَّةٌ: أَوْشَمَ: تَمَّ نَضْجُهُ، وَقَوْلُهُ:

أَقُولُ وَفِي الْأَكْفَانِ أَبْيَضُ مَاجِدٌ

كَغُصْنِ الْأَرَاكِ وَجْهُهُ حِينَ وَشَمًا^(٦)

يُرْوَى وَشَمَ وَوَشَمَ، فَوْشَمَ حَسَنٌ.

* وَمَا عَصَاهُ وَشَمَةٌ، أَيْ: طَرْفَةُ عَيْنٍ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (برشم)، (وشم)؛ وتاج العروس (برشم)، (وشم).

(٢) أخرجه بنحوه البخاري (ح ٢٠٨٦)، ومسلم في اللباس.

(٣) الرجز للنابغة في لسان العرب (وشم).

(٤) أخرجه بنحوه أحمد والحكيم الترمذي وابن جرير عن عطاء، كما في الدر المنثور (٥/ ٥٧٠).

(٥) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (وشم)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٤٣٤)؛ والمخصص (٩/ ١٠٧).

(٦) البيت بلا نسبة في لسان العرب (وشم)؛ وتاج العروس (وشم).

* والوشمُ: موضعٌ، أنشد ابن الأعرابي:

رَدَدَتْهُمْ بِالْوَشْمِ تَدْمَى لِيَأْتَهُمْ على شَعَبِ الْأَكْوَارِ مِيلَ الْعَمَائِمِ^(١)
أَي انصرفوا خزايا مائلةً أعناقهم، فعمائمهم قد مالت، وقال: تَدْمَى لِيَأْتَهُمْ مِنَ الْحَرْصِ
كما يقولون: جاءنا تَضِبُّ لثائته.

* وَوَشْمٌ وَالْوَشُومُ: مواضعٌ، والوشمُ في قول جرير:

عَفَتْ قَرْقَرَى وَالْوَشْمُ حَتَّى تَتَكَرَّرَ أَوَارِيهَا وَالْخَيْلُ مِيلُ الدَّعَائِمِ^(٢)
زعم أبو عثمان عن الحِرْمَازِيِّ أَنَّهُ ثَمَانُونَ قَرْيَةً.

انقضى الثلاثى المعتل

باب الثلاثى اللّيف

الشين والياء والهمزة

[ش ي أ]

* شَبَّتَ الشَّيْءَ أَشَاؤُهُ شَيْئًا، وَمَشَيْتُهُ، وَمَشَاءَةٌ، وَمَا شَاءَ اللَّهُ: أَرَدْتَهُ. وَالْأَسْمُ: الشَّيْئَةُ،
عن اللحياني.

* وَالشَّيْءُ: مَعْلُومٌ.

قال سيبويه حين أراد أن يجعل المذكرَ أصلاً للمؤنث: أَلَا تَرَى أَنَّ الشَّيْءَ مَذَكَّرٌ، وَهُوَ
يَقَعُ عَلَى كُلِّ مَا أُخْبِرَ عَنْهُ. فَأَمَّا مَا حَكَاهُ سيبويه أَيْضًا مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ: مَا أَغْفَلُهُ عَنْكَ
شَيْئًا، فَإِنَّهُ فَسَّرَهُ بِقَوْلِهِ: أَيْ دَعَّ الشَّكَّ عَنْكَ، وَهَذَا غَيْرُ مُقْنِعٍ. قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَلَا يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ شَيْئًا هَاهُنَا مَنْصُوبًا عَلَى الْمَصْدَرِ حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ: مَا أَغْفَلُهُ عَنْكَ غُفْلًا، وَنَحْوُ ذَلِكَ؛
لَأَنَّ فِعْلَ التَّعَجُّبِ قَدْ اسْتَعْنَى بِمَا حَصَلَ فِيهِ مِنْ مَعْنَى الْمُبَالِغَةِ عَنْ أَنْ يُؤَكَّدَ بِالْمَصْدَرِ، وَأَمَّا
قَوْلُهُمْ هُوَ أَحْسَنُ مِنْكَ شَيْئًا، فَإِنَّ شَيْئًا هُنَا مَنْصُوبٌ عَلَى تَقْدِيرِ بَشْيءٍ، فَلَمَّا حَذَفَ حَرْفَ
الْجَرِّ أَوْصَلَ إِلَيْهِ مَا قَبْلَهُ، وَذَلِكَ أَنَّ مَعْنَى هُوَ أَفْعَلُ مِنْهُ فِي الْمُبَالِغَةِ كَمَعْنَى مَا أَفْعَلَهُ، فَكَمَا لَمْ
يَجْزُ مَا أَقْوَمَهُ قِيَامًا، كَذَلِكَ لَمْ يَجْزُ هُوَ أَقْوَمُ مِنْهُ قِيَامًا.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (وشم).

(٢) البيت لجرير في ديوانه ص ١٠٠؛ ولسان العرب (وشم)؛ وتاج العروس (وشم).

* والجمع أشياء، وأشياوات، وأشآوات، وأشايا، وأشآوى، من باب جَبَّيْتُ الخَرَجَ جَبَاوَةً، وقال اللحياني: وبعضهم يقول فى جَمْعِهَا: أَشْيَايَا وأشَاوَه، وحكى أن شيخاً أنشده فى مجلس الكسائي عن بعض الأعراب:

وذلك ما أوصيك يا أمَّ معمرٍ
وبعض الوصايا فى أشآوه تنفع^(١)

قال: وزعم الشيخ أن الأعرابي قال: أريدُ شَايَا، وهذا من أشدَّ الجمع؛ لأنه لا هاء فى أشياء فتكون فى أشآوه، وأشياء: لَفْعَاءُ عند الخليل وسيبويه وعند أبى الحسن أفعلاء، وقد أبنتها بغاية الشرح فى الكتاب المخصَّص.

* والمشيأ: المختلف الخلق المخبَّله، قال:

فَطَيَّيْ مَا طَيَّيْ مَا طَيَّيْ
شيأهم إذ خلق المشيأ^(٢)

* ويأشىء: كلمة يتعجبُّ بها، قال:

يأشىء مَالِي من يُعَمَّرُ يَفْنِه
مرُّ الزَّمانِ عليه والتقلب^(٣)

وقيل معناه: التأسفُ على الشيء. وقال اللحياني: معناه: يا عَجَبِي، وما: فى موضع رفع.

مقلوبه: [ش أي]

* شَأَيْتُ القَوْمَ شَايَا: سَبَقْتُهُمْ.

* وشَاءَنِى الشَّيْءُ شَايَا: حَزَنَنِى وشَاقَنِى، قال عَدِيُّ بن زَيْد:

لم أَغْمَضْ لَهُ وشَائِي به ما
ذَاكَ أَنَّى بِصَوِيهِ مَسْرُورُ^(٤)

* وشيْءٌ مُتَشَاءٌ: مختلفٌ، وقوله أنشده ثعلب:

لَعَمْرِي لَقَدْ أَبَقْتُ وَقِيْعَةُ رَاهِطٍ
لِمَرْوَانَ صَدْعًا بَيْنَا مُتَشَايَا^(٥)

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شيأ)؛ وتاج العروس (شيأ)، وفى اللسان (تنفع) مكان (تنفع).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (شيأ)؛ والمخصص (٢١/١)؛ وتاج العروس (شيأ).

(٣) البيت لنافع بن لقيط الأسدى فى لسان العرب (ريش)، (مرط)؛ وتاج العروس (فيأ)، (مرط)؛ وللجميع بن

الطماح الأسدى فى تاج العروس (هيا)؛ ولليد فى تاج العروس (ريش)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شيأ)،

(فيأ)؛ ومقاييس اللغة (٤/٤٣٦)؛ وتاج العروس (فيأ)، (هوا). ويروى صدره: * وكذاك حقاً من يُعَمَّرُ يَلِه *.

وفيه (التقلب) مكان (التقلب)، و (كر الزمان) مكان (مرُّ الزمان).

(٤) البيت لعدي بن زيد فى ديوانه ص ٨٦؛ ولسان العرب (شأى)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٢٧/١٤).

(٥) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شأى).

لم يُفسَّره.

* واشتأى: استمع.

مقلوبه: [أ شى]

* أشى الكلام أشيا: اختلقه.

* وأشى إليه أشيا: اضطر.

* والأشياء: صغار النخل، وقيل: النخل عامة، واحده: أشاءة. وذهب بعضهم إلى

أنه من باب أجأ، وهو الأشياءين مذهب سيبويه.

* ووادى الأشياءين: موضع، وأنشد ابن الأعرابي:

لَتَجِرَ الْمَنِيَّةُ بَعْدَ امْرِئٍ بِوَادِي أَشَاءَيْنِ أَوْبَالَهَا^(١)

* ووادى أشى: موضع، قال:

يَا حَبْدًا حِينَ تُمَسِّي الرِّيحُ بَارِدَةً وَادِي أَشَى وَفَتِيَانٌ بِهِ هُضُمٌ^(٢)

ويقال لها أيضا: الأشياءة، قال أيضا فيها:

عَنِ الْأَشَاءَةِ هَلْ زَالَتْ مَخَارِمُهَا وَهَلْ تَغَيَّرَ مِنْ آرَامِهَا أَرَمٌ^(٣)

وإشاء، جبل، قال الراعي:

وَسَاقَ النَّعَاجِ الْخُنْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا بِرَعْنِ إِشَاءِ كُلِّ ذِي جُدَدٍ قَهْدٌ^(٤)

الشين والهمزة والواو

[ش أو]

* الشأو: الطلق والشووط.

* شأوت القوم شأوا: سبقتهم.

* وشأنى الشيء شأوا: أعجبني، وقيل: حزنني.

قال الحارث بن خالد المخزومي:

(١) البيت لمية بنت ضرار الضبية في لسان العرب (أشرو)، (زهف)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (أشى)؛ وفيه (أذلالها) مكان (أوبالها).

(٢) البيت لزياد بن منقذ هو المرار العدوي في جمهرة اللغة ص ٢٤١؛ ولسان العرب (هضم)؛ ولبدري بن سعد في الأغاني (٣٣٠ / ١٠)؛ ولا حدهما (أو لأحدهم) في شرح شواهد المغني (١٣٤ / ١).

(٣) البيت لزياد بن منقذ في لسان العرب (أشى)؛ وتاج العروس (أشأ)، (كسح).
(٤) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٧٥؛ ولسان العرب (قهد)، (أشو)؛ وتاج العروس (قهد)، (أشو).

مَرَّ الْحُمُولُ فَمَا شَاوَنَكَ نَفْرَةً وَلَقَدْ أَرَاكَ تَشَاءُ بِالْأَظْعَانِ^(١)

وقيل: طَرَبْتِي، وقيل: شَاقْنِي. قال ساعدة:

حَتَّى شَاهَا كَلِيلٌ مَوْهِنًا عَمِلٌ بَاتَتْ طَرَابًا وَبَاتَ اللَّيْلُ لَمْ يَنْمِ^(٢)

* وشَاوْتُ البَثْرَ شَاوًا: نَقَيْتُهَا وَأَخْرَجْتُ تَرَابَهَا، واسمُ ذَلِكَ التَّرَابِ الشَّوْ أَيْضًا. وحكى اللحياني شَاوْتُ البَثْرَ: أَخْرَجْتُ مِنْهَا شَاوًا أَوْ شَاوَيْنِ مِنْ تَرَابٍ.

* وَالْمِشَاءُ: الشَّيْءُ الَّذِي تُخْرِجُهُ بِهِ.

* وَشَاوُ النَّاقَةِ: بَعَرُهَا، وَالسَّيْنُ أَعْلَى. وحكى اللحياني: «إِنَّهُ لَبَعِيدُ الشَّوْ» أَيْ الْهَمَّةُ،

والمعروف السَّيْنُ.

* وَاشْتَأَى: اسْتَمَعَ. وقد تقدّم في الياء، وقد أعدته هنا؛ لأنه لا ثُلَاثِيَّ لهذه الكلمة

يُعْلَمُ بِهِ أَمِنْ الْيَاءِ هِيَ أُمُّ مِنَ الْوَاوِ.

مقلوبه: [ش و أ]

* شَاءَنِي الشَّيْءُ: سَبَقَنِي. وَشَاءَنِي الشَّيْءُ: حَزَنَنِي، مقلوبٌ من شَأْنِي، والدليلُ على

أنه مقلوبٌ منه أنه لا مَصْدَرٌ لَهُ أَيْضًا لَمْ يَقُولُوا: شَاءَنِي شَوْءًا، كما قالوا شَأْنِي شَاوًا. وأما ابنُ الأعرابيِّ فقال: هما لغتان؛ لأنه لم يكْ نَحْوِيًّا فَيَضْبُطْ مِثْلَ هَذَا. قال الحارثُ بن خالد المخزوميَّ فجاء بهما:

مَرَّ الْحُمُولُ فَمَا شَاوَنَكَ نَفْرَةً وَلَقَدْ أَرَاكَ تُشَاءُ بِالْأَظْعَانِ^(٣)

* وَشَوْتُ بِالرَّجُلِ شَوًْا: سُرَرْتُ.

* وَشَاءَنِي الشَّيْءُ يَشُوؤُنِي وَيَشِيئُنِي: شَاقَّنِي، مقلوبٌ من شَأْنِي، حكاها يعقوبُ،

وأنشد:

* لَقَدْ شَاءَنَا الْقَوْمُ السَّرَّاعُ فَأَوْعَبُوا *^(٤)

أراد: شَأْنَا، والدليل على أنه مقلوبٌ أنه لا مَصْدَرٌ لَهُ.

(١) البيت للحارث بن خالد المخزومي في ديوانه ص ١٠٧؛ ولسان العرب (أسا)، (شأى)؛ وتهذيب اللغة

(٤٤٧/١١)؛ وتاج العروس (شأو)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٤٠، ١٠٩٩؛ والمخصص (٢٧/١٤)؛

وفيه (نقرة)، (تساء) مكان (نقرة)، (تشاء).

(٢) البيت لساعدة بن جؤية الهذلي في لسان العرب (عمل)، (شأى)؛ وللهمذلي في لسان العرب (طرب)،

(أنق).

(٣) سبق في نفس الصفحة.

(٤) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (شأى).

* ورجل شَيْثَانٌ: بعيدُ النَّظَرِ، وهو يَحْتَمِلُ أن يكونَ مقلوبًا من شَأَى، الذى هو سَبَقُ؛ لأنَّ نَظَرَهُ يَسْبِقُ نَظَرَ غَيْرِهِ، ويحتملُ أن يكونَ من مادَّةٍ على حِثِّهَا كِشَاءُ نَى الذى هو سَرَّنى. قال العجاجُ:

* مُخْتَبِئًا لَشَيْثَانٍ مِرْجَمٍ *^(١)

الشَّيْنُ وَالْيَاءُ وَالْأَوَّالُ

[شوى]

* شَوَى اللَّحْمَ شَيًّا، فانشَوَى، واشتَوَى، وهو الشَّوَاءُ والشَّوَى، حكاها ثعلبٌ، وأنشد:

وَمُحْسِبَةٍ قَدْ أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا تَنْفَسَ عَنْهَا حِينَهَا فَهِيَ كَالشَّوَى^(٢)

وقد تقدم شرح هذا البيت.

* واشتَوَى القَوْمُ: اتَّخَذُوا شَوَاءً.

* وشَوَاهُم وأشَوَاهُم: أَطْعَمَهُم شَوَاءً.

* وأشواه لحمًا: أعطاه إياه. وقال أبو زيد: شَوَى القَوْمَ، وأشَوَاهُم: أعطاهم لحمًا طريًا يَشْتَوُونَ منه.

* والشَّوَايَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ.

وقيل: شَوَايَةُ الشَّاةِ: مَا قَطَعَهُ الْجَازِرُ مِنْ أَطْرَافِهَا.

* والشَّوَايَةُ: الشَّيْءُ الصَّغِيرُ مِنَ الْكَبِيرِ، كَالْقِطْعَةِ مِنَ الشَّاةِ. وشَوَايَةُ الْخُبْزِ: الْقُرْصُ.

* وأشَوَى الْقَمَحُ: أَفْرَكَ وَصَلَحَ أَنْ يُشَوَى. وقد يستعملُ ذلك فى تسخين الماءِ، وأنشد

ابن الأعرابى:

بِتَنَا عُدُوبًا وَبَاتَ الْبَقُّ يَلْبَسُنَا نَشَوَى الْقَرَّاحَ كَانَ لَا حَيَّ بِالْوَادَى^(٣)

نَشَوَى الْقَرَّاحَ، أى: نُسَخَّنُ الْمَاءَ فَنَشْرِبُهُ؛ لَأنَّه إِذَا لَمْ يُسَخَّنْ قَتَلَ مِنَ الْبَرْدِ وَآذَى، وَذلك

إِذَا شَرِبَ عَلَى غَيْرِ ثِقَلٍ أَوْ غِذَاءٍ.

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (٤٧٦/١)؛ ولسان العرب (ختا)، (شأى)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٤٤٧/١١).

(٢) البيت لعروة بن الورد فى لسان العرب (حسب)، (ليت)؛ وتهذيب اللغة (٣٣٥/٤)؛ وليس فى ديوانه؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حسب)، (نفس)، (شوا)؛ وتاج العروس (شوى)؛ وفيه (كالشوا)، (كالشوى) مكان (كالشوى).

(٣) البيت لبعض الأعراب يهجو قومًا قصروا فى ضيافته فى لسان العرب (بقق)؛ وتاج العروس (بقق)؛ ومقاييس اللغة (٨٢/٥)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سلب)، (شوا)؛ وتاج العروس (سلب)، (شوى).

* والشَّوَاةُ: جِلْدَةُ الرَّاسِ، وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

عَلَى إِثْرِ أُخْرَى قَبْلَهَا قَدْ أَتَتْ لَهَا إِلَيْكَ فَجَاءَتْ مُقْشَعِرًا شَوَاتُهَا^(١)

أراد: المَالِكُ التِّى هِى الرِّسَالَةُ، فَاسْتَعَارَ لَهَا الشَّوَاةَ، وَلَا شَوَاةَ لَهَا فِى الْحَقِيقَةِ، إِنَّمَا الشَّوَى لِلْحَيَوَانِ، وَقِيلَ: هِى الْقَائِمَةُ، وَالْجَمْعُ شَوَى. وَقِيلَ: الشَّوَى: الْيَدَانِ وَالرَّجْلَانِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الشَّوَى: جَمَاعَةُ الْأَطْرَافِ، وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ:

إِذَا هِىَ قَامَتْ تَقْشَعِرُ شَوَاتُهَا وَتُشْرِفُ بَيْنَ اللَّيْتِ مِنْهَا إِلَى الصُّقْلِ^(٢)

أراد: ظَاهِرَ الْجِلْدِ كُلِّهِ، وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ: «بَيْنَ اللَّيْتِ مِنْهَا إِلَى الصُّقْلِ» أَيْ: مِنْ أَصْلِ الْأُذُنِ إِلَى الْخَاصِرَةِ.

* وَرَمَاهُ فَأَشَوَاهُ، أَيْ: أَصَابَ شَوَاهُ وَلَمْ يُصِْبْ مَقْتَلَهُ، وَالْأَسْمُ مِنْ الشَّوَى، قَالَ عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ:

* فَقُلْتُ خُذْهَا لَا شَوَى وَلَا شَرَمَ *^(٣)

ثُمَّ يَسْتَعْمَلُ فِى كُلِّ مَنْ أَخْطَأَ غَرَضًا، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَوَى وَلَا مَقْتَلٌ.

وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْعَمَيْشِلِ الْأَعْرَابِيُّ:

كَأَنَّ لَدَى مِسُورِهَا مَتْنًا حَيًّا تَحْرُكُ مُشَوَاهَا وَمَاتَ ضَرِيئُهَا^(٤)

فَسَّرَهُ فَقَالَ: الْمَشْوَى: الَّذِى أَخْطَأَهُ الْحَجَرُ، وَذَكَرَ زِمَامٌ نَاقَةً شَبَّهَ مَا كَانَ مُعْلَقًا مِنْهُ بِالَّذِى لَمْ يُصِْبْهُ الْحَجَرُ مِنَ الْحَيَّةِ فَهُوَ حَيٌّ، وَشَبَّهَ مَا كَانَ بِالْأَرْضِ غَيْرَ مُتَحَرِّكٍ بِمَا أَصَابَهُ الْحَجَرُ مِنْهَا فَهُوَ مَيِّتٌ.

* وَالشَّوِيَّةُ، وَالشَّوَى: الْمَقْتَلُ، عَنْ ثَعْلَبٍ. وَالشَّوَى: الْهَيْئُ مِنَ الْأَمْرِ. وَقَوْلُ أَسَامَةَ الْهَذَلِيِّ:

* تَالَلَهُ مَا حَبَى عَلِيًّا بِشَوَى *^(٥)

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيِّ فِى لِسَانِ الْعَرَبِ (شَوَا).

(٢) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيِّ فِى تَهْذِيبِ اللُّغَةِ (٤٤٢/١١)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بَدَق)؛ وَلِلْهَذَلِيِّ فِى جُمُهِرَةِ اللُّغَةِ ص ٢٤٠؛ وَالْمَخْصَصُ (٥٥/١)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (شَوَا)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِى جُمُهِرَةِ اللُّغَةِ ص ٨٨٣.

(٣) الرَّجَزُ لِعَمْرُو ذِى الْكَلْبِ فِى لِسَانِ الْعَرَبِ (شَرَم)، (شَوَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (شَرَم)، (شَوَى).

(٤) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِى لِسَانِ الْعَرَبِ (شَوَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (شَوَى).

(٥) الرَّجَزُ لِأَسَامَةَ الْهَذَلِيِّ فِى لِسَانِ الْعَرَبِ (شَوَا)، (عَدَا)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (١١١/٣)؛ وَبَعْدَهُ:

قَدْ ظَعْنَ الْحَيُّ وَأَمْسَى قَدْ نَوَى

مَغَادِرًا تَحْتَ الْعَدَاءِ وَالنَّوَى

أى ليس حُبِّى إِيَّاهُ خطأ بل هو صوابٌ.

* وَالشُّوَايَةُ: الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَالِ أَوْ الْقَوْمِ الْهَلَكَى.

* وَأَشْوَى مِنَ الشَّيْءِ: أَبْقَى، وَالْأَسْمُ الشَّوَى، قَالَ الْهَذَلِيُّ:

فَإِنَّ مِنَ الْقَوْلِ الَّتِي لَا شَوَى لَهَا إِذَا أَرَلَ عَنْ ظَهْرِ اللِّسَانِ انْفِلَاتُهَا^(١)

يعنى لا إبقاء لها.

* وَشَوَايَةُ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَشَوَايَتُهُمَا: رَدِثُهُمَا، كَلَنَاهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِيَّ.

* وَجَاءَ بِالْعِىِّ وَالشَّيْءِ: إِتْبَاعٌ، وَأَوُّ الشَّيْءِ مُدْغَمَةٌ فِي يَائِهَا، وَإِنَّمَا قُلْنَا: إِنْ وَأَوَّهَا مُدْغَمَةٌ

فِي يَائِهَا لَمَّا أَذْكَرَهُ بَعْدَ مِنْ قَوْلِهِمْ: شَوَى، وَعِىٌّ، وَشَيْءٌ مُعَاقَبَةٌ.

* وَمَا أَغْيَاهُ وَأَشْوَاهُ وَأَشْيَاهُ. وَقَدْ تَقَدَّمَ شَيْءٌ وَشَيْءٌ فِي الشَّيْنِ وَالْيَاءِ.

مقلوبه: [وشى]

* الْوَشَى: مَعْرُوفٌ، وَهُوَ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ، قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ:

حَمَّتْهَا رِمَاحُ الْحَرْبِ حَتَّى تَهَوَّلَتْ بِزَاهِرِ نَوْرِ مِثْلِ وَشَى النَّمَارِقِ^(٢)

يعنى جميع ألوان الوشى.

* وَوَشَى الثَّوْبَ وَشْيًا وَشِيَّةً: حَسَنَهُ. وَوَشَّاهُ: نَمَنَّمَهُ وَنَقَّشَهُ وَحَسَنَهُ.

* وَوَشَى الْكَذِبَ وَالْحَدِيثَ: رَقَّمَهُ وَصَوَّرَهُ.

* وَالشَّيَّةُ: كُلُّ مَا خَالَفَ اللَّوْنَ مِنْ جَمِيعِ الْجَسَدِ وَفِي جَمِيعِ الدَّوَابِّ. وَقِيلَ: شِيَّةُ

الْفَرَسِ: لَوْنُهُ. وَفَرَسٌ حَسَنُ الْأَشْيِ، أَيْ: الْغُرَّةُ وَالتَّحْجِيلِ، هَمْزُهُ بَدَلٌ مِنْ وَوُشَى،

حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ وَنَدَّرَهُ.

* وَتَوَشَّى فِيهِ الشَّيْبُ: ظَهَرَ فِيهِ الْأَشْيُ، كَالشَّيَّةِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

* حَتَّى تَوَشَّى فِيَّ وَضَاحٌ وَقَلٌّ^(٣)

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى المخصص (١٦٦/١٥)؛ وللهمذلى فى لسان العرب (شوا)؛ وخالد بن زهير فى تاج العروس (شوى)؛ وأساس البلاغة (شوى)؛ وبلا نسبة فى مقاييس (٢٢٥/٣)؛ ومجمل اللغة (١٨٤/٣)؛ وتهذيب اللغة (٤٤٣/١١)، وفيه (إذا ذَلَّ) مكان (إذا أَرَلَ).

(٢) البيت للأسود بن يعفر فى ديوانه ص ٥٤؛ ولسان العرب (وشى)؛ وتاج العروس (وشى)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٢٢/١٠).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نزر)، (وشى)؛ وتاج العروس (نزر)، (وشى). وقبله:

قد كنت لا أنزُرُ فى يوم النَّهْلِ
ولا تخونُ قوتى أنْ أُبْتَدَلَ

وَقُلْ مُتَوَقِّلٌ.

وإنَّ الليلَ طویلٌ ولا أشی شِیتُهُ ولا إشی شِیتُهُ، أى: لا أسهرُهُ للفِكرِ وتدبیرِ ما أريدُ أن أدبّرَهُ فيه، (من) وشیتُ الثوبِ، أو يكون من معرفتك بما یجرى فيه لِسهركَ، فتراقبُ نجومه، وهو على الدُّعاءِ، ولا أعرفُ صِیغَةَ إشی ولا وَجَهَ تصریفها.

* وأوشَتِ الأرضُ: خرج أولُ نبتِها. وأوشَتِ النخلةُ: خرج أولُ رطبِها. وفيها وَشَى من طلع، أى قليل.

* ووَشَى السَّیْفُ: فَرِنْدُهُ الذى فى مِثْنِهِ، وكل ذلك من الوَشَى المعروف. وحجّرُ به وَشَى، أى حجّرُ من معدن فيه ذهبٌ، وقوله أنشده ابن الأعرابی:

وما هِبرِزىُّ من دنانیرِ أیلَةٍ بأیدی الوُشاةِ ناصعٌ يتأكَلُ
بأحسن منها یومَ أصبحَ غادیا ونَفَسَنِی فیهِ الحِمامُ المُعَجَلُ^(١)

قال: الوُشاةُ: الضَّرَابُونَ، یعنِی ضُرَابَ الذهبِ، ونَفَسَنِی فیهِ: رَغَبَنِی. وأوشَى المعدنُ واستوشى: وُجِدَ فیهِ شِئٌ یسیرٌ من ذهبٍ.

* والوشاءُ: تناسلُ المالِ وكثرته، كالمشاءِ والفشاءِ، قال ابن جنی: فَعَالَ من الوَشَى لِلتَّحْسِنِ به.

* ووَشَى به وشیا، ووشایةً: نَمَّ. والواشى والوشاءُ: النَّمام.

* واثشى العظمُ جبراً.

* وأوشى الشیءُ: استخرجه بِرفقٍ. وأوشى الفرسُ: أخرج ما عنده من الجرّی، قال ساعدةُ بن جؤیة:

یوشونهنَّ إذا ما آنسوا فزعاً تحت السنورِ بالأعقابِ والجِذَمِ^(٢)

واستوشاهُ: كأوشاهُ. واستوشى الحديثُ: استخرجه بالبحثِ والمسألةِ، كما یستوشى جرّیُ الفرسِ. وكلُّ ما دعوته وحركته لترسله فقد استوشیته.

(١) البیتان بلا نسبة فی لسان العرب (وشى)؛ وتاج العروس (وشى).

والأول منهما لأحيحة بن الحلاج فی معجم البلدان (٢٩٢/١) (أيلة)؛ وبلا نسبة فی لسان العرب (هبرز)؛ وتهذيب اللغة (٥٢٤/٦)؛ وتاج العروس (هبرز).

والثانى منهما لأحيحة بن الحلاج فی تاج العروس (هبرز)؛ ومعجم البلدان (٢٩٢/١) (أيلة)؛ وبلا نسبة فی لسان العرب (نفس)؛ وتهذيب اللغة (١٢/١٣).

(٢) البيت لساعدة بن جؤیة فی لسان العرب (جذم)، (وشى)؛ وأساس البلاغة (جذم)؛ وتاج العروس (جذم)، (وشى)؛ وبلا نسبة فی تهذيب اللغة (٤٤٤/١١).

* وأوشى الشيءَ: علّمه، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

غَرَاءَ بِلَهَاءَ لَا يَشْقَى الضَّجِيعُ بِهَا وَلَا تُنَادِي بِمَا تُوشِي وَتَسْتَمِعُ^(١)
لَا تُنَادِي، أَى: لَا تُظْهِرُهُ.

انتهى الثلاثى اللطيف

يَابِ الرِّبَاعِ

الشَّيْنِ وَالصَّادِ

* الشَّمْصَرَةُ: الضَّيْقُ. وَشَمَنْصَرَةٌ: موضع، قال ساعدة بن جؤية:

مُسْتَارِضًا بَيْنَ بَطْنِ اللَّيْثِ أَيْسَرُهُ إِلَى شَمَنْصِيرٍ غَيْثًا مُرْسَلًا مَعَجًا^(٢)

فَلَمْ يَصْرِفْهُ، عَنَى بِهِ الْأَرْضَ أَوِ الْبُقْعَةَ. قَالَ ابْنُ جُنَيْ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُحَرَّفًا مِنْ
شَمَنْصِيرٍ لِضْرُورَةِ الْوِزْنِ؛ لِأَنَّ شَمَنْصِيرًا بِنَاءٌ لَمْ يَحْكِهِ سَبِيوِيهِ. وَقِيلَ شَمَنْصِيرٌ: جَبَلٌ بِسَايَةِ،
وَسَايَةُ: وَادٍ عَظِيمٌ بِهَا أَكْثَرُ مِنْ سَبْعِينَ عَيْنًا، وَقَالُوا: شَمَاصِيرٌ أَيْضًا.

* وَالشَّفْصَلِيُّ: حَمَلُ اللَّوْىِ الَّذِى يَلْتَوِى عَلَى الشَّجَرِ وَيَتَفَلَّقُ عَنِ الْقُطْنِ، كَالسَّمْسِمِ.

* وَشَصْلَبٌ: شَدِيدٌ قَوًى.

* وَشَبَّصٌ: اسْمٌ.

الشَّيْنِ وَتَرَى

* الشَّنْزَرَةُ: الْغَلْظُ وَالْحُسُونَةُ.

* وَالشَّنْزَبُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ، عَرَبِيٌّ.

* وَالشَّنْزِيزُ مِنَ الْبَزْرِ، بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَبِالْهَمْزِ: عَجْمَى مُعَرَّبٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

الشَّيْنِ وَالضَّادِ

* طَرَفُشَ الرَّجُلِ: نَظَرَ وَكَسَرَ عَيْنَهُ.

* وَتَطَرَفَشْتَ عَيْنُهُ: عَشِيتَ.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ندى)، (وشى)؛ وتاج العروس (وشى).

(٢) البيت لساعدة بن جؤية فى لسان العرب (معج)، (شمصر)، (أرض)؛ ومجمل اللغة (٢٥٨/٤)؛ والمخصص

(١٩٦/٩، ١٥٨/١٠)؛ وتاج العروس (شمصر)، (أرض)؛ ومعجم البلدان (شمصر)؛ وللهاذلى فى مقاييس

اللغة (٢٢٤/٥)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٢٧٤/٣).

* والطَّرَافِشُ: السَّيِّءُ الْخُلُقِ.

* وَفَرَشَطَ الرَّجُلُ: قَعَدَ، فَتَحَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ. وَفَرَشَطَ: أَلَصَقَ أَلَيْتَهُ بِالْأَرْضِ وَتَوَسَّدَ سَاقِيَهُ. وَفَرَشَطَ الْبَعِيرُ فَرَشَطَةً وَفَرَشَاطًا: بَرَكَ بَرُوكًا مُسْتَرْخِيًا، فَالَصَقَ أَعْضَادَهُ بِالْأَرْضِ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ تَنْتَشِرَ بَرَكَةُ الْبَعِيرِ عِنْدَ الْبُرُوكِ. وَفَرَشَطَ الشَّيْءُ وَفَرَشَطَ بِهِ: مَدَّهُ، قَالَ:

فَرَشَطَ حَتَّى كُرِهَ الْفَرَشَاطُ
بِفَيْشَةٍ كَأَنَّهَا مِلْطَاطُ^(١)

* وَفَرَشَطَ اللَّحْمَ: شَرَّشَرَهُ.

* وَطَرَشَمَ اللَّيْلُ وَطَرَمَشَ: أَظْلَمَ، وَالسَّيْنُ أَعْلَى.

* وَشَفَطَلَ: اسْمٌ.

* وَطَنَفَشَ عَيْنَهُ: صَغَّرَهَا.

* وَرَجُلٌ طَفَنَشَ: وَاسِعَ صَدْرُ الْقَدَمِ. وَطَفَنَشًا: ضَعِيفُ الْبَدَنِ.

الشَّيْنُ وَالِدَالُ

الشُّنْدُفُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي يَمِيلُ رَأْسُهُ مِنَ النَّشَاطِ.

* وَالْفَنْدَشَةُ: الدَّهَابُ فِي الْأَرْضِ.

* وَفَنْدَشَ: اسْمٌ، قَالَ:

أَمِنْ ضَرْبَةٍ بِالْعُودِ لَمْ يَدَمْ كَلْمُهَا ضَرَبْتُ بِمَصْقُولٍ عُلَاوَةً فَنْدَشَ^(٢)

الشَّيْنُ وَالتَّاءُ

* الشُّتْرَةُ: الْإِصْبَعُ بِالْحَمِيرَةِ. قَالَ حَمِيرِيُّ مِنْهُمْ يَرْنِي امْرَأَةً أَكَلَهَا الذَّنْبُ:

أَيَا جَحْمَتَا بَكَّى عَلَى أُمِّ وَاهِبٍ أَكِيلَةَ قُلُوبٍ يَبْعُضُ الْمَذَانِبِ
فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرُ شَطْرِ عِجَانِهَا وَشُتْرَةٌ مِنْهَا وَإِحْدَى الدَّوَائِبِ^(٣)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (فرشط)، (لطط)؛ وتاج العروس (فرشط)، (لطط).

(٢) البيت لأعشى همدان (عبد الرحمن بن الحارث) في تاج العروس (فندش)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (فندش)؛ والمخصص (٥٤/١).

(٣) البيتان بلا نسبة في لسان العرب (شتتر)، (جحم)؛ وتاج العروس (شتتر)، (جحم)؛ والأول منهما بلا نسبة في لسان العرب (قلب)؛ ومقاييس اللغة (٤٢٩/١)، (١٨/٥)؛ ومجمل اللغة (٤٠٨/١)؛ وكتاب العين (٨٨/٣)، (١٧٢/٥)؛ وتهذيب اللغة (١٧٠/٤)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٤١؛ وتاج العروس (قلب)، (أكل)؛ والثاني منهما للحميري في تهذيب اللغة (١٠٨/٢)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٤٤٩/١١)؛ ولسان العرب (عجن)؛ وتاج العروس (عجن).

* والشَفْتَرَةُ: التفرُّقُ.

* واشفَتَرَ الشيءُ: تفرَّق. واشفَتَرَ العودُ: تكسَّر، أنشد ابن الأعرابي:

* تُبَادِرُ الضيفَ بِعودٍ مُشفَتِرٍ *^(١)

أى منكسرٍ من كثرةٍ ما تَصْرِبُ به.

* وَرَجُلٌ شَفَتَرٌ: ذاهب الشعرِ. والشَفَتَرِيُّ: (اسم).

الشين والطاء

* شَنَظَرَ بالقومِ: شَتَمَ أَعْرَاضَهُمْ.

* والشَنْظِيرُ (والشَنْظِيرَةُ): الفاحشُ من الرجالِ الغَلَقُ، أنشد ابن الأعرابي:

* شِنْظِيرَةٌ زَوَّجْنِيهِ أَهْلِي *^(٢)

وكذلك من الإبلِ، الأثنى شِنْظِيرَةٌ. قال:

قَامَتِ تَعِظُنِي بِكَ بَيْنَ الْحَيَيْنِ

شِنْظِيرَةُ الْأَخْلَاقِ جَهْرَاءُ الْعَيْنِ^(٣)

* والشَنْظَبُ: جُرْفٌ فِيهِ مَاءٌ. والشَنْظُبُ: موضعٌ بالبادية.

الشين والذال

* الشَّبْرَذُ: شبيه الرطبة إلا أنه أجلُّ منها وأعظمُ ورقًا، قال أبو حنيفة: هو فارسيٌّ.

* وناقَةٌ شَبْرَذَاءُ وشَمْرَذَاءُ: سريعةٌ.

* والشَبْرَذِيُّ، والشَمْرَذِيُّ: السريعُ فيما أخذ فيه. والشَبْرَذِيُّ: اسمُ رَجُلٍ، قال:

لَقَدْ أُوقِدَتْ نَارُ الشَّبْرَذِيِّ بِأَرُوسٍ عِظَامِ اللَّحَى مُعَزِّمَاتِ اللَّهَازِمِ^(٤)

ويروى الشَمْرَذِيُّ، والميم في كل ذلك لغةٌ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (شفتر).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (شنظر)؛ وتاج العروس (شنظر). وبعده:

من حمقه يحسب رأسى رجلى

كأنه لم يرَ أثنى قبلى

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رأرا)، (شنظر)؛ وتهذيب اللغة (٣٢٧/١٥)؛ وتاج العروس (رأرا)،

(شنظر)؛ والمخصص (١٧٦/١٢). وفيه: (تعنطى) مكان (تعظنى)، و(رأراء) مكان (جهراء).

(٤) البيت لجرير في جمهرة اللغة ص ١٢١٥؛ وليس في ديوانه، وللجحاف بن حكيم في تاج العروس (شمرذ)،

(شبرذ)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شبرذ)، (شمرذ)؛ وجمهرة اللغة ص ١١٥٠؛ وتاج العروس (شمرذ)؛

ومقاييس اللغة (٣٦٨/٤)؛ وكتاب العين (٣٣٤/٢)؛ وفيه (معززيمات) مكان (معزيمات).

* والشَّرْدَمَةُ: القطعة من الشيء، والجمع: شَرَادِمُ، قال ساعدةُ بن جُوَيَّةَ:

فَخَرَّتْ وَأَلْقَتْ كُلَّ نَعْلٍ شَرَادِمًا يَلُوحُ بِضَاحِي الْجِلْدِ مِنْهَا جُذُورُهَا^(١)

* والشَّرْدَمَةُ: القليل من الناس، وقيل: الجماعة من الناس القليلة، وفي التنزيل: ﴿إِنَّ

هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾ [الشعراء: ٥٤].

* وثِيَابُ شَرَادِمٍ: أخلاق. وثَوْبُ شَرَادِمٍ، عن اللحياني.

* والشَّمْرَدَةُ: السرعة.

* والشَّمَيْذَرُ من الإبل: السريع، والأنثى شَمَيْزَرَةٌ، وشَمْدَرَةٌ، وشَمْدَرٌ.

* ورجلٌ شِمْدَارٌ: يَعْنُفُ فِي السَّوْقِ.

الشَّيْبُ وَالشَّيْءُ

* الشَّرَنْبُثُ، والشَّرَابِثُ: القبيح الشديد، وقيل: هو الغليظ الكَفَيْنِ والقَدَمَيْنِ الحَشَنُهِمَا،

أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أَذْنًا شَرَابِثُ رَأْسِ الدَّيْرِ وَاللَّهُ نَفَّاحُ الْيَدَيْنِ بِالْخَيْرِ^(٢)

* وشَرَنْبُثٌ، وشَرَابِثٌ: اسمُ رَجُلٍ.

* وشَرَنْبُثٌ: الْأَسَدُ عَامَّةً، وَأَسَدُ شَرَنْبُثٍ: غَلِيظٌ.

* وشَجَّةٌ شَرَنْبُثَةٌ: مُتَنَفِّخَةٌ مُتَقَبِّضَةٌ.

الشَّيْبُ وَالنَّارُ

* الشَّرَنَافُ: ورقُ الزَّرْعِ إِذَا كَثُرَ وَطَالَ وَخُشِيَ فَسَادُهُ فَقُطِعَ. وقد شَرَنْفَتْهُ.

* والشَّنْفَارُ: الخفيف، مَثَلُ بِهِ سَبَوِيَّةٌ. وَفَسَّرَهُ السِّيرَافِيُّ.

* وَنَاقَةٌ ذَاتُ شَنْفَارَةٍ، أَيْ حِدَّةٍ.

* وَالشَّنْفَرَى: اسمُ رَجُلٍ.

* وَخِيَارُ شَنْبَرٍ: ضَرْبٌ مِنَ الْخَرْوَبِ. وقد تَقَدَّمَ.

* وَالشُّبْرُمُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّيْخِ، وَقِيلَ: هُوَ الْعِصْ؛ وَهِيَ شَجَرَةٌ شَاكَّةٌ، لَهَا زَهْرَةٌ

حُمْرَاءُ، وَقِيلَ: الشُّبْرُمُ: مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ، لَهُ وَرَقٌ طَوَالٌ كَوَرَقِ الْحَرْمَلِ، وَلَهُ ثَمَرٌ مِثْلُ

الْحِمَصِ، وَاحْدَتُهُ شُبْرُمَةٌ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: شُجَيْرَةٌ حَارَّةٌ مُحْرِقَةٌ تَسْمُو عَلَى سَاقٍ كَقَعْدَةِ

(١) البيت لساعدة بن جويّة في لسان العرب (شرذم)؛ وتاج العروس (شرذم)، وفيه (حدورها) مكان (جذورها).

(٢) الرجز بلا نسبة في أساس البلاغة (دير)؛ وتاج العروس (شربت)؛ وتهذيب اللغة (١١/١٧٨).

الصَّبِيُّ أَوْ أَعْظَمَ، لَهَا وَرَقٌ طَوَالُ رُقَاقٍ، وَهِيَ شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ. وَزَعَمَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ أَنَّ لَهُ حَبًّا صِغَارًا كَجَمَاجِمِ الْحُمُرِ.

❖ وَالشُّبْرُمُ: الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ، قَالَ هَمِيَانُ:

مَا مِنْهُمْ إِلَّا لَيْثٌ شُبْرُمُ
أَسْحَمُ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ حَلَكَمُ^(١)

❖ وَالشُّبْرُمَانُ: نَبْتُ أَوْ مَوْضِعٌ.

❖ وَالْبَرَشْمَةُ: تَكْوِينُ النُّقْطِ.

❖ وَبَرَشَمَ: أَدَامَ النَّظَرَ أَوْ أَحَدَهُ، وَهُوَ الْبَرِشَامُ.

❖ وَرَجُلٌ بَرَأَشِمٌ: حَدِيدُ النَّظَرِ.

❖ وَبَرَشَمَ: وَجَمَ وَأَظْهَرَ الْحُزْنَ.

❖ وَالْبُرْشُمُ: الْبُرْقُعُ، عَنْ ثَعْلَبٍ، وَأَنشَدَ:

غَدَاةَ تَجْلُو وَأَضْحَا مُوشِمًا

عَذْبًا لَهَا تُجْرِي عَلَيْهِ الْبُرْشُمَا^(٢)

❖ وَالْبُرْشُومُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّخِيلِ، وَاحْدَتُهُ بُرْشُومَةٌ، بِالضَّمِّ لَا غَيْرَ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَا

أَدْرِ مَا صِحَّتُهُ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْبُرْشُومُ، ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ، وَقَالَ مَرَّةً: الْبُرْشُومَةُ.

❖ وَالْبُرْشُومَةُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ: أَبْكُرُ النَّخْلِ بِالْبَصْرِ.

الْمَشِينُ وَاللَّامِ

❖ شَنْبَلٌ: اسْمٌ.

❖ الشَّمْشَلُ: الْقَلِيلُ، عَنْ كُرَاعٍ.

اَلْمَشِينُ وَاللَّامِ

(١) الرجز لهمايان بن قحافة في لسان العرب (حلكرم)، (شبرم)؛ وتاج العروس (حلكرم)، (شبرم)؛ وتهذيب اللغة (٤٥١/١١).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (برشم)، (وشم)؛ وتاج العروس (برشم)، (وشم)؛ وقبله: * ذكرت من فاطمة التيسما *.

باب الخماسى

* الشَّمْرَدَلُ من الإِبِلِ: القَوِيُّ السريعُ، الفَتِيُّ الحسنُ الخَلْقِ، والأنثى بالهاء.

* وشَمْرَدَلٌ والشَّمْرَدَلُ: كلاهما اسمُ رَجُلٍ، دَخَلَتْ فِيهِ اللَّامُ كدُخُولِهَا فِي الحَارِثِ والحَسَنِ والعبَّاسِ، وسَقَطَتْ مِنْهُ عَلَى حَدِّ سُقُوطِهَا فِي قَوْلِكَ: حَارِثٌ، وَحَسَنٌ، وَعَبَّاسٌ عَلَى مَا قَدْ أَحْكَمَهُ سَيِّبِيُّهُ فِي البَابِ الذِّى تَرَجَّمَهُ بِقَوْلِهِ: هَذَا بَابٌ يَكُونُ فِيهِ الشَّيْءُ غَالِبًا عَلَيْهِ اسْمٌ يَكُونُ لِكُلِّ مَنْ كَانَ مِنْ أُمَّتِهِ أَوْ كَانَ فِي صِفَتِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَتَكُونُ نَكِرَتُهُ الْجَامِعَةَ لَمَّا ذَكَرْتُ مِنَ المَعَانِي، فَتَفْهَمُهُ هُنَالِكَ، فَإِنَّهُ فَصْلٌ غَامِضٌ الْأَحْكَامُ فِي صِنَاعَةِ الإِعْرَابِ، وَقَلَّ مَنْ يَأْبَهُ لَهُ.

وَمِنَ المَعَرَّبِ: المُسْتَفْشَرُ، وَهُوَ العَسَلُ المُعْتَصَرُ بِالْأَيْدِي، إِذَا كَانَ كَثِيرًا فَبِالْأَرْجُلِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الحَجَّاجِ فِي كِتَابِهِ إِلَى بَعْضِ عُمَّالِهِ بِفَارِسَ: «أَنْ أَبْعَثَ إِلَى بَعْسَلٍ مِنْ عَسَلٍ خَلَارَ، مِنَ النَّحْلِ الْأَبْكَارِ، مِنَ المُسْتَفْشَارِ الذِّى لَمْ تَمْسَهُ نَارٌ».

انتهى حرف الشين بحمد الله

حرف الضاد

باب الثانی المضاعف

الضاد والزاي

[ض ز ز]

* الضَّرَزُ: لُزُوقُ الحَنَكِ الأَعْلَى بِالأَسْفَلِ، إِذَا تَكَلَّمَ الرَّجُلُ تَكَادُ أَضْرَاسُهُ العُلْيَا تَمَسُّ السُّفْلَى فَيَتَكَلَّمُ وَفَوْهُ مُنْضَمٌّ، وَقِيلَ: هُوَ ضَيْقُ الشَّدَقِ وَالْقَمِّ فِي دِقَّةٍ مِنْ مُلْتَقَى طَرَفَيِ اللَّحْيَيْنِ لَا يَكَادُ قَمُّهُ يَنْفَتَحُ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَتَكَلَّمَ كَأَنَّهُ عَاضٌ بِأَضْرَاسِهِ لَا يَفْتَحُ فَاهُ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ تَقَعَ الأَضْرَاسُ العُلْيَا عَلَى السُّفْلَى، فَيَتَكَلَّمَ وَفَوْهُ مُنْضَمٌّ، وَقِيلَ: هُوَ تَقَارُبُ مَا بَيْنَ الأَسْنَانِ، رَوَاهُ ثَعْلَبٌ.

* ضَرَزَ يَضَرُضُ ضَرَزًا، وَهُوَ أَضَرُ، وَالأُنْثَى ضَرَاءٌ. وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:
نَجِيَّةٌ مَوْلَى ضَرَزَهَا الْقَتُّ وَالنَّوَى يَشْرِبُ حَتَّى نَيْهَا مُتَّظَاهِرٌ^(١)
أَي حَشَاهَا قَتًّا وَنَوَى، مَأْخُودٌ مِنَ الضَّرَزِ الَّذِي هُوَ تَقَارُبُ مَا بَيْنَ الأَسْنَانِ.
* وَضَرَزَهَا: أَكْثَرَهَا مِنَ الجَمَاعِ، عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

الضاد والدال

[ض د د]

* ضِدُّ الشَّيْءِ، وَضَدِيدُهُ، وَضَدِيدَتُهُ: خِلَافُهُ، الأَخِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ، وَضِدُّهُ أَيْضًا: مِثْلُهُ (عَنْهُ وَحْدَهُ) وَالجَمْعُ أَضْدَادٌ. وَقَدْ ضَادَّهُ، وَالْقَوْمُ عَلَى ضِدِّ وَاحِدٍ: إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ فِي الخُصُومَةِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾ [مريم: ٨٢].
* وَضِدُّهُ ضِدًّا: مَلَأَهُ.

* وَبَنُو ضِدٍّ: بَطْنٌ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُمْ قَبِيلَةٌ مِنْ عَادٍ، وَأَنْشَدَ:
وَدُو النُّوثَيْنِ مِنْ عَهْدِ ابْنِ ضِدٍّ تَخِيرُهُ الْفَتَى مِنْ قَوْمِ عَادٍ^(٢)
يَعْنَى سَيْقًا.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ضرز)؛ وتاج العروس (ضرز).

(٢) البيت لعمرو بن معد يكرب في ديوانه ص ١٠٨؛ وجمهرة اللغة ص ١١٢؛ وتاج العروس (ضدد)، (قيف)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ضدد).

الضاد والراء

[ض ر ر]

* الضَّرُّ، والضَّرُّ: ضدُّ النَّفْعِ، والضَّرُّ: المصدرُ، والضَّرُّ: الاسمُ، وقيل: هما لغتان كالشَّهْدِ والشُّهْدِ.

* ضَرَّةٌ يَضُرُّهُ ضَرًّا وَضَرًّا بِهِ، وَأَضَرَ بِهِ وَضَارَهُ مَضَارَةً وَضِرَارًا. وقوله تعالى: ﴿غَيْرِ مُضَارٍّ﴾ [النساء: ١٢] مَنَعَ مِنَ الضَّرَارِ فِي الْوَصِيَّةِ: وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «مَنْ ضَارَّ فِي وَصِيَّتِهِ أَلْقَاهُ اللَّهُ فِي وَادٍ مِنْ جَهَنَّمَ أَوْ مِنْ نَارٍ» وَالضَّرَارُ فِي الْوَصِيَّةِ رَاجِعٌ إِلَى الْمِيرَاثِ.

* وَالضَّارُورَاءُ: الْقَحْطُ وَالشَّدَّةُ.

* وَالضَّرُّ: سُوءُ الضَّرَرِ، وَالتَّضَرُّعُ، وَالتَّضَرُّعُ، الْأَخِيرَةُ مَثَلٌ بِهَا سَيِّوِيهِ وَفَسَّرَهَا السَّيْرَافِيُّ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ:

مُحَلَّى بِأَطْوَاقٍ عِتَاقٍ يُبَيِّنُهَا عَلَى الضَّرِّ رَاعِيَ الضَّانِ لَوْ يَتَّقَوْفُ^(١)
إِنَّمَا كُنِيَ بِهِ عَنْ سُوءِ حَالِهِ فِي الْجَهْلِ وَقَلَّةِ التَّمْيِيزِ، يَقُولُ: كَرَمُهُ وَجُودُهُ يَبَيِّنُ لِمَنْ لَا يَفْهَمُ الْخَيْرَ كَيْفَ بَعْدَ يَفْهَمُ؟

* وَالضَّرَاءُ: نَقِيضُ السَّرَاءِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَخَذْنَا مِنْهُمُ الْبِئْسَاءَ وَالضَّرَاءَ﴾ [الأنعام: ٤٢] قِيلَ: الضَّرَاءُ: النَّقْصُ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ. وَكَذَلِكَ الضَّرَّةُ وَالضَّرَارَةُ.

* وَالضَّرَرُ النُّقْصَانُ يَدْخُلُ فِي الشَّيْءِ.

* وَرَجُلٌ ضَرِيرٌ: ذَاهِبُ الْبَصَرِ، وَالْجَمْعُ أَضِرَاءُ.

* وَالضَّرِيرُ: الْمَهْزُولُ الْمَرِيضُ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَالْأُنْثَى ضَرِيرَةٌ. وَكُلُّ شَيْءٍ خَالَطَهُ ضَرٌّ: ضَرِيرٌ وَمَضْرُورٌ.

* وَالْاضْطِرَارُّ: الْاِحْتِيَاجُ إِلَى الشَّيْءِ، وَقَدْ اضْطَرَّ إِلَيْهِ أَمْرٌ، وَالْاسْمُ الضَّرَّةُ، قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ:

وَتَخْرِجُ مِنْهُ ضَرَّةُ الْقَوْمِ مَصْدَقًا وَطُولُ السَّرَى دُرَى عَضْبٍ مُهَنَّدٍ^(٢)
أَي تَلَأَلَوْا عَضْبًا، وَيُرَوَّى دُرَى عَضْبٍ، يَعْنِي فِرْدَ السَّيْفِ، لِأَنَّهُ يُشَبَّهُ بِمَدَبِّ النَّحْلِ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ضرر)، (وقوف)؛ وتاج العروس (وقوف).

(٢) البيت لدريد بن الصمة في ديوانه ص ٧٢؛ ولسان العرب (ددر)، (ضرر)؛ وتاج العروس (ددر)، (ضرر)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١٤/٤٠٥).

* والضَّرُورَةُ: كالضَّرَّةِ. وليس عليك ضَرَرٌ ولا ضَرُورَةٌ ولا ضارورةٌ.

* والضَّرَرُ: الضِّيقُ. ومكان ذو ضرر، أى: ضِيقٍ. ومكانٌ ضَرَرٌ: ضِيقٌ. ومنه قول ابن مقبل:

* ضيف الهَضْبَةُ الضَّرَرُ *^(١)

* والمُضَرُّ: الدَّانِي مِنَ الشَّيْءِ، قال الأَخْطَلُ:

ظَلَّتْ طِبَاءُ بَنِي الْبَكَاءِ رَاتِعَةً حَتَّى اقْتَتَصْنَ عَلَى بُعْدِ وَإِضْرَارِ^(٢)

* وَأَضَرَ بِالطَّرِيقِ: دَنَا مِنْهُ وَلَمْ يُخَالِطْهُ. قال:

لَأَمَّ الْأَرْضَ وَيْلٌ مَا أَجَنَّتْ غَدَاةً أَضَرَ بِالْحَسَنِ السَّيْلِ^(٣)

الْحَسَنُ: اسْمُ رَمْلٍ.

* وَأَضَرَ السَّيْلُ مِنَ الْحَائِطِ: دَنَا مِنْهُ. وَأَضَرَ السَّحَابُ إِلَى الْأَرْضِ: دَنَا مِنْهُ. وَكُلُّ مَا دَنَا دُنُوءًا مُضِيقًا فَقَدْ أَضَرَ. وَأَمَّا مَا رَوَى فِي الْحَدِيثِ مِنْ قَوْلِهِمْ: لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَيْهِ^(٤)، عَلَى صِغَةِ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، فَهُوَ مِنْ ذَلِكَ، أَيْ: لَا تَضَامُّونَ تَضَامًا يَدْنُو بِهِ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَتُضَايِقُونَ.

* والضَّرِيرَانِ: جَانِبَا الْوَادِي، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

وَمَا خَلِيجٌ مِنَ الْمَرُوتِ ذُو شُعْبٍ يَرْمِي الضَّرِيرَ بِخُشْبِ الطَّلَحِ وَالضَّالِّ^(٥)

وَاحِدَهُمَا ضَرِيرٌ، وَجَمْعُهُ أَضِرَّةٌ.

* وَإِنَّهُ لَذُو ضَرِيرٍ، أَيْ: صَبَرَ عَلَى الشَّرِّ وَمُقَاسَاةٍ لَهُ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ النَّاسِ وَالِدَوَابِّ: الصَّبُورُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ:

بَاتَ يُقَاسِي كُلَّ نَابٍ ضَرِرَّةٍ شَدِيدَةً جَفَنَ الْعَيْنِ ذَاتِ ضَرِيرٍ^(٦)

(١) جزء من عجز بيت لابن مقبل في ديوانه ص ١٠٠؛ ولسان العرب (ضرر)؛ والبيت بتمامه:

المستضاف ولما تفن شترته
من الكلاب ضيف الهضبة الضرر

(٢) البيت للأخطل في ديوانه ص ١٧؛ ولسان العرب (ضرر)؛ وتهذيب اللغة (٤٥٩/١١)؛ وتاج العروس (ضرر).

(٣) البيت لعبد الله بن عتبة الضبي في لسان العرب (ضرر)، (حسن)؛ وتهذيب اللغة (٣١٦/٤، ٤٦٠/١١)؛

وجمهرة اللغة ص ٥٣٥؛ ولعنمة بن عبد الله الضبي في تاج العروس (حسن)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة

ص ١٢٢؛ ومقاييس اللغة (٥٨/٢)؛ ومجمل اللغة (٦٢/٢)؛ وأساس البلاغة (سلف).

(٤) أخرجه البخاري (ح ٧٤٣٩)، ومسلم (ح ١٨٣).

(٥) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ١٠٥؛ ولسان العرب (مرت)، (ضرر)؛ وتهذيب اللغة (٤٥٩/١١)؛

وتاج العروس (مرت)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٠٣/١٠، ١٠٥).

(٦) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شدد)، (ضرر)، (ضرر)؛ وتاج العروس (ضرر).

وقال:

أَمَّا الصُّدُورُ لَا صُدُورَ لَجَعْفَرٍ وَلَكِنْ أَعْجَازًا شَدِيدًا ضَرِيرُهَا^(١)
وَقَوْلٌ مُلِيحٌ هَذَاكَ: -

وَإِنِّي لِأَقْرِي أَلْهَمَ حِينَ يُسَوُّونِي بُعِيدَ الْكَرَى مِنْهُ ضَرِيرٌ مُحَافِلٌ^(٢)
وَإِنَّهُ لَضَرِيرٌ أَضْرَارٍ: أَيْ شَدِيدٌ أَشَدَّاءَ: قَالَ أَبُو خِرَاشٍ:

وَالْقَوْمُ أَعْلَمُ لَوْ قُرْطُ أُرِيدَ بِهَا لَكَانَ عُرْوَةً فِيهَا ضِرٌّ أَضْرَارٍ^(٣)
وَإِنَّهُ لَذُو ضَرِيرٍ عَلَى امْرَأَتِهِ: أَيْ غَيْرَةٍ. قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ حِمَارًا:

* حَتَّى إِذَا مَا لَانَ مِنْ ضَرِيرِهِ *^(٤)

* وَضَارَهُ مُضَارَةً، وَضِرَارًا: خَالَفَهُ، قَالَ نَابِغَةُ بَنِي جَعْدَةَ:

وَخَصَمْنِي ضِرَارٍ ذَوَى تَدْرَأَ مَتَى بَاتَ سِلْمُهُمَا يَشْغَبَا^(٥)

وَقَدْ فُسِّرَ قَوْلُهُ وَاللَّيْلُ: «فَإِنَّكُمْ لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَيْهِ»^(٦) يَعْنِي رُؤْيَةَ الْبَارِي جَلَّ وَعَزَّ بِأَنَّ
مَعْنَاهُ لَا يُخَالِفُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، عَنِ الزَّجَاجِ، وَيُرْوَى تُضَارُونَ، أَيْ لَا يَضُرُّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا،
وَيُرْوَى تُضَارُونَ مِنَ الضَّرِيرِ.

* وَالضَّرَّتَانِ: امْرَأَتَا الرَّجُلِ، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا ضَرَّةٌ لِصَاحِبَتِهَا، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ، وَهُنَّ
الضَّرَاتُرُ، نَادِرٌ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ قُدُورًا:

لَهْنٌ نَشِيجٌ بِالنَّيْلِ كَأَنَّهَا ضَرَاتِرُ حَرْمَى تَفَاحَشَ غَارُهَا^(٧)

وَهِيَ الضَّرُّ. وَتَزَوَّجَ عَلَى ضِرٍّ وَضَرٍّ، أَيْ مُضَارَةً بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ، وَيَكُونُ الضَّرُّ لِلثَّلَاثِ.
حَكَى كُرَاعٌ: تَزَوَّجْتُ الْمَرْأَةَ عَلَى ضِرٍّ كُنَّ لَهَا. فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ مَصْدَرٌ عَلَى طَرَحِ

(١) البيت لرجل من ضباب في شرح شواهد الإيضاح ص ١٠٢؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ضرر).

(٢) البيت للمليح الهذلي في لسان العرب (ضرر)، (حفل)؛ وتاج العروس (ضرر)، (حفل)؛ وفيه (حين ينوبني) مكان (يسوؤني).

(٣) البيت لأبي خراش في لسان العرب (ضرر)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٤٦٠)؛ وتاج العروس (ضرر).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ضرر)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٤٥٨)؛ وأساس البلاغة (ضرر)؛ والمخصص (٢٩/ ٤).

(٥) البيت للناطقة الجعدي في ديوانه ص ٢٧؛ ولسان العرب (ضرر)، (مأق)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٤٥٨)؛ وتاج العروس (ضرر)، (مأق). وفيه: (يشغب) مكان (يشغبأ).

(٦) سبق تخريجه في الصفحة السابقة.

(٧) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (نشيح)، (ضرر)، (غور)؛ وتاج العروس (ضرر)، (غور)؛ وأساس البلاغة (فحش)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٤/ ٤٠٨)؛ والمخصص (٢/ ١٤١)؛ وكتاب العين (٤/ ٤٤٢).

الزائد، أو جمعٌ لا واحدَ له.

* والإِضرارُ: التَّزْوِيجُ على ضَرَّةٍ.

* رَجُلٌ مُضِرٌّ وامرأةٌ مُضِرٌّ.

* والضَّرَتَانِ: الأَلْيَةُ من جَانِبَيْ عَظْمِهَا، وهما اللَّحْمَتَانِ اللَّتانِ تَنهَدِلَانِ من جَانِبَيْهَا.

* وضَرَّةُ الإِبْهَامِ: لَحْمَةٌ تَحْتَهَا، وقيل: أَصْلُهَا، وقيل: هِيَ باطنُ الكَفِّ حِيَالِ الخِنَصِرِ

تَقَابِلُ الأَلْيَةِ فِي الكَفِّ.

* والضَّرَّةُ: ما وقع عليه الوَطْءُ من لحمِ باطنِ القَدَمِ مما يَلِي الإِبْهَامَ. والضَّرَّةُ: أَصْلُ

الضَّرْعِ الَّذِي لَا يَخْلُو من اللَّبَنِ أو لَا يَكَادُ يَخْلُو مِنْهُ، وقيل: هُوَ الضَّرْعُ كُلُّهُ ما خَلَا

الأَطْبَاءَ، وَلَا يُسَمَّى بِذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِيهِ لَبَنٌ. وقيل: الضَّرَّةُ: الخِلْفُ. قال طَرَفَةُ يَصِفُ

نَعْبَجَةً:

من الزَّيْمَرَاتِ أَسْبَلَ قَادِمَاها وضَرَّتْهَا مُرْكَنَةٌ دُرُورٌ^(١)

* والضَّرَّةُ: أَصْلُ الثَّدْيِ، والجمع من ذلك كله ضَرَائِرُ، وقد بَيَّنْتُ أَنَّهُ جَمْعٌ نادرٌ. أنشد

ثعلب:

* وصارَ أُمثالَ الفَعَا ضَرَائِرِي *^(٢)

إنما عَنَى بالضَّرَائِرِ أَحَدَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الْمُتَقَدِّمَةِ. والضَّرَّةُ: المَالُ يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ وَهُوَ لغيرِهِ

من أَقَارِبِهِ.

* وعليه ضَرَّتَانِ من ضَأْنٍ وَمَعَزٍ.

* والضَّرَّةُ: القِطْعَةُ من المَالِ وَالإِبِلِ وَالغَنَمِ، وقيل: هُوَ الكَثِيرُ من الماشيةِ خاصَّةً دون

الغَيْرِ.

* رَجُلٌ مُضِرٌّ: لَهُ ضَرَّةٌ من مالٍ. قال:

بِحَسْبِكَ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَعْلَمُوا بِأَنَّكَ فِيهِمْ غِنًى مُضِرٌّ^(٣)

(١) البيت لطرفة في ديوانه ص ٤٨؛ ولسان العرب (درر)، (ضرر)، (ركن)؛ وتاج العروس (درر)، (ضرر)؛ والمخصص (١/ ٧٠، ٤٩/ ٧، ٥٢، ١٩٧)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (قدم).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حور)، (ضرر)، (فغا)؛ وتاج العروس (حور)، (ضرر)، (هوا)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٢٤٩)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٢٣٠، ٧/ ٣٨٧، ٨/ ٢٠٦)؛ وأساس البلاغة (حور)، وقبله: * يا مَي

ما لى قلت محاورى *.

(٣) البيت للأشعر الرقيبان في لسان العرب (مسخ)، (ضرر)، (با).

❖ وَالضَّرَّتَانِ: الرَّحِيَانِ.

❖ وَالضَّرِيرُ: النَّفْسُ، وَقِيلَ: بَقِيَّةُ النَّفْسِ. وَنَاقَةُ ذَاتِ ضَرِيرٍ: مُضِرَّةٌ بِالْإِبِلِ فِي شِدَّةِ سَيْرِهَا، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيِّ:

تُبَارِي ضَرِيرِسُ أُولَاتِ الضَّرِيرِ وَتَقْدُمُهُنَّ عَتُودًا عُنُونًا^(١)

وَأَضَرَ يَعْدُو: أَسْرَعَ، وَقِيلَ: أَسْرَعَ بَعْضُ الْإِسْرَاعِ، هَذِهِ حِكَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ. قَالَ الطُّوسِيُّ: وَقَدْ غَلَطَ، إِنَّمَا هُوَ أَصَرَّ.

❖ وَالْمُضْرَارُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْإِبِلِ وَالْخَيْلِ: الَّتِي تَنْدُ وَتَرْكَبُ شِدْقَهَا مِنَ النَّشَاطِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

إِذَا أَنْتَ مُضْرَارٌ جَوَادُ الْحُضْرِ

أَغْلَطُ شَيْءٍ جَانِبًا بِقَطْرِ^(٢)

❖ وَضُرٌّ: مَاءٌ مَعْرُوفٌ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ:

نُسَابِقُهُمْ عَلَى وَصْفٍ وَضُرٌّ كَدَابِغَةٍ وَقَدْ نَعَلَ الْأَدِيمُ^(٣)

❖ وَضِرَارٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

مَقْتُلُوبِهِ: [رَضَى شَرًّا]

❖ رَضَّ الشَّيْءَ يَرْضُهُ رَضًا، فَهُوَ مَرْضُوضٌ وَرَضِيضٌ، وَرَضْرَضَهُ: لَمْ يُنْعَمْ دَقَّهُ. وَقِيلَ: رَضَّهُ رَضًا: كَسَرَهُ، وَرَضَاضُهُ: كُسَارُهُ.

❖ وَارْتَضَّ الشَّيْءُ: تَكَسَّرَ.

❖ وَالرَّضُّ: التَّمَرُّ الَّذِي يُدْقُ فَيُنْقَى عَجْمُهُ وَيُلْقَى عَجْمُهُ فِي الْمَخْضِ. قَالَ:

جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا غَضًّا

تَشْرَبُ مَحْضًا وَتَغْدَى رَضًا

لَا تُحْسِنُ التَّقْيِيلَ إِلَّا عَضًّا^(٤)

(١) البيت لأمية الهذلي في لسان العرب (ضرر)؛ وتاج العروس (ضرر).

(٢) الرجز لجعثنة الربعي في لسان العرب (هجر)؛ وتهذيب اللغة (٤٥/٦)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ضرر)؛ وتاج العروس (ضرر).

(٣) البيت لأبي خراش الهذلي في لسان العرب (ضرر)، (رصف)؛ وتاج العروس (ضرر)، (رصف)؛ وللأصح بن مرة أخى أبي خراش في شرح أشعار الهذليين ص ٦٦٧.

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رضض)، (ورك)؛ وتاج العروس (رضض)؛ وأساس البلاغة (غضض)؛ وتهذيب اللغة (٤٦٢/١١).

* وَأَرْضُ التَّعَبِ الْعَرَقُ: أَسَّاهُ.

* وَالْمَرِضَةُ: الْأَكْلَةُ أَوْ الشَّرْبَةُ الَّتِي تُرَضُّ الْعَرَقَ، أَيْ: تُسِيلُهُ. وَالْمَرِضَةُ: اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُحْلَبُ عَلَى الْحَامِضِ، وَقِيلَ: هُوَ اللَّبَنُ قَلَّ أَنْ يُذْرِكَ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

إِذَا شَرِبَ الْمَرِضَةَ قَالَ أَوْكِي عَلَى مَا فِي سِقَائِكَ قَدْ رَوَيْنَا^(١)

كَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو عُبَيْدٍ لَابْنِ أَحْمَرَ: رَوَيْنَا، عَلَى أَنَّهُ مِنَ الْقَصِيدَةِ التَّوْنِيَّةِ لَهُ. وَفِي شَعْرِ عَمْرِو بْنِ هُمَيْلٍ اللَّحْيَانِيَّ: قَدْ رَوَيْتُ، فِي قَصِيدَةٍ أَوَّلَهَا:

أَلَا مَنْ مَبْلُغِ الْكَعْبِيِّ عَنِّي رَسُولًا أَصْلَهَا عِنْدِي ثَبِيتُ^(٢)

وَالْمَرِضَةُ كَالْمَرِضَةِ.

* وَالرَّضْرَضَةُ، وَالرَّضْرَاضُ: الْحَصَى الَّذِي يَجْرَى عَلَيْهِ الْمَاءُ، وَقِيلَ: هُوَ الْحِصَاءُ الَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى الْأَرْضِ وَقَدْ يُعَمُّ بِهِ.

* وَالرَّضْرَاضُ: الصَّفَا، عَنْ كُرَاعٍ. وَرَجُلٌ رَضْرَاضٌ: كَثِيرُ اللَّحْمِ، وَالْأُنْثَى رَضْرَاضَةٌ.

الضَّالَّةُ وَاللَّامُ

[ض ل ل]

* الضَّلَالُ، وَالضَّلَالَةُ: ضِدُّ الْهُدَى. ضَلَلْتُ تَضَلُّ، هَذِهِ اللَّغَةُ الْفَصِيحَةُ، وَضَلَلْتُ تَضِلُّ ضَلَالًا وَضَلَالَةً، وَقَالَ كُرَاعٌ: وَبَنُو تَمِيمٍ يَقُولُونَ: ضَلَلْتُ أَضِلُّ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: أَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ: ضَلَلْتُ أَضِلُّ، وَأَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ: ضَلَلْتُ أَضِلُّ. وَقَدْ قَرَأُوا جَمِيعًا «قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ وَضَلَلْتُ» [سبأ: ٥٠]. قَالَ: وَكَانَ يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ يَقْرَأُ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْقُرْآنِ: ضَلَلْتُ وَضَلَلْنَا، بِكَسْرِ اللَّامِ. وَرَجُلٌ ضَالٌ، وَأَمَّا مَا قَرَأَهُ مَنْ قَرَأَ «وَلَا الضَّالِّينَ» بِهَمْزِ الْأَلْفِ، فَإِنَّهُ كَرِهَ التَّلَاقَ السَّاكِنَيْنِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ، فَحَرَكَ الْأَلْفَ لِاتِّقَائِهِمَا فَانْقَلَبَتْ هَمْزَةً، لِأَنَّ الْأَلْفَ حَرْفٌ ضَعِيفٌ وَاسِعُ الْمَخْرَجِ لَا يَتَحَمَّلُ الْحَرَكَةَ، فَإِذَا اضْطُرُّوا إِلَى تَحْرِيكِهِ قَلَّبُوهُ إِلَى أَقْرَبِ الْحُرُوفِ إِلَيْهِ، وَهُوَ الْهَمْزَةُ، وَعَلَى ذَلِكَ مَا حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ قَوْلِهِمْ: شَابَةٌ وَمَادَّةٌ، وَأَنْشَدُوا:

يَا عَجَبِي لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا

حِمَارَ قَبَّانٍ يَسُوقُ أَرْبَا

(١) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ١٦١؛ ولسان العرب (رضض)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٢؛ وتاج العروس (رضض)؛ وأساس البلاغة (رضض)، (وكر)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٧٥٢؛ والمخصص (٤٤/٥)، (٥٥/٨)؛ ومقاييس اللغة (٣٧٥/٢)، (٤٨/٣)؛ ومجمل اللغة (٤١/٣).

(٢) البيت لعمر بن هُمَيْل اللَّحْيَانِيَّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رضض)؛ وتاج العروس (رضض).

خاطمها زامها أن تذهباً^(١)

يريد زامها. وحكى أبو العباس عن أبي زيد قال: سمعت عمرو بن عبيد يقرأ ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ﴾ [الرحمن: ٣٩] بهمز جان، فظننته قد لحن حتى سمعت العرب تقول شابة ومادة، قال أبو العباس: فقلت لأبي عثمان أنفيس ذلك؟ قال: لا ولا أقبله. وضلّول كضال، قال:

لقد زعمت أمانة أن مالي بني وأنتي رجل ضلّول^(٢)

* وأضله: جعله ضالاً، وفي التنزيل: ﴿رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ﴾ [إبراهيم: ٣٦] أى ضلّوا بسببها، لأن الأضنام لا تفعل شيئاً ولا تعقل، وهذا كما تقول قد أفتنتني هذه الدار، أى: افتنت بسببها. وقول أبي ذؤيب:

رأها الفؤاد فاستضلّ ضلاله نيافاً من البيض الكرام العطابل^(٣)
قال السكري: طلب منه أن يضلّ فضلّ.

* وضلّلت الدار والمسجد والطريق وكلّ شيء مقيم لا تهتدى له.

* وضلّ هو عنى ضلالاً وضلالة، وقوله تعالى: ﴿وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ﴾ [غافر: ٢٥] أى يذهب كيدهم باطلاً ويحقيق بهم ما يريد الله تعالى.

* وأضلّ البعير والفرس: ذهباً عنه، وقوله تعالى: ﴿أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾ [محمد: ١، ٨] قال أبو إسحاق: معناه لم يجازهم على ما عملوا من خير، هذا كما تقول للذى عمل عملاً لم يعدّ عليه نفعه: قد ضلّ سعيتك التى لا تبرح إذ الأعرابي:

* ضلّ أباه فادعى الضلالة*^(٤)

* ضلّ الشيء يضلّ ضلالاً: ضاع.

* والضلالة من الإبل: التى تبقى بمضيعة لا يعرف لها ربّ: الذكر والأنثى فى ذلك سواء.

* ووقع فى وادى تضللّ ويضلّ، أى الباطل.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (قب)، (حمر)؛ ومقاييس اللغة (١٠٢/٢)؛ والمخصص (١١٧/٨)؛ وتاج

العروس (قب)، (ولع). ويعدّه * فقلت: أردفتى، فقال مرحباً *.

البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ضلل)، وتاج العروس (ضلل).

البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (فاد)، (نوف)، (ضلل)؛ وتاج العروس (ضلل).

الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ضلل).

* والتَّضْلِيلُ: تَصْيِيرُ الْإِنْسَانِ إِلَى الضَّلَالِ، قال الراعى:

وما أَتَيْتُ نَجِيْدَةً بَنَ عُوَيْمِرٍ أَبْغَى الْهُدَى فَيَزِيْدُنِي تَضْلِيلًا^(١)

هكذا قاله الراعى بالوقْصِ، وهو حذف التاء من مُتَفَاعِلُنْ، فَكَرِهَتْ الرُّوَاةُ ذَلِكَ وَرَوَتْهُ: وَلَمَّا أَتَيْتُ، عَلَى الْكَمَالِ.

* والتَّضْلَالُ كالتَّضْلِيلِ.

* والضَّلْضَلَةُ: الضَّلَالُ.

* وأَرْضٌ مُضِلَّةٌ تَضِلُّ النَّاسَ، وكذلك طريق مُضِلٌّ.

* ورجل ضَلِيلٌ: كثير الضَّلَالِ، قال كعب بن زهير:

كانت مواعيدُ عُرُقوبٍ لَهَا مَثَلًا وما مَوَاعِيْدُهَا إِلَّا الْأَضَالِيلُ^(٢)

* وفلانٌ ضُلٌّ بن ضُلٍّ: مُنْهَمَكٌ فِي الضَّلَالِ، وقيل: هو الذى لا يُعْرِفُ ولا يُعْرَفُ أبوه، وقيل: هو الذى لا خَيْرَ فِيهِ، وفى المَثَلُ: «يا ضُلٌّ ما تَجْرِي بِهِ الْعَصَا». أَيْ يَا فَقْدُهُ ويا تَلَفُهُ. يَقُولُهُ قَصِيرُ بْنُ سَعْدٍ لَجَذِيْمَةِ الْأَبْرَشِ حِينَ صَارَ مَعَهُ إِلَى الزَّبَاءِ؛ فَلَمَّا صَارَ فِي عَمَلِهَا نَدَمَ، فَقَالَ لَهُ قَصِيرٌ: ارْكَبْ فَرَسِي هَذَا وَاثْبُتْ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ لَا يُشَقُّ غِبَارُهُ.

* وَفَعَلَ ذَلِكَ ضِلَّةً، أَيْ: فِي ضَلَالٍ. وَهُوَ لَضِلَّةٍ، أَيْ: لَغَيْرِ رَشْدَةٍ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ. وَذَهَبَ ضِلَّةً: إِذَا لَمْ يَدْرَ أَيْنَ ذَهَبَ، وَذَهَبَ دُمُهُ ضِلَّةً: إِذَا لَمْ يَثَارْ بِهِ. وَفُلَانٌ تَبِعَ ضِلَّةً، مِضَافٌ، أَيْ: لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ، عَنْ ثَعْلَبٍ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الْكُوفِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِنَّمَا تَبِعَ ضِلَّةً، عَلَى الْوَصْفِ، وَفَسَّرَهُ بِمَا فَسَّرَهُ بِهِ ثَعْلَبٌ، وَقَالَ مَرَّةً: هُوَ تَبِعَ ضِلَّةً، أَيْ دَاهِيَةً لَا خَيْرَ فِيهِ.

* وَضَلَّ الرَّجُلُ، مَاتَ وَصَارَ تُرَابًا وَعِظَامًا فَضَلَّ فَلَمْ يَتَبَيَّنْ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِهِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿أَنْذَرْنَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ﴾ [السجدة: ١٠].

* وَأَضَلَّتْهُ: دَفَنْتُهُ. وَرَوَى بَيْتُ النَّابِغَةِ الذَّبْيَانِيَّ:

فَأَبَ مَضِلُّوهُ بَعِيْنِ جَلِيَّةٍ وَغُوْدِرَ بِالْجَوْلَانِ حَزْمٌ وَنَائِلٌ^(٣)

* وَأَضَلَّتْ بِهِ أُمُّهُ: دَفَنْتُهُ، نَادِرٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

(١) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ٢٣٣؛ ولسان العرب (ضلل)؛ وتاج العروس (ضلل).

(٢) البيت لكعب بن زهير فى ديوانه ص ٨؛ ولسان العرب (ضلل).

(٣) البيت للنابغة الذبىانى فى ديوانه ص ١٢١؛ ولسان العرب (ضلل)، (جلا)؛ وتاج العروس (ضلل)، (جلا)؛

وتهذيب اللغة (١١/١٨٧)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (١/٤٩٦)؛ ومجمل اللغة (٣/٢٧٧).

فَتَى مَا أَضَلَّتْ بِهِ أُمُّهُ مِنْ الْقَوْمِ لَيْلَةً لَا مُدَّعَمٌ^(١)

قوله: لَا مُدَّعَمٌ، أَى لَا مَلْجَأَ وَلَا دَعَامَةً.

* وَضَلَّ الشَّيْءُ: خَفِيَ وَغَابَ. وَضَلَّتْ الشَّيْءُ: نَسِيَتْهُ.

* وَالضَّلَلُ: الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي تَحْتَ الصَّخْرَةِ لَا تُصَيِّهُ الشَّمْسُ. وَقِيلَ: هُوَ الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي بَيْنَ الشَّجَرِ.

* وَضَلَّضِلُ الْمَاءِ: بَقَايَاهُ، وَالصَّادُ لَغَةٌ. وَأَرْضٌ ضُلْضِلَةٌ، وَضَلْضِلَةٌ، وَضُلْضِلٌ، وَضَلَّضِلٌ: غَلِيظَةٌ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي. وَهِيَ أَيْضًا الْحَجَارَةُ يُقْلُّهَا الرَّجُلُ. وَقَالَ سَيَبَوِيه: الضَّلْضِلُ مَقْصُورٌ عَنِ الضَّلَّضِلِ.

مقلوبه: [ل ض ض]

* رَجُلٌ لَضٌ: مُطَرَّدٌ.

* وَاللَّضْلَاضُ: الدَّلِيلُ.

* وَلَضْلَضْتُهُ: الْفَتَاتُهُ (يَمِينًا وَشِمَالًا وَتَحَقُّظُهُ).

الضاد والنون

[ض ن ن]

* ضَنَنْتُ بِالشَّيْءِ أَضْنُ، وَضَنَنْتُ أَضْنُ ضِنًا، وَضِنَةً وَمَضِنَةً، وَضَنَانَةً: بَخِلْتُ. قَالَ ثَعْلَبٌ: قَالَ الْفَرَاءُ: سَمِعْتُ ضَنَنْتُ وَلَمْ أَسْمَعْ أَضْنُ، وَقَدْ حَكَاهُ يَعْقُوبُ، وَمَعْلُومٌ أَنَّ مِنْ رَوَى حُجَّةً عَلَى مَنْ لَمْ يَرَوْ. وَعَلَّقُ مَضِنَةً وَمَضِنَةً: نَفِيسٌ مَضْنُونٌ بِهِ.

* وَالضِّنُّ: الشَّيْءُ النَّفِيسُ الْمَضْنُونُ بِهِ، عَنِ الرَّجَّاجِيِّ.

* وَرَجُلٌ ضَنِينٌ: بَخِيلٌ (ضَنَنْتُ بِالْمَنْزِلِ) وَقَوْلُ الْبَيْهَقِيِّ:

أَلَا أَصْبَحْتُ أَسْمَاءُ جَاذِمَةَ الْحَبْلِ وَضَنْتُ عَلَيْنَا وَالضَّنِينُ مِنَ الْبُخْلِ^(٢)

أَرَادَ: الضَّنِينُ مَخْلُوقٌ مِنَ الْبُخْلِ، كَقَوْلِهِمْ: مَجْبُولٌ مِنَ الْكَرَمِ، وَمَطِينٌ مِنَ الْخَيْرِ، وَهِيَ مَخْلُوقَةٌ مِنَ الْبُخْلِ، كُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمَجَازِ، لِأَنَّ الْمَرْأَةَ جَوْهَرٌ وَالْبُخْلَ عَرَضٌ، وَالْجَوْهَرُ لَا يَكُونُ مِنَ الْعَرَضِ، إِنَّمَا أَرَادَ تَمْكِينَ الْبُخْلِ فِيهَا حَتَّى كَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ مِنْهُ. وَمِثْلُهُ مَا حَكَاهُ سَيَبَوِيهٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: مَا زِيدًا إِلَّا أَكَلٌ وَشَرْبٌ، وَلَا يَكُونُ أَكْلًا وَشَرْبًا لِاخْتِلَافِ الْجِهَتَيْنِ، وَهَذَا

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ضلل)، (دعم)؛ وتاج العروس (ضلل)، (دعم).

(٢) البيت للبيهقي (خداش بن بشر) في لسان العرب (جذم)، (ضنن).

أوفق من أن يُحْمَلَ عَلَى الْقَلْبِ وَأَنْ يُرَادَ بِهِ الْبُخْلُ مِنَ الضَّيْنِ، لَأَنَّ فِيهِ مِنَ الْإِعْظَامِ وَالْمُبَالِغَةِ مَا لَيْسَ فِي الْقَلْبِ. وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ:

* وَهْنٌ مِنَ الْإِخْلَافِ وَالْوَلَعَانِ *^(١)

وهو كثير.

* وَضَنْتُ بِالْمَنْزِلِ ضِنًّا، وَضَنَانَةً: لَمْ أُبْرِحْهُ، وَالْأَضْطِنَانُ افْتَعَالٌ مِنْ ذَلِكَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾ [التكوير: ٢٤] أَيْ بِخَيْلِ كُتُومٍ لَمَّا أُوحِيَ إِلَيْهِ، أَيْ: هُوَ ﷺ يُؤَدِّي عَنْ رَبِّهِ وَيُعَلِّمُ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى. * وَأَخَذْتُ الْأَمْرَ بِضَنَانَتِهِ، أَيْ بِطَرَاوَتِهِ لَمْ يَتَغَيَّرْ، وَهَجَمْتُ عَلَى الْقَوْمِ وَهَمَّ بِضَنَانَتِهِمْ: لَمْ يَتَفَرَّقُوا.

* وَرَجُلٌ ضَنَّ: شُجَاعٌ قَالَ:

إِنِّي إِذَا ضَنَّ يَمْشِي إِلَى ضَنْنٍ أَيْقَنْتُ أَنَّ الْفَتَى مُودٍ بِهِ الْمَوْتُ^(٢)
* وَالْمَضْنُونُ: دُهْنُ الْبَانِ، قَالَ الرَّاجِزُ: -

قَدْ أَكْنَفْتُ يَدَاكَ بَعْدَلَيْنِ
وَبَعْدَ دُهْنِ الْبَانِ وَالْمَضْنُونِ
وَهَمَّتَا بِالصَّبْرِ وَالْمُرُونِ^(٣)

* وَالْمَضْنُونَةُ: الْغَالِيَةُ، عَنِ الرَّجَاجِيِّ.

* وَضِنَّةٌ: اسْمُ أَبِي قَبِيلَةٍ، وَفِي الْعَرَبِ قَبِيلَتَانِ: إِحْدَاهُمَا تُنسَبُ إِلَى ضِنَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وَالثَّانِيَةُ ضِنَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَبِيرٍ بْنِ عُدْرَةَ.

مَقْلُوبِيهِ: [ن ض ض]

* نَضَّ الْمَاءُ يَنْضُ نَضًّا: سَالَ. وَنَضَّ الْمَاءُ يَنْضُ نَضًّا، وَنَضِيضًا: خَرَجَ رَشْحًا. وَبِئْرٌ نَضُوضٌ: إِذَا كَانَ مَائُهَا يَخْرُجُ كَذَلِكَ.

(١) عَجَزَ بَيْتٌ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (وَلَع)، (ضَنْنٌ)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٣/١٩٩)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (وَلَع)؛ وَالْمَخْصَصُ (٣/٨٦). وَصَدْرُهُ: * لَخْلَاطَةُ الْعَيْنَيْنِ كَذَّابَةُ الْمَنَى *.

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (ضَنْنٌ)؛ وَجُمْهُورَةُ اللُّغَةِ ص ١٠١؛ وَالْمَخْصَصُ (٣/٦٠)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (ضَنْنٌ).

(٣) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (كَنْبٌ)، (مَجْلٌ)، (ضَنْنٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (كَنْبٌ)، (ضَنْنٌ)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٣٨٤/٥)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٢/٧٥)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (ضَنْنٌ). وَفِيهِ: (قَدْ أَكْنَفْتُ يَدَاكَ) مَكَانَ (قَدْ أَكْنَفْتُ يَدَاكَ).

* وَالنَّضْضُ: الْحَسَى، وَهُوَ مَاءٌ عَلَى رَمْلٍ دُونَهُ إِلَى أَسْفَلِ أَرْضٍ صُلْبَةٍ، فَكَلِمًا نَضٌّ مِنْهُ شَيْءٌ، أَيْ رَشَحَ وَاجْتَمَعَ أُخِذَ.

* وَاسْتَنْضُ الثَّمَادَ مِنَ الْمَاءِ: تَبَّعَهَا وَتَبَرَّضَهَا، وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُ الْفُصَحَاءِ فِي الْعَرَضِ، فَقَالَ يَصِفُ حَالَهُ:

* وَتَسْتَنْضُ الثَّمَادَ مِنْ مَهْلَى *^(١)

* وَالنَّضِضَةُ: الْمَطَرُ الضَّعِيفُ، قَالَ الْأَسَدِيُّ:

* فِي كُلِّ عَامٍ قَطْرُهُ وَنَضَائِضُ *^(٢)

* وَالنَّضِضَةُ: السَّحَابَةُ الضَّعِيفَةُ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي تَنْضُ بِالْمَاءِ: تَسِيلُ. وَالنَّضِضَةُ مِنَ الرِّيحِ: الَّتِي تَنْضُ بِالْمَاءِ فَتَسِيلُ، وَقِيلَ: هِيَ الضَّعِيفَةُ.

* وَنَضٌّ إِلَيْهِ مِنْ مَعْرُوفِهِ شَيْءٌ يَنْضُ نَضًّا وَنَضِضًا: سَالَ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْجَحْدِ، وَهِيَ النُّضَاضَةُ.

* وَالنُّضَائِضُ: صَوْتُ الشَّوَاءِ عَلَى الرِّضْفِ، وَأَرَاهُ لِلوَاحِدِ كَالْخَشَارِمِ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِصَوْتِ الشَّوَاءِ أَصْوَاتُ الشَّوَاءِ. وَتَرَكَّتِ الْإِبِلُ الْمَاءَ وَهِيَ ذَاتُ نَضِضَةٍ، أَيْ: عَطَشَتْ.

* وَأَمْرٌ نَاضٌ: مُمَكِّنٌ، وَقَدْ نَضَّ يَنْضُ.

* وَنُضَاضَةُ الشَّيْءِ: مَا نَضَّ مِنْهُ فِي يَدِكَ.

* وَنُضَاضَةُ الرَّجُلِ: آخِرُ وَلَدِهِ. وَقِيلَ: نُضَاضَةُ كُلِّ شَيْءٍ: آخِرُهُ وَبَقِيَّتُهُ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: نُضَاضَةُ الْمَاءِ: آخِرُهُ، وَالْجَمْعُ نُضَاضٌ وَنُضَائِضُ.

* وَفُلَانٌ يَسْتَنْضُ مَعْرُوفَ فُلَانٍ. يَسْتَقْفِرُهُ، وَالْأَسْمُ النُّضَاضُ، قَالَ:

* يَمْتَنَحُ دَلْوِي مَطْرَبُ النُّضَاضِ *^(٣)

* وَالنَّضُّ: الدَّرِيهِمُ الصَّامِتُ.

* وَالنَّاضُ مِنَ الْمَتَاعِ: مَا تَحَوَّلَ وَرِقًا أَوْ عَيْنًا.

* وَالنَّضُّ: الْأَمْرُ الْمَكْرُوهُ.

(١) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (نضض).

(٢) الرجز لأبي محمد الفقعسي في لسان العرب (نضض)؛ وتاج العروس (عرض)، (نضض)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١١/٤٧٠)؛ والمخصص (٩/١١٣)؛ وكتاب الجيم (٢/٣١٠).

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٨٣؛ ولسان العرب (حض)، (نضض)؛ وتهذيب اللغة (١١/٤٦٩)؛ وتاج العروس (نضض)، (زمع)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (١/٣٦٧).

* وَنَضَّ الطَّائِرُ: حَرَّكَ جَنَاحَيْهِ لِيَطِيرَ.

* وَنَضَّضَ الْبَعِيرُ ثَفَنَاتِهِ: حَرَّكَهَا وَبَاشَرَ بِهَا الْأَرْضَ، قَالَ حُمَيْدٌ:

وَنَضَّضَ فِي صُمِّ الْحَصَى ثَفَنَاتِهِ وَرَامَ بِسَلْمَى أَمْرَهُ ثُمَّ صَمَّمَا^(١)

وَنَضَّضَ لِسَانَهُ: حَرَّكَهُ، الضَّادُ فِيهِ أَصْلٌ وَلَيْسَتْ بَدَلًا مِنْ صَادٍ نَضَّضَهُ، كَمَا زَعَمَ قَوْمٌ، لَأَنَّهُمَا لَيْسَتَا أُخْتَيْنِ فُتُبِدِلَ إِحْدَاهُمَا مِنْ صَاحِبَتَيْهَا.

* وَالنَّضْضَةُ: صَوْتُ الْحَيَّةِ، وَحَيَّةٌ نَضَّاضٌ: تُحَرِّكُ لِسَانَهَا. قَالَ ابْنُ جَنِّي: أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ، رَفَعَهُ إِلَى الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ عَمْرِو سَأَلْتُ ذَا الرُّمَّةَ عَنِ النَّضَّاضِ فَأَخْرَجَ لِسَانَهُ فَحَرَّكَه. وَقِيلَ: هِيَ الْمُصَوِّتَةُ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي تَقْتُلُ إِذَا نَهَشَتْ مِنْ سَاعَتِهَا، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ. قَالَ الرَّاعِي:

يَبِيتُ الْحَيَّةُ النَّضَّاضُ مِنْهُ مَكَانَ الْحَبِّ يَسْتَمِعُ السَّرَارَا^(٢)
وَالْحَبُّ: الْقُرْطُ، وَقِيلَ: الْحَبِيبُ.

نَضَّضَ وَالنَّضْضَةُ

نَضَّضَ وَالنَّضْضَةُ

* الضَّفُّ: الْحَلْبُ بِالْكَفِّ كُلُّهَا، وَذَلِكَ لِضِيْخِمِ الضَّرْعِ، وَقِيلَ: هُوَ جَمْعُكَ خَلْفَيْهَا بِيَدِكَ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَهُوَ أَنْ يَقْبِضَ بِأَصَابِعِهِ كُلَّهَا عَلَى الضَّرْعِ. وَقَدْ ضَفَفْتُ النَّاقَةَ أَضْفُفُهَا، وَنَاقَةٌ ضَفُوفٌ، وَشَاةٌ ضَفُوفٌ: كَثِيرَتَا اللَّبَنِ.

* وَضَفَّةُ الْبَحْرِ: سَاحِلُهُ.

* وَالضَّفَّةُ: جَانِبُ النَّهْرِ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ النَّبَاتُ. وَالضَّفَّةُ كَالضَّفَّةِ، وَالْجَمْعُ ضِفَافٌ،

قَالَ:

* يَقْدِفُ بِالْخُشْبِ عَلَى الضَّفَافِ *^(٣)

وَضَفَّتَا الْوَادِي: جَانِبَاهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأُنْشِدَ:

^(١) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ١٦؛ ولسان العرب (حصص)، (نضض)، (صمم)؛ وتاج العروس (حصص)، (نضض)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٠٩/١٢)؛ ويروى:

وحصص في صُمِّ القنات ثَفَنَاتِهِ وناء بسلمى نوءةً ثُمَّ صَمَّمَا

البيت للراعي النميري في ديوانه ص ١٤٩؛ ولسان العرب (حب)، (نضض)؛ وتهذيب اللغة (١٠٠/٤)؛

وكتاب الجيم (١٦٢/١)؛ وتاج العروس (حب)، (نضض)؛ وبلا نسبة في المخصص (٤٣/٤)، (١١٠/٨).

الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ضفف)؛ وتاج العروس (ضفف).

* يَدَعُهُ بِضَفَّتِي حَيْرُومِهِ * (١)

* وَضَفَّةُ الْمَاءِ : دَفَّتُهُ الْأُولَى .

* وَضَفَّةُ النَّاسِ : جَمَاعَتُهُمْ . وَتَضَافُوا عَلَى الْمَاءِ تَضَافُوا ، عَنْ يَعْقُوبَ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :
إِنَّهُمْ لَمُتَضَافُونَ عَلَى الْمَاءِ ، أَيْ : مُجْتَمِعُونَ مُزْدَحِمُونَ عَلَيْهِ . وَمَاءٌ مَضْفُوفٌ : كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ .
قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : مَاؤُنَا الْيَوْمَ مَضْفُوفٌ كَثِيرُ الْغَاشِيَةِ مِنَ النَّاسِ وَالْمَاشِيَةِ . قَالَ :

لَا يَسْتَقِي فِي التَّرَحُّ الْمَضْفُوفِ

إِلَّا مَذَارَاتُ الْغُرُوبِ الْجُوفِ (٢)

وَفُلَانٌ مَضْفُوفٌ عَلَيْهِ كَذَلِكَ ، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : رَجُلٌ مَضْفُوفٌ بَغِيرٍ عَلَى .

* وَالضَّفَفُ : قَلَّةُ الْمَأْكُولِ وَكَثْرَةُ الْأَكْلَةِ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الضَّفَفُ : أَنْ يَكُونَ الْعِيَالُ أَكْثَرَ مِنَ
الزَّادِ . وَقِيلَ : الضَّفَفُ : الْغَاشِيَةُ وَالْعِيَالُ ، وَقِيلَ : الْحَشْمُ ، كِلَاهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . وَأَصَابَهُمْ
مِنَ الْعَيْشِ ضَفَفٌ ، أَيْ : شِدَّةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ «إِنَّهُ لَمْ يَشْبَعْ مِنْ خُبْزٍ وَلَا لَحْمٍ إِلَّا عَلَى
ضَفَفٍ» (٣) ، فَسَّرَهُ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ الشَّدَّةُ وَالضِّيقُ ، وَقِيلَ : يَعْنِي اجْتِمَاعَ النَّاسِ ، أَيْ لَمْ يَأْكُلْ
وَحْدَهُ . وَمَا رَأَيْتُ عَلَيْهِ ضَفَفٌ وَلَا حَقَفٌ ، أَيْ : أَثَرُ حَاجَةٍ ، سَبَبِيَّةٍ ؛ رَجُلٌ ضَفَفَ الْحَالِ وَقَوْمٌ
ضَفَفُوا الْحَالِ ، قَالَ : وَالْوَجْهَ الْإِدْغَامُ ، وَلَكِنَّهُ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ . وَالضَّفَفُ : الْعَجَلَةُ ، قَالَ :

* وَلَيْسَ فِي رَأْيِهِ وَهْنٌ وَلَا ضَفَفٌ * (٤)

مَقْلُوبُهُ : [ض ف ض]

* فَضَضْتُ الشَّيْءَ أَفْضَضُهُ فَضًّا ، فَهُوَ مَفْضُوزٌ وَفَضِيضٌ : كَسَرْتُهُ وَفَرَّقْتُهُ .

* وَفَضَاضُهُ وَفَضَاضَتُهُ : مَا تَكَسَّرَ مِنْهُ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

تَطِيرُ فُضَاضًا بَيْنَهَا كُلُّ قَوْنَسٍ وَيَتَّبَعُهَا مِنْهُمْ فَرَّاشُ الْحَوَاجِبِ (٥)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ضفف)، (أدم)؛ وتهذيب اللغة (٣٨١/١١)، وتاج العروس (ضفف)، (أدم)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٦ .

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نزع)، (ضفف)؛ وتهذيب اللغة (٤٧٠/١١)، (٤٧١)؛ وتاج العروس (نزع)، (دور)؛ ومقاييس اللغة (٣٥٦/٣)؛ وكتاب الجيم (٢/٢٢٠) .

(٣) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٢٠٦/١) .

(٤) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (ضفف)؛ والمخصص (١١٨/١٢)؛ وتهذيب اللغة (٤٧١/١١)؛ وتاج العروس (ضفف)؛ وكتاب العين (١٢/٧) .

(٥) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ١٨؛ ولسان العرب (فرش)، (فضض)؛ وأساس البلاغة (فضض)؛ وتهذيب اللغة (٣٤٦/١١)؛ وتاج العروس (فضض)؛ وجمهرة اللغة ص ١٤٧، ٧٢٩؛ وبلا نسبة في المخصص (١٣٦/١٤) .

وفى الحديث «لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَاكَ»^(١) أى: لا يكسر أسنانك، والفَمُ هاهنا الأسنان، كما يقال: سَقَطَ فَوْه، يَعْنُونَ الْأَسْنَانَ، وبعضهم يقول: لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَاكَ، أى لَا يَجْعَلُهُ فَضَاءً لَا أَسْنَانَ فِيهِ، والقولُ الْأَوَّلُ أَكْثَرُ.

* وَالْفِضَّةُ: الصَّخْرُ الْمَثُورُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ، وَجَمْعُهُ فِضَاضٌ.

* وَتَفْضُضُ الْقَوْمَ وَانْفَضُّوا: تَفَرَّقُوا، وَفِي التَّنْزِيلِ: «لَا نَفْضُوا مِنْ حَوْلِكَ» [آل عمران: ١٥٩]. وَالاسْمُ الْفِضْضُ.

* وَتَمَرَّقَضَ: مُتَفَرِّقٌ لَا يَلْزَقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَفَضَضْتُ مَا بَيْنَهُمَا: قَطَعْتُ، وَكُلُّ مَا انْقَطَعَ مِنْ شَيْءٍ أَوْ تَفَرَّقَ: فَضَضَ. وَفِي الْحَدِيثِ «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ أَبَاكَ وَأَنْتَ فِي صُلْبِهِ فَأَنْتَ فَضَضٌ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ»^(٢)، قَالَ ثَعْلَبٌ: مَعْنَاهُ أَيْ: خَرَجْتَ مِنْ صُلْبِهِ مُتَفَرِّقًا.

* وَالْفَضِيزُ مِنَ النَّوَى: الَّذِي يُقَذَّفُ مِنَ الْفَمِ وَالْفَضِيزُ الْمَاءُ الْعَذْبُ، وَقِيلَ: السَّائِلُ، وَقَدْ افْتَضَضْتُهُ، وَمَكَانٌ فَضِيزٌ: كَثِيرُ الْمَاءِ. وَنَاقَةٌ كَثِيرَةٌ فَضِيزُ اللَّبَنِ، يَصِفُونَهَا بِالْغَرَارَةِ، وَرَجُلٌ كَثِيرٌ فَضِيزُ الْكَلَامِ، يَصِفُهُ بِالْكَثَارَةِ.

* وَأَفْضَ الْعَطَاءُ: أَجْزَلُهُ.

* وَالْفِضَّةُ مِنَ الْجَوَاهِرِ: مَعْرُوفَةٌ، وَالْجَمْعُ فِضْضٌ.

* وَشَيْءٌ مُفَضَّضٌ: مُمَوَّهٌ بِالْفِضَّةِ، وَحَكَى سَبِيحُ: تَفَضَّيْتُ مِنَ الْفِضَّةِ، أَرَادَ تَفَضَّضْتُ، وَلَا أَذْرَى مَا عَنَى بِهِ اتَّخَذْتُهَا أَمْ اسْتَعْمَلْتُهَا، وَهُوَ مِنْ تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ.

* وَفَضَاضَ: اسْمُ رَجُلٍ. وَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ «كَانَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا تُوفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا دَخَلَتْ حَفْشًا وَلَبَسَتْ شَرَّ ثِيَابِهَا حَتَّى تَمُرَ بِهَا سَنَةٌ ثُمَّ يُؤْتَى بِدَابَّةٍ: شَاةٍ أَوْ طَائِرٍ، فَتَفْتَضُّ بِهَا فَقَلَمًا فَتَفْتَضُّ بِشَيْءٍ إِلَّا مَاتَ»^(٣) قِيلَ فِي تَفْسِيرِ تَفْتَضُّ: تَمَسَّحُ بِهِ قَبْلُهَا، عَنْ ابْنِ قُتَيْبَةَ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ.

* وَأَمْرُهُمْ فِضْوَصَى بَيْنَهُمْ، وَفِضْوَضَاءَ بَيْنَهُمْ، وَفِضْضَى، وَفِضْضَاءُ، وَفَوْضُوصَى بَيْنَهُمْ، وَفَوْضُوصَاءَ بَيْنَهُمْ، كُلُّهُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ أَيْضًا.

(١) أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الدَّلَائِلِ (٥/٢٥١).

(٢) ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ (٣/٤٥٤)، وَهُوَ مِنْ قَوْلِ عَائِشَةَ لِمُرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ.

(٣) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الطَّلَاقِ (ح ٥٣٣٧).

* وَدِرْعٌ فَضْفَاصٌ وَفَضْفَاضَةٌ وَفَضْفَاضَةٌ: واسعةٌ، وكذلك الثوبُ، وقد فَضْفَضَهُ: إذا وَسَّعَهُ، قال كُثَيْرٌ عَزَّةً:

فَنَبَذْتُ ثُمَّ تَحِيَّةً فَأَعَادَهَا غَمَرُ الرِّدَاءِ مَفْضَفُضُ السَّرْبَالِ^(١)

الضاد والباء

[ض ب ب]

* الضَّبُّ: من الحشرات، معروفٌ، وهو يُشَبِّهُ الْوَرَكَ، والجمع أَضْبٌ، وضِبَابٌ، وضِبَاتٌ، الأخيرةُ عن اللَّحْيَانِيَّ، قال: وذلك إذا كَثُرَتْ جَدًّا؛ ولا أَدْرِي ما هذا الْفَرْقُ لَانِ فِعَالًا وفُعْلَانًا سواءٌ فى أَنهما بِنَاءُان من أَبْنِيَةِ الْكَثَرَةِ، والأُنثَى ضَبَّةٌ. وأَرْض (مَضْبَّةٌ) وضِبِيَّةٌ: كثيرةُ الضَّبَابِ.

* وضَبَّ الْبَلَدُ: كَثُرَتْ ضِبَابُهُ، وهو أَحَدُ ما جاء على الْأَصْلِ من هذا الضَّرْبِ. وضَبَّيْتُ على الضَّبِّ: إذا حَرَّشْتَهُ فَخَرَجَ إِلَيْكَ مُذْبَبًا فَأَخَذْتَ بِذَنْبِهِ.

* والضَّبَّةُ: مَسْكُ الضَّبِّ يُدْبِغُ فَيُجْعَلُ فِيهِ السَّمْنُ. وَرَجُلٌ خَبٌّ ضَبٌّ: مُنْكَرٌ.

* والضَّلْبُ والضَّبُّ: الْغَيْظُ وَالْحِقْدُ، وقيل: الضَّغْنُ وَالْعَدَاوَةُ، وَجَمَعُهُ ضِبَابٌ، قال الشاعرُ:

فَمَا زَالَتْ رُقَاكَ تَسْلُ ضِغْنِي وَتُخْرِجُ مِنْ مَكَامِنِهَا ضِبَابِي^(٢)

* وضَبَّ ضِبًّا وَأَضَبَّ بِهِ: سَكَتَ.

* وَأَضَبَّ عَلَى الشَّيْءِ وَضَبَّ: سَكَتَ عَلَيْهِ. وَضَبَّ عَلَى الشَّيْءِ وَضَبَّبَ: احْتَوَاهُ.

* وَأَضَبَّ الشَّيْءَ: أَخْفَاهُ: وَأَضَبَّ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ: أَمْسَكَهُ. وَأَضَبَّ الْقَوْمُ: صَاحُوا وَجَلَّبُوا، وقيل: تَكَلَّمُوا أَوْ كَلَّمْ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَأَضَبُوا فِي الْغَارَةِ نَهَدُوا وَاسْتَغَارُوا. * وَأَضَبَّ النَّعَمُ: أَقْبَلَ فِيهِ تَفَرُّقٌ.

* وَالضَّبُّ وَالتَّضْيِيبُ: تَغْطِيَةُ الشَّيْءِ وَدُخُولُ بَعْضِهِ فِي بَعْضٍ. وَالضَّبَابُ: نَدَى كَالْغَيْمِ، وقيل: هو السحابُ الرقيقُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَغْطِيَتِهِ الْأَفْقَ، وَاحْدَتُهُ ضَبَابَةٌ.

وَقَدْ أَضَبَّتِ السَّمَاءُ وَأَضَبَّ الْغَيْمُ: أَطْبَقَ. وَأَضَبَّ يَوْمُنَا: صَارَ ذَا ضِبَابٍ. وَأَضَبَّتِ

(١) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٢٨٨؛ ولسان العرب (فضض)؛ وتاج العروس (فضض).

(٢) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٢٨٠؛ وأساس البلاغة ص ١٧٥؛ (رقى)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٢؛ وبلا نسبة

فى لسان العرب (ضبيب)؛ وتاج العروس (ضبيب).

الأرض: كَثُرَ نَبَاتُهَا. وَأَضَبَ الشَّعْرُ: كَثُرَ. وَأَضَبَ السَّقَاءُ: هَرِيقَ مَائِهِ مِنْ خَرَزَةٍ فِيهِ، أَوْ وَهِيَةً.

* وَأَضَبْتُ عَلَى الشَّيْءِ: أَشْرَفْتُ أَنْ أَظْفَرَ بِهِ. وَأَضَبَ عَلَى الشَّيْءِ: لَزِمَهُ فَلَمْ يُفَارِقْهُ.

* وَضَبَ النَّاقَةَ يَضِبُّهَا ضَبًّا: جَمَعَ خَلْفَيْهَا فِي كَفِّهِ لِلْحَلَبِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

جَمَعْتُ لَهُ كَفِّي بِالرُّمَحِ طَاعِنًا كَمَا جَمَعَ الْخَلْفَيْنِ فِي الضَّبِّ حَالِبٌ^(١)

وَالضَّبُّ أَيْضًا: الْحَلَبُ بِالْكَفِّ، وَقِيلَ: هَذَا هُوَ الضَّفُّ، فَأَمَّا الضَّبُّ: فَإِنْ تَجَعَلَ إِبْهَامَكَ

عَلَى الْخَلْفِ، ثُمَّ تَرَدَّدَ أَصَابِعُكَ عَلَى الْإِبْهَامِ وَالْخَلْفِ. وَقِيلَ: الضَّبُّ: أَنْ تَضُمَّ يَدُكَ عَلَى الضَّرْعِ وَتُصَيِّرَ إِبْهَامَكَ فِي وَسْطِ رَاحَتِكَ.

* وَالضَّبِيَّةُ: سَمَنٌ وَرُبُّ يُجْعَلُ لِلصَّبِيِّ فِي الْعُكَّةِ.

* وَضَبِيَّةٌ وَضَبِيَّةٌ لَهُ: أَطْعَمَتْهُ الضَّبِيَّةُ. وَضَبِيَّةُ الْخَشَبِ وَنَحْوَهُ: أَلْبَسَتْهُ الْحَدِيدَ.

* وَالضَّبَّةُ: حَدِيدَةٌ عَرِيضَةٌ يُضَبُّ بِهَا الْخَشَبُ، وَالْجَمْعُ ضِبَابٌ.

* وَضَبَ الشَّيْءُ ضَبًّا: سَالَ، كَبَضَّ.

* وَالضَّبُّ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الشَّفَةِ تَرْمُ مِنْهُ وَتَجَسُّؤٌ.

* وَضَبَتْ شَفَتُهُ تَضِبُّ ضَبًّا، وَضُبُوبًا: سَالَ مِنْهَا الدَّمُ، أَوْ انْحَلَبَ رِيْقُهَا، وَقِيلَ:

الضَّبُّ: دُونَ السَّيْلَانِ.

* وَضَبَتْ لَيْتُهُ تَضِبُّ ضَبًّا: انْحَلَبَ رِيْقُهَا، قَالَ:

أَبِينَا أَبِينَا أَنْ تَضِبَّ لِثَاتُكُمْ عَلَى خُرْدٍ مِثْلِ الطَّبَاءِ وَجَامِلٍ^(٢)

«وَجَاءَ تَضِبَّ لِثَتُهُ» يُضْرَبُ ذَلِكَ مِثْلًا لِلْحَرِيصِ عَلَى الْأَمْرِ، وَقَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

* خَيْلًا تَضِبُّ لِثَاتُهَا لِلْمَغْنَمِ *^(٣)

* وَضَبَ فَمُهُ يَضِبُّ ضَبًّا: سَالَ رِيْقُهُ.

* وَالضُّبُوبُ مِنَ الدُّوَابِّ: الَّتِي تَبُولُ وَهِيَ تَعْدُو، وَقَالَ الْأَعَشَى:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ضبيب)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٢، ١٤٦؛ وتاج العروس (ضبيب).

(٢) البيت لعنترة في ديوانه ص ٢٢٦؛ وأساس البلاغة (ضبيب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ضبيب)؛ وتاج العروس (ضبيب). ويروى:

أَبِينَا أَبِينَا أَنْ تَضِبَّ لِثَاتُكُمْ عَلَى مَرَشَقَاتٍ، كَالطَّبَاءِ عَوَاطِيَا

(٣) عجز بيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ١٨٣؛ ولسان العرب (ضبيب)؛ وتهذيب اللغة (٤٧٧/١١)؛ وتاج العروس (ضبيب)؛ وأساس البلاغة (ضبيب)؛ وبلا نسبة في المخصص (٦٨/٣). وصدرة: * وبنى تميم قد لقينا منهم *.

مَتَى تَأْتِنَا تَعْدُو بِسَرَجِكَ لَقْوَةً
وَقَدْ ضَبَّتْ تَضَبَّ ضُبُوبًا.^(١)

* والضَّبُّ: ورمٌ فى صَدْرِ البعيرِ، قال:

وَأُبَيْتُ كَالسَّرَاءِ يَرَبُّو ضُبُّهَا

وقيل: هو أن يُحَزَّ مِرْفَقُ البعيرِ فى جِلْدِهِ، وقيل: هو أن يَنْحَرِفَ المِرْفَقُ حَتَّى يَقَعَ فى الجَنْبِ فَيَخْرِقَهُ، قال:

* ليس بذى عَرَكٍ ولا ذى ضَبٍّ *^(٢)

والضَّبُّ أَيْضًا: ورمٌ يكون فى خَفِّ البعيرِ.

* والتَضَبُّ: السَّمْنُ حِينَ يُقْبَلُ، قال أبو حنيفة: يكون فى البعيرِ والإنسانِ.

* وضَبَّ الغلامُ: شَبَّ.

* والضَّبَّةُ: الطَّلْعَةُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَلِقَ، والجمع ضِبَابٌ، قال (البَطِينُ التِّيمَى) وكان وصَافًا

للنحل:

يُطْفَنُ بِفُحَالٍ كَانَ ضِبَابَهُ
* وضَبَّةٌ: حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ.

* وضَبٌّ: اسمُ رَجُلٍ.

* وأبو ضَبٍّ: شاعرٌ من هُذَيْلٍ.

* والضَّبَابُ: اسمُ رَجُلٍ، وهو أبو بَطْنٍ، سُمِّيَ بِجَمْعِ الضَّبِّ، قال:

لَعَمْرِي لَقَدْ بَرَّ الضَّبَابُ بَنُوهُ

والتَّسَبُّ إِلَيْهِ ضِبَابِي، ولا يُرَدُّ فى النَّسَبِ لَوَاحِدِهِ، لَأَنَّهُ قَدْ جُعِلَ اسْمًا لِلوَاحِدِ، كما

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص ٣٢١؛ ولسان العرب (ضبيب)؛ وتاج العروس (ضبيب).

(٢) البيت لمعد يكرب المعروف بغلفاء فى لسان العرب (سرر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ضبيب)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٢، ١٢١؛ وتاج العروس (ضبيب).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ضبيب)، (عرك)، (أمم)؛ ومقاييس اللغة (٢٣/١)؛ وتاج العروس (عرك)، (أمم).

(٤) البيت للبطين التيمى فى لسان العرب (ضبيب)؛ وتاج العروس (لبن)؛ ولسويد بن الصامت فى أساس البلاغة (ضبيب)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (فحل)؛ ومقاييس اللغة (٣٥٨/٣)؛ والمخصص (١١٠/١١)؛ وتاج العروس (ضبيب).

(٥) البيت للضباب بن سبيع فى لسان العرب (حمم)؛ وتاج العروس (حمم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ضبيب)؛ وتاج العروس (ضبيب).

تقول في النسب إلى كلابٍ كلابي.

* وضباب، والضباب: اسم رجلٍ أيضاً، الأول عن ابن الأعرابي، وأنشد:

نَكِدْتُ أبا رَبِينَةَ إِذْ سَأَلْنَا بِحَاجَتِنَا وَلَمْ يَنْكُدْ ضَبَابٌ^(١)

وروى بيت امرئ القيس:

وَعَلَيْكَ سَعْدُ بْنُ الضَّبَابِ فَسَمَّحِي سَيِّراً إِلَى سَعْدٍ عَلَيْكَ بِسَعْدٍ^(٢)

هكذا أنشده ابن جني بفتح الضاد.

* وأبو ضَبٍّ: من كُتَاهُم. والضبيب: فرسٌ معروفٌ من خيل العرب، وله حديثٌ.

* وضبيب: اسمٌ وادٍ.

* وامرأة ضَبُضَبٍ: سَمِينَةٌ.

* ورجل ضَبَاضِبٍ: سَمِينٌ قَصِيرٌ فَحَّاشٌ، والضباضِب: الرجلُ الجلدُ الشدید، وربما

استعمل في البعير.

مقلوبه: [ب ض ض]

* بض الشيء: سال.

* وبَضَّتِ العَيْنُ بَبْضًا وبَبْضِيضًا: دَمَعَتْ.

* وبَضَّ الماءُ يَبْضُ بَبْضًا وبَبْضُوضًا: رَشَحَ من صَخَرٍ أو أَرْضٍ.

* وبَضَّ الحجرُ ونحوه يَبْضُ: نَشَعَ منه الماءُ شَبْهَ العَرَقِ. ومَثَلٌ من الأمثالِ «فَلَانٌ لَا

يَبْضُ حَجَرُهُ» أي لَا يُنَالُ منه خَيْرٌ. وَلَا يُقَالُ: بَضَّ السَّقَاءُ وَلَا القَرْبَةُ، إنما ذلك الرَشْحُ أو

التَّحَّ، فَإِنْ كَانَ دُهْنًا أو سَمْنًا فَهُوَ النَّثُّ. وفي حديث عمر «تَنْثُ نَثَّ الحَمِيَّتِ»^(٣) وبَثْرُ

بَبْضُوضٍ: يَخْرُجُ ماؤها قليلاً وركي بَبْضُوضٍ: قليلةُ الماءِ، وقد بَضَّتْ بَبْضُ، قال أبو زيد:

يَا عَثَمَ أَدْرِكْنِي فَإِنْ رَكِيتِي صَلَدْتُ فَأَعَيْتُ أَنْ تَبْضَ بِمَائِهَا^(٤)

وبَضَضْتُ لَهُ العَطَاءَ أَبْضُ بَبْضًا: قَلَلْتُ.

* وامرأة باضَةٌ، وبَضَّةٌ، وبَبْضِيضَةٌ، وبَبْضَاضٌ: كَثِيرَةُ اللَّحْمِ تَارَةً فِي نَصَاعَةٍ. قال:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (زنب)، (ضبيب)، (نكد)؛ وتاج العروس (زنب)، (ضبيب)، (نكد).

(٢) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٠٧؛ ولسان العرب (ضبيب)؛ وتاج العروس (ضبيب).

(٣) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٣٠/٢).

(٤) البيت لأبي زيد الطائي في ديوانه ص ٣٣؛ وجمهرة اللغة ص ٧٢؛ ومقاييس اللغة (١/١٨٤)؛ ولسان العرب

(ببضض)؛ وتاج العروس (ببضض).

* كل رَدَاحٍ بَضَّةٌ بَضَاضٍ *^(١)

وقال اللحياني: البَضَّةُ: الرِّقِيقَةُ الجِلْدِ الظَّاهِرَةُ الدَّمِ، وقد بَضَّتْ بُضٌّ وَبَبَضُ بَضَاضَةً وَبُضُوضَةً.

* وَرَجُلٌ بَضٌّ: بَيْنُ الْبَضَاضَةِ وَالْبُضُوضَةِ، نَاصِعُ الْبَيَاضِ فِي سِمَنِ، قَالَ:

وَأَبْيَضُ بَضٌّ عَلَيْهِ النُّشُورُ وَفِي ضَبْنِهِ ثَعْلَبٌ مُنْكَسِرٌ^(٢)

* وَبَبَضَّ عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ: حَمَلَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

الضاد والميم

[ض م م]

* الضَّمُّ: قَبْضُ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ.

وَضَمَّهُ إِلَيْهِ يَضُمُّهُ ضَمًّا فَانْضَمَّ وَتَضَامَ. وَضَامٌ الشَّيْءُ الشَّيْءُ: انْضَمَّ مَعَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تَضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ»^(٣) يَعْنِي رُؤْيَا اللَّهِ تَعَالَى، أَيْ: لَا يَنْضَمُّ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ فَيَقُولُ وَاحِدٌ لِآخَرٍ أَرْنِيهِ كَمَا تَفْعَلُونَ عِنْدَ النَّظَرِ إِلَى الْهَلَالِ، وَيُرْوَى: لَا تُضَامُونَ، عَلَى صِيغَةٍ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، وَلَمْ أَرْ ضَامٌ مُتَعَدِّيًا إِلَّا فِيهِ. وَيُرْوَى: تُضَامُونَ مِنَ الضَّمِّ، وَسَيَأْتِي، فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

فَأَلْفَى الْقَوْمَ قَدْ شَرَبُوا فَضَمُوا

أَمَامَ الْقَوْمِ مَنَظِقَهُمْ نَسِيفٌ^(٤)

أَرَادَ أَنَّهُمْ اجْتَمَعُوا وَضَمُّوا إِلَيْهِمْ دَوَابَّهُمْ وَرِجَالَهُمْ، فَحَذَفَ الْمَفْعُولَ، وَحَذَفُهُ كَثِيرٌ. وَاضْطَمَمْتُ الشَّيْءَ: ضَمَمْتُهُ إِلَى نَفْسِي.

* وَالضُّمَامُ: كُلُّ مَا ضُمَّ بِهِ شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ وَأَصْبَحَ مُنْضَمًّا، أَيْ ضَامِرًا، كَأَنَّهُ ضُمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ.

* وَضَامَمْتُ الرَّجُلَ: أَقَمْتُ مَعَهُ فِي أَمْرٍ وَاحِدٍ مُنْضَمًّا إِلَيْهِ.

* وَالْإِضْمَامَةُ مِنَ الْكُتُبِ: مَا ضُمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ. وَالْإِضْمَامَةُ: جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بضض)؛ والمخصص (١٥٦/٣).

(٢) البيت لأوس في ديوانه ص ٣٠؛ ولسان العرب (بضض)، (ضبن)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٢؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (١٨٣/١). ويروى شرطه الأول (أحيمر جعداً عليه النسو... ر).

(٣) أخرجه في الصحيحين، وقد سبق.

(٤) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (نسف)، (ضمم)؛ وتاج العروس (نسف).

ليس أصلهم واحداً ولكنهم لَفِيفٌ.

* والضمُّ، والضَّمُّ: الداهية. قال أبو حنيفة: إذا سَلَكَ الوادى بين أَكْمَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ سُمِّيَ ذلكَ الموضعُ المَضْمُومَ.

* وأسَدٌ ضَمَاضِمٌ: يَضُمُّ كلَّ شَيْءٍ.

* وضمَضَمْتُهُ: صَوَّتُهُ.

* وضمَضَمْتُ: من أسمائه. وضمَضَمْتُ: اسمُ رَجُلٍ.

* ورجُلٌ ضَمَضَمٌ، وضَمَاضِمٌ: جرىءٌ ماضٍ. والضَّمَّاضِمُ: الأَكُولُ النَّهْمُ المُسْتَأْثِرُ.

* وضمَّ المالَ وضمَضَمَ: أخذه كله. والضَّمَضِمُ: الغَضبانُ.

مقلوبه: [م ض ض]

* المضَّ: الحُرْقَةُ.

مَضَى الهَمُّ، والحَزْنُ، والقَوْلُ يَمْضِي مَضًا وَمَضِيضًا، وأمَضَيْ: أحرَقَنِي وشَقَّ عَلَيَّ.

* ومَضَضْتُ منه: أَلَمْتُ.

* وأمَضَيْ الجُرْحُ وأمَضَيْ المَشْيُ، وقَدَّمَ ثعلبٌ أمَضَيْ وقال: كانَ مَنْ مَضَى يَقُولُ

مَضَيْ وأمَضَيْ جِلْدِي فَذَكَرْتُهُ: أَحْكَنِي.

* ومَضَّ الكُحْلُ العَيْنَ يَمْضُها وَيَمْضُها وأمَضَها: أَلَمَها.

* وكُحِلَ مَضٌ: مَحَضٌ.

* ومَرَأَةٌ مَضَةٌ: لَا تَحْتَمِلُ شَيْئًا يَسُوءُها، كَأَنَّ ذلكَ يَمْضُها، عن ابن الأعرابي قال: ومنه

قول الأعرابية حين سئلت: أَيْ الناسَ أَكْرَم؟ قالت: البِيضاءُ البَضَّةُ، الحَفِرَةُ المَضَّةُ.

* ومُضَاضٌ: اسمُ رَجُلٍ.

وإذا أَقْرَّ الرَّجُلُ بِحَقِّ قِيلٍ: مِضٌّ يا هذا، أَيْ: قد أَقْرَرْتُ.

«وإنَّ في مِضٍّ لَمَطْمَعًا» وأصل ذلك أن يَسْأَلَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ الحَاجَةَ فَيُعَوِّجَ شَفَتَهُ، فكأنه

يَطْمَعُ فيها.

* ومَضْمَضٌ إِنْاءٌ: غَسَلَهُ، والصاد لُغَةٌ، حكاها يَعْقُوبُ. ومَضْمَضَ الماءَ في فِيهِ:

حَرَّكَه، وتَمَضْمَضَ بِهِ. ومَضْمَضَ النُّعاسُ في عَيْنَيْهِ: دَبَّ. وتَمَضْمَضَتْ بِهِ العَيْنُ.

* وتَمَضْمَضَ الكَلْبُ في أَثَرِهِ: هَرَّ.

انقضى التثاني الصحيح

باب الثلاثي الصحيح

الضاد والسين والراء

[ض رس]

* الضَّرْسُ يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ، وأنكر الأصمعيُّ تأنيثه، وأنشد قولَ دُكَيْنٍ:

* فَفَقَّتْ عَيْنٌ وَطَنَتْ ضِرْسُ*^(١)

فقال: إنما هو: وَطَنَ الضَّرْسُ، فلم يفهمه الذي سمعه، وأنشد أبو زيد في أُحْجِيَّةٍ:

وسِرْبٍ ملاحٍ قد رأينا وجوهَهُ
إنّا أَدَانِيهِ ذكوراً أو أخِرُهُ^(٢)

السَّرْبُ الجماعةُ، فأراد الأسنانَ لأنَّ أَدَانِيهَا الثَّنيَّةُ والرَّباعِيَّةُ، وهما مؤنَّتان، وباقي الأسنانَ مذكَّر، مثل: الناجِذِ والضَّرْسِ والناَبِ. والجمع أضراسٌ، وأضْرُسٌ، وضُرُوسٌ، وقولُ الشاعر:

* وَقَافِيَةٌ بَيْنَ الثَّنيَّةِ والضَّرْسِ*^(٣)

زعموا أنه يعنى الشَّيْنُ، لأنَّ مَخْرَجَهَا إنما هو من هنالك، وقال أبو الحسن الأخفش: ولا أراه عناءها، ولكنه أراد شِدَّةَ الْبَيْتِ وأكثرَ الحروفِ تكون من بين الثَّنيَّةِ والضَّرْسِ، وإنما يجاوز الثَّنيَّةَ من الحروفِ أَقْلُهَا، وقيل: إنما يعنى بها السَّيْنُ، وقيل إنما يعنى بها الضَّادَ. والجمع أضراسٌ، وأضْرُسٌ، وضُرُوسٌ، وضَرِيسٌ، الأخيرة اسمٌ لِلْجَمْعِ. وأضراسُ الْعَقْلِ وأضراسُ الْحُلُمِ: أربعةُ أضراسٍ تَخْرُجْنَ بَعْدَ مَا يَسْتَحْكِمُ الْإِنْسَانُ.

* والضَّرْسُ: خَوَرٌ يُصِيبُ الضَّرْسَ عند أَكْلِ الشَّيْءِ الْحَامِضِ، ضَرِسَ ضَرَسًا، فهو ضَرِسٌ، وأضْرَسَهُ ما أَكَلَهُ.

* وضَرَسَهُ يَضْرِسُهُ ضَرَسًا: عَضَهُ.

* والضَّرْسُ: أنْ تُعْلَمَ قِدْحَكَ بأنْ تَعْضَهُ بِأَضْرَاسِكَ فَتَوَثَّرَ فِيهِ، قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ:

(١) الرجز لدكين في لسان العرب (ضرس)؛ وتاج العروس (ضرس)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٤٦/١)، (١٤/١٧).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ضرس)؛ وتاج العروس (ضرس)؛ وتهذيب اللغة (٤٥٦/١٥)؛ والمخصص (١٥/١٧).

(٣) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (أمس)، (ضرس)؛ والمخصص (١٠٣/١٠)؛ وتهذيب اللغة (١١٨/١٣).

وأَصْفَرُ مِنْ قِدَاحِ النَّبَعِ فَرَعٌ بِهِ عِلْمَانٍ مِنْ عَقَبٍ وَضَرَسٍ^(١)
 * وَقَذَحٌ مُضَرَسٌ: غير أَمْلَسٍ، لَأَن فِيهِ كَالْأَضْرَاسِ.
 * وَالضَّرْسُ: صَمْتُ يَوْمٍ إِلَى اللَّيْلِ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «أَنَّهُ كَرِهَ
 الضَّرْسَ»^(٢) وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَضِّ، كَأَنَّهُ عَضَّ عَلَى لِسَانِهِ فَصَمَّتْ.
 * وَالتَّضْرِيسُ فِي الْيَاقُوتَةِ وَاللُّؤْلُؤَةِ: حَزٌّ فِيهَا وَتَبَرُّ كَالْأَضْرَاسِ. وَثَوْبٌ مُضَرَسٌ: مُوشَى
 بِهِ أَثَرُ الطَّيِّ، قَالَ أَبُو قَلَابَةَ الْهَذَلِيُّ:
 رَدَعُ الْخُلُقِ بِجِلْدِهَا فَكَأَنَّهُ رِيْطُ عِتَاقٍ فِي الصَّوَانِ مُضَرَسٌ^(٣)
 حَمَلَهُ مَرَّةً عَلَى اللَّفْظِ، فَقَالَ: مُضَرَسٌ، وَمَرَّةً عَلَى الْمَعْنَى، فَقَالَ: عِتَاقٌ.
 * وَتَضَرَّسَ الْبِنَاءُ: لَمْ يَسْتَوْ، فَصَارَ فِيهِ كَأَضْرَاسٍ.
 * وَضَرَّسَتْهُ الْحَرْبُ تَضَرَّسَهُ ضَرَسًا: عَضَّتْهُ.
 * وَحَرْبٌ ضَرُوسٌ: أَكُولٌ عَضُوضٌ. وَنَاقَةٌ ضَرُوسٌ: عَضُوضٌ سَيِّئَةُ الْخُلُقِ، وَقِيلَ: هِيَ
 الْعَضُوضُ لَتَذَبُّ عَنْ وَلَدِهَا.
 * وَضَرَسَ السَّبْعُ فَرِيَسَتْهُ: مَضَعَهَا وَلَمْ يَتَلَعَّهَا.
 * وَضَرَّسَتْهُ الْخُطُوبُ ضَرَسًا: عَجَمَتْهُ عَلَى الْمَثَلِ، قَالَ الْأَخْطَلُ:
 كَلَمَحَ أَيْدِي مَثَاكِيلٍ مُسَلِّيَةٍ يَنْدَبْنَ ضَرَسَ بَنَاتِ الدَّهْرِ وَالْخُطْبِ^(٤)
 أَرَادَ الْخُطُوبَ فَحَذَفَ الْوَاوَ، وَقَدْ يَكُونُ مِنْ بَابِ رَهْنٍ وَرُهْنٍ.
 * وَالْمُضَرَّسُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي قَدْ أَصَابَتْهُ الْبَلَايَا، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، كَأَنَّهُا أَصَابَتْهُ بِأَضْرَاسِهَا
 وَقِيلَ: الْمُضَرَّسُ: الْمَجْرَبُ، كَمَا قَالُوا الْمُتَجَدُّ. وَكَذَلِكَ الضَّرْسُ وَالضَّرْسُ، وَالْجَمْعُ أَضْرَاسٌ،
 وَكُلُّهُ مِنَ الضَّرْسِ، وَالضَّرْسُ: غَضَبُ الْجُوعِ. وَرَجُلٌ ضَرَسٌ: غَضْبَانٌ، لَأَن ذَلِكَ يُحَدِّدُ
 الْأَضْرَاسَ. وَتَضَارَسَ الْقَوْمُ: تَعَادَوْا وَتَحَارَبُوا، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.
 * وَالضَّرْسُ: الْأَكْمَةُ الْخَشِيشَةُ الَّتِي كَأَنَّهُ مُضَرَّسَةٌ فِيهَا كَأَضْرَاسِ الْكَلَابِ مِنَ الْحَجَارَةِ.

(١) البيت للدريد بن الصمة في ديوانه ص ١١٧؛ ولسان العرب (كفا)، (ضرس)؛ والمخصص (١١/٣)،

(١٣/٤٨)؛ وتاج العروس (كفا)، (ضرس)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١٠/٣٩٠، ١١/٤٨٦).

(٢) الأثر ذكره ابن الأثير في النهاية (٣/٨٤).

(٣) البيت لأبي قلابة الهذلي في لسان العرب (ضرس)؛ وأساس البلاغة (صون)؛ وتاج العروس (ضرس)؛ وبلا

نسبة في تهذيب اللغة (١١/٤٨٥).

(٤) البيت للأخطل في ديوانه ص ٢٨٧؛ ولسان العرب (خطب)، (ضرس)، (ثكل)، (نجم).

* والضرَّيسُ: الحجارة التي هي كالأضراسِ.

* وبِثْرُ مَضْرُوسَةٍ، وضَرَّيسٌ، إذا طُوِيَتْ بِالضَّرَّيسِ، وهي الحجارة، وقد ضَرَسْتُهَا أَضْرَسُهَا وَأَضْرِسُهَا ضَرَسًا، وقيل: هو أن تُسَدَّ ما بين خِصَاصِ طِيْهَا بِحَجَرٍ، وكذلك جميع البناءِ.

* والضرَّسُ: أن يُلَوَّى على الجَرِيرِ قَدْ أو وتَرَّ.

* وريطٌ مُضَرَّسٌ: فيه كَصُورِ الأضراسِ، وقال أبو رياشٍ: إذا أرادوا أن يُذَلَّلُوا الجَمَلَ الصَّعْبَ لَأَثُوا على ما يَقَعُ على خَطْمِهِ قَدًا، فإذا (يَس) حَزُّوا على خَطْمِ الجَمَلِ حَزًّا لِيَقَعَ ذلك القَدُّ عليه إذا يَسَ فَيُؤْلِمُهُ فَيَذَلُّ، فذلك القَدُّ هو الضَّرَّسُ، وقد ضَرَسْتُهُ وَضَرَسْتُهُ. * وجَرِيرٌ ضَرَّسٌ: ذو ضَرَّسٍ.

* وَوَقَعَتْ في الأرضِ ضُرُوسٌ من مطرٍ، وهي الأمطارُ المُتَفَرِّقَةُ، وقيل هي الجودُ، عن ابن الأعرابي، واحداها ضَرَّسٌ.

* وناقَةٌ ضُرُوسٌ: لَدَرَتْهَا صَوْتُ، عن كُراع.

الضاد والسين والفاء

[ض ف س]

* ضَفَسْتُ البَعِيرَ: جَمَعْتُ لَهُ ضِفْنًا من خَلَا فَلَقَمْتُهُ إِيَّاهُ كَصَعَفَظْتُهُ.

الضاد والسين والباء

[ض ب س]

* الضَّبَّيسُ: البَخِيلُ. والضَّبَّيسُ والضَّبَّيسُ: الحريصُ الشَّرِسُ الخُلُقِ. والضَّبَّيسُ: القليلُ الفِطْنَةِ الذي لَا يَهْتَدِي لِلْحِيلَةِ. والضَّبَّيسُ: الجَبَّانُ.

الضاد والسين والميم

[ض م س]

* ضَمَسَهُ يَضْمِسُهُ ضَمْسًا: مَضَعَهُ مَضْعًا خَفِيًّا.

الضاد والزاي والراء

[ض ر ز]

* الضَّرَزُ: مَا صَلَّبَ مِنَ الحجارةِ.

* وَرَجُلٌ ضَرَزٌ: شَحِيحٌ، وقيل: هُوَ لَتِيمٌ قَصِيرٌ قَبِيحُ الْمَنْظَرِ، وَالْأُنْثَى ضَرِزَةٌ.

* وناقَة ضِرْزَة: موثقة الخلق قوية: قال:

بَاتَ يُقَاسَى كُلَّ نَابٍ ضِرْزَة
شديدة جَفَنَ العَيْنِ ذَاتِ ضَرِيرٍ^(١)
* وناقَة ضِرْزِمٌ، وضِرْزَم: إذا كانت قليلة اللبن، عَدَه يعقوبُ ثَلَاثِيَا واشتَقَه من الرَّجُلِ
الضِرْزِ، وهو: [البَخِيلُ، والمِيمُ زائدة].
وقياسه أن يكون في موضعه.

الضاد والزاي والنون

[ض ز ن]

* الضَّيْزَنُ: النَّخَّاسُ، قال أوسُ بن حَجَرٍ:

وَالْفَارِسِيَّةُ فِيهِمْ غَيْرُ مُنْكَرَةٍ
فَكُلُّهُمْ لِأَيِّهِ ضَيَّزَنٌ سَلَفٌ^(٢)
* وَالضَّيْزَنَانِ: السَّلَفَانِ.

* وَالضَّيْزَنُ: الَّذِي يُزَاحِمُ عَلَى الْحَوْضِ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

إِنَّ شَرِييَكَ لَضَيَّزَنَانِهِ
وَعَنْ إِزَاءِ الْحَوْضِ مِلْهَزَانِهِ
خَالَفَ فَأَصْدَرَ يَوْمَ يُوْرِدَانِهِ^(٣)

وقيل: الضَّيْزَنَانِ: الْمُسْتَقْيَانِ مِنْ بئرٍ وَاحِدٍ، وهو من التَّرَاحُمِ. قال اللحياني: كلُّ رَجُلٍ زَاحِمٌ رَجُلًا فهو ضَيَّزَنٌ لَهُ.

* وَالضَّيْزَنُ: ضِدُّ الشَّيْءِ، قال: «فِي كُلِّ يَوْمٍ لَكَ ضَيَّزَنَانِ». وَالضَّيْزَنَانِ: صَنَمَانِ لِلْمُنْذِرِ الْأَكْبَرِ، كَانَ اتَّخَذَهُمَا بِيَابَ الْحِيرَةِ لِيَسْجُدَ لهُمَا مَنْ دَخَلَ الْحِيرَةَ امْتِحَانًا لِلطَّاعَةِ.

* وَالضَّيْزَنُ: الَّذِي يُسَمِّيهِ أَهْلُ الْعِرَاقِ الْبُنْدَارَ، يَكُونُ مَعَ عَامِلِ الْخَرَاجِ. وَحَكَى
اللَّحْيَانِيُّ: جَعَلْتَهُ ضَيَّزَنًا، أَيْ بُنْدَارًا.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شدد)، (ضرر)، (ضرز)؛ وتاج العروس (ضرز).

(٢) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٧٥؛ ولسان العرب (ضزن)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٤٠٠)؛ وجمهرة اللغة ص ١١٧٠؛ ومجمل اللغة (٣/ ٣١٤)؛ وتاج العروس (ضزن)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٢/ ١٥١)؛ وكتاب العين (٧/ ٢٠).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ضزن)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٤٨٨)؛ وتاج العروس (ضزن).

الضاد والزاي والفاء

[ض ف ر]

* الضَفْرُ والضَفِيرَةُ: شَعِيرٌ يُجَسُّ ثُمَّ يُبَلُّ وتُعْلَقُهُ الْإِبِلُ. وقد ضَفَرْتُ البَعِيرَ أَضْفِرُهُ ضَفْرًا فاضْفَرَّ.

وقيل: الضَفْرُ: أَنْ تُلْقِمَهُ لُقْمًا كِبَارًا، وقيل: هو أَنْ تُكْرِهَهُ عَلَى اللَّقْمِ.
* وضَفَرْتُ الفرسَ اللَّجَامَ أَذْخَتُهُ فِيهِ. وضَفَرُهُ بِرِجْلِهِ وَيَدِهِ: ضَرَبَهُ. وضَفَرَهَا: أَكْثَرَ لَهَا مِنَ الْجِمَاعِ، عن ابن الأعرابي.

الضاد والزاي والباء

[ض ب ز]

* الضَبْرُ: شِدَّةُ اللَّحْظِ. وَذِيبٌ ضَبِيرٌ: حَدِيدُ اللَّحْظِ، وهو منه.

الضاد والزاي والميم

[ض م ز]

* ضَمَزَ الْبَعِيرُ يَضْمِزُ ضَمْرًا، وَضُمَازًا، وَضُمُورًا: لَمْ يَجْتَرَّ مِنَ الْفَزَعِ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ.
* وَبَعِيرٌ ضَامِزٌ: لَا يَرْغُو. وَنَاقَةٌ ضَامِزٌ وَضُمُورٌ: تَضُمُّ فَاهَا لَا تَسْمَعُ لَهَا رُغَاءً. وَالْحِمَارُ ضَامِزٌ، لِأَنَّهُ لَا يَجْتَرُّ. قَالَ الشَّمَاخُ:
وَهَنَّ وَقُوفٌ يَنْتَظِرُونَ قَضَاءَهُ بِضَاحِي غَدَاةٍ أَمْرُهُ وَهُوَ ضَامِزٌ^(١)
وقال ابن مقبل:

وقد ضَمَزَتْ بِجَرَّتِهَا سُلَيْمٌ مَخَافَتَنَا كَمَا ضَمَزَ الْحِمَارُ^(٢)

وَضَمَزَ يَضْمِزُ ضَمْرًا فَهُوَ ضَامِزٌ: سَكَتَ، وَالْجَمْعُ ضُمُورٌ.

* وَالضُّمُورُ مِنَ الْحَيَاتِ: الْمَطْرَقَةُ، وَقِيلَ: الشَّدِيدَةُ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْأَفَاعِي، قَالَ:

* وَذَاتُ قَرْنَيْنِ ضُمُورًا ضِرْزَمًا*^(٣)

(١) البيت للشماخ في ديوانه ص ١٧٧؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٢١؛ ولسان العرب (ضمز).

(٢) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ٧٠؛ والصاحح (ضمز)؛ ومقاييس اللغة (٣/٣٧٢)؛ ولابن مقبل في لسان العرب (ضمز)؛ وتاج العروس (ضمز).

(٣) الرجز للعجاج في ملحق ديوانه (٢/٣٣٣)؛ وله أو لأبي حيان الفقعسي أو لمساور العبسي أو للدبيري أو لعبد بنى عبس في المقاصد النحوية (٤/٨١)؛ وللعجاج أو لأبي حيان الفقعسي أو لمساور العبسي أو للتدمري أو لعبد بنى عبس في شرح شواهد المغنى (٢/٩٧٣)؛ ولسان العرب (ضمز)، (ضرم)؛ وتاج العروس (ضمز)؛ ولعبد بنى عبس في الكتاب (١/٢٨٧)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شجع)، (شجعم)؛ =

ومرأة ضَمُوزٌ على التشبيه بها.

* والضمُوزُ: (أكمة) صغيرة خاشعة، والجمع ضمَزٌ.

* والضمَزُ من الأرض: ما ارتفع وصلب، وجمعه ضمُوزٌ. وناقاة ضَمُوزٌ: مُسِنَّةٌ.

* وضَمَزَ يَضْمِزُ ضَمَزًا: كَبَّرَ اللَّقْمَ.

* والضمُوزُ: الكَمَرَةُ.

مقلوبه: [م ض ر]

* ناقاة مَضُوزٌ: مُسِنَّةٌ، كَضَمُوزٍ.

الضاد والطاء والراء

[ض ط ر]

* الضَوْطَرُ: العظيم، وكذلك الضَيْطَرُ والضَيْطَارُ، وقيل: هو الضخْمُ اللَّثِيمُ، وقيل:

الضَيْطَرُ والضَيْطَرَى: الضخْمُ الجَنِينُ العظيمُ الاسْتِ، والجمع ضَيَّاطِرُ وضَيَّاطِرَةٌ، وقالوا: ضَيَّاطِرُونَ، كأنهم جمعوا ضَيْطَرًا على ضَيَّاطِرٍ، ثم جَمَعُوا ضَيَّاطِرَ جَمَعَ السَّلَامَةِ، وقوله:

وَنَرَكَبُ خَيْلًا لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا وَتَشَقَّى الرِّمَاحُ بِالضَيَّاطِرَةِ الْحُمْرِ^(١)

يجوز أن يكونَ عَنَى أن الرِّمَاحَ تَشَقَّى بهم، أى أنهم لَا يُحْسِنُونَ حَمْلَهَا وَلَا الظَّعْنَ بها،

ويجوز أن يكونَ عَلَى الْقَلْبِ (أى أنهم لَا يُحْسِنُونَ حَمْلَهَا وَلَا الظَّعْنَ بها ويجوز أن يكونَ عَلَى الْقَلْبِ) أى تَشَقَّى الضَيَّاطِرَةُ بِالرِّمَاحِ، يعنى أنهم يُقَتِّلُونَ بها، وهو الصحيح.

* والضَيْطَارُ: التاجر لَا يَبْرَحُ مكانه. وبنو ضَوْطَرَى: حَيٌّ معروفٌ، وقيل: الضَوْطَرَى:

الْحَمَقَى، قال جريرٌ:

تَعْدُونَ عَقْرَ النَّيْبِ أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ بَنَى ضَوْطَرَى لَوْلَا الْكَمَى الْمُقْنَعَا^(٢)

* وأبو ضَوْطَرَى: كُنْيَةُ الْجَوْعِ.

مقلوبه: [ض ر ط]

* الضَّرَاطُ: صوتُ الفَيْخِ، ضَرَطَ يَضْرِطُ ضَرَطًا وَضَرِطًا وَضُرَاطًا. وَرَجُلٌ ضَرَّاطٌ،

= وتهذيب اللغة (١/٣٣١، ٣/٣١١، ٣٤٥)؛ وتاج العروس (شجع)، (شجعم)، (عرزم)؛ والمختصص (١٠٦/١٦).

(١) البيت لخدّاش بن زهير في لسان العرب (ضطر).

(٢) البيت لجرير في ديوانه ص ٩٠٧؛ ولسان العرب (أمالا)؛ وتاج العروس (لو)؛ وللفردق في لسان العرب (ضطر)؛ ولجرير أو للأشهب بن ربيعة في شرح المفصل (٨/١٤٥).

وَضُرُوطٌ، وَضُرُوطٌ، مَثَلٌ بِهِ سَبَوِيهِ وَفَسَّرَهُ السِّيرَانِيُّ.

* وَأَضْرَطَ بِهِ: عَمِلَ لَهُ فِيهِ شِبْهُ الضَّرَاطِ. وَفِي الْمَثَلِ «الْأَكْلُ سُرِيطَى وَالْقَضَاءُ ضُرِيطَى»
معناه أن الإنسان يأخذ الدينَ فيَسْتَرِطُهُ، فإذا طالَبه غَرِيْمُهُ بِدَيْنِهِ أَضْرَاطَ. وقد قالوا: «الْأَكْلُ
سَرَطَانٌ وَالْقَضَاءُ ضَرَطَانٌ».

* وَضَمَارِيطُ الْاِسْتِ: مَا حَوَّالِيَهَا، كَأَنَّ الْوَاحِدَ (ضِمْرَاط) أَوْ ضُمْرُوط أَوْ ضِمْرِيط،
مُشْتَقٌّ مِنَ الضَّرْطِ، قَالَ الْقَضِمُ بْنُ مُسْلِمٍ الْبِكَائِي:

وَبَيْتَ أُمِّهِ فَاسَاغَ نَهْسًا ضَمَارِيطَ اسْتِهَا فِي غَيْرِ نَارٍ^(١)

وقد يكون رباعياً وسيأتى.

وَتَكَلَّمَ فُلَانٌ فَأَضْرَطَ بِهِ فُلَانٌ، أَيْ: أَنْكَرَ قَوْلَهُ.

* وَالضَّرْطُ: خِفَةُ الشَّعْرِ. رَجُلٌ أَضْرَطُ: خَفِيفُ شَعْرِ اللَّحْيَةِ. وَقِيلَ الضَّرْطُ: رِقَّةُ

الْحَاجِبِ.

* وَامْرَأَةٌ ضَرْطَاءُ: خَفِيفَةُ شَعْرِ الْحَاجِبِ رَقِيقَتُهُ.

* وَنَعْجَةٌ ضُرَيْطَةٌ: ضَخْمَةٌ.

الضاد والطاء والنون

[ض ن ط]

* الضَّنْطُ: الضَّيْقُ.

* وَالضَّنَّاطُ: الزَّحَامُ عَلَى الشَّيْءِ. قَالَ رُوْبَةُ:

* إِنِّي لَوَرَّادٌ عَلَى الضَّنَّاطِ *^(٢)

* وَتَضَانَطُوا عَلَيْهِ: تَزَاحَمُوا.

الضاد والطاء والفاء

[ض ف ط]

* الضَّفَّاطَةُ: الْجَهْلُ وَالضَّعْفُ فِي الرَّأْيِ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ

الضَّفَّاطَةِ»^(٣).

(١) البيت للفضم بن مسلم البكائي في لسان العرب (ضروط).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٨٥؛ وتاج العروس (ضنط)، (غطط)؛ ولسان العرب (ضنط)، (غطط).

(٣) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٨٣/٢) عن أبي الضحى بسنده إلى عمر.

* وَرَجُلٌ ضَفِيطٌ: جاهلٌ ضَعِيفٌ.

* وَرَجُلٌ ضَفِيطٌ وَضَفَّاطٌ، الأَخِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ، ثَقِيلٌ لَا يَنْبَغُ مَعَ الْقَوْمِ، هَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَالضَفَّاطَةُ: الدَّفُّ.

وفى حديث ابن سيرين أنه شهد نكاحاً فقال: أين ضَفَّاطُكُمْ^(١)، فسروا أنه أراد الدَّفَّ. وقيل: لعان الدَّفِّ.

* وَرَجُلٌ ضَفَّاطٌ، وَضَفِيطٌ، وَضَفَنْطٌ: سَمِينٌ رَخْوٌ ضَخْمُ الْبَطْنِ، وَقَدْ ضَفَّطَ ضَفَّاطَةً.

* وَالضَفَّافَةُ وَالضَفَّاطُ: الْعَيْرُ تَحْمِلُ الْمَتَاعَ. وقيل: الضَفَّاطُونَ: التُّجَّارُ يَحْمِلُونَ الطَّعَامَ وَغَيْرَهُ، أَنْشَدَ سَيَوِيهَ:

وما (كُنْتُ) ضَفَّاطًا وَلَكِنْ رَاكِبًا أَنَاخَ قَلِيلًا فَوْقَ ظَهْرِ سَبِيلٍ^(٢)

* وَالضَفَّاطُ: الَّذِي يُكْرَى مِنْ مَنَزَلٍ (إِلَى مَنَزَلٍ) حَكَاهُ ثَعْلَبٌ، وَأَنْشَدَ:

* لَيْسَتْ لَهُ شَمَائِلُ الضَفَّاطِ *^(٣)

* وَالضَفَّافَةُ مِنَ النَّاسِ: الْحَمَالُونَ وَالْمُكَارِبُونَ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: رَحَلَ فُلَانٌ عَلَى ضَفَّاطَةٍ، وَهِيَ الرُّوحَاءُ الْمَائِلَةُ.

* وَضَفَّطَ الرَّجُلُ: أَسْوَى.

* وما أعظمَ ضُفُوطَهُمْ، أى خُرُوجَهُمْ.

الضَّادُ وَالطَّاءُ وَالْيَاءُ

[ض ب ط]

* الضَّبَّطُ: لُزُومُ الشَّيْءِ وَحَبْسُهُ، ضَبَّطَ عَلَيْهِ وَضَبَّطَهُ وَضَبَّطَهُ ضَبَّطًا، وَضَبَّاطَةً، وَرَجُلٌ ضَابِطٌ وَضَبَّنَطَى: قَوِيٌّ شَدِيدٌ.

* وَأَضْبَطُ: يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا. وَأَسَدٌ أَضْبَطُ: يَعْمَلُ بِيَسَارِهِ كَعَمَلِهِ بِيَمِينِهِ. قَالَتْ مُؤَبِّنَةُ رَوْحِ بْنِ زُبَاعٍ فِي نَوْحِهَا:

(١) الأثر ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٨٣/٢)

(٢) البيت للأخضر بن هيرة الضبى فى لسان العرب (جنع)؛ (ضنط).

(٣) الرجز لجساس بن قطيب فى لسان العرب (شرط)، (شمط)؛ وتاج العروس (سمط)، (ضفط)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ليط)، (مرط)؛ وتاج العروس (قطط)، (ضفط)؛ وتهذيب اللغة (٢٤٩/٥)؛ ومقاييس اللغة (١٥٧/٦)؛ والمخصص (١٩١/٦)؛ والجيم (١١١/٢).

أَسَدٌ أَضْبَطُ يَمْشِي بَيْنَ قَصَبَاءَ وَغِيلٍ^(١)
والأثنى ضَبْطَاءُ، يكونُ صِفَةً لِلْمَرْأَةِ وَاللَّبْوَةِ، قَالَ الْجُمَيْحُ:
أَمَّا إِذَا أَحْرَدَتْ حَرْدَى فَمُجْرِيَةٌ ضَبْطَاءُ تَسْكُنُ غِيلاً غَيْرَ مَقْرُوبٍ^(٢)
وليس له فعل.

* «وَضَبَطَهُ وَجَعٌ»: أَخَذَهُ.

* وَتَضَبَّطَ الرَّجُلُ: أَخَذَهُ عَلَى حَبْسٍ وَقَهْرٍ، وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ: «سَافِرَ نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
فَأَرْسَلُوا، فَمَرُّوا بِحَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ، فَسَأَلُوهُمْ الْقَرَى فَلَمْ يَقْرُوهُمْ، وَسَأَلُوهُمْ الشَّرَاءَ فَلَمْ
يَبِيعُوهُمْ، فَتَضَبَّطُوهُمْ فَأَصَابُوا مِنْهُمْ». حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغُرَبِيِّينَ. وَتَضَبَّطَتِ الضَّانُ: نَالَتْ
شَيْئًا مِنَ الْكَلَالِ. تَقُولُ الْعَرَبُ: إِذَا تَضَبَّطَتِ الضَّانُ شَبِعَتِ الْإِبِلُ.
* وَضَبَّطَتِ الْأَرْضُ مُطِرَتْ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَالْأَضْبَطُ: اسْمُ رَجُلٍ.

النَّضَادُ وَالنَّضَادُ وَالنَّضُونُ

[ن ض ن]

* نَضَدْتُ الْمَتَاعَ أَنْضَدُهُ نَضْدًا وَنَضَّدْتُهُ: جَعَلْتُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ.
* وَالنَّضْدُ: مَا نُضِدَّ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ، وَقِيلَ: عَامَّتُهُ، وَقِيلَ: هُوَ خِيَارُهُ وَحُرُّهُ، وَالْأَوَّلَى
أَوَّلَى. وَالنَّضْدُ: مَا نُضِدَّ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ، مَثَلُ بِهِ سَيَّوِيهِ وَفَسَّرَهُ السِّيرَافِيُّ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ
ذَلِكَ أَنْضَادُ. وَالنَّضْدُ: السَّحَابُ الْمُتْرَاكِمُ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
أَلَا تَسْأَلُ الْأَطْلَالَ بِالْجَرَعِ الْعُفْرِ سَقَاهُنَّ رَبِّي صَوْبَ ذِي نَضْدٍ ضُمُرٍ^(٣)
وَالْجَمْعُ أَنْضَادُ.

* وَأَنْضَادُ الْجِبَالِ: جَنَادِلُ بَعْضِهَا فَوْقَ بَعْضٍ.
* وَطَلَعَ نَضِيدٌ. قَدْ رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾ [ق: ١٠] أَيْ
مَنْضُودٌ. وَأَنْضَادُ الْقَوْمِ: جَمَاعَتُهُمْ وَعَدَدُهُمْ.
* وَالنَّضْدُ: الْأَعْمَامُ وَالْأَخْوَالُ، وَالْجَمْعُ أَنْضَادُ، قَالَ الْأَعَشَى:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (غيل)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٢٥؛ والمخصص (٦٣/٨)؛ وتاج العروس (ضبط)، (غيل).

(٢) البيت للجميح الأسدي في لسان العرب (ضبط)، (جرا)؛ وتاج العروس (ضبط)، (جرا)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٤٩٣/١١).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نضد)؛ وتاج العروس (نضد).

وَقَوْمُكَ إِنْ يَضْمُنُوا جَارَةً يَكُونُوا بِمَوْضِعِ أَنْضَادِهَا^(١)
 * وَالنَّضْدُ: الشَّرِيفُ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْجَمْعُ أَنْضَادٌ. وَنَضَادٌ: جَبَلٌ بِالْحِجَازِ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:

كَأَنَّ الْمَطَايَا تَتَّقِي مِنْ زُبَانَةِ مَنَاكِبَ رُكْنٍ مِنْ نَضَادٍ مُلْمَلَمٍ^(٢)

[مَقْلُوبَةٌ: (نض د)]

* ضَدَنْتُ الشَّيْءَ أَضَدِنْتُهُ ضَدْنًا: سَهَلْتُهُ وَأَصْلَحْتُهُ. وَضَدَنَى، عَلَى مِثَالِ جَمَزَى: مَوْضِعٌ.

النضاد والندال والنضاء

[نض د]

* ضَفَدْتُهُ أَضْفِدُهُ ضَفْدًا: ضَرَبْتُهُ بِيْطْنٍ كَفَكٌ.
 * وَالضَّفْدُ: الْكَسْعُ، وَهُوَ ضَرْبُكَ اسْتَهَ بِيْاطِنِ رِجْلِكَ.
 * وَامْرَأَةٌ ضَفْنَدٌ بِغَيْرِهَا: ضَخْمَةٌ الْخَاصِرَةُ مُسْتَرَخِيَةُ اللَّحْمِ. وَرَجُلٌ ضَفْنَدٌ: كَثِيرُ اللَّحْمِ ثَقِيلٌ مَعَ حُمَقٍ.
 * وَضَفِدَ وَاضْفَادَ: صَارَ كَذَلِكَ. وَجَعَلَ ابْنُ جُنَى اضْفَادًا رِبَاعِيًّا.

[مَقْلُوبَةٌ: (نض د)]

* دَفَضَهُ دَفْضًا: كَسَرَهُ وَشَدَخَهُ، يَمَانِيَّةٌ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَأَحْسَبُهُمْ يَسْتَعْمَلُونَهَا فِي لِحَاءِ الشَّجَرِ إِذَا دُقَّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ.

النضاد والندال والنضاء

[نض د]

* الضَّبْدُ: الْغَيْظُ، وَضَبَدْتُهُ: ذَكَرْتُهُ بِمَا يُغْضِبُهُ.

النضاد والندال والنضاء

[نض د]

* ضَمَدْتُ الْجُرْحَ أَضْمِدُهُ ضَمْدًا: عَصَبْتُهُ، وَكَذَلِكَ الرَّأْسُ إِذَا مَسَحْتَ عَلَيْهِ بِدُهْنٍ أَوْ مَاءٍ

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٢٥؛ ولسان العرب (نضد)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٠٤؛ وتهذيب اللغة (٤/١٢)؛ وتاج العروس (نضد).

(٢) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٣٠٠؛ ولسان العرب (نضد)؛ وتاج العروس (نضد)؛ ومعجم البلدان (٢٩٠/٥) (نضاد).

ثم لَفَّتْ عليه خِرْقَةً. واسم ما يُلْزَقُ بهما الضَّمَادُ، وقد تَضَمَّدَ.

* ضَمَدْتُ رَأْسَهُ: مثل عَمَّمْتُهُ بالسَّيْفِ.

* والضَّمَدُ: الظُّلْمُ. والضَّمَدُ: الحِقْدُ اللَّازِقُ بِالْقَلْبِ، وقيل: هو الحِقْدُ ما كان، ضَمَدَ عليه ضَمَدًا. وَفَرَّقَ قَوْمٌ بَيْنَ الضَّمَدِ وَالْغَيْظِ، فقالوا: الضَّمَدُ: أَنْ يَغْتَاطَ عَلَى مَنْ يَقْدِرُ عَلَيْهِ، وَالْغَيْظُ: أَنْ يَغْتَاطَ عَلَى مَنْ يَقْدِرُ عَلَيْهِ وَمَنْ لَا يَقْدِرُ.

* والضَّمَدُ: رَطْبُ الشَّجَرِ وَيَابِسُهُ، قَدِيمُهُ وَحَدِيثُهُ.

وقال رَجُلٌ لِأَخْرَ: فِيمَ تَرَكْتَ أَهْلَكَ؟ قال: تَرَكْتُهُمْ فِي أَرْضٍ قَدْ شَبِعَتْ غَنَمُهَا مِنْ سَوَادِ نَبْتِهَا، وَشَبِعَتْ إِبِلُهَا مِنْ ضَمَدِهَا وَلَقِحَ نَعَمُهَا. قوله: ضَمَدَهَا، قال: ليس [فيها] عودٌ إِلَّا وَقَدْ ثَقَبَهُ النَّبْتُ، أَيْ أَوْرَقَ.

* وَأَضَمَّدَ الْعَرْفَجُ: تَجَوَّقَتْهُ الْخُوصَةُ وَلَمْ تَبْدُرْ مِنْهُ.

وَأَعْطِيكَ مِنْ ضَمَدِ هَذِهِ الْغَنَمِ، أَيْ مِنْ صَغِيرَتِهَا وَكَبِيرَتِهَا، وَصَالِحَتِهَا وَطَالِحَتِهَا. والضَّمَدُ: أَنْ يُخَالَّ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَمَعَهَا زَوْجٌ، وَقَدْ ضَمَدَتْهُ تَضَمُّدُهُ وَتَضَمُّدُهُ. والضَّمَدُ أَيْضًا: أَنْ يُخَالَّهَا خَلِيلَانِ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ، قال أبو ذؤيب:

تُرِيدِينَ كَيْ مَا تَضْمِدُنِي وَخَالِدًا وَهَلْ يُجْمَعُ السِّيفَانِ وَيَحْكُ فِي غِمْدٍ^(١)
وَالضَّمَادُ: كَالضَّمَدِ، قال مُدْرِكُ:

لَا يُخْلَصُ الدَّهْرُ خَلِيلٌ عَشْرًا

ذَاتَ الضَّمَادِ أَوْ يَزُورَ الْقَبْرَا

إِنِّي رَأَيْتُ الضَّمَدَ شَيْئًا نُكْرًا^(٢)

وَالضَّمَدُ: الْغَابِرُ مِنَ الْحَقِّ.

* وَالْمِضْمَدَةُ: خَشَبَةٌ تُجْعَلُ عَلَى أَعْنَاقِ الثَّوَرَيْنِ فِي طَرَفَيْهَا ثَقْبَانِ، فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا ثُقْبَةٌ بَيْنَهُمَا فَرْصٌ فِي ظَهْرِهَا، ثُمَّ يُجْعَلُ فِي الثَّقْبَيْنِ خَيْطٌ يُخْرَجُ طَرَفَاهُ مِنْ بَاطِنِ الْمِضْمَدَةِ، وَيُوثَقُ فِي طَرَفِ كُلِّ خَيْطٍ عَوْدٌ، يُجْعَلُ عُنُقُ الثَّوَرِ بَيْنَ الْعُودَيْنِ.

* وَالضَّمَامِدُ: اللَّازِمُ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (ضمد)؛ وللهمذلي في إصلاح المنطق ص ٥٠.

(٢) الرجز لمدرِك بن حصين الأسدي في لسان العرب (ضمد)؛ وتاج العروس (ضمد)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٤٤؛

وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٦/١٢)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٥٩، ١٣٠٠.

* وَعَبْدٌ ضَمَدٌ: ضَخْمٌ غَلِيظٌ؛ عَنِ الْهَجَرِيِّ.

مَقْلُوبُهُ: [م ض د]

* الْمَضْدُ: لُغَةٌ فِي ضَمَدِ الرَّأْسِ، يَمَانِيَّةٌ.

الضاد والتاء والراء

[ت ا ر ض]

* تَرِيَاضٌ: مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ.

الضاد والتاء والنون

[ا ن ت ض]

* نَتَضَ الْجِلْدُ تَتَوَضًا: خَرَجَ عَلَيْهِ دَاءٌ كَأَثَارِ الْقُوبَاءِ ثُمَّ تَقَشَّرَ طَرَائِقَ. وَأَنْتَضَ الْعُرْجُونُ مِنَ الْكَمَاءِ، وَهُوَ شَيْءٌ طَوِيلٌ يَنْقَشِرُ أَعَالِيهِ مِنْ جَنْسِ الْكَمَاءِ. [وَهُوَ] يَنْتَضُ عَنْ نَفْسِهِ كَمَا تَنْتَضُ الْكَمَاءُ الْكَمَاءُ، وَالسِّنُّ السِّنُّ إِذَا خَرَجَتْ فَرَقَعَتْهُ عَنْ نَفْسِهَا.

الضاد والتاء والياء

[ض ب ث]

* الضَّبْتُ: قَبْضُكَ عَلَى الشَّيْءِ. وَالضَّبْتُ: الْفَاؤُكَ يَدَكَ بِجِدٍّ فِيمَا تَعْمَلُهُ. وَقَدْ ضَبَّتْ بِهِ يَضِبُّهُ ضَبًّا. وَمَضَابِثُ الْأَسَدِ: مَخَالِبُهُ.

* وَضَبَاتٌ: اسْمُ الْأَسَدِ، مِنْ ذَلِكَ. وَقِيلَ: ضَبَاتُ الْأَسَدِ كَالظَّفَرِ لِلْإِنْسَانِ.

* وَالضَّبْتُ: الضَّرْبُ. وَقَدْ ضَبَّتْ عَلَيْهِ، عَلَى صِيغَةٍ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ.

* وَضَبَّتْهُ بِيَدِهِ: جَسَّهُ.

* وَالضَّبُوثُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي يُشَكُّ فِي سِمَنِهَا وَهَزَالِهَا فَتُضَبَّتُ بِالْيَدِ، أَيْ: تُجَسُّ.

الضاد والتاء والياء

[ض ث م]

* الضَّيِّمُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ.

الضاد والراء والنون

[ا ر ض ن]

* الْمَرْضُونُ: شِبْهُ الْمَنْضُودِ مِنَ الْحَجَارَةِ وَنَحْوِهَا.

مقلوبه: [ن ض ر]

* النَّضْرَةُ: النعمة، والعَيْنُ، والغنى، وقيل: الحُسْنُ، وقد نَضَرَ الشجرُ والوجهُ واللونُ، وكلُّ شَيْءٍ يَنْضُرُ نَضْرًا، ونَضْرَةً، ونُضُورًا، فهو نَاضِرٌ ونَضِيرٌ، ونَضِرٌ، والأنثى نَضِرَةٌ.
* وأنضَرَ كَنَضَرَ.

* ونَضَرَهُ اللهُ، ونَضَرَهُ، وأنضَرَهُ.

* وأنضَرَ النَّبْتُ: نَضَرَ وَرَقَهُ.

* وغلَامٌ نَضِيرٌ ناعمٌ، والأنثى نَضِيرَةٌ.

* والنَّاضِرُ: الأخضر الشديد الخضرة، يقال: أخضر ناضِرٌ، كما يقال أبيض ناصِعٌ، وقد يُبالغُ بالناضِرِ في كلِّ لَوْنٍ، كأن يقال: أحمر ناضِرٌ وأصفر ناضِرٌ، رَوَى ذلك عن ابن الأعرابي، وحكاه في نوادره.

* والنَّضِيرُ، والنُّضَارُ، والأنضَرُ: اسمٌ للذهبِ والفضةِ، وقد غلب على الذهبِ، وهو النَّضْرُ، عن ابنِ جَنِّي، وجمعه: نَضَارٌ وأنضَرُ قال أبو كبير الهذليُّ:

وبَيَاضٌ وَجْهٌ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارُهُ مثلُ الْوَذِيلَةِ أَوْ كَشَنَفِ الْأَنْضَرِ^(١)
وَيُرْوَى الْأَنْضَرُ.

* والنُّضَارُ: الجوهرُ الخالصُ من التَّبرِ والخشبِ.

* ونُضَارَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: خَالِصُهُ.

* والنُّضَارُ: الأَثَلُ. وقيل: هو ما كان عَذْيًا على غير ماءٍ، وقيل: هو الطويلُ منه المستقيمُ الغُصُونِ، وقيل: هو ما نَبَتَ منه في الجبلِ، وهو أَفْضَلُهُ، قال رُؤْبَةُ:

فَرَعٌ نَمًا مِنْهُ نَضَارُ الْأَثَلِ

طَيِّبُ أَعْرَاقِ الثَّرَى فِي الْأَصْلِ^(٢)

قال أبو حنيفة: النَّضَارُ والنُّضَارُ لغتان، والأولُ أَعْرَفُ، قال: وهو أجودُ الخشبِ للآتية، لأنه يُعْمَلُ منه ما رَقَّ من الأقداحِ واتَّسَعَ وما غُلِظَ ولا يَحْتَمِلُهُ من الخشبِ غيره، قال: ومِنْبَرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَضَارٌ اتَّخَذَ مِنْ نَضَارِ الخشبِ، وقيل: هو يَتَّخَذُ مِنْ أَثَلٍ وَرَسِيٍّ اللَّوْنِ.

(١) البيت لأبي كبير الهذلي في لسان العرب (نضر)، (شنف)؛ وتاج العروس (نضر)، (نشف)؛ وأساس البلاغة (وذل)، (مذى).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٣٢؛ ولسان العرب (نضر).

* والنَّاضِرُ: الطُّحْلُب.

* والنَّضْرُ بن كِنَانَةَ: أبو قريش خاصة: مَنْ لَمْ يَلِدْهُ النَّضْرُ فليس من قريش. وَبَنُو النَّضِيرِ: حَيٌّ مِنْ يَهُودٍ خَيْرَ مَنْ آلِ هَارُونَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ دَخَلُوا فِي الْعَرَبِ.

* والنَّضِيرَةُ: اسمُ امرأةٍ، قال حسان:

حَيَّ النَّضِيرَةَ رَبَّةَ الْخِذْرِ أَسْرَتْ إِلَيْكَ وَلَمْ تَكُنْ تَسْرِي^(١)

الضَّادُ وَالرَّاءُ وَالضَّاءُ

[أض ر هـ]

* الضَّرْفُ مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ يُشَبُّهُ الْأَثَابُ فِي عِظَمِهِ وَرَقِهِ إِلَّا أَنَّ سُوقَهُ غُبْرٌ مِثْلُ سُوقِ التَّيْنِ، (وَلَهُ جَنَى أَيْضٌ مُدَوَّرٌ) مِثْلُ تَيْنِ الْحِمَاطِ الصَّغَارِ، مُضَرَّسٌ، وَيَأْكُلُهُ النَّاسُ وَالطَّيْرُ وَالْقُرُودُ، وَاحْدَتُهُ ضَرْفَةٌ، كُلُّ ذَلِكَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

مَقُولِيهِ: [أض ف ر]

* ضَفَرَ الشَّعْرَ وَنَحَوَهُ يَضْفِرُهُ ضَفْرًا: نَسَجَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

* وَالضَّفَرُ: الْفَتْلُ. وَالضَّفْرُ: مَا شَدَدَتْ بِهِ الْبَعِيرَ مِنَ الشَّعْرِ الْمَضْفُورِ، وَالْجَمْعُ ضَفُورٌ.

* وَالضَّفَارُ: كَالضَّفْرِ، وَالْجَمْعُ ضُفْرٌ، قَالَ ذُو الرُّسَّةِ:

أُورِدَتْهُ قَلَقَاتُ الضَّفْرِ قَدْ جَعَلَتْ تَشْكُو الْأَخْشَةَ فِي أَعْنَاقِهَا صَعْرًا^(٢)

* وَالضَّفْرُ: كُلُّ خُصْلَةٍ مِنَ الشَّعْرِ عَلَى حَدَّتِهَا. قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ:

* وَدَهَنْتُ وَسَرَّخْتُ ضُفَيْرِي^(٣)

وَالضَّفِيرَةُ: كَالضَّفْرِ.

* وَضَفَرَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا تَضْفِرُهُ ضَفْرًا: جَمَعَتْهُ. وَتَضَافَرُ الْقَوْمُ عَلَى الْأَمْرِ: تَظَاهَرُوا

وَتَعَاوَنُوا.

* وَالضَّفْرُ مِنَ الرَّمْلِ: مَا عَظُمَ وَتَجَمَّعَ، وَقِيلَ: هُوَ مَا تَعَقَّدَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَالْجَمْعُ

ضَفُورٌ.

(١) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ١٨٧؛ ولسان العرب (نضر)، (سرا)؛ والمخصص (٤٨/٩)، (٢٤٠/١٤)؛

وتاج العروس (سرا)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (١٥٤/٣).

(٢) البيت لدى الرمة في ديوانه ص ١١٦؛ ولسان العرب (ضفر)؛ وتاج العروس (ضفر).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ضفر)؛ وتاج العروس (ضفر).

* والضَّفْرَةُ: كالضَّفَرِ، والجمعُ: ضَفَرٌ.
 * والضَّفْرَةُ: أرضٌ سهلةٌ مستطيلةٌ مُنْبِتَةٌ تَقُودُ يَوْمًا أو يومين.
 * وضَفِيرُ الْبَحْرِ: شَطْهُ. وفي الحديث «ما جَزَرَ عنه الماءُ في ضَفِيرِ البحرِ فَكُلَّهُ»^(١).
 * والضَّفَرُ: البناءُ بحجارةٍ بغيرِ كِلْسٍ ولا طِينٍ. وضَفَرَ الْحِجَارَةَ حَوْلَ بَيْتِهِ ضَفْرًا. وضَفَرَ فِي عَدُوهِ يَضْفِرُ ضَفْرًا: عَدَا، وَقِيلَ: أَسْرَعَ. وضَفَرَ الدَّابَّةُ يَضْفِرُهَا ضَفْرًا: أَلْقَى اللَّجَامَ فِي فَمِهَا.

مقلوبه: [رض ف]

* الرَّضْفُ: الحِجَارَةُ الَّتِي حَمَيْتُ بِالشَّمْسِ أو النَّارِ، واحْدَثْتُهَا: رَضَفْتُ.
 * وشَوَاءٌ مَرْضُوفٌ: شَوِيَ عَلَى الرَّضْفَةِ.
 * وَلَبَنٌ رَضِيفٌ: مَصْنُوبٌ عَلَى الرَّضْفِ.
 * والرَّضْفَةُ: سِمَةٌ تُكْوَى بِرَضْفَةٍ مِنْ حِجَارَةٍ حَيْثُمَا كَانَتْ، وَقَدْ رَضَفَهُ يَرْضِفُهُ.
 * والرَّضْفَةُ، والرَّضْفَةُ: عَظْمٌ مُطَبَّقٌ عَلَى رَأْسِ السَّاقِ وَرَأْسِ الْفَخْذِ. والرَّضْفَةُ: طَبَقٌ يَمُوجُ عَلَى الرُّكْبَةِ وَقِيلَ: الرَّضْفَتَانِ مِنَ الْفَرَسِ: عَظْمَانِ مُسْتَدِيرَانِ فِيهِمَا عَرَضٌ، مُتَقَطَعَانِ مِنَ الْعِظَامِ كَأَنَّهُمَا طَبَقَانِ لِلرُّكْبَتَيْنِ، وَقِيلَ: الرَّضْفَةُ: الْجِلْدَةُ الَّتِي عَلَى الرُّكْبَةِ. والرَّضْفَةُ: عَظْمٌ بَيْنَ الْحَوْشَبِ وَالْوُطَيْفِ وَمُلْتَقَى الْجَبَّةِ فِي الرُّسْغِ، وَقِيلَ: عَظْمٌ مُتَقَطَعٌ فِي جَوْفِ الْحَافِرِ.
 * وَرَضَفَ الرُّكْبَةَ، وَرَضَافُهَا: الَّتِي تَزُولُ. وَقِيلَ: الرُّضَافُ: مَا كَانَ تَحْتَ الدَّاعِصَةِ.
 * وَرَضَفَتِ الْوِسَادَةُ: ثَنَيْتُهَا، يَمَانِيَةً.

مقلوبه: [رف ض]

* رَفَضْتُ الشَّيْءَ أَرْفُضُهُ رَفْضًا، وَرَفَضًا: تَرَكْتُهُ وَفَرَّقْتُهُ.
 * وَالرَّفْضُ: الشَّيْءُ الْمُتَفَرِّقُ، وَالْجَمْعُ أَرْفَاضٌ. وَارْفَضَ الدَّمَعُ: سَالَ وَتَفَرَّقَ. وَارْفَضَ الْوَجَعَ: زَالَ.
 * وَالرَّفَاضُ: الطَّرُقُ الْمُتَفَرِّقَةُ أَحَادِيدُهَا. قَالَ:
 * بِالْعِيسِ فَوْقَ الشَّرَكِ الرَّفَاضِ *^(٢)

(١) ذكره ابن الأثير في النهاية (٩٣/٣).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٨٢؛ ولسان العرب (خضض)، (رفض)؛ وتهذيب اللغة (١٦/١٢)؛ وتاج العروس (رفض)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٣٠/٧)؛ ومقاييس اللغة (٤٢٣/٢)؛ والمختصص (١٦٤/٧).

* وَرَفَضْتُ الشَّيْءَ أَرَفَضُهُ رَفْضًا، فَهُوَ مَرْفُوضٌ وَرَفِيزٌ: كَسَرْتُهُ. وَرَفَضُ الشَّيْءِ: مَا تَحَطَّمُ مِنْهُ. وَجَمَعَ الرَّفْضُ أَرْفَاضًا. قَالَ طُفَيْلٌ يَصِفُ سَحَابًا:

لَهُ هَيْدَبٌ دَانٌ كَأَنَّ فُرُوجَهُ فُوقَ الْحَصَى وَالْأَرْضِ أَرْفَاضٌ حَتَمٌ^(١)
وَرَفَاضُهُ: كَرَفَاضِهِ، شَبَّهَ قِطْعَ السَّحَابِ الدَانِيَّةِ مِنَ الْأَرْضِ لَامْتِلَانِهَا بِكَسْرِ الْحَتَمِ الْمَسُودِ
وَالْمُخْضَرِّ.

* وَرَفُوضُ النَّاسِ: فَرَقُهُمْ، قَالَ:

* وَمَنْ أَسَدٍ أَوْ مِنْ رَفُوضِ النَّاسِ *^(٢)

* وَرَفُوضُ الْأَرْضِ: الْمَوَاضِعُ الَّتِي لَا تُمْلِكُ، وَقِيلَ: هُوَ أَرْضٌ بَيْنَ أَرْضَيْنِ حَيَّتَيْنِ، فَهِيَ مَتْرُوكَةٌ يَتَحَامُونَهَا.

* وَالرَّفَاضَةُ: الَّذِينَ يَرْعَوْنَ رَفُوضَ الْأَرْضِ. وَمَرَايِضُ الْأَرْضِ: مَسَاقِطُهَا مِنْ نَوَاحِي الْجِبَالِ، وَاحِدُهَا مَرْفُضٌ، وَالْمَرْفُضُ: مِنْ مَجَارِي الْمِيَاهِ وَقَرَارَتِهَا. قَالَ:

سَاقَ إِلَيْهَا مَاءً كُلِّ مَرْفُضٍ

مُتَّجِعٌ أَبْكَارِ الْعَمَامِ الْمُخْضَرِّ^(٣)

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: مَرَايِضُ الْوَادِي: مَفَاجِرُهُ، وَأَنشَدَ لَابِنَ الرُّقَاعِ:

ظَلْتُ بِحَزْمٍ سُبَيْعٍ أَوْ بِمَرْفُضِهِ ذِي الشَّيْحِ حَيْثُ تَلَقَى الثَّلُجُ فَانْسَحَلَ^(٤)

* وَالرَّوَايِضُ: جُنُودٌ تَرَكَوْا قَائِدَهُمْ. وَالرَّوَايِضُ: قَوْمٌ مِنَ الشَّيْعَةِ، سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ تَرَكَوْا زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ، وَقَالُوا: الرَّوَايِضُ، لِأَنَّهُمْ عَنُوا الْجَمَاعَاتِ.

* وَالرَّفْضُ: أَنْ يَطْرُدَ الرَّجُلُ غَنَمَهُ وَإِبِلَهُ إِلَى حَيْثُ يَهْوَى، فَإِذَا بَلَغَتْ لَهَا عَنْهَا وَتَرَكَهَا. وَرَفَضْتُهَا أَرَفَضْتُهَا وَأَرَفُضُهَا رَفْضًا: تَرَكَتُهَا تَبَدُّدٌ فِي مَرَاعِيهَا تَرَعَى حَيْثُ شَاءَتْ، وَرَفَضْتُ هِيَ تَرَفِضُ رَفْضًا.

* وَالرَّفْضُ: النَّعْمُ الْمُتَبَدُّدُ، وَالْجَمْعُ أَرْفَاضٌ. وَرَجُلٌ قَبْضَةٌ رَفْضَةٌ: يَتَمَسَّكُ بِالشَّيْءِ ثُمَّ لَا يَلْبِثُ أَنْ يَدَعُهُ.

(١) البيت لطيفيل في ديوانه ص ٧٦؛ ولسان العرب (رفض)، (حتم)؛ وتاج العروس (رفض)، (حتم)؛ والمخصص (٩/ ١٠٠).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رفض)؛ وتاج العروس (رفض)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٤٩.

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رفض)؛ وتاج العروس (رفض).

(٤) البيت لابن الرقاع في ديوانه ص ٢٩؛ ولسان العرب (رفض)؛ وتاج العروس (رفض).

* والرَّفْضُ، والرَّفْضُ من الماءِ واللبنِ: الشيءُ القليلُ يبقى في القِرْبَةِ، وهو مثل الجُرْعَةِ، والجمع أرفاضٌ، عن اللحياني.

* والرَّفْضُ: دُونَ المَلءِ بقليلٍ، عن ابن الأعرابي، وأنشد:
فلَمَّا مَضَتْ فَوْقَ اللَّيْذِينَ وَحَفَّتْ
إِلَى المَلءِ وَامْتَدَّتْ بِرَفْضٍ غُصُونُهَا^(١)
* والرَّفْضُ: القُوْتُ، مأخوذٌ من الرَفْضِ الذي هو القليلُ من الماءِ واللبنِ.

مقبول به: [فرض]

* فَرَضْتُ الشيءَ أَفْرِضُهُ فَرَضًا، وفَرَضْتُهُ، للتكثيرِ: أَوْجَبْتُهُ. وقوله تعالى: ﴿سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا﴾ [النور: ١]. ويُقرأ: وفَرَضْنَاهَا، فمن قرأ بالتخفيفِ فمعناه أَلْزَمْنَاكُمْ الْعَمَلَ بما فُرِضَ فيها، وَمَنْ قرأ بالتشديدِ فعلى وجهين، أَحَدُهُمَا على معنى التَّكْثِيرِ، على مَعْنَى: أَنَا فَرَضْنَا فيها فُرُوضًا، وعلى مَعْنَى بَيْنًا وفَصَّلْنَا ما فيها من الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ.
* وافتَرَضَهُ: كَفَرَضَهُ، والاسم الفريضة.

* وفرائضُ الله: حدودُهُ التي أَمَرَ بها ونَهَى عنها، وكذلك الفرائضُ في الميراث. وقوله تعالى: ﴿وَقَالَ لَا تَخْذَنْ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا﴾ [النساء: ١١٨] وقال الزجاج: معناه مَوْقَّتًا.
* والفريضة من الإِبِلِ والبَقَرِ: ما بَلَغَ عَدَدُهُ الزَّكَاةَ.
* وأفَرَضَتِ الماشيةُ، وَجِبَتْ فيها الفريضة.

* وَرَجُلٌ فَارِضٌ وفَرِيضٌ: عَالِمٌ بالفرائضِ، كقولك: عَالِمٌ وَعَلِيمٌ، عن ابن الأعرابي.
* والفَرَضُ: العَطِيَّةُ، وقيل: ما أُعْطِيَته بغيرِ قَرَضٍ.
* وأفَرَضْتُ الرَّجُلَ: أُعْطِيته.

* والفَرَضُ: جُنْدٌ يَفْتَرِضُونَ، والجمع: الفُرُوضُ.

* والفارض: الضخمُ من كل شيء.

* وَلِحِيَّةٌ فَارِضٌ وفَارِضَةٌ: ضَخْمَةٌ، وَشِقْشِقَةٌ وَسِقَاءٌ فَارِضٌ كذلك، وبقرةٌ فَارِضٌ: مُسِنَّةٌ، وفي التنزيل: ﴿إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ﴾ [البقرة: ٦٨]، قال:

لَعَمْرِي لَقَدْ أُعْطِيتَ ضَيْفَكَ فَارِضًا تَجَرُّ إِلَيْهِ مَا تَقُومُ عَلَى رِجْلٍ^(٢)

يعنى بقرةٌ هَرِمَةٌ، وقد يستعمل الفارضُ في المُسِنَّةِ من غيرِ البقرة، فيكون للمذَكَّرِ

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (فرض).

(٢) البيت لعلامة بن عوف في لسان العرب (فرض)؛ وتاج العروس (فرض).

والمؤنث، قال:

شَوْلَاءُ مَسْكٌ فَارِضٌ نَهَى
من الكِبَاشِ زَامِرٍ خَصِي^(١)

* وقومٌ فُرَضٌ: مَسَانٌ، قال:

شَبَّ أَصْدَاغِي فَرَأْسِي أبيضُ
مَحَامِلٌ فِيهَا رِجَالٌ فُرَضٌ^(٢)

وروى ابن الأعرابي «مَحَامِلٌ بِيضٌ وَقَوْمٌ فُرَضٌ». قال: يريد أنهم ثَقَالٌ كَالْمَحَامِلِ، وقوله أنشده ابن الأعرابي أيضاً:

يَا رَبَّ مَوْلَى حَاسِدٍ مُبَاغِضٍ
عَلَى ذِي ضِغْنٍ وَضَبٍّ فَارِضٍ
لَهُ قُرُوءٌ كَقُرُوءِ الْخَائِضِ^(٣)

عَنَى بَضَبٌ فَارِضٌ عَدَاوَةٌ عَظِيمَةٌ كَبِيرَةٌ مِنَ الْفَارِضِ الَّتِي هِيَ الْمُسِنَّةُ، وقوله:

* لَهُ قُرُوءٌ كَقُرُوءِ الْخَائِضِ *

يقول: لَعَدَاوَتِهِ أَوْقَاتٌ تَهِيْجُ فِيهَا مِثْلُ وَقْتِ الْخَائِضِ.

* وَالْفَرِيضُ: جَرَّةُ الْبَعِيرِ، عَنْ كُرَاعٍ، وَهِيَ عِنْدَ غَيْرِهِ الْقَرِيضُ، بِالْقَافِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَفَرَضْتُ الْعُودَ وَالْمِسْوَاكَ، وَفَرَضْتُ فِيهِمَا أَفْرِضُ فَرَضًا: حَزَزْتُ فِيهِمَا حَزًّا.

* وَالْفَرَضُ: اسْمُ الْحَزِّ، وَالْجَمْعُ فُرُوضٌ، وَفِرَاضٌ، قَالَ:

مِنَ الرِّصَفَاتِ الْبَيْضِ غَيْرَ لَوْنِهَا بَنَاتُ فِرَاضِ الْمَرْحِ وَالْيَابِسِ الْجَزَلِ^(٤)

قال أبو حنيفة: فِرَاضُ الْمَرْخِ: مَا تُظْهَرُهُ الزَّنْدَةُ مِنَ النَّارِ إِذَا قُدِحَتْ. قال: وَالْفِرَاضُ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الْأُنْثَى مِنَ الزَّنْدَتَيْنِ خَاصَّةً.

* وَفَرَضَ فَوْقَ السَّهْمِ، فَهُوَ مَفْرُوضٌ وَفَرِيضٌ: حَزَّةٌ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (فرض)، (سول)، (نهي)؛ وتاج العروس (فرض)، (سول).

(٢) الرجز لضب العدوى في تاج العروس (فرض)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (فرض)؛ وتاج العروس (فرض)؛ وأساس البلاغة (فرض).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بغض)، (فرض)؛ وتاج العروس (بغض)، (فرض)؛ وتهذيب اللغة (١٥/١٢)؛ وأساس البلاغة (فرض).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (فرض).

* والفَرَضُ: الشَّقُّ عامَّةً، والفَرَضُ: الشَّقُّ في وَسَطِ القَبْرِ، وفَرَضْتُ لِلْمَيِّتِ: ضَرَحْتُ.
 * والفَرَضَةُ: كالفَرَضِ. والفَرَضُ والفَرَضَةُ: الحَزُّ الذِي في القَوْسِ. وفَرَضَةُ النَّهْرِ: مَشْرَبُ المَاءِ مِنْهُ، والجمعُ: فُرُوضٌ وفَرَاضٌ.
 * والفَرَضُ: التَّرْسُ، قال الهذليُّ:

أَرَقْتُ لَهُ مِثْلَ لَمْعِ البَشِيبِ رَ قَلْبَ بالكَفِّ فَرَضًا خَفِيفًا^(١)
 * والفَرَضُ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ صِغارٌ، لِأَهْلِ عُمانَ، قال:

إِذَا أَكَلْتُ سَمَكًا وَفَرَضًا
 ذَهَبْتُ طَوْلًا وَذَهَبْتُ عَرَضًا^(٢)

قال أبو حنيفة: وهو من أَجودِ تَمَرِ عُمانَ. قال: أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَعرابِها، قال: إِذَا أَرَطَبْتُ نَخْلَتَهُ فَتَوَخَّرَ عَنْ اخْتِرَافِها تَساقَطَ عَنْ نَوَاهُ فَبَقِيَ الكِباسَةُ لَيْسَ فِيها إِلَّا نَوَى مُعَلَّقٌ بِالتَّفاريقِ.

* والفَرِاضُ: مَوْضِعٌ، قال ابنُ أَحمرَ:
 جَزَى اللَّهُ قَوْمِي بِالْأُبَلَّةِ نُصْرَةً وَمَبْدَى لَهُمْ حَوْلَ الْفِرَاضِ وَمَحْضَرًا^(٣)
 فَأَمَّا قَوْلُهُ أَنشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

كَانَ لَمْ يَكُنْ مِنَّا الْفِرَاضُ مَطْنَةً وَلَمْ يُمَسْ يَوْمًا مَلِكُها يَمِينِي^(٤)
 فَقَدْ يَكُونُ أَنْ يَعْنيَ الْمَوْضِعَ نَفْسَهُ، وَقَدْ يَكُونُ أَنْ يَعْنيَ الثُّغُورَ يُشَبِّهُها بِمَشَارِبِ المِياهِ.
 * وما عَلَيْهِ فِرَاضٌ، أَي: ثَوْبٌ.
 * وفِرِياضٌ: مَوْضِعٌ.

الضاد والراء والياء

[ضرب]

* الضَّرْبُ: مَعْرُوفٌ، ضَرَبَهُ يَضْرِبُهُ ضَرْبًا، وَضَرَبَهُ.

(١) البيت لصخر الغيّ الهذلي في لسان العرب (فرض)؛ وتاج العروس (زور)، (خفض)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١٢/١٤)؛ ومقاييس اللغة (٤٨٩/٤)؛ والمخصص (٧٥/٦)؛ وتاج العروس (زور).
 (٢) الرجز لرجل من عمان في الكتاب (١٦٣/١)؛ ولسان العرب (فرض)؛ وتهذيب اللغة (١٢/١٣٠)؛ وتاج العروس (فرض)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٥٠؛ ومقاييس اللغة (٤٨٩/٤)؛ والمخصص (١١/١٣٤).
 (٣) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ٨٦؛ ولسان العرب (فرض)، (بدا)؛ وتاج العروس (فرض)، (بدي).
 (٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (فرض)؛ وتاج العروس (فرض)؛ ومعجم البلدان (٤/٢٤٤) (فراض).

* وَرَجُلٌ ضَارِبٌ، وضروبٌ، وضربٌ، وضربٌ، ومضربٌ: كثير الضرب، والضرب: المضروب.

* والمضرب والمضرب جميعاً: ما ضرب به.

* وضرب الودَّ يضربه ضرباً: دقه حتى رسب في الأرض.

* وودَّ ضرب: مضروب، هذه عن اللحياني وضربت يده: جاد ضربها.

* وضرب الدرهم يضربه ضرباً: طبعه.

* وهذا درهم ضرب الأمير؛ وصفوه بالمصدر ووضعوه موضع الصفة، وإن شئت

نصبت على نية المصدر، وهو الأكثر، لأنه ليس من اسم ما قبله ولا هو هو.

* واضطرب خاتماً: سأل أن يضرب له. وفي الحديث: «أنه ﷺ اضطرب خاتماً من

ذهب ثم اضطرحه واضطنعه من ورق»^(١) حكاه الهروي في الغريين.

* ورجل ضرب: جيد الضرب.

* وضربت العقب تضرب ضرباً: لدغت. وضرب العرق والقلب يضرب ضرباً:

خفق.

* وتضرب الشيء واضطرب: تحرك وماج. والاضطراب: طول مع رخاوة.

* ورجل مضطرب الخلق.

* واضطرب البرق في السحاب، تحرك.

* والضرب: الرأس، سُمي بذلك لكثرة اضطرابه.

* وضريبة السيف، ومضربه، ومضربه، ومضربه: حده، حكى الأخيرتين

سيبويه، وقال: جعلوه اسماً كالخديعة، يعنى أنهما ليستا على الفعل، وهو دون الظبة.

* والضريبة: ما ضربته بالسيف، وربما سُمي السيف نفسه ضريبة.

* وضرب ببليّة: رمى بها؛ لأن ذلك ضرب.

* وضربت الشاة بلون كذا، أى: خولطت. وكذلك قال اللغويون: الجوزاء من الغنم:

التي ضرب وسطها بياض من أعلاها إلى أسفلها.

* وضرب في الأرض يضرب ضرباً؛ وضرباً: خرج فيها تاجراً أو غازياً، وقيل:

أسرع، وقيل: ذهب فيها. وضربت الطير: ذهب تبتغي الرزق. وضرب في سبيل الله

(١) أخرجه مسلم بنحوه في اللباس (٨٠٣/٤) ط. الشعب.

يَضْرِبُ ضَرْبًا: نَهَضَ. وَضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ: أَقَامَ، فَهُوَ ضِدٌّ. وَضَرَبَ يَدَهُ إِلَى كَذَا: [أَهْوَى]. وَضَرَبَ عَلَى يَدِهِ: أَمْسَكَ. وَضَرَبَ عَلَى يَدِهِ: كَفَّهُ عَنِ الشَّيْءِ.
* وَضَارَبَتُ الرَّجُلَ مُضَارِبَةً، وَضَرَابًا، وَتَضَارَبَ الْقَوْمُ، وَاضْطَرَبُوا: ضَرَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

* وَضَارَبَنِي فَضَرَبْتُهُ أَضْرَبُهُ: كُنْتُ أَشَدَّ ضَرْبًا مِنْهُ.
* وَضَرَبَتِ الْمَخَاضُ: شَالَتْ بِأَذْنَابِهَا ثُمَّ ضَرَبَتْ بِهَا فُرُوجَهَا وَمَشَتْ. وَنَاقَةٌ ضَارِبٌ وَضَارِبَةٌ، فَضَارِبٌ عَلَى النَّسَبِ، وَضَارِبَةٌ عَلَى الْفِعْلِ. وَقِيلَ: الضَّوَارِبُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تَمْتَنِعُ بَعْدَ اللَّقَاحِ فَتَغْرِزُ أَنْفُسَهَا فَلَا يُقَدَّرُ عَلَى حَلِّهَا.
* وَضَرَبَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ يَضْرِبُهَا ضَرْبًا: نَكَحَهَا؛ قَالَ سَيِّبُوه: ضَرَبَهَا الْفَحْلُ ضَرَابًا كَالنَّكَاحِ، قَالَ: وَالْقِيَاسُ ضَرْبًا، وَلَا يَقُولُونَهُ كَمَا لَا يَقُولُونَ: نَكَحَّا، وَهُوَ الْقِيَاسُ.
* وَنَاقَةٌ ضَارِبٌ: ضَرَبَهَا الْفَحْلُ، عَلَى النَّسَبِ. وَنَاقَةٌ تَضْرَابُ: كَضَارِبٍ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هِيَ الَّتِي ضَرَبَتْ فَلَمْ يُدْرَ أَلَاقِحُ هِيَ أَمْ غَيْرُ لَاقِحٍ.
* وَأَتَتْ النَّاقَةُ عَلَى مَضْرِبِهَا، أَيْ عَلَى زَمَنِ ضَرَابِهَا.
وَقَدْ أَضْرَبْتُ الْفَحْلَ النَّاقَةَ، وَأَضْرَبْتُهَا إِيَّاهُ، الْأَخِيرَةُ عَلَى السَّعَةِ.
* وَضَرِبَ الْحُمُضُ [رَدِيئُهُ]، وَمَا أَكَلَ خَيْرُهُ وَبَقِيَ شَرُّهُ وَأُصُولُهُ، وَيُقَالُ: هُوَ مَا تَكَسَّرَ مِنْهُ.

* وَالضَّرِيبُ: الْجَلِيدُ.
* وَضَرَبَتِ الْأَرْضُ ضَرْبًا: أَصَابَهَا الضَّرِيبُ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: ضَرَبَ النَّبَاتُ ضَرْبًا، فَهُوَ ضَرْبٌ: ضَرَبَهُ الْبَرْدُ فَأَضْرَبَ بِهِ.
* أَضْرَبَتِ السَّمَاءُ الْمَاءَ: إِذَا أَنْشَفَتْهُ حَتَّى تُسْقِيَهُ الْأَرْضَ. وَأَضْرَبَ الْبَرْدُ وَالرِّيحُ النَّبَاتَ يَضْرِبُهُ ضَرْبًا، فَهُوَ ضَرْبٌ: إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْقَرُّ حَتَّى يَبْسَ.
* وَالضَّرَبُ: الْعَسَلُ الْأَبْيَضُ، يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ، وَقِيلَ الضَّرَبُ: عَسَلُ الْبَرِّ، قَالَ الشَّمَاخُ:
كَأَنَّ عِيُونَ النَّاطِرِينَ يَشُوقُهَا
بِهَا ضَرَبٌ طَابَتْ يَدًا مَنْ يَشُورُهَا^(١)
وَالضَّرَبُ، بِتَسْكِينِ الرَّاءِ لُغَةٌ فِيهِ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ، قَالَ: وَذَاكَ قَلِيلٌ.

(١) البيت للشماخ في ديوانه ص ١٦٣؛ ولسان العرب (ضرب)، (عسل)؛ وتاج العروس (ضرب)، (عسل)؛ وتهذيب اللغة (٢/٩٤)؛ والمخصص (٥/١٤، ١٧/١٩)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٤/٣١٣).

* وَالضَّرْبَةُ: الضَّرْبُ، وَقِيلَ: هِيَ الطَّائِفَةُ مِنْهُ. وَاسْتَضْرَبَ الْعَسْلُ: غَلَطَ وَابْيَضَّ.

* وَعَسَلَ ضَرِيبٌ: مُسْتَضْرِبٌ.

* وَالضَّرْبُ: الْمَطَرُ الْخَفِيفُ.

* وَالضَّرْبَةُ: الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ. وَقَدْ ضَرَبْتَهُمُ السَّمَاءُ. وَأَضْرَبْتُ عَنِ الشَّيْءِ: كَفَفْتُ وَأَعْرَضْتُ.

* وَضَرَبَ عَنْهُ الذَّكَرَ وَأَضْرَبَ عَنْهُ: صَرَفَهُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذَّكَرَ صَفْحًا﴾ [الزخرف: ٥] أَيْ نُهْمِلُكُمْ وَلَا نَعْرِفُكُمْ مَا يَجِبُ عَلَيْكُمْ، لِأَنَّهُ أَسْرَفْتُمْ. وَمِثْلُهُ: ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى﴾ [القيامة: ٣٦] وَأَضْرَبَ فِي الْبَيْتِ، أَقَامَ.

وَقَدْ ضَرَبَ بِالْقِدَاحِ، وَالضَّرِيبُ: الْمَوْكَلُ بِالْقِدَاحِ، وَقِيلَ: الَّذِي يَضْرِبُ بِهَا؛ قَالَ سَيِّوَيْهٌ: هُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ، يُقَالُ: هُوَ ضَرِيبٌ قِدَاحٍ، قَالَ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ طَرِيفِ بْنِ مَالِكٍ الْعَنْبَرِيِّ:

أَوْكُلَّمَا وَرَدَتْ عُكَازَ قَبِيلَةٍ
بَعَثُوا إِلَى عَرِيفِهِمْ يَتَوَسَّمُ^(١)
إِنَّمَا يُرِيدُ عَارِفُهُمْ. وَجَمَعَ الضَّرِيبُ: ضُرْبَاءُ.

قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

فَوَرَدَنَ وَالْعَيُّوقُ مَقْعَدُ رَأْيِي أَلْ
ضُرْبَاءُ خَلْفَ النَّجْمِ لَا يَتَلَعَّ^(٢)

* وَالضَّرِيبُ: الْقِدْحُ الثَّالِثُ مِنْ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الرَّقِيبُ، قَالَ: وَفِيهِ ثَلَاثَةُ فُرُوضٍ، وَلَهُ غَنَمٌ ثَلَاثَةُ أَنْصِبَاءَ إِنْ فَازَ، وَعَلَيْهِ غَرْمٌ ثَلَاثَةُ أَنْصِبَاءَ إِنْ لَمْ يَفْزَ.

* وَضَرَبْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ وَضَرَبْتُهُ: خَلَطْتُهُ.

* وَضَرَبْتُ بَيْنَهُمْ فِي الشَّرِّ: خَلَطْتُ.

* وَالضَّرِيَّةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْقُطْنِ وَالصُّوفِ.

* وَالضَّرِيبُ مِنَ اللَّيْنِ: الَّذِي يُحْلَبُ مِنْ عِدَّةٍ لِقَاحٍ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ، فَيُضْرَبُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، وَلَا يُقَالُ ضَرِيبٌ لِأَقْلٍ مِنْ لَبَنٍ ثَلَاثَ، قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْبَادِيَةِ: لَا يَكُونُ ضَرِيبًا إِلَّا مِنْ عِدَّةٍ مِنَ الْإِبِلِ، فَمِنْهُ مَا يَكُونُ رَقِيقًا، وَمِنْهُ مَا يَكُونُ خَاطِرًا، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

(١) الْبَيْتُ لَطَرِيفِ بْنِ تَمِيمٍ الْعَنْبَرِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (ضَرْبُ)، (عَرَفَ)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي جُمُحَرَةِ اللُّغَةِ ص ٣٧٢، ٧٦٦؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (وَسَمَ).

(٢) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَقَبَ)، (تَلَعَ)، (عَوَقَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (رَقَبَ)، (ضَرْبَ)، (تَلَعَ).

وما كُنتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مَنِيَّتِي ضَرِيبَ جِلَادِ الشَّوْلِ خَمَطًا وَصَافِيَا^(١)
أَي سَبَبُ مَنِيَّتِي، فَحَذَفَ. وَقِيلَ: هُوَ ضَرِيبٌ إِذَا حُلِبَ عَلَيْهِ مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ حَلَبَ عَلَيْهِ
مِنَ الْغَدِ فَضُرِبَ بِهِ.

* وَالضَّرْبُ: الْمِثْلُ، وَجَمْعُهُ ضُرُوبٌ. وَهُوَ الضَّرِيبُ وَجَمْعُهُ ضُرَبَاءُ. وَالضَّرْبُ مِنْ بَيْتِ
الشَّعْرِ: آخِرُهُ، كَقَوْلِهِ: فَحَوْمَلٍ، مِنْ قَوْلِهِ:
* بِسِقْطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلٍ *^(٢)

وَالْجَمْعُ أَضْرَبُ وَضُرُوبٌ.

* وَالضُّوَارِبُ كَالرَّحَابِ فِي الْأَوْدِيَةِ، وَاحِدُهَا ضَارِبٌ.
وَقِيلَ: الضَّارِبُ: الْمَكَانُ الْمَطْمَنُ مِنَ الْأَرْضِ بِهِ شَجَرٌ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

قَدْ اكْتَفَلْتُ بِالْحَزَنِ وَأَعُوَجَ دُونَهَا ضَوَارِبُ مِنْ غَسَّانَ مُعْوجَّةٌ سَدْرًا^(٣)

وَقِيلَ: الضَّارِبُ: قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ غَلِيظَةٌ، تَسْتَطِيلُ فِي السَّهْلِ.

* وَالضَّرْبُ: الرَّجْلُ الْخَفِيفُ اللَّحْمُ، وَقِيلَ: النَّدْبُ الْمَاضِي الَّذِي لَيْسَ بِرَهْلٍ، قَالَ
طَرَفَةُ:

أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ خَشَّاشٌ كَرَأْسِ الْحَيَةِ الْمُتَوَقِّدِ^(٤)

وَقَوْلُ أَبِي الْعِيَالِ:

صَلَاةُ الْحَرْبِ لَمْ تُخْشَعْ سَهُمٌ وَمَصَالَتْ ضَرْبُ^(٥)

قَالَ ابْنُ جَنِّي: ضَرْبٌ جَمْعُ ضَرْبٍ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ ضُرُوبٍ.

* وَالضَّرِيَّةُ: الطَّيْبَةُ. وَهَذِهِ ضَرِيَّتُهُ الَّتِي ضَرِبَ عَلَيْهَا وَضَرِبَهَا، وَضَرْبٌ (عَنْ

الْإِحْيَانِي) لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا: أَي طُبِعَ.

(١) البيت لابن أحمَر في ديوانه ص ١٦٧؛ ولسان العرب (ضرب)، (خبط)؛ وتهذيب اللغة (١٢/١٩)؛ وجمهرة اللغة ص ٣١٤؛ ومجمل اللغة (٢/٢١٩)؛ وأساس البلاغة (ضرب)؛ وتاج العروس (ضرب)، (خبط)؛ وبلا نسبة في المخصص (٥/٤٤)؛ ومجمل اللغة (٣/٢١٩).

(٢) عجز البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٨؛ وجمهرة اللغة ص ٥٦٧؛ ولسان العرب (أ)؛ وتاج العروس (قوا)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٥٨٠؛ ولسان العرب (قوا)؛ وصدرة: * قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل *.

(٣) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١٤١٨؛ ولسان العرب (ضرب)؛ وتهذيب اللغة (١٠/٢٥٢)؛ وأساس البلاغة (كفل)؛ وتاج العروس (ضرب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (كفل).

(٤) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٣٧؛ ولسان العرب (ضرب)، (جعد)، (خشش).

(٥) البيت لأبي العيال الهذلي في لسان العرب (ضرب)؛ وتاج العروس (ضرب).

* والضَرْبُ: الصَّنْفُ من الأشياءِ، والجمعُ ضُرُوبٌ، أنشد ثعلبُ:
أراك من الضَّرْبِ الذي يَجْمَعُ الهَوَى وَحَوْلَكَ نِسْوَانٌ لَهْنٌ ضُرُوبٌ^(١)
وكذلك الضَّرِيبُ.

وقولهم: ضَرَبْتُ له المَثَلَ بكذا. إنما معناه بَيَّنْتُ له ضَرْبًا من الأمثالِ، أى صِنْفًا منها.

* والضَّرِيبُ: النَّصِيبُ. والضَّرِيبُ: البَطْنُ من الناسِ وغيرهم.

* وضَرَبَ على العَبْدِ الإِثَاوَةَ ضَرْبًا: أَوْجَبَهَا عليه بالتَأْجِيلِ، والاسْمُ الضَّرِيَّةُ.

* وضَارَبَ فلانٌ لفلانٍ فى مالِهِ: إذا اتَّجَرَ فيه.

* وما يُعْرِفُ له مَضْرِبٌ عَسَلَةٌ، أى: أَصْلٌ ولا قَوْمٌ ولا أَبٌ ولا شَرَفٌ.

* وضَرَبَ اللَّيْلُ بِأَرْوَاقِهِ: أَقْبَلَ، قال حميدٌ:

سَرَى مِثْلَ نَبْضِ العِرْقِ واللَّيْلُ ضَارِبٌ بِأَرْوَاقِهِ والصُّبْحُ قَدْ كَادَ يَسْطَعُ^(٢)
وقال:

* ورَابَعَتْنِي تَحْتَ لَيْلٍ ضَارِبٍ *^(٣)

* وضَرَبَ اللَّيْلُ عَلَيْهِم: طَالَ. قال:

* ضَرَبَ اللَّيْلُ عَلَيْهِمَ فَرَكْدُ *^(٤)

وقوله تعالى: ﴿فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا﴾ [الكهف: ١١] قال الزجاجُ:

معناه مَنَعْنَاهُمْ أَنْ يَسْمَعُوا؛ لِأَنَّ النَّائِمَ إِذَا سَمِعَ انْتَبَهَ.

* وَجَاءَ مُضْطَرِبَ العِنَانِ: أى مُنْهَزِمًا مُنْفَرِدًا.

* وضَرَبَتْ عَيْنُهُ: غَارَتْ، كَحَجَلَتْ.

* والضَّرِيَّةُ: اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ضرب)؛ وتاج العروس (ضرب).

(٢) البيت لحميد بن ثور فى ديوانه ص ١٠٧؛ ولسان العرب (ضرب)؛ وأساس البلاغة (قذى)؛ وتاج العروس (ضرب).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ضرب)، (وبر)، (ربع)؛ وتهذيب اللغة (٣٦٩/٢)؛ والمخصص (١٦٨/١)؛ وتاج العروس (ضرب).

وقبله: * يا لَيْتَ أَمَّ الغَمْرِ كَانَتْ صَاحِبِي *.

وبعدده: * بِسَاعِدِ فَعَمٍ وَكَفٍّ خَاضِبٍ *.

(٤) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (ضرب)؛ وتاج العروس (ضرب).

مقلوبه: [ض ب ر]

* ضَبَّرَ الفرسُ يَضْبِرُ ضَبْرًا، وضَبْرَانًا: جَمَعَ قَوَائِمَهُ وَوَتَّبَ، وكذلك المُقَيَّدُ فِي عَدْوِهِ.

* وَفَرَسٌ ضَبِيرٌ فَعِلٌ مِنْهُ (أَي وَتَّابَ)، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ.

* وَضَبَّرَ الشَّيْءَ: جَمَعَهُ.

* وَالضَّبِيرُ وَالضَّبِيرُ: شِدَّةُ تَلْزِيْزِ الْعِظَامِ وَاکْتِنَازِ اللَّحْمِ، جَمَلٌ مَضْبُورٌ وَمَضْبَرٌ.

* وَرَجُلٌ ضَبِيرٌ: شَدِيدٌ.

* وَرَجُلٌ ذُو ضَبَارَةٍ: مُجْتَمِعُ الْخَلْقِ.

* وَأَسَدٌ ضَبَارِمٌ وَضَبَارِمَةٌ مِنْهُ فَعَالِمٌ عِنْدَ الْخَلِيلِ.

* وَالْإِضْبَارَةُ: الْحُزْمَةُ مِنَ الصُّحُفِ.

* وَضَبَّرْتُ الْكُتُبَ وَغَيْرَهَا: جَمَعْتُهَا.

* وَالضُّبَارُ: الْكُتُبُ، لَا وَاحِدَ لَهَا، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

أَقُولُ لِنَفْسِي وَأَقْفًا عِنْدَ مُشْرِفٍ عَلَى عَرَصَاتِ كَالضُّبَارِ الْنَوَاطِقِ^(١)

* وَالضَّبِيرُ: الْجَمَاعَةُ يَغْزُونَ، قَالَ الْهَذَلِيُّ:

بَيْنَاهُمْ يَوْمًا كَذَلِكَ رَاعَهُمْ ضَبِيرٌ لِبَاسُهُمُ الْقَتِيرُ مُؤَلَّبٌ^(٢)

* وَالضَّبِيرُ: جِلْدٌ يُغَشَّى خَشَبًا فِيهَا رِجَالٌ تُقَرَّبُ إِلَى الْحُصُونِ لِقِتَالِ أَهْلِهَا، وَالْجَمْعُ ضُبُورٌ.

* وَالضَّبِيرُ وَالضَّبِيرُ: شَجَرٌ جَوْزِ الْبَرِّ يُنَوِّرُ وَلَا يَعْقِدُ، وَهُوَ مِنْ نَبَاتِ جِبَالِ السَّرَاةِ، وَاحِدَتُهُ ضَبْرَةٌ، وَلَا يَمْتَنِعُ ضَبْرَةٌ غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَسْمَعَهُ.

* وَالضُّبَارُ: شَجَرٌ جَيِّدُ الْحَطَبِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَقَالَ مَرَّةً: الضُّبَارُ: شَجَرٌ قَرِيبُ الشَّجَرِ مِنَ شَجَرِ الْبَلُوطِ، وَحَطَبُهُ جَيِّدٌ مِثْلَ حَطَبِ الْمَظْ، وَإِذَا جُمِعَ حَطَبُهُ رَطْبًا ثُمَّ أُشْعِلَتْ فِيهِ النَّارُ قَرَّقَعَ قَرَقَعَةً الْمَخَارِيقِ، وَيَفْعَلُ ذَلِكَ بِقُرْبِ الْغِيَاضِ الَّتِي تَكُونُ فِيهَا الْأُسْدُ، فَتَهْرُبُ، وَاحِدَتُهُ ضَبَارَةٌ.

* وَضَبَارَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٢٤٧؛ ولسان العرب (ذبر)، (ضبر)؛ وتهذيب اللغة (١٤/٤٢٥)؛ وأساس البلاغة (ذبر)؛ وتاج العروس (ذبر)، (ضبر). وفيه: (كالدُّبَار) مكان (كالضُّبَار).

(٢) البيت لساعدة بن جؤية الهذلى فى لسان العرب (ضبر)، (قتر)؛ وتهذيب اللغة (١٢/٢٩)؛ وتاج العروس (ألب)، (ضبر)؛ وللهمذلى فى مقاييس اللغة (٣/٣٨٦).

* وضْبِيرَةٌ: اسمُ امرأةٍ، قال الأخطلُ:

بَكْرِيَّةٌ لَمْ تَكُنْ دَارِي لَهَا أَمًّا
وَيُرَوَى: ضْبِيرَةٌ.
ولا ضْبِيرَةٌ مِمَّنْ تَيَّمَتْ صَدَدًا^(١)

* وضْبَارٌ: اسمُ كَلْبٍ، قال:

سَفَرْتُ فَقُلْتُ لَهَا: هَجْ فَتَبَرَّقَعْتُ
فَذَكَرْتُ حِينَ تَبَرَّقَعَتْ ضَبَّارًا^(٢)

مطلوبه: [رضب]

* رَضَبَ رَيْقَهَا يَرْضِبُهُ رَضْبًا، وَتَرْضَبُهُ: رَشَفَهُ.

* والرُّضَابُ: الرِّيقُ المَرْشُوفُ، وقيل: هو تَقَطُّعُ الرِّيقِ فِي الفَمِ وَكَثْرَةُ مَاءِ الأَسْنَانِ، فَعَبَّرَ عَنْهُ بِالمَصْدَرِ، وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا أَيْضًا. والرُّضَابُ: فُتَاتُ المِسْكِ، قال:

وَإِذَا تَبَسَّمَ تُبْدِي حَبِيًّا
كَرُّضَابِ المِسْكِ بِالمَاءِ الحَصْرِ^(٣)
* وماءُ رُضَابٍ: عَذْبٌ، قال رُؤَبَةُ.

* كَالنَّحْلِ فِي المَاءِ الرُّضَابِ العَذْبِ *^(٤)

وقيل: الرُّضَابُ هُنَا: البَرْدُ، وَقَوْلُهُ: كَالنَّحْلِ، أَيْ كَعَسَلِ النَّحْلِ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ كُثَيْرٍ عَزَّةَ:

* كَالْيَهُودِيِّ مِنْ نَطَاةِ الرِّقَالِ *^(٥)

أَرَادَ كَنَخْلِ الْيَهُودِيِّ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ قَدْ وَصَفَهَا بِالرِّقَالِ، وَهِيَ الطَّوَالُ مِنَ النَّخْلِ، وَنَطَاةٌ: خَيْرٌ بِعَيْنِهَا.

* والرَّاضِبُ مِنَ المَطَرِ: السَّحُّ، قال الشَّاعِرُ:

خُنَاعَةٌ ضَمِعَ دَمَجَتْ فِي مَغَارَةٍ
وَأَدْرَكَهَا فِيهَا قِطَارٌ وَرَاضِبٌ^(٦)

(١) البيت للأخطل في ديوانه ص ٤٦؛ ولسان العرب (ضبر)؛ وتاج العروس (ضبر).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (هجع)، (ضبر)، (هبر).

(٣) البيت لطرفة في ديوانه ص ٥٢؛ ولسان العرب (حبب)؛ ومقاييس اللغة (٢/٢٦، ٣/٩)؛ ومجمل اللغة

(٢/٢٩)؛ وتاج العروس (حبب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رضب)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٩٣؛ وتاج العروس (رضب).

(٤) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٧؛ ولسان العرب (رضب)؛ وتاج العروس (رضب)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٣٦/٩).

(٥) عجز بيت لكثير عزة في ديوانه ص ٣٩٦؛ ولسان العرب (رضب)، (رقل)، (نطا)؛ وتاج العروس (رقل)، (نضا). وصدرة: * حَزَيْتُ لِي بِحَزْمٍ فَيَدَةً تُحْدَى *.

(٦) البيت لحذيفة بن أسد في لسان العرب (رضب)؛ وتاج العروس (رضب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (دمج)؛ والمخصص (٩/١١٦)؛ ومقاييس اللغة (٢/٤٠٢)؛ ومجمل اللغة (٢/٣٨٦)؛ وكتاب العين (٣/١٨٧)؛ وتاج العروس (دمج).

وقد رَضَبَ المَطَرُ، وأَرْضَبَ، قال رُؤَبَةُ:

كَأَنَّ مُرْنَا مُسْتَهْلَ الأَرْضَابِ

رَوَى قَلَاتًا فِي ظِلَالِ الأَلْصَابِ^(١)

* والراضِبُ: ضَرَبُ من السَّدْرِ، واحْدَثَهُ راضِبَةً، وَرَضَبَةً، فَإِنْ صَحَّتْ رَضَبَةٌ فَرَضِبُ فِي جَمِيعِهَا اسْمٌ لِلْجَمْعِ.

* وَرَضَبَتِ الشَّاةُ: كَرَبَضَتْ، قَلِيلَةً.

مقلوبه: [رب ض]

* رَبَضَتِ الدَّابَّةُ والشَّاةُ والخُرُوفُ تُرَبِّضُ رِبْضًا، وَرَبُوضًا، وَرِبْضَةٌ حَسَنَةٌ، وَهُوَ كَالْبُرُوكِ لِلإِبِلِ وَأَرَبَضَهَا هُوَ وَرَبَضَهَا.

* وَرَبَضَ الأسدُ عَلَى فَرِيستِهِ، وَالْقِرْنُ عَلَى قَرْنِهِ. وَأَسَدٌ رَابِضٌ وَرَبَّاضٌ، قَالَ:

* لَيْثٌ عَلَى أَفْرَانِهِ رَبَّاضٌ*^(٢)

وَرَجُلٌ رَابِضٌ مُرَبَّضٌ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

* وَالرَّيْبِضُ: الْغَنَمُ فِي مَرَابِضِهَا، كَأَنَّهَا اسْمٌ لِلْجَمْعِ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

ذَعَرْتُ بِهِ سِرْبًا نَقِيًّا جُلُودُهُ كَمَا ذَعَرَ السَّرْحَانُ جَنْبَ الرَّيْبِضِ^(٣)

* وَالرَّيْبِضُ، وَالرَّيْبُضَةُ: شَاةٌ بِرِعَاتِهَا اجْتَمَعَتْ فِي مَرَبِضٍ وَاحِدٍ.

* وَفِيهَا رِبْضَةٌ مِنَ النَّاسِ، وَالْأَصْلُ لِلْغَنَمِ. وَالرَّيْبِضُ: مَرَابِضُ الْبَقَرِ. وَقَوْلُهُ ﷺ

لِلضَّحَّاكِ بْنِ سَفْيَانَ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى قَوْمِهِ: «إِذَا أَتَيْتَهُمْ فَارِبِضْ فِي دَارِهِمْ ظَبْيًا»^(٤)، قِيلَ فِي

تَفْسِيرِهِ قَوْلَانِ: أَحَدُهُمَا وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ قُتَيْبَةَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، أَنَّهُ أَرَادَ أَقِمْ فِي دَارِهِمْ أَمْنًا لَا

تَبَرِّحْ كَمَا يُقِيمُ الطَّبِيُّ الْأَمْنَ فِي كِنَاسِهِ، وَالْآخَرُ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ، أَنَّهُ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ

يَأْتِيَهُمْ مُسْتَوْفِرًا مُتَوَحِّشًا، لِأَنَّهُمْ كَفَرُوا لَا يَأْمَنُهُمْ، فَإِذَا رَأَاهُ مِنْهُمْ رَيْبٌ نَفَرَ عَنْهُمْ شَارِدًا.

وِظْيًا فِي الْقَوْلَيْنِ مُتَنَصِّبٌ عَلَى الْحَالِ، وَأَوْقَعَ الْاسْمَ مَوْقِعَ اسْمِ الْفَاعِلِ، كَأَنَّهُ قَدَرَهُ مُتَظَيِّيًا،

حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي «الْغَرِيِّينَ».

* وَرَجُلٌ رِبْضَةٌ وَمُتَرَبِّضٌ: مُقِيمٌ عَاجِزٌ.

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٥؛ ولسان العرب (رضب)؛ وتاج العروس (رضب).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٢٢؛ وتاج العروس (ربض)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ربض).

(٣) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٧٦؛ ولسان العرب (ربض)؛ وتاج العروس (ربض).

(٤) ذكره ابن الأثير في النهاية (١٨٤/٢).

* وَرَبَضَ الْكَبْشُ: عَجَزَ عَنِ الضَّرَابِ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.
* وَأَرْبَنُ رَابِضَةٌ: مُلْتَزِقَةٌ بِالْوَجْهِ.

* وَرَبَضَ اللَّيْلُ: أَلْقَى بِنَفْسِهِ، وَهَذَا عَلَى الْمَثَلِ، قَالَ:
كَأَنَّهَا وَقَدْ بَدَأَ عَوَارِضُ
وَاللَّيْلُ بَيْنَ قَنَوَيْنِ رَابِضُ
بِجَهْلَةِ الْوَادِي قَطًّا رَوَابِضُ^(١)

وقيل: هو الدَّوَارَةُ مِنْ بَطْنِ الشَّاءِ.

* وَرَبَضَ النَّاقَةُ: بَطَّنَهَا، أَرَاهُ إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَن حُسُوتَهَا فِي بَطْنِهَا، وَالْجَمْعُ أَرْبَاضٌ.
* وَرَبَضْتُهُ بِالْمَكَانِ: ثَبَّتُهُ.

* وَالرَّيْضُ وَالرَّيْضُ وَالرَّيْضُ: امْرَأَةُ الرَّجُلِ، لِأَنَّهَا تُرَبِّضُهُ، أَيْ تُثَبِّتُهُ فَلَا يَبْرَحُ.
* وَالرَّيْضُ: جَمَاعَةُ الشَّجَرِ الْمُتَنَفِّ.

* وَدَوْحَةُ رُبُوضٍ: عَظِيمَةٌ وَاسِعَةٌ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

تَجَوَّفَ كُلَّ أَرْطَاةٍ رُبُوضٍ مِنْ الدَّهْنِ تَفَرَّعَتِ الْحِبَالُ^(٢)

وَالْجَمْعُ رُبُوضٌ.

* وَقَرْيَةُ رُبُوضٍ: عَظِيمَةٌ مَجْتَمِعَةٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ قَوْمًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَاتُوا بِقَرْيَةِ
رُبُوضٍ. وَدِرْعُ رُبُوضٍ: وَاسِعَةٌ. وَقَرْيَةُ رُبُوضٍ: وَاسِعَةٌ.
* وَحَلَبٌ مِنَ اللَّبَنِ مَا يُرْبِضُ الرَّهْطُ، أَيْ يَسْعُهُمْ.

* وَالرَّيْضُ: مَا وَلِيَ الْأَرْضَ مِنْ بَطْنِ الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ. وَالرَّيْضُ مِنْ مَصَارِينِ الْبَطْنِ أَسْفَلُ
مِنَ السَّرَّةِ.

* وَالْمَرْيِضُ: تَحْتَ السَّرَّةِ وَفَوْقَ الْعَانَةِ.

* وَالرَّيْضُ: كُلُّ امْرَأَةٍ قِيَمَةٍ بَيْتٍ.

(١) الرجز للشماخ في ديوانه ص ٤٠٥، ٤٠٦؛ وتاج العروس (أدب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ربض)؛ وتاج العروس (ربض)؛ والمخصص (١٣/ ٢٣٠)؛ وأساس البلاغة (ربض)؛ وكتاب الجيم (٢/ ٣١١).

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١٥١٢؛ ولسان العرب (ربض)، (جوف)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٢٧)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٤٧٧)؛ وتاج العروس (ربض)، (جوف)؛ وبلا نسبة في أساس البلاغة (ربض)؛ والمخصص (١١/ ٤٣)؛ ومجمل اللغة (٢/ ٤٥٢).

* وَرَبَّضَ الرَّجُلُ كُلَّ شَيْءٍ: أَوَى إِلَيْهِ مِنْ امْرَأَةٍ أَوْ غَيْرِهَا، قَالَ:

جَاءَ الشَّتَاءُ وَلَمَّا اتَّخَذَ رِبْضًا يَأْوِيحُ كَفَى مِنْ حَفْرِ الْقَرَامِصِ^(١)
وَرِبْضُهُ: كَرِبْضِهِ.

* وَرَبَّضْتَهُ تَرْبِضُهُ: قَامَتْ فِي أُمُورِهِ وَأَوْتَهُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَرْبِضُهُ، ثُمَّ رَجَعَ عَنْ ذَلِكَ.

* وَالرِّبْضُ: قِيمَ الْبَيْتِ، وَفِي الْمَثَلِ «رِبْضُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ سَمَارًا» السَّمَارُ: الْكَثِيرُ الْمَاءِ، يَقُولُ: فَقِيمُكَ مِنْكَ لِأَنَّهُ مُهْتَمٌّ بِكَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْكَ، وَذَلِكَ أَنَّ السَّمَارَ هُوَ اللَّبَنُ الْمَخْلُوطُ بِالْمَاءِ، وَالصَّرِيحُ لَا مُحَالَةَ أَفْضَلُ مِنْهُ، وَالْجَمْعُ أَرْبَاضٌ.

* وَالرِّبْضُ: مَا حَوْلَ الْمَدِينَةِ، وَقِيلَ: هُوَ الْفَضَاءُ حَوْلَ الْمَدِينَةِ، قَالَ بَعْضُهُمْ: الرِّبْضُ وَالرِّبْضُ: وَسَطُ الشَّيْءِ، وَالرِّبْضُ: نَوَاحِيهِ، وَجَمْعُهَا أَرْبَاضٌ. وَالْأَرْبَاضُ: حِبَالُ الرَّحْلِ، قَالَ دُو الرُّمَّةُ:

إِذَا غَرَّقْتَ أَرْبَاضَهَا ثُنَى بِكَرَةٍ بَيْتِمْاءَ لَمْ تُصْبِحْ رَعُومًا سَلُوبَهَا^(٢)
وَعَمَّ أَبُو حَنِيفَةَ بِالْأَرْبَاضِ الْحِبَالَ، فَأَمَّا قَوْلُهُ:

إِذَا مَطَوْنَا حِبَالَ الْهَيْشِ مُصْعِدَةً يَسْلُكُنَ أَخْرَاتَ أَرْبَاضِ الْمَدَارِيحِ^(٣)
فَإِنَّ أَبَا عُبَيْدٍ فَسَّرَ الْأَرْبَاضَ بِأَنَّهَا حِبَالُ الرَّحْلِ، وَفَسَّرَهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِأَنَّهَا بَطُونُ الْإِبِلِ، وَالوَاحِدُ مِنْ ذَلِكَ رِبْضٌ.

* وَفُلَانٌ مَا تَقُومُ رَابِضَتُهُ، وَمَا تَقُومُ لَهُ رَابِضَةٌ، أَيْ: أَنَّهُ إِذَا رَمَى فَأَصَابَ، أَوْ نَظَرَ فَعَانَ قَتَلَ مَكَانَهُ.

* وَالرَّابِضَةُ: مَقْتُلُ قَوْمٍ قَتَلُوا فِي بُقْعَةٍ وَاحِدَةٍ.

* وَالرِّبْضُ: جَمَاعَةُ الطَّلْحِ وَالسَّمْرِ.

* وَالرَّابِضَةُ: مَلَائِكَةُ أَهْبَطُوا مَعَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَهْدُونَهُ الضَّلَالَةَ. وَفِي حَدِيثٍ فِي الْفَتَنِ

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (قرمص)، (ربض)؛ وجمهرة اللغة ص ٣١٤، ١٢٠١؛ ومقاييس اللغة (٢/٤٧٨)، (٥/٢٣٦)؛ وكتاب الجيم (٣/٩٢)؛ وتاج العروس (قرمص)، (ربض)؛ وتهذيب اللغة (٩/٣٨٦، ١٢/٢٥).

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٧٠١؛ ولسان العرب (ربض)، (غرق)؛ وتهذيب اللغة (١٢/٢٧)؛ وبلا نسبة في المخصص (٧/١٤٣).

(٣) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٩٩٧؛ ولسان العرب (درج)، (ربض)؛ وتاج العروس (ربض)؛ وبلا نسبة في المخصص (٧/١٤٤)؛ وتهذيب اللغة (١٢/٢٧)؛ وفيه (نسوع الميس) مكان (حبال الهيش).

قال: «وَيَتَكَلَّمُ فِيهِ الرُّوَيْضَةُ»^(١). قال: قلت: وما الرُّوَيْضَةُ؟ الفُوَيْسِقُ فِي أَمْرِ الْعَامَةِ.
 * والرُّبْضَةُ: الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الثَّرِيدِ، وَجَاءَ بِثَرِيدٍ كَأَنَّهُ رُبْضَةٌ أَرْنَبٌ، أَيْ جُثَّتْهَا، وَلَمْ
 أَسْمَعْ بِهِ إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.
 وَصَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ حُمًى رَيْضًا، أَيْ مَنْ يَهْزَأُ بِهِ، وَرَبَّاضٌ وَمُرْبِضٌ وَرَبَّاضٌ: أَسْمَاءٌ.

مَقْلُوبُهُ: [ب ر ض]

* الْبَارِضُ: أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ نَبْتِ الْأَرْضِ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْجَعْدَةَ، وَالنَّرْعَةَ،
 وَالْبُهْمَى، وَالْهَلْتَى، وَالْقَبَاءَةَ، وَنَبَاتِ الْأَرْضِ، وَقِيلَ: هُوَ أَوَّلُ مَا يَعْرِفُ مِنَ النَّبَاتِ وَتَتَنَاوَلُهُ
 النَّعَمُ. وَالْبَارِضُ مِنَ النَّبَاتِ بَعْدَ الْبَذْرِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ. وَقَدْ بَرَضَ يَبْرِضُ بُرُوضًا.
 * وَتَبَرَّضَتِ الْأَرْضُ: تَبَيَّنَ نَبْتُهَا.
 * وَمَكَانٌ مُبْرِضٌ: إِذَا تَعَاوَنَ بَارِضُهُ وَكَثُرَ.
 * وَمَاءٌ بَرَضٌ: قَلِيلٌ، وَالْجَمْعُ بُرُوضٌ وَبِرَاضٌ.
 * وَبَرَضَ يَبْرِضُ وَيَبْرِضُ بَرَضًا وَبُرُوضًا: قَلَّ، وَقِيلَ: خَرَجَ قَلِيلًا قَلِيلًا.
 * وَبَثْرُ بُرُوضٍ: قَلِيلَةُ الْمَاءِ.
 * وَهُوَ يَتَبَرَّضُ الْمَاءَ: كَلِمَا اجْتَمَعَ مِنْهُ شَيْءٌ غَرَفَهُ. وَتَبَرَّضَ مَا عِنْدَهُ: أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا بَعْدَ
 شَيْءٍ.

* وَالتَّبَرُّضُ وَالْإِبْتِرَاضُ: التَّبَلُّغُ فِي الْعَيْشِ وَتَطَلُّبُهُ مِنْ هُنَا وَهُنَا. وَتَبَرَّضَ حَاجَتَهُ: أَخَذَهَا
 قَلِيلًا قَلِيلًا.

* وَالْبُرْضَةُ: مَا تَبَرَّضَتْ مِنَ الْمَاءِ.
 * وَبَرَضَ لَهُ يَبْرِضُ وَيَبْرِضُ بَرَضًا: قَلَّ عَطَاءُهُ.
 * وَالْبُرْضَةُ: أَرْضٌ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا، وَهِيَ أَصْغَرُ مِنَ الْبُلُوقَةِ.
 * وَالْمُبْرِضُ وَالْبِرَاضُ: الَّذِي يَأْكُلُ مَالَهُ وَيُفْسِدُهُ. وَالْبِرَاضُ بْنُ قَيْسٍ: الَّذِي هَاجَتْ بِهِ
 حَرْبُ عُكَازٍ.

الضَّادُ وَالرَّاءُ وَالْمِيمُ

[ض ر م]

* ضَرَمَتِ النَّارُ ضَرَمًا، وَاضْطَرَمَتِ: اشْتَعَلَتْ.

(١) «صحيح»: انظر صحيح ابن ماجه (ح ٣٢٦١).

* واضْطَرَّمَ مَشِيئَهُ، كما قالوا اشْتَعَلَ، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

وفى الفتى بعد المشيب المضْطَرِّمُ
مَنَافِعٌ وَمَلَبَسٌ لِمَنْ سَلِمَ^(١)

وهو على المثل.

* وأضْرَمْتُ النارَ، وضَرَمْتُها، واستَضَرَمْتُها: أوقدْتُها. أنشد ابن الأعرابي:

* حَرَمِيَّةٌ لَمْ يَخْتَبِرْ أَهْلُهَا فَنَّا وَلَمْ تَسْتَضِرْمِ الْعَرَفَجَا *^(٢)

* والضَّرِيمُ: الحَرِيقُ، وقيل: هو كلُّ شيءٍ اضْطَرَمَتْ به النارُ.

* والضَّرَامُ، والضَّرَامَةُ: ما اشْتَعَلَ مِنَ الْحَطَبِ، وقيل الضَّرَامُ: جَمْعُ ضِرَامَةٍ. والضَّرَامُ أيضاً مِنَ الْحَطَبِ: ما ضَعُفَ وَلَانَ، كَالْعَرَفِجِ فَمَا دُونَهُ، وَالْجَزْلُ مَا غَلُظَ وَاشْتَدَّ، كَالرَّمْثِ فَمَا فَوْقَهُ. وقيل الضَّرَامُ مِنَ الْحَطَبِ: كلُّ ما لم يَكُنْ لَهُ جَمْرٌ، وَالْجَزْلُ: ما كان له جَمْرٌ.
* والضَّرْمَةُ: الْجَمْرَةُ، وقيل: هِيَ النَّارُ نَفْسُهَا، وما بها نَافِعُ ضَرْمَةٍ، أَى: أَحَدٌ، وَالْجَمْعُ ضَرَمٌ. قال طُقَيْلٌ:

كَانَ عَلَى أَعْرَافِهِ وَلِجَامِهِ سَنَّا ضَرَمٍ مِنْ عَرَفِجٍ مُتْلَهَبٍ^(٣)

قال ثعلبٌ: يَقُولُ مِنْ خِفَةِ الْجَرَى كَأَنَّهُ يَضْطَرِمُّ مِثْلَ النَّارِ. وقال ابنُ الأعرابي: هُوَ أَشْقَرُ.

* والضَّرِيمُ: الْحَرِيقُ نَفْسُهُ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

* والضَّرْمُ: غَضَبُ الْجُوعِ.

* وَضَرَمَ عَلَيْهِ ضَرَمًا، وَتَضَرَّمَ: تَحَرَّقَ.

* وَضَرَمَ الْفَرَسُ فِي عَدْوِهِ ضَرَمًا، فَهُوَ ضَارِمٌ، وَاضْطَرَّمَ، وَذَلِكَ فَوْقَ الْإِلْهَابِ.

* وَاسْتَضَرَمَتِ الْحَبَّةُ: سَمِنَتْ وَبَلَغَتْ أَنْ تُشَوَّى.

* والضَّرْمُ، والضَّرِمُ: فَرَخُ الْعُقَابِ، هَاتَانِ مِنَ اللَّحْيَانِي، وَالضَّرْمُ، والضَّرْمُ: ضَرْبَانِ مِنَ الشَّجَرِ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الضَّرْمُ: شَجَرٌ طَيِّبُ الرَّيْحِ، وَكَذَلِكَ دُخَانُهُ طَيِّبٌ، وَقَالَ مَرَّةً: الضَّرْمُ: شَجَرٌ أَغْبَرُ الْوَرَقِ، وَرَقُهُ شَبِيهُ بَوَرَقِ الشَّيْحِ، وَلَهُ ثَمَرٌ أَشْبَاهُ الْبَلُوطِ، حُمُرٌ إِلَى

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ضرم).

(٢) البيت لأبي دهل الجمحي في ديوانه ص ٧٣؛ ولسان العرب (فث)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٣؛ وتاج العروس

(فث)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ضرم). وفيه: (فثا) مكان (فثا)؛ و(تستضرم) مكان (تستضرم).

(٣) البيت لطفي الغنوي في ديوانه ص ٢٦؛ ولسان العرب (ضرم)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٢٩.

السَّوَادِ، وَلَهُ وَرْدٌ أَيْضُ صَغِيرٌ كَثِيرُ الْعَسَلِ.

* وَالضَّرَامَةُ: شَجَرُ الْبُطْمِ.

* وَالضَّرِيمُ: ضَرْبٌ مِنَ الصَّمْغِ.

* وَالضَّرَامُ: مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

مَقْلُوبِيهِ: [ض م ر]

* الضُّمْرُ: الْهَزَالُ وَلِحَاقُ الْبَطْنِ.

* ضَمِرٌ يَضْمُرُ ضُمُورًا وَضُمْرًا، وَاضْطَمَرَ.

قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

بَعِيدَ الْغَزَاةِ فَمَا إِنَّ يَزَا لُ مُضْطَمِّرًا طُرَّتَاهُ طَلِيحًا^(١)

وَجَمْلٌ ضَامِرٌ، وَنَاقَةٌ ضَامِرٌ، بَغِيرُ هَاءٍ أَيْضًا، ذَهَبُوا إِلَى النَّسَبِ.

* وَالضُّمْرُ مِنَ الرِّجَالِ: الضَّامِرُ الْبَطْنُ، اللَّطِيفُ الْجِسْمُ، وَالْأُنْثَى ضَمْرَةٌ. وَفَرَسٌ ضَمْرٌ:

دَقِيقُ الْحِجَاجَيْنِ، عَنْ كُرَاعٍ، وَهُوَ عِنْدِي عَلَى التَّشْبِيهِ بِمَا تَقَدَّمَ.

* وَقَضِيبٌ ضَامِرٌ، وَمُنْضَمِرٌ: ذَهَبُ مَاؤُهُ.

* وَالضُّمِيرُ: الْعَنْبُ الذَّابِلُ.

* وَضَمَّرْتُ الْخَيْلَ: عَلَفْتُهَا الْقُوتَ بَعْدَ السَّمَنِ.

* وَالْمِضْمَارُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تُضَمَّرُ فِيهِ الْخَيْلُ. وَمِضْمَارُ الْفَرَسِ: غَايَتُهُ فِي السَّبَاقِ.

* وَلَوْلُوٌ مُضْطَمِّرٌ: مَنْظَمٌ مُنْظَمٌ.

* وَتَضَمَّرَ وَجْهُهُ: انْضَمَّتْ جِلْدَتُهُ مِنَ الْهَزَالِ.

* وَالضُّمِيرُ: السَّرُّ. وَدَاخِلُ الْخَاطِرِ، وَالْجَمْعُ الضَّمَاثِرُ.

* وَأَضْمَرْتُ الشَّيْءَ: أَخْفَيْتُهُ.

وَهَوَى مُضْمَرٌ وَضَمْرٌ: كَأَنَّهُ اعْتَقَدَ مُصَدِّرًا عَلَى حَذْفِ الزِّيَادَةِ: مَخْفَى، قَالَ طُرَيْحٌ:

بِهِ دَخِيلٌ هَوَى ضَمْرٌ إِذَا ذُكِرَتْ سَلَمَى لَهُ جَاشَ فِي الْأَحْشَاءِ وَالتَّهَبَا^(٢)

* وَأَضْمَرْتُهُ الْأَرْضَ: غَيَّيْتُهُ إِمَّا بِمَوْتٍ وَإِمَّا بِسَفَرٍ، قَالَ الْأَعَشَى:

(١) البيت لأبي ذؤيب في لسان العرب (ضممر)، (طرر)، (غزا)؛ وللهلذلي بدون تحديد في الخصائص

(٤١٣/٢).

(٢) البيت لطريرح في لسان العرب (ضممر)؛ وتاج العروس (ضممر).

أَرَانَا إِذَا أَضْمَرْتَ الْبِلَا دُنُجْفِي وَتُقَطَّعُ مِنَّا الرَّحِمُ^(١)
 * والإِضْمَارُ: سُكُونُ التَّاءِ مِنْ مُتَّفَاعِلُنْ فِي الْكَامِلِ، حَتَّى يَصِيرَ مُتَّفَاعِلُنْ، وَهَذَا بِنَاءٌ غَيْرُ
 مَعْقُولٍ فَنُقِلَ إِلَى بِنَاءٍ مَقُولٍ مَعْقُولٍ، وَهُوَ مُسْتَفْعِلُنْ، كَقَوْلِ عَتْرَةَ:

إِنِّي أَمْرُؤٌ مِنْ خَيْرِ عَبَسٍ مَنْصِبًا شَطْرِي وَأَحْمَى سَائِرِي بِالْمُنْصَلِ^(٢)
 فَكُلُّ جُزْءٍ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ مُسْتَفْعِلُنْ، وَأَصْلُهُ فِي الدَّائِرَةِ مُتَّفَاعِلُنْ، وَكَذَلِكَ تَسْكِينُ الْعَيْنِ
 مِنْ فَعِلَاتُنْ فِيهِ أَيْضًا فَيَبْقَى فَعِلَاتُنْ فَيُنْقَلُ فِي التَّقْطِيعِ (إِلَى مَفْعُولُنْ) وَيَبْقَى قَوْلُ الْأَخْطَلِ:

وَلَقَدْ أُبَيْتُ مِنَ الْفَتَاةِ بِمَنْزِلٍ فَأُبَيْتُ لَا حَرَجَ وَلَا مَحْرُومَ^(٣)
 وَإِنَّمَا قِيلَ مُضْمَرٌ لِأَنَّ حَرَكَةَ كَالْمُضْمَرِ، إِنْ شِئْتَ جِئْتَ بِهَا، وَإِنْ شِئْتَ سَكَنْتَهُ، كَمَا أَنَّ
 أَكْثَرَ الْمُضْمَرِ فِي الْعَرَبِيَّةِ إِنْ شِئْتَ جِئْتَ بِهِ، وَإِنْ شِئْتَ لَمْ تَأْتِ بِهِ.

* وَالضُّمَارُ مِنَ الْمَالِ: الَّذِي لَا يُرْجَى رُجُوعُهُ. وَالضُّمَارُ مِنَ الْعِدَاتِ: مَا كَانَ ذَا
 تَسْوِيفٍ، قَالَ الرَّاعِي:

طَلَبْنَا مَزَارَهُ فَارْدَنَ مِنْهُ عَطَاءٌ لَمْ يَكُنْ عِدَّةَ ضِمَارًا^(٤)
 وَالضُّمَارُ مِنَ الدِّينِ: مَا كَانَ بِلَا أَجَلٍ. وَالضُّمَارُ: خِلَافُ الْعِيَانِ، قَالَ الشَّاعِرُ، يَدْمُ
 رَجُلًا:

* وَعَيْنُهُ كَالْكَالِيِّ الضُّمَارِ *^(٥)

* يَقُولُ: الْحَاضِرُ مِنْ عَطِيَّتِهِ كَالْغَائِبِ الَّذِي لَا يُرْتَجَى، وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
 رَحِمَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ إِلَى بَعْضِ عَمَلِهِ فِي الْأَمْوَالِ الَّتِي كَانَتْ فِي بَيْتِ الْمَالِ مِنَ الْمَظَالِمِ: أَنْ
 يَرُدَّهَا وَلَا يَأْخُذَ زَكَاتَهَا، فَإِنَّهُ كَانَ مَالًا (ضِمَارًا)، يَعْنِي لَا يُرْجَى. وَضَمَرْتُ رَمْلَةً بَعَيْنَهَا،
 أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

(١) الْبَيْتُ لِلْأَعَشَى فِي دِيْوَانِهِ ص ٩١؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (ضَمَر)؛ وَأَسَاسُ الْبِلَاغَةِ (ضَمَر)؛ وَتَهْذِيبُ الْلُغَةِ (٣٧/١)؛
 وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٢٢٤/٣)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (ضَمَر).

(٢) الْبَيْتُ لِعَتْرَةَ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٤٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (ضَمَر)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (ضَمَر)، (نَصَل)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي
 مَقَايِيسِ الْلُغَةِ (٤٣٣/٥).

(٣) الْبَيْتُ لِلْأَخْطَلِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٦١٦؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (ضَمَر).

(٤) الْبَيْتُ لِلرَّاعِي النَّمِيرِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٤٥؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (ضَمَر)؛ وَتَهْذِيبُ الْلُغَةِ (٣٧/١٢)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ
 (٤٢/٧)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (ضَمَر)؛ وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (الضُّمَار)، (الْمَقْر)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي مَجْمَلِ الْلُغَةِ
 (٣/٢٩٠). وَيُرْوَى صَدْرُهُ: * حَمْدُنْ مَزَارَةَ فَاصْبِنْ مِنْهُ *.

(٥) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (كَلَا)، (ضَمَر)، (عَيْن)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (كَلَا)، (ضَمَر)، (عَيْن)؛ وَمَقَايِيسُ
 الْلُغَةِ (١٣٢/٥)؛ وَمَجْمَلُ الْلُغَةِ (١٩٦/٤)؛ وَتَهْذِيبُ الْلُغَةِ (١٠٧/٣)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٤٠٨/٥).

* مِنْ حَبْلِ ضَمْرٍ حِينَ هَابًا وَدَجًا *^(١)

* وَالضُّمْرَانُ، وَالضُّمْرَانُ: مِنْ دَقِّ الشَّجَرِ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْحَمْضِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الضُّمْرَانُ مِثْلُ الرَّمْثِ إِلَّا أَنَّهُ أَصْغَرُ وَلَهُ خَشَبٌ قَلِيلٌ يُحْتَطَبُ.

* وَالضُّيْمُرَانُ، وَالضُّوْمَرَانُ: ضَرْبَانِ مِنَ الشَّجَرِ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الضُّوْمَرُ، وَالضُّوْمَرَانُ، وَالضُّيْمُرَانُ: مِنْ رِيحَانِ الْبَرِّ، وَقَالَ بَعْضُ الرُّوَاةِ: هُوَ الشَّاهِسْفَرَمُ، وَقِيلَ: هُوَ مِثْلُ الْحَوْكِ سَوَاءً، وَقِيلَ: هُوَ طَيِّبُ الرِّيحِ.

* وَضُمْرَانٌ وَضُمْرَانُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْكِلَابِ.

مَقَالِيهِ: [أَرْض م]

* رَضَمَ الشَّيْخُ يَرْضِمُ رَضْمًا: ثَقُلَ عَدُوُّهُ، وَكَذَلِكَ الدَّابَّةُ.

* وَالرَّضْمَانُ: تَقَارَبُ عَدُوُّ الشَّيْخِ.

* وَالرَّضْمَةُ، وَالرَّضْمَةُ: الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ مِثْلُ الْجَزُورِ، وَلَيْسَتْ بِنَاتِيَةٍ، وَالْجَمْعُ رَضَمٌ، وَرِضَامٌ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الرَّضْمُ: الْحِجَارَةُ الْبَيْضُ، وَأَنْشَدَ:

إِنْ صَبِيحَ ابْنِ الزَّنَا قَدَ قَارَا

فِي الرَّضْمِ لَا يَتْرُكُ مِنْهُ حَجْرًا^(٢)

* وَرَضَمَ الْحِجَارَةَ رَضْمًا: جَعَلَ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ.

* وَكُلُّ بِنَاءٍ يُبْنَى بِصَخْرِ رَضِيمٍ.

* وَبَعِيرٌ مَرَضَمٌ: يَرْمِي بَعْضَ الْحَجَرِ بَيْنَهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

* بِكُلِّ مَلْمُومٍ مَرَضٌ مَرَضَمٌ *^(٣)

* وَرَضَمَ الْبَعِيرُ بِنَفْسِهِ رَضْمًا: رَمَى. وَرَضَمَ الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ.

* وَبِرْدُونٌ مَرَضُومٌ الْعَصَبُ: صَارَتْ فِيهِ أُمُثَالُ الْعُقَدِ.

* وَرَضَمَتِ الْأَرْضُ رَضْمًا: أَثَرَتْهَا لِزَرْعٍ أَوْ نَحْوِهِ، يَمَانِيَةٌ.

* وَرَضَامٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ.

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (٢/٦٢)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٧؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ضممر)، (خلل)؛ وتاج العروس (ضممر)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٥٢. وقيله: * في طُرُقٍ تَعْلُو خَلِيفًا مِنْهَا *.

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جدر)، (فار)، (رضم)؛ وتاج العروس (جدر)، (فار). وبعده: * إِلَّا مَلَاهُ حَنْطَةٌ وَجَدْرًا *.

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رضم)؛ وتاج العروس (رضم).

* والرَّضِيمُ: طائرٌ.

مقلوبه: [م ض ر]

* مَضَرَ اللَّبَنُ يَمْضِرُ مَضُورًا: حَمَضَ وَابْيَضَ، وكذلك النَّبِيذُ إِذَا حَمَضَ.

* وَلَبَنٌ مَضِيرٌ: حَامِضٌ. وحكى ابنُ الأعرابي: لَبَنٌ مَضِرٌ، وأراه على النَّسَبِ، كَنَهْرٍ وَطَعِمٍ، لأنَّ فِعْلَهُ إِنَّمَا هُوَ يَفْتَحُ الضَّادَ لَا كَسَرَهَا، وَقُلَّ مَا يَجِيءُ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ هَذَا عَلَى فَعِلٍ.

* وَالْمَضِيرَةُ: مَرِيْقَةٌ تُطْبَخُ بِلَبَنٍ وَأَشْيَاءَ.

* وَمُضَارَةُ اللَّبَنِ: مَا سَالَ مِنْهُ.

* وَمُضِرٌ: اسْمُ رَجُلٍ، قِيلَ: سَمِيَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ مُوَلَّعًا بِشُرْبِ اللَّبَنِ الْمَاضِرِ، وَقِيلَ: سَمِيَ بِهِ لِبَيَاضِهِ.

* وَتَمَضَّرَ: تَعَصَّبَ لِمُضَرٍّ.

* وَذَهَبَ دَمُهُ خِضْرًا مُضِرًّا، أَيْ: هَذَرًا. وَخَذَ الشَّيْءَ خِذْرًا مُضِرًّا، وَخَضِرًا مُضِرًّا، أَيْ: غَضًّا طَرِيًّا.

* وَتُمَاضِرُ: اسْمُ امْرَأَةٍ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَحْسَبُهُ مِنَ اللَّبَنِ الْمَاضِرِ.

مقلوبه: [رم ض]

* الرَّمَضُ وَالرَّمْضَاءُ: شِدَّةُ الْحَرِّ. وَالرَّمَضُ: حَرُّ الْحِجَارَةِ مِنْ شِدَّةِ الشَّمْسِ، وَقِيلَ: هُوَ الْحَرُّ وَالرَّجُوعُ عَنِ الْمَبَادِي إِلَى الْمَحَاضِرِ.

* وَأَرْضٌ رَمِضَةٌ الْحِجَارَةِ.

* وَرَمَضَ الْإِنْسَانُ رَمَضًا: مَشَى عَلَى الرَّمْضَاءِ. وَرَمَضَ يَوْمُنَا: اشْتَدَّ حَرُّهُ.

* وَأَرَمَضَ الْحَرُّ الْقَوْمَ: اشْتَدَّ عَلَيْهِمْ.

* وَرَمِضَتِ الْغَنَمُ رَمَضًا: رَعَتْ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ فَحَبِنَتْ رِثَاتُهَا وَأَكْبَادُهَا، وَأَصَابَهَا فِيهَا قَرَحٌ.

* وَتَرَمَضْنَا الصَّيْدَ: رَمَيْنَاهُ فِي الرَّمْضَاءِ حَتَّى احْتَرَقَتْ قَوَائِمُهُ فَأَخَذْنَاهُ.

* وَوَجَدْتُ فِي جَسَدِي رَمَضَةً: أَيْ كَالْمَلِيلَةِ.

* وَالرَّمَضُ: حُرْقَةُ الْغَيْظِ، وَقَدْ أَرَمَضَهُ الْأَمْرُ وَرَمِضَ لَهُ.

* وَالرَّمَضُ: الْمَطَرُ يَأْتِي قَبْلَ الْحَرِيفِ فَيَجِدُ الْأَرْضَ حَارَةً مُحْتَرِقَةً.

* والرمضية: آخر المير، وذلك حين تحترق الأرض لأن أول المير الربعية، ثم الصيفية، ثم الدفئة، ويقال الدثية، ثم الرمضية.

* ورمضان: من أسماء الشهور معروف، قال:

جارية في رمضان الماضي
تقطع الحديث بالإيماض^(١)

أى: إذا تبسّمت قطع الناس حديثهم ونظروا إلى ثغرها، قال أبو عمر مطرّز: هذا خطأ، الإيماض لا يكون فى القم إنما يكون فى العينين، وذلك أنهم كانوا يتحدثون، فنظرت إليهم، فاشتغلوا بحسن نظرها عن الحديث، ومضت، والجمع رمضانات، ورماضين، وأرمضة، وأرمض، عن بعض أهل اللغة، وليس هذا بثبت، قال مطرّز: كان مجاهد يكره أن يجمع رمضان، ويقول: بلغنى أنه اسم من أسماء الله عز وجل، قال ابن دريد: لما نقلوا أسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها بالأزمنة التى هى فيها، فوافق رمضان أيام رمض الحر، فسمى به.

* وأتاه فلم يصبه فرمض، وهو أن ينتظره شيئاً.

* ورمض النصل يرمضه ويرمضه رمضاً: حدده.

* وسكين رميض: شديدة الحد، وكل شدة الحد رميض.

* ورمض الشاة يرمضها رمضاً: أوقد على الرصف ثم شق الشاة شقاً وعليها جلدها،

ثم كسر ضلوعها من باطن، لتطمئن على الأرض، وتحتها الرصف وفوقها الملة، وقد أوقدوا عليها، فإذا نضجت قشروا جلدها وأكلوها.

* وارمض الرجل: فسد بطنه ومعدته، عن ابن الأعرابي.

مقلوبه: [مريض]

* المرض: نقيض الصحة، يكون للإنسان والبعير، وهو اسم للجنس. قال سيبويه:

المرض من المصادر المجموعة كالشغل والعقل، قالوا: أمراض وأشغال وعقول.

* ومرض مرضاً، فهو مريض، ومرض، ومريض، والأنثى مريضة. وقال اللحياني:

يقال: عد فلاناً فإنه مريض ولا تأكل هذا الطعام فإنك مريض إن أكلته، أى تمرض،

(١) الرجز لرؤية فى ملحق ديوانه ص ١٧٦؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (خضض)، (رمض)؛ ولسان العرب (رمض).

والجمعُ مَرَضَى، ومَرَضَى، ومَرَضٌ. قال جرير:

* وفي المَرَضِ لنا شَجْوٌ وتَعَذِيبٌ *^(١)

قال سيبويه: أَمَرَضَ الرَّجُلُ: جعله مَرِيضًا.

* ومَرَضَهُ: قام عليه وولَّيه وداواه لِيَزُولَ مَرَضُهُ. جَاءَتْ فَعَلَتْ هُنَا لِلْسَّلْبِ وَإِنْ كَانَتْ فِي أَكْثَرِ الْأَمْرِ إِنَّمَا تَكُونُ لِلْإِثْبَاتِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: التَّمَرِيزُ: حُسْنُ الْقِيَامِ عَلَى الْمَرِيضِ. وَتَمَرِيزُ الْأُمُورِ: تَوْهِينُهَا.

* وَرِيحٌ مَرِيضَةٌ: ضَعِيفَةُ الْهُوْبِ.

وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ إِذَا لَمْ تَكُنْ مُنْجَلِيَّةً حَسَنَةً: مُرِيضَةً.

وَكُلُّ مَا ضَعُفَ فَقَدَ مَرَضَ.

* وَالْمَرَضُ، وَالْمَرَضُ: الشَّكُّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾ [البقرة: ١٠] أَيْ نِفَاقٌ وَضَعْفٌ يَقِينٌ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَعْنَاهُ شَكٌّ وَنِفَاقٌ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾ [البقرة: ١٠] بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْهِمُ مِنَ الْقُرْآنِ فَشَكُّوا فِيهِ كَمَا شَكُّوا فِي الَّذِي مِنْ قَبْلِهِ، قَالَ: وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا مَا أَنْزَلْنَا سُورَةً﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾ [التوبة: ١٢٤، ١٢٥] قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَمْرٍو: فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ، فَقَالَ: مَرَضٌ يَا غُلَامُ. قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: يُقَالُ الْمَرَضُ وَالسُّقْمُ فِي الْبَدَنِ وَالذِّينِ جَمِيعًا كَمَا يُقَالُ الصِّحَّةُ فِي الْبَدَنِ وَالذِّينِ جَمِيعًا، وَالْمَرَضُ فِي الْقَلْبِ يَصْلُحُ لِكُلِّ مَا خَرَجَ بِهِ الْإِنْسَانُ عَنِ الصِّحَّةِ فِي الدِّينِ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَلَيْلَةٌ مَرَضَتْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ فَمَا يُضِيءُ لَهَا نَجْمٌ وَلَا قَمَرٌ^(٢)

فَسَرَّهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ: مَرَضَتْ: أَظْلَمَتْ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ:

تَوَائِمُ أَشْبَاهُ بَارِضٍ مَرِيضَةٍ يَلْدُنَ بِخِذْرَافِ الْمَتَانِ وَبِالْغَرْبِ^(٣)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي مَعْنَى مُمَرِّضَةٍ، عَنَى بِذَلِكَ فَسَادَ هَوَائِهَا، وَقَدْ تَكُونُ مَرِيضَةً هُنَا بِمَعْنَى قَفْرَةٍ، وَقِيلَ: مَرِيضَةٌ: سَاكِنَةُ الرِّيحِ شَدِيدَةُ الْحَرِّ.

(١) عَجَزَ بَيْتٌ لَجَرِيرٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٣٤٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (مَرَضٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (مَرَضٌ). وَصَدْرُهُ: * قَتَلْنَا بَعِيُونَ زَانِهًا مَرَضٌ *.

(٢) الْبَيْتُ لِأَبِي حَيَّةِ الثَّمِيرِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٤٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (مَرَضٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (قَمَرٌ)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ (٣٥/١٢)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (مَرَضٌ).

(٣) الْبَيْتُ بَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (مَرَضٌ)، (خِذْرَفٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (مَرَضٌ)، (خِذْرَفٌ).

* وَالْمَرَاضَانِ: واديان مُلتَقاهُما واحدٌ.

الحصاد واللام والنون

[نض]

* نَاضِلُهُ مُنَاضِلَةٌ وَنِضَالٌ وَنِضَالًا: باراهُ في الرَّمْيِ، قال الشاعرُ:

لا عَهْدَ لِي بِنِضَالٍ

أَصْبَحْتُ كَالشَّنِّ الْبَالِ^(١)

قال سيبويه: فِيعَالٌ في المَصْدَرِ على لُغَةِ الذين قالوا: تَحَمَّلَ تَحْمَلًا، وذلك أَنهم يُوقِّرون الحُرُوفَ وَيَجِثُّونَ به على مثال قولهم: كَلَّمْتُهُ كَلَامًا. وأما ثعلبُ فقال: إنه أَشْبَعَ الكَسْرَةَ فَاتَّبَعَهَا الياءُ كما قال الآخرُ: أَذْنُو فَنَنْظُرُ، اتَّبَعَ الضَّمَّةُ الواو، على قولِ سيبويه اختِيارًا، وهو على قولِ ثعلبٍ اضْطَرَّارٌ.

* وَنَضَلْتُهُ أَنْضَلُهُ نَضَلًا: سَبَقْتُهُ في الرِّمَاءِ.

* وَنَاضَلْتُ عَنْهُ نِضَالًا: دَافَعْتُ.

* وَتَنَضَّلْتُ الشَّيْءَ: أَخْرَجْتُهُ.

* وَانْتَضَلَ سَيْفُهُ: أَخْرَجَهُ. وَانْتَضَلْتُ مِنْهُمْ نَضْلَةً: اخْتَرْتُ.

* وَنَضَلَ البَعِيرُ وَالرَّجُلُ نَضَلًا: هَزَلَ وَأَعْيَا، وَأَنْضَلَهُ هُوَ.

* وَنَضَلْتُ الدَّابَّةَ: تَعَبْتُ.

* وَنَضْلَةٌ: اسْمٌ، وَهُوَ نَضْلَةُ بَنِي هَاشِمٍ، وَنَضْلَةُ بَنِي حِمَارٍ.

الحصاد واللام والنون

[فرض]

* الْفَضْلُ: ضِدُّ النَّقْصِ، وَالْجَمْعُ فُضُولٌ. وَرَوَى بَيْتُ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

* وَشَيْكُ الْفُضُولِ بَعِيدُ الْغُفُولِ *^(٢)

مكان الفُضُولِ، وسيأتي، وقد فَضَلَ يَفْضُلُ، وهو فَاضِلٌ.

* وَرَجُلٌ فَضَالٌ وَمُفَضَّلٌ: كَثِيرُ الْفَضْلِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نضل)؛ (الالف اللينة)، (يا). [وفيه: (البالي)]؛ وتاج العروس (نضل).

(٢) صدر بيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (فصل)، (فضل)؛ وتاج العروس (فصل). وعجزه: * إلا مُشاحًا به أو مُشِحا *.

* والفضيلة: الدرجة الرفيعة في الفضل والفاضلة الاسم من ذلك.

* والفضال، والتفاضل: التمازى في الفضل.

* وفضله: مزاه. وقوله تعالى: ﴿وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾ [الإسراء: ٧٠] قيل: تأويله أن الله فضلهم بالتمييز، وقال: «على كثير» ولم يقل على كل، لأن الله تعالى فضل الملائكة، فقال: ﴿وَالْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ﴾ [النساء: ١٧٢] ولكن ابن آدم مفضل على سائر الحيوان الذي لا يعقل، وقيل في التفسير: إن فضيلة ابن آدم أنه يمشى قائما وأن الدواب والإبل والحمر وما أشبهها تمشي منكبة، وابن آدم يتناول الطعام بيده وسائر الحيوان يتناوله بفيه.

* وفاضلكي ففضلته أفضله فضلا: كنت أفضل منه.

* وتفضل عليه: تمزى. وفي التنزيل: ﴿يُرِيدُ أَنْ يَفْضَلَ عَلَيْكُمْ﴾ [المؤمنون: ٢٤].

* أفضل عليه وعنه: زاد، قال ذو الإصبع:

لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب عني ولا أنت ديانى فتخزوني^(١)

الديان هنا: الذى يلى أمرك ويسوسك، وأراد فتخزوني فأسكن للفاية، لأن القصيدة كلها مردفة. وقال أوس بن حجر يصف قوسا:

كثوم طلاع الكف لا دون ملئها ولا عجبها عن موضع الكف أفضل^(٢)

* والفواضل: الأيادى الجميلة.

* وتفضلت عليه وأفضلت: تطولت.

* ورجل مفضل: كثير الفضل. وقوله تعالى: ﴿وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ﴾ [هود: ٣]

قال الزجاج: معناه من كان ذا فضل في دينه فضله الله في الثواب وفضله في المنزلة في الدنيا بالدين كما فضل أصحاب محمد ﷺ.

* والفضل والفضلة: البقية من الشيء، وقوله أنشده ثعلب للحارث بن وعلّة:

فلما أبى أرسلت فضلة ثوبه إليه فلم يرجع بحلم ولا عزم^(٣)

(١) البيت لذي الإصبع العدواني في جمهرة اللغة ص ٥٩٦؛ ولسان العرب (فضل)، (دين)، (خزا)؛ ولكعب الغنوى في الأزهية ص ٩٧.

(٢) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٨٩؛ ولسان العرب (طلع)، (فضل)، (كتم)؛ وتهذيب اللغة (١٧١/٢)، (١٥٥/١)؛ وتاج العروس (طلع)، (فضل)، (كتم)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٤٧٤؛ وكتاب العين (١٣/٢).

(٣) البيت للحارث بن وعلّة في لسان العرب (فضل).

معناه أَقْلَعْتُ عَنْ لَوْمِهِ وَتَرَكْتُهُ كَأَنَّهُ كَانَ يُمَسِّكُ حَيْثُذَ بِفَضْلَةٍ ثَوْبِهِ، فلما أبى أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ أَرْسَلَ فَضْلَةَ ثَوْبِهِ إِلَيْهِ فَخَلَاهُ وَشَانَهُ. وقد أَفْضَلَ فَضْلَةً، قال:

كَلَّا قَادِمِيهَا تُفْضِلُ الْكَفَّ نَصْفَهُ كَجِدِ الْحُبَارَى رِيْشُهُ قَدْ تَزَلَّعًا^(١)
وَفَضَلَ الشَّيْءُ يُفْضِلُ وَفَضِلٌ يُفْضِلُ، وَيَفْضُلُ نَادِرٌ، جَعَلَهَا سَبِيْوِيهِ كَمَتَّ تَمُوتُ، وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ فَضِلٌ يُفْضِلُ كَحَسِبَ يَحْسَبُ نَادِرٌ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى. وَالْفَضَالَةُ: مَا فَضَلَ مِنَ
الشَّيْءِ.

* وَالْفَضْلَةُ: الثِّيَابُ الَّتِي تُبْتَدَلُ لِلنَّوْمِ لِأَنَّهَا فَضَلَتْ عَنْ ثِيَابِ التَّصَرُّفِ.

* وَالْتَفْضُلُ: التَّوَشُّعُ، وَأَنْ يُخَالَفَ اللِّبَاسُ بَيْنَ أَطْرَافِ ثَوْبِهِ عَلَى عَاتِقِهِ. وَثَوْبٌ فَضُلٌ.
وَرَجُلٌ فَضُلٌ: مُتَفَضِّلٌ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ. أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* يَتَّبِعُهَا تَرْعِيَّةً جَافٍ فَضُلٌ *^(٢)

وكَذَلِكَ الْأُنْثَى، قَالَ الْأَعَشَى:

وَمُسْتَجِيبٌ تَخَالَ الصَّبْحَ يَسْمَعُهُ إِذَا تُرَدَّدُ فِيهِ الْقَيْنَةُ الْفُضْلُ^(٣)

وإنَّهَا لِحَسَنَةُ الْفَضْلَةِ، مِنَ الْتَفْضُلِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ.

* وَالْمِفْضَلُ، وَالْمِفْضَلَةُ: الثَّوْبُ الَّذِي تَتَفَضَّلُ فِيهِ الْمَرْأَةُ.

* وَالْفَضْلَةُ: اسْمٌ لِلْخَمْرِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْفَضْلَةُ: مَا يَلْحَقُ مِنَ الْخَمْرِ بَعْدَ الْقَدَمِ،

قُلْتُ: وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ فَضْلَةً لِأَنَّ صَمِيمَهَا هُوَ الَّذِي بَقِيَ وَفَضَلَ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

فَمَا فَضْلَةٌ مِنْ أَذْرُعَاتٍ هَوَتْ بِهَا مُذَكَّرَةٌ عَنْسٌ كَهَادِيَةِ الضَّحْلِ^(٤)

وَالْجَمْعُ فَضَالَاتٌ وَفِضَالٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

فِي فِتْيَةٍ بُسْطٍ الْأَكْفُفُ مَسَامِحٍ عِنْدَ الْفِضَالِ قَدِيمُهُمْ لَمْ يَدْتُرْ^(٥)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (زلع)، (فضل)؛ وتاج العروس (زلع)، (فضل).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (فضل)؛ وأساس البلاغة (رعى)؛ وتاج العروس (فضل). وبعده: * إن رَتَعَتْ صَلَّى وَإِلَّا لَمْ يُصَلْ *.

(٣) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٠٩؛ ولسان العرب (صنح)، (فضل)؛ وتاج العروس (صنح)، (فضل)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٤٤/٧)؛ وفيه: (الصنح) مكان (الصبح).

(٤) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (فضل)، (هدى)؛ وتهذيب اللغة (٣٨٣/٦، ٣٨٤)؛ وتاج العروس (فضل)، (هدى).

(٥) البيت بلا نسبة في لسان العرب (سمح)، (دثر)، (بسط)، (فضل)؛ وتاج العروس (سمح)، (بسط)، (دثر)، (فضل)؛ وفيه (مسامح) مكان (مسامح)؛ و(عند القتال) مكان (عند الفضال).

وَالْفَضْلُ، وَفُضِيلَةٌ: اسمان.

* وَفُضِيلَةٌ: اسمُ امرأةٍ، قال:

لا تَذْكُرَا عِنْدِي فُضِيلَةَ إِنِّهَا
مَتَى مَا يُرَاجِعُ ذِكْرَهَا الْقَلْبُ يَجْهَلُ^(١)
* وَفُضَالَةٌ: موضعٌ، قال سَلْمَى بْنُ الْمُقْعَدِ الْهَذَلِيُّ:

عَلَيْكَ دَوَى فُضَالَةٍ فَاتَّبِعْهُمْ
وَذَرْنِي إِنَّ قُرْبِي غَيْرُ مُخْلِي^(٢)

الضاد والنون والضاء

[اض ف ن]

* ضَفَنَ إِلَى الْقَوْمِ يَضْفِنُ ضَفْنًا: إِذَا جَاءَ إِلَيْهِمْ حَتَّى يَجْلِسَ مَعَهُمْ. وَضَفَنَ مَعَ الضَّيْفِ
يَضْفِنُ ضَفْنًا: جَاءَ مَعَهُ.

* وَالضَّيْفَنُ: الَّذِي يَجِيءُ مَعَ الضَّيْفِ، كَذَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْأَجْنَاسِ مَعَ ضَفَنَ،
وَأَنشَدَ:

إِذَا جَاءَ ضَيْفٌ جَاءَ لِلضَّيْفِ ضَيْفَنٌ فَأَوْدَى بِمَا تُقْرَى الضُّيُوفُ الضَّيَّافُنُ^(٣)

وَقَالَ النَّحْوِيُّونَ: نُونُ ضَيْفَنَ زَائِدَةٌ وَهُوَ الْقِيَاسُ، وَقَدْ أَخَذَ أَبُو عُبَيْدٍ بِهَذَا أَيْضًا فِي بَابِ
الزِّيَادَةِ، فَقَالَ: زَادَتْ الْعَرَبُ النُّونَ فِي أَرْبَعَةِ أَسْمَاءَ، قَالُوا: ضَيْفَنٌ لِلضَّيْفِ فَجَعَلَهُ الضَّيْفُ
نَفْسَهُ، وَالضَّيْفَنُ: الطُّفْلِيُّ، وَالضَّيْفَنَيْنِ: تَابِعُ الضَّيْفَيْنِ، عَنْ كُرَاعٍ وَحْدَهُ، وَلَا أَحِقُّهُ.

* وَضَفَنَ بِغَائِطِهِ يَضْفِنُ ضَفْنًا: رَمَى.

* وَالضَّيْفَنُ: ضَرْبُكَ اسْتِ الشَّاةِ وَنَحْوَهَا بظَهْرِ رِجْلِكَ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: ضَفَنَهُ
بِرِجْلِهِ: ضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ. وَضَفَنَهُ الْبَعِيرُ بِرِجْلِهِ يَضْفِنُهُ ضَفْنًا، فَهُوَ مَضْفُونٌ وَضَفِينٌ: ضَرَبَهُ.

* وَضَفَنَ بِهِ الْأَرْضَ ضَفْنًا: ضَرَبَهَا.

* وَالضَّيْفَنُ وَالضَّيْفَنُ وَالضَّيْفَنَانُ: الْأَحْمَقُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الثَّقِيلُ، وَالْجَمْعُ ضَيْفَنَانُ، نَادِرٌ،
وَالْأُنْثَى ضَيْفَنَةٌ وَضَيْفَنَةٌ، وَكَسَرَ الْفَاءِ عِنْدَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَحْسَنُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (فضل)؛ وتاج العروس (فضل).

(٢) البيت لسلمى بن المقعد الهذلي في لسان العرب (فضل)؛ وتاج العروس (فضل).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ضيف)، (ضفن)؛ وتهذيب اللغة (٤٣/١٢)؛ وجمهرة اللغة ص ١١٧؛
وكتاب العين (٦٧/٧)؛ ومجمل اللغة (٢٨٥/٣)؛ والمخصص (٣٠/١٧)؛ ومقاييس اللغة (٣٦٦/٣)؛ وتاج
العروس (ضيف).

مَثَلَاوِيه: [ن ض ف]

- * النَّضْفُ: الصَّغِيرُ، الواحدة نَضْفَةٌ.
- * وَنَضَفَ الْفَصِيلُ جَمِيعَ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ وَانْتَضَفَهُ: شَرِبَهُ.
- * وَتَنَضَّفَ مَا فِي الْإِنَاءِ: شَرِبَ جَمِيعَ مَا فِيهِ.
- * وَانْتَضَفَتِ الْإِبِلُ مَاءَ حَوْضِهَا: شَرِبَتْهُ، وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ بِالْصَادِ.

مَثَلَاوِيه: [ن ض ف]

- * نَفَضَهُ يَنْفُضُهُ نَفْضًا، وَانْتَفَضَ، وَالتَّفَاضُ، وَالتَّفَاضَةُ، وَالتَّفَاضُ: مَا سَقَطَ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا نُفِضَ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْوَرَقِ، وَقَالُوا: أَنْفَاضٌ مِنْ وَرَقٍ كَمَا قَالُوا حَالٌ مِنْ وَرَقٍ وَأَكْثَرُ ذَلِكَ فِي وَرَقِ السَّمْرِ، وَقِيلَ: هُوَ مِنْ وَرَقِ السَّمْرِ خَاصَّةً يُجْمَعُ وَيُخْبَطُ فِي ثَوْبٍ.
- * وَالتَّفَضُّ: مَا انْتَفَضَ مِنَ الشَّيْءِ.
- * وَنَفَضَ الْعِضَاءُ: خَبَطُهَا.
- * وَالتَّفَضُّ: مَا طَاحَ مِنْ حَمْلِ النَّخْلِ وَتَسَاقَطَ فِي أُصُولِهِ مِنَ التَّمْرِ.
- * وَالتَّنَفُّضُ: وَعَاءٌ يَنْفُضُ فِيهِ التَّمْرُ.
- * وَأَنْفَضَ جِلَّةُ التَّمْرِ: نُفِضَ جَمِيعُ مَا فِيهَا.
- * وَالتَّنَافُضُ: حُمَّى الرُّعْدَةِ، مُذَكَّرٌ. وَقَدْ نَفَضَتْهُ وَأَخَذَتْهُ حُمَّى بِنَافِضٍ، هَذَا الْأَعْلَى، وَقَدْ يُقَالُ حُمَّى نَافِضٌ، فَيُوصَفُ بِهِ.
- * وَالتَّنْفُضَةُ: الرُّعْدَةُ.
- * وَأَنْفَضَ الْقَوْمُ: نَفَدَ طَعَامُهُمْ.
- * وَأَنْفَضُوا زَادَهُمْ: أَنْفَدُوهُ. وَالْأَسْمُ التَّفَاضُ وَفِي الْمَثَلِ: «التَّفَاضُ يُقَطِّرُ الْجَلَبَ» يَقُولُ: إِذَا ذَهَبَ طَعَامُ الْقَوْمِ أَوْ مِيرَتُهُمْ قَطَرُوا إِلَيْهِمْ الَّتِي كَانُوا يَضْنُونَ بِهَا فَجَلَبُوهَا لِلْبَيْعِ فَبَاعُوهَا وَاشْتَرَوْا بِثَمَنِهَا مِيرَةً.
- * وَنَفَضَ الْقَوْمُ نَفْضًا: ذَهَبَ زَادَهُمْ. وَنَفَضَ الزَّرْعُ سَبَلًا: أَخْرَجَ آخِرَ سُنْبُلِهِ. وَنَفَضَ الْكَرْمُ: تَفَتَّحَتْ عَنَاقِيدُهُ.
- * وَالتَّفَضُّ: حَبُّ الْعِنَبِ حِينَ يَأْخُذُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ. وَالتَّفَضُّ: أَغْضُ مَا يَكُونُ مِنْ قُضْبَانِ الْكَرْمِ.
- * وَنُفُوضُ الْأَرْضِ: نَبَاتُهَا.

* وَنَفَضَ الْمَكَانَ يَنْفُضُهُ نَفْضًا وَاسْتَنْفَضَهُ: إِذَا نَظَرَ جَمِيعَ مَا فِيهِ حَتَّى يَعْرِفَهُ، قَالَ زَهِيرٌ

يُصِفُ الْبَقْرَةَ:

وَتَنْفُضُ عَنْهَا غَيْبَ كُلِّ خَمِيلَةٍ وَتَخْشَى رُمَاةَ الْغَوْثِ مِنْ كُلِّ مَرْصِدٍ^(١)
* وَرَجُلٌ نَفُوضٌ لِلْمَكَانِ: مُتَأَمِّلٌ لَهُ.

* وَاسْتَنْفَضَ الْقَوْمَ: تَأَمَّلَهُمْ، وَقَوْلُ الْعَجِيرِ السَّلُولِيِّ:

إِلَى مَلِكٍ يَسْتَنْفِضُ الْقَوْمَ طَرَفُهُ لَهُ فَوْقَ أَعْوَادِ السَّرِيرِ زَيْرٍ^(٢)
يَقُولُ: يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ فَيَعْرِفُ مِنْ بِيَدِهِ الْحَقُّ مِنْهُمْ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَنَّهُ يُبْصِرُ فِي أَيُّهِمُ الرَّأْيُ
وَأَيُّهِمْ بِخِلَافِ ذَلِكَ.

* وَاسْتَنْفَضَ الطَّرِيقَ كَذَلِكَ.

* وَالنَّفِضَةُ: الَّتِي يَنْفُضُ الطَّرِيقَ، قَالَ الْهَذَلِيُّ:

يَرِدُ الْمِيَاهَ حَضِيرَةً وَنَفِضَةً وَرَدَ الْقَطَاةُ إِذَا اسْمَأَلَ التَّبَعُ^(٣)
* وَالنَّفَضَةُ: الَّذِينَ يَنْفُضُونَ الطَّرِيقَ.

* وَاسْتَنْفَضَ الْقَوْمَ: أَرْسَلُوا النَّفَضَةَ.

* وَنَفَضَتِ الْإِبِلُ وَأَنْفَضَتِ: تَتَجَتَّ كُلُّهَا، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

تَرَى كَفَاتَيْهَا تَنْفُضَانِ وَكَمْ يَجِدُ لَهَا ثِيلَ سَقَبٍ فِي التَّاجِجِينَ لَامِسٍ^(٤)

رَوَى بِالْوَجْهَيْنِ تَنْفُضَانِ وَتَنْفُضَانِ، وَرَوَى: كِلَا كَفَاتَيْهَا تَنْفُضَانِ، وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ
كِلْتَا كَفَاتَيْهَا؛ وَمَخْرَجُهُ عِنْدِي أَنْ يَعْنَى بِالْكَفَاةِ الْقَطِيعَ أَوْ الشَّطْرَ.

* وَنَفَضَ الثَّوبُ نَفُوضًا: ذَهَبَ صِبْغُهُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

(١) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٢٢٨؛ ولسان العرب (غوث)، (نفض)؛ والمخصص (٢٠/١)؛ وتهذيب اللغة (١٧٧/٨، ٤٥/١٢)؛ وتاج العروس (غوث)، (نفض).

(٢) البيت للعجير السلولي في لسان العرب (نفض)؛ وتاج العروس (نفض)؛ وبلا نسبة في أساس البلاغة (قطم).

(٣) البيت لسعدى الجهنية في لسان العرب (حضر)، (نفض)، (سمال)؛ وتهذيب اللغة (٤٨٣/٢)؛ وتاج العروس (نفض)، (تبع)، (سمال)؛ ولسلمى الجهنية في تاج العروس (حضر)؛ وللغزذقي في كتاب العين (٧٩/٢)؛ وللهدلي في المخصص (٥٥/٩)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٠٨٩؛ ومقاييس اللغة (٧٦/٢)؛ وكتاب العين (٤٧/٧)؛ والمخصص (٥٦/٩).

(٤) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١١٣٧؛ ولسان العرب (كفا)، (نفض)؛ وكتاب العين (٤١٥/٥)؛ ومقاييس اللغة (١٩٠/٥)؛ والمخصص (٩٠/١٥)؛ وتهذيب اللغة (٣٨٧/١٠)؛ وتاج العروس (كفا)، (نفض)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٠٨٢، ١٠٩٣، ١١٠٣.

كَسَاكَ الذِّى يَكْسُو الْمَكَارِمَ حُلَّةٌ من المَجْدِ لَا تَبْلَى بَطِيئًا نُفُوضُهَا^(١)
* والنَّفَاضُ: إِزَارٌ مِنْ أُرْزِ الصَّبِيَانِ، قَالَ:

* جَارِيَةٌ بَيَّضَاءُ فِي نَفَاضٍ *^(٢)

* وما عَلَيْهِ نَفَاضٌ، أَيْ ثَوْبٌ.

* والنَّفَضُ: خُرْعُ النَّحْلِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

الضاد والنون والياء

[ضرب ب]

* ضَنَبَ بِهِ الْأَرْضَ ضَنْبًا: ضَرَبَهَا بِهِ. وَضَنَبَ بِهِ ضَنْبًا: قَبَضَ عَلَيْهِ، كِلَاهُمَا عَنْ كُرَاعٍ.

الضنن: [ضرب ب]

* الضَّنْبُ: الْإِبْطُ وَمَا يَلِيهِ، وَقِيلَ: الضَّنْبُ: مَا بَيْنَ الْإِبْطِ وَالْكَشْحِ، وَقِيلَ: مَا بَيْنَ الْخَاصِرَةِ وَرَأْسِ الْوَرِكِ، وَقِيلَ: أَعْلَى الْجَنْبِ.

* وَضَنَ الرَّجُلُ وَغَيْرَهُ يَضْنُهُ ضَنْبًا: جَعَلَهُ فَوْقَ ضَنْبِهِ. وَاضْطَبَّنَ الشَّيْءُ: حَمَلَهُ فِي ضَنْبِهِ أَوْ عَلَيْهِ.

وَفُلَانٌ فِي ضَنْبِ فُلَانٍ وَضَنْبَتِهِ، أَيْ نَاحِيَتِهِ وَكَفِّهِ.

* وَالضُّبْنَةُ: أَهْلُ الرَّجُلِ، لِأَنَّهُ يَضْنُهَا فِي كَفِّهِ، مَعْنَاهُ يُعَانِقُهَا، وَضَبْنَةُ الرَّجُلِ: حَشْمُهُ. وَعَلَيْهِ ضَبْنَةٌ مِنْ عِيَالٍ يَكْسِرُ الضَّادَ وَسُكُونِ الْبَاءِ، أَيْ جَمَاعَةٌ.

* وَالضُّبْنَةُ: الزَّمَانَةُ. وَرَجُلٌ ضَبْنٌ: زَمِنَ. وَقَدْ أَضْبَنَهُ الدَّاءُ: أَزْمَنَهُ، قَالَ طَرِيحٌ:

وَلَاةٌ حُمَاةٌ يَحْسِمُ اللَّهُ ذُو الْقُوَى بِهِمْ كُلٌّ دَاءٍ يَضْنُ الدِّينَ مُعْضِلٌ^(٣)

* وَضَبْنُهُ يَضْنُهُ ضَنْبًا: ضَرَبَهُ بِسَيْفٍ أَوْ عَصَا أَوْ حَجَرٍ فَقَطَعَ يَدَهُ أَوْ رِجْلَهُ، أَوْ فَقَأَ عَيْنَهُ،

قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَحَكَى لِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدٍ عَنْ أَبِي هَلَالٍ: ضَبَنْتَ عَنَّا هَدِيَّتَكَ وَعَادَتَكَ تَضْنُهَا ضَنْبًا كَصَبَبْتَهَا، وَالصَّادُ أَعْلَى، وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ: وَحَقِيقَةُ هَذَا صَرَفُ هَدِيَّتِكَ وَمَعْرِوْفِكَ عَنْ جِيرَانِكَ وَمَعَارِفِكَ إِلَى غَيْرِهِمْ.

(١) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ٧١٥؛ ولسان العرب (نفض)؛ وتهذيب اللغة (٤٦/١٢)؛ وتاج العروس (نفض).

(٢) الرجز بلا نسبة في تاج العروس (نفض)؛ وتهذيب اللغة (٤٦/١٢)؛ وكتاب العين (٤٨/٧)؛ ومقاييس اللغة (٤٦٢/٥)؛ والمخصص (٣٥/٤)؛ ولسان العرب (نفض)، والرجز ضمن مجموعة آخر.

(٣) البيت لطريح في لسان العرب (ضبن)؛ وتاج العروس (ضبن).

* وَضَيْبَةُ: اسمٌ.

* وَبْنُو ضَابِنٍ وَبْنُو مُضَابِنٍ: حَيَّان.

مقلوبه: [ن ض ب]

* نَضَبَ الشَّيْءُ: سَالَ. وَنَضَبَ الْمَاءُ يَنْضَبُ نَضُوبًا. وَنَضَبَ: غَارَ وَبَعُدَ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

أَعْدَدْتُ لِلْحَوْضِ إِذَا مَا نَضَبَا

بَكْرَةَ شِيزَى وَمُطَاطَا سَلْهَبَا^(١)

* وَنَضَبَتْ عَيْنُهُ تَنْضَبُ نَضُوبًا: غَارَتْ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ عَيْنَ النَّاقَةِ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

مِنَ الْمُتَنَطِّاتِ الْمَوْكِبِ الْمَعْجَ بَعْدَمَا يُرَى فِي فُرُوعِ الْمُقْلَتَيْنِ نَضُوبٌ^(٢)

* وَنَضَبَتِ الْمَفَازَةُ نَضُوبًا: بَعُدَتْ، قَالَ:

* إِذَا تَعَالَيْنَ بِسَهْمٍ نَاضِبٍ^(٣)

وَيُرَوَّى بِسَهْمٍ نَاصِبٍ، يَعْنِي شَوْطًا وَطَلَقًا بَعِيدًا، وَكُلُّ بَعِيدٍ نَاضِبٌ. وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

جَرَى عَلَى قَرْنِ الْأَسَاوِدِ وَطَوْهُ سَمِيعٌ بَرَزَ الْكَلْبِ وَالْكَلْبُ نَاضِبٌ^(٤)

وَنَضَبَ الْخَصْبُ: قَلَّ وَانْقَطَعَ. وَنَضَبَتِ الدَّبْرَةُ نَضُوبًا: اشْتَدَّتْ.

* وَأَنْضَبَ الْقَوْسَ لَعْنَةً فِي أَنْبُضِهَا: جَبَدَ وَتَرَهَا لُتْصَوَّتَ. وَقِيلَ: أَنْضَبَ الْقَوْسَ إِذَا

جَذَبَ وَتَرَهَا بِغَيْرِ سَهْمٍ ثُمَّ أَرْسَلَهُ، وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: أَنْضَبَ مَقْلُوبُهُ فَلَا مَصْدَرَ لَهَا، لِأَنَّ الْأَفْعَالَ الْمَقْلُوبَةَ لَيْسَتْ لَهَا مَصَادِرُ لِعَلَّةٍ قَدْ ذَكَرَهَا النَحْوِيُّونَ: سَيِّبُوهُ وَأَبُو عَلِيٍّ وَسَاثِرُ الْحَذَّاقِ، وَإِنْ كَانَتْ أَنْضَبَتْ لَعْنَةً أَنْبَضَتْ فَاَلْمَصْدَرُ فِيهِ سَائِعٌ حَسَنٌ، فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا ذَا مَصْدَرَ كَمَا زَعَمَ أَبُو حَنِيْفَةَ فَمُحَالٌ. وَالتَّنْضُبُ: شَجَرٌ يَنْبُتُ بِالْحِجَازِ، وَلَيْسَ يَنْجِدُ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا جِرْزَعَةٌ وَاحِدَةٌ بِطَرْفِ ذِقَانٍ، عِنْدَ الثَّقِيْدَةِ، وَهُوَ يَنْبُتُ ضَخْمًا عَلَى هَيْئَةِ السَّرْحِ، وَعِيدَانُهُ بَيْضٌ ضَخْمَةٌ، وَهُوَ مُحْتَظَرٌّ، وَوَرَقُهُ مُتَقَبِّضٌ وَلَا تَرَاهُ إِلَّا كَأَنَّهُ يَابِسٌ مُغْبَرٌّ، وَإِنْ كَانَ نَابِتًا، وَلَهُ شَوْكٌ مِثْلُ شَوْكِ الْعَوْسَجِ، وَلَهُ جَنَى مِثْلُ الْعِنَبِ الصَّغَارِ، يُوَكَّلُ وَهُوَ أُحَيْمَرٌ، وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: دُخَانُ التَّنْضُبِ أَيْضٌ فِي مِثْلِ لَوْنِ الْغُبَارِ، وَلِذَلِكَ شَبَّهَتْ الشَّعْرَاءُ الْغُبَارَ بِهِ، قَالَ

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نضب)، (مطط)؛ وتاج العروس (نضب)، (مطط).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نضب)، (معج)، (مقل)؛ وتاج العروس (نضب)، (فرع)، (مقل).

(٣) الرجز بلا نسبة في أساس البلاغة (نضب)؛ وكتاب العين (١٥٢/٤)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٥٦.

(٤) البيت للكرؤس بن منيع في مجالس ثعلب ص ٨٦؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نضب)؛ وتاج العروس (نضب).

عُقَيْلُ بْنُ عُلْفَةَ الْمُرِّيُّ:

وهلْ أَشْهَدَنْ خَيْلاً كَانَ غُبَارَهَا بِأَسْفَلِ عِلْكَدٍ دَوَاخِنْ تَنْضُبُ^(١)
 وقال مرّة: التَّنْضُبُ: شَجَرٌ ضَخَامٌ لَيْسَ لَهُ وَرَقٌ، وَهُوَ يُسَوِّقُ وَيَخْرُجُ لَهُ خَشَبٌ ضَخَامٌ
 وَأَفْنَانٌ كَثِيرَةٌ، وَإِنَّمَا وَرَقُهُ قُضْبَانٌ تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ. وقال أبو نصر: التَّنْضُبُ: شَجَرٌ لَهُ
 شَوْكٌ قِصَارٌ وَلَيْسَ مِنْ شَجَرِ الشَّوَاهِقِ، تَأَلَّفَهُ الْحَرَابِيُّ، أَنَشَدَ سَيَّوِيَهُ لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ:
 كَانَ الدُّخَانَ الَّذِي غَادَرَتْ ضُحِيًّا دَوَاخِنْ مِنْ تَنْضُبٍ^(٢)

وعندى أنه إنما سُمِّيَ بذلك لِقَلَّةِ مائه، وأنشد أبو عليٍّ الفارسيُّ لِرَجُلٍ وَاَعَدَّتْهُ امْرَأَةٌ،
 فَعَثَرَ عَلَيْهَا أَهْلُهَا فَضَرَبُوهُ بِالْعَصِيِّ، فَقَالَ:

رَأَيْتُكَ لَا تُغْنِيَنَّ عَنِّي نَقْرَةً إِذَا اخْتَلَفَتْ فِي الْهَرَاوَى الدَّمَامِكُ
 فَاشْهَدُ لَا آتِيكَ مَا دَامَ تَنْضُبُ بِأَرْضِكَ أَوْ ضَخَمُ الْعَصَا مِنْ رِجَالِكَ^(٣)
 وكان التَّنْضِيبُ قَدْ اعْتِيدَ أَنْ تُقَطَعَ الْعِصَى الْجَيَادُ، وَاحِدَتُهُ تَنْضِيبَةٌ، أَنَشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:
 أَنَّى أُتِيحَ لَهُ حِرْبَاءُ تَنْضِيبَةٍ لَا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُمَسِّكًا سَاقًا^(٤)

مَقَالُونِيَّة: [ن ب ص]

* نَبَضَ الْعِرْقُ يَنْبِضُ نَبْضًا وَنَبْضَانًا: تَحَرَّكَ وَضَرَبَ.

* وَالنَّابِضُ: الْعَصَبُ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ.

* وَالْمَنَاضِبُ: مَضَارِبُ الْقَلْبِ.

* وَنَبَضَتِ الْأَمْعَاءُ تَنْبِضُ: اضْطَرَبَتْ، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

ثُمَّ بَدَتْ تَنْبِضُ أَحْرَادُهَا إِنْ مُتَغَنَّاةً وَإِنْ حَادِيَةً^(٥)

أَرَادَ إِنْ مُتَغَنِّيَةً فَاضْطُرَّ فَحَوَّلَهُ إِلَى لَفْظِ الْمَفْعُولِ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا كَقَوْلِهِمُ النَّاصَاةُ

(١) البيت لعقيل المرّي في لسان العرب (نضب)؛ وتاج العروس (نضب).

(٢) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ص ١٦؛ ولسان العرب (نضب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (دخن)؛ وفيه: (الغبار) مكان (الدخان).

(٣) البيتان بلا نسبة في لسان العرب (صلب)، (نضب)؛ وتاج العروس (نضب). والأول منهما بلا نسبة في لسان العرب (دمك)، (قوا)، (هرا)؛ وتاج العروس (دمك)، (هرا)؛ والثاني منهما بلا نسبة في لسان العرب (عصا)، (قوى)؛ وتاج العروس (صلب).

(٤) البيت لأبي دؤاد الإيادي في ديوانه ص ٢٣٦؛ ولسان العرب (حرب)؛ وتاج العروس (سوق)؛ وللحارث بن دوسر في المستقصى (٢/٢٦٩)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نضب)، (سوق)، (علق)؛ والمخصص (٤/٢٥)، (١٠٣/٨)؛ وتاج العروس (نضب)، (علق).

(٥) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حرد)، (نبض)، (غنا)؛ وتاج العروس (نبض).

فِي النَّاصِيَةِ وَالْقَارَاةَ فِي الْقَارِيَةِ، يَقْلِبُونَ الْيَاءَ أَلْفًا طَلَبًا لِلخَفَّةِ، وَقَوْلُهُ: وَإِنْ حَادِيهِ، إِمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى النَّسَبِ، أَيْ ذَاتِ حُدَاءٍ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ فَاعِلًا بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، أَيْ مَحْدُودًا بِهَا أَوْ مَحْدُودَةً.

* وَالنَّبْضُ: نَتْفُ الشَّعْرِ، عَنْ كُرَاعٍ. وَالنَّبْضُ: الْحَرَكَةُ.

* وَمَا بِهِ نَبْضٌ، أَيْ حَرَكَةٌ، وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ مُتَحَرِّكُ الثَّانِي إِلَّا فِي الْجَحْدِ. وَوَجَعَ مُنْبِضٌ.

* وَالْمُنْبِضُ: الْمُنْدَفَعُ.

* وَأَنْضَبَ الْقَوْسَ مِثْلَ أَنْضَبَهَا: جَذَبَ وَتَرَّهَا لَتَصَوَّتَ: وَأَنْبَضَ بِالْوَتْرِ كَذَلِكَ. وَأَنْبَضَ الْوَتْرَ أَيْضًا: جَذَبَهُ بِغَيْرِ سَهْمٍ ثُمَّ أَرْسَلَهُ، عَنْ يَعْقُوبَ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْإِنْبَاضُ أَنْ تَمُدَّ الْوَتْرَ ثُمَّ تُرْسِلَهُ فَتَسْمَعَ لَهُ صَوْتًا. وَفِي الْمَثَلِ: لَا تَعْجَلْ بِالْإِنْبَاضِ قَبْلَ التَّوْتِيرِ، وَهَذَا مِثْلٌ فِي اسْتِعْجَالِ الْأَمْرِ قَبْلَ بُلُوغِ إِيَّاهُ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَنْبَضَ فِي قَوْسِهِ وَنَبْضَ: أَصَاتَهَا، وَأَنْشُدَ:

لَنْ نَصْبَتَ لِي الرَّوْقَيْنِ مُعْتَرِضًا لَأَرْمِيَنَّكَ رَمِيًّا غَيْرَ تَنْبِضٍ^(١)

أَيْ لَا يَكُونُ نَزْعِي تَنْبِضًا وَتَنْقِيرًا، يَعْنِي لَا يَكُونُ تَوَعُّدًا بَلْ إِيقَاعًا.

* وَنَبْضَ الْمَاءِ مِثْلُ نَضْبٍ: سَالَ.

* وَمَا يُعْرَفُ لَهُ مُنْبِضُ عَسَلَةٍ كَمَضْرِبِ عَسَلَةٍ.

الضَّادُ وَالْتُونُ وَالْمِيَمُ

[ض م ن]

* الضَّمْنُ: الْكَفِيلُ. ضَمِنَ الشَّيْءَ وَبِهِ ضَمْنًا، وَضَمَانًا وَضَمَنَهُ إِيَّاهُ: كَفَلَهُ، وَقَوْلُهُ

أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

ضَوَامِنُ مَا جَارَ الدَّلِيلُ ضَحَى غَدٍ مِنْ الْبُعْدِ مَا يَضْمَنُ فَهُوَ آدَاءُ^(٢)

فَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ: إِنَّ مَعْنَاهُ: إِنْ جَارَ الدَّلِيلُ فَأَخْطَا الطَّرِيقَ ضَمِنْتَ أَنْ تَلْحَقَ ذَلِكَ فِي

غَدِهَا وَتَبْلُغَهُ، ثُمَّ قَالَ: مَا يَضْمَنُ فَهُوَ آدَاءُ أَيْ مَا ضَمَنَهُ مِنْ ذَلِكَ لِرَكِبِهَا وَفِيْنَ بِهِ وَأَدَيْتَهُ.

* وَضَمَّنَ الشَّيْءَ: أَوْدَعَهُ إِيَّاهُ كَمَا تُودِعُ الْوِعَاءَ الْمَتَاعَ وَالْمَيْتَ الْقَبْرَ، وَقَدْ تَضَمَّنَهُ هُوَ، قَالَ

ابْنُ الرَّقَّاعِ يَصِفُ نَاقَةً حَامِلًا:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نبض)؛ وتاج العروس (نبض).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ضمن).

أَوَكْتَ عَلَيْهِ مَضِيْقًا مِنْ عَوَاهِيهَا كَمَا تَضَمَّنَ كَشْحُ الْحَرَّةِ الْحَبَلَا^(١)
عليه: على الجنين. والمضامين: ما فى بطون الحوامِلِ من كلِّ شىء، كأنهنَّ تَضَمَّنَهُ،
ومنه الحديث: «نَهَى عن بَيْعِ الْمَضَامِين»^(٢).

* وناقَةُ ضَامِنٍ وَمِضْمَانٍ: حاملٌ، من ذلك أيضًا، والضَامِنَةُ من كلِّ بلدٍ: ما تَضَمَّنَ
وَسَطَهُ. والضَامِنَةُ: ما تَضَمَّنَتْهُ الْقُرَى والأَمْصَارُ مِنَ النَّخْلِ، فاعِلَةٌ فى معنى مفعولة، قال
ابن دُرَيْدٍ: وفى كتابِ النَّبِيِّ ﷺ لِأَكْبَدِرِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ: لَكُمْ الضَامِنَةُ مِنَ النَّخْلِ وَلَنَا
الضَّاحِيَةُ مِنَ الْبَعْلِ^(٣). الضَامِنَةُ: ما أَطَافَ بِهِ سورُ الْمَدِينَةِ وَالضَّاحِيَةُ: ما كانَ خَارِجًا.

* والمُضْمَنُ من آياتِ الشَّعْرِ: ما لم يَتَمَّ معناه إلا فى الْبَيْتِ الذى بعده، وليس بِعَيْبٍ
عند الْإِخْفَشِ، وَأَنْ لَا يَكُونَ تَضْمِينٌ أَحْسَنُ، قال الْإِخْفَشُ: ولو كانَ كُلُّ ما يُوجَدُ ما هُوَ
أَحْسَنُ مِنْهُ قَبِيحًا كانَ قولُ الشَّاعِرِ:

سَتُبْدَى لَكَ الْآيَامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُرَوِّدِ^(٤)

رَدِثًا إِذَا وَجَدْتَ مَا هُوَ أَشْعَرُ مِنْهُ، قال: فَلَيْسَ التَّضْمِينُ بِعَيْبٍ، كما أَنَّ هَذَا لَيْسَ
بِرَدِيءٍ، وقال ابنُ جَنِّي: هذا الذى رآه أَبُو الْحَسَنِ مِنْ أَنَّ التَّضْمِينَ لَيْسَ بِعَيْبٍ مَذْهَبٌ تَرَاهُ
الْعَرَبُ وَتَسْتَجِيزُهُ وَلَمْ يَعُدُّ فِيهِ مَذْهَبُهُمْ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا السَّمَاعُ وَالْآخَرُ الْقِيَّاسُ، أما
السَّمَاعُ فَلِكَثْرَةِ مَا يَرُدُّ عَنْهُمْ مِنَ التَّضْمِينِ، وَأما الْقِيَّاسُ فَلأنَّ الْعَرَبَ قَدْ وَضَعَتِ الشَّعْرَ
وَضَعًا دَلَّتْ بِهِ عَلَى جَوَازِ التَّضْمِينِ عِنْدَهُمْ، وَذلكَ ما أَنشَدَهُ صَاحِبُ الْكِتَابِ وَأَبُو زَيْدٍ
وغيرهما مِنْ قولِ الرَّبِيعِ بْنِ ضُبَيْعٍ الْفَزَارِيَّ:

أَصْبَحْتُ لَا أَحْمِلُ السَّلَاحَ وَلَا أَمْلِكُ رَأْسَ الْبَعِيرِ إِنْ نَفَرَا
وَالذُّئْبَ أَخْشَاهُ إِنْ مَرَرْتُ بِهِ وَحَدَى وَأَخْشَى الرِّيحَ وَالْمَطَرَ^(٥)

فَنَصَبُ الْعَرَبِ الذُّئْبَ هُنَا وَاخْتِيَارُ النَّحْوِيِّينَ لَهُ حَيْثُ كَانَتْ قَبْلَهُ جُمْلَةٌ مُرَكَّبَةٌ مِنْ فِعْلِ
وَفَاعِلٍ، وَهِيَ قَوْلُهُ: لَا أَمْلِكُ، يَدُلُّكَ عَلَى جَرِيهِ عِنْدَ الْعَرَبِ وَالنَّحْوِيِّينَ جَمِيعًا مَجْرَى

(١) البيت لابن الرقاع فى ديوانه ص ٢٨؛ ولسان العرب (ضمن)، (عهن)؛ وتهذيب اللغة (١/١٤٥)؛ ومقاييس

اللغة (٤/١٧٧)؛ وتاج العروس (ضمن)، (عهن)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٧/٥٣).

(٢) أخرجه مالك فى «الموطأ» وغيره، وهو فى غريب الحديث (١/١٢٨).

(٣) ذكره بنحوه أبو عبيد فى غريب الحديث (١/٤٣٤).

(٤) البيت لطرفة بن العبد فى ديوانه ص ٤١؛ ولسان العرب (تبت)، (ريث)؛ وتاج العروس (رجز)؛ وبلا نسبة

فى لسان العرب (ضمن).

(٥) البيتان للربيع بن ضبع الفزارى فى لسان العرب (ضمن).

قولهم: ضَرَبْتُ زَيْدًا وَعَمَرًا لَقِيْتُهُ، فكأنه قال: وَلَقِيتُ عَمَرًا لَتَجَانَسَ الْجُمْلَتَانِ فِي التَّرَكِيبِ، فلولا أَنَّ الْبَيْتَيْنِ جَمِيعًا عِنْدَ الْعَرَبِ يَجْرِيَانِ مَجْرَى الْجُمْلَةِ الْوَاحِدَةِ لَمَا اخْتَارَتِ الْعَرَبُ وَالنَّحْوِيُّونَ جَمِيعًا نَصْبَ الذَّنْبِ، وَلَكِنْ ذَلِكَ عَلَى اتِّصَالِ أَحَدِ الْبَيْتَيْنِ بِصَاحِبِهِ وَكَوْنِهِمَا مَعًا كَالْجُمْلَةِ الْمَعْطُوفِ بِعُضْوٍ عَلَى بَعْضٍ، وَحُكْمُ الْمَعْطُوفِ وَالْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ أَنْ يَجْرِيََا مَجْرَى الْعَقْدَةِ الْوَاحِدَةِ، هَذَا وَجْهُ الْقِيَاسِ فِي حُسْنِ التَّضْمِينِ، إِلَّا أَنَّ بِلَازَاتِهِ شَيْئًا آخَرَ يَقْبَحُ التَّضْمِينُ لِأَجْلِهِ وَهُوَ أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ وَغَيْرَهُ قَدْ قَالُوا: إِنَّ كُلَّ بَيْتٍ مِنَ الْقَصِيدَةِ شِعْرٌ قَائِمٌ بِنَفْسِهِ، فَمِنْ هُنَا قَبَحَ التَّضْمِينُ شَيْئًا، وَمِنْ حَيْثُ ذَكَرْنَا مِنْ اخْتِيَارِ النَّصْبِ فِي بَيْتِ الرَّبْعِ حَسَنًا، وَإِذَا كَانَتِ الْحَالُ عَلَى هَذَا فَكُلَّمَا زِدَادَتْ حَاجَةُ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ إِلَى الْبَيْتِ الثَّانِي وَاتَّصَلَ بِهِ اتِّصَالًا شَدِيدًا كَانَ أَقْبَحَ مِمَّا لَمْ يَحْتَاجِ الْأَوَّلُ فِيهِ إِلَى الثَّانِي هَذِهِ الْحَاجَةُ، قَالَ: فَمِنْ أَشَدِّ التَّضْمِينِ قَوْلُ الشَّاعِرِ رَوَيْنَاهُ عَنْ قُطْرُبٍ وَغَيْرِهِ:

وَلَيْسَ الْمَالُ فَاعْلَمَهُ بِمَالٍ مِنْ الْأَقْوَامِ إِلَّا لِلَّذِي
يُرِيدُ بِهِ الْعَلَاءَ وَيَمْتَنَّهُ لِأَقْرَبِ أَقْرَبِيهِ وَلِلْقَصِي^(١)

فَضَمَّنَ بِالْمَوْصُولِ وَالصَّلَةِ عَلَى شِدَّةِ اتِّصَالِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِصَاحِبِهِ.
وَقَالَ النَّابِغَةُ:

وَهُمْ وَرَدُّوا الْجِفَارَ عَلَى تَمِيمٍ وَهُمْ أَصْحَابُ يَوْمٍ عُكَازَ إِنِّي
شَهِدْتُ لَهُمْ مَوَاطِنَ صَادِقَاتٍ أَتَيْتُهُمْ بِوُدِّ الصَّدْرِ مِنِّي^(٢)

وَهَذَا دُونَ الْأَوَّلِ، لِأَنَّهُ دُونَ الْمُخْبَرِ عَنْهُ بِخَبَرِهِ فِي شِدَّةِ اتِّصَالِ الْمَوْصُولِ بِصَلْتِهِ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْقَلَاخِ لِسَوَّارِ بْنِ حَيَّانَ الْمَنْقَرِيِّ:

وَمِثْلَ سَوَّارٍ رَدَدْنَاهُ إِلَى
إِدْرُونِهِ وَلُوْثُمٍ إِصْبِهِ عَلَى
الرَّغْمِ مَوْطُوءَ الْحِمَى مُذَلَّلًا^(٣)

* وَالْمُضْمَنُ مِنَ الْأَصْوَاتِ: مَا لَا يُسْتَطَاعُ الْوُقُوفُ عَلَيْهِ حَتَّى يُوَصَلَ بِآخِرِهِ.
* وَالضَّمَانُ: الزَّمَانَةُ وَالْعَاهَةُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

(١) الْبَيْتَانِ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (ضَمْنٌ)، (لِذَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (ضَمْنٌ)، (لِذَا).
(٢) الْبَيْتَانِ لِلنَّابِغَةِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٢٧؛ ١٢٨؛ وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ (ضَمْنٌ)؛ وَالثَّانِي مِنْهُمَا لِلنَّابِغَةِ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (ضَمْنٌ).
(٣) الرِّجَزُ لِلْقَلَاخِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (أَصْص)، (دَرَن)، (ضَمْنٌ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٩٣/١٤).

بِعَيْنَيْنِ نَجْلَاوَيْنِ لَمْ يَجْرَ فِيهِمَا ضَمَانٌ، وَجِدَ حُلَى الشَّذَرِ شَامِسٍ^(١)
 * وَالضَّمْنُ، وَالضَّمَانُ، وَالضُّمْنَةُ، وَالضَّمَانَةُ: الداءُ فِي الْجَسَدِ مِنْ بَلَاءٍ أَوْ كِبَرٍ، رَجُلٌ
 ضَمِنَ، لَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَعُ وَلَا يُؤَنَّثُ: مَرِيضٌ، وَكَذَلِكَ ضَمِنَ، وَالْجَمْعُ ضَمْنُونَ، وَضَمِينٌ
 وَالْجَمْعُ ضَمْنَى، كُسِّرَ عَلَى فَعْلَى وَإِنْ كَانَتْ إِنَّمَا يُكْسَرُ بِهَا الْمَفْعُولُ، نَحْوَ قَتَلَى وَأَسْرَى،
 لَكِنِّهِمْ تَجَوَّزُوهُ فِيمَا كَانَ عَلَى لَفْظٍ فَاعِلٍ وَفَعْلٍ عَلَى تَصَوُّرٍ مَعْنَى مَفْعُولٍ، قَالَ سِيبَوَيْهِ: كُسِّرَ
 هَذَا النَّحْوُ عَلَى فَعْلَى لِأَنَّهَا مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي أُصِيبُوا بِهَا، وَأُدْخِلُوا فِيهَا وَهُمْ لَهَا كَارِهُونَ.
 وَقَدْ ضَمِنَ كَمَرَضَ وَزَمِنَ.

* وَالضَّمَانَةُ أَيْضًا: الْحَبُّ؛ قَالَ ابْنُ عُلْبَةَ:

وَلَكِنْ عَرَّتْنِي مِنْ هَوَاكِ ضَمَانَةٌ كَمَا كُنْتُ أَلْقَى مِنْكَ إِذْ أَنَا مُطْلَقٌ^(٢)

* وَرَجُلٌ ضَمِنَ: عَاشِقٌ. وَفَلَانٌ ضَمِنَ عَلَى أَهْلِهِ وَأَصْحَابِهِ، أَى: كَلَّ.

الضَّادُ وَالْبَاءُ وَالْمِيمُ

[ب ض م]

* مَا لَهُ بُضْمٌ أَى نَفْسٌ. وَالْبُضْمُ أَيْضًا: نَفْسُ السَّنْبَلَةِ حِينَ تَخْرُجُ مِنَ الْحَبَّةِ. وَبَضَمَ
 الْحَبُّ: اشْتَدَّ قَلِيلًا.

انتهى الثلاثى الصحيح

باب الثنائى المضاعف من المعتل

الضَّادُ وَالْهَمْزَةُ

أض أ

* الضَّيْضِيُّ وَالضُّوْضُ: الْأَصْلُ وَالْمَعْدَنُ، وَقِيلَ: هُوَ كَثْرَةُ النَّسْلِ وَبَرَكَتُهُ. وَالضُّوْضُ:
 هَذَا الطَّائِرُ الَّذِى يُسَمَّى الْأَخْيَلِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَا أَدْرِ مَا صِحَّتُهُ.

(١) البيت لذي الرمة فى ملحق ديوانه ص ١٨٨٢؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شمس)، (ضمن)؛ وتاج العروس (شمس)، (ضمن).

(٢) البيت لابن علبَةَ فى لسان العرب (زمن)، (ضمن)؛ وتاج العروس (زمن)، (ضمن)، وفيه: (زمانة) مكان (ضمانة).

مقلوبه: [أضض]

* أَضْهُ الْأَمْرُ يَوْضُهُ أَضًا: أَحْرَنَهُ وَجْهَهُ. وَأَضْتَنِي إِلَيْكَ الْحَاجَةُ تَوْضُنِي وَتَضْنِي أَضًا وَإِضَاضًا، قَالَ:

لَأُنْعَتَنَّ نَعَامَةً مِيفَاضًا
خَرَجَاءَ تَعْدُو وَتَطْلُبُ الْإِضَاضَا^(١)

وقد اتَّضَضَ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* وَهِيَ تَرَى ذَا حَاجَةٍ مُؤْتَضًا *^(٢)

أَيُّ مُضْطَرًّا مُلْجَأًا. هَذَا تَفْسِيرُ أَبِي عُبَيْدٍ. وَأَحْسَنُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ يَقُولَ: أَيْ لَاجئًا مُحْتَاجًا، فَافْهَمْ.

* وَالْأَضُّ: الْكَسْرُ كَالْعَضِّ، وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الْجُمُهرَةِ كَالْهَضِّ.

الضاد والواو

[ضض و]

* الضَّوَّةُ: الصَّوْتُ وَالْجَلْبَةُ. وَالضَّوَّةُ مِنَ الْأَرْضِ: كَالصَّوَّةِ، وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ.
* وَالضَّوْضَاءُ وَالضَّوْضَاءُ: الْأَصْوَاتُ الْمُخْتَلِفَةُ وَالْجَلْبَةُ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ:
أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ عِشَاءً فَلَمَّا أَصْبَحُوا أَصْبَحَتْ لَهُمْ ضَوْضَاءُ^(٣)
وَعِنْدِي أَنْ ضَوْضَاءَ هَاهُنَا فَعَلَاءَ. ضَوْضَيْتُ ضَوْضَاءً وَضِيضَاءً.
* وَرَجُلٌ ضَوْاضِيَّةٌ: دَاهِيَةٌ مُنْكَرٌ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أضض)، (وفض)؛ وتهذيب اللغة (٨٢/١٢، ٩٨)؛ وتاج العروس (أضض)، (وفض)؛ وأساس البلاغة (أضض).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٧٩؛ ولسان العرب (أضض)، (دين)؛ وتهذيب اللغة (٩٨/١٢)؛ وتاج العروس (أضض)، (معض)؛ وكتاب العين (٢٨٨/١)؛ وبلا نسبة في المخصص (٣٠٠/١٢، ١٥٥/١٧).

(٣) البيت للحارث بن حلزة في ديوانه ص ٢٤؛ ولسان العرب (ضوا)؛ وتهذيب اللغة (٩٧/١٢)؛ وتاج العروس (غوى)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٤٢؛ وهو مع نسبته في لسان العرب (غوى)، برواية (غوغاء) مكان (ضوضاء).

باب الثلاثى المعتل

القضاء والزى والهمزة

[ض أن]

- * ضَاذَهُ حَقَّهُ يَضَاذُهُ ضَاذًا وضَاذًا: منعه.
- * وقِسْمَةُ ضُوْزَى وضَازَى مقصوران: جائزة غير عدل.
- * والضَيَّازُ: المُقْحَم فى الأمور.

القضاء والطاء والهمزة

[ض أ ج د]

- * ضَطَّ ضَاطًا: حَرَكَ مَنْكِيَهُ وجَسَدَهُ فى مَشْيِهِ، عن أبى زيد.

القضاء والذال والهمزة

[ض أ د]

- * ضُنْدَ الرَّجُلِ ضُوْدًا ، وَضُنُوْدًا ، وَضُنُوْدَةً : رُكِمَ . والاسْمُ الضُّوْدَةُ ، وقد أَضَادَهُ اللهُ فهو مَضُنُوْدٌ ومُضَادٌّ . وأرى مَضُنُوْدًا على طَرَحِ الزائد أو كَأَنَّهُ جَعَلَ فيه ضَادًا ، وَأَبَاهَا أَبُو عُبَيْدٍ .

- * وَضَيْدَةٌ: اسمٌ مَوْضِعٍ، قال الراعى:

جَعَلَنَ حَيًّا بِالْيَمِينِ وَنَكَبَتْ
كَبِيشًا لَوْرِدٍ مِنْ ضَيْدَةٍ بَاكِرٍ^(١)

القضاء والراء والهمزة

[أ ر ض]

- * الأَرْضُ: التى عليها الناس، أُنْثَى . وفى التنزيل: ﴿وَالِى الأَرْضِ كَيْفَ سَطَحَتْ﴾ [الغاشية: ٢٠] فأما قولُ عَمْرِو بنِ جُوَيْنٍ الطائِيّ أنشده سَيَّوِيَّةُ:
فَلا مُرْنَةً وَدَقَّتْ وَدَقَّهَا وَلا أَرْضٌ أَبْقَلَ إِبْقَالَهَا^(٢)

(١) البيت للراعى فى ديوانه ص ١٣٦؛ ولسان العرب (ضاد)، (كبس)، (حبا)؛ وتاج العروس (ضاد)، (كبس)، (حبا).

(٢) البيت لعامر بن جوين فى لسان العرب (أرض)، (بقل)؛ وتاج العروس (ودق)، (بقل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (خضب).

فإنه ذهب بالأرض إلى الموضع والمكان، كقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسُ بَارِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي﴾ [الأنعام: ٧٨] أى هذا الشخص وهذا المرئى ونحوه، وكذلك قوله: ﴿فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾ [البقرة: ٢٧٥] أى وعظ. وقال سيوطه: كأنه اكتفى بِذِكْرِ المَوْعِظَةِ عن التاء. * والجمع أرض، وأروض، وأرضون، الواو عوض من الهاء المحذوفة المقدرة، وفتحوا الراء فى الكلمة لِيَدْخُلَ الكلمة ضَرْبٌ من التَكْسِيرِ اسْتِحَاشًا من أن يُوقَرُوا لَفْظِ التَّصْحِيحِ، لِيَعْلَمُوا أَنَّ أَرْضًا مِمَّا كَانَ سَبِيلُهُ لَوْ جُمِعَ بِالتَّاءِ أَنْ تُفْتَحَ رَأُوهُ فَيُقَالُ أَرْضَاتٍ.

وقول خدّاش بن زهير:

كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُونِي وَعَلَّلُوا بِي الْأَرْضَ وَالْأَقْوَامَ قِرْدَانِ مَوْظَبًا^(١)
يجوز أن يعنى أهل الأرض، ويجوز أن يريد علّلوا جميع النوع الذى يقبل التعليل وتعدوا إلى الأرض التى ليس من شأنها أن تقبل التعليل، يقول: عليكم بى وبهجاتى إذا كنتم فى سفرٍ فاقطعوا الأرض بذكرى وأنشدوا القوم هجائى يا قردان مَوْظَب، يعنى قومًا هم فى القلة والحقارة كقردان مَوْظَب، لا يكون إلا على ذلك لأنه إنما يهجو القوم لا القردان. والأرض: سفلة البعير والدابة وما وكى الأرض منه. وأرض الإنسان: ركبته فما بعدهما. وأرض النعل: ما أصاب الأرض منها.

* وتَأْرَضَ الرَّجُلُ: قام على الأرض. وتَأْرَضَ واستأْرَضَ بالمكان: أقام به وليث، وقيل: تمكّن. وتَأْرَضَ لى: تضرّع وتعرض.

* والأرض: الزكّام، مذكر، وقال كراع: هو مؤنث؛ وأنشد لابن أحرمر:
وقالوا أنت أرضٌ به وتحيلت فأمسى لِمَا فى الصدرِ والرأسِ شاكيًا^(٢)
أنت: أدركت، ورواه أبو عبيدٍ أنت. وقد أَرْضَ أَرْضًا.

* والأرض: دُورٌ يأخذ فى الرأسِ عن اللَّبَنِ فتَهْرَاقُ له الأنفُ والعَيْنَانِ. والأرض: الرعدة، ومنه قول ابن عباس: أُرْزِلَتِ الْأَرْضُ أَمِ بِي أَرْضٌ، يعنى الرعدة، وقيل: يعنى الدُّوَارَ، قال ذو الرمة:

(١) البيت لخدّاش بن زهير فى لسان العرب (كذب)، (وظب)، (أرض)؛ وتهذيب اللغة (١٠/١٧٢، ١٤/٤٠١)؛ وتاج العروس (كذب)، (وظب)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٥/١٦٨).

(٢) البيت لابن أحرمر فى ديوانه ص ١٧٢؛ ولسان العرب (أرض)، (خيل)؛ وتهذيب اللغة (٧/٥٦٧)؛ وتاج العروس (أرض).

إذا تَوَجَّسَ رِكْزًا من سَنَابِكِهَا أو كان صَاحِبَ أرضٍ أو به المُوَمُّ^(١)
 * والأَرْضَةُ: دودةٌ بيضاءُ شَبَّهَ النَّمْلَةُ تَظْهَرُ في أيامِ الربيعِ. قال أبو حنيفة: الأرضَةُ
 ضَرَبَانِ: ضَرْبٌ صِغَارٌ مثلُ كِبَارِ الذَّرِّ، وهى آفةُ الخَشَبِ خاصَّةٌ، وضَرْبٌ مثلُ كِبَارِ النَّمْلِ
 ذواتُ أجنحةٍ، وهى آفةُ كُلِّ شَيْءٍ من خَشَبٍ ونباتٍ، غير أنها لا تَعْرِضُ للرَّطْبِ، وهى
 ذاتُ قَوَائِمٍ. والجمعُ أَرْضٌ. والأَرْضُ اسمٌ لِلْجَمْعِ. وأَرْضَتِ الخَشَبَةُ أَرْضًا، وأَرْضَتِ أَرْضًا
 كِلَاهُمَا: أَكَلَتْهَا الأرضَةُ. وأَرْضُ أَرْضَةٌ وأَرِيضَةٌ: كَرِيْمَةٌ مُخَيَّلَةٌ لِلنَّبَتِ والخَيْرِ، وقال أبو
 حنيفة: هى التى تَرْبُ الثَّرَى وتَمْرَحُ بالنباتِ، قال امرؤ القيس:

بِلَادٍ عَرِيضَةٍ وَأَرْضٌ أَرِيضَةٌ مدافعُ ماءٍ فى فضاءٍ عَرِيضٍ^(٢)
 وكذلك مكانٌ عَرِيضٌ.

* وما أَرْضَ هذه الأرضَ أى ما أسهلَّها وأنبَتَها، حكاه أبو حنيفة عن اللحياني.

* وَرَجُلٌ أَرِيضٌ بَيْنُ الأَرَاضَةِ: خَلِيقٌ لِلخَيْرِ، وقد أَرْضَ.

* وَرَوْضَةٌ أَرِيضَةٌ: واسعةٌ لَيِّنَةٌ المَوْطِى؛ قال الأخطلُ:

ولقد شَرِبْتُ الخَمَرَ فى حَانُوتِهَا وشَرِبْتُهَا بِأَرِيضَةٍ مِحْلَالٍ^(٣)
 وقد أَرْضَتِ أَرَاضَةً واستأَرْضَتِ.

* وامرأةٌ عَرِيضَةٌ أَرِيضَةٌ: وَلَوْدٌ كاملةٌ على التَّشْبِيهِ بالأَرْضِ.

* وأَرْضٌ مَأْرُوضَةٌ: أَرِيضَةٌ، قال:

أما تَرَى بِكُلِّ عَرَضٍ مُعْرِضٍ
 كُلَّ رَدَّاحٍ دَوْحَةِ المَحَوِّضِ
 مَأْرُوضَةٌ قد ذَهَبَتْ فى مُؤَرَّضٍ^(٤)

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٤٤٩؛ ولسان العرب (وجس)، (أرض)، (موم)؛ وتهذيب اللغة (١٢/٦٢، ١٥/٦١٦)؛ وجمهرة اللغة ص ١١٢؛ وتاج العروس (وجس)، (أرض)، (موم)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ١٠١٥.

(٢) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٧٣؛ ولسان العرب (أرض)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٦٦؛ ومجمل اللغة (١/١٨٠)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٩/١٢٩)؛ والمخصص (١٠/١٥٨).

(٣) البيت للأخطل فى ديوانه ص ١٤٨؛ ولسان العرب (حنت)، (أرض)، (حلل)؛ وتهذيب اللغة (٣/٤٤٠)؛ وتاج العروس (حنت)، (أرض)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٠/١٥٨، ١٤/٢٩).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (أرض)، (حوض)؛ وتهذيب اللغة (١/٤٥٨)؛ وتاج العروس (حوض)، (عرض)؛ ومقاييس اللغة (٤/٢٧٤)؛ والمخصص (١٠/٤٩، ١١/٤).

* والإِرَاضُ: البساطُ، لأنه يَلِي الأرضَ. وَأَرْضَ الرَّجُلِ: أقامَ على الإِرَاضِ، وفي حديث أم مَعْبُدٍ: «فَشَرِبُوا حَتَّى أَرْضُوا»^(١) والتفسيرُ لِابْنِ الأَعْرَابِيِّ. حكاه الهَرَوِيُّ في الغَرِيِّينَ.

* وتَأَرْضَ الْمَنْزِلَ: ارتادهُ وتخيَّره للنزولِ، قال كُثَيْرٌ:
تَأَرْضَ أَخْفَافِ الْمَنَاخَةِ مِنْهُمْ
مَكَانَ الَّتِي بُعِثَتْ فَارْلَأَمَتْ^(٢)
ارْلَأَمَتْ: ذَهَبَتْ فَمَضَتْ.

* واستَأَرْضَ السَّحَابُ: انبسطَ، وقيل: ثَبَتَ وتَمَكَّنَ وأرْسَى، قال سَاعِدَةُ يَصِفُ سَحَابًا:
مُسْتَأَرْضًا بَيْنَ بَطْنِ اللَّيْلِ أَيْسَرُهُ
إِلَى شَمَنْصِيرَةٍ غَيْثًا مُرْسَلًا مَعَجًا^(٣)
* والأَرَضَةُ: الخِصْبُ وحُسْنُ الْحَالِ.

* والأَرَضَةُ مِنَ النَّبَاتِ: ما يَكْفِي الْمَالَ سَنَةً، رواه أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ الأَعْرَابِيِّ. الْقَرْحَةُ أَرْضَتْ نَفْسَتْ وَمَجَلَتْ فَفَسَدَتْ وَتَقَطَّعَتْ. وفي حديث النَبِيِّ ﷺ: «لَا صِيَامَ إِلَّا لِمَنْ أَرْضَ الصِّيَامِ»^(٤) أَيْ تَقَدَّمَ فِيهِ، رواه ابْنُ الأَعْرَابِيِّ.

النَّضَادُ وَاللَّامُ وَالْهَمْرَةُ

[أرض]

* الضَّئِيلُ: الصَّغِيرُ الدَّقِيقُ الْحَقِيرُ. وَالضَّئِيلُ: النَّحِيفُ، وَالْجَمْعُ ضُؤْلَاءُ وَضِئَالٌ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

لَا ضِئَالٌ وَلَا عَوَاوِيرُ حَمًّا
لُونَ يَوْمَ الْخِطَابِ لِلْأُنْثَى^(٥)
وَالْأُنْثَى ضِئِيلَةٌ، وَقَدْ ضُؤِّلَ ضَالَّةً وَتَضَاعَلَ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ:
وَمَا بَعْدَ أَنْ قَدْ هَدَنِي الدَّهْرُ هَدَّةً
تَضَالُ لَهَا جِسْمِي، وَرَقَّ لَهَا عَظْمِي^(٦)

(١) ذكره ابن الأثير في النهاية (٣٩/١)، وأصله عند الطبراني، كما في المجموع (٢٧٩/٨).

(٢) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٣٢٦؛ ولسان العرب (أرض)، (زلم)؛ والمخصص (٥٣/٩، ١٠/١٥٨)؛ وتاج العروس (أرض)، (زلم).

(٣) البيت لساعدة بن جؤية في لسان العرب (معج)، (شمصر)، (أرض)؛ ومجمل اللغة (٢٥٨/٤)؛ والمخصص (١٩٦/٩، ١٥٨/١٠)؛ وتاج العروس (شمصر)، (أرض)؛ وللذهلي في مقاييس اللغة (٢٢٤/٥)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٢٧٤/٣).

(٤) ذكره ابن الأثير في النهاية (٣٩/١)، ومعناه في صحيح الجامع (ح ٧٥١٦).

(٥) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ص ٢٣٠؛ ولسان العرب (ضال)؛ وتاج العروس (ضؤل).

(٦) البيت لأبي خراش في لسان العرب (ضال)؛ وتاج العروس (ضال).

أَرَادَ تَضَاءَلَ فَحَذَفَ. وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو تَضَاءَلَ لَهَا بِالْإِدْغَامِ، وَهَذَا بَعِيدٌ لِأَنَّهُ لَا يَلْتَقَى فِي شِعْرِ سَاكِنَانِ.

* وَالْمُضْطَّئِلُ: الضَّئِيلُ، قَالَ:

رَأَيْتُكَ يَا ابْنَ قُرْمَةَ حِينَ تَسْمُو مَعَ الْقَرَمَيْنِ تَضْطَّئِلُ الْمَقَامَا^(١)

أَرَادَ تَضْطَّئِلُ لِلْمَقَامِ فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ.

* وَضَاءَلَ شَخْصَهُ: صَغَّرَهُ، قَالَ زُهَيْرٌ:

فَبَيْنَا نَذُودُ الْوَحْشَ جَاءَ غُلَامُنَا يَدِبُّ وَيُخْفِي شَخْصَهُ وَيُضَائِلُهُ^(٢)

* وَتَضَاءَلَ الرَّجُلُ: أَخْفَى شَخْصَهُ قَاعِدًا وَتَصَاغَرَ، وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ التَّضَاوُلَ فِي

الْبَقْلِ فَقَالَ: إِنَّ الْكُرْنَبَ إِذَا كَانَ إِلَى جَنْبِ الْحَبَلَةِ تَضَاءَلَ مِنْهَا وَذَلِكَ وَسَاءَتْ حَالُهُ. وَهُوَ عَلَيْهِ ضَوْلَانٌ، أَيْ: كَلٌّ. وَحَسِبَهُ عَلَيْهِ ضَوْلَانٌ: إِذَا عَمِبَ بِهِ، أَنَشِدَ ابْنُ جُنَى:

أَنَا أَبُو الْمِنْهَالِ بَعْضَ الْأَحْيَانِ

لَيْسَ عَلَيَّ حَسْبِي بِضَوْلَانٍ^(٣)

أَيِ الْقَائِمِ مَقَامَهُ وَالْمُغْنَى غَنَاءَهُ، وَأَعْمَلَ فِي الظَّرْفِ مَعْنَى التَّشْبِيهِ أَيْ أَشْبَهُ أَبَا الْمِنْهَالِ فِي

بَعْضِ الْأَحْيَانِ وَأَنَا مِثْلُ أَبِي الْمِنْهَالِ.

* وَالضَّئِيلَةُ: حَيَّةٌ كَأَنَّهَا أَفْعَى. وَالضَّئِيلَةُ: اللَّهَاءُ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

الضَّئِيلَةُ وَالضَّئِيلَةُ

الضَّئِيلَةُ

* ضَنَّاتُ الْمَرْأَةِ تَضْنًا ضَنْأً، وَضُنُوءًا، وَأَضْنَاتٌ: كَثُرَ وَلَدُهَا وَكَذَلِكَ الْمَاشِيَةُ. وَالضَّنُّ:

كَثْرَةُ النَّسْلِ. وَالضَّنُّ وَالضَّنُّ: الْوَلَدُ، لَا يُفْرَدُ لَهُ وَاحِدٌ إِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ نَفَرٍ وَرَهْطٍ، وَالْجَمْعُ ضُنُوءٌ. وَالضَّنُّ الْأَصْلُ.

* وَاضْطَّنَّا لَهُ وَمَنَّهُ: اسْتَحْيَا وَانْقَبَضَ، قَالَ الطَّرِمَاحُ:

إِذَا ذُكِرَتْ مَسْعَاةٌ وَالِدِهِ اضْطَّنَّا وَلَا يَضْطَنِي مِنْ شَتَمِ أَهْلِ الْفَضَائِلِ^(٤)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ضال)؛ وتاج العروس (ضال).

(٢) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٣٠؛ ولسان العرب (ضال)؛ وأساس البلاغة (ضال)؛ وتاج العروس (ضؤل).

(٣) الرجز لأبي المنهال في لسان العرب (أين)؛ وتاج العروس (أين)؛ ولبعض بني أسد في تهذيب اللغة (٦٥/١٢)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ضال).

(٤) البيت للطرمح في ديوانه ص ٣٤٨؛ ولسان العرب (ضنا)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٦٧/١٢).

أَرَادَ اضْطَنَّا فَأَبْدَلَ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الضَّنَى الَّذِي هُوَ الْمَرَضُ، كَأَنَّهُ يَمْرَضُ مِنْ سَمَاعِ مَثَالِبِ أَبِيهِ.

* وَضَنَّا فِي الْأَرْضِ ضَنًّا وَضْنُوًّا: اخْتَبَأَ. وَقَعَدَ مَقْعَدَ ضُنَّاهُ، أَيْ ضَرُورَةً.

مقلوبه: [ض ن]

* الضَّائِنُ مِنَ الْغَنَمِ: ذُو الصُّوفِ، وَيُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ: كَبِشُ ضَائِنٌ، وَالْأُنْثَى ضَائِنَةٌ وَالْجَمْعُ ضَوَائِنٌ.

* وَالضَّانُّ، وَالضَّانُّ، وَالضَّيْنُ وَالضَّيْنُ وَالضَّيْنُ وَالضَّيْنُ غَيْرُ مَهْمُوزِينَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: كُلُّهَا أَسْمَاءٌ لَجَمْعِهَا؛ فَالضَّانُّ كَالرَّكْبِ، وَالضَّانُّ: كَالْقَعْدِ، وَالضَّيْنُ كَالْغَزَى وَالْقَطِينِ، وَالضَّيْنُ دَاخِلٌ عَلَى الضَّيْنِ، أَتَّبَعُوا الْكَسْرَ الْكَسْرَ يَطْرُدُ هَذَا فِي جَمِيعِ حُرُوفِ الْحَلْقِ إِذَا كَانَ الْمِثَالُ فِعْلًا أَوْ فَعِيلًا، وَأَمَّا الضَّيْنُ وَالضَّيْنُ. فَشَاذٌ نَادِرٌ، لِأَنَّ ضَائِنًا صَحِيحٌ مَهْمُوزٌ وَالضَّيْنُ وَالضَّيْنُ مُعْتَلٌّ غَيْرُ مَهْمُوزٍ، وَقَدْ حُكِيَ فِي جَمْعِ الضَّانِّ أَضْوُنٌ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ فِي الْمَقْلُوبِ:

إِذَا مَا دَعَا نَعْمَانُ أَضْنَ سَالِمٍ عَلَنَ وَإِنْ كَانَتْ مَدَانِيهِ حُمْرًا^(١)

أَرَادَ «أَضُونًا» فَقَلَّبَ، وَدَعَاؤُهُ أَنْ يَكْثُرَ الْحَشِيشُ فِيهِ فَيَصِيرَ فِيهِ الذُّبَابُ، فَإِذَا تَرَنَّمَ الذُّبَابُ سَمِعَ الرِّعَاءُ صَوْتَهُ فَعَلِمُوا أَنَّ هُنَاكَ رَوْضَةً فَسَاقُوا إِلَيْهِمْ وَمَوَاشِيَهُمْ إِلَيْهَا فَرَعَوْا فِيهَا، فَذَلِكَ دَعَاءُ نَعْمَانَ لَهُمْ.

* وَمِعْرَى ضَنْيَّةً: تَأَلَّفَ الضَّانُّ. وَسِقَاءُ ضَنْيٍّ عَلَى ذَلِكَ اللَّفْظِ: إِذَا كَانَ مِنْ مَسْكٍ ضَائِنَةٍ وَكَانَ وَاسِعًا، وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْ نَادِرٍ مَعْدُولِ النَّسَبِ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

إِذَا (مَا) مَشَى وَرَدَانُ وَاهْتَزَّتْ اسْتَهَ كَمَا اهْتَزَّتْ ضَنْيٌّ لَفَرَعَاءَ يُؤْدَلُ^(٢)

عَنَى بِالضَّيْنِ هَذَا النَّوعَ مِنَ الْأَسْفِيَةِ.

* وَأَضَانُ الْقَوْمُ: كَثُرَ ضَائِنُهُمْ. وَرَجُلٌ ضَائِنٌ: لَيْنٌ كَأَنَّهُ نَعْجَةٌ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَا يَزَالُ حَسَنَ الْجِسْمِ مَعَ قَلَّةِ طَعْمٍ، وَقِيلَ: هُوَ اللَّيْنُ الْبَطْنِ الْمُسْتَرْخِيهِ.

مقلوبه: [ض ن]

* إِضَانٌ: اسْمٌ مَوْضِعٍ، قَالَ تَمِيمٌ بْنُ مُقَبِلٍ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ضان)؛ وتاج العروس (ضان).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أدل)، (ضان)؛ وتاج العروس (أدل)، (ضان).

تَأْمَلْ خَلِيلِي هَل تَرَى مِنْ ظَعَانٍ تَحْمَلْنَ بِالْعَلْيَاءِ فَوْقَ إِصَانٍ^(١)
وَيُرَوَّى بِالطَّاءِ وَالظَّاءِ.

مقلوبه: [أ ن ض]

* الْأَنْبِضُ مِنَ اللَّحْمِ: الذى لم يَنْضَجْ، يكون ذلك فى الشَّوَاءِ وَالْقَدِيدِ. وقد أَنْضَ أَنْاضَةً وَأَنْضَهُ هُوَ.

الضاد والباء والهمزة

[ض ب أ]

* ضَبًّا بِالْأَرْضِ يَضْبُ ضَبًّا وَضُبُّوْءًا، وهو ضَبِيٌّ: لَطِيٌّ وَاخْتَبًا، وكذلك الذَّبُّ إِذَا مَا لَزِقَ بِالْأَرْضِ وَاسْتَرَّ بِالْخَمْرِ لِيَخْتَلِ (الصِّدِّ).
* وَأَضْبًا عَلَى الشَّيْءِ: سَكَتَ عَلَيْهِ وَكَتَمَهُ. وَأَضْبًا عَلَى مَا بِيَدِهِ: أَمْسَكَ. وَأَضْبًا الْقَوْمُ عَلَى مَا فِى أَنْفُسِهِمْ: إِذَا كَتَمُوهُ.
* وَضَبًّا: اسْتَخْفَى. وَضَبًّا مِنْهُ: اسْتَحْيَا.
* وَالضَّابِيُّ: الرَّمَادُ.
* وَضَابِيٌّ: اسْمُ رَجُلٍ.

مقلوبه: [ض أ ب]

* الضَّيَّابُ: الذى يَتَقَحَّمُ فى الْأُمُورِ، عَنْ كُرَاعٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الضَّيَّازُ.

مقلوبه: [أ ب ض]

* الْأَبْضُ: الدَّهْرُ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* فى حِقْبَةِ عِشْنَا بِذَاكَ أَبْضًا *^(٢)

وَجَمَعَهُ أَبَاضٌ.

* وَأَبْضَ الْبَعِيرِ يَأْبُضُهُ وَيَأْبُضُهُ: شَدَّ رُسْعَ يَدَيْهِ إِلَى ذِرَاعَيْهِ لَثَلَا يَتَحَرَّكَ.
* وَأَخَذَ يَأْبُضُهُ: جَعَلَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِ رُكْبَتَيْهِ مِنْ خَلْفِهِ ثُمَّ احْتَمَلَهُ.
* وَالْمَأْبُضُ: كُلُّ مَا يَثْبُتُ عَلَيْهِ فَخِذُكَ. وَقِيلَ الْمَأْبُضَانِ: مَا تَحْتَ الْفَخَذَيْنِ فِى مَكَانِي

(١) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ٣٣٨؛ ولسان العرب (أضن)، (أطن)، (أظن)؛ وتاج العروس (أطن). وفيه: (إطان) مكان (إضان).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ٨٠؛ ولسان العرب (نعض)؛ وتاج العروس (أبض)، (جبيض)، (نعض)؛ ومجمل اللغة (١/١٥٧)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٩٠٤؛ والرجز فى مجموعة آخر.

أسافلهمَا، وقيل: المأْبُضَانِ بَاطِنَا الرُّكْبَتَيْنِ والمِرْفَقَيْنِ.

* وتَأْبَضُ: تَقَبَّضَ وَضَمَّ رِجْلَيْهِ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ:

إِذَا جَلَسْتُ فِي الدَّارِ يَوْمًا تَأْبَضْتُ تَأْبُضَ ذِيْبِ الثَّلَعَةِ الْمُتَضَوِّبِ^(١)

هَجَا امْرَأَةً، أَرَادَ أَنَّهَا تَجْلِسُ جَلْسَةَ الذَّنْبِ إِذَا أَفْعَى، وَإِذَا تَأْبَضَ عَلَى الثَّلَعَةِ رَأَيْتُهُ مُنْكَبًا.

* والمَأْبُضُ: الرُّسْغُ، وَهُوَ مَوْصِلُ الْكَفِّ فِي الذَّرَاعِ.

* وإِبَاضُ: اسْمُ رَجُلٍ.

* والإِبَاضِيَّةُ: قَوْمٌ مِنَ الْحَرُورِيَّةِ لَهُمْ هَوًى يُنْسَبُونَ إِلَيْهِ.

* وَأُبْضَةٌ: مَاءٌ لَطِيئٌ وَيَنَى مِلْقَطٌ كَثِيرُ النَّخْلِ؛ قَالَ مُسَاوِرُ بْنُ هِنْدٍ:

وَجَلَبْتُهُ مِنْ أَهْلِ أُبْضَةٍ طَائِعًا حَتَّى تَحْكَمَ فِيهِ أَهْلُ أُرَابٍ^(٢)

* وَأَبَاضُ: عَرِضٌ بِالْيَمَامَةِ كَثِيرُ النَّخْلِ وَالزَّرْعِ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ، وَأَنشَدَ:

أَلَا يَا جَارَتَا بِأَبَاضٍ إِنِّي رَأَيْتُ الرِّيحَ خَيْرًا مِنْكَ جَارَا

تُعَرِّينَا إِذَا هَبَّتْ عَلَيْنَا وَتَمَلَّأُ عَيْنَ نَاطِرِكُمْ ثُرَابًا^(٣)

وَقَدْ قِيلَ: بِهِ قُتِلَ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ.

الضاد والميم والمهمزة

[أ ض م]

* الْأَضَمُّ: الْحِقْدُ وَالْحَسَدُ.

* وَأَضِمَّ عَلَيْهِ أَضْمًا: غَضِبَ.

* وَأَضِمَّ بِهِ أَضْمًا، فَهُوَ أَضِمٌّ: عَلِقَ بِهِ. وَأَضِمَّ الْفَعْلُ بِالشَّوْلِ: عَلِقَ بِهَا يَطْرُدُهَا

وَيَعْضُهَا. وَأَضِمَّ الرَّجُلُ بِأَهْلِهِ كَذَلِكَ.

* وَإِضْمٌ: مَوْضِعٌ، قَالَ النَّابِغَةُ:

* فَاحْتَلَّتِ الشَّرْعَ فَالْأَجْرَاعَ مِنْ إِضْمًا *^(٤)

(١) البيت لساعدة بن جوية في لسان العرب (أبض)؛ وتاج العروس (أبض).

(٢) البيت لمساویر بن هند في لسان العرب (أب)، (أبض)؛ وتاج العروس (أرب)، (أزب)، (أبض)؛ ومعجم البلدان (إراب).

(٣) البيتان بلا نسبة في لسان العرب (نظر)، (أبض)؛ وتهذيب اللغة (٣١٨/١٣)؛ وتاج العروس (نظر)، (أبض)؛ والثاني منهما فيه (غبارا) مكان (ترابًا).

(٤) عجز بيت للنابغة في ديوانه ص ٦١؛ ولسان العرب (أضم)، (جذم)؛ وتاج العروس (أضم)؛ ومقاييس اللغة =

مقلوبه: [أم ض]

* أَمْضُ يَأْمُضُ: عَزَمَ وَلَمْ يُبَالِ، وَأَمْضُ: أَدَّى لِسَانَهُ غَيْرَ مَا يُرِيدُ.
 * وَالْأَمْضُ: الْبَاطِلُ، وَقِيلَ: الشَّكُّ وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو مِنْ كَلَامِ شِقِّ: إِنِّي وَرَبَّ السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ رَفَعٍ وَخَفَضٍ إِنَّ مَا أَنْبَأْتُكَ بِهِ لَحَقُّ مَا فِيهِ أَمْضُ.

الضاد والسين والياء

[ض ي س]

* ضَاسَ النَّبْتُ يَضِيسُ: هَاجَ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَقَالَ مَرَّةً: هُوَ أَوَّلُ الْهَيْجِ، نَجْدِيَّةٌ.
 وَضَاسٌ: اسْمُ جَبَلٍ، وَإِنَّمَا قَضَيْنَا بِأَنَّ أَلْفَهُ يَاءٌ وَإِنْ كَانَتْ عَيْنًا، وَالْعَيْنُ وَأَوَّأُ أَكْثَرُ مِنْهَا يَاءٌ،
 لَوْجُودَنَا يَضِيسُ وَعَدَمُنَا هَذِهِ الْمَادَّةُ مِنَ الْوَاوِ جُمْلَةٌ، قَالَ:

تَهَبُّظْنَ مِنْ أَرْكَانِ ضَاسٍ وَأَيْلَةٍ إِلَيْهَا وَلَوْ أَغْرَى بِهِنَّ الْمُكَلَّبُ^(١)

الضاد والزاي والهمزة

[ض أ ز]

* ضَاَزَهُ حَقَّهُ يَضِيرُهُ ضَيْرًا: نَقَصَهُ وَمَنَعَهُ وَقِسْمَةُ ضَيْرَى وَضُوزَى: جَائِرَةٌ. وَالضَّيْرُ:
 الْأَعْوَجَاجُ. وَالضَّيْرُ: الضُّدُّ، نُونُهُ عِنْدَ يَعْقُوبَ زَائِدَةٌ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الثَّلَاثِيَّ الصَّحِيحِ.

الضاد والراء والياء

[ض ي ر]

* ضَارَهُ ضِيرًا: ضَرَّهُ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:
 فَقِيلَ: تَحَمَّلْ فَوْقَ طَوَقِكَ إِنَّهَا مُطَبَّعَةٌ مَنْ يَأْتِيهَا لَا يَضِيرُهَا^(٢)
 أَيْ لَا يَضِيرُ أَهْلَهَا لِكَثْرَةِ مَا فِيهَا، وَيُرَوَّى نَابِهَا. وَقَوْلُهُ وَالضَّيْرُ: «أَتَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ
 فَإِنَّكُمْ لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَتِهِ»^(٣) هُوَ مِنْ هَذَا أَيْ لَا يَضِيرُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا.

= (١/٤٣٩)؛ ومجمل اللغة (١/٤١٨)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (١). وصدوره: * بانت سعاد فأمسى
 حبلها انجذما *.

(١) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ١٦٠؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ضيس)؛ وتاج العروس (ضيس).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (ضير)، (طبع).

(٣) أخرجه البخاري (ح ٤٥٨١)، وفي مواضع أخر، ومسلم (ح ١٨٣).

الضاد واللام والياء

[ض ي ل]

* الضَّالُّ مِنَ السَّدْرِ: مَا كَانَ عَذِيًّا، وَاحِدَتُهُ ضَالَّةٌ.

* وَأُضِيلَ الْمَكَانُ وَأُضَالَ: أَنْبَتَ الضَّالُّ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ عَنِ الْفَرَّاءِ، وَإِلَيْهِ تَرَكَ ابْنُ جَنِّي مَا وَجَدَهُ مَضْبُوطًا بِخَطِّ جَعْفَرِ بْنِ دَحِيَّةَ، رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ ثَعْلَبَ، مِنَ الضَّالِّ مَهْمُوزًا، قَالَ ابْنُ جَنِّي: فَأَرَدْتُ أَنْ أَحْمِلَهُ عَلَى الضَّيْلِ الَّذِي هُوَ الشَّخْتُ، لِأَنَّ الضَّالَّ هُوَ السَّدْرُ الْجَبَلِيُّ، وَالْجَبَلِيُّ أَرْقُ عُودًا مِنَ النَّهْرِيِّ، حَتَّى وَجَدْتُ بِخَطِّ أَبِي إِسْحَاقَ أُضِيلَ الْمَكَانُ، فَاطَّرَحْتُ مَا وَجَدْتُهُ بِخَطِّ جَعْفَرٍ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الضَّالُّ يَنْبْتُ فِي السُّهُولِ وَالْوُغُورِ. وَقَوْسُ الضَّالِّ: إِذَا بُرِيَتْ بُرِيَتْ جَزَلَةٌ لِيَكُونَ أَقْوَى لَهَا، وَإِنَّمَا يُحْتَمَلُ ذَلِكَ مِنْهَا لِخِفَّةِ عُودِهَا، قَالَ الْأَعَشَى:

لَا حَهْ الصِّيفُ وَالْغِيَارُ وَإِشْفَا قُ عَلَى سَقَبَةٍ كَقَوْسِ الضَّالِّ^(١)

وقول ساعدة بن جؤيئة:

كَسَاهَا ضَالَّةٌ تُجْرًا كَانَ ظَبَاتِهَا الْوَرَقُ^(٢)

أَرَادَ بِهَا مَا بُرِيَتْ مِنْ ضَالَّةٍ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تُجْرًا. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَيْضًا: الضَّالُّ: شَجَرَةٌ مِنَ الدَّقِّ تَكُونُ بِأَطْرَافِ الْيَمَنِ تَرْتَفِعُ قَدْرَ الذَّرَاعِ، تَنْبُتُ نَبَاتَ السَّرْوِ، وَلَهَا بَرْمَةٌ صَفْرَاءُ ذَكِيَّةٌ جَدًّا تَأْتِيكَ (رِيحُهَا) مِنْ قَبْلِ أَنْ تَصِلَ إِلَيْهَا. قَالَ: وَلَيْسَتْ بِضَالِّ السَّدْرِ، هَكَذَا حَكَاهُ، الضَّالُّ شَجَرَةٌ، فَمَا أَنْ يَكُونَ مِمَّا قِيلَ بِالْهَاءِ وَغَيْرِ الْهَاءِ كَحَالَةِ وَحَالٍ، وَإِنَّمَا أَنْ يُرِيدَ بِشَجَرَةٍ شَجَرًا فَوْضَعَ الْوَاحِدَ مَوْضِعَ الْجَمْعِ.

الضاد والنون والياء

[ض ن ي]

* الضَّنَى: السَّقِيمُ الَّذِي (طَالَ) مَرَضُهُ. وَتَبَّتْ فِيهِ، بَعْضُهُمْ لَا يُثَبِّتُهُ وَلَا يَجْمَعُهُ، قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ الْجَعْفَرِيُّ:

أَوْدَى بَنَى فَمَا بَرَحِلِي مِنْهُمْ إِلَّا غَلَامًا بَيْثَةَ ضَنْيَانِ^(٣)

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٥٧؛ ولسان العرب (سقب)، (غير)، (ضيل)؛ وتاج العروس (غير).

(٢) البيت لساعدة بن جؤيئة في لسان العرب (ضيل)؛ وبلا نسبة في المخصص (٤٥/٦).

(٣) البيت لعوف بن الأحوص الجعفرى في لسان العرب (حرى)، (ضنا)؛ وتاج العروس (ضنا)؛ وبلا نسبة في المخصص (٣١/١٧).

هكذا أنشده أبو عليّ الفارسيّ بفتح النون.

وقد ضَنَى ضَنَى، فهو ضَنٍ.

* وأضناه المرضُ.

* وضنت المرأة تَضُنِي ضَنًا وضَنَاءً: كَثُرَ وَلَدُهَا.

مقلوبه: [ض ي ن]

* الضَّيْنُ والضَّيْنُ: لُغَتَانِ فِي الضَّأْنِ، فِيمَا أَنْ يَكُونَ شَاذًا وَإِمَا أَنْ يَكُونَ مِنْ لَفْظٍ آخَرَ،

وهو الصَّحِيحُ عِنْدِي.

الضاد والضياء والياء

[ض ي ف]

* ضِفْتُ الرَّجُلَ ضَيْفًا، وَضِيْفَةً، وَتَضَيَّفْتُ: نَزَلْتُ بِهِ ضَيْفًا وَمِلْتُ إِلَيْهِ، وَقِيلَ: نَزَلْتُ بِهِ وَصِرْتُ لَهُ ضَيْفًا. وَضِفْتُهُ وَتَضَيَّفْتُ: طَلَبْتُ مِنْهُ الضِّيَافَةَ.

* وَأَضَفْتُهُ وَضَيَّفْتُ: أَنْزَلْتُهُ وَقَرَّبْتُهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَأَبَاؤُنَا أَنْ يُضَيَّفُوهُمَا﴾ [الكهف: ٧٧] وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ لِأَسْمَاءَ بِنِ خَارِجَةَ الْفَزَارِيِّ يَصِفُ الذَّنْبَ:

وَرَأَيْتُ حَقًّا أَنْ أُضَيَّفَهُ إِذْ رَامَ سَلَمَى وَأَتَقَى حَرْبِي^(١)

استعار له التَّضَيِّفَ وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّهُ أَمَنَهُ وَسَلَّمَهُ.

* وَالضَّيْفُ: الْمُضَيَّفُ يَكُونُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ، كَعَدْلٍ وَخَصْمٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ﴾ [الذَّارِيَاتُ: ٢٤] وَفِيهِ: ﴿هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُون﴾ [الحجر: ٦٨] عَلَى أَنْ ضَيْفًا قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَاهُنَا جَمْعُ ضَائِفٍ الَّذِي هُوَ النَّازِلُ، فَيَكُونُ مِنْ بَابِ زَوْرٍ وَصَوْمٍ، فَافْهَمْ؛ وَقَدْ يُكْسَرُ فَيَقَالُ أَضْيَافٌ، وَضُيُوفٌ، وَضِيْفَان. قَالَ:

إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ كَانَ عَدَوًّا عَلَى الْحَيِّ حَقَّ تَسْتَقِلَّ مَرَّاجِلُهُ^(٢)

الْأَضْيَافُ هُنَا بِلَفْظِ الْقِلَّةِ وَمَعْنَاهَا أَيْضًا، وَلَيْسَ كَقَوْلِهِ:

* وَأَسْيَافُنَا مِنْ نَجْدَةٍ تَقَطَّرُ الدِّمَاءُ *^(٣)

(١) البيت لِأَسْمَاءَ بِنِ خَارِجَةَ الْفَزَارِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (ضَيْفٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (ضَيْفٌ).

(٢) البيت لِزَيْنَبِ بِنْتِ الطَّيْرِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَذْرٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَذْرٌ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (ضَيْفٌ)، (عَدْلٌ)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (عَذْرٌ)؛ وَمَقَايِيسُ اللَّغَةِ (٢٥٦/٤)؛ وَمَجْمَلُ اللَّغَةِ (٤٦١/٣).

(٣) عَجَزَ بَيْتُ لِحْسَانِ بْنِ ثَابِتٍ فِي دِيَوَانِهِ ص ١٣١؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (جَدَا). وَصَدْرُهُ: * لَنَا الْجَفْنَاتُ الْغَرُ يُلْمَعْنَ بِالضَّحَى *.

فى أن المراد معنى الكثرة، وذلك أمدحُ لأنه إذا قُرئ الأضيافَ وهم قليلٌ بمراجِلِ الحى فما ظنك لو نزلَ به الضيفانُ الكثيرةُ. والأثنى ضيفَةٌ، قال البعيثُ:

لَقَى حَمَلَتُهُ أُمَّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ فجاءَتْ بَيْتَنِ لِلضَيْفَةِ أَرْشَمًا^(١)
وَحَرَفَهُ أَبُو عبيدة فَعَزَّاهُ إِلَى جَرِيرٍ.

* واستُضِفَتْهُ: طَلَبْتُ إِلَيْهِ الضَيْفَةَ، قال أبو خِراشٍ:

يَطِيرُ إِذَا الشَّعْرَاءُ صَابَتْ بِجَنِّهِ كما طارَ قَدَحُ المُسْتَضِيفِ المَوْشَمِ^(٢)
وكان الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْتَضِيفَ دارَ بِقَدَحٍ مَوْشَمٍ لِيُعْلَمَ أَنَّهُ مُسْتَضِيفٌ.

* والضَّيْفَنُ: الذى يَتَّبِعُ الضَّيْفَ، مُشْتَقٌّ مِنْهُ عند سيبويه، وجعلهُ أبو زيدٍ من ض ف ن، وقد تقدَّم.

* وضافَ إليه: مَالَ وَدَنَّا، وكذلك أَضَافَ.

قال ساعدةُ بن جُوَيَّةٍ يَصِفُ سَحَابًا:

حتى أَضَافَ إِلَى وادٍ ضَفَادِعُهُ غَرَقَى رُدَافَى تَراها تَشْتَكِي الشَّجَا^(٣)
وَضَافَنِي الهَمُّ كَذَلِكَ.

* والمُضَافُ: المُلْتَصِقُ بالقَوْمِ المَمَالُ إِلَيْهِمْ وليس منهم، وكُلُّ ما أُمِيلَ إِلَى شَيْءٍ وَأُسْنِدَ إِلَيْهِ فقد أُضِيفَ، قال امرؤ القيسِ:

فلما دَخَلْنَاهُ أَضَفْنَا ظُهُورَنَا إِلَى كُلِّ حَارَى قَشِيبٍ مُشْطَبٍ^(٤)
وَالنَّحْوِيُّونَ يُسَمُّونَ الْبَاءَ حَرْفَ الْإِضَافَةِ، وذلك أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ: مَرَرْتُ بِزَيْدٍ فَقَدْ أَضَفْتَ مُرُورَكَ إِلَى زَيْدٍ بِالْبَاءِ.

* وَضَافَتِ الشَّمْسُ تَضِيفُ ضَيْفًا، وَضِيفَتْ، وَتَضِيفَتْ: دَنَتْ لِلْغُرُوبِ وَقَرُبَتْ، وفى الحديث: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ إِذَا تَضِيفَتِ الشَّمْسُ»^(٥). وَضَافَ السَّهْمُ: عَدَلَ

(١) سبق والبيت لجرير فى ذيل ديوانه ص ١٠٤١؛ ولسان العرب (نرز)، (لقا)؛ والعين (٢٦٢/٦)؛ وللبعيث فى لسان العرب (ضيف)، (رشم).

(٢) البيت لأبى خراش الهذلى فى لسان العرب (ضيف).

(٣) البيت لساعدة بن جوية فى لسان العرب (ضيف)؛ وتاج العروس (ضيف).

(٤) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٥٣؛ وجمهرة اللغة ص ٩٠٩؛ ولسان العرب (ضيف)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حير).

(٥) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢٢/١).

عن الَهْدَفِ أو الرَّمِيَّةِ، وقال أبو ذؤيب:

جوارِسُهَا تَأْوِي الشُّعُوفَ دَوَائِبًا وَتَنْصَتُ أَلْهَابًا مَضِيْفًا كِرَابُهَا^(١)

أراد ضائِقًا كِرَابُهَا، أى عَادِلَةً مُعْوَجَةً، فوضع اسمَ المفعولِ موضعَ المصدرِ.

* والمُضَافُ: الواقعُ بين الخَيْلِ والأَبْطالِ، وليست به قُوَّةٌ، وأما قولُ الهذليِّ:

* أَنْتَ تُجِيبُ دَعْوَةَ الْمُضُوفِ *^(٢)

فإنما يُستعملُ المفعولُ على حَذْفِ الزائدِ كما فُعِلَ ذلكَ فى اسمِ الفاعلِ نحو قوله:

* يَخْرُجْنَ مِنْ أَجْوَازٍ لَيْلٍ غَاضِي *^(٣)

وَبُنِيَ الْمُضُوفُ عَلَى لُغَةٍ مِنْ قَالَ فِى بَيْعِ بُوعٍ. والمُضَافُ: المُلْجَأُ قَالَ الْبَرِيْقُ الْهَذَلِيُّ:

وَيَحْمِي الْمُضَافَ إِذَا مَا دَعَا إِذَا قَرَّ ذُو اللَّمَّةِ الْفَيْلَمُ^(٤)

هكذا رواه أبو عبيد بالإِطلاقِ مَرْفُوعًا، ورواه غيره بالإِطلاقِ أيضًا مَجْرُورًا على الصِّفَةِ لِلَّمَّةِ، وعندى أن الرِّوَايَةَ الصَّحِيحَةَ إنما هى الإسْكَانُ، على أنه من الضَّرْبِ الرَّابِعِ مِنَ الْمُتْقَارِبِ، لأنك إن أَطْلَقْتَهَا فهى مُقَوَّاةٌ، كانت مَرْفُوعَةً أو مَجْرُورَةً أَلَا تَرَى أن فيها:

* بَعَثْتُ إِذَا طَلَعَ الْمِرْزَمُ *

وفيهما:

* وَالْعَبْدَ ذَا الْخُلُقِ الْأَفْقَمِ *

وفيهما:

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (جرس)، (صيف)، (ضيف)؛ وتاج العروس (كرب)، (لهب)؛ وتهذيب اللغة (٢٠٦/١٠)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (كرب)، (لهب)؛ والمخصص (١١١)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٥٦.

(٢) الرجز لأبى عمارة بن أبى طرفة فى شرح أشعار الهذليين ص ٨٧٧؛ وللهمذلى فى لسان العرب (ضيف)؛ وتاج العروس (ضيف).

(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ٨٢؛ ولسان العرب (دلا)، (غضا)؛ وتهذيب اللغة (٧١/١٢)؛ وتاج العروس (نوض)؛ (غضى)؛ وكتاب العين (٥٨/٧)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١٥٧/٨)؛ والمخصص (١٠٩/١١)؛ وتاج العروس (نضو)؛ ولسان العرب (ضيف)، (نضا). وبعده: * نضو قذاح النابل النواضى *.

(٤) البيت للبريق الهذلى أو لعامر بن سدوس الخناعى فى شرح أشعار الهذليين ص ٧٥١؛ ولعامر بن سدوس فى شرح أشعار الهذليين ص ٨٣١؛ وللبريق الهذلى فى لسان العرب (شذب)، (ضيف)، (فلم)؛ وتاج العروس (شذب)، (ضيف)، (فلم)؛ وتهذيب اللغة (٣٣٥/١١)؛ وللهمذلى فى تهذيب اللغة (١٤١/٨)؛ ولسان العرب (غلم)؛ وتاج العروس (غلم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (غلم)؛ وتهذيب اللغة (١٤١/٨)؛ وكتاب العين (٤٢٢/٤)؛ والمخصص (٧٧/٢)؛ ويروى صدره: * يشذب بالسيف أقرانه *.

* وَأَقْضَى بِصَاحِبِهَا مَغْرَمِي *

فَإِذَا سَكَنْتَ ذَلِكَ كُلَّهُ فَقُلْتَ: الرِّزْمُ الْأَفْقَمُ مَغْرَمٌ، سَلِمَتِ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِقْوَاءِ، فَكَانَ الضَّرْبُ قُلْ، فَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ حُكْمِ الْمُتَقَارِبِ.

* وَاسْتَضَافَ مِنْ فُلَانٍ إِلَى فُلَانٍ: لَجَأَ إِلَيْهِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:
وَمَارَسَنِي الشَّيْبُ عَنْ لِمَتِي فَاصْبَحْتُ عَنْ حَقِّهِ مُسْتَضِيفًا^(١)
* وَأَضَافَ مِنَ الْأَمْرِ: أَشْفَقَ.

* وَالْمَضُوفَةُ: الْأَمْرُ يُشْفَقُ مِنْهُ، قَالَ أَبُو جُنْدُبٍ الْهَذَلِيُّ:
وَكُنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمَضُوفَةٍ أَشْمَرُ حَتَّى يَنْصُفَ السَّاقَ مِنْزَرِي^(٢)
وَقِيلَ: ضَافَ الرَّجُلُ وَأَضَافَ: خَافَ.

* وَفُلَانٌ فِي ضَيْفِ فُلَانٍ، أَيْ فِي نَاحِيَّتِهِ. وَالضَّيْفُ: جَانِبَا الْجَبَلِ وَالْوَادِي وَالنَّهْرِ.
وَاسْتِعَارَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ الضَّيْفَ لِلذِّكْرِ، فَقَالَ:

حَتَّى إِذَا وَرَكْتُ مِنْ أُبَيْرِ
سَوَادَ ضَيْفِيهِ إِلَى الْقَصِيرِ^(٣)
* وَتَضَايَفَ الْوَادِي: تَضَايَقَ، قَالَ:

يَتَبَعْنَ عَوْدًا يَشْتَكِي الْأَظْلَا
إِذَا تَضَايَفْنَ عَلَيْهِ انْسِلَا^(٤)

يَعْنِي إِذَا صِرْنَ قَرِيبًا مِنْهُ إِلَى جَنْبِهِ.

* وَنَاقَةٌ تُضَيَّفُ إِلَى صَوْتِ الْفَحْلِ، أَيْ إِذَا سَمِعَتْهُ أَرَادَتْ أَنْ تَأْتِيَهُ، قَالَ الْبَرِّقُ الْهَذَلِيُّ:
مَنْ الْمُدَّعِينَ إِذَا نُوكِرُوا تُضَيَّفُ إِلَى صَوْتِهِ الْغَيْلَمُ^(٥)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ضيف)؛ وتاج العروس (ضيف).

(٢) البيت لأبي جندب في لسان العرب (جور)، (ضيق)، (نصف)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جور)، (ضيف).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ضيف)، (ورك)؛ وتاج العروس (ضيف)، (ورك)؛ وبعده: * رأت شحوبى وبذا دشورى *.

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ضيف)؛ وتهذيب اللغة (٧٤/١٢)؛ وتاج العروس (ضيف)؛ وأساس البلاغة (ضيف)؛ والمخصص (٢٤/٩).

(٥) البيت للبريق الهذلي أو لعامر بن سدوس الحناعى في شرح أشعار الهذليين ص ٧٥١؛ ولعامر بن سدوس في شرح أشعار الهذليين ص ٨٣١؛ وللبريق الهذلي في لسان العرب (حنيف)؛ وكتاب العين (٤/٤٢٢، ٧/٦٧) =

الغَيْلَمُ: الجارية الحسناءُ تَسْتَأْنِسُ إِلَى صَوْتِهِ، ورواية أَبِي عُبَيْدٍ:

* تُنِيفُ إِلَى صَوْتِهِ الْغَيْلَمُ *

مقلوبه: [ف في ض]

* الْفَضِيَّةُ: الماءُ الْمُسْتَقْبَعُ، وَالْجَمْعُ فِضَاءٌ مَمْدُودٌ، عَنْ كِرَاعٍ، فَأَمَّا قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ:

فَأَوْرَدَهَا لَمَّا انْجَلَى اللَّيْلُ أَوْ دَنَا فِضًى كُنَّ لِلْجُونِ الْحَوَائِمِ مَشْرَبًا^(١)

فإنه يُرَوَّى فِضًى وَفِضًى، فَمَنْ رَوَاهُ فِضًى جَعَلَهُ مِنْ بَابِ حَلْقَةٍ وَحَلَقٍ وَتَشْفٍ وَتَشَفٍ، وَمَنْ رَوَاهُ فِضًى جَعَلَهُ كَبْدَرَةٍ وَبَدَرٍ.

* وَأَفْضَى الْمَرَأَةَ، فَهِيَ مُفْضَاةٌ: جَعَلَ مَسْلِكَيْهَا مَسْلَكًا وَاحِدًا، كَأَفَاضَهَا.

مقلوبه: [ف في ض]

* فَاضَ الْمَاءُ وَالْدَّمَغُ وَنَحْوُهُمَا فِضًا وَفُيُوضَةً، وَفُيُوضًا، وَفِضَانًا: جَرَى، وَقِيلَ:

تَدَفَّقَ. وَأَفَاضَهُ هُوَ.

* وَفَاضَ صَدْرُهُ بِسِرِّهِ: لَمْ يُطِقْ كَتْمَهُ، وَكَذَلِكَ النَّهْرُ بِمَائِهِ، وَالْإِنَاءُ بِمَا فِيهِ.

* وَمَاءٌ فِضٌ: كَثِيرٌ. وَالْفِيزُ: النَّهْرُ، وَالْجَمْعُ أَفْيَاضٌ، وَفُيُوضُ، وَجَمَعَهُمْ لَهُ يَدُلُّ

عَلَى أَنَّهُ لَمْ يُسَمَّ بِالْمُصْدَرِ.

* وَفِيزُ الْبَصْرَةِ: نَهْرُهَا، غَلَبَ ذَلِكَ عَلَيْهِ لِعَظَمِهِ.

* وَأَرْضٌ ذَاتُ فُيُوضٍ: فِيهَا مَاءٌ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَفَرَسٌ فِيزٌ: جَوَادٌ كَثِيرُ الْعَدْوِ. وَرَجُلٌ فِيزٌ وَفِيَّاضٌ: كَثِيرُ الْمَعْرِوفِ.

* وَأَفَاضَ إِنَاءَهُ إِفَاضَةً، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَعِنْدِي أَنَّهُ إِذَا مَلَأَهُ حَتَّى فَاضَ.

وَأَعْطَاهُ غِضًا مِنْ فِيزٍ، أَيْ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ.

* وَأَفَاضَ بِالشَّيْءِ: دَفَعَ بِهِ وَرَمَى. قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ كَتِيَّةً:

تَلَقَّوْهَا بِطَائِحَةِ زُحُوفٍ تَفِيزُ الْحِصْنَ مِنْهَا بِالسَّخَالِ^(٢)

* وَفَاضَ يَفِيزُ فِيزًا، وَفُيُوضًا: مَاتَ. وَفَاضَتْ نَفْسُهُ تَفِيزُ فِيزًا: خَرَجَتْ، لَنَةِ

تَمِيمٍ.

= وَلِلْهَذَلِيِّ فِي الْمَخْصَصِ (١٦٤/١٦)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (غَلَم)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (١٤١/٨)؛

وَالْمَخْصَصُ (١٥٩/٣)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (غَلَم).

(١) الْبَيْتُ لِعَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٦١؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (فُضَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (فُضَا).

(٢) الْبَيْتُ لِأَبِي صَخْرٍ الْهَذَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (فِيزُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (فِيزُ).

* وَذَهَبْنَا فِي فَيْضِ فُلَانٍ، أَى فِي جِنَازَتِهِ.

* وَفَاضَ الْحَدِيثُ وَاسْتَفَاضَ: ذَاعَ وَانْتَشَرَ. وَحَدِيثٌ مُسْتَفِيزٌ: ذَائِعٌ مُتَشَرٌّ، وَمُسْتَفَاضٌ قَدْ اسْتَفَاضُوهُ، أَى أَخَذُوا فِيهِ، وَأَبَاهَا أَكْثَرُهُمْ حَتَّى يُقَالَ: مُسْتَفَاضٌ فِيهِ.

* وَدِرْعٌ فَيُوضٌ وَمُقَاضَةٌ وَفَاضَةٌ: وَاسِعَةٌ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ جُنَى.

* وَرَجُلٌ مُفَاضٌ: وَاسِعُ الْبَطْنِ، وَالْأُنْثَى مُفَاضَةٌ. وَقِيلَ: الْمَفَاضَةُ مِنَ النَّسَاءِ: الْعَظِيمَةُ الْبَطْنِ الْمُسْتَرْخِيَةُ اللَّحْمِ. وَقَدْ أَفِضْتُ، وَقِيلَ: هِيَ الْمَفْضَاةُ، أَى الْمَجْمُوعَةُ الْمَسْلُكِينَ، كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَنْهُ.

* وَأَفَاضَ الْمَرْأَةُ عِنْدَ الْإِفْطَاضِ: جَعَلَ مَسْلَكِيهَا وَاحِدًا. وَأَفَاضَ الْبَعِيرُ بِجَرَّتِهِ: رَمَى بِهَا مُتَفَرِّقَةً كَثِيرَةً، وَقِيلَ: هُوَ صَوْتُ جَرَّتِهِ وَمَضْغِهِ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ إِذَا دَفَعَهَا مِنْ جَوْفِهِ. وَأَفَاضَ الْقَوْمُ فِي الْحَدِيثِ: انْتَشَرُوا، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ إِذَا انْدَفَعُوا فِيهِ وَخَاضُوا، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿إِذْ تُفَيْضُونَ فِيهِ﴾ [يونس: ٦١]، وَ ﴿لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَفْضْتُمْ فِيهِ﴾ [النور: ١٤].

* وَأَفَاضَ النَّاسُ مِنْ عَرَافَاتٍ انْدَفَعُوا بِكَثْرَةِ إِلَى مَنَى بِالْثَّلْبِيَّةِ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَإِذَا أَفْضْتُمْ مِنْ عَرَافَاتٍ﴾ [البقرة: ١٩٨] وَأَفَاضَ بِالْقِدَاحِ: ضَرَبَ بِهَا.

* وَفَيَاضٌ: اسْمُ فَرَسٍ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

وَعَنَاجِيحَ جِيَادٍ نُجُبٍ نَجَلَ فَيَاضٍ وَمِنْ آلِ سَبَلٍ^(١)

الضاد والباء والياء

[ض ب ي]

* ضَبَّتُهُ الشَّمْسُ وَالنَّارُ ضَبًّا: لَفَحَتْهُ وَلَوَّحَتْهُ، وَبَعْضُ أَهْلِ الْيَمَنِ يُسَمُّونَ خُبْرَةَ الْمَلَّةِ مَضْبَاةً مِنْ هَذَا، وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ تُسَمَّى بِاسْمِ الْمَوْضِعِ. وَأَضْبَى الرَّجُلُ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ: أَمْسَكَ، لَعْنَةً فِي أَضْبَاءٍ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَأَضْبَى بِهِمُ السَّفَرُ: أَخْلَفَهُمْ مَا رَجَوْا فِيهِ مِنْ رِيحٍ وَمَنْفَعَةٍ، عَنِ الْهَجَرِيِّ، وَأَنْشَدَ:

لَا يَشْكُرُونَ إِذَا كُنَّا بِمَيْسَرَةٍ وَلَا يَكْفُونَ إِنْ أَضْبَى بِنَا السَّفَرُ^(٢)

مَقْلُوبُهُ: [ض ي ب]

* الضَّيْبُ: شَيْءٌ مِنْ دَوَابِّ الْبَرِّ عَلَى خِلْقَةِ الْكَلْبِ.

(١) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ص ٨٧؛ ولسان العرب (فيض)؛ وتاج العروس (فيض)، (سبل).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ضبا)؛ وتاج العروس (ضبا).

مقلوبه: [ب ي ض]

* الْبَيَاضُ ضِدُّ السَّوَادِ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْحَيَوَانِ وَالنَّبَاتِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَقْبَلُهُ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمَاءِ. وَقَدْ أَبَاضَ وَأَبْيَضَ، فَأَمَّا قَوْلُهُ:

إِنَّ شَكْلِي وَإِنَّ شَكْلَكَ شَتَّى فَالزَّمَى الْخُصَّ وَاخْفَضِيَ تَبْيِضُي^(١)

فإنه أراد تَبْيِضُي فزاد ضادا أخرى ضرورة لإقامة الوزن. فأما ما حكاه سيويته من أن بعضهم قال: أَعْطَنِي أَبْيَضَةً، يُرِيدُ أَبْيَضَ وَالْحَقَّ الْهَاءُ كَمَا أَلْحَقَهَا فِي هُنَّ وَهُوَ يُرِيدُ: هُنَّ، فَإِنَّهُ ثَقُلَ الضَّادُ فَلَوْلَا أَنَّهُ زَادَ ضَادًا عَلَى (الضاد) الَّتِي هِيَ حَرْفُ الْإِعْرَابِ، لَمَا أَلْحَقَهَا الْإِعْرَابُ لِأَنَّ هَذِهِ الْهَاءُ لَا تَلْحَقُ حَرْفَ الْإِعْرَابِ فَحَرْفُ الْإِعْرَابِ إِذَا الضَّادُ الْأُولَى وَالثَّانِيَةُ هِيَ الزَّائِدَةُ، وَلَيْسَتْ بِحَرْفِ الْإِعْرَابِ الْمَوْجُودِ فِي أَبْيَضَ، فَلِذَلِكَ لَحَقَتْ هَاءُ بَيَانِ الْحَرَكَةِ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: وَكَانَ يَنْبَغِي أَلَّا تُفْتَحَ وَلَا تُحْرَكَ فَحَرَكْتُهَا لِذَلِكَ ضَعِيفَةٌ فِي الْقِيَاسِ.

* وَأَبَاضَ الْكَلَامُ: أَبْيَضَ وَيَسَّ.

* وَبَابِضَنِي فَبِضْتُهُ: كُنْتُ أَشَدَّ مِنْهُ بَيَاضًا.

* وَأَبْيَضَتِ الْمَرْأَةُ وَأَبَاضَتْ: وَلَدَتْ الْبَيْضَ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ.

* وَفِي عَيْنِهِ بَيَاضَةٌ، أَيْ بَيَاضٌ.

* وَبَيِضَ الشَّيْءُ: جَعَلَهُ أَبْيَضَ.

* وَالْبَيَاضُ: الَّذِي يُبْيِضُ الثَّيَابُ، عَلَى النَّسَبِ لَا عَلَى الْفِعْلِ، لِأَنَّ حُكْمَ ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ مَبْيِضٌ.

* وَالْأَبْيَضُ: عِرْقُ السَّرَّةِ، وَقِيلَ: عِرْقُ فِي الصُّلْبِ، وَقِيلَ: عِرْقُ فِي الْحَالِبِ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ، وَكُلُّ ذَلِكَ لِمَكَانِ الْبَيَاضِ.

* وَالْأَبْيَضَانِ: عِرْقَانِ فِي الْقَلْبِ، لِبَيَاضِهِمَا.

قال ذو الرُّمَّةِ:

وَأَبْيَضَ قَدْ كَلَّفَتْهُ بَعْدَ شَقَّةٍ تَعَقَّدَ مِنْهَا أَبْيَضُهُ وَحَالِبُهُ^(٢)

* وَالْأَبْيَضَانِ: الشَّحْمُ وَالشَّبَابُ، وَقِيلَ: الْحَبْزُ وَالْمَاءُ، وَقِيلَ: الْمَاءُ وَاللَّبَنُ، قَالَ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (جذب)، (بيض)، (خفض)، (حوا)؛ وتاج العروس (بيض).

(٢) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ٨٤٧؛ ولسان العرب (بيض)؛ وتاج العروس (بيض)؛ وبلا نسبة في المخصص

ولَكِنَّمَا يَمْضِي إِلَى الْحَقِّ كَامِلًا وَمَا لِيَ إِلَّا الْأَبْيَضِينَ شَرَابٌ^(١)
وما رأيتُهُ مُذْ أَبْيَضَانَ، يَعْنِي يَوْمَيْنِ أَوْ شَهْرَيْنِ، وَذَلِكَ لِيَبَاضِ الْأَيَّامِ. وَيَبَاضُ الْكَبْدِ
وَالْقَلْبِ وَالظَّفَرِ: مَا أَحَاطَ بِهِ. وَقِيلَ: يَبَاضُ الْقَلْبُ مِنَ الْفَرَسِ: مَا أَطَافَ بِالْعِرْقِ مِنْ أَعْلَى
الْقَلْبِ. وَيَبَاضُ الْبَطْنُ: بَنَاتُ اللَّبَنِ وَشَحْمُ الْكَلْبِ وَنَحْوُ ذَلِكَ، سَمَّوْهَا بِالْعَرَضِ كَانَهُمْ
أَرَادُوا ذَاتَ الْبَيَاضِ. وَالْمُيَبَّضَةُ: أَصْحَابُ الْبَيَاضِ، كَقَوْلِكَ: الْمُسَوَّدَةُ وَالْمُحَمَّرَةُ لِأَصْحَابِ
السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ.

* وَكِتَبَةُ بَيَضَاءُ: عَلَيْهَا بَيَاضُ الْحَدِيدِ.

* وَالْبَيَضَاءُ: الشَّمْسُ، لِبَيَاضِهَا.

* وَالْبَيِضُ: لَيْلَةُ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةٍ.

وَكَلَّمْتُهُ فَمَا رَدَّ عَلَى سَوْدَاءَ وَلَا بَيَضَاءَ، أَيْ كَلِمَةً قَبِيحَةً وَلَا حَسَنَةً، عَلَى الْمَثَلِ. وَكَلَامُ
أَبْيَضٍ: مَشْرُوحٌ، عَلَى الْمَثَلِ أَيْضًا. وَالْيَدُ الْبَيَضَاءُ: الْحُجَّةُ الْمُبْرَهَنَةُ، وَهِيَ أَيْضًا الْيَدُ الَّتِي لَا
تَمْنُ وَالتِّي عَنْ غَيْرِ سَوَالٍ، وَذَلِكَ لَشَرْفِهَا فِي أَنْوَاعِ الْحِجَاجِ وَالْعَطَاءِ. وَأَرْضٌ بَيَضَاءُ: مَلْسَاءُ
لَا نَبَاتَ فِيهَا، كَأَنَّ النَّبَاتَ كَانَ يُسَوِّدُهَا، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي لَمْ تُوْطَأْ. وَكَذَلِكَ الْبَيْضَةُ.

* وَيَبَاضُ الْأَرْضُ: مَا لَا عِمَارَةَ فِيهِ. وَيَبَاضُ الْجِلْدُ: مَا لَا شَعَرَ عَلَيْهِ.

* وَالْبَيْضَةُ مَعْرُوفَةٌ، وَالْجَمْعُ بَيِضٌ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿كَأَنَّهُنَّ بَيِضٌ مَكْنُونٌ﴾ [الصَّافَاتِ:

٤٩]، وَيُجْمَعُ الْبَيِضُ عَلَى بَيُوضٍ، قَالَ:

* عَلَى قَفْرَةٍ طَارَتْ فِرَاحًا يَبُوضُهَا^(٢)

طَارَتْ، أَيْ: صَارَتْ أَوْ كَانَتْ؛ فَأَمَّا قَوْلُهُ:

أَبُو بَيَضَاتٍ رَائِحٌ مُتَأَوِّبٌ رَفِيقٌ بِمَسْحِ الْمُنْكَبَيْنِ سُبُوحٌ^(٣)

فَشَاذٌ لَا يُعْقَدُ عَلَيْهِ بَابٌ، لِأَنَّهُ مِثْلُ هَذَا لَا يُحْرَكُ ثَانِيَةً.

* وَبَاضَ الطَّائِرُ وَالنَّعَامَةُ بَيِضًا: أَلْقَتْ بَيِضَهَا.

(١) البيت لهذيل الأشجعي في لسان العرب (بيض)؛ وتاج العروس (بيض)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٨٧/١٢)؛ والمخصص (٩/١٣٠، ١٣/٢٢٤)؛ وأساس البلاغة (بيض).

(٢) عجز بيت لعمر بن أحمَر في ديوانه ص ١١٩؛ ولسان العرب (عرض)، (كون)؛ وله أو لابن كنزة في شرح شواهد الإيضاح ص ٥٢٥.

ويروى عجزه: * قطا الحزن قد كانت فراخًا يبوضها *.

وصدره: * بتهاء قفر والمطى كأنها *.

(٣) البيت لأحد الهذليين في الدرر (٨٥/١)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بيض).

* وَدَجَاجَةٌ بَيَاضَةٌ وَيَبُوضُ: كَثِيرَةُ الْبَيْضِ، وَالْجَمْعُ بَيْضٌ فَيَمْنُ قَالَ رُسُلٌ وَيَبُوضُ فَيَمْنُ قَالَ رُسُلٌ كَسَرُوا الْبَاءَ لَتَسْلَمَ الْيَاءُ وَلَا تَنْقَلِبُ، وَقَدْ قَالُوا بَوْضٌ.

* وَرَجُلٌ بَيَّاضٌ: يَبِيعُ الْبَيْضَ.

* دِيكَ بَائِضٌ كَمَا يَقَالُ وَالِدٌ، وَكَذَلِكَ الْغُرَابُ؛ قَالَ:

* بِحَيْثُ يَعْتَشُّ الْغُرَابُ الْبَائِضُ *^(١)

وَهُوَ عِنْدِي عَلَى النَّسَبِ.

* وَالْبَيْضَةُ: مِنَ السَّلَاحِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا عَلَى شَكْلِ بَيْضَةِ النَّعَامِ.

* وَالْبَيْضَةُ: عَنَبٌ بِالطَّائِفِ أَيْضٌ عَظِيمُ الْحَبِّ.

* وَبَيْضَةُ الْخَذَرِ: الْجَارِيَةُ. وَبَيْضَةُ الْعُقْرِ: مَثَلٌ يُضْرَبُ، وَذَلِكَ أَنْ تُغْصَبَ الْجَارِيَةُ فَتُجَرَّبُ

بَبَيْضَةٍ. وَبَيْضَةُ الْبَلَدِ: تَرِيكَةُ النَّعَامَةِ. وَبَيْضَةُ الْبَلَدِ: السَّيِّدُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنشَدَ لِمَرْأَةٍ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ كَانَ عَلَى قَدِّ قَتْلِ أَبَاهَا فَرَّتْهُ:

لَكِنْ قَاتَلَهُ مَنْ لَا يُعَابُ بِهِ وَكَانَ يُدْعَى قَدِيمًا بَيْضَةَ الْبَلَدِ^(٢)

بَيْضَةُ الْبَلَدِ: عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَيْ أَنَّهُ فَرَدَّ لَيْسَ مِثْلُهُ فِي الشَّرَفِ كَالْبَيْضَةِ الَّتِي هِيَ

تَرِيكَةٌ وَحَدَّهَا لَيْسَ مَعَهَا غَيْرُهَا. وَقَدْ يُدْمُ بَبَيْضَةِ الْبَلَدِ، وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ:

تَأَبَّى قُضَاعَةٌ لَمْ تَعْرِفْ لَكُمْ سَبِيًّا وَلَا الْحَرِيشُ فَانْتَمَ بَيْضَةُ الْبَلَدِ^(٣)

قَالَ: وَسَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: إِذَا مُدِحَ بِهَا فَهِيَ الَّتِي فِيهَا الْفَرْخُ لِأَنَّ الظَّلِيمَ

حَيْثُ يَصُونُهَا، وَإِذَا ذُمَّ بِهَا فَهِيَ الَّتِي قَدْ خَرَجَ الْفَرْخُ مِنْهَا وَرَمَى بِهَا (الظَّلِيمُ) فَدَاسَهَا النَّاسُ وَالْإِبِلُ، وَأَنشَدَ كُرَاعٌ لِلْمُتَمَلِّسِ:

لَكِنَّهُ حَوْضٌ مَنْ أَوْدَى بِإِخْوَتِهِ رَبِيبُ الْمُنُونِ، فَأَمْسَى بَيْضَةَ الْبَلَدِ^(٤)

(١) الرجز لأبي محمد الفقعسي في لسان العرب (بيض)، (جرض)؛ وتاج العروس (عشش)، (جرض)؛ وكتاب الجيم (٢٣٩/١)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عشش)؛ وتاج العروس (بيض)؛ وكتاب العين (٦٩/١)؛ والمخصص (٨/١٢٥، ١٦/١٢٧)، والرجز في مجموعة آخر.

(٢) البيت لامرأة من بني عامر ترضى عمرو بن عبد ود في لسان العرب (بيض)؛ وتاج العروس (بيض).

(٣) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٢٠٣؛ ولسان العرب (بيض)؛ وتهذيب اللغة (٣/١٢٤، ١٢/٨٥)؛ وتاج العروس (بلد)، (بيض)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (دعا)؛ وتاج العروس (دعا)؛ وفيه: (وابنا نزار) مكان (ولا الحريش).

(٤) البيت لصنان بن عباد الشكري في لسان العرب (بيض)؛ وتاج العروس (بيض)؛ وللمتلمس في ملحقات ديوانه ص ٢٨٢؛ وتهذيب اللغة (١٢/٨٥).

أى أَمْسَى ذَلِيلًا كَهَذِهِ الْبَيْضَةِ الَّتِي فَارَقَهَا الْفَرْخُ فَرَمَى بِهَا الظَّلِيمُ فَدَيْسَتْ فَلَا أَذْلَ مِنْهَا.
 * وَبَيْضَةُ السَّنَامِ: شَحْمَتُهُ. وَبَيْضَةُ الْجَنِينِ: أَصْلُهُ، وَكِلَاهُمَا عَلَى الْمَثَلِ. وَبَيْضَةُ الْقَوْمِ:
 وَسَطُهُمْ. وَبَيْضَةُ الدَّارِ: وَسَطُهَا. وَبَيْضَةُ الْإِسْلَامِ: جَمَاعَتُهُمْ. وَبَيْضَةُ الْقَوْمِ: أَصْلُهُمْ.
 * وَبَاضُوهُمْ وَابْتَاضُوهُمْ: اسْتَأَصَلُوهُمْ. وَبَيْضَةُ الصَّيْفِ: مُعْظَمُهُ. وَبَيْضَةُ الْحَرِّ: شِدَّتُهُ.
 وَبَاضَتِ الْبُهْمَى: سَقَطَ نِصَالُهَا. وَبَاضَتِ الْأَرْضُ: اصْفَرَّتْ خُضْرَتُهَا أَوْ نَفَضَتِ الثَّمَرَةَ
 وَأَيَّسَتْ، وَقِيلَ: بَاضَتْ: أَخْرَجَتْ مَا فِيهَا مِنَ النَّبَاتِ. وَقَدْ بَاضَ: اشْتَدَّ.
 * وَبَيَّضْتُ الْإِنَاءَ: مَلَأْتُهُ.

* وَابْنُ بَيْضٍ: رَجُلٌ، وَقِيلَ: ابْنُ بَيْضٍ.
 * وَالبَيْضَةُ: اسْمُ مَاءٍ.
 * وَالبَيْضَتَانِ وَالبَيْضَتَانِ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ: مَوْضِعٌ عَلَى طَرِيقِ الشَّامِ مِنَ الْكُوفَةِ، قَالَ
 الْأَخْطَلُ:

فَهُوَ بِهَا سَيِّئٌ ظَنًّا وَلَيْسَ لَهُ بِالْبَيْضَتَيْنِ وَلَا بِالْعَيْشِ مُدْخَرٌ^(١)
 وَيُرْوَى بِالْبَيْضَتَيْنِ.

* وَذُو بَيْضَانَ: مَوْضِعٌ، قَالَ مَزَاحِمُ:
 كَمَا صَاحَ فِي أَفْنَانِ ضَالٍ عَشِيَّةً بِأَسْفَلِ ذِي بَيْضَانَ جُونِ الْأَخَاطِبِ^(٢)

الضَّادُ وَالْمِيمُ وَالْيَاءُ

[ض ي م]

* ضَامَهُ حَقَّهُ ضَيْمًا: نَقَصَهُ إِيَّاهُ. وَقَدْ جُمِعَ الْمَصْدَرُ مِنْ هَذَا فَقِيلَ فِيهِ ضِيُومٌ، قَالَ الْمُثَقَّبُ
 الْعَبْدِيُّ:

وَنَحْمِي عَنِ الثَّغْرِ الْمَخُوفِ وَنَتَّقِي بِغَارَتِنَا كَيْدَ الْعِدَى وَضِيُومَهَا^(٣)
 وَفِي الْحَدِيثِ، وَقَدْ قِيلَ لَهُ، ﷺ أَنَرَى رَبَّنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: أَنْضَامُونَ فِي رُؤْيَةِ
 الشَّمْسِ فِي غَيْرِ سَحَابٍ؟ قَالُوا: لَا. قَالَ: فَإِنَّكُمْ لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ^(٤). وَرُوي: تُضَارُونَ،

(١) البيت للأخطل في ديوانه ص ٤١٨؛ ولسان العرب (بيض)؛ وتاج العروس (بيض)؛ ومعجم البلدان (البَيْضَتَانِ) وفيه (ولا بالغيض مُدْخَرٌ) مكان (ولا بالعَيْشِ مُدْخَرٌ).

(٢) البيت لمزاحم في ديوانه ص ٢٤؛ ولسان العرب (بيض)؛ وتاج العروس (بيض).

(٣) البيت للمثقب العبدى في ديوانه ص ٢٥٣؛ ولسان العرب (ضيم)؛ وتاج العروس (ضيم).

(٤) سبق تخريجه، وقد تقدم مراراً بالفاظ متعددة.

وَتُضَارُونَ، وقد تقدّم. والضيّم: ناحية الجبل والأكمة. والضيّم: وادٍ فى السّراة، قال ساعدة بن جؤيّة:

فما ضرب بيضاء يسقى ذنوبها دُفاقُ فعروان الكراثِ فضيمها^(١)

مقلوبه: [م ضى]

* مَضَى الشئ مُضِيًا ومُضَوًّا: خلا، الأخيرة على البدل، ومَضَى فى الأمر مُضَوًّا.

* وأمر مُمَضَوٌّ عليه، نادرٌ. ومَضَى بِسَبِيلِهِ: مات. ومَضَى فى الأمر مَضَاءً: نفَذَ.

* وأمضى الأمر: أنفذه.

* ومَضَى السيفُ مَضَاءً: قطع. والمضواء: التّقدّم. قال بعضهم: أصلها مُضِيَاءٌ فأبدلوه

إبدالاً شاذّاً، أرادوا أن يعوضوا الواو من كثرة دخول الياء عليها.

* ومَضَى وتَمَضَّى: تقدّم؛ قال عمرو بن شاس:

تَمَضَّتْ إِلَيْنَا لَمْ يَرْبُ عَيْنَهَا الْقَدَى بِكَثْرَةِ نِيرَانٍ وَظَلَمَاءَ حَنْدَسٍ^(٢)

* والمضاء: اسم رجلٍ، وهو المضاء بن أبى نُخَيْلَةَ، يقول فيه أبوه:

يَارَبِّ مَنْ عَابَ الْمَضَاءَ أَبَدًا

فأخبرمه أمثال المضاء أبداً^(٣)

الضاد والزاي والواو

[ض وز]

* ضَاوَهُ يَضُوهُ ضَوْزًا: أكله، وقيل: مضغه وقمه ملآن، أو أكل على كره وهو

شبعان، قال:

فَظَلَّ يَضُوْزُ التَّمْرَ وَالتَّمْرُ نَاقِعٌ بَوْرَدٌ كُلُّونِ الْأَرْجَوَانِ سَبَائِهِ^(٤)

يعنى رجلاً أخذ الدية فجعل يأكلُ بها التمر، فكان ذلك التمر ناعق فى دم المقتول.

(١) البيت لساعدة بن جؤية الهذلى فى لسان العرب (ديب)، (دقق)، (ضيم)؛ وتاج العروس (ديب)، (ضيم)؛ والمخصص (٢٥/١٧)؛ وللهذلى فى مقاييس اللغة (٣/٣٨٤)؛ وتاج العروس (دقق).

(٢) البيت لعمرو بن شاس فى ديوانه ص ٢٨؛ ولسان العرب (مضى)؛ وكتاب الجيم (١/١٨٨)؛ وتاج العروس (مضى).

(٣) الرجز لأبى نخيلة فى لسان العرب (مضى)؛ وتاج العروس (مضى)؛ وفيه: (أمثال المضاء ولدا) مكان (أمثال المضاء أبدا).

(٤) البيت يلا نسبة فى لسان العرب (ضوز)؛ والمخصص (٥/٢٨)؛ وجمهرة اللغة ص ٨١٣؛ ومقاييس اللغة (٣/٣٧٨)؛ ومجمل اللغة (٣/٢٩٦).

وَضَارَ الْبَعِيرُ ضَوْزًا: أَكَلَ. وَبَعِيرٌ ضَيْرٌ: أَكُولٌ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَلِبَتِ الْوَاوُ فِيهِ يَاءٌ
لِلْكَسْرِ قَبْلَهَا، وَأَنْشَدَ:

يَتَّبِعُهَا كُلُّ ضَيْرٍ شَدَقِمَ
قَدْ لَأَكَ أَطْرَافَ النَّيُوبِ النَّجْمِ^(١)

واختار ثعلبٌ: كُلُّ ضَيْرٍ شَدَقِمٌ، مِنَ الضَّيْرِ وَهُوَ الْعَدُوُّ.

* وَضَارَنِي يَضُوزُنِي: نَقَصَنِي، عَنْ كُرَاعٍ.

وَقِسْمَةُ ضَيْرِي وَضُوزِي، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ. وَالْمِضْوَاوُ: الْمِسْوَاكُ.

* وَالضُّوَاوَةُ: النَّفَاثَةُ مِنْهُ، وَقِيلَ: هُوَ مَا بَقِيَ بَيْنَ أَسْنَانِهِ فَنَفَثَهُ.

الضَّادُ وَالطَّاءُ وَالْوَاوُ

[ض و ط]

* الضُّوَيْطَةُ: السَّمْنُ يُذَابُ بِالْإِهَالَةِ وَيُجْعَلُ فِي نَحْيٍ صَغِيرٍ. وَالضُّوَيْطَةُ: مَا اسْتَرْخَى
مِنَ الْعَجِينِ. وَالضُّوَيْطَةُ: الْحَمَاءُ وَالطَّيْنُ. وَالضُّوَيْطَةُ: الْأَحْمَقُ. قَالَ:

أَيَّرُدُنِي ذَاكَ الضُّوَيْطَةَ عَنْ هَوًى نَفْسِي، وَيَفْعَلُ مَا يُرِيدُ^(٢)
وهذا البيتُ من نادرِ الكاملِ، لأنه جاء مُخَمَّسًا.

الضَّادُ وَالذَّالُ وَالْوَاوُ

[ض و د]

* الضَّادُ: حَرْفٌ هَجَاءٌ، وَهُوَ حَرْفٌ مَجْهُورٌ، وَهُوَ أَحَدُ الْحُرُوفِ الْمُسْتَعْلِيَةِ، يَكُونُ أَصْلًا
لَا بَدَلًا وَلَا زَائِدًا، مِثْلَ هَذَا، وَالضَّادُ لِلْعَرَبِ خَاصَّةً، وَلَا يُوجَدُ فِي كَلَامِ الْعَجَمِ إِلَّا فِي
الْقَلِيلِ! وَلَمَّا قَدَّمْتُهُ فِي الْقَافِ وَأَخَوَاتِهَا.

* وَالضُّوَادِي: مَا يُتَعَلَّلُ بِهِ مِنَ الْكَلَامِ وَلَا يُحَقِّقُ لَهُ فِعْلٌ، قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ:

وَمَا لِي لَا أُحْيِيهِ وَعِنْدِي فَلَا تَضُ يُطْلَعُنْ مِنَ النَّجَادِ
إِلَى وَإِنَّهُ لِلنَّاسِ نَهْيٌ وَلَا يُعْتَلُّ بِالْكَلِمِ الضُّوَارِي^(٣)

وهذه الكلمة لم يحكِها إلا ابنُ دُرُسْتَوَيْهٍ وَلَا أَصْلَ لَهَا فِي اللُّغَةِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ضوز)؛ وتاج العروس (ضوز).

(٢) البيت لرياح الديبيري في تاج العروس (ضوط)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ضوط)؛ والمخصص (٤٨/٣).

(٣) البيتان لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ص ٢٧؛ ولسان العرب (ضود)؛ وتاج العروس (ضود)، (ضدي)؛

والثاني بلا نسبة في المخصص (٨٣/٣).

الضاد والتاء والواو

[ضوت]

* ضَوْتُ: اسم مَوْضِع.

الضاد والراء والواو

[ضروا]

* ضَرَى بِهِ ضَرَى، وَضَرَاوَةً. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «يَاكُمْ وَهَذِهِ الْمَجَازِرُ فَإِنَّ لَهَا ضَرَاوَةً كَضَرَاوَةِ الْخَمْرِ»^(١). وَقَدْ ضَرَّاهُ بِذَلِكَ الْأَمْرِ. وَسِقَاءُ ضَارٍ بِاللَّبَنِ: يَعْتَقُ فِيهِ وَيَجُودُ طَعْمُهُ.

* وَجَرَّةٌ ضَارِيَةٌ بِالْخَلِّ وَالنَّيِّدِ. وَكَلْبٌ ضَارٍ بِالصَّيْدِ، وَقَدْ ضَرَى ضَرَى وَضِرَاءً وَضَرَاءً، الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

* وَالضَّرْوُ: الْكَلْبُ الضَّارِي، وَالْجَمْعُ ضِرَاءٌ وَأَضِرٌ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

حَتَّى إِذَا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ صَبْحَهُ أَضَرَى ابْنِ قُرَانَ بَاتَ الْوَحْشَ وَالْعَزَبَا^(٢)
أَرَادَ بَاتَ وَحْشًا وَعَزَبًا. وَالْأُنْثَى ضِرْوَةٌ.

* وَالضَّرْوُ مِنَ الْجَذَامِ: اللَّطَخُ مِنْهُ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَكَلَ مَعَ رَجُلٍ بِهِ ضِرْوٌ مِنْ جَذَامٍ^(٣)، وَهُوَ مِنَ الضَّرَاوَةِ، كَأَنَّ الدَّاءَ ضَرَى بِهِ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ. وَالضَّرْوُ وَالضَّرْوُ: شَجَرٌ طَيِّبُ الرِّيحِ يُسْتَاكُ بِهِ وَيُجْعَلُ وَرَقُهُ فِي الْعِطْرِ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

تَسْتَنُّ بِالضَّرْوِ مِنْ بَرَأَقَشَ أَوْ هَيْلَانَ أَوْ نَاضِرٍ مِنَ الْعَتَمِ^(٤)

وَيُرْوَى أَوْ ضَامِرٍ مِنَ الْعَتَمِ، بَرَأَقَشُ وَهَيْلَانُ: مَوْضِعَانِ، وَقِيلَ: هُمَا وَادِيَانِ بِالْيَمَنِ كَانَا لِلْأَمَمِ السَّالِفَةِ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَأَكْثَرُ مَنَابِتِ الضَّرْوِ بِالْيَمَنِ. وَقِيلَ: الضَّرْوُ: الْبُطْمُ نَفْسُهُ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الضَّرْوُ: مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ، وَهُوَ مِثْلُ شَجَرِ الْبَلُوطِ الْعَظِيمِ، لَهُ عَنَاقِيدُ كَعَنَاقِيدِ الْبُطْمِ غَيْرَ أَنَّهُ أَكْبَرُ حَبًّا، وَيُطْبَخُ وَرَقُهُ حَتَّى يَنْضَجَ، فَإِذَا نَضِجَ وَرَقُهُ صَفَّى وَرَقُهُ وَرَدَّ

(١) ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ (٨٦/٣)، بِلَفْظٍ: «إِنَّ لِلْحَمِّ ضَرَاوَةً...».

(٢) الْبَيْتُ لِابْنِ أَحْمَرَ فِي دِيَوَانِهِ ص ٤٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (ضَرَا).

(٣) ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ (٨٧/٣).

(٤) الْبَيْتُ لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ فِي دِيَوَانِهِ ص ١٥١؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (بَرَقَشُ)، (هَيْلُ)، (عَتَمُ)، (ضَرَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ

(بَرَقَشُ)، (ضَرُو)، (عَتَمُ)؛ وَمَجْمَلُ اللَّغَةِ (٤٦١/٤)؛ وَمَقَايِيسُ اللَّغَةِ (٢٢٥/٤)؛ وَكِتَابُ الْجَمِيمِ (٢/٢٩٨).

الماء إلى النار فيُعَقَّدُ وصار كالقَبِيْطَى يُتَدَاوَى به من خُشُوْنَةِ الصَّدْرِ وَوَجَعَ (الحلق).

* والضرَّاءُ: أرضٌ مستويةٌ تكونُ فيها السَّباعُ ونُبْدٌ من الشَّجرِ. والضرَّاءُ: ما وارك من الشَّجرِ وغيره، وهو أيضا: المَشَى فيما يُواريك عَمَّنْ تَكِيْدُهُ وَتَخْتِلُهُ، يقال: فلانٌ لا يُدَبُّ له الضَّرَّاءُ، قال بشرُ بن أبي خازم:

عَظَفْنَا لَهُمْ عَظَفَ الضَّرَّوسِ مِنَ الْمَلَا بِشَهَابٍ لَا يَمْشِي الضَّرَّاءَ رَقِيْبُهَا^(١)
والعِرْقُ الضَّارِي: السائلُ، قال الأخطلُ يَصِفُ خَمْرًا بُرِلَتْ:

لَمَّا أَتَوْهَا بِمِصْبَاحٍ وَمِيزْلِهِمْ سَارَتْ إِلَيْهِمْ سُؤُورَ الْأَبْجَلِ الضَّارِي^(٢)
وقول حميد:

نَزِيْفٌ تَرَى رَدْعَ الْعَبِيْرِ بِجِيْبِهَا كَمَا ضَرَجَ الضَّارِي النَّزِيْفَ الْمَكْلَمًا^(٣)
أى المَجْرُوحَ. وقد ضَرَا العِرْقُ، والضَّرَى: كالضَّارِي، قال العجاج:

* مِمَّا ضَرَى العِرْقُ بِهِ الضَّرَى *^(٤)
* وضَرِيَّةٌ: مَوْضِعٌ، قال نُصَيْبٌ:

أَلَا يَا عَقَابَ الْوَكْرِ، وَكَرِ ضَرِيَّةٌ، سَقَيْتِ الْعَوَادِي مِنْ عَقَابٍ وَمِنْ وَكْرٍ^(٥)

مقلوبه: [ض و ر]

* ضارُهُ الْأَمْرُ يَضُورُهُ ضَوْرًا كَيْضِيرُهُ.

* والتَّضَوْرُ: التَّلَوَّى من وَجَعَ الضَّرْبِ.

* وتَضَوَّرَ الذَّبُّ وَالْكَلْبُ وَالْأَسَدُ وَالتَّغْلَبُ: صاح عند الجُوعِ.

* والضُّوْرَةُ من الرِّجَالِ: الصَّغِيرُ الْحَقِيرُ الشَّانِ، وقيل: هو الذَّلِيلُ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا يَدْفَعُ

عَنْ نَفْسِهِ.

* وَبَنُو ضَوْرٍ: حَيٌّ مِنْ هَزَّانَ بْنِ يَقْدُمٍ، قال الشاعرُ:

(١) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ١٥؛ ولسان العرب (ضرس)، (ضرا)، (ملا)؛ وتهذيب اللغة

(٥٧/١٢)؛ وتاج العروس (ضرس)، (ضرى)؛ وبلا نسبة في مجمل اللغة (٣/ ٣١٠).

(٢) البيت للأخطل في ديوانه ص ٨٢؛ ولسان العرب (سور)، (ضرا).

(٣) البيت لحميد في ديوانه ص ١٨؛ ولسان العرب (ضرا)؛ وتاج العروس (ضرا)؛ وبلا نسبة في المخصص

(٩١/٦).

(٤) الرجز للعجاج في ديوانه (٥٢٨/١ - ٥٢٩)؛ ولسان العرب (ضرا)؛ وتهذيب اللغة (٥٥/١٢)؛ وتاج

العروس (ضرا)؛ وبلا نسبة في المخصص (٩١/٦)؛ وقبلة: * لها إذا ما هدرت أُنَى *.

(٥) البيت لنصيب في ديوانه ص ٩٣؛ ولسان العرب (ضرا)؛ وتاج العروس (ضرا).

ضَوْرِيَّةٌ أُولِعَتْ بِاشْتِهَارِهَا
 نَاصِلَةٌ الْحَقَّوَيْنِ مِنْ إِزَارِهَا
 يُطْرَقُ كَلْبُ الْحَيِّ مِنْ حِذَارِهَا
 أُعْطِيَتْ فِيهَا طَائِعًا أَوْ كَارِهَا
 حَدِيقَةٌ جَلْبَاءٌ فِي جِدَارِهَا
 وَفَرَسًا أَتْنَى وَعَبْدًا قَارِهَا^(١)

مَقْلُوبِيَّة: [رض و]

* الرِّضَا: ضِدُّ السَّخَطِ، وَتَشْتَبِهُ رِضْوَانٌ، وَرِضْيَانٌ، الْأَوَّلَى عَلَى الْأَصْلِ وَالْآخِرَى عَلَى الْمُعَاقَبَةِ، وَكَانَ هَذَا إِذَا ثُنِيَ عَلَى إِرَادَةِ الْجَنَسِ. رَضِيَ رِضًا، وَرَضًا، وَرِضْوَانًا، وَرِضْوَانًا، الْآخِرَةُ عَنْ سَبَوِيَّةٍ، وَنَظَرَهُ بِشُكْرَانٍ وَرُجْحَانٍ، وَمَرَضَاةً، فَهُوَ رَاضٍ مِنْ قَوْمٍ رُضَاةً، وَرَضِيَّ مِنْ قَوْمٍ أَرْضِيَاءَ وَرُضَاةً، الْآخِرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ، وَهِيَ نَادِرَةٌ، أَعْنَى تَكْسِيرِ رَضِيٍّ عَلَى رُضَاةً، وَعِنْدِي أَنَّهُ جَمْعُ رَاضٍ لَا غَيْرَ. وَرَضِيَ مِنْ قَوْمٍ رَضِيْنٌ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ، وَقَالَ سَبَوِيَّةٌ: وَقَالُوا رَضِيُوا كَمَا قَالُوا غَزِيَا أَسْكَنَ الْعَيْنَ، وَلَوْ كَسَرَهَا لَحَذَفَ، لِأَنَّهُ لَا يَلْتَقِي سَاكِنَانِ حَيْثُ كَانَتْ لَا تَدْخُلُهَا الضَّمَّةُ وَقَبْلَهَا كَسْرَةٌ وَرَاعُوا كَسْرَةَ الضَّادِ فِي الْأَصْلِ، وَلِذَلِكَ أَقْرَوْهَا يَاءً وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ كُلِّهِ نَادِرَةٌ.

وَرَضِيْتُ عَنْكَ وَعَلَيْكَ، قَالَ الْقُحَيْفُ الْعُقَيْلِيُّ:

إِذَا رَضِيْتُ عَلَى بَنُو قُشَيْرٍ لَعَمْرُ اللَّهِ أَعَجَبَنِي رِضَاهَا^(٢)

عَدَاهُ بَعْلَى لِأَنَّهُ إِذَا رَضِيْتُ عَنْهُ أَحَبَّتْهُ وَأَقْبَلَتْ عَلَيْهِ، فَلِذَلِكَ اسْتَعْمَلَ عَلَى بِمَعْنَى عَنْ. قَالَ ابْنُ جُنَى: وَكَانَ أَبُو عَلِيٍّ يَسْتَحْسِنُ قَوْلَ الْكَسَائِيِّ فِي هَذَا، لِأَنَّهُ قَالَ: لَمَّا كَانَ رَضِيْتُ ضِدًّا سَخَطْتُ عَدَى رَضِيْتُ بَعْلَى حَمَلًا لِلشَّيْءِ عَلَى نَقِيضِهِ كَمَا يُحْمَلُ عَلَى نَظِيرِهِ، وَقَدْ سَلَكَ سَبَوِيَّةٌ هَذِهِ الطَّرِيقَ فِي الْمَصَادِرِ كَثِيرًا فَقَالَ: وَقَالُوا كَذَا كَمَا قَالُوا كَذَا، وَأَحَدُهُمَا ضِدُّ الْآخَرِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾ [المائدة: ١١٩]، التَّوْبَةُ: ١٠٠، الْمَجَادَلَةُ: ٢٢، الْبَيِّنَةُ: ٨] تَأْوِيلُهُ أَنَّ اللَّهَ رَضِيَ عَنْهُمْ أَفْعَالُهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ مَا جَازَاهُمْ (بِهِ).

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (غلب)، (ضور)، (حذق)، (طرق)، (نصل)، (فوه)؛ وتاج العروس (ضور)، (حذق)، (نصل)، (فوه).

(٢) البيت للقحيف العقيلي في لسان العرب (رضى)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٣١٤؛ ولسان العرب (يا)؛ وتاج العروس (عن).

* وَأَرْضَاهُ: أَعْطَاهُ مَا يَرْضَى بِهِ.

* وَتَرْضَاهُ: طَلَبَ رِضَاهُ، قَالَ:

إِذَا الْعَجُوزُ غَضِبَتْ فَطَلَّقِ

وَلَا تَرْضَاهَا وَلَا تَمَلِّقِ^(١)

أَثَبَتَ الْأَلِفَ مِنْ تَرْضَاهَا فِي مَوْضِعِ الْجَزْمِ تَشْبِيهَا (بِالْيَاءِ) فِي قَوْلِهِ:

أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْمِي بِمَا لَأَقْتُ لَبُونُ بَنَى زِيَادِ^(٢)

وَأَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ لِئَلَّا يَقُولَ تَرْضَاهَا فَيَلْحَقَ الْجُزْءَ خَبْنٌ، فَافْهَمْ. عَلَى أَنْ بَعْضَهُمْ قَدْ رَوَاهُ

عَلَى الْوَجْهِ الْأَعْرَفِ: وَلَا تَرْضَاهَا وَلَا تَمَلِّقِ، عَلَى اخْتِمَالِ الْخَبْنِ.

* وَرَضِيَهُ لِدَلَالَةِ الْأَمْرِ، فَهُوَ مَرْضُوءٌ وَمَرْضِيٌّ.

* وَارْتَضَاهُ: رَأَاهُ لَهُ أَهْلًا. وَرَجُلٌ رِضَى مِنْ قَوْمٍ رِضَى: قُنِعَانٌ مَرْضِيٌّ، وَصَفُوا بِالْمَصْدَرِ.

قَالَ زُهَيْرٌ:

* هُمْ بَيْنَنَا فَهُمْ رِضًا وَهُمْ عَدْلٌ *^(٣)

وَصَفَّ بِالْمَصْدَرِ الَّذِي هُوَ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ كَمَا وَصِفَ بِالْمَصْدَرِ الَّذِي فِي مَعْنَى فَاعِلٍ فِي

عَدْلٍ وَخَصْمٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُهُ.

* وَأَرْضَانِي مَرْضَاءً فَرَضَوْتُهُ: كُنْتُ أَشَدَّ رِضًا مِنْهُ وَلَا يُمَدُّ الرِّضَا إِلَّا عَلَى ذَلِكَ. قَالَ

سَيَبَوَيْه: وَقَالُوا: «عَيْشَةُ رَاضِيَةٌ» عَلَى النَّسَبِ أَيْ ذَاتُ رِضًا.

* وَرَضَوِي: اسْمُ جَبَلٍ، وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ، وَلَا أَحْمَلُهُ عَلَى بَابِ تَقْوَى، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي

الْكَلَامِ رَضَى، فَيَكُونُ هَذَا مَحْمُولًا عَلَيْهِ. وَرَضَوِي: فَرَسُ سَعْدِ بْنِ شُجَاعٍ.

مَقْلُوبُهُ: اَوْضَى رَأً

* الْوَضَرُ: وَسَخُ الدَّسَمِ وَاللَّبَنِ، وَغَسَالَةُ السَّقَاءِ وَالْقَصْعَةِ وَنَحْوِهَا. وَقَدْ وَضَرَ، فَهُوَ

وَضِرٌّ. وَامْرَأَةٌ وَضِرَةٌ وَوَضَرَى، قَالَ:

إِذَا مَلَا بَطْنَهُ أَلْبَانُهَا حَلَبًا بَاتَتْ تُغْنِيهِ وَضَرَى ذَاتُ أَجْرَاسٍ^(٤)

(١) الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٧٩؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رضى)؛ والمخصص (١٣/٢٥٨،

٩/١٤)؛ وتاج العروس (رضى).

(٢) البيت لقيس بن زهير في لسان العرب (أتى)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (قدر)، (رضى)، (شظى)، (يا).

(٣) عجز بيت لزهير بن أبي سلمى في لسان العرب (رضى). وصدده: * متى يشتجر قوم يقل سرواتهم *.

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (وضر).

* والريّضُ من الدَّوَابِّ والإِبِلِ: ضِدُّ الدَّلُولِ، الذَّكَرُ والأنثى فى ذلك سواء. قال الراعى:

فكَانَ رِيضَهَا إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا كَانَتْ مُعَاوِدَةَ الرُّكَّابِ دَلُولًا^(١)

وهو عندى على وَجْهِ التَّفَاوُلِ، لأنها إِنَّمَا تُسَمَّى بذلك قبل أن تَمُهرَ الرِّيَاضَةَ.
* وأراضَ الدَّابَّةَ رَوْضًا، وَرِيَاضَةً: وَطَّأَهَا وَدَلَّلَهَا، فَأَمَّا قَوْلُهُ:

عَلَى حِينٍ مَا بِي مِنْ رِيَاضٍ لَصَعْبَةٍ وَبَرَحَ بِي أَنْقَاضُهُنَّ الرَّجَائِعُ^(٢)

فقد يكون مصدر رُضْتُ كَقُمْتُ قِيَامًا، وقد يجوزُ أن يكونَ أرادَ رِيَاضَةً فَحَذَفَ الهَاءَ كَقَوْلِ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَنْظَرُ خَالِدٌ عِيَادِي عَلَى الْهَجْرَانِ أَمْ هُوَ يَأْتِسُ^(٣)

أرادَ عِيَادَتِي فَحَذَفَ الهَاءَ، وقد يكونُ عِيَادِي هنا مصدرَ عُدْتُ كَقَوْلِكَ قُمْتُ قِيَامًا، إِلَّا أَنْ الْأَعْرَفَ رِيَاضَةً وَعِيَادَةً.

* وَرَجُلٌ رَائِضٌ مِنْ قَوْمٍ رَاضَةٍ وَرَوْضٍ وَرَوَّاضٍ.

* وَاسْتَرَاضَ الْمَكَانَ: فَسَحَ وَاتَّسَعَ.

* وَافْعَلُهُ مَا دَامَ النَّفْسُ مُسْتَرِيضًا أَى مُتَسِعًا، وَاسْتَعْمَلَهُ حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ فِي الشَّعْرِ وَالرَّجَزِ

فقال:

أَرْجَزًا تُرِيدُ أَمْ قَرِيضًا؟

كِلَيْهِمَا أَجِيدُ مُسْتَرِيضًا^(٤)

أى واسعا ممكنا.

(١) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ٢١٨؛ وأساس البلاغة (روض)؛ ولسان العرب (روض)؛ وتاج العروس (روض)؛ والمخصص (٧/١٢١، ١٠/١٦٦، ١٤/١٧، ٥/١٧)؛ وفيه (معوذة الرحيل) مكان (معاودة الركاب).

(٢) البيت لمعن بن أوس فى لسان العرب (رجع)؛ وتاج العروس (رجع)؛ وليس فى ديوانه وبلا نسبة فى لسان العرب (روض)؛ والمخصص (٦/١٨٦، ٧/٧٥، ١٢/٢٥٢)؛ وتهذيب اللغة (١/٣٦٧).

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (بشر)، (بصر)، (روض)، (عود)، وتاج العروس (عود)؛ والمخصص (٥/٨٦، ١٢/٣٠٥)؛ وللهمذلى فى لسان العرب (صبب)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عشم).

(٤) الرجز لحميد الأرقط فى تاج العروس (عضض)؛ والمخصص (١٠/١٣٢)؛ ولسان العرب (روض)؛ وللأغلب العجلى فى لسان العرب (قرض)؛ وتاج العروس (قرض)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٢/٤٥٩)؛ ومجمل اللغة (٢/٤٣٦).

مقلوبه: [ورض]

* وَرَضَتِ الدَّجَاجَةُ: رَحِمَتْ عَلَى الْبَيْضِ ثُمَّ قَامَتْ فَبَاضَتْ بَمَرَّةٍ. وكذلك التَّوْرِيطُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَوَرَّضَ الصَّوْمَ: نَوَّاهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُورَّضْ مِنَ اللَّيْلِ^(١). حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ.

الضاد والنون والواو

[نض و]

* الضِّيُونُ: السَّوَرُ. وَقِيلَ: هُوَ دُوبِيَّةٌ تُشْبِهُهُ، نَادِرٌ، خَرَجَ عَلَى الْأَصْلِ، كَمَا قَالُوا رَجَاءُ بْنُ حَيَوَةَ. وَضْيُونٌ أُنْدَرُ، لِأَنَّ ذَلِكَ جِنْسٌ وَهَذَا عَلَمٌ، وَالْعَلَمُ يَجُوزُ فِيهِ مَا لَا يَجُوزُ فِي غَيْرِهِ.

* وَالضَّائِنَةُ: الْبُرَّةُ إِذَا كَانَتْ مِنْ صُفْرٍ، قَضَيْنَا أَنَّ أَلِفَهَا وَاوٌ لِأَنَّهَا عَيْنٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ انْقِلَابَهَا عَنِ الْوَاوِ عَيْنًا أَكْثَرُ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الْيَاءِ.

مقلوبه: [نض و]

* نَضًا ثَوْبَهُ عَنْهُ نَضَوًا: أَلْفَاهُ عَنْهُ، وَنَضَاهُ مِنْ ثَوْبِهِ: جَرَدَهُ، قَالَ أَبُو كَثِيرٍ:

وَنَضَيْتُ مِمَّا كُنْتُ فِيهِ فَأَصْبَحْتُ نَفْسِي إِلَى إِخْوَانِهَا كَالْقَذْرِ^(٢)

* وَنَضًا السَّيْفَ نَضَوًا، وَانْتَضَاهُ: سَلَّاهُ مِنْ غِمْدِهِ. وَنَضًا الْخِضَابَ نَضَوًا، وَنَضَوًا: ذَهَبَ لَوْنُهُ وَنَصَلَ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْيَدِ وَالرَّجْلِ وَالرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الرَّأْسَ وَاللِّحْيَةَ.

* وَنَضَاوَةُ الْخِضَابِ: مَا يُوجَدُ مِنْهُ بَعْدَ النُّصُولِ، وَنُضَاوَةُ الْحِثَاءِ: مَا يَبْسَ مِنْهُ فَأَلْقَى، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ.

* وَنَضًا الْفَرَسُ الْخَيْلَ نَضَوًا: خَرَجَ مِنْهَا وَسَبَقَ.

* وَرَمَلَةٌ تَنْضُو الرَّمَالَ: تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِهَا. وَنَضًا السَّهْمُ: مَضَى. وَنَضًا الْجُرْحُ، نَضَوًا: سَكَنَ وَرَمَهُ. وَنَضًا الْمَاءُ نَضَوًا: نَشَفَ. وَالنُّضُو: الْبَعِيرُ الْمَهْزُولُ، وَقِيلَ: هُوَ الْمَهْزُولُ مِنْ جَمِيعِ الدَّوَابِّ، وَهُوَ أَكْثَرُ، وَالْجَمْعُ أَنْضَاءُ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي الْإِنْسَانِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

إِنَّا مِنَ الدَّرْبِ أَقْبَلْنَا نَوْمُكُمْ أَنْضَاءَ شَوْقٍ عَلَى أَنْضَاءِ أَسْفَارِ^(٣)

(١) ذكره ابن الأثير في النهاية (١٧٤/٥)، وقد سبق بنحوه في ص ٢٢٢.

(٢) البيت لأبي كبير الهذلي في لسان العرب (نضا)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٩٤؛ وتاج العروس (قذر).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نضا)؛ وتاج العروس (نضا).

قال سيبويه: لا يَكْسَرُ نَضُوْهُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ. فأما قوله:

* تَرَعَى أَنَاضٍ مِنْ حَرِيرِ الْحَمَضِ *^(١)

فَعَلَى جَمْعِ الْجَمْعِ، وَحُكْمُهُ أَنَاضِيٌّ فَخَفَّفَ وَجَعَلَ مَا بَقِيَ مِنَ النَّبَاتِ نَضُوًّا لِقَلَّتِهِ، وَأَخَذَهُ فِي الذَّهَابِ، وَالْأُنْثَى نَضُوَّةٌ، وَالْجَمْعُ أَنْضَاءٌ كَالْمَذَكَّرِ عَلَى تَوَهُّمِ طَرَحِ الزَّائِدِ، حَكَاهُ سِيبَوَيْهٌ.
* وَالنَّضِيُّ كَالنَّضْوِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَأَنْشَجَ الْعَلْبَاءَ فَانْفَعَلَا

مِثْلَ نَضِي السَّقَمِ حِينَ بَلَا^(٢)

* وَقَدْ أَنْضَاهُ السَّقَرُ. وَأَنْضَى الرَّجُلُ: إِذَا كَانَتْ إِبِلُهُ أَنْضَاءً.

* وَنِضُو اللَّجَامِ: حَدِيدَتُهُ بِلَا سَيْرٍ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ:

إِمَّا تَرَيْنِي كَنْضُو اللَّجَامِ أَعْضَ الْجَوَامِغِ حَتَّى نَحَلْ^(٣)

أَرَادَ أَعْضَتَهُ الْجَوَامِغُ فَقَلَّبَ، وَالْجَمْعُ أَنْضَاءٌ، قَالَ كَثِيرٌ:

رَأْنِي كَأَنْضَاءِ اللَّجَامِ وَيَعْلُهَا مِنْ الْمَلِّ أَبْزَى عَاجِزٌ مُتَبَاطِنٌ^(٤)

وَيُرْوَى كَأَشْلَاءِ اللَّجَامِ.

* وَسَهْمٌ نَضُوٌّ: رُمِيَ بِهِ حَتَّى بَلَى. وَقَدْخُ نَضُوٌّ: دَقِيقٌ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ. وَالنَّضِيُّ مِنَ السَّهَامِ وَالرَّمَاكِ: الْخَلْقُ. وَنَضِي السَّهْمِ: قَدْخُهُ وَمَا جَاوَزَ مِنَ السَّهْمِ الرَّيشَ إِلَى النَّصْلِ، وَقِيلَ: هُوَ النَّصْلُ، وَقِيلَ: هُوَ الْقَدْخُ قَبْلَ أَنْ يُعْمَلَ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ رِيشٌ وَلَا نَصْلٌ؛ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ نَضِيٌّ مَا لَمْ يُنْصَلْ وَيُرِيشَ وَيُعَقَّبَ، قَالَ: وَالنَّضِيُّ أَيْضًا: مَا عَرِيَ مِنْ عُوْدِهِ وَهُوَ سَهْمٌ، قَالَ الْأَعَشَى وَذَكَرَ عَيْرًا رُمِيَ:

فَمَرَّ نَضِيُّ السَّهْمِ تَحْتَ لَبَانِهِ وَجَالَ عَلَى وَحْشِيَّةٍ لَمْ يُعْتَمَّ^(٥)

* وَنَضُ الرُّمَحِ: مَا فَوْقَ الْمِقْبَضِ مِنْ صَدْرِهِ، وَالْجَمْعُ أَنْضَاءٌ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

(١) الرجز لأبي عوف في شرح أبيات سيبويه (٣٧١/٢)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نضا)، (نضا)؛ والمخصص

(١١/١٧٧، ١٤/١١٨)؛ وتاج العروس (نضي). وفيه: (جزيز) مكان (حرير).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نضا)؛ وتاج العروس (شنج)، (نضا).

(٣) البيت لدريد بن الصمة في ديوانه ص ٣٧؛ ولسان العرب (نضا)؛ وتاج العروس (نضا).

(٤) البيت لكثير في ديوانه ص ٣٨؛ ولسان العرب (عجن)، (بزا)، (شلا)، (نضا)؛ ومجمل اللغة (١/٢٦٣)؛

والمخصص (١٨/٢، ٥/٤)؛ ومقاييس اللغة (١/٢٤٥)؛ وتاج العروس (عجن)، (بزا)، (شلا)، (نضا).

(٥) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٧١؛ ولسان العرب (نضا)؛ وأساس البلاغة (نضو)؛ وبلا نسبة في لسان

العرب (عتم)؛ وتاج العروس (عتم).

تُخِيرَنَّ أَنْصَاءَ وَرُكْبَنَ أَنْصُلًا كَجَزَلِ الْغَضَا فِي يَوْمٍ رِيحٍ تَزِيلًا^(١)
وَيُرَوَّى كَجَمْرِ الْغَضَا.

* وَالنَّضِيُّ: العُنُقُ عَلَى التَّشْبِيهِ، وَقِيلَ: مَا بَيْنَ الْعَانِقِ إِلَى الْأُذُنِ، وَقِيلَ: هُوَ أَعْلَى الْعُنُقِ مِمَّا يَلِكِي الرَّأْسَ، وَقِيلَ: عَظْمُهُ، قَالَ:

يُشَبَّهُونَ مَلُوكًا فِي تَجَلَّتْهُمْ وَطُولِ أَنْضِيَةِ الْأَعْنَاقِ وَالْأَمَمِ^(٢)
* وَنَضَى الْكَاهِلِ: صَدْرُهُ. وَالنَّضِيُّ: ذَكَرُ الرَّجُلِ؛ وَقَدْ يَكُونُ لِلْحِصَانِ مِنَ الْخَيْلِ، وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ جَمِيعَ الْخَيْلِ، وَقَدْ يُقَالُ أَيْضًا لِلْبَعِيرِ وَإِنَّمَا أَثْبَتْنَا النَّضِيَّ فِي هَذَا الْبَابِ لَوُجُودِنَا النَّضْوِ، الَّذِي هُوَ السَّهْمُ الْبَالِي، فَحَمَلْنَا كُلَّ مَا بَعْدَهُ عَلَيْهِ، لِأَنَّهُ كُلُّهُ إِمَّا مُشَبَّهٌ بِهِ وَإِنَّمَا رَاجِعٌ إِلَيْهِ وَإِلَّا فَقَدْ كَانَ حُكْمُهُ الْيَاءَ.

مقلوبه: [و ض ن]

* وَضَنَ الشَّيْءَ وَضَنًا، فَهُوَ مَوْضُونٌ وَوَضِينٌ: ثَنَى بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ وَضَاعَفَهُ. وَسَرِيرٌ مَوْضُونٌ: مُضَاعَفُ النَّسْجِ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ﴾ [الواقعة: ١٥] أَيْ مُنْسُوجَةٌ بِالذَّرِّ وَالْجَوْهَرِ بَعْضُهَا مُدَاخِلٌ فِي بَعْضٍ. وَدَرَعٌ مَوْضُونَةٌ: مُضَاعَفَةُ النَّسْجِ، قَالَ الْأَعَشَى:

وَمَنْ نَسَجَ دَاوُدَ مَوْضُونَةً يُسَاقُ بِهَا الْحَيُّ عِيرًا فَعِيرًا^(٣)

* وَالْوَضِينُ: بَطَانٌ عَرِيضٌ مَنَسُوجٌ مِنْ سُبُورٍ أَوْ شَعَرٍ، وَقَالَ ابْنُ جَبَلَةَ: لَا يَكُونُ الْوَضِينُ إِلَّا مِنْ جِلْدٍ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ جِلْدٍ فَهُوَ غُرْضَةٌ، وَقِيلَ: الْوَضِينُ يُصَلِّحُ لِلرَّحْلِ وَالْهُودَجِ، وَالْبَطَانُ لِلْقَتَبِ خَاصَّةً.

* وَالْمِضْنَةُ: كَالْجُؤَالِقِ تَتَّخِذُ مِنْ خُوصٍ، (وَالْجَمْعُ) مَوَاضِينُ.

مقلوبه: [ن و ض]

* النَّوْضُ: وَصْلَةٌ مَا بَيْنَ الْعَجْزِ (وَالْمَتْنِ).
* وَنَاضَ الشَّيْءُ نَوْضًا: تَذَذَبَ. وَنَاضَ الشَّيْءَ: أَرَاغَهُ لِيَنْتَزِعَهُ كَالْغُصْنِ وَالْوَتَدِ.

(١) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٩٠؛ ولسان العرب (نضا)؛ وتاج العروس (نضا)؛ وبلا نسبة في المخصص (٥٠/٦).

(٢) البيت للبيلى الأخيلية في ديوانها ص ١١٨؛ ولسان العرب (جلل)، (نضا)؛ وتاج العروس (نضا)؛ وللبلى أو لشمردل بن شريك اليربوعى في لسان العرب (أمم)، (نضا)؛ ولشمردل اليربوعى في تاج العروس (عنق)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نضا)؛ ومجمل اللغة (٤٠٩/٤)؛ ومقاييس اللغة (٤٣٣/٥)؛ وتاج العروس (نضا). وفيه: (اللمم) مكان (الأمم).

(٣) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٤٩؛ ولسان العرب (وضن)؛ وتاج العروس (وضن).

* وَنَاضَ نَوْضًا: كَنَاصَ، أَى: عَدَلَ، عَنِ كُرَاعٍ.

* وَمَا يَنْوُضُ بِجَاجَةٍ، أَى مَا يَقْدِرُ أَنْ يَتَحَرَّكَ بِشَيْءٍ، وَالصَّادُ لَغَةً. وَالْمَنَاضُ: الْمَلْجَأُ عَنْهُ، وَالصَّادُ أَعْلَى.

* وَأَنَاضَ حَمْلُ النَّخْلَةِ إِنَاضَةً وَإَنَاضًا كَأَقَامَ إِقَامَةً وَإِقَامًا: أَدْرَكَ، قَالَ لَيْبِدٌ:

فَاخِرَاتُ ضُرُوعِهَا فِي ذُرَاهَا وَأَنَاضَ الْعَيْدَانُ وَالْجَبَّارُ^(١)

وإِذَا كَانَتْ الْوَاوُ أَوَّلَى بِهِ مِنَ الْيَاءِ لِأَنَّ ضَادَ نُونٍ وَآوَ أَشَدُّ انْقِلَابًا مِنْ ضَادِ نُونٍ يَاءٍ.

* وَالْأَنَوَاضُ: مَوْضِعٌ، قَالَ:

* تُسْقَى بِهِ مَدَافِعُ الْأَنَوَاضِ *^(٢)

وَقِيلَ الْأَنَوَاضُ هُنَا: مَنَاقِقُ الْمَاءِ، وَبِهِ فُسِّرَ الْبَيْتُ وَلَمْ يُذَكَّرْ لِلأَنَوَاضِ وَلَا لِلْمَنَاقِقِ وَاحِدٌ.

الضاد والفاء والواو

[ض ف و]

* ضَفَا مَالُهُ ضُفُوءًا: كَثُرَ. وَضَفَا الشَّعْرُ وَالصُّوفُ ضُفُوءًا وَضُفُوءًا: كَثُرَ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

إِذَا الْهَدَفُ الْمَغْرَاءُ صَوَّبَ رَأْسَهُ وَأَعْجَبَهُ ضُفُوءٌ مِنَ الثَّلَّةِ الْخُطَلِ^(٣)

* وَفَرَسٌ ضَافِي السَّيْبِ: سَابِغُهُ. وَثَوْبٌ ضَافٍ: سَابِغٌ. وَفُلَانٌ ضَافِي الْفَضْلِ عَلَى الْمَثَلِ.

* وَدِيْمَةٌ ضَافِيَةٌ: تُخْصَبُ مِنْهَا الْأَرْضُ. وَهُوَ فِي ضُفُوءٍ مِنْ عَيْشَةٍ، أَى سَعَةٍ. وَضَفَا الْمَاءُ يَضْفُو: فَاضَ، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَمَاكِدٌ تَمَادُهُ مِنْ بَحْرِهِ

يَضْفُو وَيُبْدِي تَارَةً عَنْ قَعْرِهِ^(٤)

تَمَادُهُ، أَى تَأْخُذُهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

(١) البيت للبيد في ديوانه ص ٤٢؛ ولسان العرب (عود)، (أنض)، (نوض)؛ وتاج العروس (عود)، (نوض)؛ وتهذيب اللغة (٣/١٣١، ١٢/٧٠)؛ وكتاب الجيم (٢/٣٤١)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جبر)؛ وتاج العروس (جبر)، والمخصص (١١/١٢٣).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٨١؛ ولسان العرب (نوض)؛ وتهذيب اللغة (١٢/٦٩)؛ وتاج العروس (نوض)، (ومض)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٩١٢؛ وقوله: * غَرَّ الذَّرَى ضَوَا حَكِ الْإِيمَاضِ *.

(٣) البيت لأبي ذؤيب في لسان العرب (عزب)، (هدف)، (ضفا)؛ وتاج العروس (هدف)، (خطل)، (ضفا)؛ وكتاب العين (٧/٦٣)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عزل)؛ وتهذيب اللغة (٦/٢١٣، ١٢/٧٣)؛ ومقاييس اللغة (٢/١٩٧)؛ وتاج العروس (عزل).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ماد)، (مكد)، (ضفا)؛ وتاج العروس (ماد)، (مكد)، (ضفا)؛ وتهذيب اللغة (١٢/٧٣).

مقلوبه: [ض و ف]

* ضَافَ عَنِ الشَّيْءِ ضَوْفًا: عَدَلَ، كَصَافَ صَوْفًا، عَنِ كُرَاعٍ.

مقلوبه: [ف ض و]

* الْفَضَاءُ: الْوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ، فَضًا يَفْضُو فَضَاءً وَفُضُوًا.

* وَأَفْضَى فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ: وَصَلَ، وَأَصْلُهُ أَنَّهُ صَارَ فِي فُرْجَتِهِ وَحِيزِهِ. قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ عُبَيْدِ الْعَدَوِيِّ يَصِفُ نَحْلًا:

شَتَّتْ كَثَّةَ الْأَوْبَارِ لَا الْقُرَّ تَتَّقِي وَلَا الذَّنْبَ تَخْشَى وَهِيَ بِالْبَلَدِ الْمُفْضَى^(١)
أَيُّ الْعَرَاءِ الَّذِي لَا شَيْءَ فِيهِ.

* وَأَفْضَى إِلَيْهِ الْأَمْرُ كَذَلِكَ. وَأَفْضَى إِلَى الْمَرْأَةِ: غَشِيَهَا، قَالَ بَعْضُهُمْ: إِذَا خَلَا بِهَا فَقَدْ أَفْضَى غَشِيَ أَوْ لَمْ يَغْشَ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ﴾ [النساء: ٢١] عَدَاهُ بِإِلَى لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى وَصَلَ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٧].

* وَمَرْأَةٌ مُفْضَاةٌ: مَجْمُوعَةُ الْمَسْلُوكِينَ.

* وَأَلْقَى ثَوْبَهُ فَضًا: لَمْ يُودِعْهُ.

* وَالْفَضَا: حُبُّ الزَّيْبِيبِ.

* وَتَمَرٌ فَضًا: مَثُورٌ مُخْتَلِطٌ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ الْمُخْتَلِطُ بِالزَّيْبِيبِ، وَأَنشَدَ:

فَقُلْتُ لَهَا يَا خَالَتِي لَكَ نَاقَتِي وَتَمَرٌ فَضًا فِي عَيْتِي وَزَيْبِيبٍ^(٢)
وَرَوَاهُ بَعْضُ مُتَأَخِّرِي النَحْوِيِّينَ يَا عَمَّتِي.

* وَأَمْرُهُمْ فَضًا بَيْنَهُمْ، أَيُّ سَوَاءٍ.

* وَمَتَاعُهُمْ فَضُوًى فَضًا، أَيُّ مُخْتَلِطٍ. وَإِنَّمَا قَضَيْنَا بَأَنَّ أَلْفَ فَضًا مِنْ قَوْلِهِ أَلْقَى ثَوْبَهُ

فَضًا إِلَى آخِرِ الْبَابِ وَאו لِسَعَةِ (ف ض و) وَضِيقِ (ف ض ي).

مقلوبه: [ف و ض]

* فَوْضَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ: صَيَّرَهُ. وَقَوْمٌ فَوْضَى: مُخْتَلِطُونَ، وَقِيلَ: هُمُ الَّذِينَ لَا أَمِيرَ لَهُمْ

وَلَا مِنْ يَجْمَعُهُمْ، قَالَ الْأَفْوَةُ (الْأَوْدَى):

(١) البيت لثعلبة بن عبيد في لسان العرب (وبر)، (فضا)؛ وتاج العروس (فضا).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (فضا)؛ وتهذيب اللغة (٧٧/١٢)؛ وكتاب العين (٦٤/٧)؛ ومقاييس اللغة

(٥٠٩/٤)؛ ومجمل اللغة (١٠٣/٤)؛ وتاج العروس (فضا).

لَا يَصْلُحُ الْقَوْمُ فَوْضَى لَا سَرَاةَ لَهُمْ وَلَا سَرَاةَ إِذَا جُهِلُوا^(١)
 * وَأَمْرُهُمْ فَوْضًا وَفَوْضَاءَ: مُخْتَلَطٌ، عَنِ اللَّحْيَانِي، وَقَالَ: مَعْنَاهُ سَوَاءٌ بَيْنَهُمْ، كَمَا قَالَ
 ذَلِكَ فِي فُضًّا، وَمَتَاعُهُمْ فَوْضَى بَيْنَهُمْ: إِذَا كَانُوا فِيهِ شُرَكَاءَ، وَيُقَالُ أَيْضًا: فَوْضَى فُضًّا،
 قَالَ:

طَعَامُهُمْ فَوْضَى فُضًّا فِي رِحَالِهِمْ وَلَا يَحْسُبُونَ السُّوءَ إِلَّا تَنَادِيًا^(٢)
 * وَشَرِكَةُ الْمَفَاوِضَةِ: الشَّرِكَةُ الْعَامَّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ.
 * وَتَفَاوُضُوا الْحَدِيثَ: أَخَذُوا فِيهِ.

مقلوبه: [و ف ض]

* الْوِفَاضُ: وِقَايَةُ نِفَالِ الرَّحَى، وَالْجَمْعُ وَفُضٌ.
 * وَالْوَفُضَةُ: خَرِيطَةٌ يَحْمِلُ فِيهَا الرَّاعِي أَذَاتَهُ وَزَادَهُ. وَالْوَفُضَةُ: جَعْبَةُ السَّهَامِ إِذَا كَانَتْ
 مِنْ أَدَمٍ لَا خَشَبَ فِيهَا تَشْبِيهًا بِذَلِكَ، وَالْجَمْعُ وِفَاضٌ.
 * وَفُضَّتِ الْإِبِلُ: أَسْرَعَتْ.
 * وَنَاقَةُ مِيفَاضٍ: مُسْرَعَةٌ، وَكَذَلِكَ (النَّعَامَةُ)، قَالَ:

لَا نَعْتَنُ نَعَامَةً مِيفَاضًا
 خَرَجَاءَ تَغْدُو وَتَطْلُبُ الْإِضَاضَا^(٣)

* وَأَوْفَضَهَا وَاسْتَوْفَضَهَا: طَرَدَهَا.

وَفِي حَدِيثِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ: «مَنْ زَنَى يَبْكِرُ فَاصْعَقُوهُ كَذَا وَاسْتَوْفِضُوهُ (عَامًّا)»^(٤)، أَيْ
 اطْرُدُوهُ عَنْ أَرْضِهِ. حَكَى الْأَخِيرَةَ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيِّينَ.
 * وَاسْتَوْفَضَهَا: اسْتَعْجَلَهَا.

* وَجَاءَ عَلَى وَفُضٍ وَوَفُوضٍ وَأَوْفَاضٍ، أَيْ عَلَى عَجَلٍ.

* وَالْأَوْفَاضُ مِنَ النَّاسِ: الْأَخْلَاطُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَنْ تُوَضَعَ فِي

(١) الْبَيْتُ لِلْأَفْوِهِ الْأَوْدَى فِي دِيَوَانِهِ ص ١٠؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (فَوْض)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (فَوْض)؛ وَبَلَا نَسْبَةٍ فِي
 أَاسَاسِ الْبَلَاغَةِ (فَوْض).

(٢) الْبَيْتُ لِلْمَعْزَلِ الْبَكْرِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (فُضًّا)؛ وَبَلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (فَوْض)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ
 (٧٧/١٢)؛ وَمَقَائِيسُ اللُّغَةِ (٤٦٠/٤)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (فَوْض)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (فَوْض).

(٣) الرَّجَزُ بَلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (أَضَض)، (فَوْض)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٨٢/١٢، ٩٨)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ
 (أَضَض)، (فَوْض)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (أَضَض).

(٤) ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ (٢١١/٥).

الأَوْفَاضُ»^(١) فَسُرُوا أَنَّهُمْ أَهْلُ الصِّفَةِ، وَكَانُوا أَخْلَاطًا، وَقِيلَ: هُمُ الَّذِينَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَفَضَةٌ، وَهِيَ مِثْلُ الْكِنَانَةِ يُلْقَى فِيهَا طَعَامُهُ، وَالْأَوَّلُ أَجُودُ.
* وَالْوَفْضُ: وَصَمَ اللَّحْمَ، طَائِيَةً عَنْ كُرَاعٍ.

الضاد والباء والواو

[ض ب و]

* ضَبَّتْهُ النَّارُ ضَبًّا: أَحْرَقَتْهُ.

مقلوبه: [ض و ب]

* الضُّوْبَانُ وَالضُّوْبَانُ: الْجَمْلُ الْمُسْنُ الْقَوِيُّ، قَالَ:
فَقَرَّبْتُ ضُوبَانًا قَدْ اخْضَرَّ نَابُهُ فَلَا نَاضِحِي وَإِنْ وَلَا الْغَرْبُ وَاشِلُ^(٢)

الضاد والميم والواو

[ض و م]

* ضُمَّتْهُ: كَضِمَّتْهُ، أَيْ: ظَلَمَتْهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْبَاءِ.

مقلوبه: [م ض و]

* الْمُضَوَّاءُ: التَّقَدُّمُ، قَالَ الْقَطَامِيُّ:

* فَإِذَا خَنَسْنَ مَضَى عَلَى مُضَوَّائِهِ *^(٣)

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْبَاءِ.

مقلوبه: [و ض م]

* الْوَضْمُ: كُلُّ شَيْءٍ وَقِيَتْ بِهِ اللَّحْمُ مِنَ الْأَرْضِ. وَالْجَمْعُ أَوْضَامٌ، وَفِي الْمَثَلِ «وَأِنْ الْعَيْنَ تُدْنِي الرِّجَالَ مِنْ أَكْفَانِهَا وَالْإِبِلَ مِنْ أَوْضَامِهَا». وَأَوْضَمَ اللَّحْمَ وَأَوْضَمَ لَهُ: وَضَعَهُ عَلَى الْوَضْمِ. وَوَضَمَهُ: عَمِلَ لَهُ وَضْمًا. «وَتَرَكَّهُمْ لَحْمًا عَلَى وَضْمٍ»: أَوْقَعَ بِهِمْ فَذَلَّلَهُمْ وَأَوْجَعَهُمْ.

* وَالْوَضْمُ: مَا وَضِعَ عَلَيْهِ الطَّعَامُ فَأُكِلَ. قَالَ رُؤْبَةُ:

(١) أَخْرَجَهُ بَنُوهُ أَحْمَدُ فِي الْمَسْنَدِ (٦/ ٣٩٠، ٣٩١)، وَانْظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ (١/ ٨١).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (ضُوب).

(٣) صَدَرَ بَيْتٌ لِلْقَطَامِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ٦٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (مَضَى)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٩٢/ ١٢)؛ وَمَجْمَلُ اللُّغَةِ (٣٣٣/ ٤)؛ وَمَقَائِيسُ اللُّغَةِ (٥/ ٣٣١)؛ وَالْمَخْصَصُ (٦٩/ ١٦)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (١٣/ ١٤٧).

وَعَجَزَهُ: * وَإِذَا لَحَقْنَ بِهِ أَصْبَنَ طَعَامًا *.

* دَقَا كَدَقُ الْوَضَمِ الْمَرْفُوشِ *^(١)

* وَالْوَضِيمَةُ: طَعَامُ الْمَأْتَمِ.

* وَالْوَضِيمَةُ: الْكَلَا الْمُجْتَمِعُ. وَالْوَضِيمَةُ: الْقَوْمُ يَنْزِلُونَ عَلَى الْقَوْمِ وَهُمْ قَلِيلٌ فَيُحْسِنُونَ إِلَيْهِمْ وَيُكْرِمُونَهُمْ.

* وَوَضَمَ بَنُو فُلَانٍ عَلَى بَنِي فُلَانٍ: حَلُّوا (عليهم).

* وَوَضَمَ الْقَوْمُ وَضُومًا: تَجَمَّعُوا وَتَقَارَبُوا.

* وَالْقَوْمُ وَضْمَةٌ وَاحِدَةٌ، أَى: جَمَاعَةٌ مُتَقَارِبَةٌ، وَهُمْ فِي وَضْمَةٍ مِنَ النَّاسِ، أَى جَمَاعَةٍ. وَإِنَّ فِي جَفِيرِهِ لَوْضْمَةً مِنْ نَبْلِ، أَى جَمَاعَةٍ.

* وَالْأَوْضَمُ: مَوْضِعٌ.

مَقْلُوبُهُ: [وَمَض]

* وَمَضَ الْبَرْقُ وَغَيْرُهُ وَمَضًا وَمَمِضًا وَتَوَمَّضًا، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ الْهَذَلِيُّ وَوَصَفَ سَحَابًا:

أُحِيلَ بَرْقًا حَابٍ لَهُ زَجَلٌ إِذَا تَفَتَّرَ مِنْ تَوَمَّاضِهِ خَلَجًا^(٢)

وقد يكون الوَمِضُ لِلنَّارِ. وَأَوْمَضَ كَوَمَضَ، وَأَوْمَضَ: (رَأَى) وَمِضَ بَرْقٍ أَوْ نَارٍ.

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَمُسْتَنْبِحَ يَعْوَى الصَّدَى لِعُوَائِهِ رَأَى ضَوْءَ نَارِي فَاسْتَنَّاها وَأَوْمَضًا^(٣)

اسْتَنَّاها: نَظَرَ إِلَى سَنَّاها، وَأَوْمَضَ: لَمَعَ.

* وَأَوْمَضَ لَهُ بَعِينُهُ: أَوْمَأَ. وَأَوْمَضَتِ الْمَرْأَةُ: سَارَقَتِ النَّظَرَ.

انْقَضَى الثَّلَاثَى الْمَعْتَلِ

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٧٨؛ ولسان العرب (رفش)، (وضم)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٣٥٠)؛ وتاج العروس

(رفش)؛ وبلا نسبة في جوهرة اللغة ص ٤٧٨؛ والمخصص (١/ ٧٩)؛ وأساس البلاغة (حلق). وبعده: * أو

كاحتلاق النورة الجموش *.

(٢) البيت لساعدة بن جوية في لسان العرب (حليج)، (فتر)، (ومض)، (متى).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ومض)، (سنا)؛ وتاج العروس (ومض)، (سنو).

باب الثلاثي اللزيف

الضاد والياء والهمزة

[ض ي أ]

* ضَيَّاتِ المرأة: كَثُرَ وَلَدُهَا، والمعروفُ ضَنَّاتٌ، وأرى الأولَ تَصْحِيفًا.

مقلوبه: [أ ي ض]

* أَضَ يَ يَئِضُ أَيضًا: سارَ وعَادَ. وَأَضَ إلى أَهْلِهِ: رَجَعَ إِلَيْهِمْ. قال ابنُ دُرَيْدٍ: وفَعَلْتُ كذا وكذا أَيضًا من هذا، أَيْ رَجَعْتُ إِلَيْهِ وَعُدْتُ.

الضاد والهمزة والواو

[ض و أ]

* الضَّوُّ والضُّوءُ: مَعْرُوفٌ، والجمعُ أَضْوَاءٌ، وهو الضَّوَاءُ والضِّيَاءُ، وقد يكون الضِّيَاءُ جَمْعًا. وَقَدْ ضَاءَ الشَّيْءُ يَضْوُءُ ضَوْءًا، وَأَضَاءَ، وَأَضَاتُهُ، وضَوَاتُهُ، وضَوَاتُ عَنْهُ، وَأَضَاتُ لَهُ، واستَضَّاتُ بِهِ. وفي حديث عليٍّ رضي الله عنه: «لَمْ يَسْتَضِيئُوا بِنُورِ الْعِلْمِ وَلَمْ يَلْجِئُوا إِلَى رُكْنٍ وَثِيقٍ».

* وَأَضَاتُ بِهِ الْبَيْتَ وضَوَاتُهُ بِهِ.

* وَأَضَاءَ بِيَوْلَاهُ: حَذَفَ بِهِ، حَكَاهُ كُرَاعٌ فِي الْمُنَجَّدِ.

مقلوبه: [أ ض و]

* الْأَضَاءُ: الْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعُ مِنْ سَيْلٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَالْجَمْعُ أَضْوَاتٌ، وَأَضَاءٌ، وَإِضَاءٌ، وَإِضُونٌ؛ فَأَضَاءَ وَأَضًا كَحَصَاةٍ وَحَصَا؛ وَأَضَاءَ وَإِضَاءً كَرَحَابَةٍ وَرِحَابٍ وَرَقَبَةٍ وَرِقَابٍ؛ وَزَعَمَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّ أَضًا جَمْعُ أَضَاءَةٍ، وَإِضَاءٌ جَمْعُ أَضَاءٍ، وَهَذَا غَيْرُ قَوِيٍّ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُقْضَى عَلَى الشَّيْءِ أَنَّهُ جَمْعُ جَمْعٍ إِذَا لَمْ يُوجَدْ مِنْ ذَلِكَ بُدٌّ، فَأَمَّا إِذَا وَجَدْنَا مِنْهُ بُدًّا فَلَا، وَنَحْنُ نَجِدُ الْآنَ مَنْدُوحَةً مِنْ جَمْعِ الْجَمْعِ، فَإِنَّ نَظِيرَ أَضَاءَةٍ وَإِضَاءٍ مَا قَدَّمْنَاهُ مِنْ رَقَبَةٍ وَرِقَابٍ وَرَحَبَةٍ وَرِحَابٍ، فَلَا ضَرُورَةَ بِنَا إِلَى جَمْعِ الْجَمْعِ. وَهَذَا غَيْرُ مَصْنُوعٍ فِيهِ لِأَبِي عُبَيْدٍ إِنَّمَا ذَلِكَ لِسَيِّوَيْهِ وَالْأَخْفَشِ، وَقَوْلُ النَّابِغَةِ فِي صِفَةِ الدُّرُوعِ:

عُلِينَ بِكَدْيُونٍ وَأَبْطَنَ كُرَّةً فَهِنَّ إِضَاءٌ صَافِيَاتُ الْغَلَّائِلِ^(١)

أراد مثل إضاءة كما قال تعالى: ﴿وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾ [الأحزاب: ٦] أراد مثل أمهاتهم. وقد يجوز أن يريد فهن إضاءة أى حسان نقاء، ثم أبدل الهمزة من الواو كما قالوا: إساد فى وساد وإشاح فى وشاح، وإعاء فى وعاء، قال أبو الحسن: هذا الذى حكّيته من حمل أضاة على الواو بدليل أضوات حكاية جميع أهل اللغة، وقد حملته سيبويه على الياء، ولا وجه له عندى البتة لقولهم: أضوات وعدم ما يستدل به على أنه من الياء، والذى أوجه كلامه عليه أن تكون أضاة فلغة من قولهم آصر يبيض، على القلب، لأن بعض الغدير يرجع إلى بعض ولاسيما إذا صففته الريح، وهذا كما سُمي رجعا لتراجعه عند اصطفاق الرياح، وقول أبى النجم:

وَرَدَّتْهُ بِيَازِلٍ نَهَاضٍ

وَرَدَ الْقَطَا مَطَائِطَ الْإِيَاضِ^(٢)

إنما قلب أضاة قبل الجمع ثم جمعه على فعال.

مقلوبه: [أض و]

* الوضوء من الطهور معروف، والفعل الوضوء، وقد تَوَضَّأتُ بالماءِ وَوَضَّأتُ غيرى.
* والمِضَاءُ: الموضع الذى يَتَوَضَّأُ فيه، عن اللحياني.
* والوَضَاءُ: الحسن. وقد وَضُوْ وَضَاءَةً، فهو وَضِيٌّ من قوم أَوْضِيَاءَ وَوِضَاءَ وَوَضَاءَ.
قال:

والمراء يُلْحِقُهُ بِفَتْيَانِ النَّدى خُلُقُ الْكَرِيمِ وليس بالوَضَاءِ^(٣)

والجمع وَضَاءُون. وحكى ابنُ جنى وَضَاضِيٌّ، جاءوا بالهمزة فى الجمع لما كانت غير مُتَقَلِّبة بل موجودة فى وَضُوْتُ. وحكى اللحيانيُّ إنه لَوْضِيٌّ فى فعلِ الحال وما هو بِوَأْضِيٍّ فى المُسْتَقْبَلِ. وقولُ النابغة:

* فَهِنَّ إِضَاءٌ صَافِيَاتُ الْغَلَّائِلِ *

(١) البيت للنابغة الذبياني فى ديوانه ص ١٤٧؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٦، ١٢٤٥؛ ولسان العرب (وضأ)، (كر)، (غلل)، (أضأ)؛ وتاج العروس (وضأ)، (غلل)، (أضأ)؛ وفيه: (وأشعرن) مكان (وأبطن).
(٢) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (أضأ)؛ وتهذيب اللغة (١٢/٩٨)؛ وكتاب العين (٧/٧٥)؛ وتاج العروس (أضو).

(٣) البيت لأبى صدقة الديبىرى فى لسان العرب (وضأ)؛ وتاج العروس (وضأ)؛ والمخصص (١٦/٣٤)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٢/١٥٣، ٨٩/١٥)؛ وأساس البلاغة (وضأ).

وقد قَدَّمْنَا أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ وَضَاءً أَوْ حِسَانٌ نِقَاءً، فَأُبْدِلَ الْهَمْزَةُ مِنَ الْوَاوِ الْمَكْسُورَةِ كَمَا نَظَرْنَا آنَفًا.

الضاد والواو والياء

[ضوى]

- * الضَّوَى: دَقَّةُ الْعَظْمِ وَقِلَّةُ الْجِسْمِ خِلْفَةً، وَقِيلَ: الْهَزَالُ. ضَوَى ضَوًى، قَالَ:
أَخُوها أَبُوها والضَّوَى لَا يَضِيرُها وَساقُ أَيْبِها أُمُّها عُمِرَتْ عَقْرًا^(١)
يَصِفُ زَنْدًا وَزَنْدَةً لَأَنَّهُما مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ، قَوْلُهُ: وَساقُ أَيْبِها أُمُّها، يُرِيدُ أَنَّ ساقَ
الْغُصْنِ الَّذِي قُطِعَتْ مِنْهُ أَبُوها الْغُصْنُ وَأُمُّها ساقُهُ.
* وَغِلامُ ضَاوًى، وَكَذَلِكَ غَيْرُ الْإِنْسَانِ مِنْ أَنْواعِ الْحَيَوانِ، وَلَا أَدْرِي ما أَضْوَاهُ.
* وَأَضْوَى الرَّجُلُ: وَلَدَ لَهُ وَلَدٌ ضَاوًى، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ. وَيَقَالُ: اغْتَرَبُوا لَا تَضْوَوا، أَوْ
تَزَوَّجُوا فِي الْبِعَادِ الْأَنسَابِ لَا فِي الْأَقَارِبِ لِثَلَا تَضْوَى أَوْلادُكُمْ.
* وَأَضْوَاهُ حَقَّهُ: نَقَصَهُ إِيَّاهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
* وَضَوَى إِلَيْهِ ضِيًّا وَضُويًّا: انْضَمَّ وَلَجًّا.
* وَضَوَى إِلَيَّ مِنْهُ خَيْرٌ ضِيًّا وَضُويًّا: نَالَ. وَضَوَى إِلَيْنَا خَيْرُهُ: أَتَانَا لَيْلًا.
* وَالضَّاوى: الطَّارِقُ.
* وَالضَّوْءُ: غُدَّةٌ تَحْتَ شَحْمَةِ الْأُذُنِ فَوْقِ النِّكَفَةِ.
* وَقَدْ ضُويَتِ الْإِبِلُ. وَالضَّوْءُ: وَرَمٌ يَكُونُ فِي حُلُوقِ الْإِبِلِ وَغَيْرِها، وَالْجَمْعُ ضُوى،
وَكَلِّ سِلْعَةٍ فِي الْبَدَنِ ضَوْءٌ، قَالَ مُزَرَّدٌ:
قَذِيفَةُ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ رَمَى بِها فَصارتُ ضَوْءًا فِي لَهَازِمِ ضِرْزِمٍ^(٢)
* وَالضَّوْءُ: هَتَّةٌ تَخْرُجُ مِنْ حَيَاءِ النَّاقَةِ قَبْلَ خُرُوجِ الْوَلَدِ.
انْقَضَى اللَّيْلُ

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ١٤٣١؛ ولسان العرب (ضوا)؛ وجمهرة اللغة ص ٩١٣؛ ومقاييس اللغة (٣٧٦/٣)؛ وتهذيب اللغة (٩٤/١٢)؛ وكتاب العين (٧٣/٧)؛ وتاج العروس (ضوا)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٢٤٢؛ ومجمل اللغة (٢٩٤/٣).

(٢) البيت للمزرد أخو الشماخ فى ديوانه ص ٣١؛ ولسان العرب (قذف)، (ضرزم)، (ضوا)؛ وتاج العروس (قذف)، (ضرزم)، (ضوى)؛ وبلا نسبة فى مجمل اللغة (٤/١٥٠)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٩٩، ١١٥٦؛ ومقاييس اللغة (٣٧٦/٣)، (٦٩/٥).

الضاد والياء

[ى ض ض]

* يَضَضُ عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ: حَمَلَ، كَبَضَ، وَأَرَى الْيَاءَ بَدَلًا مِنَ الْجِيمِ فِي حَضَضٍ.

باب الرباعي

الضاد والسين

* الضَّرْسَامَةُ: الرَّخْوُ اللَّثِيمُ.

* وَضِرْسَامٌ: اسْمُ مَاءٍ.

قال النَّمِرُ بْنُ تَوَلَبٍ:

أَرْمِي بِهَا بَلَدًا تَرْمِيهِ عَنْ بَلَدٍ حَتَّى أُنِيخَتْ عَلَى أَحْوَاضِ ضِرْسَامٍ^(١)
 * وَالضَّنْفُسُ وَالضَّنِيسُ: الرَّخْوُ اللَّثِيمُ.

الضاد والزاي

* الضَّرَزَمَةُ: شِدَّةُ الْعَضِّ وَالتَّصْمِيمِ عَلَيْهِ.

* وَأَنْعَى ضِرْزِمٌ: شَدِيدَةٌ. وَنَاقَةٌ ضِرْزِمٌ وَضِرْزَمٌ، الْأَخِيرَةُ عَنْ يَعْقُوبَ. وَضِمْرُزٌ: مُسِنَّةٌ

وهي فَوْقَ الْعَوْزَمِ، وَقِيلَ: كَبِيرَةٌ قَلِيلَةُ اللَّبَنِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الثَّلَاثِي.

* وَالضَّمْرُزُ مِنَ النِّسَاءِ: الْغَلِيظَةُ، قَالَ:

تُنْتُ عَنْقًا لَمْ تَنْهَاجَ حَيْدَرِيَّةً عَصَادٌ وَلَا مَكْتُونَةٌ اللَّحْمِ ضَمْرُزٌ^(٢)
 * وَضَمْرُزٌ: اسْمُ نَاقَةٍ.

قال الشَّمَاخُ:

وَكُلُّ بَعِيرٍ أَحْسَنَ النَّاسِ نَعْتَهُ وَآخِرُ لَمْ يُنْعَتْ فِدَاءً لِضَمْرُزَا^(٣)
 * وَبَعِيرٌ ضَمَارُزٌ: صُلْبٌ شَدِيدٌ. قَالَ:

(١) البيت للنمر بن تولب في ديوانه ص ٣٨٩؛ ولسان العرب (ضرسم).

(٢) البيت للعجير السلولى في تاج العروس (عضد)؛ وللهذلى فى لسان العرب (عضد)؛ وبلا نسبة فى لسان

العرب (جدر)، (ضمرز)؛ وتاج العروس (جدر)، (ضمرز)؛ والمخصص (١٥١/١٦).

(٣) البيت للشماخ فى ديوانه ص ١٤٥؛ ولسان العرب (ضمرز)؛ وتاج العروس (ضمرز).

* وَشَغَبَ كُلُّ بَازِلٍ ضُمَارِيزٍ *^(١)

قال الأصمعيُّ: أراد ضُمَارِيزًا فَقَلَبَ.

الضاد والطاء

* الضَّفْطَارُ: الضَّبُّ الهَرَمُ القَيْحُ الخَلْقَةُ.

* وَضَرْفَطَهُ فِي الْحَبْلِ: شَدَّهُ.

* وَالضَّفْرِيْطُ: الرَّخْوُ الْبَطْنُ الضَّخْمُ وَهِيَ الضَّفْرُطَةُ.

* وَضَفَارِيْطُ الْوَجْهِ: كُسُورٌ بَيْنَ الْحَدِّ وَالْأَنْفِ وَعِنْدَ اللَّحَاطَيْنِ، وَاحِدَهَا ضَفْرُوْطٌ.

* وَالضَّبْطَرُ: الْمَكْتَنَزُ الشَّدِيدُ الضَّابِطُ.

* أَسَدٌ ضَبِطَرٌ وَجَمَلٌ ضَبِطَرٌ.

* وَالضُّمْرُوْطُ: الضُّمْرُ وَضَيْقُ الْعَيْشِ. وَالضُّمْرُوْطُ أَيْضًا: مَسِيْلُ الْمَاءِ ضَيْقٌ فِي وَهْدَةٍ بَيْنَ

جَبَلَيْنِ. وَأَمَّا قَوْلُ الْقَضِيمِ بْنِ مُسْلِمٍ الْبَكَاثِيِّ:

وَبَيْتَ أُمِّهِ فَأَسَاغَ نَهْسًا ضَمَارِيْطَ اسْتِهَا فِي غَيْرِ نَارٍ^(٢)

إِنَّمَا أَرَادَ مَضَاقٍ مَا بَيْنَ أُلْتِيَّهَا، شَبَّهَ بِالْمَسِيْلِ الضَّيْقِ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَجَعَلَهُ ابْنَ جُنَى فَمَاعِيْلٍ

مِنَ الضَّرْطِ وَرَوَى الْبَيْتَ:

* فَبَاتَتْ تَشْتَوِي وَاللَّيْلُ دَاجٍ ضَمَارِيْطَ *

الضاد والطاء

* الضَّيْثُمُ: الشَّدِيدُ. وَسُمِّيَ بِهِ الرَّجُلُ.

الضاد والراء

* الْفِرْضَمُ مِنَ الْإِبِلِ: الضَّخْمَةُ الثَّقِيلَةُ.

* وَفِرْضِمٌ: اسْمُ قَبِيلَةٍ.

* وَإِبِلُ فِرْضِمِيَّةٍ: مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ.

* وَضَنْبَرٌ: اسْمٌ.

(١) الرجز لإهاب بن عمير العبشمي في تاج العروس (ضمزر)، (علجز)، (قبط)؛ وبلا نسبة في لسان العرب

(ضمزر)، (ضمزر)؛ وتهذيب اللغة (١١/١٢)؛ وفيه: (ضمارز) مكان (ضمارز).

(٢) البيت للفضم بن مسلم البكاثي في لسان العرب (ضرط).

* والضُّبَارْمُ والضُّبَارِمَةُ: الأسدُ الوثيقُ.

* والضُّبَارْمُ والضُّبَارِمَةُ: الجَرِيُّ على الأعداءِ، وهو ثُلَاثِيٌّ عندَ الخَلِيلِ وقد تقدَّم.

الضاد واللام

الضُّبَيْلُ والضُّبَيْلُ: الدَّاهِيَةُ، حكى الأخيرة ابنُ جُنَى والأكثرُ ما بدأنا به. قال:

تَلَمَّسُ أَنْ تُبْدَى لَجَارِكِ ضُبَيْلاً وَتُلْفَى لَيْمًا لِلوَعَاءَيْنِ صَامِلًا^(١)

انقضى الرباعي بتمام حرف الضاد

* * *

(١) البيت لزيد الملقطى فى لسان العرب (ضابيل)؛ وتاج العروس (ضابيل).

حرف الصاد

الثنائي المضاعف

الصاد والدال

[ص د د]

* الصَّدُّ: الإِعْرَاضُ وَالصَّدُوفُ، صَدَّ عَنْهُ يَصِدُّ وَيَصِدُّ صَدًّا، وَصُدُّوْا. وَرَجُلٌ صَادٌّ مِنْ قَوْمٍ صُدَادٍ. وَمَرْأَةٌ صَادَّةٌ مِنْ نِسْوَةٍ صَوَادٌ وَصُدَادٌ أَيْضًا، قَالَ الْقَطَامِيُّ:
أَبْصَارُهُنَّ إِلَى الشَّبَانِ مَائِلَةٌ وَقَدْ أَرَاهُنَّ عَنِّي غَيْرَ صُدَادٍ^(١)
* وَصَدَّهُ عَنْهُ وَأَصَدَّهُ: صَرَفَهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ﴾ [النمل: ٢٤]. قَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

أَصَدَّ نِشَاصَ ذِي الْقَرْنَيْنِ حَتَّى تَوَلَّى عَارِضُ الْمَلِكِ الْهُمَامَ^(٢)
وَصَدَّدَهُ: كَأَصَدَّهُ. وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: لَا صَدَّ عَنْ ذَلِكَ، وَالتَّأْوِيلُ حَقًّا إِنَّكَ فَعَلْتَ ذَلِكَ.
* وَصَدَّ يَصِدُّ صَدًّا: اسْتَغْرَبَ ضَحْكًا، وَصَدَّ يَصِدُّ صَدًّا: ضَجَّ وَعَجَّ. وَفِي التَّنْزِيلِ:
﴿إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ [الزخرف: ٥٧] فَيَصِدُّونَ: يَضِجُونَ وَيَعِجُونَ كَمَا قَدَّمْنَا وَيَصِدُّونَ:
يُغْرِضُونَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

* وَالتَّصَدُّيَّةُ: التَّصْفِيقُ وَالصَّوْتُ عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصَدُّيَةً﴾ [الأنفال: ٣٥] وَنَظِيرُهُ قَصَّيْتُ أَظْفَارِي فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ، وَقَدْ عَمِلَ سَبِيوِيَّةً فِيهِ بَابًا وَقَدْ ذَكَرَ مِنْهُ يَعْقُوبُ وَأَبُو عُبَيْدٍ أَحْرَفًا.
* وَالصَّدِيدُ: الْقَيْحُ الَّذِي كَانَهُ مَاءٌ وَفِيهِ شُكْلَةٌ، وَقَدْ أَصَدَّ الْجَرْحُ وَصَدَّدَ.
* وَالصَّدِيدُ فِي الْقُرْآنِ: مَا يَسِيلُ مِنْ جُلُودِ أَهْلِ النَّارِ، وَقِيلَ: هُوَ الْحَمِيمُ إِذَا غُلِيَ حَتَّى يَخْتَرُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَيَسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ﴾ [إبراهيم: ١٦] أَيْ مِنْ مَاءٍ قَدْ أُغْلِيَ حَتَّى خَثَرَ. وَصَدِيدُ الْفَضَّةِ: دُؤَابَتُهَا عَلَى التَّشْبِيهِ، وَبِذَلِكَ سُمِّيَ الْمُهْلَةُ.
* وَالصَّدُّ وَالصَّدُّ: الْجَبَلُ، قَالَتْ لَيْلَى (الْأَخِيلِيَّةُ):

(١) الْبَيْتُ لِلْقَطَامِيِّ فِي دِيَوَانِهِ ص ٧٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (صَدَد).

(٢) الْبَيْتُ لِأَمْرِؤِ الْقَيْسِ فِي دِيَوَانِهِ ص ١٤٠؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (صَدَد)، (قَرْن)؛ وَمَقَائِيسُ اللُّغَةِ (٤٢٦/٥)؛

وَجُمْهُرَةُ اللُّغَةِ ص ١١١؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (قَرْن)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي جُمْهُرَةِ اللُّغَةِ ص ٧٩٤.

أَنَابِغُ لِمَن تَنَبَّغَ وَلَمْ تَكُ أَوَّلًا وَكَنتَ صُنَيًّا بَيْنَ صُدَيْنَ مَجْهَلًا^(١)
وَالْجَمْعُ أَصْدَادٌ وَصُدُودٌ. وَالسِّنُّ فِيهِ لُغَةٌ.

* وَالصَّدُّ: الْمُرْتَفِعُ مِنَ السَّحَابِ تَرَاهُ كَالْجَبَلِ، وَالسِّنُّ أَعْلَى.

* وَصَدًّا الْجَبَلُ: نَاحِيَتَاهُ فِي مَشْعَبِهِ.

* وَالصُّدَّانِ: نَاحِيَتَا الشَّعْبِ أَوْ الْوَادِي، الْوَاحِدِ صَدٌّ، وَهُمَا الصَّدَفَانِ أَيْضًا.

* وَالصَّدْدُ: النَّاحِيَةُ. وَالصَّدْدُ: مَا اسْتَقْبَلَكَ، وَهَذَا صَدْدٌ هَذَا، وَبِصَدِّهِ، وَعَلَى صَدِّهِ، أَى قُبَالَتِهِ.

* وَالصَّدْدُ: الْقُرْبُ. وَالصَّدْدُ: الْقَصْدُ، قَالَ سَبْيَوَيْه: هُوَ صَدْدُكَ، وَمَعْنَاهُ الْقَصْدُ، وَهِيَ مِنَ الْحُرُوفِ الَّتِي عَزَلَهَا لِيُفَسِّرَ مَعَانِيَهَا لِأَنَّهَا غَرَائِبُ.

* وَالصَّدَادُ: سَامٌ أَبْرَصٌ، وَقِيلَ: الْوَزْغُ، أَنْشَدَ يَعْقُوبُ:

* مُنْجَحِرًا مُنْجَحِرَ الصَّدَادِ *^(٢)

ثُمَّ فَسَّرَهُ بِالْوَزْغِ، وَقِيلَ: هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْجِرْدَانِ، وَالْجَمْعُ مِنْهُمَا جَمِيعًا الصَّدَائِدِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

* وَالصَّدَا مَقْصُورًا: تَيْنٌ أَيْضُ الظَّاهِرُ أَكْحَلُ الْجَوْفِ إِذَا أُرِيدَ تَزْيِينُهُ فَلُطِحَ فَيَجِيءُ كَأَنَّهُ الْفَلَكَ، وَهُوَ صَادِقُ الْحَلَاوَةِ، هَذَا قَوْلُ أَبِي حَنِيْفَةَ.

* وَصَدَاءُ: اسْمٌ بِثُرٍ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْمَثْلَ: «مَاءٌ وَلَا كَصَدَا» أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ:

وَإِنِّي وَتَهَيَّأَمِي بَزَيْنَبَ كَالَّذِي يُحَاوِلُ، مِنْ أَخْوَالِ صَدَاءَ مَشْرَبًا^(٣)

* وَصَدَصْدُ: اسْمُ امْرَأَةٍ.

مَقْطُوبِيَه: [د ص د ص]

* الدَّصْدَصَةُ: ضَرْبُ الْمُخْلِ بِيدِكَ.

(١) البيت لليلي الأَخْلِيَّةِ فِي دِيَوَانِهَا ص ١٠٢؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (صَدَدٌ)، (نَبِغٌ)، (صَنَاءٌ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١٢/١٠٥، ٢٤٣)؛ وَمَقَائِيسُ اللَّغَةِ (٣/٣١٢)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (صَنَوٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَبِغٌ)، (صَنَاءٌ)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٠/٧٠، ١٥/٧٥).

(٢) الرَّجَزُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي الْهَمَازِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حُوزٌ)؛ وَبَلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (صَدَدٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (صَدَدٌ)، وَقَبْلَهُ: * أَزْرَقُ بَوْلًا عَلَى الْبِسَاطِ *.

(٣) الْبَيْتُ لِفَضْرَارِ بْنِ عَمْرٍو السَّعْدِيُّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (صَدَا)، (صَدَدٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (صَدَا)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١٢/٢٢٠)؛ وَلِفَضْرَارِ بْنِ عَتَبَةَ الْعَبْسِيُّ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (صَدَدٌ)؛ وَبَلَا نَسْبَةٍ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (صَدَدٌ)، وَفِيهِ: (يَطَالِبُ مِنْ أَحْوَاضٍ) مَكَانَ (يُحَاوِلُ مِنْ أَخْوَالِ).

الصاد والتاء

[ص ت ت]

* الصَّتُّ: شِبْهُ الصَّدَمِ والدَّفْعِ بِقَهْرٍ، وقيل: هو الضَّرْبُ بِالْيَدِ، أو الدَّفْعُ. وصَتَّهُ بِالْعَصَا صَتًّا: ضَرَبَهُ. قَالَ رُؤْبَةُ:

* صَكَّى عَرَانِينَ الْعِدَا وَصَتَّى *^(١)

* والصَّتِيْتُ: الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ فِي جَلْبَةٍ وَنَحْوِهَا.

* وتركهم صَتَّتِينَ، أى فِرْقَتَيْنِ. والصَّتِيْتُ: الصَّوْتُ وَالْجَلْبَةُ.

* وصَاتَهُ مُصَاتَةً وَصَتَاتًا: نَازَعَهُ.

* وَرَجُلٌ مِصْتِيْتُ: مَاضٍ وَهُوَ بِصَتَّتِ كَذَا، أى: بِصَدَدِهِ.

الصاد والراء

[ص ر ر]

* الصَّرُّ والصَّرَّةُ: شِدَّةُ الْبَرْدِ، وقيل: هو الْبَرْدُ عَامَّةً، حُكِيَتِ الْآخِرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ.
* وَرِيحٌ صَرٌّ وَصَرَصَرٌ: شَدِيدَةُ الْبَرْدِ، وقيل: شَدِيدَةُ الصَّوْتِ. وَصَرُّ النَّبَاتِ: أَصَابَهُ الصَّرُّ.

* وَصَرَّ يَصِرُّ صَرًّا، وَصَرِيرًا، وَصَرَرَّ: صَوْتٌ وَصَاحٌ أَشَدُّ الصِّيَاحِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿فَأَقْبَلَ تَمَرُّهُ فِي صَرَّةٍ﴾ [الذاريات: ٢٩]، قَالَ الزَّجَّاجُ: الصَّرَّةُ: أَشَدُّ الصِّيَاحِ يَكُونُ فِي الطَّائِرِ وَالْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِمَا، قَالَ جَرِيرٌ:

ذَا كَمْ سَوَادُهُ يَجْلُو مُقْلَتِي لَحْمٍ بَازٍ يُصَرَصِرُ فَوْقَ الْمَرْقَبِ الْعَالِي^(٢)

قَالَ ثَعْلَبٌ: قِيلَ لِامْرَأَةٍ: أَيُّ النِّسَاءِ أَبْغَضُ إِلَيْكَ؟ فَقَالَتْ: الَّتِي إِنْ صَبَحَتْ صَرَصَرَتْ.

* وَصَرَّ صِمَاخُهُ صَرِيرًا: صَوْتٌ مِنَ الْعَطَشِ.

* وَصَرَصَرَ الطَّائِرُ: صَوْتٌ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْبَازِيُّ وَالصَّفَرُ.

* وَدِرْهَمٌ صَرِيٌّ وَصَرِيٌّ: لَهُ صَرِيرٌ إِذَا نُقِرَ، وَكَذَلِكَ الدِّينَارُ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْجَحْدُ وَلَمْ يَسْتَعْمِلْهُ فِيمَا سِوَاهُ. وَالصَّرَّةُ: الصِّيَاحُ وَالْجَلْبَةُ. وَالصَّرَّةُ: الْجَمَاعَةُ. وَالصَّرَّةُ: الشَّدَّةُ مِنَ

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٢٤؛ ولسان العرب (صتت)، وتاج العروس (صتت)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٨؛ والرجز في مجموعة آخر.

(٢) البيت لجريز في ديوانه ص ٥٨٤؛ ولسان العرب (صرر)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢١، ١٩٦؛ وتاج العروس (صرر).

الْكَرْبِ وَالْحَرْبِ وَغَيْرَهُمَا. وَقَدْ فُسِّرَ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ:

* جَوَّاحِرُهَا فِي صِرَّةٍ لَمْ تَزِيلْ *^(١)

بِالْجَمَاعَةِ وَبِالشَّدَّةِ مِنَ الْكَرْبِ.

* وَصِرَّةَ الْقَيْطِ: شِدَّتُهُ.

* وَالصِّرَّةُ: الْعِظْفَةُ. وَالصِّرَّةُ: الْعَطَشُ، وَجَمْعُهَا صَرَائِرُ، نَادِرٌ.

* وَصَرَ النَّاقَةَ يَصْرِهَا صِرًا وَصَرَّ بِهَا: شَدَّ ضَرْعَهَا.

* وَالصَّرَارُ: مَا يُشَدُّ بِهِ، وَالْجَمْعُ أَصِرَّةٌ. قَالَ

إِذَا اللَّقَاحُ غَدَتُ مُلْقَى أَصِرَّتْهَا وَلَا صَرِيمَ مِنَ الْوِلْدَانِ مَصْبُوحٌ

وَرَدَّ جَاوِزَهُمْ حَرْفًا مُصَرَّمَةً فِي الرَّأْسِ مِنْهَا وَفِي الْأَصْلَابِ تَمْلِيحٌ^(٢)

وَرَوَاةٌ سَبِيوِيَّةٌ:

وَرَدَّ جَاوِزَهُمْ حَرْفًا مُصَرَّمَةً وَلَا كَرِيمَ مِنَ الْوِلْدَانِ مَصْبُوحٌ

* وَالْمُصَرَّاءُ: الْمُحْفَلَّةُ عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ. وَنَاقَةٌ مُصَرَّةٌ: لَا تَدْرُ. قَالَ أَسَامَةُ الْهَذَلِيُّ:

أَقَرْتُ عَلَى حَوْلِ عَسُوسٍ مُصَرَّةٍ وَرَاهِقَ أَخْلَافِ السَّدِيسِ بُزُولُهَا^(٣)

* وَالصِّرَّةُ: شَرَجُ الدَّرَاهِمِ وَالِدَنَانِيرِ. وَقَدْ صَرَّهَا صِرًا.

* وَصَرَ الْفَرَسَ وَالْحِمَارُ بِأُذُنِهِ يَصُرُّ صِرًا. وَأَصَرَّهَا، وَأَصَرَ بِهَا: سَوَّاهَا وَنَصَبَهَا

لِلْإِسْتِمَاعِ.

* وَالصَّرْرُ: السُّبُلُ بَعْدَ مَا يُقَصَّبُ وَقَبْلَ أَنْ يَظْهَرَ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ السُّبُلُ مَا لَمْ

يَخْرُجَ فِيهِ الْقَمَحُ، وَاحِدَتُهُ صَرْرَةٌ، وَقَدْ أَصَرَ.

* وَأَصَرَ يَعْدُو: إِذَا أَسْرَعَ بَعْضَ الْإِسْرَاعِ، وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ أَصَرَ بِالضَّادِ، فزَعَمَ الطُّوسِيُّ

أَنَّهُ تَصْحِيفٌ.

* وَأَصَرَ عَلَى الْأَمْرِ: عَزَمَ.

(١) عَجَزَ بَيْتُ لَامِرِيِّ الْقَيْسِ فِي دِيَوَانِهِ ص ٢٢؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَجَرٌ)، (صَرَرٌ)؛ وَصَدْرُهُ: * فَالْحَقُّهُ بِالْهَادِيَاتِ وَدُونَهُ *.

(٢) الْبَيْتَانِ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (صَرَرٌ)، وَالْأَوَّلُ مِنْهُمَا لِحَاتِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِي فِي مِلْحَقِ دِيَوَانِهِ ص ٢٩٤؛ وَلِأَبِي ذُؤَيْبِ الْهَذَلِيِّ فِي مِلْحَقِ شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ١٣٠٧؛ وَالثَّانِي مِنْهُمَا بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (مِلْحَقٌ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّفْظَةِ (١٠١/٥)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (مِلْحَقٌ).

(٣) الْبَيْتُ لِأَسَامَةِ الْهَذَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (صَرَرٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (صَرَرٌ).

* وهو مَنى صِرِي، وَأَصِرِي، وَصِرِي وَأَصِرِي، وَصِرِي وَصِرِي: أى عَزِيمةٌ.

* وَأَصَرَ عَلَى الذَّنْبِ: لم يُقْلِعْ عنه.

* وَصَخْرَةٌ صَرَاءٌ: ضَمَاءٌ.

* وَرَجُلٌ صَرُورٌ وَصَرُورَةٌ وَصَرَاوَةٌ: لم يَحْجُجْ، وقد قالوا فى هذا المعنى صَرُورِيٌّ وَصَارُورِيٌّ فإذا قُلْتَ ذلك ثَبِتَ وَجَمَعْتَ وَأَنْثَتْ، وقال ابن الأعرابى: كل ذلك من أوله إلى آخره مثنى مَجْمُوع كانت فيه ياءُ النَّسَبِ أو لم تَكُنْ. وقيل: رَجُلٌ صَارُورَةٌ وَصَارُورٌ: لم يَحْجُجْ، وقيل: لم يَتَزَوَّجْ، الواحدُ والجميعُ فى ذلك سواءٌ، وكذلك المؤنثُ. وقال اللحياني: رَجُلٌ صَرُورَةٌ لا يقالُ إلا بالهاءِ، قال ابنُ جَنِّي: رَجُلٌ صَرُورَةٌ وامرأةٌ صَرُورَةٌ لَيْسَتْ الهاءُ لتَأْنِيثِ الموصوفِ بما هى فيه وإنما لَحِقَتْ لإِعْلَامِ السامِعِ أن هذا الموصوفَ بما هى فيه قد بَلَغَ الغايةَ والنَّهايةَ فَجُعِلَ تَأْنِيثُ الصِّفَةِ إِمَارَةً لما أُريدَ من تَأْنِيثِ الغايةِ والمبالغةِ، وفسَّرَ أبو عبيد قوله ﷺ: «لا صَرُورَةٌ فى الإسلام»^(١) بأنه التَّبَتُّلُ وَتَرْكُ النِّكَاحِ، فَجَعَلَهُ اسْمًا لِلْحَدَثِ، والأَعْرَفُ أنه صِفَةٌ كما تَقَدَّمَ. وحَافِرٌ مَصْرُورٌ، ومُصْطَرٌّ: مُتَقَبِّضٌ، وقيل: ضَيِّقٌ.

* وَالصَّارَةُ: الحَاجَةُ. «وشَرِبَ حَتَّى مَلَأَ مَصَارَهُ»، أى أَمْعَاءَهُ، حكاها أبو حنيفة عن ابن الأعرابى ونم يفسره بأكثر من ذلك.

* وَالصَّرَارَةُ: نَهْرٌ يَأْخُذُ مِنَ الْفُرَاتِ.

* وَالصَّرَارِيُّ: المَلَّاحُ، قال القُطَامِيُّ:

(فى) ذى جُلُولٍ يُقْضَى المَوْتُ صَاحِبُهُ إِذَا الصَّرَّارِيُّ مِنْ أَهْوَالِهِ ارْتَسَمَا^(٢)

والجمع صَرَّارِيُونَ، ولا يُكْسَرُ. والصَّرَّةُ بَفَتْحِ الصادِ: خَرَزَةٌ تُؤْخَذُ بِهَا النِّسَاءُ الرِّجَالُ، هذه عن اللحياني.

* وَصَرَّرَتِ النَّاقَةُ: تَقَدَّمَتْ، عن أبى لَيْلَى، قال ذو الرُّمَّةِ:

إِذَا مَا تَأَرَّتْهَا الْمَرَايِلُ صَرَّرَتْ أَبْوَضُ السَّنَى قَوَادَةُ أَيْتُنَى الرِّكَبِ^(٣)

* وَصَرَّيْنُ: مَوْضِعٌ، قال الأَخْطَلُ:

(١) «ضعيف»: أخرجه أبو داود والحاكم وغيرهما، وانظر الضعيفة (ح ٦٨٥).

(٢) البيت للقُطَامِي فى ديوانه ص ٩٩؛ ولسان العرب (صرر)، (جلل)، (رسم)، (قضى)؛ وتهذيب اللغة (٤٨٩/١٠)؛ ومقاييس اللغة (٤١٨/١)؛ وتاج العروس (صرر)، (جلل)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٥/١٠).

(٣) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ١٧٧؛ ولسان العرب (صرر)؛ وتاج العروس (صرر).

إلى هاجسي من آل ظمياء والتي
* والصَّرْصَرُ، والصَّرْصَرُ، والصَّرْصُورُ: دُوبَّةٌ.

* والصَّرْصُورُ: العظام من الإبل.

* والصَّرْصُورُ: البُخْتِي من الإبل، أو وَلَدُهُ، والسَّيْنُ لُغَةً.

* والصَّرْصَرُ: إِنَّةٌ من الإبل التي بَيْنَ الْبَخَاتِي وَالْعِرَابِ، وقيل: هي الْفَوَالِجُ.

* والصَّرْصِرَانُ، والصَّرْصِرَانِي: ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ أَمْلَسُ.

مقلوبه: [ر ص ص]

* رَصَّ الْبَنِيَانُ يَرْصُهُ رَصًا فَهُوَ مَرْصُوصٌ وَرَصِيسٌ، وَرَصَّصَهُ وَرَصْرَصَهُ: أَحْكَمَهُ وَجَمَعَهُ، وَكُلُّ مَا أَحْكَمَ وَضُمَّ فَهُوَ رَصٌّ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿كَأَنَّهُمْ بَنِيَانٌ مَرْصُوصٌ﴾ [الصف: ٤]. وَتَرَاصَّ الْقَوْمُ: تَضَامَوْا.

* وَالرَّصَصُ، وَالرَّصَاصُ، وَالرَّصَاصُ: مِنَ الْمَعْدِنَاتِ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ لِتَدَاخُلِ أَجْزَائِهِ.

* وَالرَّصَاصَةُ، وَالرَّصَاصَةُ: حِجَارَةٌ لَا زِمَةً لَهَا حَوَالِي الْعَيْنِ الْجَارِيَةِ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

حِجَارَةٌ قُلْتُ بِرَصْرَاصَةٍ كُسِينَ غِشَاءً مِنَ الطُّحْلُبِ^(٢)

وَيُرْوَى بِرَصْرَاصَةٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَالرَّصُوصُ فِي الْأَسْنَانِ: كَاللَّصِصِ. رَجُلٌ أَرَصٌ وَامْرَأَةٌ رَصَاءٌ.

* وَالرَّصَاءُ، وَالرَّصُوصُ مِنَ النِّسَاءِ: الرِّتْقَاءُ.

* وَرَصَّصَتِ الْمَرْأَةُ: إِذَا أَدْنَتْ نِقَابَهَا حَتَّى لَا يَرَى إِلَّا عَيْنَاهَا، كَوَصَّوَصَتْ.

الصاد واللام

[ص ل ل]

* صَلَّ يَصِلُ صَلِيلًا، وَصَلَّصَ صَلَصَةً وَمُصَلَّصًا، قَالَ:

* كَانَ صَوْتُ الصَّنَجِ فِي مُصَلَّصِهِ *^(٣)

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَوْضِعًا لِلصَّلَصَةِ.

* وَصَلَ اللَّجَامُ: أَمْتَدَّ صَوْتُهُ، فَإِنْ تَوَهَّمْتَ تَرْجِيعَ صَوْتِ قُلْتَ صَلَّصَ وَتَصَلَّصَ.

(١) البيت للأخطل في ديوانه ص ١٥٥؛ ولسان العرب (صرر)؛ وتاج العروس (صرر).

(٢) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ص ٢٠؛ ولسان العرب (صرر)؛ وكتاب العين (٨٤/٧)؛ وتهذيب اللغة

(١١١/١٢)؛ وكتاب الجيم (٢٩٨/١)؛ وتاج العروس (رصاص).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (صلل)؛ وتاج العروس (صلل).

* وحمارٌ صَلَّصُلٌ، وصلَّاصِلٌ، وصلَّصَالٌ، ومُصلَّصِلٌ: مُصَوَّتٌ، قال الأعشى:

عَتَرِيسٌ تَعْدُو إِذَا مَسَّهَا الصَّوْ ت كَعْدُو المُصلَّصِلِ الجَوَّالِ^(١)

* وفرسٌ صَلَّصَالٌ: حادُّ الصوتِ دَقِيقُهُ.

* والصلَّصلةُ: صفاء صوتِ الرَّعْدِ. وقد صَلَّصَلَ.

* والصلَّصَالُ من الطَّيْنِ: ما لم يُجْعَلْ خَرْقًا، سُمِّيَ بِهِ لِتَصَلُّصِهِ. وكلُّ ما جَفَّ من طِينٍ أو فَخَّارٍ فَقَدْ صَلَّ صَلًّا صَلِيلًا. وصلَّ البَيْضُ صَلِيلًا: سَمِعَتْ لَهُ طِينًا عند مقارعة السيوف.

وصلَّ المِسْمَارُ يَصِلُ صَلِيلًا: إِذَا ضُرِبَ فَأُكْرِهَ أَنْ يَدْخُلَ فِي الشَّيْءِ، قال:

أَحْكَمَ الْجُنْثَى مِنْ صَنَعَتِهَا كُلَّ حَرْبَاءٍ إِذَا أُكْرِهَ صَلًّا^(٢)

الْجُنْثَى بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ، فَمَنْ قَالَ الْجُنْثَى جَعَلَهُ الْحَدَّادُ أَوْ الزَّرَّادُ أَى أَحْكَمَ صَنَعَةً هَذَا الدَّرْعِ، وَمَنْ قَالَ الْجُنْثَى بِالنَّصْبِ جَعَلَهُ السَّيْفُ، يَقُولُ: هَذِهِ الدَّرْعُ لِحَدَوْدِ صَنَعَتِهَا تَمْنَعُ السَّيْفَ أَنْ يَمْضِيَ فِيهَا، وَأَحْكَمَ هُنَا: رَدَّ. وقولُ النَّابِغَةِ الْجَعْدَى:

فَإِنَّ صَخْرَتَنَا أَعَيْتَ أَبَاكَ فَلَا يَأْلُوهَا مَا اسْتَطَاعَ الدَّهْرُ إِيخْبَالًا وَصَادَفَتْ أَخْضَرَ الْجَالِينَ صَلَالًا^(٣)

أَرَادَ صَخْرَةً فِي مَاءٍ قَدْ أَخْضَرَ جَانِبَاهَا مِنْهُ، وَعَنَى بِالصَّخْرَةِ مَجْدَهُمْ وَشَرْفَهُمْ فَضَرَبَ الصَّخْرَةَ مَثَلًا.

* وَصَلَّتِ الْإِبِلُ تَصْلِيلًا: يَبْسُتُ أَمْعَاؤُهَا مِنَ الْعَطَشِ فَسَمِعَتْ لَهَا صَوْتًا عِنْد الشَّرْبِ، قَالَ الرَّاعِي:

فَسَقَوْا صَوَادِي يَسْمَعُونَ عَشِيَّةً لِلْمَاءِ فِي أَجْوَاهِنَّ صَلِيلًا^(٤)

* وَصَلَ السَّقَاءُ صَلِيلًا: يَبْسُ.

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٥٧؛ ولسان العرب (صلل)؛ وتاج العروس (صلل).

(٢) البيت للبيد في ديوانه ص ١٩٢؛ ولسان العرب (حرب)، (جنث)، (صلل)؛ وتهذيب اللغة (١١/٤)، (١٤/٥)؛ وكتاب العين (٢١٥/٣)؛ وتاج العروس (جنث)، (صلل)، (حكم)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٣٢٢؛ ومقاييس اللغة (٤٨٤/١)؛ وفيه: (من عوراتها) مكان (من صنعتها).

(٣) البيتان للنابغة الجعدي في ديوانه ص ١٠٢؛ ولسان العرب (صلل)؛ وتاج العروس (صلل)؛ والثاني منهما للنابغة الجعدي في لسان العرب (جول)، (خثم)؛ وتاج العروس (جول)، (خثم)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٤٣/٩).

(٤) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٢٢٣؛ ولسان العرب (صلل)؛ وجمهرة اللغة ص ١٤٣، ١٣٢١؛ وتاج العروس (صلل).

* وَالصَّلَّةُ: الجلدُ اليابسُ قَبْلَ الدَّبَاغِ. وَالصَّلَّةُ: الأرضُ اليابسةُ، وقيل: هي الأرضُ التي لم تُمَطَّرْ بين أرضَيْنِ مَمْطُورَتَيْنِ، وذلك لأنها يابسةٌ مُصَوَّتَةٌ، وقيل: هي الأرضُ ما كانت كالسَّاهِرَةِ، والجمعُ صِلَالٌ.

وَحُفٌّ جَيْدٌ الصَّلَّةُ، أى النَّعْلُ سُمِّيَ بِاسْمِ الأرضِ، لأنَّ النَّعْلَ لَا تُسَمَّى صَلَّةً، وَعِنْدِي أَنَّ النَّعْلَ تُسَمَّى صَلَّةً لِيُسَيِّهَا وَتَصَوِّتَهَا عِنْدَ الْوَطْءِ.

* وَالصَّلَالَةُ: بِطَانَةُ الْحُفِّ.

* وَالصَّلَّةُ: الْمَطَرَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ الْقَلِيلَةَ، وَالْجَمْعُ صِلَالٌ. وَالصَّلَّةُ أَيْضًا: الْقِطْعَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ مِنَ الْعُشْبِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.

* وَصَلَّ اللَّحْمُ يَصِلُ صَلُّوْلًا، وَأَصْلًا: أَتَتْ، وَقِيلَ: لَا يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ إِلَّا فِي النَّيِّ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَقَالُوا أَإِذَا صَلَّيْنَا فِي الْأَرْضِ﴾ [السجدة: ١٠]. أَيْ أَتَتْنا وَتَغَيَّرَتْ صُورُنَا، وَقَوْلُ زُهَيْرٍ:

تُلْجَلِجُ مُضْغَةً فِيهَا أَيْضٌ أَصَلَّتْ فِيهِ تَحْتَ الْكَشْحِ دَاءٌ^(١)

قِيلَ: مَعْنَاهُ أَتَتْ، فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يُسْتَعْمَلُ فِي الطَّبِيخِ وَالشَّوَاءِ، وَقِيلَ: أَصَلَّتْ هُنَا: أَثْقَلَتْ.

* وَصَلَّ الْمَاءُ: أَجَنَ. وَمَاءٌ صِلَالٌ: أَجَنَ. وَأَصْلُهُ الْقِدْمُ: غَيْرُهُ.

* وَالصَّلْصَلَةُ، وَالصَّلْصَلَةُ، وَالصَّلْصَلُ: بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْغَدِيرِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْآبِيَةِ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ:

وَلَمْ يَكُنْ مَلِكٌ لِلْقَوْمِ يَنْزِلُهُمْ إِلَّا صِلَالٌ لَا تَلْوِي عَلَى حَسَبٍ^(٢)

وَكَذَلِكَ الْبَقِيَّةُ مِنَ الدَّهْنِ وَالزَّيْتِ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* صِلَالٌ الزَّيْتِ إِلَى الشُّطُورِ^(٣)

(١) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٨٢؛ ولسان العرب (الحج)، (أنض)، (صلل)، وكتاب العين (٦٢/٧)؛ وجمهرة اللغة ص ١٤٤، ١٨٤؛ ومقاييس اللغة (١/١٤٥)؛ وتهذيب اللغة (١٠/٤٩٥)؛ وتاج العروس (أيض)، (مضض)، (صل)، وبلا نسبة في كتاب العين (٦/٢٠).

(٢) البيت لأبي وجزة السعدي في لسان العرب (ملك)، (صلل)؛ وتهذيب اللغة (٤/٣٣٠، ١٠/٢٧٢)؛ وتاج العروس (ملك)، (صلل)، (لوى)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حسب)، (لوى)؛ والمخصص (٩/١٣٤)؛ وتاج العروس (حسب).

(٣) الرجز للعجاج في ديوانه (١/٣٤٦ - ٣٤٧)؛ ولسان العرب (حجل)، (صلل)؛ وكتاب العين (٧/٨٤)؛ وتاج العروس (حجل)، (صلل)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٤/١٤٦، ٤٢١)؛ والمخصص (١/٥٣، ١٢٢)؛ والرجز في مجموعة آخر.

شَبَّهَ أَعْيُنَهَا حَيْثُ غَارَتْ بِالْجِرَارِ فِيهَا الزَّيْتُ إِلَى أَنْصَافِهَا.

* وَالصُّلُّ: نَاصِيَةُ الْفَرَسِ، وَقِيلَ: بَيَاضٌ فِي شَعْرِ مَعْرِفَةِ الْفَرَسِ.

* وَالصُّلُّ مِنْ الْأَقْدَاحِ: مِثْلُ الْعُمَرِ، هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَالصُّلُّ: طَائِرٌ صَغِيرٌ.

* وَالصُّلُّ: الْحَيَّةُ الَّتِي تَقْتُلُ إِذَا نَهَشَتْ مِنْ سَاعَتِهَا.

* وَإِنَّهُ لَصِلُّ أَصْلَالٍ: أَيْ دَاهٍ مُتَكَرِّرٌ فِي الْخُصُومَةِ، وَقِيلَ: هُوَ الدَّاهِي الْمُنْكَرُ فِي الْخُصُومَةِ

وغيرها.

* وَالصُّلُّ، وَالصَّلَّةُ: الدَّاهِيَةُ.

* وَصَلَّتْهُمْ الصَّلَّةُ: وَصَلَ الشَّرَابَ يَصُلُّهُ صَلاً: صَفَّاهُ.

* وَالصَّلَّةُ: الْإِنَاءُ الَّذِي يُصَفَّى فِيهِ، يَمَانِيَّةٌ، وَهِيَ صِلَانٌ، أَيْ: مِثْلَانِ، عَنْ كُرَاعٍ.

وَالصُّلُّ: شَجَرٌ، قَالَ:

أَرْعَيْتُهَا أَكْرَمَ عُودٍ عُودَاً

الصُّلُّ وَالصَّفْصِلُ وَالْيَعْضِيدُ^(١)

* وَالصِّلِّيَانُ: شَجَرٌ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الصِّلِّيَانُ مِنَ الطَّرِيفَةِ، وَهُوَ يَنْبُتُ صُعْدَاً، وَأَضْحَمَهُ

أَعْجَازُهُ وَأَصُولُهُ عَلَى قَدَرِ نَبْتِ الْحَلِيِّ، وَمَنَابِتُهُ السُّهُولُ وَالرِّيَاضُ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو عُمَرَ:

وَالصِّلِّيَانُ مِنَ الْجَنْبَةِ لَغْلَظِهِ وَبَقَائِهِ، وَاحْدَتُهُ صِلْيَانَةٌ. وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ: «جَذَّهَا جَذَّ الْعَيْرِ

الصِّلْيَانَةِ».

وَدَارَةُ صُلُّصُلٍ: مَوْضِعٌ، عَنْ كُرَاعٍ.

وَمِمَّا ضَوَّعَ مِنْ ذُنُوبِهِ وَحِيْنَهُ

[ص ص ن]

* الصَّاصِلُ وَالصَّوْصَلَاءُ زَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّهَا شَيْءٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ مِنَ الْعُشْبِ، قَالَ أَبُو

حَنِيفَةَ: وَلَمْ أَرْ مَنْ يَعْرِفُهُ.

مَقْلُوبُهُ: [ل ص ص]

* اللَّصُّ: السَّارِقُ، قَالَ:

إِنْ يَأْتِنِي لِصٌّ فَإِنِّي لِصٌّ

(١) الرجز بلا نسبة في المخصص (٩٦/١٤)؛ وتاج العروس (بوز)، (صفصل)، (صلل)؛ ولسان العرب (خوز)،

(صفصل)، (صلل)، (سنم)؛ وتهذيب اللغة (٢١٣/٧، ١١٤/١٢)؛ وبعده: * والحازبار السنم المجودا *.

أُطْلِسُ مِثْلُ الذُّبِّ إِذْ يَعُسُ^(١)

جَمَعَ بَيْنَ الصَّادِ وَالسَّيْنِ، وَهَذَا هُوَ الْإِكْفَاءُ.

* وَاللُّصُّ: كَاللَّصِّ، وَأَمَّا سَيَّوِيهِ فَلَا يَعْرِفُ إِلَّا لِصًّا بِالْكَسْرِ. وَجَمَعَهُمَا جَمِيعًا: لِصَاصٌ وَلُصُوصٌ، وَلَيْسَ لَهُ بِنَاءٌ مِنْ أُبْنِيَةِ أَذْنَى الْعَدَدِ.
* وَالْمَلَصَّةُ: اسْمٌ لِلْجَمْعِ، حَكَاهُ ابْنُ جَنِّي، وَالْأُنْثَى لَصَّةٌ، وَالْجَمْعُ: لَصَّاتٌ وَلِصَاصٌ، الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ.

* وَاللَّصْتُ لُغَةٌ فِي اللَّصِّ أَبْدَلُوا مِنْ صَادِهِ تَاءً وَغَيَّرُوا بِنَاءَ الْكَلِمَةِ لَمَّا حَدَثَ فِيهَا مِنَ الْبَدَلِ، وَقِيلَ: هِيَ لُغَةٌ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هِيَ لُغَةٌ طَيِّبٌ، وَبَعْضُ الْأَنْصَارِ، وَجَمَعَهُ لُصُوتٌ، أَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ:

فَتَرَكْنَ نَهْدًا عِيْلًا أَبْنَاؤُهُمْ وَبَنَى كِنَانَةً كَاللُّصُوتِ الْمُرْدِ^(٢)

وَقَدْ قِيلَ فِيهِ: لَصْتُ فَكَسَرُوا اللَّامَ فِيهِ مَعَ الْبَدَلِ. وَالاسْمُ اللَّصُوصِيَّةُ وَاللُّصُوصِيَّةُ.
* وَأَرْضٌ مَلَصَّةٌ: ذَاتُ لُصُوصٍ.

* وَاللَّصَصُ: تَقَارُبُ مَا بَيْنَ الْأَصْرَاسِ حَتَّى لَا تَرَى بَيْنَهَا خَلَلًا.
* رَجُلٌ أَلَصٌّ وَامْرَأَةٌ لَصَاءٌ. وَقَدْ لَصَّ.

* وَاللَّصَصُ: تَقَارُبُ الْقَائِمَتَيْنِ وَالْفَخَذَيْنِ. وَاللَّصَصُ: تَدَانِي أَعْلَى الرُّكْبَتَيْنِ، وَقِيلَ: هُوَ اجْتِمَاعُ أَعْلَى الْمَنْكِبَيْنِ يَكَادَانِ يَمْسَانِ أُذُنَيْهِ، وَقِيلَ: هُوَ تَقَارُبُ الْكَتِفَيْنِ.
* وَلِصَصٌ بُنْيَانُهُ كَرِصَصٍ. وَامْرَأَةٌ لَصَاءٌ: رَتْقَاءُ.
* وَلِصْلَصَ الْوَتِدَ وَغَيْرَهُ: حَرَّكَهُ لِتَنْزِعِهِ، وَكَذَلِكَ السَّنَانُ مِنَ الرُّمَحِ وَالضَّرْسِ.

الصاد والنون

[ص ن ن]

* الْمُصِنُّ: الشَّامِخُ بِأَنَّهُ تَكَبَّرَ أَوْ غَضَبًا، قَالَ:

قَدْ أَخَذَتْنِي نَعْسَةٌ أَرْدُنُّ
وَمَوْهَبٌ مُبْزٍ بِهَا مُصِنٌ^(٣)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (لصص).

(٢) البيت لعامر بن جوين في شرح شواهد الشافية ص ٤٧٥؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٤٤، ٤٠٠؛ ولسان العرب (لصت)، (عيل).

(٣) الرجز لإبلاق اللبيري في لسان العرب (وهب)، (ردن)؛ وتاج العروس (وهب)، (ردن)؛ وبلا نسبة في لسان =

* وَأَصْنَتِ النَّاqَةَ: مَخَضَتِ فَوْقَ رِجْلِ الْوَلَدِ فِي صَلَاحِهَا. قَالَ: وَأَصْنَتِ الْمَرْأَةُ وَهِيَ مُصْنٌ وَمُصَنَّةٌ: عَجَزَتْ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ.
 * وَالصَّنُّ: زَبِيلٌ كَبِيرٌ مِثْلُ السَّلَّةِ. وَالصَّنُّ: بَوْلُ الْوَبْرِ يُخْتَرُ لِلأَدْوِيَةِ. وَصِنُّ: يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَجُوزِ، وَقِيلَ: هُوَ أَوَّلُ أَيَّامِهَا.
 * وَالصَّنِينُ: بَلَدٌ، قَالَ:

لَيْتَ شِعْرِي! مَتَى تَحُبُّ بِي النَّا قَةً بَيْنَ الْعُذِيبِ فَالْصَّنِينِ^(١)
 * وَالصَّنَانُ: رِيحُ الذَّقْرِ، وَقِيلَ: هِيَ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ، قَالَ:
 يَا رِيحًا وَقَدْ بَدَأَ صُنَّانِي كَأَنِّي جَانِي عَيْثَرَانِ^(٢)
 وَصَنَ اللَّحْمُ كَصَلٍّ، إِمَّا لَغَةً وَإِمَّا بَدَلٌ.

مقلوبه: [ن ص ص]

* نَصَّ الْحَدِيثَ يَنْصُهُ نَصًّا: رَفَعَهُ. وَكُلُّ مَا أُظْهِرَ فَقَدْ نَصَّ.
 * وَنَصَّتِ الطَّبِيبَةُ جِدَّهَا: رَفَعَتْهُ. وَوُضِعَ عَلَى الْمِنْصَةِ، أَيْ عَلَى غَايَةِ الْفَضِيحَةِ وَالشُّهْرَةِ وَالظُّهُورِ.
 * وَالْمِنْصَةُ: مَا تُظْهَرُ عَلَيْهِ الْعُرُوسُ لِتُرَى. وَقَدْ نَصَّهَا وَانْتَصَتْ هِيَ. وَالْمِنْصَةُ: الثِّيَابُ الْمَرْفُوعَةُ وَالْفَرْشُ الْمُوْطَأَةُ.
 * وَنَصَّ الْمَتَاعَ نَصًّا: جَعَلَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ. وَنَصَّ الدَّابَّةَ يَنْصُهَا نَصًّا: رَفَعَهَا فِي السَّيْرِ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ»^(٣) أَيْ رَفَعَ نَاقَتَهُ فِي السَّيْرِ.

* وَالنَّصُّ، وَالنَّصِيبُ: السَّيْرُ الشَّدِيدُ وَالْحَثُّ.
 * وَنَصَّ الْأَمْرَ: شَدَّدَهُ.

قال أيوب بن عيابة:

= العرب (صنن)؛ ومقاييس اللغة (٥٠٥/٢)؛ والمخصص (١٠٥/٥، ١٢/١٩٧)؛ وتهذيب اللغة (١١٦/١٢، ٩٤/١٤)؛ وتاج العروس (صنن).
 (١) البيت لبعض البغداديين في لسان العرب (حبق)؛ وتاج العروس (حبق)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (صنن)؛ وتاج العروس (صنن).
 (٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عبر)، (صنن)؛ وتاج العروس (عبر)، (صنن)؛ والمخصص (١٥٨/١١)؛ وكتاب الجيم (٢٨٦/٢)؛ وتهذيب اللغة (٣٦٠/٣).
 (٣) أخرجه البخاري (ح ٢٩٩٩)، ومسلم (ح ١٢٨٦).

وَلَا يَسْتَوِي عِنْدَ نَصِّ الْأُمِّ رِبَازُ مَعْرُوفِهِ وَالْبَحِيلُ^(١)

ونَصَّ الرَّجُلُ نَصًّا: إِذَا سَأَلَهُ عَنِ الشَّيْءِ حَتَّى يَسْتَفْصِيَ مَا عِنْدَهُ.

* وَنَصَّ كُلُّ شَيْءٍ: مُنْتَهَاهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا بَلَغَ النِّسَاءُ نَصَّ الْحَقَاقِ»^(٢) يَعْنِي إِذَا بَلَغَتْ غَايَةَ الصَّغَرِ إِلَى أَنْ تَدْخُلَ فِي الْكِبَرِ فَالْعَصَبَةُ أَوْلَى بِهَا مِنَ الْأُمِّ، يُرِيدُ بِذَلِكَ الْإِدْرَاكَ وَالْغَايَةَ.

* وَالنِّصَّةُ: مَا أَقْبَلَ عَلَى الْجَبْهَةِ مِنَ الشَّعْرِ، وَالْجَمْعُ نِصَصٌ وَنِصَاصٌ. وَنَصَّ الشَّيْءَ: حَرَّكَهُ.

* وَنِصْنَصَ لِسَانَهُ: حَرَّكَهُ كَنِصْنَصُهُ، غَيْرَ أَنْ الصَّادَ فِيهِ أَصْلٌ وَلَيْسَتْ بَدَلًا مِنْ ضَادٍ نِصْنَصَهُ كَمَا زَعَمَ قَوْمٌ، لِأَنَّهُمَا لَيْسَتْ أُخْتَيْنِ فُتُبِلَ إِحْدَاهُمَا مِنْ صَاحِبَتِهَا.

* وَالنِّصْنَصَةُ: تَحَرُّكُ الْبَعِيرِ إِذَا نَهَضَ مِنَ الْأَرْضِ. وَنِصْنَصَ الْبَعِيرُ: فَحَصَ بِصَدْرِهِ الْأَرْضَ لِيَبْرُكَ. وَنِصْنَصَ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ: اهْتَزَّ مُتَنَصِّبًا.

الصاد والنساء

[ن ص - ص - ص ف - ف]

* الصَّفُّ: السَّطْرُ الْمُسْتَوِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَجَمْعُهُ صُفُوفٌ.

* وَصَفَّ الْقَوْمُ يَصْفُونُ صَفًّا. وَاصْطَفُوا وَتَصَافُوا عَلَيْهِ، اجْتَمَعُوا صَفًّا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالصَّافَّاتُ صَفًّا﴾ (قِيلَ الصَّافَّاتُ صَفًّا) قِيلَ الصَّافَّاتُ: الْمَلَائِكَةُ مُصْطَفُونَ فِي السَّمَاءِ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ تَعَالَى، وَقَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ لِنَبِيِّهَا إِذَا لَقِيتُمُ الْعَدُوَّ وَقَدْ غَرَى وَلَا صَفًّا، أَيْ تَصَفُّوا صَفًّا. وَصَفًّا مُصَدَّرٌ لَمْ أَسْمَعْ بِهِ إِلَّا هَاهُنَا.

* وَصَفَّهُمْ: جَعَلَهُمْ صَفًّا.

* وَالصَّفُّ: مَوْقِفُ الصُّفُوفِ. وَالصَّفُّ فِي الْقُرْآنِ: الْمُصَلِّي، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ النَّاسَ يَصْطَفُّونَ هُنَاكَ قَالَ: «ثُمَّ اتَّوَا صَفًّا» [طه: ٦٤] حَكَاهُ الرَّجَاجُ فَهُوَ عَلَى هَذَا مَفْعُولٌ بِهِ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ صَفًّا مُصْطَفَّيْنِ، فَهُوَ عَلَى هَذَا حَالٌ.

* وَنَاقَةُ صَفُوفٍ: تَصَفُّ يَدْيِهَا عِنْدَ الْحَلَبِ.

* وَصَفَّتِ النَّاقَةُ تَصَفُّ، وَهِيَ صَفُوفٌ: جَمَعَتْ بَيْنَ مَحْلِيَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ فِي حَلْبَةٍ.

(١) البيت لأبيوب بن عياض في لسان العرب (نصص)؛ وتاج العروس (نصص).

(٢) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (١٤١/٢) عن علي من قوله.

* وَالصَّفُّ: الْقَدْحَانِ لِإِقْرَانِهِمَا.

* وَصَفَّهَا: حَلَبَهَا صَفًّا.

* وَصَفَّتِ الطَّيْرُ فِي السَّمَاءِ تَصْفُ: صَفَّتْ أَجْنَحَتَهَا وَلَمْ تُحَرِّكْهَا.

* وَالْبُذْنُ الصَّوَّافُ: الْمَصْفُوفَةُ لِلنَّحْرِ.

* وَصَفَّ اللَّحْمَ يَصْفُهُ صَفًّا، فَهُوَ صَفِيفٌ: شَرَحَهُ عَرِاضًا.

وَقِيلَ: الصَّفِيفُ: الَّذِي يُغْلَى إِغْلَاءً ثُمَّ يُرْفَعُ، وَقِيلَ: الَّذِي يُصَفُّ عَلَى الْحَصَا ثُمَّ يُشَوَّى، وَقِيلَ: الْقَدِيدُ.

* وَصَفَّةُ الرَّحْلِ وَالسَّرَجِ: الَّتِي تَضُمُّ الْعَرَقَوَتَيْنِ وَالْبِدَادَيْنِ مِنْ أَعْلَاهُمَا وَأَسْفَلِهِمَا.

(وَالْجَمْعُ) صُفْفٌ عَلَى الْقِيَاسِ وَحَكَى سَبِيوهِ صِفَافٌ.

* وَصَفَّ لَهَا: عَمِلَ لَهَا صَفَّةً.

* وَصَفَّ الْبَنِيانَ: طَرَبَهُ.

* وَالصَّفَّةُ: الظِّلَّةُ. وَعَذَابُ يَوْمِ الصَّفَّةِ كَقَوْلِكَ عَذَابُ يَوْمِ الظِّلَّةِ.

* وَأَرْضٌ صَفْصَفٌ: مَلَسَاءُ مُسْتَوِيَةٌ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا﴾ [طه: ١٠٦].

* وَالصَّفْصَفَةُ: كَالصَّفْصَفِ، عَنْ ابْنِ جَنِّي.

* وَالصَّفْصَفُ: الْفَلَاةُ. وَالصَّفْصَفُ: الْعُصْفُورُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ.

* وَالصَّفْصَافُ: الْخِلَافُ، وَاحِدَتُهُ صَفْصَافَةٌ، وَقِيلَ: شَجَرُ الْخِلَافِ، شَامِيَةٌ.

* وَالصَّفْصَفَةُ: دُوبَّةٌ، وَهِيَ دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ. وَصَفْصَفَةُ الْغَضَى: مَوْضِعٌ.

مَقْلُوبُهُ: [ف ص ص]

* فَصُّ الْأَمْرِ: أَصْلُهُ وَتَحْقِيقُهُ. يُقَالُ: أَنَا آتِيكَ بِالْأَمْرِ مِنْ فَصِّهِ. وَفَصُّ الْعَيْنِ: حَدَقْتُهَا.

وَفَصُّ الْمَاءِ: حَبَبُهُ. وَفَصُّ الْخَمْرِ: مَا يُرَى مِنْهَا. وَالْفَصُّ: الْمَفْصِلُ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَفْصٌ، وَفُصُوصٌ. وَقِيلَ الْمَفَاصِلُ كُلُّهَا فُصُوصٌ وَاحِدُهَا فَصٌّ إِلَّا الْأَصَابِعَ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يُقَالُ لِمَفَاصِلِهَا، وَفَصُّ الْخَاتَمِ وَفَصُّ الْمَرْكَبِ فِيهِ، وَجَمْعُهُ أَفْصٌ، وَفِصَاصٌ، وَفُصُوصٌ.

* وَفَصُّ الْجُرْحِ يَفْصُ فِصِيصًا: سَالَ، وَقِيلَ: سَالَ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَيْسَ بِكَثِيرٍ. وَفَصٌّ

الْعَرَقُ: رَشَحَ.

* وَفَصُّ الْجُنْدِ وَفَصِيصُهُ: صَوْتُهُ. وَانْفَصَّ الشَّيْءُ مِنَ الشَّيْءِ: انْفَصَلَ.

* وَأَفْصٌ إِلَيْهِ مِنْ حَقِّهِ شَيْئًا: أَعْطَاهُ.

* وما فَصَّ في يَدَيِّ مِنْهُ شَيْءٌ يَفِصُّ فَصًّا، أَى: ما حَصَلَ.

* والفَصِيسُ: التَّحَرُّكُ والالتواء.

* والفَصِصُ والفَصْفَصَةُ: الرُّطْبَةُ، وقيل: هِيَ رَطْبُ الْقَتِّ، قال الأَعَشَى:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْأَرْضَ أَصْبَحَ بَطْنُهَا
نَخِيلًا وَزَرْعًا نَابِتًا وَفَصَافِصًا^(١)
وقال أَوْسٌ:

وَقَارَفَتْ وَهِيَ لَمْ تَجْرَبْ وَبَاعَ لَهَا
مَنْ الْفَصَافِصِ بِالْثُمَى سِفْسِيرٌ^(٢)
وأصلها بالفارسية أسبست: وفصص دأبته: أطعمها إياها.

الصاد والباء

[ص ب ب]

* صَبَّ الْمَاءَ وَنَحَوَهُ يَصُبُّه صَبًّا، فَصَبَّ، وَانْصَبَّ، وَتَصَبَّبَ: أَرَاقَهُ، وَمِنْ كَلَامِهِمْ:
تَصَبَّبْتُ عَرَقًا، أَى: تَصَبَّبَ عَرَقِي فَنَقَلَ الْفِعْلَ فَصَارَ فِي اللَّفْظِ فَخَرَجَ الْفَاعِلُ فِي الْأَصْلِ
مُمَيَّزًا، وَلَا يَجُوزُ عَرَقًا تَصَبَّبْتُ، وَذَلِكَ أَنَّ هَذَا الْمُمَيَّزَ هُوَ الْفَاعِلُ فِي الْمَعْنَى فَكَمَا (لَا) يَجُوزُ
تَقْدِيمُ الْفَاعِلِ عَلَى الْفِعْلِ كَذَلِكَ لَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ الْمُمَيَّزِ إِذَا كَانَ هُوَ الْفَاعِلُ فِي الْمَعْنَى عَلَى
الْفِعْلِ، هَذَا قَوْلُ ابْنِ جَنِّي.

* وَاصْطَبَّ الْمَاءُ: اتَّخَذَهُ لِنَفْسِهِ عَلَى مَا تَجَيَّأُ عَلَيْهِ عَامَّةُ هَذَا النَّحْوِ، حَكَاهُ سَيِّبُوهُ.

* وَالصَّبَّةُ: مَا صُبَّ مِنْ طَعَامٍ وَغَيْرِهِ مَجْتَمِعًا، وَرُبَّمَا سُمِّيَ الصَّبُّ بِغَيْرِ هَاءٍ. وَالصَّبَّةُ:
السُّفْرَةُ، لِأَنَّ ذَلِكَ الطَّعَامَ يَصْبُّ فِيهَا، وَقِيلَ: هِيَ شِبْهُ السُّفْرَةِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «فَخَرَجْتُ
مَعَ خَيْرٍ صَاحِبٍ زَادِي فِي صَبَّتِي»^(٣) وَرُوِيَ فِي صَبَّتِي بِالتَّوْنِ وَهِيَ سَوَاءٌ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ
فِي الْغَرَبِيِّينَ. وَالصَّبَّةُ مِنَ الْخَيْلِ: كَالسَّرْبَةِ، قَالَ:

صَبَّةٌ كَالْيَمَامِ تَهْوِي سِرَاعًا
وَعَدَى كَمَثَلِ سَيْلِ الْمَضِيقِ^(٤)

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٠١؛ ولسان العرب (فصص)، (عرض)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٢٨٠)؛
والمخصص (٤١/ ١٤)؛ وتاج العروس (فصص)، (عرض).

(٢) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٤١؛ ولسان العرب (سفسر)، (فصص)، (نم)؛ وتاج العروس
(فصص)، (نم)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٤٠٣)؛ والمخصص (٤١/ ١٤)؛ وللنابغة في ديوانه ص ١٥٧؛ ولسان
العرب (قرف)، (سفسر)؛ وتاج العروس (سفسر)، (قرف)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ١٢١، ١٣/ ١٥٤)،
٥١٩/ ١٥؛ وبلا نسبة في المخصص (١٢/ ٢٨)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٠٩.

(٣) ذكره ابن الأثير في النهاية (٤/ ٣) وهو من كلام واثلة بن الأسقع.

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صصب)، (يمم)؛ وجمهرة اللغة ص ٧١؛ وتاج العروس (صصب).

وَالْأَسْقُ صَبَّبُ كَالْيَمَامِ إِلَّا أَنَّهُ آثَرُ إِتْمَامِ الْجَزْءِ عَلَى الْحَرَمِ؛ لَأَنَّ الشُّعْرَاءَ يَخْتَارُونَ مِثْلَ هَذَا، وَإِلَّا فَمُقَابِلَةُ الْجَمْعِ بِالْجَمْعِ أَشْكَلُ، وَالْيَمَامُ: طَائِرٌ.

* وَالصَّبَّةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ: مَا بَيْنَ الْعِشْرِينَ إِلَى الثَّلَاثِينَ وَالْأَرْبَعِينَ، وَقِيلَ: هِيَ مِنَ الْإِبِلِ مَا دُونَ الْمِائَةِ كَالْفَرَقِ مِنَ الْغَنَمِ فِي قَوْلِ مَنْ جَعَلَ الْفَرَقَ مَا دُونَ الْمِائَةِ وَالصَّبَّةُ مَا دُونَ الْمِائَةِ. وَالصَّبَّةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. وَعَلَيْهِ صَبَّةٌ مِنْ مَالٍ، أَيْ: قَلِيلٌ. وَالصَّبَّةُ، وَالصَّبَابَةُ: بَقِيَّةُ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ فِي الْإِنَاءِ. قَالَ الْأَخْطَلُ فِي الصَّبَابَةِ:

جَاءَ الْقَلَالُ لَهُ بِذَاتِ صَبَابَةٍ حَمَرَاءَ مِثْلِ سَخِينَةِ الْأَوْدَاجِ^(١)
وَقَدْ اصْطَبَّهَا وَتَصَابَّهَا، قَالَ الشَّمَاخُ:

لَقَوْمٌ تَصَابَيْتُ الْمَعِيشَةَ بَعْدَهُمْ أَعَزُّ عَلَىَّ مِنْ عِفَاءٍ تَغَيَّرَ^(٢)
جَعَلَ لِلْمَعِيشَةِ صَبَابًا وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ، أَيْ فَقَدْ مَنْ كُنْتُ مَعَهُ فِي سَعَةِ أَشَدُّ عَلَىَّ مِنْ أَيْضَاضٍ شَعْرِي. فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

وَلَيْلٍ هَدَيْتُ بِهِ فِتْيَةً سَقُّوا بِصَبَابِ الْكَرَى الْأَغْيَدِ^(٣)
فَقَدْ يَجُوزُ أَنَّهُ أَرَادَ بِصَبَابَةِ الْكَرَى فَحَذَفَ الْهَاءَ كَمَا قَالَ الْهَذَلِيُّ:

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَنْظَرُ خَالِدٌ عِيَادِي عَلَى الْهَجْرَانِ أَمْ هُوَ بَائِسٌ؟^(٤)
وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَجْعَلَهُ جَمْعَ صَبَابَةٍ فَيَكُونُ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا يُفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْهَاءِ كَشَعِيرَةٍ وَشَعِيرٍ، وَلَمَّا اسْتَعَارَ السَّقَى لِلْكَرَى اسْتَعَارَ الصَّبَابَةَ لَهُ أَيْضًا، وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ.
* وَالصَّبَبُ: تَصَوُّبُ نَهْرٍ أَوْ طَرِيقٍ تَكُونُ فِي حَدَوْرٍ. وَالصَّبُّ مِنَ الرَّمْلِ: مَا انْصَبَّ.
* وَالصَّبَبُ: مَا انْحَدَرَ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْجَمْعُ أَصْبَابٌ وَالصُّبُوبُ: مَا انْصَبَّتْ فِيهِ، وَالْجَمْعُ صُبُوبٌ.

* وَأَرْضٌ صَبَبٌ وَصُبُوبٌ، وَهِيَ كَالْهَبَطِ، وَالْجَمْعُ أَصْبَابٌ.

* وَأَصْبُوا: أَخَذُوا فِي الصَّبِّ.

(١) الْبَيْتُ لِلْأَخْطَلِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (شُعْب)، (صَبَب)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (شُعْب)، (صَبَب).
(٢) الْبَيْتُ لِلشَّمَاخِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٣١؛ وَمَقَالِيسُ الْلُغَةِ (٢٨١/٣)؛ وَكِتَابُ الْجِيمِ (١٧٦/٢، ١٦٩)؛ وَلِلْأَخْطَلِ أَوْ الشَّمَاخِ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (صَبَب)، وَلِسَانِ الْعَرَبِ (صَبَب).
(٣) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (صَبَب)، (غِيد)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (صَبَب)، (غِيد).
(٤) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤَيْبِ الْهَذَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عُود)، (بَشَر)، (بَصَر)، (رُوض)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عُود)؛ وَالْمَخْصَصُ (٨٦/٥، ٣٠٥/١٢)؛ وَلِلْهَذَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (صَبَب)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عُثْم)، وَفِيهِ: (يَائِس) مَكَانَ (بَائِس).

* وَصَبَّ فِي الْوَادِي: انْحَدَرَ، وَقَوْلُ عَلْقَمَةَ:

فَأَوْرَدْتُهَا مَاءً كَأَنَّ حِمَامَهُ مِنْ الْأَجْنِ حِنَاءً مَعًا وَصَيَّبُ^(١)

قِيلَ هُوَ الْمَاءُ الْمَصْنُوبُ، وَقِيلَ: هُوَ الدَّمُ، وَقِيلَ: عُصَاةُ الْعَنْدَمِ، وَقِيلَ: صِنِغٌ أَحْمَرُ.

* وَالصَّيْبُ: شَجَرٌ يُشَبَّهُ السَّدَابَ يُخْتَضَبُ بِهِ. وَالصَّيْبُ: السَّنَاءُ الَّذِي يُخْتَضَبُ بِهِ

اللَّحَى كَالْحِنَاءِ. وَالصَّيْبُ أَيْضًا: مَاءُ شَجَرَةِ السَّمْسِمِ. وَالصَّيْبُ: شَيْءٌ يُشَبَّهُ الْوَسْمَةَ.

* وَالصَّبَابَةُ: الشَّوْقُ، وَقِيلَ: رِقَّتُهُ، وَقِيلَ: رِقَّةُ الْهَوَى، صَبَبْتُ إِلَيْهِ صَبَابَةً، فَأَنَا صَبٌّ،

وَالْأُنْثَى صَبَّةٌ. سَيَوِيَهُ وَزَنْ صَبٌّ فَعِلٌ لِأَنَّكَ تَقُولُ: صَبَبْتُ صَبَابَةً، كَمَا تَقُولُ قِنَعْتُ قِنَاعَةً.

وَحَكَى اللَّحْيَانِي فِيمَا تَقُولُهُ نِسَاءُ الْأَعْرَابِ عِنْدَ التَّأْخِيذِ بِالْأَخْذِ صَبٌّ فَاصْبَبْ إِلَيْهِ، أَرِقْ فَارِقْ إِلَيْهِ.

* وَالصَّيْبُ: فَرَسٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

* وَصَبَّ الشَّيْءَ: مَحَقَّهُ وَأَذْهَبَهُ.

* وَتَصَبَّبَ هُوَ: أَيْ مَضَى وَذَهَبَ. وَتَصَبَّبَ اللَّيْلُ: ذَهَبَ إِلَّا قَلِيلًا. وَالتَّصَبُّبُ:

شِدَّةُ الْخِلَافِ وَالْجُرْأَةِ. وَتَصَبَّبَ الْحَرُّ: اشْتَدَّ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

* حَتَّى إِذَا مَا يَوْمُهَا تَصَبَّبَا *^(٢)

* وَتَصَبَّبَ الْقَوْمُ: تَفَرَّقُوا. وَقَرَبُ صَبَّابٍ:

شَدِيدٌ.

* وَبَعِيرٌ صَبَّابٌ وَصَبَابٌ: غَلِيظٌ شَدِيدٌ.

مَقْنُونِيهِ [ب ص ص]

* بَصَّ الْفَرْجُ بَصِيصًا: صَوَّتَ. وَبَصَّ الشَّيْءُ يَبِصُّ بَصًّا وَبَصِيصًا: بَرَقَ، قَالَ:

يَبِصُّ مِنْهَا لِيَطْهَأَ الدُّلَامِصُ

كَدَّرَةِ الْبَحْرِ زَهَاهَا الْغَائِصُ^(٣)

(١) البيت لعلقمة بن عبدة في ديوانه ص ٤٢؛ ولسان العرب (صبب)، (أجن)؛ وكتاب العين (١٨٣/٦)؛ وتاج العروس (صبب)، (أجن)؛ وتهذيب اللغة (١٢٢/١٢)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٩٠/٧)؛ ومجمل اللغة (٢٢١/٣)؛ ومقاييس اللغة (٢٨٠/٣).

(٢) الرجز للعجاج في ملحق ديوانه (٢٦٨/٢)؛ ولسان العرب (صبب)، (طوف)؛ وتاج العروس (طوف)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٤٣٢/٣)؛ والمخصص (١٢٩/٩)؛ وتهذيب اللغة (٣٣/١٤)؛ وتاج العروس (أدى). وبعده: * وعم طوفان الظلام الأثابا *.

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بصص)؛ وجمهرة اللغة ص ٧١؛ ومقاييس اللغة (١٨٢/١).

* والبَصَاصَةُ: العينُ في بعضِ اللُّغاتِ صِفَةٌ غَالِبَةٌ.

* وَبَصَصَ الشَّجَرُ: تَفَتَّحَ لِلإِيرَاقِ.

* وَبَصَبَصَ بِسَيْفِهِ: لَوَّحَ.

* وَبَصَّ الشَّيْءُ يَبْصُ بَصًا وَبَصِيصًا: (أضَاء).

* وَبَصَصَ الْجُرُوءُ: فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَبَصَبَصَ لُغَةً.

* وَالبَصِيصُ: لَمَعَانُ حَبِّ الرُّمَّانَةِ.

* وَأَفْلَتَ وَلَهُ بَصِيصٌ، وَهِيَ الرُّعْدَةُ وَالانْتَوَاءُ مِنَ الْجَهْدِ.

* وَبَصَبَصَ الْكَلْبُ بِذَنَبِهِ: ضَرَبَ بِهِ، وَقِيلَ: حَرَّكَه، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَيَدُلُّ ضَيْفِي فِي الظَّلَامِ عَلَى الْقِرَى إِشْرَاقُ نَارِي وَارْتِيَا حِ كِلَابِي

حَتَّى إِذَا أَبْصَرْنَاهُ وَعَلِمْنَاهُ حَيَّنَّه بِبَصَابِصِ الْأَذْنَابِ^(١)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ بَصْبَصَةٍ، كَأَنَّ كُلَّ كَلْبٍ مِنْهَا لَهُ بَصْبَصَةٌ وَهُوَ كَذَلِكَ، وَيَجُوزُ أَنْ

يَكُونَ جَمْعُ مُبْصِصٍ. وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ إِذَا حُدِيَ بِهَا.

* وَالبَصْبَصَةُ: تَحْرِيكُ الظَّبَاءِ أَذْنَابَهَا.

* وَقَرَّبَ بَصْبَاصٌ: شَدِيدٌ لَا اضْطِرَابَ فِيهِ وَلَا فُتُورَ. وَسَيَّرَ بَصْبَاصٌ كَذَلِكَ، وَقَوْلُ أُمَيَّةَ

ابن أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ:

إِدْلَاجُ لَيْلٍ قَامِصٍ بِوَطِيسَةٍ وَوِصَالِ يَوْمٍ وَاصِبٍ بِبَصْبَاصٍ^(٢)

أَرَادَ: شَدِيدَ بَحْرِهِ وَدَوْمَانِهِ.

* وَخِمْسٌ بَصْبَاصٌ: بَعِيدٌ. وَالبَصْبَاصُ مِنَ الطَّرِيفَةِ: الَّذِي يَبْقَى عَلَى عُودٍ كَأَنَّهُ أَذْنَابُ

الْيَرَابِيعِ.

بَصَصَ وَالْبَصِيصُ

(ب ص ص)

* الصَّمَمُ: إِنْسَادُ الْأُذُنِ وَثِقَلُ السَّمْعِ. صَمَّ يَصُمُّ وَصَمَّمَ بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ نَادِرٌ صَمًّا

وَصَمَمًا وَأَصَمَّ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

(١) الْبَيْتَانِ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (بَصَصَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بَصَصَ)؛ وَالثَّانِي مِنْهُمَا بِلَا نِسْبَةٍ فِي مَقَائِيسِ اللُّغَةِ

(١٨١/٣)؛ وَمَجْمَلُ اللُّغَةِ (١٥٥/٣).

(٢) الْبَيْتُ لَأُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (بَصَصَ)؛ وَكِتَابُ الْجِيمِ (٣/٣١٥).

أَشِيخًا كَالْوَلِيدِ بِرَسْمِ دَارٍ تُسَائِلُ مَا أَصَمَّ عَنْ السُّؤَالِ^(١)
وَرَجُلٌ أَصَمُّ، وَالْجَمْعُ صُمٌّ وَصُمَّانٌ، قَالَ الْجُلَيْحِيُّ:

* يَدْعُو بِهَا الْقَوْمُ دُعَاءَ الصُّمَّانِ *^(٢)

وَأَصَمَّهُ الدَّاءُ وَتَصَامَّ عَنْهُ وَتَصَامَّهُ: أَرَاهُ أَنَّهُ أَصَمُّ. وَتَصَامَّ عَنْ الْحَدِيثِ وَتَصَامَّهُ: أَرَى صَاحِبَهُ الصَّمَمَ عَنْهُ، قَالَ:

تَصَامَمْتُهُ حَتَّى أَتَانِي نَعِيَّهُ وَأُفْرِعَ مِنْهُ مُخْطِئٌ وَمُصِيبٌ^(٣)
وَقَوْلُهُ أَنَشْدُهُ ثَعْلَبُ:

وَمَنْهَلٍ أَغَوَّرَ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ
بَصِيرٍ أُخْرَى وَأَصَمَّ الْأُذُنَيْنِ^(٤)

فَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ فِي الْعَيْنِ وَالرَّاءِ وَالْوَاوِ؛ وَقَوْلُهُ أَنَشْدُهُ ثَعْلَبُ أَيْضًا:
قُلْ مَا بَدَأَ لَكَ مِنْ زُورٍ (وَمَنْ كَذَبَ) حِلْمِي أَصَمُّ وَأُذْنِي غَيْرُ صَمَاءٍ^(٥)

اسْتَعَارَ الصَّمَمَ لِلْحِلْمِ وَلَيْسَ بِحَقِيقَةٍ؛ وَقَوْلُهُ أَنَشْدُهُ هُوَ أَيْضًا:

أَجَلٌ لَا وَلَكِنْ أَنْتَ الْأُمُّ مَنْ مَشَى وَأَسْأَلُ مِنْ صَمَاءَ ذَاتِ صَلِيلٍ^(٦)
فَسَّرَهُ فَقَالَ: يَعْنِي الْأَرْضَ، وَصَلِيلُهَا: صَوْتُ دُخُولِ الْمَاءِ.

* وَأَصَمَّهُ فِيهَا: وَجَدَهُ أَصَمًّا، وَبِهِ فَسَّرَ ثَعْلَبُ قَوْلَهُ:

أَصَمَّ دُعَاءً عَاذَلْتِي تَحَجِّي بِأَخِيرِنَا وَتَنْسَى أَوَّلِينَ^(٧)
أَرَادَ وَافَقَ قَوْمًا صُمًّا عَلَى وَجْهِ الدُّعَاءِ.

* وَصَمَّ رَأْسَ الْقَارُورَةِ صَمًّا وَأَصَمَّهُ: سَدَّهُ وَشَدَّهُ. وَصِمَامُهَا: سِدَادُهَا وَشِدَادُهَا.

* وَالصُّمَامُ: مَا أُدْخِلَ فِي فَمِّ الْقَارُورَةِ، وَالْعِفَاصُ مَا شُدَّ عَلَيْهِ، وَكَذَلِكَ صِمَامَتُهَا، عَنْ

(١) البيت للكُمَيْتِ فِي دِيَوَانِهِ (٥٢/٢)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (هَنْفَ)، (حَوْلَ)، (صَمَمَ)؛ وَالْمَخْصَصُ (٨٧/١)،

٢٤٣/١٤)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (صَمَمَ)؛ وَفِيهِ (السُّؤُولُ) مَكَانَ (السُّؤَالِ).

(٢) الرِّجْزُ لِلْجُلَيْحِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (صَمَمَ)؛ وَبَلَا نِسْبَةً فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ (١٢٧/١٢)؛ وَجُمْهُورَةُ اللُّغَةِ ص ٧٨٤؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (صَمَمَ).

(٣) الْبَيْتُ بَلَا نِسْبَةً فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (صَمَمَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (صَمَمَ).

(٤) الرِّجْزُ بَلَا نِسْبَةً فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَوْرَ)، (صَمَمَ).

(٥) الْبَيْتُ لِشَارِ بْنِ بَرْدٍ فِي دِيَوَانِهِ (١٢٥/١)؛ وَبَلَا نِسْبَةً فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (صَمَمَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (صَمَمَ).

(٦) الْبَيْتُ بَلَا نِسْبَةً فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سَمِعَ)، (حَلَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (صَمَمَ).

(٧) الْبَيْتُ لِابْنِ أَحْمَرَ فِي دِيَوَانِهِ ص ١٦٤؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (صَمَمَ)، (حَجَا)؛ وَمَقَايِيسُ اللُّغَةِ (٢٧٨/٣)؛ وَالْمَخْصَصُ (٦٧/١٢)، (١٤٨/١٣)، (١٠/١٦)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (صَمَمَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (صَمَمَ)، (حَجَا).

ابن الأعرابي.

* وَصَمَّ الْجُرْحَ يَصْمُهُ صَمًّا: سَدَّ وَضَمَدَهُ بِالذَّوَاءِ وَالْأَكُولِ.

* وَدَاهِيَّةٌ صَمَاءٌ: مُنْسَدَّةٌ شَدِيدَةٌ. وَقَوْلُهُمْ لِلْقَطَاةِ صَمَاءٌ لِسَكَكَ أَذْنُهَا وَقِيلَ لِصَمَمِهَا إِذَا

عَطَشَتْ، قَالَ:

رَدَى رَدَى وَرَدَ قَطَاةٌ صَمًّا

كَذَرِيَّةٍ أَعْجَبَهَا بَرْدُ الْمَاءِ^(١)

* وَالْأَصَمُّ: رَجَبٌ، لِعَدَمِ سَمَاعِ السَّلَاحِ فِيهِ، وَقِيلَ: لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُسْمَعُ فِيهِ اسْتِغَاثَةٌ

وَلَا يَنَادِي فِيهِ يَا لِفُلَانٍ وَلَا يَا صَبَاحَاهُ، وَبِذَلِكَ سُمِّيَ، مُنْصِلِ الْأَلِّ، قَالَ:

يَا رَبُّ ذِي خَالٍ وَذِي عَمٍّ عَمِّ

قَدْ ذَاقَ كَأْسَ الْحَتَمِ فِي الشَّهْرِ الْأَصَمِّ^(٢)

* وَالْأَصَمُّ مِنَ الْحَيَاتِ: مَا لَا يَقْبَلُ الرُّقِيَّةَ كَأَنَّهُ قَدْ صَمَّ عَنْ سَمَاعِهَا، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي

الْعَقْرِبِ، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

قَرَطَكَ اللَّهُ عَلَى الْأُذُنَيْنِ

عَقَارِبًا صَمًّا وَأَرْقَمَيْنِ^(٣)

* وَرَجُلٌ أَصَمُّ: لَا يُطْمَعُ فِيهِ وَلَا يُرَدُّ عَنْ هَوَاهُ كَأَنَّهُ يُنَادِي فَلَا يُسْمَعُ. وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ:

«أَصَمُّ عَلَى جَمُوحٍ» يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ الَّذِي هَذِهِ الصِّفَةُ صِفَتُهُ، قَالَ:

وَضَرَبَ الْجَمَاجِمَ ضَرْبَ الْأَصَمِّ — حَنْظَلٌ شَابَةٌ يَجْنِي هَيْبِدًا^(٤)

وَدَهْرٌ أَصَمُّ كَأَنَّهُ يُشْكِي إِلَيْهِ فَلَا يُسْمَعُ. وَقَوْلُهُمْ: صَمَّى صَمَامًا. وَيُقَالُ: «صَمَّى ابْنَةً

الْجَبَلِ» يَعْنِي الصَّدَا. «وَصَمَّتْ حَصَاةٌ بَدَمًا» أَيْ أَنَّ الدَّمَ كَثُرَ حَتَّى أُلْقِيَتْ فِيهِ الْحَصَاةُ فَلَمْ

يُسْمَعُ لَهَا صَوْتُ. وَالْأَصَمُّ: رَجُلٌ، صِفَةُ غَالِبَةٍ، قَالَ: «جَاءُوا بِزُورِيهِمْ وَجِئْنَا بِالْأَصَمِّ»

وَكَانُوا جَاءُوا بِبَعِيرَيْنِ فَعَقَلُوهُمَا وَقَالُوا لَا نَفَرٌ حَتَّى يَفِرَّ هَذَانِ. وَالْأَصَمُّ أَيْضًا: عَبْدُ اللَّهِ بْنِ

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (صمم)؛ وتاج العروس (صمم).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (صمم)؛ وتاج العروس (صمم).

(٣) الرجز لأبي القمقام الأعرابي في لسان العرب (عكك)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (قرط)، (صمم)؛

وتهذيب اللغة (١/٦٦)؛ ولسان العرب (قرط)، (ضمم)؛ وفيه: (عقاربا غمشى) مكان (عقاربًا صمًا)؛ والرجز

في مجموعة أخرى.

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شوب)، (صمم)؛ وتهذيب اللغة (٦/٢١٩، ١٢/١٢٧)؛ وتاج العروس

(شوب).

رَبْعِي الدُّبَيْرِيُّ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. وَالصَّمَمُ فِي الْحَجَرِ: الشَّدَّةُ، وَفِي الْقَنَاةِ: الْاِكْتِنَازُ، يُقَالُ: حَجَرٌ أَصَمٌ وَقَنَاةٌ صَمَاءُ.

* وَالصَّمَانُ وَالصَّمَانَةُ: أَرْضٌ صُلْبَةٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ إِلَى جَنْبِ رَمْلِ. وَالصَّمَانُ: مَوْضِعٌ بِعَالِجٍ مِنْهُ. وَقِيلَ: الصَّمَانُ: أَرْضٌ غَلِيظَةٌ دُونَ الْجَبَلِ.

* وَصَمَّ رَأْسَهُ بِالْعَصَا وَالْحَجَرِ وَنَحْوَهُ صَمًّا: ضَرَبَهُ.

* وَرَجُلٌ صَمَّةٌ: شُجَاعٌ. وَالصَّمُّ وَالصَّمَّةُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ، لَشَجَاعَتِهِ. وَصَمَمَ الْحَيَّةُ فِي عَضَّتِهِ: نَيْبٌ، قَالَ الْمُتَلَمِّسُ:

فَأُطْرِقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَلَوْ رَأَى مَسَاعًا لِنَائِيهِ الشُّجَاعُ لَصَمَمًا^(١)

* وَالصَّمِيمُ: الْعَظْمُ الَّذِي بِهِ قَوَامُ الْعُضْوِ، كَصَمِيمِ الْوُظَيْفِ وَالرَّأْسِ، وَلِذَلِكَ قِيلَ فِي ضِدِّهِ: وَشَيْطٌ، لِأَنَّ الْوَشَيْطَ أَصْغَرَ مِنْهُ، وَصَمِيمٌ كُلُّ شَيْءٍ: بُنْكُهُ وَخَالَصُهُ. وَصَمِيمٌ الْحَرُّ وَالْبَرْدُ: شِدَّتُهُ. وَرَجُلٌ صَمِيمٌ: مَخْضٌ، وَكَذَلِكَ الْاِثْنَانُ وَالْجَمِيعُ وَالْمَوْثُ.

* وَالتَّصْمِيمُ: الْمَضَى فِي الْأَمْرِ.

* وَالْمُصَمَّمُ مِنَ السَّيْفِ: الَّذِي يَمُرُّ فِي الْعِظَامِ، وَقَدْ صَمَمَ وَصَمَّمَا.

* وَسَيْفٌ صَمَصَامٌ، وَصَمَصَامَةٌ: صَارِمٌ لَا يَنْشَتِي، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ:

* صَمَصَامَةٌ ذَكَرَهُ مُذَكَّرَةٌ *

إِنَّمَا ذَكَرَهُ عَلَى مَعْنَى الصَّمَامِ أَوِ السَّيْفِ.

* وَالصَّمَصَامَةُ: سَيْفٌ عَمَرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ.

* وَرَجُلٌ صَمَمٌ، وَصَمَصَمٌ، وَصَمَصَامٌ، وَصَمَصَامَةٌ، وَصَمَصَمٌ، وَصَمَصِمٌ، وَمُصَمَّمٌ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ، وَقِيلَ: هُوَ الشَّدِيدُ الصُّلْبُ، وَقِيلَ: هُوَ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقُ.

* وَالصَّمَصِمُ مِنَ الرِّجَالِ: الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ.

* وَالصَّمَصِمَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ، كَالزَّمْزِمَةِ. قَالَ:

وَحَالُ دُونِي مِنَ الْأَنْبَارِ صَمَصِمَةٌ كَانُوا الْأَنْوَفَ وَكَانُوا الْأَكْرَمِينَ أَبَا^(٢)

وَيُرَوَّى زِمَزِمَةٌ، وَلَيْسَ أَحَدُ الْحَرْفَيْنِ بَدَلًا مِنْ صَاحِبِهِ، لِأَنَّ الْأَصْمَعَ قَدْ أُثْبِتَهُمَا مَعًا وَلَمْ

(١) البيت للمتلمس في ديوانه ص ٣٤؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٧٥٧.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صمم)؛ وتاج العروس (صمم).

يَجْعَلُ لِأَحَدِهِمَا مَزِيَّةً عَلَى صَاحِبِهِ، وَالْجَمْعُ صِمْمٌ.
* وَالصُّمَمَاءُ: نَبَاتٌ شَبَّهِ الْغَرَزَ يَنْبُتُ بِنَجْدٍ فِي الْقِيَعَانِ.

مَثَلُوبِيَّة: [م م م ص]

* مَصَصْتُ الشَّيْءَ مَصًّا، وَامْتَصَصْتُهُ، وَتَمَصَّصْتُهُ: تَرَشَّفْتُهُ.

* وَالْمُصَاصُ، وَالْمُصَاصَةُ: مَا تَمَصَّصْتَ مِنْهُ.

* وَالْمُصُوصُ مِنَ النَّسَاءِ: الَّتِي يَمْتَصُّ رَحِمُهَا الْمَاءَ.

* وَالْمُصُوصَةُ: الْمَهْزُولَةُ مِنْ دَاءٍ يُخَامِرُهَا كَأَنهَا مُصَّتْ. وَالْمَصَّانُ: الْحَجَّامُ لِأَنَّهُ يَمَصُّ قَالَ:

فَإِنْ تَكُنِ الْمَوْسَى جَرَتْ فَوْقَ بَطْرِهَا فَمَا خُتِنَتْ إِلَّا وَمَصَّانٌ قَاعِدُ^(١)
وَالْأُنْثَى مَصَّانَةٌ.

* وَمُصَاصُ الشَّيْءِ، وَمُصَاصَتُهُ، وَمُصَامِصُهُ: أَخْلَصُهُ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ:

بِمُجَوِّفٍ بَلَقًا وَأَعْبَ عَلَى لَوْنِهِ وَرَدُّ مُصَامِصٍ^(٢)

وَفُلَانٌ مُصَاصُ قَوْمِهِ وَمُصَاصَتُهُمْ، أَيْ: أَخْلَصَهُمْ نَسَبًا، وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانِ وَالْجَمِيعُ
وَالْمُؤَنَّثُ. وَمُصَاصُ الشَّيْءِ: سِرُّهُ وَمَنْبِتُهُ.

* وَمَصْمَصَ الْإِنَاءِ وَالثُّوبِ: غَسَلَهُمَا. وَمَصْمَصَ فَاهُ: مَضْمَضَهُ، وَقِيلَ: الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا

أَنَّ الْمَصْمَصَةَ بَطْرَفِ اللِّسَانِ، وَالْمَضْمَضَةَ بِالْفَمِ كُلُّهُ، وَهَذَا شَبَّهِهُ بِالْفَرْقِ بَيْنَ الْقَبْضَةِ وَالْقَبْضَةِ.

* وَمَصْمَصَ إِنَاءَهُ: غَسَلَهُ، كَمَضْمَضَهُ، عَنْ يَعْقُوبَ.

* وَالْمَاصَّةُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الصَّبِيَّ، وَهِيَ شَعْرَاتٌ تَنْبُتُ مُتَنِيَّةً عَلَى سَنَانِ الْقَفَا.

* وَرَجُلٌ مُصَامِصٌ: شَدِيدٌ، وَقِيلَ: هُوَ الْمُتَمَلِّئُ الْخَلْقَ الْأَمْلَسُ وَلَيْسَ بِالشُّجَاعِ.

* وَالْمُصَاصُ: شَجَرٌ عَلَى نَبْتَةِ الْكَوْلَانِ يَنْبُتُ فِي الرَّمْلِ، وَاحْدَتُهُ مُصَاصَةٌ، وَقَالَ أَبُو

حَنِيفَةَ: الْمُصَاصُ: نَبَاتٌ يَنْبُتُ خِيطَانًا دِقَاقًا غَيْرَ أَنَّ لَهَا لَبِنًا وَمَتَانَةً رَبَّمَا خُرِرَ بِهَا فَتُؤْخَذُ فَتُدْقُ
عَلَى الْفَرَازِيرِ حَتَّى تَكِلِينَ، وَقَالَ: هُوَ يَبْسُ الثَّدَاءِ.

* وَالْمُصِصَةُ: تُغَرُّ مِنْ تُغُورِ الرُّومِ.

انتهى الشانين

(١) البيت لزياد الأعجم في ديوانه ص ٦٤؛ ولسان العرب (مصص)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٤٤؛ ولسان
العرب (موسى)، (وسى).

(٢) البيت لأبي دؤاد في ديوانه ص ٣٢٢؛ ولسان العرب (مصص)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٣٠؛ تاج العروس
(مصص).

باب الثلاثي الصحيح

الصاد والطاء والباء

[ص ط ب]

❖ الْأَصْطَبَةُ: مُشَافَةُ الْكَتَّانِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ إِزَارٌ فِيهِ عَلَقٌ قَدْ خِطَّهُ بِالْأَصْطَبَةِ». وَالْأَصْطَبُ لُغَةٌ فِي الْأَصْطَمَةِ. وَالْأَصْطَبُ فِي جَمِيعِ مَا تَصَرَّفَ فِيهِ.

الصاد والدال والراء

[ص د ر]

❖ الصَّدْرُ: أَعْلَى مُقَدِّمِ كُلِّ شَيْءٍ وَأَوَّلُهُ حَتَّى إِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ: صَدْرُ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، وَصَدْرُ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مَذْكَرٌ، فَأَمَّا قَوْلُهُ:

وَتَشْرِقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَدَعَتْهُ كَمَا شَرِقَتْ صَدْرُ الْقَنَاةِ مِنَ الدَّمِّ^(١)

فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ أَنْتَ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْقَنَاةَ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ إِنْ صَدْرَ الْقَنَاةِ قَنَاةٌ، وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ:

مَشِينٌ كَمَا اهْتَزَّتْ رِمَاحٌ تَسْفَهَتْ أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيَّاحِ النَّوَاسِمِ^(٢)

وَكُلُّ مَا وَاجَهَكَ صَدْرٌ. وَصَدْرُ الْإِنْسَانِ مِنْهُ مُذَكَّرٌ، عَنِ اللَّحْيَانِي، وَجَمْعُهُ صُدُورٌ، وَلَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾، وَالْقَلْبُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الصَّدْرِ، إِنَّمَا جَرَى هَذَا عَلَى التَّوَكُّيدِ كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ﴾ [الحجر: ٤٦]، وَالْقَوْلُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِالْفَمِّ، لَكِنَّهُ أَكَّدَ بِذَلِكَ، وَعَلَى هَذَا قِرَاءَةٌ مِنْ قَرَأَ: ﴿إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً أَنْتَى﴾ [ص: ٢٣].

وَالصُّدْرَةُ: الصَّدْرُ، وَقِيلَ: مَا أَشْرَفَ مِنْ أَعْلَاهُ.

❖ وَبَنَاتُ الصَّدْرِ: خَلَلُ عِظَامِهِ.

❖ وَصُدِّرَ صَدْرًا: شَكَا صَدْرَهُ.

❖ وَصَدْرُهُ يَصْدُرُهُ صَدْرًا: أَصَابَ صَدْرَهُ.

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٧٣؛ ولسان العرب (صدر)، (شرق).

(٢) البيت لدى الرمة في ديوانه ص ٧٥٤؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عرد)، (صدر)، (قبل).

* ورجلٌ أَصْدَرُ: عَظِيمُ الصَّدْرِ. وَمُصَدَّرٌ: قَوِيُّ الصَّدْرِ، وكذلك الْأَسَدُ وَالذَّئْبُ. وَفَرَسٌ مُصَدَّرٌ: بَلَغَ الْعَرَقُ صَدْرَهُ. وَالْمُصَدَّرُ مِنَ الْخَيْلِ وَالْغَنَمِ: الْأَبْيَضُ لَبَّةِ الصَّدْرِ، وَقِيلَ: هِيَ مِنَ النَّعَاجِ السَّودَاءِ الصَّدْرُ وَسَائِرُهَا أَبْيَضٌ.

* وَرَجُلٌ بَعِيدُ الصَّدْرِ لَا يُعْطَفُ، وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ. وَالتَّصَوُّرُ: نَصَبُ الصَّدْرِ فِي الْجُلُوسِ.

* وَتَصَدَّرَ الْفَرَسُ وَصَدَّرَ: كِلَاهُمَا تَقَدَّمَ الْخَيْلَ بِصَدْرِهِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمُصَدَّرُ مِنَ الْخَيْلِ: السَّابِقُ وَلَمْ يَذْكُرِ الصَّدْرَ.

* وَالصَّدَارُ: ثَوْبٌ رَأْسُهُ كَالْمِقْنَعَةِ وَأَسْفَلُهُ يُغَشَّى الصَّدْرَ وَالْمَنْكِبَيْنِ.

* وَصَدَّرُ الْقَدَمِ: مُقَدَّمُهَا مَا بَيْنَ أَصَابِعِهَا إِلَى الْحِمَارَةِ. وَصَدَّرُ النَّعْلِ: مَا قُدَّامَ الْخُرْتِ مِنْهَا. وَصَدَّرُ السَّهْمِ: مَا جَاوَزَ وَسَطَهُ إِلَى مُسْتَدَقِّهِ، وَهُوَ الَّذِي يَلِكِي النَّصْلَ إِذَا رُمِيَ بِهِ. وَسَهْمٌ مُصَدَّرٌ: غَلِيظُ الصَّدْرِ. وَصَدَّرُ الرُّمَحِ مِثْلُهُ. وَيَوْمٌ كَصَدْرِ الرُّمَحِ: ضَيْقٌ شَدِيدٌ. قَالَ ثَعْلَبٌ: هَذَا يَوْمٌ تُخَصُّ بِهِ الْحَرْبُ، قَالَ: وَأَنشد ابنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَيَوْمٌ كَصَدْرِ الرُّمَحِ قَصَرَتْ طَوْلُهُ بَلِيلِي فَلَهَا نِي وَمَا كُنْتُ لَاهِيًا^(١)

* وَصَدَّرُ الْوَادِي: أَعَالِيهِ وَمَقَادِمُهُ، وَكَذَلِكَ صَدَائِرُهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشد:

أَنْ غَرَّدَتْ فِي بَطْنِ وَادٍ حَمَامَةٌ بَكَيْتَ وَلَمْ يَعْذِرْكَ بِالْجَهْلِ عَاذِرُ
تَعَالَيْنَ فِي عُبْرِيَّةٍ تَلَعَ الضَّحَى عَلَى فَنَنْ قَدْ نَعَمَّتْهُ الصَّدَائِرُ^(٢)

وَاحِدَهَا صَدَارَةٌ وَصَدِيرَةٌ.

* وَالصَّدْرُ فِي الْعَرُوضِ: حَذَفُ أَلْفٍ فَاعِلُنْ لِمُعَاقِبَتِهَا نُونٌ فَاعِلَاتُنْ، هَذَا قَوْلُ الْخَلِيلِ، وَإِنَّمَا حُكْمُهُ أَنْ نَقُولَ الصَّدْرُ الْأَلْفُ الْمَحذُوفَةُ لِمُعَاقِبَتِهَا نُونٌ فَاعِلَاتُنْ وَيَقُولُ التَّصْدِيرُ: حَذَفُ أَلْفٍ فَاعِلُنْ لِمُعَاقِبَتِهَا نُونٌ فَاعِلَاتُنْ. وَالتَّصْدِيرُ: حِزَامُ الرَّحْلِ وَالْهُودَجِ، قَالَ سِيبَوَيْهٍ: وَأَمَا قَوْلُهُمْ: التَّرْدِيرُ فَعَلَى الْمُضَارَعَةِ وَلَيْسَتْ بِلُغَةٍ. وَقَدْ صَدَّرَ عَنِ الْبَعِيرِ.

* وَالْمُصَدَّرُ: أَوَّلُ الْقِدَاحِ الْغُفْلِ الَّتِي لَيْسَتْ لَهَا فُرُوضٌ وَلَا أَنْصِبَاءٌ، إِنَّمَا تَثْقُلُ بِهَا الْقِدَاحُ كَرَاهِيَةِ التُّهْمَةِ، هَذَا قَوْلُ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَالصَّدْرُ: نَقِيضُ الْوَرْدِ. صَدَرَ عَنْهُ يَصْدُرُ صَدْرًا وَمَصْدَرًا، وَمَزْدَرًا، الْأَخِيرَةُ مَضَارِعَةٌ،

قَالَ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صدر)؛ وتاج العروس (صدر).

(٢) البيتان بلا نسبة في لسان العرب (صدر)، (تلع)؛ وتاج العروس (صدر)، (تلع)؛ والأول منهما في أساس البلاغة (سكر)؛ والثاني منهما في كتاب الجيم (٥٨/٣).

ودَعَ ذا الهَوَى قَبْلَ القَلَى تَرَكَ ذِي الهَوَى

مَتَيْنِ القُوى خَيْرٌ مِنَ الصَّرْمِ مَزْدَرًا^(١)

وقد أَصْدَرَ غَيْرَهُ وَصَدَرَهُ، والأوْلَى أَعْلَى، وفي التَّنْزِيلِ: ﴿حَتَّى يَصْدُرَ الرَّعَاءُ﴾ [القصاص: ٢٣] فِيمَا أَنْ يَكُونَ هَذَا عَلَى نِيَّةِ التَّعَدَّى كَأَنَّهُ قَالَ: حَتَّى يَصْدُرَ الرَّعَاءُ إِبْلَهُمْ ثُمَّ حَذَفَ الْمَفْعُولَ، وإِذَا أَنْ يَكُونَ يَصْدُرُ هَاهُنَا غَيْرَ مُتَعَدٍّ لَفْظًا وَلَا مَعْنَى لِأَنَّهُمْ قَالُوا: صَدَرْتُ عَنِ الْمَاءِ فَلَمْ يُعَدَّوْهُ.

وما لَهُ صَادِرٌ وَلَا وَارِدٌ، أَيْ: مَا لَهُ شَيْءٌ، وقال اللحياني: معناه: مَا لَهُ شَيْءٌ وَلَا قَوْمٌ. * وطريقٌ صَادِرٌ: يَصْدُرُ بِأَهْلِهِ عَنِ الْمَاءِ، وَوَارِدٌ يَرِدُّهُ بِهِمْ. وقيل: الصَّدْرُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ: الرَّجُوعُ، قال أبو عُبَيْدٍ: صَدَرْتُ عَنِ الْبِلَادِ صَدْرًا، هُوَ الْاسْمُ، فَإِنْ أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ جَزَمْتَ الدَّالَ، وَأَنْشَدَ لِابْنِ مُقْبِلٍ:

وَلَيْلَةٌ قَدْ جَعَلْتُ الصَّبْحَ مَوْعِدَهَا صَدْرَ الْمِطْيَةِ حَتَّى تَعْرِفَ السَّدْفَا^(٢)

وهذا مِنْهُ عَمِيٌّ وَاخْتِلَاطٌ.

* الصَّدْرُ: الْيَوْمُ الرَّابِعُ مِنْ أَيَّامِ النَّحْرِ، لِأَنَّ النَّاسَ يَصْدُرُونَ فِيهِ عَنْ مَكَّةَ إِلَى أَمَاكِنِهِمْ.

* وَتَرَكَتُهُ عَلَى مِثْلِ لَيْلَةِ الصَّدْرِ، أَيْ لَا شَيْءَ لَهُ.

* وَالصَّدْرُ: اسْمٌ لِحَجْمِ صَادِرٍ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

بِأَطْيَبِ مِنْهَا إِذَا مَا النُّجُومُ مُمْ أَعْتَقَنْ مِثْلَ هَوَادِي الصَّدْرِ^(٣)

* وَالْأَصْدَرَانِ: عِرْقَانِ يَضْرِبَانِ تَحْتَ الصُّدْغَيْنِ، لَا يُفْرَدُ لِهَما وَاحِدٌ. وَجاءَ يَضْرِبُ

أَصْدَرِيَّةً: إِذَا جاءَ فَارِعًا.

* وَصَادِرٌ: مَوْضِعٌ، وَكَذَلِكَ بُرْقَةٌ صَادِرٍ، قال النابغة:

لَقَدْ قُلْتُ لِلنَّعْمانِ يَوْمَ لَقِيْتَهُ يُرِيدُ بَنِي حُنٍّ بِبُرْقَةٍ صَادِرٍ^(٤)

* وَصَادِرَةٌ: اسْمُ سِدْرَةٍ مَعْرُوفَةٍ.

* وَمُصْدِرٌ: مِنْ أَسْمَاءِ جُمَادَى الْأُولَى، أَرَاهَا عَادِيَّةً.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صدر).

(٢) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ١٨٥؛ ولسان العرب (صدر)، (رأس)؛ وتهذيب اللغة (١٢/١٣٤)؛ وتاج

العروس (صدر)، (سدف)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٣/٣٣٧)؛ ومجمل اللغة (٣/٢٦٣).

(٣) البيت لأبي ذؤيب في لسان العرب (صدر)، (عنق)؛ وتاج العروس (صدر).

(٤) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٩٨؛ ولسان العرب (صدر).

مقلوبه: [ص رد]

* الصَّرْدُ، والصَّرْدُ: البرْدُ، وقيل: شِدَّتُهُ. صَرَدَ صَرَدًا، فهو صَرِيدٌ، وقَوْمٌ صَرَدَى. وَيَوْمٌ صَرْدٌ وَلَيْلَةٌ صَرْدَةٌ: شَدِيدَةُ البرْدِ.
 * وَرَجُلٌ مَصْرَادٌ: لَا يَصْبِرُ عَلَى البرْدِ.
 * وَالصَّرَادُ: رِيحٌ بَارِدَةٌ مَعَ نَدَى. وَرِيحٌ مِصْرَادٌ: ذَاتُ صَرَدٍ أَوْ صَرَادٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأُنْشِدَ:

إِذَا رَأَيْنَا حَرَجَفًا مِصْرَادًا
 وَلَيْسَ بِهَا أَكْسِيَّةٌ جِيَادًا^(١)
 * وَالصَّرَادُ، وَالصَّرِيدُ: سَحَابٌ بَارِدٌ نَدَى تَسْفِرُهُ الرِّيحُ.
 * وَالصَّرِيدَةُ: (النَّعْجَةُ) الَّتِي أَنْحَلَهَا البرْدُ وَأَضْرَبَهَا، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأُنْشِدَ:
 لَعَمْرُكَ إِنِّي وَالْهَزْبَرِ وَعَارِمًا
 وَثَوْرَةَ عِشْنًا فِي لُحُومِ الصَّرَائِدِ^(٢)
 وَيُرْوَى: فَيَالَيْتَ أَنِّي وَالْهَزْبَرِ.
 * وَأَرْضٌ صَرْدٌ: بَارِدَةٌ، وَالْجَمْعُ صُرُودٌ.
 * وَصَرَدَ عَنِ الشَّيْءِ صَرَدًا، وَهُوَ صَرْدٌ: انْتَهَى.
 * وَجَيْشٌ صَرْدٌ وَصَرْدٌ: تَرَاهُ مِنْ تَوَدُّتِهِ كَأَنَّهُ جَامِدٌ وَذَلِكَ لِكَثْرَتِهِ، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ:

بَارِعَنَ مِثْلَ الطَّوْدِ تَحَسَّبُ أَنَّهُمْ
 وَقُوفٌ لِحَاجٍ وَالرَّكَّابُ تُهْمَلِجُ^(٣)
 * وَالتَّصَرِيدُ: سَقَى دُونَ الرِّىِّ، وَقَدْ صَرَدَهُ.
 * وَصَرَدَ الْعَطَاءَ: قَلَّلَهُ.
 * وَالصَّرْدُ: الطَّعْنُ النَافِذُ.
 * وَصَرَدَ الرُّمْحُ وَالسَّهْمُ صَرَدًا: نَفَذَ، وَصَرَدَهُ هُوَ، وَأَصْرَدَهُ، وَالصَّرْدُ وَالصَّرْدُ: الْخَطَأُ فِي الرُّمْحِ وَالسَّهْمِ وَنَحْوِهِمَا، فَهُوَ عَلَى هَذَا ضِدٌّ. وَالصَّرْدُ: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.
 * وَالصَّرْدُ: طَائِرٌ فَوْقَ الْعُصْفُورِ، وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

(١) الرجز بلا نسبة في أساس البلاغة (صرد).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صرد)؛ وتاج العروس (صرد).

(٣) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ص ١٨٧؛ ولسان العرب (صرد)؛ وتاج العروس (صرد).

حتى استبانَت مع الإِصباحَ رَامَتَهَا كَأَنَّهُ فِي حَوَاشِي ثَوْبِهِ صُرْدٌ^(١)
أَرَادَ كَأَنَّهُ بَيْنَ حَاشِيَتَيْ ثَوْبِهِ صُرْدٌ مِنْ خِفَّتِهِ وَتَضَاؤُلِهِ، وَالْجَمْعُ صِرْدَانٌ، قَالَ حُمَيْدُ
الْهَلَالِيُّ:

كَأَنَّ وَحَى الصِّرْدَانِ فِي جَوْفِ ضَالَةٍ تَلْهَجُ لَحْيَيْهِ إِذَا مَا تَلْهَجَمَا^(٢)
* وَالصِّرْدُ: بَيَاضٌ يَكُونُ فِي سَنَامِ الْبَعِيرِ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.
* وَالصِّرْدُ: كَالْبَيَاضِ يَكُونُ عَلَى ظَهْرِ الْفَرَسِ مِنَ السَّرَجِ، وَالصِّرْدُ: عِرْقٌ فِي أَسْفَلِ
لِسَانِ الْفَرَسِ.

* وَالصِّرْدَانِ: عِرْقَانِ أَخْضِرَانِ يَسْتَبْطِنَانِ اللَّسَانَ، وَقِيلَ: هُمَا عَظْمَانِ يُقِيمَانِهِ.
* وَالصِّرْدُ: مِسْمَارٌ يَكُونُ فِي سِنَانِ الرُّمَحِ، قَالَ الرَّاعِي:
مِنْهَا صَرِيعٌ وَضَاغٌ فَوْقَ حَرْبَتِهِ كَمَا ضَغَا تَحْتَ حَدِّ الْعَامِلِ الصِّرْدُ^(٣)
* وَصِرْدُ الشَّعِيرِ وَالْبُرِّ: طَلَعَ سَفَاهُمَا وَلَمْ يَطْلُعْ سُبُلُهُمَا وَقَدْ كَادَ، هَذِهِ الْأَخِيرَةُ عَنْ
الْهَجَرِيِّ.
* وَبَنُو الصَّادِرِ: حَيٌّ.

مَقْلُوبُهُ: [ر ص د]

* رَصَدَهُ بِالْخَيْرِ وَغَيْرِهِ يَرْصُدُهُ رَصْدًا: تَرَقَّبَهُ. وَرَصَدَهُ بِالْمُكَافَأَةِ كَذَلِكَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ:
أَرْصَدَ لَهُ بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ لَا يُقَالُ إِلَّا بِالْأَلْفِ. وَقِيلَ: تَرَصَّدَهُ: تَرَقَّبَهُ.
* وَأَرْصَدَ لَهُ الْأَمْرَ: أَعَدَّهُ. وَالْأَرْصَادُ: الرِّصْدُ.
* وَالرَّصْدُ: الْمُتَرَصِّدُونَ، وَهُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا﴾ [الجن: ٢٧]. أَيْ إِذَا نَزَلَ الْمَلَكُ بِالْوَحْيِ أَرْسَلَ اللَّهُ مَعَهُ رَصَدًا يَحْفَظُونَ
الْمَلَكَ مَنْ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدًا مِنَ الْجِنِّ، فَيَسْتَمَعَ الْوَحْيَ، فَيُخْبِرُ بِهِ الْكَهَنَةَ، وَيُخْبِرُوا بِهِ النَّاسَ،
فَيَسْأَلُوا الْأَنْبِيَاءَ.
* وَالْمَرْصَدُ: كَالرَّصْدِ.
* وَالْمِرْصَادُ وَالْمَرْصَدُ: مَوْضِعُ الرَّصْدِ.

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (صرد).

(٢) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ١٤؛ ولسان العرب (صردم)، (لهجم).

(٣) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٧٠؛ ولسان العرب (صرد)؛ وتاج العروس (صرد).

* وَمَرَّاصِدُ الْحَيَّاتِ: مَكَامِنُهَا، قَالَ الْهَذَلِيُّ:

أَبَا مَعْقِلٍ لَا تُوْطِنَنَّكَ بَغَاضَتِي
رُءُوسَ الْأَفَاعِي فِي مَرَّاصِدِهَا الْغُرْمِ^(١)

* وَدِيبٌ رَصِيدٌ: يَرِصِدُ لِيَشِبَ، قَالَ:

أَسْلِمٌ لَمْ تَعُدْ أَمْ رَصِيدٌ أَكَلَكُ^(٢)

وَالرَّصْدُ، وَالرَّصْدُ: الْمَطَرُ يَأْتِي بَعْدَ الْمَطَرِ، وَقِيلَ: هُوَ الْمَطَرُ يَقَعُ أَوَّلًا لِمَا يَأْتِي (بَعْدَهُ)، وَقِيلَ: هُوَ أَوَّلُ الْمَطَرِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الرَّصْدُ: الْعَهَادُ تَرْصُدُ مَطَرًا بَعْدَهَا، قَالَ: فَإِنْ أَصَابَهَا مَطَرٌ فَهُوَ الْعُشْبُ، أَرَادَ نَبَتَ الْعُشْبِ أَوْ كَانَ الْعُشْبُ، قَالَ: وَنَبَتُ الْبَقْلُ حَيْثُ مُقْتَرِحًا صُلْبًا، وَاحْدَتُهُ رَصْدَةٌ وَرَصْدَةٌ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يَقَالُ: قَدْ كَانَ قَبْلَ هَذَا الْمَطَرِ لَهُ رَصْدَةٌ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَرْضٌ مُرْصِدَةٌ: مُطَرَّتْ وَهِيَ تُرْجَى لِأَنَّ تَنْبِتَ. وَالرَّصْدُ حَيْثُ تَنْبِتُ الرَّجَاءُ؛ لِأَنَّهُ تُرْجَى كَمَا تُرْجَى الْحَامِلُ، وَجَمْعُ الرَّصْدِ أَرْصَادٌ. وَرِصَادٌ.

* وَأَرْضٌ مُرْصُودَةٌ وَمُرْصِدَةٌ: أَصَابَتْهَا الرَّصْدَةُ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ: لَا يَقَالُ: مَرْصُودَةٌ وَلَا مُرْصِدَةٌ، إِنَّمَا يَقَالُ: أَصَابَهَا رَصْدٌ وَرَصْدٌ. وَالرَّصْدُ: الْقَلِيلُ مِنَ الْكَلَالِ فِي أَرْضٍ يُرْجَى لَهَا حَيَا الرِّبْعِ. وَأَرْضٌ مُرْصِدَةٌ: فِيهَا رَصْدٌ مِنْ كَلَالٍ.

الدَّرْصُ وَالدَّرِصُ

* الدَّرْصُ، وَالدَّرِصُ: وَلَدُ الْفَارِ وَالْقَنْفَذِ وَالْأَرْنَبِ وَالْهَرَّةِ وَالْكَلْبَةِ وَالذَّبَّةِ وَنَحْوِهَا، وَالْجَمْعُ دَرِصَةٌ، وَأَدْرَاصُ، وَدَرِصَانُ، وَدُرُوصُ، وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

* فَادْنِي حَمَلِهِنَّ دُرُوصُ^(٣)

يَعْنِي أَنْ أَجِتَّهَا قَدَرِ الدَّرُوصِ، وَعَنَى بِالْحَمَلِ هَاهُنَا الْمَحْمُولَ بِهِ.

* «وَوَقَعَ فِي أُمِّ أَدَارِصٍ مُضَلَّلَةً» يُضْرَبُ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِ الشَّدَّةِ وَالْبَلَاءِ، وَذَلِكَ لِأَنَّ أُمَّ أَدَارِصٍ جِحْرَةٌ مَحْيِيَّةٌ، أَيْ مَلَأَى تَرَابًا، فَهِيَ مُلْتَبِسَةٌ.

(١) البيت لمعقل بن خويلد الهذلي في لسان العرب (رصد)، (بغض)، (عزم)؛ وتاج العروس (بغض)، (عزم)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٣٩١/٢)، والمخصص (١٩٤/٧، ١١١/٨)؛ وفيه (العزم) مكان (الغرم).

(٢) البيت لام تأبط شراً أو لام السليك بن السليكة في شرح ديوان الحماسة للخطيب التبريزي (١٩٢/٢)؛ ولأمرأة في شرح ديوان الحماسة للمزوقي ص ٩١٥؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رصد)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٢٩.

(٣) جزء من عجز بيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٨٠؛ ولسان العرب (درص)؛ وتهذيب اللغة (١٤١/١٢)؛ والمخصص (١١٤/١٦)؛ وتاج العروس (درص). والبيت بتمامه:

اذلك أم جاب يطارد آتًا
حملن فأربى حملهن دروصُ

الصاد والذال واللام

[ص ل د]

* حَجَرٌ صَلْدٌ وَصَلْدٌ، بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ: صَلْبٌ أَمْلَسٌ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَصْلَادٌ. وَحَجَرٌ أَصْلَدُ كَذَلِكَ، قَالَ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ:

يَنْمِي بِنَهَاضٍ إِلَى حَارِكٍ ثُمَّ كَرُّنِ الْحَجَرَ الْأَصْلَدِ^(١)

وَكَذَلِكَ جَبِينٌ صَلْدٌ، وَرَأْسٌ صَلْدٌ. وَرَأْسٌ صَلَادِمٌ: كَصَلْدٍ فُعَالِمٌ عِنْدَ الْخَلِيلِ وَفُعَالِلٌ عِنْدَ غَيْرِهِ. وَكَذَلِكَ حَافِرٌ صَلْدٌ، وَصَلْدِمٌ، وَصَلَادِمٌ، وَسَيَاتِي فِي الرُّبَاعِيِّ.

* مَكَانٌ صَلْدٌ: لَا يَنْبِتُ. وَقَدْ صَلَدَ الْمَكَانُ وَأَصْلَدَ.

* وَامْرَأَةٌ صَلْوْدٌ: قَلِيلَةُ الْخَيْرِ، قَالَ جَمِيلٌ:

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا أُمَّ ذِي الْوَدْعِ أَنَّنِي أَضَاحِكُ ذِكْرَاكُمُ وَأَنْتِ صَلْوْدُ؟^(٢)

وَقِيلَ: صَلْوْدٌ هَاهُنَا صَلْبَةٌ لَا رَحْمَةَ فِي فُؤَادِهَا.

* وَرَجُلٌ صَلْدٌ، وَصَلْوْدٌ، وَأَصْلَدٌ: بَخِيلٌ، صَلَدَ يَصْلِدُ صَلْدًا، وَصَلْدَ صَلَادَةً.

* وَبِئْرٌ صَلْوْدٌ: غَلَبَ جَبَلُهَا فَامْتَنَعَتْ عَلَى حَافِرِهَا. وَقَدْ صَلَدَ عَلَيْهِ يَصْلِدُ صَلْدًا. وَصَلْدَ

صَلَادَةً، وَصَلْوَدَةً، وَصَلْوَدًا. وَسَأَلَهُ فَأَصْلَدَ، أَيْ وَجَدَهُ صَلْدًا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، هَكَذَا حَكَاهُ، وَإِنَّمَا قِيَاسُهُ سَأَلْتُهُ فَأَصْلَدْتُهُ، كَمَا قَالُوا: أَنْبَخَلْتُهُ وَأَجَبْتُهُ، أَيْ صَادَفْتُهُ بَخِيلًا وَجَبَانًا.

* وَفَرَسٌ صَلْوْدٌ: بَطِيءُ الْإِنْقَاحِ، وَهُوَ أَيْضًا الْقَلِيلُ الْمَاءِ، وَقِيلَ: هُوَ الْبَطِيءُ الْعَرَقِ،

وَكَذَلِكَ الْقَدْرُ إِذَا أَبْطَأَ عَلَيْهَا.

* وَصَلَدَ الزَّيْتُ يَصْلِدُ صَلْدًا، فَهُوَ صَالِدٌ، وَصَلَادٌ، وَصَلْوْدٌ.

* وَأَصْلَدَ: صَوَّتَ وَلَمْ يُورِ نَارًا. وَأَصْلَدَهُ هُوَ.

* وَصَلَدَ الْوَعْلُ يَصْلِدُ صَلْدًا، فَهُوَ صَلْوْدٌ: تَرَقَّى فِي الْجَبَلِ. وَصَلَدَ الرَّجُلُ بِيَدَيْهِ صَلْدًا:

مِثْلَ صَفَقَ، سِوَاءِ. وَالصَّلْوْدُ: الصُّلْبُ، بِنَاءٌ نَادِرٌ.

مَقْلُوبُهُ: [ص ل د]

* الصَّيْدَلَانُ: مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ أَنْشَدَ سَيِّبُوهُ:

ضَبَابِيَّةٌ مُرِيَّةٌ حَابِسِيَّةٌ مُنِيقًا بِنَعْفِ الصَّيْدَلَيْنِ وَضَبِيعُهَا^(٣)

(١) البيت للمثقب العبدى فى ديوانه ص ٢٨ ؛ ولسان العرب (صلد) ؛ وتاج العروس (صلد).

(٢) البيت لجميل بئنة فى ديوانه ص ٦٨ ؛ ولسان العرب (صلد)، (ودع) ؛ وتاج العروس (صلد)، (ودع).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (صلد) ؛ وتاج العروس (صلد).

* والصَيْدَلَانِيُّ: معروفٌ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ، والجمع صَيَادِلَةٌ.

مقلوبه: [د ل ص]

* الدَّلِيسُ: البريقُ. والدَّلِيسُ، والدَّلِصُ، والدَّلَاصُ، والدَّلَاصُ: البراقُ الأملسُ.

* ودرع دِلاصُ: بَرَّاقَةٌ مَلَسَاءُ لَيِّنَةٌ، والجمع دُلُصٌ، وقد يكونُ الدَّلَاصُ جَمْعًا مُكْسَرًا وليس من باب جُنُبٍ، لقولهم: دِلَاصَانِ، حكاة سيبويه، والقولُ فيه كالقولِ في هِجَانٍ، وقد تقدَّم. وقد دَلَصْتُ دِلَاصَةً، ودَلَّصَ الشَّيْءَ: بَرَّقَهُ.

* والدَّلَامِصُ: البراقُ، فُعَامِلٌ عند سيبويه وفُعَالِلٌ عند غيره، فإذا كان هذا فليسَ من هذا الباب. والدَّلْمِصُ محذوفٌ منه وحكى اللِّحْيَانِيُّ: دَلَمَصَ مَتَاعُهُ ودَمَلَصَهُ: إذا زَيَّنَهُ وبرَّقَهُ.

* ودَلَّصَ السَّيْلُ الحَجَرَ: مَلَّسَهُ.

* ودَلَّصَتِ المرأةُ جَبِينَهَا: نَتَفَتْ ما عليه من الشَّعْرِ.

* واندَلَّصَ الشَّيْءُ عن الشَّيْءِ: خَرَجَ وسَقَطَ.

الصاد والذال والنون

[ص ذ ن]

* الصَّيْدَنُ: الثَّعْلَبُ. والصَّيْدَنُ: البِنَاءُ المُحَكَّمُ، والثَّوبُ المُحَكَّمُ. والصَّيْدَنُ، والصَّيْدَنَانِيُّ، والصَّيْدَلَانِيُّ: المَلِكُ، سُمِّيَ بذلك لإِحْكَامِ أَمْرِهِ.

* والصَّيْدَنَانِيُّ دَابَّةٌ تَعْمَلُ لِنَفْسِهَا بَيْتًا فِي جَوْفِ الْأَرْضِ وتُعَمِّيه، أَى: تُغَطِّيهِ. والصَّيْدَانُ: قِطْعُ الْفِضَّةِ، واحِدَتُهُ صَيْدَانَةٌ. والصَّيْدَانَةُ: أَرْضٌ غَلِيظَةٌ صُلْبَةٌ ذاتُ حَجَرٍ دَقِيقٍ.

* والصَّيْدَانُ: بِرَأْمُ الحِجَارَةِ، قال، أبو ذؤَيْبٍ:

وسُودَ من الصَّيْدَانِ فِيهَا مَذَانِبٌ نُضَارٌ إِذَا لَمْ يَسْتَفِدِّهَا نُعَارُهَا^(١)

* والصَّيْدَانُ: الحَصَا الصَّغَارُ، عن ابن الأعرابي.

مقلوبه: [ص ذ ن]

* الصَّنِيدُ: المَلِكُ الضَّخْمُ الشَّرِيفُ. وقال أعرابي: اللهم إني أعوذ بك من صَنَادِيدِ

الْقَدَرِ. أَى من عِظَامِهِ. وصَنَادِيدُ السَّحَابِ: عِظَامُهُ قال:

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (ذنب)، (صيد)، (صذن)، وجمهرة اللغة ص ٣٠٦؛ وتاج

العروس (ذنب)، (صيد)؛ وتهذيب اللغة (١٢/١٤٥، ٢٢١، ١٤/٤٤١) ومجمل اللغة (٣/٢٥٢).

دَعْنَا بِمَسْرَى لَيْلَةٍ رَحِيَّةٍ جَلَا بَرْقُهَا جَوْنَ الصَّنَادِيدِ مُظْلِمًا^(١)
 وحكى عن ثعلبٍ يومٌ حامى الصنديد، أى شديد الحر، قال:
 لَأَقِينَ مِنْ أَغْفَرَ يَوْمًا صِيهَاً
 حامى الصنديد يُعْنَى الجُنْدَبَا^(٢)
 وصنديد اسم جبلٍ معروف.

مقلوبه: [ن د ص]

* نَدَصَتِ النَوَاةُ مِنَ التَّمَرَةِ نَدَصًا: خَرَجَتْ. وَنَدَصَتِ الْبَثْرَةُ تَنْدَصُ نَدَصًا: غَمَزَهَا فَتَرَّتْ. وَنَدَصَتْ عَيْنُهُ تَنْدَصُ نَدَصًا وَنُدُوصًا: جَحَظَتْ وَقِيلَ: نَدَرْتُ. وَنَدَصَ عَلَيْهِمْ يَنْدَصُ طَلَعَ عَلَيْهِمْ بِمَا يَكْرَهُ. وَالْمِنْدَاصُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي لَا يَزَالُ يَنْدَصُ عَلَى الْقَوْمِ أَى يَطْرَأُ عَلَيْهِمْ بِمَا يَكْرَهُونَ وَيُظْهِرُ شَرًّا. وَالْمِنْدَاصُ مِنَ النِّسَاءِ: الْخَفِيفَةُ الطَّيَاشَةُ قَالَ مَنْظُورٌ:
 وَلَا تَجِدِ الْمِنْدَاصَ إِلَّا سَفِيهَةً وَلَا تَجِدِ الْمِنْدَاصَ نَائِرَةَ الشِّيمِ^(٣)

الصاد والذال والفاء

[ص د ف]

* صَدَفَ عَنْهُ يَصْدِفُ صَدْفًا وَصُدُوفًا: عَدَلَ. وَأَصْدَفَهُ عَنْهُ: عَدَلَ بِهِ. وَالصَّدُوفُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تَصْدِفُ عَنْ زَوْجِهَا، عَنِ اللَّحْيَانِي، وَقِيلَ: الَّتِي لَا تَشْتَهِي الْقَبْلَ، وَقِيلَ الصَّدُوفُ: الْبَخْرَاءُ، عَنِ اللَّحْيَانِي أَيْضًا.

* وَالصَّدَفُ: عَوَجٌ فِي الْيَدَيْنِ، وَقِيلَ: مِيلٌ فِي الْخَافِرِ إِلَى الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَمِيلَ خُفُّ الْبَعِيرِ مِنَ الْيَدِ أَوْ الرَّجْلِ إِلَى الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ، وَقِيلَ: الصَّدَفُ: مِيلٌ فِي الْقَدَمِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا أَذْرِي أَعَنْ يَمِينٍ أَوْ شِمَالٍ. وَقِيلَ: هُوَ إِقْبَالُ إِحْدَى الرُّكْبَتَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى. وَهُوَ مِنَ الْخَيْلِ خَاصَّةً: إِقْبَالُ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى، وَقِيلَ: الصَّدَفُ: تَدَانِي الْعَجَائِيتَيْنِ وَتَبَاعُدُ الْخَافِرَيْنِ فِي التَّوَاءِ مِنَ الرُّسْغَيْنِ، وَهُوَ مِنْ عِيُوبِ الْخَيْلِ الَّتِي تَكُونُ خِلْفَةً. وَقَدْ صَدَفَ صَدْفًا، وَهُوَ أَصْدَفُ.

* وَالصَّدَفُ: كُلُّ مُرْتَفَعٍ عَظِيمٍ كَالْحَائِطِ وَالْجَبَلِ. وَالصَّدَفُ: جَانِبُ الْجَبَلِ. وَقِيلَ:

البيت لأبى وجزة السعدى فى لسان العرب (صند)؛ وتهذيب اللغة (٢٥٢/٣)؛ وأساس البلاغة (صند)؛ وتاج العروس (صند).

الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (صند)؛ وتهذيب اللغة (١٤٤/١٢)؛ وتاج العروس (صند).

البيت لمنظور فى لسان العرب (ندص).

الصَّدَف ما بين الجبلين، والصَّدْفُ لُغَةٌ فيه، عن كراع.

وقال ابن دُرَيْدٍ: الصَّدْفَان، بضم الدال: ناحيتَا الشَّعْبِ أو الوادِي، كالصَّدَيْنِ.

* والصَّدْفَان، والصَّدْفَان: جَبَلَانِ مُتَلَقِيَانِ بَيْنَا وَبَيْنَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ﴾ [الكهف: ٩٦]. والصَّدْفَيْنِ قُرِئَ بِهِمَا. وقولُ مُلَيْحِ الهَذَلِيِّ:

فلما استوتَ أحمالُها وتصدَّفتْ بِشْمُ المَرَاقِي بَارِحَاتِ المَدَاخِلِ^(١)
قال السُّكْرِيُّ: تَصَدَّفَتْ: تَعَرَّضَتْ.

* والصَّدَف: المَحَارُ، واحْدَتْهَا صَدْفَةٌ. والصَّدْفَةُ: مَحَارَةٌ الأُذُنِ.

* والصَّدْفَتَانِ: الثُّقْرَتَانِ اللَّتَانِ فِيهِمَا مَغْرَزُ رَأْسِي الفَخْدَيْنِ، وفيهِمَا عَصَبَةٌ إِلَى رَأْسِيهِمَا. * والمُصَادَفَةُ: المُوَافَقَةُ.

* والصَّدَفُ: سَبْعٌ مِنَ السَّبَاعِ، وَقِيلَ: طَائِرٌ.

* والصَّدَف: قَبِيلَةٌ مِنْ عَرَبِ الْيَمَنِ، قَالَ:

* يَوْمٌ لِهَمْدَانَ وَيَوْمٌ لِلصَّدَفِ *^(٢)

* وَالصَّدْفِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْإِبِلِ، أَرَاهُ نَسَبٌ إِلَيْهِمْ، قَالَ طَرْفَةُ:

* لَدَى صَدْفِي كَالْحَنِيفَةِ بَارِكُ *^(٣)

وَصِدْفًا، وَتَصَدَّفُ: مَوْضِعَانِ، قَالَ السُّلَيْكُ بْنُ السُّلَيْكَةِ:

إِذَا أَسْهَلْتَ خَبْتٌ وَإِنْ أَحْزَنْتَ مَشَتْ وَيُغْشَى بِهَا بَيْنَ الْبُطُونِ وَتَصَدَّفُ^(٤)

وإنَّمَا قَضَيْتُ بِزِيَادَةِ التَّاءِ فِيهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ جَعْفَرٍ.

مَقَارِبُهُ: [ص د ف د]

* الصَّفْدُ، وَالصَّفْدُ: الْعَطَاءُ. وَقَدْ أَصْفَدَهُ، وَيُعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ، قَالَ الْأَعَشَى:

تَضَيَّفْتُهِ يَوْمًا فَقَرَّبَ مَقْعَدِي وَأَصْفَدَنِي عَلَى الزَّمَانَةِ قَائِدًا^(٥)

(١) البيت لأبي المليح الهذلي في لسان العرب (صدف).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (صدف)؛ وتاج العروس (صدف)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٥٥؛ وكتاب الجيم (١٢٢/٣)؛ وبعده: * ولتسيم مثله أو تعترف *.

(٣) عجز بيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٧٢؛ ولسان العرب (صدف)؛ وتاج العروس (صدف).

(٤) البيت للسليك بن السليكة في ديوانه ص ٦٠؛ ولسان العرب (صدف).

(٥) البيت للأعشى في ديوانه ص ١١٥؛ ولسان العرب (صفد)، (ضيف)؛ وتهذيب اللغة (٧٥/١٢)، (١٤٨)؛ وتاج العروس (صفد)، (ضيف).

* والصفد: الشاء.

* وصفده يصفده صفداً، وصفوداً، وصفده: أوثقه وقيدته في الحديد وغيره، والاسم الصفاد.

* والصفاد: حبل يوثق به أو غل، وهو الصفد والصفد، والجمع أصفاد، لا نعلمه كسر على غير ذلك، قصره على بناء أدنى العدد، وفي التنزيل: ﴿وآخرين مقرنين في الأصفاد﴾ [ص: ٣٨].

وقول الشاعر يصف روضة:

وبدا لكوكبها سعيط مثل ما
كيس العير على الملاب الأصفد^(١)
إنما أراد الأسفط.

مقلوبه: [ف ص د]

* الفصد: شق العرق. فصدَه يَفْصِدُه فصدًا، وفِصَادًا، فهو مَفْصُودٌ، وفَصِيدٌ. وفصد الناقة: شق عرقها ليستخرج دمه فيشربه.

وفي المثل: «لم يحرم من فزد له»، أراد فصد له، ثم سكنت الصاد تخفيفًا كما قالوا في ضرب: ضرب، وفي قتل قتل، كقول أبي النجم:

* لو عَصَرَ منها البان والمسلك انعَصَرَ*^(٢)

فلما سكنت الصاد فصعت صارعوا بها الدال التي بعدها بأن قلبوها إلى أشبه الحروف بالدال من مخرج الصاد، وهو الزاي، لأنها مجهورة، كما أن الدال مجهورة، فقالوا: فزد، فإن تحركت الصاد هنا لم يجز البدل فيها، وذلك نحو صدر وصدف، لا تقول: زدر ولا زدف، وذلك أن الحركة قوت الحرف وحصنته فأبعدته من الانقلاب، بل قد يجوز فيها إذا تحركت إسمائها رائحة الزاي، فأما أن تخلص زايًا وهي متحركة كما تخلص وهي ساكنة فلا، وإنما تقلب الصاد زايًا وتشم رائحتها إذا وقعت قبل الدال، فإن وقعت قبل غيرها لم يجز ذلك فيها؛ قال يعقوب: والمعنى لم يحرم من أصاب بعض حاجته، وإن لم ينلها كلها، وتأويل هذا أن الرجل كان يضيف الرجل في شدة الزمان، فلا يكون عنده ما يقريه، ويشح أن ينحر راحلته فيفصدها، فإن خرج الدم سخته للضيف إلى أن يجمد فيطعمه إياه،

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صفد)؛ وتاج العروس (صفعد).

(٢) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (فصد)، (عصر)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٤/ ٢٢٠).

فَجَرَى الْمَثْلُ عَلَى هَذَا فَقِيلَ: «لَمْ يُحْرَمَ مِنْ فَرْذٍ لَهُ» أَيْ: لَمْ يُحْرَمَ الْقَرَى مَنْ فُصِدَتْ لَهُ الرَّاحِلَةُ فَحَظِيَ بِدَمِهَا، فَيُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي مَنْ طَلَبَ أَمْرًا فَنَالَ بَعْضَهُ.
 * وَالْفَصِيدُ: دَمٌ كَانَ يُوَضَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي مَعَى وَيُسْوَى.
 * وَأَفْصَدَ الشَّجَرُ، وَانْفَصَدَ: أَنْشَقَّتْ عَيُونُ وَرَقِهِ وَبَدَتْ أَطْرَافُهُ.
 * وَالْمُنْفَصِدُ: السَّائِلُ، وَكَذَلِكَ الْمُتَفَصِّدُ، يُقَالُ: تَفَصَّدَ جَبِينُهُ عَرَقًا، إِنَّمَا يَرِيدُونَ تَفَصَّدَ عَرَقُ جَبِينِهِ، وَكَذَلِكَ هَذَا الضَّرْبُ مِنَ التَّمْيِيزِ إِنَّمَا هُوَ فِي نِيَّةِ الْفَاعِلِ.

مقلوبه: [د ف ص]

* الدَّوْفَصُ: الْبَصَلُ الْأَبْيَضُ الْأَمْلَسُ.

الصاد والذال والميم

[ص د م]

* الصَّدْمُ: ضَرْبُ الشَّيْءِ الصَّلْبِ بِمِثْلِهِ.
 * صَدَمَهُ يَصْدِمُهُ صَدْمًا. وَصَدَمَهُمْ أَمْرٌ: أَصَابَهُمْ.
 * وَالتَّصَادُمُ: التَّزَاحُمُ.
 * وَرَجُلٌ مِصْدَمٌ: مُحْرَبٌ.
 * وَالصَّدَمَتَانِ: جَانِبَا الْجَبِينَيْنِ.
 * وَالصُّدَامُ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي رُءُوسِ الدَّوَابِّ.
 * وَصِدَامٌ: اسْمُ فَرَسٍ لَقِيَطٍ بَنِ زُرَّارَةَ. وَصِدَامٌ: فَرَسٌ مَعْرُوفٌ. وَصِدَامٌ وَمِصْدَمٌ: اسْمَانِ.

مقلوبه: [ص م د]

* صَمَدَهُ صَمَدًا، وَصَمَدٌ إِلَيْهِ، كِلَاهُمَا قَصْدُهُ.
 * وَصَمَدٌ صَمَدٌ الْأَمْرُ: قَصَدَ قَصْدَهُ وَاعْتَمَدَهُ.
 * وَتَصَمَّدَ لَهُ بِالْعَصَا: قَصَدَ.
 * وَتَصَمَّدَ رَأْسَهُ بِهَا: عَمَدَ لِمُعْظَمِهِ.
 * وَالصَّمَادُ: عِفَاصُ الْقَارُورَةِ، وَقَدْ صَمَدَهَا يَصْمِدُهَا.
 * وَأَصَمَدَ إِلَيْهِ الْأَمْرُ: أَسَنَدَهُ.
 * وَالصَّمَدُ: السَّيِّدُ الْمُطَاعُ الَّذِي لَا يُقْضَى دُونَهُ أَمْرٌ، وَقِيلَ: الَّذِي يُصَمَدُ إِلَيْهِ فِي

الحوائج، قال:

أَلَا بَكَرَ النَّاعِي بِخَيْرِي بَنِي أَسَدٍ بِعَمْرٍو بْنِ مَسْعُودٍ وَبِالسَّيِّدِ الصَّمَدِ^(١)
وَيُرَوَّى: بِخَيْرِ بَنِي أَسَدٍ.

* والصَّمَدُ: من صفاته جلٌّ وعزٌّ، لأنه أُصمِدَتْ إليه الأمور، فلم يَقْضَ فيها غيره،
وقيل: هو المَصْمَتُ الذي لَا جَوْفَ له، وهذا لَا يَجُوزُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. وقيل: الصَّمَدُ:
الذي لَا يَطْعَمُ، وقيل: الصَّمَدُ: السَّيِّدُ الذي يَنْتَهِي إِلَيْهِ السُّودْدُ، وقيل: الصَّمَدُ: الدائمُ،
بعد فَنَاءِ خَلْقِهِ.

* والصَّمَدُ: الغليظُ المُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ لَا يَلْبُغُ أَنْ يَكُونَ جَبَلًا، وَجَمْعُهُ أَصْمَادُ،
وَصِمَادٌ. وَرَوَّضَاتُ بَنِي عُقَيْلٍ يُقَالُ لَهَا الصَّمَادُ وَالرَّيَابُ.

* والصَّمْدَةُ، والصَّمْدَةُ: صَخْرَةٌ رَاسِيَةٌ مُسْتَوِيَةٌ بِمِثْلِ الْأَرْضِ، وَرَبَّمَا ارْتَفَعَتْ شَيْئًا،

قال:

مُخَالَفُ صُمْدَةٍ وَقَرِينُ أُخْرَى تَجَرُّ عَلَيْهِ حَاصِبَهَا الشَّمَالُ^(٢)
* وَنَاقَةُ صَمْدَةٍ، وَصَمْدَةٌ: حِمْلٌ عَلَيْهَا فَلَمْ تَلْقَحْ، الْفَتْحُ عَنْ كُرَاعٍ.
* وَالصَّمْدُ: مَاءٌ لِلرَّيَابِ، وَهُوَ فِي شَاكِلَةِ الْحِمَى فِي شِقِّ ضَرْيَةِ الْجَنَبِيِّ.

مَقْلُوبُهُ: [م ص د]

* الْمَصْدُ، وَالْمَزْدُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّكَاحِ وَالرِّضَاعِ، مَصَدًا يَمَصُّهَا مَصْدًا. وَالْمَصْدُ وَالْمَصْدُ
وَالْمَصَادُ: الْهَضْبَةُ الْعَالِيَةُ الْحُمْرَاءُ، وَقِيلَ: هِيَ أَعْلَى الْجَبَلِ، وَالْجَمْعُ أَمَصِدَةٌ وَمُصْدَانٌ.

* وَالْمَصْدُ: الْبَرْدُ. وَمَا وَجَدْنَا لَهَا الْعَامَ مَصْمَدَةً وَمَزْدَةً، عَلَى الْبَدَلِ، يَعْنِي الْبَرْدَ، وَقَالَ
كِرَاعٌ: يَعْنِي شِدَّةَ الْبَرْدِ وَشِدَّةَ الْحَرِّ، ضِدٌّ.
* وَمَا أَصَابَتْنا الْعَامَ مَصْمَدَةٌ، أَيْ مَطَرَةٌ.

مَقْلُوبُهُ: [د م ص]

* دَمَصَتْ النَّاقَةُ بَوْلَدهَا تَدْمِصُ دَمَصًا: أَرْلَقَتْهُ. وَدَمَصَتْ الْكَلْبَةُ بِحَرِّوْهَا: أَلْقَتْهُ لغيرِ
تَمَامٍ.

(١) البيت لسيرة بن عمرو الأسدي في جمهرة اللغة ص ٦٥٧؛ وبلا نسبة في لسان العرب (صمد)، (خير)؛
والمخصص (٣٠١/١٢، ١٥٢/١٧)؛ وتهذيب اللغة (١٥٠/١٢).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صمد)؛ وكتاب العين (١٠٤/٧).

* والدمص: رِقَّةُ الحَاجِبِ من أُخْرٍ وكَثَافَتُهُ من قُدُمٍ، رَجُلٌ أَدْمَصُ، وَدَمِصَ رَأْسُهُ: رَقَّ شَعْرُهُ.

* والدمص: كُلُّ عَرِيقٍ من الحَائِطِ ما خَلَا الأسْفَلَ فَإِنَّهُ، رِهْصُ.

* والدميصُ شَجَرٌ، عن السِّيرَافِي.

* والدومص: البَيضُ، عن ثَعْلَبٍ، وَأَنْشَدَ لِعَادِيَةَ الدُّبَيْرِيَّةِ فِي ابْنِهَا مُرْهَبٍ:

يَا لَيْتَهُ قَدْ كَانَ شَيْخًا أَدْمَصًا

تُشَبُّ الهَامَةُ مِنْهُ الدَّوْمَصَا^(١)

وَيُرَوَّى الدَّوْفَصَا، وَقَدْ قَدِّمْتُ أَنَّ الدَّوْفَصَ بِالفَاءِ: الْبَصَلُ الْأَبْيَضُ الْأَمْلَسُ.

الصاد والتاء والراء

[ت ر ص]

* تَرَصَّ الشَّيْءُ تَرَاصَةً، فَهُوَ تَرِيصٌ، أَيْ: مُحْكَمٌ، قَالَ:

* وَشُدَّ يَدَيْكَ بِالْعَقْدِ التَّرِيصِ *^(٢)

* وَأَتَرَصَهُ هُوَ وَتَرَصَهُ: أَحْكَمَهُ وَقَوَّمَهُ، قَالَ:

تَرَصَّ أَفْوَاقَهَا وَقَوَّمَهَا أَنْبَلُ عَدَوَانٍ كُلُّهَا صَنَعَا^(٣)

أَنْبَلُهَا: أَعْمَلُهَا بِالنَّبْلِ، وَقِيلَ: أَحَذَقُهَا.

* وَفَرَسُ تَارِصٍ: شَدِيدَةٌ وَثِيقٌ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

* قَدْ أَغْتَدَى بِالْأَعْوَجِيِّ النَّارِصِ *^(٤)

الصاد والتاء واللام

أصل تاء

* الصَّلَت: الْبَارِزُ الْمُسْتَوِي. وَسَيْفٌ صَلَتٌ، وَمُنْصَلَةٌ، وَإِصْلِيَةٌ: مُنْجَرِدٌ مَاضٍ.

وَأَصْلَتُهُ: جَرَدَهُ مِنْ غِمْدِهِ. وَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ صَلَتًا، أَيْ مُجَرَّدًا.

(١) الرجز لغادية الدبيرية في تاج العروس (دمص)؛ ولسان العرب (دلص)؛ ولمنظور في كتاب الجيم (١/٢٥٥).

(٢) الشطر بلا نسبة في كتاب العين (٧/١٠٥)؛ ولسان العرب (ترص)؛ ومقاييس اللغة (١/٣٣٤).

(٣) البيت لذي الإصبع العدواني في ديوانه ص ٦١؛ ولسان العرب (خشش)، (ترص)، (نبل)؛ وجمهرة اللغة

ص ٣٧٩؛ وتاج العروس (خشش)، (نقص)، (صنع)؛ ولأبي ذؤيب الهذلي في أساس البلاغة (نبل)؛ وبلا

نسبة في لسان العرب (صنع)؛ وتهذيب اللغة (٢/٣٩، ١٢/١٥٣، ١٥/٣٦٠)؛ والمخصص (٦/٥٣).

(٤) الرجز للنظار في كتاب الجيم (١/١٠٣)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ترص)، (دلص)؛ وتاج العروس

(ترص)، (دمص)؛ والرجز في مجموعة آخر.

* والصَّلْتُ، والصَّلْتُ: السَّكِينُ الْمُصَلَّتَةُ، وقيل: هي الكبيرة، والجمع أصلاتٌ.
* وَرَجُلٌ صَلْتُ الْجَبِينِ: واضِحُهُ. وَرَجُلٌ صَلْتُ، وَأَصْلَتِي، وَمُنْصَلْتُ: صَلْبٌ ماضٍ
فِي الْحَوَائِجِ خَفِيفُ اللَّبَاسِ.

* وَالْمُنْصَلْتُ: الْمُسْرَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَنَهْرٌ مُنْصَلْتُ: شَدِيدُ الْجَرِيَةِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:
يَسْتَلُّهَا جَدْوَلٌ كَالسَّيْفِ مُنْصَلْتُ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ تَسَامَى حَوْلَهُ الْعُشْبُ^(١)
* وَالصَّلَتَانُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْحُمُرِ: الشَّدِيدُ الصُّلْبُ، وَالْجَمْعُ صَلَتَانٌ، عَنْ كُرَاعٍ. وَالصَّلَتَانُ
أَيْضًا التَّقَلُّبُ وَالْوَثْبُ. وَجَاءَ بِمَرَقٍ أَوْ لَبَنٍ يَصَلْتُ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الدَّسَمِ كَثِيرَ الْمَاءِ.

مقلوبه: [ل ص ت]

* اللَّصْتُ: اللَّصُّ، طَائِيَّةٌ، وَجَمْعُهُ لُصُوتٌ

مقلوبه: [ت ل ص]

* تَلَّصَ الشَّيْءُ: أَحْكَمَهُ مِثْلَ تَرَّصَهُ.

الصاد والتاء والنون

[ص ن ت]

* الصَّنِيتُ: كَالصَّنْدِيدِ.

مقلوبه: [ن ص ت]

* نَصَتَ الرَّجُلُ يَنْصِتُ نَصْتًا. وَأَنْصَتَ، وَهِيَ أَعْلَى: سَكَتَ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا﴾ [الأعراف: ٢٠٤]. قَالَ ثَعْلَبٌ: مَعْنَاهُ: إِذَا قَرَأَ الْإِمَامُ فَاسْتَمِعُوا إِلَى قِرَاءَتِهِ وَلَا تَتَكَلَّمُوا. وَالنُّصَّةُ: الْأِسْمُ مِنَ الْإِنْصَاتِ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُثْمَانَ لَأُمِّ سَلَمَةَ: «عَلَى حَقِّ النُّصَّةِ».
* وَأَنْصَتَهُ وَأَنْصَتَ لَهُ: نَصَحَهُ وَنَصَحَ لَهُ، أَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ:

إِذَا قَالَتْ حَذَامٌ فَأَنْصِتْهَا فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامٌ^(٢)
وَرُويَ فَصَدَّقُوهَا بِدَلٍّ فَأَنْصِتْوهَا.

* وَأَنْصَتَ الرَّجُلُ لِلَّهِ: مَالَ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

(١) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ٦٣؛ ولسان العرب (صلت)؛ وتاج العروس (صلت)؛ وأساس البلاغة (سلل)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٣١٨/٤). وفيه: (العُشْبُ) مكان (العُشْبُ).

(٢) البيت للعجيم بن صعب في لسان العرب (رقش)، وله أو لوشيم بن طارق في لسان العرب (نصت).

الصاد والتاء والفاء

[ص ف ت آ]

* الصِّفَاتُ مِنَ الرِّجَالِ: الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ، الشَّدِيدُ، وَالْأُنْثَى صِفَاتٌ، وَصِفَاتَةٌ، وَقِيلَ: لَا تُنْعَتُ بِهِ الْمَرْأَةُ.

* وَالصِّفَتَانُ: كَالصِّفَاتِ. وَرَجُلٌ صِفَتَانُ عِفْتَانُ: يَكْسِرُ الْكَلَامَ، وَالْجَمْعُ صِفَتَانُ وَعِفْتَانُ.

الصاد والتاء والميم

[ص م ت]

* الصِّتْمُ، وَالصِّتْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مَا عَظُمَ وَاشْتَدَّ، وَالْأُنْثَى صِئْمَةٌ. وَجَمَلٌ صِئْمٌ: ضَخْمٌ شَدِيدٌ. وَنَاقَةٌ صِئْمَةٌ كَذَلِكَ. وَرَجُلٌ صِئْمٌ: تَامَ قَدْ بَلَغَ أَفْصَى الْكُهُولَةِ. وَالصِّتْمُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي شَخَصَتْ مَحَانِي ضُلُوعِهِ حَتَّى تَسَاوَتْ بِمَنْكِبِهِ وَعَرُضَتْ صَهْوَتُهُ.

* وَالْحُرُوفُ الصِّتْمُ: الَّتِي لَيْسَتْ مِنَ الْخَلْقِ، وَلَهَا مَعْنَى لَيْسَ مِنْ غَرَضٍ هَذَا الْكِتَابِ. وَالصِّئْمَةُ: الصَّخْرَةُ الصُّلْبَةُ.

* وَالْأُصِئْمَةُ: مُعْظَمُ الشَّيْءِ، تَمِيمِيَّةٌ، التَّاءُ فِيهَا بَدَلٌ مِنَ الطَّاءِ. فَلَانٌ فِي أُصِئْمَةٍ قَوْمُهُ: مِثْلُ أُصْطَمْتَهُمْ.

مقلوبه: [ص م ت]

* صَمَتٌ يَصْمُتُ صَمْتًا، وَصُمْتُاءُ، وَصُمُوتًا، وَصُمَاتًا، وَأَصْمَتَ: أَطَالَ السُّكُوتَ، وَالْأَسْمُ مِنْ صَمَتِ الصُّمَّةِ. وَأَصْمَتَهُ هُوَ وَصَمَّتُهُ. وَقِيلَ: الصَّمْتُ الْمَصْدَرُ وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ اسْمٌ.

* وَالصُّمَّةُ، وَالصُّمَّةُ: مَا أُصْمِتَ بِهِ. وَصُمَّةُ الصَّبِيِّ: مَا صُمَّتَ بِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ مُفْضَلِي التَّمْرِ عَلَى الزَّيْبِ: وَمَا لَهُ صُمَّةٌ لِعِيَالِهِ، وَصِمَّةٌ؛ جَمِيعًا عَنِ اللَّحْيَانِي، أَيْ: مَا يُطْعِمُهُمْ فَيُصْمِتُهُمْ بِهِ.

* وَرَمَاهُ بِصُمَاتِهِ، أَيْ: بِمَا صَمَتَ مِنْهُ.

* وَمَا لَهُ صَامَتٌ وَلَا نَاطِقٌ؛ الصَّامَتُ: الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ، وَالنَّاطِقُ: الْحَيَوَانُ.

* وَضَرْبَةُ صَمُوتٍ: تَمَرٌّ فِي الْعِظَامِ لَا تَنْبُو عَنْ عَظْمٍ فَتُصَوَّتُ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

وَيَذْهَبُ نَخْوَةُ الْمُخْتَالِ عَنِّي رَقِيقُ الْحَدِّ ضَرْبَتُهُ صَمُوتٌ^(١)

(١) البيت للزبير بن عبد المطلب في لسان العرب (صمت)؛ وتاج العروس (صمت).

* وَصَمَّتَ الرَّجُلُ: شكا إليه، فَتَزَعَ إِلَيْهِ مِنْ شِكَايَتِهِ، قَالَ:

إِنَّكَ لَا تَشْكُو إِلَى مُصَمَّتٍ

فَاصْبِرْ عَلَى الْحِمْلِ الثَّقِيلِ أَوْ مُتْ^(١)

وَالْحُرُوفُ الْمُصَمَّتَةُ غَيْرُ حُرُوفِ الذَّلَاقَةِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ صَمِتَ عَنْهَا أَنْ يُبْنَى مِنْهَا كَلِمَةٌ رُبَاعِيَّةٌ أَوْ خَمَاسِيَّةٌ مُعَرَّاةٌ مِنْ حُرُوفِ الذَّلَاقَةِ.

* وَهُوَ بِصِمَاتِهِ: إِذَا شَرَفَ عَلَى قَصْدِهِ.

* وَلَقِيْتَهُ بِبِلْدَةٍ إِصْمِتَ، وَهِيَ الْفَقْرَةُ الَّتِي لَا أَحَدَ بِهَا، وَقَالَ كِرَاعٌ: إِنَّمَا هُوَ بِبِلْدَةٍ

إِصْمِتَ، الْأَوَّلُ هُوَ الْمَعْرُوفُ. وَتَرَكْتُهُ بِصَحْرَاءٍ إِصْمِتَ، أَيْ: حَيْثُ لَا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ.

وَتَرَكْتُهُ بِوَحْشٍ إِصْمِتَ وَإِصْمِتَةً، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ، وَعِنْدِي أَنَّهُ يَعْنِي بِهِ الْفَلَاةَ.

* وَالْمُصَمَّتُ: الَّذِي لَا جَوْفَ لَهُ. وَبَابُ مُصَمَّتٍ. وَقِفْلٌ مُصَمَّتٌ: مُبْهِمٌ. وَثُوبٌ

مُصَمَّتٌ: لَا يَخْلُطُ لَوْنُهُ لَوْنٌ.

* وَأَلْفٌ مُصَمَّتٌ: مُتَمِّمٌ، كَمُصَتِّمٍ.

* وَأَنَا عَلَى صِمَاتٍ حَاجَتِي أَيْ شَرَفٍ مِنْ قَضَائِهَا، قَالَ:

* وَحَاجَةٌ بَتُّ عَلَى صِمَاتِهَا *^(٢)

* وَالصُّمَاتُ: سُرْعَةُ الْعَطَشِ فِي النَّاسِ وَالِدَوَابِّ.

مقلوبه: [م ص ت]

* مَصَّتَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ مَصْتًا: نَكَحَهَا كَمَصَدَّهَا. وَمَصَّتَ النَّاقَةَ مَصْتًا: قَبَضَ عَلَى رَحِمِهَا

وَأَدْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَ مَاءَهَا.

الصاد والراء والنون

[ص ن ر]

* الصَّنَارَةُ: الْحَدِيدَةُ الدَّقِيقَةُ الَّتِي فِي رَأْسِ الْمِغْزَلِ. وَالصَّنَارَةُ: الْأُذُنُ، يَمَانِيَّةٌ.

* وَالصَّنَارِيَّةُ: قَوْمٌ بِأَرْمِينِيَّةٍ نُسِبُوا إِلَى ذَلِكَ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (صمت)؛ وأساس البلاغة (صمت)؛ وتاج العروس (صمت)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٠٠.

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (صمت)؛ وتهذيب اللغة (١٥٧/١٢)؛ وأساس البلاغة (أتى)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٣٣؛ ومقاييس اللغة (٥١/١)، (٣٠٩/٣)؛ ومجمل اللغة (٢٤٠/٣)؛ والمخصص (٢٢٤/١٢)؛ وتاج العروس (أتى).

* وَرَجُلٌ صِنَارَةٌ: سَيِّئُ الْخُلُقِ، الْكَسْرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْفَتْحُ عَنْ كُرَاعٍ، وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ: صِنَارَةٌ بِالْكَسْرِ، سَيِّئُ الْخُلُقِ، وَلَيْسَ مِنْ أَبْنِيَةِ الْكِتَابِ، لِأَنَّ هَذَا الْبِنَاءَ لَمْ يَجِئْ صِفَةً.
* وَالصِّنَارُ: شَجَرُ الدُّلْبِ، وَاحْدَتُهُ صِنَارَةٌ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، قَالَ: وَهِيَ فَارِسِيَّةٌ، وَقَدْ جَرَتْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْعَجَّاجِ:

* يَشْقُ دَوْحَ الْجَوْزِ وَالصِّنَارِ *^(١)

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ الصِّنَارُ، بِتَخْفِيفِ النَّوْنِ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْعَجَّاجِ هَذَا بِالتَّخْفِيفِ.

مَقْلُوبُهُ: [ر ص ن]

* رَصَنَ الشَّيْءَ رَصَانَةً، فَهُوَ رَصِينٌ، ثَبَتَ. وَأَرَصَنَهُ: أَثَبَّتَهُ وَأَحْكَمَهُ.
* وَرَصَنَهُ: أَكْمَلَهُ.

* وَرَجُلٌ رَصِينٌ كَرَزِينٌ، وَقَدْ رَصَنَ.

مَقْلُوبُهُ: [ن ص ر]

* النَّصْرُ: إِعَانَةُ الْمَظْلُومِ، نَصَرَهُ يَنْصُرُهُ نَصْرًا وَرَجُلٌ نَاصِرٌ مِنْ قَوْمٍ نَصَارٍ، وَنَصْرٍ، وَأَنْصَارٍ قَالَ:

وَاللَّهُ سَمَّى نَصْرَكَ الْأَنْصَارَا أَثَرَكَ اللَّهُ بِهِ إِشَارًا^(٢)

وَقَوْلُ خِدَاشِ بْنِ زُهَيْرٍ:

فَإِنْ كُنْتَ تَشْكُو مِنْ خَلِيلٍ مَخَانَةً فَتِلْكَ الْحَوَارِي عَقْبُهَا وَنُصُورُهَا^(٣)
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نُصُورٌ جَمْعُ نَاصِرٍ، كَشَاهِدٍ وَشُهُودٍ، وَأَنْ يَكُونَ مُصَدَّرًا كَالْخُرُوجِ
وَالدَّخُولِ، وَقَوْلُ أُمِّیَّةِ الْهَذَلِيِّ:

أَوَّلِكَ أَبَائِي وَهُمْ لِي نَاصِرٌ وَهُمْ لَكَ إِنْ صَانَعْتَ ذَلِكَ مَعْقِلٌ^(٤)

أَرَادَ جَمْعَ نَاصِرٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿نَحْنُ جَمِيعٌ مُتَّصِرُونَ﴾ [القمر: ٤٤]. وَالنَّصِيرُ: النَّاصِرُ، وَالْجَمْعُ أَنْصَارٌ.

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (١١٧/١)؛ ولسان العرب (صنر)؛ وتاج العروس (صنر).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (١٠٧/٢)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نصر)؛ وتاج العروس (نصر).

(٣) البيت لخالد بن زهير الهذلي في لسان العرب (عقب)؛ وتاج العروس (عقب)؛ ولخداش بن زهير في لسان العرب (نصر)؛ وتاج العروس (نصر)؛ وفيه: (فتلك الجوازي عَقْبُهَا ونُصُورُهَا) مكان (فتلك الحواري عَقْبُهَا ونُصُورُهَا).

(٤) البيت لأُمِّیَّةِ الْهَذَلِيِّ في لسان العرب (نصر).

* وَالْأَنْصَارُ: أَنْصَارُ النَّبِيِّ ﷺ، غَلِبَتْ عَلَيْهِمُ الصِّفَةُ فَجَرَى مَجْرَى الْأَسْمَاءِ، كَأَنَّهُ اسْمُ الْحَى، وَلِذَلِكَ أُضِيفَ إِلَيْهِ بِلَفْظِ الْجَمْعِ، فَقِيلَ أَنْصَارِيٌّ. وَقَالَ: رَجُلٌ نَصْرٌ، وَقَوْمٌ نَصْرٌ، فَوَصَفُوا بِالْمَصْدَرِ كَرَجُلٍ عَدْلٍ وَقَوْمٍ عَدْلٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
* وَالنُّصْرَةُ: حُسْنُ الْمَعُونَةِ.

* وَالْإِنْتِصَارُ: الْإِنْتِقَامُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ﴾ [الشورى: ٤١]، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ﴾ [الشورى: ٣٩] إِنْ قَالَ قَائِلٌ: أَهْمُ مَحْمُودُونَ عَلَى انْتِصَارِهِمْ أَمْ لَا؟ قِيلَ: مَنْ لَمْ يُسْرِفْ وَلَمْ يُجَاوِزْ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ فَهُوَ مَحْمُودٌ.
* وَالِاسْتِنصَارُ: اسْتِمْدَادُ النَّصْرِ، وَلَيْسَ مِنْ بَابِ تَجَلُّمٍ وَتَنْزَرٍ. وَالتَّنَاصُرُ: التَّعَاوُنُ عَلَى النَّصْرِ.

* وَتَنَاصَرَتِ الْأَخْبَارُ: صَدَّقَ بَعْضُهَا بَعْضًا.
* وَالنَّوَاصِرُ: مَجَارَى الْمَاءِ إِلَى الْأَوْدِيَةِ، وَاحِدُهَا نَاصِرٌ، وَالنَّاصِرُ: أَعْظَمُ مِنَ الثَّلَاثَةِ يَكُونُ مِثْلًا وَنَحْوَهُ، ثُمَّ تَمَجُّ النَّوَاصِرُ فِي الثَّلَاثِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: النَّاصِرُ وَالنَّاصِرَةُ: مَا جَاءَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ إِلَى الْوَادِي فَتَصَرَ السُّيُولَ وَنَصَرَ الْبِلَادَ يَنْصُرُهَا: أَتَاهَا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

إِذَا دَخَلَ الشَّهْرَ الْحَرَامُ فَوَدَّعِي بِلَادَ تَمِيمٍ وَأَنْصُرِي أَرْضَ عَامِرٍ^(١)
* وَنَصَرَ الْغَيْثُ الْأَرْضَ نَصْرًا: سَقَاهَا، قَالَ:
مَنْ كَانَ أَخْطَاهُ الرَّيِّعُ فَإِنَّمَا نَصْرُ الْحِجَازِ بِغَيْثِ عَبْدِ الْوَاحِدِ^(٢)
* وَنَصَرَهُ يَنْصُرُهُ نَصْرًا: أَعْطَاهُ، وَهُوَ مَثَلُ ذَلِكَ.

* وَالنَّصَائِرُ: الْعَطَايَا.
* وَالْمُسْتَنْصِرُ: السَّائِلُ. وَوَقَفَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى قَوْمٍ فَقَالَ: «أَنْصُرُونِي نَصَرَكَمُ اللَّهُ» أَيْ: أَعْطُونِي أَعْطَاكُمْ اللَّهُ. وَنَصْرِيٌّ، وَنَصْرِيٌّ، وَنَاصِرَةٌ، وَنَصُورِيَّةٌ: قَرْيَةٌ بِالشَّامِ، وَالنَّصَارَى مُنْسُوبُونَ إِلَيْهَا، هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ إِلَّا أَنْ نَادَرَ النَّسَبَ يَسْعُهُ، وَأَمَّا سَبُوبُهُ فَقَالَ: أَمَّا النَّصَارَى فَذَهَبَ الْخَلِيلُ إِلَى أَنَّهُ جَمْعُ نَصْرِيٍّ وَنَصْرَانٍ، كَمَا قَالُوا: نَذْمَانُ وَنَذَامِيٌّ،

(١) البيت للراعي في ديوانه ص ١٣٣؛ ولسان العرب (نصر)؛ وتهذيب اللغة (١٢/١٦٠)؛ وتاج العروس (نصر)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٧٤٤؛ ومقاييس اللغة (٥/٤٣٥)؛ وكتاب الجيم (٣/٢٥٨).
(٢) البيت لابن ميادة في ديوانه ص ١١٢؛ ولسان العرب (عذر)؛ وتاج العروس (عذر)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نصر)؛ والمختصص (٩/١٢١)؛ وتهذيب اللغة (١١/٤٧٥)؛ وتاج العروس (نصر).

ولكنهم حَذَفُوا إحدى الياءَيْنِ كما حذفوا من أَثْفِيَةٍ وأبدلوا مكانها أَلْفًا، كما قالوا: صَحَارَى، قال: وأما الذى نُوجِّهُه نحن عليه فإنه جاء على نَصْرَانٍ لَأَنَّهُ قد تَكَلَّمَ به، فكأنك جَمَعْتَ نَصْرَانًا كما جَمَعْتَ مَسْمَعًا والأَشْعَثَ وَقُلْتَ نَصَارَى كما قلت نَدَامَى، فهذا أَقْيَسُ، والأولُ مذهبٌ، وإنما كان أَقْيَسَ لأنَّا لم نَسْمَعْهُمْ قالوا نَصْرَى.

* والتَّنَصُّرُ: الدُّخُولُ فى دِينِ النَّصَارَى، وَنَصَرَهُ: جَعَلَهُ كذلك. وفى الحديث: «كُلِّ مَوْلُودٌ يُوَلَّدُ على الفِطْرَةِ حتى يكونَ أَبَوَاهُ اللَّذَانِ يَهُودَانِهِ أو يُنَصِّرَانِهِ^(١)؛ اللَّذَانِ رَفَعُ (بِالابْتِدَاءِ) لَأَنَّهُ أَضْمِرَ فى يكون، كذلك رواه سيبويه، وأنشد:

إذا ما المرءُ كان أبوه عَبَسُ فحَسَبَكَ ما تُرِيدُ إِلَى الكَلَامِ^(٢)

أى كان هو.

* والأَنْصَرُ: الأَقْلَفُ، وهو من ذلك، لأنَّ النَّصَارَى قَلَفٌ، ومنه الحديث: «لا يُؤْمِنُكُمْ أَنْصَرُ»^(٣) حكاه الهَرَوِيُّ فى الغَرِيْبَيْنِ.

* وَنَصَرُ: صَنَمٌ، وقد نَفَى سيبويه هذا البناءَ فى الأَسْمَاءِ.

* وَبُخْتُ نَصْرُ: مَعْرُوفٌ، وهو الذى خَرَّبَ بَيْتَ المَقْدِسِ، قال الأَصْمَعِيُّ: إنما هو بُوختُ نَصْرٍ فَأَعْرِبَ، وَبُوختُ: ابْنٌ، وَنَصْرٌ: اسْمُ صَنَمٍ، كان وَجَدَ عند الصَّنَمِ ولم يُعْرِفْ له أَبٌ فَقِيلَ: هو ابن الصَّنَمِ.

* وَنَصْرٌ، وَنُصَيْرٌ، وَنَاصِرٌ، وَمَنْصُورٌ: أَسْمَاءٌ. وَبَنُو نَاصِرٍ، وَبَنُو نَصْرٍ: بَطْنَانِ.

الصَّادُ وَالرَّاءُ وَالضَّادُ

الص ر ف

* الصَّرَفُ: رَدُّ الشَّيْءِ عن وَجْهِهِ، صَرَفَهُ يَصْرِفُهُ صَرَفًا فَانصَرَفَ.

* وَصَارَفَ نَفْسَهُ عن الشَّيْءِ: صَرَفَهَا عنه.

وقوله تعالى: «ثُمَّ انصَرَفُوا» [التوبة: ١٢٧]، أى رَجَعُوا عن المكانِ الذى اسْتَمَعُوا فيه،

وقيل: انصَرَفُوا عن العَمَلِ بِشَيْءٍ مَّا سَمِعُوا.

* صَرَفَ اللهُ قُلُوبَهُمْ، أى: أَضَلَّهُمُ اللهُ مَجَازَةً على فِعْلِهِمْ.

(١) «صحيح»: بنحوه فى صحيح الجامع (ح ٤٥٥٩).

(٢) البيت لرجل من عبس فى الكتاب (٢/ ٣٩٤)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (رود)، (نصر)، (منى).

(٣) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٥/ ٦٤).

* والصَّرِيفُ: اللَّبْنُ الَّذِي يُنْصَرَفُ بِهِ عَنِ الضَّرْعِ حَارًّا.

* والصَّرْفَةُ: كَوْكَبٌ وَاحِدٌ خَلْفَ خَرَائِي الْأَسَدِ، إِذَا طَلَعَ أَمَامَ الْفَجْرِ فَذَلِكَ أَوَّلُ الْخَرِيفِ، وَإِذَا غَابَ مَعَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، فَذَلِكَ أَوَّلُ الرَّبِيعِ، وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ، قَالَ ابْنُ كُنَاسَةَ: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِانْصِرَافِ الْبَرْدِ عَنِ الْحَرِّ. والصَّرْفَةُ: خَرْزَةٌ يُسْتَعْتَفُ بِهَا الرِّجَالُ، يُصَرِّفُونَ بِهَا عَنْ مَذَاهِبِهِمْ وَوُجُوهِهِمْ، عَنِ اللَّحْيَانِي، قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَقَوْلُ الْبَغْدَادِيِّ فِي قَوْلِهِمْ: مَا تَأْتِينَا فَتَحَدِّثُنَا، تَنْصِبُ الْجَوَابَ عَلَى الصَّرْفِ، كَلَامٌ فِيهِ إِجْمَالٌ بَعْضُهُ صَحِيحٌ وَبَعْضُهُ فَاسِدٌ، أَمَّا الصَّحِيحُ فَقَوْلُهُمْ: الصَّرْفُ: أَنْ يُصَرَّفَ الْفِعْلُ الثَّانِي عَنْ مَعْنَى الْفِعْلِ الْأَوَّلِ، قَالَ: وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِنَا: إِنْ الْفِعْلُ الثَّانِي يُخَالِفُ الْأَوَّلَ، وَأَمَّا انْتِصَابُهُ بِالصَّرْفِ فَخَطَأٌ، لِأَنَّهُ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ نَاصِبٍ مُقْتَضٍ لَهُ، لِأَنَّ الْمَعْنَى لَا تَنْصِبُ الْأَفْعَالُ وَإِنَّمَا تَرْفَعُهَا، قَالَ: وَالْمَعْنَى الَّذِي يَرْفَعُ الْفِعْلَ هُوَ وَقُوعُ الْفِعْلِ وَقُوعَ الْأِسْمِ، وَجَازَ فِي الْأَفْعَالِ أَنْ يَرْفَعَهَا الْمَعْنَى كَمَا جَازَ فِي الْأَسْمَاءِ أَنْ يَرْفَعَهَا الْمَعْنَى لِمُضَارَعَةِ الْفِعْلِ لِلْأِسْمِ.

* وَصَرَّفَ الشَّيْءَ: أَعْمَلَهُ فِي غَيْرِ وَجْهِ كَأَنَّهُ يَصَرِّفُهُ عَنْ وَجْهِ إِلَى وَجْهِ.

* وَتَصَرَّفَ هُوَ.

* وَتَصَارِيفُ الْأُمُورِ: تَخَالِيفُهَا. وَمِنْهُ تَصْرِيفُ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ.

* وَالصَّرْفُ: حَدِثَانُ الدَّهْرِ، اسْمٌ لَهُ، لِأَنَّهُ يَصْرِفُ الْأَشْيَاءَ عَنْ وَجُوهِهَا، وَقَوْلُ صَخَرِ الْغَى:

عَاوَدَنِي حُبُّهَا وَقَدْ شَحَطَتْ صَرَفُ نَوَاهَا فَإِنِّي كَمَدُ^(١)

أَنْتَ الصَّرْفَ لَتَعْلِيْقِهِ بِالنَّوَى، وَجَمَعَهُ صُرُوفٌ. وَالصَّرْفُ: فَضْلُ الدَّرْهِمِ عَلَى الدَّرْهِمِ وَالِدِينَارٍ عَلَى الدِّينَارِ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُصَرَّفُ عَنْ قِيَمَةِ صَاحِبِهِ. وَالصَّرْفُ: بَيْعُ الذَّهَبِ بِالْفِضَّةِ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ، لِأَنَّهُ يُنْصَرَفُ عَنْ جَوْهَرٍ إِلَى جَوْهَرٍ.

* وَالتَّصْرِيفُ فِي جَمِيعِ الْبَيَاعَاتِ: إِنْثَاقُ الدَّرَاهِمِ.

* وَالصَّرَافُ، وَالصَّرِيفُ، وَالصَّرِيفِيُّ: النَّقَّادُ، وَهُوَ مِنَ التَّصْرِيفِ، وَالْجَمْعُ صَيَارِفُ، وَصَيَارِيفَةٌ، فَأَمَّا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

تَنْفِي يَدَاهَا الْحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ نَفَى الدَّرَاهِمِ تَنْقَادُ الصِّيَارِيفِ^(٢)

(١) البيت لصخر الغى في لسان العرب (صرف)؛ وتاج العروس (صرف).

(٢) البيت للفرزدق في تاج العروس (درهم)؛ ولسان العرب (صرف)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (قطرب)، (سحج)، (نقد)، (صنع)، (درهم).

فَعَلَى الضَّرُورَةِ، وَبِعَكْسِهِ.

* وَالْبَكَرَاتِ النَّسَجَ الْعَطَامِسَا *^(١)

* وَرَجُلٌ صَيَّرَ: مُتَصَرِّفٌ فِي الْأُمُورِ، قَالَ أُمَيَّةٌ:

قَدْ كُنْتُ وَلَا جَا خَرُوجًا صَيَّرًا لَمْ تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ يَيْصَ لِحَاصٍ^(٢)

وقولهم: «لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ» الصَّرْفُ: الْحِيلَةُ، وَمِنْهُ التَّصَرَّفُ فِي الْأُمُورِ وَالْعَدْلُ: الْفِدَاءُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ تَعَدَّلْ كُلَّ عَدْلٍ﴾ [الأنعام: ٧٠]، وَقِيلَ: الصَّرْفُ: التَّطَوُّعُ، وَالْعَدْلُ: الْفَرَضُ، وَقِيلَ: الصَّرْفُ: التَّوْبَةُ، وَالْعَدْلُ: الْفِدْيَةُ، وَقِيلَ: الصَّرْفُ: الْوَزْنُ، وَالْعَدْلُ: الْكَيْلُ، وَقِيلَ: الصَّرْفُ: الْقِيَمَةُ وَالْعَدْلُ: الْمِثْلُ، وَأَصْلُهُ فِي الدِّيَةِ، يُقَالُ: «لَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُمْ عَدْلًا وَلَا صَرْفًا»، أَيْ: لَمْ يَأْخُذُوا مِنْهُمْ دِيَّةً وَلَمْ يَقْتُلُوا بِقَتْلِهِمْ رَجُلًا وَاحِدًا، أَيْ طَلَبُوا مِنْهُمْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: كَانَتِ الْعَرَبُ تُقَتِّلُ الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ بِالرَّجُلِ الْوَاحِدِ، فَإِذَا قَتَلُوا رَجُلًا بِرَجُلٍ فَذَلِكَ الْعَدْلُ فِيهِمْ، وَإِذَا أَخَذُوا دِيَّةً فَقَدْ انْصَرَفُوا عَنِ الدِّمِّ إِلَى غَيْرِهِ، فَصَرَفُوا ذَلِكَ صَرْفًا، فَالْقِيَمَةُ صَرْفٌ، لِأَنَّ الشَّيْءَ يَقُومُ بِغَيْرِ صِفَتِهِ، قَالُوا: ثُمَّ جُعِلَ بَعْدَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى صَارَ مَثَلًا فِيمَنْ لَمْ يُؤْخَذْ مِنْهُ الشَّيْءُ الَّذِي يَجِبُ عَلَيْهِ وَالزِّمُّ أَكْثَرَ مِنْهُ؛ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الصَّرْفُ: الْمِيلُ، وَالْعَدْلُ الْاسْتِقَامَةُ؛ وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الصَّرْفُ مَا يُتَصَرَّفُ فِيهِ وَالْعَدْلُ: الْمِيلُ، وَقِيلَ: الصَّرْفُ: الزِّيَادَةُ وَالْفَضْلُ، وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ. وَصَرْفٌ الْحَدِيثُ: تَرْيِيْنُهُ وَالزِّيَادَةُ فِيهِ.

* وَصَرْفٌ لَاهِلُهُ يَصْرِفُ، وَاصْطَرْفَ: كَسَبَ وَطَلَبَ وَاحْتَالَ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَالصَّرَافُ: حِرْمَةُ كُلِّ ذَاتِ ظَلْفٍ وَمِخْلَبٍ، صَرَفَتْ تَصْرِفُ صَرْوًا، وَهِيَ صَارِفٌ.

* وَصَرْفَ الْإِنْسَانُ وَالْبَعِيرُ بِنَابِهِ يَصْرِفُ صَرِيْقًا، حَرَقَهُ فَسَمِعَتْ لَهُ صَوْتًا.

* وَصَرِيْفُ الْفَحْلِ: تَهْدُرُهُ.

* وَمَا فِي فَمِهِ صَارِفَةٌ، أَيْ: نَابٌ.

* وَصَرِيْفُ الْقَعْوِ وَالْبَكْرَةِ: صَوْتُهُمَا. وَصَرِيْفُ الْقَلَمِ وَالْبَابِ وَنَحْوَهُمَا: صَرِيرُهُمَا.

(١) الرجز لغيلان بن حريث الربيعي في الكتاب (٤٤٥/٣)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ظبطب)، (فسج)، (وع)، (حمم)؛ وتاج العروس (فسج)؛ والمخصص (٤٧/٤، ٦١/٧، ١٣٨). وقيله: * قد قَرِيتْ ساداتها الرواسا *.

(٢) البيت لأمية بن أبي عائذ في جمهرة اللغة ص ١١٧١؛ ولسان العرب (حيص)، (لحص)، (صرف)؛ وتاج العروس (لحص)، (صرف)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٥٤٢، ٧٤١، ١٠٥٠؛ ولسان العرب (ولج).

وقول أبي خراش:

مُقَابِلَتَيْنِ شَدَّهُمَا طُفَيْلٌ بِصَرَافَيْنِ عَقَدَهُمَا جَمِيلٌ^(١)
عَنَى بِالصَرَافَيْنِ شِرَاكَيْنِ لِهَما صَرِيفٌ.

* والصَّرْفُ: الخالصُ من كلِّ شيءٍ. وشرابٌ صِرْفٌ: لم يُمزَجْ. وقد صَرَفَه صَرَفًا، قال الهذليُّ:

إِنْ يُمَسِّ نَشْوَانَ بِمَصْرُوفَةٍ مِنْهَا بَرِيٌّ وَعَلَى مِرْجَلٍ^(٢)
وصَرَفَه، وأَصْرَفَه، كَصَرَفَه، الأخيرةُ عن ثعلبٍ.

* والصَّرْفُ: شيءٌ أحمرٌ يُدْبَغُ به الأديمُ، قال اليربوعيُّ:

كُمَيْتٌ غَيْرٌ مُحْلَفَةٌ وَلَكِنْ كَلَوْنِ الصَّرْفِ عَلَّ بِهِ الْأَدِيمُ^(٣)
يعنى أنها خالصة اللون لا يُحْلَفُ عليها أنها ليست كذلك.

* والصَّرِيفُ: السَّعْفُ اليابسُ، الواحدةُ صَرِيفَةٌ، حكى ذلك أبو حنيفة وقال مرةً: هو ما يَبْسُ من الشَّجَرِ، مثلُ الضَّرْبِيعِ وقد تقدَّم.

* والصَّرْفَانُ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ، واحِدُهُ صَرْفَانَةٌ، وقال أبو حنيفة: الصَّرْفَانَةُ: تَمْرَةٌ حَمْرَاءُ نَحْوَ الْبَرْنِيَّةِ إِلَّا أَنَّهَا صُلْبَةٌ الْمَضْغَةِ عِلْكَةٌ، قال: وهى أَرْزَنُ التَّمْرِ كُلِّهِ.

* والصَّرْفَانُ: الرَّصَاصُ الْقَلْعِيُّ، والصَّرْفَانُ: الْمَوْتُ، ومنهما قول الزَّيَّاءِ الْمَلِكَةِ:

أَجْنَدَلًا يَحْمِلُنَ أُمَّ حَدِيدًا

أُم صَرْفَانًا بَارِدًا شَدِيدًا^(٤)

* والصَّرْفِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ النَّجَائِبِ، وَقِيلَ بِالذَّالِ وَهُوَ الصَّحِيحُ.

(١) البيت لأبى خراش الهذلي في لسان العرب (صرف)؛ وتاج العروس (صرف)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢٠٥/٥).

(٢) البيت للمتنخل الهذلي في لسان العرب (صرف)، (جبل)؛ وتهذيب اللغة (٨٢/٥)، (٣٣/١١)؛ وتاج العروس (صرف).

(٣) البيت للكحلبة اليربوعي في لسان العرب (كمت)، (عرد)، (عرر)، (حلف)؛ وتهذيب اللغة (١٠٢/١)؛ وتاج العروس (كمت)، (عرد)، (عرر)، (حلف)، والمخصص (٣٥/١)، (١٠٨/٤)، (١٥٢/٦)؛ ولخالد بن الصقب في أساس البلاغة (حلف)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٧٨/٢)، (٩٨)، (٣٤٤/٣).

(٤) الرجز للزَّيَّاء في لسان العرب (صرف)؛ وتاج العروس (صرف)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٣٧؛ ومجمل اللغة (٢٦٧/٣)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١٦٣/١٢)؛ وكتاب العين (١١١/٧)؛ والمخصص (٢٦/١٢)؛ والرجز في مجموعة آخر.

مقنونة: [صرف]

- * الصُّفْرَةُ من الألوان معروفة، تكونُ في الحيوانِ والنباتِ وغير ذلك مما يَقْبَلُها، حكاها ابنُ الأعرابيِّ في الماءِ أيضاً. والصُّفْرَةُ أيضاً: السَّوَادُ. وقد اصْفَرَّ وهو أَصْفَرُ.
- * والأَصْفَرُ من الإبلِ الذي تَسْوَدُّ أَرْضُهُ وتَنْفُذُهُ شَعْرَةٌ صَفْرَاءُ.
- * والأَصْفَرَانِ: الذَّهَبُ والزَّعْفَرَانُ.
- * والصَّفْرَاءُ: الذَّهَبُ لِلْوَنَها، ومنه قولُ عليِّ بنِ أبي طالبٍ - رضى الله عنه -: «يا دُنْيَا اصْفَرِّي واحْمَرِّي وغُرِّي غَيْرِي».
- * والصَّفْرَاءُ من المِرَرِ، سُمِّيَتْ به لِلْوَنَها.
- * وصَفَرَّ الثَّوبُ: صَبَغَهُ بِصُفْرَةٍ، ومنه قولُ عُبَيْةِ بنِ رِيعَةَ لأبي جَهْلٍ: «سَيَعْلَمُ المَصْفَرُّ اسْتَه من المَقْتُولِ غَدًا».
- * والمُصْفَرَّةُ: الذين عَلِمَتْهُمُ الصُّفْرَةُ، كقولك المَحْمَرَّةُ والمُبَيَّضَةُ.
- * والصُّفْرِيَّةُ: تَمْرَةٌ يَمَامِيَّةٌ تُجَفَّفُ بُسْرًا وهى صَفْرَاءُ، فإذا جَفَّتْ فَفَرِكْتَ انْفَرَكْتَ، ويَحْلَى بها السَّوِيقُ فَتَفُوقُ مَوْقَعَ السُّكَّرِ، حكاها أبو حنيفة، وهكذا قال تَمْرَةٌ يَمَامِيَّةٌ فَأَوْقَعَ لَفْظَةُ الإِفْرَادِ على الجِنْسِ، وهو يَسْتَعْمَلُ مثلَ هذا كثيراً.
- * والصَّفَّارَةُ من النَّبَاتِ: ما ذَوِيَ فَتَغَيَّرَ إلى الصُّفْرَةِ.
- * والصَّفَّارُ: يَبْسُ البُهْمَى، أَرَاه لِصُفْرَتِهِ، ولذلك قال دُو الرُّمَّةُ:
- وَحَتَّى اعْتَلَى البُهْمَى مِنَ الصَّيْفِ نَافِضٌ كَمَا نَفَضْتَ خَيْلٌ نَوَاصِيَهَا شُفْرٌ^(١)
- * والصَّفْرُ: دَاءٌ في البَطْنِ يَصْفَرُّ مِنْهُ الْوَجْهُ. والصَّفْرُ: حَيَّةٌ تَلْزُقُ بِالضُّلُوعِ فَتَعَضُّهَا، الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ، وَقَدْ قِيلَ وَاحِدَتُهُ: صَفْرَةٌ، وَقِيلَ: الصَّفْرَةُ: دَابَّةٌ تَعَضُّ الضُّلُوعَ وَالشَّرَاسِيفَ، قَالَ أَعَشَى بِاهِلَّةٍ يَرْتِي أَخَاهُ:
- لَا يَتَأَرَى لِمَا فِي الْقَدْرِ يَرْقُبُهُ وَلَا يَعُضُّ عَلَى شُرْسُوفِهِ الصَّفْرُ^(٢)
- وقيل الصَّفْرُ هَاهُنَا الْجُوعُ. وفي الحديث: «صَفْرَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ كَذَا وَكَذَا»^(٣) أَيْ

(١) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ٥٦٢؛ ولسان العرب (صفر)؛ وتاج العروس (صفر).

(٢) البيت للأعشى باهلة في لسان العرب (صفر)، (أرى)؛ وتاج العروس (صفر)، (أرى)؛ وتهذيب اللغة

(١٢/١٦٧، ١٥/٣١٣)؛ وكتاب العين (٧/١١٣)؛ وللحارث الباهلي في كتاب العين (٨/٣٠٣)؛ وبلا نسبة

في جمهرة اللغة ص ٧٤٠، ١٠٩٤؛ ومقاييس اللغة (١/٨٨).

(٣) ذكره ابن الأثير في النهاية (٣/٣٦).

جَوْعَةً. وقيل: الصَّفَرُ: حَشَّ البَطْنِ. والصَّفَرُ والصُّفَارُ: دُودٌ يَكُونُ فِي البَطْنِ. والصُّفَارُ: الماءُ الأصْفَرُ الَّذِي يُصِيبُ البَطْنَ، وهو السَّقَى، وقد صُفِرَ بِتَخْفِيفِ الفَاءِ.
* والصُّفَرُ: ضَرْبٌ مِنَ النُّحَاسِ، وقيل: هو ما صُفِرَ مِنْهُ، واحْدَثَهُ صُفْرَةً.
* والصُّفَرُ: لَعَنَةٌ فِي الصُّفْرِ، عن أَبِي عبيدة وَحْدَهُ، لَمْ يَكُ يُجِيزُهُ غَيْرُهُ، وَالضَّمُّ أَجُودُ، وَنَفَى بَعْضُهُمُ الْكَسْرَ.

* والصُّفَارُ: صَانِعُ الصُّفْرِ، وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

لَا تُعْجِلْهَا أَنْ تَجُرَّ جَرًّا

تَحْدُرُ صُفْرًا وَتُعَلَّى بُرًّا^(١)

فَإِنَّ الصُّفْرَ هُنَا الذَّهَبُ، فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ عَنْهُ بِهِ الدَّنَائِيرُ لِأَنَّهَا صُفْرٌ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ سَمَاءً
بِالصُّفْرِ الَّذِي تَعْمَلُ مِنْهُ الْآتِيَةُ لَمَّا بَيْنَهُمَا مِنَ الْمُشَابَهَةِ، حَتَّى سُمِّيَ اللَّاطُونُ شَبَّاهًا.

* والصُّفَرُ والصَّفَرُ، والصُّفَرُ: الْخَالِي، وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ وَالْمُؤَنَّثُ، قَالَ حَاتِمٌ:

تَرَى أَنْ مَا أَنْفَقْتُ لَمْ يَكُ ضَرْبِي وَأَنْ يَدِي مِمَّا بَخَلْتُ بِهِ صُفْرٌ^(٢)

وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ أَصْفَارٌ، قَالَ:

لَيْسَتْ بِأَصْفَارٍ لِمَنْ

يَعْفُو وَلَا رُحٌ رَحَارِحٌ^(٣)

وَقَالُوا: إِنَاءٌ أَصْفَارٌ: لَا شَيْءَ فِيهِ، كَمَا قَالُوا: بُرْمَةٌ أَعْشَارٌ، هَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَأْتِيَتْ صُفْرٌ كَقَوْلِكَ نِسْوَةٌ عَدْلٌ، عَنْهُ أَيْضًا. وَقَدْ صَفِرَ صُفْرًا وَصُفُورًا، فَهُوَ صُفْرٌ.

وَالْعَرَبُ تَقُولُ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَرَعِ الْفَنَاءِ وَصَفْرِ الْإِنَاءِ.

* وَأَصْفَرُ الْبَيْتِ: أَخْلَاهُ، تَقُولُ الْعَرَبُ: مَا أَصْغَيْتُ لَكَ إِنَاءً وَلَا أَصْفَرْتُ لَكَ فَنَاءً،

وَهَذَا فِي الْمَعْذِرَةِ، يَقُولُ: لَمْ آخُذْ إِلَيْكَ وَمَالَكَ فَيَقْبَى إِنْ أَوْكَ مَكْبُوبًا لَا تَجِدُ لَنَا تَحْلُبُهُ فِيهِ
وَيَقْبَى فَنَاؤُكَ خَالِيًا مَسْلُوبًا لَا تَجِدُ بَعِيرًا يَبْرُكُ فِيهِ وَلَا شَاةً تَرْبِضُ هُنَاكَ.

* وَصَفِرَتْ وَطَابُهُ: مَاتَ.

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جرر)، (صفر)؛ وتاج العروس (جرر)، (صفر).

(٢) البيت لحاتم الطائي في ديوانه ص ٢٠١؛ ولسان العرب (صفر).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رحح)، (صفر)؛ وتاج العروس (صفر).

وَأَفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءُ جَرِيضًا وَلَوْ أَدْرَكَتُهُ صَفَرُ الْوِطَابِ^(١)
وهو مثلُ معناه أَنَّ جِسْمَهُ خَلَا مِنْ رُوحِهِ، وقيل: معناه: أَنَّ الْحَيَلَ لَوْ أَدْرَكَتُهُ قُتِلَ
فَصَفَرَتْ وَطَابُهُ الَّتِي كَانَ يَقْرِي مِنْهَا.

* والصَفَرَاءُ: الْجَرَادَةُ إِذَا خَلَّتْ مِنَ الْبَيْضِ، قَالَ:

فَمَا صَفَرَاءُ تُكْنَى أُمَّ عَوْفٍ كَأَنَّ رُجِيلَتَيْهَا مِنْجَلَانِ^(٢)

* وَصَفَرٌ: الشَّهْرُ الَّذِي بَعْدَ الْمُحَرَّمِ، قَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّمَا سُمِّيَ صَفَرًا لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَمْتَارُونَ
الطَّعَامَ فِيهِ مِنَ الْمَوَاضِعِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: سُمِّيَ بِذَلِكَ لِإِصْفَارِ مَكَّةَ مِنْ أَهْلِهَا إِذَا سَافَرُوا،
وَرَوَى عَنْ رُبُوبَةٍ أَنَّهُ قَالَ سَمَوُ الشَّهْرِ صَفَرًا، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَغْزُونَ فِيهِ الْقَبَائِلَ، فَيَتْرَكُونَ مِنْ
لَقَوْا صَفَرًا مِنَ الْمَتَاعِ، وَذَلِكَ أَنَّ صَفَرًا بَعْدَ الْمُحَرَّمِ، فَقَالُوا: صَفَرَ النَّاسُ مِنَّا صَفَرًا، قَالَ
ثَعْلَبٌ: النَّاسُ كُلُّهُمْ يَصْرِفُونَ صَفَرًا إِلَّا أَبَا عُبَيْدَةَ فَإِنَّهُ قَالَ: لَا يَنْصَرِفُ، فَقِيلَ لَهُ: لِمَ لَا
تَصْرِفُهُ؟ لِأَنَّ النُّحَوِيِّينَ قَدْ أَجْمَعُوا عَلَى صَرْفِهِ، وَقَالُوا: لَا يَمْنَعُ الْحَرْفَ مِنَ الصَّرْفِ إِلَّا
عَلَّتَانِ، فَأَخْبَرْنَا بِالْعَلَّتَيْنِ فِيهِ حَتَّى تَنْبَعَكَ، فَقَالَ: نَعَمْ، الْعَلَّتَانِ الْمَعْرِفَةُ وَالسَّاعَةُ، قَالَ أَبُو
عُمَرَ: أَرَادَ أَنَّ الْأَزِمَةَ كُلُّهَا سَاعَاتٌ، وَالسَّاعَاتُ مُؤَنَّةٌ، وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

أَقَامَتْ بِهِ كَمُقَامِ الْحَيِّ بِشَهْرِي جُمَادَى وَشَهْرِي صَفَرِ^(٣)

أَرَادَ الْمُحَرَّمُ وَصَفَرًا، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: وَشَهْرَ صَفَرٍ، عَلَى احْتِمَالِ الْقَبْضِ فِي الْجُزْءِ، فَإِذَا
جَمَعُوهُ مَعَ الْمُحَرَّمِ قَالُوا: صَفَرَانِ، وَالْجَمْعُ أَصْفَارٌ قَالَ النَّابِغَةُ:

لَقَدْ نَهَيْتُ بَنِي ذُبْيَانَ عَنْ أَقْرِ وَعَنْ تَرْبُعِهِمْ فِي كُلِّ أَصْفَارٍ^(٤)

وقوله ﷺ: «لَا عَدَوِي وَلَا صَفَرٌ»^(٥) قِيلَ: هُوَ تَأْخِيرُهُمُ الْمُحَرَّمُ إِلَى صَفَرٍ.

* وَالصَّفَرِيَّةُ: نَبَاتٌ يَنْبُتُ فِي أَوَّلِ الْخَرِيفِ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: سُمِّيَتْ صَفَرِيَّةً لِأَنَّ الْمَاشِيَةَ
تَصْفَرُ إِذَا رَعَتْ مَا يَخْضَرُ مِنَ الشَّجَرِ فَتَرَى مَغَابِنَهَا وَمَشَافِرَهَا وَأَوْبَارَهَا صَفَرًا، وَلَمْ أَجِدْ هَذَا
مَعْرُوفًا.

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٣٨؛ ولسان العرب (علب)، (وطب)، (صفر)؛ وتاج العروس (علب)، (صفر)، (وطب)؛ وتهذيب اللغة (١٢/١٦٧، ٣٩/١٤)؛ وبلا نسبة في المخصص (٦/١٢٥).

(٢) البيت لأبي عطاء السندی أو لحمد الراوية في لسان العرب (عوف)؛ ولحمد (عجود)؛ وفي تاج العروس (عوف)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (صفر)؛ وتاج العروس (صفر).

(٣) البيت لأبي ذؤيب في ديوانه ص ١١٢؛ ولسان العرب (صفر)، (حنف)؛ والمخصص (٩/٤٣)؛ وتاج العروس (صفر).

(٤) البيت للنابغة في ديوانه ص ٢٠٤؛ ولسان العرب (صفر)؛ ومقاييس اللغة (١/١٢١)؛ وتاج العروس (صفر).

(٥) أخرجه البخاري (ح ٥٧٠٧) وفي غير موضع، ومسلم (ح ٢٢٢١).

* والصَّفَرِيُّ نَتَاجُ الغَنَمِ مع طُلُوعِ سُهَيْلٍ، وهو أَوَّلُ الشتاء، وقيل: الصَّفَرِيُّ من لَدُنْ طُلُوعِ سُهَيْلٍ إلى سُقُوطِ الذَّرَاعِ حينَ يَشْتَدُّ البَرْدُ، وحينئذٍ يُنتِجُ النَّاسُ، وَنِتَاجُهُ مَحْمُودٌ، وقال أبو حنيفة: وذلك خير إنتاج. وقال أبو حنيفة: الصَّفَرِيُّ: ثوبى الحرِّ وإقبالُ البَرْدِ.

* وَتَصَفَّرَ المالُ: حَسُنَتْ حالُهُ وَذَهَبَتْ عَنْهُ وَغَرَةُ القَيْظِ، وقال مرةً: الصَّفَرِيُّ: أَوَّلُ الأَزْمَنَةِ يكونُ شهراً، وقيل: الصَّفَرِيُّ: أَوَّلُ السَّنَةِ.

* والصَّفِيرُ: من الصَّوْتِ، صَفَرَ يَصْفِرُ صَفِيرًا وَصَفَرَ بالحمَارِ وَصَفَرَ: دَعَاهُ إلى الماءِ.

* والصَّافِرُ: كُلُّ مَا لَا يَصِيدُ مِنَ الطَّيْرِ، وفي المثل: «أَجْبَنُ من صَافِرٍ»، و «ما بها صَافِرٌ» أى أَحَدٌ يَصْفِرُ. والحَيَّةُ تَصْفِرُ، خَصَّ بعضهم به الأسود، والأعرجُ، وابن قِترَةَ، والأصَلَّةُ.

* والصَّفَارِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ يَصْفِرُ.

* والصَّفَّارَةُ: الاسْتُ. والصَّفَّارَةُ: هَنَّةٌ جَوَاءٌ يَصْفِرُ فِيهَا الغُلامُ.

* والصَّفَرُ: العَقْلُ والعَقْدُ. والصَّفَرُ: الرُّوعُ وَوُبُّ القَلْبِ، يقال: ما يَلْزُقُ ذَلِكَ بِصَفَرَى.

* والصَّفَّارُ، والصَّفَّارُ: ما بَقِيَ فى أَصُولِ أَسنانِ الدَّابَّةِ مِنَ التَّبَنِ والعَلْفِ.

* والصَّفَّارُ: القَرَادُ، ويقال: دُويَّةٌ تَكُونُ فى مَآخِيزِ الحَوَافِرِ والمَنَاسِمِ، قال الأَفْوهُ:

وَلَقَدْ كُنْتُمْ حَدِيثًا زَمَعًا وَذُنَابِي حَيْثُ يَحْتَلُّ الصَّفَّارُ^(١)

* وَصُفْرَةٌ، وَصَفَّارٌ: اسْمَانِ.

* وَأَبُو صُفْرَةَ: كُنْيَةٌ.

* وَالصُّفْرِيُّ: قَوْمٌ مِنَ الحَرُورِيَّةِ نُسِبُوا إلى صُفْرَةَ (الْوَانِهِم) وقيل: إلى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

صَفَّارٍ، وَهُوَ عَلَى هَذَا القَوْلِ الأَخِيرِ مِنَ النِّسْبِ النَادِرُ، وقيل: هُمُ الصُّفْرِيُّ، بِالْكَسْرِ. وَالصُّفْرِيُّ: المَهَالِبَةُ، نُسِبُوا إلى أَبِي صُفْرَةَ، وَهُوَ أَبُو المُهَلَّبِ.

* وَالصَّفَرَاءُ: مِنَ نَبَاتِ السَّهْلِ والرَّمْلِ، وَقَدْ تَنَبَّأَ بِالْجُلْدِ، وَقَالَ أَبُو حنيفة: الصَّفَرَاءُ:

مِنَ العُشْبِ، وَهِيَ تُسَطَّحُ عَلَى الأَرْضِ، وَكَأَنَّ وَرَقَهَا رَقُّ الخَسِّ، وَهِيَ تَأْكُلُهَا الإِبِلُ أَكْلاً شَدِيداً، وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ: هِيَ الذُّكُورُ. وَالصَّفَرَاءُ: فَرَسُ الحَارِثِ بْنِ الأَصَمِّ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ.

* وَابْنُ الأَصْفَرِ: مُلُوكُ الرُّومِ، لَا أَدْرَى لِمَ سُمُّوا بِذَلِكَ.

* وَمَرَجُ الصَّفَرِ: مَوْضِعٌ.

(١) البيت للأفوه الأودى فى ديوانه ص ١٣؛ ولسان العرب (صفر)؛ وتاج العروس (صفر).

* والأَصَافِرُ: موضعٌ، قال كثيرٌ:

عَفَا رَابِعٌ مِنْ أَهْلِهِ فَالظَّوَاهِرُ
فَأَكْنَفُ تُبْنِي قَدْ عَفَتْ فَأَلْصَافِرُ^(١)

مقلوبه: [ر ص ف]

* الرَّصَفَ: ضمُّ الشَّيْءِ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَنَظْمُهُ، رَصَفَهُ يَرَصِفُهُ رَصْفًا فَارْتَصَفَ، وَتَرَصَّفَ، وَتَرَاصَفَ.

* وَرَصَفَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ: قَرَّبَهُمَا.

* وَرُصِفَتْ أَسْنَانُهُ رَصْفًا، وَرَصِيفَتْ رَصْفًا، فَهِيَ رَصِيفَةٌ وَمُرْتَصِفَةٌ، تَصَافَتْ فِي نَبْتِهَا وَانْتَضَمَتْ وَاسْتَوَتْ.

* وَرَصَفَ الْحَجَرَ يَرَصِفُهُ رَصْفًا: بَنَاهُ فَوَصَلَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ.

* وَالرَّصَفُ: الْحِجَارَةُ الْمُتَرَاصِفَةُ، وَاحْدَتُهَا رَصْفَةٌ. وَالرَّصَفُ: السَّدُّ الْمَبْنِيُّ لِلْمَاءِ.

* وَالرَّصَفُ: مَجْرَى الْمَصْنُوعَةِ.

* وَالرَّصْفَةُ: الْعَقَبَةُ الَّتِي تَلَوَّى فَوْقَ رُغْظِ السَّهْمِ إِذَا انْكَسَرَ، وَجَمْعُهُ رُصُفٌ، وَقَوْلُ الْمُتَنَخِّلِ الْهَذَلِيُّ:

مَعَابِلٍ غَيْرِ أَرْصَافٍ وَلَكِنْ
كُسِينَ ظَهَارَ أُسُودَ كَالْحِيَاظِ^(٢)

فَعِنْدِي أَنَّهُ جَمْعُ رَصْفَةٍ، كَشَجَرَةٍ وَشَجَرٍ، ثُمَّ جَمَعَ رَصْفًا عَلَى أَرْصَافٍ كَأَشْجَارٍ، وَأَرَادَ ظَهَارَ رِيَشِ أُسُودَ، وَهِيَ الرُّصَافَةُ، وَجَمْعُهَا رَصَائِفُ. وَقَدْ رَصَفَهُ رَصْفًا، فَهُوَ مَرُصُوفٌ وَرَصِيفٌ.

* وَالرَّصْفَةُ، وَالرَّصْفَةُ جَمِيعًا، عَقَبَةٌ تُشَدُّ عَلَى عَقَبَةٍ ثُمَّ تُشَدُّ عَلَى حِمَالَةِ الْقَوْسِ، وَأَرَى أَبَا حَنِيفَةَ قَدْ جَعَلَ الرُّصَافَ وَاحِدًا.

* وَالرَّصَفَتَانِ: عَصَبَتَانِ فِي رَضْفَتَيِ الرُّكْبَتَيْنِ.

* وَالْمَرْصُوفَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي التَّرَقَّ خِتَانُهَا فَلَمْ يُوصَلْ إِلَيْهَا.

* وَالرَّصُوفُ: الصَّغِيرَةُ الْفَرْجِ، وَقِيلَ: الضَّيْقَةُ الْفَرْجِ، وَقَدْ رَصِيفَتْ.

* وَالرُّصَافَةُ بِالشَّيْءِ: الرُّفْقُ بِهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «وَلَمْ يَكُنْ لَنَا عِمَادٌ أَرْصَفُ بِنَا مِنْهَا».

(١) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٣٦٨؛ ولسان العرب (صفر)، (ظهر)، (تبين)؛ وتاج العروس (صفر)، (ظهر)، (تبين)؛ ومعجم البلدان (٢٠٦/١) (الأصافر).

(٢) البيت للمتنخل الهذلي في لسان العرب (رصف).

ولم يَجِئْ لَهَا فَعْلٌ.

* والرُّصَافَةُ: كُلُّ مَنِيَتٍ بِالسَّوَادِ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى مَوْضِعِ بَغْدَادَ وَالشَّامِ.

* وَعَيْنُ الرُّصَافَةِ: مَوْضِعٌ فِيهِ بَثْرٌ، وَإِيَاهُ عَنَى أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ:

يَوْمٌ بِهَا وَانْتَحَتِ لِلرَّجَا
عَيْنُ الرُّصَافَةِ ذَاتَ النَّجَالِ^(١)

* والرُّصَافُ: مَوْضِعٌ.

* وَرَصَفَ: مَاءً، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ:

نُسَاقِيهِمْ عَلَى رَصَفٍ وَضُرٌّ
كَذَايَغَةٍ وَقَدْ نَغَلَ الْأَدِيمُ^(٢)

مَقْلُوبُهُ: [ف ر ص]

* الْفُرْصَةُ: النَّهْزَةُ، وَالسَّيْنُ لُغَةٌ. وَقَدْ فَرَصَهَا يَفْرِصُهَا فَرَصًا، وَافْتَرَصَهَا، وَتَفَرَصَهَا:

أَصَابَهَا.

* وَأَفْرَصَتَكَ الْفُرْصَةُ: أَمَكَّتَكَ.

* وَالْفُرْصَةُ، وَالْفَرِصَةُ، وَالْفَرِصَةُ، الْأَخِيرَةُ عَنْ يَعْقُوبَ: النَّوْبَةُ تَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ

يَتَنَاقَبُونَهَا عَلَى الْمَاءِ. قَالَ يَعْقُوبُ: هِيَ النَّوْبَةُ تَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ يَتَنَاقَبُونَهَا عَلَى الْمَاءِ فِي أَظْمَائِهِمْ، مِثْلُ الْخَمْسِ وَالرَّبْعِ، وَالسَّدْسِ وَمَا زَادَ مِنْ ذَلِكَ، وَالسَّيْنُ لُغَةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَفُرْصَةُ الْفَرَسِ: سَجِيَّتُهُ وَسَبْقُهُ وَقُوَّتُهُ، قَالَ:

يَكْسُو الضَّوَى كُلَّ وَقَاحٍ مَنَكِبٍ

أَسْمَرَ فِي صُمِّ الْعَجَايَا مُكْرَبٍ

بَاقٍ عَلَى فُرْصَتِهِ مُدْرَبٍ^(٣)

* وَافْتَرِصَتِ الْوَرَقَةَ: أُرْعَدَتْ.

* وَالْفَرِصَةُ: لَحْمَةٌ عِنْدَ تَغْضِصِ الْكَتِفِ فِي وَسَطِ الْجَنْبِ عِنْدَ مَنِيَصِ الْقَلْبِ، وَهَمَا

فَرِصَتَانِ تَرْتَعِدَانِ عِنْدَ الْفَرْعِ.

* وَالْفَرِصَةُ: الْمُضْغَةُ الَّتِي بَيْنَ الثَّدْيِ وَمَرْجِعِ الْكَتِفِ مِنَ الرَّجُلِ وَالذَّابَّةِ، وَقِيلَ:

الْفَرِصَةُ: أَصْلُ مَرْجِعِ الْمِرْفَقَيْنِ.

(١) البيت لامية بن أبي عائذ في لسان العرب (رصف)؛ وتاج العروس (رصف).

(٢) البيت لأبي خراش الهذلي في لسان العرب (ضرر)، (رصف)؛ وتاج العروس (ضرر)، (رصف)؛ ولأبي بن

مرة أخى أبي خراش في شرح أشعار الهذليين ص ٦٦٧.

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (فرص)؛ وتاج العروس (فرص).

- * وَفَرَصَهُ يُفَرِّصُهُ فَرَصًا: أَصَابَ فَرِيصَتَهُ، وَفَرِصَ فَرَصًا وَفَرِصَ فَرَصًا: شَكَا فَرِيصَتَهُ.
- * وَفَرِيسُ الرِّقَّةِ فِي الْحَدَبِ عُرُوقُهَا.
- * وَالْفُرْصَةُ: رِيحُ الْحَدَبِ، وَالسَّيْنُ فِيهِ لُغَةٌ.
- * وَفَرِصَ الْجِلْدَ فَرَصًا: قَطَعَهُ.
- * وَالْمِفْرَاصُ: الْحَدِيدَةُ الْعَرِيضَةُ الَّتِي يُقَطَّعُ بِهَا قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

وَأَدْفَعُ عَنْ أَعْرَاضِكُمْ وَأُعِيرُكُمْ لِسَانًا كَمِفْرَاصِ الْخَفَاجِيِّ مِقْضَبًا^(١)

وَالْفُرْصَةُ، وَالْفُرْصَةُ، وَالْفُرْصَةُ، الْأَخِيرَتَانِ عَنْ كُرَاعٍ، الْقِطْعَةُ مِنَ الصُّوفِ أَوْ الْقُطْنِ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِلْأَنْصَارِيَّةِ يَصِفُ لَهَا الْاِغْتِسَالَ مِنَ الْمَحِيضِ: «خَذِي فُرْصَةً مُمَسَّكَةً فَتَطْهَرِي بِهَا»^(٢) أَيْ تَتَبَّعِي بِهَا أَثَرَ الدَّمِّ، وَقَالَ كُرَاعٌ: هِيَ الْفُرْصَةُ بِالْفَتْحِ. وَالْفُرْصَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْمِسْكِ عَنِ الْفَارَسِيِّ، حِكَاةٌ فِي الْبَصَرِيَّاتِ لَهُ. وَفِرَاصٌ: أَبُو قَبِيلَةٍ.

مَقْلُوبُهُ: [ر ف ص]

- * الرُّفْصَةُ: مَقْلُوبَةٌ عَنِ الْفُرْصَةِ الَّتِي هِيَ التَّوْبَةُ وَتَرَافَصُوا عَلَى الْمَاءِ مِثْلَ تَفَارَصُوا.
- * وَارْتَفَصَ السَّعْرُ: غَلَا.

إِنَّمَا أَخَرْتُ هَذَا الْبَابَ عَنِ الْفُرْصَةِ، وَحُكْمُهُ التَّقْدِيمُ، لِأَنَّ الرُّفْصَةَ مَقْلُوبَةٌ عَنِ الْفُرْصَةِ.

الْإِصَادُ وَالرَّاءُ وَالْيَاءُ

[ص ر ب]

- * الصَّرَبُ، وَالصَّرَبُ: اللَّبَنُ الْحَقِيقُ الْحَامِضُ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي قَدْ حُقِنَ أَيَّامًا حَتَّى اسْتَدَّ حَمَاضُهُ، وَاحِدَتُهُ صَرَبَةٌ وَصَرَبَةٌ.

* وَصَرَبُهُ يَصْرِبُهُ صَرَبًا، فَهُوَ مَصْرُوبٌ وَصَرِيبٌ. وَصَرَبَهُ: حَلَبَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ وَتَرَكَهُ يَحْمُضُ. وَقِيلَ: صَرَبَ اللَّبَنَ فِي السَّقَاءِ وَالسَّمْنِ فِي النَّحْيِ.

وَقَدِيمَ أَعْرَابِيٍّ عَلَى أَعْرَابِيَّةٍ، وَقَدْ شَبِقَ لَطُولُ الْغَيْبَةِ، فَرَاوَدَهَا، فَأَقْبَلَتْ تُطِيبُ وَتُتَمِّعُ، فَقَالَ: فَقَدْتُ طَبِيبًا فِي غَيْرِ كُنْهٍ، أَيْ فِي غَيْرِ وَجْهِهِ وَمَوْضِعِهِ، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: فَقَدْتُ صَرَبَةً مُسْتَعْجِلًا بِهَا، عَنَّتْ بِالصَّرَبَةِ: الْمَاءَ الْمَجْتَمِعَ فِي الظَّهْرِ، وَإِنَّمَا هُوَ عَلَى الْمَثَلِ بِاللَّبَنِ الْمَجْتَمِعِ

(١) الْبَيْتُ لِلْأَعْمَشِيِّ فِي دِيَوَانِهِ ص ١٦٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (الْحَبِّ)، (خَفَجٍ)، (فَرِصٍ)؛ وَجُمْهُرَةُ اللُّغَةِ ص ٩٩٣، ١٢٤٣؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٨٩/٥، ٦٦/٧، ١٦٥/١٢)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (الْحَبِّ)، (فَرِصٍ)، (نَهْمٍ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (٢٥٨/١٢).

(٢) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (ح ٣١٤)، وَمُسْلِمٌ (ح ٣٣٢).

فى السَّقاء.

* والصَّرَبُ: ما يُزَوَّد من اللَّبنِ فى السَّقاءِ حليًّا كان أو حازِرًا.
وقد اصْطَرَبَ صَرَبَةً.

* وصَرَبَ بَوْلُهُ يَصْرَبُهُ، وَيَصْرِبُهُ صَرَبًا: حَفَنَهُ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْفَحْلَ مِنَ الْإِبِلِ.
* وصَرَبَ الصَّبِيَّ: مَكَثَ أَيَّامًا لَا يُحْدِثُ. وَصَرَبَ بَطْنُ الصَّبِيِّ صَرَبًا: إِذَا عَقَدَ لَيْسَمَنَ.
* والصَّرَبُ، والصَّرَبُ: الصَّمْغُ الْأَحْمَرُ، قال الشاعرُ يذْكرُ الْبَادِيَةَ:

أَرْضٌ مِنَ الْخَيْرِ وَالسُّلْطَانِ نَائِيَةٌ فالأَطْيَانِ بِهَا الطَّرِثُوثُ وَالصَّرَبُ^(١)

واحدته: صَرَبَةٌ وقد يُجْمَعُ على صِرَابٍ، وقيل: هو صَمْغُ الطَّلَحِ والعُرْفُطِ خاصَّةً، وهى حُمْرٌ كَأَنَّهَا سَبَائِكُ تُكْسَرُ بِالْحِجَارَةِ.

* والصَّرَبَةُ: ما يُتَخَيَّرُ مِنَ الْعُشْبِ وَالشَّجَرِ بَعْدَ الْيَابِسِ، والجمع صَرَبٌ، وقد صَرَبَتِ الْأَرْضُ.

* واصْطَرَبَ الشَّيْءُ: اْمْلَأَسَّ وَصَفَا، وَمَنْ رَوَى بَيْتَ امْرِئِ الْقَيْسِ:

* صَرَابَةٌ حَنْظَلٍ *^(٢)

أراد الصَّفَاءَ وَالْمُلُوسَةَ، وَمَنْ رَوَى صَرَابَةً، أَرَادَ نَقِيعَ مَاءِ الْحَنْظَلِ وَهُوَ أَحْمَرٌ صَافٍ.

مَقْطُوبَةٌ: [ص ب ر]

* صَبْرَهُ عَنِ الشَّيْءِ يَصْبِرُهُ صَبْرًا: حَبَسَهُ، قال الحُطَيْئَةُ:

قُلْتُ لَهَا أَصْبِرْهَا جَاهِدًا وَيَحْكُ أَمْثَالُ طَرِيفٍ قَلِيلٍ^(٣)

* وَصَبْرُ الْإِنْسَانِ عَلَى الْقَتْلِ: نَصْبُهُ عَلَيْهِ، يُقَالُ: قَتَلَهُ صَبْرًا، وقد صَبْرَهُ عَلَيْهِ. وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُصَبَّرَ الرُّوحُ^(٤).

* وَرَجُلٌ صَبُورٌ، بِالْهَاءِ: مُصْبِرٌ لِلْقَتْلِ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ. وَيَمِينُ الصَّبْرِ: الَّتِى يُمَسِّكُكَ

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (صرب)، (طرث)؛ وتهذيب اللغة (١٢/١٧٨، ١٣/٣١٣)؛ والمخصص (٤٤/٥)؛ ومقاييس اللغة (٣/٣٤٧)؛ وتاج العروس (صرب).

(٢) جزء من عجز بيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٢١، ٣٧٣؛ ولسان العرب (صرب)، (صلا)؛ وجمهرة اللغة ص ٣١٣؛ وتاج العروس (صرب)، (دالك)، (صرى)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (١/٣١٤، ٣/٣٤٣). والبيت بتمامه:

كان على الكفَّين منه إذا اتحى مداك عروس أو صلاية حنظل

(٣) البيت للحطية فى ديوانه ص ١٧٦؛ ولسان العرب (صبر)؛ وكتاب الجيم (٣/٢٩٤)؛ وتاج العروس (صبر).

(٤) «صحيح»: وقد ورد بلفظ: «نهى أن تصبر البهائم»، انظر صحيح الجامع (ح ٦٨١٢).

الحَكَمُ عَلَيْهَا حَتَّى تَحْلِفَ، وَقَدْ حَلَفَ صَبْرًا، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:
فَأَوْجَعَ الْجَنْبَ وَأَعْرَ الظَّهْرَ
أَوْ يُبْلَى اللَّهُ يَمِينًا صَبْرًا^(١)

* وَصَبَرَ الرَّجُلُ: لَزِمَهُ.

* وَالصَّبْرُ: نَقِيضُ الْجَزَعِ، صَبَرَ يَصْبِرُ صَبْرًا، فَهُوَ صَابِرٌ، وَصَبَّارٌ، وَصَبِيرٌ، وَصَبُورٌ، وَالْأُنْثَى صَبُورٌ أَيْضًا، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أَرَى أُمَّ زَيْدٍ كُلَّمَا جَنَّ لَيْلُهَا تُبْكِي عَلَى زَيْدٍ وَلَيْسَتْ بِأَصْبَرًا^(٢)

أَرَادَ: وَلَيْسَتْ بِأَصْبَرَ مِنْ ابْنِهَا بَلْ ابْنُهَا أَصْبَرُ مِنْهَا، لِأَنَّهُ عَاقٌ، وَالْعَاقُ أَصْبَرُ مِنْ أَبَوَيْهِ.

* وَتَصَبَّرَ، وَاصْطَبَرَ وَاصْبِرْ: كَصَبَرَ. وَأَصْبَرَهُ، وَصَبَّرَهُ: أَمَرَهُ بِالصَّبْرِ.

* وَأَصْبَرَهُ: جَعَلَ لَهُ صَبْرًا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ [العصر: ٣] تَوَاصَوْا

بِالصَّبْرِ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَالصَّبْرِ عَلَى الدُّخُولِ فِي مَعَاصِيهِ.

* وَصَبَرَ بِهِ يَصْبِرُ صَبْرًا: كَفَّلَ.

* وَالصَّبِيرُ: الْكَفِيلُ. وَصَبِيرُ الْقَوْمِ: الْمُقَدَّمُ فِي أُمُورِهِمْ، وَالْجَمْعُ صَبْرَاءُ. وَالصَّبِيرُ:

السَّحَابَةُ الْبَيْضَاءُ، وَقِيلَ: هِيَ الْكَثِيفَةُ الَّتِي فَوْقَ السَّحَابَةِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَصْبِرُ بَعْضُهُ فَوْقَ

بَعْضٍ دَرَجًا، وَقِيلَ: هِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ السَّحَابَةِ تَرَاهَا كَأَنَّهَا مَصْبُورَةٌ، أَيْ: مَحْبُوسَةٌ، وَهَذَا

ضَعِيفٌ؛ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الصَّبِيرُ: السَّحَابُ الْبَيْضُ، وَالْجَمْعُ كَالوَاحِدِ، وَقِيلَ جَمْعُهُ: صَبْرٌ،

قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ:

فَارَمَ بِهِمْ لِيَّةً وَالْأَخْلَافَا

جَوَزَ النُّعَامَى صَبْرًا خِفَافًا^(٣)

* وَالصَّبَارَةُ مِنَ السَّحَابِ: كَالصَّبِيرِ.

* وَصَبِيرُ الْخَوَانِ: رُقَاقَةٌ عَرِيضَةٌ تُبْسَطُ تَحْتَ مَا يُؤْكَلُ مِنَ الطَّعَامِ.

* وَالْأَصْبِرَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَالْإِبِلِ، وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا بِوَاحِدٍ: الَّتِي تَرُوحُ وَتَغْدُو عَلَى أَهْلِهَا لَا

تَغْرُبُ عَنْهُمْ، وَرُويَ بَيْتُ عَنَتَرَةَ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (صبر)، (بلا)؛ وتاج العروس (صبر)، (بلى).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صبر).

(٣) الرجز لساعدة بن جوية في لسان العرب (صبر).

لها بالصَّيْفِ أَصْبِرَةٌ وَجُلٌّ وَسِتٌّ مِنْ كَرَائِمِهَا غَزَارٌ^(١)
 * والصَّبْرُ، والصَّبْرُ: نَاحِيَةُ الشَّيْءِ وَحَرْفُهُ، وَجَمْعُهُ أَصْبَارٌ، قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَبٍ يَصِفُ
 رَوْضَةً:

عَزَبَتْ وَبَاكَرَهَا الشَّيْءُ بِدِيمَةٍ وَطَفَاءَ تَمَلُّوْهَا إِلَى أَصْبَارِهَا^(٢)
 وَمَلَأَ الْكَأْسَ إِلَى أَصْبَارِهَا، أَيْ إِلَى رَأْسِهَا. وَأَخَذَهُ بِأَصْبَارِهِ، أَيْ: بِجَمِيعِهِ.
 * وَالصَّبْرَةُ: مَا جُمِعَ مِنَ الطَّعَامِ بِلَا كَيْلٍ وَلَا وَزْنٍ. وَالصَّبْرَةُ: الْكُرْسِيُّ، وَقَدْ صَبَّرُوا
 طَعَامَهُمُ وَالصَّبْرَةَ: الطَّعَامَ الْمُنْخُولُ بِشَيْءٍ شَبِيهِ السَّرْنَدِ.
 * وَالصَّبْرَةُ: الْحَجَارَةُ الْغَلِيظَةُ الْمَجْتَمِعَةُ، وَجَمْعُهَا صِبَارٌ.
 * وَالصَّبَارَةُ: الْحَجَارَةُ، قَالَ الْأَعَشَى:

مَنْ مَبْلَغٌ عَمْرًا بَانَ نَ الْمَرْءَ لَمْ يُخْلَقْ صَبَّارَةً^(٣)
 وَيُرْوَى صَبَّارَةً، وَهِيَ نَحْوُهَا فِي الْمَعْنَى وَقِيلَ: الصَّبَّارَةُ: قِطْعَةٌ مِنْ حَجَارَةٍ أَوْ حَدِيدٍ.
 * وَالصَّبْرُ: الْأَرْضُ ذَاتُ الْحَصْبَاءِ وَلَيْسَتْ بِغَلِيظَةٍ، وَالصَّبْرُ فِيهِ لُغَةٌ، عَنْ كُرَاعٍ.
 * وَأُمُّ صَبَّارٍ: الْحَرَّةُ، مُشْتَقٌّ مِنَ الصَّبْرِ الَّتِي هِيَ الْأَرْضُ ذَاتُ الْحَصْبَاءِ، أَوْ مِنَ الصَّبَّارَةِ،
 وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الرَّجُلَاءَ مِنْهَا. وَأُمُّ صَبَّارٍ، وَأُمُّ صَبُورٍ كِلَاهُمَا: الدَّاهِيَةُ وَالْحَرْبُ الشَّدِيدَةُ.
 * يَقَالُ: وَقَعُوا فِي أُمِّ صَبَّارٍ وَأُمِّ صَبُورٍ، هَكَذَا قَرَأْتُهُ فِي الْأَلْفَاظِ صَبُورٍ، بِالْبَاءِ، وَفِي
 بَعْضِ النُّسخِ أُمُّ صَبُورٍ، كَأَنَّهَا مُشْتَقَّةٌ مِنَ الصَّبَّارَةِ، وَهِيَ: الْحَجَارَةُ.
 * وَالصَّبْرُ: عُصَارَةُ شَجَرٍ مُرٍّ، وَاحْدَتُهُ صَبْرَةٌ، وَجَمْعُهُ صَبُورٌ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:
 يَابْنَ الْخَلِيَّةِ إِنَّ حَرْبِي مُرَّةٌ فِيهَا مَذَاقُهُ حَنْظَلٍ وَصَبُورٍ^(٤)

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: نَبَاتُ الصَّبْرِ كَنَبَاتِ السَّوسَنِ الْأَخْضَرِ غَيْرَ أَنَّ وَرَقَ الصَّبْرِ أَطْوَلُ وَأَعْرَضُ
 وَأَثْنُ كَثِيرًا، وَهُوَ كَثِيرُ الْمَاءِ جَدًّا.

* وَالصَّبَّارُ: حَمَلُ شَجَرٍ، شَدِيدُ الْحُمُوضَةِ، لَهُ عَجَمٌ أَحْمَرٌ عَرِيضٌ يُجْلَبُ مِنَ الْهِنْدِ،

(١) البيت لعنترة في ديوانه ص ٣١٠؛ ولسان العرب (صبر)؛ وتاج العروس (صبر).

(٢) البيت للنمر بن تولب في ديوانه ص ٣٤٨؛ ولسان العرب (صبر)، (شتا)؛ وتهذيب اللغة (١١/٣٩٦)،

(١٢/١٧٢)؛ وتاج العروس (صبر)، (شتا)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٣/٣٢٩).

(٣) البيت لعمر بن لعلط الطائي في لسان العرب (صبر)؛ ومقاييس اللغة (١/١٥٥)؛ وللأعشى في تهذيب

اللغة (١٢/١٧٢)؛ ومقاييس اللغة (٣/٣٣٠)؛ ولسان العرب (صبر)؛ وتاج العروس (صبر)؛ وبلا نسبة في

المختصص (١/٩٥، ٨/١١)؛ وتاج العروس (صبر).

(٤) البيت للفردق في لسان العرب (صبر)؛ وتاج العروس (صبر)؛ وليس في ديوانه.

وقيل: هو التمر الهندي الحامض الذي يتداوى به.

* وصَبَّارة الشتاء: شدة البرد، والتخفيف لغة عن اللحياني.

* والصَّبْرُ: قبيلة من غسان، قال الأخطل:

تَسْأَلُهُ الصَّبْرُ مِنْ غَسَّانٍ إِذْ حَضَرُوا وَالْحَزَنُ كَيْفَ قَرَاكَ الْغَلَمَةُ الْجَشْرُ^(١)

الحَزَنُ: قبيلة أيضاً، وقد تقدم.

* وَأَبُو صَبْرَةَ: طائرٌ أحمر البطن، أسود الرأس والجناحين والذنب وسائره أحمر.

مَقْلُوبِيه: [ب س ر]

* الْبَصَرُ: حِسُّ الْعَيْنِ، والجمع أَبْصَارٌ. بَصَرَ بِهِ بَصَرًا، وَبَصَارَةً، وَبَصَرَةً، وَأَبْصَرَهُ،

وَتَبَصَّرَهُ: نَظَرَ إِلَيْهِ هَلْ يُبْصِرُهُ. قَالَ سَيِّوِيَّةٌ: بَصَرَ: صَارَ مُبْصِرًا، وَأَبْصَرَهُ: إِذَا أَخْبَرَ بِالَّذِي

وَقَعَتْ عَيْنُهُ عَلَيْهِ. وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: بَصَرَ بِهِ، بِكَسْرِ الصَّادِ، أَيْ أَبْصَرَهُ.

* وَبَاصِرَةً: نَظَرَ مَعَهُ إِلَى شَيْءٍ أَثِمَا يُبْصِرُهُ قَبْلَ صَاحِبِهِ. وَبَاصِرَةً أَيْضًا: أَبْصَرَهُ، قَالَ

سَكِينُ بْنُ نَصْرَةَ الْبَجَلِيُّ:

فَبِتُّ عَلَى رَحْلِي وَبَاتَ مَكَانَهُ أُرَاقِبُ رِدْفِي تَارَةً وَأَبَاصِرُهُ^(٢)

وَتَبَاصَرَ الْقَوْمُ: أَبْصَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

* وَرَجُلٌ بَصِيرٌ: مُبْصِرٌ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعَلٍ، وَجَمَعَهُ بَصَرَاءُ.

* وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: إِنَّهُ لَبَصِيرٌ بِالْعَيْنَيْنِ.

* وَأَرَاهُ لَمَحًا بَاصِرًا، أَيْ: نَظَرًا بِتَحْدِيقٍ، فِيمَا أَنْ يَكُونَ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ، وَإِمَّا أَنْ

يَكُونَ عَلَى النَّسَبِ، وَالْآخَرُ مَذْهَبُ يَعْقُوبَ.

* «وَلَقِيَ مِنْهُ لَمَحًا بَاصِرًا» أَيْ: أَمْرًا وَاضِحًا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً﴾

[النمل: ١٣] قَالَ الزَّجَّاجُ: مَعْنَاهُ وَاضِحَةٌ، قَالَ: وَيَجُوزُ مُبْصِرَةً، أَيْ: مُتَبَيِّنَةً تُبْصَرُ وَتُرَى.

* وَبَصَرَ الْجَرَوُ: فَتَحَ عَيْنَيْهِ.

* وَلَقِيَهُ بَصَرًا، أَيْ: حِينَ تَبَاصَرَتِ الْأَعْيَانُ وَرَأَى بَعْضُهَا بَعْضًا، وَقِيلَ: هُوَ فِي أَوَّلِ

الظَّلَامِ إِذَا بَقِيَ مِنَ الضَّوِّ قَدْرٌ مَا تَبَيَّنَ بِهِ الْأَشْبَاحُ، لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا ظَرْفًا.

(١) البيت للأخطل في ديوانه ص ٨٧؛ ولسان العرب (جشر)، (صبر)، (حزن)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٥٨؛ وتاج

العروس (جشر)، (صبر)، (حزن)؛ وتهذيب اللغة (١٠/٥٢٦)؛ وبلا نسبة في مجمل اللغة (١/٤٤٠).

(٢) البيت لسكين بن نصرة البجلي في لسان العرب (بصر)؛ وتاج العروس (بصر)؛ وبلا نسبة في لسان العرب

(ردف)؛ وتاج العروس (ردف).

* وَبَصَرَ الْقَلْبَ: نَظَرَهُ وَخَاطَرَهُ.

* وَالْبَصِيرَةُ: عَقِيدَةُ الْقَلْبِ، وَقِيلَ: الْبَصِيرَةُ الْفِطْنَةُ، تَقُولُ الْعَرَبُ: أَعْمَى اللَّهُ بِصَائِرِهِ، أَيْ فِطْنَهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ مَعَاوِيَةَ لَمَّا قَالَ لَهُمْ يَا بَنِي هَاشِمٍ تُصَابُونَ فِي أَبْصَارِكُمْ، قَالُوا لَهُ: وَأَنْتُمْ يَا بَنِي أُمَيَّةٍ تُصَابُونَ فِي بَصَائِرِكُمْ.

* وَفَعَلَ ذَلِكَ عَلَى بَصِيرَةٍ، أَيْ عَلَى عَمْدٍ، وَعَلَى غَيْرِ بَصِيرَةٍ، أَيْ: عَلَى غَيْرِ يَقِينٍ.

* وَإِنَّهُ لَذُو بَصَرٍ، وَبَصِيرَةٍ فِي الْعِبَادَةِ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَإِنَّهُ لَبَصِيرٌ بِالْأَشْيَاءِ، أَيْ عَالِمٌ بِهَا، عَنْهُ أَيْضًا. وَرَجُلٌ بَصِيرٌ بِالْعِلْمِ كَذَلِكَ، وَقَوْلُهُ ﷺ: «أَذْهَبْ بِنَا إِلَى فَلَانِ الْبَصِيرِ» وَكَانَ أَعْمَى، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يَرِيدُ بِهِ الْمُؤْمِنَ، وَعِنْدِي أَنَّهُ ﷺ إِنَّمَا ذَهَبَ إِلَى التَّفَاوُلِ، لِأَن لَفْظَ الْبَصَرِ أَحْسَنُ مِنْ لَفْظِ الْعَمَى، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ مَعَاوِيَةَ وَالْبَصِيرُ خَيْرٌ مِنَ الْأَعْمَى.

* وَاسْتَبَصَرَ فِي رَأْيِهِ وَتَبَصَّرَ: تَبَيَّنَ مَا يَأْتِيهِ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ، أَيْ أَتَوْا مَا أَتَوْهُ وَهُمْ قَدْ تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ عَاقِبَتَهُ عَذَابُهُمْ.

* وَبَصَرَ بَصَارَةً: صَارَ ذَا بَصِيرَةٍ.

* وَبَصَرَهُ الْأَمْرَ تَبْصِيرًا وَتَبَصَّرَهُ: فَهَمَّهُ إِيَّاهُ.

* وَالْبَصِيرَةُ: الشَّاهِدُ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَحَكَى: اجْعَلْنِي بَصِيرَةً عَلَيْهِمْ، بِمَنْزِلَةِ الشَّهِيدِ، قَالَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ﴾ [الْقِيَامَةُ: ١٤]، لَهُ مَعْنَانِ: إِنْ شِئْتَ كَانَ الْإِنْسَانُ هُوَ الْبَصِيرَةُ عَلَى نَفْسِهِ، أَيْ: الشَّاهِدُ، وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ الْبَصِيرَةَ هُنَا غَيْرَهُ فَعَنَيْتَ بِهِ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَلِسَانَهُ، لِأَن كُلَّ ذَلِكَ شَاهِدٌ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَقَوْلُ تَوْبَةٍ:

وَأَشْرَفُ بِالْقُورِ الْيَفَاعِ لَعَلَّنِي
أَرَى نَارَ لَيْلَى أَوْ يَرَانِي بَصِيرُهَا^(٢)

قِيلَ: يَعْنِي كَلْبَهَا، لِأَنَّ الْكَلْبَ مِنْ أَحَدِ الْحَيَوَانِ بَصَرًا.

* وَالْبُصْرُ: النَّاحِيَةُ، مَقْلُوبٌ عَنِ الصُّبْرِ. وَبُصْرُ الْكِمَاةِ وَبَصْرُهَا: حُمْرُهَا، قَالَ:

* وَنَقَّصَ الْكَمَّاءَ فَأَبْدَى بَصَرَهُ^(٣)

* وَبَصَرَ كُلَّ شَيْءٍ: غَلَّظَهُ، وَبُصْرُهُ وَبَصْرُهُ: جِلْدُهُ، حَكَاهُ جَمِيعًا اللَّحْيَانِيُّ عَنْ الْكِسَائِيِّ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى جِلْدِ الْوَجْهِ.

(١) البيت لتوبة في ديوانه ص ٣١؛ ولسان العرب (بصر)؛ وتاج العروس (بصر)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (١٥/٤، ٤٠/٥)؛ ومجمل اللغة (١٣١/٤)؛ وكتاب العين (٨٩/١).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بصر)، (نقض)؛ وتاج العروس (بصر)، (نقض)؛ والمخصص (٢٢١/١١).

* وثوبٌ جَيِّدُ البَصَرِ: قَوِيٌّ وَثِيحٌ، قال:

قَرَنْتُ بِحَقْوَيْهِ ثَلَاثًا فَلَمْ تَزُغْ عن القَصْدِ حَتَّى بُصِّرْتُ بِدِمَامٍ^(١)

يجوز أن يكون معناه قُوَيْتْ، أى: لما همَّ هذا الرِّيشُ بالزَّوالِ عن السَّهمِ لكثرةِ الرَّمْيِ به أَلَزَقَهُ بالغِراءِ فَثَبَّتَ.

* والبَصَرُ: أن تُضَمَّ حَاشِيَتَا أُدِيمَيْنِ يُخَاطَانِ كَمَا يُخَاطُ الثَّوبُ.

* والبَصَرُ، والبَصْرُ، والبُصْرُ: الحَجَرُ الغَلِيظُ الشَّدِيدُ، كلُّ ذَلِكَ عن اللَّحْيَانِيَّ، والبَصْرُ، والبَصْرَةُ: الحَجَرُ الأَبْيَضُ الرَّخْوُ، وقيل: هو الكَذَّانُ، فإذا جَاءُوا بِالْهَاءِ قَالُوا: بَصْرَةٌ لَا غَيْرَ، وَجَمَعُهَا بِصَارٌ.

* والبَصْرَةُ: الأَرْضُ الطَّيِّبَةُ الْحُمْرَاءُ.

* والبَصْرَةُ، والبَصْرَةُ، والبَصْرَةُ: أَرْضٌ حَجَارَتُهَا جِصٌّ، وَبِهِ سَمِيَّتِ الْبَصْرَةُ، والبَصْرَةُ أَعْمٌ، والبَصْرَةُ كَانَهَا صِفَةً، وَالنَّسَبُ إِلَى الْبَصْرَةِ بِصَرِيٍّ وَبَصْرِيٍّ، الْأُولَى شَاذَةٌ، قَالَ عِذَافِرٌ:

بَصْرِيَّةٌ تَزَوَّجَتْ بَصْرِيًّا
يُطْعِمُهَا الْمَالِحَ وَالطَّرِيًّا^(٢)

* وَبَصَرَ الْقَوْمُ: أَتَوْا الْبَصْرَةَ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

أُخْبِرُ مَنْ لَا قَيْتُ أَتَى مُبَصَّرٌ وَكَائِنْ تَرَى قَبْلِي مِنَ النَّاسِ بَصْرًا^(٣)

* وَالْبَصْرَةُ: الطَّيْنُ الْعَلِكُ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْبَصْرُ: الطَّيْنُ الْعَلِكُ الْجَيِّدُ الَّذِي فِيهِ حَصَى.

* وَالْبَصِيرَةُ: التَّرْسُ. وَالْبَصِيرَةُ مِنَ الدَّمِّ: مَا اسْتَدَارَ مِنْهُ فَصَارَ عَلَى شَكْلِ التَّرْسِ،

وقيل: هو ما اسْتَطَالَ مِنْهُ، وَقِيلَ: هو ما لَزِقَ بِالْأَرْضِ دُونَ الْجَسَدِ، وَقِيلَ: هو قَدْرُ فَرَسَيْنِ الْبَعِيرِ مِنْهُ، وَقِيلَ: هو ما اسْتَدَلَّ بِهِ عَلَى الرَّمِيَّةِ، وَقِيلَ: الْبَصِيرَةُ مِنَ الدَّمِّ: مَا لَمْ يَسِلَّ، وَقِيلَ: هو الدَّفْعَةُ مِنْهُ، وَقِيلَ: الْبَصِيرَةُ: دَمُ الْبَكْرِ، قَالَ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بصر)، (خلق)، (أمم)، (دمم)؛ وتاج العروس (بصر)، (خلق)، (أمم)، (دمم)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٨؛ وأساس البلاغة (أمم).

(٢) الرجز لعذافر في لسان العرب (ملح)، (بصر)؛ وتهذيب اللغة (٩٩/٥)؛ وتاج العروس (ملح)، (بصر)؛ والمختص (١٣٦/٩)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٥٦٨.

(٣) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ٨٥؛ ولسان العرب (بصر)؛ وتهذيب اللغة (١٧٧/١٢)؛ وأساس البلاغة (بصر).

راحوا بصائرهم على اكتافهم وبصيرتي يعدو بها عتد^(١) وأى

يقول: تركوا دم أبيهم خلفهم ولم يثأروا به وطلبت^(٢) أنا، وقوله أنشده أبو حنيفة:

وفى اليد اليمنى لمستعيرها

شهباء تروى الریش من بصيرها^(٣)

يجوز أن يكون جمع البصيرة من الدم كشعيرة وشعير ونحوها، ويجوز أن يكون أراد

من بصيرتها فحذف الهاء ضرورة، كما ذهب إليه بعضهم فى قول أبى ذؤيب:

ألا ليت شعري هل تنظر خالد عيادى على الهجران أم هو يائس^(٤)

ويجوز أن يكون البصير لغة فى البصيرة كقولك:

حق وحقه، وبياض وبياضه.

* والبصيرة: الدرع، وكل ما ليس جنة بصيرة.

* والباصر: قتب صغير مستدير مثل به سيويه وفسه السرافى عن ثعلب.

* وأبو بصير: الأعشى، على التطير.

* وبصير: اسم رجل.

* وبصري: موضع بالشام، والنسب إليه بصري، قال ابن دريد: أحسبه دخيلاً.

* والأباصير: موضع معروف.

مشتقوه [ب ص ر]

* ربص بالشيء ربصاً، وتربص به: انتظر به خيراً أو شراً، وتربص به الشيء: كذلك.

وفى التنزيل: ﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ﴾ [التوبة: ٥٢].

* ولى على هذا الأمر ربصة، أى: تلبث.

مشتقوه [ب ص ر]

* البرص: بياض يقع فى الجلد، برص برصاً، وهو أبرص، والأثنى برصاء، قال:

(١) البيت للأسعر الجعفى فى لسان العرب (عتد)، (وأى)؛ ومقاييس اللغة (١/٢٥٤)؛ وتاج العروس (وأى)؛

وبلا نسبة فى لسان العرب (بصر)؛ وتهذيب اللغة (٢/١٩٥، ١٢/١٧٦)؛ والمخصص (٦/٩٣، ١٦٠).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (شهب)، (بصر)، (عير)؛ وتاج العروس (شهب)، (بصر)، (عير)؛

وتهذيب اللغة (٣/١٦٩)؛ وقوله: * هتافة تخفض من يديرها *.

(٣) سبق منذ قليل والبيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (عود)، (بشر)، (بصر)؛ وتاج العروس (عود)؛

والمخصص (٥/٨٦)؛ وللهمذلى فى لسان العرب (صبب)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عشم).

مَنْ مُبْلَغٌ فَيَنَ مُرَّةً أَنَّهُ هَجَانَا ابْنُ بَرِصَاءِ الْعِجَانِ شَيْبٌ^(١)
 * وَحِيَّةٌ بَرِصَاءُ: فِي جِلْدِهَا لُمَعٌ بَيَاضٌ.

* وَسَامٌ أَبْرَصٌ: الْوَزْغَةُ، وَهِيَ سَامٌ أَبْرَصٌ وَسَوَامٌ أَبْرَصٌ، وَلَا يُشْنَى أَبْرَصٌ وَلَا يُجْمَعُ،
 وَقَدْ قَالُوا: الْأَبَارِصُ، كَأَنَّهُ عَلَى إِرَادَةِ النَّسَبِ وَإِنْ لَمْ تَثْبُتِ الْهَاءُ كَمَا قَالُوا: الْمَهَالِبُ، قَالَ:
 وَاللَّهِ لَوْ كُنْتُ لِهَذَا خَالِصًا
 لَكُنْتُ عَبْدًا أَكَلُ الْأَبَارِصَا^(٢)

وَأَنشده ابْنُ جَنِّي: أَكَلَ الْأَبَارِصَا، أَرَادَ: أَكَلَا الْأَبَارِصَ فَحَذَفَ التَّنْوِينَ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ،
 وَقَدْ كَانَ الْوَجْهُ تَحْرِيكُهُ، لِأَنَّهُ ضَارَعَ حُرُوفَ اللَّيْنِ بِمَا فِيهِ مِنَ الْغَنَةِ، فَكَمَا تُحَذَفُ حُرُوفُ
 اللَّيْنِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، نَحْوَ رَمَى الْقَوْمِ وَقَاضَى الْبَلَدِ، كَذَلِكَ حُذِفَ التَّنْوِينُ لِالْتِقَاءِ
 السَّاكِنَيْنِ هُنَا، وَهُوَ مُرَادٌ يَدُلُّكَ عَلَى إِرَادَتِهِ أَنَّهُمْ لَمْ يَجْرُوا مَا بَعْدَهُ بِإِضَافَتِهِ إِلَيْهِ.
 * وَأَبُو بَرِيصٍ: كُنْيَةُ الْوَزْغَةِ. وَالْبَرِصَةُ: دَابَّةٌ صَغِيرَةٌ دُونَ الْوَزْغَةِ إِذَا عَضَّتْ شَيْئًا لَمْ
 يَبْرَأْ.

* وَالْبَرِصَةُ: فَتَقُ فِي الْغَيْمِ يُرَى مِنْهُ أَدِيمُ السَّمَاءِ.
 * وَالْبَرِصُ: نَهْرٌ بِدِمَشْقَ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَيْسَ بِالْعَرَبِيِّ الصَّحِيحِ، وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ
 الْعَرَبُ، قَالَ حَسَنُ:

يَسْقُونَ مِنْ وَرْدِ الْبَرِصِ عَلَيْهِمْ بَرْدَى يُصَفِّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ^(٣)
 * وَبَنُو الْأَبْرَصِ: بَنُو يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ.

الْبَرَصُ وَالْبَرِصُ

الْبَرَصُ

* الصَّرَمُ: الْقَطْعُ الْبَائِنُ، وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْقَطْعَ أَيْ نَوْعَ كَانَ، صَرَمَهُ يَصْرِمُهُ صَرْمًا،
 وَصَرْمًا، فَانْصَرَمَ، وَقَدْ قَالُوا: صَرَمَ الْحَيْلُ نَفْسَهُ، قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

(١) البيت لأرطاة بن سهية في الأغاني (٣٦/١٣)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (برص)؛ والمخصص (٨٩/٥)؛
 وتاج العروس (برص).

(٢) الرجز بلا نسبة في تاج العروس (برص)؛ وجمهرة اللغة ص ٣١٢؛ ومقاييس اللغة (٢١٩/١)؛ والمخصص
 (١٠١/٨)؛ وأساس البلاغة (برص)؛ ولسان العرب (برص).

(٣) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ١٢٢؛ وجمهرة اللغة ص ٣١٢؛ ولسان العرب (برد)، (برص)، (صفق)؛
 وبلا نسبة في لسان العرب (سلسل).

* وَكَنتُ إِذَا مَا الْحَبْلُ مِنْ خُلَّةٍ صَرَمٌ *^(١)

قال سيبويه: وقالوا للصارم صريمٌ كما قالوا: ضريبٌ قَدَاحٍ للضارب. وصَرَمَهُ فَتَصَرَّمَ، وقيل: الصَرَمُ المصدَرُ والصَرْمُ الاسمُ.

* وَصَرَمَهُ صَرَمًا: قَطَعَ كَلَامَهُ. وَسَيْفٌ صَارِمٌ وَصَرُومٌ: بَيْنَ الصَّرَامَةِ وَالصُّرُومَةِ قَاطِعٌ لَا يَنْشَى.

* وَأَمْرٌ صَرِيمٌ: مُعْتَزَمٌ، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

ما زالَ فِي الْحَوْلَاءِ شَزْرًا رَائِعًا عِنْدَ الصَّرِيمِ كَرْوَعَةٌ مِنْ ثَعْلَبٍ^(٢)
وَصَرَمَ وَصَلَهُ يَصْرِمُهُ صَرَمًا، وَصَرَمًا عَلَى الْمَثَلِ. وَرَجُلٌ صَارِمٌ، وَصَرَامٌ، وَصَرُومٌ، قَالَ لَبِيدٌ:

فَاقْطَعْ لُبَانَةً مَنْ تَعَرَّضَ وَصَلُهُ وَلَخَيْرٌ وَاصِلٍ خُلَّةٍ صَرَامُهَا^(٣)
وَيُرْوَى وَلَشَرٌّ، وَأَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

صَرَمْتَ وَلَمْ تَصْرِمْ وَأَنْتَ صَرُومٌ وَكَيْفَ تَصَابِي مَنْ يُقَالُ حَلِيمٌ^(٤)
يَعْنِي أَنَّكَ صَرُومٌ وَلَمْ تَصْرِمْ إِلَّا بَعْدَ مَا صَرَمْتَ، هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَالَ غَيْرُهُ: قَوْلُهُ: وَلَمْ تَصْرِمْ وَأَنْتَ صَرُومٌ، أَيْ: وَأَنْتَ قَوِيٌّ عَلَى الصَّرْمِ.
* وَالصَّرِيمَةُ: الْعَزِيمَةُ، وَقَطْعُ الْأَمْرِ.

* وَرَجُلٌ صَارِمٌ: مَاضٍ شَجَاعٌ. وَقَدْ صَرَمَ صَرَامَةً. وَالصَّرَامَةُ: الْمُسْتَبْدُ بِرَأْيِهِ عَنِ الْمَشَاوِرَةِ.

* وَصَرَمَ النَّخْلَ وَالشَّجَرَ يَصْرِمُهُ صَرَمًا، وَاصْطَرَمَهُ: جَزَّهُ، قَالَ طَرَفَةُ:
أَنْتُمْ نَخْلٌ نَطِيفٌ بِهِ فَإِذَا مَا جَزَّ نَصْطَرَمُهُ^(٥)
* وَالصَّرِيمُ: الْكُدْسُ الْمَصْرُومُ مِنَ الزَّرْعِ.

(١) عَجَزَ بَيْتٌ لِكَعْبِ بْنِ زَهِيرٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٦٢؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (ص ٣٠٢). وَصَدْرُهُ: * دِيَارُ الَّتِي بَتَّتْ قُؤَانَا وَصَرَمْتُ *.

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (شَزْرٌ)، (ص ٣٠٢)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٣٠٢/١١)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (شَزْرٌ)، (ص ٣٠٢).

(٣) الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٣٠٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَرْضٌ)، (ص ٣٠٢)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَرْضٌ)، (ص ٣٠٢)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٢٧٣/١).

(٤) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (ص ٣٠٢)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (ص ٣٠٢).

(٥) الْبَيْتُ لَطَرْفَةِ بْنِ الْعَبْدِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٨٥؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (دَعَمٌ)، (ص ٣٠٢)؛ وَالْمَخْصَصُ (٢٥/١١).

* وَنَخْلٌ صَرِيمٌ: مَصْرُومٌ.

* وَصِرَامُ النَّخْلِ وَصَرَامُهُ: أَوَانٌ إِدْرَاكِهِ. وَأَصْرَمَ: حَانَ صِرَامُهُ.

* وَالصَّرَامَةُ: مَا صُرِمَ مِنَ النَّخْلِ، عَنِ اللَّحْيَانِيَّ.

* وَالصَّرِيمُ، وَالصَّرِيمَةُ: الْقِطْعَةُ الْمُنْقَطَعَةُ مِنْ مُعْظَمِ الرَّمْلِ. وَصَرِيمَةٌ مِنْ غَضًا وَسَلَمٍ وَأَرْطَى وَنَخْلٍ، أَيْ: قِطْعَةٌ. وَصَرِيمَةٌ مِنْ أَرْطَى وَسَمَرٍ كَذَلِكَ.

* وَالصَّرِيمُ: الصَّبْحُ، لَانْقِطَاعِهِ عَنِ اللَّيْلِ. وَالصَّرِيمُ: اللَّيْلُ لَانْقِطَاعِهِ عَنِ النَّهَارِ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ صَرِيمٌ، وَصَرِيمَةٌ، الْأُولَى عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ﴾ [القلم: ٢٠] أَيْ: احْتَرَقَتْ فَصَارَتْ سَوْدَاءَ مِثْلَ اللَّيْلِ؛ وَقَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

فَبَاتَ يَقُولُ أَصْبَحَ لَيْلٌ حَتَّى تَكْشَفَ عَنْ صَرِيمَتِهِ الظَّلَامُ^(١)

* وَالصَّرْمَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ، قِيلَ: هُوَ مَا بَيْنَ الْعِشْرِينَ إِلَى الثَّلَاثِينَ، وَقِيلَ: مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْخَمْسِ وَالْأَرْبَعِينَ، وَقِيلَ: هِيَ مَا بَيْنَ الْعَشْرِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ، وَقِيلَ: مَا بَيْنَ عَشْرِ إِلَى بَضْعِ عَشْرَةٍ. وَالصَّرْمَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ السَّحَابِ، قَالَ النَّابِغَةُ:

وَهَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تَلْقَاءِ ذِي أُرْكٍ تَرْجِيْ مَعَ اللَّيْلِ مِنْ صُرَّارِهَا صِرْمًا^(٢)

* وَرَجُلٌ مُصْرِمٌ: قَلِيلُ الْمَالِ مِنْ ذَلِكَ. وَالْأَصْرَمُ: كَالْمُصْرِمِ، قَالَ:

وَلَقَدْ مَرَرْتُ عَلَى قَطِيعِ هَالِكٍ مِنْ مَالِ أَصْرَمَ ذِي عِيَالٍ مُصْرِمٍ^(٣)

يَعْنِي بِالْقَطِيعِ هُنَا السَّوْطَ، أَلَا تَرَاهُ يَقُولُ بَعْدَ هَذَا:

مِنْ بَعْدِ مَا اعْتَلَّتْ عَلَى مَطِيَّتِي فَأَزَحْتُ عَنْهَا فَظَلَّتْ تَرْتَمِيْ^(٤)

يَقُولُ أَزَحْتُ عَنْهَا بِضَرْبِيْ لَهَا بِهِ، وَقَوْلُ أَبِي سَهْمٍ الْهَذَلِيُّ:

أَبُوكَ الَّذِي لَمْ يَدْعُ مِنْ وُلْدٍ غَيْرِهِ وَأَنْتَ بِهِ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ مُصْرِمٌ^(٥)

مُصْرِمٌ، يُقَالُ: لَيْسَ لَكَ أَبٌ غَيْرُهُ وَلَمْ يَدْعُ هُوَ غَيْرَكَ، يَمْدَحُهُ وَيَذَكِّرُهُ بِالْبَرِّ. وَيُقَالُ: كَلَامٌ

(١) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ٢٠٥؛ ولسان العرب (صرم)؛ وتهذيب اللغة (١٢/١٨٥)؛ ومجمل اللغة (٣/٢٦٨)؛ وتاج العروس (صبح)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٣/٢٦٢).

(٢) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٦٣؛ ولسان العرب (أرك)، (صرم)؛ ومقاييس اللغة (٣/٣٤٥)؛ ومجمل اللغة (٣/٢٦٩)؛ وتاج العروس (أرك)، (صرم)؛ وكتاب العين (٧/١٢١)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٠٦٨. وفيه: (أرك) مكان (أرك)، (صُرَّادها) مكان (صُرَّارها).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صرم)؛ وتاج العروس (صرم).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صرم)؛ وتاج العروس (صرم).

(٥) البيت لأبي سهم الهذلي في لسان العرب (صرم).

تَنْجَعُ مِنْهُ كَيْدُ الْمُصْرِمِ، أَيْ: أَنَّهُ كَثِيرٌ، فَإِذَا رَأَاهُ الْقَلِيلُ الْمَالِ تَأَسَّفَ أَلَّا يَكُونَ لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَةٌ يُرْعِيهَا فِيهِ.

* وَالصَّرْمُ: الْأَبْيَاتُ الْمُجْتَمِعَةُ الْمُتَقَطَّعَةُ مِنَ النَّاسِ. وَالصَّرْمُ أَيْضًا: الْجَمَاعَةُ، وَالْجَمْعُ أَصْرَامٌ، وَأَصَارِيمٌ، وَصَرْمَانٌ، الْأَخِيرَةُ عَنْ سَبِيحِيَّةٍ.

* وَنَاقَةٌ مُصَرَّمَةٌ: مُقْطَوْعَةُ الطُّبْيَيْنِ، وَصَرْمَاءُ: قَلِيلَةُ اللَّبَنِ، لِأَنَّ غُزْرَهَا انْقَطَعَ. وَفَلَاةٌ صَرْمَاءُ: لَا مَاءَ بِهَا، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

* وَالْأَصْرَمَانِ: الذُّنْبُ وَالْغُرَابُ، لِأَنَّهُمَا وَانْقَطَعَا. قَالَ الْمَرَارُ:

عَلَى صَرْمَاءَ فِيهَا أَصْرَمَاهَا وَخَرَّيْتُ الْفَلَاةَ بِهَا قَلِيلٌ^(١)

وَتَرَكْتُهُ بِوَحْشِ الْأَصْرَمَيْنِ، حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ وَلَمْ يُفَسِّرْهُ، وَعِنْدِي أَنَّهُ يَعْنِي الْفَلَاةَ.

* وَالصَّرْمُ: الْخَفُّ الْمُنْعَلُ.

* وَالصَّرِيمُ: الْعُودُ يُعْرَضُ عَلَى فَمِ الْجَدْيِ أَوْ الْفَصِيلِ ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى رَأْسِهِ لِثَلَا يَرْضَعَ.

* وَأَكَلَ الصَّيْرَمَ، أَيْ: الْوَجْبَةَ الْوَاحِدَةَ فِي الْيَوْمِ، وَقَالَ يَعْقُوبٌ: هِيَ أَكْلَةٌ عِنْدَ الضَّحَى.

* وَبَنُو صُرَيْمٍ: حَيٌّ.

* وَصِرْمَةٌ، وَصُرَيْمٌ: وَأَصْرَمٌ، أَسْمَاءٌ.

مَقْلُوبُهُ: [ص م ر]

* صَمَرَ يَصْمُرُ صَمْرًا وَصُمُورًا: يَخْلُ وَمَنَعَ، قَالَ:

فَإِنِّي رَأَيْتُ الصَّامِرِينَ مَتَاعَهُمْ يَمُوتُ وَيَفْنَى فَارْضَخِي مِنْ وَعَائِيَا^(٢)

أَرَادَ يَمُوتُونَ وَيَفْنَى مَالَهُمْ، وَأَرَادَ الصَّامِرِينَ بِمَتَاعِهِمْ.

* وَرَجُلٌ صَمِيرٌ: يَابِسُ اللَّحْمِ عَلَى الْعِظَامِ.

* وَالصَّمَرُ: التَّنُّ.

* وَصَمَرَ الْمَاءُ يَصْمُرُ صُمُورًا: جَرَى مِنْ حُدُورٍ فِي مَسْتَوًى فَسَكَنَ، وَهُوَ جَارٍ، وَصِمْرُهُ:

مُسْتَقَرُّهُ.

(١) الْبَيْتُ لِلْمَرَارِ الْفَقْعَسَى فِي دِيْوَانِهِ ص ٤٧٢؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (مَلَلٌ)، (صَرْمٌ)؛ وَلِمَالِكِ بْنِ نُوَيْرَةَ فِي دِيْوَانِهِ ص ٧٧؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (صَرْمٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (صَرْمٌ)؛ وَبَلَا نَسْبَةٍ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ (١٢/١٨٧، ١٥/٣٥٣)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٠/١١٤، ١٣/٢٢٤)؛ وَفِيهِ: (مَلِيلٌ) مَكَانٌ (قَلِيلٌ).

(٢) الْبَيْتُ لِنَظَرِ الدَّبِيرِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (خَطَلٌ)؛ وَبَلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (صَرْمٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (صَرْمٌ).

* والصُّمَارَى مَقْصُورٌ: الِاسْتُ.

* وأخذ الشيءَ بِأَصْمَارِهِ، أى: بِأَصْبَارِهِ، وقيل: هو على البَدَلِ. ومَلَأَ الكَأْسَ إلى أَصْمَارِهَا أى إلى أَعَالِيهَا، كَأَصْبَارِهَا، واحداها صُمْرٌ، عن يعقوبَ.

* وصَيِّمَرٌ: أرضٌ من مَهْرَجَانٍ، إليه يُنسَبُ الجَبْنُ الصَيِّمَرِيُّ.

* والصَّوْمَرُ: الباذِرُوجُ، قال أبو حنيفة: الصَّوْمَرُ: شَجَرٌ لَا يَنْبُتُ وَحْدَهُ وَلَكِنْ يَتَلَوَّى عَلَى الْغَافِ، وَهُوَ قُضْبَانٌ لَهَا وَرَقٌ كَوَرَقِ الْأَرَاكِ، وَلَهُ ثَمَرٌ يُشَبِّهُ الْبَلُوطَ، يُؤْكَلُ، وَهُوَ لَيِّنٌ شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ.

مقلوبه: [م ص ر]

* مَصَرَّ الشَّاةِ وَالنَّاقَةِ يَمْصُرُهَا مَصْرًا، وَتَمْصُرُهَا: حَلَبَهَا بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ الثَّلَاثِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ تَأْخُذَ الضَّرْعَ بِكَفِّكَ وَتُصَيِّرَ إِبْهَامَكَ فَوْقَ أَصَابِعِكَ، وَقِيلَ: هُوَ الْحَلْبُ بِالْإِبْهَامِ وَالسَّبَّابَةِ فَقَطْ. وَنَاقَةٌ مَاصِرٌ، وَمَصُورٌ: بَطِيئَةٌ خُرُوجِ اللَّبَنِ، وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَالْبَقَرَةُ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْمَعْزَى، وَجَمَعُهَا مِصَارٌ وَمِصَائِرُ.

* وَالْمَصْرُ: قَلَّةُ اللَّبَنِ.

* وَالتَّمْصَرُ: الْقَلِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، هَذَا تَعْبِيرُ أَهْلِ اللُّغَةِ، وَالصَّحِيحُ التَّمْصَرُ (الْقَلَّةُ) وَمَصَّرَ عَلَيْهِ الْعَطَاءَ: قَلَّه. وَمَصَّرَ الرَّجُلُ عَطِيَّتَهُ. قَطَّعَهَا قَلِيلًا، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ. وَمَصَّرَ الْفَرَسَ: اسْتَخْرَجَ جَرِيَّهُ.

* وَالْمُصَارَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تُمَصَّرُ فِيهِ الْخَيْلُ، حَكَاهُ صَاحِبُ الْعَيْنِ. وَالتَّمْصَرُ: التَّبَعُ. وَجَاءَتْ الْإِبِلُ إِلَى الْحَوْضِ مُتَمَصِّرَةً وَمُصَصِّرَةً، أى: مُتَفَرِّقَةً. وَغَرَّةٌ مُتَمَصِّرَةٌ: ضَاقَتْ مِنْ مَوْضِعٍ وَاتَّسَعَتْ مِنْ آخَرَ. وَالْمِصْرُ: الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، قَالَ أُمِيَّةٌ يَذْكُرُ حِكْمَةَ الْخَالِقِ تَعَالَى:

وَجَعَلَ الشَّمْسَ مِصْرًا لَا خَفَاءَ بِهِ بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ قَدْ فَصَلَا^(١)

وقيل: هو الحدُّ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ، وَالْجَمْعُ مُصُورٌ، وَأَهْلُ هَجَرَ يَكْتُبُونَ: اشْتَرَى الدَّارَ بِمُصُورِهَا، أى: بِحُدُودِهَا.

* وَالْمِصْرُ: الْكُورَةُ، وَالْجَمْعُ أَمْصَارٌ.

(١) البيت لعدي بن زيد في ديوانه ١٥٩؛ ولسان العرب (مصر)؛ وتهذيب اللغة (١٢/١٨٣)؛ ومقاييس اللغة (٣٣٠/٥)؛ وأساس البلاغة (مصر). ولأمية بن أبي الصلت في تاج العروس (مصر)؛ والمخصص (١٦٤/١٣).

* وَمَصْرُوا الْمَوْضِعَ: جَعَلُوهُ مِصْرًا.

* وَتَمَصَّرَ الْمَكَانُ: صَارَ مِصْرًا.

* وَمِصْرُ: مَدِينَةٌ بَعَيْنُهَا، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَمَصَّرِهَا، وَزَعَمُوا أَنَّ الَّذِي بَنَاهَا إِنَّمَا هُوَ الْمِصْرُ ابْنُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ، وَهِيَ تُصَرَّفُ وَلَا تُصَرَّفُ، قَالَ سِيبَوَيْهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿اهْبِطُوا مِصْرًا﴾ [البقرة: ٦١] بَلَّغْنَا أَنَّهُ يُرِيدُ مِصْرَ بَعَيْنِهَا.

* وَحُمُرٌ مَصَارٍ، وَمَصَارِيٌّ: جَمْعُ مِصْرِيٍّ، عَنْ كُرَاعٍ، وَقَوْلِهِ:

وَأَدَمْتُ خَبْزِي مِنْ صِيرٍ
مِنْ صِيرٍ مِصْرَيْنِ أَوْ الْبَحِيرِ^(١)

أَرَاهُ إِنَّمَا عَنَى مِصْرَ هَذِهِ الْمَشْهُورَةِ، فَاضْطُرَّ إِلَيْهَا فَجَمَعَهَا عَلَى حَدِّ سِنِينَ، وَإِنَّمَا قُلْتُ: إِنَّهُ أَرَادَ مِصْرَ لِأَنَّ هَذَا الصِّيرَ قَلٌّ مَا يَوْجَدُ إِلَّا بِهَا، وَلَيْسَ مِنْ مَأْكَلِ الْعَرَبِ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الشَّاعِرُ غَلَطَ بِمِصْرَ فَقَالَ مِصْرَيْنِ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ بَعِيدًا مِنَ الْأَرْيَافِ كَمِصْرَ وَغَيْرِهَا، وَغَلَطَ الْعَرَبُ الْأَفْحَاحَ الْجَفَاةَ فِي مِثْلِ هَذَا كَثِيرٌ، وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ مِنْ صِيرٍ مِصْرَيْنِ كَأَنَّهُ أَرَادَ الْمِصْرَيْنِ فَحَذَفَ اللَّامَ.

* وَالْمِصْرَانِ: الْكُوفَةُ وَالْبَصْرَةُ. وَالْمِصْرُ: الطِّينُ الْأَحْمَرُ.

* وَثُوبٌ مُمَصَّرٌ: مَصْبُوعٌ بِالطِّينِ الْأَحْمَرِ أَوْ بِحُمْرَةٍ خَفِيفَةٍ.

* وَالْمِصِيرُ: الْمَعَى، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الطَّيْرَ وَذَوَاتِ الْخَفِّ وَالظَّلْفِ، وَالْجَمْعُ أَمِصِرَةٌ وَمِصْرَانٌ، وَمِصَارَيْنُ جَمْعُ الْجَمْعِ عِنْدَ سِيبَوَيْهِ.

* وَالْمِصْرُ: الْوِعَاءُ، عَنْ كُرَاعٍ. وَقَدْ قَدِّمْتُ أَنَّ الْمِصْرَ أَحَدُ أَوْلَادِ نُوحٍ، وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى

ثِقَةٍ.

مقلوبه: [ر م ص]

* الرَّمَصُ فِي الْعَيْنِ كَالْغَمَصِ، وَهُوَ قَرَى تَلَفَّظُ بِهِ، وَقِيلَ: الرَّمَصُ: مَا سَالَ، وَالْغَمَصُ مَا جَمَدَ، وَقِيلَ: الرَّمَصُ: صِغَرُهَا وَلُزُوقُهَا، رَمَصَ رَمَصًا، وَهُوَ أَرَمَصُ، وَقَدْ أَرَمَصَهُ الدَّاءُ، أَنَشِدَ ثَعْلَبٌ، لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِيِّ:

* مُرْمَصَةٌ مِنْ كِبَرٍ مَاقِيهِ *^(٢)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بحر)، (مصر)؛ وتاج العروس (بحر).

(٢) الرجز لأبي محمد الفقعسي في لسان العرب (ذرا)، (جلا)؛ وتاج العروس (ذرا)، (جلا)؛ ولأبي محمد

الحذلي في لسان العرب (قوس)، (رمص)؛ وتاج العروس (قوس)، (رمص)؛ وبلا نسبة في المخصص

(١٣/١٦، ٧٦/١)؛ وفيه: (محمرة) مكان (مرمصة). والرجز في مجموعة آخر.

وَالشَّعْرَى الرَّمِيصَاءُ أَحَدُ كَوَكَبِي الذَّرَاعِ، مُشْتَقٌّ مِنْ رَمَصَ الْعَيْنَ وَغَمَصَهَا، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِصِغَرِهَا وَقِلَّةِ ضَوْئِهَا.

* وَرَمَصَ اللَّهُ مُصِيبَتَهُ يَرْمُصُهَا رَمَصًا: جَبَرَهَا. وَرَمَصَ بَيْنَ الْقَوْمِ يَرْمُصُ رَمَصًا: أَصْلَحَ. وَرَمَصَ الشَّيْءَ: طَلَبَهُ وَلَمَسَهُ. وَرَمَصَ الرَّجُلُ لِأَهْلِهِ رَمَصًا: اِكْتَسَبَ. وَالرَّمَصُ وَالرَّمِيصُ: مَوْضِعَانِ.

مقلوبه: [م ر ص]

* الْمَرَصُ لِلثَّنْدِي وَغَيْرِهِ: كَالْعَمَزِ.

الصاد واللام والنون

[ن ص ل]

* النَّصْلُ: حديدَةُ الرُّمَحِ وَالسَّهْمِ، وَهُوَ حَدِيدَةُ السَّيْفِ مَا لَمْ يَكُنْ لَهَا مَقْبِضٌ، حَكَاهَا ابْنُ جَنِّي، قَالَ: فَإِذَا كَانَ لَهُ مَقْبِضٌ فَهُوَ سَيْفٌ، وَلِذَلِكَ أَضَافَ الشَّاعِرُ النَّصْلَ إِلَى السَّيْفِ، فَقَالَ:

قَدْ عَلِمْتَ جَارِيَّةٌ عَصْبُولٌ

أَنِّي بَنَصْلِ السَّيْفِ خَنْشَلِيلٌ^(١)

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: النَّصْلُ: كُلُّ حَدِيدَةٍ مِنْ حَدَائِدِ السَّهَامِ، وَالْجَمْعُ أَنْصُلٌ وَنِصَالٌ.

* وَالنَّصْلَانِ: النَّصْلُ وَالزُّجُّ، قَالَ أَعَشَى بَاهِلَةَ:

عَشْنَا بِذَلِكَ دَهْرًا ثُمَّ فَارَقْنَا كَذَلِكَ الرُّمَحُ ذُو النَّصْلَيْنِ يَنْكَسِرُ^(٢)
وَقَدْ يُسَمَّى الزُّجُّ وَحْدَهُ نَصْلًا.

* وَأَنْصَلَ السَّهْمَ وَنَصَّلَهُ: جَعَلَ فِيهِ النَّصْلَ، وَقِيلَ: أَنْصَلَهُ: أزالَ عَنْهُ النَّصْلَ، وَنَصَّلَهُ: رَكَّبَ فِيهِ النَّصْلَ، وَنَصَلَ السَّهْمُ فِيهِ: ثَبَّتَ فَلَمْ يَخْرُجْ. وَنَصَّلْتُهُ أَنَا وَنَصَلَ: خَرَجَ، فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. وَأَنْصَلُهُ هُوَ، وَكُلُّ مَا أَخْرَجْتَهُ فَقَدْ أَنْصَلْتَهُ.

* وَمُنْصِلُ الْأَلِّ: رَجَبٌ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَنْزِعُونَ الْأَسِنَّةَ فِيهِ إِعْظَامًا لَهُ وَلَا يَغْزُونَ وَلَا يُغَيِّرُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، قَالَ الْأَعَشَى:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (خنشل)، (نصل)؛ وتهذيب اللغة (٦/٦٤٨)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢١٨؛ والمخصص (٦/١٦)؛ وتاج العروس (نصل).

(٢) البيت لأعشى بَاهِلَةَ في لسان العرب (نصل)؛ والمخصص (٦/٣٠)؛ وتاج العروس (نصل).

تَدَارَكُهُ فِي مُنْصِلِ الْأَلِّ بَعْدَمَا مَضَى غَيْرَ دَادَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَعْطَبُ^(١)
وَنَصَلَ الْغَزْلُ: مَا يَخْرُجُ مِنَ الْمَغْزَلِ.

* وَنَصَلَ مِنْ بَيْنِ الْجِبَالِ نُصُولًا: خَرَجَ وَظَهَرَ. وَنَصَلَ الطَّرِيقَ مِنْ مَوْضِعَ كَذَا: خَرَجَ.
وَنَصَلَ الْحَافِرُ مِنْ مَوْضِعِهِ نُصُولًا كَذَلِكَ. وَنَصَلَتِ الْحَيَّةُ تَنْصِلُ نُصُولًا، وَهِيَ نَاصِلٌ،
وَتَنْصَلْتُ: خَرَجْتُ مِنَ الْخَضَابِ، وَقَوْلُهُ:

كَمَا اتَّبَعَتْ صَهْبَاءُ صِرْفٌ مُدَامَةً مُشَاشَ الْمُرْوَى ثُمَّ لَمَّا تَنْصَلِ^(٢)
معناه لم تَخْرُجْ فَيَصْحُو شَارِبُهَا، وَيُرْوَى: ثُمَّ لَمَّا تَزَلَّ.

* وَنَصَلَتِ اللَّسْعَةُ وَالْحُمَةُ تَنْصِلُ: خَرَجَ سَمُّهَا وَزَالَ أَثَرُهَا، وَقَوْلُهُ:

صَوْرِيَّةٌ أُولِعَتْ بِاشْتِهَارِهَا

نَاصِلَةُ الْحَقَوَيْنِ مِنْ إِزَارِهَا^(٣)

إِنَّمَا عَنَى أَنَّ حَقْوِيهَا يَنْصُلَانِ مِنْ إِزَارِهَا، لَتَسْلُطِهَا وَتَبَرُّجِهَا وَقِلَّةِ تَثَقُّفِهَا فِي مَلَابِسِهَا
لَأَشْرَافِهَا وَشَرَّهَا.

* وَمَعْوَلٌ نَصْلٌ: نَصَلَ عَنْهُ نِصَالُهُ، أَيْ: خَرَجَ، وَهُوَ مِمَّا وُصِفَ بِالْمَصْدَرِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

شَرِيحٌ كَحُمَاضِ الثَّمَانِي عَمَتْ بِهِ عَلَى رَاجِفِ اللَّحْيَيْنِ كَالْمَعْوَلِ النَّصْلِ^(٤)

* وَتَنْصَلُ إِلَيْهِ مِنَ الْجَنَائِدِ: خَرَجَ وَتَبَرَّأَ. وَتَنْصَلُ الشَّيْءُ: أَخْرَجَهُ. وَتَنْصَلُهُ تَخْيِرُهُ.
وَتَنْصَلُوهُ: أَخَذُوا كُلَّ شَيْءٍ مَعَهُ.

* وَالنَّصْلُ: مَا أَبْرَزَتِ الْبُهْمَى وَنَدَّرَتْ بِهِ مِنْ أَكْمَتِهَا، وَالْجَمْعُ أَنْصَلٌ وَنِصَالٌ.

* وَالْأَنْصُولَةُ: نَوْرٌ نَصَلَ الْبُهْمَى، وَقِيلَ: هُوَ مَا يُوبِسُهُ الْحَرُّ مِنَ الْبُهْمَى فَيَشْتَدُّ عَلَى
الْأَكَلَةِ، قَالَ:

كَأَنَّهُ وَاضِحُ الْأَقْرَابِ فِي لُفْحٍ أَسْمَى بِهِنَّ وَعَزَّتَهُ الْأَنْصَالُ^(٥)

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٥٣؛ ولسان العرب (دادأ)، (ألل)، (نصل)؛ وتهذيب اللغة (١٢/١٨٨،
١٤/٢٣٨)؛ ومقاييس اللغة (٥/٤٣٣)؛ وتاج العروس (دادأ)، (ألل)، (نصل)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة
ص ٢٢٧.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نصل).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ضور)، (حدق)، (نصل)، (فره)؛ وتاج العروس (ضور)، (حدق)،
(نصل)، (فره).

(٤) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١٥١؛ ولسان العرب (نصل)؛ وتاج العروس (نصل).

(٥) البيت للأخطل في ديوانه ص ٦٠٩؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نصل)؛ وتاج العروس (نصل).

أى عَزَّتْ عليه.

* واستَنْصَلَ الحَرَّ السَّفَا: جَعَلَهُ أَنَاصِيلَ، أَنشد ابن الأعرابي:

إِذَا اسْتَنْصَلَ الْهَيْفَ السَّفَا بَرَّحَتْ بِهِ عِرَاقِيَّةُ الْأَقْيَاطِ نَجْدُ الْمَرَاتِعِ^(١)

ويروى: المَرَاتِعِ، عِرَاقِيَّةُ الْأَقْيَاطِ، أى: تَطْلُبُ الْمَاءَ فِي الْقَيْظِ، قال غيره: هى منسوبة إلى العراق الذى هو شاطئُ الماء، وقوله: نَجْدُ الْمَرَاتِعِ: أراد جَمَعَ نَجْدِيٍّ فحذف ياء النسب فى الجمع، كما قالوا: زَنْجِيٌّ وَزَنْجٌ.

* وَبِرُّ نَصِيلٍ: نَقِيٌّ مِنَ الْعَلَثِ. وَالنَّصِيلُ: حَجَرٌ طَوِيلٌ قَدْرُ ذِرَاعٍ يُدْقُ بِهِ. وَالنَّصِيلُ: الْحَنَكُ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ. وَالنَّصِيلُ: مَفْصِلٌ مَا بَيْنَ الْعُنُقِ وَالرَّأْسِ تَحْتَ اللَّحْيَيْنِ.

* وَالنَّصِيلُ: الْخَطْمُ. وَنَصِيلُ الرَّأْسِ وَنَصْلُهُ: أَعْلَاهُ.

* وَالنَّصْلُ: الرَّأْسُ بِجَمِيعِ مَا فِيهِ. وَالنَّصْلُ: طَوْلُ الرَّأْسِ فِي الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ.

* وَالْمُنْصَلُ، وَالْمُنْصَلُ: السَّيْفُ، اسْمٌ لَهُ، لَا نَعْرِفُ لَهُ فِي الْكَلَامِ اسْمًا عَلَى مُفْعَلٍ وَمُفْعَلٍ إِلَّا هَذَا، وَقَوْلُهُمْ مُنْخَلٌ وَمُنْخَلٌ.

* وَالنَّصِيلُ اسْمٌ مَوْضِعٌ، قَالَ الْأَفْوَهُ:

تَبَكَّيْهَا الْأَرَامِلُ بِالْمَالِىِ بِدَارَاتِ الصَّفَائِحِ وَالنَّصِيلِ^(٢)

الصاد واللام والقاء

[ص ل ف]

* الصَّلَفُ: مُجَاوِزَةُ الْقَدْرِ فِي الظَّرْفِ، صَلَفٌ صَلَفًا، فَهُوَ صَلِفٌ مِنْ قَوْمٍ صَلَافَى، وَالْأُنْثَى: صَلِيفَةٌ، وَقِيلَ: هُوَ مُوَلَّدٌ.

* وَصَلَفَتِ الْمَرْأَةُ صَلَفًا، فَهِيَ صَلِيفَةٌ: لَمْ تَحْظَ عِنْدَ قِيَمِهَا، وَجَمْعُهَا صَلَافٌ، نَادِرٌ، قَالَ الْقُطَامِيُّ:

لَهَا رَوْضَةٌ فِي الْقَلْبِ لَمْ تَرَعْ مِثْلَهَا فَرُوكٌ وَلَا الْمُسْتَعْبِرَاتُ الصَّلَافُ^(٣)

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٧٩٥؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نجد)، (عرق)، (نصل)؛ وتاج العروس (عرق)، (نصل).

(٢) البيت للأفوه الأودى فى ديوانه ص ٢٣؛ ولسان العرب (نصل)؛ وتاج العروس (نصل).

(٣) البيت للقطامى فى ديوانه ص ٥٤؛ ولسان العرب (عبر)، (صلف)، (فرك)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ١٩١)؛ وتاج العروس (عبر)، (صلف)، (فرك)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٤/ ٢٠).

ويروى ولا المُسْتَعْبَرَاتُ.

* وأَصْلَفَ الرَّجُلُ: صَلَفَتْ امرأته فلم تَحْظَ عنده. وأَصْلَفَهَا وَصَلَفَهَا، فهو صَلِفٌ أَبْغَضَهَا، قال:

عَدَتْ نَاقَتِي مِنْ عِنْدِ سَعْدٍ كَأَنَّهَا مُطْلَقَةٌ كَانَتْ حَلِيلَةً مُصْلَفٍ^(١)

* وَطَعَامٌ صَلِفٌ وَصَلِفٌ: قَلِيلُ النَّزْلِ وَالرَّبْعِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَا طَعْمَ لَهُ. وَقَالُوا: مَنْ يَبْغِ فِي الدِّينِ يَصْلَفُ، أَيْ يَقِلُّ نَزْلُهُ فِيهِ. وَإِنَاءٌ صَلِفٌ: قَلِيلُ الْأَخْذِ مِنَ الْمَاءِ. وَسَحَابٌ صَلِفٌ: لَا مَاءَ فِيهِ. وَقَدْ صَلَفَ صَلَفًا. وَفِي الْمَثَلِ: «رُبَّ صَلَفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ»، يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ الَّذِي يُكْثِرُ الْكَلَامَ وَالْمَدْحَ لِنَفْسِهِ وَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ.

* وَتَصَلَّفَ الرَّجُلُ: قَلَّ خَيْرُهُ.

* وَأَرْضٌ صَلَفَةٌ لَا نَبَاتَ فِيهَا.

* وَالْأَصْلَفُ وَالصَّلَفَاءُ: الصُّلْبُ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ حَجَارَةٌ، وَالْجَمْعُ صَلَافٌ، لِأَنَّهُ غَلَبَ غَلَبَةَ الْأَسْمَاءِ فَأَجْرُوهُ فِي التَّكْسِيرِ مُجْرَى صَحْرَاءَ وَلَمْ يَجْرِهِ مُجْرَى رِقَاءٍ قَبْلَ التَّسْمِيَةِ.

* وَالصَّلِيفَانِ: جَانِبَا الْعُنُقِ، وَقِيلَ: هُمَا مَا بَيْنَ اللَّبَةِ وَالْقَصْرَةِ.

* وَصَلِيفًا الْإِكَاغُ: الْحَشْبَتَانِ اللَّتَانِ تُشَدَّانِ فِي أَعْلَاهُ.

* وَرَجُلٌ صَلَفَى، وَصَلَفَاءُ: كَثِيرُ الْكَلَامِ، وَالصَّلِيفَاءُ: مَوْضِعٌ، قَالَ:

لَوْلَا فَوَارِسُ مَنْ نَعِمَ وَأُسْرَتِهِمْ يَوْمَ الصَّلِيفَاءِ لَمْ يُوفُونَ بِالْجَارِ^(٢)

قال: لَمْ يُوفُونَ، وَهَذَا شَادٌّ وَإِنَّمَا جَازَ عَلَى تَشْبِيهِ لَمْ يَلَا، إِذْ مَعْنَاهُمَا النَّفْيُ فَأَثْبَتَ النَّوْنَ، كَمَا قَالَ الْآخَرُ:

أَنْ تَهْبِطِينَ بِلَادَ قَوْ مِ يَرْتَعُونَ مِنَ الطَّلَاحِ^(٣)

قال ابنُ جَنِّي: هَذَا عَلَى تَشْبِيهِ أَنْ يَمَّا الَّتِي بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ فِي قَوْلِ الْكُوفِيِّينَ، فَأَمَّا عَلَى قَوْلِنَا نَحْنُ فَإِنَّهُ أَرَادَ أَنَّ الثَّقِيلَةَ وَخَفَفَهَا ضَرُورَةً، وَتَقْدِيرُهُ أَنْكَ تَهْبِطِينَ.

مَقْلُوبُهُ: [ل ص ف]

* لَصَفَ لَوْنُهُ يَلْصِفُ لَصْفًا وَلُصُوقًا وَلَصِيقًا: بَرَقَ.

(١) البيت لمدرِك بن حصين الأسدي في لسان العرب (صلف)؛ وبلا نسبة في المخصص (٢٠/٤)؛ وأساس البلاغة (صلف).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صلف)؛ وفيه (من ذهل) مكان (من نعم).

(٣) البيت للقياسم بن معن في المقاصد النحوية (٢٩٧/٢)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (طلع)، (صلف)، (أنن).

* واللَّاصِفُ: الإِئْتِدَ الْمُكْتَحَلُ بِهِ، أَرَاهُ سُمِّيَ بِهِ مِنْ حَيْثُ وُصِفَ بِالتَّأَلُّلِ، وَهُوَ الْبَرِيقُ.
* واللَّصْفُ واللَّصَفُ: شَيْءٌ يَنْبِتُ فِي أَصْلِ الْكَبَرِ، رَطْبٌ كَأَنَّهُ خِيَارٌ، وَقِيلَ: هُوَ ثَمَرَةٌ حَشِيشَةٌ تُطْبَخُ وَتَوْضَعُ فِي الْمَرْقَةِ فَتَمْرُثُهَا، وَيُضْطَبِّغُ بِعُصَارَتِهَا، وَاحِدَتُهُ لَصْفَةٌ وَلَصْفَةٌ، وَالْأَعْرَفُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ فَتَحُ الصَّادِ، وَإِنَّمَا الْإِسْكَانُ عَنْ كُرَاعٍ وَحْدَهُ، فَلَصَفٌ عَلَى قَوْلِهِ اسْمٌ لِلْجَمْعِ.

* وَلَصَفَ الْبَعِيرُ، مُخَفَّفٌ: أَكَلَ اللَّصَفَ.

* وَلَصَافٌ وَلَصَافٌ: أَرْضٌ لَبَنِي تَمِيمٍ، قَالَ:

قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُكُمْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ فَإِذَا لَصَافٌ تَبَيَّضُ فِيهَا الْحُمْرُ^(١)

مَقْلُوبُهُ: [ف ص ل]

* الْفَصْلُ: الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، فَصَلَ بَيْنَهُمَا يَفْصِلُ فَصْلًا، فَانْفَصَلَ. وَالْفَصْلُ وَالْمَفْصِلُ: كُلُّ مُلْتَقَى عَظْمَيْنِ مِنَ الْجَسَدِ.

* وَالْفَاصِلَةُ: الْحَرَزَةُ الَّتِي تَفْصِلُ بَيْنَ الْحَرَزَتَيْنِ فِي النَّظَامِ، وَقَدْ فَصَّلَ النَّظَمَ.

* وَالْفَصْلُ: الْقَضَاءُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ﴾ [الْمُرْسَلَاتُ:

٣٨] أَيْ هَذَا يَوْمٌ يَفْصِلُ فِيهِ بَيْنَ الْمُحْسِنِ وَالْمُسِيءِ وَيُجَازِي كُلٌّ بِعَمَلِهِ وَبِمَا يَتَفَضَّلُ اللَّهُ بِهِ عَلَى عَبْدِهِ الْمُسْلِمِ.

* وَقَوْلُ فَصْلٍ: حَقٌّ لَيْسَ بِبَاطِلٍ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ﴾ [الطَّارِقُ: ١٣].

* وَقَدْ فَصَلَ الْحُكْمُ. وَحُكْمٌ فَاصِلٌ، وَفَيْصَلٌ: مَاضٍ. وَحُكُومَةٌ فَيْصَلٌ كَذَلِكَ.

(وَطَعْنَةُ فَيْصَلٌ: تَفْصِيلٌ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ. وَفَصْلَ الْمَوْلُودِ كَذَلِكَ) وَطَعْنَةُ فَيْصَلٌ: تَفْصِيلٌ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ.

* وَفَصَلَ الْمَوْلُودَ عَنِ الرِّضَاعِ يَفْصِلُهُ فَصْلًا وَاقْتَصَلَهُ: فَطَمَهُ، وَالْإِسْمُ الْفِصَالُ، وَقَالَ الْلَحْيَانِيُّ: فَصَلَّتْهُ أُمُّهُ لَمْ يَخْصُ نَوْعًا.

* وَالْفَصِيلُ: وَلَدُ النَّاقَةِ إِذَا فَصِلَ عَنْ أُمِّهِ، وَالْجَمْعُ فُصْلَانٌ وَفِصَالٌ، فَمَنْ قَالَ: فُصْلَانٌ

فَعَلَى التَّسْمِيَةِ كَمَا قَالُوا حَارِثٌ وَعَبَّاسٌ، قَالَ سِيبَوَيْهِ: وَقَالُوا فُصْلَانٌ شَبْهُهُ بَغْرَابٌ وَغُرَابٌ، يَعْنِي أَنَّ حُكْمَ فَعِيلٍ أَنْ يُكْسَرَ عَلَى فُعْلَانٍ بِالضَّمِّ، وَحُكْمُ فُعَالٍ أَنْ يُكْسَرَ عَلَى فُعْلَانٍ، لَكِنَّهُمْ قَدْ أَدْخَلُوا عَلَيْهِ فَعِيلًا لِمُسَاوَاتِهِ لَهُ فِي الْعِدَّةِ وَحُرُوفِ اللَّيْنِ، وَمَنْ قَالَ فِصَالٌ فَعَلَى

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي الْمَهْشُوشِ الْأَسَدِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَمَرٍ)، (لَصَفٍ).

الصِّفَةِ، كَقَوْلِهِمْ: الْحَارِثُ وَالْعَبَّاسُ؛ وَالْأُنْتَى قَصِيلَةٌ.

* وَقَصِيلَةُ الرَّجُلِ: عَشِيرَتُهُ وَرَهْطُهُ الْأَدْنَوْنَ، وَقِيلَ: أَقْرَبُ آبَائِهِ إِلَيْهِ، عَنْ ثَعْلَبٍ. وَقَصَلَ عَنْ بَلَدٍ كَذَا يَفْصِلُ فُصُولًا، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

وَشَيْكُ الْفُصُولِ بَعِيدُ الْعَفْوِ
لِإِلَّا مُشَاحًا بِهِ أَوْ مُشِيحًا^(١)
وَيُرَوَّى: وَشَيْكُ الْفُصُولِ. وَالْفَصِيلُ: حَائِطٌ دُونَ الْحِصْنِ. وَفَصَلَ الْكَرْمُ: ظَهَرَ حَبُّهُ صَغِيرًا أَمْثَالَ الْبُلْسُنِ.

* وَالْفَصْلَةُ: النَّخْلَةُ الْمَنْقُولَةُ الْمُحَوَّلَةُ، وَقَدْ افْتَصَلَهَا عَنْ مَوْضِعِهَا، هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

* وَالْمَفَاصِلُ: الْحِجَارَةُ الصُّلْبَةُ الْمُتَرَاصِفَةُ، وَقِيلَ: الْمَفَاصِلُ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ مِنَ الرَّمْلَةِ يَكُونُ بَيْنَهُمَا رَضْرَاضٌ وَحَصَى صِغَارٌ فَيَصْفُو مَائُهُ وَيَرِقُّ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

مَطَافِلُ أَبْكَارٍ حَدِيثٍ تَنَاجُهَا
تُشَابُ بِمَاءٍ مِثْلِ مَاءِ الْمَفَاصِلِ^(٢)
أَرَادَ صَفَاءَ الْمَاءِ لِانْحِدَارِهِ مِنَ الْجَبَلِ لَا يَمُرُّ بِتُرَابٍ وَلَا عَظْمٍ، وَقِيلَ: مَاءُ الْمَفَاصِلِ: شَيْءٌ يَسِيلُ مِنْ بَيْنِ الْمَفْصِلَيْنِ إِذَا قَطَعَ أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخَرِ، شَبَّهَ بِالْمَاءِ الصَّافِي، وَاحَدُهَا مَقْصِلٌ.
* وَالْمَقْصَلُ: اللِّسَانُ، قَالَ حَسَّانُ:

كَلْتَاهُمَا عَرَقُ الزُّجَاجَةِ فَاسْقِنِي
بِزُجَاجَةٍ أَرْخَاهُمَا لِلْمَقْصَلِ^(٣)
وَيُرَوَّى لِلْمَقْصِلِ.

* وَالْفَاصِلُ: كُلُّ عَرَوْضٍ بُنِيَتْ عَلَى مَا لَا يَكُونُ فِي الْحَشْوِ، إِمَّا صِحَّةً وَإِمَّا إِعْلَالًا، كَمَفَاعِلُنْ فِي الطَّوِيلِ، فَإِنَّهَا فَصْلٌ، لِأَنَّهَا قَدْ لَزِمَهَا مَا لَا يَلْزَمُ الْحَشْوُ، لِأَنَّ أَصْلَهَا إِنَّمَا هُوَ مَفَاعِلُنْ، وَمَفَاعِلُنْ فِي الْحَشْوِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوَاجِهِ: مَفَاعِلُنْ وَمَفَاعِلُنْ وَمَفَاعِلُنْ، وَالْعَرَوْضُ قَدْ لَزِمَهَا مَفَاعِلُنْ، فَهِيَ فَصْلٌ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا لَزِمَهُ جِنْسٌ وَاحِدٌ لَا يَلْزَمُ الْحَشْوُ، وَكَذَلِكَ فَعِلُنْ فِي الْبَسِيطِ فَصْلٌ أَيْضًا، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَمَا أَقَلَّ غَيْرَ الْفُصُولِ فِي الْأَعَارِيضِ، وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّ مُسْتَفْعِلُنْ فِي عَرَوْضِ الْمُنْسَرِحِ فَصْلٌ، وَكَذَلِكَ زَعَمَ الْأَخْفَشُ، قَالَ الزُّجَاجُ: وَهُوَ كَمَا قَالَا، لِأَنَّ مُسْتَفْعِلُنْ هُنَا لَا يَجُوزُ فِيهَا فَعِلْتُنْ، فَهِيَ فَصْلٌ إِذَا لَزِمَهَا مَا لَا يَلْزَمُ الْحَشْوُ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ فَصْلًا لِأَنَّهُ النِّصْفُ مِنَ الْبَيْتِ.

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (فَصْلٌ)، (فَضْلٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (فَصْلٌ).

(٢) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (بَكْرٌ)، (طِفْلٌ)، (فَضْلٌ)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (١٢/١٩٣، ١٣/٣٤٨)؛

وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بَكْرٌ)، (طِفْلٌ)، (فَضْلٌ)؛ وَالْمَخْصَصُ (١/٢٣، ١٦/١٦١)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٧/١٢٦).

(٣) الْبَيْتُ لِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٢٤؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (فَضْلٌ)؛ وَجُمْهُرَةُ اللُّغَةِ ص ٨٩١؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ

(فَضْلٌ). وَيُرَوَّى الصَّدْرُ: * كَلْتَاهُمَا حَكَبَ الْعَصِيرِ فَعَاطِنِي *.

* والفاصلة الصُّغْرَى، من أجزاء البيت: هي السَّيَّانِ المَقْرُونانِ، نحو مُتَفًا مِنْ مُتَفَاعِلُنْ، وَعَلْتُنْ مِنْ مُفَاعَلْتُنْ، فإذا كانت أَرْبَعَ حركاتٍ كَفَعَلْتُنْ فهي الفاصلة الكُبْرَى، وإنَّما بدأنا بالصُّغْرَى لأنها أبسطُ من الكُبْرَى.

* وفَصيلةٌ: اسمٌ.

مقلوبه: [ف ل ص]

* الانفلاصُ: التَّقَلُّتُ من الكَفِّ ونحوه.

الصاد واللام والباء

[ص ل ب]

* الصُّلْبُ، والصِّلْبُ: عَظْمٌ من لَدُنِ الكاهِلِ إلى العَجَبِ، والجمعُ أَصْلَبُ، وأَصْلَابٌ وصِلْبَةٌ، أنشد ثعلبٌ:

أما تَرَيْنِي اليَوْمَ شَيْخًا أَصْلَبًا

إذا نَهَضْتُ أَتَشْكِي الْأَصْلَبَا^(١)

جَمَعَ لَأنه جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ من صُلْبِهِ صُلْبًا، كقولِ جَرِيرٍ:

قال العواذِلُ ما لِي جَهْلِكَ بَعْدَ ما شَابَ الْمَفَارِقُ فَاكْتَسَيْنَ قَتِيرًا^(٢)

وقال حُمَيْدٌ:

وانتَسَفَ الجالِبُ مِنْ أُنْدَابِهِ أَغْبَاطُنَا الْمَيْسُ على أَصْلَابِهِ^(٣)

كانه جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ من صُلْبِهِ صُلْبًا، وحكى اللحيانيُّ عن العربِ: هؤلاء أبناءُ صِلْبَتِهِم.

* والصلابةُ: ضِدُّ اللَّيْنِ. صُلْبٌ صَلابةٌ، فهو صَلِيبٌ، وصُلْبٌ، وصَلْبٌ، وصُلْبٌ.

وقولُهُم في الراعى: صُلْبُ العَصَا، وصَلِيبُ العَصَا، إنما يُريدُونَ أَنه يَعْتَفُ بِالْإِبِلِ، قال الراعى:

صَلِيبُ العَصَا بِأَدَى العُرُوقِ تَرَى لَهُ عَليْها إذا ما أَجْدَبَ الناسُ إِصْبَعًا^(٤)

(١) الرجز لمعروف بن عبد الرحمن في تاج العروس (صلب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (صلب).

(٢) البيت لجرير في ديوانه ص ٢٢٧؛ ولسان العرب (صلب)، (عثن).

(٣) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (نسف)؛ وتاج العروس (نسف)؛ وله أو لحميد الأرقط في لسان العرب

(غبط)؛ ولحميد الأرقط في لسان العرب (صلب)؛ وتهذيب اللغة (٦١/٨)؛ وتاج العروس (صلب)،

(غبط)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٣٥٨؛ والمخصص (١٢٤/٩).

(٤) البيت للراعى النميري في ديوانه ص ١٦٢؛ ولسان العرب (صلب)، (صعب)، (عصا)؛ وكتاب العين (٣١٢/١)

ومقاييس اللغة (٣٣١/٢)؛ والمخصص (٨٢/٧، ١٨٧/١٦)؛ وتاج العروس (صلب)، (صعب)، (عصا).

وقوله:

رَأَيْتُكَ لَا تُغْنِيَنَّ عَنِّي نَفْرَةً إِذَا اخْتَلَفْتُ فِي الْهَرَاوَى الدَّمَادِكِ
فَأَشْهَدُ لَا آتِيكَ مَا دَامَ تَنْضُبٌ بِأَرْضِكَ أَوْ صَلْبُ الْعَصَا مِنْ رِجَالِكَ^(١)
أصل هذا أَنَّ رَجُلًا وَعَدْتَهُ امْرَأَةً، فَعَثَرَ عَلَيْهَا أَهْلُهَا فَضَرَبُوهُ بِعَصَى التَّنْضُبِ وَكَانَ شَجَرٌ
أَرْضِهَا إِنَّمَا كَانَ التَّنْضُبُ، فَضَرَبُوهُ بِعَصِيهِ.
* وَصَلَبَهُ: جَعَلَهُ صَلْبًا.

* وَمَكَانٌ صَلْبٌ، وَصَلَبٌ: غَلِيظٌ حَجَرٌ، وَالْجَمْعُ صَلَبَةٌ.
* وَالصُّلْبُ: مَوْضِعٌ بِالصَّمَانِ مِنْهُ غَلَبَتِ الصِّفَةُ عَلَيْهِ، وَرَبَّمَا قَالُوا الصُّلْبَانِ، أَنَشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ:

* سُقْنَا بِهِ الصُّلْبَيْنِ وَالصَّمَانَا *^(٢)

فِيمَا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الصُّلْبَ، فَتَنَى لِلضَّرُورَةِ، كَمَا قَالُوا: رَامَتَانِ، وَإِنَّمَا هِيَ رَامَةٌ وَاحِدَةٌ،
وَمَا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مَوْضِعَيْنِ تَغْلِبُ عَلَيْهِمَا هَذِهِ الصِّفَةُ، فَيُسَمَّيَانِ بِهَا.
* وَصَوْتُ صَلِيبٌ، وَجَرَى صَلِيبٌ، عَلَى الْمَثَلِ.
* وَصَلَبَ عَلَى الْمَالِ صَلَابَةً: شَحَّ بِهِ، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* عَلَى الْمَالِ مَنُورُ الْعَطَاءِ مُثْرَبٌ *^(٣)

* وَالصُّلْبُ، وَالصُّلْبِيُّ، وَالصُّلْبِيَّةُ: حِجَارَةٌ الْمِسْنُ.
* وَرُمْعٌ مُصَلَّبٌ: مَشْحُودٌ بِالصُّلْبِيِّ.
* وَالصِّلِيبُ، وَالصِّلَبُ: الْوَدَكُ.
* وَصَلَبَ الْعِظَامَ يَصْلُبُهَا صَلْبًا، وَأَصْلَبَهَا: طَبَخَهَا وَاسْتَخْرَجَ وَدَكَهَا، وَكَذَلِكَ إِذَا شَوَى
اللَّحْمَ فَأَسَالَهُ، قَالَ الْكَمِيتُ:

وَاحْتَلَّ بَرَكُ الشِّتَاءِ مَنَزِلَهُ وَبَاتَ شَيْخُ الْعِيَالِ يَصْطَلِبُ^(٤)

(١) الْبَيْتَانِ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (صَلَب)، (نَضَب)، (قَوَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَضَب)؛ وَالْأَوَّلُ مِنْهُمَا فِي لِسَانِ
الْعَرَبِ (دَمَك)، (هَرَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (دَمَك)، (هَرَا). وَالثَّانِي مِنْهُمَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (مَحْصَا)؛ وَتَاجُ
الْعُرُوسِ (صَلَب).

(٢) الرِّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (صَلَب)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (صَلَب).

(٣) عَجَزَ بَيْتٌ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (صَلَب)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (صَلَب)؛ وَصَدْرُهُ: * فَإِنْ كُنْتَ ذَا لَبٍّ يَزِدُكَ
صَلَابَةً *.

(٤) الْبَيْتُ لِلْكَمِيتِ فِي دِيَوَانِهِ (٨٢/١)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (صَلَب)، (بَرَك)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٢٣٢/١٠، ١٩٦/١٢) =

* والصَّلْبُ: الصَّدِيدُ الذِي يَسِيلُ مِنَ الْمَيْتِ.

* والصَّلْبُ: هذه القَتْلَةُ المعروفة، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ لِأَن وَدَكَّهُ وَصَدِيدَهُ يَسِيلُ، وَقَدْ صَلَبَهُ يَصْلِبُهُ صَلْبًا، وَصَلَبَهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ﴾ [النساء: ١٥٧] وَفِيهِ: ﴿وَلَا صَلَبْنَكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ﴾ [طه: ٧١] أَيْ عَلَى جُدُوعِ النَّخْلِ. وَالصَّلِيبُ: الْمَصْلُوبُ. وَالصَّلِيبُ: الذِي يَتَّخِذُهُ النَّصَارَى عَلَى ذَلِكَ الشَّكْلِ، وَالْجَمْعُ صَلْبَانٌ، وَصَلْبٌ، قَالَ جَرِيرٌ:

لَقَدْ وَلَدَ الْأَخِيظِلَ أُمُّ سَوْءٍ عَلَى بَابِ اسْتِهَا صَلْبٌ وَشَامٌ^(١)

* وَصَلَبَ الرَّاهِبُ: اتَّخَذَ فِي بَيْعَتِهِ صَلِيبًا، قَالَ الْأَعَشَى:

وَمَا أُيْلِيُّ عَلَى هَيْكَلٍ بَنَاهُ وَصَلَبَ فِيهِ وَصَارَا^(٢)
صَارَ: صَوَّرَ، عَنْ أَبِي عَلَى الْفَارَسِيِّ.

* وَثُوبٌ مُصَلَّبٌ: فِيهِ كَالصَّلِيبِ.

* وَالصَّلِيبَانِ: الْحَشَبَتَانِ اللَّتَانِ تُعْرَضَانِ عَلَى الدَّلْوِ كَالْعَرَقُوتَيْنِ، وَقَدْ صَلَبَ الدَّلْوُ وَصَلَبَهَا.

وَالصَّلِيبُ: ضَرْبٌ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ، قَالَ أَبُو عَلَى فِي التَّذَكُّرَةِ: وَالصَّلِيبُ قَدْ يَكُونُ كَبِيرًا وَصَغِيرًا، وَيَكُونُ فِي الْحَذَيْنِ وَالْعُنُقِ وَالْفَخْذَيْنِ.

* وَبَعِيرٌ مُصَلَّبٌ وَمَصْلُوبٌ: سِمَتُهُ الصَّلِيبُ، وَنَاقَةٌ مَصْلُوبَةٌ كَذَلِكَ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

سَيَكْفِي عَقِيلًا رَجُلٌ ظَبِيٌّ وَعُلْبَةٌ تَمَطَّتْ بِهِ مَصْلُوبَةٌ لَمْ تُحَارِدِ^(٣)
وَالتَّصْلِيبُ: ضَرْبٌ مِنَ الْخُمْرَةِ.

* وَصَلَبَتِ التَّمْرَةُ: وَهِيَ مُصَلَّبَةٌ: بَلَغَتِ التَّيْسَ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قَالَ شَيْخٌ مِنَ الْعَرَبِ: أَطْيَبُ مُضْغَةٍ أَكَلَهَا النَّاسُ صَيْحَانِيَّةً مُصَلَّبَةً، هَكَذَا حَكَاهُ مُصَلَّبَةً بِالْهَاءِ.

* وَالصَّالِبُ مِنَ الْحُمَى: غَيْرُ النَّافِضِ، تُذَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ، يُقَالُ أَخَذَتْهُ الْحُمَى بِصَالِبٍ

= وَتَاجُ الْعُرُوسِ (صَلْب)، (بِرْكَ)، (حَلَل)؛ وَبَلَا نِسْبَةً فِي الْمَخْصَصِ (٧٦/٩)؛ وَمَقَائِسُ اللُّغَةِ (٣٠٢/٣)؛ وَمَجْمَلُ اللُّغَةِ (٢٣٥/٣).

(١) الْبَيْتُ لَجَرِيرٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٨٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (صَلْب).

(٢) الْبَيْتُ لِلْأَعَشَى فِي دِيْوَانِهِ ص ١٠٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (صَلْب)، (أَبَل)، (هَكَل)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٣٨٨/١٥)؛ وَمَقَائِسُ اللُّغَةِ (٤٢/١)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (١٥٠/٧)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٣٤/٥)، (١٠١/١٣)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ

(صَوْر)، (أَبَل)، (هَكَل)؛ وَبَلَا نِسْبَةً فِي الْمَخْصَصِ (٧٨/٤).

(٣) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (صَلْب)، (حَرْد)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (صَلْب)، (حَرْد).

وأخذته حمى صالب، والأول أفصح ولا يكادون يضيفون، وقد صلبت عليه، وأخذه صالب، أى: رعدة، أنشد ثعلب:

عقاراً غذأها البحرُ من خمرِ عانةٍ لها سورةٌ فى رأسه ذاتُ صالب^(١)
* والصُّلبُ: القوة.

والصُّلبُ: الحسبُ، قال:

إجلَ أنَّ اللهَ قدَ فضَّلَكُم فوقَ ما أحكى بصلبٍ وإزار^(٢)
فُسِّرَ بهما جميعاً، والإزارُ العفافُ، ويروى: فوقَ من أحكأ صلباً بإزار.

* أى شدَّ صلباً يعنى الظهر، بإزار: يعنى الذى يؤتزر به.

* والصُّلبُ: اسمُ أرضٍ، قال ذو الرمة:

كأنه كلما ارفضت حزيقتها بالصُّلبِ من نهسه أكفأها كلب^(٣)
* والصُّلبُ اسمُ موضعٍ، قال سلامة بن جندل:

لمنَ طللٌ مثلُ الكتابِ المنمقِ عفا عهدُهُ بينَ الصُّلبِ ومُطرق^(٤)

مقلوبه: [ل ص ب]

* لَصِبَ الجِلْدُ باللَّحْمِ لَصَبًا، فهو لَصِبٌ، لَزِقَ من الهزال.

* وَلَصِبَ السِّيفُ فى الغِمْدِ لَصَبًا: نَشِبَ فيه.

* وَرَجُلٌ لَصِبٌ: عَسِرَ الأخلاقِ، بَخِيلٌ.

* واللَّصْبُ: مضيقُ الوادى، وجمعه لُصُوبٌ، وَلِصَابٌ. واللَّصْبُ: شَقٌّ فى الجَبَلِ،

أَضْيَقُ من اللَّهَبِ، وأوسعُ من الشَّعْبِ، والجمعُ كالجمع.

* والتَّصَبَ الشَّيْءُ: ضاقَ، وهوَ من ذلك.

قال أبو دُواد:

عن أبهرينِ وعن قلبٍ يُوقرُهُ مَسَحُ الأكفِ بِفَجٍّ غيرِ مُلتَصِبٍ^(٥)

(١) البيت للكرؤس الهجيمى فى مجالس ثعلب ص ٦٨؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (صلب)؛ وتاج العروس (صلب).

(٢) البيت لعدى بن زيد فى ديوانه ص ٩٤؛ وتهذيب اللغة (١١/١٩٤)؛ وتاج العروس (حكى).

(٣) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٥٩؛ ولسان العرب (صلب)، (حزق)؛ وكتاب العين (٣٨/٣)؛ وتاج العروس (صلب)، (حزق).

(٤) البيت لسلامة بن جندل فى ديوانه ص ١٥٣؛ ولسان العرب (صلب)؛ وتاج العروس (صلب).

(٥) البيت لأبى دُواد الإيادى فى ديوانه ص ٢٨٥؛ ولسان العرب (لصب)؛ وتاج العروس (لصب).

* وَاللَّصِبُ: ضَرْبٌ مِنَ السُّلْتِ، عَسِرُ الاسْتِنْفَاءِ، يَنْدَسُ مَا يَنْدَسُ، وَيَحْتَاجُ الْبَاقِي إِلَى الْمَنَاحِيزِ.

مقلوبه: [ب ص ل]

* الْبَصَلُ: معروفٌ، واحِدَتُهُ بَصَلَةٌ. وَالْبَصَلَةُ: بَيْضَةُ السَّلَاحِ الْمَخْدُودَةُ الْوَسَطَ، عَلَى التَّشْبِيهِ.

مقلوبه: [ل ب ص]

* أَلْبَصَ الرَّجُلُ: أَرَعَدَ عِنْدَ الْفَرْعِ.

مقلوبه: [ب ل ص]

* الْبَلِّصُ وَالْبَلِّصُوصُ: طَائِرٌ، وَقِيلَ: طَائِرٌ صَغِيرٌ، وَجَمْعُهُ الْبَلِّصَى، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ، وَرُبَّمَا سُمِّيَ بِهِ النَّحِيفُ الْجِسْمِ.
الصاد واللام والميم

[ص ل م]

* صَلَّمَ الشَّيْءَ صَلَمًا: قَطَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ، وَقِيلَ: الصَّلَمُ: قَطْعُ الْأُذُنِ وَالْأَنْفِ مِنْ أَصْلِهِمَا، صَلَمَهُمَا يَصْلِمُهُمَا صَلَمًا وَصَلَمَهُمَا، وَأُذُنٌ صَلَمَاءُ: لَزِقَتْ بِشَحْمَتِهَا. وَعَبْدٌ مُصَلَّمٌ وَأَصْلَمُ: مَقْطُوعُ الْأُذُنِ. وَالظَّلِيمُ مُصَلَّمٌ: وَصِفَ بِذَلِكَ لَصَغَرِ أُذُنِهِ وَقَصَرِهَا، قَالَ زَهِيرٌ:
أَسَكُّ مُصَلَّمِ الْأُذُنَيْنِ أَجْنَا لَهُ بِالسَّيِّئِ تَنَوَّمَ وَأَهْ^(١)

* وَالْأَصْلَمُ مِنَ الشَّعْرِ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَدِيدِ وَالسَّرِيعِ عَلَى التَّشْبِيهِ.

* وَالصَّيْلَمُ: الدَّاهِيَةُ. وَأَمْرٌ صَيْلَمٌ: شَدِيدٌ مُسْتَأْصِلٌ عَلَى التَّشْبِيهِ، وَهُوَ الصَّيْلَمِيَّةُ.

* وَاصْطَلَمَ الْقَوْمُ: أُبِيدُوا.

* وَهُوَ يَأْكُلُ الصَّيْلَمَ، وَهِيَ أَكْلَةٌ فِي الضُّحَى، كَمَا تَقُولُ: هُوَ يَأْكُلُ الصَّيْرَمَ، حَكَاهُمَا جَمِيعًا يَعْقُوبٌ. وَالصَّلَامَةُ، وَالصَّلَامَةُ: الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ.

* وَالصَّلَامُ، وَالصَّلَامُ: لُبُّ نَوَى النَّيْقِ.

مقلوبه: [ص م ل]

* الصَّمَلُ: الْيُسُّ وَالشَّدَّةُ.

* وَالصُّمْلُ: الشَّدِيدُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِيلِ وَالْجِبَالِ، وَالْأُنْثَى صُمَّلَةٌ.

(١) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٦٤؛ ولسان العرب (تنم).

وقد صَمَلَ يَصْمُلُ صُمُولًا.

- * وصَمَلَ السَّقَاءُ والشَّجَرُ صَمَلًا، فهو صَمِيلٌ وصَامِلٌ: يَيْسُ، قال السَّلُولِيُّ:
- تَرَى جَاذِرِيَه يُرْعَدَانِ وَنَارَهٗ عَلَيْهَا عَدَامِيلُ الْهَشِيمِ وَصَامِلُهُ^(١)
- * والصَّمْلِيلُ: الضَّعِيفُ الْبَنِيَّةُ. والصَّمْلِيلُ: ضَرَبٌ مِنَ التَّبْتِ، قال ابنُ دُرَيْدٍ: لَا أَقْفُ
- عَلَى حَدِّهِ وَلَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا مِنْ رَجُلٍ مِنْ جَرَمٍ قَدِيمًا.
- * وَالْمُصْمَلُ: الْمُتَفَخُّ مِنَ الْغَضَبِ.

مقلوبه: [م ص ل]

- * مَصَلَ الشَّيْءُ يَمْصُلُ مَصَلًا وَمُصُولًا: قَطَرَ. وَمَصَلَتْ اسْتُهُ: قَطَرَتْ. وَالْمَصْلُ،
- وَالْمُصَالَةُ: مَا سَالَ مِنَ الْأَقْطِ إِذَا طُبِخَ ثُمَّ عَصِرَ.
- * وَالْمُصَالَةُ: مَا قَطَرَ مِنَ الْحَبِّ.
- * وَمَصَلَ اللَّبَنُ يَمْصُلُهُ مَصَلًا: إِذَا وَضَعَهُ فِي وَعَاءٍ خَوْصٍ أَوْ خَرِقٍ حَتَّى يَقْطُرَ مَائُهُ.
- * وَالْمُصُولُ: تَمْيِيزُ الْمَاءِ مِنَ اللَّبَنِ.
- * وَلَبَنٌ مَاصِلٌ: قَلِيلٌ.
- * وَشَاةٌ مُمَصِّلٌ، وَمِمَصَّالٌ: يَتَزَايَلُ لَبْنُهَا فِي الْعُلْبَةِ قَبْلَ أَنْ يُحَقَّنَ. وَالْمُصِلُ مِنَ النِّسَاءِ:
- الَّتِي تُلْقَى وَلَدَهَا مَضْعَةً.
- * وَالْمَاصِلَةُ: الْمُضِيعَةُ لِمَتَاعِهَا وَشَيْئِهَا.
- * وَأَمْصَلَ مَالَهُ: أَفْسَدَهُ، قَالَ:
- لَعَمْرِي لَقَدْ أَمْصَلْتُ مَالِي كُلَّهُ وَمَا سُئِنْتُ مِنْ شَيْءٍ قَرُبْتُكَ مَاحِقَهُ^(٢)

مقلوبه: [ل م ص]

- * لَمَصَ الشَّيْءَ يَلْمِصُهُ لَمَصًا: لَطَعَهُ بِإَصْبَعِهِ كَالْعَسَلِ. وَاللَّمَصُ: الْفَالُوذُ، وَقِيلَ هُوَ
- كَالْفَالُوذِ وَلَا حَلَاوَةَ لَهُ، يَأْكُلُهُ الصَّبِيَانُ بِالْبَصْرَةِ بِالذَّبْسِ.
- * وَاللَّمْصُ: اللَّمَزُ. وَاللَّمْصُ: اغْتِيَابُ النَّاسِ. وَرَجُلٌ لَمُوصٌ: مُغْتَابٌ، وَقِيلَ:
- خَدُوْعٌ، وَقِيلَ: مُلْتَوٍ مِنَ الْكَذِبِ وَالنَّمِيمَةِ.

(١) البيت لزيتب بنت الطثرية في لسان العرب (عدل)؛ وتاج العروس (صمل)؛ وللعجير السلولى في لسان العرب (صمل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عدل)؛ والمخصص (١٧/١١، ١٩٨/١٠).

(٢) البيت للكلابي في لسان العرب (مصل)؛ وتهذيب اللغة (٢٠١/١٢)؛ وتاج العروس (مصل)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٣٢٨/٥)؛ والمخصص (٣٢/٤).

* وَالْمَصَّ الْكَرْمُ: لَانَ عِنْبُهُ.

* وَاللَامِصُ: حَافِظُ الْكَرْمِ.

* وَتَلْمِصُ: اسْمُ مَوْضِعٍ، قَالَ الْأَعَشَى:

هَلْ تَذْكُرُ الْعَهْدَ فِي تَلْمِصٍ إِذْ تَضْرِبُ لِي قَاعِدًا بِهَا مَثَلًا^(١)

مَقَالُوبُهُ: [م ل ص]

* أَمْلَصَتِ الْمَرْأَةُ وَالنَّاقَةُ، وَهِيَ مُمْلِصٌ وَمَلِيسٌ.

* وَمَلِصَ الشَّيْءُ مِنْ يَدَيْ مَلَصًا، فَهُوَ أَمْلَصُ، وَمَلِصٌ، وَمَلِيسٌ، وَأَمْلَصَ وَتَمْلِصَ:

زَلَّ أَنْسِلًا لَمَلَا سَتَهُ، وَخَصَّ اللَّحْيَانِيُّ بِهِ الرِّشَاءَ وَالْعِنَانَ وَالْحَبْلَ، قَالَ:

فَرًّا وَأَعْطَانِي رِشَاءً مَلَصًا

كَذَّيْبِ الذُّبِّ يُعَدِّي هَبَصًا^(٢)

وَيُرْوَى يُعَدِّي الْهَبَصَا.

* وَسَمَكَةُ مَلِصَةٍ تَزِكُّ عَنِ الْيَدِ لَمَلَا سَتِهَا.

* وَمَلِصٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:

فَمَا زَالَ يَسْقِي بَطْنَ مَلِصٍ وَعَرَعْرَا وَأَرْضَهُمَا حَتَّى أَطْمَأَنَّ جَسِيمُهَا^(٣)

أَي حَتَّى انْخَفَضَ مَا كَانَ مِنْهَا مُرْتَفِعًا.

* وَبَنُو مُلِصٍ: بَطْنٌ.

الصاد والنون والفاء

[ص ن ف]

* الصَّنْفُ، وَالصَّنْفُ: الضَّرْبُ مِنَ الشَّيْءِ، وَالْجَمْعُ أَصْنَافٌ وَصُنُوفٌ.

* وَصَنَّفَ الشَّيْءَ: مَيَّزَ بَعْضَهُ مِنْ بَعْضٍ.

* وَالصَّنْفَةُ: الصَّفَّةُ.

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٨٧؛ ولسان العرب (ملص)؛ وتاج العروس (ملص)؛ وبلا نسبة في لسان العرب

(حلل)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٤٥)؛ وكتاب العين (٣/٢٦)؛ وفيه: (تملص) مكان (تلمص).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ملص)، (هبص)؛ وتاج العروس (ملص)، (هبص)؛ ومقاييس اللغة

(٥/٣٥٠، ٦/٣٠)؛ وتهذيب اللغة (٦/١١٤؛ ١٢/٢٠١)؛ والمخصص (١٢/١١٢، ١٥/١٩٦).

(٣) البيت للأخطل في ديوانه ص ١٢٩؛ ولسان العرب (جسم)؛ وتاج العروس (جسم)؛ وبلا نسبة في لسان

العرب (ملص)؛ وتاج العروس (ملص)؛ وفيه: (بطن خبت وعرعري) مكان (بطن ملص وعرعرا).

* وَصَنَفَةُ الْإِزَارِ: طُرَّتْهُ التَّى عَلَيْهَا الْهُدْبُ، وَقِيلَ: هِيَ حَاشِيَتُهُ أَيَّةٌ كَانَتْ. وَصَنَفَةُ الثَّوْبِ: زَاوِيَتُهُ، وَالْجَمْعُ صِنْفٌ. وَالصَّنْفَةُ: طَائِفَةٌ مِنَ الْقَبِيلَةِ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

يُعَاطِي الْقُورَ بِالصَّنِفَاتِ مِنْهُ كَمَا تُعْطَى رَوَاحِضُهَا السُّبُوبُ^(١)

فَسَرَّهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ: إِنَّمَا يَصِفُ سَرَابًا، يَقُولُ: إِنَّ السَّرَابَ يُعَاطَى بِجَوَانِبِهِ الْجِبَالِ، كَأَنَّهُ يُفِيضُ عَلَيْهَا، كَمَا تُعْطَى السُّبُوبُ غَوَاسِلُهَا مِنْ بِيَاضٍ وَنَقَاءٍ، فَالصَّنِفَاتُ عَلَى هَذَا جَوَانِبُ السَّرَابِ، وَإِنَّمَا الصَّنِفَاتُ فِي الْحَقِيقَةِ لِلْمَلَأِ، فَاسْتَعَارَهُ لِلْسَّرَابِ مِنْ حَيْثُ شَبَّهَ السَّرَابَ بِالْمَلَأِ فِي الصَّفَاءِ وَالنَّقَاءِ، قَالَ:

تُقَطِّعُ غَيْطَانًا كَأَنَّ مَتُونَهَا إِذَا أَظْهَرَتْ تُكْسَى مَلَأً مُنْشَرًّا^(٢)

* وَصَنَفَتِ الْعِضَاءُ: اخْضَرَّتْ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

رَأَاهَا فَوَادَى أُمَّ خَشْفٍ خَلَا لَهَا بِقُورِ الْوِرَاقَيْنِ السَّرَاءِ الْمَصْنَفِ^(٣)

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ صَنَّفَ الشَّجَرُ إِذَا بَدَأَ يُوْرِقُ فَكَانَ صِنْفَيْنِ صِنْفٌ قَدْ أُوْرِقَ وَصِنْفٌ لَمْ يُوْرِقَ، وَلَيْسَ هَذَا بِقَوِيٍّ وَكَذَلِكَ تَصْنَفُ، قَالَ مُلَيْحٌ:

بِهَا الْجَارِزَاتُ الْعَيْنُ تَضْحَى وَكُورُهَا فَيَالُ إِذَا الْأَرَطَى لَهَا تَصْنَفُ^(٤)

* وَظَلِيمٌ أَصْنَفُ السَّاقَيْنِ: مَتَقَشَّرُهُمَا، قَالَ الْأَعْلَمُ:

هَزَفَ أَصْنَفِ السَّاقَيْنِ هِفْلٍ يَبَادِرُ بِيَضَهُ بَرْدُ الشَّمَالِ^(٥)

* وَعُودٌ صَنْفِيٌّ: لَضَرْبٍ مِنْ عُودِ الطَّيِّبِ لَيْسَ بِجَدِيدٍ.

مَقْلُوبُهُ: [ص ن ف ن]

* الصَّنْفَنُ، وَالصَّنْفَنُ، وَالصَّنْفَةُ: وَعَاءُ الْخُصْيَةِ، وَالْجَمْعُ أَصْفَانٌ.

* وَصَفَنَهُ يَصْنِفُهُ صَفْنًا: شَقَّ صَفْنَهُ.

* وَالصُّفْنُ: كَالسُّفْرَةِ وَبَيْنَ الْعِيَّةِ وَالْقَرْبَةِ، يَكُونُ فِيهَا الْمَتَاعُ، وَقِيلَ: الصُّفْنُ مِنْ أَدَمَ:

كَالسُّفْرَةِ لِأَهْلِ الْبَادِيَةِ يَجْعَلُونَ فِيهَا زَادَهُمْ، وَرَبَّمَا اسْتَقَوْا بِهِ الْمَاءَ كَالدَّلْوِ. وَالصَّفْنَةُ: دَلْوٌ

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صنف)؛ وتاج العروس (صنف).

(٢) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٦٣؛ ولابن أحمر الباهلي في ديوانه ص ٨١؛ وبلا نسبة في لسان العرب (صنف).

(٣) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ١٨٩؛ ولسان العرب (صنف)، (سرا)؛ والمختصص (٢١٨/١٠، ١٨٥/١٣، ١٤٧/١٥)؛ وتاج العروس (صنف)، (ورق).

(٤) البيت للمليح الهذلي في لسان العرب (صنف)؛ وتاج العروس (صنف).

(٥) البيت للأعلم الهذلي في لسان العرب (صنف)؛ وتاج العروس (صنف).

صغيرة لها حلقة واحدة، فإذا عظمت فاسمها الصُّفْنُ، والجمع أَصْفَنُ، قال:

عَمَرْتُهَا أَصْفَنًا مِنْ آجِنٍ سُدُمٍ كَأَنَّ مَا مَاصَ مِنْهُ فِي الْقَمِّ الصَّبِيرُ^(١)
عَدَى عَمَرْتُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ لَأَنَّهُا بِمَعْنَى سَقَيْتُ.

* وَالصَّافِنُ: عِرْقٌ يَنْغَمِسُ فِي الذَّرَاعِ فِي عَصَبِ الْوَطِيفِ.

* وَالصَّافِنَانِ: عِرْقَانِ اسْتَبَطْنَا السَّاقَيْنِ، وَقِيلَ: عِرْقَانِ فِي الرَّجْلَيْنِ، وَقِيلَ: شُعْبَتَانِ فِي الْفَخْذَيْنِ.

* وَالصَّافِنُ: عِرْقٌ فِي بَاطِنِ الصُّلْبِ طُولًا مَتَّصِلٌ بِهِ نِيطُ الْقَلْبِ، وَيُسَمَّى الْأَكْحَلَ.

* وَصَفَنَ الطَّائِرُ الْحَشِيشَ وَالْوَرَقَ يَصِفُّهُ صَفْنًا، وَصَفَنَهُ: نَضَّدَهُ لِفِرَاحِهِ، وَالصَّفْنُ: مَا نَضَّدَهُ مِنْ ذَلِكَ. وَصَفَنَتِ الدَّابَّةُ تَصِفُّنُ صُفُونًا: قَامَتْ عَلَى ثَلَاثٍ وَثْنَتِ سُنْبُكَ يَدَهَا الرَّابِعَ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿إِذْ عَرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ﴾ [ص: ٣١] وَصَفَنَ يَصِفُّنُ صُفُونًا: صَفَّ قَدَمَيْهِ.

* وَخِيلَ صُفُونٌ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْبَرَاءِ «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَجَدَ قُمْنَا خَلْفَهُ صُفُونًا»^(٢) وَكُلُّ صَافٍ قَدَمَيْهِ صَافِنٌ.

* وَتَصَافَنَ الْقَوْمُ الْمَاءَ: إِذَا كَانُوا فِي سَفَرٍ فَقَلَّ عِنْدَهُمْ فَاقْتَسَمُوهُ عَلَى الْحَصَاةِ.

* وَصُفِينَةُ: قَرْيَةٌ كَثِيرَةُ النَّخْلِ غَنَاءٌ فِي سَوَادِ الْحَرَّةِ، قَالَتْ، الْخَنَسَاءُ:

طَرَقَ النَّعْيُ عَلَى صُفِينَةِ غُدُوَّةً وَنَعَى الْمُعَمَّمُ مِنْ بَنِي عَمْرِو^(٣)

مَقْلُوبِيهِ: [ن ص ف]

* النَّصْفُ، وَالنَّصْفُ، وَالنَّصِيفُ، وَالنَّصَفُ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ جَنِّي، أَحَدُ جُزْأَيِ الْكَمَالِ، وَالْجَمْعُ: أَنْصَافٌ.

* وَنَصَفَ الشَّيْءَ نَصْفًا: وَاتَّصَفَهُ، وَتَنَصَّفَهُ، وَنَصَفَهُ: أَخَذَ نِصْفَهُ.

* وَالْمُنَصَّفُ مِنَ الشَّرَابِ: الَّذِي يُطْبَخُ حَتَّى يَذْهَبَ نِصْفُهُ.

* وَنَصَفَ الْقَدَحَ يَنْصُفُهُ نَصْفًا: شَرِبَ نِصْفَهُ. وَنَصَفَ الشَّيْءَ الشَّيْءَ يَنْصُفُهُ: بَلَغَ نِصْفَهُ.

* وَنَصَفَ النَّهَارُ يَنْصُفُ وَيَنْصِفُ وَاتَّصَفَ وَأَنْصَفَ: بَلَغَ نِصْفَهُ، وَقِيلَ: كُلُّ مَا بَلَغَ

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صفن)؛ وتاج العروس (صفن).

(٢) ذكره أبو عبيد بنحوه في غريب الحديث (١/٣٧٩).

(٣) البيت للخنساء في ديوانه ص ١٠٩؛ ولسان العرب (صفن)؛ وتاج العروس (صفن).

نِصْفَهُ فِي ذَاتِهِ فَقَدْ أَنْصَفَ، وَكُلُّ مَا بَلَغَ نِصْفَهُ فِي غَيْرِهِ فَقَدْ نَصَفَ.

* وَإِنَاءُ نَصْفَانُ: بَلَغَ الْكِيلُ نِصْفَهُ.

* وَجُمُوعَةُ نَصْفَى، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي غَيْرِ النَّصْفِ مِنَ الْأَجْزَاءِ أَعْنَى أَنَّهُ لَا يُقَالُ ثَلَاثَانُ وَلَا رُبْعَانُ وَلَا غَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الصِّفَاتِ الَّتِي تَقْتَضِي هَذِهِ الْأَجْزَاءَ، وَهَذَا مَرْوِيٌّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَنَصَفَ الْبُسْرُ: رَطَّبَ نِصْفَهُ، هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

* وَمَنْصِفُ الْقَوْسِ وَالْوَتْرِ: مَوْضِعُ النَّصْفِ مِنْهُمَا. وَمَنْصِفُ الشَّيْءِ: وَسْطُهُ.

* وَالنَّصْفُ: الْكَهْلُ كَأَنَّهُ بَلَغَ نِصْفَ عُمُرِهِ، وَالْأُنْثَى نَصْفٌ وَنِصْفَةٌ كَذَلِكَ أَيْضًا، كَأَنَّ نِصْفَ عُمُرِهَا ذَهَبَ، وَقَدْ بَيَّنَّ ذَلِكَ الشَّاعِرُ فِي قَوْلِهِ:

لَا تَنْكَحَنَّ عَجُوزًا أَوْ مُطَلَّقَةً وَلَا يَسُوقَنَّهَا فِي حَبْلِكَ الْقَدْرُ

وَإِنْ أَتَوْتُكَ فَقَالُوا إِنَّهَا نَصْفٌ فَإِنَّ أَطْيَبَ نِصْفَيْهَا الَّذِي غَبَرَا^(١)

أَنشده ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَقِيلَ: النَّصْفُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي قَدْ بَلَغَتْ خَمْسًا وَأَرْبَعِينَ وَنَحْوَهَا، وَقِيلَ: الَّتِي بَلَغَتْ خَمْسِينَ، وَالْقِيَاسُ الْأَوَّلُ، لِأَنَّهُ يَجْرُءُ الْأَشْتِقَاقُ، وَهَذَا لَا أَشْتِقَاقَ لَهُ، وَالْجَمْعُ أَنْصَافٌ، وَنُصْفٌ، وَنُصْفٌ، الْأَخِيرَةُ عَنْ سَبْيَوَيْهِ، وَقَدْ يَكُونُ النَّصْفُ لِلْجَمْعِ كَالوَاحِدِ. وَقَدْ نَصَفَ.

* وَالنَّصِيفُ: مِكْيَالٌ. وَالنَّصِيفُ: الْخِمَارُ. وَقَدْ نَصَفَتِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا بِالْخِمَارِ.

* وَالنَّصْفُ، وَالنِّصْفَةُ وَالْإِنْصَافُ: إِعْطَاءُ الْحَقِّ.

وَقَدْ انْتَصَفَ مِنْهُ، وَنَصَفَهُ يَنْصِفُهُ، وَيَنْصِفُهُ نَصْفًا وَنِصَافَةً، وَأَنْصَفَهُ، وَتَنَصَّفَهُ كُلَّهُ: خَدَمَهُ.

* وَالْمَنْصَفُ: الْخَادِمُ.

* وَتَنَصَّفَهُ: طَلَبَ مَعْرُوفَهُ، قَالَ:

فَإِنَّ الْإِلَهَ تَنَصَّفَتْهُ بَأَنْ لَا أَخُونَ وَأَنْ لَا أَحُوبَا^(٢)

وَقِيلَ: تَنَصَّفَتْهُ: أَطْعَمَتْهُ وَانْقَدَتْ (لَهُ)، وَقَوْلُهُ:

(١) الْبَيْتَانِ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نِصْفُ)، (قَوَا)؛ وَفِي الْمَخْصَصِ (٤٠/١، ٤١)؛ وَالثَّانِي فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (نِصْفُ).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نِصْفُ)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٤٠/٣)؛ وَتَاجِ الْعُرُوسِ (نِصْفُ)؛ وَفِيهِ: (بَأَنْ لَا أَحَقُّ) مَكَانَ (بَأَنْ لَا أَخُونَ).

إِنِّي غَرَضْتُ إِلَى تَنَاصُفٍ وَجْهَهَا غَرَضَ الْمُحِبِّ إِلَى الْحَبِيبِ الْغَائِبِ^(١)
 قِيلَ مَعْنَاهُ: خِدْمَةُ وَجْهَهَا بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ، وَقِيلَ: إِلَى مُحَاسِنِهِ الَّتِي تَقَسَّمَتِ الْحُسْنَ
 فَتَنَاصَفَتْهُ، أَيْ أَنْصَفَ بَعْضُهَا بَعْضًا فَاسْتَوَتْ فِيهِ.

* وَرَجُلٌ مُنْصِفٌ: مُتَسَاوِي الْمَحَاسِنِ.

* وَالْمَنَاصِفُ: أَوْدِيَةٌ صِغَارٌ.

* وَالنَّوَاصِفُ: صُخُورٌ فِي مَنَاصِفِ أَسْنَادِ الْوَادِي. وَالنَّوَاصِفُ: مَجَارِي الْمَاءِ فِي
 الْوَادِي، وَاحْدَتُهَا نَاصِفَةٌ.

* وَالنَّاصِفَةُ: الْأَرْضُ الَّتِي تُنْبِتُ الثَّمَامَ وَغَيْرَهُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: النَّاصِفَةُ: مَوْضِعٌ مِنْبَتٌ
 يَتَسَّعُ مِنَ الْوَادِي، قَالَ الْأَعَشَى:

كَخَذُولٍ تَرَعَى النَّوَاصِفَ مِنْ تَثُّ لَيْثٍ قَفْرًا خَلَا لَهَا الْأَسْلَاقُ^(٢)
 وَقِيلَ: النَّوَاصِفُ: أَمَاكُنُ بَيْنَ الْغَلْظِ وَاللَّيْنِ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ طَرْفَةٍ:

كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غُدُوءَ خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ^(٣)
 وَقِيلَ: النَّوَاصِفُ: رِحَابٌ مِنَ الْأَرْضِ.

* وَنَاصِفَةٌ: مَوْضِعٌ، قَالَ:

* بِنَاصِفَةِ الْجَوَيْنِ أَوْ بِمُحَجَّرٍ *^(٤)

مَقْلُوبُهُ: [ن ف ص]

* أَنْفَصَتِ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ بَيُولُهَا: دَفَعَتْ بِهِ دُفْعًا.

* وَالنَّفَاصُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْغَنَمَ فَتَنْفِصُ بِأَبْوَالِهَا حَتَّى تَمُوتَ.

* وَأَنْفَصَ فِي الضَّحِكِ: أَكْثَرَ مِنْهُ.

* وَالْمِنْفَاصُ: الْكَثِيرَةُ الضَّحِكِ.

* وَأَنْفَصَ بِنُطْفَتِهِ: خَذَفَ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ.

(١) الْبَيْتُ لِابْنِ هَرَمَةَ فِي دِيَوَانِهِ ص ٧٢؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (غَرَضُ)، (نَصَفُ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٧/٨، ١٢/٢٠٥)؛
 وَتَاجُ الْعُرُوسِ (غَرَضُ)؛ وَلَابِنُ الرِّقَاعِ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (نَصَفُ)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي مَجْمَلِ اللَّغَةِ (٣٧/٤)؛
 وَالْمَخْصَصُ (١٤/٣).

(٢) الْبَيْتُ لِلْأَعَشَى فِي دِيَوَانِهِ ص ٢٥٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (ثَلَثُ)، (نَصَفُ)، (سَلَقُ)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٧٧/٥)؛
 وَالْمَخْصَصُ (١٢٦/١٠)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (ثَلَثُ)، (سَلَقُ).

(٣) الْبَيْتُ لَطَرْفَةٍ فِي دِيَوَانِهِ ص ٢٠؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (نَصَفُ)، (خَلَا)، (دَدَا)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (هَا).

(٤) الشُّطْرُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نَصَفُ)؛ وَجُمْهُرَةُ اللَّغَةِ ص ٨٩٣.

الصاد والتون والياء

[ص ن ب]

* الصَّنَابُ: صِبَاغُ الْخَزْدَلِ.

* والصَّنَابِيُّ مِنَ الْإِبِلِ وَالذَّوَابِّ: الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ الْحُمْرَةِ وَالصُّفْرِ.

مقلوبه: [ص ب ن]

* صَبَّنَ الرَّجُلُ: خَبَأَ شَيْئًا فِي كَفِّهِ. وَصَبَّنَ السَّاقِي الكَأْسَ مِمَّنْ هُوَ أَحَقُّ بِهَا: صَرَفَهَا.

* وَصَبَّنَ الْقَدْحَيْنِ يَصْبِنُهُمَا صَبْنًا: سَوَّاهُمَا فِي كَفِّهِ ثُمَّ ضَرَبَ بِهِمَا.

* وَالصَّابُونَ: مَعْرُوفٌ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ.

مقلوبه: [ن ص ب]

* نَصَبَ نَصَبًا: أَعْيَا، وَأَنْصَبَهُ هُوَ.

* وَهُمْ نَاصِبٌ مُنْصِبٌ، قَالَ سَيَوِيَّةٌ: هُوَ عَلَى النَّسَبِ، وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذَكُّرَةِ:

نَصَبَهُ الْهَمُّ، فَتَنَاصَبَ إِذَا عَلَى الْفَعْلِ.

وَعِيشٌ نَاصِبٌ: فِيهِ كَدٌّ وَجَهْدٌ، وَبِهِ فَسَّرَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

وَعَبَّرْتُ بَعْدَهُمْ بِعِيشٍ نَاصِبٍ وَأَخَالَ أَنِّي لَأَحِقُّ مُسْتَبْعٌ^(١)

فَأَمَّا قَوْلُ الْأَمْوِيِّ: إِنَّ مَعْنَى نَاصِبٍ تَرَكْنِي مُتَنَصِّبًا، فَلَيْسَ بِشَيْءٍ.

* وَعِيشٌ ذُو مَنْصَبَةٍ كَذَلِكَ.

* وَنَصَبَ الرَّجُلُ: جَدَّ. وَرَوَى بَيْتُ ذِي الرِّمَّةِ:

* . . . إِذَا مَا رَكَّبَهَا نَصَبُوا *^(٢)

وَنَصَبُوا.

* وَالنَّصَبُ، وَالنُّصْبُ، وَالنُّصْبُ: الدَّاءُ وَالْبَلَاءُ.

* وَالنَّصِبُ: الْمَرِيضُ الْوَجَعُ، وَقَدْ نَصَبَهُ الْمَرَضُ وَأَنْصَبَهُ.

* وَالنَّصَبُ: وَضْعُ الشَّيْءِ وَرَفْعُهُ، نَصَبَهُ يَنْصِبُهُ نَصَبًا، وَنَصَبَهُ فَانْتَصَبَ، قَالَ:

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (نصب). وفيه: (فلبث بعدهم) مكان (وعبرت بعدهم).

(٢) جزء من عجز بيت لذي الرمة في ديوانه ص ٤٥؛ ولسان العرب (نصب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب

(نصب)؛ وتاج العروس (نصب)؛ والبيت بتمامه:

من الجنوب إذا ما ركبها نصبوا

كان راکبها يهوى بمنخرق

* فَبَاتَ مُنْتَصِبًا وَمَا تَكَرَّدَسَا *^(١)

أَرَادَ مُنْتَصِبًا، فَلَمَّا رَأَى نَصِبًا مِنْ مُنْتَصِبٍ كَفَخَذٍ، خَفَّفَهُ تَخْفِيفَ فَخَذٍ، فَقَالَ مُنْتَصِبًا.
* وَتَنَصَّبَ كَانْتَصَبَ.

* وَالنَّصِيبَةُ، وَالنُّصْبُ: كُلُّ مَا نُصِبَ، فَجُعِلَ عَلَمًا. وَقِيلَ: النَّصْبُ جَمْعُ نَصِيبَةٍ كَسَفِينَةٍ
وَسُفُنٍ، وَصَحِيفَةٍ وَصُحُفٍ.

* وَالنَّصْبُ وَالنُّصْبُ: الْعَلَمُ الْمَنْصُوبُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نَصْبٍ يُوفِضُونَ﴾
[المعارج: ٤٣] قُرِئَ بِهِمَا جَمِيعًا، وَقِيلَ: النَّصْبُ: الْغَايَةُ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ.

* وَالْيَنْصُوبُ: عَلَمٌ يُنْصَبُ فِي الْفَلَاةِ.

* وَالنَّصْبُ وَالنُّصْبُ: كُلُّ مَا عُيِّنَ مِنْ دُونِ اللَّهِ، وَالْجَمْعُ أَنْصَابٌ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ:
النُّصْبُ جَمْعٌ وَاحِدُهَا نَصَابٌ، قَالَ: وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا وَجَمْعُهُ أَنْصَابٌ.
* وَالْأَنْصَابُ: حِجَارَةٌ كَانَتْ حَوْلَ الْكَعْبَةِ تُنْصَبُ فِيْهَا وَيُذْبِحُ لغيرِ اللَّهِ.
* وَأَنْصَابُ الْحَرَمِ: حُدُودُهُ.

* وَالنُّصْبَةُ: السَّارِيَةُ.

* وَالنَّصَائِبُ: حِجَارَةٌ تُنْصَبُ حَوْلَ الْحَوْضِ، وَيُسَدُّ مَا بَيْنَهَا مِنَ الْخِصَاصِ بِالْمَدَرَةِ
الْمَعْجُونَةِ، وَاحِدَتُهَا نَصِيبَةٌ، وَكُلُّهُ مِنْ ذَلِكَ.

* وَالْمَنْصَبُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي يَغْلِبُ عَلَى خَلْقِهِ كُلَّهُ نَصْبٌ عَظَامُهُ، حَتَّى يَنْتَصِبَ مِنْهُ مَا
يَحْتَاجُ إِلَى عَطْفِهِ. وَنَصَبَ السَّيْرَ يَنْصِبُهُ نَصْبًا: رَفَعَهُ، وَقِيلَ: النَّصْبُ أَنْ يَسِيرَ الْقَوْمُ يَوْمَهُمْ،
وَهُوَ سَيْرٌ لَيِّنٌ، وَقَدْ نَصَبُوا، وَكُلُّ شَيْءٍ رُفِعَ وَاسْتَقْبِلَ بِهِ شَيْءٌ فَقَدْ نُصِبَ. وَنَصَبَ هُوَ.
وَقَوْلُهُ:

* أَزَلُّ إِنْ قِيدَ وَإِنْ قَامَ نَصَبٌ *^(٢)

هُوَ مِنْ ذَلِكَ، أَيْ إِنْ قَامَ رَأْيُهُ مُشْرِفَ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ. قَالَ ثَعْلَبٌ: لَا يَكُونُ النَّصْبُ إِلَّا
بِالْقِيَامِ. وَقَالَ مَرَّةً: هُوَ نَصْبٌ عَيْنِي، هَذَا فِي الشَّيْءِ الْقَائِمِ الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَىَّ، وَإِنْ كَانَ

(١) الرجز للمعاج في ديوانه (١٩٧/١)؛ ولسان العرب (كردس)؛ وتاج العروس (غصص)؛ وبلا نسبة في لسان
العرب (نصب)، (نصص)؛ وتهذيب اللغة (١١٧/١٢)؛ وتاج العروس (نصب)، وبعده: * إِذَا أَحَسَّ نِبَاءً
تَوَجَّسَا *.

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نصب)، (جذل)، (ذلل)؛ وتاج العروس (نصب)، (زلل)؛ وقوله: * جَذَلْ
رِهَانٍ فِي ذِرَاعِيهِ حَذَبَ *.

مُلْقَى، يعنى بالقائم فى هذه الأخيرة الشىء الظاهر.

* وَنَصَبَ لَهُ الْحَرْبَ نَصَبًا: وَضَعَهَا.

* وَنَاصَبَهُ الشَّرَّ: أَظْهَرُهُ وَنَصَبَهُ، وَكُلُّهُ مِنَ الْإِنْتِصَابِ.

* وَتَيْسَ أَنْصَبَ: مُتَنَصِّبُ الْقَرْنَيْنِ.

* وَنَاقَةُ نَصَبَاءُ: مُرْتَفَعَةُ الصَّدْرِ. وَأُذُنُ نَصَبَاءُ: وَهِيَ الَّتَى تَنْتَصِبُ وَتَدْنُو مِنَ الْآخَرَى.

* وَتَنْصَبُ الْغُبَارُ: ارْتَفَعَتْ.

* وَتَرَى مُنْصَبًا: جَعَدًا.

* وَالْمِنْصَبُ: شَيْءٌ مِنْ حَدِيدٍ يُنْصَبُ عَلَيْهِ الْقَدَرُ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ: النَّصْبُ فِى

الْقَوَافِي: أَنْ تَسْلَمَ الْقَافِيَةُ مِنَ الْفَسَادِ، وَتَكُونُ تَامَةً الْبِنَاءِ، فَإِذَا جَاءَ ذَلِكَ فِى الشَّعْرِ الْمَجْزُوءِ، لَمْ يُسَمَّ نَصَبًا، وَإِنْ كَانَتْ قَافِيَتُهُ قَدْ تَمَّتْ، قَالَ: سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنَ الْعَرَبِ، قَالَ: وَلَيْسَ هَذَا مِمَّا سَمَى الْخَلِيلُ، إِنَّمَا تُؤْخَذُ الْأَسْمَاءُ مِنَ الْعَرَبِ، انْتَهَى كَلَامُ الْأَخْفَشِ. قَالَ ابْنُ جَنِّي: لَمَّا كَانَ مَعْنَى النَّصْبِ مِنَ الْإِنْتِصَابِ، وَهُوَ الْمُثُولُ وَالْإِشْرَافُ وَالتَّطَاوُلُ، لَمْ يُوقَعْ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الشَّعْرِ مَجْزُوءًا، لِأَنَّ جَزَاءَهُ عِلَّةٌ وَعَيْبٌ لِحَقِّهِ، وَذَلِكَ ضِدُّ الْفَخْرِ وَالتَّطَاوُلِ.

* وَالنَّصِيبُ: الْحِظُّ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ﴾ [الأعراف: ٣٧]

النَّصِيبُ هُنَا: مَا أَخْبَرَ اللَّهُ مِنْ جَزَائِهِمْ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى﴾ [الليل:

١٤]، وَنَحْوُ قَوْلِهِ: ﴿يَسْلُكُهُ عَذَابًا صَعَدًا﴾ [الجن: ١٧]، وَنَحْوُ: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ

الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾ [النساء: ١٤٥]، وَ: ﴿إِذِ الْأَغْلَالُ فِى أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ﴾ [غافر: ٧١]

فَهَذِهِ أَنْصَبَتْهُمْ مِنَ الْكِتَابِ عَلَى قَدَرِ ذُنُوبِهِمْ فِى كُفْرِهِمْ، وَالْجَمْعُ: أَنْصَبَاءُ وَأَنْصَبَةٌ.

* وَالنَّصْبُ: لُغَةٌ فِيهِ.

* وَأَنْصَبَهُ: جَعَلَ لَهُ نَصِيبًا. وَهُمْ يَتَنَاصَبُونَ، أَيْ: يَقْتَسِمُونَهُ.

* وَالْمِنْصَبُ، وَالنَّصَابُ: الْأَصْلُ وَالْمَرْجِعُ. وَالنَّصَابُ: جُزْأَةُ السَّكِينِ، وَالْجَمْعُ نُصُبٌ.

* وَأَنْصَبَهَا: جَعَلَ لَهَا نَصَابًا. وَهَلَكَ نِصَابُ مَالِ فُلَانٍ، أَيْ: مَا اسْتَطَرَفَهُ.

* وَنِصَابُ الشَّمْسِ: مَغِيْبُهَا.

* وَنَصَبُ الْعَرَبِ: ضَرْبٌ مِنْ أَغَانِيهَا، وَفِى الْحَدِيثِ: «لَوْ نَصَبْتَ لَنَا نَصَبَ الْعَرَبِ»^(١).

* وَنَصَبَ الْحَادِي: حَدًا ضَرْبًا مِنَ الْحُدَا، حَكَاهُمَا الْهَرَوِيُّ فِى الْغَرِيْبِيْنِ.

(١) ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِى النِّهَايَةِ (٦٢/٥) بِقَوْلِهِ: «وَمِنْهُ حَدِيثُ نَائِلِ مَوْلَى عِثْمَانَ. فَقُلْنَا لِرِبَاحِ بْنِ الْمَعْتَرِفِ: لَوْ...».

* والنَّوَصِبُ: قومٌ يَتَدَيَّنُونَ بِيَغْضَةٍ عَلَى.

* وَنُصِيبٌ، وَنَصِيبٌ: اسْمَانِ.

مقلوبه: [ب ص ن]

* بُصَانٌ: اسْمُ رَبِيعٍ الْآخِرِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، هَكَذَا حَكَاهُ قُطْرُبٌ عَلَى شَكْلِ غُرَابٍ، قَالَ: وَالْجَمْعُ أَبْصَنَةٌ وَبِصْنَانٌ كَأَغْرِبَةٍ وَغَرِبَانٍ، وَأَمَّا غَيْرُهُ مِنَ اللَّغَوِيِّينَ فَإِنَّمَا هُوَ عِنْدَهُمْ: وَبُصَانٌ عَلَى مِثَالِ سُبْعَانَ، وَوَبِصَانٌ، عَلَى مِثَالِ شِقْرَانَ، وَهُوَ الصَّحِيحُ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: سُمِّيَ بِذَلِكَ لِوَبِصِّ السَّلَاحِ فِيهِ، أَيْ بَرِيقِهِ.

مقلوبه: [ن ب ص]

* نَبَّصَ الْغَلَامُ بِالْكَلْبِ وَالطَّائِرِ يَنْبِصُ نَبِيصًا، وَنَبَّصَ: ضَمَّ شَفْتَيْهِ ثُمَّ دَعَاهُ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: نَبَّصَ بِالطَّائِرِ وَالصَّيْدِ وَالْمُصْفُورِ يَنْبِصُ نَبِيصًا: صَوَّتَ. وَكَذَا نَبَّصَ الطَّائِرُ.

* وَمَا سَمِعْتُ لَهُ نَبْصَةً، أَيْ: كَلِمَةً.

* وَمَا يَنْبِصُ بِحَرْفٍ، أَيْ: مَا يَتَكَلَّمُ، وَالسَّيْنُ أَعْلَى.

الصاد والنون والميم

[ص ن م]

* الصَّنَمُ: مَعْرُوفٌ، وَهُوَ يُنَحَتُ مِنْ خَشَبٍ وَيُصَاغُ مِنْ فِضَّةٍ وَنُحَاسٍ، وَالْجَمْعُ أَصْنَامٌ.

مقلوبه: [ن م ص]

* النَّمَصُ: قِصْرُ الرِّيشِ. وَالنَّمَصُ: رَقَّةُ الشَّعْرِ حَتَّى تَرَاهُ كَالزَّغَبِ. رَجُلٌ أَنْمَصٌ. وَنَمَصَ شَعْرَهُ يَنْمِصُهُ نَمَصًا: نَقَعَهُ. وَالْمُشْطُ يَنْمِصُ الشَّعْرَ، وَكَذَلِكَ الْمِحْصَةُ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

كَانَ رَبِيبٌ حَلَبٌ وَقَارِصُ

وَالْقَتُّ وَالشَّعِيرُ وَالْفَصَافِصُ

وَمُشْطٌ مِنَ الْحَدِيدِ نَامِصٌ^(١)

يَعْنِي الْمِحْصَةَ سَمَّاها مُشْطًا، لِأَنَّ لَهَا أَسْنَانًا كَأَسْنَانِ الْمِشْطِ.

* وَتَنَمَّصَتِ الْمَرْأَةُ: أَخَذَتْ شَعْرَ جَنِينِهَا بِخَيْطٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لُعِنَتِ النَّامِصَةُ

وَالْمَتَنَمِّصَةُ»^(٢).

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نمص)؛ وتاج العروس (نمص).

(٢) أخرجه بنحوه البخاري (ح ٤٨٨٦) وفي مواضع أخر، ومسلم (ح ٢١٢٥).

* وَالنَّمَاصُ: الْمُنْقَاشُ.

* وَالنَّمَصُ وَالنَّمِصُ: أَوَّلُ مَا يَبْدَأُ مِنَ النَّبَاتِ فَتَنْتِفُهُ، وَقِيلَ: هُوَ مَا أَمَكَّنَكَ جَزْءَهُ، وَقِيلَ: هُوَ نَمَصٌ أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ فَيَمْلَأُ فَمَ الْآكِلِ.

* وَتَنَمَّصَتِ الْبُهْمُ: رَعَتْهُ.

* وَالنَّمَصُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَسَلِ لَيِّنٌ تَعْمَلُ مِنْهُ الْأَطْبَاقُ وَالْغُلْفُ تَسْلَحُ عَنْهُ الْإِبِلُ، هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ.

الصاد والفاء والميم

[ف ص م]

* الْفَصْمُ: الْكَسْرُ مِنْ غَيْرِ بَيْنُونَةٍ. فَصَمَهُ يَفْصِمُهُ فَصْمًا، فَاَنْفَصَمَ. وَفَصَمَهُ فَتَفْصِمُ. وَخَلَخَالَ أَفْصَمُ مُتَفْصِمٌ، عَنِ الْهَجْرِيِّ، وَأَنْشَدَ لِعِمَارَةَ بْنِ رَاشِدٍ:

وَأَمَّا الْأُلَى يَسْكُنُ غَوْرَ تِهَامَةٍ فَكُلُّ كَعَابٍ تَتْرُكُ الْحِجْلَ أَفْصَمًا^(١)
* وَفُصِمَ جَانِبُ الْبَيْتِ: انْهَدَمَ.

* وَالْأَنْفِصَامُ: الْانْقِطَاعُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿لَا أَنْفِصَامَ لَهَا﴾ أَيْ: لَا انْقِطَاعَ.
* وَأَفْصَمَ الْمَطَرُ: انْقَطَعَ وَأَقْلَعَ.

الصاد والباء والميم

[ب ص م]

* رَجُلٌ ذُو بُصْمٍ: غَلِظٌ. وَثُوبٌ لَهُ بُصْمٌ: إِذَا كَانَ كَثِيفًا كَثِيرَ الْعَزْلِ.

* وَالْبُصْمُ: مَا بَيْنَ الْخِنْصِرِ وَالْبِنْصِرِ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، وَلَمْ يَجِئْ غَيْرُهُ.

انتهى الثلاثى الصحيح

(١) البيت لعِمَارَةَ بْنِ رَاشِدٍ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (فَصْم). وَفِيهِ: (فَكُلُ فَنَاءٍ) مَكَانَ (فَكُلُ كَعَابٍ)؛ وَفِيهِ: (أَفْصَمَا) مَكَانَ (أَفْصَمَا).

باب الثنائي المعتل

الصاد والهمزة

[ص أص أ]

* صَاصًا الجُرُوءُ: حَرَّكَ عَيْنَهُ قَبْلَ التَّفْقِيعِ.

وقيل: صَاصًا: كَادَ يَفْتَحُ عَيْنَهُ وَلَمْ يَفْتَحْهُمَا. وَكَانَ بَعْضُ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ ارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ، فَكَانَ يَمُرُّ بِالْمُهَاجِرِينَ فَيَقُولُ: فَقَحْنَا وَصَاصَاتُمْ، أَيْ: أَبْصَرْنَا وَأَنْتُمْ تَلْتَمِسُونَ الْبَصَرَ. وَصَاصًا مِنَ الرَّجُلِ: فَرَّقَ مِنْهُ.

وحكى ابن الأعرابي عن العُقَيْلِيِّ: مَا كَانَ ذَلِكَ إِلَّا صَاصَاةً مِنِّي، أَيْ: خَوْفًا وَذُلًا. وَصَاصًا بِهِ: صَوَّتَ.

* وَالصَّيْصِيُّ وَالصَّيْصِيُّ: كِلَاهُمَا عَنْ يَعْقُوبَ، قَالَ: وَالْهَمْزُ أَعْرَفُ. وَالصَّيْصَاءُ: مَا تَحَشَّفَ مِنَ التَّمْرِ فَلَمْ يَعْقِدْ لَهُ نَوًى، وَمَا كَانَ مِنَ الْحَبِّ لَا لُبَّ لَهُ كَحَبِّ الْبَطِيخِ وَالْحَنْظَلِ وَغَيْرِهِ، وَالوَاحِدُ صَيْصَاءَةٌ. وَصَاصَاتِ النَّخْلَةِ: إِذَا لَمْ تَقْبَلِ اللَّقَاحَ فَلَمْ يَكُنْ لِبْسَرِهَا نَوًى.

مقلوبه: [أ ص ص]

* الْأَصُّ، وَالْأَصُّ: الْأَصْلُ، وَالْجَمْعُ أَصَاصٌ، أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

قَلَالٌ مُجَدِّ فَرَعَتْ أَصَاصًا

وَعَزَّةٌ قَعَسَاءٌ لَنْ تَنَاصَا^(١)

* وَبِنَاءِ أَصِيصٍ: مُحْكَمٌ، كَرَصِيصٍ.

* وَنَاقَةُ أَصُوصٍ: شَدِيدَةٌ مُؤَثَّقَةٌ، وَقِيلَ: كَرِيمَةٌ، تَقُولُ الْعَرَبُ: «نَاقَةُ أَصُوصٍ» عَلَيْهَا صُوصٌ أَيْ: كَرِيمَةٌ عَلَيْهَا بَخِيلٌ، وَقِيلَ: هِيَ الْخَائِلُ الَّتِي حُمِلَ عَلَيْهَا فَلَمْ تَلْقَحْ، وَجَمْعُهَا أَصُوصٌ، وَقَدْ أَصَّتْ تَتَّصُ.

* وَجِءَ بِهِ مِنْ إِصْكَ، أَيْ مِنْ حَيْثُ كَانَ.

* وَإِنَّهُ لِأَصِيصٌ كَصِيصٍ، أَيْ: مُنْقَبِضٌ. وَلَهُ أَصِيصٌ، أَيْ: تَحَرُّكٌ وَالتَّوَاءُ مِنَ الْجَهْدِ. وَأَفْلَتَ لَهُ أَصِيصٌ، أَيْ: رَعْدَةٌ، وَيُقَالُ: ذُعُرٌ وَانْقِبَاضٌ. وَالْأَصِيصُ أَيْضًا: الدَّنُّ الْمَقْطُوعُ

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أصص)، (نصا)؛ وتاج العروس (أصص)، (نصا)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٧؛

ومقاييس اللغة (١٥/١، ١١٠/٥)؛ ومجمل اللغة (١٧٨/٤).

الرأس، وقيل: هو أسفل الدنّ كان يُوضع لِيَبَالَ فيه.

الصاد والياء

[ص ي ي]

* الصَّيَّةُ: ما يخرجُ من رَحِمِ الشَّاةِ بعد الولادة.

* والصَّيَّةُ: أنثى الطائرِ الذى يقال له الهَامُ.

* والصَّيَاصِي: شَوْكُ النَّسَاجِينَ، واحْدَثُهُ صِيصِيَّةٌ، وقيل: صِيصِيَّةُ الحائِكِ الذى يَخْطُ بِهِ الثَّوبَ، وتُدْعَى المِخْطَ. والصَّيَاصِي القُرَى وقيل الحصون، وقال الزَّجَاجُ: الصَّيَاصِي: كل ما يُمْتَنَعُ به وفى التنزيل: ﴿وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ﴾ [الأحزاب: ٢٦].

* وصِيصِيَّةُ الثَّوْرِ: قَرْنُهُ لاحتِصَانِهِ به من عَدُوِّهِ، قال النابغة الجعديُّ وقيل سَحِيمُ عَبْدِ بَنِي الْحَسْحَاسِ -:

فَأَصْبَحَتِ الثَّيْرَانُ غَرْقَى وَأَصْبَحَتْ نِسَاءُ تَمِيمٍ يَلْتَقِظْنَ الصَّيَاصِيَا^(١)

ذهب إلى أن رجالَ تَمِيمٍ نَسَاجُونَ، فَنَسَاؤُهُمْ يَلْتَقِظْنَ لَهُمُ الصَّيَاصِي لِيَحْفَظُوا بِهَا الْغَزَلَ.

* وصِيصِيَّةُ الدِّيكِ: مِخْلَبَانِ فى سَاقِيهِ، وقيل: صِيصِيَّةُ الدِّيكِ وَغَيْرِهِ مِنَ الطَّيْرِ: الإِصْبَعُ الزَّائِدَةُ فى مُؤَخَّرِ رِجْلِهِ.

الصاد والواو

[ص و و]

* الصُّوَّةُ: جماعةُ السَّباعِ، عن كُرَاع. والصُّوَّةُ: حَجَرٌ يَكُونُ عَلامَةً فى الطَّرِيقِ، والجمعُ صُؤَى، وأَصْوَاءُ جَمْعُ الجَمْعِ، قال:

* قَدْ أَغْتَدَى وَطَيْرٌ فَوْقَ الْأَصْوَا *^(٢)

وقيل: الصُّوَا، والأَصْوَاءُ: الْأَعْلَامُ الْمَنْصُوبَةُ الْمُرتَفَعَةُ فى غَلْظٍ. وذاتُ الصُّوَى: مَوْضِعٌ،

قال الرَّاعِي:

تَضَمَّنَهُمْ وَارْتَدَّتِ الْعَيْنُ دُونَهُمْ
بِذَاتِ الصُّوَى مِنْ ذَى التَّنَانِيرِ، مَاهِرٌ^(٣)

(١) البيت لسحيم عبد بنى الحسحاس فى ديوانه ص ٣٣؛ ولسان العرب (صيص)، (صيا)؛ وتاج العروس

(صيص)؛ وللنابغة الجعدي فى ديوانه ص ١٧٩؛ ولسان العرب (جذم)؛ والمخصص (٥٩/٦، ١٢/٢٦٠).

(٢) الرجز لغيلان الربعى فى تاج العروس (ربأ). وبعده: * مرتبثات فوق أعلى العليا *.

(٣) البيت للرعى فى ديوانه ص ١١٥؛ ولسان العرب (صوى)؛ وتاج العروس (صوى).

ومما ضوعف من فائه ولامه

[ص و ص]

- * رَجُلٌ صُوصٌ: بَخِيلٌ، عن ابن الأعرابي، وأنشد:
- * صُوصُ الغِنَى سَدَّ غِنَاهُ فَقَرَهُ * ^(١)
- والعربُ تقولُ: ناقةٌ أَصُوصٌ عليها صُوصٌ. قد تقدّم.
- * والصُوصُ: المنفردُ بطعامه لا يؤاكلُ أحداً.

مقلوبه: [و ص و ص]

- * وَصُوصَتِ الجاريةُ: إذا لم يُرَ مِنْ قِنَاعِهَا إِلَّا عَيْنَاهَا.
- * والوَصُوصُ: حَرَقٌ فِي السَّتْرِ ونحوه على قَدَرِ العَيْنِ يُنْظَرُ منه.
- * والوَصُوصُ: البُرْقُوعُ الصغيرُ.
- * وَبُرْفُوعٌ وَصُوصٌ: ضَيِّقٌ.
- * والوَصَاوِصُ: مَضَائِقُ مَخَارِجِ عَيْنِي البُرْقُعِ.
- * وَصُوصَ الرَّجُلُ عَيْنَهُ: صَغَّرَهَا لِيَسْتَشْبِتَ النَّظَرَ.

* * *

باب الثلاثي المعتل

الصاد والذال والهيمزة

[ص د أ]

- * الصَّدَأُ: شُقْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى سَوَادٍ. صَدَيْ صَدَأٌ، وهو أَصْدَأُ، والأُنْثَى صَدَاءٌ وَصَدِئَةٌ.
- وَصَدِئُ الحَدِيدِ ونحوه صَدَأٌ، وهو أَصْدَأُ: عَلَاهُ الطَّبَعُ، وهو الوَسَخُ.
- * وَكَيْبَةُ صَدَأُ: عَلِيَّتُهَا صَدَأُ الحَدِيدِ. وَرَجُلٌ صَدَأٌ: لَطِيفُ الجِسْمِ، كَصَدَعٍ، ومنه حديثُ عمر في ذِكْرِ عَلَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: «صَدَأٌ مِنْ حَدِيدٍ» ^(٢) التفسير لِشَمِرٍ حَكَاهُ الهَرَوِيُّ فِي الغَرِيبِينَ.

* وَصَدَاءُ: عَيْنٌ عَذْبَةُ المَاءِ أَوْ بَثْرٌ، وَفِي المَثَلِ «مَاءٌ وَلَا صَدَاءُ»، قَالَ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (صوص)؛ وتهذيب اللغة (٢٦٦/١٢)؛ وتاج العروس (صوص).

(٢) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (١٩/٢) بلفظ: «صدع من حديد».

وَأُنِي وَتَهْيَامِي بِزَيْنَبَ كَالَّذِي
وقد تقدّم الصّدأ في الثنائي.

مقلوبه: [أص د]

* الأَصْدَةُ، والأَصِيدَةُ، والمُؤَصَّدَةُ: صِدَارٌ تَلْبَسُهُ الجاريةُ، فإذا أدركتْ دُرْعَتُ، وأنشد ابن الأعرابيُّ لكثير:

وقد دَرَعَوْهَا وهى ذاتُ مُؤَصَّدٍ مَجُوبٍ وَلَمَّا تَلَبَّسَ الدَّرْعَ رِيْدُهَا^(١)
وقيل: الأَصْدَةُ: ثوبٌ لا كُمَى لَهُ تَلْبَسُهُ العروسُ والجاريةُ الصغيرةُ.

* والأَصِيدَةُ: كالحَظِيرَةِ.

* وَأَصَدَ البابُ: أَطْبَقَهُ، كأَوْصَدَهُ.

* وَأَصَدَ القَدْرَ: أَطْبَقَهَا، والاسمُ مِنْهُمَا الإِصَادُ، والأَصَادُ، كالمُطْبِقِ، وجمعه أَصْدٌ.

* والأَصِيدُ: الفِنَاءُ، والوَصِيدُ أَكْثَرُ.

* وذاتُ الإِصَادِ: موضعٌ، قال:

لَطَمَنْ عَلَى ذَاتِ الإِصَادِ وَجَمَعُكُمْ يَرَوْنَ الأَذَى مِنْ ذِلَّةٍ وَهَوَانٍ^(٢)

الصاد والتاء والهمزة

[ص ت أ]

* صَتَاهُ يَصْتُوهُ صِتًّا: صَدَدَ لَهُ.

الصاد والراء والهمزة

[ص أ ر]

* صَوَّارٌ: موضعٌ عَاقَرٌ فِيهِ سُحَيْمٌ بن وَثِيلِ الرِّياحِيُّ غَالِبٌ بن صَعَصَعَةَ أبا الفَرَزْدَقِ، فعَقَرَ سُحَيْمٌ خَمْسًا، ثم بَدَأَ لَهُ وَعَقَرَ غَالِبٌ مائَةً، قال جرير:

لقد سَرَّنِي أَلَا تُعَدُّ مُجَاشِعٌ مِنْ الفَخْرِ إِلَّا عَقَرَ نَيْبٍ بِصَوَّارٍ^(٤)

(١) البيت لضرار بن عمرو السَّعْدِيُّ في لسان العرب (صدأ)، (صدد)؛ وتاج العروس (صدأ)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٢٢٠)؛ ولضرار بن عتبة العبشمي في تاج العروس (صدد)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (صدد).

(٢) البيت لكثير في ديوانه ص ٢٠٠؛ ولسان العرب (أصد)، (رأد)، (ريد)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ١٦١)؛ وتاج العروس (أصد)، (ريد)، (درع)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٠٩٢.

(٣) البيت ليدر بن مالك في معجم البلدان (١/ ٢٠٥)، (الإصاد)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (أصد)؛ وتاج العروس (أصد).

(٤) البيت لجرير في ديوانه (٢/ ٨٨٤)؛ ولسان العرب (ضطر).

مقلوبه: [أص ر]

* أَصَرَ الشَّيْءُ يَأْصِرُهُ أَصْرًا: كَسَرَهُ وَعَطَفَهُ.

* وَالْإِصْرُ: مَا عَطَفَكَ عَلَى شَيْءٍ.

* وَالْأَصِرَةُ: الرَّحِمُ، لِأَنَّهَا تَعَطِفُكَ.

* وَالْإِصْرُ: الْعَهْدُ الثَّقِيلُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَلِكُمْ إِصْرِي﴾ [آل عمران: ٨١]

وفيه: ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٥٧] وجمعه آصارٌ، لَا يُجَاوِزُ بِهِ أَذْنَى الْعَدَدِ.

* وَالْإِصْرُ: الذَّنْبُ وَالثَّقْلُ، وَجَمْعُهُ أَصَارٌ.

* وَالْإِصَارُ وَتَدْقِصِيرٌ لِلْأُطْنَابِ، وَالْجَمْعُ: أَصَرُ وَأَصِرَةٌ، وَكَذَلِكَ الْإِصَارَةُ، وَالْأَصِرَةُ،

* وَالْأَيْصَرُ: (حَبِيلٌ) يُشَدُّ بِهِ أَسْفَلُ الْحَبَاءِ.

وَالْأَصِرَةُ، وَالْإِصَارُ: الْقَدُّ يَضُمُّ عَضْدِي الرَّجُلِ: وَالسَّيْنُ فِيهِ لُغَةٌ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:

لَعَمْرُكَ لَا أَذْنُو لَوْصَلِ دَنِيَّةٍ وَلَا أَتَصَبَّى أَصِرَاتِ خَلِيلِي^(١)

فَسَرَهُ فَقَالَ: لَا أَرْضَى مِنَ الْوَدِّ بِالضَّعِيفِ، وَلَمْ يُفَسِّرِ الْأَصِرَةَ، وَعِنْدِي أَنَّهُ إِنَّمَا عَنَى

بِالْأَصِرَةِ الْحَبْلَ الصَّغِيرَ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ أَسْفَلُ الْحَبَاءِ، فيقول: لَا أَتَعَرَّضُ لَتِلْكَ الْمَوَاضِعِ أَبْتَغِي

زَوْجَةَ خَلِيلِي وَنَحْوَ ذَلِكَ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ لَا أَتَعَرَّضُ لِمَنْ كَانَ مِنْ قَرَابَةِ خَلِيلِي،

كَعَمَّتِهِ وَخَالَاتِهِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

* وَالْإِصَارُ: مَا حَوَاهُ الْمَحْشُ مِنَ الْحَشِيشِ، قَالَ الْأَعَشَى:

فَهَذَا يُعِدُّ لَهُنَّ الْخَلَا وَيَجْمَعُ ذَا بَيْنَهُنَّ الْإِصَارَا^(٢)

وَالْأَيْصَرُ: كَالْإِصَارِ، قَالَ:

تَذَكَّرْتُ الْخَيْلَ الشَّعِيرَ فَأَجْفَلْتُ وَكُنَّا أَنْاسًا يَعْلِفُونَ الْإِيَاصِرَا^(٣)

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمُ الشَّعِيرَ عَشِيَّةً.

* وَالْإِصَارُ: كِسَاءٌ يُحْشَى فِيهِ.

* وَأَصَرَ الشَّيْءُ يَأْصِرُهُ أَصْرًا: حَبَسَهُ، قَالَ ابْنُ الرَّقَّاعِ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أصر)، (صبا)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٢٣٤، ٢٣٦)؛ وتاج العروس (أصر)، (صبا).

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٠١؛ ولسان العرب (أصر).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أصر)؛ والمخصص (١٠٠/ ٢١٠)؛ وتاج العروس (أصر).

* عَيْرَانَةٌ مَا تَشْكَى الْأَصْرَ وَالْعَمَلَا *^(١)

* وَكَلًّا أَصْرٌ: حَابِسٌ لِمَنْ فِيهِ مِنْ كَثْرَتِهِ.

* وَشَعْرٌ أَصِيرٌ: مُلْتَفٌ مُجْتَمِعٌ، وَكَذَلِكَ الْهُدْبُ، وَقِيلَ: هُوَ الطَّوِيلُ الْكَثِيفُ، قَالَ:

* لِكُلِّ مَنَامَةٍ هُدْبٌ أَصِيرٌ *^(٢)

الْمَنَامَةُ هُنَا: الْقَطِيفَةُ يُنَامُ فِيهَا.

* وَالْمَأْصِرُ: حَبْلٌ عَلَى طَرِيقٍ أَوْ نَهْرٍ تُوَصِّرُ بِهِ السُّفُنُ وَالسَّابِلَةُ.

الصاد واللام والهمزة

[أَصْل]

* الْأَصْلُ: أَصْفَى الشَّيْءِ، وَجَمْعُهُ أَصُولٌ، لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، وَهُوَ الْيَأْصُولُ، وَاسْتَعْمَلَ ابْنُ جَنِّي الْأَصْلِيَّةَ مَوْضِعَ التَّأَصُّلِ، فَقَالَ: الْأَلِفُ وَإِنْ كَانَتْ فِي [أَكْثَرِ] أَحْوَالِهَا بَدَلًا أَوْ زَائِدَةً، فَإِنَّهَا إِذَا كَانَتْ بَدَلًا مِنْ أَصْلٍ جَرَتْ فِي الْأَصْلِيَّةِ مَجْرَاهُ، وَهَذَا لَمْ تَنْطِقْ بِهِ الْعَرَبُ، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ اسْتَعْمَلْتَهُ الْأَوَائِلُ فِي بَعْضِ كِلَاهُمَا.

* وَأَصَلَ الشَّيْءُ: صَارَ ذَا أَصْلٍ، قَالَ أُمِّيَّةُ الْهُذَلِيِّ:

وَمَا الشُّغْلُ إِلَّا أَنَّنِي مُتَهَيِّبٌ لِعَرَضِكَ مَا لَمْ تَجْعَلِ الشَّيْءَ يَأْصُلُ^(٣)

وَكَذَلِكَ تَأْصَلُ.

* وَاسْتَأَصَلَ الشَّيْءُ: قَطَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ. وَاسْتَأَصَلَ الْقَوْمُ: قَطَعَ أَصْلَهُمْ. وَاسْتَأَصَلَ اللَّهُ شَأْفَتَهُ، وَهِيَ قَرَحَةٌ تَخْرُجُ بِالْقَدَمِ فَتُكْوَى فَتَذْهَبُ، فَدَعَا اللَّهُ أَنْ يُذْهِبَ ذَلِكَ عَنْهُ.

* وَقَطَعَ أَصِيلٌ: مُسْتَأَصِلٌ.

* وَأَصَلَ الشَّيْءُ: قَتَلَهُ عِلْمًا فَعَرَفَ أَصْلَهُ.

* وَرَأَى أَصِيلٌ: لَهُ أَصْلٌ.

وَرَجُلٌ أَصِيلٌ: ثَابِتُ الرَّأْيِ عَاقِلٌ، وَقَدْ أَصَلَ أَصَالَةً.

* وَالْأَصِيلُ: الْعَشِيُّ، وَالْجَمْعُ أَصْلٌ، وَأُصْلَانٌ وَأَصَالٌ، وَأَصَائِلُ، قَالَ:

لَعَمْرِي لَأَنْتَ الْبَيْتُ أَكْرَمُ أَهْلُهُ وَأَقْعُدُ فِي أَفْيَئَتِهِ بِالْأَصَائِلِ^(٤)

(١) عجز بيت لابن الرقاع في ديوانه ص ٢٨؛ ولسان العرب (أصـ). وصدرة: * فصرمَّ الهم إذ ولَّى بناجية *.

(٢) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (أصـ)، (نوم)؛ والمخصص (١٠ / ١٩٠)؛ وتاج العروس (أصـ)، (نوم).

(٣) البيت لأمية الهذلي في لسان العرب (أصـ)؛ وتاج العروس (أصـ).

(٤) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (أصـ)؛ وتاج العروس (أصـ)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (فيا).

وقال الزجاج: أصلُ جَمَعُ أصلٌ فهو على هذا جَمَعُ الجَمْع، ويجوزُ أن يكونَ أصلُ واحدًا كطُنْب، أنشد يعقوب:

فَتَمَدَّرَتْ نَفْسِي لِذَاكَ وَلَمْ أَزَلْ بَدَلًا نَهَارِي كُلَّهُ حَتَّى الْأَصْلُ^(١)

فَقَوْلُهُ بَدَلًا نَهَارِي كُلَّهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ هَاهُنَا وَاحِدٌ وَتَصْغِيرُهُ أَصِيلَانٌ وَأَصِيلَالٌ عَلَى الْبَدَلِ، قَالَ السَّيْرَفِيُّ: إِنْ كَانَ أَصِيلَانٌ جَمْعُ تَصْغِيرِ أَصْلَانِ. وَأَصْلَانٌ جَمْعُ أَصِيلٍ فَتَصْغِيرُهُ نَادِرٌ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُصَغَّرُ مِنَ الْجَمِيعِ مَا كَانَ عَلَى بِنَاءِ أَذْنَى الْعَدَدِ، وَأَبْنِيَّةُ أَذْنَى الْعَدَدِ أَرْبَعَةٌ: أَفْعَالٌ، وَأَفْعُلٌ، وَأَفْعَلَةٌ، وَفِعْلَةٌ، وَلَيْسَتْ أَصْلَانٌ وَاحِدَةً مِنْهَا فَوَجَبَ أَنْ يُحْكَمَ عَلَيْهِ بِالشَّدُوذِ، وَإِنْ كَانَ أَصْلَانٌ وَاحِدًا كَرُمَانٍ وَقُرْبَانٍ فَتَصْغِيرُهُ عَلَى بَابِهِ، فَأَمَّا قَوْلُ دَهْلَبٍ:

إِنِّي الَّذِي أَعْمَلُ أَخْفَافَ الْمَطِيِّ

حَتَّى أَنَاخَ عِنْدَ بَابِ الْحِمِيرِ

فَأَعْطَى الْحَلْقَ أَصِيلَالِ الْعَشَى^(٢)

فَعِنْدِي أَنَّهُ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ، إِذِ الْأَصِيلُ وَالْعَشَى سَوَاءٌ لَا فَائِدَةَ فِي أَحَدِهِمَا إِلَّا مَا فِي الْآخِرِ.

* وَأَصْلُنَا: دَخَلْنَا فِي الْأَصِيلِ.

* وَالْأَصْلَةُ: حَيَّةٌ قَصِيرَةٌ كَالرَّثَةِ حَمَرَاءُ لَيْسَتْ بِشَدِيدَةِ الْحُمْرَةِ، لَهَا رِجْلٌ وَاحِدَةٌ تَقُومُ عَلَيْهَا وَتُسَاورُ الْإِنْسَانَ وَتَنْفُخُ فَلَا تُصِيبُ أَحَدًا بِنَفْخَتِهَا إِلَّا أَهْلَكْتَهُ. وَقِيلَ: الْأَصْلَةُ: الْحَيَّةُ الْعَظِيمَةُ، وَجَمْعُهَا أَصْلٌ.

* وَأَخَذَ الشَّيْءَ بِأَصْلَتِهِ وَأَصِيلَتِهِ، أَيْ: بِجَمِيعِهِ، الْأَوَّلَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَأَصِيلَ الْمَاءِ أَصْلًا، كَأَسْنٍ: إِذَا تَغَيَّرَ.

* وَأَصِيلَةُ الرَّجُلِ: جَمِيعُ مَالِهِ.

الصاد والثون والهمزة

[أن ص أ]

* نَصًّا النَّاقَةَ وَالْبَعِيرَ: زَجَرَهُمَا. وَنَصًّا الشَّيْءَ نَصًّا: رَفَعَهُ، قَالَ طَرَفَةُ:

(١) البيت لشوال بن نعيم في لسان العرب (مذر)، (بدل)؛ وأساس البلاغة (بدل)؛ وتاج العروس (مذر)؛ وبلا

نسبة في لسان العرب (أصل)؛ وتهذيب اللغة (٤٣١/١٤)؛ والمخصص (٦٨/٥)؛ وتاج العروس (بدل).

(٢) الرجز لأبي دهل الجمحي في ديوانه ص ٥٩؛ ولسان العرب (أصل)؛ ولدهلب في لسان العرب (دهلب).

أُمُونٌ كَأُلُوحِ الْإِرَانِ نَصَّاتُهَا عَلَى لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهَرُ بُرْجُدٍ^(١)

الصاد والفاء والهمزة

[أص ف]

* الْأَصْفُ: لُغَةٌ فِي اللَّصَفِ، وَلَا أَعْرَفُ مِنْ هَذَا الْبَابِ غَيْرَهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ.
* وَأَصَفُ: كَاتِبُ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُوَ الَّذِي دَعَا اللَّهَ بِالْأَسْمِ الْأَعْظَمِ فَرَأَى سُلَيْمَانَ الْعَرْشَ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ.

الصاد والباء والهمزة

[ص ب أ]

* الصَّابِثُونَ: قَوْمٌ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ عَلَى دِينِ نُوحٍ بِكَذِبِهِمْ، وَقَبْلَتُهُمْ مِنْ مَهَبِّ الشَّمَالِ عِنْدَ مُتَنَصِّفِ النَّهَارِ.
* وَقَدْ صَبَّأَ يَصْبَأُ صُبُوءًا، وَصَبَّأَ يَصْبَأُ صَبًّا وَصُبُوءًا: كِلَاهُمَا خَرَجَ مِنْ دِينٍ إِلَى دِينٍ آخَرَ.

* وَصَبَّأَ عَلَيْهِمْ يَصْبَأُ صَبًّا: دَلَّ.
* وَصَبَّأَ عَلَيْهِمْ صَبًّا وَصُبُوءًا، وَأَصْبَأَ: كِلَاهُمَا طَلَعَ.
* وَصَبَّأَ نَابُ الظَّلْفِ وَالْحَافِرِ يَصْبَأُ صُبُوءًا: طَلَعَ.
* وَصَبَّأَ النَّجْمُ وَالْقَمَرُ يَصْبَأُ، وَأَصْبَأَ كَذَلِكَ، قَالَ:
وَأَصْبَأَ النَّجْمُ فِي غُبْرَاءَ كَاسِفَةٍ كَأَنَّهُ بَائِسٌ مُجْتَابٌ أَخْلَاقٍ^(٢)
* وَقُدِّمَ إِلَيْهِ طَعَامٌ فَمَا صَبَّأَ وَلَا أَصْبَأَ، أَيْ مَا وَضَعَ فِيهِ يَدَهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

مقلوبه: [ص أب]

* صَبَّبَ مِنَ الشَّرَابِ صَبَابًا: رَوَى وَامْتَلَأَ.
* وَالصُّوَابُ وَالصُّوَابَةُ: بَيَضُ الْبُرْغُوثِ وَالْقَمَلِ، جَمْعُ الصُّوَابِ صِئْبَانٌ، قَالَ جَرِيرٌ:
كَثِيرَةُ صِئْبَانِ النَّطَاقِ كَأَنَّهَا إِذَا رَشَحَتْ مِنْهَا الْمَغَابِنُ كِيرٌ^(٣)

(١) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٢٢؛ ولسان العرب (نصاً)، (أرن)؛ وكتاب العين (٢٧٨/٨)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٦٩؛ وتاج العروس (نصاً)، (أرن)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٢٠٥/٦)، (١٦١/٧).
(٢) البيت لاثيلة العبدى في تاج العروس (صبا)؛ ولاثيلة أو لسلمة بن حنش في تهذيب إصلاح المنطق ص ٣٨٣؛ وبلا نسبة في لسان العرب (صبا)؛ والمخصص (٣٤/٩).
(٣) البيت لجرير في ديوانه ص ٨٧٧؛ ولسان العرب (صاب)؛ وتاج العروس (صتب).

وقد غَلَطَ يَعْقُوبُ فِي قَوْلِهِ: وَلَا تَقُلْ صَبَانٌ.

وقد صَبَبَ رَأْسُهُ، وَقَوْلُهُ أَنَشْدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

يَا رَبِّ أَوْجِدْنِي صُؤَابًا حَيًّا فَمَا أَرَى الطَّيَّارَ يُغْنِي شَيْئاً^(١)

أَيُّ أَوْجِدْنِي كَالصُّؤَابِ مِنَ الذَّهَبِ، وَعَنَى بِالْحَيِّ الصَّحِيحَ الَّذِي لَيْسَ بِمُزَفَّتٍ وَلَا مُنْفَتِّ،
وَالطَّيَّارُ: مَا طَارَتْ بِهِ الرِّيحُ مِنْ دَقِيقِ الذَّهَبِ.

مقلوبه: [أب ص]

* رَجُلٌ أَبْصُ، وَأَبُوصُ: نَشِيطٌ، وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ. أَبْصَ يَأْبِصُ أَبْصَاءً.

الصاد والميم والهمزة

[ص م أ]

* صَمًا عَلَيْهِمْ صَمَاءٌ: طَلَعَ، وَمَا أَذْرَى مِنْ أَيْنَ طَلَعَ، وَأَرَى الْمِيمَ بَدَلًا مِنَ الْبَاءِ.

مقلوبه: [ص أ م]

* صَنِمَ مِنَ الشَّرَابِ صَأْمًا: كَصَبَبَ.

مقلوبه: [م أ ص]

* الْمَأْصُ: الْإِبِلُ الْبَيْضُ، وَاحْدَتُهَا مَأْصَةٌ، وَالْإِسْكَانُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لَغَةٌ، وَأَرَى أَنَّهُ
المحفوظُ عَنْ يَعْقُوبَ.

مقلوبه: [أ م ص]

* الْأَمِصُّ: الْخَامِيزُ، وَهُوَ ضَرَبٌ مِنَ الطَّعَامِ وَهُوَ الْعَامِصُ أَيْضًا، فَارِسِيٌّ حَكَاهُ صَاحِبُ
الْعَيْنِ.

الصاد والذال والياء

[ص دى]

* الصَّدَى: شِدَّةُ الْعَطَشِ، وَقِيلَ: هُوَ الْعَطَشُ مَا كَانَ. صَدَى صَدَى، فَهُوَ صَدٍ،
وَصَادٍ، وَصَدِيَانُ، وَالْأُنْثَى صَدْيَا، وَالْجَمْعُ صِدَاءٌ.

* وَرَجُلٌ مُصْدَاءٌ: كَثِيرُ الْعَطَشِ، عَنِ اللَّحْيَانِيَّ.

* وَكَأْسٌ مُصْدَاءَةٌ: كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَهِيَ ضِدُّ الْمُعْرِقَةِ الَّتِي هِيَ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (صاب)؛ وتاج العروس (صاب).

* والصَوَادِي: النَّخْلُ التِّى لَا تَشْرَبُ الْمَاءَ، قِيلَ: هِيَ النَّخْلُ الطَّوَالُ مِنْهَا وَمِنْ غَيْرِهَا، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

مَا هَجَنَ إِذْ بَكَرَنَ بِالْأَحْمَالِ مِثْلَ صَوَادِي النَّخْلِ وَالسَّيَالِ^(١)
وَاحْدَتُهَا صَادِيَّةٌ.

* وَالصَّدَى: اللَّطِيفُ الْجَسَدُ.

* وَالصَّدَى: جَسَدُ الْإِنْسَانِ بَعْدَ مَوْتِهِ.

* وَالصَّدَى: الدِّمَاغُ، وَحَشَوُ الرَّأْسِ، يُقَالُ: صَدَعَ اللَّهُ صَدَاهُ.

* وَالصَّدَى: مَوْضِعُ السَّمْعِ مِنَ الرَّأْسِ.

* وَالصَّدَى: طَائِرٌ يَصْبِحُ فِي هَامَةِ الْمَقْتُولِ إِذَا لَمْ يُثَارَ بِهِ، وَقِيلَ: هُوَ طَائِرٌ يَخْرُجُ مِنْ رَأْسِهِ إِذَا بَلَى وَيُدْعَى الْهَامَةُ، وَإِنَّمَا كَانَ يَزْعَمُ ذَلِكَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ. وَالصَّدَى: الصَّوْتُ.

* وَالصَّدَى: مَا يُجِيئُكَ مِنْ صَوْتِ الْجَبَلِ وَنَحْوِهِ [بِمِثْلِ صَوْتِكَ]. وَالصَّدَى: ذَكَرُ الْبُومِ وَالْهَامُ وَالْجَمْعُ أَصْدَاءُ.

* وَصَدَى الرَّجُلُ: صَفَقَ يَدَيْهِ، وَهُوَ مِنْ مُحَوَّلِ التَّضْعِيفِ. وَتَصَدَّى لِلرَّجُلِ: تَعَرَّضَ لَهُ وَتَضَرَّعَ. وَتَصَدَّى لِلْأَمْرِ: رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ.

* وَالصَّدَى: فِعْلُ الْمُتَصَدَّى.

* وَصَادَى الْأَمْرَ: دَبَّرَهُ. وَصَادَاهُ: دَارَاهُ وَلَآئِنَهُ.

* وَإِنَّهُ لَصَدَى مَالٍ: أَى عَالِمٌ بِمَصْلَحَتِهِ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْعَالِمَ بِمَصْلَحَةِ الْإِبِلِ،

فَقَالَ: إِنَّهُ لَصَدَى إِبِلٍ. وَصَدَاءٌ: حَىُّ مِنَ الْيَمَنِ، قَالَ:

فَقُلْتُمْ تَعَالَى يَا يَزَى بْنُ مُحَرَّرٍ فَقُلْتُ لَكُمْ إِنِّى حَلِيفُ صُدَاءِ^(٢)
وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ صُدَارَى عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ

مَقْلُوبُهُ: [ص دى د]

* صَادَهُ صَيْدًا، وَتَصَيَّدَهُ، وَاصْطَادَهُ، وَصَادَهُ لَهُ وَصَادَهُ إِيَّاهُ.

* وَصَادَ الْمَكَانَ وَاصْطَادَهُ: صَادَ فِيهِ، قَالَ:

(١) الرجز لذى الرمة فى ديوانه ص ٢٧٤؛ ولسان العرب (حمل)، (سيل)، (صدى)؛ وتهذيب اللغة

(٢١٨/١٢)؛ وتاج العروس (سيل)؛ (صدى).

(٢) البيت ليزيد بن مخرم فى خزانة الأدب (٣٧٨/٢، ٣٧٩، ٣٨٠)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (صدى).

* أَحَبُّ مَا اصْطَادَ مَكَانُ تَخْلِيهِ *^(١)

وقيل: إنه جعل المكان مُصْطَادًا كما يُصَادُ الْوَحْشُ. قال سيّويه: ومن كلام العرب: صِدْنَا قَنَوَيْنَ، يريد صِدْنَا وَحْشَ قَنَوَيْنَ، وإنَّما قَنَوَانِ: اسمُ أرضٍ.

* وَالصَّيْدُ: مَا تُصِيدُ، وقوله تعالى: ﴿أَحْلَلْ لَكُمْ صَيْدَ الْبَحْرِ وَطَعَامَهُ﴾ [المائدة: ٩٦]، يجوز أن يُعْنَى به عَيْنُ الْمُتَصِيدِ، ويجوز أن يكونَ على قوله صِدْنَا قَنَوَيْنَ، أى: صِدْنَا وَحْشَ قَنَوَيْنَ، وقال ابنُ جَنِّي: وَضِعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الْمَفْعُولِ، وقيل: كلُّ وَحْشٍ صَيْدٌ، صَيْدٌ أَوْ لَمْ يُصَدَّ، حكاه ابنُ الأعرابي، وهذا قولٌ شاذٌّ.

* وَالْمَصِيدَةُ، وَالْمَصِيدَةُ، وَالْمَصِيدَةُ، كُلُّهُ: مَا صَدَّتْ بِهِ.

وحكى ابنُ الأعرابي: صِدْنَا كَمَاةً، قال: وهو من جِدِّ كلامِ العرب ولم يُقْسَره، وعندى أنه يريدُ اسْتَرْنَا كما يُسْتَارُ الْوَحْشُ. وحكى ثعلب: صِدْنَا مَاءَ السَّمَاءِ، أى: أَخَذْنَاهُ. وقوله:

* إِلَى الْعَلَمَيْنِ أَذْهَمَ الْهَمَّ وَالْمُنَى *^(٢)

يريدُ الْفَوَادُ وَحْشَهَا فَيَصَادُهَا.

فسره ثعلب فقال: الْعَلَمَانِ: اسمُ امرأةٍ، يقول: أريدُ أن أنساها فلا أَقْدِرُ على ذلك، ولم يَزِدْ على هذا.

* وَصَفَرُ صَيْوَدٍ، وكذلك الْأُنْثَى، والجمعُ صَيْدٌ. وحكى سيّويه عن يونس: صَيْدٌ، وذلك فيمن قال: رُسُلٌ، وهى اللغةُ التَّيْمِيَّةُ.

* وَالصَّيْوَدُ مِنَ النِّسَاءِ: السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ.

* وَالْأَصِيدُ: الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الِاتِّفَاتَ، وَقَدْ صِيدَ صَيْدًا، وَصَادَ.

* وَمَلِكٌ أَصِيدٌ: لَا يَلْتَفِتُ. وَالاسْمُ الصَّادُ.

* وَالصَّيْدُ: دَاءٌ [يُصِيبُ] الْبَعِيرَ فِي رَأْسِهِ فَيَلْوِي عُنُقَهُ، وقيل: هو داءٌ يَرْفَعُ لَهُ رَأْسَهُ.

صَيْدَ صَيْدًا وَهُوَ أَصِيدٌ.

* وَأَصِيدَ اللَّهُ بَعِيرَهُ. قال سيّويه: لَمْ يُعْلُوا الْيَاءَ حِينَ لَحِقَتْهُ الزِّيَادَةُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يُعْلُونَهُ قَبْلَ الزِّيَادَةِ، وَإِنْ لَمْ يَقُولُوا أَصِيدَ تَشْبِيهاً لَهُ بَعُورَ. وَالصَّادُ: عِرْقٌ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (صيد)؛ وكتاب الجيم (٢٧٨/١).

(٢) صدر بيت بلا نسبة فى لسان العرب (صيد)؛ وعجزه: * يريدُ الْفَوَادُ وَحْشَهَا فَيَصَادُهَا *.

والصَّادُ: النُّحاسُ. وقيل الصَّادُ: قُدُورُ النُّحاسِ، قال حسانُ بن ثابتٍ:
 رأيتُ قُدُورَ الصَّادِ حَوْلَ بِيوتِنَا قَبَائِلَ سَحْمًا فِي المَحِلَّةِ صَيِّمًا^(١)
 والجمعُ صِيدَانٌ. وقيل: الصَّادُ: الصُّفْرُ نَفْسُهُ.
 * والصَّيْدَاءُ: حَجَرٌ أبيضٌ يُعْمَلُ مِنْهُ الْبِرَامُ. والصَّيْدَاءُ: أرضٌ غليظةٌ ذاتُ حِجَارَةٍ.
 * وَبَنُو الصَّيْدَاءِ: حَيٌّ. وصَيْدَاءُ: موضعٌ، وقيل: ماءٌ بَعَيْنُهُ.
 * والصَّائِدُ: السَّاقُ بِلُغَةٍ أَهْلُ الْيَمَنِ.

مقلوبه: [د ي ص]

* داصِتِ الغُدَّةُ بين الجِلْدِ واللَّحْمِ دَيْصًا ودَيْصَانًا: تَزَلَّقتُ، وكذلك كُلُّ شَيْءٍ تَحَرَّكَ
 تحتَ يَدِكَ.
 * واندَاصَ عَلَيْنَا بِشَرٍّ: هَجَمَ. واندَاصَ الشَّيْءُ مِنْ يَدَيَّ: انْسَلَّ.
 * ودَاصَ دَيْصًا ودَيْصَانًا: زَاغَ. ودَاصَ عَنِ الطَّرِيقِ يَدِيصُ: عَدَلَ. ودَاصَ الرَّجُلُ
 يَدِيصُ: فَرَّ.
 * والدَّاصَةُ: حَرَكَةُ الْفِرَارِ. والدَّاصَةُ: السَّفِيلَةُ، لكَثْرَةِ حَرَكَتِهِمْ، واحْدَهُم دَائِصٌ، عَنِ
 كُرَاعٍ.
 * والدَّيَّاصُ: الشَّدِيدُ الْعَضَلِ.

الصاد والراء والياء

[ص رى]

* صَرَى: الشَّيْءَ صَرِيًّا: قَطَعَهُ وَدَفَعَهُ، قال ذو الرُّمَّةِ:
 فَوَدَّعَنَ مُشْتَاقًا أَصْبَنَ فُؤَادَهُ هَوَاهُنَّ إِنْ لَمْ يَصْرِهَ اللَّهُ قَاتِلُهُ^(٢)
 * وَصَرِيَّتُهُ: مَنَعَتُهُ، قال ابنُ مُقْبَلٍ:
 لَيْسَ الْفُؤَادُ بِرَاءٍ أَرْضَهَا أَبَدًا وَلَيْسَ صَارِيَهُ مِنْ ذِكْرِهَا صَارِي^(٣)

(١) البيت لحسان بن ثابت فى ديوانه ص ١٢٩؛ ولسان العرب (صيد)؛ ومجمل اللغة (٣/٢٥٢)؛ وأساس البلاغة (صيد)؛ وتاج العروس (صيد).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ١٢٤٧؛ ولسان العرب (صرى)؛ وتاج العروس (صرى)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١٢/٢٢٤).

(٣) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ١١٤؛ ولسان العرب (صرى)؛ ومجمل اللغة (٣/٢٦٩)؛ والمخصص (١٢/٢٤١)؛ وتاج العروس (صرى)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٣/٣٤٦).

* وصرأه الله: وقأه، وقيل: حفظه، وقيل: نجاه وكفاه، كل ذلك قريبٌ بعضه من بعض.

* وصرى ما بينهم صرياً: أصلح.

* والصرى، والصرى: الماء الذى طال مكثه وتغير.

* ونظفة صرأة: متغيرة.

* وصرى الماء فى ظهره زماناً صرياً: حبسه بامتسائه عن النكاح.

* ونظفة صرأة: صراها صاحبها فى ظهره زماناً.

* والصرى: اللبن الذى قد بقى فتغير طعمه، وقيل: هو بقية اللبن. وقد صرى صرى،

فهو صر، كالماء، وصريت الناقة صرى، وأصرت: تحفل لبنها فى ضرعها. وصريت الناقة وغيرها من ذوات اللبن، وصريتها، وأصريتها: حفلتها. وناقة صرياء: محفلة، وجمعها صرايا، على غير قياس.

* والصرى: ما اجتمع من الدمع، واحذته صرأة.

* والصرأة: نهرٌ معروفٌ منه.

* والصرائية: نقيع ماء الحنظل. والصرائية: الحنظلة إذا اصفرت، وجمعها صراء

وصرايا.

* والصارى: الملاح، والجمع: صراء، وصرارى، وصراريون، كلاهما جمعُ الجمع،

قال:

* جَذَبُ الصَّرَارِيِّينَ بِالْكُرُورِ *^(١)

وقد تقدّم أن الصرارى واحدٌ.

* وصارى السفينة: الخشبة المعترضة فى وسطها. وصرى فى يده: بقى رهناً، قال

رؤبة:

* رَهْنُ الحَرُورِيِّينَ قَدْ صَرَيْتُ *^(٢)

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/٣٥٠)؛ ولسان العرب (صحب)، (صرر)، (كرر)؛ وتاج العروس (صرر)،

(كرر)؛ وتهذيب اللغة (٩/٤٤٢)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٨/٧٩، ٩/١٧١، ١٠/٢٥، ٢٨، ١٤/١١٨)؛

ولسان العرب (بمن)، (صرى)؛ وقيله: * لاياً بثانيه عن الحوثر *.

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ٢٦؛ ولسان العرب (صرى)؛ وتهذيب اللغة (١٢/٢٢٥)؛ وتاج العروس (صرى)؛

وكتاب العين (٧/١٥٢)؛ وللعجاج فى ديوانه (٢/١٨٧).

مقلوبه: [ص ي ر]

* صار الأمر إلى كذا صَيْرًا، ومَصِيرًا، وصَيْرُورَةً. وصَيْرَهُ إليه وأَصَارَهُ. وفي كلام عُمَيْلَةَ الْفَزَارِيِّ لِعَمِّهِ وهو ابنُ عَتَقَاءِ الْفَزَارِيِّ: ما الذي أَصَارَكَ إلى ما أرى يا عَمُّ؟ قال: بُخْلُكَ بِمَالِكَ، وَبُخْلُ غَيْرِكَ من أمثالك، وَصَوْنِي أَنَا وَجَهِي عن تساؤلهم وتساؤلِكَ، كان من أَفضَالِ عُمَيْلَةَ على عَمِّهِ ما قد ذَكَرَهُ أَبُو تَمَّامٍ في كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالْحَمَاسَةِ.

* وَالْمَصِيرُ: الموضعُ الذي تَصِيرُ إليه المِياهُ. والصَّيْرُ: الماءُ يَحْضُرُهُ النَّاسُ. وصَارَهُ النَّاسُ: حَضَرُوهُ، ومنه قولُ الْأَعْشى:

بما قد تَرَبَّعَ رَوْضُ الْقَطَا وَرَوْضَ التَّنَاضُبِ حَتَّى تَصِيرَ^(١)

* وَصَيْرُ الْأَمْرِ: مُنتَهَاهُ وما صِيرَ إليه. وأنا على صِيرٍ من أَمْرٍ كذا، أى: على نَاحِيَةٍ منه. وأنا على صِيرٍ من حاجَتِي، أى شَرَفٍ منها وَطَرَفٍ.

* وَصَيُورُ الشَّيْءِ: آخِرُهُ وَمُنْتَهَاهُ، كَصَيْرِهِ. وما له صَيُورٌ، أى: عَقْلٌ. وَوَقَعَ في أُمِّ صَيُورٍ، أى: في أَمْرٍ ليس له مَنَفَذٌ، وَأَصْلُهُ الْهَضْبَةُ الَّتِي لَا مَنَفَذَ لَهَا، كَذَا حَكَاهُ يَعْقُوبٌ، فِي الْأَلْفَاظِ، وَالْأَسْبَقُ صَيُورٌ. وَالصَّيُورُ وَالصَّائِرَةُ: الْمَطَرُ وَالْكَالُ.

* وَالصَّيْرُ: شَقُّ الْبَابِ، يُرْوَى أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ مِنْ صَيْرٍ فِي بَابِ النَّبِيِّ ﷺ. وفي الْحَدِيثِ: «مَنْ صَيْرَ فَفَقَّتَتْ عَيْنُهُ فِيهِ هَدْرٌ»^(٢).

* وَالصَّيْرُ: شِبْهُ الصَّحْنَةِ، وَقِيلَ: هُوَ الصَّحْنَةُ نَفْسُهُ، يُرْوَى أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ وَمَعَهُ صَيْرٌ، فَلَعِقَ مِنْهُ، ثُمَّ سَأَلَ: كَيْفَ يَبَاعُ.

* وَالصَّيْرُ: السَّمِيكَاتُ الْمَمْلُوحَةُ الَّتِي تُعْمَلُ مِنْهَا الصَّحْنَةُ، عَنْ كُرَاعٍ.

* وَصِرْتُ الشَّيْءَ: قَطَعْتُهُ وَشَقَقْتُهُ.

* وَصَارَ وَجْهَهُ يَصِيرُهُ، أَقْبَلَ بِهِ، وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي جَعْفَرٍ الْمَدَنِيِّ «فَصِرْهُنَّ إِلَيْكَ» [البقرة: ٢٦٠] بِالْكَسْرِ، أَيْ: قَطَعْنَهُنَّ وَشَقَقْنَهُنَّ، وَقِيلَ: وَجَّهْنَهُنَّ.

* وَصِرْتُ عَنْقَهُ: لَوِيْتُهَا.

* وَتَصِيرَ إِيَّاهُ: نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّبْهِ.

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٤٣؛ ولسان العرب (صير)؛ وتهذيب اللغة (٢٣١/١٢)؛ وتاج العروس (صير).

(٢) ذكره ابن الأثير في النهاية (٦٦/٣) بلفظ: «من اطلع من صير باب فقد دمر»، وأصله في الصحيحين.

* والصَّيْرَةُ والصَّيْرَةُ: حَظِيرَةٌ مِنْ خَشَبٍ وَحِجَارَةٍ تُبْنَى لِلْغَنَمِ وَالْبَقَرِ، وَالْجَمْعُ صَيْرٌ، وَصَيْرٌ، وَقِيلَ: الصَّيْرَةُ: حَظِيرَةُ الْغَنَمِ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

وَإِذْكَرُ غُدَانَةً عِدَانًا مُزْنَمَةً مِنْ الْحَبْلَقِ تُبْنَى حَوْلَهَا الصَّيْرُ^(١)

المصاد واللام والياء

[اص لى]

* صَلَّى اللَّحْمَ صَلِيًّا: شَوَاهُ. وَالصَّلَاءُ: الشَّوَاءُ. صَلَّى اللَّحْمَ فِي النَّارِ، وَأَصْلَاهُ: أَلْقَاهُ لِلْإِحْتِرَاقِ، قَالَ:

أَلَا يَا اسْلَمِي يَا هِنْدُ هِنْدَ بَنَى بَدْرٌ تَحِيَّةً مَنْ صَلَّى فُؤَادَكَ بِالْجَمْرِ^(٢)
أَرَادَ أَنَّهُ قَتَلَ قَوْمَهَا فَأَحْرَقَ فُؤَادَهَا بِالْحَزَنِ عَلَيْهِمْ. وَصَلَّى بِالنَّارِ وَصَلِيَّهَا، صَلِيًّا، وَصَلِيًّا، وَصِلَاءً، وَصَلَاءً، وَتَصَلَّاهَا: قَاسَى حَرَّهَا، وَكَذَلِكَ الْأَمْرُ الشَّدِيدُ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ:
فَقَدْ تَصَلَّيْتُ حَرَّ حَرَبِهِمْ كَمَا تَصَلَّى الْمَقْرُورُ مِنْ قَرَسٍ^(٣)
* وَأَصْلَاهُ النَّارَ: أَدْخَلَهُ إِيَّاهَا وَأَتَوَاهُ فِيهَا.

* وَصَلَاهُ النَّارَ وَفِي النَّارِ وَعَلَى النَّارِ صَلِيًّا، وَصَلِيًّا، وَصَلَّى فَلَانَ النَّارَ تَصْلِيَةً.
* وَالصَّلَاءُ، وَالْعَمَلَا: اسْمٌ لِلْقَوْدِ، وَقِيلَ: هُمَا النَّارُ.

* وَصَلَّى يَدَهُ بِالنَّارِ: سَخَّنَهَا، قَالَ:

أَنَا نَا فَلَمْ نَفْرَحْ بِطَلْعَةِ وَجْهِهِ طُرُوقًا وَصَلَّى كَفًّا أَشْعَثَ سَاغِبٍ^(٤)
* وَاصْطَلَى بِهَا: اسْتَدْفَأَ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ [النمل: ٧] قَالَ الزَّجَّاجُ:
جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُمْ كَانُوا فِي شِتَاءٍ، فَلِذَلِكَ احتَاجَ إِلَى الْإِصْطِلَافِ.
* وَصَلَّى الْعَصَا عَلَى النَّارِ، وَتَصَلَّاهَا: لَوَّحَهَا.

(١) البيت للأخطل في ديوانه ص ١٧٨؛ ولسان العرب (حبلق)، (غدن)؛ وتاج العروس (صير)، (حبلق)، (غدن)؛ ومقاييس اللغة (٢١٧/٤)؛ وتهذيب اللغة (١٩٦/٢)، (٣٠٣/٥)، (٢٣٠/١٢)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عتد)، (صير).

(٢) البيت للأخطل في ديوانه ص ١٥٠؛ ولسان العرب (عدا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (صلا)؛ ويروى العجز: * وَإِنْ كَانَ حَيَاتًا عَدَى آخِرَ الدَّهْرِ *.

(٣) البيت لأبي زيد الطائي في ديوانه ص ١٠٦؛ ولسان العرب (قرس)، (صلا)؛ وكتاب العين (٧٥/٥)، (١٥٥/٨)؛ ومقاييس اللغة (٧٠/٥)؛ وتهذيب اللغة (٣٩٩/٨)، (٢٣٨/١٢)؛ وأساس البلاغة (قرس)؛ وتاج العروس (قرس)، (صلا)؛ وبلا نسبة في مجمل اللغة (١٥٣/٤).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صلا)؛ وتاج العروس (صلى).

* وَقَدْحٌ مُصَلَّى: مَضْبُوحٌ، قال:

فَلَا تَعْجَلْ بِأَمْرِكَ وَاسْتَدِمَّهُ فَمَا صَلَّى عَصَاهُ كَمُسْتَدِيمٍ^(١)

* وَالْمَصَلَاةُ: شَرَكٌ يَنْصَبُ لِلصَّيْدِ، وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ الشَّامِ: «إِنَّ لِلشَّيْطَانِ مَصَالِيَّ وَفُخُوخًا»^(٢)، يَعْنِي مَا يَصِيدُ بِهِ النَّاسُ.

* وَصَلَيْتُهُ، وَصَلَيْتُ لَهُ: مَحَلَّتْ بِهِ وَأَوْقَعْتُهُ فِي هَلَكَةٍ مِنْ ذَلِكَ.

* وَالصَّلَايَةُ، وَالصَّلَاءَةُ: مُدَقُّ الطَّيِّبِ، قَالَ سَيَبَوِيه: هُمَزَتْ، وَلَمْ يَكُ حَرْفُ الْعَلَّةِ فِيهَا طَرَقًا، لِأَنَّهُمْ جَاءُوا بِالوَاحِدِ عَلَى قَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ صَلَاءٌ، كَمَا قَالُوا: مَسْنِيَّةٌ وَمَرْضِيَّةٌ حِينَ جَاءَتْ عَلَى مَسْنَى وَمَرْضَى، وَأَمَّا مَنْ قَالَ: صَلَايَةٌ فَإِنَّهُ لَمْ يَجِئْ بِالوَاحِدِ عَلَى الصَّلَاءِ.

* وَصَلَيْتُ الظَّهْرَ: ضَرَبْتُ صَلَاةً أَوْ أَصَبْتُهُ، نَادِرٌ، وَإِنَّمَا حُكِمَهُ صَلَوَتُهُ، كَمَا تَقُولُ هَذِلٌ.

مقلوبه: [ل ص ي]

* لَصَاهُ لَصِيًّا: عَابَهُ وَقَذَفَهُ، قَالَ:

* عَفَّ فَلَا لَاصٍ وَلَا مَلْصِيٌّ*^(٣)

وَالاسْمُ اللَّصَاةُ.

* وَاللَّاصِي: الْعَسَلُ، وَجَمَعُهُ لَوَاصٍ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ:

أَيَّامَ أَسْأَلُهَا النَّوَالَ وَوَعْدُهَا كَالرَّاحِ مَخْلُوطًا بِطَعْمِ لَوَاصِيٍّ^(٤)

قال ابنُ جُنِّي: لَامُ اللَّاصِي يَاءٌ لِقَوْلِهِمْ: لَصَاهُ: إِذَا عَابَهُ، وَكَأَنَّهُمْ سَمَوْهُ بِهِ لَتَعْلِقَهُ بِالشَّيْءِ وَتَدْنِسِيهِ، كَمَا قَالُوا فِيهِ: نَطَفٌ، وَهُوَ فَعْلٌ مِنَ النَّاطِفِ لِسِيلَانِهِ وَتَدْبِقِهِ وَقَالَ: مَخْلُوطًا، ذَهَبَ بِهِ إِلَى الشَّرَابِ. وَقِيلَ: اللَّصَا، وَاللَّصَاةُ: أَنْ تَرْمِيَهُ بِمَا فِيهِ وَمَا لَيْسَ فِيهِ.

(١) البيت لقيس بن زهير في لسان العرب (دوم)، (صلا)؛ وأساس البلاغة (دوم)، (عصى)؛ وتاج العروس (دوم)، (صلى)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عصا)؛ وتهذيب اللغة (٧٩/٣)، (٢٣٨/١٢)، (٢١٣/١٤)؛ وكتاب العين (١٥٥/٧)، (٨٧/٨).

(٢) «ضعيف»: أخرجه ابن عساكر عن النعمان، وانظر ضعيف الجامع (ح) (١٩٦٢).

(٣) الرجز للعجاج في ديوانه (٤٩٢/١)؛ ولسان العرب (لصا)؛ وكتاب العين (٩٢/١)، (١٥٥/٧)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢٤١/١٢)؛ والمخصص (١٧٦/١٢)؛ وتاج العروس (لصا)؛ وقبلة: * إني امرؤ عن جارتى كفى*.

(٤) البيت لأمية بن أبي عائذ الهذلي في لسان العرب (لصا)؛ وكتاب الجيم (٢٠٠/٣)؛ وتاج العروس (لصا).

مقلوبه: [ل ي ص]

* لاصَ الشَّيْءَ لَيْصًا، وَأَلَاصَهُ، وَأَنَاصَهُ، عَلَى الْبَدَلِ: إِذَا حَرَّكَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ وَأَدَارَهُ لِيَتَنَزَّعَهُ.

وَأَلَاصَ الْإِنْسَانُ: أَدَارَهُ عَنِ الشَّيْءِ يُرِيدُهُ مِنْهُ.

الصاد والنون والياء

[ص ن ي]

* الصَّنَى والصَّنَاءُ: الْوَسَخُ، وَقِيلَ: الرَّمَادُ، قَالَ ثَعْلَبٌ: يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ وَيُكْتَبُ بِالْيَاءِ وَالْأَلِفِ، وَكِتَابَتُهُ بِالْأَلِفِ أَجْوَدُ.

* وَأَخَذَهُ بِصِنَايَتِهِ: بِجَمِيعِهِ، وَالسِّنُّ لُغَةٌ.

مقلوبه: [ص ن ي]

* الصَّيْنُ: بَلَدٌ مَعْرُوفٌ. وَدَارُ صِيْنِي.

* وَصِيْنِينَ: عَقِيرٌ مَعْرُوفٌ.

مقلوبه: [ن ص ي]

* انْتَصَى الشَّيْءَ: اخْتَارَهُ، وَالْإِسْمُ النَّصِيَّةُ.

* وَنَصِيَّةُ الْقَوْمِ: خِيَارُهُمْ. وَنَصِيَّةُ الْمَالِ: بَقِيَّتُهُ. وَالنَّصِي: ضَرْبٌ مِنَ الطَّرِيفَةِ مَا دَامَ رَطْبًا، وَاحْدَتُهُ نَصِيَّةٌ، وَالْجَمْعُ أَنْصَاءٌ، وَأَنَاصَ جَمْعُ الْجَمْعِ، قَالَ:

* تَرَعَى أَنَاصٍ مِنْ حَرِيرِ الْحَمْضِ *^(١)

وَيُرَوَّى أَنَاصٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَقَالَ لِي أَبُو الْعَلَاءِ: لَا يَكُونُ أَنَاصٍ لِأَنَّ مَنِبْتَ النَّصِيَّ غَيْرُ مَنِبَتِ الْحَمْضِ. وَأَنَصَتِ الْأَرْضُ: كَثُرَ نَصِيَّهَا.

مقلوبه: [ن ي ص]

* النَّيْصُ: الْقَنْفَذُ الضَّخْمُ.

* وَأَنَاصَ الشَّيْءَ عَنْ مَوْضِعِهِ: حَرَّكَهُ وَأَدَارَهُ عَنْهُ لِيَتَنَزَّعَهُ، نُونُهُ بَدَلٌ مِنْ لَامِ الْأَصَةِ، وَعِنْدِي أَنَّهُ أَفْعَلُهُ مِنْ قَوْلِكَ نَاصٌ يَنُوصُ: إِذَا تَحَرَّكَ، وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ قَبَابُهُ الْوَاوُ.

(١) الرجز لأبي عوف في شرح أبيات سيبويه (٣٧١/٢)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نصا)، (نضا)، والمخصص (١١٧/١١، ١١٨/١٤)؛ وتاج العروس (نصي)، وفيه: (جزيز) مكان (حرير).

الصاد والفاء والياء

[ص ي ف]

- * الصَّيْفُ: من الأزمنة، معروف، وجمعه أصيافٌ، وصُيُوفٌ.
ويَوْمٌ صائفٌ ومَطَرٌ صائفٌ.
* والصَّيْفُ: مَطَرُ الصَّيْفِ وَنَبَاتُهُ.
* وصِيفَتِ الأرضُ فهي مَصِيفَةٌ ومَصِوْقَةٌ: أصابها الصَّيْفُ. وصِيفْنَا كذلك.
* وأَصَافَ القَوْمُ: دَخَلُوا فِي الصَّيْفِ.
* وصَافُوا بِمَكَانٍ كَذَا: أَقَامُوا فِيهِ صَيْفَهُمْ.
* وصِيفْتُ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا، وصِيفْتُهُ، وَتَصَيْفْتُهُ، وَصَيْفْتُهُ، قَالَ لَيْدٌ:
فَتَصَيْفًا مَاءً بِدَخْلِ سَاكِنَا يَسْتَنُّ فَوْقَ سَرَاتِهِ العُلْجُومُ^(١)
وقال الهذليُّ:

* تَصَيْفْتُ نَعْمَانَ وَاصَيْفْتُ *^(٢)

- * والمَصِيفُ: اسمُ الزَّمانِ، قال سيبويه: أُجْرِي مُجْرَى المَكَانِ.
* وعَامِلُهُ مُصَافَةٌ وصِيفًا: من الصَّيْفِ، الأخيرة عن اللحياني، وكذلك استأجرُهُ مُصَافَةٌ وصِيفًا.

* والصَّائِفَةُ: أَوَانُ الصَّيْفِ.

* والصَّائِفَةُ: الغَزْوَةُ فِي الصَّيْفِ.

- * والصَّائِفَةُ والصَّيْفِيَّةُ: المِيرَةُ قَبْلَ الصَّيْفِ، وهى المِيرَةُ الثَّانِيَّةُ، وذلك لِأَنَّ أَوَّلَ المِيرِ الرَّبْعِيَّةِ، ثُمَّ الصَّيْفِيَّةُ، ثُمَّ الدَّفْنِيَّةُ، ثُمَّ الرَّمْضِيَّةُ.

* وَأَصَافَتِ النَّاقَةُ، وهى مُصِيفٌ، وَمِصِيفٌ: نَتَجَتْ فِي الصَّيْفِ. وَوَلَدَهَا صَيْفِيٌّ.

* وَأَصَافَ الرَّجُلُ: وَلَدَ لَهُ فِي الكِبَرِ. وَوَلَدُهُ أَيْضًا صَيْفِيُّونَ، قَالَ:

* إِنَّ بَنَى صَبِيَّةً صَيْفِيُّونَ *^(٣)

(١) البيت للبيد فى ديوانه ص ١٣٠؛ ولسان العرب (صيف)؛ وتاج العروس (صيف)، (دحل)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٢٢/١٠).

(٢) صدر بيت لامية بن أبى عائذ الهذلى فى لسان العرب (سرد)، (سهم)؛ وتاج العروس (سرد)، (سهم)؛ وللهمذلى فى لسان العرب (صيف)؛ وتاج العروس (صيف)؛ وعجزه: * جنوب سهام إلى سرد *.

(٣) الرجز لسعد بن مالك بن ضبيعة فى لسان العرب (ربع)، (صيف)؛ وتاج العروس (ربع)؛ وللأكمم الصيفى =

وقد تقدّم.

* وأصاف: تَرَكَ النِّسَاءَ شَابًا (ثم) تَزَوَّجَ كَبِيرًا.

* وصافَ عنه صَيِّفًا، وصَيِّفُوْقَةً: عَدَلَ. وَصَافَ السَّهْمُ عن الِهْدَفِ كَذَلِكَ، قال أبو ذؤَيْب:

جَوَارِسُهَا تَأْوِي الشُّعُوفَ دَوَائِبًا وَتَنْصَبُ أَلْهَابًا مَصِيْفًا كِرَابُهَا^(١)
أَي مَعْدُولًا بِهَا، مُعْوَِجَةً غَيْرَ مُقَوِّمَةٍ، وَيُرَوَّى مَصِيْفًا وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وصافَ الفَحْلُ عن طَرُوقَتِهِ: عَدَلَ عن ضِرَابِهَا.

* والصَيِّفُ: الْأُنْثَى مِنَ الْبُومِ، عن كُرَاع.

* وصائِفٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ، قال مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ:

فَقَدَفْدُ عِبُودٍ فَخَبْرَاءُ صَائِفٍ فَذُو الْحَفْرِ أَقْوَى مِنْهُمْ فَقَدَافِدُهُ^(٢)

مَقْلُوبُهُ: [ف ص ي]

* فَصَى الشَّيْءَ مِنَ الشَّيْءِ فَصِيًّا: فَصَلَّهُ.

* وَفُصِيَّةٌ مَا بَيْنَ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ: سَكَنَتُهُ بَيْنَهُمَا مِنْ ذَلِكَ، وَيُقَالُ مِنْهُ لَيْلَةٌ فُصِيَّةٌ وَيَوْمٌ فُصِيَّةٌ، وَلَيْلَةٌ فُصِيَّةٌ، مُضَافٌ وَغَيْرُ مُضَافٍ.

* وَأَفْصَى الْحَرُّ: خَرَجَ، وَلَا يُقَالُ فِي الْبَرْدِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَفْصَى عَنْكَ الشِّتَاءُ وَسَقَطَ عَنْكَ الْحَرُّ.

* وَأَفْصَى الْمَطَرُ: أَقْلَعَ.

* وَتَفَصَّى اللَّحْمُ عَنِ الْعَظْمِ وَانْفَصَى: انْفَسَخَ.

* وَتَفَصَّى مِنَ الشَّيْءِ: تَخَلَّصَ. وَالْإِسْمُ الْفُصِيَّةُ.

* وَالْفَصَى: حَبُّ الرِّبِيبِ، وَاحِدَتُهُ فَصَاةٌ، وَأَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:

* فَصَى مِنْ فَصَى الْعُنْجُدِ *^(٣)

= فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (صَيْف)؛ وَبِلا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَبِيع)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٣٧١/٢)؛ وَجَمْهَرَةُ اللُّغَةِ ص ٣١٧؛ وَالْمَخْصَصُ (٣٠/١). وَفِيهِ: (بَنَى غُلْمَةً) مَكَانَ (بَنَى صَبِيَّةً)؛ وَبَعْدَهُ: * أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رَبِيعُونَ *.

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤَيْبِ الْهَذَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جَرَس)، (صَيْف)، (ضَيْف)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (كَرْب)، (لَهَب)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٢٠٦/١٠)؛ وَبِلا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (كَرْب)، (لَهَب)؛ وَالْمَخْصَصُ (١١١/١٠)؛ وَجَمْهَرَةُ اللُّغَةِ ص ٤٥٦.

(٢) الْبَيْتُ لِمَعْنُ بْنِ أَوْسٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (صَيْف)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (صَيْف).

(٣) الشُّطْرُ بِلا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (فَصَى)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (فَصَى).

هذا جميعُ ما أنشدَه من البيتِ.

* وأفصى: اسمُ رجلٍ.

* وبنو فُصيَّة: بطنٌ.

مقلوبه: [ف ي ص]

* فاصَ لسانه بالكلامِ يَفِصُّ، وأفاص: أبانهُ.

* والتفاوُصُ: التَّكالمُ منه، انقلبتْ واوًا للضمَّة، وهى نادرة، وقياسه الصَّحَّةُ.

* وأفاصَ الضَّبُّ عن يده: انفرجتْ أصابعه عنه فخلَّصَ.

* وما فصتُ أفعلُ، أى: ما برحتُ.

* وما لهُ عن ذلك مَفِصٌّ، أى: مَعْدِلٌ، عن ابن الأعرابى.

الصاد والباء والياء

[ص ي ب]

* الصَّيَّابُ، والصَّيَّابَةُ: أصلُ القَوْمِ. والصَّيَّابُ والصَّيَّابَةُ: الخالصُ من كلِّ شيءٍ، أنشد

ثعلبُ:

إِنِّى وَسَطْتُ مَالَكَا وَحَنَظَلَا

صَيَّابَهَا وَالْعَدَدَ الْمُحَجَّلَا^(١)

وقال ذو الرُّمَّة:

وَمُسْتَشْجَاتٍ لِلْفِرَاقِ كَأَنَّهَا مَثَاكِلُ مِنْ صَيَّابَةِ الثُّوبِ نُوحٌ^(٢)

* وصَيَّابَةُ القَوْمِ: جماعتهم، عن كُرَاع. والصَّيَّابَةُ: السِّيدُ.

* وصَابَ السَّهْمُ يُصِيبُ كَيْصُوبٌ: أصابَ.

* وسَهْمٌ صَيُوبٌ، والجمعُ: صَيُوبٌ، قال الكُمَيْتُ:

* أَسْهَمُهَا الصَّائِدَاتُ وَالصَّيْبُ *^(٣)

(١) الرجز لغيلان بن حريث فى مجالس ثعلب ص ٣٠٦؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (صيب)؛ وتاج العروس (صيب)؛ وأساس البلاغة (وسط).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ١٢٠٧؛ ولسان العرب (صيب)، (شجع)، (ثكل)؛ وكتاب العين (١٦٧/٧)؛ والمختص (١٥٣/٣)، ٣٠/٤، ١٣٤/٨؛ وتهذيب اللغة (١١٧/٤)؛ وتاج العروس (صيب)، (شجع)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ١٠٢٤.

(٣) عجز بيت للكُميت بن زيد فى لسان العرب (صيب)؛ وتاج العروس (صيب). وصدرة: * واستبى الكاعب العقيلة إذ *.

مقلوبه: [ب ص ي]

* يقال: خَصِيٌّ بَصِيٌّ، حكاؤه اللَّحْيَانِيُّ ولم يفسَّرَ بَصِيًّا، وأراه إِتْبَاعًا، وقال: خَصَاهُ اللَّهُ، وبَصَاهُ، وَلَصَاهُ.

مقلوبه: [ب ي ص]

* وَقَعُوا فِي حَيْصٍ بَيْصٍ، وَحَيْصٍ بَيْصٍ، وَحَيْصٍ بَيْصٍ، وَحَيْصٍ بَيْصٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ، أَيْ شِدَّةً.

* وَإِنَّكَ لَتَحْسَبُ عَلَى الْأَرْضِ حَيْصًا بَيْصًا، أَيْ: ضِيقًا.

* وَالْبَيْصَةُ: قُفٌّ غَلِيظٌ أَيْضُ بِإِقْبَالِ الْعَارِضِ فِي دَارِ قُشَيْرٍ لِبْنِي لُبْنَى وَبَنَى قُرَّةً مِنْ قُشَيْرٍ وَتَلْقَاءَهَا (دَارُ نُمَيْرٍ).

الصاد والميم والياء**[ص م ي]**

* الصَّمَيَّانُ مِنَ الرِّجَالِ: الشَّدِيدُ الْمُحْتَنَكُ السِّنُّ. وَالصَّمَيَّانُ: الشُّجَاعُ الصَّادِقُ الْحَمَلَةُ، وَالْجَمْعُ: صَمَيَّانٌ، عَنْ كُرَاعٍ. وَالصَّمَيَّانُ: التَّفَلُّتُ وَالْوَثْبُ.

* وَأَصْمَى الْفَرَسُ عَلَى لِحَامِهِ: عَضَّ عَلَيْهِ وَمَضَى.

* وَأَصْمَى الرَّمِيَّةَ: أَنْفَذَهَا.

* وَأَنْصَمَى عَلَيْهِ: أَنْقَضَ وَأَقْبَلَ نَحْوَهُ.

* وَرَجُلٌ صَمَيَّانٌ: يَنْصَمِي عَلَى النَّاسِ بِالْأَذَى.

* وَصَامَى مَنِيَّتَهُ وَأَصْمَاهَا: ذَاقَهَا.

مقلوبه: [ص ي م]

* الصَّيِّمُ: الصَّلْبُ الشَّدِيدُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ.

الصاد والذال والواو**[ص د و]**

* الصَّدَوُ: سُمُّ تُسْقَاهُ النَّصَالُ مِثْلَ دَمِ الْأَسْوَدِ.

مقلوبه: [ص و د]

* الصَّادُ: حَرْفُ هِجَاءٍ، وَهُوَ حَرْفٌ مَهْمُوسٌ يَكُونُ أَصْلًا وَبَدَلًا لَا زَائِدًا، وَالصَّادُ أَحَدُ الْحُرُوفِ الْمُسْتَعْلِيَةِ الَّتِي تَمْنَعُ الْإِمَالَةَ، وَإِنَّمَا قَضِيَتْ عَلَى أَلِفِهَا أَنَّهَا مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ لِمَا قَدَّمْتُ

فِي أَخَوَاتِهَا مِمَّا عَيْنُهُ أَلْفٌ.

مقلوبه: [و ص د]

* الوَصِيدُ: فَنَاءُ الدَّارِ وَالْبَيْتِ.

* وَالْوَصِيدَةُ: بَيْتٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْحِجَارَةِ لِلْمَالِ فِي الْجِبَالِ.

* وَالْوِصَادُ: الْمُطْبَقُ.

* وَأَوْصَدَ الْبَابَ: أَغْلَقَهُ. وَأَوْصَدَ الْقِدْرَ: أَطْبَقَهَا، وَالاسْمُ مِنْهُمَا جَمِيعًا الْوِصَادُ، حَكَاهَا اللَّحْيَانِيُّ.

* وَالْمَوْصَدُ: الْخَذَرُ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

وَعُلَّقْتُ لَيْلَى وَهِيَ ذَاتُ مَوْصَدٍ وَلَمْ يَدُ لِلْأُتْرَابِ مِنْ ثَدْيِهَا حَجْمٌ^(١)

* وَوَصَدَ النَّسَاجُ بَعْضَ الْخَيْطِ فِي بَعْضٍ وَصْدًا، وَوَصَدَهُ: أَدْخَلَ اللَّحْمَةَ فِي السَّدَى.

* وَالْوَصَادُ: الْحَاثُكُ.

* وَأَوْصَدَهُ: أَغْرَاهُ. وَأَوْصَدَ الْكَلْبَ بِالصَّيْدِ كَذَلِكَ.

* وَالتَّوَصِيدُ: التَّحْذِيرُ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ:

وَمُرْهَقِي سَالَ إِمْتَاعًا بِوَصْدَتِهِ لَمْ يَسْتَعِنْ وَحَوَامِي الْمَوْتِ تَغْشَاهُ^(٢)

لَمْ يُفْسِرْهُ، وَعِنْدِي إِنَّمَا عَنَى بِهِ خُبْنَةً سَرَاوِيلَهُ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْهَا، وَقَوْلُهُ: لَمْ يَسْتَعِنْ، أَيْ: لَمْ يَخْلُقْ عَائَتَهُ.

مقلوبه: [و د ص]

* وَدَصَ إِلَيْهِ بِكَلَامٍ وَدَصًا: كَلَّمَهُ بِكَلَامٍ، لَمْ يَسْتَمِهِ.

الصاد والتاء والواو

[ص ت و]

* صَتَا صَتَوًا: مَشَى مَشْيًا فِيهِ وَثْبٌ.

مقلوبه: [ص و ت]

* الصَّوْتُ: الْجَرَسُ، مُذَكَّرٌ، فَأَمَّا قَوْلُ رُوَيْشِدِ بْنِ كَثِيرٍ:

(١) البيت لمجنون ليلي في ديوانه ص ١٨٦؛ والمخصص (١٦/١٥)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (مصد)؛ وتاج العروس (مصد)؛ ومقاييس اللغة (١/١١٠).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أصد)، (وصد)، (صرع)، (حما)؛ وتاج العروس (أصد)، (وصد)، (صرع)، (سال).

يَأْيُهَا الرَّاكِبُ الْمُزْجِيُّ مَطِيَّتُهُ سَائِلُ بَنِي أَسَدٍ مَا هَذِهِ الصَّوْتُ^(١)
فإنَّما أَنَّهُ على معنى الصَّبِيحَةِ أوِ الاسْتِغَاثَةِ، وَهَذَا قَبِيحٌ مِنَ الضَّرُورَةِ أَعْنَى تَأْنِيثِ الْمَذْكَرِ،
لأنَّ خُرُوجَ عَنْ أَصْلٍ إِلَى فَرْعٍ، وَإِنَّمَا الْمُسْتَجَارُ مِنْ ذَلِكَ رَدُّ التَّائِيثِ إِلَى التَّذْكِيرِ، لِأَنَّ
التَّذْكِيرَ هُوَ الْأَصْلُ، بِدَلَالَةِ أَنَّ الشَّيْءَ مُذَكَّرٌ، وَهُوَ يَقَعُ عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ، فَعَلِمْتُ بِهَذَا
عُمُومَ التَّذْكِيرِ، وَأَنَّهُ هُوَ الْأَصْلُ الَّذِي [لَا] يُنْكَرُ، وَنَظِيرُ هَذَا فِي الشَّدُوذِ قَوْلُهُ، وَهُوَ مِنْ
أَبْيَاتِ الْكِتَابِ:

إِذَا بَعْضُ السَّنِينَ تَعَرَّقْنَا كَفَى الْآيَاتِمَ فَقَدْ أَبَى الْيَتِيمَ^(٢)
وهذا أسهلُّ مِنْ تَأْنِيثِ الصَّوْتِ قَلِيلاً، لِأَنَّ بَعْضَ السَّنِينَ سَنَةٌ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ، وَهِيَ مِنْ
لَفْظِ السَّنِينَ، وَلَيْسَ الصَّوْتُ بَعْضَ الاسْتِغَاثَةِ، وَلَا مِنْ لَفْظِهَا، وَالْجَمْعُ أَصْوَاتٌ.
* وَقَدْ صَاتَ وَيَصُوتُ، وَيَصَاتُ صَوْتًا، وَأَصَاتَ، وَصَوَّتَ بِهِ: كُلُّهُ نَادَى.
* وَرَجُلٌ صَيِّتٌ، وَصَاتَ: شَدِيدُ الصَّوْتِ، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ صَاتٌ فَاعِلًا ذَهَبَتْ عَيْنُهُ،
وَأَنْ يَكُونَ فَعَلًا مَكْسُورَ الْعَيْنِ، قَالَ الْأَسَدِيُّ:

كَأَنِّي فَسَوْقٌ أَقْبَّ سَهَوَقٍ جَابٍ إِذَا عَشَرَ صَاتَ الْإِرْنَانُ^(٣)
وَكُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الْغِنَاءِ صَوْتُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَسْتَفْزِزُ مِنْ أَسْتَطَعَتْ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ﴾
[الْإِسْرَاءُ: ٦٤] قِيلَ بِأَصْوَاتِ الْغِنَاءِ وَالْمَزَامِيرِ.

* وَأَصَاتَ الْقَوْسَ: جَعَلَهَا تُصَوِّتُ.
* وَالصَّيْتُ، وَالصَّاتُ: الذِّكْرُ الْحَسَنُ، وَالصَّوْتُ فِيهِ لُغَةٌ.

الْصَادُ وَالرَّاءُ وَالنَّوَاوُ

[ص، ورا]

* الصُّورَةُ: الشَّكْلُ. فَأَمَّا مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: «خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ»^(٤) تَحْتَمِلُ
الْهَاءُ أَنْ تَكُونَ رَاجِعَةً عَلَى اسْمِ اللَّهِ، وَأَنْ تَكُونَ رَاجِعَةً عَلَى آدَمَ، فَإِذَا كَانَتْ عَائِدَةً عَلَى
اسْمِ اللَّهِ فَمَعْنَاهُ عَلَى الصُّورَةِ الَّتِي أَنْشَأَهَا اللَّهُ وَقَدَّرَهَا، فَيَكُونُ الْمَصْدَرُ حِينَئِذٍ مُضَافًا إِلَى

(١) البيت لرويشد بن كثير الطائي في لسان العرب (صوت).

(٢) البيت لجرير في ديوانه ص ٢١٩؛ وبلا نسبة في لسان العرب (صوت)، (عرق).

(٣) الرجز للنظار الفقعسي في لسان العرب (صوت)؛ وتاج العروس (صوت)؛ وللمرار الاسدي في لسان العرب (سهق).

(٤) أخرجه البخاري (ح ٦٢٢٧)، ومسلم (ح ٢٨٤١).

الفاعل، لأنه سبحانه هو المصور لها لا أن له، عز اسمه، صورة ولا تمثالا، كما أن قولهم: لَعَمْرُ اللَّهِ: إنما هو: والحياة التي كانت بالله، والتي آتانيها الله، لا أن له هو تعالى حياة تحله (ولا) هو، علا (وجهه)، محل للأعراض، وإن جعلتها عائدة على آدم كان معناه على صورة أمثاله ممن هو مخلوق مديبر، فيكون هذا حينئذ كقولك للسيّد والرئيس: قد خدّمته خدّمته. أى الخدمة التي تحقّق لأمثاله، وفي العبد والمبتذل: قد استخدّمته استخداماً. أى استخداماً أمثاله ممن هو مأمور بالخفوف والتصرف، فيكون حينئذ كقوله عز وجل: ﴿ففى أى صورة ما شاء ربك﴾ [الانفطار: ٨] والجمع: صور، وصور. وقد صورّه فتصوّر.

وقوله:

وما أَيْلَىٰ عَلَىٰ هَيْكَلٍ بَنَاهُ وَصَلَّبَ فِيهِ وَصَارًا^(١)
ذهب أبو على إلى أن معنى صارَ صَوَّرَ، ولم أرها لغيره. وصارَ الرَّجُلُ: صَوَّتَ.
* وعُصفورٌ صَوَّارٌ: يُجِيبُ إِذَا دُعِيَ.
* وصارَ الشَّيْءُ صَوْرًا، وَأَصَارَهُ فَانْصَارَ: أَمَالَهُ فَمَالَ، قَالَتِ الْخَنَسَاءُ:
* لَطَلَّتِ الشَّمُّ مِنْهَا وَهِيَ تَنْصَارُ*^(٢)

وخصَّ بعضهم به إمالة العنق.

* وَصَوَّرَ صَوْرًا، وهو أَصَوَّرَ: مَالًا، قال:

اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّا فِى تَلَفُّتِنَا يَوْمَ الْفِرَاقِ إِلَىٰ أَحِبَابِنَا صَوْرًا^(٣)

* وصارَ وجهه يَصُورُهُ: أَقْبَلَ به، وفى التنزيل: ﴿فَصَرُّهُنَّ إِلَيْكَ﴾ [البقرة: ٢٦٠] وهى قراءة علىّ وابن عباس وأكثر الناس، أى: وَجَّهْنَّ، وقد تقدّم ذلك فى الياء، لأن صُرْتُ وصِرْتُ لُغَتَانِ، قال اللحياني: قال بعضهم: معنى صُرُّهُنَّ وَجَّهْنَّ، ومعنى صِرُّهُنَّ:

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٠٣؛ ولسان العرب (صلب)، (أبل)، (هكل)؛ وتهذيب اللغة (٣٨٨/١٥)؛ وكتاب العين (١٥٠/٧)؛ والمخصص (١٣٤/٥، ١٠١/١٣)؛ وتاج العروس (صور)، (أبل)، (هكل)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٧٨/٤).

(٢) عجز بيت للخنساء فى لسان العرب (صور)؛ وتاج العروس (صور)؛ وتهذيب اللغة (٢٢٧/١٢)؛ وليس فى ديوانها وهو للخنساء بنت زهير ابن أبى سلمى فى العباب (صور)؛ وصدره: * فلو يلاقى الذى لاقيه حضن*.

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (صور)، (شرى)، (آ)، (وا)؛ وتاج العروس (صور)، (نظر)، (شرى)؛ والمخصص (١٠٣/١٢).

قَطَعْنَهُنَّ وَشَقَّقْنَهُنَّ، والمعروفُ أنهما لغتان بمعنى واحد.

* وَصَوْرَا النَّهْرَ: شَطَاهُ. وَالصَّوْرُ: النَّخْلُ الصَّغَارُ، وقيل: هو الْمُجْتَمَعُ، وليس له واحدٌ من لَفْظِهِ. وَجَمَعَ الصَّوْرُ: صِيرَانُ، قال كُثَيْرٌ عَزَّةً:

أَلْحَى أُمَ صِيرَانٍ دَوْمٍ تَنَاوَحَتْ بَيْرِيمَ قَصْرًا وَاسْتَحَنَّتْ شَمَالَهَا^(١)
* وَالصَّوْرُ: أَصْلُ النَّخْلِ، قال:

كَأَنَّ جِذْعًا خَارِجًا مِنْ صَوْرِهِ
مَا بَيْنَ أُذُنَيْهِ إِلَى سِنْوَرِهِ^(٢)

* وَالصَّوْرُ: الْقَرْنُ، قال:

* نَطَحًا شَدِيدًا لَا كَنَطَحِ الصَّوْرَيْنِ *^(٣)

* وَبِهِ فَسَّرَ الْمَفْسَّرُونَ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ﴾ [المؤمنون: ١٠١]، ونحوه، وأما أَبُو عَلِيٍّ فَالصَّوْرُ عِنْدَهُ هُنَا جَمْعُ صُورَةٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَالصُّورَةُ: شَبَهَ الْحِكْمَةَ يَجِدُهَا الْإِنْسَانُ فِي رَأْسِهِ حَتَّى يَشْتَهِيَ أَنْ يُفْلَى.

* وَالصُّوَارُ، وَالصُّوَارُ، وَالصِّيَارُ: الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ، وَالْجَمْعُ: صِيرَانُ. وَالصُّوَارُ مُشَدَّدٌ كَالصُّوَارِ، قَالَ جَرِيرٌ:

فَلَمْ يَبْقَ فِي الدَّارِ إِلَّا الثُّمَامُ وَخِيطُ النَّعَامِ وَصُوَارُهَا^(٤)

وَالصُّوَارُ، وَالصُّوَارُ، الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ. وَالصُّوَارُ، وَالصُّوَارُ: الْقَلِيلُ مِنَ الْمِسْكِ، وَقِيلَ: الْقِطْعَةُ مِنْهُ، وَالْجَمْعُ أَصُورَةٌ، فَارِسِيٌّ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ بَيْتَ الْأَعَشَى:

إِذَا تَقَوُّمُ يَضُوعُ الْمِسْكِ أَصُورَةٌ وَالزَّبَقُ الْوَرْدُ مِنْ أَرْدَانِهَا شَمِلُ^(٥)
وَضَرَبَهُ فَتَصَوَّرَ، أَى: سَقَطَ.

* وَبَنُو صَوْرٍ: بَطْنٌ مِنْ بَنِي هَزَانَ بْنِ يَقْدُمَ بْنِ عَزَّةَ. وَصَارَةَ الْجَبَلِ: أَعْلَاهُ، وَتَحْقِيرُهَا صُورِيَّةٌ، سَمَاعًا مِنَ الْعَرَبِ. وَالصَّوْرُ، وَالصَّوْرُ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

(١) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٣٥٧؛ ولسان العرب (صور)؛ وأساس البلاغة (نوح)؛ وتاج العروس (صور).
(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سنر)، (صور)؛ وتاج العروس (سنر)، (صور)؛ وتهذيب اللغة (٣٩٥/١٢)؛ والمخصص (١٠٥/١١).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (صور)، وقبلة: * لقد نطحناهم غداة الجمعين *.

(٤) البيت لجرير في ذيل ديوانه ص ١٠٢٧؛ ولسان العرب (صور)؛ وتاج العروس (صور).

(٥) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٠٥؛ ولسان العرب (صور)؛ والمخصص (٢٥/١٧)؛ وتاج العروس (بلد)، (صور)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (١٥١/٧).

أُمَسْتُ إِلَى جَانِبِ الْحَشَاكِ جِيفَتُهُ وَرَأْسُهُ دُونَهُ الْيَحْمُومُ وَالصَّوْرُ^(١)
 * وَصَارَةُ: مَوْضِعٌ، وَإِذْ قَدْ تَكَافَأَ فِي ذَلِكَ الْيَأُ وَالْوَاوُ، وَالتَّبَسُّ الْاِشْتِقَاقَانِ، فَحَمَلُهُ
 عَلَى الْوَاوِ أَوَّلَى.

مقلوبه: [و ص ر]

* الْوَصْرُ: السَّجِلُّ، وَجَمْعُهُ: أَوْصَارٌ. وَالْوَصِيرَةُ: الصَّكُّ، كِلْتَاهُمَا فَارْسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ.

الصاد واللام والواو

[ص ل و]

* الصَّلَاةُ: الرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ، فَأَمَّا قَوْلُهُ ﷺ: «لَا صَلَاةَ لَجَارِ الْمَسْجِدِ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ»^(٢)،
 فَإِنَّهُ أَرَادَ لَا صَلَاةَ فَاضِلَةً أَوْ كَامِلَةً. وَالْجَمْعُ صَلَوَاتٌ. وَالصَّلَاةُ: الدُّعَاءُ وَالِاسْتِغْفَارُ. وَصَلَاةُ
 اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ: رَحْمَتُهُ لَهُ وَحُسْنُ ثَنَائِهِ عَلَيْهِ. وَصَلَّى: دَعَا، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ دَعَى إِلَى
 وَكِيمَةٍ فَلْيُجِبْ وَإِلَّا فَلْيُصَلِّ»^(٣)، قَالَ الْأَعَشَى:

عَلَيْكَ مِثْلُ الَّذِي صَلَّيْتَ فَاعْتَمَضِي نَوْمًا فَإِنَّ لِحْنَبِ الْمَرْءِ مُضْطَجَعًا^(٤)
 مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَأْمُرُهَا أَنْ تَدْعُو لَهُ مِثْلَ دُعَائِهَا، أَيْ تُعِيدُ الدُّعَاءَ لَهُ، وَيُرْوَى:

* عَلَيْكَ مِثْلُ الَّذِي صَلَّيْتَ *

فَهُوَ رَدٌّ عَلَيْهَا، أَيْ: عَلَيْكَ مِثْلُ دُعَائِكَ، أَيْ يَنَالُكَ مِنَ الْخَيْرِ مِثْلُ الَّذِي أُرْدَتْ وَدَعَوْتَ بِهِ
 لِي. وَقَدْ أَبْنَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَتَعْلِيلَهَا فِي الْكِتَابِ الْمُخَصَّصِ.

* وَصَلَوَاتُ الْيَهُودِ: كُنَائِسُهُمْ، وَفِي التَّنْزِيلِ: «لَهُدَمَتْ صَوَامِعُ وَبِيعَ وَصَلَوَاتُ
 وَمَسَاجِدُ» [الحج: ٤٠].

* وَالصَّلَا: وَسَطُ الظَّهْرِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَمِنْ كُلِّ ذِي أَرْبَعٍ، وَقِيلَ: هُوَ مَا أَنْحَدَرَ مِنَ
 الْوَرَكَيْنِ، وَقِيلَ: هِيَ الْفُرْجَةُ الَّتِي بَيْنَ الْجَاعِرَةِ وَالذَّنْبِ، وَقِيلَ: هُوَ مَا عَنْ يَمِينِ الذَّنْبِ
 وَشِمَالِهِ، وَالْجَمْعُ صَلَوَاتٌ، وَأَصْلَاءُ، الْأَوَّلَى مِمَّا جُمِعَ مِنَ الْمَذْكُورِ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ.

(١) الْبَيْتُ لِلْأَخْطَلِ فِي دِيَوَانِهِ ص ٨٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (صَوْر)، (حَمَم)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (صَوْر)، (حَشَك)، (حَمَم)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي جُمُهِرَةِ اللُّغَةِ ص ٥٣٨.

(٢) «ضَعِيفٌ»: انْظُرْ ضَعِيفَ الْجَامِعِ (ح ٦٣١١)، وَالْإِرْوَاءُ (ح ٤٨٤).

(٣) «صَحِيحٌ»: بَنَحَوْهُ فِي صَحِيحِ الْجَامِعِ (ح ٦٢٣٦).

(٤) الْبَيْتُ لِلْأَعَشَى فِي دِيَوَانِهِ ص ١٥١؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (ضَجَع)، (صَلَا)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (١٢/٢٣٦)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (ضَجَع).

* والمُصَلَّى من الخَيْلِ: هو الذى يَجِيءُ بعد السابق؛ لأنَّ رأسه يَلِى صَلاً المُتَقَدِّم، وقال اللحياني: إنما سُمِّيَ مُصَلِّياً لأنه يَجِيءُ ورأسه على صَلا السابق.

* وصَلَوْتُ الظَّهْرَ: ضَرَبْتُ صَلاَهُ، أو أَصَبْتُهُ بِشَيْءٍ سَهْمٍ أو غيره، عن اللحياني، وقال: هى هُذَلِيَّةٌ. وقد تَقَدَّمتْ صَلَاتُهُ فى الباء، وهى نادرةٌ إلا على المُعاقِبَةِ.

* وصَلاَةٌ: اسمٌ.

مقلوبه: [ص و ل]

* صال على قِرْنِه صَوَلاً، وصِيلاً، وصُئُولاً، وصَوَلاً، وصَلاً، ومَصَالَةً: سطا قال:

ولم يَخْشَوْا مَصَالَتَهُ عَلَيْهِمْ وَتَحْتَ الرِّغْوَةِ اللَّبَنُ الصَّرِيحُ^(١)

* وصال الفحلُ على الإِبِلِ صَوَلاً، فهو صُئُولٌ: قَاتَلَهَا وَقَدَّمَهَا. وصال العَيْرُ على العانة: شَلَّهَا، وقوله أنشده ابنُ الأعرابي:

لا خَيْرَ فيه غيرَ أنْ لا يَهْتَدِى

وأنه ذُو صَوَلَةٍ فى المَزودِ

وأنه غيرُ ثَقِيلٍ فى اليَدِ^(٢)

قوله: ذُو صَوَلَةٍ فى المَزودِ، يقول: أنه ذُو صَوَلَةٍ على الطَّعامِ يَأْكُلُهُ وَيَنْهَكُهُ وَيُبَالِغُ فيه، فكأنه إنما يَصُولُ على حيوانٍ ما، أو يَصُولُ على أَكِيلِهِ لِدَوْدِهِ إِيَّاهُمْ ومدافَعَتِهِ لَهُمْ، وقوله: إنه غيرُ ثَقِيلٍ فى اليَدِ، يقول: إذا بَلَّلْتَ به لَمْ يَصِرْ فى يَدِكَ منه خَيْرٌ تَثْقُلُ به يَدُكَ، لأنه لا خَيْرَ عنده.

* وصُولٌ: موضعٌ.

مقلوبه: [ل ص و]

* لَصَاءٌ يَلْصُوهُ، وَيَلْصَأُهُ، الأَخِيرَةُ نادرةٌ، لَصَوْاً: عَابَهُ. والاسمُ اللَّصَاءُ، وقيل: اللَّصَاءُ أن تَرْمِيَهُ بما فيه وما ليس فيه، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ به قَذْفَ المَرَأَةِ بِرَجُلٍ بَعِيْنِهِ.

* وإنه لَيَلْصُو إلى رِيْبَةٍ، أى: يَمِيلُ.

(١) البيت لنضلة السلمى فى لسان العرب (فصح)؛ ولأبى محجن الثقفى فى البيان والتبيين (٣/٣٣٨)؛ وليس فى ديوانه؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (صول)؛ وتاج العروس (صول)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٤٢، ٥١٥.

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ثقل)، (صول).

مقلوبه: [وص ل]

* الوَصْلُ: خلافُ الفَصْلِ. وَصَلَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ وَصْلاً، وَصِلَةً، وَصْلاً، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ جَنِّي. قَالَ: لَا أَدْرِي أَمْطَرِدُّ هُوَ أَمْ غَيْرُ مَطَرِدٍ، وَأَطْنَهُ مُطَرِدًا، كَانَهُمْ يَجْعَلُونَ الضَّمَّةَ مُشْعِرَةً بِأَنَّ الْمَحْذُوفَ إِنَّمَا هِيَ الْفَاءُ الَّتِي هِيَ الْوَاوُ، وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ: الضَّمَّةُ فِي الصَّلَةِ ضَمَّةُ الْوَائِ الْمَحْذُوفَةِ مِنَ الْوَصْلَةِ، وَالْحَذْفُ وَالتَّقْلُ فِي الضَّمَّةِ شَاذٌ كَشَذُوذِ حَذْفِ الْوَائِ فِي يَجِدُ، وَوَصَلَهُ، كِلَاهُمَا: لَامُهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَلَقَدْ وَصَلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ﴾ [الْقَصَص: ٥١] أَيْ وَصَلْنَا ذَكَرَ الْأَنْبِيَاءِ وَأَقَاصِيصَ مَنْ مَضَى بَعْضُهَا بِبَعْضٍ لَعَلَّهُمْ يَتَعَبَّرُونَ.

* واتَّصَلَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ : لَمْ يَنْقَطِعْ ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ جُنَى :

قام بها یُنشدُ كُلُّ مَنْشِد

وَايْتَصَلَتْ بِمِثْلِ ضَوْءِ الْفَرْقَدِ^(١)

إِنَّمَا أَرَادَ اتَّصَلَتْ فَأَبْدَلَ مِنَ التَّاءِ الْأُولَى يَاءً كَرَاهَةً لِلتَّشْدِيدِ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

سُحِيرًا وَأَعْنَاقُ الْمَطِيِّ كَانَهَا مَدَافِعُ ثُغْبَانَ أَضَرَّ بِهَا الْوَصْلُ^(٢)

معناه أضرَّ بها فقدانُ الوصلِ، وذلك أن ينقطع الثَّغْبُ فلا يجرى ولا يتصل. والثَّغْبُ: مَسِيلٌ دقيقٌ، شبه الإبلَ في مَدِّها أعناقها إذا جهَّدها السيرُ بالثَّغْبِ الذي يَخُده السَّيْلُ في الوادي.

* وَوَصَلَ الشَّيْءُ إِلَى الشَّيْءِ، وَتَوَصَّلَ إِلَيْهِ: انْتَهَى إِلَيْهِ وَبَلَغَهُ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

تَوَصَّلْ بِالرُّجْبَانِ حِينًا وَتُؤَلَّفِ الْـ جَوَارَ وَيُغْشِيهَا الْأَمَانُ رَبَابُهَا^(٣)

* ووصله إليه، وأوصله: أنهاهُ إليه وأبلغه إياه.

* واتَّصَلَ الرَّجُلُ: انتَسَبَ، وهو من ذلك، قال الأعشى:

إِذَا اتَّصَلَتْ قَالَتْ لِبَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ وَبَكْرٌ سَبَّهَا وَالْأُنُوفُ رَوَّاعِمٌ^(٤)

* والواصلَةُ من النساءِ: التي تصلُ شعرَها بشعرِ غيرها.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (وصل)؛ وتاج العروس (وصل).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (وصل).

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (رب)، (وصل)؛ ومقاييس اللغة (٣٨٣/٢)؛ وتاج العروس

(ريب،) (الف)، (وصل)؛ وتهذيب اللغة (١٥/ ١٨٠)؛ وبلا نسبة في المخصص (٣/ ٧٨).

* وَالْمُسْتَوْصِلَةُ: الطالبة لذلك، وفي الحديث: «لُعِنَتِ الْوَاصِلَةُ وَالْمُسْتَوْصِلَةُ»^(١).

* وَوَاصِلُهُ وَصَالًا، وَصِلَّةٌ، وَوَاصِلُهُ مُوَاصِلَةٌ وَوَصَالًا، كِلَاهُمَا يَكُونُ فِي عَقَافِ الْحُبِّ وَدَعَارَتِهِ، وَكَذَلِكَ وَصَلَ حَبْلُهُ وَصَالًا وَصِلَّةً، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

فَإِنْ وَصَلْتَ حَبْلَ الصَّفَاءِ قَدُمَ لَهَا
وَإِنْ صَرَّمْتَهُ فَانْصَرَفَ عَنْ تَجَامُلِ^(٢)
وَوَاصِلَ حَبْلِهِ، كَوَاصِلِهِ.

* وَالْوُصْلَةُ: الْإِتِّصَالُ. وَالْوُصْلَةُ: مَا اتَّصَلَ بِالشَّيْءِ.

* وَالْمَوْصِلُ: مَعْقِدُ الْحَبْلِ.

وَيَقَالُ لِلرَّجُلَيْنِ يَذْكُرَانِ بِفَعَالٍ، وَقَدْ مَاتَ أَحَدُهُمَا: فَعَلَ كَذَا، وَلَا يُوصَلُ حَتَّى يَمِيتَ،
وَلَيْسَ لَهُ بَوْصِيلٌ، أَيْ: لَا يَتَّبَعُهُ، قَالَ الْغَنَوِيُّ:

كَمْ لَقَيْ عِقَالَ أَوْ كَمْ هَلَكَ سَالِمٌ
وَلَسْتُ لِمِيتٍ هَالِكٍ بَوْصِيلِ^(٣)
وَيُرْوَى:

* وَلَيْسَ لِحَيٍّ هَالِكٍ بَوْصِيلِ *

وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ الْهَذَلِيِّ:

لَيْسَ لِمِيتٍ بَوْصِيلٍ وَقَدْ عُلِّقَ فِيهِ طَرْفُ الْمَوْصِلِ^(٤)

أَيْ: لَا وَصَلَ بِالْمِيتِ، ثُمَّ قَالَ: وَقَدْ عُلِّقَ فِيهِ طَرْفٌ مِنَ الْمَوْتِ، أَيْ: سَيَمُوتُ وَيَتَّصِلُ
بِهِ، هَذَا قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ، وَالْمَعْنَى فِيهِ عِنْدِي عَلَى غَيْرِ الدُّعَاءِ، إِنَّمَا يَرِيدُ: لَيْسَ هُوَ مَا دَامَ
حَيًّا بَوْصِيلًا لِلْمِيتِ عَلَى أَنَّهُ قَدْ عُلِّقَ فِيهِ طَرْفُ الْمَوْصِلِ، أَيْ أَنَّهُ سَيَمُوتُ لَا مُحَالَةَ فَيَتَّصِلُ
بِهِ، وَإِنْ كَانَ الْآنَ حَيًّا.

* وَالْمَوْصِلُ: الْمَفْصِلُ. وَمَوْصِلُ الْبَعِيرِ: مَا بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْفَخْدِ.

* وَالْوِصْلَانُ: الْعَجْزُ وَالْفَخْدُ، وَقِيلَ: طَبَقُ الظَّهْرِ.

* وَالْوِصْلُ، وَالْوُصْلُ: كُلُّ عَظْمٍ لَا يَكْسَرُ وَلَا يُخْلَطُ بغيرِهِ، وَالْجَمْعُ: أَوْصَالٌ، وَقِيلَ:
الْأَوْصَالُ: مُجْتَمَعُ الْعِظَامِ، وَكُلُّهُ مِنَ الْوُصْلِ.

(١) أخرجه البخاري (٥٩٣٣)، ومسلم (ح ٢١٢٢).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (وصل)؛ وتاج العروس (وصل).

(٣) البيت للغنوي في لسان العرب (وصل)؛ وتاج العروس (وصل)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٨٨/١٢).

(٤) البيت للمتنخل الهذلي في لسان العرب (وصل)؛ وتهذيب اللغة (٢٣٤/١٢)؛ وكتاب العين (١٥٢/٧)؛

وتاج العروس (وصل)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٨٩٨.

* والوصيلة: الناقة التي وصلت بين عشرة أبطن. وهى من الشاء: التى ولدت سبعة أبطن عناقين عناقين، فإن ولدت فى السابع. عناقًا، قيل: وصلت أخاها، فلا يشرب لبن الأم إلا الرجال دون النساء، وتجري مجرى السائبة، وقيل: الوصلة فى الغنم خاصة، كانت الشاة إذا ولدت أنثى فهى لهم وإذا ولدت ذكراً جعلوه لآلهتهم، فإن ولدت ذكراً وأنثى قالوا: وصلت أخاها، فلم يذبحوا الذكر لآلهتهم.

* والوصيلة: العمارة والخضب، سميت بذلك لاتصالها واتصال الناس فيها.

* والواصل: ثياب يمانية مخططة، بيض وحمر على التشبيه بذلك، واحداً وصيلة.

* وحرف الوصل: هو الذى بعد الروى وهو على ضربين: أحدهما ما كان بعده خروج كقوله:

* عفت الديار محلها فمقامها *^(١)

والثانى ألا يكون بعده خروج، كقوله:

ألا طال هذا الليل وأزور جانبه وأرقنى ألا خليل ألاعبه *^(٢)

قال الأخفش: يلزم بعد الروى الوصل، ولا يكون إلا ياء أو واو أو ألفا كل واحدة منهن ساكنة فى الشعر المطلق، قال: ويكون الوصل أيضاً هاء، وذلك هاء التانيث التى فى حمزة ونحوها، وهاء الإضمار للمذكر والمؤنث متحركة كانت أو ساكنة نحو غلامه وغلامها، والهاء التى تبين بها الحركة نحو عليه وعمه واقضه وادعه، يريد على وعم واقض وادع، فأدخلت الهاء لتبين بها حركة الحروف، قال ابن جني: فقول الأخفش: يلزم بعد الروى الوصل، لا يريد به أنه لا بد مع كل روى أن يتبعه الوصل، ألا ترى أن قول العجاج:

* قد جبر الدين الإله فجبر *^(٣)

(١) صدر بيت للبيد فى ديوانه ص ٢٩٧؛ ولسان العرب (خرج)، (أبد)، (غول)؛ وتاج العروس (خرج)، (غول)، (رجم)؛ والمخصص (١٧٦/١٥)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (رجم)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٦٦. وعجزه: * بمئى تأبذ غولها فرجامها *.

(٢) البيت لأم الحجاج بن يوسف فى تاج العروس (ززع)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (أسس)، (ززع)، (وصل)، (وجه). وفيه: (أداعبه) مكان (اللاعب).

(٣) الرجز للعجاج فى ديوانه (٢/١)؛ ولسان العرب (جبر)، (وصل)؛ وتاج العروس (جبر)، (وصل)؛ وتهذيب اللغة (٦٠/١١)؛ وكتاب العين (١١٦/٦)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (وجه)؛ ومقاييس اللغة (٥٠١/١)، (١٨٦/٤).

لا وصلَ معه، وأنَّ قولَ الآخر:

يا صاحِبِي فَدَتُ نَفْسِي نَفْسُكَمَا وَحَيْثُمَا كُنْتُمَا لَا قَيْتُمَا رَشَدًا^(١)

إنما فيه وصلٌ لا غير، ولكن الأخفش إنما يريد أنه مما يجوز أن يأتى بعد الروى، فإذا أتى لَزِمَ فلم يكن منه بُدٌّ، فأجملَ القول وهو يعتقِدُ تَفْصِيلَهُ، وقد أحكمنا بَقِيَّةَ القولِ على الوصلِ فى كتابنا الموسوم بالوافى، وجمعه ابنُ جنى على وُصُولٍ، وقياسه ألا يُجمَعَ.

* والصلَّة: كالوصلِ الذى هو الحرفُ الذى بعد الروى، وقد وصلَ به.

* وليلة الوصلِ: آخرُ ليلةٍ من الشهر، لاتصالِها بالشَّهر الآخر.

* والموصلُ: أرضٌ بين العراقِ والجزيرة.

* والموصولُ: دابةٌ على شكلِ الدَّبَرِ، تَلْسَعُ الناسَ. والموصولُ من الدَّوابِّ: الذى لم يَنْزُ

على أُمِّه غير أبيه، عن ابنِ الأعرابى، وأنشد:

هذا فصيلٌ ليس بالموصولِ

لَكِنْ لِفَحْلٍ طَرَقَهُ فَحِيلٌ^(٢)

* وموصولٌ: اسمُ رَجُلٍ، أنشد ابنُ الأعرابى:

أَغْرَكَ يَا مَوْصُولُ مِنْهَا ثِمَالَةٌ وَبَقِلُ بِأَكْنافِ الْغَرِيفِ تُوَانٌ^(٣)

أراد تُوَامَ فأبدلَ.

مقلوبه: [أَوْسَى]

* لاصهٌ بعينه لَوْصًا، ولاوصَه: طالعُه من خللِ بابٍ أو سِتْرِ، وقيل: الملاوصَةُ: النَّظَرُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً كأنه يرومُ أمرًا.

* وما زِلْتُ أَلِصُّهُ وَأَلَاوِصُهُ على كذا وكذا، أى: أُدِيرُهُ عنه.

* وما أَلَصْتُ أَنْ آخُذَ مِنْهُ شَيْئًا، أى ما أَدْرْتُ.

الصاد والتون والتواو

[أَوْسَى وَ]

* الصَّنَوُ: الأخُ الشَّقِيقُ، والعَمُّ، والأبْنُ، والجمع: أصْنَاءٌ وصِنَوَانٌ، والأُنثَى صِنَوَةٌ.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (وصل)؛ وتاج العروس (وصل).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (وصل)؛ وتاج العروس (وصل).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (وصل)، (تأن)، (غرا)؛ وتاج العروس (وصل)، (تأن)، (غرا).

وإذا كانت نَخْلَتَانِ أو ثلاثٌ أو أكثرُ أصلُها واحدٌ فكلُّ واحدٍ منها صِنُوٌّ وحكى الزجاجُ فيه: صُنُوٌّ، بضمِّ الصاد. وقد يقال لسائر الشجر إذا تشابه، والجمعُ كالجمع. وقال أبو حنيفة: إذا نَبَتَتِ الشَّجَرَتَانِ من أصلٍ واحدٍ فكلُّ واحدةٍ منهما صِنُوٌّ الأخرى، وقد أثبت حقيقة هذه الكلمة في الكتاب المخصص.

* وَرَكِيتَانِ صِنَوَانِ: مُتَجَاوِرَتَانِ.

مقلوبه: [ص و ن]

* صَانَ الشَّيْءَ صَوْنًا، وَصِيَانَةً، وَصِيَانًا، وَاصْطَانَهُ. قال أمية بن أبى عائذ الهذليُّ:

أَبْلَغُ إِيَّاسًا أَنْ عَرِضَ ابْنِ أَخْتِكُمْ رِدَاؤُكَ فَاصْطَنَ حُسْنَهُ أَوْ تَبَدَّلَ^(١)

أَرَادَ فَاصْطَنَ حُسْنَهُ، فَوَضَعَ الْمَصْدَرَ مَوْضِعَ الصِّفَةِ.

* وَثُوبٌ مَصُونٌ، وَمَصُونٌ، الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ، وَهِيَ تَمِيمِيَّةٌ. وَصَوْنٌ وَصْفٌ بِالْمَصْدَرِ.

* وَالصَّوَانُ، وَالصَّوَانُ: مَا صُنَّتْ بِهِ الشَّيْءَ.

* وَالصِّيْنَةُ: الصَّوْنُ، يُقَالُ هَذِهِ ثِيَابُ الصِّيْنَةِ، أَيْ: الصَّوْنِ.

* وَصَانَ عَرِضَهُ صِيَانَةً، وَصَوْنًا، عَلَى الْمَثَلِ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

فَإِنَّا رَأَيْنَا الْعَرِضَ أَخْوَجَ سَاعَةً إِلَى الصَّوْنِ مِنْ رِيْطٍ يَمَانٍ مُسَهَّمٍ^(٢)

وَقَدْ تَصَاوَنَ الرَّجُلُ وَتَصَوَّنَ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ جَنِّي.

* وَصَانَ الْفَرَسُ عَدُوَّهُ صَوْنًا: ادَّخَرَ مِنْهُ لَأَوَانِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ. وَصَانَ صَوْنًا: ظَلَعَ ظَلْعًا

شَدِيدًا، قَالَ النَّابِغَةُ:

فَأُورِدَهُنَّ بَطْنَ الْأَثَمِ شُعْنًا يَصُنُّ الْمَشَى كَالْحَدِيدِ التَّوَامِ^(٣)

* وَصَانَ الْفَرَسُ يَصُونُ صَوْنًا: صَفَّ بَيْنَ رِجْلَيْهِ، وَقِيلَ: قَامَ عَلَى طَرَفِ حَافِرِهِ، قَالَ

النَّابِغَةُ:

وَمَا حَاوَلْتُمَا بِقِيَادِ خَيْلٍ يَصُونُ الْوَرْدَ فِيهَا وَالْكُمَيْتِ^(٤)

(١) البيت لامية بن أبى عائذ فى لسان العرب (صون)؛ وتاج العروس (صون).

(٢) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص ١٢١؛ ولسان العرب (سهم)، (صون). وفيه: (ريط ملاء) مكان (ريط يمان).

(٣) البيت للنابغة الذبياني فى ديوانه ص ١٣٤؛ ولسان العرب (حدأ)، (أثم)، (صون)؛ وتهذيب اللغة (٤٠٥/٦)؛ والمخصص (٢٤/١١)؛ وأساس البلاغة (صون)؛ وتاج العروس (صون)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (أثم).

(٤) البيت للنابغة الذبياني فى ديوانه ص ١٧٣؛ ولسان العرب (صون)؛ ومقاييس اللغة (٣٢٤/٣)؛ ومجمل اللغة (٢٥١/٣)؛ وتهذيب اللغة (٢٤٢/١٢)؛ وتاج العروس (صان)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٨٤/٦).

✽ والصَوَّانُ: حجارةٌ صُلْبَةٌ يُقَدَّحُ بها، وقيل: هى حجارةٌ سودٌ ليست بصلْبَةٍ، واحْدَتْهَا صَوَّانَةٌ.

مقلوبه: [ن ص و]

✽ الناصِيةُ، والناصِاةُ: قُصَّاصُ الشَّعْرِ، قال:

لَقَدْ أَذَنْتُ أَهْلَ الْيَمَامَةِ طَيِّئٌ بَحْرِبٍ كَنَاصَةِ الْحِصَانِ الْمُشَهَّرِ^(١)

وليس لها نظيرٌ إلاَّ حرفَيْن: باديةٌ وباداةٌ، وقاريةٌ وقارةٌ، وهى الحاضرةُ.

✽ ونَصَّاهُ نَصَوًّا: قَبَضَ على ناصِيَتِهِ، وقيل: مدَّ بها، وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا

هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا﴾ [هود: ٥٦]، قال الزجاجُ: معناه فى قَبْضَتِهِ تنالُه بما شاء قُدْرَتُهُ، وهو سُبْحَانَهُ لا يشاء إلاَّ العَدْلَ.

✽ وَنَاصِيَتُهُ مُنَاصَاةٌ، وَنِصَاءٌ، وَنَصَوْتُهُ وَنَصَانِي، أنشد ثعلبُ:

فَأَصْبَحَ مِثْلَ الْحَلَسِ يَقْتَادُ نَفْسَهُ خَلِيعًا تُنَاصِيهِ أُمُورٌ جَلَائِلُ^(٢)

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: نَاصِيَتُهُ: جَذَبْتُ نَاصِيَتَهُ (وأنشد):

قَلَّالٌ مَجْدٌ فَرَعَتْ أَصَاصَا

وَعِزَّةٌ قَعَسَاءَ لَنْ تُنَاصَا^(٣)

والمَفَازَةُ تُنْصَوُ المَفَازَةَ وَتُنَاصِيهَا، أى: تَتَّصِلُ (بها)، وقولُ أبى ذؤيبٍ:

لَمَنْ طَلَّلُ بِالْمُنْتَصَى غَيْرُ حَائِلٍ عَقَا بَعْدَ عَهْدٍ مِنْ قِطَارٍ وَوَابِلٍ^(٤)

قال السُّكْرِيُّ: الْمُتَنَصَّى: أَعْلَى الْوَادِيَيْنِ.

✽ وَابِلٌ نَاصِيَةٌ: إِذَا ارْتَفَعَتْ فى الْمَرْعَى، عن ابن الأعرابى.

وَإِنِّى لِأَجِدُ فى بَطْنِي نَصَوًّا، أى: وَجَعًا، قال: وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِذلِكَ لَأَنَّهُ يُقَلِّقُ، قال أبو

الحسن: وَلَا أَدْرِى مَا وَجْهُ تَعْلِيلِهِ لَهُ بِذلِكَ.

(١) البيت لحريث بن عتاب الطائى فى لسان العرب (نصا)؛ وتاج العروس (نصا)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٦٨/١).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نصا)؛ وتاج العروس (نصا).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (أصص)، (نصا)؛ وتاج العروس (أصص)، (نصا)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٧؛ ومقاييس اللغة (١٥/١، ١١٠/٥)؛ ومجمل اللغة (١٧٨/٤).

(٤) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (طفا)، (نصا)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٢؛ وتاج العروس (نصا).

مقلوبه: [ن و ص]

* ناصَ لِلْحَرَكَةِ نَوْصًا، وَمَنَاصًا: تَهَيًّا. وَنَاصَ يَنُوصُ نَوْصًا، وَمَنَاصًا، وَمَنِيصًا: تَحَرَّكَ وَذَهَبَ. وَنَاصَ يَنُوصُ نَوْصًا: عَدَلَ.

* وَمَا بِهِ نَوِيصٌ، أَيْ: قُوَّةٌ.

* وَنَاوَصَ الْجُرَّةَ ثُمَّ سَالَمَهَا، أَيْ: جَابَذَهَا، وَهُوَ مَثَلٌ قَدْ قَدِّمْتُ تَفْسِيرَهُ فِي حَرْفِ الْجِيمِ عِنْدَ ذِكْرِ الْجُرَّةِ.

* وَنَاصَ يَنُوصُ مَنِيصًا، وَمَنَاصًا: نَجَا، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص: ٣] أَيْ وَقْتُ مَطْلَبٍ وَمَغَاثٍ. وَنُصِتُهُ لِأُذْرِكُهُ: حَرَكْتُهُ. وَالتَّوَصُّ، وَالتَّنَاصُ: السَّخَاءُ، حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذَكُّرَةِ.

* وَالنَّائِصُ: الرَّافِعُ رَأْسَهُ.

* وَنَاصَ الْفَرَسُ عِنْدَ الْكَبْجِ وَالتَّحْرِيكِ.

* وَاسْتَنَاصَ: شَمَخَ بِرَأْسِهِ.

* وَالتَّوَصُّ: الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ.

* وَالتَّنَوُّصُ: الْمُطْلَخُ، عَنْ كُرَاعٍ.

* وَأَنْصَتُ الشَّيْءَ: أَدْرَتُهُ، وَزَعَمَ اللَّحْيَانِي أَنْ نُونَهَا بَدَلُ مِنْ لَامٍ أَلَصَّتْهُ.

الصاد والفاء والواو

[ص ف و]

* الصَّفَوُ: نَقِيضُ الْكَدَرِ. صَفَا الشَّيْءُ صَفَاءً، وَصُفُوًا، وَصَفُوهُ، وَصَفَوْتُهُ، وَصِفَوْتُهُ،

وَصُفُوْتُهُ: مَا صَفَا مِنْهُ. وَفِي الْإِنَاءِ صِفْوَةٌ مِنْ مَاءٍ أَوْ خَمِرٍ، أَيْ: قَلِيلٌ.

* وَصَفَا الْجَوْ، لَمْ تَكُ فِيهِ لُطْخَةٌ غَيِمٌ. وَيَوْمٌ صَافٍ وَصَفَوَانُ: لَا غَيَمَ فِيهِ وَلَا كَدَرَ وَهُوَ

شَدِيدُ الْبَرْدِ. وَقَوْلُ أَبِي فَقْعَسٍ فِي صِفَةِ كَلَا: خَضَعُ مَضِعٌ صَافٍ رَتِعٌ. أَرَادَ أَنَّهُ نَقَى مِنَ الْأَغْثَاءِ وَالتَّبَتِ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَهُوَ مِنْ هَذَا الْبَابِ، وَقَدْ يَكُونُ صَافٍ مَقْلُوبًا مِنْ صَافٍ، أَيْ أَنَّهُ نَبَتٌ صَيِّفٌ فَقُلِبَ، فَإِذَا كَانَ هَذَا فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ، إِنَّمَا هُوَ

مِنْ بَابِ (ص ي ف).

* وَاسْتَصَفَى صَفَوَ الشَّيْءَ: أَخَذَهُ.

* وَصَفَا الشَّيْءَ: أَخْضَدَ صَفْوَهُ، قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْقَرٍ:

بِهَالِيلُ لَا تَصْفُو الْإِمَاءُ قُدُورَهُمْ
وَقَوْلُ كَثِيرٍ عَزَّةً:
إِذَا النَّجْمُ وَاغَاهُمْ عِشَاءً بِشَمَالٍ^(١)

كَأَنَّ مَغَارِزَ الْأَنْيَابِ مِنْهَا
صَلَبَتْ عَمَامَةً بِحَنَاءِ نَحْلٍ
إِذَا مَا الصُّبْحُ نَوَّرَ لَانْفِلَاقٍ
صَفَاءَ اللَّوْنِ طَيِّبَةِ الْمَذَاقِ^(٢)
قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ: صَفَاءُ اللَّوْنِ صَافِيَةٌ، وَهُوَ عِنْدِي فَعْلَةٌ عَلَى النَّسَبِ كَأَنَّهُ صَفِيَّةٌ قَلْبٌ إِلَى
صَفَاءٍ، كَمَا قِيلَ نَاصَةً وَبَانَةً.

* وَاسْتَصَفَى الشَّيْءَ وَاصْطَفَاهُ: اخْتَارَهُ.

* وَصَافَيْتُ الرَّجُلَ: صَدَقْتَهُ الْإِحْيَاءَ: وَصَفَيْتُكَ: الَّذِي يُصَافِيكَ.

* وَالصَّفَى: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

* وَاصْطَفَاهُ: أَخَذَهُ صَفِيًّا، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

عَشِيَّةٌ قَامَتْ بِالْفَنَاءِ كَأَنَّهَا
عَقِيلَةٌ نَهَبَتْ تُصْطَفَى وَتَغُوجُ^(٣)

* وَنَاقَةُ صَفَى: غَزِيرَةُ اللَّبَنِ، وَالْجَمْعُ صَفَايَا، قَالَ سَيَبَوِيه: وَلَا يُجْمَعُ بِالْأَلْفِ وَالْتَّاءِ،
لَأَنَّ الْهَاءَ لَمْ تَدْخُلْ فِي حَدِّ الْإِفْرَادِ، وَقَدْ صَفَوْتُ وَصَفْتُ.
* وَنَخْلَةٌ صَفَى: كَثِيرَةُ الْحَمْلِ.

* وَالصَّفَاءُ: الْحَجَرُ الصَّلْدُ الضَّخْمُ الَّذِي لَا يُنْبِتُ شَيْئًا. وَجَمْعُ الصَّفَاءِ صَفَوَاتٌ وَصَفَاءٌ،
وَجَمْعُ الْجَمْعِ أَصْفَاءٌ، وَصَفَى، وَصَفَى، قَالَ:

كَأَنَّ مَتْنِيَهُ مِنَ النَّفَى

مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصَّفَى^(٤)

كَذَا أَنْشَدَهُ «مَتْنِيَهُ» وَالصَّحِيحُ «مَتْنِي» كَمَا أَنْشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، لِأَنَّ بَعْدَهُ:

* مِنْ طُولِ إِشْرَافِي عَلَى الطَّوِيِّ^(٥)

(١) البيت للأسود بن يعفر في ديوانه ص ٥٧؛ ولسان العرب (صفا)؛ وتاج العروس (صفا).

(٢) البيتان لكثير عزة في ديوانه ص ٣٨٨؛ ولسان العرب (صفا).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (غوج)، (صفا)؛ ومجمل اللغة (٢٣/٤)؛ وتاج العروس (غوج)، (صفا).

(٤) الرجز للأخيل الطائي في لسان العرب (صفا)، (نفى)؛ وتاج العروس (هيص)، (وقع)، (نفا)؛ ولرؤية في ملحق ديوانه ص ١٨٨؛ وتاج العروس (صفا)؛ وله أو للعجاج في لسان العرب (هيص)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (هيص)، (وقع)؛ وتاج العروس (هيص)؛ وكتاب العين (٧٠/٤)؛ والمخصص (٤١/٤، ٩٠/١)؛ وتهذيب اللغة (٣٧/٣، ٣٦٥/٦، ٤٧٥/١٥).

(٥) سبق، انظر تخريج الرجز السابق.

وإنما حَكَمْنَا بأنَّ أَصْفَاءَ وَصْفِيَا إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ صَفَا لَا جَمْعُ صَفَاةٍ، لَأَنَّ فَعْلَةً لَا تُكْسَرُ عَلَى فُعُولٍ، إِنَّمَا ذَلِكَ لَفَعْلَةٍ، كَبَدْرَةٍ وَيُدُورُ، وَكَذَلِكَ أَصْفَاءُ جَمْعُ صَفَا لَا صَفَاةٍ، لَأَنَّ فَعْلَةً لَا تُجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ. وَهُوَ الصَّفَوَاءُ كَالشَّجَرَاءِ، وَاحْدَتُهَا صَفَاةٌ، وَكَذَلِكَ الصَّفَوَانُ وَاحِدَتُهُ صَفَوَانَةٌ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿كَمَثَلِ صَفَوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ﴾ [البقرة: ٢٦٤].

* وَأَصْفَى الْحَافِرُ: بَلَغَ الصَّفَا فَارْتَدَعَ.

* وَأَصْفَى الشَّاعِرُ: انْقَطَعَ شِعْرُهُ.

* وَأَصْفَتِ الدَّجَاجَةُ: انْقَطَعَ بَيْضُهَا.

* وَالصَّفَا: اسْمُ نَهْرٍ بَعَيْنُهُ، قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ نَخْلًا:

سُحْقٌ يُمَتِّعُهَا الصَّفَا وَسَرِيه
عُمٌ نَوَاعِمُ بَيْنَهُنَّ كُرُومٌ^(١)

* وَصَفَى: اسْمُ أَبِي قَيْسٍ بْنِ الْأَسَلْتِ السُّلَمِيِّ.

* وَصَفَوَانٌ: اسْمٌ.

مقلوبه: [ص و ف]

* الصُّوفُ لِلغَنَمِ كَالشَّعْرِ لِلْمَعَزِ وَالْوَبَرِ لِلْإِبِلِ، وَالْجَمْعُ أَصُوفٌ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَمِنْ أَصُوفِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا﴾ [النحل: ٨٠]. وَالوَاحِدَةُ مِنَ الصُّوفِ صُوفَةٌ، وَقَدْ يُقَالُ: الصُّوفُ لِلوَاحِدَةِ عَلَى تَسْمِيَةِ الطَّائِفَةِ بِاسْمِ الْجَمْعِ، حَكَاهُ سَيِّوِيهِ. وَقَوْلُهُ:

حَلْبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ صُوفُوفٌ

تَخْلُطُ بَيْنَ وَبَرٍّ وَصُوفٍ^(٢)

قَالَ ثَعْلَبٌ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَعْنَى قَوْلِهِ: تَخْلُطُ بَيْنَ وَبَرٍّ وَصُوفٍ أَنَّهَا تُبَاعُ فَيُشْتَرَى بِهَا غَنَمٌ. وَإِبِلٌ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَقُولُ: تُسْرِعُ فِي مَشِيهَا، شَبَّهَ رَجَعَ يَدِيهَا بِقَوْسِ النَّدَافِ الَّذِي يَخْلُطُ بَيْنَ الْوَبَرِ وَالصُّوفِ.

* وَكَبَشٌ أَصُوفٌ، وَصُوفٌ، وَصَائِفٌ، وَصَافٌ، وَصَافٍ، الْأَخِيرَةُ مَقْلُوبَةٌ، وَصُوفَانِيٌّ، كُلُّ ذَلِكَ: كَثِيرُ الصُّوفِ، وَالْأُنْثَى صَافَةٌ وَصُوفَانَةٌ.

* وَلَمَّةٌ صَافَةٌ يُشَبِّهُ شَعْرُهَا الصُّوفَ، قَالَ تَابِطٌ شَرًّا:

(١) البيت للبيد في ديوانه ص ١٢٠؛ ولسان العرب (متع)، (سحق)، (عمم)؛ ومقاييس اللغة (١٦/٤)؛ وتاج العروس (متع)، (سحق)، (عمم)، (سرى).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حلب)، (صفف)، (صوف)؛ وتهذيب اللغة (٨٤/٥)؛ وتاج العروس (حلب)، (صفف)، (صوف)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٨٤، ٣٢٧.

إذا أفرعوا أم الصَّبَّيْنِ نَفَّضُوا غَفَارِيَّ شُعْنًا صَافَةً لَمْ تُرَجَّلْ^(١)
 * وَصُوفُ الْبَحْرِ: شَيْءٌ عَلَى شَكْلِ هَذَا الصُّوفِ الْحَيَوَانِيِّ، وَاحْدَتُهُ صُوفَةٌ.
 وَمِنَ الْأَبْدِيَّاتِ قَوْلُهُمْ: لَا آتِيكَ مَا بَلَّ بَحْرٌ صُوفَةً، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: مَا بَلَّ الْبَحْرُ صُوفَةً.
 * وَالصُّوفَانَةُ: بَقْلَةٌ زَغْبَاءُ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: ذَكَرَ أَبُو نَصْرِ أَنَّهُ مِنَ الْأَحْرَارِ وَلَمْ يُحَلَّه.
 * وَأَخَذَ بِصُوفَةِ رَقَبَتِهِ، وَصُوفِهَا، وَصَافِهَا، وَهِيَ زَغَبَاتٌ فِيهَا، وَقِيلَ: هِيَ مَا سَالَ فِي نَفَرَتِهَا.

* وَصُوفَ الْكَرْمِ: بَدَتْ نَوَامِيهِ بَعْدَ الصَّرَامِ.
 * وَالصُّوفَةُ: كُلُّ مَنْ وَلِيَ شَيْئًا مِنْ عَمَلِ الْبَيْتِ، وَهَمِ الصُّوفَانُ.
 * وَصُوفَةٌ: حَيٌّ مِنْ تَمِيمٍ، وَقِيلَ: قَبِيلَةٌ اجْتَمَعَتْ مِنْ أَفْنَاءِ قَبَائِلِ.
 * وَصَافَ عَنَى شَرُّهُ يَصُوفُ صُوفًا: عَدَلَ. وَصَافَ السَّهْمُ عَنِ الْهَدَفِ: عَدَلَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ؛ لِأَنَّهَا يَائِيَّةٌ وَوَاوِيَّةٌ.

مَقْلُوبُهُ: [وص ف]

* وَصَفَ الشَّيْءَ لَهُ وَعَلَيْهِ وَصْفًا، وَصِفَةً: حَلَاةٌ. وَقِيلَ: الْوَصْفُ الْمَصْدَرُ وَالْصِفَةُ الْحَلِيَّةُ.

وقوله تعالى: ﴿وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾ [الأنبياء: ١١٢]. أَرَادَ مَا تَصِفُونَهُ مِنَ الْكَذِبِ.

* وَاسْتَوْصَفَهُ الشَّيْءُ: سَأَلَهُ أَنْ يَصِفَهُ لَهُ.

* وَاتَّصَفَ الشَّيْءُ: أَمَكَّنَ وَصَفُهُ، قَالَ سَحِيمٌ:

وَمَا دُمِيَّةٌ مِنْ دُمَى مَيْسَنَا نَ مُعْجِبَةٌ نَظَرًا وَاتِّصَافًا^(٢)

اتَّصَفَ مِنَ الْوَصْفِ.

* وَوَصَفَ الْمُهْرُ: تَوَجَّهَ لِحُسْنِ السَّيْرِ كَأَنَّهُ وَصَفَ الشَّيْءَ.

* وَغُلَامٌ وَصِيفٌ: شَابٌّ، وَالْأُنْثَى وَصِيفَةٌ. وَقَدْ أَوْصَفَ وَوَصَفَ وَصَافَةً، فَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ

فَقَالَ: وَصِيفٌ بَيْنَ الْوَصَافَةِ، وَأَمَّا ثَعْلَبٌ فَقَالَ: بَيْنَ الْإِيصَافِ، وَأَدْخَلَاهُ فِي الْمَصَادِرِ الَّتِي لَا أَفْعَالُ لَهَا.

(١) البيت لتأبط شرًا في ديوانه ص ١٧٧؛ ولسان العرب (صوف).

(٢) البيت لسحيم عبد بن الحسحاس في ديوانه ص ٤٣؛ ولسان العرب (ميس)، (وصف).

وَقَتَّنَهَا، أَنَشْدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ:

لَعَمْرُكَ لَا أَدْنُو لِأَمْرِ دَنِيَّةٍ وَلَا أَتَصَبَّى أَصْرَاتِ خَلِيلٍ^(١)

قال ثعلب: لا أَتَصَبَّى: لا أَطْلُبُ خَدِيعَةَ حُرْمَةِ خَلِيلٍ وَلَا أَدْعُوها إِلَى الصَّبَا، وَالْأَصْرَاتُ: الْمَسْكَاةُ الثَّوَابِتُ كإِصَارِ الْبَيْتِ، وَهُوَ الْحَبْلُ مِنْ حَبَالِ الْحَبَاءِ، وَصَبَّتِ النَّخْلَةُ تَصْبُو: مَالَتْ إِلَى الْفُحَّالِ الْبَعِيدِ مِنْهَا.

* وَصَبَّتِ الرَّاعِيَةُ تَصْبُو صُبُوًا: أَمَالَتْ رَأْسَهَا فَوَضَعَتْهُ فِي الْمَرْعَى.

* وَصَابَا رُمَحَهُ. أَمَالَهُ لِلطَّعْنِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

مُصَابِينَ خِرْصَانَ الْوَشِيحِ كَأَنَّا لِأَعْدَائِنَا نُكِبٌ إِذَا الطَّعْنُ أَفْقَرَا^(٢)

* وَالصَّبَا: رِيحٌ تَسْتَقْبِلُ الْبَيْتَ، قِيلَ: لِأَنَّهَا تَحْنُ إِلَى الْبَيْتِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَهَبٌ الصَّبَا مِنْ مَطْلَعِ الثَّرِيَّا إِلَى بَنَاتِ نَعَشٍ، مِنْ تَذْكَرَةِ أَبِي عَلِيٍّ، تَكُونُ اسْمًا وَصِفَةً، وَتَثْنِيَةُ صَبَوَانَ وَصَبْيَانٍ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَالْجَمْعُ صَبَوَاتٌ، وَأَصْبَاءٌ. وَقَدْ صَبَّتْ تَصْبُو صُبُوًا وَصَبَاً.

* وَصَبَّى الْقَوْمُ: أَصَابَتْهُمْ الصَّبَا.

* وَأَصْبُوا: أَدْخَلُوا فِي الصَّبَا.

* وَالصَّبَى: نَازِلُ الْعَيْنِ، وَعَزَاهُ كُرَاعٌ إِلَى الْعَامَةِ.

* وَالصَّبْيَانِ: جَانِبَا الرَّحْلِ. وَالصَّبْيَانِ: طَرَفَا اللَّحْيَيْنِ مِنَ الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ، وَقِيلَ: هُمَا الْحَرْفَانِ الْمُتَحْنِيَانِ مِنْ وَسَطِ اللَّحْيَيْنِ مِنْ ظَاهِرِهِمَا، قَالَ ذُو الرُّمَةِ:

تُغْنِيهِ مِنْ بَيْنِ الصَّبِيِّينِ أُبْنَةٌ نَهْومٌ إِذَا مَا ارْتَدَّ فِيهَا سَحِيلُهَا^(٣)

الْأُبْنَةُ هَاهُنَا: غَلَصَمَتُهُ. وَقِيلَ: الصَّبِيُّ: رَأْسُ الْعَظْمِ الَّذِي هُوَ أَسْفَلُ مِنْ شَحْمَتِي الْأُذُنَيْنِ بَنَحُو مِنْ ثَلَاثَةِ أَصَابِعٍ مَضْمُومَةٌ.

* وَصَبَّى السَّيْفِ: حَدَّهُ، وَقِيلَ: عَيْرُهُ النَّاتِي وَسَطُهُ، وَكَذَلِكَ السَّنَانُ. وَالصَّبَى: رَأْسُ

الْقَدَمِ.

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (أَصْر)، (صَبَا)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٢٣٤/٥، ٢٣٦)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (أَصْر)، (صَبَا).

(٢) الْبَيْتُ لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدَى فِي دِيَوَانِهِ ص ٥٤؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (صَبَا)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٢٥٧/١٢)؛ وَكِتَابُ الْجِيمِ (٤٨/٣).

(٣) الْبَيْتُ لِذِي الرُّمَةِ فِي دِيَوَانِهِ ص ٩٣٢؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (أَبْن)، (صَبَا)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٥٠٤/١٥)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (أَبْن).

* وصَابِي سَيْفَه: جعله فى غَمْدِه مَقْلُوبًا.

* وصَابِي الْبَيْت: أَنشَدَه فَلَمْ يَقْمَهُ. وصَابِي الْكَلَام: لَمْ يُجْرِهِ عَلَى وَجْهِهِ.

مَقْلُوبِه: [ص و ب]

* صَابَ الْمَطَرُ صَوْبًا، وَأَنْصَابَ: كِلَاهُمَا أَنْصَبَ. وَمَطَرُ صَوْبٌ وَصِيْبٌ، وَصِيْبٌ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ﴾ [البقرة: ١٩]. قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: الصَّيْبُ هُنَا الْمَطَرُ، وَهَذَا مِثْلُ ضَرْبِهِ اللَّهُ لِلْمُنَافِقِينَ، كَأَنَّ الْمَعْنَى: أَوْ كَأَصْحَابِ صَيْبٍ، فَجَعَلَ دِينَ الْإِسْلَامِ لَهُمْ مِثْلًا فِيمَا يَنَالُهُمْ فِيهِ مِنَ الْخَوْفِ وَالشَّدَائِدِ، وَجَعَلَ مَا يَسْتَضِيئُونَ بِهِ مِنَ الْبَرَقِ مِثْلًا لِمَا يَسْتَضِيئُونَ بِهِ مِنَ الْإِسْلَامِ، وَمَا يَنَالُهُمْ مِنَ الْخَوْفِ فِي الْبَرَقِ بِمَنْزِلَةِ مَا يَخَافُونَهُ مِنَ الْقَتْلِ، قَالَ: وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَحْسُبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ﴾ [المنافقون: ٤].

* وَصَابَتِ السَّمَاءُ الْأَرْضَ: جَادَتْهَا. وَصَابَ الْمَاءُ، وَصُوبَهُ: صَبَّ وَأَرَاقَهُ، أَنشَدَ ثَعْلَبُ فِي صِفَةِ سَاقِيَتَيْنِ:

وَحَبَشِيَّيْنِ إِذَا تَحَلَّبَا
قَالَا نَعَمْ [قَالَا نَعَمْ] وَصَوَّبَا^(١)

* وَالتَّصَوُّبُ: الْإِنْحِدَارُ.

* وَالتَّصَوُّبُ: خِلَافُ التَّصْنِيعِ. وَالْإِصَابَةُ: خِلَافُ الْإِضْعَادِ، وَقَدْ أَصَابَ الرَّجُلُ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّة:

وَيَصْدُرُ شَتَّى مِنْ مُصِيبٍ وَمُضْعِدٍ إِذَا مَا خَلَّتْ مِمَّنْ يَحِلُّ الْمَنَازِلُ^(٢)
* وَالصَّوَابُ: ضِدُّ الْخَطَا.

* وَأَصَابَ: جَاءَ بِالصَّوَابِ. وَأَصَابَ: أَرَادَ الصَّوَابَ. وَقَوْلُ صَوْبٌ وَصَوَابٌ.

* وَاسْتَصُوبَهُ، وَاسْتَصَابَهُ: رَأَى صَوَابًا، وَقَالَ ثَعْلَبُ: اسْتَصَبْتُهُ قِيَاسًا، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: اسْتَصُوبْتُ رَأْيَكَ.

* وَأَصَابَهُ بِكَذَا: فَجَعَهُ بِهِ. وَأَصَابَهُمُ الدَّهْرُ بِنُفُوسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ: جَاحَهُمْ فِيهَا فَفَجَعَهُمْ.

وَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِآخَرٍ: أَنْتَ مُصَابٌ، قَالَ: أَنْتَ أَصُوبٌ مِنِّى، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَالصَّابَةُ، وَالْمَصِيبَةُ: مَا أَصَابَكَ مِنَ الدَّهْرِ. وَكَذَلِكَ الْمُصَابَةُ وَالْمُصُوبَةُ، التَّائِيْتُ لِلدَّاهِيَةِ

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حلب)، (صوب)؛ وتاج العروس (حلب)، (صوب).

(٢) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص ٢٩٦؛ ولسان العرب (صوب)؛ وتاج العروس (صوب).

أو للمبالغة، والجمع مَصَاوِبُ، ومصائبُ، الأخيرة على غير قياسٍ، توهَّمُوا مُفْعَلَةً فَعِيلَةً التي ليس لها في الياء ولا الواو أصلٌ.

* وأصابَ الشيءَ: وجدهُ. وأصابَهُ أيضاً: أَرادَهُ، وبه فُسِّرَ قوله تعالى: ﴿رُخَاءٌ حَيْثُ أَصَابَ﴾.

* وصَابَ السَّهْمُ نَحْوَ الرَّمِيَّةِ صَوْبًا، وصَيَّبُوهُ، وأصاب: قَصَدَ. وقيل: صاب: جاء من علٍّ، وأصاب: مِنَ الإِصَابَةِ، وقولُ أبي ذؤيب:

إِذَا نَهَضَتْ فِيهِ تَصَعَّدَ نَفْرُهَا كَعَنَزِ الْفَلَا مُسْتَدِرٌّ صِيَابُهَا^(١)

أراد جمع صائبٍ، كصاحبٍ وصحابٍ، وأَعْلَى العَيْنُ فِي الجَمْعِ كَمَا أَعْلَاهَا فِي الْوَاحِدِ، كصائِمٍ وصِيَامٍ، وقائمٍ وقيامٍ، هذا إن كان صِيَابٌ مِنَ الْوَائِ وَمِنَ الصَّوَابِ فِي الرَّمْيِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ صَابِ السَّهْمِ الْهَدَفَ يَصِيْبُهُ، فالياء فيه أصلٌ، وقوله أنشده ابنُ الأعرابي:

فَكَيْفَ تُرْجَى الْعَاذِلَاتُ تَجَلْدِي وَصَبْرِي إِذَا مَا النَّفْسُ صِيْبَ حَمِيمِهَا^(٢)

فسره فقال: صِيْبَ كقولك: قُصِدَ، قال: ويكون على لُغَةٍ مِنْ قَالَ: صَابَ السَّهْمُ، وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا؛ لِأَنَّ صَابَ السَّهْمِ غَيْرُ مُتَعَدٍّ، وَعِنْدِي أَنَّ صِيْبَ هَاهُنَا مِنْ قَوْلِهِمْ: صَابَتِ السَّمَاءُ الْأَرْضَ، أَيْ: أَصَابَتْهَا بِصَوْبٍ، فَكَأَنَّ الْمَنِيَّةَ كَانَتْ صَابَتِ الْحَمِيمَ فَأَصَابَتْهُ بِصَوْبِهِ.

* وَسَهْمٌ صَيُوبٌ وَصَوِيبٌ: صَائِبٌ، قَالَ ابْنُ جِنِّي: لَمْ يُعْلَمْ فِي اللَّغَةِ صِفَةٌ عَلَى فَعِيلٍ مِمَّا صَحَّتْ فَاوُهُ وَلَا مُمُ، وَعَيْنُهَا وَاوٌ، إِلَّا قَوْلُهُمْ: طَوِيلٌ وَقَوِيمٌ وَصَوِيبٌ، فَأَمَّا الْعَرِيسُ فَصِفَةٌ غَالِبَةٌ تَجْرِي مَجْرَى الْأَسْمِ.

* وَهُوَ فِي صَوَابَةِ قَوْمِهِ، أَيْ: لُبَابِهِمْ. وَصَوَابَةُ الْقَوْمِ: جَمَاعَتُهُمْ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ؛ لِأَنَّهَا يَائِيَّةٌ وَوَاوِيَّةٌ.

* وَفِي عَقْلِهِ صَابَةٌ: أَيْ فِتْرَةٌ وَضَعْفٌ.

* وَالصَّابُّ: شَجَرٌ إِذَا اعْتَصَرَ خَرَجَ مِنْهُ كَهَيْئَةِ اللَّبَنِ، فَرُبَّمَا نَزَتْ مِنْهُ نَزِيَّةٌ أَيْ قَطْرَةٌ، فَتَقَعُ فِي الْعَيْنِ فَكَأَنَّهَا شِهَابٌ نَارٌ، وَرُبَّمَا أَضْعَفَ الْبَصَرَ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

إِنِّي أَرِفْتُ فَبِتُ اللَّيْلَ مُرْتَفِقًا كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مُذْبُوحٌ^(٣)

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في تهذيب اللغة (٥٢/٩)؛ ولسان العرب (صوب)، (درر)، (قتر)، (نفر)؛ وتاج العروس (درر)، (قتر)، (نفر)؛ وفيه: (كعتر الغلاء) مكان (كعتر الفلا).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صوب)؛ وتاج العروس (صوب).

(٣) البيت لأبي ذؤيب في لسان العرب (صوب)، (شجر)، (حرف)؛ وتاج العروس (شجر)؛ وتهذيب اللغة =

وقيل: الصَّابُ: شجرٌ مُرٌّ، واحدته صَابَةٌ، وقيل: هو عَصَاةُ الصَّبْرِ، قال ابن جني: عَيْنُ الصَّابِ واوٌ قياسًا واشتقاقًا، أما القياسُ فلأنها عَيْنٌ، والأكثرُ أن تكونَ واوًا، وأما الاشتقاقُ فلأنَّ الصَّابَ شجرٌ إذا أصَابَ العَيْنَ حَلَبَهَا، وهو أيضًا شجرٌ إذا شُقَّ سَالَ منه الماءُ، وكلاهما في معنى صَابَ يَصُوبُ إذا انحدرَ.

* والصُّوبَةُ: الجماعة من الطَّعامِ. والصُّوبَةُ: الكُدْسُ من الخِنْطَةِ والتَّمْرِ وغيرهما، وقيل: كلُّ مُجْتَمِعِ صُوبَةٍ، عن كُرَاعٍ، وحكى اللحيانيُّ عن أبي الدِّينارِ الأعرابيِّ: دخلتُ فإذا الدَّنَانِيرُ صُوبَةٌ بين يَدَيْهِ، أى: كُدْسٌ مُجْتَمِعٌ، ومن رَوَاهُ «إِذَا الدِّينَارُ» ذَهَبَ بالدِّينَارِ إلى منى الجَنَسِ؛ لأن الدِّينَارَ الواحدَ لا يكونُ صُوبَةً.

* والصَّوْبُ: لَقَبٌ لِرَجُلٍ من العربِ، وهو أبو قبيلةٍ منهم. وبَنُو الصَّوْبِ: قبيلةٌ من بَكْرِ بنِ وائلٍ.

* وصُوبَةُ: فَرَسُ عَبَّاسِ بنِ مِرْدَاسٍ. وصُوبَةُ أيضًا: فَرَسُ بَنِي سَدُوسٍ.

مقلوبه: [ب ص و]

* ما فى الرَّمَادِ بَصُوءٌ، أى: شَرَرَةٌ ولا جَمْرَةٌ. وبَصُوءٌ: اسمٌ موضعٌ، قال أوس بن حجر:

* مِنْ مَّاءٍ بَصُوءَةٌ يَوْمًا وَهُوَ مَجْهُورٌ *^(١)

مقلوبه: [وص ب]

* الوَصَبُ: الوجَعُ والمَرَضُ، والجمعُ أَوْصَابٌ. وَصَبَ وَصَبًا، وَتَوَصَّبَ، وَوَصَّبَ، وَأَوْصَبَ، وَرَجُلٌ وَصِبٌ من قَوْمٍ وَصَابِيٍّ وَوَصَابٍ، وَأَوْصَبَهُ الدَّاءُ وَأَوْصَبَ عَلَيْهِ: ثَابَرَ. وَوَصَبَ وَصُوبًا وَأَوْصَبَ: دامَ وَثَبَتْ، وفى التَّنْزِيلِ: ﴿وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا﴾ [النحل: ٥٢] وفيه: ﴿عَذَابٌ وَأَصِيبٌ﴾ [الصافات: ٩] أى دائم ثابت، وقيل: مُوجِعٌ، قال مُلَيْحٌ:

تَنَبَّهَ لِبَرْقِ آخِرِ اللَّيْلِ مُوَصِّبٍ رَفِيعَ السَّنَا يَنْدُو لَنَا ثُمَّ يَنْضُبُ^(٢)

أى دائم، وقال أبو حنيفة: وَصَبَ الشَّحْمُ: دام، وهو محمولٌ على ذلك.

= (٤/٤٧١، ٤٧٤)؛ وأساس البلاغة (ذبيح)؛ وللهذلى فى تاج العروس (وصوب)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ذبيح)؛ ومقاييس اللغة (٣/٢٤٧، ٣٢٧)؛ وتاج العروس (ذبيح)؛ ويروى الصدر: * نام الحلى وبث الليل مشتجراً *.

(١) الشطر لأوس بن حجر فى لسان العرب (بصا).

(٢) البيت للمليح بن الحكم الهذلى فى لسان العرب (وصب)؛ وتاج العروس (وصب).

- * وَأَوْصَبَتِ النَّاقَةُ الشَّحْمَ: ثَبَّتَ شَحْمُهَا، وَكَانَتْ مَعَ ذَلِكَ بَاقِيَةَ السَّمَنِ.
- * وَوَصَبَ الرَّجُلُ فِي مَالِهِ وَعَلَى مَالِهِ يَصِبُ: كَوَعَدَ يَعِدُ، وَهُوَ الْقِيَاسُ. وَوَصَبَ يَصِبُ، بِكَسْرِ الصَّادِ فِيهِمَا جَمِيعًا نَادِرٌ إِذَا لَزِمَهُ وَأَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهِ، كِلَاهُمَا عَنْ كُرَاعٍ، وَقَدَّمَ النَّادِرَ عَلَى الْقِيَاسِ، وَلَمْ يَذْكُرِ اللُّغَوِيُّونَ وَصَبَ يَصِبُ مَعَ مَا حَكُوا مِنْ وَثْقَ يَثْقُ، وَوَمَقَ يَمَقُ، وَوَفِقَ يَفِقُ، وَسَائِرُهُ.
- * وَفَلَاةٌ وَاصِبَةٌ: لَا غَايَةَ لَهَا مِنْ بُعْدِهَا.

مقلوبه: [ب وص]

- * بَاصَهُ بَوْصًا، فَاسْتَبَاصَ: سَبَقَهُ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
- فَلَا تَعْجَلْ عَلَى وَلَا تَبْصُنِي فَإِنَّكَ إِنْ تَبْصُنِي أَسْتَبِصُ^(١)
- هَكَذَا أَنْشَدَهُ: فَإِنَّكَ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: فَإِنِّي إِنْ تَبْصُنِي، وَهُوَ أَبِينُ.
- * وَبُصَّتُهُ: اسْتَعْجَلْتُهُ.
- * وَسَارُوا خِمْسًا بَائِصًا، أَيْ مُعْجَلًا سَرِيعًا، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:
- * أَسُوقُ بِالْأَعْلَاجِ سَوْقًا بَائِصًا *^(٢)
- * وَبَاصَهُ بَوْصًا: فَاتَهُ.
- * وَالْبُوصُ، وَالْبَوْصُ: الْعَجْزُ: (وَقِيلَ: لَيْنُ شَحْمَتِهِ، وَامْرَأَةٌ بَوْصَاءُ: عَظِيمَةُ الْعَجْزِ).
- وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ.
- * وَالْبُوصُ وَالْبَوْصُ: اللَّوْنُ، وَحُسْنُهُ.
- * وَأَبَوَاصُ الْغَنَمِ وَغَيْرِهَا مِنَ الدَّوَابِّ: أَلْوَانُهَا، الْوَاحِدُ بَوْصٌ.
- * وَالْبُوصِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ السُّفَنِ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَعَبَّرَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْهُ بِالزَّوْرَقِ، وَهُوَ خَطَأً. وَالْبُوصِيُّ: الْمَلَّاحُ، وَهُوَ أَحَدُ الْقَوْلَيْنِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ الْأَعَشَى: يَقْذِفُ بِالْبُوصِيِّ وَالْمَاهِرِ.
- * وَابْصَاصُ الشَّيْءِ: انْقَبْضُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «كَادَ يَنْبَاصُ عَنْهُ الظَّلُّ»^(٣)، التَّفْسِيرُ لِلْهَرَوِيِّ فِي الْغَرِيِّينَ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بوص)؛ وكتاب العين (١٦٩/٧)؛ وتاج العروس (بوص).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بوص).

(٣) ذكره ابن الأثير في النهاية (١٦٢/١).

* والبوصاء: لُعبَةٌ يلعبُ بها الصبيانُ؛ يأخذونَ عودًا في رأسه نارٌ فيُديرُونه على رؤوسهم.

مقلوبه، [وب ص]

- * وبَصَ الشَّيْءُ وَبَصًا، وَوَبِصًا وَبِصَةً: أضاءتُ.
- * والوابِصَةُ: البرقُ.
- * وعَارِضٌ وَبَاصٌ: شديدٌ وَبِصِ البرقِ. وكلُّ بَرَّاقٍ وَبَاصٌ وَوَابِصٌ.
- * وما في النَّارِ وَبِصَةٌ وَوَابِصَةٌ، أى: جَمْرَةٌ.
- * وأَوْبِصَتِ نارِي: أضاءت.
- * وَوَبَّصَ الجِرْوُ تَوْبِصًا: إذا فَتَحَ عَيْنَيْهِ.
- * وَرَجُلٌ وَابِصَةُ السَّمْعِ: يعتمدُ على ما يُقالُ له، وهو الذى يُسمَّى الأُذُنَ، وَأَنْتَ على معنى الأُذُنِ، وقد تكونُ الهاءُ للمبالغةِ.
- * وَوَبَّصَانٌ: شَهْرُ ربيعِ الآخرِ، قال:
- وسَيَّانَ وَبَّصَانٌ إذا ما عَدَدْتَهُ
وَبُرْكَ لَعَمْرِي فى الحِسابِ سَوَاءٌ^(١)
- وجمعهُ وَبَّصَانَاتٌ.
- * وَوَابِصٌ، وَوَابِصَةٌ: اسمانِ.
- * والوابِصَةُ: موضعٌ.

الصاد والميم والواو

[ص و م]

- * الصَّوْمُ: تَرْكُ الطَّعَامِ، والشَّرَابِ، والنِّكَاحِ والكلامِ، صامَ صَوْمًا، وَصِيَامًا، وَاصْطَافَ، وَرَجُلٌ صَائِمٌ وَصَوْمٌ: من قَوْمِ صُؤَامٍ، وَصِيَامٍ، وَصَوْمٍ، وَصِيَمَ، قَلَبُوا الواوَ لِقُرْبِهَا من الطَّرْفِ، وَصِيَمَ، عن سَيِّوِيهِ، كَسَرُوا لِمَكَانِ الياءِ، وَصِيَامٌ وَصِيَامِي، الأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ، وَصَوْمٌ، وهو اسمٌ لِلْجَمْعِ، وَقِيلَ: هو جَمْعُ صَائِمٍ. وَقوله تعالى: ﴿إِنِّى نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا﴾ قِيلَ: معناه صَمْتًا، وَيُقَوِّيه قَوْلُهُ تعالى: ﴿فَلَنْ أَكَلَّمَ اليَوْمَ إِنْسِيًّا﴾ [مريم: ٢٦].
- * وَصَامَ الفرسُ على آرِيهِ صَوْمًا وَصِيَامًا: لم يَعتَلِفْ. وَقِيلَ: الصَّائِمُ من الخَيْلِ: السَّاكِنُ الذى لا يَطْعَمُ شَيْئًا، قال النَّابِغَةُ:

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (وبص)؛ وتاج العروس (وبص).

خَيْلٌ صَيَّامٌ وخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ
 * وَمَصَامُ النَّجْمِ: مُعَلَّقُهُ.
 * وصامت الرِّيحُ: رَكَدَتْ.
 * وصام النَّهَارُ: إِذَا قَامَ قَائِمُ الظَّهيرةِ.
 * وصامت الشَّمْسُ: اسْتَوَتْ.
 * وصام النَّعَامُ صَوْمًا: أَلْقَى مَا فِي بَطْنِهِ.

* والصَّومُ: عُرَّةُ النَّعَامِ، وهو ما يَرْمِي به من دُبُرِهِ. والصَّوْمُ: شَجَرٌ عَلَى شَكْلِ شَخْصِ
 الْإِنْسَانِ، كَرِيهِهِ الْمَنْظَرِ جَدًّا، يُقَالُ لَشَمَرِهِ: رِءُوسُ الشَّيَاطِينِ، يُعْنَى بِالشَّيَاطِينِ الْحَيَّاتُ، وَلَيْسَ
 لَهُ وَرَقٌ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: لِلصَّوْمِ هَدَبٌ، وَلَا تَنْتَشِرُ أَفْنَانُهُ، يَنْبُتُ نَبَاتُ الْأَثَلِ وَلَا يَطُولُ
 طَوْلُهُ، وَأَكْثَرُ مَنَابِتِهِ بِلَادُ بَنِي شَبَابَةَ، قَالَ سَاعِدَةُ [بِنُ جُوَيْتَةَ]:

مُوَكَّلٌ بِشُدُوفِ الصَّوْمِ يَرْقُبُهَا مِنْ الْمَنَاطِرِ مَخْطُوفُ الْحَشَا زَرَمٌ^(١)
 شُدُوفُهُ: شُخُوصُهُ، يَقُولُ: يَرْقُبُهَا مِنَ الرَّغْبِ يَحْسِبُهَا نَاسًا، وَاحْدَتُهُ صَوْمَةٌ.

مقلوبه: [وص م]

* وَصَمَهُ وَصْمًا: صَدَعَهُ.
 * وَالْوَصْمُ: الْعَيْبُ فِي الْحَسَبِ، وَجَمْعُهُ وَصُومٌ، قَالَ:
 أَرَى الْمَالَ يَغْنَى ذَا الْوُصُومِ فَلَا تَرَى وَيُدْعَى مِنَ الْأَشْرَافِ أَنْ كَانَ غَانِيًا^(٢)
 * وَوَصَمَهُ الشَّيْءُ: عَابَهُ.
 * وَالْوَصْمَةُ: الْعَيْبُ فِي الْكَلَامِ، وَمِنْهُ قَوْلُ خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ لِرَجُلٍ: «رَحِمَ اللَّهُ أَبَاكَ فَمَا
 رَأَيْتُ رَجُلًا أَسْكَنَ قَوْرًا، وَلَا أَبْعَدَ غَوْرًا، وَلَا أَخَذَ بِذَنْبِ حُجَّةٍ، وَلَا أَعْلَمَ بِوَصْمَةٍ وَلَا أُبْنَةٍ
 فِي كَلَامٍ مِنْهُ»، الْأُبْنَةُ: الْعَيْبُ فِي الْكَلَامِ، كَالْوَصْمَةِ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ.

(١) البيت للنابغة الذبياني في ملحق ديوانه ص ٢٤٠؛ ولسان العرب (علك)، (صوم)؛ وتهذيب اللغة (١/٣١٣، ١٢/٢٥٩)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٩٩؛ وكتاب العين (١/٢٠٢)؛ ومقاييس اللغة (٣/٣٢٣)؛ والمخصص (١٣/٩٠)؛ وتاج العروس (علك)، (صوم)؛ وبلا نسبة في المخصص (٦/١٨٤).

(٢) البيت لساعدة بن جويّة الهذلي في لسان العرب (غرب)، (شدف)، (زرم)، (صوم)؛ وتهذيب اللغة (٨/١١٨، ١١/٣٢٤)؛ وتاج العروس (عزب)، (خطف)، (شدف)، (زرم)؛ وبلا نسبة في المخصص (١/٥٢). وفيه (بيصرها) مكان (يرقبها)؛ (من المغارب) مكان (من المناظر).

(٣) البيت لعقيل بن علفة في لسان العرب (غنا)؛ وتاج العروس (غنا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (وصم)؛ وتاج العروس (وصم).

* وَالْوَصَمُ: الْمَرَضُ.

* وَالْوَصْمَةُ: الْفَتْرَةُ فِي الْجَسَدِ.

* وَوَصَّمَتُهُ الْحُمَى، فَتَوَصَّمَ: أَلَمَّتْهُ فَتَأَلَّمَ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

لَمْ يَلْقَ بُؤْسًا لَحْمُهُ وَلَا دَمُهُ

وَلَمْ تَبْتَ حُمَى بِهِ تَوَصَّمُهُ^(١)

* وَوَصَّمَهُ: فَتَرَهُ وَكَسَلَهُ، قَالَ لَبِيدُ:

وَإِذَا رُمْتَ رَحِيلًا فَارْتَحِلْ وَاعْصِ مَا يَأْمُرُ تَوَصِّمُ الْكَسَلِ^(٢)

مقابله: [م و ص]

* مَا صَهُ يَمُوصُهُ مَوْصًا: غَسَلَهُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ فِي عُثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا:

«مُصْتَمُوهُ كَمَا يُمَاصُ الثَّوْبُ ثُمَّ عَدَوْتُمْ عَلَيْهِ فَفَقَلْتُمُوهُ»^(٣)، تَقُولُ: خَرَجَ نَقِيًّا مِمَّا كَانَ فِيهِ.

* وَالْمُوَاصَّةُ: الْغُسَالَةُ، وَقِيلَ: الْمُوَاصَّةُ: غُسَالَةُ الثِّيَابِ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: مُوَاصَّةُ الْإِنَاءِ،

وَهُوَ مَا غُسِلَ بِهِ أَوْ مِنْهُ. يُقَالُ: مَا يَسْقِيهِ إِلَّا مُوَاصَّةُ الْإِنَاءِ.

* وَمَاصَ فَاهُ بِالسَّوَالِكِ يَمُوصُهُ مَوْصًا: سَنَّهُ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

باب الثلاثى اللزيف

الصاد والياء والهمزة

[ص أ ي]

* صَاى الطَّائِرُ، وَالْفَرَخُ، وَالْفَارُ، وَالْخَزِيرُ، وَالسَّنُورُ، وَالْكَلْبُ، وَالْفِيلُ يَصَاى صَيًّا

وَصِيًّا، وَتَصَاى، أَيْ: صَاحَ. وَأَصَايْتُهُ أَنَا.

وَيُقَالُ لِلْكَلْبَةِ: صَيٌّ، سُمِّيَتْ بِفِعْلِهَا؛ لِأَنَّهَا تَصَاى، أَيْ: تُصَوَّتُ.

* وَالصَّاءُ مِثْلُ الصَّعَاةِ: الْمَاءُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ.

(١) الرجز لأبى محمد الفقعسى فى لسان العرب (جشا)، (وصم)؛ وتاج العروس (جشا)، (وصم)؛ وللذهلى أو

لأبى محمد الفقعسى فى لسان العرب (بشم)؛ وتاج العروس (بشم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جشر)،

(دمك)، (نبل)، (وزم)؛ وتاج العروس (جشر)، (نبل)، (وزم)؛ والرجز فى مجموعة آخر.

(٢) البيت للبيد فى ديوانه ص ١٧٩؛ ولسان العرب (وصم)؛ وتهذيب اللغة (٢٦١/١٢)؛ وأساس البلاغة

(وصم)؛ وتاج العروس (وصم)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (١١٦/٦).

(٣) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (١٥٨/١)، (١٥٩).

مقلوبه: [ص ي أ]

* الصَّاءُ، والصَّاءُ: الماء الذي يكونُ في السَّلَى، وقيل: الماء الذي يكونُ على رأسِ الوَكْدِ كالصَّاءِ، وقيل: إنَّ أبا عُبَيْدٍ قال: صَّاءٌ، فَصَحَّفَ، فَرَّدَ عليه ذلك، وقيل له: إنما هو صَّاءٌ فَقَبِلَهُ أبو عُبَيْدٍ وقال: الصَّاءُ عَلَى مِثَالِ السَّاعَةِ لثَلَا يَنْسَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ.

* وصِيًّا رَأْسَهُ: بَلَّه قَلِيلًا، وَالْأَسْمُ الصَّيِّئَةُ.

* وصِيَّاهُ: غَسَلَهُ فَلَمْ يَنْقِهْ وَيَقِيتْ آثَارُ الْوَسَخِ فِيهِ. وصِيًّا النَّخْلُ: ظَهَرَتْ أَلْوَانُ بُسْرِهِ، عَنْ أَبِي حَنيفَةَ.

مقلوبه: [أ ص ي]

* الْأَصَاءُ: الرِّزَانَةُ، كَالْحَصَاةِ. وقال: مَا لَهُ حَصَاةٌ وَلَا أَصَاءٌ، أَيْ: رَأَى يَرْجِعُ إِلَيْهِ. قال طَرْفَةُ:

وإنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ أَصَاءٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لِلدَّلِيلِ^(١)

* وَالْأَصِيَّةُ: طَعَامٌ مِثْلُ الْحَسَاءِ يُصْنَعُ بِالتَّمْرِ، قال:

* وَالْإِنْتَرُ وَالصَّرْبُ مَعًا كَالْأَصِيَّةِ *^(٢)

وإنَّمَا قَضَيْنَا بِأَنهَا يَاءٌ؛ لِأَنهَا لَامٌ وَاللَّامُ يَاءٌ أَكْثَرُ مِنْهَا وَأَوَّ.

مقلوبه: [أ ي ص]

* جِيءَ مِنْ أَيْصِكَ، أَيْ مِنْ حَيْثُ كَانَ.

الصاد والهمزة والواو

[و ص أ]

* وَصِيَ الثَّوبُ: اتَّسَخَ.

مقلوبه: [و أ ص]

* وَأَصَّ بِهِ الْأَرْضَ وَأَصَّا: ضَرَبَهَا.

(١) البيت لطرفة في ديوانه ص ٨١؛ ولسان العرب (خطرب)، (أجا)؛ وأساس البلاغة (حصى)؛ وكتاب العين (١٧٧/٧)؛ وتاج العروس (حصى)؛ ولكعب بن سعد الغنوي في لسان العرب (حصى)؛ ولكعب بن سعد الغنوي أو لطرفة في تاج العروس (حصى)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٢٦٨/٣)؛ والمخصص (١٩/٣).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أثر)، (جرص)، (جرض)، (أصا)، (شصا)؛ وتهذيب اللغة (٥٦٢/١٠)، (٢٦٨/١٢)؛ وتاج العروس (حرض)، (أصا)؛ والمخصص (١٤٥/٤)؛ وكتاب الجيم (٢١٢/٣)؛ والرجز في مجموعة آخر.

الصاد والواو والياء

[ص وى]

* صَوَيْتُ الناقةَ: حَفَلْتُهَا لِتَسْمَنَ، وقيل: أَيْسَيْتُ لَبَنَهَا، وَإِنَّمَا يُفَعَّلُ ذَلِكَ لِيَكُونَ أَسْمَنَ لَهَا، أَنشد ابنُ الأعرابي:

إِذَا الدَّعْرِمُ الدَّفْناسُ صَوَى لِقَاحَهُ فَإِنَّ لَنَا ذَوْدًا عِظَامَ الْمَحَالِبِ^(١)
* وَصَوَيْتُ الْغَنَمَ: أَيْسَيْتُ لَبَنَهَا عَمْدًا لِيَكُونَ أَسْمَنَ لَهَا مِثْلُهُ فِي الْإِبِلِ، وَالْأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الصَّوَى؛ وقيل: الصَّوَى: أَنْ يَتْرُكَهَا فَلَا يَحْلُبُهَا، قَالَ:
يَجْمَعُ لِلرُّعَاءِ فِي ثَلَاثِ
طُولِ الصَّوَى وَقَلَّةِ الْإِرْعَاثِ^(٢)

* وَصَوَيْتُ الْفَحْلَ: وَهُوَ أَنْ لَا تَحْمَلَ عَلَيْهِ وَلَا تَشُدَّهُ بِحَبْلِ لِيَكُونَ أَنْشَطَ لَهُ فِي الضَّرَابِ وَأَقْوَى، قَالَ الْفُقَعَسِيُّ:

* صَوَى لَهَا ذَا كِدْنَةٍ جُلَاعِدًا *^(٣)
وقيل: إِنَّمَا أَصْلُ ذَلِكَ فِي الْإِنَاثِ تُغَرَّزُ فَلَا تُحَلَبُ لِتَسْمَنَ وَلَا تَضْعَفُ، فَجَعَلَهُ الْفُقَعَسِيُّ لِلْفَحْلِ، أَيْ: تَرِكَ مِنَ الْعَمَلِ وَعَلِفَ حَتَّى رَجَعَتْ نَفْسُهُ إِلَيْهِ وَسَمِنَ.
* وَصَوْتُ النَّخْلَةِ صُويًا. وَصَوَيْتُ، فَهِيَ صَاوِيَةٌ، وَصَوِيَّةٌ، كِلَاهُمَا يَيْسَتْ، وَكَذَلِكَ غَيْرُهَا مِنَ الشَّجَرِ. وَقَدْ يَكُونُ فِي الْحَيَوَانِ، قَالَ سَاعِدَةُ يَصِفُ بَقَرًا وَحْشِيًا:
قَدْ أُوبِيتُ كُلَّ مَاءٍ فَهِيَ صَاوِيَةٌ مَهْمَا تُصِيبُ أَفْقًا مِنْ بَارِقٍ تَشِمُ^(٤)

مقلوبه: [و صى]

* أَوْصَى الرَّجُلَ، وَوَصَّاهُ: عَهَدَ إِلَيْهِ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* وَصَّانِي الْعَجَّاجُ فِيمَا وَصَّنَى *^(٥)

-
- (١) البيت لعاصم بن عمرو العبسي في تاج العروس (دفنس)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (دفنس)؛ (دعرم)، (صوى)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٥١، ١٢/٢٦٣، ١٣/١٥٢)؛ وتاج العروس (دعرم)، (صوى).
(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رغث)، (صوى)، (وئى)؛ وتاج العروس (رغث)، (صوى)، (وئى)؛ وكتاب الجيم (١٢/٢، ٣٢٤)؛ وبعده: * جمعلك للمخاصم الموأى *.
(٣) الرجز لأبي محمد الفقعسي في لسان العرب (جلعد)، (عرد)؛ وتاج العروس (جلعد)، (عرد)؛ وكتاب الجيم (٢/١٩٠)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٣/٣١٥، ١٢/٢٦٣)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٤١، ١٢١٢؛ ومقاييس اللغة (٤/٣٥٠)؛ والمختصص (٧/٨٧)؛ وبعده: * لم يرع بالاصيف إلا فاردة *.
(٤) البيت لساعدة بن جؤية في لسان العرب (أبى)، (صوى).
(٥) الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٨٧؛ وتاج العروس (وصى).

أراد فيما وصاني، فحذف اللام للقافية.
والاسم الوصاة، والوصاية، والوصية. والوصية أيضاً: ما أوصيت به. والوصى:
الموصى والموصى، والأثنى وصى، وجمعهما جميعاً أوصياء، ومن العرب من لا يثنى
الوصى ولا يجمعه، وقول كثير:

تُخْبِرُ مَنْ لاقَيْتَ أَنْكَ عَائِذُ بَلِ الْعَائِذُ الْمَحْبُوسُ فِي سِجْنِ عَارِمِ
وَصَى النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى وَابْنُ عَمِّهِ وَفَكَأُ أَغْلَالٍ وَقَاضَى مَغَارِمِ^(١)
إنما أراد ابن وصى النبي وابن عمه وهو الحسن بن علي أو الحسين بن علي، فأقام
الوصى مقامهما، ألا ترى أن علياً لم يكن في سجن عارم ولا سجن قط؟ أنبأنا بذلك أبو
العلاء عن أبي علي الفارسي، والصحيح الأشهر أنه محمد بن الحنفية، رضى الله عنه،
حبسه عبد الله بن الزبير، رحمه الله، في سجن عارم، والقصيدة في شعر كثير مشهورة،
والممدوح بها محمد بن الحنفية، قال: ومثله قول الآخر:

صَبَّحَنَ مِنْ كَاطِمَةِ الْحِصْنِ الْحَرْبُ
يَحْمِلُنَ عَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ^(٢)

إنما أراد يَحْمِلُنَ ابن عباس، ويروى: الحُصْنُ الْحَرْبُ.

وقوله تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ﴾ [النساء: ١١]. معناه يَفْرِضُ عليكم؛ لأن
الوصية من الله إنما هي فَرَضٌ، والدليل على ذلك قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي
حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَكُمْ وَصَاكُم بِهِ﴾ [الأنعام: ١٥١]. وتَوَاصَوْا: أوصى بعضهم بعضاً،
وقوله عز وجل: ﴿اتَّوَصَّوْا بِهِ﴾ [الذاريات: ٥٣]. أى: أوصى به أولهم آخرهم، والألفُ
للتوبيخ.

* وَوَصَى الرَّجُلَ وَصِيًّا: وَصَلَهُ.

* وَوَصَى الشَّيْءَ بِغَيْرِهِ وَصِيًّا: وَصَلَهُ، وَوَصَّتِ الْأَرْضُ وَصِيًّا، وَوَصِيًّا، وَوَصَاءً، وَوَصَاةً
الْأَخِيرَةَ نَادِرَةً، حَكَاهُمَا أَبُو حَنِيفَةَ، كُلُّ ذَلِكَ اتَّصَلَ نَبَاتُهَا، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: وَمَعْنَى هَذَا الْبَابِ
الْإِتِّصَالُ؛ لِأَنَّ الْعَهْدَ يَصِلُ مِنَ الْمُوصَى إِلَى الْمُوصَى إِلَيْهِ، وَقَوْلُهُ أَشْدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

(١) البيتان لكثير في ديوانه ص ٢٢٤، ٢٢٥؛ ولسان العرب (لزم)، (وصى)؛ وتاج العروس (وصى)؛ والأول
منهما في لسان العرب (عزم)؛ وتاج العروس (عزم)، (لزم)؛ والثاني منهما فيه: (ونفعا غارم) مكان (وقاضى
مغارم).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نطس)، (وصى)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٢٨.

أَهْلُ الْغِنَى وَالْجُرْدِ وَالِدَلَّاصِ
وَالْجُودِ وَصَاهُمْ بِذَلِكَ الْوَاصِي^(١)

أراد: والجود الواصي، أى المتّصل، يقول: الجود وصاهم بأن يديموه، أى الجود الواصي وصاهم بذلك، وقد يكون الواصي هنا اسم الفاعل من أوصى، على حذف الزائد أو على النسب، فيكون مرفوع الموضع بأوصى لا مجرورة على أن يكون نعتاً للجود، كما يكون فى القول الأول.

* والوصّا، والوصى جميعاً: جرائد النخل التى يُحزَمُ بها، وقيل: هى من الفسيل خاصة، واحداثها: وصاة ووصية.

* ويوصى: طائر، وقيل: هو الباشق، وقيل: هو الحر، عراقية ليست من أبنية العرب.

انتهى الثلاثى اللطيف

باب الرباعى

الصاد والطاء

المُصْطَارُ، والمُصْطَارَةُ: الحامضُ من الحَمْرِ، قال عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ:

مُصْطَارَةٌ ذَهَبَتْ فِي الرَّأْسِ نَشْوَتُهَا كَأَنَّ شَارِبَهَا مِمَّا بِهِ لَمَمٌ^(٢)

أى كأن شاربها مما به ذو لَمَمٍ، أو يكون التقدير كأن شاربها من النوع الذى به لَمَمٌ، وأوقع ما على من يَعْقِلُ، كما حكاه أبو زيد من قول العرب: «سُبْحَانِ مَا يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ». وكما قالت كُفَّارُ قُرَيْشٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ حين تَلَا عليهم قوله تعالى: ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٨]. قالوا: فإلْسَبِحُ مَعْبُودٌ فهل هو فى جَهَنَّمَ، فأوقعوا ما على من يَعْقِلُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْنا الْحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠١]. والقياس أن يكون أراد بقوله: ﴿وما تَعْبُدُونَ﴾. الأصنام المصنوعة، وقال أيضاً: فاستعاره لِلْبَنِّ:

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (وصى).

(٢) البيت لعدي بن الرقاع فى ديوانه ص ١٠٣، ولسان العرب (مصطر)؛ وتهذيب اللغة (٣٢٩/١٢)؛ وتاج

العروس (مصطر)؛ والمخصص (٧٥/١١).

نَقَرِي الضُّيُوفَ إِذَا مَا أَزَمْتُ مُصْطَارَ مَاشِيَةٍ لَمْ يَعُدْ أَنْ عَصِرًا^(١)
 قال أبو حنيفة: جعل اللَّبَنَ بِمَنْزِلَةِ الْحَمْرِ فسمَّاهُ مُصْطَارًا، يقول: إذا أَجْدَبَ النَّاسُ
 سَقَيْنَاهُمُ اللَّبَنَ الصَّرِيفَ، وهو أَحْلَى اللَّبَنِ وَأَطْيَبُهُ كَمَا تَسْقَى الْمُصْطَارُ، قال أبو حنيفة: أنا
 أَنْكَرُ قَوْلَ مَنْ قَالَ: إِنَّ الْمُصْطَارَ الْحَامِضُ؛ (لأن الحامض) غيرُ مختارٍ ولا ممدوحٍ، وقد
 اخْتِيرَ الْمُصْطَارُ كَمَا تَرَى مِنْ قَوْلِ عَدِيٍّ وَغَيْرِهِ، وقد تقدَّم تعليلُ هذه الكلمة من جهة
 الإعرابِ في الكتابِ الْمُخَصَّصِ.

* وَالْمُصْنَطِلُ: الَّذِي يَمْشِي وَيَطَأُ طِيَّ رَأْسِهِ.

الصاد والذال

* الصَّفْرِدُ: طَائِرٌ أَكْثَرُ مِنَ الْعُصْفُورِ، وَفِي الْمَثَلِ: «أَحْبَنُ مِنْ صِفْرِدٍ».

* وَالْفِرْصِدُ، وَالْفِرْصِيدُ، وَالْفِرْصَادُ: عَجَمُ الزَّيْبِ وَالْعَنْبِ.

* وَالْفِرْصَادُ: الثَّوْتُ، وَقِيلَ: حَمَلُهُ. وَالْفِرْصَادُ: الْحُمْرَةُ، قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ:

يَسْعَى بِهَا ذُو ثَوْمَتَيْنِ مُنْطَقٌ فَتَأَتْ أَنْامِلُهُ مِنَ الْفِرْصَادِ^(٢)

* وَالصَّمْرِدُ مِنَ الْإِبِلِ: الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ.

* وَالْدَرْمَصَةُ: التَّدَلُّلُ.

* وَالصَّنْدَلُ: خَشَبٌ طَيِّبُ الرِّيحِ. وَحِمَارٌ صَنْدَلٌ، وَصُنَادِلٌ: عَظِيمٌ شَدِيدٌ ضَخَمُ

الرَّأْسِ، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ ضَخَمُ رَأْسِهِ. وَالْدَلْفَصُ: الدَّابَّةُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

* وَالصِّلْدَمُ، وَالصِّلَادِمُ: الشَّدِيدُ الْخَافِرِ، وَالْأَنْثَى صِلْدِمَةٌ، وَصِلَادِمَةٌ، وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ،

وَهُوَ ثَلَاثِيٌّ عِنْدَ الْخَلِيلِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَالصِّلْدَامُ: الشَّدِيدُ، كَالصِّلْدَمِ، قَالَ جَرِيرٌ:

فَلَوْ قَالَ مَيْلٌ مِنْ تَمِيمٍ عَلَيْكُمْ لَأَمَّكَ صِلْدَامٌ مِنَ الْعَيْسِ قَارِحٌ^(٣)

* وَالْدُلْمَصُ، وَالْدَلَامِصُ: الْبَرَّاقُ.

* وَامْرَأَةٌ دُلْمَصَةٌ: بَرَّاقَةٌ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

(١) البيت لعدى بن الرقاع فى لسان العرب (مصطر)؛ وتهذيب اللغة (٣٢٩/١٢)؛ وتاج العروس (مصطر)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٧٥/١١).

(٢) البيت للأسود بن يعفر فى ديوانه ص ٢٩؛ ولسان العرب (قنا)، (فرصد)؛ وتاج العروس (قنا)، (فرصد)؛ وأساس البلاغة (قنا)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ١١٠٢؛ والمخصص (٤٣/٤).

(٣) البيت لجرير فى ملحقات ديوانه ص ١٠٢٤؛ ولسان العرب (صلدم)؛ وتاج العروس (صلدم).

قد أَعْتَدَى بِالْأَعْوَجِيِّ التَّارِصِ
مِثْلَ مُدَقِّ الْبَصْلِ الدُّلَامِصِ^(١)

يريد أنه أشهبُ نَهْدٌ.

* وَدَلِمَصَ الشَّيْءِ: بَرَقَهُ.

* وَالْدُّلْمِصُ، وَالْدُّمَالِصُ: كَالدُّلْمِصِ وَالْدُّلَامِصِ. قال يعقوبُ: هو مقلوبٌ من الدُّلْمِصِ، وقد تقدّم ذلك فى الثلاثي؛ لأن الدُّلَامِصَ عند سيبويه فُعَامِلٌ، فكلُّ ما اشتقَّ مِنْهُ أَوْ قَلَبَ عَنْهُ ثلاثيٌّ أيضاً.

الصاد والتاء

* فَتَرَصَ الشَّيْءَ: قَطَعَهُ.

الصاد والراء

* الصُّنْبُورَةُ، والصُّنْبُورُ جميعاً: النَّخْلَةُ التى دُقَّتْ من أسفلها وأنجَرَدَ كَرْبُهَا، وقيل: حَمَلُهَا. وقد صُنِّبَتْ. والصُّنْبُورُ: سَعَفَاتٌ يَخْرُجْنَ فى أصل النَّخْلَةِ. والصُّنْبُورُ أيضاً: النَّخْلَةُ تَخْرُجُ من أصل النَّخْلَةِ الأخرى من غير أن تُغْرَسَ. والصُّنْبُورُ أيضاً: النَّخْلَةُ المنفردة من جماعة النَّخْلِ. وقد صُنِّبَتْ. وقال أبو حنيفة: الصُّنْبُورُ بغير هاءٍ أصلُ النَّخْلَةِ الذى تَسَعَّبَتْ مِنْهُ العُرُوقُ.

* وَرَجُلٌ صُنْبُورٌ: فَرَدَّ ضَعِيفٌ ذَلِيلٌ لَا أَهْلَ لَهُ وَلَا عَقَبَ وَلَا نَاصِرَ. وفى الحَبَرِ، أَنْ قُرَيْشًا قَالَتْ فى النِّبِيِّ ﷺ: مُحَمَّدٌ صُنْبُورٌ. أى لَا عَقَبَ لَهُ وَلَا أَخَ، فإذا مات انْقَطَعَ ذِكْرُهُ فَأَنْزَلَ الله عليه: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ [الكوثر: ٣]. والصُّنْبُورُ: اللَّثِيمُ. والصُّنْبُورُ: فَمٌ القَنَاةِ.

* والصُّنْبُورُ: الْقَصَبَةُ التى تكونُ فى الإِدَاوَةِ يُشْرَبُ مِنْهَا، وقد تكونُ من حَدِيدٍ وَرِصَاصٍ.

* وَصُنْبُورُ الْحَوْضِ: مِثْلُهُ، وقيل: هو ثَقْبُهُ الذى يَخْرُجُ مِنْهُ المَاءُ إِذَا غُسِلَ، وقوله أنشدته

ابن الأعرابى:

لِيَهْنِي تَرَائِي لَامَرِي غَيْرِ ذَلَّةٍ صَنَابِرُ أُحْدَانٍ لَهْنٌ حَفِيفٌ^(٢)

(١) الرجز للنظار فى كتاب الجيم (١/١٠٣)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ترص)، (دلص)؛ وتاج العروس (ترص)، (دمص).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ريث)، (وحد)، (حنبر)، (ذلل)؛ وتهذيب اللغة (١٢/٢٧١)؛ وتاج العروس (وحد)، (صنبر)، (ذلل).

فسره فقال: الصنابرُ هنا: السَّهَامُ الدَّقَاقُ، ولم أجده إلا عن ابن الأعرابي، ولم يأت لها بواحد، وأحدان: أفراد لا نظير لها، كقول الآخر:

يَحْمِي الصَّرِيمَ أَحْدَانُ الرَّجَالِ لَهُ صَيْدٌ وَمُجْتَرِيٌّ، بِاللَّيْلِ هَمَّاسٌ^(١)

* والصنوبر: شجرٌ مُخْضَرٌ شِتَاءً وَصَيْفًا، وقيل: الأَرَزُ الشَّجَرُ وثمره الصنوبر، وقد تقدم. وغداة صَنَبَرٌ: باردة، وقال ثعلب: الصنبر من الأضداد يكون الحارَّ ويكون البارد، حكاه عن ابن الأعرابي. والصنبر، والصنبر: البرد، وقيل: الرِّيحُ الباردة في غيم، قال طرفة:

بِجَفَانٍ تَعْتَرِي نَادِيَنَا وَسَدِيفٍ حِينَ هَاجَ الصَّنِيرُ^(٢)

وأما ابن جني فقال: أراد الصنبر فاحتاج إلى تحريك الباء فَتَطَرَّقَ إلى ذلك بِنَقْلِ حَرَكَةِ الإِعْرَابِ إليها تشبيهاً بقولهم: هكذا بَكُرٌ وَمَرَرْتُ بِبَكْرٍ، فكان يجبُ على هذا أن يقول: الصنبر، فيضمُّ الباءَ؛ لأنَّ الرءاء مضمومة، إلا أنه تصوَّرَ معنى إضافة الظرف إلى الفعلِ فصارَ إلى أنه كأنه قال: حينَ هَبَّجَ الصَّنِيرَ، فلما احتاجَ إلى حَرَكَةِ الباءِ تصوَّرَ معنى الجرِّ فَكَسَرَ الباءَ، وكأنه نقلَ الكسرةَ عن الرءاء إليها، كما أن القصيدة المُشْدَدَةَ للأصمعي التي فيها:

* كأنها وقد رآها الرائي *^(٣)

إنما سَوَّغَهُ ذلك مع أن الأبياتَ كُلَّهَا مُتَوَالِيَةٌ على الجرِّ أنه تَوَهَّمَ فيه معنى الجرِّ، ألا ترى أن معناه كأنها وقتَ رُؤْيَا الرائي؟ فَسَاغَ له أن يَخْلَطَ هذا البيتَ بسائر الأبيات، وكأنه لذلك لم يُخَالِفْ، قال: وهذا أقربُ مأخذًا من أن يقول: إنه حَرَفَ القافية للضرورة كما حَرَفَهَا في قوله:

هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ أَوْ أَنْكَرْتَهَا بَيْنَ تَبْرَاكِ فَشَسَى عَبْقُرُ؟^(٤)

في قول مَنْ قال عَبْقُرُ، فحَرَفَ الكلمة.

(١) البيت لمالك بن خالد (أو خويلد) الخناعي الهذلي في لسان العرب (عرس)؛ وللهمذلي في لسان العرب (وحد)، (فرس)؛ ولأبي ذؤيب أو لمالك بن خالد؛ ولمالك أو لأبي ذؤيب أو لامية بن أبي عائذ أو لعبد مناف أو للفضل بن عباس أو لأبي زيد الطائي في مصادر آخر.

(٢) البيت لطرفة في ديوانه ص ٥٦؛ ولسان العرب (صنبر)؛ وتهذيب اللغة ١٢/ ٢٧١؛ وتاج العروس (صنبر)

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (صنبر).

(٤) البيت للمرار بن منقذ العدوي في لسان العرب (عقرو)، (شسس)، (برك)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٢٩٢)؛ وتاج العروس (شسس)، (برك)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٣، ٣٢٥؛ وبلا نسبة في لسان العرب (صنبر).

* والصَّبْرُ: اليومُ الثاني من أيام العَجُوزِ.

* والبَصَرُ: الأَصْبَعُ بين الوُسْطَى والخِنْصِرِ، مُؤَنَّثَةٌ، عن اللحياني.

* والفِرْقَاصُ: الفحلُ الشديدُ الأخْذِ، وقال اللحياني: قال الحُسُّ لِبَيْتِهِ: إِنِّي أُرِيدُ أَلَّا أُرْسَلَ فِي إِبْلَى إِلَّا فحلاً واحداً، قالت: لا يُجْزئُهَا إِلَّا رَبَاعٌ فِرْقَاصٌ أَوْ بَازِلٌ حُجَّاءٌ. الحُجَّاءُ: الذي لا يَزَالُ قَاعِيًا عَلَى كُلِّ نَاقَةٍ. وفِرَافِصَةٌ، وفِرَافِصَةٌ: من أسماء الأسد.

* وَرَجُلٌ فِرَافِصٌ، وفِرَافِصَةٌ: شديدٌ ضَخْمٌ شَجَاعٌ. وفِرَافِصَةٌ: اسمُ رجلٍ.

* والفِرَافِصَةُ: أبو نائلة امرأة عثمان، رضى الله عنه، ليس في العربِ مَنْ يُسَمَّى بالفِرَافِصَةِ بالألف واللام غيره.

* وَقَرَصَنَ الشَّيْءَ: قَطَعَهُ، عن كُرَاعٍ.

* والفَرِصِمُ: من أسماء الأسد.

* والبَرِصُومُ: عِفَاصُ الْقَارُورَةِ ونحوها في بعض اللغات.

الصاد واللام

* الصَّفِصِلُ: نَبْتُ أَوْ شَجَرٌ، قال:

أَرَعَيْتُهَا أَكْرَمَ عُودٍ عُودًا

الصِّلِّ والصَّفِصِلِ وَالْيَعْفُصِيدَا^(١)

* والصَّنِيبِلُ: الخبيثُ المُنْكَرُ. وصَنِيبِلٌ: اسمٌ، قال مُهْلَهْلٌ:

لَمَّا تَوَقَّلَ فِي الْكُرَاعِ هَجَيْتُهُمْ هَلَهَلْتُ أَثَارُ مَالِكَا أَوْ صَنِيبِلَا^(٢)

* وابنُ صَنِيبِلٍ: رَجُلٌ من أَهْلِ الْبَصْرَةِ أَحْرَقَ جَارِيَةً بَنَ قَدَامَةَ، وهو من أَصْحَابِ عَلِيٍّ، خَمْسِينَ رَجُلًا من أَهْلِ الْبَصْرَةِ، في داره.

* وَبَلَصَمَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ بَلَصَمَةً: قَرَّ.

* وَبَلَأَصَّ بِلَأَصَةٍ كَذَلِكَ.

(١) الرجز بلا نسبة في المخصص (٩٦/١٤)؛ وتاج العروس (بوز)، (صفصل)، (صلل)؛ ولسان العرب (خوز)،

(صفصل)، (صلل)، (سنم)؛ وتهذيب اللغة (٢١٣/٧)، (١١٤/١٢)؛ ويعدده: * والخازبار السَّيَمَ المجودا *.

(٢) البيت للمهلل في ديوانه ص ١٦٠؛ ولسان العرب (صنبل)، (هلل)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٢٣، ١٠١٣،

١١٢٦؛ وتاج العروس (صنبل)، (هلل). ومقاييس اللغة (١٧١/٥)، (١٢/٦)؛ والمخصص (٢١/٣)؛ ولزهير

ابن جناب في تهذيب اللغة (٣٧٢/٥). وفيه: (توغر) مكان (توقل)، (جابرًا) مكان (مالكًا).

باب العشماسي

الإِصْطَفَلِيَّة: الجزرُ، شاميةٌ عن ابنِ الأعرابيِّ، وقيل: هي كالجزرةِ. وفي الحديث: إنَّ
الوَالِيَّ لَيَنْحِتُ أَقَارِبَهُ أَمَانَتَهُ كَمَا يَنْحِتُ الْقَدُومُ الإِصْطَفَلِيَّةَ حَتَّى يَخْلُصَ إِلَى قَلْبِهَا^(١).
* وَالْإِصْطَبَلُ: مَوْقِفُ الدَّابَّةِ.

أشبهت العشماسي

(١) ذكره ابن الأثير في النهاية (١/٥٢)، وهو حديث القاسم بن مخيمرة.

حرف السين

السين والطاء

[ط س س]

* الطَّسُّ، والطَّسَّةُ، والطَّسَّةُ: معروفٌ. وجمعُ الطَّسِّ: أَطْسَاسٌ، وَطَسِيسٌ، وَطُسُوسٌ،

قال:

* قَرَعَ يَدَ اللَّعَابَةِ الطَّسِيسَا *^(١)

وجمعُ الطَّسَّةِ والطَّسَّةِ: طِسَاسٌ، ولا يمتنعُ أن تُجمعَ طِسَّةٌ على طِسَسٍ بل ذلك قِيَاسُهُ.

* وَالطَّسَّاسُ: بائِعُ الطُّسُوسِ، وَالطَّسَّاسَةُ: حِرْفَتُهُ.

* وَطَسَّسَ الْقَوْمُ إِلَى الْمَكَانِ اتَّعَدُوا فِي السَّيْرِ.

* وَالطَّسَّاسُ: الْأَظَافِيرُ.

* وَالطَّسَّانُ: مُعْتَرِكُ الْحَرْبِ، عَنِ الْهَجَرِيِّ، رَوَاهُ عَنْ أَبِي الْجُحَيْشِ، وَأُنْشِدَ:

وخلَّوْا رجالاً في العَجَاجَةِ جُثْمًا وَرَحْمَةً فِي طَسَّانِهَا وَهُوَ صَاغِرٌ^(٢)

السين والدال

[س د د]

* السَّدُّ: إِغْلَاقُ الْحَلَالِ وَرَدْمُ الثَّلَمِ.

* سَدَّةٌ يَسُدُّهُ سَدًّا، فَانْسَدَّ، وَاسْتَدَّ، وَسَدَّدَهُ. وَالاسْمُ السَّدُّ. وَحَكَى الزَّجَّاجُ: مَا كَانَ

مَسْدُودًا خَلْقَةً فَهُوَ سُدٌّ، وَمَا كَانَ مِنْ عَمَلِ النَّاسِ، فَهُوَ سَدٌّ، وَعَلَى ذَلِكَ وَجَّهَ قِرَاءَةً مِنْ قَرَأَ

«بَيْنَ السُّدَيْنِ» وَ«السَّدَيْنِ»، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا﴾

[يس: ٩] قَالَ الزَّجَّاجُ: هَؤُلَاءِ جَمَاعَةٌ أَرَادُوا بِالنَّبِيِّ ﷺ سُوءًا، فَحَالَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ذَلِكَ،

فَجَعَلُوا بِمَنْزِلَةٍ مِنْ غُلَّتْ يَدُهُ، وَسَدَّ طَرِيقَهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، وَجُعِلَ عَلَى بَصَرِهِ

غِشَاوَةٌ.

* وَالسَّدَادُ: مَا سُدَّ بِهِ، وَالْجَمْعُ أَسِدَّةٌ. وَقَالُوا: سِدَادٌ مِنْ عَوَزٍ وَسَدَادٌ، أَيْ مَا يُسَدُّ بِهِ

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٧١؛ ولسان العرب (طس)؛ وتهذيب اللغة (٢٤٧/١٢)؛ وتاج العروس

(طس)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٣؛ وقبله: * هاهمًا يسهرن أو رسيًا *.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (طس).

الحاجة، وهو على المثل.

❖ والسد: الرَّدْم، لأنه يُسدُّ به.

❖ والسدُّ، والسدُّ: كُلُّ بِنَاءٍ سُدَّ بِهِ مَوْضِعٌ، وقد قُرئ: «فاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سُدًّا» [الكهف: ٩٦] و «سَدًّا» والجمعُ أسدَّةٌ وسُدودٌ، فأما سُدودٌ فعلى الغالب، وأما أسدَّةٌ فشاذٌ، وعندى أنه جمعُ سِدَادٍ. والسدُّ: ذَهَابُ الْبَصَرِ، وهو مِنْهُ. والسدُّ: السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ السَّادُّ لِلْأَفْقِ، والجمعُ سُدودٌ، قال:

قَعَدْتُ لَهُ وَشِيعِنِي رِجَالٌ وقد كَثُرَ الْمَخَايِلُ وَالسُّدودُ^(١)
وقد سَدَّ عَلَيْهِمْ وَأَسَدَّ.

❖ والسدُّ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَرَادِ تَسُدُّ الْأَفْقَ، قال الرَّاجِزُ:

❖ سَيْلُ الْجَرَادِ السَّدُّ يَرْتَادُ الْخُضْرَ^(٢)

فإما أن يكونَ بدلًا من الجَرَادِ فيكونَ اسمًا، وإما أن يكونَ جمعَ سَدودٍ، وهو الذى يَسُدُّ الْأَفْقَ، فيكونَ صفةً.

❖ والسدُّ، والسدُّ: الْجَبَلُ، وقيل: كل ما قَابَلَكَ فَسَدَّ ما وراءَهُ فهو سَدٌّ وسُدٌّ، ومنه قولُهُم فى الْمِعْزَى: سُدٌّ يَرى مِنْ وَرائِهِ الْفَقْرُ، وسَدٌّ أيضًا، أى: أَنَّ الْمِعْزَى لَيْسَ إِلَّا مَنْظَرُهَا وَلَيْسَ لَهَا كَبِيرُ مَنْفَعَةٍ.

❖ والسدُّ: سِلَّةٌ مِنْ قُضْبَانٍ، والجمعُ سِدَادٌ، وسُدودٌ.

❖ والسدَّةُ أَمَامَ بابِ الدَّارِ، وقيل: هِى السَّقِيفَةُ.

❖ سُدَّةُ الْمَسْجِدِ الْأَعْظَمِ: ما حَوْلَهُ مِنَ الرُّواقِ، وَسُمِّيَ السُّدَّى بِذَلِكَ، لَأنَّهُ كانَ يَبِيعُ الْخُمْرَ عَلَى بابِ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ، واسمُهُ إِسْماعِيلُ.

❖ والسدَّةُ: جَرِيدٌ يُسَدُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ يُنَامُ عَلَيْهِ، والجمعُ أسدَّةٌ، نادرَةٌ، وقياسُهُ الغالبُ عَلَيْهِ أَسَدٌ أو سُدودٌ. والسدَّدُ: الْقَصْدُ فى الْقَوْلِ. وقد تَسَدَّدَ لَهُ، وَاسْتَدَّ.

❖ والسديدُ، والسدادُ: الصَّوابُ مِنَ الْقَوْلِ، وَرَجُلٌ سَدِيدٌ، وَأَسَدٌ مِنَ السِّدَادِ وَقَصْدُ الطَّرِيقِ.

❖ وسدَّه اللهُ: وَفَّقَهُ. والسدُّ: الظِّلُّ، عن ابن الأعرابى، وأنشد:

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سدد)؛ وكتاب العين (١٨٥/٧)؛ وتاج العروس (سدد).

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/٨٠ - ٨١)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سدد)؛ وجمهرة اللغة ص ١١١؛ والرجز فى مجموعة آخر.

قَعَدْتُ لَهُ فِي سَدِّ نَقْضٍ مُعَوِّدٍ كَذَلِكَ فِي صَحْرَاءٍ جِذْمٌ دَرِينُهَا^(١)
 أَيْ: جَعَلْتُهُ سِتْرَةً لِي مِنْ أَنْ يَرَانِي، وَقَوْلُهُ: جِذْمٌ دَرِينُهَا، أَيْ: قَدِيمٌ، لِأَنَّ الْجِذْمَ
 الْأَصْلَ، وَلَا أَقْدَمَ مِنَ الْأَصْلِ، وَجَعَلَهُ صِفَةً إِذْ كَانَ فِي مَعْنَى الصِّفَةِ، وَالْدَّرِينُ مِنَ النَّبَاتِ:
 الَّذِي قَدْ أَتَى عَلَيْهِ عَامٌ.

* وَالْمُسَدُّ: مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ عِنْدَ بُسْتَانِ ابْنِ عَامِرٍ، وَقِيلَ: هُوَ مَوْضِعٌ بِقُرْبٍ مِنْ مَكَّةَ، قَالَ
 أَبُو ذُؤَيْبٍ:

أَلْفَيْتُ أَغْلَبَ مِنْ أَسَدِ الْمُسَدِّ جَدِيدٍ سَدَ النَّابِ أَخَذَتْهُ عَقْرٌ فَتَطْرِيحُ^(٢)
 * وَسَدُّ: قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ.

ومما ضوعف من فائئه ولامه

[س د س]

* سِتَّةٌ وَسِتٌّ: أَصْلُهَا سِدْسَةٌ وَسِدْسٌ، قَلَبُوا السَّيْنَ الْأَخِيرَةَ تَاءً لِتَقَرُّبٍ مِنَ الدَّالِّ الَّتِي
 قَبْلَهَا، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ حَرْفٌ مَهْمُوسٌ، كَمَا أَنَّ السَّيْنَ مَهْمُوسَةٌ، فَصَارَ التَّقْدِيرُ سِدْتُ، فَلَمَّا
 اجْتَمَعَتِ الدَّالُّ وَالتَّاءُ وَتَقَارَبَتَا أَبْدَلُوا الدَّالَّ تَاءً لِتَوَافُقِهَا فِي الْهَمْزِ، ثُمَّ أُدْغِمَتِ التَّاءُ فِي التَّاءِ
 فَصَارَتْ سِتٌّ كَمَا تَرَى، فَالتَّغْيِيرُ الْأَوَّلُ لِلتَّقَرُّبِ مِنْ غَيْرِ إِدْغَامٍ وَالثَّانِي لِلإِدْغَامِ.
 * وَسِتُّونَ مِنَ الْعَشَرَاتِ مُشْتَقٌّ مِنْهُ، حَكَى سِيبَوِيهِ: وَلِدَ لَهُ سِتُّونَ عَامًا أَيْ وَلِدَ (لَهُ)
 الْأَوْلَادُ.

* وَالسُّدُسُ: جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ، وَالْجَمْعُ أَسْدَاسٌ. وَسَدَسَ الْقَوْمَ يَسْدُسُهُمْ سَدْسًا: أَخَذَ
 سُدُسَ أَمْوَالِهِمْ. وَسَدَسَهُمْ يَسْدُسُهُمْ: صَارَ لَهُمْ سَادِسًا.
 * وَأَسْدَسُوا: صَارُوا سِتَّةً.

* وَالْمُسَدَّسُ مِنَ الْعُرُوضِ: الَّذِي يُبْنَى عَلَى سِتَّةِ أَجْزَاءٍ.

* وَالسُّدُسُ: مِنَ الْوَرْدِ بَعْدَ الْخَمْسِ، وَقِيلَ: هُوَ بَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ وَخَمْسِ لَيَالٍ، وَالْجَمْعُ
 أَسْدَاسٌ.

* وَالسَّدِيسُ: السِّنُّ الَّتِي بَعْدَ الرَّبَاعِيَّةِ. وَالسَّدِيسُ، وَالسَّدَسُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ: الْمُلْقَى
 سَدِيسَهُ، وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى، وَالْجَمْعُ سُدُسٌ. قَالَ سِيبَوِيهِ: كَسَرُوهُ تَكْسِيرَ الْأَسْمَاءِ، لِأَنَّهُ

(١) الْبَيْتُ بِلا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سَدَدٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَدَدٌ).

(٢) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سَدَدٌ)، (عَفْرٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَدَدٌ)، (عَفْرٌ)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ
 (طَرَحٌ).

مناسبٌ للاسم، لأن الهاء تدخلُ في مؤنثه.
وقد أسدسَ.

* والسُدُوسُ: الطَّيْلَسَانُ، وقيل: هو الأَخْضَرُ منها، قال الأَفْوَهُ:
واللَّيْلُ كالدَّامَاءِ مُسْتَشْعِرٌ من دُونِهِ لَوْنًا كَلَوْنِ السُّدُوسِ^(١)
* والسُدُوسُ: النِّيلُنَج.

* وسُدُوسٌ، وسُدُوسٌ: قَبِيلَتَانِ، سَدُوسٌ فِي بَنِي ذُهْلٍ بَنِ شَيْبَانَ، وسُدُوسٌ فِي طَيْمٍ.
قال سيبويه: يكون للقبيلة والحيّ، فَإِنْ قُلْتَ وَلَكَدْ سَدُوسٍ كَذَا أَوْ مِنْ بَنِي سَدُوسٍ، فَهُوَ
لِلْأَبِ خَاصَّةً، وَأَنْشُدْ ثَعْلَبَ:

بَنِي سَدُوسٍ زَتُّوْا بَنَاتِكُمْ
إِنَّ بَنَاتِ الْحَيِّ بِالزَّتِ^(٢)
والرَّوَايَةُ: بَنِي تَمِيمٍ زَهِنَعُوا فَتَاتِكُمْ، وَهُوَ أَوْفَقُ لِقَوْلِهِ: إِنَّ فَتَاةَ الْحَيِّ.

مقلوبه: [د س س]

* الدَّسُّ: إِدْخَالُ الشَّيْءِ مِنْ تَحْتِ. دَسَّ يَدْسُهُ دَسًا، فَانْدَسَ، وَدَسَّسَهُ وَدَسَّاهُ، الْأَخِيرَةُ
عَلَى الْبَدَلِ كَرَاهِيَةِ التَّضْعِيفِ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا﴾
[الشمس: ٩، ١٠] يَقُولُ: أَفْلَحَ مَنْ جَعَلَ نَفْسَهُ زَكِيَّةً مُؤْمِنَةً، وَخَابَ مَنْ دَسَّسَهَا فِي أَهْلِ
الْخَيْرِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ، وَقِيلَ: دَسَّاهَا: جَعَلَهَا خَسِيسَةً قَلِيلَةً بِالْعَمَلِ الْحَبِيثِ.
* والدَّسِيسُ مَنْ تَدَسَّه لِيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ، وَقِيلَ: الدَّسِيسُ: شَبِيهٌ بِالْمُتَجَسِّسِ.
* وَدَسَّ الْبَعِيرُ يَدْسُهُ دَسًا: لَمْ يُبَالِغْ فِي هَنَّتِهِ، وَفِي الْمَثَلِ: «الْهِنَاءُ بِالْدَّسِّ».
* وَدَسَّ الْبَعِيرُ: وَرِمَتْ مَسَاعِرُهُ، وَهِيَ أَرْفَاغُهُ وَأَبَاطُهُ.
* والدَّسَّاسَةُ: حَيَّةٌ صَمَاءٌ تَحْتَ التُّرَابِ، وَقِيلَ: هِيَ شَحْمَةُ الْأَرْضِ.
* والدَّسَّاسُ: حَيَّةٌ أَحْمَرُ مُحَدَّدُ الطَّرْفَيْنِ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ، لَمْ
يُحْلَلْ.

(١) البيت للأفوه الأودي في ديوانه ص ١٦؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ٢٢٠)؛ ولسان العرب (سدس)، (دام)؛ وتاج
العروس (دام)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٢/ ٣١٦)؛ والمخصص (١٠/ ١٦)؛ ومجمل اللغة (٢/ ٣٠٢).
(٢) الرجز بلا نسبة في كتاب العين (٢/ ٢٧٩)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٦)؛ والمخصص (٤/ ٥٤)؛ وتهذيب اللغة
(٣/ ٢٦٨، ١٣/ ١٥٩)؛ ولسان العرب (زت)، (سدس)، (زهنع)؛ وتاج العروس (زت)، (زهنع). وفيه:
(زهنعوا نساءكم) مكان (زئتوا بناتكم).

السين والراء

[س ر ر]

* السَّرُّ: ما أَخْفَيْتَ، والجمعُ أسرارٌ.

* وَرَجُلٌ سَرِيٌّ: يَصْنَعُ الْأَشْيَاءَ سِرًّا، مِنْ قَوْمِ سَرِيَّينَ.

* وَالسَّرِيرَةُ: كَالسَّرِّ.

* وَأَسَرَّ الشَّيْءَ: كَتَمَهُ وَأَظْهَرَهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ﴾ [يونس: ٥٤] أَيْ أَظْهَرُوهَا، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: مَعْنَاهُ أَسْرَوْهَا مِنْ رُؤُسَائِهِمْ؛ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ.

* وَسَارَهُ مُسَارَةً، وَسِرَّارًا: أَعْلَمَهُ بِسِرِّ، وَالْأَسْمُ السَّرُّ.

* وَاسْتَسَرَّ الْهَلَالَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ: خَفِيَ، لَا يُلْفِظُ بِهِ إِلَّا مُزِيدًا، وَنَظِيرُهُ قَوْلُهُمْ: اسْتَحْجَرَ الطَّيْنَ.

* وَالسَّرَرُ، وَالسَّرَرُ، وَالسَّرَّارُ، وَالسَّرَّارُ: كُلُّهُ اللَّيْلَةُ الَّتِي يَسْتَسِرُّ فِيهَا الْقَمَرُ، قَالَ:

نَحْنُ صَبَحْنَا عَامِرًا فِي دَارِهَا

جُرْدًا تَعَادَى طَرْفَى نَهَارِهَا

عَشِيَّةَ الْهَلَالِ أَوْ سِرَّارِهَا^(١)

وَالسَّرُّ: النِّكَاحُ، لِأَنَّهُ يُكْتَمُ. وَالسَّرِيَّةُ: الْجَارِيَةُ الْمُتَّخِذَةُ لِلْمَلِكِ وَالْجَمَاعِ، فُعْلِيَّةٌ مِنْهُ عَلَى تَغْيِيرِ النَّسَبِ، وَقِيلَ: هِيَ فُعُولَةٌ مِنَ السَّرْوِ، وَقُلِبَتِ الْوَاوُ الْأَخِيرَةُ يَاءً طَلَبَ الْخَفَّةَ، ثُمَّ أُدْغِمَتِ الْوَاوُ فِيهَا فَصَارَتْ يَاءً مِثْلَهَا، ثُمَّ حُوِّلَتِ الضَّمَّةُ كَسْرَةً لِمَجَاوَرَةِ الْيَاءِ. وَقَدْ تَسَرَّرْتُ وَتَسَرَّرْتُ عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ.

* وَالسَّرُّ: الذِّكْرُ، قَالَ الْأَفْوهُ:

لَمَّا رَأَتْ سَرِيٌّ تَغَيَّرَ تَغَيَّرَ وَأَنْشَى مِنْ دُونِ نَهْمَةٍ شَبْرَهَا حِينَ أَنْشَى^(٢)

* وَالسَّرُّ: الْأَصْلُ. وَسِرُّ الْوَادِي: أَكْرَمُ مَوْضِعٍ فِيهِ، وَجَمْعُهُ سُرُورٌ، قَالَ الْأَعَشَى:

كَبَرْدِيَّةَ الْغِيلِ وَسَطَ الْغَرِيفِ إِذَا خَالَطَ الْمَاءُ مِنْهَا السَّرُورَ^(٣)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (صبح)، (سرر)؛ وتاج العروس (صبح)؛ ومقاييس اللغة (٣/٦٧)؛ وتهذيب اللغة (٤/٢٦٥، ١٢/٢٨٥).

(٢) البيت للأفوه الأودى في ديوانه ص ٧؛ ولسان العرب (بشر)، (سرر)؛ وتهذيب اللغة (١٢/٢٨٤)؛ وبلا نسبة في أساس البلاغة (سرر).

(٣) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٤٣؛ ولسان العرب (برد)، (سرر)، (غرف)؛ وتهذيب اللغة (١٢/٢٨٧)؛ ومقاييس اللغة (٣/٦٩)؛ ومجمل اللغة (٣/٦١)؛ وكتاب العين (٧/١٨٩)؛ وتاج العروس (سرر).

وكذلك سَرَّاهُ، وسَرَّارَتُهُ، وسُرَّتُهُ.

* وأَرْضُ سِرٍّ: كريمةٌ طيبةٌ. وجمعُ السِّرِّ سِرَرٌ، نادرٌ، وجمعُ السَّرَّارِ: أَسِرَّةٌ كَفَذَالٍ وَأَفْذَلَةٌ، وجمعُ السَّرَّارَةِ: سَرَّارٌ.

* وَسِرُّ الحَسَبِ، وسَرَّاهُ، وسَرَّارَتُهُ: أَوْسَطُهُ. والسِّرُّ من كلِّ شَيْءٍ: الخَالِصُ بَيْنَ السَّرَّارَةِ، وَلَا فِعْلَ لَهُ. والسُّرُّ، والسَّرُّ، والسَّرَّارُ: كُلُّهُ خَطٌّ بَطْنِ الكَفِّ والوَجْهِ والجَبْهَةِ، والجمعُ أَسِرَّةٌ، وأَسَرَّارٌ، وأَسَارِيرُ جمعُ الجَمْعِ.

* وَتَسَرَّرَ الثَّوبُ: تَشَقَّقَ، وَسِرَّةُ الحَوْضِ: مُسْتَقَرُّ المَاءِ فِي أَقْصَاهُ.

* والسُّرَّةُ: وَقْبَةُ البَطْنِ.

* والسُّرُّ، والسَّرُّ: مَا يَتَعَلَّقُ مِنْ سِرَّةِ المَوْلُودِ فَيُقَطَّعُ، والجمعُ أَسِرَّةٌ، نادرٌ. وَسِرَّةٌ سَرًّا: قَطَعَ سِرَّهَ، وَقِيلَ السَّرُّ: قَرَحٌ فِي مُؤَخَّرِ كِرْكِرَةِ البَعِيرِ يَكَادُ يَنْقُبُ إِلَى جَوْفِهِ وَلَا يَقْتُلُ، سَرَّ البَعِيرُ يَسَرُّ سَرًّا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَقِيلَ الْأَسَرُّ: الَّذِي بِهِ الضَّبُّ، وَهُوَ وَرَمٌ يَكُونُ فِي صَدْرِ البَعِيرِ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ، وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ، قَالَ:

إِنَّ جَنْبِي عَنِ الْفِرَاشِ لَنَائِبِي كَتَجَانِي الْأَسَرُّ فَوْقَ الظَّرَابِ^(١)

[وقال:]

وَأَبَيْتُ كَالسَّرَّاءِ يَرْبُو ضَبُّهَا فَإِذَا تَحَزَّحَرَ عَنْ عِدَاءٍ ضَجَّتِ^(٢)

* وَسِرُّ الزَّنْدِ يَسِرُّهَ سَرًّا: إِذَا كَانَ أَجْوَفَ فَجَعَلَ فِي جَوْفِهِ عُدُوًّا لِيَقْدَحَ بِهِ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: يُقَالُ: سِرٌّ زَنْدُكَ، أَيْ: أَحْشَاهُ لِيَرَى، وَحَكَى يَعْقُوبُ: سِرٌّ زَنْدُكَ فَإِنَّهُ أَسَرُّ. * وَقَنَاءُ سَرَّاءُ: جَوْفَاءُ.

* وَالسَّرِيرُ: الْمُضْطَجَعُ، وَالْجَمْعُ أَسِرَّةٌ، وَسُرُرٌ، سَبِيوِيَّةٌ، وَمَنْ قَالَ: صِيدَ قَالَ فِي سُرِّ

سُر.

* وَسَرِيرُ الرَّأْسِ: مُسْتَقَرُّهُ فِي مُرَكَّبِ الْعُنُقِ.

* وَسَرِيرُ الْعَيْشِ: مَخْفَضُهُ وَمَا اسْتَقَرَّ عَلَيْهِ.

(١) البيت لمعد يكرب في لسان العرب (ظرب)، (سرر)؛ وكتاب العين (٦/ ١٩٠، ١٨٨/٧)؛ ولعمرو بن الحارث أخى معد يكرب في معجم الشعراء ص ١٣، ٤٣٣؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جفا)؛ والمخلص (٤/ ١٤)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٢٠٦، ١٢/ ٢٨٦، ١٤/ ٣٧٦)؛ وتاج العروس (ظرب).

(٢) البيت لمعد يكرب المعروف بغلفاء في لسان العرب (سرر)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ضبيب)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٢، ١٢١؛ وتاج العروس (ضبيب).

* وَسَرِيرُ الْكَمَاةِ وَسِرْرُهَا: ما عليها من الترابِ.

* وَالسَّرِيرُ: شَحْمَةُ الْبَرْدِيِّ.

* وَالسُّرُورُ مِنَ النَّبَاتِ: أَنْصَافُ سُوقِهِ الْعُلَى، وَقَوْلُ الْأَعَشَى:

كَبْرَدِيَّةُ الْغَيْلِ وَسَطَ الْغَرِيبِ ف قد خَالَطَ الْمَاءُ مِنْهَا السَّرِيرَ^(١)

يعني شَحْمَةُ الْبَرْدِيِّ، وَيُرْوَى: السُّرُورَا، وَهِيَ مَا قَدَّمَاهُ.

* وَالْمَسْرَّةُ: أَطْرَافُ الرِّيَاحِينِ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَقَوْمٌ يَجْعَلُونَ الْأَسِرَّةَ طَرَائِقَ النَّبَاتِ،

يَذْهَبُونَ بِهِ إِلَى التَّشْبِيهِ بِأَسِرَّةِ الْكَفِّ وَأَسِرَّةِ الْوَجْهِ، وَهِيَ الْخُطُوطُ الَّتِي فِيهِمَا، وَلَيْسَ هَذَا بِقَوًى.

* وَالسَّرُّ، وَالسَّرَاءُ، وَالسُّرُورُ، وَالْمَسْرَّةُ: كُلُّ الْفَرَحِ، الْأَخِيرَةُ عَنِ السَّيْرَانِي.

* وَامْرَأَةٌ سَرَّةٌ، وَسَارَةٌ: تَسْرُكٌ، كِلَاهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِي، وَالْمَثَلُ الَّذِي جَاءَ: كُلُّ مُجْرٍ

بِالْخَلَاءِ مُسَرٌّ، هَكَذَا حَكَاهُ أَفَارُ بْنُ لَقِيطٍ، إِنَّمَا جَاءَ عَلَى تَوَهُّمٍ أَسَرَّ، كَمَا أَنْشَدَ الْآخَرُ فِي عَكْسِهِ:

وَبَلَدٍ يُغْضِي عَلَى النُّعُوتِ

يُغْضِي كِلَاغْضَاءِ الرُّوَى الْمَثْبُوتِ^(٢)

أَرَادَ: الْمَثْبُوتَ فَتَوَهُّمَ تَبَتُّهُ، كَمَا أَرَادَ الْآخَرُ الْمَسْرُورَ فَتَوَهُّمَ أَسْرَهُ.

وَوَلَدَتْ ثَلَاثَةً فِي سَرَرٍ وَاحِدٍ، أَيْ بَعْضَهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ.

وَتَسْرَرُ فُلَانٌ بِنْتَ فُلَانٍ: إِذَا كَانَ لَتَيْمًا وَكَانَتْ كَرِيمَةً، فَتَزَوَّجَهَا لِكَثْرَةِ مَالِهِ وَقِلَّةِ مَالِهَا.

* وَالسَّرَرُ: مَوْضِعٌ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ [مِنْ] مَكَّةَ، قَالَ أَبُو ذُوئِبٍ:

بَايَةَ مَا وَقَفَتْ وَالرُّكَا بُ بَيْنَ الْحَجُونِ وَبَيْنَ السَّرَرِ^(٣)

* وَسَرَادٌ: وَادٍ.

* وَالسَّرِيرُ: مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي كِنَانَةَ، قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ:

سَقَى سَلْمَى وَأَيْنَ مَحَلُّ سَلْمَى إِذَا حَلَّتْ مُجَاوِرَةَ السَّرِيرِ^(٤)

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٤٣؛ ولسان العرب (برد)، (سرر)، (غرف)؛ وتهذيب اللغة (٢٨٧/١٢)؛ ومقاييس اللغة (٦٩/٣)؛ ومجمل اللغة (٦٢/٣)؛ وتاج العروس (برد).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سرر).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (سرر)؛ وتهذيب اللغة (٢٨٨/١٢).

(٤) البيت لعروة بن الورد في ديوانه ص ٥٦؛ ولسان العرب (سرر)؛ وتاج العروس (سرر)؛ ومعجم البلدان (٢١٨/٣) (سرير).

* والتَّسْرِيرُ: موضعٌ في بلادِ غاضِرَة، حكاهُ أبو حنيفةَ وأنشد:

إذا يَقُولُونَ ما يَشْفى أَقُولُ لَهُمْ دُحَّانُ رِمَتْ مِنَ التَّسْرِيرِ يَشْفِينِي
مِمَّا يَضُمُّ إِلَى عُمَرَانَ حَاطِبُهُ مِنَ الْجَنِينَةِ جَزْلاً غَيْرَ مَوْزُونٍ^(١)
الْجَنِينَةُ: ثَنِي مِنَ التَّسْرِيرِ، وَأَعْلَى التَّسْرِيرِ لِعَاضِرَة.

* وَأَبُو سَرَّارٍ، وَأَبُو السَّرَّارِ جَمِيعًا: مِنْ كُنَاهُمْ.

* وَالسَّرُسُورُ: الْفَطْنُ الْعَالِمُ، وَإِنَّهُ لَسُرُسُورٌ مَالٍ: حَافِظٌ لَهُ.

ومما ضوعف من فائده ولا ماله

[سرس]

* السَّرِيسُ: الْكَيْسُ الْحَافِظُ لِمَا فِي يَدَيْهِ. وما أَسْرَسَهُ، وَلَا فِعْلٌ لَهُ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ أَحَنَكَ الشَّائِنِ. وَالسَّرِيسُ: الْعَيْنُ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَا يُؤَلِّدُ لَهُ، وَالْجَمْعُ سُرُسَاءُ.

مقلوبه: [رسس]

* رَسَّ بَيْنَهُمْ يَرُسُّ رَسًّا: أَصْلَحَ.

* وَرَسُّ الْحُمَى، وَرَسَيْسُهَا: بَدْوُهَا، وَذَلِكَ إِذَا تَمَطَّى الْحُمُومُ مِنْ أَجْلِهَا وَفَتَرَ جِسْمَهُ وَتَخَرَّرَ.

* وَالرَّسُّ: فَتْحَةُ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ حَرْفِ التَّأْسِيسِ، نَحْوُ قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ:

دَعَّ عَنْكَ نَهَبًا صَبِيحَ فِي حَجَرَاتِهِ وَلَكِنْ حَدِيثًا مَا حَدِيثُ الرَّوَاحِلِ^(٢)

فَفَتْحَةُ الْوَائِ هِيَ الرَّسُّ، وَلَا يَكُونُ الرَّسُّ إِلَّا فَتْحَةً، وَهِيَ لَازِمَةٌ، هَذَا كُلُّهُ قَوْلُ الْأَخْفَشِ، وَقَدْ دَفَعَ أَبُو عَمْرٍو الْجَرْمِيَّ اعْتِبَارَ حَالِ الرَّسِّ، وَقَالَ: لَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي أَنْ يُذَكَّرَ؛ لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ قَبْلَ الْأَلِفِ إِلَّا فَتْحَةً، فَإِذَا جَاءَتِ الْأَلِفُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْفَتْحَةِ بَدًّا، قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَالْقَوْلُ - عَلَى صَحَّةِ اعْتِبَارِ هَذِهِ الْفَتْحَةِ وَتَسْمِيَّتِهَا - إِنَّ أَلِفَ التَّأْسِيسِ لَمَّا كَانَتْ مُعْتَبَرَةً مُسَمَّاءَ، وَكَانَتِ الْفَتْحَةُ قَبْلَهَا دَاعِيَةً إِلَيْهَا وَمُقَارِفَةً لِسَائِرِ الْفَتْحَاتِ الَّتِي لَا أَلِفَ بَعْدَهَا، نَحْوُ قَوْلِ وَبَيْعٍ وَكَعْبٍ وَدَرْبٍ وَجَمَلٍ وَجَبَلٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ، خُصَّتْ بِاسْمٍ لَمَّا ذَكَرْنَا، وَلِأَنَّهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ لَازِمَةٌ فِي جَمِيعِ الْقَصِيدَةِ، وَلَا نَعْرِفُ لَازِمًا فِي الْقَافِيَةِ إِلَّا وَهُوَ مَذْكُورٌ مُسَمًّى، بَلْ إِذَا جَازَ أَنْ نُسَمِّيَ فِي الْقَافِيَةِ مَا لَيْسَ لَازِمًا، أَعْنَى الدَّخِيلَ، فَمَا هُوَ لَازِمٌ

(١) الْبَيْتَانِ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سَرَر)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَرَر)؛ وَالْأَوَّلُ مِنْهُمَا لِلْأَعْرَابِيِّ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْجَنِينَةُ)، وَالثَّانِي مِنْهُمَا بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جَنَن).

(٢) الْبَيْتُ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٩٤؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (صَبِيح)، (حَجَر)، (رَسَس)، (سَقَط).

لا محالة أجدر وأحجى بوجوب التسمية له، قال ابن جني: وقد نبه أبو الحسن على هذا المعنى الذي ذكرته في أنها لما كانت متقدمة للألف بعدها وأول لوازم القافية ومبتدأها سماها الرّسّ، وذلك لأنّ الرّسّ والرّسّيس أول الحمى الذي يؤذن بها ويدلّ على ورودها.

* والرّسّيس: الشيء الثابت.

* ورّسّ الهوى في قلبه والسقم في جسمه رسّا ورسيّسا، وأرسّ: دخل وثبت. ورّسّ الحبّ ورسيّسه: بقيّته وأثّره. ورّسّ الحديث في نفسه يرّسه رسّا: حدّثها به. وبلغنى رسّ من خبر، أى: طرف. ورّسّ له الخبر: ذكره له، قال أبو طالب:

هما أشركا في المجد من لا أبا له من الناس إلا أن يرّسّ له ذكر^(١)
أى إلا أن يذكر ذكرا حقيقيا.

* ورّسّ الشيء: نسّيه لتقادم عهده، وقال:

يا خير من زان سروج الميس
قد رست الحاجات عند قيس
إذ لا يزال مولعا بليس^(٢)

* والرّسّ: البئر القديمة أو المعدن، والجمع رسّاس، قال النابغة الجعدي:

* تنابله يحفرون الرّسّاسا^(٣)

* والرّسّ: بئر لثمود، وقوله تعالى: ﴿وأصحاب الرّسّ﴾ [الفرقان: ٣٨]، قال الزّجاج: يروى أن الرّسّ ديار لطائفة من ثمود. قال: ويروى أن الرّسّ قرية باليمامة يقال لها فلج، ويروى أنهم قوم كذبوا نبيهم ورّسّوه فى بئر، أى دسّوه فيها.

* والرّسّيس: واديان بنجد، أو موضعان.

* والرّسرسة: تثبيت البعير ركبتيه فى الأرض لينهض.

(١) البيت لأبى طالب فى ديوانه ص ٦٤؛ ولسان العرب (ر س س)؛ وتاج العروس (ر س س).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ر س س)، (ليس)؛ وتاج العروس (ر س س)، (ليس).

(٣) عجز بيت للنابغة الجعدي فى ديوانه ص ٨٢؛ وكتاب الجيم (٣١/٢)؛ ولسان العرب (ر س س)؛ وتاج العروس

(ر س س)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ١٢٠؛ وتهذيب اللغة (٢٩٠/١٢)؛ وصدرة: * سبقت إلى قرط

ناهل *.

السين واللام

[س ل ل]

* السِّل: انْتِزَاعُ الشَّيْءِ وَإِخْرَاجُهُ فِي رِفْقٍ. سَلَّهُ يَسْلُهُ سَلًا، وَاسْتَلَّهُ فَانْسَلَّ. سَيَوِيَّهُ: اَنْسَلَّتْ لَيْسَتْ لِلْمُطَاوَعَةِ، إِنَّمَا هِيَ كَفَعَلْتُ، كَمَا أَنَّ افْتَقَرَ كَضَعَفَ، وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

غَدَاةٌ تَوَلَّيْتُمْ كَأَنَّ سَيُوفَكُمْ ذَانِينَ فِي أَعْنَاقِكُمْ لَمْ تُسَلِّسْ^(١)
فَكَ التَّضْعِيفَ، كَمَا قَالُوا يَتَمَلَّمُ، وَإِنَّمَا هُوَ يَتَمَلَّلُ، وَهَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَمَّا ثَعْلَبٌ فَرَوَاهُ لَمْ تُسَلِّ، تُفَعَّلُ مِنَ السِّلِّ.

* وَسَيْفٌ سَلِيلٌ: مَسْلُورٌ. وَأَتَيْنَاهُمْ عِنْدَ السَّلَّةِ، أَيْ: عِنْدَ اسْتِلَالِ السُّيُوفِ، قَالَ:
* وَذُو غِرَارَيْنِ سَرِيعُ السَّلَّةِ *^(٢)

* وَانْسَلَّ، وَتَسَلَّلَ: انْطَلَقَ فِي اسْتِخْفَاءٍ.

* وَالسَّلَالَةُ: مَا اَنْسَلَ مِنَ الشَّيْءِ.

* وَالسَّلِيلَةُ: الشَّعْرُ يُنْقَشُ ثُمَّ يُطَوَّى وَيُشَدُّ ثُمَّ تَسْلُ مِنْهُ الْمَرْأَةُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ تَغْزِلُهُ.

* وَالسَّلَالَةُ، وَالسَّلِيلُ: الْوَلَدُ، وَالْأُنْثَى: سَلِيلَةٌ.

* وَالسَّلِيلُ وَالسَّلِيلَةُ: الْمَهْرُ وَالْمَهْرَةُ، وَقِيلَ: السَّلِيلُ: الْمَهْرُ يُوَلَدُ فِي غَيْرِ مَاسِكَةٍ وَلَا

سَكَى، فَإِنْ كَانَ فِي وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا فَهُوَ بَقِيرٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ:

أَشَقَّ قَسَامِيَا رَبَاعِيَّ جَانِبٍ وَقَارِحَ جَنْبِ سُلٍّ أَفْرَحَ أَشْفَرَا^(٣)

مَعْنَى سُلٍّ: أُخْرِجَ سَكِيلًا.

* وَالسَّلِيلُ: دِمَاعُ الْفَرَسِ. وَالسَّلِيلُ: السَّنَامُ.

* وَالسَّلِيلَةُ عَصَبَةٌ أَوْ لَحْمَةٌ ذَاتُ طَرَائِقَ. وَسَلِيلَةُ الْمَتْنِ: مَا اسْتَطَالَ مِنْ لَحْمِهِ.

* وَالسَّلِيلُ: النَّخَاعُ، قَالَ الْأَعَشَى:

(١) البيت للفرزدق في ديوانه (٢/١٧٥)؛ ولسان العرب (سَلَّلَ)، (ذَانٌ)؛ وتاج العروس (سَلَّلَ)، (ذَانٌ).

(٢) الرجز لحماس بن قيس بن خالد الكناني في لسان العرب (سَلَّلَ)؛ وتاج العروس (سَلَّلَ)، وللراعي في لسان العرب (خندم)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١٢/٢٩٣)؛ والمخصص (٦/٢٧)؛ والرجز في مجموعة آخر.

(٣) البيت للجعدي في ديوانه ص ٤٥، ٦٥؛ ولسان العرب (قسم)، وتهذيب اللغة (٨/٤٢٢)؛ وتاج العروس (قسم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سَلَّلَ).

وَدَأَيَا لَوَاحِكَ مِثْلَ الْفُتُو سِ لَاءَمَ مِنْهَا السَّلِيلُ الْفَقَارُ^(١)

* والسلايل: نَغَفَاتٌ مُسْتَطِيلَةٌ فِي الْأَنْفِ.

* والسَّلِيلُ: مَجْرَى الْمَاءِ فِي الْوَادِي، وَقِيلَ السَّلِيلُ: وَسْطُ الْوَادِي حَيْثُ يَسِيلُ مُعْظَمُ الْمَاءِ. وَالسَّلِيلُ: وَادٍ وَاسِعٌ غَامِضٌ يُنْبِتُ السَّلِمَ، وَالضَّعَّةَ، وَالْيَتَمَةَ، وَالْحَلَمَةَ، وَجَمْعُهُ سُلَالٌ، عَنْ كِرَاعٍ، وَهُوَ السَّلَالُ، وَالْجَمْعُ سُلَالٌ أَيْضًا.

* والسُّلُّ، وَالسُّلَالُ: الدَّاءُ. وَقَدْ سُلَّ، وَأَسْلَهُ اللَّهُ، وَهُوَ مُسْلُولٌ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، قَالَ سَيَبَوِيه: كَأَنَّهُ وَضِعَ فِيهِ السُّلُّ.

* وَالسَّلَّةُ: السَّرْفَةُ الْخَفِيَّةُ. وَقَدْ أَسْلَّ.

* وَالْإِسْلَالُ: الرِّشْوَةُ. وَالسُّلُّ، وَالسَّلَّةُ: كَالْجُؤْنَةِ، وَالْجَمْعُ سَلٌّ وَسِلَالٌ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: سَلٌّ عِنْدِي مِنَ الْجَمْعِ الْعَزِيزِ، لِأَنَّهُ مُصْنُوعٌ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، وَأَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ كَوَكَبَ وَكَوَكَبَةٌ أَوْلَى، لِأَنَّ ذَلِكَ أَكْثَرُ مِنْ بَابِ سَفِينَةٍ وَسَفِينٍ. * وَرَجُلٌ سَلٌّ، وَامْرَأَةٌ سَلَّةٌ: سَاقِطَا الْأَسْنَانِ، وَكَذَلِكَ الشَّاةُ. وَسَلَّتْ تَسِلُّ: ذَهَبَتْ أَسْنَانُهَا، كُلُّ هَذَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَالسَّلَّةُ: ارْتِدَادُ الرَّبْوِ فِي جَوْفِ الْفَرَسِ مِنْ كِبَوَةٍ يَكْبُوهَا، فَإِذَا انْتَفَخَ مِنْهُ قِيلَ: أَخْرَجَ سَلَّتَهُ، فَيُرْكَضُ رَكْضًا شَدِيدًا، وَيُعْرَقُ وَيُلْقَى عَلَيْهِ الْجَلَالُ، فَيُخْرَجُ ذَلِكَ الرَّبْوُ، قَالَ الْمَرَارِيُّ: أَلَزَّ إِذْ خَرَجَتْ سَلَّتَهُ وَهَلَا تَمَسَحُهُ مَا يَسْتَقِرُّ^(٢) * وَالْمَسَلَّةُ: مَخِيطٌ ضَخْمٌ.

* وَالسَّلَاءَةُ: شَوْكَةُ النَّخْلَةِ، وَالْجَمْعُ سَلَاءٌ، قَالَ عُلْقَمَةُ يَصِفُ نَاقَةً أَوْ فَرَسًا:

سَلَاءَةٌ كَعَصَا النَّهْدِيِّ غُلَّ لَهَا ذُو فَيْئَةٍ مِنْ نَوَى قُرَّانٍ مَعْجُومٍ^(٣)

* وَالسَّلَّةُ: أَنْ يَخْرَزَ سَيْرَيْنِ فِي خَرَزَةٍ وَاحِدَةٍ. وَالسَّلَّةُ: الْعَيْبُ فِي الْحَوْضِ أَوْ الْحَابِيَةِ، وَقِيلَ: هِيَ الْفُرْجَةُ بَيْنَ نَصَائِبِ الْحَوْضِ.

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٩٧؛ ولسان العرب (لحك)، (سئل)؛ وتهذيب اللغة (١٠١/٤، ١٢/٢٩٣)؛

وكتاب العين (٦٣/٣، ١٩٣/٧)؛ وتاج العروس (لحك)، (سئل)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٦/٢).

(٢) البيت للمرار الفقعسي في لسان العرب (الن)؛ وتهذيب اللغة (٢٩٤/١٢)؛ وتاج العروس (الن)؛ وكتاب

العين (٣٥٥/١)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (١٩٣/٧).

(٣) البيت لعلقمة بن عبدة في ديوانه ص ٧٤؛ ولسان العرب (سلا)، (قرر)، (سئل)؛ وتهذيب اللغة (٢٨٢/٨)،

(٧٠/١٣)؛ وتاج العروس (سلا)، (فيا)، (قرر)، (سئل)؛ والمخصص (٥٩/٦، ١٦٢/٨، ٣٨/١٦)؛ وبلا

نسبة في تهذيب اللغة (٣٩٢/١)؛ وكتاب العين (٢٣/٥).

* وسلُولٌ: فَخَذٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ هَوَازِنَ.

* وسِلَى: اسْمُ مَوْضِعٍ بِالْأَهْوَازِ، كَثِيرُ التَّمْرِ، قَالَ:

كَانَ عَذِيرَهُمْ بِجَنُوبِ سِلَى نَعَامٌ فَاقَ فِي بَلَدٍ قِفَارٍ^(١)

* والسَّلْسَلُ، والسَّلْسَالُ، والسَّلَاسِلُ: الْمَاءُ الْعَذْبُ السَّلِسُ فِي الْحَلْقِ، وَقِيلَ: الْبَارِدُ. وَخَمَرٌ سَلْسَلٌ وَسَلْسَالٌ: لَيِّنَةٌ.

* وَتَسْلَسَلُ الْمَاءُ: جَرَى فِي حَدُورٍ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

إِذَا خَافَ مِنْ نَجْمٍ عَلَيْهَا ظَمَاءَةٌ أَدَبَ إِلَيْهَا جَدُولًا يَتَسْلَسَلُ^(٢)

* وَثُوبٌ مُسْلَسَلٌ، وَمُتَسْلَسِلٌ: رَدِيءُ النَّسِجِ. رَقِيقَةٌ.

* وَالسَّلْسَلَةُ: اتِّصَالُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ.

* وَالسَّلْسِلَةُ: دَائِرَةٌ مِنْ حَدِيدٍ وَنَحْوِهِ مِنَ الْجَوَاهِرِ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ. وَسَلَّاسِلُ الْبَرْقِ: مَا تَسْلَسَلَ مِنْهُ فِي السَّحَابِ، وَاحِدُهَا سِلْسِلَةٌ. وَكَذَلِكَ، سَلَّاسِلُ الرَّمْلِ، وَاحِدُهَا سِلْسِلَةٌ وَسِلْسِلٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

خَلِيلِي بَيْنَ السَّلْسَلَيْنِ لَوْ أَنَّنِي بِنَعْفِ اللَّوَى أَنْكَرْتُ مَا قُلْتُمَا لِيَا^(٣)

وقيل: السَّلْسِلَانِ هُنَا: مَوْضِعَانِ.

* وَبِرْذَوْنٌ ذُو سَلَّاسِلٍ: إِذَا رَأَيْتَ فِي قَوَائِمِهِ شِبْهَهَا.

* وَالسَّلْسِلَانِ: بَيْلَادُ بَنَى أَسَدَ.

* وَسَلْسَلٌ: جَبَلٌ مِنَ الدَّهْنَاءِ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

يَكْفِيكَ جَهْلُ الْأَحْمَقِ الْمُسْتَجْهَلِ

ضَحْيَانَةٌ مِنْ عَقَدَاتِ السَّلْسَلِ^(٤)

(١) البيت للناطقة الجعدى فى ديوانه ص ٢٤٢؛ ولشقيق الباهلى أو للناطقة فى لسان العرب (فوق)؛ ولشقيق الباهلى فى شرح أبيات سيويه (٣٠٨/١)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سلل).

(٢) البيت للأخطل فى ديوانه ص ١٥٥؛ ولسان العرب (سلسل)؛ وتهذيب اللغة (٢٩٤/١٢)؛ وكتاب العين (١٩٤/٧)؛ ومقاييس اللغة (٦٠/٣)؛ وتاج العروس (سلسل).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سلسل)؛ وتاج العروس (سلسل).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سلسل)، (ضحأ)؛ وتهذيب اللغة (١٥٤/٥)؛ وتاج العروس (سلسل)، (ضحأ).

ومما ضوعف من فائده ولامه

[س ل س]

* سَلِسَ سَلَسًا، وَسَلَّسَهُ، فَهُوَ سَلِسٌ وَسَلِسٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

مَمْكُورَةٌ غَرَّتْنِي الْوِشَاحُ السَّالِسُ

تَضَحَّكَ عَنْ ذِي أَشْرٍ غُضَارِسٍ^(١)

* وَالسَّلَسُ: الْخَيْطُ يُنْظَمُ فِيهِ الْخَرْزُ، وَجَمْعُهُ سُلُوسٌ، قَالَ:

وَيَزِينُهَا فِي النَّحْرِ حَلًى وَاضِحٌ وَقَلَانِدٌ مِنْ حَبْلَةٍ وَسَلُوسٍ^(٢)

* وَالسُّلُوسُ: الْخُمُرُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

قَدْ مَلَأْتُ مَرْكُوهًا رُءُوسًا

كَأَنَّ فِيهِ عُجْرًا جُلُوسًا

شُمُطَ الرُّءُوسِ أَلْقَتِ السُّلُوسَا^(٣)

شَبَّهَهَا وَقَدْ أَكَلَتْ الْحَمَضُ فَايضَّتْ وَجُوهُهَا وَرُءُوسُهَا بِعُجْرٍ قَدْ أَلْقَيْنِ الْخُمُرَ.

* وَالسَّلَسَةُ: عُشْبَةٌ قَرِيبَةُ الشَّيْبِ بِالنَّصِيِّ، وَإِذَا جَفَّتْ كَانَ لَهَا سَقًا يَتَطَايَرُ إِذَا حُرَّكَتْ

كَالسَّهَامِ يَرْتَدُّ فِي الْعُيُونِ وَالْمَنَاخِرِ، وَكَثِيرًا مَا يُعْمَى السَّائِمَةُ.

* وَالسَّلَاسُ: ذَهَابُ الْعَقْلِ. وَقَدْ سُلِسَ سَلَسًا وَسَلَسًا، الْمَصْدَرَانِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَرَجُلٌ مَسْلُوسٌ: ذَاهِبُ الْعَقْلِ وَالْبَدَنِ.

مقلوبه: [ل س س]

* لَسْتُ الدَّابَّةَ الْحَشِيشَ تَلْسُهُ لَسًا: تَنَاوَلْتُهُ.

* وَاللُّسَّاسُ: أَوَّلُ الْبَقْلِ مَادَامَ صَغِيرًا لَا تَسْتَمَكُنُ مِنْهُ الرَّاعِيَةُ، وَذَلِكَ لِأَنَّهَا تَلْسُهُ

بِالْسِتِّتِهَا، قَالَ:

يُوشِكُ أَنْ تُوجِسَ فِي الْإِيْجَاسِ

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سلس)، (عُضْرَس)، (عَطْمَس)، (غُضْرَس)؛ وتاج العروس (سلس)، (عطمس)، (غُضْرَس).

(٢) البيت لعبد الله بن مسلم (وقيل: ابن سليم، وقيل: ابن سلمة) في لسان العرب (سلس)، (حبل)؛ وتاج العروس (سلس)، (حبل)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (١٩٦/٧)؛ ومقاييس اللغة (١٣٢/٢)، (٩٥/٣)؛ والمختص (٤٥/٤)؛ وتهذيب اللغة (٨٢/٥)، (٢٩٦/١٢).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سلس)؛ وتاج العروس (سلس)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٢٨.

فِي بَاقِلِ الرِّمْتِ وَفِي اللَّسَّاسِ
مِنْهَا هَدِيمٌ ضَبَعٌ هَوَّاسٍ^(١)

* وَاللَّسَّاءُ الْغَمِيرُ: أَمَكَنَّ أَنْ يُلَسَّ، قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ: وَجَدْنَا أَرْضًا مَمْطُورًا مَا حَوْلَهَا قَدْ أُلْسَ غَمِيرُهَا. وَقِيلَ: أُلْسَ: خَرَجَ زَهْرُهُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: اللَّسُّ: أَوَّلُ الرَّغْيِ، لَسْتُ تُلْسُ لَسًا.

* وَثُوبٌ مُتَلَسِّلٌ كَمُسَلْسَلٍ، وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ مَقْلُوبٌ.
* وَمَاءٌ لَسْلَسٌ، وَلَسْلَاسٌ: كَسَلْسَلٍ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ جَنِّي.

السين والنون

[س ن ن]

* السِّنُّ: الضَّرْسُ، أَنْثَى، وَمِنَ الْأَبْدِيَّاتِ: لَا آتِيكَ سِنَّ الْحَسَلِ، أَيْ: مَا بَقِيَتْ سِنَّهُ، يَعْنِي وَلَدَ الضَّبِّ، وَسِنَّهُ لَا تَسْقُطُ أَبَدًا. وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْمُفَضَّلِ: لَا آتِيكَ سِنِّي حِسْلٍ، قَالَ: وَزَعَمُوا أَنَّ الضَّبَّ يَعِيشُ ثَلَاثَ مِائَةِ سَنَةٍ، وَهُوَ أَطْوَلُ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ عُمرًا، وَالْجَمْعُ أَسْنَانٌ وَأَسْنَةٌ، الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا سَافَرْتُمْ فِي خِصْبٍ فَأَعْطُوا الرُّكْبَ أَسْنَتَهَا»^(٢) رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ فِي جَمْعِهِ أَسْنًا، وَهُوَ نَادِرٌ أَيْضًا.
* وَسَنَنْتُ الرَّجُلَ سَنًا: عَضَصْتُهُ بِأَسْنَانِي، كَمَا تَقُولُ: ضَرَسْتُهُ. وَسَنَنْتُ الرَّجُلَ أَسْنَهُ سَنًا: كَسَرْتُ أَسْنَانَهُ.

* وَسِنَّ الْمِنْجَلِ: شُعْبَةٌ تَحْزِيْزُهُ.
* وَالسِّنُّ مِنَ الثُّومِ: حَبَّةٌ مِنْ رَأْسِهِ، عَلَى التَّشْبِيهِ.
* وَالسِّنُّ مِنَ الْعُمُرِ أَنْثَى، تَكُونُ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ، قَالَ الْأَعْوَرُ الشَّنِيُّ، يَصِفُ بَعِيرًا:

قَرَّبْتُ مِثْلَ الْعَلَمِ الْمُبْنَا

لَا فَانِي السِّنِّ وَقَدْ أَسْنَا^(٣)

أَرَادَ وَقَدْ أَسَنَّ بَعْضَ الْأَسْنَانِ غَيْرَ أَنْ سِنَّهُ لَمْ تَفْنَ بَعْدُ، وَذَلِكَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ الْبَعِيرُ،

(١) الرجز لزيد بن تركي الديبيري في لسان العرب (هدم)، وتاج العروس (لسن)، (هوس)، (هدم)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢٢١/٦، ٣٦٨، ٢٩٧/١٢)؛ ولسان العرب (لسن)، (هوش)؛ والمخصص (٣/٧، ١٨٥/١٠).

(٢) أخرجه بنحوه مسلم في الإمارة (ح ١٩٢٦).

(٣) الرجز للأعور الشني في لسان العرب (سنن)، (بنى)؛ وتاج العروس (بنى)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (هنا)؛ وتاج العروس (هنا).

أَعْنِي إِذَا اجْتَمَعَ وَتَمَّ، وَلِهَذَا قَالَ أَبُو جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ:

مَا تُنْكِرُ الْحَرْبُ الْعَوَانَ مِنِّي

بَازِلُ عَامِينَ حَدِيثُ سِنِّي^(١)

إِنَّمَا عَنِي شِدَّتُهُ وَاجْتِنَاكُهُ، وَإِنَّمَا قَالَ سِنِّي لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُ مُحْتَنِكٌ، وَلَمْ يَذْهَبْ فِي السَّنِّ، وَجَمَعُهَا أَسْنَانٌ لَا غَيْرَ.

* وَأَسَنَّ الرَّجُلُ: كَبُرَتْ سِنُّهُ. وَهَذَا أَسَنُّ مِنْ هَذَا، أَيْ: أَكْبَرُ سَنًا مِنْهُ، عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ.

قَالَ ثَعْلَبٌ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عِيسَى بْنُ أَبِي جَهْمَةَ اللَّيْثِيُّ وَأَدْرَكَتُهُ أَسَنُّ أَهْلِ الْبَلَدِ.

* وَسَنَّ الرَّجُلُ وَسَنِينُهُ وَسَنِينَتُهُ لِدَاثِهِ.

* وَسَنَّ الشَّيْءَ يَسْنُهُ سَنًّا، فَهُوَ مَسْنُونٌ وَسَنِينٌ، وَسَنَنَهُ: أَحَدَهُ وَصَقَلَهُ.

* وَالْمَسْنُ، وَالسَّنَانُ: الْحَجَرُ الَّذِي يُسَنَّ بِهِ أَوْ يُسَنَّ عَلَيْهِ.

* وَسَنَّ الْمُنْطِقَ: حَسَنَهُ، فَكَأَنَّهُ صَقَلَهُ وَزَيَّنَهُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

دَعْ ذَا وَبَهْجٍ حَسَبًا مُبَهَّجًا

فَخَمًّا وَسَنَّ مَنَظَفًا مَزُوجًا^(٢)

* وَسَنَانُ الرُّمَحِ: حَدِيدَتُهُ، لَصَقَالَتِهَا وَمَلَأَتْهَا. وَسَنَهُ: رَكَّبَ فِيهِ السَّنَانَ. وَسَنَهُ يَسْنُهُ

سَنًّا: طَعَنَهُ بِالسَّنَانِ.

* وَسَنَّ إِلَيْهِ الرُّمَحَ تَسْنِينًا: وَجَّهَهُ إِلَيْهِ.

* وَسَنَّ أَضْرَاسَهُ سَنًّا: سَوَّكَهَا، كَأَنَّهُ صَقَلَهَا.

* وَاسْتَنَّ: اسْتَاكَ. وَالسَّنُونُ: مَا اسْتَكَّتَ بِهِ.

* وَسَنَّ الْإِبِلَ يَسْنُهَا سَنًّا: إِذَا رَعَاها فَأَسَمَنَهَا حَتَّى كَأَنَّهُ صَقَلَهَا.

* وَالسَّنَةُ: الْوَجْهُ، لَصَقَالَتِهِ وَأَمْلَاسِهِ، وَقِيلَ: هُوَ حُرُّ الْوَجْهِ، وَقِيلَ: دَائِرَتُهُ، وَقِيلَ:

الصُّورَةُ، وَقِيلَ: الْجَبْهَةُ وَالْجَبِينَانِ، وَكُلُّهُ مِنَ الصَّقَالَةِ وَالْأَسَالَةِ.

* وَوَجْهٌ مَسْنُونٌ: مَخْرُوطٌ أَسِيلٌ، كَأَنَّهُ قَدْ سَنَّ عَنْهُ اللَّحْمُ. وَرَجُلٌ مَسْنُونُ الْوَجْهِ:

حَسَنُهُ سَهْلُهُ، عَنِ اللَّحْيَانِي.

(٢) الرجز لعلی بن ابی طالب فی دیوانه ص ۱۹۲؛ ولسان العرب (نقم)؛ وتاج العروس (سمع)، (نقم)، (سنن)؛ ولابی جهل فی جمهرة اللغة ص ۶۱۶؛ ولسان العرب (بزل)، (سنن)، (عون)؛ وتاج العروس (عون).

(۳) الرجز للعجاج فی دیوانه (۶۴/۲)؛ وتاج العروس (فخم)، (سنن).

* وَسُنَّةُ اللَّهِ: أَحْكَامُهُ وَأَمْرُهُ وَنَهْيُهُ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ.

* وَسُنَّهَا اللَّهُ لِلنَّاسِ: بَيْنَهَا. وَالسُّنَّةُ: السَّيْرَةُ حَسَنَةً كَانَتْ أَوْ قَبِيحَةً، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ﴾ [الكهف: ٥٥] قَالَ الزَّجَّاجُ: سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَنَّهُمْ عَانُوا الْعَذَابَ، فَطَلَبَ الْمُشْرِكُونَ أَنْ قَالُوا: ﴿اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾ [الأنفال: ٣٢] وَسُنَّتْهَا سَنًا وَاسْتَنْتَتْهَا: سِرَّتْهَا.

* وَالسُّنَّةُ: الطَّبِيعَةُ وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ الْأَعْشَى:

كَرِيمٌ شَمَائِلُهُ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِينَ السَّنَنُ^(١)

وَامْضِ عَلَى سُنَّتِكَ، أَيْ: وَجْهَكَ وَقَصْدَكَ.

* وَسَنَّ الطَّرِيقَ وَسُنَّتُهُ، وَسُنَّتُهُ: نَهْجُهُ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: تَرَكَ فُلَانٌ لَكَ سَنَنَ الطَّرِيقِ وَسُنَّتَهُ وَسُنَّتَهُ، أَيْ جِهَتَهُ، وَلَا أَعْرِفُ سَنَنًا عَنْ غَيْرِ اللَّحْيَانِيَّ.

* وَالْمُسْتَسَنَّ: الطَّرِيقُ الْمَسْلُوكُ.

* وَتَسَنَّ الرَّجُلُ فِي عَدْوِهِ، وَاسْتَنَّ: مَضَى عَلَى وَجْهِهِ، وَقَوْلُ جَرِيرٍ:

ظَلَّلْنَا بِمُسْتَسَنَّ الْحَرُورِ كَأَنَّا لَدَى فَرَسٍ مُسْتَقْبِلِ الرِّيحِ صَائِمٍ^(٢)

عَنَى بِمُسْتَسَنَّهَا مَوْضِعَ جَرَى التَّرَابِ، وَقِيلَ: مَوْضِعُ اشْتِدَادِ حَرِّهَا، كَأَنَّهَا تَسَنَّ فِيهِ عَدْوًا، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ مَجْرَى الرِّيحِ، وَهُوَ عِنْدِي أَحْسَنُ، إِلَّا أَنَّ الْأَوَّلَ قَوْلُ الْمُتَقَدِّمِينَ. وَالْأَسْمُ مِنْهُ السَّنَنُ. وَالسَّنَنُ: الْقَصْدُ.

* وَاسْتَنَّ السَّرَابُ: اضْطَرَبَ. وَسَنَّ الْإِبِلُ سَنًا: سَاقَهَا سَوَاقًا سَرِيعًا. وَقِيلَ: السَّنَنُ السَّيْرُ الشَّدِيدُ.

* وَالسَّنَنُ: الَّذِي يُلْحَقُ فِي عَدْوِهِ وَإِقْبَالِهِ وَإِدْبَارِهِ.

* وَجَاءَ سَنَنٌ مِنَ الْخَيْلِ، أَيْ: شَوْطٌ.

* وَجَاءَتِ الرِّيَّاحُ سَنَانِينَ: جَاءَتْ عَلَى وَجْهِ وَاحِدٍ.

* وَالسَّنِينَةُ: الرِّيحُ.

* وَبَنَى الْقَوْمُ بِيُوتَهُمْ عَلَى سَنَنِ وَاحِدٍ، أَيْ: عَلَى مِثَالٍ وَاحِدٍ.

* وَسَنَّ الطَّيْنُ: طَيَّنَ بِهِ فُخَّارًا أَوْ اتَّخَذَهُ مِنْهُ.

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٦٩؛ ولسان العرب (سنن)؛ وتهذيب اللغة (١٢/٣٠٦)؛ وتاج العروس (سنن).

(٢) البيت لجرير في ديوانه ص ٩٩٤؛ ولسان العرب (حرر)، (سنن).

* وَالْمُسْنُونُ: المَصَوَّرُ.

* وَالْمُسْنُونُ الْمُتَنَّنُ.

* وَسَنَّتْ الْعَيْنُ الدَّمْعَ تَسْنُهُ سَنًّا: صَبَّتْهُ. وَاسْتَنَّتْ هِيَ: انْصَبَّ دَمْعُهَا.

* وَسَنَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ: صَبَّهُ، وَقِيلَ: أَرْسَلَهُ إِرسَالًا لَيِّنًا. وَسَنَّ عَلَيْهِ الدَّرْعَ يَسْنُهَا سَنًّا

كَذَلِكَ.

* وَالسَّنُونُ وَالسَّنِينَةُ: رِمَالٌ مُرْتَفِعَةٌ تَسْتَطِيلُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَقِيلَ: هِيَ كَهَيْئَةِ

الْجِبَالِ.

* وَسَانَ الْبَعِيرُ النَّاقَةَ مُسَانَةً وَسِنَانًا: عَارَضَهَا لِلتَّنَوُّخِ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

وَتُصْبِحُ عَنْ غَبِّ السُّرَى وَكَأَنَّهَا فَنِيْقٌ ثَنَاها عَنْ سِنَانٍ فَأَرْقَلَا^(١)

* وَوَقَعَ فِي سِنِّ رَأْسِهِ، أَيْ: فِي عَدَدِ شَعْرِهِ مِنَ الْخَيْرِ [وَالشَّرِّ].

* وَالسَّنُّ، وَالسَّنْسِنُ، وَالسَّنْسِينَةُ: حَرْفُ فَقْرَةِ الظَّهْرِ. وَقِيلَ: السَّنَّاسِنُ: رءُوسُ أَطْرَافِ

عِظَامِ الصَّدْرِ، وَهِيَ مُشَاشُ الزَّوْرِ، وَقِيلَ: هِيَ أَطْرَافُ الضُّلُوعِ الَّتِي فِي الصَّدْرِ، وَقِيلَ: هِيَ

مِنَ الْفَرَسِ جَوَانِحُهُ الشَّاحِصَةُ شِبْهُ الضُّلُوعِ ثُمَّ تَنْقَطِعُ دُونَ الضُّلُوعِ.

* وَسُنْسُنٌ: اسْمٌ أُعْجِمِيٌّ.

وَمِمَّا ضَوَّعَ مِنْ فَائِهِ وَعَيْنُهُ

[س وس ن]

* السَّوْسَنُ: نَبْتُ أُعْجِمِيٍّ قَدْ جَرَى فِي كَلَامِ الْعَرَبِ، قَالَ الْأَعَشَى:

وَأَسُّ وَخَيْرِيٌّ وَمَرُوٌّ وَسَوْسَنٌ إِذَا كَانَ هِيزَمَنْ وَرُحْتُ مُخْتَمًا^(٢)

مَقْلُوبُهُ: [ن س س]

* النَّسُّ: الْمَضَاءُ فِي كُلِّ أَمْرٍ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ السَّرْعَةَ فِي الْوَرْدِ، قَالَ:

* سَوَّقِي حُدَاثِي وَصَفِيرِي النَّسِّ*^(٣)

* وَالتَّنَّاسُ: السَّيْرُ الشَّدِيدُ.

(١) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٢٠٩؛ ولسان العرب (سنن)؛ وتهذيب اللغة (١٢/٣٠٣)؛ وأساس البلاغة (شور)؛ وتاج العروس (سنن).

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ٣٤٣؛ ولسان العرب (هزمر)، (خشيم)، (سوسن)، (هزمن)؛ وكتاب العين (٤/١٣٠)؛ وتاج العروس (هزمر)، (سوسن)، (مرو).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نس).

* ونَسَّ الإِبِلَ يَنْسُهَا نَسًّا، وَنَسْنَسَهَا: ساقَهَا، وَالْمَنْسَةُ مِنْهُ، أَرَاهَا الْعَصَا الَّتِي يَنْسُهَا بِهَا. فَأَمَّا الْمَنْسَةُ الَّتِي هِيَ الْعَصَا فَمِنْ نَسَاتُ، أَيْ: سَقَتُ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: نَسَّ الإِبِلَ: أَطْلَقَهَا وَحَلَّهَا.

* وَنَسَّ اللَّحْمُ وَالْخَبْزُ يَنْسُ وَيَنْسُ نَسًّا، وَنُسُوسًا، وَنَسِيَسًا: يَبْسُ وَذَهَبَ طَعْمُهُ مِنْ شِدَّةِ الطَّبَخِ.

* وَنَسَّ مِنَ الْعَطَشِ يَنْسُ نُسُوسًا، وَنَسِيَسًا: يَبْسُ، قَالَ:

* وَبَلَدٌ يُمْسِي قَطَاهُ نُسَسًا * (١)

وَأَنْسَسْتُ الدَّابَّةَ، أَعْطَشْتُهَا.

* وَنَاسَةٌ، وَالنَّسَاسَةُ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ، مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ لِقَلَّةِ مَائِهَا.

* وَنَسَّ الْحَطَبُ يَنْسُ نُسُوسًا: أَخْرَجَتْ النَّارُ زَبْدَهُ عَلَى رَأْسِهِ. وَنَسِيَسُهُ: زَبْدُهُ وَمَا نَسَّ مِنْهُ.

* وَالنَّسِيسُ، وَالنَّسِيَسَةُ: بَقِيَّةُ النَّفْسِ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِيهَا سِوَاهُ. وَنَسِيسُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ، وَنَسْنَاسُهُ، جَمِيعًا: مَجْهُودُهُ، وَقِيلَ: جَهْدُهُ وَصَبْرُهُ، قَالَ:

وَلَيْلَةُ ذَاتِ جَهَامٍ أَطْبَاقُ

قَطَعْتُهَا بِذَاتِ نَسْنَاسٍ بَاقٍ (٢)

وقِيلَ: النَّسِيسُ: الْجَهْدُ وَأَقْصَى كُلِّ شَيْءٍ.

* وَنَسَّتِ الْجُمَّةُ: شَعَتْ.

* وَالنَّسْنَسَةُ: الضَّعْفُ. وَالنَّسْنَاسُ: خَلَقَ فِي صُورَةِ النَّاسِ مُشْتَقٌّ مِنْهُ لِضَعْفِ خَلْقِهِمْ.

قَالَ كُرَاعٌ: النَّسْنَاسُ فِيْمَا يُقَالُ: دَابَّةٌ فِي عِدَادِ الْوَحْشِ تُصَادُ وَتُؤْكَلُ، وَهِيَ عَلَى شَكْلِ الْإِنْسَانِ بَعِيْنٍ وَاحِدَةٍ وَرَجُلٍ وَيدٍ، تَتَكَلَّمُ مِثْلَ الْإِنْسَانِ.

* وَالنَّسْنَاسُ: الْجُوعُ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ، وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَجَعَلَهُ وَصْفًا، فَقَالَ: جُوعٌ

نَسْنَاسٌ، وَأَرَاهُ يَعْنِي بِهِ الشَّدِيدَ، وَأَنْشَدَ:

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (١٩٢/١)؛ ولسان العرب (ربيع)، (قبل)؛ وتهذيب اللغة (١٦٨/٩)، ١٦٩،

(٣٠٧/١٢)؛ وتاج العروس (ربيع)؛ وكتاب العين (١٩٩/٧)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نس)؛ وتاج

العروس (نس)؛ والمخصص (١٠/٥، ٣٧، ١٨١/١٧)؛ وكتاب العين (١٣٢/٢). وفيه (ومهمه غسى) مكان (وبلد يمسى).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نس)، (طبق)؛ وتهذيب اللغة (٢٨٤/٩، ٣٠٨/١٢)؛ وتاج العروس (نس).

* أَخْرَجَهَا النَّسْنَسُ مِنْ بَيْتِ أَهْلِهَا *^(١)

وَأَنْشَدُ كُرَاعٌ:

أَضْرَبَهَا النَّسْنَسُ حَتَّى أَحَلَّهَا بَدَارِ عَقِيلٍ وَابْنُهَا طَاعِمٌ جَلْدُ^(٢)
* وَالنَّسِيسَةُ: السَّعْيُ بَيْنَ النَّاسِ.

السَّيْنُ وَالضَّاءُ

[س ف ف]

* سَفَفْتُ السَّوِيْقَ والدَّوَاءَ ونحوهُمَا سَفَاً، وَاسْتَفَفْتُه: قَمِحتُهُ، وَالْأَسْمُ السُّفَّةُ،
وَالسُّفُوفُ.

* وَأَسَفَّ الْجُرْحَ الدَّوَاءَ: حَشَاهُ بِهِ.

* وَأَسَفَّ الْوَشْمَ النَّوْرَ: حَشَاهُ، وَأَسَفَّهُ إِيَّاهُ كَذَلِكَ، قَالَ مُلَيْحٌ:

أَوْ كَالْوُشُومِ أَسَفَّتْهَا يَمَانِيَّةٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ تَثُوراً وَهُوَ مَمْزُوجٌ^(٣)
* وَالسُّفُوفُ: سَوَادُ اللَّتَّةِ.

* وَسَفَفْتُ الْمَاءَ سَفَاً: إِذَا أَكْثَرْتَ مِنْهُ فَلَمْ تَرَوْ.

* وَسَفَفْتُ الْخُوصَ، وَأَسَفَفْتُه: نَسَجْتُهُ.

* وَالسَّفِيفَةُ: الدَّوْخَلَةُ مِنَ الْخُوصِ قَبْلَ أَنْ تُرْمَلَ، أَيْ تُنْسَجَ.

* وَالسُّفَّةُ: الْعَرَقَةُ مِنَ الْخُوصِ الْمُسَفَّ.

* وَالسَّفِيفَةُ: بَطَانٌ عَرِيضٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ.

* وَالسَّفِيفُ: حِزَامُ الرَّحْلِ وَالْهُودَجِ.

* وَالسَّفَائِفُ: مَا عَرُضَ مِنَ الْأَضْلَاعِ، وَقِيلَ: هِيَ جَمِيعُهَا.

* وَأَسَفَّ الطَّائِرُ وَغَيْرُهُ: دَنَا مِنَ الْأَرْضِ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ، أَوْ عَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ،

يَصِفُ سَحَابًا:

دَانَ مُسِفٌ فَوَيْقَ الْأَرْضِ هَيْدُبُهُ يَكَادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ^(٤)

(١) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (نسس)؛ وتاج العروس (نسس).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نسس)؛ وتاج العروس (نسس).

(٣) البيت للمليح الهذلي في لسان العرب (سفف)، وفيه (مehزوج) مكان (مehزوج).

(٤) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ١٥؛ ولعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ٥٣؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٤؛

ولسان العرب (هدب)، ولأوس أو لعبيد في لسان العرب (سفف)؛ وتاج العروس (سفف).

- * وَأَسَفَ الْفَحْلُ: أَمَالَ رَأْسَهُ لِلْعَضِيضِ.
- * وَأَسَفَ إِلَى مَدَاقِّ الْأُمُورِ وَالْأَثْمِهَا: دَنَا.
- * وَأَسَفَ: أَحَدَ النَّظَرِ، وَزَادَ الْفَارِسِيُّ: وَصَوَّبَ إِلَى الْأَرْضِ.
- * وَسَقِيفُ أُذُنِي الذَّنْبُ حَدَّثَهُمَا، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي الْعَارِمِ فِي صِفَةِ الذَّنْبِ: فَرَأَيْتُ سَقِيفَ أُذُنِيهِ. وَلَمْ يُفَسِّرْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.
- * وَالسَّفُّ وَالسَّفُّ: حَيَّةٌ تَطِيرُ فِي الْهَوَاءِ، وَرَبَّمَا خُصَّ بِهِ الْأَرْقَمُ، وَقَوْلُ الدَّاحِلِ بْنِ حَزَامٍ، الْهَذْلِيُّ:

لَعَمْرِي لَقَدْ أَعْلَنْتَ خِرْقًا مُبْرَأً
وَسِفًا إِذَا مَا صَرَّحَ الْمَوْتُ أَرْوَعًا^(١)

أَرَادَ: وَرَجُلًا مِثْلَ سَفٍّ إِذَا مَا صَرَّحَ الْمَوْتُ.

- * وَالْمُسْفَسَفَةُ، وَالسَّفْسَافَةُ: الرِّيحُ الَّتِي تَجْرِي فَوْقَ الْأَرْضِ.
- * وَالسَّفْسَافُ: التُّرَابُ الْهَابِي، قَالَ كَثِيرٌ:

* وَهَاجَ بِسَفْسَافِ التُّرَابِ عَقِيمُهَا^(٢)

- * وَالسَّفْسَفَةُ: انْتِخَالُ الدَّقِيقِ.
- * وَسَفْسَافُ الْأَخْلَاقِ: رَدِيئُهَا، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ مَعَالِيَ الْأُمُورِ وَيُبْغِضُ سَفْسَافَهَا»^(٣).

- * وَشِعْرٌ سَفْسَافٌ: رَدِيءٌ. وَكُلُّ عَمَلٍ دُونَ الْإِحْكَامِ سَفْسَافٌ. وَقَدْ سَفْسَفَ عَمَلَهُ.
- * وَالْمُسْفَسَفُ: اللَّئِيمُ الْعَطِيَّةُ.
- * وَالسَّفْسَفُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ.

وَمِنْ خَفِيفِ هَذَا الْبَابِ

[س وف]

- * سَفٌّ تَفْعَلُ، سَاكِنَةُ الْفَاءِ، أَيْ: سَوَّفَ تَفْعَلُ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ.

(١) الْبَيْتُ بِلَفْظِهِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سَفٌّ) لِلدَّاحِلِ بْنِ حَزَامٍ وَيُرْوَى صَدْرُهُ: * جَمِيلُ الْحَيَا مَاجِدًا وَابْنُ مَاجِدٍ *.

وَهُوَ بِهَذِهِ الرِّوَايَةِ لِمَعْقِلِ الْهَذْلِيِّ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (سَفٌّ)؛ وَلِلْهَذْلِيِّ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ (٣١١/١٢)؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (سَفٌّ)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي جَمْهَرَةِ اللُّغَةِ ص ١٣٤.

(٢) عَجَزَ بَيْتٌ لِكَثِيرٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٥٠؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (ثَوْب)؛ وَتَاجِ الْعُرُوسِ (سَفٌّ)، وَصَدْرُهُ: * إِذَا مَسْتَثَابَاتُ الرِّيحِ تَنْسَمَتْ *.

(٣) «صَحِيحٌ»: أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَانْظُرْ صَحِيحَ الْجَامِعِ (ح) ١٨٩٠.

مقلوبه: [ف س و]

* فَسَى: بَلَدٌ بِفَارِس، قال:

* مِنْ أَهْلِ فَسَى وَدَرَابِجِرْدٍ*^(١)

النَّسَبُ إِلَيْهِ فِي الرَّجُلِ فَسَوِيٌّ وَفِي الثَّوْبِ: فَسَاوِيٌّ.

* وَالْفُسَيْسَاءُ وَالْفُسَيْفَاءُ: أَلْوَانٌ تُؤَلَّفُ مِنَ الْخَزَرِ فِتْوَضَعُ فِي الْحِطَانِ.

* وَالْفِسْفِسُ: الْبَيْتُ الْمَصُورُ بِالْفُسَيْفَسَاءِ، قال:

* كَصَوْتِ الْيَرَاعَةِ فِي الْفِسْفِسِ*^(٢)

السَّيْنِ وَالثَّوْبِ:

[س ب ب]

* سَبَّهُ سَبًّا: قَطَعَهُ، قال:

فَمَا كَانَ ذَنْبُ بَنِي مَالِكٍ بِأَنْ سَبَّ مِنْهُمْ غُلَامٌ فَسَبَّ

بَأْيُضَ ذِي شُطْبٍ بِاتِرٍ يَقُطُّ الْعِظَامَ وَيَبْرِى الْعَصَبَ*^(٣)

يُرِيدُ مُعَاقَرَةَ غَالِبِ بْنِ صَعْصَعَةَ أَبِي الْفَرَزْدَقِ لِسُحَيْمِ بْنِ وَثِيلِ الرِّيَاحِيِّ، لَمَّا تَعَاقَرَا بِصَوَارٍ، فَعَقَرَ سُحَيْمٌ خَمْسًا، ثُمَّ بَدَأَ لَهُ، وَعَقَرَ غَالِبٌ مَائَةً.

* وَسَبَّهُ يَسْبُهُ سَبًّا: شَتَّمَهُ، وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ.

* وَسَبَّيْهِ: أَكْثَرَ سَبَّهُ، قال:

إِلَّا كَمُعْرِضٍ الْمُحَسَّرِ بَكْرَهُ عَمْدًا يُسَبِّئُنِي عَلَى الظُّلْمِ*^(٤)

وَأَرَادَ إِلَّا مُعْرِضًا، فَزَادَ الْكَافَ، وَهَذَا مِنَ الْإِسْتِثْنَاءِ الْمُتَقَطِّعِ عَنِ الْأَوَّلِ، وَمَعْنَاهُ: لَكِنَّ مُعْرِضًا.

(١) الرجز بلا نسبة في المخصص (١٨٥/١٥)؛ ولسان العرب (فسس).

(٢) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (فسس)؛ وتاج العروس (فسس)، (بعع)؛ وتهذيب اللغة (٣١٢/١٢)؛ وكتاب العين (٢٠٣/٧).

(٣) البيتان لدى الخرق الطهوى في لسان العرب (سبب)؛ وتاج العروس (سبب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عقر)؛ وتاج العروس (صار)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٩ والأول منهما لدى الخرق الطهوى في لسان العرب (بوك)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عقر)؛ ومقاييس اللغة (٦٣/٣)؛ ومجمل اللغة (٥٨/٣)؛ والمخصص (٣٤/١٣)؛ وتهذيب اللغة (٣١٢/١٢)؛ وتاج العروس (باك)؛ والثاني منهما بلا نسبة في المخصص (٣٥/١٣).

(٤) البيت للناطقة الجعدى في ديوانه ص ٢٣٥؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سبب)، (حسر)، (عرض).

* والسَّبَابَةُ: الإِصْبَعُ التّي بين الإِبْهَامِ وَالْوُسْطَى، صِفَةٌ غَالِبَةٌ.

* والسَّبَّةُ: العَارُ.

* وَبَيْنَهُمْ أُسُوبَةٌ يَتَسَابُونَ بِهَا، أَيْ: شَيْءٌ يَتَشَاتَمُونَ بِهِ.

* وَتَسَابَوْا: تَشَاتَمُوا.

* وَسَابَةٌ مُسَابَةٌ، وَسَبَابًا: شَاتَمَةٌ.

* وَالسَّيِّبُ، وَالسَّبُّ: الَّذِي يُسَابُكُ بِهِ.

* وَرَجُلٌ سَبٌّ: كَثِيرُ السَّبَابِ.

* وَالسَّبُّ: السَّتْرُ. وَالسَّبُّ: الْخِمَارُ. وَالسَّبُّ: الْعِمَامَةُ. وَالسَّبُّ: الثَّوبُ الرَّقِيقُ،

وَجَمْعُهُ سُبُوبٌ، وَقَوْلُ الْمُخَبِّلِ:

وَأَشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً يَحْجُونَ سَبَّ الزَّبْرِقَانِ الْمَزْعُفَرَا^(١)

قِيلَ يَعْنِي عِمَامَتَهُ، وَقِيلَ يَعْنِي اسْتَهُ، وَكَانَ مَقْرُوفًا فِيمَا زَعَمَ قُطْرُبٌ أَخْزَاهُ اللَّهُ، الْمَزْعُفَرُ: الْمُلُونُ بِالزَّعْفَرَانِ، وَكَانَتْ سَادَةُ الْعَرَبِ تَصْبِغُ عِمَامَتَهَا بِالزَّعْفَرَانِ.

* وَالسَّبَّةُ: الْإِسْتُ. وَسَأَلَ النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ رَجُلًا طَعَنَ رَجُلًا، فَقَالَ: كَيْفَ صَنَعْتَ؟

قَالَ: طَعَنْتُهُ فِي الْكَبَةِ طَعْنَةً فِي السَّبَّةِ، فَأَنْفَذْتُهَا مِنَ اللَّبَةِ، فَقُلْتُ لِأَبِي حَاتِمٍ: كَيْفَ طَعَنْتُهُ فِي السَّبَّةِ وَهُوَ فَارِسٌ؟ فَضَحَكَ وَقَالَ: أَنْهَزَمَ فَاتَّبَعَهُ، فَلَمَّا رَهَقَهُ أَكَبَّ لِيَأْخُذَ بِمَعْرِفَةِ فَرَسِهِ، فَطَعَنْتُهُ فِي سَبَّتِهِ. وَسَبَّهُ سَبًّا: طَعَنْتُهُ فِي سَبَّتِهِ. قَالَتْ بَعْضُ نِسَاءِ الْعَرَبِ لِأَيِّهَا، وَكَانَ مَجْرُوحًا: يَا أَبْتَ أَقْتُلُوكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِي بَنِيَّةٍ وَسَبُونِي. أَيْ طَعْنُوهُ فِي سَبَّتِهِ.

* وَمَضَتْ سَبَّةٌ وَسَبَّةٌ مِنَ الدَّهْرِ: أَيْ مُلَاوَةٌ، نُونُ سَنَةٍ بَدَلٌ مِنْ بَاءِ سَبَّةٍ، كَلِجَاصٍ

وإِنْجَاصٍ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ (س ن ب).

* وَالسَّيِّئَةُ: الثَّوبُ الرَّقِيقُ.

* وَالسَّبُّ، وَالسَّيِّئَةُ: الشُّقَّةُ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الشُّقَّةَ الْبَيْضَاءَ، وَقَوْلُ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ:

كَانَ إِبْرِيْقُهُمْ ظَبْيٌ عَلَى شَرَفٍ مُقَدَّمٌ بِسَبَا الْكَتَّانِ مَلْثُومٌ^(٢)

إِنَّمَا أَرَادَ بِسَبَابٍ فَحَذَفَ، وَلَيْسَ مُقَدَّمٌ مِنْ نَعْتِ الظَّبْيِ، لِأَنَّ الظَّبْيَ لَا يُقَدَّمُ، إِنَّمَا هُوَ فِي

(١) البيت للمخبل السعدي في ديوانه ص ٢٩٤؛ ولسان العرب (سبب)، (حجج)، (زبرق)؛ وتهذيب اللغة

(٣/٣٨٨، ٣١٣/١٢)؛ والمخصص (٤٦/٢، ٣٠٢/١٢، ١٧٩/١٣)؛ وتاج العروس (سبب)، (حجج)؛

وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٢٩/٢)؛ وتاج العروس (زبرق)، (هري)؛ وأساس البلاغة (حجج).

(٢) البيت لعلمقة بن عبدة في ديوانه ص ٧٠؛ ولسان العرب (نجد)؛ وتاج العروس (نجد).

موضع خبرِ المبتدأ، كأنه قال: هو مُقَدَّمٌ بِسَبَبِ الكَتَانِ.

* والسَّبَبُ: ما تُوسَّلُ به إلى شيءٍ، وقد تَسَبَّبَ به إليه، والجمعُ أسبابٌ.

* وأسبابُ السماءِ: مراقبها، وهو من ذلك، قال زهيرٌ:

وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنِيَّةِ يَلْقَاهَا وَلَوْ رَامَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسَلَمٍ^(١)

والواحدُ سَبَبٌ. وارتقى في الأسبابِ: إذا كان فاضِلَ الدينِ.

* والسَّبَبُ: الحبلُ، وقيل: السَّبَبُ: الوتدُ، وقولُ أبي ذؤيبٍ:

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبَبٍ وَخَيْطَةٍ بِجَرْدَاءٍ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا^(٢)

قيل: السَّبَبُ: الحبلُ، وقيل: الوتدُ، وقد تقدَّم في الخِيطةِ مثل هذا الاختلاف، وإنما يَصِفُ مُشْتَارَ الْعَسَلِ، والصوابُ أن السَّبَبَ الحبلُ، وأن الخِيطةَ الوتدُ، وجمعُ السَّبَبِ: أسبابٌ.

* والسَّبَبُ كالسَّبِّ والجمعُ كالجمعِ. وقوله تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ﴾ [الحج: ١٥] معناه: مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ حَتَّى يُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ، فَلْيَمْتُ غَيْطًا، وهو معنى قوله تعالى: ﴿فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ﴾ والسَّبَبُ: الحبلُ، والسَّمَاءُ: السَّقْفُ، أى فَلْيَمْدُدْ حَبْلًا فِي سَقْفِهِ، ثُمَّ لِيَقْطَعْ، أى لِيَمْدُ الحبلَ حَتَّى يَنْقَطِعَ، فَيَمُوتَ مُحْتَئِفًا.

* والسَّبَبُ من مُقَطَّعَاتِ الشَّعْرِ: حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ وَحَرْفٌ سَاكِنٌ، وهو على ضَرْبَيْنِ: سَبَبَانِ مَقْرُونَانِ، وَمَفْرُوقَانِ؛ وَالْمَقْرُونَانِ: ما تَوَالَتْ فِيهِ ثَلَاثُ حَرَكَاتٍ بَعْدَهَا حَرْفٌ سَاكِنٌ، نَحْوُ: «مُتَفَا» مِنْ «مُتَفَاعِلُنْ» وَ «عَلْتُنْ» مِنْ «مُفَاعِلْتُنْ» فَحَرَكَةُ التَّاءِ مِنْ «مُتَفَا» قَدْ قَرَنْتِ السَّبَبَيْنِ، وَكَذَلِكَ حَرَكَةُ اللَّامِ مِنْ «عَلْتُنْ» قَدْ قَرَنْتِ السَّبَبَيْنِ أَيْضًا؛ وَالْمَفْرُوقَانِ هُمَا اللَّذَانِ يَقُومُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِنَفْسِهِ، أَيْ يَكُونُ حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ وَحَرْفٌ سَاكِنٌ، وَيَتْلَوُهُ حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ، نَحْوُ «مُسُ تَفْ» مِنْ «مُسْتَفْعِلُنْ»، وَنَحْوُ «عِلُنْ» مِنْ قَوْلِكَ «مُفَاعِلُنْ» وَهَذِهِ الْأَسْبَابُ هِيَ الَّتِي يَقَعُ فِيهَا الزَّحَافُ عَلَى مَا قَدْ أَحْكَمْتَهُ صِنَاعَةُ الْعَرُوضِ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْجُزْءَ غَيْرُ مُعْتَمِدٍ

(١) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٣٠؛ ولسان العرب (سبب). ويروى الصدر: * ومن هاب أسباب السماء ينلته *

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (سبب)، (جرد)، (دعس)، (خيطة)؛ وتاج العروس (سبب)، (دعس)، (خيطة)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٧٥، ١٠/ ٣٩٤، ١٢/ ٣١٣)، وللهمذلي في مقاييس اللغة (٢/ ٢٣٤، ٣/ ٦٤)، وبلا نسبة في المخصص (٤/ ١٠٢، ٩/ ١٧٢)؛ ومجمل اللغة (٢/ ٢٣٠).

عليها، وقوله:

* جَبَّتْ نِسَاءَ الْعَالَمِينَ بِالْسَّبِّ *^(١)

يجوز أن يكونَ الحَبْلُ، وأن يكونَ الحَيْطَ. قال ابنُ دُرَيْدٍ: هذه امرأةٌ قَدَرْتُ عَحِيْرَتَهَا بِحَيْطٍ، وهو السَّبُّ، ثُمَّ أَلْقَتْهُ إِلَى النِّسَاءِ لِيَفْعَلْنَ كَمَا فَعَلْتُ، فَعَلَبَتْهُنَّ. وَقَطَعَ اللَّهُ بِهِ السَّبَّ، أَيْ: الْحَيَاةَ.

* وَالسَّيْبُ مِنَ الْفَرَسِ، شَعَرُ الذَّنْبِ وَالْعُرْفِ وَالنَّاصِيَةِ.

* وَالسَّيْبُ، وَالسَّيْبَةُ: الْخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ. وَالسَّيْبَةُ: الْعِضَاءُ تَكْثُرُ فِي الْمَكَانِ.

* وَسَبَّ بَوْلَهُ: أَرْسَلَهُ.

* وَالسَّبَّابُ: الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ الْبَعِيدَةُ. وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: بَلَدٌ سَبَاسِبُ، كَانَهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ سَبَّابًا، ثُمَّ جَمَعُوهُ عَلَى هَذَا.

* وَالسَّبَّاسِبُ: أَيَّامُ السَّعَانِينَ أَنْبَأَنِي بِذَلِكَ أَبُو الْعَلَاءِ.

وَمَا صَوَّعَ مِنْ هَانِهِ وَعَيْنِهِ

[س ب س ب]

* السَّبَّاسِبُ وَالسَّبَّابُ: شَجَرٌ يَتَّخِذُ مِنْهُ السُّهَامُ، قَالَ يَصِفُ قَانِصًا:

ظَلَّ يُصَادِيهَا دُوَيْنَ الْمَشْرِبِ

لَاطَ بِصَفْرَاءَ كَثُومِ الْمَذْهَبِ

وَكُلَّ جَشْءٍ مِنْ فُرُوعِ السَّبَّابِ^(٢)

أَرَادَ: لَا طَائِفًا فَيُبَدِّلُ مِنَ الْهَمْزَةِ يَاءً وَجَعَلَهَا مِنْ بَابِ قَاضٍ لِلزَّرُورَةِ، وَقَوْلُ رُؤْبَةٍ:

* رَاحَتْ وَرَاحَ كَعَصَا السَّبَّابِ *^(٣)

يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ السَّبَّابُ فِيهِ لُغَةٌ فِي السَّبِّ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ السَّبَّابُ، فَزَادَ

الْأَلِفَ لِلْقَافِيَةِ كَمَا قَالَ الْآخَرُ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْعُقْرَابِ

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (يبب)، (جيب)، (حبب)، (سبب)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٣؛ ومقاييس اللغة

(١/٤٢٣، ٢/٢٦٦)؛ وتاج العروس (جيب)، (حبب)، (سبب).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سبب)؛ وتاج العروس (سبب).

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٧؛ ولسان العرب (سبب)؛ وتاج العروس (سبب)، وفيه: (السبب) مكان (السبب).

الشائلاتُ عَقَدَ الْأَذْنَابُ^(١)

قال: الشائلات، فوصَفَ به العَقْرَبَ، وهو واحدٌ؛ لأنه على الجنس. والسيَّبانُ، والسيَّسبي، الأخيرة عن ثعلب: شجرٌ. وقال أبو حنيفة: السيَّبانُ: شجرٌ يَنْبُتُ من حَبَّةٍ وَيَطْوُلُ، ولا يَبْقَى على الشَّتَاءِ، وله ورقٌ نحو ورقِ الدُّفْلَى، حَسَنٌ، والناسُ يَزْرَعُونَهُ في البساتينِ يُريدونَ حُسْنَهُ، وله ثَمَرٌ نحو خَرَائِطِ السَّمْسِمِ إِلَّا أَنَّهَا أَدْقُ، قال: وحكى الفراءُ فيه سيَّسبًا، وأما أحمدُ بن يحيى فقال في قول الراجز:

وقد أُنَاغِيَ الرَّشَأُ الْمُرَبَّيَا
خَوْدًا ضَنَاكَ لَا تَمُدُّ الْعُقْبَا
يَهْتَزُّ مَتْنَاهَا إِذَا مَا اضْطَرَّيَا
كَهَزَّ نَشْوَانٍ قَضِيبَ السَّيَّسَبَا^(٢)

إنما أراد السيَّبانَ فحذف للضرورة.

مقلوبه: [ب س س]

* بَسَّ السَّوِيقَ والدَّقِيقَ وَغَيْرَهُمَا يَبْسُهُ بَسًا: خَلَطَهُ بِسَمْنٍ أَوْ زَيْتٍ، وَهِيَ الْبَسِيسَةُ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هِيَ الَّتِي تَلْتُ بِسَمْنٍ أَوْ زَيْتٍ وَلَا تُبَلُّ. وَالْبَسِيسَةُ: الشَّعِيرُ يُخْلَطُ بِالنَّوَى لِلْإِبِلِ. وَالْبَسِيسَةُ: خَبْزٌ يُجَفَّفُ وَيَدْقُ وَيُشْرَبُ كَمَا يُشْرَبُ السَّوِيقُ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَأَحْسَبُهُ الَّذِي يُسَمَّى الْفُتُوتَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا﴾ [الواقعة: ٥]. قَالَ ثَعْلَبٌ: مَعْنَاهُ: خُلِطَتْ بِالتُّرَابِ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: فَتَّتْ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: سَوَّيْتُ؛ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: صَارَتْ تُرَابًا تَرَبًّا.

وَجَاءَ بِالْأَمْرِ مِنْ حِسِّهِ وَبَسَّهُ، وَمِنْ حَسِّهِ وَبَسَّهُ، أَيْ: مِنْ حَيْثُ كَانَ وَلَمْ يَكُنْ.

* وَبَسَّ فِي مَالِهِ بَسَةً: أَذْهَبَ مِنْهُ شَيْئًا، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَبَسَّ بَسًا: ضَرَبَ مِنْ زَجَرِ الْإِبِلِ. وَقَدْ أَبَسَ بِهَا. وَبَسَّ بَسًا وَبَسَّ بَسًا: مِنْ زَجَرِ الدَّابَّةِ. بَسَّ بِهَا يَبْسُ وَأَبَسَ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: أَبَسَ بِالنَّاقَةِ: دَعَاها لِلْحَلْبِ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ: دَعَا وَلَدَهَا لَتَدْرَ عَلَى حَالِهَا. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: بَسَّ بِالنَّاقَةِ وَأَبَسَ بِهَا دَعَاها لِلْحَلْبِ، وَالْعَرَبُ

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (مسبب)؛ وتاج العروس (مسبب)، (عقرب).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (مسبب)؛ وتهذيب اللغة (٣١٨/١٢)؛ وكتاب الجيم (١٨٧/١)؛ وتاج

العروس (مسبب). والشطر الثاني من البيت الأول بلا نسبة في لسان العرب (ضنك)؛ وتاج العروس (عقب)، (ضنك).

تقول: لا أَفَعَلُهُ ما أَبَسَّ عَبْدٌ بِنَاقَةٍ، قال اللحياني: وهو طَوَفَانُهُ حَوْلَهَا لِيَحْلِبَهَا. وقال الكسائي: أَبَسَنْتُ بِالنَّعْجَةِ: إِذَا دَعَوْتَهَا. وقال الأَصْمَعِيُّ: لم أَسْمَعْ الْإِنْسَانَ إِلَّا فِي الْإِبِلِ. وقال ابنُ دُرَيْدٍ: بَسَبْتُ الْغَنَمَ: قُلْتُ لَهَا: بَسْ بَسْ.

* وَالْبَسُوسُ: الناقةُ التي لا تَدْرُ إِلَّا بِالْإِنْسَانِ؛ وَحَرْبُ الْبَسُوسِ مِنْهُ، لِأَنَّ أَصْلَ هَذِهِ الْحَرْبِ إِنَّمَا كَانَتْ لِنَاقَةٍ عَقَرَهَا جَسَّاسٌ بِنُورَةٍ.
* وَبَسٌّ: زَجَرٌ لِلْحَافِرِ.

* وَبَسٌّ بِمَعْنَى حَسْبٍ، فَارِسِيَّةٌ وَقَدْ بَسَبَسَ بِهِ وَأَبَسَ بِهِ، وَأَبَسَ بِهِ إِلَى الطَّعَامِ: دَعَا.
وَبَسَّ الْإِبِلَ بَسًّا: سَاقَهَا، قَالَ:

* لَا تَخْزِيَا خَبْرًا وَبَسَّاسًا *^(١)

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: معناه لا تُبْطِئَا فِي الْخَبْرِ وَبَسًّا الدَّقِيقَ بِالْمَاءِ فَكُلَاهُ.

* وَبَسَّ الرَّجُلُ يَبْسُهُ بَسًّا: طَرَدَهُ وَنَحَاهُ.

* وَانْبَسَّ: تَنَحَّى.

* وَبَسَّ عَقَارِيهَ: أَرْسَلَ نَمَائِمَهُ.

* وَانْبَسَّتِ الْحَيَّةُ: انْسَابَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، قَالَ:

* وَانْبَسَّ حَيَّاتُ الْكَثِيبِ الْأَهْلِلِ *^(٢)

* وَانْبَسَّ فِي الْأَرْضِ: ذَهَبَ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَحَدَّه، حَكَاهُ فِي بَابِ انْبَسَّتِ الْحَيَّاتُ، وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدٍ وَغَيْرِهِ: ارْبَسَّ. وَالْبَسُّ: شَجَرٌ وَالْبَسْبَسُ لُغَةٌ فِي السَّبَبِ، وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ مِنَ الْمَقْلُوبِ.

* وَالْبَسَابِسُ: الْكَذِبُ.

* وَبَسَبَسَ بَوْلَهُ: كَسَبَسَبَ.

* وَالْبَسْبَاسُ: بَقْلَةٌ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْبَسْبَاسُ أَيْضًا مِنَ الثَّبَاتِ: الطَّيِّبُ الرِّيْحِ، وَزَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّهُ النَّائِخَةُ، قَالَ: وَأَمَّا أَبُو زَيْدٍ فَقَالَ: الْبَسْبَاسُ: طَيِّبُ الرِّيْحِ يُشْبِهُ طَعْمَهُ طَعْمَ الْجَزَرِ، وَاحْدَتُهُ بَسْبَاسَةٌ. وَبَسْبَاسَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ، وَالْبَسُوسُ كَذَلِكَ.

(١) الرجز لبعض اللصوص في الحيوان (٤/ ٤٩٠)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (خبز)، (بسس)، (حدس)؛ وتهذيب اللغة (٧/ ٢١٥، ٢١٦، ٣١٦/ ١٢)؛ وتاج العروس (خبز)، (حدس)، (بسس).

(٢) الرجز لأبي النجم العجلي في جهمرة اللغة ص ٦٩؛ ومقاييس اللغة (١/ ١٨١)؛ ومجمل اللغة (١/ ٢٢٩)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بسس)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٣١٦).

* وبُسٌ: موضعٌ عند حنينٍ، قال عباسُ بن مرداسٍ السُّلَمِيُّ:

رَكَضْتُ الحَيْلَ فِيهَا بَيْنَ بُسٍّ إِلَى الْأَوْرَادِ تَنْحِطُ بِالنَّهَابِ^(١)

وَأَرَى عَاهَانَ بْنَ كَعْبٍ إِيَّاهُ عَنَى بِقَوْلِهِ:

بَنِيكَ وَهَجْمَةٌ كَأَشَاءِ بُسٍّ غَلَاظُ مَنَابِتِ الْقَصَرَاتِ كَوْمٌ^(٢)

يقول: عليك بَنِيكَ أَوْ انْظُرْ بَنِيكَ، وَرَفَعَ هَجْمَةٌ عَلَى [تقدير]: وَهَذِهِ هَجْمَةٌ كَالْأَشَاءِ فِيهَا مَا يَشْغَلُكَ عَنِ النَّعِيمِ.

ومما ضوعف من فائئه وعينه

[ب ب س]

* البَابُوسُ: الحَوَارُ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

حَنَنْتُ قُلُوصِي إِلَى بَابُوسِهَا طَرَبًا فَمَا حَنِتُكَ أُمٌّ مَا أَنْتِ وَالذَّكْرُ؟^(٣)

وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي الْإِنْسَانِ. وَفِي حَدِيثِ جُرَيْجٍ أَنَّهُ قَالَ لِلطُّفْلِ: يَا بَابُوسُ مَنْ أَبُوكَ؟ فَلَا أَدْرِي أَهْوَ فِي الْإِنْسَانِ أَصْلٌ أَمْ اسْتِعَارَةٌ؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَمْ نَسْمَعْ بِهِ إِلَّا فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ.

السَّيْنِ وَالْمَيْمِ

[س م م]

* السَّمُّ وَالسَّمَ: الْقَاتِلُ، وَجَمَعُهُمَا سِمَامٌ، وَشَيْءٌ مَسْمُومٌ: فِيهِ سَمٌّ.

* وَسَمَّتْهُ الْهَامَةُ: أَصَابَتْهُ بِسَمِّهَا.

* وَالسَّامَةُ: الْمَوْتُ، نَادِرٌ، وَالْمَعْرُوفُ السَّامُ، خَفِيفٌ.

* وَالسَّامَةُ: الْخَاصَّةُ.

* وَالسُّمَّةُ: كَالسَّامَةِ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* وَوَصِلْتُ فِي الْأَفْرَيْنِ سُمْمَةً*^(٤)

(١) البيت لعباس بن مرداس السلمي في ديوانه ص ٣٤؛ ولسان العرب (ورد)، (بسس)؛ وتاج العروس (بسس)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (ورد).

(٢) البيت لعاهان بن كعب في لسان العرب (بسس)، (أبق)، (بهنق)؛ وتاج العروس (بسس).

(٣) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ١٠٢؛ ولسان العرب (بيس)؛ وتاج العروس (بيس)، (قلص)؛ وتهذيب اللغة (٣١٨/١٢)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (زبر).

(٤) الرجز لرؤبة في لسان العرب (سمم)، وليس في ديوانه.

* وَسَمَهُ سَمًا: خَصَّهُ، قال:

هو الذى أَنْعَمَ نِعْمَى عَمَّتِ
على البلادِ رَبُّنَا وَسَمَّتِ^(١)

* وأهل السَّمَةِ: الأقاربُ.

* وَسَمٌ كُلُّ شَيْءٍ: خَرَقُهُ وَثَقْبُهُ، والجمعُ سُومٌ وَسُومٌ الإنسانِ والدَّابَّةِ: مَشَاقُّ جِلْدِهِ.

* وَسُومُ الْفَرَسِ: ما رَقَّ عن صَلَابَةِ الْعَظْمِ من جَانِبَيْ قَصْبَةِ أَنْفِهِ إلى نَوَاحِيهِ، وهى مجارى دُمُوعِهِ، واحداها سَمٌ. وقيل: السَّمَانُ: عِرْقَانِ فى أَنْفِ الْفَرَسِ.

* وَأَصَابَ سَمٌ حَاجَتَهُ، أى مَطْلَبَهُ. وهو بَصِيرٌ بِسَمِّ حَاجَتِهِ كَذَلِكَ.

* والسُّمَّةُ والسَّمُّ: الْوَدَعُ الْمَنْظُومُ، وقد سَمَّهُ.

* وَسَمٌّ بَيْنَ الْقَوْمِ يَسَمُّ سَمًا: أَصْلَحَ. وَسَمَّ الشَّيْءَ: أَصْلَحَهُ. وَسَمَهُ سَمًا: شَدَّهُ.

* وما لَهُ سَمٌ وَلَا حَمٌّ غَيْرُكَ، و (لا) سُمٌ وَلَا حُمٌّ، أى ما لَهُ هُمٌّ غَيْرُكَ.

* والسُّمَّةُ: حَصِيرٌ يَتَّخِذُ من خُوصِ الْعَصْفِ، وَجَمْعُهَا سِمَامٌ، حكاها أَبُو حَنِيفَةَ.

* وسَامٌ أَبْرَصٌ: ضَرْبٌ من الْوَزَغِ، والجمعُ سَوَامٌ أَبْرَصٌ.

* والسَّمُومُ: الرِّيحُ الْحَارَّةُ، وقيل: هى الْبَارِدَةُ لَيْلًا كَانَ أو نَهَارًا، تكونُ اسْمًا وَصِفَةً،

والجمعُ سَمَائِمٌ.

* وَيَوْمٌ سَامٌ وَمُسِمٌّ، (الْأَخِيرَةُ قَلِيلَةٌ عن ابن الأعرابى).

* وَنَبْتُ مَسْمُومٍ: أَصَابَتْهُ السَّمُومُ. وَيَوْمٌ مَسْمُومٌ: ذُو سَمُومٍ، قال:

وقد عَلَوْتُ قَتُودَ الرَّحْلِ يَسْفَعُنِي
يَوْمٌ قَدِيدُهُ الْجُوزَاءُ مَسْمُومٌ^(٢)

* والسَّمَامَةُ: دَائِرَةٌ تكونُ فى وَسْطِ عُنُقِ الْفَرَسِ.

* والسَّمَامُ: ضَرْبٌ من الطَّيْرِ نحو السُّمَانِيِّ، واحْدَثَهُ سَمَامَةٌ.

وقولُهُم فى الْمَثَلِ: «كَلَّفَتْنِي بَيِّضَ السَّمَّاسِمِ»، فَسَرَّهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ: السَّمَّاسِمُ: طَيْرٌ يُشْبَهُ

الْخُطَّافَ. وَلَمْ يَذْكُرْ لَهَا وَاحِدًا.

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (٤١٢/١)؛ ولسان العرب (سمم)؛ وكتاب العين (٧/ ٢٠٦)؛ وتاج العروس

(سمم)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٣١٩/١٢)؛ والمخصص (١٢٩/٣).

(٢) البيت لعلقمة بن عبدة فى ديوانه ص ٧٣؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٣٤٩؛ وبلا نسبة فى المختضب

(٢/ ٢٧٣، ٤١/٤)؛ والبيت بلا نسبة فى لسان العرب (سمم).

* والسَّمَامُ: اللواء، على التشبيه.

* والسَّمَامَةُ: الشخصُ، قال أبو ذؤيب:

وَعَادِيَةٌ تُلْقَى الثَّيَابَ كَأَنَّمَا تَزَعَزَعُهَا تَحْتَ السَّمَامَةِ رِيحٌ^(١)

وقيل: السَّمَامَةُ: الطَّلَعَةُ. والسَّمَامُ، والسَّمْسَامُ، والسَّمْسَامُ، والسَّمْسَامَانُ، والسَّمْسَامَانِيُّ، كله: الخَفِيفُ اللَّطِيفُ السَّرِيعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَهِيَ السَّمْسَمَةُ.

* وَسَمْسَمٌ وَسَمْسَامٌ: الذئبُ لِخِفَّتِهِ. وقيل: السَّمْسَمُ: الذئبُ الصَّغِيرُ الْجَسْمِ.

* وَالسَّمْسَمَةُ: ضَرْبٌ مِنْ عَدُوِّ الثَّعْلِبِ، وَسَمْسَمٌ وَالسَّمْسَمُ جَمِيعًا مِنْ أَسْمَائِهِ.

* وَالسَّمَامَةُ، وَالسَّمْسَمَةُ، وَالسَّمْسَمَةُ، دَوِيَّةٌ، وَهِيَ النَّمْلَةُ الْحَمْرَاءُ.

* وَسَمْسَمٌ: مَوْضِعٌ، قَالَ طُفَيْلٌ:

أَسَفٌ عَلَى الْأَفْلَاجِ أَيْمَنُ صَوْبِهِ وَأَيْسَرُهُ يَغْلُو مَخَارِمَ سَمْسَمٍ^(٢)

* وَالسَّمْسَمُ: الْجُلْجُلَانُ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ بِالسَّرَاةِ وَالْيَمَنِ كَثِيرٌ، قَالَ: وَهُوَ أَيْضٌ.

وَمِمَّا ضَرَبَتْ مِنْ قَنَاتِهِ وَحِينَهُ

[س م س]

* السَّاسَمُ: شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ السَّهَامُ، قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَبٍ:

إِذَا شَاءَ طَالَعَ مَسْجُورَةً تَرَى حَوْلَهَا النَّبْعَ وَالسَّاسَمَا^(٣)

وقال أبو حنيفة: هُوَ مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ، وَهُوَ مِنَ الْعُتْقِ الَّتِي تُتَّخَذُ مِنْهَا الْقِسِيُّ، قَالَ:

وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّهُ الْأَبْنُوسُ، وَقَالَ آخَرُونَ: هُوَ الشَّيْزُ، وَلَيْسَ وَاحِدٌ مِنْ هَذَيْنِ يَصْلُحُ لِلْقِسِيِّ.

مَقْلُوبُهُ: [م س س]

* مَسِئَتُهُ مَسًا وَمَسِيئًا: لَمَسَتْهُ. وَمَسِئَتُهُ أَمْسُهُ لُغَةً.

وقال سيوييه: وَقَالُوا: مَسْتُ، حَذَفُوا فَأَلْقُوا الْحَرَكَةَ عَلَى الْفَاءِ كَمَا قَالُوا: خَفْتُ، وَهَذَا

النَّحْوُ شَاذٌ، قَالَ: وَالْأَصْلُ فِي هَذَا عَرَبِيٌّ كَثِيرٌ، قَالَ: وَأَمَّا الَّذِينَ قَالُوا مَسْتُ، فَشَبَّهُوا

بَلَسْتُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرًا﴾. أَيْ لَمْ يَمَسِّنِي عَلَى جِهَةِ تَزْوِجٍ، ﴿وَلَمْ أَكُ

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (سمم)، (عدا)؛ وتاج العروس (سمم)؛ وبلا نسبة في المخصص (٥٢/١).

(٢) البيت لطيف في ديوانه ص ٧٥؛ ولسان العرب (سمم)؛ وتاج العروس (سمم).

(٣) البيت للنمر بن تولب في ديوانه ص ٣٨٠؛ ولسان العرب (سمم)؛ وتاج العروس (سمم)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٤٥٧؛ والمخصص (٣٧/١٠).

بَغِيًّا [مریم: ٢٠]. أَى وَلَا قُرْبْتُ عَلَى غَيْرِ حَدِّ التَّرَوُّجِ.

* وَمَسَّ الشَّيْءُ الشَّيْءَ مُمَاسَةً وَمِسَاسًا: لَقِيَهُ بِذَاتِهِ.

* وَتَمَاسَّ الْجِرْمَانِ: مَسَّ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ. وَحَكَى ابْنُ جَنِّي: أَمَسَهُ إِيَّاهُ، فَعَدَّاهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ كَمَا تَرَى. وَحَكَى بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ: فَرَسَ مُمْسٌ بِتَحْجِيلٍ، أَرَادَ مُمْسٌ تَحْجِيلًا، وَاعْتَقَدُوا زِيَادَةَ الْبَاءِ كَزِيَادَتِهَا فِي قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ: «يُذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ» [النور: ٤٣]، وَ «تُنَبِّتُ بِالذَّهْنِ» [المؤمنون: ٢٠] مِنْ تَذْكَرَةِ أَبِي عَلِيٍّ.

* وَرَحِمَ مَاسَةً: قَرِيبَةً.

* وَوَجَدَ مَسَّ الْحُمَى، أَى رَسَهَا وَبَدَّأَهَا قَبْلَ أَنْ تَأْخُذَهُ وَتَظْهَرَ.

* وَالْمَسُّ: الْجُنُونُ.

* وَرَجُلٌ مَمْسُوسٌ: بِهِ مَسٌّ.

* وَمَاءُ مَسُوسٍ: تَنَاوَلَتْهُ الْأَيْدَى، فَهُوَ عَلَى هَذَا فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ، كَأَنَّهُ مَسٌّ حِينَ تُنَوَّلُ بِالْيَدِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي إِذَا مَسَّ الْغَلَّةَ ذَهَبَ بِهَا، قَالَ:

لَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ لَا عَذَبَ الْمَذَاقِ وَلَا مَسُوسًا^(١)

فَهُوَ عَلَى هَذَا فَعُولٌ فِي مَعْنَى فَاعِلٍ.

* وَرِيقَةُ مَسُوسٍ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ): تَذْهَبُ بِالْعَطَشِ، وَأَنْشَدَ:

يَا حَبَّذَا رِيقُكَ الْمَسُوسُ

إِذْ أَنْتَ خَوْدٌ بَادِنٌ شَمُوسٌ^(٢)

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: كَلَامُ مَسُوسٍ: نَامَ فِي الرَّاعِيَةِ نَاجِعٌ فِيهَا.

* وَالْمَسُوسُ: التَّرْيَاقُ، قَالَ كَثِيرٌ:

فَقَدْ أَصْبَحَ الرَّاضُونَ إِذَا أَنْتُمْ بِهَا مَسُوسُ الْبِلَادِ يَشْتَكُونَ وَبَالَهَا^(٣)

* وَمَاءُ مَسُوسٍ: زُعَاقٌ يُحْرِقُ كُلَّ شَيْءٍ بِمُلُوحَتِهِ، وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ.

* وَمَسَّ الْمَرْأَةَ وَمَاسَهَا: أَتَاهَا. وَلَا مَسَاسَ، أَى لَا تَمَسْنِي. وَلَا مِسَاسَ، أَى لَا مُمَاسَةً،

(١) الْبَيْتُ لَدَى الْإِصْبَعِ الْعُدَوَانِي فِي دِيْوَانِهِ ص ٤٤؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (مَسَسَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (مَسَسَ)؛ وَبَلَا نِسْبَةً فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (٢٠٨/٧)؛ وَجُمْهُورَةُ اللُّغَةِ ص ١٢٥٢؛ وَالْمَخْصَصُ (١٣٨/٩، ١٤٨/١٦)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٣٢٤/١٢)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (مَسَسَ).

(٢) الرِّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (مَسَسَ)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٣٢٤/١٢)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (مَسَسَ).

(٣) الْبَيْتُ لِكَثِيرٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٧٥؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (مَسَسَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (مَسَسَ).

وقد قرئ بهما.

* وأَمَسَهُ شَكْوَى، أَى: شَكَأَ إِلَيْهِ.

* وَالْمِسُّ: النَّحَاسُ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَا أَذْرِي أَعْرَبِيٌّ هُوَ أَمْ لَا.

* وَالْمَسْمَسَةُ، وَالْمَسْمَاسُ: اخْتِلَاطُ الْأَمْرِ.

وَمِمَّا ضَرَفَ مِنْ قَائِلِهِ وَعَيْنِهِ

[م م س]

* مَامُوسَةُ: مِنْ أَسْمَاءِ النَّارِ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

* كَمَا تَطَايَحُ عَنْ مَامُوسَةَ الشَّرُّ *^(١)

وَقِيلَ: هِيَ النَّارُ، بِالرُّومِيَّةِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا هِيَ مَانُوسَةُ، وَسَيَاتِي.

انتهى الثنائي

بَابُ الثَّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ

السين والطاء والتاء

[ط س ت]

* الطَّسْتُ: مِنْ آتِيَةِ الصُّفْرِ، أَتَشَى، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَقَدْ تُذَكَّرُ.

السين والطاء والراء

[س ط ر]

* السَّطْرُ، وَالسَّطَرُ: الصَّفُّ مِنَ الْكِتَابِ وَالشَّجَرِ وَالنَّخْلِ وَنَحْوِهَا، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَسْطَرٌّ، وَأَسْطَارٌ، وَأَسَاطِيرُ، وَسُطُور. وَقَدْ سَطَرَ الْكِتَابَ يَسْطُرُهُ سَطْرًا، وَسَطَرَهُ، وَاسْتَطَرَّهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌّ﴾ [القمر: ٥٣].

* وَالْأَسَاطِيرُ: أَحَادِيثُ لَا نِظَامَ لَهَا، وَاحْدَتُهَا إِسْطَارٌ، وَإِسْطَارَةٌ، وَأُسْطِيرٌ، وَأُسْطِيرَةٌ، وَأُسْطُورٌ، وَأُسْطُورَةٌ، وَقَالَ قَوْمٌ: أَسَاطِيرُ جَمْعُ أَسْطَارٍ، وَأَسْطَارٌ جَمْعُ سَطَرٍ. وَقَالَ أَبُو

(١) عَجَزَ بَيْتُ لَابِنِ أَحْمَرَ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٠٠؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (أَنْس)، (عَمَس)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (أَنْس)، (عَمَس)؛ تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٣٢٥/١٢)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (زَبَر)؛ وَالْمَخْصَصُ (٣٨/١١)؛ وَصَدْرُهُ: * تَطَايَحُ الْظَلَّ عَنْ أَرْدَانِهَا صُعْدًا *.

عبيدة: جُمِعَ سَطْرٌ عَلَى اسْطَرٍّ ثُمَّ جُمِعَ اسْطَرٌّ عَلَى أَسَاطِيرٍ. وقال أبو الحسن: لا واحدَ له.
* وَسَطَرَهَا: أَلَفَهَا. وَسَطَرْنَا عَلَيْنَا: أَتَانَا بِالْأَسَاطِيرِ.

* وَالسَّطْرُ: السَّكَّةُ مِنَ النَّخْلِ. وَالسَّطْرُ: الْعُتُودُ مِنَ الْمَعَزِ، وَالصَّادُ لُغَةً.
* وَالْمُسَيْطَرُّ: الرَّقِيبُ الْحَافِظُ، وَقِيلَ: الْمُتَسَلِّطُ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُسَيْطِرٍ﴾ [الغاشية: ٢٢]. وَقَدْ سَيْطَرَ عَلَيْنَا وَسَوَّطَرَ.

هَمْزٌ فِيهِ: (سَطْرٌ وَاسْطَرٌّ)

* سَرَطَ الشَّيْءَ سَرَطًا وَسَرَطَانًا، وَاسْتَرَطَهُ: ابْتَلَعَهُ.

* وَانْسَرَطَ الشَّيْءُ فِي حَلْقِهِ: سَارَ فِيهِ سِيرًا سَهْلًا.

* وَالْمِسْرَطُ، وَالْمِسْرَطُ: الْبُلْعُومُ، وَالصَّادُ لُغَةً.

* وَالسَّرَوَاطُ: الْأَكُولُ، عَنِ السَّرَافِيِّ.

* وَالسَّرَاطِيُّ، وَالسَّرَوَاطُ: الَّذِي يَسْتَرِطُ كُلَّ شَيْءٍ يَبْتَغِيهِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: رَجُلٌ سَرِطِمٌ وَسَرَطِمٌ: يَبْتَغِي كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ مِنَ الْإِسْطَرِاطِ، وَجَعَلَ ابْنُ جُنَى سَرَطًا ثَلَاثِيًّا.

* وَالسَّرَطِمُ أَيْضًا: الْبَلِغُ الْمُتَكَلِّمُ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

وَقَالُوا: الْأَكْلُ سَرِيطٌ وَسَرِيطًا وَالْقَضَاءُ ضَرِيطٌ وَضَرِيطًا، أَيْ: يَأْخُذُ الدَّيْنَ فَيَسْتَرِطُهُ، فَإِذَا اسْتَقْضَاهُ غَرِمَهُ أَضْرَطَ بِهِ.

* وَرَجُلٌ سَرِطِيطٌ، وَسَرَطٌ، وَسَرَطَانٌ: جَيِّدُ اللَّقْمِ.

* وَفَرَسٌ. سَرَطٌ، وَسَرَطَانٌ: كَأَنَّهُ يَسْتَرِطُ الْجَرَى.

* وَسَيْفٌ سَرَاطٌ، وَسَرَاطِيٌّ: يَمُرُّ فِي الضَّرْبَةِ كَأَنَّهُ يَسْتَرِطُ كُلَّ شَيْءٍ يَلْتَمِسُهُ، جَاءَ عَلَى لَفْظِ النَّسَبِ وَلَيْسَ بِنَسَبٍ، كَأَخْمَرَ وَأَخْمَرِيٌّ، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ:

كَلَوْنُ الْمِلْحِ ضَرْبُهُ هَبِيرٌ يُتَرُّ الْعَظْمُ سَقَاطٌ سَرَاطِيٌّ^(١)

* وَالسَّرَاطُ: السَّبِيلُ الْوَاضِعُ، وَالصَّادُ أَعْلَى لِمَكَانِ الْمُضَارَعَةِ وَإِنْ كَانَتِ السِّينُ هِيَ الْأَصْلُ

وَحَكَاهُ سَبِيوِيهِ الصَّرَاطُ عَلَى الْمُضَارَعَةِ أَيْضًا، فَأَمَّا مَا حَكَاهُ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ قِرَاءَةِ بَعْضِهِمْ اهْدَنَا الزَّرَاطَ، بِالزَّيِّ الْمُخْلِصَةِ فَخَطًا، إِنَّمَا سَمِعَ الْمُضَارَعَةَ فَتَوَهَّمَهَا زَايًا، وَلَمْ يَكُنِ الْأَصْمَعِيُّ نَحْوِيًّا فَيُؤْمَنُ عَلَى هَذَا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ﴾ [الحجر: ٤١] فَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ

(١) الْبَيْتُ لِلْمُتَنَخِّلِ الْهَذَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (هَبِيرٌ، (سَرَطٌ، (سَقَطٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (هَبِيرٌ، (سَرَطٌ، (سَقَطٌ)؛ وَلِلْهَذَلِيِّ فِي مَقَايِيسِ اللُّغَةِ (٣/١٥٢)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (سَقَطٌ).

فقال: يعنى الموت، أى على طريقهم. والسُرَّطُ، والسَّرَطُ، والسَّرَطُ: الفالوذ، وقيل: الخبيص، وقال اللحياني: والسَّرَطُ: الفالوذ، شامية. والسُرَّطُ: حساء كالحزيرة. * والسَّرَطَانُ: دابة من خلق الماء. والسَّرَطَانُ: داء يُصيبُ الناسَ والدوابَّ. والسَّرَطَانُ: من بُرُوجِ الفلكِ.

مقلوبه: [ط ر س]

* الطَّرْسُ: الكتاب الذى قد مُحِيَ ثم كُتِبَ، والجمع أطراس، وطُروس، والصاد لغة. * وطَرَسَه: أفسده.

* وطرس الباب: سَوَّده. وطَرَسُوسُ: بلدٌ بالشام.

مقنويه: [ر ح س]

* رَطَسَهُ يَرَطِسُهُ وَيَرَطِسُهُ رَطْسًا: ضَرَبَهُ بِبَاطِنِ كَفِّهِ.

السين والطاء واللام

[س ط ل]

* السَّطْلُ: طُسَيْسَةٌ شَبُهَ التَّوْرِ لَهَا عُرْوَةٌ، والجمع سَطُولٌ، عربىٌ صحيحٌ. والسَّيْطَلُ لغة فيه. والسَّيْطَلُ: الطَّسْتُ، قال:

* فى سَيْطَلٍ كُفِّتْ لَهُ يَتَرَدَّدُ *^(١)

مقلوبه: [س ل ط]

* السَّلَطُ، والسَّلِيطُ: الطويلُ اللسانِ، والأُنثى سَلِيطَةٌ، وسَلَطَانَةٌ، وسَلِيطَانَةٌ، وقد سَلَطَ سَلَاطَةً وسَلُوطَةً، ولسانٌ سَلِطٌ وسَلِيطٌ كذلك.

* والسَّلِيطُ عند عامة العرب: الزَّيْتُ، وعند أهل اليمن: دُهْنُ السَّمْسِمِ، وقيل: هو كلُّ دُهْنٍ عَصِرَ مِنْ حَبٍّ.

* والسَّلُطَانُ: الحُجَّةُ، قال محمد بن يزيد: هو من السَّلِيطِ. والسَّلُطَانُ والسَّلُطَانُ: قُدْرَةُ الْمُلْكِ، يَذْكُرُ وَيُؤَنَّثُ.

* والتَّسْلِيطُ: إطلاقُ السَّلُطَانِ، وقد سَلَطَهُ [الله] عليه، وفى التنزيل: ﴿وَكُلُوا شَاءَ اللَّهِ

(١) عجز بيت للطرماح فى ديوانه ص ١٤٥؛ ولسان العرب (سطل)؛ وكتاب العين (٧/ ٢١٢)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٣٦، ١١٦٩؛ وتهذيب اللغة (٣٢١/ ١٢)؛ وتاج العروس (سطل). وصدرة: * حُبِسَتْ صُهَارَتُهُ فَظَلَّ عِثَانُهُ *.

لَسَلَطَهُمْ عَلَيْكُمْ» [النساء: ٩٠]. وَسُلْطَانُ الدِّمِّ: تَبِيعُهُ. وَسُلْطَانُ كُلِّ شَيْءٍ: شِدَّتُهُ.

* وَحَافِرٌ سَلَطٌ وَسَلِيطٌ: شَدِيدٌ. وَبَعِيرٌ سَلِيطٌ الْخَفِّ، كَمَا يُقَالُ: دَابَّةٌ سَلَطَةٌ الْحَافِرِ، وَالْفِعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ سَلَطَ سَلَاطَةً، وَقَوْلُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ:

إِنَّ الْأَنَامَ رَعَايَا اللَّهِ كُلَّهُمْ هُوَ السَّلِيطُ فَوْقَ الْأَرْضِ مُسْتَطِرٌ^(١)
قَالَ ابْنُ جَنِّي: هُوَ الْقَاهِرُ، مِنَ السَّلَاطَةِ، قَالَ: وَيُرْوَى السَّلِيطُ لِيْطُ، وَكِلَاهُمَا شَاذٌ.

مَثَلُهُ: (سَلَطَ)

* الطَّسَلُ: الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَالطَّسَلُ: ضَوْءُ السَّرَابِ.

* وَطَسَلَ السَّرَابُ: اضْطَرَبَ.

* وَالطَّيْسَلُ: السَّرَابُ. وَلَيْلٌ طَيْسَلٌ: مُظْلِمٌ. وَالطَّيْسَلُ: الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ. وَالطَّيْسَلُ: اللَّبَنُ الْكَثِيرُ. وَقِيلَ: الطَّيْسَلُ: الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَطَيْسَلَةٌ: اسْمٌ، قَالَ:

تَهْزَأُ مِنِّي أُخْتُ آلِ طَيْسَلَةٍ
قَالَتْ أَرَاهُ فِي الْوَقَارِ وَالْعَلَّةِ^(٢)

مَثَلُهُ: (طَيْسَلٌ)

* الطَّلْسُ: لُغَةٌ فِي الطَّرْسِ.

* وَطَلَسَ الْكِتَابَ طَلْسًا. وَطَلَسَهُ كَطَرَسَهُ. وَالطَّلْسُ: جِلْدَةٌ فَخَذَ الْبَعِيرِ.

* وَالْأَطْلَسُ: الثَّوْبُ الْخَلْقُ. وَذَنْبُ أَطْلَسَ: فِيهِ غُبْرَةٌ إِلَى السَّوَادِ، وَالْأُنْثَى طَلْسَاءُ، وَهُوَ الطَّلْسُ.

* وَالطَّلْسَةُ وَالْأَطْلَسُ مِنَ الرِّجَالِ: الدَّنَسُ الثَّيَابِ، مُشَبَّهٌ بِذَلِكَ فِي غُبْرَةِ ثِيَابِهِ، قَالَ

الرَّاعِي:

صَادَفْتُ أَطْلَسَ مَشَاءً بِأَكْلِهِ إِثْرَ الْأَوْبَادِ لَا يَنْمِي لَهُ سَبْدٌ^(٣)

* وَالطَّلْسُ، وَالطَّيْلَسَانُ، وَالطَّيْلَسَانُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَةِ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: جَاءَ مَعَ

الْأَلْفِ وَالنُّونِ فَيَعْلُ فِي الصَّحِيحِ، عَلَى أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ قَدْ أَنْكَرَ كَسْرَ اللَّامِ. وَجَمَعَ الطَّيْلَسُ

(١) الْبَيْتُ لِأُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ فِي دِيَوَانِهِ ص ٣٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (سَلَطَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَلَطَ)؛ وَفِيهِ (مُسْتَطَرٌ) مَكَانٌ (مُسْتَطَرٌ).

(٢) الرَّجَزُ لَصَخِيرِ بْنِ عَمِيرٍ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (بَلَطَ)؛ وَلِصَخْرِ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (طَسَلَ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (طَسَلَ)؛ وَجُمْهُرَةُ اللَّغَةِ ص ٤٨٧، ٨٣٧.

(٣) الْبَيْتُ لِلرَّاعِي النَّمِيرِيِّ فِي دِيَوَانِهِ ص ٦٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (طَلَسَ).

* وَالطَّيْلَسَانِ وَالطَّيْلَسَانِ: طَيَّالِسُ وَطَيَّالِسَةٌ، دَخَلَتْ فِيهِ الْهَاءُ لِلْعُجْمَةِ. وَالطَّالِسَانُ لُغَةٌ فِيهِ، وَلَا أَعْرِفُ لِلطَّالِسَانِ جَمْعًا. وَقَدْ تَطَلَّسْتُ بِالطَّيْلَسَانِ وَتَطَيَّلَسْتُ.

مَقَالَةٌ: [ل ط س]

- * اللَّطْسُ: الضَّرْبُ بِالشَّيْءِ الْعَرِيضِ. لَطَسَهُ يَلْطُسُهُ لَطْسًا.
 * وَحَجَرٌ لَطَّاسٌ: تَكْسَرُ بِهِ الْحَجَارَةُ.
 * وَالْمَلَّطَاسُ: مِعْوَلٌ يُكْسَرُ بِهِ الصَّخْرُ. وَلَطَسَهُ الْبَعِيرُ بِخُفِّهِ: ضَرَبَهُ أَوْ وَطِئَهُ.
 * وَالْمِلَّطَسُ، وَالْمِلَّطَّاسُ: الْخَفُّ أَوْ الْحَافِرُ الشَّدِيدُ الْوَطْءِ.

تَسِينُ وَالطَّاءُ وَالنُّونُ

[ن ط س]

* رَجُلٌ نَطَسٌ، وَنَطُسٌ، وَنَطِيسٌ، وَنِطَاسِيٌّ: عَالِمٌ بِالْأُمُورِ حَازِقٌ بِالطَّبِّ وَغَيْرِهِ، وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ:

فَهَلْ لَكُمْ فِيهَا إِلَيَّ فَإِنِّي طَبِيبٌ بِمَا أَعْيَا النَّطَاسِيَّ حَذِيمًا^(١)
 أَرَادَ ابْنُ حَذِيمٍ، كَمَا قَالَ:

* يَحْمِلُنَ عَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ *^(٢)

يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

* وَتَنْطَسُ عَنْ الْأَخْبَارِ: بَحَثَ، وَكَلَّ مُبَالِغٌ فِي شَيْءٍ مُتَنَطِّسٌ. وَتَنْطَسُ: تَقَزَّزَ وَتَأَنَّقَ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ: «لَوْلَا التَّنَطُّسُ مَا بَالَيْتُ أَلَّا أَغْسِلَ يَدِي»^(٣). وَنَطَسَ الرَّجُلُ: مَاتَ.

مَقَالَةٌ: [س ط ن]

- * السَّاطِنُ: الْخَبِيثُ.
 * وَالْأُسْطُونُ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الرَّجْلَيْنِ وَالظَّهْرِ. وَجَمَلُ أُسْطُونٍ: طَوِيلُ الْعُنُقِ مُرْتَفِعٌ.
 * وَالْأُسْطَوَانَةُ: السَّارِيَةُ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ. وَأُسْطَوَانُ الْبَيْتِ مَعْرُوفٌ.
 * وَأَسَاطِينُ مُسَطَّنَةٌ.

(١) الْبَيْتُ لِأَوْسِ بْنِ حَجَرَ فِي دِيْوَانِهِ ص ١١١؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (نَطَسَ)، (حَذَمَ)، (إِلَى)؛ وَبَلَا نَسَبَةٍ فِي جَمَهْرَةِ اللُّغَةِ ص ٨٣٨، ١٣٢٧.

(٢) الرَّجَزُ بَلَا نَسَبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نَطَسَ)، (وَصَى)؛ وَجَمَهْرَةُ اللُّغَةِ ص ١٣٢٨، وَقَبْلَهُ: * صَبَّحَنَ مِنْ كَاظِمَةِ الْحَصَنِ الْخَرَّبِ *.

(٣) ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (١٧/٢، ١٨).

مقلوبه: [س ن ط]

* السَّنَطُ: قَرَضٌ يَنْبْتُ بالصعيد، وهو حَطْبُهُمْ، وهو أَجْوَدُ حَطَبٍ اسْتَوْقَدَ به الناسُ، يزعمون أنه أَكْثَرُهُ نارًا وأَقْلَهُ رَمَادًا، حكاه أبو حنيفة، وقال: أخبرني بذلك الحَبِيرُ، قال: وَيَدْبَغُونَ به، وهو اسمٌ أعجميٌّ.

* والسَّنَاط، والسَّنَاط، والسَّنَوْتُ: كله الذي لا لِحْيَةَ له، وقد سَنَطَ، وقيل: هو الذي لا شعرَ في وَجْهِه البَتَّةُ. وقد سَنَطَ فيهنَّ.

مقلوبه: [ن س ط]

* النَّسْطُ: لغة في المسْطِ، وهو إدخالُ اليَدِ في الرَّحِمِ لاستخراجِ الوَلَدِ.

السين والطاء والقاء

[س ف ط]

* السَّفْطُ: كالجَوَالِقِ، والجمع أسْفَاطٌ.

* والسَفِيطُ: الطَّيْبُ النَّفْسِ، وقيل: السَّخِيُّ وقد سَفُطَ سَفَاطَةً.

* وكل رجلٍ أو شيءٍ لا قَدْرَ له فهو سَفِيطٌ، عن ابن الأعرابيِّ، والسفِيطُ أيضًا: النَّذْلُ. والسَفِيطُ: المُتَساقِطُ من البُسْرِ الأَخْضَرِ.

* والسَّفَاطَةُ: مَتَاعُ البيتِ.

مقلوبه: [ف س ط]

* الفَسِيطُ قُلَامَةُ الظُّفْرِ، واحْدَثُهُ فَسِيطَةٌ. وقيل: الفَسِيطُ واحدٌ، عن ابن الأعرابيِّ قال:

كَأَنَّ ابْنَ لَيْلَتِهَا جَانِحًا فَسِيطٌ لَدَى الْأُفْقِ مِنْ خِنْصِرٍ^(١)

يعنى هلالاً شَبَّهَهُ بِقُلَامَةِ الظُّفْرِ. والفَسِيطُ: الثُّفُوقُ، قال أبو حنيفة: الواحدة فَسِيطَةٌ، وهذا يَدُلُّ على أَنَّ الفَسِيطَ جمعٌ. ورجلٌ فَسِيطُ النَّفْسِ: بَيْنَ الْفَسَاطَةِ طَيِّبُهَا كَسَفِيطِهَا.

* والفُسَاطُ، والفَسَاطُ، والفُسْطَاط، والفُسْطَاط، والفُسْطَاط من الأَبْنِيَةِ، والفُسْطَاطُ لغةٌ فيه، التَّاءُ بَدَلٌ من الطَّاءِ لِقَوْلِهِمْ في الجمعِ: فُسَاطِيطٌ، ولم يقولوا: فَسَاتِيطٌ، فَالطَّاءُ إِذَا أَعْمُ تَصْرُقًا، وهذا يريك أَنَّ التَّاءَ في فُسَاطٍ إِنَّمَا هِيَ بَدَلٌ من طَاءٍ فُسْطَاطٍ أو من سين فُسَاطٍ، فإن قلت: فهلا اعترمتَ أَنَّ تكونَ التَّاءُ في فُسَاطٍ بَدَلًا من طَاءٍ فُسْطَاطٍ؛ لَأَنَّ التَّاءَ أَشْبَهُ بِالطَّاءِ

(١) البيت لعمر بن قميئة في ملحق ديوانه ص ١٩٣؛ ولسان العرب (فسط)؛ وبلا نسبة في أساس البلاغة ص ٣٤١ (فسط)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٣٥.

منها بالسين؟ قيل: بإزاء ذلك أيضاً أنك إذا حكمت بأنها بذلك من سين فُساط فيه شيان جيدان: أحدهما، تَغْيِيرُ الثاني من المثلثين، وهو أَقْسُ من تَغْيِيرِ الأوَّلِ من المثلثين؛ لأن الاستكراه في الثاني يكون، لا في الأول، والآخر، أن السَّيْنَيْنِ [فى فُساط] مُلتَقِيَانِ والطَّاءَانِ فى فُسطاطٍ مُتَفَصِّلَتَانِ بألف بينهما، واستثقال المثلثين مُلتَقِيَيْنِ أَحْرَى من استثقالهما منفصلين. وفُسطاطُ المِصْرِ: مجتمعُ أهله حول جامعِهِ.

مَقْدُوبَةٌ: [ط ف س]

* الطَّفَسُ: قَدَرُ الإنسانِ، رجلٌ طَفِسُ، والأنثى طَفِيسَةٌ. وطَفَسَ الرَّجُلُ: مات، ويروى بيت الكُمَيْت:

* وَذَا رَمَى مِنْهَا يُقْضَى وَطَافِسًا *^(١)

يَصِفُ الْكَلَابَ.

مَقْدُوبَةٌ: [خ ح ط س]

* الْفَطْسُ: عَرَضُ قَصَبَةِ الْأَنْفِ. وَالْفَطِيسَةُ، وَالْفِنْطِيسَةُ: خَطْمُ الْخَنْزِيرِ.

* وَالْفَطِيسُ: الْمَطْرَقَةُ الْعَظِيمَةُ، وَالْفَأْسُ الْعَظِيمَةُ.

* وَالْفَطْسُ: حَبُّ الْأَسِّ، وَاحِدَتُهُ فَطْسَةٌ. وَالْفَطْسُ: شِدَّةُ الْوَطْءِ.

* وَفَطَسَ فُطُوسًا: مات. وقيل: مات من غير داء، أنشد ابنُ الأَعْرَابِيِّ:

* تَتْرَكُ يَرْبُوعَ الْفَلَاةِ فَاطِسًا *^(٢)

* وَالْفَطْسَةُ: خَرَرَةٌ يُؤْخَذُ بِهَا، الْآخِرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي، وَأُنْشِدَ:

جَمَعَنَ مِنْ قَبْلِ لَهْنٍ وَفَطْسَةٍ وَالدَّرْدَبِيسُ مُقَابَلًا فِي الْمُنْظَمِ^(٣)

السَّيْنِ وَالطَّاءِ وَالْبَاءِ

[س ب ط]

* السَّبْطُ، وَالسَّبِطُ، وَالسَّبْطُ: نَقِضُ الْجَعْدِ، وَالْجَمْعُ سَبَاطٌ. قال سيبويه: هذا هو

الأَكْثَرُ فيما كان على فَعْلٍ. وقد سَبَطَ سَبُوطًا، وَسَبُوطَةً، وَسَبَاطَةً، وَسَبْطًا، الْآخِرَةُ عَنْ سيبويه. ورجل سَبَطَ الشَّعْرَ. وَسَبْطُهُ.

(١) الشطر للكُمَيْت في ديوانه (٢٤٨/١)؛ ولسان العرب (طفس)، (قضى).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عسس)، (فطس)؛ وتاج العروس (عسس)، (فطس)؛ والرجز في مجموعة آخر.

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دردبس)، (فطس)، (قبل)؛ وتاج العروس (دردبس)، (فطس)، (قبل).

* وَسَبَطُ الْجِسْمِ: طَوِيلُ الْأَلْوَحِ. [وَرَجُلٌ سَبَطٌ بِالْمَعْرُوفِ: سَهْلٌ، وَقَدْ سَبَطَ سَبَاطَةً، وَسَبَطَ سَبَطًا. وَقِيلَ: رَجُلٌ سَبَطُ الْيَدَيْنِ: بَيْنَ السُّبُوطَةِ سَخِيٌّ. وَرَجُلٌ سَبَطٌ، بَيْنَ السَّبَاطَةِ: طَوِيلٌ، قَالَ:

* أَرْسَلَ فِيهَا سَبَطًا لَمْ يَخْطَلِ *^(١)

أَيُّ هُوَ فِي خَلْقَتِهِ الَّتِي خَلَقَهُ اللَّهُ فِيهَا لَمْ يَزِدْ طُولًا.

* وَامْرَأَةٌ سَبَطَةُ الْخَلْقِ. وَسَبَطَةٌ: رَخْصَةٌ لَيِّنَةٌ.

* وَالسَّبَاطَةُ: مَا سَقَطَ مِنَ الشَّعْرِ إِذَا سُرَّحَ. وَالسَّبَاطَةُ: الْكُنَاسَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى سَبَاطَةَ قَوْمٍ، فَبَالَ فِيهَا»^(٢).

* وَالسَّبَطُ: الرُّطْبُ مِنَ الْحَلِيِّ، وَهُوَ مِنْ نَبَاتِ الرَّمْلِ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: السَّبَطُ مِنَ الشَّجَرِ، وَهُوَ سَلْبٌ طَوَالٌ فِي السَّمَاءِ دَقَاقُ الْعِيدَانِ، تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ، وَلَيْسَ لَهُ زَهْرَةٌ وَلَا شَوْكٌ، وَلَهُ وَرَقٌ دَقَاقٌ عَلَى قَدْرِ الْكُرَاثِ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ عَنَزَةٍ أَنَّ السَّبَطَ نَبَاتُهُ نَبَاتُ الدُّخَنِ الْكَبَارِ دُونَ الذَّرَةِ، وَلَهُ حَبٌّ كَحَبِّ الْبَزْرِ لَا يَخْرُجُ مِنْ أَكْمَتِهِ إِلَّا بِالْدَّقِّ، وَالنَّاسُ يَسْتَخْرِجُونَهُ وَيَأْكُلُونَهُ خَبْزًا وَطَبْخًا، وَاحْدَتُهُ سَبَطَةٌ. وَجَمْعُ السَّبَطِ أَسْبَاطٌ.

* وَأَرْضٌ مُسَبَطَةٌ مِنَ السَّبَطِ.

* وَالسَّبَطُ: وَلَدُ الْإِبْنِ وَالْإِبْنَةِ، وَمِنْهُ، الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَبَطَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. وَالسَّبَطُ مِنَ الْيَهُودِ: كَالْقَبِيلَةِ مِنَ الْعَرَبِ، وَهُمْ الَّذِينَ يَرْجِعُونَ إِلَى أَبِي وَاحِدٍ سَمَى سَبَطًا لِيُفَرِّقَ بَيْنَ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَوَلَدِ إِسْحَاقَ، وَاجْمَعُ أَسْبَاطُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَقَطَّعْنَاهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا» [الْأَعْرَافُ: ١٦٠]. لَيْسَ أَسْبَاطًا بِتَمْيِيزٍ؛ لِأَنَّ الْمُمَيِّزَ إِنَّمَا يَكُونُ وَاحِدًا، لَكِنَّهُ بَدَلٌ مِنْ قَوْلِهِ: اثْنَتَيْ عَشْرَةَ. كَأَنَّهُ قَالَ: جَعَلْنَاهُمْ أَسْبَاطًا. وَأَمَّا قَوْلُهُ:

* كَأَنَّهُ سَبَطٌ مِنَ الْأَسْبَاطِ *^(٣)

فَأَنَّهُ ظَنَّ السَّبَطَ الرَّجُلَ فَعَلَطَ.

* وَسَبَطَتِ النَّاقَةُ وَهِيَ مُسَبَّطٌ: أَلْقَتْ وَلَدَهَا لِغَيْرِ تَمَامٍ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سبط)؛ وتاج العروس (سبط).

(٢) أخرجه البخاري (ج ٢٢٤)، وكذا مسلم في الطهارة.

(٣) الرجز للعجاج في ديوانه (١/ ٣٨٨ - ٣٨٩)؛ وتاج العروس (سقط)؛ وللعجاج أو لرؤية في جمهرة اللغة

ص ٣٣٦؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سبط)، (سقط)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٢٨؛ والرجز في مجموعة

* وَأَسْبَطَ الرَّجُلُ: إِذَا انْبَسَطَ وَاْمْتَدَّ مِنَ الضَّرْبِ. وَأَسْبَطَ: وَقَعَ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى التَّحَرُّكِ
مِنَ الضَّعْفِ، وَذَلِكَ مِنْ شُرْبِ الدَّوَاءِ أَوْ غَيْرِهِ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ. وَأَسْبَطَ بِالْأَرْضِ: لَزِقَ بِهَا،
عَنْ ابْنِ جَبَلَةَ، وَأَسْبَطَ الرَّجُلُ أَيْضًا: سَكَتَ مِنْ فَرَقٍ.

* وَالسَّبْطَانَةُ: قَنَاةٌ جَوْفَاءُ يُرْمَى بِهَا الطَّيْرُ.

* وَالسَّابَاتُ: سَقِيفَةٌ بَيْنَ دَارَيْنِ. وَسَابَاطُ: مَوْضِعٌ، قَالَ الْأَعَشَى:

هَذَاكَ مَا أَغْنَتْهُ عِزَّةُ مُلْكِهِ بِسَابَاطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحَرَّزٌ^(١)
* وَسَبَاطٌ: مِنْ أَسْمَاءِ الْحُمَى، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ:

أَجَزْتُ بِفِتْيَةٍ بِيضٍ كِرَامٍ كَأَنَّهُمْ تَمَلَّهُمْ سَبَاطٌ^(٢)

* وَسَبَاطٌ: الشَّهْرُ الَّذِي بَيْنَ الشِّتَاءِ وَالرَّبِيعِ.

* وَالسَّبْطُ الرَّبْعِيُّ: نَخْلَةٌ تُدْرِكُ آخِرَ الْقَيْظِ.

* وَسَابِطٌ وَسُيِّطٌ: أَسْمَانٌ.

* وَسَابُوطٌ: دَابَّةٌ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ.

مَقَامٌ بِهِ: [ب س ط]

* الْبَسْطُ: نَقِيضُ الْقَبْضِ، بَسَطَهُ يَبْسُطُهُ بَسْطًا فَانْبَسَطَ. وَبَسَطَهُ فَتَبَسَّطَ. قَالَ بَعْضُ

الْأَغْفَالِ:

إِذَا الشَّحِيحُ غُلَّ كَفَا غَلَا

بَسَطَ كَفَيْهِ مَعًا وَبَلَا^(٣)

* وَالْبِسَاطُ: مَا بُسِطَ، وَالْجَمْعُ بُسُطٌ. وَأَرْضٌ بَسَاطٌ وَبَسِيطَةٌ: مُنْبَسِطَةٌ مُسْتَوِيَةٌ، قَالَ ذُو

الرُّمَّةِ:

وَدَوَّ كَكَفَّ الْمُشْتَرَى غَيْرَ أَنَّهُ بَسَاطٌ لِأَخْمَاسِ الْمَرَاسِيلِ وَاسِعٌ^(٤)

وَقَالَ آخَرُ:

(١) البيت للأعشى في لسان العرب (سبط) بلفظه، ويروى صدره: * فأصبح لم يمنعه كيدٌ وحيلةٌ *. وهو للأعشى في ديوانه ص ٢٦٩؛ ومقاييس اللغة (١٤٤/٢)؛ ومجمل اللغة (١٤٦/٢)؛ وتاج العروس (سبط)، (حزق)؛ ولسان العرب (سبط).

(٢) البيت للمتخيل الهذلي في لسان العرب (سبط)؛ وتاج العروس (سبط)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٣٣٦؛ والمخصص (٧١/٥، ٩/١٧).

(٣) الرجز لبعض الأغفال في تاج العروس (سبط)؛ ولسان العرب (سبط).

(٤) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١٢٩٠؛ وتاج العروس (دو)؛ ولسان العرب (سبط)، (دوا).

ولو كان في الأرض البسيطة منهم
وقيل: البسيطة: الأرض، اسم لها.

* والبساط: ورق السمري يسط له ثوب ثم يضرب فينحت عليه.

* وهذا بساط يسطك، أى يسعك.

* ورجل بسيط مئبط بلسانه، وقد بسط بساطه. ورجل بسيط اليمين: مئبط

بالمعروف، وبسيط الوجه: مهلل، وجمعهما بسط، قال الشاعر:

في فتية بسط الأكف مسامح
عند الفضال قديمهم لم يدثر^(١)
وإنه ليسطنى ما بسطك، أى يسرنى ما سرك.

* والبسيط من العروس: سمي به لأنبساط أسبابه، قال أبو إسحاق: انبسطت فيه

الأسباب فصار أوله مستفعلن ففيه سببان متصلان فى أوله.

* وبسط إلى يده بما أحب وأكره يسطها: مدّها، وفى التنزيل: ﴿لئن بسطت إلى يدك

لتقتلنى﴾ [المائدة: ٢٨].

* وأذن بسطاء: عريضة عظيمة.

* وانبسط النهار وغيره: امتدّ وطال.

* والبسطة: الفضيلة. وفى التنزيل: ﴿وزاده بسطة فى العلم والجسم﴾ [البقرة: ٢٤٧].

* ومراة بسطة: حسنة الجسم سهلته. وظببة بسطة كذلك.

* والبسط والبسط: الناقة المتروكة مع ولدها لا تمنع، والجمع أبساط وبساط، الأخيرة

من الجمع العزيز، وحكى ابن الأعرابى فى جمعها بسط، وأنشد:

متابع بسط مئمات رواجع
كما رجعت فى ليلها أم حائل^(٢)

وقيل: البسط هنا المئبسة على أولادها، وليس هذا بقوى، ورواجع: مرجعة على

أولادها، كأنه توهم طرح الزائد ولو أتم لقال: مراجع. وعقبة باسطة: بينها وبين الماء
ليلتان.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بسط)؛ وتاج العروس (بسط).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سمح)، (دثر)، (بسط)، (فضل)؛ وتاج العروس (سمح)، (دثر)، (بسط)، (فضل).

(٣) البيت للمرار بن سعيد الفقعسى فى ديوانه ص ٤٧٨؛ ولسان العرب (رجع)؛ وتهذيب اللغة (١/٣٦٦، ١٢/٣٤٦)؛ وتاج العروس (بسط)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بسط).

* وماء باسطٌ: بعيد من الكَلأ، وهو دون المَطْلَبِ.

* وبُسيطةٌ: موضعٌ، وكذلك بُسيطةٌ، قال:

ما أنتِ يا بُسيطةَ التي التي
أنذرتِكِ في المَقِيلِ صُحْبَتِي^(١)

أراد: يا بُسيطةُ فرَخِمَ على لغةٍ من قال: يا حارِ، ولو أراد لغةً من قال: يا حارِ. لقال: يا بُسيطةُ، لكنَّ الشاعرَ اختار الترخيمَ على لغةٍ من قال: يا حارِ ليعلمَ أنه أراد يا بُسيطةُ، ولو قال: يا بُسيطةُ لجاز أن يُظنَّ أنه بلدٌ يُسمَّى بَسِيطًا غير مُصَغَّرٍ، فاحتاج إليه فحقره وأن يُظنَّ أن اسمَ هذا المكان بُسيطةُ، فأزال اللَّبسَ بالتَّرخيمِ على لغةٍ من قال: يا حارِ، مع أن الترخيمَ على من قال: يا حارِ بالكسر أشيعُ وأذيعُ.

مقلوبه: [ط ب س]

* التَّطْبِيسُ: التَّطْبِيقُ. والطَّبَّاسَانُ: كُورَتَانِ بِخُرَّاسَانَ، قال مالكُ بن الرِّسِّ المازِنِيُّ:
دَعَانِي الْهُوَى مِنْ أَهْلِ وَدَى وَصُحْبَتِي بَذَى الطَّبَّاسَيْنِ فَالْتَفَتُ وَرَأَيْتَا^(٢)

السَّيْنِ وَالطَّاءُ وَالْمِيهَ

[س ط م]

* سَطَمَ البابَ: رَدَّهُ، كَسَدَمَهُ، وَالسَّطَمُ، وَالسَّطَامُ: حَدُّ السَّيْفِ. وفي الحديث: «العربُ سَطَمُوا النَّاسَ»^(٣).

* وَسَطَمَةُ الْبَحْرِ وَالْحَسَبِ وَالسَّطَمَةُ وَالسَّطْمَةُ: وَسَطُهُ وَمُجْتَمَعُهُ. وقيل: أَسْطَمَةُ كُلِّ شَيْءٍ: مُعْظَمُهُ. وهو في أَسْطَمَةِ قَوْمِهِ، أَيْ فِي سِرِّهِمْ وَخِيَارِهِمْ، عَنْ يَعْقُوبَ.

* وَالْإِسْطَامُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ. وفي الحديث: «فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ إِسْطَامًا مِنَ النَّارِ»^(٤).

مقلوبه: [س م ط]

* سَمَطَ الْجَدَى وَالْجَمَلَ يَسْمُطُهُ وَيَسْمُطُهُ سَمَطًا، فَهُوَ مَسْمُوطٌ: تَنَفَّ عَنْهُ الصُّوفُ بَعْدَ إِدْخَالِهِ فِي الْمَاءِ الْحَارِّ. وَسَمَطَ الشَّيْءَ سَمَطًا: عَلَّقَهُ. وَالسَّمْطُ: خَيْطُ النَّظْمِ؛ لِأَنَّهُ يُعَلَّقُ،

(١) للرجز بلا نسبة في لسان العرب (بسط)؛ وتاج العروس (بسط).

(٢) البيت لمالك بن الرِّبِّ المازِنِيِّ في ديوانه ص ٤٢؛ ولسان العرب (طبس)؛ وتاج العروس (طبس)؛ ومعجم البلدان (الطيسان).

(٣) ذكره ابن الأثير في النهاية (٣٦٦/٢).

(٤) ذكره ابن الأثير في النهاية (٣٦٦/٢)، وأصله في الصحيحين عن أم سلمة.

وقيل: هي قِلَادَةٌ أَطْوَلُ مِنَ الْمِخْنَقَةِ، وجمعه سُمُوطٌ. والسَّمْطُ: الدَّرْعُ يُعَلَّقُهَا الْفَارِسُ عَلَى عَجْزِ فَرَسِهِ، وَقَدْ سَمَّطَهَا.

* والسَّمُوطُ: سُورٌ تَعْلَقُ مِنَ السَّرَجِ.

* والمُسَمَّطُ مِنَ الشَّعْرِ: أَيْبَاتٌ مَشْطُورَةٌ تَجْمَعُهَا قَافِيَةٌ وَاحِدَةٌ.

* ويقال: حَكَمْتُكَ مُسَمَّطًا أَيْ مُتَمَّمًا، مَعْنَاهُ لَكَ حُكْمُكَ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَحْذُوفًا. وَخُذْ حَقَّكَ مُسَمَّطًا، أَيْ سَهْلًا. وَهُوَ لَكَ مُسَمَّطًا، أَيْ هَيِّئًا. والسَّمْطُ: الدَّاهِي الْخَفِيفُ مِنَ الرِّجَالِ، وَأَكْثَرُ مَا يُوَصَّفُ بِهِ الصِّيَادُ.

* وَنَاقَةٌ سُمُطٌ: بِلَا سِمَةٍ، عَنْ كُرَاعٍ. وَنَعْلٌ سُمُطٌ، وَسَمِيطٌ، وَأَسْمَاطٌ: لَا رُقْعَةَ فِيهَا، وَقِيلَ: لَيْسَتْ بِمَخْصُوفَةٍ.

* وَسَرَاوِيلُ أَسْمَاطٌ: غَيْرُ مَخْشُوءَةٍ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ تَكُونَ طَاقًا وَاحِدًا (عَنْ ثَعْلَبٍ).

* وَالسَّمِيطُ، وَالسَّمِيطُ: الْأَجْرُ الْقَائِمُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ.

* وَسَمَطَ اللَّبَنُ يُسَمِّطُ سَمَطًا: ذَهَبَتْ عَنْهُ حِلَاوَةُ الْحَلَبِ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ، وَقِيلَ: هُوَ أَوَّلُ تَغْيِيرِهِ.

وقيل: السَّامِطُ مِنَ اللَّبَنِ: الَّذِي لَا يُصَوِّتُ فِي السَّقَاءِ لِطَرَاثِهِ وَخَثُورَتِهِ.

* وَسَمَطَ السَّكِينِ سَمَطًا: أَحَدَهَا، عَنْ كُرَاعٍ.

* وَسِمَاطُ الْقَوْمِ: صَفُّهُمْ. وَسِمَاطُ الْوَادِي: مَا بَيْنَ صَدْرِهِ وَمُتْنِهِ.

* وَسِمَطُ الرَّمْلِ كَخَلِّهِ، قَالَ:

فَلَمَّا غَدَا اسْتَنْدَرَى لَهُ سِمَطُ رَمْلَةٍ لِحَوْلَيْنِ أَدْنَى عَهْدِهِ بِالذَّوَاهِنِ^(١)

* وَسِمَطٌ وَسُمِيطٌ: اسْمَانِ.

* وَأَبُو السَّمْطِ: مِنْ كُنَاهُمْ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِ: سَمَطٌ

* طَسَمَ الشَّيْءُ يَطْسِمُ طُسُومًا: دَرَسَ، وَجَاءَ بِهِ الْعَجَاجُ مُتَعَدِّيًا، فَقَالَ:

وَرَبَّ هَذَا الْأَثَرِ الْمُقَسَّمِ

(١) البيت للطرماح في ديوانه ص ٥٠٣؛ وأساس البلاغة (سمط)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (سمط)؛ والمخصص (١٤٢/١٠)؛ ولسان العرب (سمط).

من عهد إبراهيم لما يُطَسَّم^(١)

يعنى بالأثر المُقَسَّم مقام إبراهيم عليه السلام، وقوله:

ما أنا بالغادى وأكبر همّه جَمَامِيسُ أرضٍ فوقهنَّ طُسُومٌ^(٢)

فسره أبو حنيفة فقال: الطُسُومُ هنا الطامِس، أى فوقهنَّ أرضٌ طامِسةٌ تُخْرِجُ إلى التفتيش والتوسُّم.

* وَطَسَمَ الرَّجُلُ: اتَّخَمَ، قَيْسِيَّةٌ.

* وَالطَّسَمُ: الظَّلَامُ.

* وَأُطْسِمَةُ الشَّيْءِ: مُعْظَمُهُ وَمَجْتَمَعُهُ، حكاية السِّيرافى، ولم يذكر سيويوه إلا أُسْطُمَةً.

* وَطَسَمَ: حَيَّ مِنَ الْعَرَبِ انْقَرَضُوا.

مقلوبه: [م س ط]

* مَسَطَ النَّاقَةَ وَالْفَرَسَ يَمَسِّطُهَا مَسْطًا: أَدْخَلَ يَدَهُ فِي رَحِمِهَا وَاسْتَخْرَجَ مَاءَهَا، وَقِيلَ:

اسْتَخْرَجَ وَثَرَهَا، وَهُوَ مَاءُ الْفَحْلِ الَّذِي تَلْقَحُ مِنْهُ. وَالْمَسِيطَةُ: مَا يَخْرُجُ مِنْهُ.

* وَالْمَسِيطَةُ وَالْمَسِيطُ: الْمَاءُ الْكَدْرُ يَبْقَى فِي الْحَوْضِ.

* وَالْمَسِيطُ بِغَيْرِ هَاءٍ: الطِّينُ، عَنْ كُرَاعٍ.

* وَالْمَسِيطَةُ: الْبَثْرُ الْعَذْبَةُ يَسِيلُ إِلَيْهَا مَاءُ الْبَثْرِ الْأَجْنَةِ فَيُفْسِدُهَا.

* وَمَسَطَ الثَّوْبَ يَمَسِّطُهُ مَسْطًا: بَلَّهْ ثُمَّ حَرَّكَه لِيَسْتَخْرِجَ مَاءَهُ.

* وَفَحْلٌ مَسِيطٌ: لَا يُلْقَحُ، هَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَالْمَاسِطُ: شَجَرٌ صَيْفِيٌّ تَرَعَاهُ الْإِبِلُ فَيَمَسُّطُ مَا فِي بَطُونِهَا، أَيْ يَحْرِّكُهَا، قَالَ جَرِيرٌ:

يَا ثَلُطَ حَامِضَةٍ تَرَوِّحَ أَهْلَهَا مِنْ مَاسِطٍ وَتَنْدَتِ الْقَلَامَا^(٣)

مقابلة: [ط م س]

* طَمَسَ يَطْمِسُ طُمُوسًا: دَرَسَ وَامْحَى أَثَرَهُ، قَالَ الشَّمَاخُ:

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (٤٥٣/١، ٤٥٤)؛ ولسان العرب (طسم)، (قسم)؛ وتهذيب اللغة (قسم)؛

والمخصص (٣٠/١٤)؛ وتاج العروس (طسم)، (قسم)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٥٣/٢).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (جمس)، (طسم)؛ وتاج العروس (جمس)، (طسم).

(٣) البيت لجرير في ديوانه ص ٩٧٧؛ ولسان العرب (ثلط)، (مسط)؛ وتهذيب اللغة (٣٥١/١٢، ٣١٤/١٣)؛

وجمهرة اللغة ص ٨٣٧؛ وكتاب العين (٢٢١/٧)؛ وتاج العروس (ثلط)، (مسط)؛ وفيه (واسط) مكان

(ماسط).

وإن طَمَسَ الطَّرِيقُ تَوَهَّمَتْهُ بِخَوْصَاوَيْنِ فِي لَحَجِّ كَنِينٍ^(١)
 وَطَمَسَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَطْمِسُ، وَطَمَسَهُ، وَطَمَسَ النَّجْمُ وَالْقَمَرُ وَالْبَصَرُ: ذَهَبَ ضَوْؤُهُ. وَقَالَ
 الزَّجَّاجُ: الْمَطْمُوسُ: الْأَعْمَى الَّذِي لَا يَبِينُ لَهُ حَرْفُ جَفْنِ عَيْنِهِ، فَلَا يَرَى شَفْرَ عَيْنَيْهِ.
 * وَالطَّمَسُ: آخِرُ الْآيَاتِ التَّسْعِ الَّتِي أُوتِيَهَا مُوسَى ﷺ، حِينَ طَمَسَ عَلَى مَالِ فِرْعَوْنَ
 بِدَعْوَتِهِ، فَصَارَ حِجَارَةً، جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ إِنَّهُ صِيرَ سَكْرَهُمْ حِجَارَةً.
 * وَأَرْبَعُ طِمَاسٍ: دَارِسَةٌ.

* وَطَمَسَ الرَّجُلُ يَطْمِسُ طُمُوسًا: بَعْدَ.
 * وَخَرَقُ طَامِسٍ: بَعِيدٌ لَا مَسْلَكَ فِيهِ. وَطَمَسَ بَعَيْنَهُ: نَظَرَ نَظْرًا بَعِيدًا.
 * وَالطَّامِيسِيُّ: مَوْضِعٌ، قَالَ الطَّرِمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ:
 أَنْظُرْ بَعَيْنَكَ هَلْ تَرَى أَظْغَانَهُمْ وَالطَّامِيسِيَّةُ دُونَهُنَّ فَتَرَمَدُ^(٢)

مقلوبه: [م ط س]

* مَطَسَ الْعَذْرَةَ يَمْطِسُهَا مَطْسًا: رَمَاهَا بِمِرَّةٍ. وَمَطَسَهُ بِيَدِهِ يَمْطِسُهُ مَطْسًا ضَرْبَةً.
 السَّيْنُ وَالْدَالُ وَالرَّاءُ

[س د ر]

* السَّدْرُ: شَجَرُ النَّبَقِ، وَاحِدَتُهُ سِدْرَةٌ، وَجَمْعُهَا سِدْرٌ وَسُدُورٌ، الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ. قَالَ أَبُو
 حَنِيفَةَ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: السَّدْرُ مِنَ الْعِضَاهِ، وَهُوَ لَوْنَانٌ: فَمِنْهُ عُبْرِيٌّ وَمِنْهُ ضَالٌّ، فَأَمَّا الْعُبْرِيُّ
 فَمَا لَا شَوْكَ فِيهِ إِلَّا مَا لَا يَضِيرُ، وَأَمَّا الضَّالُّ: فَهُوَ ذُو شَوْكٍ، وَلِلْسَدْرِ رَقَّةٌ عَرِيضَةٌ مُدَوَّرَةٌ،
 وَرَبَّمَا كَانَتِ السَّدْرَةُ مُحَلَّلًا، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

قَطَعْتُ إِذَا تَجَوَّفَتِ الْعَوَاطِي ضُرُوبَ السَّدْرِ عُبْرِيًّا وَضَالًّا^(٣)

قَالَ: وَنَبَقُ الضَّالِّ صِغَارٌ، قَالَ: وَأَجُودُ نَبَقٍ يُعْلَمُ بِأَرْضِ الْعَرَبِ نَبَقٌ بِهِجَرَ فِي بُقْعَةٍ
 وَاحِدَةٍ يُحْمَأُ لِلسُّلْطَانِ، هُوَ أَشَدُّ نَبَقٍ يُعْلَمُ حَلَاوَةً، وَأَطْيَبُهُ رَائِحَةً، يَقُوحُ فَمُ أَكَلِهِ وَثِيَابُ

(١) البيت للشماخ في ديوانه ص ٣٣٣؛ ولسان العرب (لحج)، (لحج)، (شرك)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٤٤٥)،
 (١٤٨/ ٤)؛ وتاج العروس (لحج)، (شرك). وللعجاج في لسان العرب (طمس) وليس في ديوانه، وفيه: (وإن
 شرك الطريق) مكان (وإن طمس الطريق).

(٢) البيت للطرماح في ديوانه ص ١٣١؛ ولسان العرب (طمس)؛ وتاج العروس (طمس)؛ وأساس البلاغة
 (طرح)؛ ومعجم ما استعجم ص ٣٣٩.

(٣) البيت لذی الرمة في ديوانه ص ١٥٣؛ ولسان العرب (سدر)، (عبر)، (عمر)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٣٨٦)؛
 ومقاييس اللغة (٤/ ٢٠٩)؛ وكتاب العين (٢/ ١٣٠)؛ وتاج العروس (سدر)، (عبر).

مَلَايَسِه كَمَا يَفُوحُ الْعِطْرُ.

* وَسَدْرٌ بَصْرُهُ سَدْرًا، فَهُوَ سَدِرٌ: لَمْ يَكْدُ يُبْصِرُ.

* وَرَجُلٌ سَادِرٌ غَيْرُ مُتَّبِتٍ.

* وَالسَادِرُ: الَّذِي لَا يَهْتَمُّ لَشَيْءٍ وَلَا يُبَالِي مَا صَنَعَ، قَالَ:

سَادِرًا أَحْسَبُ غَيِّ رَشْدًا فَتَنَاهَيْتُ وَقَدْ صَابَتْ بِقُرٍّ^(١)

* وَسَدْرٌ ثَوْبُهُ يَسْدُرُهُ سَدْرًا وَسُدُورًا: شَقَّه، عَنْ يَعْقُوبَ. وَسَدْرَ الشَّعْرَ وَالسَّرَّ يَسْدُرُهُ

سَدْرًا: أَرْسَلَهُ، وَأَنْسَدَرَ هُوَ. وَأَنْسَدَرَ أَيْضًا: أَسْرَعَ بَعْضَ الْإِسْرَاعِ.

* وَالسَّدَارُ: شَبَهُ الْكَلَّةَ تُعْرَضُ فِي الْحَبَاءِ.

* وَالسَّيْدَارَةُ: الْقَلَنْسُوءَةُ بَلَا أَصْدَاغٍ، عَنْ الْهَجَرِيِّ.

* وَالسَّدْرُ: بِنَاءٌ، وَهُوَ بِالْفَارَسِيَّةِ سِهْدَلَا أَيْ ثَلَاثُ شُعْبٍ أَوْ ثَلَاثُ مَدْخَلَاتٍ.

* وَالسَّدِيرُ: النَّهْرُ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى بَعْضِ الْأَنْهَارِ، قَالَ:

الْأَبْنِ أُمِّكَ مَا بَدَا وَلَكَ الْخَوَرَنَقُ وَالسَّدِيرُ^(٢)

* وَالسَّدِيرُ: مَنَبَعُ الْمَاءِ. وَسَدِيرُ النَّخْلِ: سَوَادُهُ وَمُجْتَمَعُهُ، وَكَذَلِكَ سَدِيرُ النَّبَاتِ.

* وَالْأَسْدِرَانِ: الْمَتَكِبَانِ، وَقِيلَ: عِرْقَانِ فِي الْعَيْنِ أَوْ تَحْتَ الصُّدْغَيْنِ.

* وَجَاءَ يَضْرِبُ أَسْدِرِيهَ، يُضْرَبُ مِثْلًا لِلْفَارِغِ الَّذِي لَا شُغْلَ لَهُ.

* وَالسُّدْرُ: اللَّعْبَةُ الَّتِي تُسَمَّى الطُّبْنُ، وَهِيَ خَطٌّ مُسْتَدِيرٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانُ، وَقَوْلُ أُمَيَّةَ

بَنِ أَبِي الصَّلْتِ:

وَكَأَنَّ بَرْقَعَ وَالْمَلَائِكَ حَوْلَهَا سَدِرٌ تَوَاكَلَهُ الْقَوَائِمُ أَجْرَدُ^(٣)

سَدِرُ الْبَحْرِ لَمْ يُسْمَعْ بِهِ إِلَّا فِي شِعْرِهِ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: وَقَالَ أَجْرَدُ: لِأَنَّهُ قَدْ لَا يَكُونُ

كَذَلِكَ إِذَا تَمَوَّجَ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

وَكَأَنَّ بَرْقَعَ وَالْمَلَائِكَ تَحْتَهَا سَدِرٌ تَوَاكَلَهُ قَوَائِمُ أَرْبَعٍ^(٤)

قَالَ: سَدِرٌ يَدُورُ، وَقَائِمُ أَرْبَعٍ: قَالَ: هُمُ الْمَلَائِكَةُ لَا يُدْرَى كَيْفَ خَلَقَهُمْ، قَالَ: شَبَهُ

(١) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٥٩؛ وتاج العروس (سدر)، (قرر)؛ وأساس البلاغة (قرر)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سدر).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (سدر).

(٣) البيت لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ص ٢٥؛ وجمهرة اللغة ص ١١٢٣؛ ولسان العرب (سدر)، (برقع).

(٤) سبق والبيت لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ص ٢٤، وانظر الشاهد السابق.

الملائكة في خوفها من الله عز وجل بهذا الرجل السدير.

* وبنو سادرة: حتى من العرب.

* وسدره: قبيلة، قال:

قد لقيت سدره جمعا ذا لهي وعددا فحما وعزا بزرا^(١)

فأما قوله:

عز على ليلي بذي سدير
سوء مبيتي ليلة الغمير^(٢)

فقد يجوز أن يكون أضيف إلى سدير مصغرا، وقد يجوز أن يريد بذي سدير فصغرا، وقيل: ذو سدير: موضع بعينه.

* ورجل سندر: شديد، مقلوب عن سرندي.

مقلوبه: [س رد]

* السرد: تقدمه شيء إلى شيء ويأتي به متسقا بعضه في إثر بعض متتابعاً.

* سرد الحديث ونحوه يسرده سردا. وسرد القرآن: تابع قراءته في حذر منه. وقيل لأعرابي: أتعرف الأشهر الحرم؟ فقال: نعم، واحد فرد وثلاثة سرد؛ فالفرد رجب، وصار فردا؛ لأنه يأتي بعده شعبان وشهر رمضان وشوال، والثلاثة السرد: ذو القعدة وذو الحجة والمحرم.

* وسرد الشيء سردا، وسرده، وأسرده: ثقبه.

* والسراد والمسرود: المثقب. والمسرود: اللسان. والمسرود: النعل المخصوصة اللسان.

* والسراد، والمسرود: المخصف.

* وسرد خف البعير سردا: خصفه بالقدر.

* والسرد: الدروع وما أشبهها من الخلق.

وقيل: السرد: السم. والسرد: الخلق، وقوله تعالى: ﴿وَقَدَّرَ فِي السَّيِّدِ﴾ [سبا: ١١]

قيل: هو أن لا تعمل المسمار غليظا والثقب دقيقا فيقصم الخلق، ولا تجعل المسمار دقيقا والثقب واسعا فيتقلقل أو ينخلع أو ينقصف، أي اجعله على القصد وقدر الحاجة.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (سدر).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سدر)؛ وتاج العروس (سدر).

* والسرَّادُ: الزَّرادُ.

* والسرَّادةُ: البُسرةُ تَخْلُو قبل أن تُزْهِيَ وهى بَلَحَةٌ، وقال أبو حنيفة: السرَّاد الذى يَسْقُطُ من البُسْرِ قبل أن يُدْرِكَ وهو أَخْضَرُ، الواحدةُ سَرادةٌ.

* والسرَّدُ: موضعٌ.

* وسُرَّدُ: موضعٌ، هكذا حكاه سيبويه مثلاً به بضم الدال وعدله بشرَّب، قال: وأما ابنُ جني فقال: سُرَّدُ بفتح الدال، قال أمية بنُ أبى عائذ الهذلي:

تَصَيَّفْتُ نَعْمَانَ وَاصْيَفْتُ جِبَالَ شُرُورَى إِلَى سُرَّدٍ^(١)

قال ابنُ جني: إنما ظهر تضعيفُ سُرَّدٍ؛ لأنَّه مُلْحَقٌ بما لم يَجِ، وقد علمنا أن الإلحاقَ إنما هو صَنَعَةٌ لَفْظِيَّةٌ ومع هذا فلم يَظْهَرْ ذلك الذى قَدَّرَهُ هذا مُلْحَقًا به، فلولا أن ما يقومُ الدليلُ عليه مما لم يَظْهَرْ إلى التَّنْقِصِ بِمَنْزِلَةِ الْمَلْفُوظِ به لما أَلْحَقُوا سُرَّدًا وسوددًا بما لم يَفُوهُوا به ولا تَجَشَّمُوا اسْتِعْمَالَهُ.

* والسَرْنَدَى: الجَرِيءُ، وقيل: الشديدُ. والسَرْنَدَى: اسمُ رَجُلٍ، قال ابنُ أحمَر:

فَخَرَّ وَجَالَ الْمُهْرُ ذَاتَ شِمَالِهِ كَسَيْفِ السَرْنَدَى لَاحَ فِي كَفِّ صَاقِلٍ^(٢)

* واسرنداهُ الشئُ: غَلَبَهُ وَعَلَاهُ، قال:

قَدْ جَعَلَ النَّعَاسُ يُغَرِّنْدِينِي

أَدْفَعُهُ عَنِّي وَيَسْرَنْدِينِي^(٣)

مَقْلُوبُهُ: [دس ر]

* دَسَرَهُ يَدْسُرُهُ دَسْرًا: طَعَنَهُ وَدَفَعَهُ.

* والدَسْرُ أيضًا فى البُضْعِ.

* وَدَسَرَتِ السَّقِينَةُ الْمَاءَ بَصَدْرُهَا: عَانَدَتْهُ.

* والدَسَارُ: خَيْطٌ مِنْ لَيْفٍ تُشَدُّ بِهِ أَلْوَاحُهَا، وقيل: هو مَسَامِرُهَا، والجمعُ دُسْرٌ، وفى

(١) البيت لأمية بن أبى عائذ الهذلى فى لسان العرب (سرد)، (سهم)؛ وتاج العروس (سرد)، (سهم)؛ وللهمذلى فى لسان العرب (صيف)؛ وتاج العروس (صيف)؛ وفيه: (جنوب سهام) مكان (جبال شرورى).

(٢) البيت لابن أحمَر فى ديوانه ص ١٣٨؛ ولسان العرب (سرد)، (سرنَد)؛ وتاج العروس (سرد)؛ وتهذيب اللغة (١٥٠/١٣).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سرد)، (غرنَد)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢١٥؛ وتهذيب اللغة (٢٤٠/٢)، (١٥٠/١٣)؛ وكتاب العين (٣٤١/٧)؛ وتاج العروس (ثرنَت)، (سرد)، (غرد)؛ ومقاييس اللغة (٤٣٢/٤)؛ ومجمل اللغة (٤٩/٤).

التنزيل: ﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسْرٍ﴾ [القمر: ١٣]. وقد دَسَرَهَا به دَسْرًا، وكلُّ ما سَمُرٌ فقد دُسِرَ.

* والدُّوسَرُ: الذكر الضَّخْمُ الشديدُ.

* وكتيبة دُوسِرٌ ودوسرةٌ: مُجْتَمعةٌ.

* ودوسرٌ: كتيبة النعمان، اشتقت من ذلك. وجملٌ دوسرٌ ودوسريٌّ ودواسرٌ: ضخْمٌ شديدٌ مجتمِعٌ، والأُنثى دوسرٌ ودوسرةٌ. وقيل: الدُّوسَرُ من الثَّوق: العظيمة. ودوسرٌ: اسمٌ فرسٍ، قال:

لَيْسَتْ مِنَ الْفِرْقِ الْبِطَاءِ دَوْسَرُ
قَدْ سَبَقَتْ قَيْسًا وَأَنْتَ تَنْظُرُ^(١)

أراد قد سَبَقَتْ خَيْلَ قَيْسٍ، هكذا أنشدَه يَعْقُوبُ «الْفِرْقِ الْبِطَاءِ» والمعروف «من الْفِرْقِ». * والدَّوَّاسِرُ: الماضي الشديدُ.

* والدُّوسَرُ: القديمُ. والدُّوسَرُ: الزَّوَانُ في الحنطة، واحدته دوسرة. وقال أبو حنيفة: الدُّوسَرُ: نباتٌ كنباتِ الزَّرْعِ غيرُ أنه يُجَاوِزُ الزَّرْعَ في الطُّول، وله سُنْبُلٌ وحبٌّ دقيقٌ أسمرٌ.

مقلوبه: [درس]

* دَرَسَ الشَّيْءُ يَدْرُسُ دُرُوسًا: عَفَا، وَدَرَسَتْهُ الرِّيحُ. وَدَرَسَهُ الْقَوْمُ: عَفَوْا أَثَرَهُ. * وَالدَّرْسُ: أَثَرُ الدَّارِسِ.

* وَالدَّرْسُ، وَالدَّرْسُ، وَالدَّرِيسُ، كُلُّهُ: الثَّوبُ الْخَلْقُ، وَالْجَمْعُ أَدْرَاسٌ وَدَرِيسَانٌ. * وَدِرْعٌ دَرِيسٌ كَذَلِكَ، قَالَ:

مَضَى وَوَرِثْنَاهُ دَرِيسَ مُفَاضَةٍ وَأَبْيَضَ هِنْدِيًّا طَوِيلًا حَمَائِلُهُ^(٢)
* وَدَرَسَ الطَّعَامَ دَرَسًا: دَاسَهُ. يَمَانِيَّةٌ. وَدَرَسَ النَّاقَةُ يَدْرِسُهَا دَرَسًا: رَاضَهَا، قَالَ:

يَكْفِيكَ مِنْ بَعْضِ اِزْدِيَارِ الْآفَاقِ
سَمَرَاءُ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مَخْرَاقٍ^(٣)

(١) الرجز لديكن السعدى فى لسان العرب (فرق)؛ وتاج العروس (فرق)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (دسر)، (فرق)؛ وتاج العروس (دسر).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (درس).

(٣) الرجز لابن ميادة فى ديوانه ص ١٧٩؛ والمخصص (٤٧/١٦)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سمر)، (درس)، (رستق)، (شهق)؛ وتهذيب اللغة (٣٦٠/١٢)؛ ومقاييس اللغة (١١٥/١، ٢٦٧/٢)؛ ومجمل اللغة (٢٦١/٢)؛ والمخصص (٥٤/١١).

قيل: يعنى البرّة. وقيل: الناقة.

* ودرَسَ الكتابَ يَدْرُسُهُ درسًا ودراسةً ودارسه من ذلك، كأنه عانده حتى انقأد لحفظه، وقد قرئَ بهما: ﴿وَلْيَقُولُوا دَرَسْتَ﴾ [الأنعام: ١٠٥] و﴿دارست﴾ وقيل: دَرَسْتَ: قرأتَ كُتِبَ أهل الكتاب، ودارست: ذاكرتهم، وحكى: دَرَسْتَ: قرئتَ، وقرئ: دَرَسْتَ، أى هذه أخبارٌ قد عَفَتْ وَاَمَحَتْ ودرستُ أشدُّ مُبالغةً.

* والدراس: المُدارسة. ابن جنى ودرسته إياه وأدرسته، ومن الشاذَّ قراءة ابن حيوة: ﴿وَبِمَا كُنْتُمْ تُدْرِسُونَ﴾ [آل عمران: ٧٩].

* والمدراس: الموضع الذى يُدرسُ فيه.

* ودرَسَ البعيرُ يَدْرُسُ درسًا: جَرِبَ جَرَبًا قليلًا، واسمُ ذلك الجَرَبِ الدَّرْسُ أيضًا، قال العجّاجُ:

يَصْفَرُ لِلْيَيْسِ اصْفِرَّارَ الْوَرَسِ
مِنْ عَرَقِ النَّضْحِ عَصِيمُ الدَّرَسِ
مِنَ الْأَدَى وَمِنْ قِرَافِ الْوَقْسِ^(١)

وقيل: هو الشيء الخفيف من الجَرَبِ.

* والدَّرْسُ: الأكلُ الشديدُ.

* ودرَسَتِ المرأةُ تَدْرُسُ درسًا ودروسًا، وهى دارِسٌ من نسوةٍ دَرَسٍ ودَوَارِسَ: حاضَتْ وخصَّ اللحيانىُّ به حيضَ الجارية.

* والدَّرَواسُ: الغليظُ العُتْقِ من النَّاسِ والكلابِ. والدَّرَواسُ: الأسدُ الغليظُ.

* والدَّرَواسُ: العظيمُ الرأسِ، وقيل: الشديدُ، عن السيرافى، وقوله:

بِتْنَا وَبَاتَ سَقِيطُ الْطَلِّ يَضْرِبُنَا
عِنْدَ النَّدْوْلِ قِرَانًا نَبِجُ دِرْوَاسٍ^(٢)

يجوز أن يكون واحدًا من هذه الأشياء، وأولاهها بذلك الكَلْبُ لقوله: قِرَانًا نَبِجُ دِرْوَاسٍ؛ لأنَّ النَّبَجَ إنما هو فى الأصل للكلابِ.

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (١٩٨/٢، ١٩٩، ٢٠٩)؛ ولسان العرب (أمس)، (درس)، (وقس)؛ وتهذيب اللغة (٢٢٧/٩، ٣٥٨/١٢، ١١٩/١٣)؛ وتاج العروس (درس)، (وقس)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عصم)؛ وتهذيب اللغة (٥٨/٢، ٢٤٥/٤)؛ وتاج العروس (عصم).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (درس)، (ندل)؛ ومقاييس اللغة (٢٦٠/٤)؛ وتاج العروس (درس)، (ندل).

مقلوبه: [ردس]

* رَدَسَ الشَّيْءَ يَرْدِسُهُ رَدْسًا: دَكَّهُ بِشَيْءٍ صُلْبٍ.

* والمِرْدَسُ: ما رُدِسَ به.

* وَرَدَسَ يَرْدِسُ رَدْسًا: رَمَى بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ.

* والمِرْدَسُ والمِرْدَاسُ: الصَّخْرَةُ الَّتِي يُرْمَى بِهَا، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْحَجَرَ الَّذِي يُرْمَى بِهِ فِي الْبَثْرِ لِيَعْلَمَ أَفِيهَا مَاءٌ أَمْ لَا. وَقَوْلُ رَدَسٍ، كَأَنَّهُ يَرْمِي بِهِ خَصْمَهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ لِلْعَجِيرِ السَّلُولِيِّ:

يَقُولُ وَرَاءَ الْبَابِ رَدْسٍ كَأَنَّهُ رَدَى الصَّخْرَ فَاَلْمَقْلُوبَةُ الصَّيْدُ تَسْمَعُ^(١)

* وَرَدَسَهُ رَدْسًا، كَدَرَسَهُ دَرَسًا: ذَلَّلَهُ.

* والرَدَسُ أَيْضًا: الضَّرْبُ.

* ومِرْدَاسٌ: اسْمٌ.

السين والذال واللام

[س دل]

* سَدَلَ الشَّعَرَ وَالثَّوبَ يَسْدِلُهُ وَيَسْدُلُهُ سَدْلًا، وَأَسْدَلَهُ: أَرْخَاهُ وَأَرْسَلَهُ. قَالَ سَيِّبِيه: فَأَمَا قَوْلُهُمْ: يَزْدُلُ ثَوْبَهُ فَعَلَى الْمُضَارَعَةِ؛ لِأَنَّ السِّينَ لَيْسَتْ بِمُطَبِّقَةٍ، وَهِيَ مِنْ مَوْضِعِ الزَّأْيِ، فَحَسَنَ إِبْدَالُهَا لِذَلِكَ، وَالْبَيَانُ فِيهَا أَجْوَدُ إِذْ كَانَ الْبَيَانُ فِي الصَّادِ أَكْثَرَ مِنَ الْمُضَارَعَةِ مَعَ كَوْنِ الْمُضَارَعَةِ فِي الصَّادِ أَكْثَرَ مِنْهَا فِي السِّينِ.

* وَشَعْرٌ مَنْسَدِلٌ: مُسْتَرْسِلٌ.

* وَالسَّدِيلُ: شَيْءٌ يُعْرَضُ فِي شَقَّةِ الْحَبَاءِ، وَقِيلَ: هُوَ سِتْرٌ حَجَلَةَ الْمَرْأَةِ.

* وَالسُّدُلُ، وَالسَّدَلُ: السِّتْرُ، وَجَمْعُهُ أَسْدَالٌ وَسُدُولٌ، فَأَمَا قَوْلُ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ:

فَرُحْنَ وَقَدْ زَايَلْنَ كُلَّ صَنِيعَةٍ لَهْنٌ وَبَاشَرْنَ السُّدُولَ الْمُرْقَمًا^(٢)

فَإِنَّهُ لَمَّا كَانَ السُّدُولُ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ كَالسُّدُوسِ لِضَرْبِ مِنَ النَّبَاتِ وَصَفَهُ بِالْوَاحِدِ، وَهَكَذَا رَوَاهُ يَعْقُوبٌ، وَرَوَايَةُ غَيْرِهِ «السَّدِيلُ الْمُرْقَمًا» وَهُوَ الصَّحِيحُ؛ لِأَنَّ السَّدِيلَ وَاحِدٌ.

(١) البيت لعجير السلولى فى لسان العرب (ردس)؛ وتاج العروس (ردس).

(٢) البيت لحميد بن ثور فى ديوانه ص ٢١؛ ولسان العرب (سدل)، (رقم)؛ والمخصص (٢٨١/١٣)؛ وتاج العروس (سدل)، (رقم).

- * والسَّدَلُ: السَّمْطُ من الدرّ يطولُ إلى الصَّدْرِ.
 * والسَّدَلُ: المِثْلُ، وَذَكَرُ اسْدَلُ: مَائِلٌ. وَسَدَلَ ثَوْبَهُ يَسْدِلُهُ: شَقَّه.
 * والسَّدِيلُ موضعٌ.

مقلوبه: [ل س د]

- * لَسَدَ الطَّلَى أُمُّهُ يَلْسِدُهَا وَيَلْسِدُهَا لَسْدًا: رَضَعَهَا، وَقِيلَ: رَضَعَ جَمِيعَ مَا فِي ضَرْعِهَا.
 * وَلَسَدَتِ الْوَحْشِيَّةُ وَلَدَهَا: لَعِقَتْهُ.
 * وَلَسِدَ الْكَلْبُ الْإِنَاءَ وَلَسَدَهُ يَلْسِدُهُ لَسْدًا: لَعِقَهُ. وَكُلُّ لَحْسٍ لَسْدٌ.

مقلوبه: [د ل س]

- * الدَّلَسُ: الظُّلْمَةُ.
 * وَفُلَانٌ لَا يُدَالِسُ وَلَا يُوَالِسُ، أَيْ: لَا يُخَادِعُ وَلَا يَغْدِرُ. وَقَدْ دَالَسَ مُدَالَسَةً وَدِلَاسًا.
 * وَدَلَسَ فِي الْبَيْعِ وَغَيْرِهِ: لَمْ يُبَيِّنْ عَيْبَهُ، وَهُوَ مِنَ الظُّلْمَةِ. وَدَلَسَ عَلَى الرَّجُلِ فِي الْبَيْعِ كَذَلِكَ.
 * وَالدَّوْلَسِيُّ: الذَّرِيعَةُ الْمُدْلَسَةُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْمُسَيَّبِ: «رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَ لَوْ لَمْ يَنْهَ عَنِ الْمُتَعَةِ لَا تَخَذَهَا النَّاسُ دَوْلَسِيًّا»^(١) أَيْ ذَرِيعَةً إِلَى الزَّئِنِ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ.
 * وَأَدْلَسَ الْأَرْضَ: بَقَايَا عَشْبِهَا.
 * وَدَلَسَتِ الْإِبِلُ: اتَّبَعَتِ الْأَدْلَاسَ.
 * وَأَدْلَسَ النَّصِي: ظَهَرَ وَاخْضَرَ. وَأَدْلَسَتِ الْأَرْضُ: أَصَابَ الْمَالُ مِنْهَا شَيْئًا.
 * وَأَنْدَلَسُ: جَزِيرَةٌ مَعْرُوفَةٌ عَلَى وَزْنِ أَنْفَعْلٍ، وَإِنْ كَانَ هَذَا مِثَالًا لَا نَظِيرَ لَهُ، وَذَلِكَ أَنَّ النَّوْنَ لَا مُحَالَاةَ زَائِدَةً؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي ذَوَاتِ الْخَمْسَةِ شَيْءٌ عَلَى فَعْلُلٍ، فَتَكُونُ النَّوْنُ فِيهِ أَصْلًا لَوْ قُوعُهَا مَوْقِعَ الْعَيْنِ، وَإِذَا ثَبَتَ أَنَّ النَّوْنَ زَائِدَةٌ فَقَدْ بَرَزَ فِي يَدِكَ ثَلَاثَةٌ أَحْرَفٍ أَصُولٌ، وَهِيَ: الدَّالُّ وَاللَّامُ وَالسِّينُ، وَفِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ هَمْزَةٌ، وَمَتَى وَقَعَ ذَلِكَ حَكَمْتَ بِكَوْنِ الْهَمْزَةِ زَائِدَةً، وَلَا تَكُونُ النَّوْنُ أَصْلًا وَالْهَمْزَةُ زَائِدَةً؛ لِأَنَّ ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ لَا تَلْحَقُهَا الزَّوَائِدُ مِنْ أَوَائِلِهَا إِلَّا فِي الْأَسْمَاءِ الْجَارِيَةِ عَلَى أَفْعَالِهَا، نَحْوُ: مُدَخَّرَجٍ وَبَابِهِ، فَقَدْ وَجَبَ إِذَا أَنَّ الْهَمْزَةَ وَالنَّوْنَ زَائِدَتَانِ وَأَنَّ الْكَلِمَةَ بِهِمَا عَلَى أَنْفَعْلٍ، وَإِنْ كَانَ هَذَا مِثَالًا لَا نَظِيرَ لَهُ.

(١) ذكره ابن الأثير في النهاية (٢/١٢٩، ١٣٠).

مقلوبه: [ل د س]

* لَدَسَهُ بِيَدِهِ لَدَسًا: ضَرَبَهُ بِهَا. وَلَدَسَهُ بِالْحَجَرِ: ضَرَبَهُ أَوْ رَمَاهُ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ مُلَادِسًا.

* وَبَنُو مُلَادِسٍ: حَيٌّ.

* وَنَاقَةٌ لَدَيْسٌ: رُمِيتَ بِاللَّحْمِ. وَقِيلَ: اللَّدَيْسُ: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ، عَنْ كُرَاعٍ.

* وَالْدَسَتِ الْأَرْضُ: أَطْلَعَتْ شَيْئًا مِنَ النَّبَاتِ، أَرَاهُ مَقْلُوبًا عَنْ أَذْكَتِ.

السين والذال والنون

[س ن د]

* السَّدَنُ وَالسَّدَانَةُ: الْحِجَابَةُ، سَدَنُهُ يَسْدُنُهُ.

* وَالسَّدَنَةُ: حُجَابُ الْبَيْتِ وَقَوْمَةُ الْأَصْنَامِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَهُوَ الْأَصْلُ.

* وَالسَّدَنُ: السَّتْرُ، وَالْجَمْعُ أَسْدَانٌ، وَقِيلَ: النَّوْنُ هُنَا بَدَلٌ مِنَ اللَّامِ فِي أَسْدَالٍ، قَالَ الزَّفَيَّانُ:

كَأَنَّمَا نَاطُوا عَلَى الْأَسْدَانِ

يَانِعَ حُمَاضٍ وَأُقْحُوَانٌ^(١)

مقلوبه: [س ن د]

* السَّنْدُ: مَا ارْتَفَعَ فِي قُبُلِ الْجَبَلِ أَوْ الْوَادِي، وَالْجَمْعُ أَسْنَادٌ؛ لَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ.

وَقَدْ سَنَدَ إِلَى الشَّيْءِ يَسْنُدُ سُنُودًا. وَاسْتَنَدَ وَأَسْنَدَ، وَأَسْنَدَ غَيْرَهُ.

* وَسَنَدَ فِي الْجَبَلِ يَسْنُدُ سُنُودًا. وَأَسْنَدَ: رَفَى. وَفِي خَبَرِ أَبِي عَارِمٍ: «حَتَّى يُسْنَدَ عَنْ

يَمِينِ الثَّمِيرَةِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ» وَسَنَدَ فِي الْخَمْسِينَ مِثْلَ ذَلِكَ.

* وَأَسْنَدَ فِي الْعَدُوِّ: اشْتَدَّ وَجَدَّ. وَأَسْنَدَ الْحَدِيثَ: رَفَعَهُ.

* وَالْمُسْنَدُ: الدَّهْرُ.

* وَالْمُسْنَدُ وَالسَّنِيدُ: الدَّعِيُّ.

* وَنَاقَةٌ سِنَادٌ: طَوِيلَةُ السَّامِ، وَقِيلَ: ضَامِرَةٌ. وَنَاقَةٌ مُسَانِدَةُ الْقَرَى: صَلْبَتُهُ مُلَاحِظَتُهُ،

(١) الرجز للزفیان فی دیوانه ص ٩٨؛ وأساس البلاغة (سَدَن)؛ وتاج العروس (سَدَن)؛ ولسان العرب (سَدَن)؛ وبلا نسبة فی لسان العرب (ثمر)؛ وتاج العروس (ثمر)؛ وتهذیب اللغة (١٢/٣٦١، ١٥/٨٤)؛ والمختصص (١٣/١٨١). وفيه (علّق) مكان (ناطوا)، (أرجوان) مكان (أقحوان).

أُنشد ثَعْلَبُ:

مَذْكُرَةُ الثُّنْيَا مُسَانِدَةُ الْقَرَى جُمَالِيَّةٌ تَخْتَبُ ثُمَّ تُنِيبُ^(١)

وَيُرَوَّى مَذْكُورَةٌ.

* وَالسَّنْدُ: أَنْ يَلْبَسَ قَمِيصًا طَوِيلًا تَحْتَ قَمِيصٍ أَقْصَرَ مِنْهُ.

* وَخَرَجُوا مُتَسَانِدِينَ: إِذَا خَرَجُوا عَلَى رَايَاتٍ شَتَّى.

* وَالْمُسْنَدُ: خَطُّ حَمِيرٍ، كَانُوا يَكْتُبُونَهُ أَيَّامَ مُلْكِهِمْ فِيمَا بَيْنَهُمْ؛ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: هُوَ فِي

أَيْدِيهِمْ إِلَى الْيَوْمِ بِالْيَمَنِ.

* وَسَانَدَ شِعْرَهُ سِنَادًا، وَسَانَدَ فِيهِ كِلَاهُمَا: خَالَفَ بَيْنَ الْحَرَكَاتِ الَّتِي تَلَى الْأُرْدَافَ فِي

الرَّوْيِ، كَقَوْلِهِ:

شَرَبْنَا مِنْ دِمَاءِ بَنِي تَمِيمٍ بِأَطْرَافِ الْقَنَا حَتَّى رَوَيْنَا^(٢)

وَقَوْلِهِ فِيهَا:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ ثَعْلَبَ بَيْتُ عَزٍّ جِبَالُ مَعَاظِلٍ مَا يُرْتَقِينَا^(٣)

فَكَسَرَ مَا قَبْلَ الْيَاءِ فِي رَوَيْنَا وَفَتَحَ مَا قَبْلَهَا فِي يُرْتَقِينَا، فَصَارَتْ «قَيْنَا» مَعَ «وَيْنَا»، وَهُوَ عَيْبٌ؛ قَالَ ابْنُ جَنِّي: بِالْجُمْلَةِ إِنَّ اخْتِلَافَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحَةِ قَبْلَ الرَّدْفِ عَيْبٌ، إِلَّا أَنْ الَّذِي اسْتَهْوَى اسْتِجَازَتَهُمْ إِيَّاهُ أَنْ الْفَتْحَةَ عَنْدهُمْ قَدْ أُجْرِيَتْ مُجْرَى الْكَسْرِ وَعَاقِبَتُهَا فِي كَثِيرٍ مِنَ الْكَلَامِ، وَكَذَلِكَ الْيَاءُ الْمَفْتُوحُ مَا قَبْلَهَا قَدْ أُجْرِيَتْ مُجْرَى الْيَاءِ الْمَكْسُورِ مَا قَبْلَهَا، أَمَّا تَعَاقُبُ الْحَرَكَتَيْنِ فِي مَوَاضِعَ؛ مِنْهَا أَنَّهُمْ عَدَّلُوا لَفْظَ الْمَجْرُورِ فِيمَا لَا يَنْصَرِفُ إِلَى لَفْظِ الْمَنْصُوبِ فَقَالُوا: مَرَرْتُ بِعُمَرَ كَمَا قَالُوا: ضَرَبْتُ عُمَرَ، فَكَانَ فَتْحَةُ رَاءِ عُمَرَ عَاقِبَتْ مَا كَانَ يَجِبُ فِيهَا مِنَ الْكَسْرِ لَوْ صُرِفَ الْأِسْمُ فَقِيلَ: مَرَرْتُ بِعُمَرَ، وَأَمَّا مِثَابَةُ الْيَاءِ الْمَكْسُورِ مَا قَبْلَهَا لِلْيَاءِ الْمَفْتُوحِ مَا قَبْلَهَا فَلَا تُنْهَمُ قَالُوا: هَذَا جَيْبٌ بَكْرٍ، فَادْعُمُوا مَعَ الْفَتْحَةِ، كَمَا قَالُوا: هَذَا جَيْبٌ بَكْرٍ، فَادْعُمُوا مَعَ الْفَتْحَةِ، كَمَا قَالُوا: هَذَا سَعِيدٌ دَاوُدَ، وَقَالُوا: شَيْبَانُ وَقَيْسُ غِيلَانَ، فَأَمَّا لَوْ كَمَا أَمَّا لَوْ سِيحَانٌ وَتِيحَانٌ؛ وَقَالَ الْأَخْفَشُ بَعْدَ أَنْ خَصَّصَ كَيْفِيَّةَ السَّنَادِ: أَمَّا مَا سَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ فِي السَّنَادِ فَإِنَّهُمْ يَجْعَلُونَهُ كُلَّ فَسَادٍ فِي آخِرِ الشَّعْرِ وَلَا يَحْدُونُ فِي ذَلِكَ

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (خَبَبٌ)، (سَنْدٌ)، (ثَنِيٌّ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١٥/١٤١)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (خَبَبٌ)، (سَنْدٌ)، (ثَنِيٌّ).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سَنْدٌ)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٤/٥٢)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (نَهْلٌ).

(٣) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سَنْدٌ).

شيئاً، وهو عندهم عَيْبٌ؛ قال: ولا أعلمُ إلا أنِّي قد سَمِعْتُ بعضهم يجعلُ الإِقْوَاءَ سِنَادًا، وقد قال الشاعر:

* فيه سِنَادٌ وَإِقْوَاءٌ وَتَجْرِيدٌ *^(١)

فَجَعَلَ السِّنَادَ غَيْرَ الإِقْوَاءِ، وَجَعَلَهُ عَيْبًا؛ قال ابنُ جُنَيٍّ: وَجَهُ ما قاله أبو الحَسَنِ، أنه إذا كان أصلُ السِّنَادِ إنما هو؛ لأن البيتَ المُخَالَفَ لِبَقِيَّةِ الأبياتِ كالمُسْنَدِ إليها لم يَمْتَنِعْ أن يَشِيعَ ذلك في كلِّ فسادٍ في آخرِ البيتِ فيُسَمَّى به، كما أن القائمَ إنما سُمِّيَ بهذا الاسمِ لمكان قيامه لم يَمْتَنِعْ أن يُسَمَّى كُلُّ من حَدَّثَ عنه القيامَ قائمًا، قال: وَوَجَهُ مَنْ خَصَّ بعضَ عِيُوبِ القافية بالسِّنَادِ أنه جارٍ مَجْرَى الاشتقاقِ، والاشتقاقُ على ما قَدَّمناه غيرُ مَقِيسٍ، إنما يُسْتَعْمَلُ بحيثُ وَضِعَ إلا أن يكونَ اسْمُ فاعِلٍ أو مفعولٍ على ما ثَبَتَ في ضاربٍ ومَضْرُوبٍ، قال: وَقَوْلُهُ:

* فيه سِنَادٌ وَإِقْوَاءٌ وَتَجْرِيدٌ *

الظاهرُ منه ما قاله الأخفشُ من أن السِّنَادَ غيرَ الإِقْوَاءِ لِعَطْفِهِ إِيَّاهُ عليه، وليس مُمْتَنِعًا في القياسِ أن يكونَ السِّنَادُ يَعْنِي به هذا الشاعرُ الإِقْوَاءَ نَفْسَهُ، إلا أنه عَطَفَ الإِقْوَاءَ على السِّنَادِ لِاخْتِلَافِ لَفْظِيهِمَا كَقَوْلِ الحُطَيْئَةِ.

* وَهِنَّدٌ أَتَى مِنْ دُونِهَا النَّأْيُ والبُعْدُ *^(٢)

ومثله كثيرٌ.

وقول سيبويه: «هذا بابُ المُسْنَدِ والمُسْنَدِ إليه». المُسْنَدُ هو الجزءُ الأوَّلُ من الجملةِ، والمُسْنَدُ إليه هو الجزءُ الثاني منها، والهاءُ مِنْ إِيَّاهُ تَعُودُ على اللامِ في المُسْنَدِ الأوَّلِ، واللامُ في قوله: والمُسْنَدُ إليه. وهو الجزءُ الثاني، يَعُودُ عليها ضميرٌ مرفوعٌ في نفسِ المُسْنَدِ؛ لأنه أُقِيمَ مقامَ الفاعِلِ، فإن أَكَدْتَ ذلك الضميرَ قُلْتَ: هذا بابُ المُسْنَدِ والمُسْنَدِ هو إليه.

* والأَسْنَادُ: شَجَرٌ.

* والسَّنَدَانُ: الصَّلَاةُ.

* والسَّنَدُ: جِيلٌ مَعْرُوفٌ، والجمعُ سُنُودٌ، وأَسْنَادٌ.

* والمُسْنَدَةُ والمُسْنَدِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ. وسِنْدَادٌ: مَوْضِعٌ.

(١) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (سند)، (قوا).

(٢) شطر بيت للخطيئة في ديوانه ص ٣٩؛ والدرر (٥/ ٢٢١)؛ ولسان العرب (٣/ ٣٣٣) (سند).

مقلوبه: [د ن س]

* الدَّنْسُ: لَطَخُ الوَسَخِ، والجمع أَدْنَسٌ.

* دِنَسَ دَنَسًا، فهو دِنَسٌ. وتَدَنَسَ ودَنَسَهُ.

مقلوبه: [ن د س]

* النَّدْسُ: الصَّوْتُ الحَفِيُّ.

* وَرَجُلٌ نَدَسٌ وَنَدَسٌ: سَرِيعُ السَّمْعِ فَطِنٌ؛ وقال يعقوبُ: هو العَالِمُ بِالْأُمُورِ والأَخْبَارِ؛ وقال السِّيرافيُّ: النَّدْسُ: الذي يُخَالِطُ النَّاسَ وَيَخْفُ عَلَيْهِمْ؛ قال سيبيوه: الجَمْعُ نَدُسُونَ ولا يَكْسِرُ لِقَلَّةِ هَذَا الْبِنَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ، ولأنه لم يَتِمَكَّنْ فِيهَا لِلتَّكْسِيرِ كَفَعَلٍ، فَلَمَّا كَانَ كَذَلِكَ وَسَهَّلْتَ فِيهِ الْوَاوُ وَالنُّونُ تَرَكُوا التَّكْسِيرَ وَجَمَعُوهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ.

* وَتَدَنَسَ عَنِ الْأَخْبَارِ: بَحَثَ.

* وَنَدَسَهُ: طَعَنَهُ طَعْنًا خَفِيفًا، قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَنَحْنُ صَبَحْنَا آلَ نَجْرَانَ غَارَةً تَمِيمَ بْنَ مُرٍّ وَالرَّمَاخَ النَّوَادِسَا^(١)

* وَنَدَسَهُ بِكَلِمَةٍ: أَصَابَهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَهُوَ مِثْلُ بَقُولِهِمْ: نَدَسَهُ بِالرَّمْحِ.

* وَتَدَنَسَ مَاءُ الْبَيْتِ: فَاضَ مِنْ جَوَانِبِهَا.

السين والذال والفاء

[س د ف]

* السَّدَفُ: ظُلْمَةُ اللَّيْلِ، وَقِيلَ: هُوَ بَعْدُ الْجُنْحِ، قَالَ:

وَلَقَدْ رَأَيْتُكَ بِالْقَوَادِمِ مَرَّةً وَعَلَى مِنْ سَدَفِ الْعَشِيِّ لِيَا^(٢)

وَالْجَمْعُ أَسْدَافٌ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:

يَرْتَدُّنَ سَاهِرَةً كَأَنَّ جَمِيمَهَا وَعَمِيمَهَا أَسْدَافٌ لَيْلٍ مُظْلِمٍ^(٣)

* وَالسَّدْفَةُ وَالسَّدْفَةُ: كَالسَّدَفِ، وَقَدْ أَسْدَفَ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

(١) البيت للكميت بن معروف في تهذيب اللغة (٣٦٦/١٢)؛ ولسان العرب (غور)، (ندس)؛ وتاج العروس

(غور)، (ندس)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٤١٠/٥)؛ والمخصص (٨٧/٦).

(٢) البيت للأسدي في أساس البلاغة ص ١٨٣ (روح)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (روح)، (سدف)؛ وتاج

العروس (روح)، (سدف). وفيه: (رياح) مكان (لياح).

(٣) البيت لأبي كبير الهذلي في لسان العرب (سهر)، (سدف)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٢٤؛ وتاج العروس (سهر)،

(سدف)؛ وللهذلي في المخصص (١٨٩/١٠)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١٢١/٦)؛ والمخصص

(٦٨/١٠)؛ وكتاب العين (٧/٤).

* وَأَقْطَعُ اللَّيْلَ إِذَا مَا أَسْدَفَا *^(١)

* وَالسَّدْفَةُ، والسَّدْفَةُ: طائفةٌ منه.

* وَالسَّدْفَةُ: الضَّوْءُ، وقيل: اختِلَاطُ الضَّوْءِ وَالظُّلْمَةِ جَمِيعًا كَوَقْتُ مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ

إِلَى الْإِسْفَارِ.

* وَأَسْدَفَ الْقَوْمُ: دَخَلُوا فِي السَّدْفَةِ.

* وَلَيْلٌ أَسْدَفٌ: مُظْلِمٌ، أَنَشَدَ يَعْقُوبُ:

فَلَمَّا عَوَى الذَّئْبُ مُسْتَعْفِرًا أَنَسْنَا بِهِ وَالذَّجَى أَسْدَفٌ^(٢)

وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحَ هَذَا الْبَيْتِ، وَقَوْلُ مُلَيْحٍ:

وَذُو هَيْدَبٍ يَمْرَى الْغَمَامَ بِمُسْدِفٍ مِنْ الْبَرْقِ فِيهِ حَتَمٌ مُتَّبِعٌ^(٣)

مُسْدِفٌ هُنَا: يَكُونُ الْمُضِيءُ وَالْمُظْلِمُ، وَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ.

* وَأَسْدَفُوا لَنَا: أَسْرَجُوا، هَوَزْنِيَّةٌ.

* وَالسَّدْفَةُ: الْبَابُ:

* وَلَا يُرَى بِسُدْفَةٍ الْأَمِيرِ *^(٤)

* وَالسَّدِيفُ: السَّيِّئُ الْمُقْطَعُ. وَقِيلَ: شَحْمُهُ، وَأَمَّا قَوْلُ سُحَيْمٍ:

قَدْ أَغْفَرَ النَّابَ ذَاتَ التَّلِيهِ لِي حَتَّى أُحَاوِلَ مِنْهَا السَّدَافَا^(٥)

فَإِنَّهُ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ جَمَعَ سُدْفَةٍ وَأَنْ يَكُونَ لُغَةً فِيهِ.

* وَسَدْفُهُ قَطْعُهُ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

وَكُلُّ قَرَى الْأَضْيَافِ تَقْرَى مِنَ الْقَنَا وَمُعْتَبَطٍ فِيهِ السَّنَامُ الْمُسْدَفُ^(٦)

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (٢/ ٢٢٨ - ٢٢٩)؛ ولسان العرب (دنف)، (زحلف)، (سدف)؛ وتهذيب اللغة

(٥/ ٣٢٥، ٣٦٧/ ١٤، ١٣٧)؛ وتاج العروس (دنف)، (زحلف)، (سدف)؛ وبلا نسبة في كتاب العين

(٦/ ٢٨٨، ٤٨/ ٨)؛ والمخصص (٩/ ٢٥، ٣١/ ١٧)؛ ولسان العرب (خشف)؛ والرجز في مجموعة آخر.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عقر)، (سدف)؛ وتاج العروس (عقر)، (سدف).

(٣) البيت للمليح الهذلي في لسان العرب (سدف)؛ وتاج العروس (سدف).

(٤) الرجز لامرأة من قيس في تاج العروس (سدف)؛ وكتاب العين (٧/ ٢٣٠)؛ ولسان العرب (سدف)؛ وبلا

نسبة في لسان العرب (ردى)؛ والمخصص (٥/ ١٣٣)؛ وتاج العروس (ردى)؛ والرجز في مجموعة آخر وفيه

(بشدة) مكان (بسُدْفَة).

(٥) البيت لسحيم عبد بنى الحسحاس في ديوانه ص ٤٥؛ ولسان العرب (سدف)؛ وليس في ديوانه وفيه (السديفا)

مكان (السدفا).

(٦) البيت للفَرَزْدَق في ديوانه (٢/ ٣٠)؛ ولسان العرب (سدف)؛ وتاج العروس (سدف).

* وسَدِيفٌ وسُدِيفٌ: اسمان.

مقلوبه: [س ف د]

* سَفِدَهَا يَسْفِدُهَا، وَسَفِدَهَا يَسْفِدُهَا سَفْدًا وَسِفَادًا فِيهِمَا جَمِيعًا: يَكُونُ فِي الْمَاشِي وَالطَّائِرِ، وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ فِي السَّابِحِ.

* وَأَسْفَدَنِي تَيْسَكَ، عَنِ اللَّحْيَانِيَّ، أَيْ أَعْرَنِي إِيَّاهُ لِيُسْفِدَ عَنَزِي، وَاسْتَعَارَهُ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ لِلزَّنْدِ، فَقَالَ:

وَالْأَرْضُ صِيرَهَا إِلَهُ طُرُوقَةً لِلْمَاءِ حَتَّى كُلُّ زَنْدٍ مُسْفَدٌ^(١)

* وَالسَّفُودُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّتِي قُطِعَ عَنْهَا السَّفَادُ حَتَّى تَمَّتْ مُنْتَهَاهُ، وَمُنْتَهَاهُ عَشْرُونَ يَوْمًا، عَنْ كُرَاعٍ.

* وَتَسْفَدُ فَرَسُهُ وَاسْتَسْفَدَهَا، الْآخِرَةُ عَنِ الْفَارِسِيِّ: رَكِبَهَا مِنْ خَلْفٍ. وَالسَّقُودُ حَدِيدَةٌ ذَاتُ شَعْبٍ مُعَقَّفَةٍ.

مقلوبه: [د س ف]

* الدُّسْفَانُ: شَبُهُ الرَّسُولِ. كَأَنَّهُ يَنْغِي شَيْئًا، وَرَوَاهُ الْفَارِسِيُّ: الدُّسْفَانُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَأَقْبَلُوا فِي دُسْفَانِهِمْ، أَيْ خُمُرِهِمْ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

مقلوبه: [ف س د]

* الْفَسَادُ: نَقِيزُ الصَّلَاحِ. فَسَدَ يَفْسُدُ وَيَفْسُدُ، وَفَسَدَ فَسَادًا، وَفُسُودًا، فَهُوَ فَاسِدٌ وَفَسِيدٌ فِيهِمَا. وَقَوْمٌ فَسَدِيٌّ؛ قَالَ سِيبَوِيهٌ: جَمَعُوهُ جَمَعَ هَلَكَى لِتَقَارُبِهِمَا فِي الْمَعْنَى. وَأَفْسَدَهُ هُوَ وَاسْتَفْسَدَ فَلَانٌ إِلَى فَلَانٍ وَتَفَاسَدَ. وَتَفَاسَدَ الْقَوْمُ: تَدَابَرُوا وَقَطَعُوا الْأَرْحَامَ، قَالَ:

يَمْدُدْنَ بِالْثُدَى فِي الْمَجَاسِدِ

إِلَى الرِّجَالِ خَشْيَةَ التَّفَاسَدِ^(٢)

يَقُولُ: يُخْرِجْنَ ثُدِيَهُنَّ يَقُلْنَ: نَنْشُدُكُمُ اللَّهُ إِلَّا حَمِيَّتُمُونَا، يُحَرِّضْنَ بِذَلِكَ الرِّجَالَ. وَقَالُوا: هَذَا الْأَمْرُ مَفْسَدَةٌ لَكَذَا، أَيْ فِيهِ فَسَادُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

إِنَّ الشَّبَابَ وَالْفَرَاغَ وَالْجِدَّةَ

مَفْسَدَةٌ لِلْعَقْلِ أَيْ مَفْسَدَةٌ^(٣)

(١) البيت لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ص ٢٣؛ ولسان العرب (سفد)؛ وتاج العروس (سفد).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (فسد)؛ وتاج العروس (فسد).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (فسد)؛ وتاج العروس (فسد).

وفى الخبر: «أنَّ عبدَ الملكِ بنَ مروانَ أشرفَ على أصحابِهِ وهم يذكرونَ سيرةَ عُمَرَ فغاضَهُ ذلكَ، فقال: إِيهَاً عن ذِكْرِ عُمَرَ، فإنه إِزراءٌ على الوُلاةِ مَفْسَدَةٌ لِلرَّعيةِ». وعَدَى «إِيهَاً» بِعَن؛ لأن فيه مَعْنَى انْتَهَوْا. وقولُهُ عزَّ وجلَّ: ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ [الروم: ٤١]. الفسادُ هنا: الجَدْبُ، ومعناه: ظهرَ الجَدْبُ في البرِّ والقَحْطُ في البحرِ، أى في المُدُنِ التى على الأنهارِ، هذا قول الرَّجَّاجِ.

السيِّئ والذَّال والباء

[س ب د]

* السَّبْدُ: ما يَطْلُعُ من رُءُوسِ النَّبَاتِ قبل أن يَتَشَبَّرَ، والجمعُ أَسْبَادُ.
قال الشاعرُ:

أَوْ كَأَسْبَادِ النَّصِيَةِ لَمْ تَجْتَدِلْ فِي حَاجِرٍ مُسْتَنَامٍ^(١)
وقد سَبَدَ النَّبَاتُ.

* والسَّبْدُ: الشُّؤْمُ. والسَّبْدُ: الوَبَرُ، وقيل: الشَّعْرُ، يقال: ما له سَبْدٌ ولا لَبْدٌ، أى: ما له وَبَرٌ ولا صُوفٌ، يَكْنَى بهما عن الإِبِلِ والغَنَمِ، وقيل: يَكْنَى به عن المَعَزِ والضَّأْنِ، وقيل: يَكْنَى به عن الإِبِلِ والمَعَزِ، فالوَبَرُ للإِبِلِ والشَّعْرُ للمَعَزِ.
* والسَّبُودُ: الشَّعْرُ. وسَبَدَ شَعْرَهُ: اسْتَأْصَلَهُ حَتَّى أَلْزَقَهُ بِالْجِلْدِ وَأَعْفَاهُ جَمِيعاً، ضِدٌّ، وقولُهُ:

بَأْنَا وَقَعْنَا مِنْ وَلِيدٍ وَرَهْطِهِ خَلَافَهُمْ فِي أُمِّ فَأَرٍ مُسَبَّدٍ^(٢)
عَنَى بِأُمِّ فَأَرٍ الدَّاهِيَةَ؛ لأن الدَّاهِيَةَ يُقالُ لها: أُمُّ أَدْرَاصٍ، والدَّرْصُ يَقَعُ على ابنِ الكَلْبَةِ والذَّبَّةِ والهَرَّةِ والجُرَذِ واليَرَبُوعِ، فلم يَسْتَقِمْ لَهُ الْوِزْنُ، وهذا كَقَوْلِهِ:
* عَرَقُ السَّقَاءِ على الْقَعُودِ اللَّاعِبِ *^(٣)
أَرَادَ عَرَقَ الْقَرْبَةِ فلم يَسْتَقِمْ لَهُ، وقولُهُ: مُسَبَّدٌ: إِفْرَاطٌ فِي الْقَوْلِ وَعُلُوٌّ، كَقَوْلِ الْآخَرِ:

(١) البيت للطرماح فى ديوانه ص ٣٩٧؛ ولسان العرب (سبد)؛ وتهذيب اللغة (٣٧٢/١٢)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٨٦/١٠).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سبد)؛ والمخصص (١٨٧/١٣).

(٣) عجز بيت لابن أحمر الباهلى فى ديوانه ص ٤٧؛ ولسان العرب (عرق)؛ وتهذيب اللغة (٢٢٦/١)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سبد)، (شتم)؛ وتاج العروس (عرق)؛ ومقاييس اللغة (٢٨٤/٤)؛ والمخصص (١٥٠/١٢)؛ وتهذيب اللغة (٣٢٨/١١)؛ وتاج العروس (شتم)؛ وفيه (اللاغب) مكان (اللاعب). وصدده: * ليست بمشتمة تعد وعفوها *.

وَنَحْنُ كَشَفْنَا مِنْ مُعَاوِيَةَ الَّتِي هِيَ الْأُمُّ تَغْشَى كُلَّ فَرْخٍ مُنْقِنِي^(١)
عَنَى الدَّمَاعُ؛ لِأَنَّ الدَّمَاعَ يُقَالُ لَهُ: فَرْخٌ، وَجَعَلَهُ مُنْقِنًا عَلَى الْغُلُوِّ.
* وَالتَّسْنِيدُ: أَنْ يَنْبَتَ الشَّعْرُ بَعْدَ أَيَّامٍ. وَقِيلَ: سَبَدَ الشَّعْرُ: إِذَا نَبَتَ بَعْدَ الْحَلْقِ فَبَدَأَ
سَوَادُهُ.

* وَالتَّسْنِيدُ: التَّشْعِيثُ. وَالتَّسْنِيدُ: طُلُوعُ الزَّعْبِ، قَالَ الرَّاعِي:
لَطَلَّ قُطَامِيٌّ وَتَحْتَ لَبَانِهِ نَوَاهِضٌ رُبْدٌ ذَاتُ رِيشٍ مُسَبَّدٍ^(٢)
* وَالسُّبْدُ: طَائِرٌ إِذَا قَطَرَ عَلَى ظَهْرِهِ قَطْرَةٌ مِنْ مَاءٍ جَرَى، وَقِيلَ: هُوَ طَائِرٌ لَيْنٌ الرَّيشُ إِذَا
قَطَرَ الْمَاءُ عَلَى ظَهْرِهِ جَرَى مِنْ فَوْقِهِ لِلَّيْنِ، وَقِيلَ: هُوَ ذَكَرُ الْعُقْبَانِ، وَإِيَّاهُ عَنَى سَاعِدَةٌ بِقَوْلِهِ:
كَانَ شُؤْنُهُ لَبَاتٌ بُدْنٍ غَدَاةَ الْوَبْلِ أَوْ سُبْدٌ غَسِيلٌ^(٣)
وَجَمَعَهُ سُبْدَانٌ.
* وَالسُّبْدَةُ: الْعَانَةُ.
* وَالسُّبْدَةُ: الدَّاهِيَةُ.

* وَإِنَّهُ لَسَبْدٌ أَسْبَادٌ، أَيْ: دَاهٍ فِي اللَّصُوصِيَّةِ.
* وَالسَّبْنَدِيُّ، وَالسَّبْنَدِيُّ: النَّمْرُ، وَقِيلَ: الْأَسَدُ، أَنْشَدَ يَعْقُوبُ:
قَرَمُ جَوَادٍ مِنْ بَنِي الْجُلَنْدَى
يَمْشِي إِلَى الْأَقْرَانِ كَالسَّبْنَدِيِّ^(٤)
وَقِيلَ: السَّبْنَدِيُّ: الْجَرِيُّ، وَقِيلَ: هُوَ الْجَرِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَقِيلَ: هِيَ
الْبَبُوَّةُ، وَقِيلَ: هِيَ النَّاقَةُ الْجَرِيئَةُ الصَّدْرِ، وَكَذَلِكَ الْجَمَلُ، قَالَ:
* عَلَى سَبْنَدَى طَالَ مَا اعْتَلَى بِهِ *^(٥)

مَقْلُوبِهِ: [د ب س]

* الدَّبْسُ: الْكَثِيرُ. وَالدَّبْسُ، وَالدَّبْسُ: عَسَلُ التَّمْرِ وَعُصَارَتُهُ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (فرخ)، (سبد)، (طير)؛ وتاج العروس (طير).
(٢) البيت للرّاعي النميري في ديوانه ص ٨٥؛ ولسان العرب (سبد).
(٣) البيت لساعدة بن جؤية في لسان العرب (سبد)، (شان)؛ وتاج العروس (سبد)، (شان).
(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سبد)؛ وتاج العروس (سبد).
(٥) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حوت)، (سبد)، (بطش)، (قمل)؛ وتاج العروس (سبد)؛ والرجز في
مجموعة آخر.

عُصَارَةُ الرُّطْبِ مِنْ غَيْرِ طَبَخٍ.

* والدَّبُّوسُ: خُلَاصَةُ التَّمْرِ تُتَلَقَّى فِي السَّمَانِ.

* والدُّبْسَةُ: حُمْرَةٌ مُشْرَبَةٌ سَوَادًا. وَقَدْ ادْبَاسَ، وَهُوَ ادْبَسَ، يَكُونُ فِي الشَّاءِ وَالْحَيْلِ.

* وادْبَاسَتِ الْأَرْضُ: اخْتَلَطَ سَوَادُهَا بِخُضْرَتِهَا، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: ادْبَسَتِ الْأَرْضُ: رُئِيَ أَوَّلُ سَوَادِ نَبْتِهَا.

* والدُّبْسِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَمَامِ، جَاءَ عَلَى لَفْظِ الْمُنْسُوبِ وَلَيْسَ بِمُنْسُوبٍ، وَقِيلَ: هُوَ مُنْسُوبٌ إِلَى طَيْرِ دُبْسٍ.

* وَجَاءَ بِأُمُورٍ دُبْسٍ، أَيْ دَوَاهٍ، وَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ، قِيلَ: إِنَّمَا هُوَ رُبْسٌ. وَيُقَالُ لِلسَّمَاءِ إِذَا مَطَرَتْ: دُرِّي دُبْسٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يُفَسِّرْهُ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا، وَعِنْدِي أَنَّهَا إِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِاسْوَدَادِهَا بِالْغَيْمِ.

* وَدَبَسَ الشَّيْءُ: وَارَاهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ:

لَا ذَنْبَ لِي إِنْ بَنَتْ زُهْرَةٌ دَبَسَتْ لَغَيْرِكَ أَلْوَى يُشْبِهُ الْحَقَّ بَاطِلُهُ^(١)

* وَدَبَسَ هُوَ: تَوَارَى عَنْهُ أَيْضًا وَأَنْشَدَ:

* إِذَا رَأَاهُ فَحُلْ قَوْمٌ دَبَسًا *^(٢)

* والدَّبُّوسُ: مَعْرُوفٌ.

* والدَّبَّاسَاتُ بِتَخْفِيفِ الْبَاءِ: الْخَلَايَا الْأَهْلِيَّةُ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

* والدَّبَّاسَاءُ، والدَّبَّاسَاءُ: إِنَاثُ الْجَرَادِ، وَاحْدَتُهَا دِبَّاسَاءَةٌ.

مَقْلُوبُهُ: [ب د س]

* بَدَسَهُ بِكَلِمَةٍ بَدَسًا: رَمَاهُ بِهَا، عَنْ كُرَاعٍ.

السَّيْنُ وَالْدَّالُ وَالْمِيمُ

[س دم]

* السَّدَمُ: الْهَمُّ، وَقِيلَ: هُمْ مَعَ نَدَمٍ، وَقِيلَ: غَيِظٌ مَعَ حُزْنٍ. وَقَدْ سَدِمَ، فَهُوَ سَادِمٌ وَسَدَمَانٌ. وَالسَّدَمُ: الْحَرِصُ. وَالسَّدَمُ: اللَّهْجُ بِالشَّيْءِ. وَفَحْلٌ سَدَمٌ، وَسَدِمٌ، وَمَسْدُومٌ، وَمُسْدَمٌ: هَانِجٌ، وَقِيلَ: الَّذِي يُرْسَلُ فِي الْإِبِلِ فَيَهْدُرُ بَيْنَهَا، فَإِذَا ضَبَعَتْ أُخْرِجَ عَنْهَا

(١) البيت لركاض الديبيري في لسان العرب (دبس)؛ وتهذيب اللغة (١٢/٣٧٣).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دبس)؛ وتهذيب اللغة (١٢/٣٧٣).

اسْتَهْجَأًا لِنَسْلِهِ. وقيل: الْمَسْدُومُ وَالْمُسَدَّمُ: الْمَنْعُوعُ مِنَ الضَّرَابِ بِأَيِّ وَجْهِ كَانَ.
* وَالسَّدِيمُ: الضَّبَابُ، وقيل: هو الضَّبَابُ الرَّقِيقُ، قال:

وقد حال ركنٌ من أَحَامِرِ دُونِهِ كَأَنَّ ذُرَاهُ جُلَّتْ بِسَدِيمٍ^(١)

* وَسَدَمَ الْبَابَ: رَدَّهُ، عن ابن الأعرابي. وماءٌ سَدَمٌ، وَسَدِمَ سُدْمٌ، وَسُدُومٌ: مُنْدَقِقٌ،
وَالْجَمْعُ أَسْدَامٌ وَسِدَامٌ، وقد قيل: الواحدُ والجمعُ في ذلك سَوَاءٌ. وَمُسَدَّمٌ كَسَدِمٍ، قال ذو
الرَّمَّة:

وَكَاثِنٌ تَخَطَّتْ نَاقَتِي مِنْ مَفَازَةٍ إِلَيْكَ وَمِنْ أَحْوَاضٍ مَاءٍ مُسَدَّمٍ^(٢)

وقوله:

وَرَادَ أَسْمَالِ الْمِيَاهِ السُّدْمُ

فِي أُخْرِيَّاتِ الْغَبَشِ الْمَغَمِّ^(٣)

يَكُونُ جَمْعَ سَدُومٍ كَرَسُولٍ وَرُسُلٍ، وَالْأَصْلُ فِيهِ التَّثْقِيلُ. وَسَدُومٌ: مَدِينَةٌ بِحِمَصَ،
وَيُقَالُ لِقَاضِيهَا (قَاضِي) سَدُومٌ، وقيل: هِيَ مِنْ قَرْيَ قَوْمٍ لُوطٍ.

مَقْصُودُهُ: [س م د]

* سَمَدٌ يَسْمَدُ سُمُودًا: عَلَا. وَسَمَدَتِ الْإِبِلُ تَسْمَدُ سُمُودًا: لَمْ تَعْرِفِ الْإِعْيَاءَ.

* وَالسَّمَدُ: السَّيْرُ الدَّائِمُ. وَسَمَدٌ: ثَبَتَ فِي الْأَمْرِ وَدَامَ. وَهُوَ لَكَ أَبَدًا سَمَدًا سَرْمَدًا،
عن ثعلب. وَلَا أَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدًا سَمَدًا سَرْمَدًا.
* وَسَمَدٌ سُمُودًا لَهَا.

* وَسَمَدَةٌ: أَلْهَاهُ. وَسَمَدٌ سُمُودًا: غَنَى، قال ثعلب: وَهِيَ قَلِيلَةٌ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ:
﴿وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ﴾ [النجم: ٦١]. فُسِّرَ بِاللَّهْوِ، وَفُسِّرَ بِالْغِنَاءِ.

* وَسَمَدٌ سُمُودًا: رَفَعَ رَأْسَهُ، وَكُلُّ رَافِعٍ رَأْسَهُ سَامِدٌ.

* وَسَمَدَ الرَّجُلُ سُمُودًا: بُهَتَ.

* وَسَمَدُهُ سَمَدًا: قَصَدَهُ، كَصَمَدُهُ. وَسَمَدَ الْأَرْضَ سَمَدًا: سَهَّلَهَا. وَسَمَدَهَا زَبَّلَهَا.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (سدم)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٤٨، ١٢٧٥؛ والمخصص (٩٩/٩)؛ وتاج العروس (سدم).

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١١٧٥؛ ولسان العرب (صيص)، (سدم)؛ وتاج العروس (صيص)، (سدم)؛ وفيه: (أحواش) مكان (أحواض).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سدم)، (غمم)؛ وتاج العروس (سدم)، (غمم).

- * وَالسَّمَادُ: تُرَابٌ قَوِيٌّ يُسَمَدُ بِهِ النَّبَاتُ.
- * وَالْمِسْمَدُ: الزَّيْبِيلُ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، قَالَ: وَلَا يُقَالُ: مِسْمَدُهُ. وَسَمَدَ شَعْرَهُ: اسْتَأْصَلَهُ.
- * وَالسَّمِيدُ: الطَّعَامُ، عَنْ كُرَاعٍ، قَالَ هِيَ بِالْدَّالِ غَيْرِ الْمُعْجَمَةِ.
- * وَالْإِسْمِيدُ: الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارَسِيَةِ السَّمْدُ مُعَرَّبٌ لَا أَذْرَى أَهْوَ هَذَا الَّذِي حَكَاهُ كُرَاعٌ أَمْ لَا؟

* واسمَادٌ: وَرِمَ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ. وَرِمَ وَرَمًا شَدِيدًا.

مقلوبه: [د س م]

- * الدَّسَمُ: الْوَدَكُ. وَشَيْءٌ دَسِمٌ. وَقَدْ دَسِمَ وَتَدَسَّمَ: أَنْشَدَ سَبِيحِيَّةً لِابْنِ مُقْبِلٍ:
- وَقَدِرَ كَكَفِّ الْقِرْدِ لَا مُسْتَعِيرُهَا يُعَارُ وَلَا مَنْ يَأْتِيهَا يَتَدَسَّمُ^(١)
- * وَالْدَّسَمُ: الْوَضْرُ وَالْدَنَسُ، قَالَ:

لَاهُمَّ إِنَّ عَامِرَ بْنَ جَهْمٍ

أَوْذَمَ حَجًّا فِي ثِيَابِ دُسَمٍ^(٢)

يعنى أنه حجَّ وهو مُتَدَنَسٌ بِالذُّنُوبِ. وَدَسَمَ الشَّيْءَ يَدَسُمُهُ دَسَمًا: سَدَّهُ، قَالَ يَصِفُ جُرْحًا:

* إِذَا أَرَدْنَا دَسَمَةً تَنَفَّقًا *^(٣)

- * وَالْدَّسَامُ: مَا دُسِمَ بِهِ، وَفِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ: «أَنَّ لِلشَّيْطَانِ دِسَامًا»^(٤)، يَعْنِي أَنَّ لَهُ سِدَادًا يَمْنَعُ بِهِ مِنْ رُؤْيَةِ الْحَقِّ.
- * وَدَسَمَ الْقَارُورَةَ دَسَمًا: شَدَّ رَأْسَهَا.
- * وَالْدُّسْمَةُ: مَا يُشَدُّ بِهِ خَرَقُ السَّقَاءِ. وَالْدُّسْمَةُ: غُبْرَةٌ إِلَى السَّوَادِ. دَسِمَ وَهُوَ أَدَسَمُ.
- * وَالْدُّسْمَةُ: الرَّدْيُ مِنَ الرِّجَالِ.

(١) البيت لثميم بن مقبل في ملحق ديوانه ص ٣٩٥؛ ولسان العرب (دسم)؛ وتاج العروس (دسم)؛ وبلا نسبة في أساس البلاغة (دسم)؛ والمخصص (١٦/١٧). وفيه: (كَلَفٌ) مكان (كَكَفٌ).

(٢) الرجز بلا نسبة في تاج العروس (دسم)، (وذم)؛ ولسان العرب (دسم)، (وذم)؛ وتهذيب اللغة (٣٧٧/١٢)، ٢٩/١٥؛ وتاج العروس (ثوب)؛ ومقاييس اللغة (٢٧٦/٢)؛ وأساس البلاغة (دسم).

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١١٥؛ ولسان العرب (مطق)، (دسم)؛ وتاج العروس (مطق)، (دسم)؛ ولدى الرمة في ملحق ديوانه ص ١٨٩٢ (نقلا عن اللسان)؛ ولسان العرب (نفق)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٦٤٧؛ والمخصص (٩٣/٥). ويَعْدُ: * بناجشات الموت إذ تَمَطَّقًا *.

(٤) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٤٥٨/٢)، بلفظ: «أَنَّ لِلشَّيْطَانِ نَشُوقًا وَلَعُوقًا وَدَسَامًا».

* وَدَسَمَ الْمَرْأَةَ دَسْمًا: نَكَحَهَا، عَنْ كُرَاعٍ. وَدُسْمَانُ: مَوْضِعٌ.
 * وَالْدَيْسَمُ: وَلَدُ الثَّلَبِ، وَقِيلَ: وَلَدُ الثَّلَبِ مِنَ الْكَلْبَةِ. وَالْدَيْسَمُ: وَلَدُ الذَّنْبِ مِنَ
 الْكَلْبَةِ، وَقِيلَ: هُوَ وَلَدُ الدُّبِّ، وَقِيلَ: فَرْخُ النَّحْلِ.
 * وَالْدَيْسَمُ: الظُّلْمَةُ.
 * وَدَيْسَمٌ: اسْمٌ، أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ:
 أَخْشَى عَلَى دَيْسَمٍ مِنْ بَرْدِ الثَّرَى
 أَبَى قَضَاءُ اللَّهِ إِلَّا مَا تَرَى^(١)
 تَرَكَ صَرْفَهُ لِلضَّرُورَةِ.

مَقَالِيذُ: [م س د]

* الْمَسْدُ: حَبْلٌ مِنْ لَيْفٍ أَوْ خُوصٍ أَوْ شَعَرٍ أَوْ وَبَرٍ أَوْ مِنْ جُلُودٍ أَوْ مِنْ أَى شَيْءٍ كَانَ،
 وَخَصَّ أَبُو عُيَيْنَةَ بِهِ الْحَبْلَ مِنَ اللَّيْفِ، وَقِيلَ: هُوَ الْحَبْلُ الْمَضْفُورُ الْمُحْكَمُ الْفَتْلُ مِنْ جَمِيعِ
 ذَلِكَ. وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ﴾ [المسد: ٥] جَاءَ فِي
 التَّفْسِيرِ أَنَّهُ سَلْسَلَةٌ طَوَّلُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا يُسَلَّكُ بِهَا فِي النَّارِ، وَالْجَمْعُ أَمْسَادٌ وَمِسَادٌ، وَقَوْلُهُ
 أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أَقْرَبُهَا لِلرَّوَةِ أَعْوَجَى سَرْنَدَاةٌ لَهَا مَسَدٌ مُغَارٌ^(٢)

فَسَّرَهُ فَقَالَ: أَى لَهَا ظَهَرٌ مُدْمَجٌ كَالْمَسَدِ الْمُغَارِ، أَى الشَّدِيدِ الْفَتْلِ.
 * وَمَسَدَ الْحَبْلُ يَمْسُدُهُ مَسْدًا: فَتَلَهُ.
 * وَجَارِيَةٌ مَمْسُودَةٌ: مَمْشُوقَةٌ. وَبَطْنٌ مَمْسُودٌ: لَيِّنٌ لَطِيفٌ مُسْتَوٍ لَا قُبْحَ فِيهِ، وَقَدْ مُسِدَ
 مَسْدًا.

* وَسَاقٌ مَسْدَاءُ: مُسْتَوِيَةٌ حَسَنَةٌ.
 * وَالْمَسْدُ: الْمَحْوَرُ إِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ.
 * وَمَسَدٌ يَمْسُدُ مَسْدًا: أَذَابَ السَّيْرَ فِي اللَّيْلِ، وَقِيلَ: هُوَ السَّيْرُ الدَّائِمُ لَيْلًا كَانَ أَوْ نَهَارًا.
 * وَالْمِسَادُ: نَحْيُ السَّمَنِ وَالْعَسَلِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دسم)؛ وجمهرة اللغة ص ٤١٧؛ ٦٤٨، ١٠٣٤؛ ومقاييس اللغة

(٢/١٣٧)؛ وتاج العروس (دسم).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (مسد).

مَقَالِيَةُ: [د م س]

* دَمَسَ اللَّيْلُ يَدْمُسُ دَمْسًا، وَدُمُوسًا، وَأَدْمَسَ: أَظْلَمَ، وَقِيلَ: اخْتَلَطَ ظَلَامُهُ.

* وَدَمَسُهُ يَدْمِسُهُ وَيَدْمُسُهُ دَمْسًا: دَفَنَهُ. وَدَمَسَ الْخَمْرَ: أَغْلَقَ عَلَيْهَا دَنْهَا، قَالَ:

إِذَا دُقْتُ فَاهَا قُلْتُ: عَلِقْتُ مُدْمَسٌ أُرِيدُ بِهِ قِيلٌ فَعُودِرَ فِي سَابٍ^(١)

* وَدَمَسَ الشَّيْءَ: أَخْفَاهُ. وَدَمَسَ عَلَيْهِ الْخَبَرَ دَمْسًا: كَتَمَهُ.

* وَالْدَّمَّاسُ: كُلُّ مَا غَطَّاكَ. وَالْدَّمَّاسُ: كِسَاءٌ يَطْرَحُ عَلَى الرِّقِّ.

* وَدَمَسَ الْمَرْأَةُ دَمْسًا: نَكَحَهَا، عَنْ كُرَاعٍ.

* وَالْدِّيْمَاسُ وَالْدِّيْمَاسُ: الْحَمَّامُ. وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ الْمَسِيحِ: «كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ

دِيْمَاسٍ»^(٢). وَالْدِّيْمَاسُ: السَّرَبُ. وَالْدِّيْمَاسُ: سَجْنُ الْحَجَّاجِ، سُمِّيَ بِهِ عَلَى التَّشْبِيهِ.

* وَالْمُدْمَسُ وَالْمُدْمَسُ: السَّجْنُ. وَالِدَوْدَمَسُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ مُحَرَنْفَشُ الْغَلَّاصِمِ يَنْفُخُ

نَفْخًا فَيَحْرِقُ مَا أَصَابَ، وَالْجَمْعُ دَوْدَمِسَاتٌ وَدَوَامِيسُ.

مَقَالِيَةُ: [د م س]

* مَدَسَ الْأَدِيمَ يَمْدُسُهُ مَدْسًا: دَلَكَهُ.

السَّيْرُ وَالشَّاءُ وَالرَّاءُ

[س ي س]

* سَتَرَ الشَّيْءَ يَسْتَرُهُ وَيَسْتَرُهُ سِتْرًا وَسِتْرًا: أَخْفَاهُ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* وَيَسْتَرُونَ النَّاسَ مِنْ غَيْرِ سِتْرٍ*^(٣)

وقوله تعالى: ﴿جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا﴾ [الإسراء:

٤٥] يجوز أن يكونَ مفعولاً في معنى فاعلٍ كقوله تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا﴾ [مريم:

٦١] أَيْ آتِيًا، وَحَسَّنَ ذَلِكَ فِيهِمَا أَنَّهُمَا رَأْسَا آتِيَيْنِ، لِأَن بَعْضَ آيِ سُورَةِ «سَبْحَانَ» إِنَّمَا

آخِرُهَا (وَرَأَى أَوْ: ي رَأَى)، وَكَذَلِكَ أَكْثَرُ آيَاتِ «كَهْيَعَصْ» إِنَّمَا هِيَ مُشَدَّدَةٌ يَاوُهُ. فَتَفْهَمُ؛ وَقَالَ

ثَعْلَبُ: مَعْنَى مَسْتُورًا: مَانِعًا، وَجَاءَ عَلَى لَفْظِ مَفْعُولٍ لِأَنَّهُ سِتْرٌ عَنِ الْعَبْدِ.

* وَسَتَرَهُ: كَسَتَرَهُ، وَأَنشَدَ اللَّحْيَانِيُّ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (سأب)، (دمس)، (علق)؛ وكتاب العين (٢٣٤/٧)، (٣١٦)؛ والمخصص

(٨١/١١)؛ وتهذيب اللغة (٣٧٩/١٢)، (١٠٤/١٣)؛ وتاج العروس (سأب)، (دمس).

(٢) أخرجه مسلم في الإيمان، وأحمد والترمذي وغيرهم.

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ستر).

لها رَجُلٌ مُجَبَّرَةٌ بِخُبٍّ وَأُخْرَى مَا يُسْتَرُّهَا أُجَاحٌ^(١)

وقد أنستَر، واستترَ، وتَسَتَّرَ، الأولى عن ابن الأعرابي.

* والستَر: ما سَتَرْتَهُ به، والجمع أَسْتَارٌ، وسُتُورٌ، وسُتُرٌ.

* والستَرَةُ، والمِسْتَرُ، والستَارَةُ، والإِسْتَارَةُ: كالسِتْرِ.

وفى الحديث: «أَيُّمَا رَجُلٍ أَغْلَقَ عَلَى امْرَأَةٍ أَبَاً وَأَرْخَى إِسْتَارَةً فَقَدْ تَمَّ صَدَاقُهَا»^(٢). ولم نَسْمَعْ الإِسْتَارَةَ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

* والستَر: العقلُ، وهو من ذلك. وقد سَتَرَ سَتْرًا فَهُوَ سَتِيرٌ، والجمع سُتْرَاءٌ. وامرأة

سَتْرَةٌ، وسَتِيرَةٌ، وسَتِيرٌ: حَيَّةٌ، والجمع سَتَاتِرٌ، وأراها جَمَعَ سَتِيرٍ وسَتِيرَةٍ، فأَمَّا سَتْرَةٌ فَلَا تُجْمَعُ إِلَّا جَمَعَ السَّلَامَةِ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيوهُ فِي هَذَا النُّحُو.

* والستَرُ: الثَّرْسُ، قَالَ كَثِيرٌ بْنُ مُزَرَّدٍ:

* بَيْنَ يَدَيْهِ سَتَرٌ كَالْغُرْبَالِ *^(٣)

* وَالْأَسْتَارُ مِنَ الْعَدَدِ: الْأَرْبَعَةُ، قَالَ جَرِيرٌ:

إِنَّ الْفَرْزَدَقَ وَالْبَعِيثَ وَأُمَّهُ وَأَبَا الْبَعِيثِ لَشَرٌّ مَا إِسْتَارِ^(٤)

* وَالسَّتَارُ: مَوْضِعٌ، وَهُمَا سَتَارَانِ، وَيُقَالُ لِهَمَا أَيْضًا السَّتَارَانِ.

* وَسِتَارَةٌ: أَرْضٌ، قَالَ:

سَلَانِي عَنْ سِتَارَةٍ أَنَّ عِنْدِي بِهَا عِلْمًا فَمَنْ يَبْغِي الْقِرَاصَا
يَجِدُ قَوْمًا ذَوِي حَسَبٍ وَحَالٍ كِرَامًا حَيْثُ مَا جُبِسُوا مَحَاضَا^(٥)

مَقْصُودُهُ: [تَارِس]

* الثَّرْسُ مِنَ السَّلَاحِ: الْمُتَوَقَّى بِهَا، وَجَمَعُهُ: أَثْرَاسٌ، وَتِرَاسٌ، وَتِرْسَةٌ، وَتُرُوسٌ، قَالَ:

كَأَنَّ شَمْسًا نَازَعَتْ شُمُوسًا

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (خبب)، (جبر)، (ستر)؛ وكتاب الجيم (١/٢١٩)؛ وتاج العروس (خبب)، (ستر).

(٢) أخرجه مالك في الموطأ (٢/٦٥ - تنوير الحوالك) بنحوه عن عمر من قوله.

(٣) الرجز لكثير بن مزرد في لسان العرب (ستر).

(٤) البيت لجرير في ديوانه ص ٨٩٦؛ ولسان العرب (ستر)؛ وتهذيب اللغة (١٢/٣٨٢)؛ والمخصص

(١٧/١٣٠)؛ وأساس البلاغة (ستر)؛ وتاج العروس (ستر).

(٥) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ستر)، وتاج العروس (ستر). والثاني منهما في لسان العرب (محض)؛ وتاج العروس (محض).

دُرُوعَنَا وَالبَيْضَ وَالتُّرُوسَا^(١)

* وَرَجُلٌ تَرَأْسٌ: صَاحِبُ تُرْسٍ. وَتَتَرَسَ بِالتُّرْسِ: تَوَقَّى، وَحَكَى سَبِيوَه: اَتَرَسَ.

* وَالمُتَرَسَةُ: مَا تُتَرَسُ بِهِ.

* وَالتُّرْسُ: خَشَبَةٌ تُوضَعُ خَلْفَ الْبَابِ يُضَبُّ بِهَا السَّرِيرُ، وَهِيَ الْمُتَرَسُ بِالفَارَسِيَّةِ.

السَّيْنِ وَالتَّاءِ وَاللَّامِ

[س ل ت]

* سَتَلَ الْقَوْمُ سَتْلًا، وَانْسَتَلُوا، وَتَسَاتَلُوا: خَرَجُوا مُتَتَابِعِينَ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ. وَكُلُّ مَا جَرَى قَطْرَانًا فَقَدْ تَسَاتَلَ.

* وَالمَسْتَلُّ: الطَّرِيقُ الضَّيِّقُ.

* وَالسَّتْلُ: طَائِرٌ شَبِيهُ بِالْعُقَابِ أَوْ هُوَ هِيَ، وَقِيلَ: هُوَ طَائِرٌ عَظِيمٌ مِثْلُ النَّسْرِ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ، يَحْمِلُ عَظْمَ الْفَخَذِ مِنَ الْبَعِيرِ وَعَظْمَ السَّاقِ، أَوْ كُلَّ عَظْمٍ ذِي مُخٍّ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ أَرْسَلَهُ عَلَى صَخْرٍ أَوْ صَفَا حَتَّى يَنْكَسِرَ ثُمَّ يَهْبِطُ عَلَيْهِ فَيَأْكُلُ مَخَّهُ، وَالْجَمْعُ: سِتْلَانُ وَسِتْلَانٌ.

مَقْلُوبِهِ: [س ل ت]

* سَلَتَ الْمَعَى يَسْلُتُهُ سَلْتًا: أَخْرَجَهُ يَدِهِ.

* وَالسَّلَاتَةُ: مَا سَلَتَ مِنْهُ.

* وَانْسَلَّتْ عَنَّا: انْسَلَّ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعْلَمَ بِهِ.

* وَسَلَتَ أَنْفَهُ يَسْلُتُهُ وَيَسْلُتُهُ سَلْتًا: جَدَعَهُ.

* وَالْأَسْلَتُ: الْأَجْدَعُ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ.

* وَسَلَتَ يَدَهُ بِالسَّيْفِ: قَطَعَهَا. وَسَلَتَ دَمَ الْبَدَنَةِ: قَشَرَهُ بِالسَّكِينِ، عَنِ اللَّحْيَانِي، هَكَذَا حَكَاهُ، وَعِنْدِي أَنَّهُ قَشَرَ جِلْدَهَا بِالسَّكِينِ حَتَّى أَظْهَرَ دَمَهَا. وَسَلَتَ شَعْرَهُ: حَلَقَهُ.

* وَمَرَّةً سَلْتَاءً: لَا تَعْهَدُ يَدَهَا بِالْخِضَابِ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي لَا تَخْتَضِبُ الْبَتَّةَ.

* وَالسَّلْتُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّعِيرِ، وَقِيلَ: هُوَ الشَّعِيرُ بَعِيْنُهُ، وَقِيلَ: هُوَ الشَّعِيرُ الْحَامِضُ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ترس)؛ وتاج العروس (ترس)؛ وجمهرة اللغة (٣٩٢، ٨٣٢)؛ ومقاييس اللغة (٣٤٣/١).

السين والتاء والنون

[س ت ن]

* الأَسْتَنْ: أَصُولُ الشَّجَرِ الْبَالِي، واحْدَثَهُ أَسْتَنَّةٌ. وقال أبو حنيفة: الأَسْتَنْ عَلَى وَزْنِ أَحْمَرَ [شَجَرٍ] يَفْشُو فِي مَنَابِتِهِ وَيَكْثُرُ، وَإِذَا نَظَرَ النَّازِرُ إِلَيْهِ مِنْ بَعْدِ شَبَهِهِ شَخُوصَ النَّاسِ، قَالَ النَّايِغَةُ:

تَحِيدُ عَنْ أَسْتَنْ سُوْدٍ أَسَافِلُهُ مِثْلُ الْآفَاءِ الْغَوَادِي تَحْمِلُ الْحُزْمَا^(١)
وَيُرَوَّى مَشَى الْإِمَاءِ الْغَوَادِي.

مقلوبه: [س ن ت]

* رُجُلٌ سَنَتُ الْخَيْرِ: قَلِيلُهُ، وَالْجَمْعُ سَنَتُونَ، وَلَا يُكْسَرُ.
* وَأَسْتَنُوا: أَجْدَبُوا، وَهُوَ عِنْدَ سَبِيوَيْهِ عَلَى بَدَلِ التَّاءِ مِنَ الْيَاءِ وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا قَوْلُهُ ثُنْتَانِ، حَكَى ذَلِكَ أَبُو عَلِيٍّ. وَالسَّنَّةُ، وَالْمُسَنَّةُ: الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ يُصْبَهَا مَطَرٌ فَلَمْ تُثْبِتْ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، قَالَ: فَإِنْ كَانَ بِهَا يَبِيسٌ مِنْ يَبِيسٍ عَامٍ أَوَّلَ فَلَيْسَتْ بِمُسَنَّةٍ، وَلَا تَكُونُ مُسَنَّةً حَتَّى لَا يَكُونَ بِهَا شَيْءٌ، وَقَالَ: يُقَالُ أَرْضٌ سَنَّةٌ وَأَرْضُونَ مُسَنَّةٌ، وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا إِلَّا أَنْ يَخُصَّ الْأَقْلَ بِالْأَقْلِ حُرُوقًا، وَالْأَكْثَرَ بِالْأَكْثَرِ حُرُوقًا. وَقَالَ: عَامٌ سَنِيَتْ وَمُسَنِيَتْ: جَذَبٌ.

* وَسَانَتُوا الْأَرْضَ: تَبَّعُوا نَبَاتَهَا.

* وَرَجُلٌ سَنُوتٌ: سَيِّئُ الْخُلُقِ.

* وَالسَّنُوتُ: الرُّبُّ، وَقِيلَ: الْعَسَلُ، وَقِيلَ: السَّنُوتُ: الْكَمْثُونُ، يَمَانِيَّةٌ، وَقِيلَ: هُوَ نَبْتُ شَبِيهِ بِالْكَمُونِ. وَقِيلَ: الرَّادِيَانِجُ، وَقِيلَ: الشَّبِثُ، وَقَوْلُهُ:

هُمُ السَّمْنُ بِالسَّنُوتِ لَا أَلْسَ فِيهِمْ وَهُمْ يَمْنَعُونَ جَارَهُمْ أَنْ يُقَرَّدَا^(٢)

فَسَّرَهُ يَعْقُوبُ بِأَنَّهُ الْكَمُونُ، وَفَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِأَنَّهُ نَبْتُ شَبِيهِ بِالْكَمُونِ، وَالسَّنُوتُ: لُغَةٌ فِيهِ، عَنْ كُرَاعٍ.

(١) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٦٥؛ ولسان العرب (ستن)، (دلا)؛ ومقاييس اللغة (١٣٣/٣)؛ ومجمل اللغة (١١٨/٣)؛ وتاج العروس (ستن)؛ وبلا نسبة في جهمرة اللغة ص ٣٩٩.

(٢) البيت للحصين بن القعقاع في لسان العرب (سنت)، (قرد)؛ وتاج العروس (سنت)، (الس)؛ وللأعشى في أساس البلاغة (قرد)؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بختر)، (الس)؛ والمخصص (٨٤/٣)، (١٢٢/٨)؛ وتهذيب اللغة (٣٨٥/١٢، ٧١/١٣)؛ وتاج العروس (بختر).

مقلوبه: [ت ن س]

* تُنَاسُ النَّاسِ: رَعَاهُمْ.

مقلوبه: [ن ت س]

* نَتَسَهُ يَنْتَسُهُ نَتْسًا: نَتَفَهُ.

السين والثة والطاء

[س هـ ف ت]

* سَفَتَ الْمَاءَ سَفْتًا: أَكْثَرَ مِنْهُ فَلَمْ يَرَوْ. وَالسَّفْتُ: لَغَةٌ فِي الرِّقَّةِ، عَنِ الزَّجَّاجِيِّ.

* وَاسْتَفَتَ الشَّيْءَ: ذَهَبَ بِهِ، عَنِ ثَعْلَبٍ.

السين و لتاء والياء

[س ب ت]

* السَّبْتُ: كُلُّ جِلْدٍ مَدْبُوعٍ، وَقِيلَ: هُوَ الْمَدْبُوعُ بِالْقَرْطِ خَاصَّةً، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جُلُودَ الْبَقَرِ مَدْبُوعَةً كَانَتْ أَمَّ غَيْرِ مَدْبُوعَةٍ.

* وَنَعَالٌ سَبْتِيَّةٌ: لَا شَعَرَ عَلَيْهَا.

* وَالسَّبْتُ وَالسُّبَاتُ: الدَّهْرُ. وَابْنَا سُبَاتٍ: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

فَكُنَّا وَهُمْ كَابْنَيْ سُبَاتٍ تَفَرَّقَا سِوَى ثَمَّ كَانَا مُنْجِدًا وَتِهَامِيَا^(١)

* وَأَقَمْتُ سُبَّتًا، وَسَبْتَةً، وَسَبْتًا، أَيْ: بُرْهَةً.

* وَسَبَتَ يَسِبْتُ سَبْتًا: اسْتَرَاخَ وَسَكَنَ.

* وَالسُّبَاتُ: نَوْمٌ خَفِيٌّ كَالْغَشِيَةِ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: السُّبَاتُ: ابْتِدَاءُ النَّوْمِ فِي الرَّأْسِ حَتَّى

يَصِلَ إِلَى الْقَلْبِ.

* وَرَجُلٌ مَسْبُوتٌ مِنَ السُّبَاتِ، وَقَدْ سُبِتَ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

وَتَرَكْتُ رَاعِيَهَا مَسْبُوتًا

قَدْ هَمَّ لَمَّا نَامَ أَنْ يَمُوتَا^(٢)

* وَالسَّبْتُ: مِنْ أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ السَّابِعُ مِنْ أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ سَبْتًا لِأَنَّ ابْتِدَاءَ الْخَلْقِ

(١) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ١٧٤؛ ولسان العرب (سبت)، (حلط)، (تهم)، (بطا)؛ وتهذيب اللغة

(٢/٣٨٧)؛ وتاج العروس (حلط)، (تهم)؛ وبلا نسبة في المخصص (٩/٦٥، ١٣/٢٢٣).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سبت)، (طرق)؛ وتاج العروس (سبت).

كان من يومِ الأحدِ إلى يومِ الجمعةِ ولم يكن في السبتِ شيء من الخلقِ، فأصبحت يوم السبتِ مُنْسَبَةً، أى قد تَمَّتْ، وانقطعَ العملُ فيها، وقيل: سُمِّيَ بذلك لأن اليهود كانوا يَنْقَطِعُونَ فيه عن العملِ والتصرفِ، والجمعُ أُسَبْتُ وسُبُوتٌ. وقد سَبَتُوا يَسْبِتُونَ وَيَسْبِتُونَ، وأُسَبِتُوا: دَخَلُوا في السَّبْتِ. وحكى ثعلبٌ عن ابن الأعرابي: لا تَكُ سَبْتِيَّاً، أى مِمَّنْ يَصُومُ السَّبْتَ وحده.

* وَسَبَتَ علاوته: ضَرَبَ عُنُقَهُ. وَسَبَتِ الناقةُ سَبْتًا، وهى سُبُوتٌ، وهو سَيْرٌ فوق العنقِ، وقيل: هى الدائمة العنقِ، وقيل: هو ضربٌ من السيرِ، قال رؤبة:

يَمْشِي بِهَا ذُو الْمِرَّةِ السُّبُوتُ
وهو من الأَيْنِ حَفٍ نَحِيْتُ^(١)

* وَالسَّبْتُ أَيْضًا: السَّبَقُ فى العَدْوِ. وَسَبَتَ رَأْسَهُ يَسْبِتُهُ سَبْتًا: حَلَقَهُ. وَسَبَتَ الشَّيْءَ سَبْتًا وَسَبْتَهُ: قَطَعَهُ، وخصَّ اللحيانيُّ به الأَعْنَاقَ. وَسَبَتِ اللَّقْمَةُ حَلَقَى وَسَبْتَهُ: قَطَعَتْهُ، والتَّخْفِيفُ أَكْثَرُ.

* وَالسَّبْتَاءُ مِنَ الْأَرْضِينَ كَالصَّحْرَاءِ. وَقِيلَ أَرْضٌ سَبْتَاءٌ: لَا شَجَرَ بِهَا، وَالْجَمْعُ سَبَاتِيٌّ. وَانْسَبَتِ الرُّطْبَةُ: جَرَى فِيهَا كُلُّهَا الْإِرْطَابُ.
* وَانْسَبَتِ الرُّطْبُ: عَمَهُ كُلُّهُ الْإِرْطَابُ.

* وَالسَّبْتُ، وَالسَّبْتُ: نَبَاتٌ شَبِهُ الْخَطْمِ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ، قَالَ أَنشَدَهُ قُطْرُبٌ:
وَأَرْضٌ يَحَارُ بِهَا الْمُدْلِجُونَ تَرَى السَّبْتَ فِيهَا كَرَكْنِ الْكَثِيبِ^(٢)
وقال أبو حنيفة: السَّبْتُ: نَبْتُ، مُعَرَّبٌ مِنْ شَبْتُ، قَالَ: وَزَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّهُ السُّنُوتُ.

* وَالسَّبْتِيُّ: الْجَرِيُّ. وَالسَّبْتِيُّ: النَّمْرُ، وَقِيلَ الْأَسَدُ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ وَقِيلَ: السَّبْتَاءَةُ: اللَّبْوَةُ الْجَرِيئَةُ، وَقِيلَ: النَّاقَةُ الْجَرِيئَةُ الصَّدْرُ، وَلَيْسَ هَذَا الْأَخِيرُ بِقَوِيٍّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فى الدالِ.

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ٢٥؛ ولسان العرب (سبت)؛ وتاج العروس (سبت)، (نحت)؛ وكتاب العين (١٩٢/٣)؛ وللعجاج فى ديوانه ١٨٣/٢؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نحت)، (حفا)؛ وتهذيب اللغة (٤٤٢/٤)، (٢٥٨/٥)، (٣٨٦/١٢).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سبت)؛ وتاج العروس (سبت).

مقلوبه: [ب س ت]

* البَسْتُ من السير كالبَسْتُ.

* والبُسْتَان: الحديقة. وبُسْتُ: مدينة بخراسان.

السين والتاء والميم

[س م ت]

* السَّمْتُ: حُسْنُ النَّحْوِ. سَمَتَ يَسْمِتُ سَمْتًا. والسَّمْتُ: الطريق، قال:

ومَهْمَهَيْنِ قَذْفَيْنِ مَرَّتَيْنِ

قَطَعْتُهُ بِالسَّمْتِ لَا بِالسَّمْتَيْنِ^(١)

معناه قَطَعْتُهُ عَلَى طَرِيقٍ وَاحِدٍ لَا عَلَى طَرِيقَيْنِ، وَقَالَ قَطَعْتُهُ وَلَمْ يَقُلْ قَطَعْتُهِمَا لِأَنَّهُ عَنِ
الْبَلَدِ. وَسَمْتُ الطَّرِيقَ: قَصَدُهُ. وَالسَّمْتُ: النَّاحِيَةُ الْمَقْصُودَةُ.
* وَتَسَمَّتْ لَهُ: قَصَدَهُ.

* وَالسَّمْتُ: السَّيْرُ عَلَى الطَّرِيقِ بِالظَّنِّ.

* وَالتَّسْمِيتُ: ذِكْرُ اللَّهِ عَلَى الشَّيْءِ. وَالتَّسْمِيتُ: الدُّعَاءُ لِلْعَاطِسِ، معناه: هَذَاكَ اللَّهُ
إِلَى السَّمْتِ وَذَلِكَ لَمَّا فِي الْعَاطِسِ مِنَ الْأَنْزِعَاجِ وَالْقَلَقِ، هَذَا قَوْلُ الْفَارَسِيِّ وَقَدْ سَمْتُهُ؛
وَقَالَ ثَعْلَبٌ: سَمْتُهُ إِذَا عَطَسَ فَقَالَ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ أَخَذَ مِنَ السَّمْتِ، أَيْ: الطَّرِيقِ
وَالْقَصْدِ، كَأَنَّهُ قَصَدَهُ بِذَلِكَ الدُّعَاءِ وَقَدْ يَجْعَلُونَ السَّيْنَ شَيْئًا، كَسَمَرِ السَّفِينَةِ وَشَمَرَهَا إِذَا
أُرْسَلَهَا.

مقلوبه: [س م ت]

* مَتَسَّ الْعَدِرَةَ مَتَسًّا: لُغَةً فِي مَطَسٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ. وَمَتَسَّهُ يَمْتَسُّهُ مَتَسًّا: أَرَاغَهُ
لِيَتَزَرَّعَهُ.

السين والذال والباء

[س ذ ب]

* السَّدَابُ: الْفَيْجَنُ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: السَّدَابُ: فَارَسِيٌّ قَدْ جَرَى فِي كَلَامِ الْعَرَبِ. قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَا أَعْرِفُ لِأَهْلِ نَجْدٍ لُغَةً فِي السَّدَابِ إِلَّا أَنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ يُسَمُّونَهُ الْخُفَّتَ، وَأَهْلُ

(١) الرجز لخطام المجاشعي في لسان العرب (مرت)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سمت)، (بقق)؛ وتهذيب اللغة
(٣٠٢/٨)؛ وتاج العروس (سمت).

الحجاز يُسَمُّونَهُ الْخُطْفَةَ. قال أبو حنيفة: وسذاب البرُّ هذا الذي يُقال لَهُ الْحَزَى وهو نَبْتُ: والسُّدْبَةُ: وعاءٌ، وهو دَخِيلٌ.

مقلوبه: [ب س د]

* البَسْدُ: ضربٌ معروفٌ من الخرز.

السيِّين والبراء واللاه

أسرار

* السَّرَاوِيلُ: فارسيٌّ مُعَرَّبٌ، يُذَكَّرُ وَيُوْنَّثُ، ولم يعرف الأصمعيُّ فيها إلا التانيث قال الشاعر:

أَرَدْتُ لِكَيْمَا يَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّهَا سَرَاوِيلُ قَيْسٍ وَالْوُفُودُ شُهُودُ
وَأَلَّا يَقُولُوا غَابَ قَيْسٌ وَهَذِهِ سَرَاوِيلُ عَادِيٍّ نَمَتُهُ تُمُودُ^(١)

بَلَّغْنَا أَنَّ قَيْسًا طَاوَلَ رُومِيًّا بَيْنَ يَدَيِ مُعَاوِيَةَ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الْأُمَرَاءِ فَتَجَرَّدَ قَيْسٌ مِنْ سَرَاوِيلِهِ وَأَلْقَاهَا إِلَى الرُّومِيِّ فَقَضَلَتْ عَنْهُ، فَعَلَ ذَلِكَ بَيْنَ يَدَيِ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ يَعْتَذِرُ مِنْ إلقاء سَرَاوِيلِهِ فِي الْمَشْهَدِ الْمَجْمُوعِ، وَالْجَمْعُ سَرَاوِيلَاتٍ. قال سيبويه: وَلَا يُكْسَرُ لِأَنَّهُ لَوْ كُسِرَ لَمْ يَرْجِعْ إِلَّا إِلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ فَتُرِكَ. وقد قيل: سَرَاوِيلُ جَمْعٌ وَاحِدُهُ سِرْوَالَةٌ، قال:

عليه مِنَ اللَّؤْمِ سِرْوَالَةٌ فَلَيْسَ يَرِقُّ لِمُسْتَعْظِفٍ^(٢)

* وَسِرْوَالُهُ فَتَسْرُوَلُ: أَلْبَسَهُ إِيَّاهَا فَلَبِسَهَا. وطائرٌ مُسْرُوَلٌ أَلْبَسَ رِيْشُهُ سَاقِيَهُ. والسَّرَاوِينُ: السَّرَاوِيلُ، زَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ التُّونَ فِيهَا بَدَلٌ مِنَ اللَّامِ.

مقلوبه: [ر س ل]

* الرَّسَلُ: الْقَطِيعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْجَمْعُ أَرْسَالٌ، وَالرَّسَلُ: الْإِبِلُ، هَكَذَا حَكَاهُ أَبُو عبيد مِنْ غَيْرِ أَنْ يَصِفَهَا بِشَيْءٍ، قَالَ الْأَعَشَى:

يَسْقَى دِبَارًا لَهَا قَدْ أَصْبَحَتْ غَرَضًا زَوْرًا تَجَانَفَ عَنْهَا الْقَوْدُ وَالرَّسَلُ^(٣)
* وَالرَّسَلُ: قَطِيعٌ بَعْدَ قَطِيعٍ.

(١) البيتان لقيس بن عبادَةَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سرل). والثاني مِنْهُمَا لِقَيْسِ بْنِ عِبَادَةَ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (سرول)؛ وَيَلَا نِسْبَةَ فِي الْمَخْصَصِ (١٧/١٥).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سرل)؛ وَتَاجِ الْعُرُوسِ (سرول).

(٣) الْبَيْتُ لِلْأَعَشَى فِي دِيْوَانِهِ ص ١٠٩؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (زور)، (رسل)؛ وَتَاجِ الْعُرُوسِ (زور)، (رسل)؛ وَفِيهِ: (رياضاً) مَكَانَ (دِبَارًا).

✽ وَرَسَلُ الْحَوْضِ الْأَدْنَى: ما بين عَشْرِ إلى خَمْسِ عَشْرِينَ، يَذْكُرُ وَيُؤَنِّثُ. وجاءوا رِسْلَةً رِسْلَةً، أى جماعةً جماعةً.

✽ والرَّسْلُ والرَّسْلَةُ: الرِّفْقُ والتُّودَةُ، قال صَخْرُ الْغَيِّ وَيَسَّسَ مِنْ أَصْحَابِهِ أَنْ يَلْحَقُوا بِهِ، وَأَحْدَقَ بِهِ أَعْدَاؤُهُ وَأَيَّقَنَ بِالْقَتْلِ، فقال:

لو أَنَّ حَوْلِي مِنْ قُرَيْمٍ رَجُلًا
لَمَعَّعُونِي نَجْدَةً أَوْ رِسْلًا^(١)
أى لَمَعَّعُونِي بِقِتَالِ، وهى النَّجْدَةُ، أَوْ بِغَيْرِ قِتَالٍ وهى الرَّسْلُ.
✽ والترَّسْلُ كالرَّسْلِ.

✽ وَسَيَّرَ رَسْلٌ: سَهَّلَ. واسترَّسَلَ الشَّيْءُ: سَلَسَ. وناقَ رَسْلَةً: سَهَّلَهُ السَّيْرَ. وَجَمَلُ رَسْلٌ كَذَلِكَ. وقد رَسَلَ رَسْلًا وَرَسَالَةً.

✽ وشَعَرُ رَسْلٍ: مُسْتَرَسِلٌ. وناقَ مِرْسَالٌ: رَسْلَةٌ كَثِيرَةُ الشَّعْرِ فى سَاقِيهَا. وَرَجُلٌ فِيهِ رَسْلَةٌ، أَى كَسَلٌ. وَهَمُ فى رَسْلَةٍ مِنَ الْعَيْشِ، أَى لِينٍ. والإِرْسَالُ: التَّوَجُّيهُ، وقد أَرْسَلَ إِلَيْهِ، وَالْإِسْمُ: الرِّسَالَةُ، والرَّسَالَةُ، والرَّسُولُ، والرَّسِيلُ، الْآخِرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنشد:

لَقَدْ كَذَّبَ الْوَاشُونَ مَا بَحْتُ عَنْهُمْ
بَلِيلَى وَلَا أَرْسَلْتُهُمْ بِرَسِيلٍ^(٢)

✽ وَتَرَّاسَلَ الْقَوْمُ: أَرْسَلَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ.

✽ وَالرَّسُولُ: الرِّسَالَةُ، وَالْمُرْسَلُ: وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

أَلَكْنِي إِلَيْهَا وَخَيْرُ الرِّسْوِ
لِأَعْلَمَهُمْ بَنَوَاحِي الْخَبَرِ^(٣)

أَرَادَ بِالرَّسُولِ الرَّسْلَ، فَوَضَعَ الْوَاحِدَ مَوْضِعَ الْجَمِيعِ، كَقَوْلِهِمْ: كَثُرَ الدِّينَارُ وَالدَّرْهَمُ، لَا يَرِيدُونَ بِهِ الدِّينَارَ بَعَيْنَهُ وَلَا الدَّرْهَمَ بَعَيْنَهُ، وَإِنَّمَا يَرِيدُونَ كَثُرَتِ الدَّرَاهِمُ وَالْدَّنَانِيرُ، وَالْجَمْعُ أَرْسَلٌ، وَرُسْلٌ وَرُسْلَاءُ، الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَدْ يَكُونُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالْمُؤَنَّثِ بَلْفَظٌ وَاحِدٌ؛ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَوْمٌ نُوْحٌ لَمَّا كَذَبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ﴾ [الفرقان: ٣٧]، قَالَ الزَّجَّاجُ: يَدُلُّ هَذَا اللفظُ أَنَّ قَوْمَ نُوحٍ قَدْ كَذَبُوا غَيْرَ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِقَوْلِهِ الرُّسُلُ، وَيَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهِ نُوحٌ وَحْدَهُ، لِأَنَّ مِنْ كَذَبَ بَنِيٌّ فَقَدْ كَذَبَ بِجَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ، لِأَنَّهُ مُخَالَفٌ

(١) الرجز لصخر الغي في لسان العرب (نجد)، (رسل)؛ وتهذيب اللغة (١٠/ ٦٧٠)؛ وتاج العروس (نجد).

(٢) البيت لكثير في ديوانه ص ١١٠؛ ولسان العرب (رسل)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١٢/ ٣٩١)؛ ولسان العرب (رسل)؛ وتاج العروس (رسل). ويروى العجز (بسر) وأرسلتهم برسول *

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (لوك)، (رسل)؛ والمخصص (١٢/ ٢٢٥)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (الك)، (نحا)؛ وتاج العروس (الك).

للأنبياء، لأن الأنبياء عليهم السلام يؤمنون بالله وبجميع رسله، ويجوز أن يكون يعنى به الواحد ويذكر لفظ الجنس، كقولك: أنت ممن ينفق الدراهم، أى ممن نفقته من هذا الجنس، وقول الهذلي:

لو كان فى قلبى كقدرِ قلامَةٍ حباً لغيركِ قد أتاها أُرسلِي^(١)

ذهب ابن جنى إلى أنه كسر رسولا على أُرسل وإن كان الرسول مُذكرًا وإنما هو تَكسير المؤنث كأتان وأتن، وعناق وأعناق، وعقاب وأعقاب لما كان الرسول هنا إنمّا يراد به المرأة لأنها فى غالب الأمر ممّا يستخدم فى هذا الباب.

* والرَّسِيلُ: المُوَافِقُ لك فى النِّضالِ ونحوه.

* والمراسِل من النساء: التى تُراسِلُ الخطَّابَ، وقيل هى التى فارَّقها به زوجها بأى وجه كان، وقيل المراسِل: التى قد أسنّت وفيها بقيّة شباب. والاسم الرِّسال.

* وأرسلَ الشىء: أطلقه وأهمله.

* والمرسلات فى التنزيل: الرياحُ، وقيل: الخيلُ، وقال ثعلب: الملائكة.

* والمرسلة: قِلادةٌ تقعُ على الصِّدرِ.

* والرَّسْلُ: اللَّبَنُ ما كان.

* وأرسلَ القومُ: كثرَ رسلُهم.

* والرَّسْلُ: ذواتُ اللَّبَنِ. والرَّسلانُ من الفرس: أطرافُ العِصْدَيْنِ.

* والرَّاسِلانِ: الكتِفانِ، وقيل: عِرْقانِ فيهما، وقيل: الوابِلَتانِ.

* وألقى الكلامَ على رُسَيْلاتِهِ: أى تهاوَنَ به.

* والرُّسَيْلَى، مَقْصُورٌ: دُوبِيَّةٌ.

* وأمُّ رسالةٍ: الرَّحْمَةُ.

السين والراء والنون

[سن ر]

* السَّترُ: ضيقُ الخُلُقِ.

* والسنارُ، والسنورُ: الهرُّ، مشتقٌّ منه. والسنورُ: فقارةُ عنقِ البعيرِ، قال:

(١) البيت لجميل بثينة فى ديوانه ص ١٧٨؛ والأغاني (٨/ ١٠٠)؛ وللهمذلي فى لسان العرب (رسل).

* بَيْنَ مَقْدِيهِ إِلَى سِنَوْرِهِ *^(١)

* والسَنَوْرُ: السَّيْدُ. والسَّنَوْرُ: جُمْلَةُ السَّلَاحِ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الدُّرُوعَ.

* والسَّنَوْرُ: لَبُوسٌ مِنْ قَدِّ يُلْبَسُ فِي الْحَرْبِ.

مَقْلُوبُهُ: [ر س ن]

* الرَّسَنُ: الْحَبْلُ. وَالرَّسَنُ: مَا كَانَ مِنَ الْأَزِمَةِ عَلَى الْأَنْفِ، وَالْجَمْعُ أَرْسَانٌ وَأَرْسُنٌ؛

فَأَمَّا سَيُوبِيهِ فَقَالَ: لَمْ يُكْسَرْ عَلَى غَيْرِ أَفْعَالٍ.

وَقَدْ رَسَنَ الدَّابَّةَ وَالنَّاقَةَ يَرْسِنُهَا وَيَرْسُنُهَا رَسْنًا. وَأَرْسَنَهَا وَقِيلَ: رَسَنَهَا شَدَّهَا. وَأَرْسَنَهَا:

جَعَلَ لَهَا رَسْنًا.

* وَالْمَرْسَنُ وَالْمَرْسَنُ: الْأَنْفُ، وَأَصْلُهُ فِي ذَوَاتِ الْحَافِرِ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ لِلْإِنْسَانِ.

* وَالرَّاسَنُ: نَبَاتٌ يُشَبَّهُ نَبَاتَ الزَّنَجِيلِ. وَبَنُو رَسَنِ: حَيٌّ.

مَقْلُوبُهُ: [ن س ر]

* نَسَرَ الشَّيْءَ: كَشَطَهُ. وَالنَّسْرُ: طَائِرٌ، وَجَمْعُهُ أَنْسَرٌ وَنُسُورٌ، زَعَمَ أَبُو حَنِيفَةَ أَنَّهُ مِنْ

الْعِتَاقِ، وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ.

* وَالنَّسْرَانُ: كَوَكْبَانِ مَعْرُوفَانِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالنَّسْرِ الطَّائِرِ، يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا نَسْرٌ أَوْ

النَّسْرُ، وَيَصِفُونَهُمَا فَيَقُولُونَ: النَّسْرُ الْوَاقِعُ وَالنَّسْرُ الطَّائِرُ.

* وَاسْتَنْسَرَ الْبُغَاثُ: صَارَ نَسْرًا، وَفِي الْمَثَلِ: إِنْ الْبُغَاثَ بَارِضِنَا يَسْتَنْسِرُ.

* وَنَسَرَ الطَّائِرُ اللَّحْمَ يَنْسِرُهُ وَيَنْسِرُهُ نَسْرًا: نَتَفَهَ. (وَالْمِنْسَرُ وَالْمَنْسَرُ: مُنْقَارُهُ الَّذِي يَنْسِرُ

بِهِ).

* وَالْمِنْسَرُ وَالْمَنْسَرُ مِنَ الْخَيْلِ: مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ، وَقِيلَ: مَا بَيْنَ الْأَرْبَعِينَ إِلَى

الْخَمْسِينَ، وَقِيلَ: مَا بَيْنَ الْأَرْبَعِينَ إِلَى السِّتِّينَ، وَقِيلَ: مَا بَيْنَ الْمِائَةِ إِلَى الْمِائَتَيْنِ.

* وَالنَّسْرُ: لَحْمَةٌ صُلْبَةٌ فِي بَاطِنِ الْحَافِرِ، وَقِيلَ: هُوَ مَا ارْتَفَعَ فِي بَاطِنِ حَافِرِ الْفَرَسِ مِنْ

أَعْلَاهُ، وَقِيلَ: هُوَ بَاطِنُ الْحَافِرِ، وَالْجَمْعُ نُسُورٌ، قَالَ الْأَعَشَى:

سَوَاهِمُ جُذْعَانِهَا كَالْجَلَا مِ قَدْ أَقْرَحَ الْقَوْدُ مِنْهَا النُّسُورَا^(٢)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سنر)، (صور)؛ وتاج العروس (سنر)، (صور)؛ وتهذيب اللغة

(٣٩٥/١٢)؛ والمختص (١٠٥/١١)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٢٢. وفيه: (ما بين أذنيه) مكان (بَيْنَ مَقْدِيهِ).

وقبله: (كَانَ جُذْعًا خَارِجًا مِنْ صُورِهِ).

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٤٩؛ ولسان العرب (نسر)، (جلم)؛ وتهذيب اللغة (١٠٢/١١)؛ ومقاييس =

وَيُرَوَّى: قَدْ أَفْرَحَ مِنْهَا الْقِيَادُ النَّسُورًا.

* وَتَسَّرَ الْحَبْلُ وَانْتَسَرَ طَرَفُهُ.

* وَنَسْرٌ، وَالنَّسْرُ، كِلَاهُمَا: اسْمٌ لِنَصَمٍ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾

[نوح: ٢٣] وَقَالَ عَبْدُ الْجِنَّ:

أَمَّا وَدَمَاءٌ لَا تَزَالُ كَانَّهَا عَلَى فَنَّةِ الْعُزَّى وَبِالنَّسْرِ عِنْدَمَا^(١)
وَيُرَوَّى لَا تَزَالُ تَخَالُهَا.

* وَنَسْرَهُ نَسْرًا وَنَسْرَهُ: نَشْرُهُ.

* وَالنَّاسُورُ: الْغَاذُ.

* وَتَسَّرَ الْجُرْحُ: تَنَقَّضَ وَانْتَشَرَتْ مِدَّتُهُ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

يَخْتَلُّهُنَّ بِحَدِّ أَسْمَرَ نَاهِلٍ مِثْلَ السَّنَانِ جِرَاحُهُ تَتَسَّرُ^(٢)
* وَالنَّسْرَيْنِ: ضَرْبٌ مِنَ الرِّيَّاحِينَ، فَارِسِيٌّ.

* وَالنَّسَارُ: مَوْضِعٌ.

* وَنَسْرٌ وَنَاسِرٌ: أَسْمَانٌ.

مقلوبه: [ن رس]

* التَّرْسِيَانُ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ، وَاحِدَتُهُ نَرْسِيَانَةٌ، وَجَعَلَهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ صِفَةً أَوْ بَدَلًا فَقَالَ:
تَمْرَةٌ نَرْسِيَانَةٌ.

* وَنَرَسٌ: مَوْضِعٌ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا.

السين والراء والفاء

[س ر ف]

* السَّرَفُ، وَالْإِسْرَافُ: مُجَاوِزَةُ الْقَصْدِ.

* وَأَسْرَفَ فِي مَالِهِ: عَجَلَ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ، وَأَمَّا السَّرَفُ الَّذِي نَهَى اللَّهُ عَنْهُ فَهُوَ مَا أُنفَقَ

فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ قَلِيلًا كَانَ أَوْ كَثِيرًا.

= اللغة (٤٦٧/١)؛ ومجمل اللغة (٤٤٦/١)؛ وتاج العروس (جلم)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٤٥/٦)، (١٨٧/٧).

(١) البيت لعمر بن عبد الجن في لسان العرب (أبل)؛ وله أو لرجل جاهلي في المقاصد النحوية (١/٥٠٠)؛ ولعبد الحق في لسان العرب (نسر)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عزز)، (عندم)، (قنن)، (لوى). ويروى صدره: * أما ودماء مائرات تخالها *.

(٢) البيت للأخطل في ديوانه ص ٤٢٢؛ ولسان العرب (نسر)؛ وتاج العروس (نسر).

* وَأَكَلَهُ سَرَقًا، أَى فِى عَجَلَةٍ. وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبُرُوا﴾ [النساء: ٦] أَى وَمُبَادَرَةً كِبَرِهِمْ؛ قَالَ بَعْضُهُمْ: إِسْرَافًا، أَى لَا تَأْتَلُوا مِنْهَا، وَكُلُّوا الْقُوْتَ عَلَى قَدَرٍ نَفْعِكُمْ إِيَّاهُمْ؛ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَعْنَى مَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ، أَى: يَأْكُلْ قَرَضًا، وَلَا يَأْخُذْ مِنْ مَالِ الْيَتِيمِ شَيْئًا، لِأَنَّ الْمَعْرُوفَ أَنْ يَأْكُلَ الْإِنْسَانُ مَالَهُ، وَلَا يَأْكُلُ مَالَ غَيْرِهِ، وَالِدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ﴾ [النساء: ٦].

* وَأَسْرَفَ فِى الْكَلَامِ وَفِى الْقَتْلِ: أَفْرَطَ، وَفِى التَّنْزِيلِ: ﴿فَلَا يُسْرِفَ فِى الْقَتْلِ﴾ [الإسراء: ٣٣]؛ قَالَ الزَّجَّاجُ: اخْتَلَفَ فِى الْإِسْرَافِ فِى الْقَتْلِ؛ فَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَقْتُلَ غَيْرَ قَاتِلِ صَاحِبِهِ؛ وَقِيلَ: أَنْ يَقْتُلَ هُوَ الْقَاتِلَ دُونَ السُّلْطَانِ؛ وَقِيلَ: هُوَ أَنْ لَا يَرْضَى بِقَتْلِ وَاحِدٍ حَتَّى يَقْتُلَ جَمَاعَةً، لِشَرَفِ الْمَقْتُولِ وَخَسَاسَةِ الْقَاتِلِ؛ أَوْ أَنْ يَقْتُلَ أَشْرَفَ مِنَ الْقَاتِلِ.

* وَالسَّرَفُ: اللَّهْجُ بِالشَّيْءِ، وَفِى الْحَدِيثِ: «إِنَّ لِلْحِمِّ لَسَرَفًا كَسَرَفِ الْحُمْرِ»^(١).

* وَسَرَفَ الشَّيْءُ سَرَقًا: أَغْفَلَهُ وَأَخْطَاهُ. وَسَرَفَ الْقَوْمُ: جَاوَزَهُمْ.

* وَالسَّرَفُ: الْجَاهِلُ.

* وَالسَّرْفَةُ: دُودَةُ الْقَرْ؛ وَقِيلَ: هِىَ دُويَّةٌ غَبْرَاءُ بَيْنَا حَسَنًا تَكُونُ فِيهِ؛ وَفِى الْمَثَلِ: «أَصْنَعُ مِنْ سَرْفَةٍ»؛ وَقِيلَ: هِىَ دُويَّةٌ صَغِيرَةٌ مِثْلُ نِصْفِ الْعَدْسَةِ تَنْقُبُ الشَّجَرَةَ ثُمَّ تَبْنِي فِيهَا بَيْتًا مِنْ عِيدَانٍ تَجْمَعُهَا بِمِثْلِ غَزْلِ الْعَنْكَبُوتِ؛ وَقِيلَ: هِىَ دَابَّةٌ صَغِيرَةٌ جَدًّا غَبْرَاءُ تَأْتِي الْحَشَبَةَ فَتَحْفَرُهَا ثُمَّ تَأْتِي بِقِطْعَةٍ خَشَبَةٍ فَتَضَعُهَا فِيهَا ثُمَّ أُخْرَى ثُمَّ أُخْرَى ثُمَّ تَنْسِجُ مِثْلَ نَسْجِ الْعَنْكَبُوتِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَقِيلَ السَّرْفَةُ: دُويَّةٌ مِثْلُ الدُّودَةِ إِلَى السَّوَادِ مَا هِىَ تَكُونُ فِى الْحَمَضِ بَيْنَا مِنْ عِيدَانٍ مُرْبَعًا، تَشُدُّ أَطْرَافَ الْعِيدَانِ بِشَيْءٍ مِثْلِ غَزْلِ الْعَنْكَبُوتِ؛ وَقِيلَ: هِىَ الدُّودَةُ الَّتِى تَنْسِجُ عَلَى بَعْضِ الشَّجَرِ وَتَأْكُلُ وَرَقَهُ وَتُهْلِكُ مَا بَقِيَ مِنْهُ بِذَلِكَ النَّسْجِ، وَقِيلَ: هِىَ دُودَةٌ مِثْلُ الْإِصْبَعِ، شَعْرَاءُ رَقْطَاءُ تَأْكُلُ وَرَقَ الشَّجَرِ حَتَّى تُعْرِيبَهَا؛ وَقِيلَ: هِىَ دُودَةٌ تَنْسِجُ عَلَى نَفْسِهَا قَدَرِ الْإِصْبَعِ طَوْلًا كَالْقَرْطَاسِ، ثُمَّ تَدْخُلُهُ فَلَا يُوصَلُ إِلَيْهَا؛ وَقِيلَ: هِىَ دُويَّةٌ خَفِيفَةٌ كَأَنَّهَا عَنْكَبُوتٌ. وَيَقَالُ: أَخَفُّ مِنْ سَرْفَةٍ.

* وَأَرْضٌ سَرْفَةٌ مِنَ السَّرْفَةِ. وَوَادٍ سَرْفٌ كَذَلِكَ.

* وَسَرَفَ الطَّعَامُ: إِذَا ائْتَكَلَ حَتَّى كَانَ السَّرْفَةُ أَصَابَتْهُ.

(١) ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِى غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٢/٣٥٣) مِنْ طَرِيقِ الْوَاقِدِيِّ مَوْفُوقًا عَلَى عَائِشَةَ.

* وَسَرَفَتِ الشَّجَرَةُ: أَصَابَتْهَا السَّرَفَةُ.

* وَشَاةٌ مَسْرُوفَةٌ: مَقْطُوعَةُ الْأُذُنِ أَصْلًا.

* وَسَرَفٌ: مَوْضِعٌ، قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ:

* عَفَا سَرَفٌ مِنْ آلِهِ فَسَرَاوَعُ* (١)

وقد ترك بعضهم صَرْفَهُ، جعله اسماً للْبُقْعَةِ، ومنه قولُ عيسى بن أبي جهمة اللَّيْثِيِّ وذكرَ قَيْسًا، فَقَالَ: كَانَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ مِنَّا، وَكَانَ ظَرِيفًا شَاعِرًا، وَكَانَ يَكُونُ بِمَكَّةَ وَدُونَهَا مِنْ قُدَيْدٍ وَسَرَفٍ وَحَوْلَ مَكَّةَ فِي بَوَادِيهَا.

* وَمُسْرَفٌ: اسْمٌ.

مقتولبه: [س ف ر]

* سَفَرَ الْبَيْتَ وَغَيْرَهُ يَسْفِرُهُ سَفْرًا: كَنَسَهُ.

* وَالْمُسْفَرَةُ: الْمَكْنَسَةُ.

* وَالسَّفَارَةُ: الْكُنَاسَةُ.

* وَسَفَرَةٌ: كَشْطَةٌ.

* وَسَفَرَتِ الرِّيحُ الْغَيْمَ سَفْرًا وَانْسَفَرَ: فَرَّقَتْهُ فَتَفَرَّقَ؛ وَسَفَرَتِ الثُّرَابَ وَالْوَرَقَ تَسْفِرُهُ سَفْرًا: كَنَسَتْهُ، وَقِيلَ: ذَهَبَتْ بِهِ كُلُّ مَذْهَبٍ.

* وَالسَّفِيرُ: مَا تَسْفِرُهُ الرِّيحُ مِنَ الْوَرَقِ.

* وَالسَّفَرُ: خِلَافٌ: الْحَضَرُ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ لَمَّا فِيهِ مِنَ الذَّهَابِ وَالْمَجِيءِ: كَمَا تَذْهَبُ الرِّيحُ بِالسَّفِيرِ مِنَ الْوَرَقِ وَتَجِيءُ، وَالْجَمْعُ أَسْفَارٌ.

* وَرَجُلٌ سَافِرٌ: ذُو سَفَرٍ، وَلَيْسَ عَلَى الْفِعْلِ، لِأَنَّا لَمْ نَرْ لَهُ فِعْلًا.

وَقَوْمٌ سَافِرَةٌ، وَسَفَرٌ، وَأَسْفَارٌ، وَسُفَارٌ، وَقَدْ يَكُونُ السَّفَرُ لِلوَاحِدِ، قَالَ:

* عُوْجِي عَلَى فَإِنِّي سَفَرٌ* (٢)

وَالْمُسَافِرُ كَالسَّافِرِ.

* وَالْمِسْفَرُ: الْكَثِيرُ الْأَسْفَارِ الْقَوِيُّ عَلَيْهَا، قَالَ:

لَنْ يَعْدَمَ الْمَطَى مِنِّي مِسْفَرًا

(١) الشطر لقيس بن ذريح في لسان العرب (سرف).

(٢) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (سفر)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٥١؛ وتاج العروس (سفر).

شَيْخًا بَجَالًا وَغُلَامًا حَزُورًا^(١)

* وَبَعِيرٌ مِسْفَرٌ: قَوًى عَلَى السَّفَرِ، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلنَّمْرِ بْنِ تَوَلَّبٍ:
أَجَزْتُ إِلَيْكَ سُهوبَ الْفَلَاةِ وَرَحَلِي عَلَى جَمَلٍ مِسْفَرٍ^(٢)
وَنَاقَةٌ مِسْفَرَةٌ وَمِسْفَارٌ كَذَلِكَ، قَالَ الْأَخْطَلُ:
وَمَهْمَةٌ طَامَسٍ تُخْشَى غَوَائِلُهُ قَطَعَتْهُ بِكُلُوءِ الْعَيْنِ مِسْفَارٍ^(٣)
وَسَمَّى زُهَيْرُ الْبَقَرَةِ مُسَافِرَةً، فَقَالَ:
كَخُنْسَاءَ سَفْعَاءِ الْمَلَاطِينِ حُرَّةً مُسَافِرَةٍ مَرْءُودَةٍ أُمَّ فَرْقَدٍ^(٤)
* وَالسُّفْرَةُ: طَعَامُ الْمَسَافِرِ، وَبِهِ سَمِّيَتْ سُفْرَةُ الْجِلْدِ.

* وَالسَّفَارُ: حَدِيدَةٌ أَوْ حَبْلٌ يُوَضَّعُ عَلَى أَنْفِ الْبَعِيرِ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: السَّفَارُ وَالسَّفَارَةُ:
الَّذِي يَكُونُ عَلَى أَنْفِ الْبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ الْحَكْمَةِ، وَالْجَمْعُ أَسْفَرَةٌ وَسَفَائِرُ، وَسُفْرٌ. وَقَدْ سَفَرَهُ بِهِ
يَسْفَرُهُ سَفَرًا، وَأَسْفَرَ عَنْهُ أَيْضًا، وَسَفَرُهُ التَّشْدِيدُ عَنْ كِرَاعٍ. وَأَنْسَفَرَتِ الْإِبِلُ فِي الْأَرْضِ:
ذَهَبَتْ.

* وَالسَّفَرُ: بَيَاضُ النَّهَارِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

وَمَرْبُوعَةٌ رِبْعِيَّةٌ قَدْ لَبَّأَتْهَا بِكَفَىٍّ مِنْ دَوِيَّةٍ سَفَرًا سَفَرًا^(٥)
يَصِفُ كَمَاءَ مَرْبُوعَةٍ أَصَابَهَا الرَّبِيعُ، رِبْعِيَّةٌ: مَنْسُوبَةٌ إِلَى الرَّبِيعِ، لَبَّأَتْهَا: أَطْعَمَتْهُمْ إِيَّاهَا
طَرِيَّةَ الْاجْتِنَاءِ كَاللَّبَا مِنَ اللَّيْلِ، وَهُوَ أَبْكَرُهُ وَأَوَّلُهُ، وَسَفَرًا صَبَاحًا، وَسَفَرًا: يَعْنِي مُسَافِرِينَ.
* وَسَفَرَ الصُّبْحُ وَأَسْفَرَ: أَضَاءَ. وَأَسْفَرَ الْقَوْمُ: أَصْبَحُوا. وَأَسْفَرَ الْقَمَرُ: أَضَاءَ قَبْلَ
الطَّلُوعِ. وَأَسْفَرَ وَجْهُهُ وَسَفَرَ: أَشْرَقَ. وَلَقِيَتْهُ سَفَرًا وَفِي سَفَرٍ، أَيْ عِنْدَ اسْتِفْرَارِ الشَّمْسِ
لِلْغُرُوبِ، كَذَلِكَ حَكَى بِالسَّيْنِ. وَسَفَرَتِ الْمَرْأَةُ نِقَابَهَا تَسْفِرُهُ سُفُورًا، فَهِيَ سَافِرٌ: جَلَّتْهُ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حزر)، (سفر)، (بجل)؛ وتهذيب اللغة (٩٩/١١)؛ وتاج العروس (حزر)، (سفر)، (بجل)؛ وجمهرة اللغة ص ٧١٧، ١١٧٩؛ والمخصص (٩٥/٢).

(٢) البيت للنمر بن تولب في ديوانه ص ٣٥٤؛ ولسان العرب (سفر)؛ وتاج العروس (سفر).

(٣) البيت للأخطل في ديوانه ص ١٧؛ ولسان العرب (كلأ)، (سفر)؛ وتهذيب اللغة (٣٦٢/١٠)؛ وتاج العروس (كلأ)، (سفر)؛ وأساس البلاغة (كلأ). وفيه: (ومهمة مقفر) مكان (ومهمة طامس).

(٤) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٢٢٥؛ ولسان العرب (سفر)؛ وتاج العروس (سفر)؛ وأساس البلاغة ص ٤٠٩ (لطم).

(٥) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١٤٤٩؛ ولسان العرب (لبأ)، (سفر)؛ وأساس البلاغة (لبأ)؛ وتاج العروس (لبأ)؛ وبلا نسبة في المخصص (٥٠/٩).

* والسَّفِيرُ: المَصْلِحُ بَيْنَ الْقَوْمِ، والجمع سُفَرَاءُ. وقد سَفَرَ بَيْنَهُمْ يَسْفِرُ وَيَسْفُرُ سَفْرًا، وَسِفَارَةً، وَسَفَارَةً.

* والسَّفَرُ: الْكِتَابُ؛ وقيل: هو الْكِتَابُ الْكَبِيرُ؛ وقيل: هو جُزْءٌ مِنَ التَّوْرَةِ؛ والجمع أَسْفَارٌ.

* والسَّفَرَةُ: الْكِتَبَةُ، واحدهم سَافِرٌ، وهو بِالنَّبْطِيَّةِ «سَافِرًا». والسَّفَرَةُ: كِتَابَةُ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ يُحْصُونَ الْأَعْمَالَ؛ قال الزَّجَّاجُ: قِيلَ لِلْكَاتِبِ سَافِرٌ وَلِلْكِتَابِ سَفَرٌ، لِأَنَّ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يُبَيِّنُ الشَّيْءَ وَيُوضِّحُهُ؛ يُقَالُ: أَسْفَرَ الصَّبْحُ: إِذَا أَضَاءَ.

* وَسَفَرَتِ الْمَرْأَةُ: إِذَا كَشَفَتْ عَنْ وَجْهِهَا؛ وَمِنْهُ: سَفَرْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ، أَيْ كَشَفْتُ مَا فِي قَلْبِ هَذَا وَقَلْبِ هَذَا لِأَصْلِحَ بَيْنَهُمْ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿بِأَيْدِي سَفَرَةٍ * كِرَامٍ بَرَرَةٍ﴾ [عبس: ١٥، ١٦]، وَقَوْلُ أَبِي صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ:

لَلْبَيْتِ بَذَاتِ الْبَيْنِ دَارٌ عَرَفْتُهَا وَأُخْرَى بَذَاتِ الْجَيْشِ آيَاتُهَا سَفَرٌ^(١)

قال السَّكْرِيُّ: دُرِسَتْ فَصَارَتْ رُسُومُهَا أَغْفَالًا، قَالَ ابْنُ جِنِّي: يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ السَّفَرُ مِنْ قَوْلِهِمْ: سَفَرْتُ الْبَيْتَ، أَيْ كَسَّيْتُهُ، فَكَأَنَّهُ مِنْ كَسَّيْتُ الْكِتَابَةَ مِنَ الطَّرْسِ. وَالسَّافِرَةُ: أُمَةٌ مِنَ الرُّومِ، وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: لَوْ لَا أَصْوَاتُ السَّافِرَةِ لَسَمِعْتُمْ وَجَبَةَ الشَّمْسِ^(٢)، الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ.

* وَسَفَارٌ: اسْمُ مَاءٍ مُّؤَنَّثَةٍ مَعْرُوفَةٌ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْكَسْرِ.

* وَسُفِيرَةٌ: هَضْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ، قَالَ لَبِيدٌ:

بَكْتْنَا أَرْضُنَا لَمَّا طَعَنَّا وَحِيتْنَا سَفِيرَةً وَالْغِيَامَ^(٣)

مَقْلُوبُهُ: [رِسْفَ هـ]

* رَسَفَ يَرَسِفُ وَيَرَسِفُ رَسْفًا، وَرَسِيفًا، وَرَسْفَانًا: مَشَى مَشًى الْمُقِيدَ، وَقِيلَ: هُوَ الْمَشْيُ فِي الْقَيْدِ رَوِيدًا.

مَقْلُوبُهُ: [هَسَفَ ر]

* فَسَرَ الشَّيْءَ يَفْسِرُهُ وَيَفْسِرُهُ فَسْرًا، وَفَسَرَهُ: أَبَانَهُ. وَالتَّفْسِيرَةُ: الْبَوْلُ الَّذِي يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى

(١) البيت لأبي صخر الهذلي في لسان العرب (سفر)، (جيش)؛ وتاج العروس (سفر)، (جيش).

(٢) ذكره ابن الأثير في النهاية (٣٧٣/٢).

(٣) البيت للبيد في ديوانه ص ٢٩٣؛ ولسان العرب (غيم)؛ وتاج العروس (غيم)؛ ولزهير في لسان العرب (سفر) وليس في ديوانه.

المرَضِ، اسمٌ كالتَّنْهِيةِ.

مقتلوبة: [رَفَس]

* رَفَسَهُ يَرَفِسُهُ وَيَرَفُسُهُ رَفْسًا: ضَرَبَهُ فِي صَدْرِهِ بِرِجْلِهِ؛ وَقِيلَ: رَفَسَهُ بِرِجْلِهِ: ضَرَبَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخْصَّ بِهِ الصَّدْرَ.

* ودَابَّةٌ رَفُوسٌ: إِذَا كَانَ مِنْ شَأْنِهَا ذَلِكَ. وَالاسْمُ الرَّفَّاسُ، وَالرَّفِيسُ، وَالرَّفُوسُ.

* وَرَفَسَ اللَّحْمَ وَغَيْرَهُ مِنَ الطَّعَامِ رَفْسًا: دَقَّهُ؛ وَقِيلَ: كُلُّ دَقٍّ رَفْسٌ، وَأَصْلُهُ فِي الطَّعَامِ.

* وَالْمِرْفَسُ: الَّذِي يُدَقُّ بِهِ اللَّحْمُ. وَغَيْرُهُ.

مقتلوبة: [فَرَس]

* الْفَرَسُ: وَاحِدُ الْخَيْلِ، وَالْجَمْعُ أَفْرَاسٌ، الذَّكَرُ فِي ذَلِكَ وَالْأُنْثَى سَوَاءً، وَأَصْلُهُ التَّائِيثُ، وَلِذَلِكَ قَالَ سِيبَوِيه: وَتَقُولُ ثَلَاثَ أَفْرَاسٍ إِذَا أَرَدْتَ الْمَذْكَرَ، أَلْزَمُوهُ التَّائِيثَ وَصَارَ فِي كَلَامِهِمْ لِلْمَوْثِ أَكْثَرُ مِنْهُ لِلْمَذْكَرِ حَتَّى صَارَ بِمَنْزِلَةِ الْقَدَمِ، قَالَ: وَتَصْغِيرُهَا فُرَيْسٌ، نَادِرٌ؛ وَحَكَى ابْنُ جَنِّي: فَرَسَةٌ.

* وَالْفَرَسُ: نَجْمٌ مَعْرُوفٌ لِمَشَاكَلَتِهِ الْفَرَسَ فِي صُورَتِهِ.

* وَالْفَارِسُ: صَاحِبُ الْفَرَسِ عَلَى إِرَادَةِ النَّسَبِ، وَالْجَمْعُ فُرْسَانٌ وَفَوَارِسٌ، وَهُوَ أَحَدُهُمَا شَدَّ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ فَجَاءَ فِي الْمَذْكَرِ عَلَى فَوَاعِلٍ، وَلَمْ نَسْمَعْ امْرَأَةً فَارِسَةً. وَالْمَصْدَرُ الْفَرَّاسَةُ وَالْفُرُوسَةُ وَلَا فِعْلَ لَهُ؛ وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ وَحْدَهُ فَرَسَ وَفَرُسَ: إِذَا صَارَ فَارِسًا، وَهَذَا شَاذٌّ. وَقَدْ فَارَسَهُ مَفَارَسَةً وَفَرَّاسًا.

* وَتَفَرَّسَ فِيهِ الشَّيْءُ: تَوَسَّعَ، وَالاسْمُ الْفَرَّاسَةُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ»^(١)، وَاسْتَعْمَلَ الزَّجَّاجُ مِنْهُ أَفْعَلَ فَقَالَ: أَفْرَسُ النَّاسِ، أَيْ أَجُودُهُمْ فِرَاسَةً، ثَلَاثَةٌ: امْرَأَةُ الْعَزِيزِ فِي يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَابْنَةُ شُعَيْبٍ فِي مُوسَى، وَأَبُو بَكْرٍ فِي تَوَلِيَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَلَا أَذْرَى أَهْوَى عَلَى الْفِعْلِ أَمْ هُوَ مِنْ بَابِ أَحْنَكَ الشَّائِئِينَ.

* وَفَرَسَ الذَّبِيحَةَ يَفْرِسُهَا فَرْسًا: قَطَعَ نَخَاعَهَا. وَفَرَسَهَا فَرْسًا: فَصَلَ عُنُقَهَا. وَفَرَسَ الشَّيْءَ فَرْسًا: دَقَّهُ وَكَسَرَهُ. وَفَرَسَ السَّبْعَ الشَّيْءَ يَفْرِسُهُ فَرْسًا، وَافْتَرَسَهُ: أَخَذَهُ وَدَقَّ عُنُقَهُ. وَفَرَسَ الْغَنَمَ: أَكْثَرَ فِيهَا مِنْ ذَلِكَ.

(١) «ضعيف»: انظر ضعيف الجامع (ح ١٢٧)، والضعيفة (ح ١٨٢١).

قال سيويه: ظَلَّ يُفَرِّسُهَا وَيُوكِّلُهَا، أَيْ يُكْثِرُ ذَلِكَ فِيهَا. وَسَبَّحَ فَرَّاسٌ: كَثِيرُ الْاِفْتِرَاسِ، قَالَ الْهَذَلِيُّ:

يَامِي لَا يُعَوِّزُ الْأَيَّامَ ذُو حَيْدٍ فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ رَوَّامٌ وَفَرَّاسٌ^(١)
وَفَرَّسَهُ الشَّيْءَ: عَرَضَهُ لَهُ يَفْتَرِسُهُ، وَاسْتَعْمَلَ الْعَجَاجُ ذَلِكَ فِي النُّعْرِ مِنَ الذَّبَّانِ فَقَالَ:
ضَرْبًا إِذَا صَابَ الْيَافِخُ احْتَقَرُ فِي الْهَامِ دُخْلَانًا يُفَرِّسُنَ النُّعْرَ^(٢)

أَيْ أَنَّ هَذِهِ الْجِرَاحَاتِ وَاسِعَةٌ، فَهَنْ تُمْكِنَ النُّعْرَ بِمَا تُرِيدُهُ مِنْهَا، وَاسْتَعْمَلَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ فِي الْإِنْسَانِ فَقَالَ، أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

قَدْ أَرْسَلُونِي فِي الْكَوَاعِبِ رَاعِيًا فَقَدْ، وَأَبِي، رَاعِي الْكَوَاعِبِ، أَفْرِسُ
أَنْتَهُ ذَنْابٌ لَا يُبَالِيْنَ رَاعِيًا وَكُنَّ سَوَامًا تَشْتَهِي أَنْ تُفَرَّسَا^(٣)

أَيْ كَانَتْ هَذِهِ النِّسَاءُ مُشْتَهِيَاتٍ لِلتَّفْرِيسِ، فَجَعَلَهُنَّ كَالسَّوَامِ إِلَّا أَنَّهِنَّ خَالَفْنَ السَّوَامَ، لِأَنَّ السَّوَامَ لَا تَشْتَهِي أَنْ تُفَرَّسَ إِذْ فِي ذَلِكَ حَقُّهَا، وَالنِّسَاءُ يَشْتَهِيْنَ ذَلِكَ لِمَا فِيهِ مِنْ لَذَّتِهِنَّ، إِذْ فَرَّسَ الرَّجَالُ لِلنِّسَاءِ هَاهُنَا إِنَّمَا هُوَ مُوَاصَلَتُهُنَّ، وَأَفْرِسُ مِنْ قَوْلِهِ:

* فَقَدْ، وَأَبِي، رَاعِي الْكَوَاعِبِ، أَفْرِسُ *

مَوْضُوعٌ مَوْضِعٌ فَرَّسْتُ، كَأَنَّهُ قَالَ: فَقَدْ فَرَّسْتُ، قَالَ سِيَوِيَّةٌ: قَدْ يَضْعُونَ أَفْعَلَ مَوْضِعَ فَعَلْتُ، وَلَا يَضْعُونَ فَعَلْتُ فِي مَوْضِعِ أَفْعَلَ إِلَّا فِي مُجَازَاةٍ، نَحْوُ إِنْ فَعَلْتَ فَعَلْتُ، وَقَوْلُهُ: وَأَبِي خَفَضُ بَوَاوِ الْقَسَمِ، وَقَوْلُهُ: رَاعِي الْكَوَاعِبِ يَكُونُ حَالًا مِنَ التَّاءِ الْمَقْدَرَةِ، كَأَنَّهُ قَالَ: فَقَدْ فَرَّسْتُ رَاعِيًا لِلْكَوَاعِبِ، أَيْ وَأَنَا إِذْ ذَلِكَ كَذَلِكَ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ: وَأَبِي مُضَافًا إِلَى رَاعِي الْكَوَاعِبِ، وَهُوَ يَرِيدُ بِرَاعِي الْكَوَاعِبِ ذَاتَهُ، وَقَوْلُهُ: أَنْتَهُ ذَنْابٌ لَا يُبَالِيْنَ رَاعِيًا، أَيْ رَجَالُ سُوءِ فُجَّارٍ لَا يُبَالُونَ مَنْ رَعَى هَؤُلَاءِ النِّسَاءِ، فَنَالُوا مِنْهُنَّ إِرَادَتَهُمْ وَهَوَاهُمْ، وَنَلَنَ مِنْهُم مِثْلَ ذَلِكَ، وَإِنَّمَا كُنِيَ بِالذَّنَابِ عَنِ الرِّجَالِ، لِأَنَّ الزُّنَاةَ خِيَاءٌ كَمَا أَنَّ الذَّنَابَ خَبِيْثَةٌ، وَقَالَ تَشْتَهِي عَلَى الْمُبَالِغَةِ، وَلَوْ لَمْ يُرِدِ الْمُبَالِغَةُ لَقَالَ: تُرِيدُ أَنْ تُفَرَّسَ مَكَانَ تَشْتَهِي، غَيْرَ أَنَّ الشَّهْوَةَ أَبْلَغُ مِنَ الْإِرَادَةِ، وَالْعُقْلَاءُ مُجْمِعُونَ عَلَى أَنَّ الشَّهْوَةَ غَيْرُ مُحْمُودَةٍ الْبَتَّةَ، فَأَمَّا

(١) الْبَيْتُ لِمَالِكِ بْنِ خَالِدٍ (أَوْ خُوَيْلِدٍ) الْخَنَاعِيُّ الْهَذَلِيُّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَرَسَ)؛ وَلِلْهَذَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (وَحَدَ)، (فَرَسَ)؛ وَفِيهِ (رَزَّامٌ) مَكَانَ (رَوَّامٍ).

(٢) الرِّجْزُ لِلْعَجَاجِ فِي دِيَوَانِهِ (٦٤/١، ٦٥)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (فَرَسَ)، (صَقَعَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (فَرَسَ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (٥٥/١).

(٣) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (فَرَسَ)، (فَوَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (فَرَسَ).

المُرَادُ فَمِنْهُ مَحْمُودٌ وَغَيْرُ مَحْمُودٍ.

* والفَرِيسَةُ، والفَرِيسُ: مَا يَفْرِسُهُ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

* خَافُوهُ خَوْفَ اللَّيْثِ ذِي الْفَرِيسِ *^(١)

* وَأَفْرِسَهُ إِيَّاهُ: أَلْقَاهُ لَهُ يَفْرِسُهُ.

* وَفَرَسَهُ فَرَسَةً قَبِيحَةً: ضَرَبَهُ فَدَخَلَ مَا بَيْنَ وَرِكَيْهِ وَخَرَجَتْ سُرَّتُهُ.

* وَالْمَفْرُوسُ: الْمَكْسُورُ الظَّهْرُ. وَالْمَفْرُوسُ وَالْفَرِيسُ: الْأَحْدَبُ.

* وَالْفَرِيسَةُ: الرِّيحُ الَّتِي تُحْدَبُ، وَحَكَاهَا أَبُو عُبَيْدٍ بَفَتْحِ الْفَاءِ، وَقِيلَ: الْفَرِيسَةُ: قَرْحَةٌ

تَكُونُ فِي الْعُنُقِ تَفْرِسُهَا. وَجَاءَتْ فُرُسُكَ، أَيْ: نَوْبُكَ. وَفُرْسُ الْوَرْدِ أَنْ يُخْلَوْا وَإِيَّاهُ،

وَالصَّادُ فِي رِيحٍ الْحَدَبِ وَفِي النَّوْبَةِ أَعْلَى، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الصَّادِ.

* وَأَصَابَ فَرَسَتَهُ أَيْ نُهْزَتَهُ، وَالصَّادُ فِيهَا أَعْرَفُ.

* وَأَبُو فِرَاسٍ: مِنْ كُنَاهُمْ، وَبِهِ سَمَّتِ الْعَرَبُ فِرَاسًا وَفِرَاسًا.

* وَالْفَرِيسُ: حَلَقَةٌ مِنْ خَشَبٍ تُشَدُّ فِي رَأْسِ حَبَلٍ.

* وَالْفَرِنَاسُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ، نَوْنُهُ زَائِدَةٌ عِنْدَ سَيَوِيهِ.

* وَفِرْنُوسٌ: مِنْ أَسْمَائِهِ، حَكَاهُ ابْنُ جَنِّي، وَهُوَ بِنَاءٌ لَمْ يَحْكِهِ سَيَوِيهِ.

* وَأَسَدٌ فِرَانِسٌ: كَفَرْنَانِسٍ فُعَانِلٍ مِنَ الْفَرَسِ، وَهُوَ مِمَّا شَدَّ مِنْ أَبْنِيَةِ الْكِتَابِ.

* وَالْفَرِيسُ: ضَرَبٌ مِنَ النَّبَاتِ. وَفَارَسٌ: بَلَدٌ ذُو جَبَلٍ، وَالتَّسَبُّعُ إِلَيْهِ فَارِسِيٌّ، وَالْجَمْعُ

فُرُسٌ، قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ:

* طَافَتْ بِهِ الْفُرُسُ حَتَّى بَدَّ نَاهِضُهَا *^(٢)

* وَفَرَسٌ: بَلَدٌ، قَالَ أَبُو بُثَيْنَةَ:

فَاعْلَوْهُمْ بِنَصْلِ السَّيْفِ ضَرْبًا وَقُلْتُ لِعَلَّهْمُ أَصْحَابُ فَرَسٍ^(٣)

* وَذُو الْفَوَارِسِ: مَوْضِعٌ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

أَمْسَى بُوْهَيْنِ مُجْتَازًا لِطَيْتِهِ مِنْ ذِي الْفَوَارِسِ تَدْعُو أَنْفَهُ الرِّيبُ^(٤)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (فرس)؛ وتاج العروس (فرس).

(٢) صدر بيت لتمام بن مقبل في ديوانه ص ٩٢؛ ولسان العرب (بسر). وعجزه: * عَمُّ لَقَحْنٍ لِقَاحًا غَيْرَ مَبْتَسِرٍ *.

(٣) البيت لأبي بئينة الهذلي في لسان العرب (فرس).

(٤) البيت لذو الرمة في ديوانه ص ٧٧؛ ولسان العرب (رب)، (فرس)، (دعا)، (كرا)؛ وأساس البلاغة (دعو)؛

وكتاب الجيم (٣٠٤/١)؛ وتهذيب اللغة (١٢١/٣، ٣٤٤/١٠، ١٨٢/١٥)؛ وتاج العروس (رب)، (فرس).

وقوله هو:

إلى ظعنٍ يقرضنَ أجوازَ مُشْرِفٍ شِمَالاً وعن أَيْمَانِهِنَّ الفَوَارِسُ^(١)
يجوزُ أن يكونَ أرادَ ذو الفَوَارِسِ، وقيل بل الفَوَارِسُ موضعٌ معروفٌ، وذكرَ أنَّ ذلكَ في
بعضِ نُسخٍ غريبِ المُصَنَّفِ وليسَ ذلكَ في النُّسخِ كُلِّهَا.
* والفرسين: طَرَفُ خُفِّ البَعِيرِ، أثْنَى، حكاه سيبويه في الثلاثي قال: والجمع فراسنُ،
ولا يقالُ فرسينات، كما قالوا خناصرٌ ولم يقولوا خنصيراتُ.
* وفرسان: لقب قبيلة.
* وفراس بن غنم: قبيلة. وفراس: وائل بن عامرٍ كذلك.

السين والراء والباء

[س ر ب]

* السَّرْبُ: المالُ الرَّاعِي، أغنى بالمال الإبل، وقال ابنُ الأعرابي: السَّرْبُ: الماشيةُ كُلُّهَا،
وجمعُ كل ذلك: سُرُوبٌ. وسَرَبَ يَسْرُبُ سُرُوبًا: خرَجَ. وسَرَبَ في الأرضِ يَسْرُبُ
سُرُوبًا: ذَهَبَ، وفي التنزيل: ﴿وسارِبٌ بالنَّهَارِ﴾ [الرعد: ١٠]، قال:
وكلُّ أناسٍ قاربوا قيدَ فحلِّهم ونحنُ خلَعنا قيدَه فهو سارِبٌ^(٢)
* وظبيَّةُ سارِب: ذاهبةٌ في مرعاها، أنشد ابنُ الأعرابي في صِفَةِ عُقَابٍ:
فَخَاتَتْ غَزَالًا جَائِمًا بَصُرَتْ بِهِ لَدَى سَلَمَاتٍ عِنْدَ أَدْمَاءِ سَارِبٍ^(٣)
ورواه بعضهم سالب. وقال بعضهم: سَرَبَ في حاجته: مضى فيها نهارًا، وعمَّ به أبو
عبيدٍ. وإنَّه لقريبُ السَّرْبَةِ: أى قَرِيبُ المَذْهَبِ يُسْرِعُ في حاجته، حكاه ثعلبٌ.
* والسَّرِبُ: الذاهِبُ الماضى، عن ابنِ الأعرابي.
* وفلانٌ آمِنُ السَّرِبِ: لا يُغْزَى ماله لِعِزِّهِ. وفي الطَّلَاقِ: اذْهَبِي فلا أُنْذِرُكَ سَرِبَكَ فَتَطْلُقُ،

(١) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ١١٢٠؛ ولسان العرب (قوز)، (فرس)، (قرض)؛ وكتاب العين (٥٠/٥)؛
وتهذيب اللغة (٣٤٢/٨)؛ وتاج العروس (قوز)، (فرس)، (قرض)، (شرف)؛ وبلا نسبة في المخصص
(١١٤/١٢)؛ وتهذيب اللغة (٢٣٨/٩)؛ ولسان العرب (قرض).

(٢) البيت للأخمس بن شهاب التغلبي في لسان العرب (سرب)؛ وتاج العروس (سرب)؛ وتهذيب اللغة
(٤١٤/١٢)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٠٩؛ وبلا نسبة في لسان العرب (خلع)؛ وكتاب العين (١١٨/١)؛ وتاج
العروس (خلع).

(٣) البيت لصخر الغي أو لأبي ذؤيب في تاج العروس (خوت)؛ ولسان العرب (خوت)؛ وبلا نسبة في لسان
العرب (سرب).

أى لا أَرُدُّ إِلَيْكَ حَتَّى تَذْهَبَ حَيْثُ شَاءَتْ.

* وَخَلَّ سَرَبُهُ، أَى طَرِيقَهُ وَوَجْهَهُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

خَلَّى لَهَا سَرَبَ أَوْلَاهَا وَهَيَّجَهَا
مِنْ خَلْفِهَا لِأَحِقُّ الصَّقْلَيْنِ هَمَّهُم^(١)
وَخَلَّ سَرَبُهُ، بِالْكَسْرِ كَذَلِكَ.

* وَإِنَّهُ لَوَاسِعُ السَّرَبِ أَى وَاسِعُ الصَّدْرِ وَالرَّأْيِ وَالْهَوَى، وَقِيلَ: هُوَ الْوَاسِعُ الصَّدْرُ الْبَطِيُّ الْعَضْبِ. آمِنٌ فِي سَرَبِهِ، أَى فِي نَفْسِهِ وَقِيلَ: فِي قَوْمِهِ. وَالسَّرَبُ هُنَا الْقَلْبُ، وَالْجَمْعُ سِرَابٌ عَنِ الْهَجَرِيِّ، وَأَنْشَدَ:

إِذَا أَصْبَحْتُ بَيْنَ بَنَى سُلَيْمٍ وَبَيْنَ هَوَازِنِ أَمِنَتْ سِرَابِي^(٢)
* وَالسَّرَبُ: الْقَطِيعُ مِنَ النِّسَاءِ، وَالطَّيْرِ، وَالظَّبَاءِ، وَالْبَقَرِ، وَالْحُمُرِ، وَالشَّاءِ، وَاسْتَعَارَهُ شَاعِرٌ مِنَ الْجِنِّ زَعَمُوا لِلْعَطَاءِ، فَقَالَ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ:

رَكِبْتُ الْمَطَايَا كُلَّهِنَّ فَلَمْ أَجِدْ أَلَدَّ وَأَشْهَى مِنْ جِيَادِ الثَّعَالِبِ
وَمِنْ عَصْرَفُوطٍ حَطَّ بِي فَزَجَرْتُهُ يُبَادِرُ سَرَبًا مِنْ عَطَاءِ قَوَارِبِ^(٣)

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَيُقَالُ لِلْجَمَاعَةِ مِنَ النَّخْلِ السَّرَبُ فِيمَا ذَكَرَ بَعْضُ الرُّوَاةِ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَنَا أَظُنُّهُ عَلَى التَّشْبِيهِ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَسْرَابٌ. وَالسَّرْبَةُ مِثْلُهُ. وَالسَّرْبَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ الْخَيْلِ مَا بَيْنَ الْعِشْرِينَ إِلَى الثَّلَاثِينَ، وَقِيلَ: مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْعِشْرِينَ. وَالسَّرْبَةُ: الصَّفُّ مِنَ الْكَرْمِ. وَكُلُّ طَرِيقَةٍ سُرْبَةٌ.

وَالسَّرْبَةُ، وَالْمَسْرَبَةُ، وَالْمَسْرَبَةُ: الشَّعْرُ النَّابِتُ وَسَطَ الصَّدْرِ إِلَى الْبَطْنِ، قَالَ سِيبَوَيْهٍ: لَيْسَتْ الْمَسْرُمَةُ عَلَى الْمَكَانِ وَلَا الْمَصْدَرُ، وَإِنَّمَا هِيَ اسْمٌ لِلشَّعْرِ. وَمَسَارِبُ الدَّوَابِّ: مَرَاقٌ بِطُونِهَا.

* وَالسَّرَابُ: الْآل. وَقِيلَ: السَّرَابُ: الَّذِي يَكُونُ نَصْفَ النَّهَارِ لَا طِثًا بِالْأَرْضِ كَأَنَّهُ مَاءٌ جَارٍ. وَالْآلُ: الَّذِي يَكُونُ بِالضَّحَى يَرْفَعُ الشُّخُوصَ وَيَزْهَاهَا.

* وَالسَّرِيَّةُ: الشَّاةُ الَّتِي تُصَدِّرُهَا إِذَا رَوَيْتَ الْغَنَمَ فَتَتَّبِعُهَا.

* وَالسَّرَبُ: حَقِيرٌ تَحْتَ الْأَرْضِ. وَقَدْ سَرَبْتُهُ. وَالسَّرَبُ: جُحْرُ الثَّعْلَبِ، وَالْأَسَدِ، وَالضَّبْعِ، وَالذَّبَبِ. وَالسَّرَبُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي قَدْ حُلَّ فِيهِ الْوَحْشِيُّ، وَالْجَمْعُ أَسْرَابٌ.

(١) الْبَيْتُ لَذِي الرُّمَّةِ فِي دِيَوَانِهِ ص ٤٤٥؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (سَرَبُ)، (صَقْلُ)، (هَمَمُ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٥/٣٨٤،

٣٧٢/٨)؛ وَمَقَالِيسُ اللَّغَةِ (٣/١٥٥)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَرَبُ)، (هَمَمُ)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٣/٣٥٨، ٥/٦٤).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سَرَبُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَرَبُ).

(٣) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سَرَبُ)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٢/٣٤٦)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَرَبُ)، (عَصْرَفُط).

* **وَأَسْرَبَ** الْوَحْشِيُّ فِي سَرَبِهِ: دَخَلَ. **وَالسَّرَبُ**: الْقَنَاةُ الْجَوْفَاءُ الَّتِي يَدْخُلُ مِنْهَا الْمَاءُ الْحَائِطُ. **وَالسَّرَبُ**: الْمَاءُ السَّائِلُ، سَرَبَ سَرَبًا فَهُوَ سَرَبٌ، وَأَسْرَبَ، وَأَسْرَبَهُ هُوَ، وَسَرَبَهُ؛ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: سَرَبَتِ الْعَيْنُ سَرَبًا، وَسَرَبَتْ تَسْرُبُ سُرُوبًا، وَتَسَرَبَتْ: سَالَتْ.

* **وَالسَّرِيبُ**: الْمَاءُ يُصَبُّ فِي الْقِرْبَةِ الْجَدِيدَةِ أَوْ الْمَزَادَةِ لِيَبْتَلَّ السَّيْرُ حَتَّى يَتَفَحَّ فَتَسْتَدَّ مَوَاضِعَ الْخَرْزِ.

وَقَدْ سَرَبَتْهَا فَسَرَبَتْ سَرَبًا.

* **وَطَرِيقُ سَرَبٍ**: يَتَّبَعُ النَّاسُ فِيهِ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ:

فِي ذَاتِ رَيْدٍ كَزَلَقِ الزَّجِّ مُشْرِفَةً طَرِيقَهَا سَرَبٌ بِالنَّاسِ رُعُوبٌ^(١)

* **وَتَسَرَّبُوا فِيهِ**: تَتَابَعُوا.

* **وَالسَّرَبُ**: الْخَرْزُ، عَنْ كُرَاعٍ.

* **وَالسَّرَبَةُ**: الْخَرْزَةُ.

* **وَإِنَّكَ لَتَرِيدُ سَرَبَةٍ**، أَيْ سَقَرًا قَرِيبًا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* **وَالْأُسْرَبُ**: الرِّصَاصُ، عَجَمِيٌّ هُوَ فِي الْأَصْلِ أُسْرَبُ.

* **وَالْأُسْرَبُ**: دُخَانُ الْفِضَّةِ يَدْخُلُ فِي الْفَمِ وَالْخِشْمِ وَالدَّبْرِ فَيُحْصِرُهُ وَقَدْ سُرِبَ.

مقلوبه: [س ب ر]

* **السَّيْرُ**: التَّجَرُّبَةُ.

* **وَسَبَرَ الشَّيْءَ سَبْرًا**: حَزَرَهُ وَخَبِرَهُ.

* **وَأَسِيرُ لِي مَا عِنْدَهُ**: أَيْ أَعْلَمَهُ.

* **وَسَبَرَ الْجُرْحَ يَسْبِرُهُ وَيَسْبِرُهُ سَبْرًا**: نَظَرَ مِقْدَارَهُ. **وَمَسْبَرَتُهُ**: نَهَائَتُهُ.

* **وَالْمِسْبَارُ وَالسَّبَارُ**: مَا سَبِرَ بِهِ، قَالَ يَصِفُ جُرْحَهَا:

* **تَرَدُّ السَّبَارُ عَلَى السَّابِرِ** *^(٢)

* **وَالسَّبَرُ وَالسَّبَرُ**: الْأَصْلُ وَاللُّونُ وَالْهَيْئَةُ وَالْمَنْظَرُ. **وَالسَّبَرُ** أَيْضًا: مَاءُ الْوَجْهِ، وَجَمْعُهَا أَسْبَارٌ، **وَالسَّبَرُ**: مَا اسْتَدْلَّ بِهِ عَلَى عِتْقِ الدَّابَّةِ أَوْ هُجْنَتِهَا.

(١) البيت لأبي خراش الهذلي في لسان العرب (سرب)؛ وتاج العروس (دعب)، (سرب)؛ ولتأبط شراً في كتاب

الجميم (٢٦٨/١) وليس في ديوانه.

(٢) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (سبر).

* والسَّيْرَةُ: الغَدَاةُ البَارِدَةُ؛ وقيل: هى ما بينَ السَّحَرِ إلى الصَّبَاحِ؛ وقيل: ما بين غَدْوَةٍ إلى طُلُوعِ الشَّمْسِ، وفى الحديث: «فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى يا محمد، فسَكَتَ، ثم وَضَعَ الرَّبُّ تَعَالَى يَدَهُ بَيْنَ كَفَيْهِ فَالْهَمَهُ إِلَى أَنْ قَالَ: فِى الْمُضِيِّ إِلَى الْجُمُعَاتِ وَإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ فِى السَّيْرَاتِ»^(١).

* وَسَيْرَةُ بَنِ الْعَوَالِ: رَجُلٌ مِنْهُمْ، مُشْتَقٌّ مِنْهُ.

* وَالسَّبْرُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ.

* وَالسَّبْرُ: طَائِرٌ دُونَ الصَّقْرِ.

* وَالسَّابِرِيُّ: ضَرَبٌ مِنَ الثِّيَابِ الرَّقَاقِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

فَجَاءَتْ بِنَسَجِ الْعَنْكَبُوتِ كَأَنَّهُ عَلَى عَصَوَيْهَا سَابِرِيٌّ مُشْبِرِيٌّ^(٢)
وَكُلُّ رَقِيقٍ سَابِرِيٌّ، وَعَرَضَ سَابِرِيٌّ: رَقِيقٌ، لَيْسَ بِمُحَقَّقٍ.

* وَالسَّبْرُورُ: الْفَقِيرُ، كَالسَّبْرُوتِ، حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ، وَأَنْشَدَ:

تَطْعِمُ الْمُتَعَفِّينَ مِمَّا لَدَيْهَا مِنْ جَنَاهَا وَالْعَائِلَ السَّبْرُورَا^(٣)
فَإِذَا صَحَّ هَذَا فَتَاءُ سَبْرُوتٍ زَائِدَةٌ.

* وَسَابُورُ: مَوْضِعٌ، أَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ، وَقَوْلُهُ:

لَيْسَ بِجَسَرٍ سَابُورٍ أُنَيْسٌ يُورِّقُهُ أُنَيْنُكَ يَا مَعِينُ^(٤)
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْمُ رَجُلٍ وَأَنْ يَكُونَ اسْمُ بَلَدٍ.

* وَالسَّبَّارَى: أَرْضٌ. قَالَ لَبِيدُ:

دَرَى بِالسَّبَّارَى حَبَّةً أَثْرَمِيَّةً مُسَطَّعَةً الْأَعْنَاقِ بُلُقَ الْقَوَادِمِ^(٥)

مقلوبه: [ر س ب]

* رَسَبَ فِي الْمَاءِ يَرُسِبُ رُسُوبًا.

* وَرَسَبَ: ذَهَبَ سَفَلًا.

(١) أخرجه البغوى فى شرح السنة (٣٦/٤)، وانظر غريب الحديث (١١٤/١).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٤٩٦؛ ولسان العرب (سبر)، (شبرق)، (عصا)؛ وتهذيب اللغة (٣٨١/٩)؛ وكتاب العين (١٩٧/٢)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٦٤/٤).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سبر)؛ وتاج العروس (سبر).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سبر).

(٥) البيت للبيد فى ديوانه ص ٢٩٥؛ ولسان العرب (سبر)، (يسر)؛ (سطع)، (جنن)؛ وتهذيب اللغة (٦٦/٢)؛ وتاج العروس (سبر)، (سطع)، (جنن)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (يسر).

* وسيفُ رَسَبٌ ورَسُوبٌ: يَغِيبُ فِي الضَّرِيَّةِ، قَالَ الْهَذَلِيُّ:

أَبْيَضُ كَالرَّجْعِ رَسُوبٌ إِذَا مَا ثَاخَ فِي مُحْتَقَلٍ يَخْتَلِي^(١)

* والرَّسُوبُ: الْكَمَرَةُ، أَرَاهُ لَمَغِيهَا عِنْدَ الْجِمَاعِ.

* وَجَبَلٌ رَاسِبٌ: ثَابِتٌ، وَفِي الْعَرَبِ حَيَّانٌ يُنْسَبَانِ إِلَى رَاسِبٍ؛ حَتَّى فِي قُضَاعَةَ، وَحَى

فِي الْأَسَدِ الَّذِينَ مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ الرَّاسِبِيُّ.

مَقْلُوبُهُ: [ب س ر]

* الْبَسْرُ: الْإِعْجَالُ.

* وَبَسَرَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ يَسْرُهَا بَسْرًا: ضَرَبَهَا قَبْلَ الضَّبْعَةِ. وَبَسَرَ حَاجَتَهُ يَسْرُهَا بَسْرًا

وَبِسَارًا، وَأَبَسَرَهَا، وَابْتَسَرَهَا، وَتَبَسَّرَهَا: طَلَبَهَا فِي غَيْرِ أَوَانِهَا أَوْ غَيْرِ مَوْضِعِهَا، أَنْشَدَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ:

إِذَا احْتَجَبَتْ بَنَاتُ الْأَرْضِ عَنْهُ تَبَسَّرَ يَتَغَيُّ مِنْهَا الْبِسَارَا^(٢)

بَنَاتُ الْأَرْضِ: النَّبَاتُ. وَتَبَسَّرَ: طَلَبَ النَّبَاتَ، أَيْ حَفَرَ عَنْهُ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ، أَخْبَرَ أَنَّ الْحَرَّ

انْقَطَعَ وَجَاءَ الْقَيْظُ.

* وَبَسَرَ النَّخْلَةَ وَابْتَسَرَهَا: لَقَحَهَا قَبْلَ أَوَانِ التَّلْفِيحِ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

طَافَتْ بِهِ الْعَجْمُ حَتَّى نَدَّ نَاهِضُهَا عَمَّ لُقْحَنَ لِقَاحًا غَيْرَ مُبْتَسَرَ^(٣)

* وَبَسَرَ الْحَبْنَ بَسْرًا: نَكَاهُ قَبْلَ وَقْتِهِ. وَبَسَرَ الْقَرْحَةَ يَسْرُهَا بَسْرًا: نَكَأَهَا قَبْلَ النَّضْجِ.

* وَالْبَسْرُ: الْقَهْرُ. وَبَسَرَ يَسْرُ بَسْرًا وَبُسُورًا: عَبَسَ. وَوَجْهٌ بَسْرٌ: بَاسِرٌ، وَصِفَ

بِالْمَصْدَرِ.

* وَتَبَسَّرَ النَّهَارُ: بَرَدَ. وَالْبُسْرُ: الْغَضُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَالْبُسْرُ: التَّمَرُ قَبْلَ أَنْ يُرْتَبَ

لِغَضَاظَتِهِ، وَاحِدَتُهُ بُسْرَةٌ؛ وَقَدْ قِيلَ: إِنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْبَسْرِ الَّذِي هُوَ الْإِعْجَالُ، لِأَنَّهُ أَخَذَ قَبْلَ

أَوَانِهِ، وَهَذَا ضَعِيفٌ، وَهُوَ الْبُسْرُ، وَاحِدَتُهُ بُسْرَةٌ؛ قَالَ سَيِّبِيهِ: وَلَا تَكْسَرُ الْبُسْرَةَ إِلَّا أَنْ

تَجْمَعَ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ لِقِلَّةِ هَذَا الْمَثَالِ فِي كَلَامِهِمْ، وَأَجَازُ بُسْرَانٌ وَتَمْرَانٌ، يُرِيدُ بِهِمَا نَوْعَيْنِ مِنَ

(١) الْبَيْتُ لِلْمَتَنَخْلِ الْهَذَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَسَبَ)، (ثَوَخَ)، (رَجَعَ)، (حَفَلَ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١/٣٦٤)،

(٧٧/٥)؛ وَالْمَخْصَصُ (٦/٢١، ١٠/١٢٩)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَفَلَ)؛ وَبَلَا نِسْبَةً فِي جُمُوهَةِ اللَّغَةِ ص ٤٦٠.

(٢) الْبَيْتُ لِلرَّاعِي النَّمِيرِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٤٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (بَسَرَ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١٢/٤١٢، ١٣/٤١٣)؛ وَتَاجُ

الْعُرُوسِ (بَسَرَ).

(٣) سَبَقَ وَالْبَيْتُ لَتَمِيمِ بْنِ مِقْبَلٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٩٢؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (بَسَرَ).

التَّمْرَ والبُسْرَ.

وقد أَبْسَرَتِ النَّخْلَةُ، وَنَخْلَةُ مُبْسَرٌ بغيرِ هاءٍ، كأنَّه على النَّسَبِ، ومِبْسَارٌ: لا يَرْتُبُ تَمْرَها.

❖ وبَسَرَ التَّمْرَ يَبْسُرُهُ بَسْرًا، وبَسْرُهُ: إِذَا نَبَذَ فَخَلَطَ البُسْرَ بالتَّمْرِ.

❖ والبُسْرَةُ من النَّبْتِ: ما ارتفع ولم يَطُلْ، لآنه حينئذٍ غَضٌّ. والبُسْرَةُ: الغَضُّ مِنَ البُهْمَى، قال ذو الرُّمَّة:

رَعَتْ بَارِضَ البُهْمَى جَمِيمًا وبُسْرَةً وَصَمْعَاءَ حَتَّى آتَفَتْهَا نِصَالُهَا^(١)

❖ وَرَجُلٌ بُسْرٌ، وامْرَأَةٌ بُسْرَةٌ: شَابَّانِ طَرِيَّانِ.

❖ والبُسْرُ والبَسْرُ: المَاءُ الطَّرِيُّ الحَدِيثُ الْعَهْدُ بِالْمَطَرِ.

❖ وَابْتَسَرَ الشَّيْءُ: أَخَذَهُ غَضًا طَرِيًّا.

❖ والْبَيَّاسِرَةُ: قَوْمٌ بِالسِّنْدِ يُؤَاجِرُونَ أَنْفُسَهُمْ مِنْ أَهْلِ السُّفْنِ لِحَرْبِ عَدُوِّهِمْ.

❖ وَالبِسَارُ: مَطَرٌ يَوْمٌ فِي الصَّيْفِ يَدُومُ عَلَى البَيَّاسِرَةِ وَلَا يُقْلَعُ.

❖ وَالمُبْسَرَاتُ: رِيَّاحٌ يُسْتَدَلُّ بِهَبُوبِهَا عَلَى الْمَطَرِ.

❖ وَالباسُورُ: كَالنَّاسُورِ، أَعْجَمِيٌّ.

❖ وبُسْرَةٌ: اسْمٌ، وبُسْرٌ: اسْمٌ، قال:

وَيُدْعَى ابْنُ مَنْجُوفٍ سُلَيْمٌ وَأَشِيمٌ وَلَوْ كَانَ بُسْرٌ رَأَى ذَلِكَ أَنْكَرًا^(٢)

مَقْلُوبُهُ: [رِبْسٌ]!

❖ رِبْسُهُ رِبْسًا: ضَرَبَهُ بِيَدِهِ.

❖ وَالرَّبَّيْسُ: الْمَضْرُوبُ أَوْ الْمَصَابُ بِمَالٍ أَوْ غَيْرِهِ.

❖ وَارْتَبَسَ الْعَنْقُودُ: اكْتَنَزَ. وَكَبَشَ رَبَّيْسٌ: مُكْتَنِزٌ. وَمَالٌ رَبْسٌ: كَثِيرٌ. وَأَمْرٌ رَبَسٌ:

مُنْكَرٌ. وَجَاءَ بِأُمُورٍ رَبَّيْسٍ يَعْنِي الدَّوَاهِيَ، كَدَبَسٍ.

❖ وَرَجُلٌ رَبَّيْسٌ: جَلَدَ دَاهٍ مُنْكَرٌ، قال:

(١) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ٥١٩؛ ولسان العرب (بسر)، (أنف)، (جعم)؛ وتهذيب اللغة (٤٨٢/١٥)؛

وتاج العروس (بسر)، (صمع)، (أنف)، (جعم)؛ وكتاب العين (٢٥٠/٧)؛ وبلا نسبة في لسان العرب

(صمع)، (بهم)؛ وتهذيب اللغة (٦٠/٢، ٣٣٩/٦، ٤١٢/١٢)؛ وكتاب العين (٣١٦/١)؛ والمخصص

(١٠/١٨٦، ١٥/١٢)؛ وتاج العروس (بهم).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بسر)؛ وتاج العروس (بسر).

* ومثلى لُزَّ بالحُمسِ الرَّيسِ *^(١)

* وتريس: طلبَ طلبًا حثيثًا.

* واربس الرجلُ: ذهبَ.

* وأُمُّ الرَّيسِ: من أسماء الداهية. وأبو الرَّيسِ التَّغْلِبِيُّ: من شعراء تغلب.

مقلوبه: [ب ر س]

* البرس، والبرس: القطنُ أو شبيهُ به. والنبراس: المصباح، وإنما قضينا بزيادة النون لأنَّ بعضهم ذهب إلى أنَّ اشتقاقه من البرس الذي هو القطن، إذا الفتيلة في غالب الأمر إنما تكون من قطن.

* وبرسان: قبيلة من العرب.

السين والراء والميم

[س ر م]

* السرم: حَرَفُ الخُوران، والجمع أسرام، قال أبو محمد الحَذَلَمِيُّ:

* فِي عَطَنِ أَكْرَسَ مِنْ أَسْرَامِهَا *^(٢)

وخصَّ بعضهم به ذوات البرائن من السباع. وجاءت الإبل مُسَرَّمَةً، أى مُتَقَطَّعَةً، وَغَرَّةً مُسَرَّمَةً: غُلِظَتْ من موضع ودَقَّتْ من آخر.

* والسرمان: ضرب من الزنابير أصفر وأسود ومُجَزَّع. وقيل السرمان: العظيم اليعاسيب، والضمُّ لغة.

* والسرمان دُويَّةٌ كالحجل.

* وسرماً سرماً: مِنْ زَجَرِ الكلاب.

مقلوبه: [س م ر]

* السمرة: مَنَزَلَةٌ بين البياض والسَّوَادِ، يكون ذلك في الناس والإبل وغير ذلك ممَّا يقبلها إلا أنَّ الأُدْمَةَ أَكْثَرُ في الإبل. وحكى ابن الأعرابي السمرة في الماء.

وقد سَمَرَ، وسَمِرَ، واسماراً، وهو أسمر. وبَعِيرٌ أسمر: أبيض إلى الشُّبْهَةِ. وفتاة سَمْرَاءُ

(١) عجز بيت للأسدى في لسان العرب (وقى)؛ وتاج العروس (وقى)؛ ولا نسبة في لسان العرب (ريس)؛

وتهذيب اللغة (٢٥٨/٩، ٤٠٨/١٢)؛ وتاج العروس (ريس). وصدروه: * ولا اتقى الغيور إذا رأتى *.

(٢) الرجز لأبى محمد الحذلى في لسان العرب (كرس)، (سرم)؛ وتاج العروس (كرس)، (سرم).

وَحِنْطَةُ سَمَرَاءُ، وَقَوْلُ ابْنِ مِيَّادَةَ:

يَكْفِيكَ مِنْ بَعْضِ اَزْدِيَارِ الْآفَاقِ
سَمَرَاءُ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مَخْرَاقٍ^(١)

وقيل: السَّمَرَاءُ هنا: ناقةُ أَدْمَاءُ، وَدَرَسَ عَلَى هَذَا: رَاضٍ، وَقِيلَ: السَّمَرَاءُ: الْحِنْطَةُ، وَدَرَسَ عَلَى هَذَا: دَاسَ، وَقَوْلُ أَبِي صَخْرٍ الْهَذَلِيِّ:

وَقَدْ عَلِمْتُ أَبْنَاءُ خِنْذَفَ أَنَّهُ فَتَاهَا إِذَا مَا اغْبَرَّ أَسْمَرُ عَاصِبٌ^(٢)

إِنَّمَا عَنَى عَامًّا جَدْبًا شَدِيدًا لَا مَطَرَ فِيهِ؛ كَمَا قَالُوا فِيهِ أَسْوَدُ، وَقَوْلُ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ:

إِلَى مِثْلِ دُرْجِ الْعَاجِ جَادَتْ شِعَابُهُ بِأَسْمَرَ يَحْلُوْلِي لَهُ وَيَطِيبُ^(٣)

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ: عَنَى بِالْأَسْمَرِ اللَّبَنَ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ لَبَنُ الطَّيْبَةِ خَاصَّةً، وَأَظْنَهُ فِي لَوْنِهِ أَسْمَرُ.

* وَسَمَرٌ يَسْمَرُ سَمَرًا وَسُمُورًا: لَمْ يَنْمَ. وَهُمْ السُّمَارُ وَالسَّامِرَةُ.

* وَالسَّامِرُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ كَالْجَامِلِ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَسَمِعْتُ الْعَامِرِيَّةَ تَقُولُ: تَرَكْتُهُمْ سَامِرًا بِمَوْضِعٍ كَذَا، وَجَهَّهُ عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ الْمَوْصُوفِ فَقَالَ: تَرَكْتُهُمْ ثُمَّ أَفْرَدَ الْوَصْفَ فَقَالَ سَامِرًا، فَقَالَ: وَالْعَرَبُ تَفْعَلُ هَذَا كَثِيرًا، إِلَّا أَنَّ هَذَا إِنَّمَا هُوَ إِذَا كَانَ الْمَوْصُوفُ مَعْرِفَةً تَفْعَلُ بِمَعْنَى تَفْعَلُ. وَقِيلَ: السَّامِرُ وَالسُّمَارُ: الَّذِينَ يَتَحَدَّثُونَ بِاللَّيْلِ.

* وَالسَّمَرُ: حَدِيثُ اللَّيْلِ خَاصَّةً. وَالسَّمَرُ وَالسَّامِرُ: مَجْلِسُ السُّمَارِ.

* وَرَجُلٌ سَمِيرٌ: صَاحِبُ سَمَرٍ. وَقَدْ سَامَرَهُ.

* وَالسَّمِيرُ: الْمُسَامِرُ، وَقَوْلُ عَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ:

فَهْنٌ كِنْبِرَاسِ النَّيِّيطِ أَوْ الـ فَرَضٍ بِكَفِّ اللَّاعِبِ الْمُسْمِرِ^(٤)

يَحْتَمَلُ وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَنَّ يَكُونُ أَسْمَرُ لُغَةً فِي سَمَرٍ، وَالْآخَرُ أَنَّ يَكُونُ أَسْمَرُ صَارَ لَهُ سَمَرٌ، كَأَهْزَلَ وَأَسْمَنَ فِي بَابِهِ. وَلَا أَفْعَلُهُ السَّمَرُ وَالْقَمَرُ، أَيْ الْأَبَدُ، وَقِيلَ: السَّمَرُ هُنَا ظِلُّ

(١) الرجز لابن ميادة في ديوانه ص ١٧٩؛ والمخصص (٤٧/١٦)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سمر)، (درس)، (رستق)، (شهو)، وتهذيب اللغة (٣٦٠/١٢)؛ والمخصص (٥٤/١١).

(٢) البيت لأبي صخر الهذلي في لسان العرب (سمر)؛ وكتاب الجيم (٢٨٣/٢)؛ ونسبه تاج العروس (سمر). خطأ إلى أبي ذؤيب الهذلي.

(٣) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ٥٨؛ ولسان العرب (سمر)؛ وتاج العروس (سمر).

(٤) البيت لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ١٣٩؛ ولسان العرب (سمر)، (فرض)؛ وكتاب الجيم (٦٣/٣)؛ وتاج العروس (سمر)، (فرض).

القَمَرِ. وقال اللحياني: معناه ما سَمَرَ الناسُ بالليل. وَالسَمَرُ: الدَّهْرُ عنه أيضًا. وفلانٌ عند فلان السَمَرِ، أى الدَّهْرَ. والسَمِيرُ: الدَّهْرُ أيضًا. وابنا سَمِيرٍ: الليل والنهار. ولا أفعله سَمِيرَ اللَّيْلِ، أى آخَرَهَا. ولا آتِيكَ ما سَمَرَ ابنا سَمِيرٍ، أى الدَّهْرَ كُلَّهُ؛ وما سَمَرَ ابنُ سَمِيرٍ؛ وما سَمَرَ السَمِيرُ، وهو الدَّهْرُ، وما طلع القَمَرُ. وقيل السَمَرُ: الظلمة، وقيل: اللَّيْلُ. وحكى اللحياني: ما أَسَمَرَ ابنُ سَمِيرٍ، وما أَسَمَرَ ابنا سَمِيرٍ، ولم يُفسَّرْ أَسَمَرَ، ولعلَّها لغةٌ فى سَمَرَ. وابنُ سَمِيرٍ: اللَّيْلَةُ التى لا قَمَرَ فيها، قال:

وَإِنِّي لَمِنْ عَبَسٍ وَإِنْ قَالَ قَائِلٌ
عَلَى رَغْمِهِمْ مَا أَسَمَرَ ابْنُ سَمِيرٍ^(١)
أى ما أَمَكَنَّ فِيهِ السَمَرُ.

وقال أبو حنيفة: طَرِقَ القَوْمُ سَمَرًا: إِذَا طَرِقُوا عِنْدَ الصُّبْحِ، قال: والسَمَرُ: اسمٌ لتلك السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَلَوْ لَمْ يُطَرِقُوا فِيهَا.

* وَسَمَرَهُ يَسْمَرُهُ وَيَسْمِرُهُ سَمَرًا، وَسَمَرَهُ جَمِيعًا: شَدَّهُ.

* وَالْمِسْمَارُ: مَا شُدَّ بِهِ.

* وَسَمَرَ عَيْنَهُ: كَسَمَلَهَا.

* وَامْرَأَةٌ مَسْمُورَةٌ: مَعْصُوبَةُ الْجَسَدِ لَيْسَتْ بِرِخْوَةِ اللَّحْمِ، مَأْخُوذٌ مِنْهُ.

* وَالسَّمَارُ: اللَّبَنُ الَّذِي ثُلَاثُهُ مَاءٌ؛ وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ الَّذِي أَكْثَرَ مَآؤُهُ. وَلَمْ يُعَيَّنْ قَدْرًا،

وَأَنْشَدَ:

سَقَانَا فَلَمْ يَهْجَأْ مِنَ الْجُوعِ نَقْرُهُ
سَمَارًا كَبِطِ الذُّبِّ سُودٌ حَوَاجِرُهُ^(٢)

وَاحْدَتُهُ سَمَارَةٌ، يَذْهَبُ بِذَلِكَ إِلَى الطَّائِفَةِ.

* وَسَمَرَ اللَّبَنُ: جَعَلَهُ سَمَارًا.

* وَعَيْشٌ مَسْمُورٌ: مَخْلُوطٌ غَيْرُ صَافٍ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ.

* وَسَمَرَ سَهْمَهُ: أَرْسَلَهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الشَّيْنِ. وَسَمَرَ السَّفِينَةَ أَيضًا: أَرْسَلَهَا، وَمِنْهُ قَوْلُ

عُمَرَ: وَمَنْ شَاءَ سَمَرَهَا، وَقِيلَ شَمَرَهَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَسَمَرَتِ الْمَاشِيَةُ تَسْمَرُ سُمُورًا: نَفَسَتْ،

وَسَمَرَتِ النَّبَاتُ تَسْمَرُهُ: رَعَتْهُ قَالَ الشَّاعِرُ:

يَسْمَرْنَ وَحَقًّا فَوْقَهُ مَاءُ النَّدَى
يَرْفُضُ فَاضِلُهُ عَنِ الْأَشْدَاقِ^(٣)

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سمر)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٠٤؛ وتاج العروس (سمر).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حجر)، (سمر)؛ وتاج العروس (حجر)، (سمر).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سمر).

* وَسَمَرُ إِبِلَه: أَهْمَلَهَا.

* وَالسَّمَرُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ صِغَارُ الْوَرَقِ قِصَارُ الشَّوْكِ، وَلَهُ بَرَمَةٌ صَفَرَاءُ يَأْكُلُهَا النَّاسُ وَلَيْسَ فِي الْعِضَاهِ شَيْءٌ أَجْوَدُ خَشَبًا مِنَ السَّمَرِ، يَنْقَلُ إِلَى الْقَرْيَةِ فَتُغَمَّى بِهِ الْبُيُوتُ، وَاحْدَتُهَا سَمْرَةٌ، وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ.

* وَإِبِلٌ سَمْرِيَّةٌ، بَضَمَ الْمِيمَ: تَأْكُلُ السَّمَرَ، عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ.

* وَسُمَيْرٌ، عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ: اسْمُ رَجُلٍ، قَالَ:

إِنَّ سُمَيْرًا أَرَى عَشِيرَتَهُ قَدْ حَدَبُوا دُونَهُ وَقَدْ أَنْفَوْا^(١)

* وَالسَّمَارُ: مَوْضِعٌ. وَكَذَلِكَ سُمَيْرَاءُ، وَهُوَ يُمَدُّ وَيُقْصَرُ، أَنْشَدَ نَعْلَبُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْخَذَلِيُّ:

تَرَعَى سُمَيْرَاءَ إِلَى أَرْمَامِهَا

إِلَى الطَّرِيفَاتِ إِلَى أَهْضَامِهَا^(٢)

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: «أَعْطِيَتْهُ سُمَيْرِيَّةٌ مِنْ دَرَاهِمَ كَانَ الدُّخَانُ يَخْرُجُ مِنْهَا» وَلَمْ يَفْسَرْهَا، وَأَرَاهُ عَنْ دَرَاهِمَ سُمُرًا، وَقَوْلُهُ: كَانَ الدُّخَانُ يَخْرُجُ مِنْهَا، يَعْنِي كُدْرَةً لَوْنُهَا أَوْ طَرَاءً بَيَاضِهَا. * وَابْنُ سَمْرَةَ مِنْ شُعْرَائِهِمْ، وَهُوَ عَطِيَّةُ بْنُ سَمْرَةَ اللَّيْثِيُّ.

* وَالسَّامِرَةُ: قَبِيلَةٌ مِنْ قِبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِلَيْهِمْ نُسِبَ السَّامِرِيُّ، قَالَ الزَّجَّاجُ: وَهُمْ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ بِالسَّامِ يُعْرَفُونَ بِالسَّامِرِيِّينَ؛ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ التَّفْسِيرِ: السَّامِرِيُّ: عَلِيجٌ مِنْ أَهْلِ كِرْمَانَ.

مَقْشُورَةٌ: رِسْمٌ

* الرَّسْمُ: بَقِيَّةُ الْأَثَرِ؛ وَقِيلَ: هُوَ مَا لَيْسَ لَهُ شَخْصٌ مِنَ الْأَثَارِ؛ وَقِيلَ: هُوَ مَا لَصِقَ بِالْأَرْضِ مِنْهَا، وَالْجَمْعُ أَرْسَمٌ وَرُسُومٌ.

* وَرَسَمَ الْغَيْثُ الدَّارَ: عَفَاَهَا وَأَبْقَى فِيهَا أَثَرًا لَأَصِقًا بِالْأَرْضِ، قَالَ الْحُطَيْطَةُ:

أَمِنْ رَسْمٍ دَارٍ مُرْبِعٌ وَمُصَيِّفٌ لِعَيْنَيْكَ مِنْ مَاءِ الشُّثُونِ وَكَيْفُ^(٣)
رَفَعَ مُرْبِعًا بِالْمُصْدِرِ الَّذِي هُوَ رَسْمٌ، أَرَادَ: أَمِنْ أَنْ رَسَمَ مُرْبِعٌ وَمُصَيِّفٌ دَارًا.

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سَمَر).

(٢) الرَّجُلُ لَأَبِي مُحَمَّدٍ الْخَذَلِيُّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سَمَر)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَمَر)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ

(طَرَف)، (رَمَم)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (طَرَف).

(٣) الْبَيْتُ لِلْحُطَيْطَةِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٨١؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (رَسَم).

* وَرَسَمَ الرَّسْمَ: نَظَرَ إِلَيْهِ.

* وَالرَّوْسَمُ: كَالرَّسْمِ. وَالرَّوْسَمُ: خَشَبَةٌ فِيهَا كِتَابٌ يُخْتَمُ بِهِ الطَّعَامُ. وَالرَّوْسَمُ: الطَّابِعُ وَالشَّيْنُ لُغَةً، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الطَّابِعَ الَّذِي يُطْبَعُ بِهِ رَأْسُ الْخَائِيَةِ. وَقَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرِ: قُرْحَةٌ بِرَوْسَمٍ، أَيْ بِوَجْهِ الْفَرَسِ.

* وَإِنْ عَلَيْهِ لَرَوْسَمًا، أَيْ عَلَامَةً حُسْنٍ أَوْ قُبْحٍ، قَالَه خَالِدُ بْنُ جَبَلَةَ.

* وَثَوْبٌ مُرْسَمٌ: مُخَطَّطٌ. وَرَسَمَتِ النَّاقَةُ تَرْسِمُ رَسِيمًا: أَثَرَتْ فِي الْأَرْضِ مِنْ شِدَّةِ وَطْئِهَا، وَأَرْسَمْتُهَا أَنَا، فَمَا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ:

وَالْمُرْسِمُونَ إِلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بِهَا مَعًا وَشَتَّى وَمِنْ شَفْعٍ وَفُرَادٍ^(١)

فَإِنَّمَا أَرَادَ الْمُرْسِمُوهَا، وَزَادَ الْبَاءَ وَفَصَّلَ بِهَا بَيْنَ الْفِعْلِ وَمَفْعُولِهِ.

* وَالرَّسْمُ: الرِّكِيَّةُ تَدْفِنُهَا، وَالْجَمْعُ رِسَامٌ.

* وَالْأَرْتِسَامُ: التَّكْبِيرُ وَالتَّعَوُّدُ، قَالَ الْقُطَامِيُّ:

فِي ذِي جُلُولٍ يُقْضَى الْمَوْتُ صَاحِبُهُ إِذَا الصَّرَارِيُّ مِنْ أَهْوَالِهِ ارْتَسَمًا^(٢)

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ:

وَقَابَلَهَا الرِّيحُ فِي دَنْهَا وَصَلَّى عَلَى دَنْهَا وَارْتَسَمَ^(٣)

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: ارْتَسَمَ: خَتَمَ إِنْاءَهَا بِالرَّوْسَمِ، (وَلَيْسَ) بِقَوِيٍّ.

* وَرَاسِمٌ: اسْمٌ.

مقلوبه: [م س ر]

* مَسَرَ الشَّيْءَ يَمْسُرُهُ مَسْرًا: اسْتَخْرَجَهُ مِنْ ضَيْقٍ. وَمَسَرَ النَّاسَ يَمْسُرُهُمْ مَسْرًا: غَمَزَ

بِهِمْ.

مقلوبه: [رسم س]

* الرَّمَسُ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ.

(١) البيت لأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٩٤٢؛ وللهمذلي في لسان العرب (رسم)؛ وتاج العروس (رسم).

(٢) البيت للقطامي في ديوانه ص ٩٩؛ ولسان العرب (صرر)، (جلل)، (رسم)، (قضى)؛ وتهذيب اللغة (٤٨٩/١٠، ١٠٩/١٢، ٤٢٢)؛ وتاج العروس (صرر)، (جلل)؛ وبلا نسبة في المخصص (٥/١٠).

(٣) البيت للأعشى في ديوانه ص ٨٥؛ ولسان العرب (رسم)، (صلا)؛ والمخصص (٨٥/١٣)؛ وتهذيب اللغة (١٦٦/٩، ٢٣٧/١٢)؛ وتاج العروس (رسم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (دنن)؛ وتاج العروس (دنن).

* وَرَمَسَ الشَّيْءَ يَرْمُسُهُ رَمْسًا: طَمَسَ أَثَرَهُ. وَرَمَسَهُ يَرْمُسُهُ وَيَرْمُسُهُ رَمْسًا، فَهُوَ مَرْمُوسٌ وَرَمِيسٌ: دَفَنَهُ. وَكُلُّ مَا هِيلَ عَلَيْهِ التُّرَابُ فَقَدْ رُمِسَ، فَأَمَّا قَوْلُ الْبَرِّيقِ:
ذَهَبْتُ أَعُوْدُهُ فَوَجَدْتُ فِيهِ أَوَارِيَا رَوَامِسَ وَالْغُبَارَا^(١)
فَقَدْ يَكُونُ عَلَى النِّسْبِ، وَقَدْ يَكُونُ عَلَى وَضْعِ فَاعِلٍ مَكَانَ مَفْعُولٍ، إِذْ لَا نَعْرِفُ رَمَسَ الشَّيْءِ نَفْسَهُ.

* وَالرَّمَسُ: الْقَبْرُ، وَالْجَمْعُ أَرْمَاسٌ، وَرُمُوسٌ، قَالَ الْحَطِيطَةُ:
جَارٌ لِقَوْمٍ أَطَالُوا هَوْنَ مَنْزِلِهِ وَغَادَرُوهُ مُقِيمًا بَيْنَ أَرْمَاسٍ^(٢)
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِعُقَيْلِ بْنِ عُلْفَةَ:
وَأَعِيشُ بِالْبَلَلِ الْقَلِيلِ وَقَدْ أَرَى
* وَرَمَسْنَاهُ بِالتُّرْبِ: كَبَسْنَاهُ.
* وَالرَّمَسُ: التُّرْبُ تَرْمُسُ بِهِ الرِّيحُ الْأَثَرَ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الرُّوَامِسُ وَالرَّامِسَاتُ: الرِّيَّاحُ (الزَّافِيَّاتُ) الَّتِي تَنْقُلُ التُّرَابَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ آخَرَ وَبَيْنَهَا الْأَيَّامُ، وَرَبِّمَا غَشَّتْ وَجْهَ الْأَرْضِ كُلَّهُ بِتُرَابِ أَرْضٍ أُخْرَى.
* وَرَمَسَ عَلَيْهِ الْخَبَرَ رَمْسًا: لَوَّاهُ وَكَتَمَهُ.
* وَوَقَعُوا فِي مَرْمُوسَةٍ مِنْ أَمْرِهُمْ، أَيْ اخْتَلَطُوا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

مَقْلُوبُهُ: [رمس]

* الْمَرَسُ وَالْمِرَاسُ: شِدَّةُ الْعِلَاجِ. مَرَسَ مَرَسًا، فَهُوَ مَرِسٌ، وَمَارَسَ مُمَارَسَةً وَمِرَاسًا.
* وَالتَّمْرَسُ: شِدَّةُ الْإِلْتَوَاءِ وَالْعُلُوقِ.
* وَتَمَرَسَ بِالشَّيْءِ: ضَرَبَهُ، قَالَ:

* تَمَرَسَ بِي مِنْ جَهْلِهِ وَأَنَا الرَّقِمُ *^(٤)
* وَامْتَرَسَتِ الْأَلْسُنُ فِي الْخُصُومَةِ: تَلَاَجَّتْ وَأَخَذَ بَعْضُهَا بَعْضًا.

(١) البيت للبريق الخنثاعى فى لسان العرب (رمس).

(٢) البيت للحطيطه فى ديوانه ص ١٠٨؛ ولسان العرب (رمس)؛ وتاج العروس (رمس).

(٣) البيت لعقيل بن علفه فى لسان العرب (رمس)؛ وتاج العروس (رمس).

(٤) عجز بيت للباهلى فى كتاب العين (١٦٠/٥)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (مرس)، (عرض)، (غضض)،

(رقم)؛ وتاج العروس (مرس)، (عرض)، (غضض)، (رقم)؛ وتهذيب اللغة (١٤٢/٩)، (٣٦/١٦).

وصدره: * وأحمق عريض عليه غضاضة *.

❖ وفحلُ مَرَّاسٌ: شديدُ المِرَّاسِ.

❖ والمَرَسَةُ: الحَبْلُ لَتَمَرَّسِ الأَيْدَى بِهِ، والجمعُ مَرَسٌ، وأمراسُ جمعُ الجمعِ، وقد يكونُ المَرَسُ للواحدِ. والمَرَسَةُ أيضاً: حَبْلُ الكَلْبِ، قال طرفة:

لو كنتَ كَلْبَ قَنِيصٍ كُنتَ ذا جُدَدٍ تكونُ أُرْبَتُهُ فِى آخِرِ المَرَسِ^(١)
والجمعُ كالجمعِ، قال:

يُودَعُ بالأمراسِ كُلَّ عَمَلَسٍ من المَطْعِمَاتِ اللَّحْمِ غَيْرِ الشَّوَّاحِنِ^(٢)
❖ ومَرَسَ الحَبْلُ مَرَساً: وَقَعَ بَيْنَ الحُطَّافِ والبَكْرَةِ. وأمرسه: أعادهُ إلى مجراهُ، قال:

بِشِّ مَقَامِ الشَّيْخِ أَمْرَسَ أَمْرَسٍ
إِماً عَلَى قَعْوٍ وَإِماً اقْعُنَسِ^(٣)

أراد مَقَامُ يُقال فيه أَمْرَسُ، وقوله أنشده ابن الأعرابي:

وقد جَعَلْتُ بَعْدَ التَّصَرُّفِ قَامَتِي وَحُسْنِ القِرَى مِمَّا تَقُولُ تَمَرَسُ^(٤)

لم يفسر معناه، قال غيره: ضَرَبَ هذا مثلاً، أى قد زَلْتُ بِكَرَّتِي عن القَوَامِ، فهى تَمَرَسُ بَيْنَ القَعْوِ والدَّلْوِ. وبَكْرَةُ مَرُوسٌ: يَمَرَسُ حَبْلُهَا.
❖ ومَرَسَ الدَّوَاءَ والخَبْزَ فى المَاءِ يَمَرُسُهُ مَرَساً: أَنْقَعَهُ.
❖ والمَرَسُ: السَّيْرُ الدَّائِمُ.

❖ وَبَيْنَنَا وَبَيْنَ مَكَانٍ كَذَا لَيْلَةٌ مَرَّاسَةٌ: لَا وَتِيرَةَ فِيهَا، وهى اللَّيْلَةُ الدَّائِبَةُ البَعِيدَةُ. وقالوا:
أَخْرَسُ أَمْرَسُ، فبالغوا بِهِ، كما يقولونَ شَحِيحٌ نَحِيحٌ، رواه ابن الأعرابي.
❖ ومَرِيسٌ: من بلدانِ الصَّعِيدِ.

❖ والمَرِيسِيَّةُ: الرِّيحُ الجَنُوبُ التى تَأْتى من قِبَلِ مَرِيسٍ، قال أبو حَنِيفَةَ: وَمَرِيسٌ أَذْنَى بِلَادِ الثُّوبِ التى تَلِى أَرْضَ أسْوانَ، هَكَذَا حَكَاهُ مَصْرُوفًا.

(١) البيت لطرفة فى لسان العرب (مرس)؛ وتاج العروس (مرس)؛ وللمتلمس فى ديوانه ص ٢٩٩؛ ومقاييس

اللغة (٩١/١)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جدد)، (لعا)؛ وتاج العروس (جدد)، (لعو).

(٢) البيت للطرماح فى ديوانه ص ٥٠٥؛ ولسان العرب (عملس)، (شحن)؛ وتاج العروس (عملس)، (شحن)؛

وبلا نسبة فى تاج العروس (مرس)، (ودع)؛ ولسان العرب (مرس)، (ودع).

(٣) الرجز بلا نسبة فى تهذيب اللغة (٤٢٤/١٢)؛ وتاج العروس (قعس)، (مرس)؛ وكتاب الجيم (٢٤٨/٣)؛

ولسان العرب (قعس)، (مرس)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٢١، ٨٤٠، ١٢١٧.

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (مرس).

* والمَرْمَرِيسُ: الأرض التي لا تُثَبِتُ. والمَرْمَرِيسُ: الأملَسُ. والمَرْمَرِيسُ: الدَّاهِيَةُ.
* والمَرْمَرِيسُ: الداهي من الرِّجَالِ، وتحْقِيرُهُ مَرْمَرِيسٌ، إشعارٌ بالثَّلَاثِيَّةِ؛ قال سيبويه:
كَأَنَّهُمْ حَقَرُوا مَرَّاسًا؛ وقد قالوا مَرْمَرِيَّتٌ، فلا أَدْرَى أَلُغَةُ أَمْ لُفْغَةٌ؛ وقال ابنُ جَنِّي: ليسَ من
البَعِيدِ أن تكونَ التَّاءُ بدلًا من السَّيْنِ كما أُبدِلَتْ مِنْهَا في سِتٍّ، وفيما أنشدَه أبو زيدٍ من قول
الشَّاعِرِ:

يا قاتِلَ اللَّهِ بَنَى السَّعَلَاتِ
عَمَرُو بنَ يَرْبُوعٍ شِرَارَ النَّاتِ
غَيْرَ أَعْفَاءَ وَلَا أَكِيَاتِ^(١)

فأبدل السَّيْنَ تَاءً، فإن قلتَ فَإِنَّا نجدُ لِمَرْمَرِيَّتٍ أصلًا نختارُه إليه، وهو المَرْتُ، قيل: هذا
هو الذي دعانا إلى أن قلنا: إنه يجوزُ أن تكونَ التَّاءُ في مَرْمَرِيَّتٍ بدلًا من السَّيْنِ في
مَرْمَرِيسٍ، ولولاً أن معنا مَرَّتًا لقلنا: إن التَّاءَ فيه بدلٌ من السَّيْنِ البَتَّةَ كما قلنا ذلك في سِتٍّ
والنَّاتِ وأَكِيَاتِ.

* والمِرَّاسُ: داءٌ يأخذُ الإِبِلَ، وهو من أهونِ أدوائِها ولا يكونُ في غيرها، عن الهَجَرِيِّ.
* وبنو مُرَيْسٍ وبنو مُمَارِسٍ: بطنان.

الخصائص في اللغة والنحو

اللسان

* اللِّسَانُ: المقول، يُذَكَّرُ ويؤنَّثُ، والجمعُ أَلْسِنَةٌ فيمن ذَكَرَ، وأَلْسُنٌ فيمن أنث. قال
الليثاني: اللِّسَانُ في الكلامِ يُذَكَّرُ ويؤنَّثُ، يُقالُ: إنَّ لِسَانَ النَّاسِ لِحَسَنَةً وَحَسَنٌ، أَى
ثَنَّاوَهُمْ، هذا نصُّ قوله. وقوله تعالى: ﴿وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾ [الشعراء:
٨٤] معناه اجْعَلْ لِي ثَنَاءً حَسَنًا باقِيًا إلى آخر الدهر. واللِّسَانُ: اللُّغَةُ مؤنثةٌ لا غير.
واللِّسَانُ: الرِّسَالَةُ كذلك.

* وأَلْسَنُهُ ما يَقُولُ: أَى أَبْلَغَهُ.

* وأَلْسَنَ عَنْهُ: بَلَغَ.

* وَاللِّسْنُ: الكلامُ واللُّغَةُ.

(١) الرجز لعلباء بن أرقم في لسان العرب (نوت)، (سين)، (تا)؛ وتاج العروس (كيت)، (نوت)، (عسل)؛
وبلا نسبة في لسان العرب (أنس)، (مرس)؛ والمخصص (٢٦/٣، ٢٨٣/١٣)؛ تاج العروس (سين).

* وَلَاسَنَهُ: نَاطَقُهُ.

* وَلَسَنَهُ يَلْسَنُهُ لِسَانًا: كَانَ أَجُودَ لِسَانًا مِنْهُ. وَلَسَنَهُ لِسَانًا: أَخَذَهُ بِلِسَانِهِ، قَالَ طَرَفَةً:

وَإِذَا تَلْسَنُنِي أَلْسُنُهَا إِنِّي لَسْتُ بِمَوْهُونٍ فَقَرٍّ^(١)

* وَلَسَنَهُ أَيْضًا: كَلِمَهُ.

* وَاللَّسَنُ: جُودُ اللَّسَانِ وَسِلَاطَتُهُ. لَسِنَ لِسَانًا فَهُوَ لَسِنٌ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ

مُصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا﴾ [الْأَحْقَافُ: ١٢] أَيْ مُصَدِّقٌ لِلتَّوْرَةِ وَعَرَبِيًّا مُنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ، الْمَعْنَى

مُصَدِّقٌ عَرَبِيًّا؛ وَذَكَرَ لِسَانًا تَوْكِيدًا، كَمَا تَقُولُ: جَاءَنِي زَيْدٌ رَجُلًا صَالِحًا، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ

لِسَانًا مَفْعُولًا بِمُصَدِّقٍ، الْمَعْنَى مُصَدِّقُ النَّبِيِّ ﷺ، أَيْ مُصَدِّقُ ذَا لِسَانٍ عَرَبِيٍّ.

* وَاللَّسِنُ وَالْمَلْسَنُ: مَا جُعِلَ طَرَفُهُ طَرَفَ اللَّسَانِ.

* وَلَسَنَ النَّعْلَ: خَرَطَ صَدْرَهَا وَدَقَّقَهَا مِنْ أَعْلَاهَا.

* وَلِسَانُ الْقَوْمِ: الْمُتَكَلِّمُ عَنْهُمْ. وَلِسَانُ الْمِيزَانِ: عَذْبَتُهُ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

وَلَقَدْ رَأَيْتُ لِسَانَ أَعْدَلِ حَاكِمٍ يُقْضَى الصَّوَابُ بِهِ وَلَا يَتَكَلَّمُ^(٢)

يَعْنَى بِأَعْدَلِ حَاكِمِ الْمِيزَانِ.

* وَلِسَانُ النَّارِ: مَا يَتَشَكَّلُ مِنْهَا عَلَى شَكْلِ لِسَانٍ.

* وَأَلْسَنَهُ فَصِيلًا: أَعَارَهُ إِيَّاهُ لِيُلْقِيَهُ عَلَى نَاقَتِهِ فَتَدِرَّ عَلَيْهِ، فَإِذَا دَرَّتْ حَلْبَهَا، فَكَأَنَّهُ أَعَارَهُ

لِسَانًا فَصِيلَهُ

وَتَلْسَنَ الْفَصِيلَ: فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ، حَكَاهُ ثَعْلَبُ وَأَنْشَدَ:

تَلْسَنَ أَهْلُهُ رَبْعًا عَلَيْهِ زَمَانًا تَحْتَ مِقْلَةٍ نِيَابٍ^(٣)

قَالَ يَعْقُوبُ: هَذَا مَعْنَى غَرِيبٌ قَلَّ مَنْ يَعْرِفُهُ.

* وَالْمَلْسُونُ: الْكَذَّابُ.

* وَتَلْسَنَ عَلَيْهِ: كَذَبَ.

(١) البيت لطرفة في ديوانه ص ٥٣؛ ولسان العرب (فقر)، (لسن)، (وهن)؛ وتهذيب اللغة (٤٤٦/٦)،

(١٢/٤٢٦)؛ وكتاب العين (٧/٢٥٦)؛ وتاج العروس (فقر)، (لسن)، (وهن)؛ ومقاييس اللغة (٥/٢٩٥)؛

وبلا نسبة في المخصص (١١٣/٢).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (لسن)؛ وتاج العروس (لسن).

(٣) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ٤٧؛ ولسان العرب (لسن)؛ وتهذيب اللغة (١٢/٤٢٦)؛ وتاج العروس

(لسن)، وفيه: (زمانا) مكان (زمانا).

* وَرَجُلٌ مَلْسُونٌ: حُلُوُ اللِّسَانِ بَعِيدُ الْفَعَالِ.

* وَلِسَانُ الْحَمَلِ، وَلِسَانُ الثَّوْرِ: نَبَاتٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ تَشْبِيهًا بِاللِّسَانِ.

* وَاللِّسَانُ: عُشْبَةٌ مِنَ الْجَبَّةِ لَهَا وَرَقٌ مُتَفَرِّشٌ أَخْشَنُ كَأَنَّهُ الْمَسَاحِيُّ كَخُشُونَةِ لِسَانِ الثَّوْرِ، يَسْمُو مِنْ وَسْطِهَا قَضِيبٌ كَالذَّرَاعِ طُولًا فِي رَأْسِهِ نَوْرَةٌ كَحَلَاءٍ، وَهِيَ دَوَاءٌ مِنْ أَوْجَاعِ اللِّسَانِ: أَلْسِنَةُ النَّاسِ وَالسِّنَةُ الْإِبِلِ.

* وَالْمَلْسَنُ: حَجَرٌ يَجْعَلُونَهُ فِي أَعْلَى بَابِ بَيْتٍ يَنْبُونُهُ مِنْ حَجَارَةٍ وَيَجْعَلُونَ لُحْمَةَ السَّبْعِ فِي مُؤَخَّرِهِ، فَإِذَا دَخَلَ السَّبْعُ فَتَأَوَّلَ اللَّحْمَةَ سَقَطَ الْحَجَرُ عَلَى الْبَابِ فَسَدَّ.

مَقْلُوبِهِ: [ن س ل]

* النَّسْلُ: الْخَلْقُ، وَالنَّسْلُ: الْوَكْدُ، وَالْجَمْعُ أَنْسَالٌ، وَكَذَلِكَ النَّسِيلَةُ. وَقَدْ نَسَلَ يَنْسَلُ نَسْلًا.

* وَأَنْسَلَ وَتَنَاسَلُوا: أَنْسَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَقَالَ الْلَّحْيَانِيُّ: هُوَ أَنْسَلَهُمْ، أَيْ أَبْعَدَهُمْ مِنَ الْجَدِّ الْأَكْبَرِ.

* وَنَسَلَ الصَّوْفُ وَالشَّعْرُ وَالرِّيشُ وَالْوَبَرُ يَنْسَلُ نُسُولًا وَأَنْسَلَ: سَقَطَ وَتَقَطَّعَ، وَقِيلَ: سَقَطَ ثُمَّ نَبَتَ. وَنَسَلَهُ هُوَ نَسْلًا. وَاسْمُ مَا سَقَطَ مِنْهُ: النَّسِيلُ وَالنُّسَالُ، وَاحِدَتُهُ نَسِيلَةٌ وَنُسَالَةٌ.

* وَأَنْسَلَ الصَّيَّانُ أَطْرَافَهُ: أَبْرَزَهَا ثُمَّ أَلْقَاهَا.

* وَالنُّسَالُ: سُنْبُلُ الْحَلِيِّ إِذَا يَبَسَ وَطَارَ، عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ، وَقَوْلُ ابْنِ أَبِي دَوَادٍ لِأَبِيهِ:

أَعَاشَنِي بَعْدَكَ وَادِ مَبْقِلُ

أَكُلُ مِنْ حَوْذَانِهِ وَأَنْسَلُ^(١)

وَيُرْوَى: وَأَنْسَلُ، فَمَنْ رَوَاهُ وَأَنْسَلَ فَمَعْنَاهُ سَمِنْتُ حَتَّى سَقَطَ عَنِّي الشَّعْرُ، وَمَنْ رَوَاهُ أَنْسَلَ فَمَعْنَاهُ تَنَسَّلَ إِلَيَّ وَغَنَمِي.

* وَالنَّسِيلَةُ: الذَّبَالَةُ، وَهِيَ الْفَتِيلَةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ.

* وَنَسَلَ الْمَاشِي يَنْسَلُ وَيَنْسَلُ نَسْلًا، وَنَسْلًا، وَنَسَلَاتًا: أَسْرَعَ، قَالَ:

عَسَلَانَ الذُّبِّ أَمْسَى قَارِبًا بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَنَسَلَ^(٢)

(١) الرجز لدؤاد بن أبي دؤاد في لسان العرب (عيش)، (بقل)؛ وتاج العروس (عيش)، (بقل)؛ ولأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (نسل)؛ وتاج العروس (نسل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حوذ).

(٢) البيت للبيد في ديوانه ص ٢٠٠؛ ولسان العرب (عسل)؛ تاج العروس (عسل)؛ وللنابغة الجعدي في ديوانه =

وأنشد ابن الأعرابي:

* عَسْ أَمَامَ الْقَوْمِ دَائِمُ النَّسْلِ *^(١)

وقيل أصلُ النَّسْلَانِ لِلذَّئِبِ ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي غَيْرِ ذَلِكَ.

* وَالنَّسِيلُ وَالنَّسِيلَةُ: الْعَسْلُ، عَنْ أَبِي حَنيفَةَ.

السَّيْنُ وَاللَّامُ وَالضَّاءُ

[س ل ف]

* سَلَفٌ يَسْلَفُ سَلْفًا وَسَلُوفًا: تَقَدَّمَ، وَقَوْلُهُ:

وَمَا كُلُّ مُتَبَاعٍ وَلَوْ سَلَفَ صَفْقُهُ بِرَاجِعٍ مَا قَدْ فَاتَهُ بِرَدَادٍ^(٢)

إِنَّمَا أَرَادَ سَلَفٌ فَاسْكَنَ لِلضَّرُورَةِ، وَهَذَا إِنَّمَا أَجَاذَهُ الْبَصَرِيُّونَ فِي الْمَكْسُورِ وَالْمَضْمُومِ، كَقَوْلِكَ فِي عِلْمٍ عِلْمٌ وَفِي كَرَمٍ كَرَمٌ، فَأَمَّا فِي الْمَفْتُوحِ فَلَا يَجُوزُ عِنْدَهُمْ، قَالَ سَيَبَوِيه: أَلَا تَرَى أَنَّ الَّذِي يَقُولُ فِي كَبَدٍ كَبَدٌ وَفِي عَضِدٍ عَضِدٌ لَا يَقُولُ فِي جَمَلٍ جَمَلٌ، وَأَجَازَ الْكُوفِيُّونَ ذَلِكَ وَاسْتَظْهَرُوا بِهَذَا الْبَيْتِ الَّذِي تَقَدَّمَ إِنْشَادَنَا إِيَّاهُ.

* وَالسَّالِفُ: الْمُتَقَدِّمُ.

* (وَالسَّلَفُ) وَالسَّلَيفُ، وَالسُّلْفَةُ: الْجَمَاعَةُ الْمُتَقَدِّمُونَ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ سُلَفًا﴾ [الزخرف: ٥٦]. وَيُقْرَأُ: سُلْفًا وَسَلْفًا، قَالَ الزَّجَّاجُ: سُلْفًا جَمْعُ سَلِيفٍ، أَيْ جَمِيعٍ قَدْ مَضَى، وَمَنْ قَرَأَ سُلْفًا، فَهُوَ جَمْعُ سُلْفَةٍ، أَيْ عُصْبَةٍ قَدْ مَضَتْ.

* وَالسَّلُوفُ كَالسَّلَفِ، وَكُلُّهَا أَسْمَاءٌ لِلْجَمْعِ. وَالسَّلُوفُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَتَقَدَّمُ الْإِبِلَ إِلَى الْحَوْضِ. وَالسَّلُوفُ: السَّرِيعُ مِنَ الْخَيْلِ.

* وَأَسْلَفَهُ مَالًا وَسَلَفَهُ: أَفْرَضَهُ، قَالَ:

تُسَلَّفُ الْجَارُ شَرِبًا وَهِيَ حَائِمَةٌ وَالْمَاءُ لَزْنٌ بَكَى الْعَيْنُ مُقْتَسَمٌ^(٣)

وَأَسْلَفَ فِي الشَّيْءِ: سَلَّمَ، وَالْأَسْمُ مِنْهُمَا السَّلَفُ. وَجَاءَنِي سَلَفٌ مِنَ النَّاسِ، أَيْ جَمَاعَةٌ.

= ص ٩٠؛ وتهذيب اللغة (٩٦/٢، ٤٢٨/١٢)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٢٦/٧، ٦٨/٨)؛ وكتاب العين

(١/٣٣٣، ٧/٢٥٧)؛ وتاج العروس (نسل)؛ ولسان العرب (نسل).

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نسل)؛ وتاج العروس (نسل).

(٢) البيت للأخطل في ديوانه ص ٥٢٨؛ ولسان العرب (ردد)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سلف).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (سلف)؛ وتاج العروس (سلف).

* والسَّالِفُ أَعْلَى الْعُنُقِ، وَقِيلَ: هِيَ نَاحِيَتُهُ مِنْ مُعَلَّقِ الْقُرْطِ إِلَى الْحَاقَةِ، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ إِنَّهَا لَوْضَاحَةُ السَّوَالِفِ، جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهَا سَالِفَةً، ثُمَّ جُمِعَ عَلَى هَذَا.

* وَسُلَافُ الْحَمْرِ وَسَلَافَتُهَا: أَوَّلُ مَا يُعَصَّرُ مِنْهَا؛ وَقِيلَ: هُوَ مَا سَالَ مِنْ غَيْرِ عَصَرٍ، وَقِيلَ: هُوَ أَوَّلُ مَا يَنْزِلُ مِنْهَا، وَقِيلَ السُّلَافَةُ: أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ عَصَرَ؛ وَقِيلَ: هُوَ أَوَّلُ مَا يُرْفَعُ مِنَ الزَّبِيبِ، وَالنَّظْلُ: مَا أُعِيدَ عَلَيْهِ الْمَاءُ؛ وَقِيلَ: السُّلَافُ وَالسُّلَافَةُ: خَالِصُ الْحَمْرِ. وَالسُّلَافُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: خَالِصُهُ.

* وَالسَّلَفُ: الْجِرَابُ الضَّخْمُ؛ وَقِيلَ: هُوَ الْجِرَابُ مَا كَانَ، وَقِيلَ: هُوَ أَدِيمٌ لَمْ يُحْكَمْ دَبْغُهُ، وَالْجَمْعُ أَسْلَفٌ وَسُلُوفٌ.

* وَالسَّلَفُ: غُرْلَةُ الصَّبِيِّ.

* وَالسُّلْفَةُ: جِلْدٌ رَقِيقٌ.

* وَسَهْمٌ سَلُوفٌ: طَوِيلُ النَّصْلِ.

* وَسَلَفَ الْأَرْضُ يَسْلُفُهَا سَلْفًا وَأَسْلَفَهَا: حَوَّلَهَا لِلزَّرْعِ وَسَوَّاهَا. وَالْمِسْلَفَةُ: مَا سَوَّاهَا مِنْ حِجَارَةٍ وَنَحْوِهَا.

* وَالسَّلْفَانِ وَالسَّلْفَانِ: مُتَرَوِّجَا الْأَخْتَيْنِ، فَإِذَا أَنْ يَكُونَ السَّلْفَانِ مُغَيَّرًا عَنِ السَّلْفَانِ، وَإِذَا أَنْ يَكُونَ وَضْعًا، قَالَ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ:

مُعَاتِبَةُ السَّلْفَيْنِ تَحْسُنُ مَرَّةً فَإِنْ أَدَمْنَا إِكْثَارَهَا أَفْسَدَا الْحَبَّ^(١)

وَالْجَمْعُ أَسْلَافٌ، وَقَدْ تَسَالَفَا. وَلَيْسَ فِي النِّسَاءِ سِلْفَةٌ إِنَّمَا السَّلْفَانِ الرَّجُلَانِ، هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَالَ كُرَاعُ: السَّلْفَتَانِ: الْمَرَاتَانِ تَحْتَ الْأَخْوَيْنِ.

* وَالسَّلَفُ: وَلَدُ الْحَجَلِ، وَقِيلَ: فَرَخُ الْقَطَاةِ، عَنْ كُرَاعٍ، وَقَدْ رَوَى هَذَا الْبَيْتُ:

كَأَنَّ فِدَاءَهَا إِذْ حَرَدُوهُ وَطَافُوا حَوْلَهُ سَلْفٌ يَتِيمٌ^(٢)

وَيُرْوَى سُلْكٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَالْجَمْعُ سِلْفَانٌ وَسُلْفَانٌ. وَقِيلَ: السَّلْفَانُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ فَلَمْ يَعَيَّنْ.

* وَالسُّلْفَةُ: الطَّعَامُ الَّذِي يُتَعَلَّلُ بِهِ قَبْلَ الْغِذَاءِ. وَقَدْ سَلَفَ الْقَوْمَ وَسَلَفَ لَهُمْ. وَالسُّلْفَةُ: مَا تَدَخَّرَهُ الْمَرْأَةُ لِتُتَحَفَّ بِهِ مِنْ زَارِهَا.

(١) الْبَيْتُ لِعَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سَلَف)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَلَف).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جَرَد)، (حَرَد)، (سَلَف)، (نَوْم)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٢٠١/١٤)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جَرَد)، (حَرَد)، (سَلَف)؛ وَالْمَخْصَصُ (٥٦/١١، ٢٥/١٦)؛ وَمَقَايِيسُ اللَّغَةِ (٤٨٤/٣).

* والمُسْلَفُ مِنَ النِّسَاءِ: النَّصْفُ، وقيل: هى التى بَلَغَتْ خَمْسًا وأربعينَ ونحوها، قال الشاعر:

فيها ثلاثٌ كالدُّمَى
وكاعبٌ ومُسْلَفٌ^(١)

* والسَّلَفُ: الفَحْلُ، عن ابن الأعرابى وأنشد:

لَهَا سَلٌ يُلَوِّدُ بِكُلِّ رَبْعٍ حَمًا الحَوَزَاتِ واشتَهَرَ الإِفَالَا^(٢)
حَمًا الحَوَزَاتِ، أى حَمًا حَوَزَاتِهِ، أى لا يَدْنُو منها فَحْلٌ سِوَاهُ، واشتَهَرَ الإِفَالَا: جاء بها تشبيهه، يَعْنِي بالإِفَالِ صِغَارَ الإِبِلِ.
* وسُؤْلَافٌ: اسمُ بَلَدٍ، قال:

* لما التَقَوْا بسُؤْلَافٍ *^(٣)

وقال عبدُ الله بن قَيْسٍ الرُّقِيَّاتِ:

تَبَيْتُ وَأَرْضُ السُّوسِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا وسُؤْلَافٌ رُسْتاقُ حَمَتِهِ الأَزَارِقَةُ^(٤)

مقلوبه: [س ف ل]

* السُّفْلُ، والسَّفْلُ، والسَّقْلَةُ: نَقِيضُ العُلُوِّ.

* والأَسْفَلُ: نَقِيضُ الأَعْلَى، يكونُ اسما وظرفًا، وفى التنزيل: ﴿وَالرَّكْبُ أَسْفَلُ مِنْكُمْ﴾ [الأنفال: ٤٢]، أى مكانًا أَسْفَلَ مِنْكُمْ، ويُقْرَأُ أَسْفَلُ مِنْكُمْ، أى أَشَدُّ تَسْفُلًا مِنْكُمْ، وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ﴾ [التين: ٥] قيل: معناه إلى الهَرَمِ، وقيل: إلى التَّلَفِ، وقيل إلى الضَّلَالِ، لأنَّ كُلَّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَمَنْ كَفَرَ وَضَلَّ فَهُوَ الْمَرْدُودُ إِلَى أَسْفَلِ السَّافِلِينَ، وجمعُها أَسَافِلُ، قال أبو ذؤيب:

بأَطْيَبَ مِنْ فِيهَا إِذَا جِئْتُ طَارِقًا وأشْهَى إِذَا نَامَتْ كِلَابُ الأَسَافِلِ^(٥)
أَرَادَ أَسَافِلَ الأَوْدِيَةِ يَسْكُنُهَا الرُّعَاةُ، وَهُمْ آخِرُ مَنْ يَنَامُ لِتَشَاغُلِهِمْ بِالرِّبْطِ وَالْحَلَبِ.

(١) الرجز لعمر بن أبى ربيعة فى ديوانه ص ٤٦١؛ ولسان العرب (سلف)؛ وتاج العروس (سلف).

(٢) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ٢٤٦؛ ولسان العرب (ربع)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ١٨٠، ١٨٠/ ١٥)؛

وتاج العروس (ربع)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شهر)، (حوز)، (سلف)؛ وتاج العروس (حوز)، (سلف).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سلف).

(٤) البيت لعبيد الله بن قيس الرقيات فى ديوانه ص ١٦٢؛ ولسان العرب (سلف)؛ ومعجم البلدان (سولاف)؛

وتاج العروس (سلف).

(٥) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (ضرب)، (سفل)؛ وتاج العروس (ضرب).

وقد سَفَلَ سَفَالًا، وَسَفَلَ يَسْفُلُ فِيهِمَا سَفَالًا وَسُفُولًا، وَتَسْفَلُ.

* وَسَفَلَةُ النَّاسِ وَسِفْلَتُهُمْ: أَسَافِلُهُمْ وَغَوَاؤُهُمْ.

* وَسَفَلَةُ الْبَعِيرِ: قَوَائِمُهُ، لِأَنَّهَا أَسْفَلُ.

* وَسَافِلَةُ الرَّمَحِ: نِصْفُهُ الَّذِي يَلِي الرُّجَّ.

وَقَعْدَ فِي سَفَالَةِ الرِّيحِ وَعُلَاوَتِهَا، وَقَعْدَ سَفَالَتِهَا وَعُلَاوَتِهَا، فَالْعُلَاوَةُ مِنْ حَيْثُ تَهَبُ، وَالسَّفَالَةُ مَا كَانَ بِإِزَاءِ ذَلِكَ، وَقِيلَ: سَفَالَةُ كُلِّ شَيْءٍ وَعُلَاوَتُهُ: أَسْفَلُهُ وَأَعْلَاهُ.

مقلوبه: [ف ل س]

* الْفَسْلُ: الرِّذْلُ الَّذِي لَا مَرْوَةَ لَهُ، وَالْجَمْعُ أَفْسُلٌ وَفُسُولٌ، وَفِسَالٌ، وَفُسْلٌ، قَالَ سَبِيوَنُ: وَالْأَكْثَرُ فِيهِ فَعَالٌ، وَأَمَّا فُعُولٌ فَفَرُعٌ دَاخِلٌ عَلَيْهِ أَجْرَوُهُ مُجَرَى الْأَسْمَاءِ، لِأَنَّهُ فَعَالًا وَفُعُولًا يَعْتَقِبَانِ عَلَى فَعَلٍ فِي الْأَسْمَاءِ كَثِيرًا، فَحُمِلَتْ الصِّفَةُ عَلَيْهِ، وَقَالُوا فُسُولَةً، فَأَنْبَتُوا الْجَمْعَ كَمَا قَالُوا فُحُولَةً وَبُعُولَةً، حَكَاهُ كُرَاعٌ، وَقَالَ: فُسَلَاءٌ، وَهَذَا نَادِرٌ، كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا فِيهِ فُسَيْلًا، وَمِثْلُهُ سَمَحٌ وَسُمَحَاءٌ، كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا فِيهِ سَمِيحًا، وَقَدْ قِيلَ. وَفَسِلَ فَسَالَةً وَفُسُولًا، وَحَكَى سَبِيوَنُ: فُسِلَ عَلَى صِيغَةٍ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، قَالَ: كَأَنَّهُ وَضَعَ ذَلِكَ فِيهِ.

* وَالْمَفْسُولُ: كَالْفُسْلِ.

* وَالْفَسِيلَةُ: الصَّغِيرَةُ مِنَ النَّخْلِ، وَالْجَمْعُ فَسَائِلٌ وَفَسِيلٌ.

* وَالْفُسْلَانُ جَمْعُ الْجَمْعِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ.

* وَافْتَسَلَ الْفَسِيلَةَ: انْتَزَعَهَا مِنْ أُمِّهَا وَاغْتَرَسَهَا.

* وَالْفُسْلُ: قُضْبَانُ الْكَرْمِ لِلْغَرَسِ، وَهُوَ مَا أُخِذَ مِنْ أُمِّهَا ثُمَّ غُرِسَ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

* وَفُسَالَةُ الْحَدِيدِ وَنَحْوُهُ: مَا تَنَاقَرَتْ مِنْهُ عِنْدَ الضَّرْبِ إِذَا طُبِعَ.

* وَالْمُفْسَلَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي إِذَا أَرَادَ زَوْجُهَا أَنْ يَغْشَاهَا تَقُولُ لَهُ: أَنَا حَائِضٌ وَنَحْوَ ذَلِكَ، تَرُدُّهُ بِذَلِكَ عَنْ غَشْيَانِهَا.

مقلوبه: [ف ل س]

* الْفَلْسُ: مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ أَفْلُسٌ وَفُلُوسٌ. وَبَائِعُهُ فَلَاسٌ.

* وَأَفْلَسَ الرَّجُلُ: صَارَ ذَا فُلُوسٍ بَعْدَ أَنْ كَانَ ذَا دَرَاهِمٍ.

* وَتَفْلَيْسُ اللَّوْنِ: لُمَعٌ فِيهِ كَالْفُلُوسِ.

* وَالْفِلْسُ: صَنْمٌ لَطِيفٌ.

المصنفين يروا أنهما قد نقلوا

الكتاب في

سَلَبُ الشَّيْءِ يَسْلُبُهُ سَلْبًا وَاسْتَلَبَهُ إِياه.

وسَلَبْتُ، فَعَلْتُ منه. وقال اللحياني: رَجُلٌ سَلَبْتُ وامرأة سَلَبْتُ كالرَّجُلِ، وكذلك رَجُلٌ سَلَابَةٌ بالهاء، والأنثى سَلَابَةٌ أيضًا.

والسَّلَبُ: ما يُسَلَبُ، والجمع أسَلَابٌ.

ورجل سَلِيبٌ: مُسْتَلَبُ الْعَقْلِ، والجمع سَلَبَى.

وناقة سَالِبٌ وسَلُوبٌ: مات ولدها أو أَلْقَتْه لغير تمام، وكذلك المرأة، والجمع سُلُبٌ وسَلَاتِبٌ، وربما قالوا: امرأة سُلُبٌ، قال الرَّاغِزُ:

ما بالُ أَصْحَابِكَ يُنْذِرُونَكَ

أَنَّ رَأَوْكَ سُلْبًا يَرْمُونُكَ^(١)

وهذا كقولهم: ناقة غُلُطٌ بلا خطام، وفرس فُرُطٌ مَتَقَدِّمَةٌ. وقد عَمِلَ أبو عبيدٍ في هذا بابًا فأكثر فيه من فَعْلٍ بغير هاء للمؤنث.

وَأَسْلَبْتُ الناقةَ وهى مُسَلَبٌ: أَلْقَتْ وَلَدَهَا من قَبْلِ أَنْ يَتِمَّ. وقيل: أَسْلَبْتُ: سُلِبَتْ وَلَدَهَا بموت أو غير ذلك.

وَضَبِيَّةٌ سَلُوبٌ وسَالِبٌ: سُلِبَتْ وَلَدَهَا، قال صَخْرُ الْغَيِّ:

فَصَادَتْ غَزَالًا جَائِمًا بَصُرَتْ بِهِ لَدَى سَلَمَاتٍ عِنْدَ أَدْمَاءَ سَالِبٍ^(٢)

وشَجَرَةٌ سَلِيبٌ: سُلِبَتْ وَرَقُهَا وَأَغْصَانُهَا.

وفرَسٌ سَلَبُ الْقَوَائِمِ: خَفِيفُهَا. والسَّلَبُ: السَّيْرُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ، قال رُؤْبَةُ:

قَدْ قَدَحَتْ من سَلِيهِنَّ سَلْبًا

قَارُورَةُ الْعَيْنِ فَصَارَتْ وَقْبًا^(٣)

ورَجُلٌ سَلَبُ الْيَدَيْنِ بِالضَّرْبِ وَالطَّعْنِ: خَفِيفُهُمَا. ورمحٌ سَلَبٌ: طَوِيلٌ، وكذلك

الرَّجُلُ، والجمع سُلُبٌ [قال]:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سلب)؛ وتاج العروس (سلب).

(٢) البيت لصخر الغي الهذلي في لسان العرب (سلب)؛ ولأبي ذؤيب الهذلي في المخصص (١٢/٧)،

١٢٣/١٦؛ وهى لصخر الغي أو لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ص ٢٥١.

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٣؛ ولسان العرب (سلب)، (قرر)؛ وتاج العروس (سلب)، (قرر).

وَمَنْ رَبَطَ الْجِحَاشَ فَإِنَّ فِينَا قَدْ سُلِّبًا وَأَفْرَاسًا حَسَانًا^(١)
 * والسَّلَابُ والسُّلْبُ: ثيابٌ سودٌ يلبسها النساءُ للإحْدَادِ، واحْدَتْهَا سَلْبَةٌ. وسَلَّبتِ المرأةُ، وهى مُسَلَّبتٌ وتَسَلَّبتُ: لبست السَّلَابَ.
 وقال اللحياني: المُسَلَّبُ، والسَّلِيبُ، والسَّلُوبُ: التى يموت زوجها أو حميمها فتَسَلَّبَ عليه.

* والسَّلْبَةُ: خيطٌ يُشدُّ على خَطْمِ البَعِيرِ دونَ الخِطَامِ. والسَّلْبَةُ: عَقَبَةٌ تُشدُّ على السَّهْمِ. قال أبو حنيفة: هو العَقَبُ الذى يُدرَجُ على اللَّيْطِ من السَّهْمِ.
 * والسَّلْبُ: خشبةٌ تُجَمَّعُ إلى أصلِ اللُّؤْمَةِ، طَرَفُهَا فى ثَقْبِ اللُّؤْمَةِ، قال أبو حنيفة: السَّلْبُ أطولُ أداةِ الفَدَّانِ، وأنشد:

يَا لَيْتَ شِعْرِى هَلْ أَتَى الْحِسَانَا
 أَنَّى اتَّخَذْتُ الْيَفَيْنِ شَانَا
 وَالسَّلْبُ وَاللُّؤْمَةُ وَالْعِيَانَا^(٢)

* والأُسْلُوبُ: الطريقُ تَأْخُذُ فيه. وأَخَذَ فى أسَالِيبَ من القولِ، أى أفانين. وإنَّ أنْفَه لَفِى أُسْلُوبٍ: إذا كَانَ متَكَبِّرًا، قال:

أَنُوفُهُمْ بِالْفَخْرِ فى أُسْلُوبٍ
 وَشَعْرُ الْأَسْتَاهِ بِالْجُبُوبِ^(٣)

يتكبرون وهم أخِسَاءُ. كما يقال: أنْفٌ فى السَّمَاءِ واست فى الماءِ. الجُبُوبُ: وجهُ الأرضِ.
 * والسَّلْبُ: ضربٌ من الشَّجَرِ يَنْبُتُ متناسِقًا ويَطُولُ، فيؤْخَذُ ويَمْلُ ثم يُشَقَّقُ فتُخْرَجُ مِنْهُ مُشَافَةٌ بيضاءُ كاللَّيْفِ، واحْدَتْهُ سَلْبَةٌ، وهو أجودُ ما تُتَّخَذُ منه الحِبالُ. وقيل: السَّلْبُ: لَيْفُ المَقْلِ، وهو يُؤْتَى به من مَكَّةَ. وقال أبو حنيفة: السَّلْبُ: نباتٌ يَنْبُتُ أمثالَ الشَّعْرِ الذى يُسْتَصْبَحُ به فى خِلْقَتِهِ إلا أنه أعْظَمُ وأطولُ، تُتَّخَذُ مِنْهُ الحِبالُ على كلِّ ضَرْبٍ؛

(١) البيت للقمامى فى المخصص (٣٣/٦)؛ وليس فى ديوانه، وبلا نسبة فى لسان العرب (سلب)؛ وتاج العروس (سلب). والمخصص (٦٥/٢).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سلب)، (يفن)؛ وتاج العروس (سلب)، (يفن).

(٣) الرجز للأعشى فى ديوانه ص ٣١٥؛ ولسان العرب (خرأ)، (طلب)، (طيب)، (قيظ)؛ وتهذيب اللغة (٤٠/١٤)؛ وتاج العروس (سلب)، (قلب)، (رخم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سلب)؛ وتهذيب اللغة (٤٣٥/١٢)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٤٠، ١١٩٤.

وقول ابن مَحْكَن:

* كَمَا تُنْشِشُ كَفًّا فَاتِلٍ سَلْبًا *^(١)

رَوَى بِالْفَاءِ وَالْقَافِ، فَمَنْ رَوَاهُ بِالْفَاءِ عَنَى هَذَا الضَّرْبَ مِنَ الشَّجَرِ، وَمَنْ رَوَاهُ بِالْقَافِ أَرَادَ مَا يُسَلِّبُهُ الْقَتِيلُ.

* وَالْأُسْلُوبَةُ: لُغَةٌ لِلْأَعْرَابِ أَوْ فَعْلَةٌ يَفْعُلُونَهَا بَيْنَهُمْ، حَكَاهَا اللَّحْيَانِيُّ، وَقَالَ: بَيْنَهُمْ أُسْلُوبَةٌ.

مقلوبه: [س ب ل]

* السَّبِيلُ: الطَّرِيقُ، وَمَا وَضَحَ مِنْهُ، يَذْكُرُ وَيُؤَنِّثُ. وَسَبِيلُ اللَّهِ: طَرِيقُ الْهُدَى الَّذِي دَعَا إِلَيْهِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَىِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا﴾ [الأعراف: ١٤٦]، وَفِيهِ: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ﴾ [يوسف: ١٠٨]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ﴾ [النحل: ٩]، فَسَرُّهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ: عَلَى اللَّهِ أَنْ يَقْصِدَ السَّبِيلَ لِلْمُسْلِمِينَ وَلِلدَّابَّةِ، وَمِنْهَا جَائِرٌ، أَيْ: وَمِنَ الطَّرِيقِ جَائِرٌ عَلَى غَيْرِ السَّبِيلِ، فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ السَّبِيلُ هُنَا اسْمًا لِلْجِنْسِ لَا سَبِيلًا وَاحِدًا بَعَيْنِهِ، لِأَنَّهُ قَدْ قَالَ: وَمِنْهَا جَائِرٌ، أَيْ: وَمِنْهَا سَبِيلٌ جَائِرٌ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنْفَقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٩٥] أَيْ فِي الْجِهَادِ، وَكُلُّ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ فَهُوَ مِنْ سَبِيلِ اللَّهِ، أَيْ مِنَ الطَّرِيقِ إِلَى اللَّهِ، وَاسْتَعْمَلَ السَّبِيلَ فِي الْجِهَادِ أَكْثَرَ، لِأَنَّهُ السَّبِيلَ الَّذِي يِقَاتِلُ فِيهِ عَلَى عَقْدِ الدِّينِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾ [التوبة: ٦٠]، ابْنُ السَّبِيلِ: ابْنُ الطَّرِيقِ، وَتَأْوِيلُهُ الَّذِي قُطِعَ عَلَيْهِ الطَّرِيقُ، وَالْجَمْعُ سُبُلٌ.

* وَسَبِيلٌ سَابِلَةٌ: مَسْلُوكَةٌ. وَالسَّابِلَةُ الْمُخْتَلِفُونَ عَلَيْهَا. وَأَسْبَلَتِ الطَّرِيقُ: كَثُرَتْ سَابِلَتُهَا.

* وَأَسْبَلَ إِزَارَةً: أَرْخَاهَا.

* وَامْرَأَةٌ مُسْبِلَةٌ: أَسْبَلَتْ ذَيْلَهَا.

* وَأَسْبَلَ الْفَرَسُ ذَنْبَهُ: أَرْسَلَهُ.

* وَالسَّبَلُ: الْمَطَرُ. وَقَدْ أَسْبَلَتِ السَّمَاءُ وَأَسْبَلَ دَمْعُهُ.

* وَالسَّبُولَةُ، وَالسَّبُولَةُ، وَالسَّبُولَةُ: الزَّرْعَةُ الْمَائِلَةُ. وَالسَّبَلُ كَالسُّنْبُلِ، وَقِيلَ: السَّبَلُ: مَا

(١) عجز بيت لمرة بن محكان التميمي في لسان العرب (سلب)، (نشش)؛ ومقاييس اللغة (٩٢/٣)؛ وتاج العروس (نشش)؛ وبلا نسبة في مجمل اللغة (٨٣/٣)؛ وتهذيب اللغة (٤٣٤/١٢). وصدرة: * فنشش الجلد عنها، وهي باركة *.

اَنْبَسَطَ مِنْ شَعَاعِ السُّنْبِلِ، والجمع سُبُولٌ. وَقَدْ سَنَبَلْتُ وَأَسْنَبَلْتُ.

* وَسَبَلَةُ الرَّجُلِ: الدَّائِرَةُ الَّتِي فِي وَسْطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا، وَقِيلَ: السَّبَلَةُ: مَا عَلَى الشَّارِبِ مِنَ الشَّعْرِ، وَقِيلَ: طَرَفُهُ، وَقِيلَ: هِيَ تَجْمَعُ الشَّارِبِينَ، وَقِيلَ: هُوَ مَا عَلَى الذَّقْنِ إِلَى طَرَفِ اللَّحْيَةِ، وَقِيلَ: هُوَ مُقَدَّمُ اللَّحْيَةِ خَاصَّةً، وَقِيلَ: هِيَ اللَّحْيَةُ كُلُّهَا بِأَسْرِهَا. وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ «إِنَّهُ لَذُو سَبَلَاتٍ» وَهُوَ مِنَ الْوَاحِدِ الَّذِي فُرِّقَ فَجْعِلَ كُلُّ جِزءٍ مِنْهُ سَبَلَةً، ثُمَّ جُمِعَ عَلَى هَذَا، كَمَا قَالُوا لِلْبَعِيرِ: ذُو عَثَانَيْنِ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جِزءٍ مِنْهُ عَثُونًا، وَالْجَمْعُ سِبَالٌ.

* وَسَبَلَةُ الْبَعِيرِ: نَحْرُهُ. وَقِيلَ: السَّبَلَةُ: مَا سَالَ مِنْ وَبَرِهِ فِي مَنْحَرِهِ.

* وَرَجُلٌ سَبْلَانِيٌّ، وَمُسْبِلٌ، وَمُسْبِلٌ، وَمُسْبِلٌ. وَأُسْبِلُ: طَوِيلُ السَّبَلَةِ. وَعَيْنٌ سِبْلَاءُ: طَوِيلَةُ الْهُدْبِ.

* وَرِيحُ السَّبَلِ: دَاءٌ يُصِيبُ فِي الْعَيْنِ.

* وَمَلَأَ الْكَأْسَ إِلَى أَسْبَالِهَا، أَيْ: إِلَى حُرُوفِهَا، كَقَوْلِكَ: إِلَى أَسْبَارِهَا.

* وَالْمُسْبِلُ: الذَّكَرُ.

* وَخُصِيَّةُ سَبَلَةٍ: طَوِيلَةٌ.

* وَالْمُسْبِلُ: الْخَامِسُ مِنْ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ السَّادِسُ. وَفِيهِ سِتَّةُ فُرُوضٍ، وَلَهُ غَنَمٌ سِتَّةَ أَنْصِبَاءَ إِنْ فَازَ، وَعَلَيْهِ غَرْمٌ سِتَّةَ إِنْ لَمْ يَقْزُ.

* وَبَنُو سَبَالَةَ: قَبِيلَةٌ.

* وَإِسْبِيلُ: مَوْضِعٌ.

* وَالسُّبَيْلَةُ: مَوْضِعٌ أَيْضًا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ [وَأَنْشَدَ]:

قَبَحَ الْإِلَهُ وَلَا أَقْبَحُ مُسْلِمًا أَهْلَ السُّبَيْلَةِ مِنْ بَنِي حِمَا^(١)

* وَسَبْلَلُ: مَوْضِعٌ، قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ:

وَمَا إِنْ صَوْتُ نَائِحَةٍ بِلَيْلٍ بَسْبَلَلٍ لَا تَنَامُ مَعَ الْهُجُودِ^(٢)

جَعَلَهُ اسْمًا لِلْبُقْعَةِ فَتَرَكَ صَرْفَهُ.

* وَمُسْبِلٌ: مِنْ أَسْمَاءِ ذِي الْحِجَّةِ، عَادِيَّةٌ.

(١) البيت للراعي النُمَيْرِي فِي دِيَوَانِهِ ص ٢٧٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (هَوَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَبِل)، (هَوَا)؛ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (السُّبَيْلَةُ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سَبِل).

(٢) البيت لَصَخْرِ الْغَيِّ الْهَذَلِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سَبِل)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَبِل)؛ وَلِلْمَتَنَخْلِ الْهَذَلِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (شَجَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (شَجَا)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١٣٢/١١).

* وسَبَل: اسمُ فرَسٍ قَدِيمَةٍ.

مقلوبه: [ل س ب]

* لَسَبَتْهُ الْعَقْرُبُ وَالْحَيَّةُ وَالزُّنْبُورُ تَلْسِبُهُ وَتَلْسَبُهُ لَسْبًا: لدَغَتْهُ، وقد يَسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ، أَنشد ابن الأعرابي:

بِتْنَا عُدُوبًا وَبَاتَ الْبَقُّ يَلْسِبُنَا نَشْوَى الْقَرَّاحَ كَأَن لَّامِيٍّ بِالْوَادِي^(١)
يعنى بِالْبَقِّ الْبَعُوضُ، وقد تقدَّم تَفْسِيرُ نَشْوَى الْقَرَّاحِ. وَلَسِبَ الْعَسَلُ وَنَحْوَهُ لَسْبًا: لَعِقَهُ.
* وَاللُّسْبَةُ مِنْهُ كَاللُّعَقَةِ.

مقلوبه: [ب س ل]

* بَسَلَ يَسْلُ بُسُولًا، فَهُوَ بَاسِلٌ، وَيَسْلُ، وَيَسِيلُ؛ وَتَبَسَّلَ، كِلَاهِمَا: عَبَسَ مِنَ الْغَضَبِ أَوْ الشَّجَاعَةِ، وَتَبَسَّلَ وَجْهُهُ: كَرِهَتْ مَرَأَتُهُ وَقَطَعَتْ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ قَبْرًا:
فَكُنْتُ ذُنُوبَ الْبِئْرِ لَمَّا تَبَسَّلْتُ وَسُرِبْتُ أَكْفَانِي وَوُسِدْتُ سَاعِدِي^(٢)
وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

إِذَا غَلَبَتْهُ الْكَأْسُ لَا مُتَعَبِّسٌ حَصُورٌ وَلَا مِنْ دُونِهَا يَتَبَسَّلُ^(٣)
وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَزَمَةَ: يَتَنَشَّلُ وَكَذَلِكَ ضَبَطَهُ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ، وَلَا أَدْرِي مَا هُوَ.
* وَالْبَاسِلُ: الْأَسَدُ، لِكِرَاهَةِ مَنَظَرِهِ وَقُبْحِهِ. وَالْبَاسِلُ: الشَّجَاعُ، وَالْجَمْعُ بُسَالٌ وَيُسْلُ.
وَقَدْ بَسَلَ بَسَالَةً وَبَسَالًا، قَالَ الْحَطِيطَةُ:

وَأَحْلَى مِنَ التَّمْرِ الْجَنَى وَفِيهِمْ بَسَالَةٌ نَفْسٍ إِنْ أُرِيدَ بَسَالُهَا^(٤)
عَلَى أَنَّ بَسَالًا هُنَا قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ بَسَالَتُهَا، فَحَذَفَ كَقَوْلِ أَبِي ذُؤَيْبٍ:
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَنْظُرُ خَالِدٌ عِيَادِي عَلَى الْهَيْجَرَانِ أَمْ هُوَ آيسٌ^(٥)
أَيَّ عِيَادَتِي.

- (١) الْبَيْتُ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ يَهْجُو قَوْمًا قَصَّرُوا فِي ضِيَاقِهِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (بَقُّ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بَقُّ)؛ وَمَقَائِيسُ
اللُّغَةِ (٨٢/٥)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (لَسِبَ)، (شَوَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (لَسِبَ)، (شَوَى).
(٢) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (ذَنْبَ)، (وَسَدَ)، (بَسَلَ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٤٤١/١٢)؛ تَاجُ
الْعُرُوسِ (ذَنْبَ)؛ (وَسَدَ)، (بَسَلَ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (٣١٦/١٢).
(٣) الْبَيْتُ لِكَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٤٤؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (بَسَلَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بَسَلَ).
(٤) الْبَيْتُ لِلْحَطِيطَةِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٣٦؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (بَسَلَ).
(٥) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عُودَ)، (بَشَرَ)، (بَصَرَ)، (بَسَلَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عُودَ)؛
وَالْمَخْصَصُ (٨٦/٦، ٣٠٥/١٢)؛ وَلِلْهَذَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (ضَبَبَ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَثَمَ).
وَفِيهِ: (آيسٌ) مَكَانٌ (يَاسُ).

* ولبن باسِلٌ: كَرِيهُ الطَّعْمِ حَامِضٌ. وَقَدْ بَسَلَ، وَكَذَلِكَ النَّيِّدُ إِذَا اشْتَدَّ وَحْمُضَ.

* وباسِلُ الْقَوْلِ: شَدِيدُهُ وَكَرِيهُهُ، قَالَ أَبُو بُثَيْنَةَ الْهَذَلِيُّ:

نُفَاثَةٌ أَعْنَى لَا أَحَاوِلُ غَيْرَهُمْ وباسِلُ قَوْلِي لَا يَنَالُ بَنَى عَبْدٌ^(١)

* وَيَوْمٌ بَاسِلٌ: شَدِيدٌ، مِنْ ذَلِكَ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

نَفْسِي فِدَاءَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا أَبْدَى النَّوَاجِدَ يَوْمَ بَاسِلٍ ذَكَرٌ^(٢)

* وَبَسَلَ الشَّيْءَ: كَرَّهَهُ.

* وَالْبَسِيلَةُ: عَلْقِمَةٌ فِي طَعْمِ الشَّيْءِ. وَالْبَسِيلَةُ: التُّرْمُسُ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ، وَأَحْسَبُهَا

سُمِّيَتْ بَسِيلَةً لِلْعُلْقِمَةِ الَّتِي فِيهَا.

* وَحَنَظَلُ مُبَسَّلٌ: أَكَلَ وَحَذَهُ فَكَّرَهُ طَعْمُهُ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

بَشَسَ الطَّعَامُ الْحَنَظْلُ الْمُبَسَّلَ

تَجَعُّ مِنْهُ كَبِدِي وَأُكْسِلُ^(٣)

* وَالْبَسِيلَةُ، وَالْبَسِيلُ: مَا بَقِيَ مِنَ الشَّرَابِ فَيَبَيْتُ فِي الْإِنَاءِ، قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ: دَعَانِي

إِلَى بَسِيلَةٍ لَهُ.

* وَأَبَسَلَ نَفْسَهُ لِلْمَوْتِ، وَاسْتَبَسَلَ: وَطَّنَ.

* وَأَبَسَلَهُ لَعَمَلَهُ بِهِ: وَكَلَّهُ إِلَيْهِ. وَأَبَسَلَهُ لِكَذَا: رَهَنَهُ وَعَرَضَهُ، قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ:

وَابْسَالِي بَنَى بِغَيْرِ جُرْمٍ بَعُونَاهُ وَلَا بِدَمٍ مُرَاقٍ^(٤)

* وَالْبَسْلُ: الْحَرَامُ وَالْحَلَالُ. الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ وَالْمُذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ، قَالَ:

أَبَيْتُ مَا زِدْتُمْ وَتُلَغَى زِيَادَتِي دَمِي إِنْ أُحِلَّتْ هَذِهِ لَكُمْ بَسْلٌ^(٥)

أَيُّ حَلَالٍ لَكُمْ مُخَلَّى، وَلَا يَكُونُ الْحَرَامُ هُنَا، لِأَنَّهُ مَعْنَى الْبَيْتِ لَا يَسُوغُنَا ذَلِكَ.

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي بُثَيْنَةَ الْهَذَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (بَسَلَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بَسَلَ).

(٢) الْبَيْتُ لِلْأَخْطَلِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٨٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (جَشَرَ)، (بَسَلَ)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٦/١٠٧)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (بَسَلَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بَسَلَ).

(٣) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (بَسَلَ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١٢/٤٤١)؛ وَكِتَابُ الْجِيمِ (١/٧٩)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بَسَلَ).

(٤) الْبَيْتُ لِعَوْفِ بْنِ الْأَحْوَصِ الْجَعْفَرِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (بَعَا)؛ تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٣/٢٤١، ١٢/٤٣٩)؛ وَمَجْمَلُ اللَّغَةِ (١/٢٦٦)؛ وَجُمْهُرَةُ اللَّغَةِ ص ٣٣٩، ٣٦٨؛ وَمَقَائِيسُ اللَّغَةِ (١/٢٤٨، ٢٦٦)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بَسَلَ)، (بَعَى)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (١٣/٧٩)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٢/٢٦٥). وَفِيهِ: (بَغِيرُ بَعُو) مَكَانَ (بَغِيرُ جَرْمٍ)، (حَرْمَانَهُ) مَكَانَ (بَعُونَاهُ).

(٥) الْبَيْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمَامٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (بَسَلَ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١٢/٤٤٠)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بَسَلَ).

* والبَسْلُ: ثمانية أشهرٍ حُرْمٍ كانت لقومٍ لهم صِيَتْ وَذِكْرٌ فِي غَطْفَانَ وَقَيْسٍ، يُقَالُ لَهُمُ الْهَبَاتُ، مِنْ سَيَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ رَحِمَهُ اللَّهُ.

* والبَسْلُ: اللَّحْيُ وَاللَّوْمُ. وَقَالُوا فِي الدُّعَاءِ عَنِ الْإِنْسَانِ: بَسْلًا وَأَسْلًا، كَقَوْلِهِمْ نَعْسًا وَنُكْسًا.

* وَأَبْسَلَ الْبُسْرَ: طَحَنَهُ وَجَفَّفَهُ.

* وَالْبُسْلَةُ: أَجْرَةُ الرَّاقِي خَاصَّةً.

* وَابْتَسَلَ: أَخَذَ بُسْلَتَهُ. وَقَالَ اللَّحْيَانِي: أَعْطَى الْعَامِلَ بُسْلَتَهُ، لَمْ يَحْكِيهَا إِلَّا هُوَ.

* وَبَسَلَ اللَّحْمَ: مِثْلُ خَمٍّ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

* وَبَسَلَنِي عَنْ حَاجَتِي بَسْلًا: أَعْجَلَنِي. وَبَسَلَ بِمَعْنَى أَجَلَ. وَبَسَلَ فِي الدُّعَاءِ: بِمَعْنَى آمِينَ، قَالَ الْمُتَلَمِّسُ:

لَا خَابَ مِنْ نَفْعِكَ مَنْ رَجَاكَ

بَسْلًا وَعَادَى اللَّهُ مَنْ عَادَاكَ^(١)

* وَبَسَيْلٌ: قَرْيَةٌ بِحَوْرَانَ، قَالَ كَثِيرُ عَزَّةَ:

فَبِيدُ الْمُتَقَى فَالْمُشَارِفُ دُونَهُ فَرَوْضَةٌ بَصْرَى أَعْرَضَتْ فَبَسَيْلُهَا^(٢)

مقلوبه: [ل ب س]

* لَيْسَ الثَّوْبُ لُبْسًا وَلِبَاسًا، وَأَلْبَسَهُ إِيَّاهُ، وَأَلْبَسَ عَلَيْكَ ثَوْبَكَ، وَثَوْبٌ لَيْسٌ: قَدْ لُبِسَ فَأُخْلِقَ، وَكَذَلِكَ مِلْحَفَةٌ لَيْسٌ، وَالْجَمْعُ لُبْسٌ، وَكَذَلِكَ الْمَزَادَةُ، وَجَمْعُهَا لِبَائِسٌ، قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ الثَّوْرَ وَالْكَلابَ:

تَعَهَّدَهَا بِالطَّعْنِ حَتَّى كَانَمَا يَشُقُّ بِرَوْقِيهِ الْمَزَادَ اللَّبَائِسَا^(٣)

يعنى التى قد استعملت حتى أخلقت، فهو أطوع للشق والخرق.

* وَدَارٌ لَيْسٌ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالثَّوْبِ الْمَلْبُوسِ: الْخَلْقُ، قَالَ:

دَارٌ لِلْيَلَى خَلَقَ لَيْسٌ

(١) الرجز للمتلمس في ديوانه ص ٣٠٧؛ ولسان لعرب (بسِل)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١٢/٤٤١)؛ وكتاب العين (٧/٢٦٤)؛ وتاج العروس (بسِل).

(٢) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٢٦٠؛ ولسان العرب (بسِل)؛ وتاج العروس (بسِل).

(٣) البيت للكميت في ديوانه (١/٢٤٧)؛ وأساس البلاغة (لبس)؛ وتاج العروس (لبس)؛ ولسان العرب (لبس)، وفيه: (يُبْحَسُ رَوْقَاهُ) مَكَانَ (يَشُقُّ بِرَوْقِيهِ).

لَيْسَ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا أُنَيْسٌ^(١)

* وَحَبْلٌ لَيْسٌ: مُسْتَعْمَلٌ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ. وَرَجُلٌ لَيْسٌ: ذُو لِبَاسٍ، عَلَى النَّسَبِ، حَكَاهُ سَيَبَوِيه. وَلُبُوسٌ: كَثِيرُ اللَّبَاسِ.

* وَاللَّبُوسُ: الثِّيَابُ وَالسَّلَاحُ، مَذَكَّرٌ، فَإِنْ ذَهَبَتْ بِهِ إِلَى الدَّرْعِ أَثْنَتْ.

* وَلَبِيسُ الْهُودَجِ: مَا عَلَيْهِ مِنَ الثِّيَابِ، وَكَذَلِكَ لَبِيسُ الْكَعْبَةِ. وَإِنَّهُ لِحَسَنُ اللَّبْسَةِ وَاللَّبَاسِ.

* وَلِبَاسُ الثَّوْرِ: أَكْمَتُهُ. وَلِبَاسٌ كُلُّ شَيْءٍ: غِشَاؤُهُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ﴾ [البقرة: ١٨٧] أَيْ مِثْلُ اللَّبَاسِ، قَالَ الزَّجَّاجُ: قَدْ قِيلَ فِيهِ غَيْرُ مَا قَوْلٌ، قِيلَ: الْمَعْنَى تُعَانِقُونَهُنَّ وَتُعَانِقُنَّكُمْ، وَقِيلَ: كُلُّ فَرِيقٍ مِنْكُمْ يَسْكُنُ إِلَى صَاحِبِهِ وَيُلَابِسُهُ كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا﴾ [الأعراف: ١٨٩] وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْمَرَأَةَ لِبَاسًا وَإِذَا رَأَتْ. وَلِبَاسُ التَّقْوَى: الْحَيَاءُ.

* وَاللَّبَسْتُ الْأَرْضَ: غَطَّاهَا النَّبْتُ.

* وَالْمَلْبَسُ: كَاللَّبَاسِ. وَفِي فَلَانٍ مَلْبَسٌ، أَيْ: مُسْتَمْعٌ. وَجَاءَ لَابِسًا أُذُنِيهِ، أَيْ مُتَغَافِلًا، وَقَدْ لَبَسَ لَهُ أُذُنُهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

لَبِسْتُ لِغَالِبٍ أُذُنِيَّ حَتَّى

أَرَادَ لِقَوْمِهِ أَنْ يَأْكُلُونِي^(٢)

يَقُولُ: تَغَافَلْتُ عَنْهُمْ حَتَّى أَطْمَعَ قَوْمَهُ فِيَّ.

* وَاللَّبَسُ، وَاللَّبَسُ: اخْتِلَاطُ الْأَمْرِ، لَبَسَهُ عَلَيْهِ يَلْبِسُهُ لَبَسًا فَالْتَبَسَ.

* وَتَلَبَّسَ بِي الْأَمْرُ: اخْتَلَطَ وَتَعَلَّقَ، أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:

تَلَبَّسَ حُبُّهَا بِدَمِي وَلَحْمِي

تَلَبَّسَ عِظْفَقِي بِفُرُوعِ ضَالٍ^(٣)

وَفِيهِ لَبْسٌ وَلَبْسَةٌ، أَيْ: الْتِبَاسٌ. «وَأَعْرَضَ ثَوْبُ الْمَلْبَسِ» إِذَا سَأَلْتَهُ فِي أَمْرٍ فَلَمْ يُبَيِّنْهُ لَكَ.

وَفِي كَلَامِهِ لَبُوسَةٌ وَلُبُوسَةٌ، أَيْ أَنَّهُ مُتَلَبِّسٌ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَلَبَسَ الشَّيْءُ: التَّبَسَّ، وَهُوَ مِنْ بَابٍ: قَدْ بَيَّنَّ الصَّبْحُ لَذَى عَيْنَيْنِ. وَلَا بَسَ الرَّجُلُ:

خَالَطَهُ.

(١) الرجز بلا نسبة في تاج العروس (كنس)، (لبس)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (لبس).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (لبس)؛ وتاج العروس (لبس).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عصب)، (لبس)، (عطف)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٤٩، ١٨٢)؛ وتاج العروس

(عصب)، (لبس)، (عطف).

* وَرَجُلٌ إِبْلِيسُ: أَحْمَقُ. وَاللَّبَسَةُ: بَقْلَةٌ.

مَقْصُودُهُ: [س ل م]

* أَبْلَسَ الرَّجُلُ: قُطِعَ بِهِ، عَنْ تَغْلِبِ. وَأَبْلَسَ: سَكَتَ. وَأَبْلَسَ: يَنْسَ وَنَدِمَ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿يَوْمَئِذٍ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ﴾ [الروم: ١٢].
* وَإِبْلِيسَ لَعَنَهُ اللَّهُ، مُشْتَقٌّ مِنْهُ لِأَنَّهُ أَبْلَسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ أَيْ أُوَيْسَ، وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: لَمْ يُصَرَفْ لِأَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ مَعْرِفَةً.

* وَالْبَلَّاسُ: الْمَسْحُ، وَالْجَمْعُ بُلْسٌ.

* وَالْبَلَسُ: التَّيْنُ. وَالْبَلَسَانُ: شَجَرٌ لِحَبِّهِ دُهْنٌ.

السَّيْنُ وَاللَّامُ وَالْهَيْمُ

[س ل م]

* السَّلَامُ، وَالسَّلَامَةُ: الْبَرَاءَةُ.

* وَتَسَلَّمَ مِنْهُ: تَبَرَّأَ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾ [الفرقان: ٦٣] مَعْنَاهُ تَسَلَّمَ وَبَرَاءَةٌ لَا خَيْرَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَلَا شَرَّ، وَلَيْسَ عَلَى السَّلَامِ الْمُسْتَعْمَلِ فِي التَّحِيَّةِ، لِأَنَّ الْآيَةَ مَكِّيَّةٌ، وَلَمْ يُؤْمَرْ الْمُسْلِمُونَ يَوْمَئِذٍ أَنْ يَسْلَمُوا عَلَى الْمُشْرِكِينَ، هَذَا كُلُّهُ قَوْلُ سَيِّبِيهِ، وَزَعَمَ أَنَّ أَبَا رُبَيْعَةَ كَانَ يَقُولُ: إِذَا لَقِيتَ فُلَانًا فَقُلْ سَلَامًا، أَيْ: تَسَلَّمَ، قَالَ: وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ سَلَامٌ، أَيْ: أَمْرِي وَأَمْرُكَ الْمُبَارَاةُ وَالْمُتَارَكَةُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ [القدر: ٥] أَيْ لَا دَاءَ فِيهَا وَلَا يَسْتَطِيعُ الشَّيْطَانُ أَنْ يَصْنَعَ فِيهَا شَيْئًا. وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ السَّلَامُ جَمْعَ سَلَامَةٍ.

* وَالسَّلَامُ: التَّحِيَّةُ، قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ السَّلَامُ وَالسَّلَامَةُ لُغَتَيْنِ كَاللَّذَاذِ وَاللَّذَاذَةُ، وَأَنْشَدَ:

تُحِيًّا بِالسَّلَامَةِ أُمُّ بَكْرٍ وَهَلْ لَكَ بَعْدَ قَوْمِكَ مِنْ سَلَامٍ^(١)

قَالَ: وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ السَّلَامُ جَمْعَ سَلَامَةٍ. وَالسَّلَامُ: اللَّهُ.

* وَدَارُ السَّلَامِ: الْجَنَّةُ، لِأَنَّهَا دَارُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَأُضِيفَتْ إِلَيْهِ تَفْخِيمًا لَهَا، كَمَا قِيلَ لِلْخَلِيفَةِ عَبْدِ اللَّهِ؛ وَقَدْ سَلَّمَ عَلَيْهِ.

* وَسَلِّمْ مِنَ الْأَمْرِ سَلَامَةً: نَجَا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مِنْ أَتْبَعِ الْهُدَى﴾ [طه: ٤٧]

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (سلم)؛ والمخصص (٣١١/١٢)؛ وتاج العروس (سلم).

معناه أَنَّ مَنْ اتَّبَعَ هُدَى اللَّهِ سَلِمَ مِنْ عَذَابِهِ وَسَخَطِهِ، والدليلُ على أَنَّهُ لَيْسَ بِسَلَامٍ أَنَّهُ لَيْسَ ابْتِدَاءَ لِقَاءٍ وَخُطَابٍ.

﴿وَالسَّلَامُ فِي الْعَرُوضِ: كُلُّ جُزْءٍ يَجُوزُ فِيهِ الزَّحَافُ فَيَسْلَمُ مِنْهُ كَسَلَامَةِ الْجُزْءِ مِنَ الْقَبْضِ وَالْكَفِّ وَمَا أَشْبَهَهُ. وَالسَّلَامُ: مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِسَلَامِيهِ مِنَ النِّقْصِ وَالْعَيْبِ وَالْفَنَاءِ، حَكَاهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ [الأنعام: ١٢٧] قَالَ بَعْضُهُمْ: السَّلَامُ: اللَّهُ، وَدَلِيلُهُ: السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِيمُنُ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ: سُمِّيَتِ الْجَنَّةُ دَارَ السَّلَامِ، لِأَنَّهَا دَارُ السَّلَامَةِ الدَّائِمَةِ الَّتِي لَا تَنْقُطِعُ.

﴿وَرَجُلٌ سَلِيمٌ: سَالِمٌ، وَالْجَمْعُ سُلَمَاءٌ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ [الشعراء: ٨٩] أَيْ سَلِيمٍ مِنَ الْكُفْرِ.

﴿وَسَلَّمَهُ اللَّهُ مِنَ الْأَمْرِ: وَقَاهُ إِيَّاهُ. وَحَكَى سَيُوبُيْه: لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ بِذِي تَسْلَمٍ، قَالَ: أَضْيِفْ فِيهِ ذُو إِلَى الْفِعْلِ، وَكَذَلِكَ بِذِي تَسْلَمَانَ وَبِذِي تَسْلَمُونَ، وَالْمَعْنَى: لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ بِذِي سَلَامَتِكَ، وَذُو هُنَا الْأَمْرُ الَّذِي يُسَلِّمُكَ، وَلَا يُضَافُ ذُو إِلَّا إِلَى تَسْلَمٍ، كَمَا أَنَّ لَدُ لَا تَنْصِبُ إِلَّا غُدُوَّةً.

﴿وَأَسْلَمَ إِلَيْهِ الشَّيْءُ: دَفَعَهُ. وَأَسْلَمَ الرَّجُلُ: خَذَلَهُ. وَأَسْلَمَهُ لِمَا بِهِ: تَرَكَهُ. وَالسَّلْمُ: لَدَغُ الْحَيَّةِ.

﴿وَالسَّلِيمُ: اللَّدِيعُ، فَعِيلٌ مِنَ السَّلْمِ، وَالْجَمْعُ سَلَمَى، وَقَدْ قِيلَ: هُوَ مِنَ السَّلَامَةِ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ عَلَى التَّفَاوُلِ لَهُ بِهَا خِلَافًا لِمَا يُحْذَرُ عَلَيْهِ مِنْهُ، وَقِيلَ: إِنَّمَا سُمِّيَ اللَّدِيعُ سَلِيمًا لِأَنَّهُ مُسَلِّمٌ لِمَا بِهِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَدْ يُسْتَعَارُ السَّلِيمُ لِلْجَرِيحِ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَطِيرِي بِمِخْرَاقٍ أَشْمَ كَأَنَّهُ سَلِيمٌ رِمَاحٍ لَمْ تَنْلَهُ الزَّعَانِفُ^(١)

وَقِيلَ: السَّلِيمُ: الْجَرِيحُ الْمُشْفَى عَلَى الْهَلَكَةِ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

يَشْكُو إِذَا شُدَّ لَهُ حِزَامُهُ

شَكْوَى سَلِيمٍ ذَرَبَتْ كَلَامُهُ^(٢)

وَقَدْ يَكُونُ السَّلِيمُ هُنَا اللَّدِيعُ، وَسُمِّيَ مَوْضِعُ نَهْشِ الْحَيَّةِ مِنْهُ كُلَّمَا عَلَى الْاسْتِعَارَةِ. وَالسَّلْمُ، وَالسَّلْمُ: الصَّلْحُ، فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشَى:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (طبر)، (زعتف)، (خرق)، (سلم)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٤٣)؛ وتاج العروس (طبر)، (زعتف)، (سلم).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سلم)، (كلم)؛ وتاج العروس (سلم)، (كلم).

أَذَاقَتْهُمْ الْحَرْبُ أَنْفَاسَهَا وَقَدْ تَكَرَّرَ الْحَرْبُ بَعْدَ السَّلَامِ^(١)
فإنما هذا على أنه وَقَفَ، فأُلْقِيَ حركة الميم على اللام، وقد يجوز أن يكون أَتْبَعَ الْكَسْرَ
الكَسْرَ، ولا يكون من باب إِبِلٍ عند سيبويه، لأنه لم يأتِ عنده غَيْرُ إِبِلٍ. وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامُ:
كَالسَّلَامِ. وقد سألَهُ مُسَالَمَةٌ وَسَلَامًا، قال أبو كثير الهذلي:

هَاجُوا لِقَوْمِهِمُ السَّلَامَ كَأَنَّهُمْ لَمَّا أُصِيبُوا أَهْلُ دِينٍ مُحْتَرٍ^(٢)
* وَقَوْمٌ سَلِمَ وَسَلَّمُ: مُتَسَالِمُونَ، وكذلك امرأةٌ سَلِمَتْ وَسَلَّمَتْ.

* وَتَسَالَمُوا: تَصَالَحُوا. وَفُلَانٌ لَا تَسَالَمُ خِيَلَهُ، أَيْ لَا يَصْدُقُ فَيُقْبَلُ مِنْهُ. وَالْخَيْلُ إِذَا
تَسَالَمَتْ تَسَايَرَتْ لَا يَهِيحُ بَعْضُهَا بَعْضًا.

* وَالْإِسْلَامُ، وَالِاسْتِسْلَامُ: الْإِنْقِيَادُ. وَالْإِسْلَامُ مِنَ الشَّرِيعَةِ: إِظْهَارُ الْخُضُوعِ وَإِظْهَارُ
الشَّرِيعَةِ وَالتَّزَامُ مَا أَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، وَذَلِكَ يُحَقِّنُ الدَّمَ وَيُسْتَدْفَعُ الْمَكْرَهُ، وَمَا أَحْسَنَ مَا
اِخْتَصَرَ ثَعْلَبُ ذَلِكَ فَقَالَ: الْإِسْلَامُ بِاللِّسَانِ وَالْإِيمَانُ بِالْقَلْبِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يُحْكَمُ بِهَا
النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا﴾ [المائدة: ٤٤] فَسَرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ: كُلُّ نَبِيٍّ بُعِثَ بِالْإِسْلَامِ غَيْرَ أَنْ
الشَّرَائِعَ تَخْتَلِفُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ﴾ [البقرة: ١٢٨] أَرَادَ مُخْلِصِينَ لَكَ،
فَعَدَاهُ بِالسَّلَامِ إِذْ كَانَ فِي مَعْنَاهُ وَكَانَ (فُلَانٌ) كَافِرًا ثُمَّ تَسَلَّمَ، أَيْ أَسْلَمَ، وَكَانَ كَافِرًا ثُمَّ هُوَ
الْيَوْمَ مُسْلِمَةٌ يَا هَذَا.

* وَالسَّلَامُ: الْإِسْلَامُ. وَالسَّلَامُ: الْاسْتِخْذَاءُ وَالْإِنْقِيَادُ.

* وَاسْتَسَلَّمَ لَهُ: أَنْقَادَ.

* وَأَخَذَهُ سَلَمًا: أَسْرَهُ مِنْ غَيْرِ حَرْبٍ، وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَخَذَهُ سَلَمًا، أَيْ جَاءَ بِهِ
مُنْقَادًا لَمْ يَمْتَنِعْ وَإِنْ كَانَ جَرِيحًا.
* وَتَسَلَّمَهُ مِنِّي: قَبَضَهُ.

* وَأَسْلَمَ فِي الشَّيْءِ وَسَلَّمْ: أَسْلَفَ، وَالْأَسْمُ: السَّلَامُ. وَكَانَ رَاعِي غَنَمٍ ثُمَّ أَسْلَمَ، أَيْ
تَرَكَهَا، هَكَذَا جَاءَ أَسْلَمَ هُنَا غَيْرَ مُتَعَدٍّ.

* وَالسَّلَامُ: الدَّلِيلُ لَهَا عُرْوَةٌ وَاحِدَةٌ، مَذْكُرٌ، وَالْجَمْعُ أَسْلَامٌ وَسَلَامٌ، قَالَ كُثَيْرُ عَزَّةَ:

تُكْفِكِفُ أَعْدَادًا مِنَ الدَّمَغِ رُكِبَتْ سَوَانِيهَا ثُمَّ انْدَفَعْنَ بِأَسْلَمِ^(٣)

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٨٩؛ ولسان العرب (حرم)، (سلم).

(٢) البيت لأبي كبير الهذلي في لسان العرب (حتر)، (سلم)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٦٣؛ وتاج العروس (حتر)؛
وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٣٨٥.

(٣) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٢٩٨؛ ولسان العرب (سلم)؛ وتاج العروس (سلم).

وأنشد ثعلب في صفة إبلٍ سُقِيتُ:

قابلة ما جاء في سلامها

برشَفِ الذَّنَابِ والْتِهَامِهَا^(١)

وحكى اللحياني في جمعها أسالم، وهذا نادر.

* وسَلَّمَ الدَّلَوُ يَسْلِمُهَا سَلَمًا: فرَغَ من عَمَلِهَا وأَحْكَمَهَا، قال لبيد:

بِمُقَابِلِ سَرَبِ الْمَخَارِزِ عِدْلُهُ قَلِقَ الْمَحَالَةَ جَارِنُ مَسْلُومٍ^(٢)

* والسَّلَمُ: نوعٌ من العِصَاهِ. وقال أبو حنيفة: السَّلَمُ: سَلْبُ العِيدَانِ طولًا، شِبْهُ القُضْبَانِ، وليس له خَشَبٌ وإن عَظُمَ، وله شَوْكٌ دِقَاقٌ طَوَالٌ حَادٌّ إذا أَصَابَ رِجْلَ الْإِنْسَانِ، قال: وللسَّلَمِ بَرَمَةٌ صَفْرَاءُ، وهو أَطْيَبُ الْبَرَمِ رِيحًا، وَيُدْبَغُ بِوَرَقِهِ، وعن ابن الأعرابي: السَّلْمَةُ: زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ فيها حَبَّةٌ خَضِرَاءُ طَيِّبَةُ الرِّيْحِ وفيها شَيْءٌ من مَرَارَةٍ وَتَجِدُ بِهَا الطُّبَّاءُ وَجَدًا شَدِيدًا، وأحدثه سَلَمَةٌ، وقد يُجْمَعُ السَّلَمُ على أسَلَامٍ، قال رؤبة:

كَأَنَّمَا هَيَّجَ حِينَ أَطْلَقَا

من ذاتِ أسَلَامٍ عِصِيًّا شِقَقًا^(٣)

* وأَرْضٌ مَسْلُومَاءُ: كثيرةُ السَّلَمِ.

* وأديمٌ مَسْلُومٌ: مدبوغٌ بالسَّلَمِ.

* والسَّلَامُ: شَجَرٌ، قال أبو حنيفة: زَعَمُوا أن السَّلَامَ أَبَدًا أَخْضَرُ لَا يَأْكُلُهُ شَيْءٌ، والطُّبَّاءُ تَلْزِمُهُ وَتَسْتَظِلُّ بِهِ وَلَا تَسْتَكِنُ فِيهِ، وليس من عِظَامِ الشَّجَرِ وَلَا عِضَاهِهَا، قال الطَّرِمَّاحُ يصف ظبيَّةً:

حَذَرًا وَالسَّرْبُ أَكْنَأُهَا مُسْتَظِلٌّ فِي أَصُولِ السَّلَامِ^(٤)

وأحدثه سَلَامَةٌ.

* والسَّلَامَانُ: شَجَرٌ سُهْلِيٌّ، وأحدثه سَلَامَانَةٌ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رشف)، (سلم)؛ وتاج العروس (سلم).

(٢) البيت للبيد في ديوانه ص ١٢٣؛ ولسان العرب (سلم)، (جرن)؛ وتهذيب اللغة (٣٧/١١)، (٤٤٩/١٢)،

وتاج العروس (سلم)؛ وكتاب العين (١٠٥/٦)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٠٦/٤)، (١٦٧/٩).

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١١٢؛ وتاج العروس (مشق)، (سلم)؛ ولسان العرب (سلم)؛ وبعده: * من سيسبان أو قنًا تمشقا *.

(٤) البيت للطرمّاح في ديوانه ص ٣٩٩؛ ولسان العرب (سلم)؛ وتاج العروس (سلم).

* وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامُ: الحِجَارَةُ، وَاحِدَتُهَا سَلَمَةٌ.
 * وَاسْتَلَمَ الْحَجَرَ وَاسْتَلَامَهُ: قَبْلَهُ أَوْ اعْتَقَهُ، وَلَيْسَ أَصْلُهُ الهمز. وله نظائر قد أَحْصَيْتُهَا
 فِي الْكِتَابِ الْمَخْصَصِ، قَالَ سِيبَوَيْهٍ: اسْتَلَمَ مِنَ السَّلَامِ لَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى الْإِتِّخَاذِ، وَقَوْلُ
 الْعَجَّاجِ:

* بَيْنَ الصِّفَا وَالْكَعْبَةِ الْمُسْلَمُ* (١)

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ: أَرَادَ الْمُسْتَلَمَ كَأَنَّهُ بَنَى فِعْلُهُ عَلَى فَعَلٍ.
 * وَسَلَامَى: عِظَامُ أَصَابِعِ الْيَدِ وَالْقَدَمِ، وَسَلَامَى الْبَعِيرِ: عِظَامُ فَرْسِهِ، قَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ: السَّلَامَى: عِظَامُ صِغَارٍ عَلَى طُولِ الْإِصْبَعِ، أَوْ قَرِيبٌ مِنْهَا، فِي كُلِّ يَدٍ وَرِجْلٍ
 أَرْبَعُ سَلَامِيَّاتٍ أَوْ ثَلَاثٌ.

* وَالسَّلِيمُ مِنَ الْفَرَسِ: مَا بَيْنَ الْأَشْعَرِ وَبَيْنَ الصَّخْنِ مِنْ حَافِرِهِ.
 * وَالْأُسَيْلِمُ: عَرِقٌ فِي الْيَدِ، لَمْ يَأْتِ إِلَّا مُصَغَّرًا.
 * السَّلْمُ: الدَّرَجَةُ وَالْمِرْفَاةُ، يُذَكَّرُ وَيؤنث، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:
 لَا تُحْزِرُ الْمَرْءَ أَحْجَاءَ الْبِلَادِ وَلَا تُبْنِي لَهُ فِي السَّمَوَاتِ السَّلَالِيمُ (٢)
 احْتِجَاجُ فَزَادِ الْيَاءِ.

* وَسَلَمَى: أَحَدُ جَبَلَيْ طَبِئٍ.
 * وَالسَّلَامَى: الْجَنُوبُ مِنَ الرِّيَّاحِ، قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ:
 مَرَّتُهُ السَّلَامَى فَاسْتَهْلَّ وَلَمْ تَكُنْ لَتَنْهَضَ إِلَّا بِالنَّعَامَى حَوَامِلُهُ (٣)
 * وَأَبُو سَلْمَانَ: ضَرَبٌ مِنَ الْوَزَغِ وَالْجَعْلَانِ.
 * وَسَلَامَانُ: مَاءٌ لِبْنَى شَيْبَانَ. وَبَنُو سَلِمَةَ: بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصَارِ.
 * وَسَلَامَانُ: بَطْنٌ فِي الْأَزْدِ وَقُضَاعَةَ وَطَبِئٍ وَقَيْسِ عَيْلَانَ.
 * وَبَنُو سُلَيْمَةَ: بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ.
 * وَبَنُو سَلِيمَةَ: مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، قَالَ سِيبَوَيْهٍ: النَّسَبُ إِلَى سَلِيمَةَ سَلِيمَى، نَادِرٌ.
 * وَسَلُومُ: اسْمٌ مُرَادٍ.

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (٤٥٥/١)؛ ولسان العرب (سلم)؛ وتاج العروس (سلم).

(٢) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٢٧٣؛ ولسان العرب (سلم)، (حجا)، (عنا). وفيه: (لا تمنع) مكان (لا تحرز).

(٣) البيت لابن هرمة في ديوانه ص ١٨٨؛ ولسان العرب (سلم)؛ وتاج العروس (سلم).

* وأُسْلَمُ: أبو قبيلة فى مُراد.

* وأبو سُلمَى: أبو زُهَيْر بن أبى سُلمَى وليس فى سُلمَى غَيْرُهُ، ليس سُلمَى من الأُسْلَمِ كالْكُبْرِى من الأَكْبَرِ.

* والأُسْلُوم: من بُطُونِ الْيَمَنِ. وسَلْمَانُ وسُلَاكِمُ: موضعان.

* والسَّلَامُ: مَوْضِعٌ. ودَارَةُ السَّلَامِ: موضعٌ هُنَاكَ.

* وذات السُّلَيْمِ: مَوْضِعٌ. قال سَاعِدَةُ بن جُوَيْة:

تَحْمَلُنْ من ذاتِ السُّلَيْمِ كَأَنَّهَا سَفَائِنُ يَمٍّ تَتَّحِيهَا دُبُورُهَا^(١)

* وَسَلْمَةٌ، وَمَسْلَمَةٌ، وسَلَامٌ، وَسَلَامَةٌ، وسُلَيْمَانُ، وسُلَيْمٌ، وسَلَامٌ، ومُسْلِمٌ، وسَلْمَانُ: أسماء.

* وسَلْمَى: اسم امرأةٍ وَرَبِّمَا سُمِّيَ بها الرَّجَالُ، قال ابن جُنَى: ليسَ سَلْمَانُ من سَلْمَى كَسُكْرَانٍ من سَكْرَى، أَلَا تَرَى أَن فَعْلَانِ الذى يَقَابِلُهُ فَعْلَى إِنَّمَا بَابُهُ الصَّفَةُ كَغَضْبَانٍ وَغَضْبَى، وَعَظْشَانٍ وَعَظْشَى، وليسَ سَلْمَانُ وسَلْمَى بصفتين ولا نَكْرَتَيْنِ، وَإِنَّمَا سَلْمَانُ من سَلْمَى كَقَحْطَانٍ (من قَحْطَى وَلِيلَانٍ) من لَيْلَى، غير أَنَّهُمَا كَانَا من لَفْظٍ واحدٍ فَتَلَاقِيَا فى عَرْضِ اللُّغَةِ من غير قَصْدٍ ولا إِثَارٍ لَتَقَاوُدِهِمَا، أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَا تَقُولُ: هَذَا رَجُلٌ سَلْمَانُ، وَلَا هَذِهِ امْرَأَةٌ سَلْمَى كَمَا تَقُولُ هَذَا رَجُلٌ سَكْرَانٌ وَهَذِهِ امْرَأَةٌ، وَهَذَا رَجُلٌ غَضْبَانٌ وَهَذِهِ امْرَأَةٌ غَضْبَى، وَكَذَلِكَ لَوْ جَاءَ فى الْعِلْمِ لَيْلَانُ لَكَانَ من لَيْلَى كَسَلْمَانٍ من سَلْمَى، وَكَذَلِكَ لَوْ وَجَدَ فِيهِ قَحْطَى لَكَانَ من قَحْطَانٍ كَسَلْمَى من سَلْمَانٍ، وَحَكَى الرَّوَّاسِيُّ: كَانَ (فُلَانٌ) يُسَمَّى مُحَمَّدًا ثُمَّ تَمَسَّلَمَ، أَى تَسَمَّى مُسْلِمًا.

* والسَّلْمَتَانِ: سَلْمَةُ الْخَيْرِ وسَلْمَةُ الشَّرِّ، وَإِنَّمَا قَالَ الشَّاعِرُ:

يَا قُرَّةَ بنِ هُبَيْرَةَ بنِ قُشَيْرٍ يَا سَيِّدَ السَّلْمَانِ إِنَّكَ تَظْلِمُ^(٢)

لأنَّهُ عَنَاهُمَا وَقَوْمُهُمَا. وَحَكَى أَسْلَمُ اسْمُ رَجُلٍ، حَكَاه كُرَاعٌ وَقَالَ: سُمِّيَ بِجَمْعِ سَلَمٍ، وَلَمْ يُفَسِّرْ أَى سَلَمٍ يَعْنِي، وَعِنْدِي أَنَّهُ جَمْعُ السَّلَمِ الذى هُوَ الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ.

* وسُلَاكِمُ: اسْمُ أَرْضٍ، قَالَ كَعْبُ بن زُهَيْرٍ:

طَلِيحٌ مِنَ التَّسْعَاءِ حَتَّى كَأَنَّهُ حَدِيثٌ بِحُمَى أَسَارَتْهَا سُلَاكِمُ^(٣)

(١) البيت لساعدة بن جوية فى لسان العرب (سلم)؛ وتاج العروس (سلم).

(٢) البيت لابن الخثعم فى لسان العرب (سلا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سلم)؛ وتاج العروس (سلم).

(٣) البيت لكعب بن زهير فى ديوانه ص ١٤٦؛ ولسان العرب (سلم)؛ وتاج العروس (سلم).

* وَسَلَّمْ: فَرَسُ رَبَّانَ بْنِ سَيَّارٍ.

مقلوبه: [س م ل]

* سَمَلَ الثَّوبُ يَسْمَلُ سُمُولًا، وَأَسْمَلَ: أَطْلَقَ. وَثُوبٌ سَمَلَةٌ، وَسَمَلٌ، وَأَسْمَالٌ، وَسَمِيلٌ، وَسَمُولٌ. قَالَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ سَعْدٍ:

صَفْقَةُ ذِي دَعَالٍ سَمُولٌ

يَبِيعُ أَمْرِي لَيْسَ بِمُسْتَقِيلٍ^(١)

أَرَادَ ذِي دَعَالٍ فَأَبْدَلَ التَّاءَ مِنَ الْبَاءِ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

* يَبِيعُ السَّمِيلُ الْخَلْقَ الدَّرِيسَ *^(٢)

وَالسَّوْمَلُ: الْكِسَاءُ الْخَلْقُ، عَنِ الزَّجَاجِيِّ.

* وَالسَّمَلَةُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ، وَجَمَعَهُ سَمَلٌ. وَالسَّمَلَةُ: بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ، وَقِيلَ: هُوَ مَا

فِيهِ مِنَ الْحَمَاءِ، وَالْجَمْعُ سَمَلٌ وَسِمَالٌ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ:

فَأَوْرَدَهَا فَيَحَ نَجْمِ الْفُرُوعِ عَمَّنْ صِيْهِدِ الصَّيْفِ بَرْدَ السَّمَالِ^(٣)

أَيَّ أَوْرَدَ الْعَيْرُ أَتَنَّهُ بَرْدَ السَّمَالِ فِي فَيَحَ نَجْمِ الْفُرُوعِ، وَيُرْوَى:

* فَأَوْرَدَهَا فَيَحَ نَجْمِ الْفُرُوعِ *^(٤)

أَيَّ أَوْرَدَهَا الْحَرُّ الْمَاءَ.

* وَالسَّمَلَةُ: كَالسَّمَلَةِ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَالتَّسْمَلُ: شَرَبُ السَّمَلَةِ أَوْ أَخْذُهَا، يُقَالُ: تَرَكْتُهُ يَتَسَمَلُ سَمَلًا مِنَ الشَّرَابِ وَغَيْرِهِ.

* وَسَمَلَ الْحَوْضَ سَمَلًا وَسَمَلَهُ: نَقَّاهُ مِنَ السَّمَلَةِ.

* وَسَمَلَ الْحَوْضَ: لَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ إِلَّا مَاءٌ قَلِيلٌ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَأَنْشَدَ:

أَصْبَحَ حَوْضَاكَ لِمَنْ يَرَاهُمَا

(١) الرجز لأعرابي من بني عوف بن سعد في لسان العرب (ذعلب)، (ذعلت)، (سمل)؛ وتاج العروس (ذعلت)، (سمل).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سمل)؛ وتاج العروس (سمل).

(٣) البيت لأمية بن أبي عائذ الهذلي في تاج العروس (صهد)، (فرع)، (سمل)؛ وأساس البلاغة (فرع)؛ ولسان العرب (صهد)، (سمل)؛ وللهذلي في لسان العرب (فرع)؛ وبلا نسبة في المخصص (١١٧/١٠)؛ وتهذيب اللغة (٣٥٧/٢)، (٨/١٥)، (٩)؛ وفيه: (وذكرها) مكان (فأوردها). (ومن صيهب الحر) مكان (من صيهب الصيف). وفيه (الشمال) مكان (السما).

(٤) سبق.

مُسْمَلَيْنِ ماصِعًا قِرَاهُمَا^(١)

* وَسَمَلَتِ الدَّلْوُ: خَرَجَ مَاؤُهَا قَلِيلًا.

* وَسُمْلَانُ النَّيْذِ: بَقَايَاهُ.

* وَتَسْمَلُ النَّيْذُ: أَلَحَّ فِي شُرْبِهِ، كِلَاهُمَا عَنْهُ أَيْضًا.

* وَالسَّمَالُ: الدُّودُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْمَاءِ النَّاقِعِ، قَالَ تَمِيمُ بْنُ مُقْبِلٍ:

كَأَنَّ سِحَالَهَا بِذَوِي سَحَارٍ إِلَى الْخُرْمَاءِ أَوْلَادُ السَّمَالِ^(٢)

* وَسَمَلَ بَيْنَهُمْ يَسْمُلُ سَمَلًا، وَأَسْمَلَ: أَصْلَحَ، قَالَ:

وَلَكِنِّي رَائِبٌ صَدْعُهُمْ رَقُوءٌ لِمَا بَيْنَهُمْ مُسْمِلٌ^(٣)

رَقُوءٌ: مُصْلِحٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَالسَّامِلُ: السَّاعَى لِإِصْلَاحِ الْمَعِيشَةِ.

* وَسَمَلَ عَيْنَهُ يَسْمُلُهَا سَمَلًا: فَقَّأَهَا. وَيَبْنُو السَّمَالُ: مِنْهُمْ لِأَنَّ أَبَاهُمْ لَطَمَ رَجُلًا فَسَمَلَ

عَيْنَهُ فَسَمُوْا بَنَى السَّمَالِ. وَالسَّمَالُ: شَجَرٌ، يَمَانِيَّةٌ.

* وَالسَّوْمَلَةُ: فَنَجَانَةُ صَغِيرَةٌ. وَمَكَانٌ سَمَوَلٌ: سَهْلُ التُّرَابِ، وَقِيلَ: هِيَ الْأَرْضُ

الْوَاسِعَةُ، وَقِيلَ: هُوَ الْجَوْفُ الْوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ:

* أَثَرُنْ غُبَارًا بِالْكَدِيدِ السَّمَوَلِ*^(٤)

* وَالْمُسْمَلُ: الضَّامِرُ.

* وَسَمَوِيلُ: طَائِرٌ، وَقِيلَ: بَلَدَةٌ كَثِيرَةُ الطَّيْرِ، قَالَ الرَّبِيعُ الْكَامِلُ أَحَدُ أَخْوَالِ لَبِيدِ بْنِ

رَبِيعَةَ يُخَاطَبُ النُّعْمَانَ:

لَنْ رَحَلْتُ جِمَالِي لَا إِلَى سَعَةٍ مَا مِثْلُهَا سَعَةٌ عَرَضًا وَلَا طُولًا

بِحَيْثُ لَوْ وَزَنْتُ لَخُمْتُ بِأَجْمَعِهَا لَمْ يَعْدِلُوا رِيشَةً مِنْ رِيشِ سَمَوِيلَا^(٥)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (مصع)، (سمل)؛ وتهذيب اللغة (٢/٦٢)؛ وتاج العروس (مصع)، (سمل).

(٢) البيت لتميم بن مقبل في ملحق ديوانه ص ٣٩١؛ ولسان العرب (سمل)؛ ومعجم البلدان (الخزماء)، (السمار)؛ وتاج العروس (سمل).

(٣) البيت للكميت في ديوانه (٢/١٨)؛ ولسان العرب (سمل)؛ تاج العروس (رقا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رقا)، (نمس)؛ وتهذيب اللغة (١٣/٢١).

(٤) عجز بيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٠؛ ولسان العرب (سمل). وصدرة: * مَسَحَ إِذَا مَا السَّابِحَاتِ عَلَى الْوَنَى *.

(٥) البيتان للربيع بن زياد في لسان العرب (سمل)؛ والثاني منهما للربيع بن زياد في تهذيب اللغة (١٢/٤٥٥).

مَقْلُوبُهُ: [المس م]

﴿ أَلَسَمَهُ حُجَّتَهُ: أَلَزَمَهُ.﴾

مَقْلُوبُهُ: [م س ل]

﴿ الْمَسْلُ وَالْمَسِيلُ: مَجْرَى الْمَاءِ، وَهُوَ أَيْضًا مَاءُ الْمَطَرِ، وَقِيلَ: الْمَسْلُ: الْمَسِيلُ الظَّاهِرُ، وَالْجَمْعُ أَمْسِلَةٌ وَمُسْلٌ وَمُسْلَانٌ وَمَسَائِلُ، وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ: أَنَّ مِيمَهُ زَائِدَةٌ؛ لِأَنَّهُ مِنْ سَالَ يَسِيلُ، وَأَنَّ الْعَرَبَ غَلَطَتْ فِي جَمْعِهِ. وَمُسَالَا الرَّجُلِ: عَضْدَاهُ. وَمُسَالَا الرَّجُلِ: جَانِبَا لَحْيَيْهِ، وَهُوَ أَحَدُ الظُّرُوفِ الشَّاذَةِ الَّتِي عَزَلَهَا سِيَوِيهِ لِيُفَسَّرَ مَعَانِيهَا، وَأَنْشَدَ لِأَبِي حَيَّةَ النُّمَيْرِيِّ:﴾

إِذَا مَا تَغَشَّاهُ عَلَى الرَّحْلِ يَنْشَى مُسَالِيَهُ عَنْهُ مِنْ وَرَاءِ وَمُقَدِّمٍ^(١)
قَالَ سِيَوِيهِ: وَمُسَالَاهُ: عِطْفَاهُ، فَجَرَى مَجْرَى جَنْبَى قُطَيْمَةٍ.
﴿ وَمَسُوْلَى: مَوْضِعٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ:
فَأَصْبَحْتُ مَهْمُومًا كَأَنَّ مَطِيَّتِي يَبْطُنُ مَسُوْلَى أَوْ بَوْجَرَةً ظَالِعٍ^(٢)

مَقْلُوبُهُ: [المس م]

﴿ اللَّئِمْسُ: الْجَسُّ. لَمَسَهُ يَلْمِسُهُ لَمَسًا، وَلَا مَسَهُ.
﴿ وَنَاقَةُ لِمَوْسٍ: شَكٌّ فِي سَنَامِهَا أَبْهًا طَرِقَ أَم لَا، فَلَمِسَ، وَالْجَمْعُ لُمُسٌ.
﴿ وَاللَّمْسُ: كَنَاءَةٌ عَنِ الْجَمَاعِ. لَمَسَهَا يَلْمِسُهَا وَلَا مَسَهَا.
﴿ وَالتَّمَسَ الشَّيْءَ وَتَلَمَسَهُ: طَلَبَهُ.
﴿ وَالتَّلَمَّسُ: اسْمُ شَاعِرٍ، سُمِّيَ بِهِ لِقَوْلِهِ:
فَهَذَا أَوَانُ الْعَرَضِ جُنَّ ذُبَابُهُ زَنَابِيرُهُ وَالْأَزْرَقُ الْمُتَلَمَّسُ^(٣)
﴿ وَكَأَفُ مَلَكُوسٍ الْأَخْنَاءِ: إِذَا لُمَسَتْ بِالْأَيْدِي حَتَّى تَسْتَوِيَ.
﴿ وَيَبِيعُ الْمَلَامَسَةَ: أَنْ يَشْتَرِيَ الْمَتَاعَ بِأَنْ يَلْمِسَهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَقَدْ نَهَى عَنْهُ.
﴿ وَاللَّمَّاسَةُ: الْحَاجَةُ الْمُقَارِبَةُ.
﴿ وَلَمِيسٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ. وَلَمِيسٌ، وَلَمَّاسٌ: اسْمَانِ.

(١) البيت لأبي حَيَّةَ النُّمَيْرِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ٧٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (سِيل).

(٢) البيت لِلْمَرَارِ بْنِ سَعِيدِ الْفَقْعَسِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ٤٦٢؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (مَسِل)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (مَسِل).

(٣) البيت لِلْمَتَلَمَّسِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٢٣؛ وَجُمْهُرَةُ اللَّغَةِ ص ٧٤٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (لَمَس)، (عَرْض).

مَقَالِيذُ: (م ل س)

* الْمَلْسُ، وَالْمَلْسَةُ، وَالْمُلُوسَةُ: ضِدُّ الْحُشُونَةِ. مَلْسٌ مَلْسَةٌ، وَأَمْلَسٌ، وَهُوَ أَمْلَسُ وَمَلِيسٌ، قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ:

صَدَقَ مِنَ الْهِنْدِيِّ أَلِيسَ جِنَّةً لَحَقَتْ بِكَعْبٍ كَالنَّوَاةِ مَلِيسٍ^(١)

* وَقَوْسٌ مَلْسَاءُ: لَا شَقَّ فِيهَا؛ لِأَنَّهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَقٌّ فَهِيَ مَلْسَاءُ.

* وَرَجُلٌ مَلْسَى: لَا يُثْبِتُ عَلَى الْعَهْدِ كَمَا لَا يُثْبِتُ الْأَمْلَسُ. وَفِي الْمَثَلِ: «الْمَلْسَى لَا عَهْدَةَ لَهُ». وَالْمَلْسُ: الْمَكَانُ الْمُسْتَوِي. وَالْجَمْعُ أَمْلَاسٌ، وَأَمَالِيسٌ جَمْعُ الْجَمْعِ، قَالَ الْخَطِيبَةُ: وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْأَمَالِيسُ أَصْبَحَتْ لَهَا حُلُقٌ ضَرَّاءُهَا شَكِرَاتٌ^(٢) والكثير مُلُوسٌ.

* وَأَرْضٌ مَلْسٌ، وَمَلْسَى، وَمَلْسَاءُ، وَإِمْلِيسٌ: لَا تُثْبِتُ.

* وَسَنَةٌ مَلْسَاءُ، وَجَمْعُهَا أَمَالِيسٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ: جَذْبَةٌ. وَرُمَانٌ إِمْلِيسٌ وَإِمْلِيسِيٌّ: حُلُوٌّ لَا عَجَمَ لَهُ.

* وَضَرْبُهُ عَلَى مَلْسَاءٍ مَتْنِهِ وَمُلَيْسَانُهُ، أَيْ حَيْثُ اسْتَوَى وَتَزَلَّقَ.

* وَالْمُلَيْسَاءُ: نِصْفُ النَّهَارِ. وَالْمُلَيْسَاءُ: الشَّهْرُ الَّذِي تَنْقَطِعُ فِيهِ الْمِيرَةُ، قَالَ:

أَفِينَا تَسُومُ السَّاهِرِيَّةَ بَعْدَمَا بَدَأَ لَكَ مِنْ شَهْرِ الْمُلَيْسَاءِ كَوُكَبٌ^(٣)

* وَمَلَسَ الْخُصِيَّةَ يَمْلُسُهَا مَلْسًا: اسْتَلَّهَا بِعُرْوِقِهَا.

* وَمَلَسَتِ النَّاقَةُ تَمْلُسُ مَلْسًا: أَسْرَعَتْ. وَقِيلَ: الْمَلْسُ: السَّيْرُ السَّهْلُ، وَالشَّدِيدُ، فَهُوَ

مِنَ الْأَضْدَادِ. وَتَمْلَسَ مِنَ الْأَمْرِ: تَخَلَّصَ. وَمَلَسَ الشَّيْءُ يَمْلُسُ مَلْسًا وَأَمْلَسَ انْخَسَ سَرِيعًا.

* وَامْتَلَسَ بَصَرُهُ: اخْتُطَفَ.

* وَنَاقَةٌ مَلُوسٌ وَمَلْسَى: سَرِيعَةٌ.

* وَمَلْسُ الظَّلَامِ: اخْتِلَاطُهُ، وَقِيلَ: هُوَ بَعْدَ الْمَلْثِ.

* «وَأَتَيْتُهُ مَلْسَ الظَّلَامِ» يُسْتَعْمَلُ ظَرْفًا وَغَيْرَ ظَرْفٍ.

(١) البيت لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ٧١؛ ولسان العرب (ملس)؛ وتاج العروس (ملس).

(٢) البيت للخطيب في ديوانه ص ١١٥؛ ولسان العرب (شكر)، (ملس)؛ وتاج العروس (شكر).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شهر)، (ملس).

* والمِلْسُ: حَجَرٌ يُجْعَلُ عَلَى بَابِ الرِّدَاةِ، وَهُوَ بَيْتٌ يُبْنَى لِلْأَسَدِ تُجْعَلُ لُحْمَتُهُ فِي مُؤَخَّرِهِ، فَإِذَا دَخَلَ فَأَخَذَهَا وَقَعَ هَذَا الْحَجَرُ فَسَدَّ الْبَابَ.
* وَتَمَلَّسَ مِنَ الشَّرَابِ: صَحَا (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ).

السين والنون والفاء

[س ن ف]

* السِّنْفُ: خِيْطٌ يُشَدُّ مِنْ حَقَبِ الْبَعِيرِ إِلَى تَصْدِيرِهِ ثُمَّ يُشَدُّ فِي عُنُقِهِ إِذَا ضَمَرَ، وَالْجَمْعُ سُنْفٌ. وَسِنْفَ الْبَعِيرِ يَسْنِفُهُ وَيَسْنِفُهُ سِنْفًا، وَأَسْنَفَ: شَدَّهُ بِالسِّنْفِ. وَالسِّنْفُ: سَيْرٌ يُجْعَلُ مِنْ وَرَاءِ اللَّبَبِ أَوْ غَيْرِ سَيْرٍ لِّثَلَا يَزَلُّ. وَخَيْلٌ مُسْنَفَاتٌ: مُشْرِفَاتُ الْمَنَاسِجِ، وَذَلِكَ مَحْمُودٌ فِيهَا؛ لِأَنَّهُ لَا يَعْتَرِي إِلَّا خِيَارَهَا وَكَرَامَهَا، وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ فَإِنَّ السَّرُوجَ تَتَأَخَّرُ عَلَى ظُهُورِهَا فَيُجْعَلُ لَهَا ذَلِكَ السِّنْفُ لِيُثَبَّتَ بِهِ السَّرُوجُ.

* وَالسِّنْفُ: ثَوْبٌ يُشَدُّ عَلَى كَتِفِ الْبَعِيرِ، وَالْجَمْعُ سُنْفٌ.
* وَبَعِيرٌ مُسْنَفٌ: يُؤَخَّرُ الرَّحْلَ. وَنَاقَةٌ مُسْنَفٌ وَمُسْنَفَةٌ: مُتَقَدِّمَةٌ فِي السَّيْرِ، وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ. وَنَاقَةٌ مُسْنَفٌ، وَمُسْنَفٌ: ضَامِرٌ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.
* وَأَسْنَفَ الْأَمْرَ: أَحْكَمَهُ.

* وَالسِّنْفُ: الْوَرَقَةُ، وَقِيلَ: وَعَاءٌ تَمَرِ الْمَرْخِ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:
تَقْلُقُلُ مِنْ ضَغَمِ اللَّجَامِ لَهَا تَهَا
تَقْلُقُلُ سِنْفِ الْمَرْخِ فِي جَعْبَةٍ صِفْرِ^(١)
وَالْجَمْعُ سِنْفَةٌ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: السِّنْفَةُ: وَعَاءٌ كُلُّ تَمَرٍ مُسْتَطِيلًا كَانَ أَوْ مُسْتَدِيرًا، وَجَمْعُهَا سِنْفٌ، وَجَمْعُ السِّنْفِ: سِنْفَةٌ.
* وَالْمَسَانِفُ: السَّنُونُ، أَعْنَى بِالسَّنِينِ السَّنِينِ الْمُجْدِبَةِ كَأَنَّهُمْ شَنَعُوهَا فَجَمَعُوهَا، قَالَ الْقُطَامِيُّ:

وَنَحْنُ نَرُودُ الْخَيْلَ وَسَطَ بِيوتِنَا
وَيُعْبَقْنَ مَحْضًا وَهِيَ مَحَلُّ مَسَانِفٍ^(٢)
الوَاحِدَةُ مُسْنَفَةٌ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.
* وَأَسْنَفَتِ الرِّيحُ: سَافَتِ التُّرَابَ.

(١) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ١٠٨؛ ولسان العرب (سنف)؛ وتهذيب اللغة (٤/١٣)؛ وتاج العروس (سنف)؛ وبلا نسبة في المخصص (٢١٧/١٠).

(٢) البيت للقطامي في ديوانه ص ٥٦؛ ولسان العرب (سنف)؛ وكتاب الجيم (١٠٢/٢)؛ وتاج العروس (سنف)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٦٧/١٠).

مقلوبه: [س ف ن]

* سَفَنَ الشَّيْءَ يَسْفِنُهُ سَفْنًا: قَشَرُهُ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

فَجَاءَ خَفِيًّا يَسْفِنُ الْأَرْضَ بَطْنُهُ تَرَى التُّرْبَ مِنْهُ لاصِقًا كُلَّ مَلْصَقٍ^(١)

* وَالسَّفِينَةُ: الْفُلُّ؛ لِأَنَّهَا تَسْفِنُ وَجْهَ الْمَاءِ، أَيْ تَقْشِرُهُ، فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى فَاعِلَةٍ، وَالْجَمْعُ

سَفَانٍ، وَسَفْنٌ، وَسَفِينٌ، قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ:

مَلَأْنَا الْبَرَّ حَتَّى ضَاقَ عَنَّا وَنَحْنُ الْبَحْرُ نَمْلُؤُهُ سَفِينًا^(٢)

وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

وَهَمَّ رَعْنُ الْأَلِ أَنْ يَكُونَا

بَحْرًا يَكُبُّ الْحَوْتَ وَالسَّفِينَا^(٣)

سَيَبُوه: أَمَا سَفَانٌ، فَعَلَى بَابِهِ، وَفُعِلَ دَاخِلٌ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّ فُعْلًا فِي مِثْلِ هَذَا قَلِيلٌ، وَإِنَّمَا شَبَّهَهُ بِقَلِيبٍ وَقُلِبَ كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا سَفِينًا حِينَ عَلِمُوا أَنَّ الْهَاءَ سَاقِطَةٌ شَبَّهَهَا بِجُفْرَةٍ وَجِفَارٍ حِينَ أَجْرَوْهَا مُجْرَى جُمْدٍ وَجِمَادٍ.

* وَالسَّفَانُ: صَانِعُ السُّفْنِ وَسَائِسُهَا. وَحَرَفَتُهُ السَّفَانَةُ.

* وَالسَّفْنُ: الْفَأْسُ الْعَظِيمَةُ، قَالَ بَعْضُهُمْ: لِأَنَّهَا تَسْفِنُ، أَيْ تَقْشِرُ، وَلَيْسَ عِنْدِي بِقَوًى.

* وَالسَّفْنُ: جِلْدٌ أَخْشَنُ غَلِيظٌ يَكُونُ عَلَى قَوَائِمِ السُّيُوفِ، وَقِيلَ: هُوَ حَجَرٌ يُنْحَتُ بِهِ وَيُلَيَّنُ. وَقَدْ سَفَنَهُ سَفْنًا، وَسَفَنَهُ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: السَّفْنُ قِطْعَةٌ خَشْنَاءٌ مِنْ جِلْدٍ ضَبٌّ أَوْ جِلْدٍ سَمَكَةٍ يُسْحَجُ بِهَا الْقِدْحُ حَتَّى تَذْهَبَ عَنْهُ آثَارُ الْمِبْرَاةِ.

* وَسَفَنَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ سَفْنًا: جَعَلَتْهُ دُقَاقًا، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: سَفَنَتِ الرِّيحُ تَسْفِنُ سَفُونًا وَتَسْفِنُ وَسَفَنَتَ: إِذَا هَبَّتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَهِيَ رِيحٌ سَفُونٌ، وَأَنْشَدَ:

مَطَاعِيمٌ لِلْأَضْيَافِ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ سَفُونِ الرِّيَّاحِ تَتْرُكُ اللَّيْطَ أَغْبَرًا^(٤)

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٧٢؛ ولسان العرب (سفن)؛ وتهذيب اللغة (٤/١٣)؛ ومجمل اللغة (٧١/٣)؛ ومقاييس اللغة (٧٩/٣)؛ وأساس البلاغة (سفن)؛ وتاج العروس (سفن).

(٢) البيت لعمر بن كلثوم في ديوانه ص ٩١؛ ولسان العرب (سفن)؛ وتاج العروس (سفن).

(٣) الرجز للعجاج في ديوانه (٣٣٧/٢)؛ ولسان العرب (سفن)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (قن)؛ وتاج

العروس (قن)؛ والرجز في مجموعة آخر.

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (سفن)؛ وتاج العروس (سفن).

* والسَّفِينَةُ: اسمٌ، وبه سُمِّيَ عَبْدٌ أَوْ عَسِيفٌ مُتَكَهِّنٌ كَانَ لِعَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْعَلَاءِ أَنَّهُ إِذَا سُمِّيَ سَفِينَةً؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ أَوْ مَتَاعَهُمَا، فَشَبَّهَ بِالسَّفِينَةِ مِنَ الْفُلُكِ.

* وَسَفَانَةٌ: بِنْتُ حَاتِمِ طَيْئٍ، وَبِهَا كَانَ يُكْنَى.

مقلوبه: [ن س ف]

* نَسَفَتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ تَنْسِفُهُ نَسْفًا، وَانْسَفَتْهُ: سَلَبَتْهُ.

* وَانْسَفَتِ الرِّيحُ إِنْسَافًا: اشْتَدَّتْ وَاسْتَأْفَتِ التُّرَابَ وَالْحَصَا.

* وَالتَّنْسَفُ: نَقَرُ الطَّائِرِ بِمَنْقَارِهِ. وَقَدْ انْتَسَفَ الطَّائِرُ الشَّيْءَ مِنَ الْأَرْضِ بِمِخْلَبِهِ وَنَسَفَهُ.

* وَالتَّنْسَافُ، وَالتَّنْسَافُ، الْأَوَّلَى عَنْ سَبَبِيَّتِهِ وَالْآخِرَةُ عَنْ كُرَاعٍ: طَائِرٌ لَهُ مَنْقَارٌ كَبِيرٌ.

* وَنَسَفَتِ الرَّاعِيَةُ الْكَلَأَ تَنْسِفُهُ نَسْفًا: أَخَذَتْهُ بِأَفْوَاهِهَا وَأَحْنَاكِهَا. وَبَعِيرٌ نَسُوفٌ: يَأْكُلُ

بِمُقَدَّمٍ فِيهِ. وَنَاقَةٌ نَسُوفٌ كَذَلِكَ. وَهِيَ الْمَنَاسِيفُ، كَأَنَّهَا جَمْعُ مَنْسَافٍ، وَهِيَ مِنْ بَابِ مَلَامَحَ وَمَذَاكِيرَ.

* وَفَرَسٌ نَسُوفٌ: يَسْتَفْرِقُ الْحَزَامَ لِإِجْفَارِ جَنْبَيْهِ. وَفَرَسٌ نَسُوفٌ السَّنْبُكُ: إِذَا أَدْنَاهُ مِنَ

الْأَرْضِ فِي عَدْوِهِ. وَقِيلَ: النَّسُوفُ مِنَ الْخَيْلِ: الْوَاسِعُ الْخَطْوُ.

* وَنَسَفَهُ يَنْسُبُكَ أَوْ ظَلَفَهُ يَنْسِفُهُ، وَانْتَسَفَهُ: نَحَاهُ، أَشَدَّ ثَعْلَبٍ:

قِيَامًا عَجَلَنَ عَلَيْهِ النَّبَا ت يَنْسِفُهُ بِالظُّلُوفِ انْتِسَافًا^(١)

عَجَلَنَ عَلَيْهِ: عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ يَنْسِفُهُ، يَنْسِفَنَ هَذَا النَّبَاتَ: يَقْلَعُهُ بَارْجُلَيْهِ قَبْلَ أَنْ

يَبْلُغَ. وَنَسَفَ نَسْفًا: خَطَا. وَنَاقَةٌ نَسُوفٌ: تَنْسِفُ التُّرَابَ فِي عَدْوِهَا.

* وَانْتَسَفَ الْبِنَاءُ: اسْتَأْصَلَهُ. وَنَسَفَ الشَّيْءَ، وَهُوَ نَسِيفٌ: غَرَبَلَهُ.

* وَالنُّسَافَةُ: مَا سَقَطَ مِنَ الشَّيْءِ يَنْسِفُهُ. وَخَصَّ اللَّحْيَانِيُّ بِهِ نُسَافَةَ السَّوِيقِ.

* وَالْمَنْسَفَةُ: الْغُرْبَالُ.

* وَكَلَامٌ نَسِيفٌ: خَفِيٌّ، هُذَلِيَّةٌ، قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ:

فَأَلْفَى الْقَوْمَ قَدْ شَرَبُوا فَضَمُّوا أَمَامَ الْقَوْمِ مَنْطِقَهُمْ نَسِيفٌ^(٢)

* وَانْتَسَفَوْهُ بَيْنَهُمْ: أَخَفَوْهُ وَقَلَّلُوهُ. وَمَنْسِفٌ الْحَمَارِ: فَمُهُ. نَسَفَ الْأَتَانُ بَفِيهِ يَنْسِفُهَا نَسْفًا

(١) البيت لسحيم عبد بنى الحسحاس في ديوانه ص ٤٣؛ ولسان العرب (ميس)، (وصف).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (نصف)، (ضمم)؛ وتاج العروس (نصف).

وَمَنْسَقًا وَمَنْسَقًا: عَضَّهَا فَتَرَكَ فِيهَا أَثْرًا، الْأَخِيرَةُ كَمَرْجِعٍ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ﴾ [المائدة: ٤٨]. وَتَرَكَ فِيهَا نَسِيقًا أَيْ أَثْرًا مِنْ عَضَّةٍ أَوْ انْحِصَاصٍ وَبِرٍّ، قَالَ الْمَمْزُقُ:

وَقَدْ تَخَذْتُ رِجْلِي إِلَى جَنْبِ غَرْزِهَا نَسِيقًا كَأَفْحُوصِ الْقَطَاةِ الْمُطَرَّقِ^(١)

وَنَسَفَ الْحِمْلُ ظَهَرَ الْبَعِيرِ، وَانْتَسَفَه: حَصَّ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْوَبَرِ.

* وَمَا فِي ظَهْرِهِ مَنْسَفٌ، كَقَوْلِكَ مَا فِي ظَهْرِهِ مَضْرَبٌ.

* وَالنَّسْفَةُ: حَجَارَةٌ يُنْتَسَفُ بِهَا الْوَسَخُ، حَكَاهَا صَاحِبُ الْعَيْنِ، وَالْمَعْرُوفُ الشَّيْنُ.

* وَانْتَسَفَ لَوْنُهُ: انْتَقَعَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الشَّيْنِ. وَنَسَفَ الْبَعِيرُ بِرِجْلِهِ نَسْفًا: ضَرَبَ بِهَا قُدْمًا. وَنَسَفَ الْإِنَاءَ يَنْسِفُ: فَاصَّ.

* وَالنَّسْفُ: الطَّعْنُ، مِثْلُ النَّزْعِ. وَنَسَفَ: كَوَّرَ.

مَقْلُوبَةٌ: [ن من ف]

* النَّفْسُ: الرُّوحُ، أُثْنَى، وَبَيْنَهُمَا فَرْقٌ لَيْسَ مِنْ غَرَضِ هَذَا الْكِتَابِ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: النَّفْسُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ تَجْرِي عَلَى ضَرَبَيْنِ: أَحَدُهُمَا قَوْلُكَ: خَرَجَتْ نَفْسُ فُلَانٍ، وَفِي نَفْسِ فُلَانٍ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا، وَالضَّرْبُ الْآخَرُ مَعْنَى النَّفْسِ فِيهِ مَعْنَى جُمْلَةِ الشَّيْءِ وَحَقِيقَتِهِ تَقُولُ: قَتَلَ فُلَانٌ نَفْسَهُ وَأَهْلَكَ نَفْسَهُ، أَيْ أَوْفَعَ الْإِهْلَاكَ بِذَاتِهِ كُلِّهَا وَحَقِيقَتَهُ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَنْفُسٌ، وَنُفُوسٌ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿تَعَلَّمْ مَا فِي نَفْسِي﴾ أَيْ تَعَلَّمْ مَا أَضْمِرُ، ﴿وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ﴾ [المائدة: ١١٦] أَيْ لَا أَعْلَمُ مَا فِي حَقِيقَتِكَ وَلَا مَا عِنْدَكَ عِلْمُهُ، بِالتَّأْوِيلِ تَعَلَّمْ مَا أَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ مَا تَعَلَّمُ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ: رَأَيْتُ نَفْسًا وَاحِدَةً فَتَوَنَّنْتُ، وَكَذَلِكَ: رَأَيْتُ نَفْسَيْنِ ثِنْتَيْنِ، فَإِذَا قَالُوا: رَأَيْتُ ثَلَاثَةَ أَنْفُسٍ وَأَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ، ذَكَرُوا، وَكَذَلِكَ جَمِيعَ الْعَدَدِ، قَالَ: وَقَدْ يَجُوزُ التَّذْكِيرُ فِي الْوَاحِدِ وَالْاثْنَيْنِ وَالتَّائِيثِ فِي الْجَمْعِ، قَالَ: حَكِيَ جَمِيعُ ذَلِكَ عَنِ الْكَسَائِيِّ؛ وَقَالَ سَبِيوِيَّةُ: وَقَالُوا ثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ (يُذَكِّرُونَهُ)، لِأَنَّ النَّفْسَ (عِنْدَهُمْ) إِنْسَانٌ (فَهُمْ يَرِيدُونَ بِهِ الْإِنْسَانَ) أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: نَفْسٌ وَاحِدٌ فَلَا يُدْخِلُونَ الْهَاءَ؟ قَالَ: وَزَعَمَ يُونُسُ عَنْ رُؤْيَا أَنَّهُ قَالَ: ثَلَاثُ أَنْفُسٍ عَلَى تَأْنِيثِ النَّفْسِ كَمَا تَقُولُ: ثَلَاثُ أَعْيُنٍ لِلْعَيْنِ مِنَ النَّاسِ، وَكَمَا قَالُوا: ثَلَاثَةُ أَشْخَاصٍ فِي النِّسَاءِ. وَقَالَ الْحَطِيطَةُ:

ثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ وَثَلَاثُ ذُودٍ لَقَدْ جَارَ الزَّمَانُ عَلَى عِيَالِي^(٢)

(١) الْبَيْتُ لِلْمَمْزُقِ الْعَبْدِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (فَحْصٌ)، (نَسَفٌ)، (طَرَقٌ)؛ وَلِلْمَثْقَبِ الْعَبْدِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ

(حَدَبٌ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي جُمُوهَةِ اللُّغَةِ ص ٣٨٨، ٥٤١، ٧٥٧، ٨٤٨، ١١٩٢.

(٢) الْبَيْتُ لِلْحَطِيطَةِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٧٠؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (ذُودٌ)، (نَفْسٌ).

وقوله تعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ [الأعراف: ١٨٩] يعنى آدم عليه السلام «وزوجها» يعنى حواء.

* وَالتَّنَفُّسُ: ذُو النَّفْسِ.

* وَنَفْسُ الشَّيْءِ: ذَاتُهُ، وَمِنْهُ مَا حَكَاهُ سَيُوبِيهِ مِنْ قَوْلِهِمْ: نَزَلَتْ بِنَفْسٍ مِنَ الْجَبَلِ، وَنَفْسُ الْجَبَلِ مُقَابِلِي. وَرَجُلٌ ذُو نَفْسٍ، أَيْ خُلُقٍ وَجَلَدٍ. وَثَوْبٌ ذُو نَفْسٍ، أَيْ أَكْلٍ وَقُوَّةٍ.

* وَالتَّنَفُّسُ: الْعَيْنُ. وَالنَّفِيسُ: الْعَائِنُ. وَالتَّنْفُوسُ: الْمَعْيُونُ.

* وَالتَّنْفُوسُ: الْحُسُودُ الْمُتَعَيِّنُ لِأَمْوَالِ النَّاسِ لِيُصِيبَهَا.

* وَمَا أَنْفَسَهُ، أَيْ مَا أَشَدَّ عَيْنَهُ، هَذِهِ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَالتَّنَفُّسُ: خُرُوجُ الرِّيحِ مِنَ الْأَنْفِ وَالْفَمِّ، وَالْجَمْعُ أَنْفَاسٌ. وَكُلُّ تَرَوُّجٍ بَيْنَ شَرَبَتَيْنِ نَفَسٌ.

* وَالتَّنَفُّسُ: اسْتِمْدَادُ النَّفْسِ.

* وَأَنْتَ فِي نَفْسٍ مِنْ أَمْرِكَ، أَيْ سَعَةٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تَسْبُوا الرِّيحَ فَإِنَّهَا مِنْ نَفْسِ اللَّهِ»^(١) أَيْ مَا يُوسِّعُ بِهَا عَلَى النَّاسِ. وَالتَّنَفُّسُ مِثْلُ النَّسِيمِ، وَالْجَمْعُ أَنْفَاسٌ.

* وَدَارُكَ أَنْفَسُ مِنْ دَارِي، أَيْ: أَوْسَعُ. وَهَذَا الثَّوْبُ أَنْفَسُ مِنْ هَذَا، أَيْ: أَعْرَضُ وَأَطْوَلُ وَأَمْتَلُ. وَهَذَا الْمَكَانُ أَنْفَسُ مِنْ هَذَا، أَيْ أَبْعَدُ وَأَوْسَعُ.

* وَنَفَسَ اللَّهُ عَنْكَ، أَيْ: فَرَّجَ وَوَسَّعَ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: إِنَّ فِي الْمَاءِ نَفْسًا لِي وَلَكَ، أَيْ: مُتَّسَعًا وَفَضْلًا، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَيْ رِيًّا، وَأَنْشَدَ:

وَشَرِبْتُ مِنْ شَرَابٍ غَيْرِ ذِي نَفْسٍ فِي كَوْكَبٍ مِنْ نُجُومِ الْقَيْظِ وَهَاجٍ^(٢)

أَيْ فِي وَقْتِ كَوْكَبٍ. وَزِدْنِي نَفْسًا فِي أَجَلِي، أَيْ: طَوَّلِ الْأَجَلَ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَتَنَفَّسَ الصُّبْحُ: امْتَدَّ حَتَّى يَصِيرَ نَهَارًا بَيِّنًا. وَتَنَفَّسَ النَّهَارُ وَغَيْرُهُ: امْتَدَّ وَطَالَ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: تَنَفَّسَ النَّهَارُ: انْتَصَفَ. وَتَنَفَّسَ أَيْضًا: بَعْدَ وَتَنَفَّسَ الْعُمُرُ مِنْهُ، إِمَّا تَرَخَى وَتَبَاعَدَ وَإِمَّا اتَّسَعَ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

(١) أخرجه الحاكم (٢/٢٧٢) وصححه.

(٢) البيت لأبي وجزة السعدي في لسان العرب (نفس)؛ وتهذيب اللغة (١٣/١٢)؛ وللراعي النيمري في ديوانه ص ٣١؛ وأساس البلاغة (نفس)؛ وتاج العروس (نفس)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نفس).

وَمُحْسَبَةٍ قَدْ أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا تَنْفَسَ عَنْهَا حِينَهَا فَهِيَ كَالشَّوَى^(١)

* وَنَفَسُ السَّاعَةِ: آخِرُ الزَّمَانِ، عَنْ كُرَاعٍ.

* وَنَفَسَ الشَّيْءُ نَفَاسَةً، فَهُوَ نَفِيسٌ وَنَافِسٌ: رَفَعَ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ نَافِسٌ وَنَفِيسٌ، وَالْجَمْعُ نَفَاسٌ.

* وَأَنْفَسَ الشَّيْءُ: صَارَ نَفِيسًا، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: النَّفِيسُ وَالْمُنْفَسُ: الْمَالُ الَّذِي لَهُ خَطَرٌ، ثُمَّ عَمَّ فَقَالَ: كُلُّ شَيْءٍ لَهُ خَطَرٌ فَهُوَ نَفِيسٌ وَمُنْفَسٌ، قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبٍ:

لَا تَجْزَعِي إِنْ مُنْفَسًا أَهْلَكْتُهُ فَإِذَا هَلَكْتُ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْزَعِي^(٢)

* وَأَنْفَسَنِي فِيهِ وَنَفَّسَنِي: رَغَّبَنِي، الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

بِأَحْسَنَ مِنْهُ يَوْمَ أَصْبَحَ غَادِيًا وَنَفَّسَنِي فِيهِ الْحِمَامُ الْمُعَجَّلُ^(٣)

* وَأَمْرٌ مُنْفَسٌ فِيهِ: مَرْغُوبٌ.

* وَنَفَسَ عَلَيْهِ بِالشَّيْءِ نَفَسًا، بِتَحْرِيكِ الْفَاءِ، وَنَفَاسَةً، وَنَفَاسِيَةً، الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ: ضَنَّ.

* وَمَالٌ نَفِيسٌ: مَضْنُونٌ بِهِ.

* وَنَفَسَ عَلَيْهِ بِالشَّيْءِ: لَمْ يَرَهُ يَسْتَأْهِلُهُ، وَكَذَلِكَ نَفَسَهُ عَلَيْهِ وَنَافَسَهُ فِيهِ، وَأَمَّا قَوْلُ

الشَّاعِرِ:

وَإِنْ قُرَيْشًا مُهْلِكٌ مَنْ أَطَاعَهَا تُنَافِسُ دُنْيَا قَدْ أَجَمَّ أَنْصِرَامُهَا^(٤)

فِيمَا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ تُنَافَسُ فِي دُنْيَا، وَإِمَّا أَنْ يَرِيدَ تُنَافِسُ أَهْلَ دُنْيَا.

* وَتَنَافَسْنَا ذَلِكَ الْأَمْرَ، وَتَنَافَسْنَا فِيهِ: تَحَاسَدْنَا وَتَسَابَقْنَا.

* وَالنَّفْسُ: الدَّمُّ.

* وَنُفِسَتِ الْمَرْأَةُ وَنَفِستْ نَفَسًا، وَنَفَاسَةً، وَنَفَاسًا، وَهِيَ نُفَسَاءُ وَنَفَسَاءُ وَنَفَسَاءُ: وَكَذَلِكَ،

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: النُّفَسَاءُ: الْوَالِدَةُ، وَالْحَامِلُ، وَالْخَائِضُ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ نُفَسَاوَاتٌ،

وَنَفَاسٌ، وَنَفَاسٌ، وَنَفَسٌ، وَنَفَسٌ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ، وَنَفَسٌ وَنَفَاسٌ، وَحَكِي ثَعْلَبٌ: نُفِستْ

(١) البيت لعروة بن الورد في لسان العرب (حسب)، (ليت)؛ وتهذيب اللغة (٤/٣٣٥، ١٤/٣٢٢)؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حسب)، (نفس)، (شوا)؛ وتاج العروس (شوى).

(٢) البيت للنمر بن توبل في ديوانه ص ٧٢؛ ولسان العرب (نفس)، (خلل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عمر).

(٣) البيت لأحيحة بن الجلاح في تاج العروس (هبرز)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نفس)، (وشى)؛ وتهذيب اللغة (١٢/١٣)؛ وتاج العروس (وشى).

(٤) البيت لعدى بن الغدير في لسان العرب (جمم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نفس).

وَلَكَّدًا عَلَى فِعْلِ الْمَفْعُولِ.

* وَوَرِثَ فَلَانٌ هَذَا الْمَالَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ قَبْلَ أَنْ يُتَفَسَّ، أَيْ: يُوَلَّدَ.

* وَالْمَنْفُوسُ: الْمَوْلُودُ.

* وَتَتَفَسَّتِ الْقَوْسُ: تَصَدَّعَتْ. وَنَفَسَهَا هُوَ: صَدَعَهَا، عَنْ كُرَاعٍ، وَإِنَّمَا يَتَنَفَّسُ مِنْهَا الْعِيدَانُ الَّتِي لَمْ تُفْلَقْ. وَهِيَ الْقِسْيُ، وَأَمَّا الْفَلَقَةُ فَلَا تَتَفَسُّ. وَتَتَفَسَّ الْقِدْحُ كَذَلِكَ، وَأَرَى اللَّحْيَانِيَّ قَالَ: إِنَّ النَّفْسَ: الشَّقُّ فِي الْقَوْسِ وَالْقِدْحِ، وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ.

* وَالنَّفْسُ مِنَ الدِّبَاغِ: قَدْرٌ دَبَّغَةٍ، وَقِيلَ: هِيَ مِلءُ الْكَفِّ، وَالْجَمْعُ أَنْفُسٌ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

وَذِي أَنْفُسٍ شَتَّى ثَلَاثَ رَمَتْ بِهِ عَلَى الْمَاءِ إِحْدَى الْيَعْمَلَاتِ الْعَرَامِسِ^(١)

يَعْنِي الْوَطْبَ مِنَ اللَّبَنِ الَّذِي دُبِغَ بِهَذَا الْقَدْرِ مِنَ الدِّبَاغِ.

* وَالنَّافِسُ: الْخَامِسُ مِنْ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَفِيهِ خَمْسَةُ فُرُوضٍ وَلَهُ غُنْمٌ خَمْسَةٌ أَنْصِبَاءَ إِنْ فَازَ، وَعَلَيْهِ غُرْمٌ خَمْسَةٌ أَنْصِبَاءَ إِنْ لَمْ يَفْزُ.

الْمُسْتَعَارُ مِنَ الْقَوْسِ وَالْقِدْحِ

بِأَنَّهُمَا يَتَنَفَّسَانِ

* السَّنْبُ: الدَّهْرُ. وَعَشْنَا بِذَلِكَ سَنَةً وَسَنَبْتَهُ، أَيْ حَقَبَهُ، التَّاءُ فِي سَنَبْتَهُ مُلْحَقَةٌ عَلَى قَوْلِ سَيَوِيهِ، قَالَ: يَدُلُّ عَلَى زِيَادَةِ التَّاءِ أَنَّكَ تَقُولُ: سَنَبْتَهُ. وَالسَّنْبَةُ: سُوءُ الْخُلُقِ وَسُرْعَةُ الْغَضَبِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ:

* مِنْ زَوْجَةٍ كَثِيرَةِ السَّنَبَاتِ *^(٢)

أَرَادَ السَّنَبَاتِ فَخَفَّفَ لِلزُّرُورَةِ كَمَا قَالَ ذُو الرِّمَةِ:

أَبْتُ ذَكَرَ مَنْ عَوَّدَنَ أَحْشَاءَ قَلْبِهِ خُفُوقًا وَرَقِصَاتِ الْهَوَى فِي الْمَفَاصِلِ^(٣)
* وَرَجُلٌ سَنُوبٌ: مُتَغَضِّبٌ.

مَقْلُوبُهُ: [س ب ن]

* السَّنْبِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ تُتَّخَذُ مِنْ مُشَاقَةِ الْكَتَّانِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَهْمِزُهَا فَيَقُولُ: السَّنْبِيَّةُ، وَبِالْجُمْلَةِ فَإِنِّي لَا أَحْسِبُهَا عَرَبِيَّةً.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نفس)، (شفس)؛ وتاج العروس (نفس).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سنب)؛ وتهذيب اللغة (١٤/١٣)؛ وتاج العروس (سنب).

(٣) البيت لدى الرمة في ديوانه ص ١٣٣٧؛ ولسان العرب (سنب).

Introduction

* التَّسْبِيَةُ، والنُّسْبَةُ، والنَّسَبُ: القَرَابَةُ، وقيل: هو في الآباءِ خاصَّةً، وقد اضْطُرَّ الشَّاعِرُ فَاسْكَنَ، أنشد ابن الأَعرابي:

يا عمرو يا بن الأكرمين نسبا
قد نحب المجد عليك نجبا^(١)

التَّحِبُّ هُنَا: التَّذَرُّ وَالْمُرَاهَنَةُ وَالْمَخَاطَرَةُ، أَيْ لَا يُزَايِلُكَ، فَهُوَ لَا يَقْضِي ذَلِكَ التَّذَرُّ أَبَدًا. وَجَمَعَ النَّسَبَ أَنْسَابٌ.

❦ **وَإِتْسَبَ وَاسْتَنْسَبَ:** ذَكَرَ نَسَبَهُ.

وَنَسَبَهُ يَنْسِبُهُ نَسَبًا: عَزَاهُ. وَنَسَبَهُ: سَأَلَهُ أَنْ يَنْسِبَ. وَفِي الْخَبَرِ: «أَنَّهَا نَسَبْنَا فَانْتَسَبْنَا لَهَا»، رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

وناسبه: شرکہ فی نسبہ.

وَالنَّسِيبُ: الْمُنَاسِبُ، وَالْجَمْعُ نُسَبَاءٌ وَأَنْسَبَاءٌ. وَرَجُلٌ نَسِيبٌ: ذُو نَسَبٍ.

والنَّسَابُ: العالمُ بالنَّسَبِ، وجمعه نَسَابُونَ. وهو النَّسَابَةُ، أَدْخَلُوا الهَاءَ لِلْمُبَالَغَةِ وَلَمْ تُلْحَقْ لِتَأْنِيثِ الْمَوْصُوفِ بِمَا هِيَ فِيهِ، وَإِنَّمَا لَحِقَتْ لِإِعْلَامِ السَّامِعِ أَنَّ هَذَا الْمَوْصُوفَ بِمَا هِيَ فِيهِ قَدْ بَلَغَ الْغَايَةَ وَالنَّهَايَةَ، فَجَعَلَ تَأْنِيثَ الصِّفَةِ أَمَارَةً لِمَا أُريدُ مِنْ تَأْنِيثِ الْغَايَةِ وَالْمُبَالَغَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي عِلَالَةِ.

* وَنَسَبَ بِالنِّسَاءِ يَنْسِبُ وَيَنْسَبُ نَسَبًا، وَنَسِيبًا، وَمَنْسَبَةً: سَبَبَ بِهِنَّ فِي الشَّعْرِ وَتَغَزَلَ. وَهَذَا الشَّعْرُ أَنْسَبُ مِنْ هَذَا، أَيْ: أَرْقُ نَسِيبًا، وَكَأَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا: نَسِيبٌ نَاسِبٌ عَلَى الْمُبَالَعَةِ، فَبُنِيَ هَذَا مِنْهُ.

❖ وَأَنْسَبَتِ الرِّيحُ: اشدَّتْ واستأفَّت التُّرابَ والحَصَا.

✽ والنَّيْسَبُ، والنَّيْسَبَانُ: الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ الْوَاضِعُ، وَقِيلَ: هُوَ مَا وَجَدَ مِنْ أَثَرِ الطَّرِيقِ.

✽ والنَّيْسَبُ: طريقُ النَّمْلِ، وقيلَ: النَّيْسَبُ: النَّمْلُ إذا جاء منها واحدٌ في إثرِ آخر.

❖ وَنُسِبَ: اسم رجل، عن ابن الأعرابي وحده.

1. U.S. Army

* الباسنة: كالجوالق غليظ يتخذ من مشاقة الكتان، ومنهم من يهمله.

الرجز بلا نسبة في تاج العروس (نسب)؛ ولسان العرب (نحب).

* والْبَاسِنَةُ: اسمُ آلاتِ الصَّنَاعِ، وليسَ بعَرَبِيٍّ مَحْضٍ، وفي الحديث: نَزَلَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْجَنَّةِ بِالْبَاسِنَةِ^(١)، التفسيرُ لِلْهَرَوِيِّ. وَحَسَنُ بَسْنٍ: إِتِّبَاعٌ.

مقلوبه: [ن ب س]

* نَبَسَ يَنْبِسُ نَبْسًا: وهو أَقْلُ الكلامِ. وما نَبَسَ، أى: ما تَحَرَّكَ شَفَتَاهُ بِشَيْءٍ.
* وَرَجُلٌ أَنْبَسَ الْوَجْهَ: عَابَسَهُ.

مقلوبه: [ب ن س]

* بَنَسَ عَنْهُ: تَأَخَّرَ، قال ابنُ أَحْمَرَ:

كَأَنَّهَا مِنْ نَقَا الْعَرَافِ طَاوِيَةً لَمَّا انْطَوَى بَطْنُهَا وَاخْرَوَطَ السَّفَرُ
مَآوِيَةً لَوْلُؤَانُ اللَّسُونِ أَوْدَهَا طَلَّ وَبَنَسَ عَنْهَا فَرَقْدٌ خَصِرٌ^(٢)

وقال ابنُ جَنِّي: قوله بَنَسَ عَنْهَا إِنَّمَا هو مِنَ النَّوْمِ، غيرُ أَنَّهُ إِنَّمَا يُقَالُ لِلْبَقَرَةِ، وَلَا أَعْلَمُ هَذَا عَنْ غَيْرِ ابْنِ جَنِّي، قال: وقال الأصمعيُّ: وهى أحدُ الألفاظِ التى انْفَرَدَ بِهَا ابنُ أَحْمَرَ، قال: وَلَمْ يُسْنِدْ أَبُو زَيْدٌ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ إِلَى ابْنِ أَحْمَرَ، وَلَا هُمَا أَيْضًا فِي دِيوانِهِ، وَلَا أَنْشَدَهُمَا الْأَصْمَعِيُّ فِيمَا أَنْشَدَهُ لَهُ مِنَ الْأَبْيَاتِ الَّتِي أوردَ فِيهَا كَلِمَاتِهِ، قال: وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ شَيْئًا جَاءَ بِهِ غَيْرُ ابْنِ أَحْمَرَ تَابِعًا لَهُ فِيهِ وَمُتَقَبِّلًا أَثَرَهُ، هَذَا أَوْفَقُ مِنْ قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ بِهِ غَيْرُهُ.

* وَبَنَسَ: اقْعَدَ، عن كُرَاعٍ كَذَلِكَ حَكَاهَا بِالْأَمْرِ، وَالشَّيْنُ لُغَةٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ.

السين والنون والميم

[س ن م]

* سَنَامُ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ: أَعْلَى ظَهْرِهَا، وَالْجَمْعُ أَسْنَمَةٌ.

* وَسَنَمٌ سَنَمًا، فَهُوَ سَنَمٌ: عَظْمٌ سَنَامُهُ.

وقَدْ سَنَّمَهُ الْكَلَأُ وَأَسْنَمَهُ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* قَضَى الْقُضَاةُ أَنَّهَا سَنَامُهَا *^(٣)

فَسَّرَهُ فَقَالَ مَعْنَاهُ: خِيَارُهَا، لِأَنَّ السَّنَامَ خِيَارُ مَا فِي الْبَعِيرِ.

(١) ذكره ابن الأثير فى النهاية (١٢٩/١) عن ابن عباس من قوله.

(٢) البيتان لابن أحمر فى ديوانه ص ٩٧؛ ولسان العرب (بنس)؛ وتاج العروس (بنس)؛ والثانى منهما لابن أحمر

فى لسان العرب (للا)، (مرا)؛ وتاج العروس (للا)، (مرا)؛ تهذيب اللغة (١٣/١٢، ١٥/٢٨٩).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سنم).

* وَسَنَمُ الشَّيْءَ: رَفَعَهُ. وَسَنَمُ الْإِنَاءِ: إِذَا مَلَأَهُ حَتَّى صَارَ فَوْقَهُ مِثْلُ السَّنَامِ. وَمَجْدُ مُسَنَّمٍ عَظِيمٌ.

* وَسَنَمُ الشَّيْءِ وَتَسَنَّمُهُ: عَلَاهُ. وَتَسَنَّمُ الْفَحْلُ النَّاقَةَ: رَكِبَهَا، قَالَ يَصِفُ سَحَابًا:

مُسَنَّمًا سَنَمَاتِهَا مُتَهَجِّسًا بِالْهَذَرِ يَمْلَأُ أَنْفُسًا وَعِيُونًا^(١)

* وَأَسَنَمَتِ النَّارُ: عَظُمَ لَهَبُهَا.

* وَأَسْنَمَةُ الرَّمَالِ: حُبُودُهَا وَأَشْرَافُهَا، عَلَى التَّشْبِيهِ بِسَنَامِ النَّاقَةِ.

* وَأَسْنَمَةٌ وَأُسْنَمَةٌ: رَمْلَةٌ ذَاتُ أُسْنَمَةٍ، وَرُويَ بَيْتُ زُهَيْرٍ بِالْوَجْهَيْنِ، قَالَ:

ضَحَوًا قَلِيلًا قَفَا كُتْبَانِ أُسْنَمَةٍ وَمِنْهُمْ بِالْقَسُومِيَّاتِ مُعْتَرَكٌ^(٢)

* وَتَسَنِيمٌ: عَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ، زَعَمُوا، وَهَذَا يُوجِبُ أَنْ تَكُونَ مَعْرِفَةٌ وَلَوْ كَانَتْ مَعْرِفَةً لَمْ

تُصَرَّفُ. قَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ﴾ [المطففين: ٢٧]. أَيْ مِزَاجُهُ مِنْ

مَاءٍ مُتَسَنَّمٍ عَيْنًا تَأْتِيهِمْ مِنْ عُلُوِّ تَسَنَّمٍ عَلَيْهِمْ مِنَ الْغُرَفِ.

* وَالتَّسَنُّمُ: الْأَخْذُ مُغَافَسَةً.

* وَتَسَنَّمَهُ الشَّيْبُ: كَثُرَ فِيهِ وَانْتَشَرَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الشَّيْنِ، وَكِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ.

* وَالسَّنَمَةُ: كُلُّ شَجَرَةٍ لَا تَحْمِلُ، وَذَلِكَ إِذَا جَفَّتْ أَطْرَافُهَا وَتَغَيَّرَتْ.

* وَالسَّنَمَةُ: رَأْسُ شَجَرَةٍ مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ. وَالسَّنَمَةُ أَيْضًا: النَّوْرُ، وَالنَّوْرُ غَيْرُ الزَّهْرَةِ،

وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ الزَّهْرَةَ هِيَ الْوَرْدَةُ الْوُسْطَى وَإِنَّمَا تَكُونُ السَّنَمَةُ لِلطَّرِيفَةِ دُونَ الْبَقْلِ. وَسَنَمَةُ

الصَّلْيَانِ: أَطْرَافُهُ الَّتِي يُنْسَلُهَا أَى يُلْقِيهَا. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: زَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ السَّنَمَةَ: مَا

كَانَ مِنْ ثَمَرِ الْأَعْشَابِ شَبِيهَا بِثَمَرِ الْإِذْخِرِ وَنَحْوِهِ، وَمَا كَانَ كَثَمَرِ الْقَصَبِ، وَأَنْ أَفْضَلَ السَّنَمِ

سَنَمٌ عُشْبَةٌ تُسَمَّى الْأَسْنَامَةُ، وَالْإِبِلُ تَأْكُلُهَا خَضْمًا لِلِإِنِهَا، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ لَيْسَ تَأْكُلُهُ

الْإِبِلُ.

* وَالْأَسْنَامَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ، وَالْجَمْعُ أَسْنَامٌ، قَالَ لَبِيدُ:

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (فَجَسْ)، (سَنَم)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (فَجَسْ)، (سَنَم). وَفِيهِ: (مُتَفَجِّسًا) مَكَانَ (مُتَهَجِّسًا).

(٢) الْبَيْتُ لَزْهَرِ بْنِ أَبِي سَلَمَى فِي دِيْوَانِهِ ص ١٦٥؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَرَسْ)، (سَنَم)، (قَسَم)؛ وَجَمْهَرَةُ اللَّغَةِ ص ٨٥٢؛ وَمَقَائِيسُ اللَّغَةِ (٤/٢٦٤)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَرَسْ)، (سَنَم)، (قَسَم)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (١/٣٢٩)؛ وَيُرْوَى صَدْرُهُ: * وَعَرَّسُوا سَاعَةً فِي كِتَابِ أُسْنَمَةٍ *.

* كَدْحَانِ نَارٍ سَاطِعِ اسْتَأْمَهَا*^(١)

* والإِسْنَامُ: ثَمَرُ الْحَلِيِّ، حَكَاهَا السَّيرَافِيُّ عَنْ أَبِي مَالِكٍ.

* وَسَنَامٌ: اسْمُ جَبَلٍ، وَكَذَلِكَ سَنَمٌ. وَالسَّنَمُ: الْبَقَرَةُ. وَيَسْنَمُ: مَوْضِعٌ.

مَقْلُوبِيهِ: [س ن م]

* السَّمْنُ: نَقِيزُ الْهَزَالِ، سَمْنٌ سَمْنًا وَسَمَانَةٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

رَكِبْنَاهَا سَمَانَتَهَا فَلَمَّا بَدَتْ مِنْهَا السَّنَاسِنُ وَالضُّلُوعُ^(٢)

أَرَادَ رَكِبْنَاهَا طَوْلَ سَمَانَتِهَا.

* وَشَيْءٌ سَامِنٌ وَسَمِينٌ، وَالْجَمْعُ سِمَانٌ. قَالَ سِيبَوَيْهِ: وَلَمْ يَقُولُوا سُمْنَاءَ، اسْتَغْنَوْا عَنْهُ

بِسِمَانٍ؛ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: إِذَا كَانَ السَّمْنُ خَلْقَةً قِيلَ: هَذَا رَجُلٌ مُسْمِنٌ. وَقَدْ أَسْمَنَ.

* وَسَمْنُهُ: جَعَلَهُ سَمِينًا. وَقَالُوا: الْيَنْمَةُ تُسْمِنُ وَلَا تُغْزِرُ، أَيْ أَنَّهَا تَجْعَلُ الْإِبِلَ سَمِينَةً وَلَا

تَجْعَلُهَا غَزَارًا. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: امْرَأَةٌ مُسْمَنَةٌ: سَمِينَةٌ، وَمُسْمَنَةٌ بِالْأَدْوِيَةِ.

* وَأَسْمَنَ الرَّجُلُ: مَلَكَ سَمِينًا أَوْ اشْتَرَاهُ أَوْ وَهَبَهُ. وَأَسْمَنَ الْقَوْمُ: سَمِنَتْ مَوَاشِيهِمْ.

* وَاسْتَسْمَنَ الشَّيْءُ: طَلَبَهُ سَمِينًا أَوْ وَجَدَهُ كَذَلِكَ. وَطَعَامٌ مَسْمَنَةٌ لِلْجَسَمِ.

* وَالسُّمْنَةُ: دَوَاءٌ يَتَّخَذُ لِلسَّمْنِ.

* وَأَرْضٌ سَمِينَةٌ: جَيِّدَةُ التُّرْبِ قَلِيلَةُ الْحَجَارَةِ قَوِيَّةٌ عَلَى تَرْشِيعِ النَّبْتِ.

* وَالسَّمْنُ: سِلَاءُ الزُّيْدِ، وَالْجَمْعُ أَسْمَنُ، وَسُمُونٌ، وَسُمْنَانٌ.

* وَسَمَنَ الطَّعَامَ يَسْمُنُهُ سَمْنًا: عَمَلَهُ بِالسَّمْنِ. وَسَمَنَ الْخُبْزَ، وَسَمْنُهُ، وَأَسْمَنَهُ: لَتَّهُ

بِالسَّمْنِ. وَأَسْمَنَ الْقَوْمُ: كَثُرَ عِنْدَهُمُ السَّمْنُ.

* وَقَوْمٌ سَامِنُونَ: ذَوُو سَمْنٍ.

* وَسَمَنَ الْقَوْمَ يَسْمُنُهُمْ سَمْنًا: أَطْعَمَهُمُ السَّمْنَ.

* وَسَمْنَهُمْ: زَوَّدَهُمُ السَّمْنَ.

* وَجَاءُوا يَسْتَسْمِنُونَ، أَيْ: يَطْلُبُونَ السَّمْنَ أَنْ يُوهَبَ لَهُمْ.

(١) عَجَزَ بَيْتٌ لِلْبَيْدِ فِي دِيَوَانِهِ ص ٣٠٦؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (غَلَتْ)، (سَطَعَ)، (سَمَنَ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٨/٩١)؛

وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَطَعَ)، (سَمَنَ)؛ وَأَسَاسُ وَابِلَاغَةُ (سَمَنَ)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٢/٣٢٢، ٤/٤٠١، ٦/٢٦٥،

٧/٢٧٣)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي جُمُهرَةِ اللَّغَةِ ص ٤٢٨؛ وَالْمَخْصَصُ (١١/٣٦)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (١/٣٢٠)؛ وَصَدْرُهُ:

* مَشْمُولَةٌ غُلَّتْ بَنَابِتٍ عَرَفَجُ *

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سَمَنَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَمَنَ).

* وَالسَّمَانُ: بائع السَّمَنِ.

* وَالتَّسْمِينُ: التَّبريدُ، طائِفَةٌ. وفي حديث الحجاج: «أَنَّهُ أُتِيَ بِسَمَكَةٍ (مَشْوِيَةٍ) فَقَالَ لِلَّذِي حَمَلَهَا: سَمَّنْهَا، فَلَمْ يَذَرْ مَا يُرِيدُ، فَقَالَ لَهُ عَبْسَةُ بْنُ سَعِيدٍ: إِنَّهُ يَقُولُ لَكَ بِرَدِّهَا»^(١).

* وَالسُّمَانِيُّ: طائرٌ، واحِدَتُهُ سُمَانَةٌ. وقد يكونُ السُّمَانِيُّ واحدًا.

* وَالسَّمَانُ: أَصْبَاغٌ يُزَخَرَفُ بِهَا، اسمٌ كَالجَبَّانِ.

* وَسَمْنٌ، وَسَمْنَانٌ، وَسُمْنَانٌ، وَسُمْنِيَّةٌ: مواضعٌ.

* وَالسُّمْنِيَّةُ: قَوْمٌ من أَهْلِ الْهِنْدِ دَهْرِيُونَ.

* وَالسَّمَنَةُ: عَشْبَةٌ ذَاتُ وَرَقٍ وَقُضْبٌ، دَقِيقَةُ الْعِيدَانِ، لَهَا نَوْرَةٌ بِيضَاءُ. وقال أبو حنيفة: السَّمَنَةُ مِنَ الْجَنَّةِ تَنْبُتُ بِنُجُومِ الصَّيْفِ وَتَدُومُ خُضْرَتُهَا.

مَقْلُوبَةٌ: [ن م س]

* النَّسَمُ وَالنَّسَمَةُ: نَفْسُ الرُّوحِ. وما بها نَسَمَةٌ، أَي: نَفْسٌ، والجمعُ نَسَمٌ.

* وَالنَّسِيمُ: ابتداءُ كُلِّ رِيحٍ قَبْلَ أَنْ تَقْوَى، عن أَبِي حَنِيْفَةٍ.

* وَتَنَسَّمَ: تَنَفَّسَ، يَمَانِيَةً.

* وَالنَّسِيمُ: نَفْسُ الرِّيحِ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا، وقيل: النَّسِيمُ مِنَ الرِّيحِ: الَّتِي يَجِيءُ مِنْهَا نَفْسٌ ضَعِيفٌ، والجمعُ مِنْهُمَا أَنْسَامٌ، قال يَصِفُ الْإِبِلَ:

وَجَعَلَتْ تَنْضَحُ مِنْ أَنْسَامِهَا نَضْحَ الْعُلُوجِ الْحُمْرِ فِي حَمَامِهَا^(٢)

أَنْسَامُهَا: رَوَائِحُ عَرَقِهَا، يَقُولُ: لَهَا رِيحٌ طَيِّبَةٌ.

* وَالنَّيْسِمُ: كَالنَّسِيمِ: نَسَمٌ يَنْسِمُ نَسْمًا، وَنَسِيمًا، وَنَسَمَانًا.

* وَتَنَسَّمَ النَّسِيمُ: تَشَمَّمَهُ. وَتَنَسَّمَ مِنْهُ عِلْمًا عَلَى الْمَثَلِ، وَالشَّيْءُ لَفَةٌ، عَنْ يَعْقُوبَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَلَيْسَتْ إِحْدَاهُمَا بَدَلًا مِنْ أُخْتِهَا، لِأَنَّ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَجْهًا، فَأَمَّا تَنَسَّمْتُ فَكَأَنَّهُ مِنَ النَّسِيمِ، كَقَوْلِكَ: اسْتَرْوَحْتَ خَبْرًا، فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ تَلَطَّفَ فِي التَّمَاسِ الْعِلْمِ مِنْهُ شَيْئًا فَشَيْئًا كَهُبُوبِ النَّسِيمِ، وَأَمَّا تَنَسَّمْتُ فَمِنْ قَوْلِهِمْ: نَشَمَ فِي الْأَمْرِ، أَي: بَدَأَ وَلَمْ يُوَعِّلْ فِيهِ وَكَذَلِكَ تَنَسَّمْتُ مِنْهُ، أَي: ابْتَدَأْتُ بِطَرَفٍ مِنَ الْعِلْمِ مِنْ عِنْدِهِ وَلَمْ أَتَمَكَّنْ فِيهِ. وَتَنَسَّمَ الْمَكَانُ بِالطَّيِّبِ: أَرَجَ، قَالَ سَهْمُ بْنُ إِيَاسٍ الْهَذَلِيُّ:

(١) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٤٥١/٢).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حمر)، (نسم)؛ وتاج العروس (نسم).

إِذَا مَا مَشَتْ يَوْمًا يَوَادٍ تَنَسَّمَ مَجَالِسُهَا بِالْمُنْدَلَى الْمَكَلَّلِ^(١)

وما بها ذو نسيم، أى ذو رُوح.

* وَالنَّسَمُ وَالنَّسَمُ: من النَّسِيم.

* وَالنَّسِيمُ: طرفُ خُفِّ البعيرِ والنَّعَامَةِ والفيلِ والحافِرِ، وقيل: مَنْسِمَا البَعِيرِ: ظُفْرَاهُ اللَّذَانِ فِي يَدِهِ، وقيل: هو للناقةِ كالظُّفْرِ لِلإِنْسَانِ.

* وَنَسِمَ بِهِ يَنْسِمُ نَسْمًا: ضَرَبَ، واستعارهُ بعضُ الشعراءِ لِلظَّبْيِ، فقال:

تَذُبُّ بِسَحْمَاوَيْنِ لَمْ يَتَفَلَّلَا وَحَى الذُّئْبِ عَنْ طَفْلِ مَنْاسِمِهِ مُخْلِ^(٢)

* وَنَسِمَ نَسْمًا: نَقِبَ مَنْسِمُهُ.

* وَالنَّسْمَةُ: الإِنْسَانُ، والجمع نَسَمٌ وَنَسَمَاتٌ، قال الأعشى:

بِأَعْظَمَ مِنْهُ تُقَى فِي الْحِسَابِ إِذَا النَّسَمَاتُ نَقَضْنَ الْغُبَارَ^(٣)

* وَالنَّسْمَةُ فِي الْعِتَقِ: الْمَمْلُوكُ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى.

* وَنَسِمَ الشَّيْءُ وَنَسِمَ نَسْمًا: تَغَيَّرَ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الدُّهْنُ.

* وَالنَّسِمُ: رِيحُ اللَّبَنِ وَالْدَّسَمِ. وَالنَّسِمُ: أَثَرُ الطَّرِيقِ الدَّارِسِ.

* وَالنَّيْسِمُ: مَا وَجَدْتَ مِنَ الْأَثَارِ فِي الطَّرِيقِ وَلَيْسَ بِجَادَّةٍ.

* وَالْمَنْسِمُ: الْمَذْهَبُ، وَالْوَجْهُ مِنْهُ، يُقَالُ: أَيْنَ مَنْسِمُكَ، أَى: أَيْنَ مَذْهَبُكَ وَمُتَوَجِّهُكَ.

مقلوبه: [م س ن]

* مَسَنَهُ بِالسَّوْطِ يَمْسِنُهُ مَسْنًا: ضَرَبَهُ.

* وَسَيَاطُ مَسْنٌ، بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ مِنْهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الشَّيْنِ. وَالْمَيْسَنَانِيُّ: ضَرْبٌ مِنْ

الثِّيَابِ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ:

وَيَصْنُ الْوُجُوهَ فِي الْمَيْسَنَانِيِّ كَمَا صَانَ قَرْنَ شَمْسٍ غَمَامَ^(٤)

* وَمَيْسُونُ: اسْمُ امْرَأَةٍ، وَهِيَ مَيْسُونُ بِنْتُ بَحْدَلِ الْكَلَابِيَّةِ، وَهِيَ الْقَائِلَةُ:

(١) البيت لإياس بن سهم الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٥٣٠؛ ولسهم بن إياس في لسان العرب (نسم).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (سحم)، (نسم)، (وحى)؛ وتاج العروس (سحم)، (نسم)، (وحى)؛ وفيه:

(نحل) مكان (مخلى).

(٣) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٠٣؛ ولسان العرب (نسم)؛ وتاج العروس (نسم).

(٤) البيت لأبي دُوَادٍ في ديوانه ص ٣٣٨؛ ولسان العرب (مسن).

لَلْبُسِّ عِبَاءَةٌ وَتَقَرُّ عَيْنِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لُبْسِ الشُّفُوفِ^(١)
 * وَالْمَيْسُونُ: فَرَسُ ظَهِيرِ بْنِ رَافِعٍ شَهِدَ عَلَيْهِ يَوْمَ السَّرْحِ.

مقلوبه: [ن م س]

* نِمَسَ الدَّهْنُ نَمَسًا، فَهُوَ نَمَسٌ: تَغَيَّرَ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ طَيِّبٍ: تَغَيَّرَ، قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ:

* وَبُرِيَتْ نِمَسٍ مُرِيرٍ^(٢)

وَنَمَسَ الشَّعْرُ: أَصَابَهُ دُهْنٌ فَتَوَسَّخَ.

* وَالنَّمَسُ: رِيحُ اللَّبَنِ وَالْدَّسَمِ، كَالنَّسَمِ.

* وَالنَّمَسُ: سَبْعٌ مِنْ أَخْبَثِ السَّبَاعِ، وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: النَّمَسُ: دُوِيَّةٌ تَقْتُلُ الشُّعْبَانَ.

* وَالنَّامِسُ، وَالنَّامُوسُ: دُوِيَّةٌ أَغْبَرُ كَهَيْئَةِ الذَّرَّةِ تَلْكَعُ النَّاسَ. وَالنَّامُوسُ: قُتْرَةُ الصَّائِدِ،

قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ:

فَلَاقَى عَلَيْهَا مِنْ صُبَّاحٍ مُزْمَرًا لِنَامُوسِهِ مِنَ الصَّفِيحِ سَقَائِفُ^(٣)

وَقَدْ يُهْمَزُ، وَلَا أُدْرِي مَا وَجْهُ ذَلِكَ، وَالنَّامُوسُ: وَعَاءُ الْعِلْمِ. وَالنَّامُوسُ: جَبْرِيلُ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ. وَنَامُوسُ الرَّجُلِ: صَاحِبُ سِرِّهِ. وَقَدْ نَمَسَ يَنْمَسُ نَمَسًا.

* وَنَامَسَ صَاحِبَهُ مُنَامَسَةً وَنَمَاسًا: سَارَهُ، وَقِيلَ: النَّامُوسُ: السَّرُّ، مَثَلُ بِهِ سَيَبُوهُ،

وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِيُّ. وَالنَّامُوسُ: الْكَذَّابُ.

* وَأَنْمَسَ فِي الشَّيْءِ: دَخَلَ.

السين والطاء والميم

[س ف م]

* سَيِّقَمُ: اسْمُ بَلَدٍ.

(١) البيت لميسون بنت بحدل في لسان العرب (مسن).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نمس)؛ وتاج العروس (نمس).

(٣) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٧٠؛ ولسان العرب (دمر)، (نمس)، (سقف)؛ ومقاييس اللغة

(٢/٣٠٠)؛ ومجمل اللغة (٢/٢٩٠)؛ وتهذيب اللغة (٨/٤١٣، ١٣/٢٠، ١٤/١٢٢)؛ وتاج العروس

(نمس)، (سقف)، (وسق)؛ وبلا نسبة في أساس البلاغة (سقف).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ

بِسْمِ يَسْمُ بَسْمًا، وَتَبَسَّمَ، وَابْتَسَمَ: وَهُوَ أَقْلُ الضَّحِكِ وَأَحْسَنُهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا﴾ [النمل: ١٩] قَالَ الزَّجَّاجُ: التَّبَسُّمُ: أَكْثَرُ ضَحِكِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ. وَرَجُلٌ بَسَّامٌ

وَابْتَسَمَ السَّحَابُ عَنِ الْبَرَقِ: أَنْكَلَ عَنْهُ.

انتهى الثلاثي الصحيح مع تكملة الجزء، كلاهما بحمد الله وعونه في ليلة الخميس التي يسفر صباحها من الخامس من جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين وسبعمائة. ويتلوه في الذي يليه باب الثنائي المضاعف من المعتل.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ

بِسْمِ اللَّهِ

سَاسًا: زَجَرَ الْحِمَارَ لِيَحْتَبِسَ أَوْ يَشْرَبَ: وَقَدْ سَاسَاتُ بِهِ.

بِسْمِ اللَّهِ

* الْأُسُّ، وَالْإِسُّ، وَالْأَسْسُ، وَالْأَسَاسُ: كُلُّ مُبْتَدَأٍ شَيْءٍ.

* وَأُسُّ الْإِنْسَانِ: قَلْبُهُ، لِأَنَّهُ أَوَّلُ مُتَكَوِّنٍ فِي الرَّحِمِ، وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَشْتَرَكَةِ، وَالْجَمْعُ أَسَاسٌ، وَأُسُسٌ، وَإِسَاسٌ.

* وَأُسُّ الْبِنَاءِ: مُبْتَدَأُهُ، وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ، قَالَ: وَأَحْسِبُهُ لَكَذَّابَ بَنَى الْحِرْمَازِ:

وَأُسُّ مَجْدٍ ثَابِتٌ وَطِيدٌ

نَالَ السَّمَاءَ فَرَعُهُ مَدِيدٌ^(١)

وَقَدْ أَسَّ الْبِنَاءَ يُوُسُّهُ أَسَا، وَأَسَّسَهُ.

* وَأُسُّ الْإِنْسَانِ وَأُسُّهُ: أَصْلُهُ، وَقِيلَ: هُوَ أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ، وَفِي الْمَثَلِ: «أَلْصِقُوا الْحَسَّ

(١) الرجز لكذاب بنى الحرماز في لسان العرب (وطد)؛ وتاج العروس (وطد)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٧؛ ومقاييس اللغة (١/ ١٤)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (أسس)؛ وتاج العروس (أسس).

بالأس». الحسُّ في هذا الموضع: الشرُّ، يقول: أَلْصِقُوا الشَّرَّ بِأُصُولٍ مِنْ عَادِيَّتُمْ أَوْ عَادَاكُمْ.
 * وكان ذلك على أُسِّ الدَّهْرِ وَأَسِّهِ، وإِسِّهِ، أى على قِدَمِهِ.
 * والتَّاسِيسُ في القافية: الحرف الذي قبل الدَّخِيل، وهو أول جزء في القافية، كَألف ناصِبٍ، من قوله:

* كِلِينِي لَهُمْ، يَا أُمَيْمَةَ، نَاصِبٍ *^(١)

هكذا سَمَّاهُ الخليل تَأْسِيسًا، جَعَلَ الْمَصْدَرَ اسْمًا لَهُ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: أَلِفُ التَّاسِيسِ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ أَحْتَمَلُ أَنْ يَرِيدَ الْأِسْمَ وَالْمَصْدَرَ، وَقَالُوا فِي الْجَمْعِ: تَأْسِيسَاتٌ، فَهَذَا يُؤْذَنُ بِأَنَّ التَّاسِيسَ عِنْدَهُمْ قَدْ أَجْرَوْهُ مُجْرَى الْأَسْمَاءِ، كَالْتَمَتَيْنِ، وَالتَّنْيِيتِ، لِأَنَّ الْجَمْعَ فِي الْمَصَادِرِ لَيْسَ بِكَثِيرٍ وَلَا أَصْلٌ، فَيَكُونُ هَذَا مَحْمُولًا عَلَيْهِ، وَأَرَى أَهْلَ الْعُرُوضِ إِنَّمَا تَسَمَّحُوا بِجَمْعِهِ، وَإِلَّا فَإِنَّ الْأَصْلَ إِنَّمَا هُوَ الْمَصْدَرُ، وَالْمَصْدَرُ قَلَّمَا يُجْمَعُ إِلَّا مَا قَدْ حَدَّ النَّحْوِيُّونَ مِنَ الْمَحْفُوظِ، كَالْأَمْرَاضِ، وَالْأَشْغَالِ، وَالْعُقُولِ.

* وَأَسَّسَ بِالْحَرْفِ: جَعَلَهُ تَأْسِيسًا، وَإِنَّمَا سُمِّيَ تَأْسِيسًا، لِأَنَّهُ اشْتَقَّ مِنْ أُسِّ الشَّيْءِ، قَالَ ابْنُ جِنِّي: أَلِفُ التَّاسِيسِ كَأَنَّهَا أَسَاسُ الْقَافِيَةِ، وَأَصْلُهَا أُخِذَ مِنْ أُسِّ الْحَائِطِ وَأَسَاسِهِ وَذَلِكَ أَنَّ أَلِفَ التَّاسِيسِ لَتَقَدَّمَهَا وَالْعَنَاءُ بِهَا وَالْمَحَافَظَةُ عَلَيْهَا كَأَنَّهَا أُسُّ الْقَافِيَةِ وَمَبْتَدَاهَا، وَلَيْسَ حَرْفٌ فِي الْقَافِيَةِ أَسْبَقَ مِنْ أَلِفِ التَّاسِيسِ، فَأَمَّا الْفَتْحَةُ قَبْلُهَا فَجَزَاءُ مِنْهَا.

* وَالْأُسُّ، وَالْأُسُّ: الْإِفْسَادُ بَيْنَ النَّاسِ.

أُسٌّ بَيْنَهُمْ يُؤُسُّ أَسًّا.

* وَرَجُلٌ أَسَّاسٌ: نَمَامٌ مُفْسِدٌ.

* وَالْأُسُّ: بَقِيَّةُ الرَّمَادِ بَيْنَ الْأَثَافِيِّ. وَالْأُسُّ: الْمَزِينُ لِلْكَذِبِ.

* وَلِاسٍ إِسٌّ: مَنْ زَجَرَ الشَّاةَ، أَسَّهَا يُؤْسُّهَا أَسًّا. وَأُسٌّ بِهَا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: نَسَّهَا، وَالْأَوَّلُ أَقْبَسُ.

وَمِنْ خَفِيفِ هَذَا الْبَابِ: إِسٌّ إِسٌّ: زَجَرَ لِلْغَنَمِ كِإِسٍّ إِسٍّ.

* وَأُسٌّ أُسٌّ: مِنْ رُقَى الْحَيَّاتِ.

(١) صدر بيت للناطقة الذيباني في ديوانه ص ٤٠؛ ولسان العرب (نصب)، (أسس)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٥٠ وعجزه: * وليل أفاقيه بطيء الكواكب *.

السين والياء

[س ي ي]

- * سِيَةُ الْقَوْسِ: طَرَفُ قَابِهَا، وَقِيلَ: رَأْسُهَا، وَقِيلَ: مَا اعْوَجَّ مِنْ رَأْسِهَا، وَهُوَ بَعْدَ الطَّائِفِ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ سِيَوِيٌّ.
- * وَالسِّيَةُ: عَرِيسَةُ الْأَسَدِ.
- * وَالسَّيَّةُ: الطَّرِيقُ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ، وَحَكَى: ضَرَبَ عَلَيْهِ سَايَةً. وَهُوَ عِنْدَهُ فَعْلَةٌ أَوْ فَعْلَةٌ عَلَى مَا جَاءَ فِي وَزْنِ آيَةٍ وَغَايَةٍ.
- * وَالسَّيَّاءُ مِنَ الْحِمَارِ وَالْبَغْلِ: الظَّهْرُ، وَمِنَ الْفَرَسِ: الْحَارِكُ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ، وَهُوَ مُذَكَّرٌ لَا غَيْرَ، وَجَمَعَهُمَا سِيَاسِيٌّ.
- * وَسَاسَانٌ: اسْمُ كِسْرَى.
- * وَأَبُو سَاسَانَ: مِنْ كُنَاهُمْ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّمَا هُوَ أَبُو سَاسَانَ.

السين والواو

ومما ضوعف من فائمه ولامه

[س و س]

- * السُّوسُ: الْعُثُ، وَهُوَ الدُّودُ الَّذِي يَأْكُلُ الْحَبَّ، وَاحِدَتُهُ سُوْسَةٌ، حَكَاهُ سِيبَوَيْهٍ، وَكُلُّ أَكْلٍ شَيْءٍ فَهُوَ سُوْسُهُ دُودًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ.
- * وَسَاسَ الطَّعَامِ يَسَاسُ وَيَسُوسُ، عَنْ كُرَاعٍ. سَوَسًا، وَسِيسَ، وَأَسَاسَ، وَسَوَّسَ، وَاسْتَسَاسَ، وَتَسَوَّسَ.
- * وَطَعَامُ سَاسٍ، وَأَرْضُ سَاسَةٍ، وَمَسُوسَةٌ.
- * وَسَاسَتِ الشَّاةُ: تَسَاسُ سَوَسًا، وَأَسَاسَتِ، وَهِيَ مُسِيسٌ: كَثُرَ قَمْلُهَا. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: سَاسَتِ الشَّجَرَةَ تَسَاسُ سِيَاسًا، وَأَسَاسَتِ أَيْضًا.
- * وَالسَّوَسُ: دَاءٌ فِي عَجْزِ الدَّابَّةِ، وَقِيلَ: هُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الدَّابَّةَ فِي قَوَائِمِهَا.
- * وَسَاسَ الْأَمْرَ سِيَاسَةً: قَامَ بِهِ.
- * وَرَجُلٌ سَاسٌ: مِنْ قَوْمٍ سَاسَةٍ وَسَوَّاسٍ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:
- سَادَةٌ مَادَّةٌ لِكُلِّ جَمِيعٍ سَاسَةٌ لِلرِّجَالِ يَوْمَ الْقِتَالِ^(١)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (سوس)؛ وتاج العروس (سوس).

* وَسَوَّسَهُ الْقَوْمُ: جَعَلُوهُ يَسُوسُهُمْ.

* وَالسُّوسُ: الطَّيْعُ وَالْخُلُقُ، يُقَالُ: الْفَصَاحَةُ مِنْ سُوْسِهِ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْكَرْمُ مِنْ سُوْسِهِ. وَالسُّوسُ: شَجَرٌ يَنْبْتُ وَرَقًا فِي غَيْرِ أَفْنَانٍ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ شَجَرٌ يَغْمَى بِهِ الْبُيُوتُ، وَيَدْخُلُ عَصِيرُهُ فِي الدَّوَاءِ، وَفِي عُرُوقِهِ حَلَاوَةٌ شَدِيدَةٌ وَفِي فُرُوعِهِ مَرَارَةٌ، قَالَ: وَهُوَ بِلَادُ الْعَرَبِ كَثِيرٌ.

* وَالسَّوَّاسُ: شَجَرٌ، وَاحِدَتُهُ سَوَّاسَةٌ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: السَّوَّاسُ: مِنَ الْعِضَاءِ، وَهُوَ شَبِيهُ بِالْمَرْخِ، لَهُ سِنَّفَةٌ مِثْلُ سِنَّفَةِ الْمَرْخِ، وَلَيْسَ لَهُ شَوْكٌ وَلَا وَرَقٌ، يَطُولُ فِي السَّمَاءِ، وَيُسْتَظَلُّ تَحْتَهُ. وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ: هِيَ السَّوَّاسِي، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: فَسَأَلْتَهُ عَنْهَا فَقَالَ: السَّوَّاسِي، وَالْمَدْخُ، وَالْمَرْخُ، وَالْمَنْجُ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ مُتَشَابِهَةٌ، وَهِيَ مِنْ أَفْضَلِ مَا يُقْتَدَحُ بِهِ وَلَا يَصْلُدُ.

* وَسَوَّاسٌ: مَوْضِعٌ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

وإنَّ امرأً أَمْسَى وَدُونَ حَبِيْبِهِ سَوَّاسٌ فَوَادِي الرِّسِّ وَالْهَمِيَانِ
لَمُعْتَرِفٌ بِالنَّأْيِ بَعْدَ اقْتِرَابِهِ وَمَعْدُورَةٌ عَيْنَاهُ بِالْهَمَلَانِ^(١)

وَمِنْ خَفِيفِ هَذَا الْبَابِ: سَوَّ يَكُونُ، وَسَوَّ نَفْعَلُ، يُرِيدُونَ سَوَّافًا، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْفَاءُ مَزِيدَةً فِيهِمَا ثُمَّ تُحَذَفُ لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ، وَقَدْ زَعَمُوا أَنْ قَوْلَهُمْ: سَأَفْعَلُ إِنَّمَا يُرِيدُونَ بِهِ سَوَّافَ فَعَلُ، فَحَذَفُوا لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ إِيَّاهُ، فَهَذَا أَشَدُّ مِنْ قَوْلِهِمْ: سَوَّ نَفْعَلُ.

وَمِنْ خَفِيفِ هَذَا الْبَابِ: سَوَّ يَكُونُ، وَسَوَّ نَفْعَلُ، يُرِيدُونَ سَوَّافًا، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْفَاءُ مَزِيدَةً فِيهِمَا ثُمَّ تُحَذَفُ لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ، وَقَدْ زَعَمُوا أَنْ قَوْلَهُمْ: سَأَفْعَلُ إِنَّمَا يُرِيدُونَ بِهِ سَوَّافَ فَعَلُ، فَحَذَفُوا لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ إِيَّاهُ، فَهَذَا أَشَدُّ مِنْ قَوْلِهِمْ: سَوَّ نَفْعَلُ.

* الْوَسْوَسةُ، وَالْوَسْوَاسُ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ مِنْ رِيحٍ.

* وَالْوَسْوَاسُ: صَوْتُ الْحَلِيِّ. وَقَدْ وَسَّسَ وَسْوَسةً، وَوَسَّاسًا، بِالْكَسْرِ.

* وَالْوَسْوَسةُ، وَالْوَسْوَاسُ: حَدِيثُ النَّفْسِ، وَقَدْ وَسَّسَ فِي صَدْرِهِ، وَوَسَّسَ إِلَيْهِ.

* وَالْوَسْوَاسُ: الشَّيْطَانُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ﴾ أَرَادَ ذِي الْوَسْوَاسِ، وَفُلَانٌ الْمُوَسَّسُ بِالْكَسْرِ: الَّذِي يَعْتَرِيهِ الْوَسْوَاسُ.

* وَوَسَّسَ الرَّجُلُ: كَلَّمَهُ كَلَامًا خَفِيًّا.

(١) الْبَيْتَانِ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سُوس)، (هَمْي)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سُوس)، (هَمْي).

باب الثلاثى المعتل

السين والطاء والهمزة

[ط س أ]

* طَسِيَّ طَسَاءً، وَطَسَاءً، فَهُوَ طَسِيٌّ: اتَّخَمَ. وَأَطْسَأَهُ الشَّبْعُ.

السين والذال والهمزة

[س د أ]

* رَجُلٌ سِنْدَاوَةٌ، وَسِنْدَاوٌ: خَفِيفٌ، وَقِيلَ: هُوَ الْجَرِيُّ الْمُقَدِّمُ. وَقِيلَ: هُوَ الْقَصِيرُ، وَقِيلَ: الدَّقِيقُ الْجَسَمُ مَعَ عَرَضِ رَأْسٍ، كُلُّ ذَلِكَ عَنِ السَّيرَانِي، وَقِيلَ: هُوَ الْعَظِيمُ الرَّأْسِ.
* وَنَاقَةٌ سِنْدَاوَةٌ: جَرِيئَةٌ.

مقلوبه: [س أد]

* السَّادُ: الْمَشَى، قَالَ رُؤْيَةُ:

* مِنْ نَضَوِ أَوْرَامٍ تَمَشَّتْ سَادًا *^(١)

* وَالْإِسَادُ: سَيْرُ اللَّيْلِ كُلِّهِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ تَسِيرَ الْإِبِلُ اللَّيْلَ مَعَ النَّهَارِ، وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بِنِ جُوَيْةَ الْهَذَلِيِّ يَصِفُ سَحَابًا:

سَادٍ فِى الْبَضِيعِ ثَمَانِيًا يَلْوِي بَعِيقَاتِ الْبَحَارِ وَيُجَنَّبُ^(٢)

قِيلَ: هُوَ مِنَ الْإِسَادِ: الَّذِي هُوَ سَيْرُ اللَّيْلِ كُلِّهِ، وَهَذَا لَا يَجُوزُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى قَلْبِ مَوْضِعِ الْعَيْنِ إِلَى مَوْضِعِ اللام كَأَنَّهُ سَائِدٌ، أَيْ: ذُو إِسَادٍ، كَمَا قَالُوا: تَامِرٌ وَلَا بِنٌ، أَيْ: ذُو تَمَرٍ، وَذُو لَبَنٍ، ثُمَّ قَلَّبَ فَقَالَ: سَادِيٌّ، فَبَالَغَ ثُمَّ أَبْدَلَ الْهَمْزَةَ إِبْدَالًا صَحِيحًا فَقَالَ: سَادِي. ثُمَّ أَعْلَى كَمَا أَعْلَى قَاضٍ وَرَامٍ، وَإِنَّمَا قُلْنَا فِي سَادٍ هُنَا: إِنَّهُ عَلَى النَّسَبِ لَا عَلَى الْفِعْلِ، لِأَنَّا لَا نَعْرِفُ سَادَ الْبَتَّةِ، إِنَّمَا الْمَعْرُوفُ أَسَادٌ، وَقِيلَ: سَادٍ هُنَا مُهْمَلٌ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَلَيْسَ بِمَقْلُوبٍ عَنْ شَيْءٍ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. وَقَدْ جَاءَ السَّادُ، إِلَّا أَنِّي لَا أَعْرِفُ لَهُ

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٤٤؛ ولسان العرب (ساد)؛ وتاج العروس (ساد).

(٢) البيت لساعدة بن جوية الهذلي في لسان العرب (جنب)، (ساد)، (سدا)؛ وتاج العروس (جنب)، (سدى)،

(عيق)؛ وتهذيب اللغة (٤٨٧/١، ٣١٣/١٢)؛ ولأبى خراش الهذلي في تاج العروس (بضع)؛ وبلا نسبة في

كتاب العين (٢٨٦/١). ويروى صدره: * سَادٍ تَجَرَّمُ فِي الْبَضِيعِ ثَمَانِيًا *.

فِعْلًا، قَالَ الشَّمَاخ:

حَرْفُ صَمُوتِ السَّرَى إِلَّا تَلَفْتُهَا
 * وَأَسَادَ السَّيْرَ: أَدَابَهُ، وَأَنشَدَ اللَّحْيَانِي:
 لَمْ تَلْقَ خَيْلٌ قَبْلَهَا مَا لَقَيْتَ
 من غِبِّ هَاجِرَةٍ وَسَيَرٍ مُسَادٍ^(١)
 أَرَادَ: لَقَيْتَ، وَهِيَ لُغَةٌ طَيِّئٌ.

مَقْلُوبُهُ: [أَسَد]

* الْأَسَدُ: مِنَ السَّبَاعِ، وَمَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ أَسَادٌ، وَأُسُودٌ، وَأُسْدٌ، وَالْأُنْثَى أَسَدَةٌ. وَأَسَدٌ
 أَسَدٌ عَلَى الْمُبَالِغَةِ، كَمَا قَالُوا: عَرَادُ عَرْدٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَأَسَدٌ بَيْنَ الْأَسَدِ نَادِرٌ،
 كَقَوْلِهِمْ: حَقَّةٌ بَيْنَهُ الْحَقَّةُ، وَأَرْضٌ مَأْسَدَةٌ: كَثِيرَةُ الْأُسُودِ.
 * وَاسْتَأْسَدَ الْأَسَدُ: دَعَاهُ: قَالَ مُهْلَهْلٌ:
 إِنِّي وَجَدْتُ زُهَيْرًا فِي مَاتِرِهِمْ
 شَبَهُ اللَّيْثِ إِذَا اسْتَأْسَدَتْهُمْ أُسِدُوا^(٢)
 * وَأَسَدَ الرَّجُلُ وَاسْتَأْسَدَ: صَارَ كَالْأَسَدِ.
 وَقِيلَ لَامْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ: أَيُّ الرَّجَالِ زَوْجُكَ، فَقَالَتْ: الَّذِي إِنْ خَرَجَ أَسَدٌ، وَإِنْ دَخَلَ
 فَهَدٌ، وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عَهْدَ.
 * وَأَسَدَ عَلَيْهِ: غَضِبَ، وَقِيلَ أَسَدَ عَلَيْهِ: سَفِهَ.
 * وَاسْتَأْسَدَ النَّبْتُ: طَالَ وَعَظُمَ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَتَّهِيَ فِي الطُّولِ وَيَبْلُغَ غَايَتَهُ، وَقِيلَ:
 هُوَ إِذَا بَلَغَ وَالتَّفَّ.
 * وَأَسَدَ بَيْنَ الْقَوْمِ: أَفْسَدَ.
 * وَأَسَدَ الْكَلْبَ بِالصَّبْدِ: أَغْرَاهُ. وَأَسَدَ السَّيْرَ: كَأَسَادِهِ، عَنْ ابْنِ جَنِّي، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ
 مَقْلُوبًا عَنْ أَسَادَ.
 * وَالْأَسَدُ: قَبِيلَةٌ.
 * وَأُسَيْدٌ وَأُسَيْدٌ: اسْمَانِ.

(١) البيت للشماخ في ديوانه ص ٢٥٤؛ ولسان العرب (سأد)؛ وتاج العروس (سأد).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (سأد)، (لقا)؛ وتاج العروس (سأد)، (لقى).

(٣) البيت للمهلل في ديوانه ص ١٨٠؛ ولسان العرب (أسد)؛ وتاج العروس (أسد).

السَّيْنُ وَالْتَاءُ وَالْهَمْزَةُ

[س أ ت]

* سَأَتُهُ يَسَأَتُهُ سَأَاتًا: خَنَقَهُ بِشِدَّةٍ، وَقِيلَ: إِذَا خَنَقَهُ حَتَّى يَقْتُلَهُ.

السَّيْنُ وَالرَّاءُ

[س أ ر]

* السَّرَّاءُ، وَالسَّرُّاءُ: بَيَضُ الْجَرَادِ وَالضَّبِّ وَالسَّمَكِ وَمَا أَشْبَهَهُ، وَجَمْعُهُ سَرَّاءٌ، وَسَرًّا، الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ، لِأَنَّ فِعُولًا لَا يَكْسُرُ عَلَى فُعْلٍ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَالَ الْأَحْمَرُ: سَرَّاتٌ: أَلْقَتْ بَيَضُهَا، وَأَسْرَّاتٌ: حَانَ ذَلِكَ مِنْهَا. وَسَرَّاتِ الْمَرْأَةِ سَرًّا: كَثُرَ وَلَدُهَا.

السَّيْنُ وَالرَّاءُ وَالْهَمْزَةُ

* السُّورُ: بَقِيَّةُ الشَّيْءِ، وَجَمْعُهُ أَسَارٌ. وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ فِي الْمَقْلُوبِ:

إِنَّا لَنَضْرِبُ جَعْفَرًا بِسُيُوفِنَا ضَرْبَ الْغَرِيبَةِ تَرْكَبُ الْأَسَارَ^(١)
أَرَادَ الْأَسَارَ فَكَلَّبَ، وَنَظِيرُهُ الْأَبَارُ وَالْأَرَامُ جَمْعُ بَثَرٍ وَرِثْمٍ.

* وَأَسَارٌ مِنْهُ شَيْئًا: أَبْقَى.

* وَرَجُلٌ سَارٌ: يُسْتَرُّ فِي الْإِنَاءِ مِنَ الشَّرَابِ، وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنْ أَفْعَلَ عَلَى فَعَالٍ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ بَيْتَ الْأَخْطَلِ:

وَشَارِبٍ مُرْتَجٍ بِالْكَأْسِ نَادِمَنِي لَا بِالْحَصُورِ وَلَا فِيهَا بَسَارٌ^(٢)
وَالرَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ: بِسَوَّارٍ، أَيْ: بِمُعَرَّبٍ.

* وَتَسَارَّ النَّبِيذُ: شَرِبَ سُورَهُ وَبَقَايَاهُ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَأَسَارَ مِنْ حِسَابِهِ: أَفْضَلَ. وَفِيهِ سُورَةٌ، أَيْ: بَقِيَّةُ شَبَابٍ، وَقَدْ رَوَى بَيْتَ الْهَلَالِيِّ:

إِزَاءَ مَعَاشٍ لَا يَزَالُ نِطَاقُهَا شَدِيدًا وَفِيهَا سُورَةٌ وَهِيَ قَاعِدٌ^(٣)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (سأر)؛ وتاج العروس (سأر).

(٢) البيت للأخطل في ديوانه ص ٧٩؛ ولسان العرب (حصر)، (سور). وفيه: (من شاربٍ مُرتَجٍ) مكان (وشاربٍ مُرتَجٍ). وفيه القافية (بسوَّار).

(٣) البيت لحميد بن ثور الهلالي في ديوانه ص ٦٦؛ ولسان العرب (سأر)، (أزا)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٦٢؛ والمخصص (٨٢/٧، ٢٥/١٦، ١٢٣)؛ وتهذيب اللغة (٤٨/١٣، ٢٨٤)؛ وتاج العروس (سأر)، (أزي)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (١٨٩/٢، ٢٩٣/٧، ٣٩٩/٧). وفيه: (ما يَحُلُّ إِزَارَهَا) مكان (لا يَزَالُ نِطَاقُهَا) وفيه: (من الكيس فيهما) مكان (شديدًا وفيها).

مقلوبه: [أس ر]

* أَسْرَهُ يَأْسِرُهُ أَسْرًا، وَإِسَارَةً: شَدَّهُ.

* وَالْإِسَارُ: مَا شُدَّ بِهِ، وَالْجَمْعُ: أَسْرٌ. وَالْأَسِيرُ: الْأَخِيذُ، وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ، وَكُلُّ مَحْبُوسٍ فِي قَدٍّ أَوْ سِجْنٍ أَسِيرٌ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾ [الإنسان: ٨] قَالَ مُجَاهِدٌ: الْأَسِيرُ: الْمَسْجُونُ، وَالْجَمْعُ أَسْرَاءُ، وَأَسَارَى، وَأَسَارَى وَأَسْرَى، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: لَيْسَ الْأَسْرُ بِعَاهَةٍ فَيَجْعَلُ أَسْرَى مِنْ بَابِ جَرَحَى فِي الْمَعْنَى، وَلَكِنَّهُ لَمَّا أَصِيبَ بِالْأَسْرِ صَارَ كَالْجَرِيحِ وَاللَّدِيعِ، فَكُسِّرَ عَلَى فَعْلَى كَمَا كُسِّرَ الْجَرِيحُ وَنَحْوُهُ، هَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ.

* وَالْأَسْرُ: شِدَّةُ الْخَلْقِ. وَرَجُلٌ مَأْسُورٌ: شَدِيدُ عَقْدِ الْمَفَاصِلِ وَالْأَوْصَالِ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ﴾ [الإنسان: ٢٨]. وَكَذَلِكَ الدَّابَّةُ.

* وَأَسْرَةُ الرَّجُلِ: رَهْطُهُ الْأَدْنَوْنَ.

* وَأَسِرَ يَوْمَهُ أَسْرًا: احْتَبَسَ، وَالاسْمُ الْأَسْرُ، وَالْأَسْرُ. وَعُودُ أَسْرٍ مِنْهُ.

مقلوبه: [رأس]

* رَأْسُ الشَّيْءِ: أَعْلَاهُ، وَالْجَمْعُ أَرْؤُسٌ، وَأَرَأْسٌ عَلَى الْقَلْبِ، وَرُؤُسٌ عَلَى الْحَذَفِ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

فَيَوْمًا إِلَى أَهْلِي وَيَوْمًا إِلَيْكُمْ وَيَوْمًا أَحْطُ الْخَيْلَ مِنْ رُؤُسِ أَجْبَالٍ^(١)

وَقَالَ ابْنُ جَنِّي: قَالَ لِي بَعْضُ عَقِيلٍ: الْقَافِيَةُ رَأْسُ الْبَيْتِ، وَقَوْلُهُ:

* رُءُوسُ كَبِيرِيهِنَّ يَنْتَطِحَانُ*^(٢)

أَرَادَ الرُّءُوسَ الرَّأْسِينَ، فَجَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُمَا رَأْسًا، ثُمَّ قَالَ: يَنْتَطِحَانُ، فَرَجَعَ الْمَعْنَى.

* وَرَأْسُهُ يَرَأْسُهُ رَأْسًا: أَصَابَ رَأْسَهُ.

* وَرَيْسَ رَأْسًا: شَكَا رَأْسَهُ.

* وَرَجُلٌ مَرَّءُوسٌ: أَصَابَهُ الْبِرْسَامُ.

* وَارْتَأَسَ الشَّيْءُ: رَكِبَ رَأْسَهُ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ:

وَيُعْطَى الْفَتَى فِي الْعَقْلِ أَشْطَارَ مَالِهِ وَفِي الْحَرْبِ يَرْتَأَسُ السَّنَانُ فَيَقْتُلُ^(٣)

(١) الْبَيْتُ لِأَمْرِي الْقَيْسِ فِي زِيَادَاتِ الدِّيَوَانِ ص ٤٧٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (رَأْس)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (رَأْس)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (٥٣/١).

(٢) عَجَزَ بَيْتُ بَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَأْس)، وَصَدْرُهُ: * رَأَتْ جِبَالًا فَوْقَ الْجِبَالِ إِذَا التَّقَّتْ *.

(٣) الْبَيْتُ بَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَأْس).

أَرَادَ يَرْتَسُّ فَحَذَفَ الْهَمْزَةَ تَخْفِيفًا بَدَلِيًّا.

* وَالرُّؤَاسُ، وَالرُّؤَاسِيُّ، وَالْأَرَأْسُ: الْعَظِيمُ الرَّأْسُ، وَالْأُنْثَى رَأْسَاءُ.

* وَشَاةُ رَأْسَاءُ: مُسَوِّدَةُ الرَّأْسِ وَالْوَجْهَ.

* وَشَاةُ رَئِيسٍ: مُصَابَةُ الرَّأْسِ، وَالْجَمْعُ رَأْسَى.

* وَرَجُلٌ رَأْسٌ: يَبِيعُ الرُّؤُسَ.

* وَالرَّائِسُ: رَأْسُ الْوَادِي، وَكُلُّ مُشْرِفٍ رَائِسٌ.

* وَرَأْسُ السَّيْلِ الْغُثَاءُ: جَمَعَهُ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

خَنَاطِيلُ يَسْتَقْرِينَ كُلَّ قَرَارَةٍ وَمَرَّتْ نَفَتْ عَنْهَا الْغُثَاءُ الرُّوَائِسُ^(١)

* وَالرَّأْسُ: الْقَوْمُ إِذَا كَثُرُوا وَعَزَّوْا.

بِرَأْسٍ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرِ نَدَقْتُ بِهِ السُّهُولَةَ وَالْحُزُونَ^(٢)

وَرَأْسَ الْقَوْمِ يَرَأْسُهُمْ رِيَاةً، وَرَأْسَ عَلَيْهِمْ فَرَأْسُهُمْ وَفَضْلُهُمْ، وَرَأْسَ عَلَيْهِمْ كَأَمْرٍ عَلَيْهِمْ، وَتَرَأْسَ عَلَيْهِمْ كَأَمْرٍ، وَرَأْسُوهُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ كَأَمْرُوهُ.

* وَالرَّائِسُ: سَيِّدُ الْقَوْمِ، وَالْجَمْعُ رُؤَسَاءُ، وَهُوَ الرَّأْسُ أَيْضًا. وَرَئِيسُ الْكَلَابِ وَرَائِسُهَا:

كَبِيرُهَا الَّذِي لَا تَتَقَدَّمُهُ فِي الْقَنْصِ.

* وَكَلْبَةُ رَائِسٍ: تَأْخُذُ الصَّيْدَ بِرَأْسِهِ.

* وَسَحَابَةُ رَائِسٍ وَرَائِسَةٌ: مُتَقَدِّمَةٌ لِلْسَّحَابِ.

* وَخَرَجَ الضَّبُّ مُرَائِسًا: اسْتَبَقَ بِرَأْسِهِ مِنْ جَحْرِهِ وَرَبِمَا ذَنْبَ.

* وَفَرَسٌ مُرَأْسٌ: يَعْصُ رُءُوسَ الْخَيْلِ إِذَا صَارَتْ مَعَهُ فِي الْمَجَارَةِ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* لَوْ لَمْ تُبْرِزْهُ جَوَادٌ مُرَأْسٌ *^(٣)

وَكَلَدَتْ وَلَكَّهَ عَلَى رَأْسٍ وَاحِدٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، أَيْ: بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ، وَكَذَلِكَ:

وَلَدَ لَهُ ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ رَأْسًا عَلَى إِثْرِ رَأْسٍ، أَيْ: وَاحِدًا فِي إِثْرِ آخَرٍ.

(١) الْبَيْتُ لِذِي الرِّمَّةِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١١٤٠؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (رَبِّبَ)، (رَأْسَ)، (خَنْطَلُ)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٠/١٠٥)،

(١٥٥)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٦٤/١٣)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (رَبِّبَ)، (رَأْسَ).

(٢) الْبَيْتُ لَعَمْرُو بْنِ كَلْثُومٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٧٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (رَأْسَ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٦٣/١٣)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (٢٩٥/٧)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٣٨/٣).

(٣) الرِّجْزُ لِرُؤْبَةَ فِي دِيْوَانِهِ ص ٦٧؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بَرَزَ)، (رَأْسَ)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (بَرَزَ). وَفِيهِ: (مَرَأْسٌ) مَكَانَ (مَرَأْسٍ). وَكَذَلِكَ الرِّوَايَةُ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ. وَبَعْدَهُ: * لَسَقَطَتْ بِالْمَاضِيَيْنِ الْأَصْرَاسَ *.

رَأْسُ عَيْنٍ، ورَأْسُ الْعَيْنِ، كلاهما: موضع، قال الْمُخَبِّلُ:

وَأَنْكَحْتَ هَزَالًا خُلَيْدَةً بعدما زَعَمْتَ برَأْسِ الْعَيْنِ أَنَّكَ قَاتِلُهُ^(١)

* ورائِسٌ: جَبَلٌ فِي الْبَحْرِ، وَقَوْلُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِدٍ:

وَفِي غَمْرَةِ الْأَلِ خِلْتُ الصَّوَى عُرُوكًا عَلَى رَائِسٍ يَقْسِمُونَا^(٢)

قِيلَ: عَنِ هَذَا الْجَبَلِ. ورائِسٌ ورَّئِيسٌ مِنْهُمْ.

* وَأَنْتَ عَلَى رَأْسِ أَمْرِكَ ورَّئِيسِهِ، أَيْ: عَلَى شَرَفٍ مِنْهُ.

* ورَّئِيسُ السَّيْفِ: قَائِمُهُ، كَأَنَّهُ مِنَ الرَّأْسِ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

ثُمَّ اضْطَغَنْتُ سِلَاحِي عِنْدَ مَغْرَضِهَا وَمِرْفَقِ كِرْيَاسِ السَّيْفِ إِذَا شَفَا^(٣)

وَجَدْنَاهُ فِي الْمُصَنَّفِ بِخَطِّ عَلَى بْنِ حَمْزَةَ كِرْيَاسِ السَّيْفِ، غَيْرَ مَهْمُوزٍ، فَلَا أَدْرِي أَهْوَ تَخْفِيفٌ أَمْ الْكَلِمَةُ إِنَّمَا هِيَ مِنَ الْيَاءِ. وَأَعَدَّ عَلَى كَلَامِكَ مِنْ رَأْسٍ وَمِنْ الرَّأْسِ، وَهِيَ أَقَلُّ اللَّغَتَيْنِ، وَأَبَاهَا بَعْضُهُمْ. وَبَنُو رَأْسٍ: قَبِيلَةٌ.

وَمِنْ رَأْسٍ: قَبِيلَةٌ

* الْإِرْسُ: الْأَصْلُ.

* وَالْإِرِيسُ: الْأَكَّارُ، عَنْ ثَعْلَبٍ. وَفِي كِتَابِ مَعَاوِيَةَ، رَحِمَهُ اللَّهُ: لَأَرُدَّنَّكَ إِرِيسًا كَمَا كُنْتَ تَرَعَى الْخَنَانِيصَ.

* وَالْإِرِيسُ: الْأَمِيرُ، عَنْ كُرَاعٍ: حَكَاهُ فِي بَابِ فِعْعِلٍ، وَعَدَّلَهُ بِإِبْيَلٍ، وَالْأَصْلُ عِنْدَهُ رِئِيسٌ مِنَ الرِّيَاسَةِ فَقَلِبَتْ.

* وَالْمُؤَرَسُ: الْمُؤَمَّرُ.

* وَارَأَسَهُ بَنُ مَرْبَنٍ أَدُّ: مَعْرُوفٌ.

(١) البيت للمُخَبِّلِ السَّعْدِيُّ فِي دِيْوَانِهِ ص ٣١٠؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (رَأْسُ)، (عَيْنُ)، (رَهَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَيْنُ)؛ مَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ ص ٧٧٩؛ (شَبْرْمَانُ).

(٢) البيت لِأُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَأْسُ)، (عَرَكُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (رَأْسُ)، (عَرَكُ).

(٣) البيت لِابْنِ مُقْبِلٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٨٦؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (رَأْسُ)، (شَسَفُ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١٢/٨)، (١٣/٦٥)؛ تَاجُ الْعُرُوسِ (رَأْسُ)، (شَسَفُ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (ضَبْنُ)؛ وَالْمَخْصَصُ (٩٤/٨)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (ضَبْنُ). وَيُرْوَى صَدْرُهُ: * ثُمَّ اصْطَبَنْتُ سِلَاحِي تَحْتَ مَغْرَضِهَا * . وَفِيهِ الْقَافِيَةُ (إِذَا شَفَا) مَكَانَ (إِذَا شَفَا).

السين واللام والهمزة

[س ل أ]

* سَلَا السَّمْنَ يَسْلُوهُ سَلًا: طَبَخَهُ فَأَذَابَ زُبْدَهُ، وَالاسْمُ السَّلَاءُ، وَالْجَمْعُ أَسْلِثَةٌ. وَسَلَا السَّمْسِمَ سَلًا: عَصَرَهُ فَاسْتَخْرَجَ دَهْنَهُ. وَسَلَاهُ مَائَةٌ دِرْهَمٌ: سَوَّطَ سَلًا: ضَرَبَهُ بِهَا. وَسَلَا الْجِلْدَ وَالْعَصِيبَ سَلًا: نَزَعَ شَوْكَهُمَا.

* وَالسَّلَاءُ: شَوْكُ النَّحْلِ، وَاحِدَتُهُ سُلَاءٌ، قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ:

سُلَاءٌ كَعَصَا الْهِنْدِيِّ غُلَّ لَهَا ذُو فَيْتَةٍ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَعْجُومٍ^(١)

* وَسَلَا النَّخْلَةَ وَالْعَصِيبَ سَلًا: نَزَعَ سُلَاءَهُمَا، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

* وَالسَّلَاءُ: ضَرْبٌ عَلَى شَكْلِ سُلَاءِ النَّخْلِ. وَالسَّلَاءُ: طَائِرٌ أَغْبَرُ، طَوِيلُ الرَّجْلِ.

مقلوبه: [س أ ل]

* سَأَلَهُ يَسْأَلُهُ سُؤْلًا، وَسَأَلَتْهُ، وَمَسَأَلَتْهُ، وَتَسَاءَلَا، وَسَأَلَتْهُ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

أَسَاءَلْتُ رَسَمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تُسَائِلْ عَنْ السَّكَنِ أَمْ عَنْ عَهْدِهِ بِالْأَوَائِلِ^(٢)

وقوله: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ﴾ [النساء: ١] وقُرئ ﴿تَسَاءَلُونَ بِهِ﴾.

فَمَنْ قَرَأَ: تَسَاءَلُونَ. فَالْأَصْلُ تَتَسَاءَلُونَ، قُلِبَتِ التَّاءُ سِينًا لِقُرْبِ مَكَانِ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ، ثُمَّ أُدْغِمَتْ فِيهَا، وَمَنْ قَرَأَ: تَسَاءَلُونَ. فَأَصْلُهُ أَيْضًا تَتَسَاءَلُونَ فَحُذِفَتِ التَّاءُ الثَّانِيَةُ كَرَاهِيَةِ الْإِعَادَةِ، وَمَعْنَاهُ، تَطْلُبُونَ حُقُوقَكُمْ بِهِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُولًا﴾

[الفرقان: ١٦]. أَرَادَ قَوْلُ الْمَلَائِكَةِ: ﴿رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ﴾ [غافر: ٨]

الآيَةِ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: مَعْنَاهُ، وَعْدًا مَسْئُولًا إِنْجَازَهُ، يَقُولُونَ: رَبَّنَا قَدْ وَعَدْتَنَا فَأَنْجِزْ لَنَا وَعْدَكَ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِللسَّائِلِينَ﴾ [فصلت: ١٠].

قَالَ الزَّجَّاجُ: إِنَّمَا قَالَ: سَوَاءً لِللسَّائِلِينَ، لِأَنَّهُ كُلًّا يَطْلُبُ الْقُوَّةَ وَيَسْأَلُهُ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لِللسَّائِلِينَ لِمَنْ سَأَلَ فِي كَمْ خُلِقَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ، فَقِيلَ: خُلِقَتِ الْأَرْضُ فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لَا زِيَادَةَ وَلَا نَقْصَانَ جَوَابًا لِمَنْ سَأَلَ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾ [الزخرف: ٤٤]

(١) البيت لعلمقة بن عبدة في ديوانه ص ٧٤؛ ولسان العرب (سلا)، (قرر)، (سلل)؛ وتهذيب اللغة (٢٨٢/٨)،

١٣/٧٠؛ وتاج العروس (سلا)، (فيا)، (سلل)؛ والمخصص (٥٩/٦، ١٦٢/٨، ٣٨/١٦)؛ وبلا نسبة في

تهذيب اللغة (٣٩٢/١)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٧٤؛ كتاب العين (٢٣/٥).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (سأل)؛ وتاج العروس (سأل). وفيه: (لم تسأل) مكان (لم

تسائل).

معناه، سوف تُسألون عن شكر ما جعل الله لكم من الشرف والذكر. وهما يتساءلان. فأمّا ما حكاه أبو عليّ عن أبي زيد من قولهم: اللَّهُمَّ اعْظِنَا سَأَلَاتِنَا، فإنما ذلك على وَضْعِ الْمَصْدَرِ موضع الاسم، ولذلك جُمِعَ، وقد يُخَفَّفُ على البدل، فيقولون: سَأَلَ يسأل وهما يتساوَلان، والعرب قاطبة تَحْذِفُ الهمزة منه في الأمر، فإذا وصلوا بالفاء أو الواو همزوا.

وحكى الفارسيّ أنّ أبا عثمان سَمِعَ من يقول: إَسَلْ، يريد: اسأل، فيحذف الهمزة، ويُلْقَى حركتها على ما قبلها، ثم يأتي باللف الوصل؛ لأن هذه السين وإن كانت متحركة فهي في نيّة السكُون، وهذا كقول بعض العرب: الاحمر، فيخفف الهمزة بأن يحذفها، ويلقى حركتها على اللام قبلها، وقد أنعمت شرح ذلك في كتاب المخصص. فأمّا قول بلال بن جرير:

إِذَا ضِفَّتُهُمْ أَوْ سَايَلَتْهُمْ وَجَدْتَ بِهِمْ عِلَّةً حَاضِرَةً^(١)

فإن أحمد بن يحيى لم يعرفه، فلما فهم قال: هذا جَمْعٌ بين اللُّغَتَيْنِ، فالهمزة في هذا في الأصل، وهي التي في قولك: سألت زيدا. والياء هي العوض والفرع، وهي التي في قولك: سألت زيدا. فقد تراه كيف جَمَعَ بينهما في قوله: سَايَلَتْهُمْ، قال: فوزنه على هذا فَعَايَلَتْهُمْ، وهذا مثال لا يُعْرَفُ له في اللغة نظير، وقوله تعالى: ﴿وَقَفَّوْهُمْ إِنَّهُمْ مَسْتَوْلُونَ﴾ [الصافات: ٢٤]. قال الزجاج: سَأَلْتُهُمْ سُؤَالَ تَوَيْيخٍ وَتَقْرِيرٍ لِإِجَابِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ، لأن الله تعالى عالمٌ بأعمالهم، وقوله: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ﴾ [الرحمن: ٣٩]. أي لا يُسْأَلُ لِيُعْلَمَ ذلك منه، لأن الله تعالى قد عَلِمَ أَعْمَالَهُمْ.

* والسؤل: ما سألته، وفي التنزيل: ﴿قَدْ أُوتِيَ سُؤْلُكَ﴾ [طه: ٣٦].

* والسؤلة كالسؤل، عن ابن جني.

مقلوبه: [أسل]

* الأسَل: نبات له أغصان بلا ورق، وقال أبو زياد: الأسَلُ: من الأغلات، وهو يخرج قُضْبَانًا دِقَاقًا ليس لها ورق ولا شوك، إلا أن أطرافها مُحَدَّدة، وليس لها شَعْبٌ ولا خَشَبٌ، ولا يكاد ينبت إلا في مَوْضِعٍ فيه ماءٌ أو قريبٌ من ماء، واحدته أسلة.

* والأسَل: الرِّمَاحُ، على التشبيه في اعتداله وطوله واستوائه ودقة أطرافه، والواحد

(١) البيت لبلال بن جرير في لسان العرب (سأل)؛ وتاج العروس (سأل).

كالواحد.

✽ والأَسْل: النبل.

✽ والأَسْلَة: شوكَةُ النَّخْل، وجمْعُها أَسْل.

قال أبو حنيفة: الأَسْل: عِيدَانُ تَنْبَتُ طَوَالاً دِقَاقًا مُسْتَوِيَةً، لَا وَرَقَ لَهَا، يُعْمَلُ مِنْهَا الْحَصْرُ.

✽ وأَسْلَةُ اللِّسَانِ: طَرْفُهُ.

✽ وأَسْلَةُ البَعِيرِ: طَرَفُ قَضِيئِهِ.

✽ وأَسْلَةُ الذَّرَاعِ: مُسْتَدَقُّهَا.

✽ وأَسْلَ الثَّرَى: بَلَغَ الْأَسْلَة.

✽ وأَسْلَةُ النَّصْلِ: مُسْتَدَقُّهُ.

✽ والمُؤَسَّلُ: الْمُحَدَّدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

✽ وأُذُنُ مُؤَسَّلَةٍ: دَقِيقَةٌ مُحَدَّدَةٌ مُنْتَصِبَةٌ.

✽ وكلُّ شَيْءٍ لَا عِوَجَ فِيهِ: أَسْلَةٌ.

✽ وأَسْلَةُ النَّعْلِ: رَأْسُهَا الْمُسْتَدَقُّ.

✽ والأَسِيلُ: الْأَمْلَسُ الْمُسْتَوِي.

وقد أَسْلَ أَسَالَةً.

✽ وأَسْلَ الحَدُّ: أَمْلَسَ وَطَالَ.

✽ ويقال في الدعاء على الإنسان: نَسَلًا وَأَسَلًا، كَقَوْلِهِمْ: تَعَسَا وَنُكْسَا.

✽ وتَأَسَّلَ أَبَاهُ: نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّبَه، كَتَأَسَّنَهُ.

✽ ومَأَسَّلَ: اسْمُ جَبَلٍ.

✽ ودَارَةُ مَأَسَلٍ: مَوْضِعٌ، عَنْ كِرَاعٍ.

مَقْلُوبُهُ: [أ ل س]

✽ الأَلْسُ، والمُؤَالَسَةُ: الخِدَاعُ، والخِيَانَةُ، وَالسَّرَقُ.

✽ والأَلْسُ: الغَدْرُ.

✽ والأَلْسُ: الكَذِبُ.

✽ والأَلْسُ: ذَهَابُ الْعَقْلِ وَتَذْهِيلُهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

فقلت إن أَسْتَفِدْ حِلْمًا وَتَجَرِبَةً فقد تَرَدَّدَ فِيكَ الْحَبْلُ وَالْأَلْسُ^(١)
* وَالْمَأْلُوسُ: الضَّعِيفُ الْعَقْلَ.

* وَالْأَلْسُ أَلْسًا: ذَهَبَ عَقْلُهُ، عن ابن الأعرابي.
وقال مرة: الألس: الجنون، وأنشد:

يا جَرَّتَيْنَا بِالْحَبَابِ حَلَسَا
إِنَّ بَنَا أَوْبَكُكُمْ لَأَلْسًا^(٢)

* وَرَجُلٌ مَأْلُوسٌ: ذَاهِبُ الْعَقْلِ وَالْبَدَنِ، وما ذُقْتُ عنده أَلُوسًا، أى: شيئًا من الطَّعَامِ.
* وَضَرْبُهُ مَائَةٌ فَمَا تَأَلَسَ، أى: ما تَوَجَّعَ.

مقلوبه: [أ ل س]

* اللَّوْسُ: وَسَخُ الْأَظْفَارِ.

وقالوا: لو سَأَلْتَهُ لُؤْسًا ما أَعْطَانِي وهو لا شَيْءَ، عن كراع.

السين والنون والهمزة

[ن س أ]

* نُسِيتَ الْمَرْأَةَ تُنْسِئُ نَسَاءً: تَأَخَّرَ حَيْضُهَا، وَبَدَأَ حَمْلُهَا، فَهِيَ نَسَاءٌ، وَالْجَمْعُ أَنْسَاءٌ
وَنُسُوءٌ، وَقَدْ يُقَالُ: نِسَاءٌ نَسَاءٌ.

وقد أبنت هذا النحو مستقصى في الكتاب المخصص.

* وَنَسَاءُ الشَّيْءِ يَنْسُؤُهُ نَسَاءً وَأَنْسَاءَهُ: أَخَّرَهُ. وَالاسْمُ النَّسِيئَةُ وَالنَّسِيءُ.

* وَنَسَاءُ اللَّهِ مِنْ أَجَلِهِ، وَأَنْسَاءُ أَجَلِهِ: أَخَّرَهُ، وَحَكَى ابْنُ دُرَيْدٍ: مَدَّ لَهُ فِي الْأَجَلِ: أَنْسَاءَهُ

فِيهِ، وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا، وَالاسْمُ النَّسَاءُ.

* وَنَسَاءُ الشَّيْءِ نَسَاءً: بَاعَهُ بِتَأْخِيرٍ، وَالاسْمُ النَّسِيئَةُ.

* وَالنَّسِيءُ: شَهْرٌ كَانَتْ تُؤَخَّرُهُ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَهِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

* وَأَنْسَاءَهُ الدِّينَ وَالْبَيْعَ: أَخَّرَهُ بِهِ.

* وَاسْتَنْسَأَهُ: سَأَلَهُ أَنْ يُنْسِئَهُ دِينَهُ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

قَدْ اسْتَنْسَأْتُ حَقِّي رِبْعَةً لِلْحَيَا وَعِنْدَ الْحَيَا عَارٌ عَلَيْكَ عَظِيمٌ

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (الس)؛ وفيه: (علمًا وتجربة) مكان (حلمًا وتجربة).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (الس)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٧٠)؛ وتاج العروس (الس).

وإن قَضَاءَ المَحَلِّ أَهْوَنُ ضَيْعَةً من المُنْحِ في أَتْقَاءِ كُلِّ حَلِيمٍ^(١)
 قال: هذا رَجُلٌ كان له على رَجُلٍ بَعِيرٌ فطلب منه حَقَّهُ، فقال: أَنْظِرْنِي حَتَّى أَخْصِبَ،
 فقال: إِنْ أَعْطَيْتَنِي اليَوْمَ جَمَلًا مَهْزُولًا، كان خَيْرًا لك من أَنْ تُعْطِيَهُ إِذَا أَخْصَبْتَ إِلَيْكَ.
 * وما لَهُ نَسَاءُ الله، أَى: أَخْرَهُ وَأَخْزَاه.

* وَأَنْسَأَ عَنْهُ: تَأَخَّرَ وَتَبَاعَدَ، قال مالِكُ بن رَغَبَة:
 إِذَا أَنْسَأُوا فَوْتَ الرِّمَاحِ أَتَتْهُمْ عَوَائِرُ نَبْلِ كَالْجَرَادِ تُطِيرُهَا^(٢)
 * وَنَسَأَ الإِبِلَ نَسَاءً: زاد في وَرْدِهَا وَأَخْرَهَا عَنْ وَقْتِهَا.
 * وَنَسَأَهَا: دَفَعَهَا عَنِ الحَوْضِ.
 * وَنَسَأَهَا: دَفَعَهَا فِي السَّيْرِ وَسَاقَهَا.
 * وَالْمَنْسَأَةُ: العَصَا يُنْسَأُ بِهَا، وَأَبْدَلُوا إِبْدَالًا كَلِّيًّا، فَقَالُوا: مَنْسَاءٌ، وَأَصْلُهَا الهَمْزُ، وَلَكِنَّهُ
 بَدَلٌ لَزِمٌ، حَكَاهُ سِيبَوِيهٌ وَقَدْ قُرِئَ بِهِمَا جَمِيعًا.
 * وَنَسَأَ الدَّابَّةَ وَالنَّاقَةَ: زَجَرَهَا قَالَ:

وَعَنْسٍ كَأَلْوِاحِ الإِرَانِ نَسَأَتْهَا إِذَا قِيلَ لِلْمَشْبُوبَتَيْنِ هُمَا هُمَا^(٣)
 الْمَشْبُوبَتَانِ: الشَّعْرَيَانِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَنَسَأَتِ الدَّابَّةُ تَنْسَأُ نَسَاءً: سَمَنَتْ.
 * وَالنَّسَاءُ وَالنَّسِيءُ: اللَّبَنُ الرَّقِيقُ الكَثِيرُ المَاءِ.
 * وَنَسَأَتُهُ نَسَاءً، وَنَسَأَتْهُ لَهُ، وَنَسَأَتْهُ إِيَّاهُ: خَلَطَتْهُ لَهُ، قَالَ:

سَقَوْنِي النَّسَاءَ ثُمَّ تَكَنَّفُونِي عُدَاةُ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ^(٤)
 وَقِيلَ: النَّسَاءُ: الشَّرَابُ الَّذِي يُزِيلُ الْعَقْلَ، وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّسَاءَ هَاهُنَا، قَالَ:
 إِنَّمَا سَقَوْهُ الْحَمْرَ، وَيُقَوَّى ذَلِكَ رَوَايَةُ سِيبَوِيهٍ: «سَقَوْنِي الْحَمْرَ»، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَرَّةً: هُوَ

(١) البیتان بلا نسبة فی لسان العرب (نساء)؛ وتاج العروس (نساء). والثانی منهما بلا نسبة فی لسان العرب (حلم)؛ وتاج العروس (حلم)؛ ومقاییس اللغة (٩٣/٢).

(٢) البیت لِمَالِكِ بن رَغَبَة الباهلی فی تاج العروس (عور)؛ وتهذیب اللغة (٨٣/١٣)؛ ولسان العرب (عور)؛ وبلا نسبة فی جمهرة اللغة ص ١٠٨٦؛ وفيه: (إذا انتسأوا) مكان (إذا أنسأوا)، وفيه: (نطيرها) مكان (نطيرها).

(٣) البیت للشماخ فی دیوانه ص ٣١٣؛ وأساس البلاغة (شبيب)؛ وبلا نسبة فی لسان العرب (نساء)، (شبيب)؛ وتاج العروس (نساء)، (شبيب).

(٤) البیت لعروة بن الورد فی دیوانه ص ٥٨؛ ولسان العرب (نساء)، (يستعر)؛ ولسان العرب (نساء)، وفيه: (الحمر) مكان (النساء).

النَّسِيءُ بِالْكَسْرِ، وأنشد:

يَقُولُونَ لَا تَشْرَبْ نَسِيئًا فَإِنَّهُ عَلَيكَ إِذَا مَا ذُقْتَهُ لَوَحِيمٌ^(١)

وقال غيره: النَّسِيءُ - بالفتح، وهو الصواب، وهو الذى قاله ابن الأعرابي خطأ، لأن فعلاً ليس فى الكلام، إلا أن يكون ثانى الكلمة أحد حروف الحلق. هكذا ضبطه سيبويه، والنَّسِيءُ ليس ثانيه حرفاً من حُرُوفِ الحلق. وما أطرفَ قَوْلَهُ، ولا يقال نَسِيءٌ بالفتح مع علمنا أن كلَّ فَعِيلٍ بالكسر، ففَعِيلٌ بالفتح هى اللغة الفصيحة فيه، فهذا خطأ من وَجْهَيْنِ، فَصَحَّ أن النَّسِيءَ بالفتح هو الصَّحِيح، وكذلك رواية البيت.
لا تَشْرَبْ نَسِيئًا: بالفتح.

مقلوبه: [أس ن]

* أَسَنَ الماءُ يَأْسِنُ وَيَأْسُنُ أَسْتًا، وَأُسُونًا، وَأَسِنَ أَسْتًا: تَغَيَّرَ، غير أنه شَرُوبٌ. ومياهُ آسانٍ، قال عَوْفُ بنِ الحَرْعِ:

وَتَشْرَبُ آسَانَ الْحِيَاضِ تَسُوفُهَا
لَوْ وَرَدَتْ مَاءَ الْمُرِيرَةِ آجَمًا^(٢)
أراد آجِنًا فَأُبْدِلَ.

* وَأَسِنَ الرَّجُلُ أَسْتًا، فهو أَسِنٌ، وَأَسِنَ وَوَسِنَ: غَشِيَ عَلَيْهِ من حُبثِ رِيحِ الْبَثْرِ.

* وَأَسِنَ لَا غَيْرَ: اسْتَدَارَ رَأْسُهُ من رِيحٍ تُصِيبُهُ.

* وَتَأَسَّنَ عَلَى: اعْتَلَّ وَأَبْطَأَ.

* وَالْأَسَانُ، وَالْأَسَانُ، وَالْإِسَانُ، وَالْأُسْنُ، وَالْأُسُونُ: قَوَى الْحَبْلِ وَالْوَتَرِ وَالزَّمَامِ، وكذلك الْأَسَائِنُ، واحدها أَسِينَةٌ.

* وَالْأَسَانُ: الْأَثَارُ... الْقَدِيمَةُ، وَالْأُسْنُ: بَقِيَّةُ الشَّحْمِ الْقَدِيمِ، وَالْجَمْعُ آسَانٌ.

* وَآسَانُ الثِّيَابِ: مَا تَقَطَّعَ مِنْهَا وَبَلَى.

وهو على آسانٍ من أبيه، أى: مَشَابِهَ، واحدها أُسْنٌ كَعُسْنٍ.
وقد تَأَسَّنَ أَبَاهُ.

* وما أَسِنَ لذلك يَأْسُنُ أَسْتًا، أى: ما فَطِنَ.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نسا)؛ وتاج العروس (نسا).

(٢) البيت لعوف بن الحزخ فى لسان العرب (أجم)، (أسن)؛ وتهذيب اللغة (٢٢٧/١١)؛ والمختص

(٢٨٣/١٣)؛ وتاج العروس (أجم)، (أسن)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (مر)؛ ولسان العرب (مر).

والتَّائِسُنُ: التَّوَهُّمُ والنَّسِيَانُ.
 وَأَسَنَ الشَّيْءَ: أَثْبَتَهُ. وَالْمَاسِنُ: مَنَابِتُ الْعَرْفَجِ.
 وَأُسْنُ: مَاءُ لَبْنَى تَمِيمٍ.

سورة التين

الْإِنْسَانُ مَعْرُوفٌ، وَقَوْلُهُ:
 أَقَلُّ بَنُو الْإِنْسَانِ حِينَ عَمَدْتُمْ إِلَى مِنْ يُثِيرُ الْجِنَّ وَهِيَ هُجُودٌ^(١)
 يعنى بالإنسان: آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وقوله تعالى: ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ [الكهف: ٥٤] عنى بالإنسان الكافر هنا، ويدلُّ على ذلك قوله تعالى: ﴿وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ﴾ [الكهف: ٥٦] هذا قول الزَّجَّاجِ.

فإن قيل: وهل يُجادِلُ غير الإنسان؟ قيل: قد جادل إبليس، وكل من كان يَعْقِلُ من الملائكة والجنِّ تُجادِلُ، لكن الإنسان أكثر هذه الأشياء جدلاً، والجمع: الناس، مُذَكَّرٌ، وفى التنزيل: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾ [البقرة: ٢١].

وقد يُؤَنَّثُ على معنى الْقَبِيلَةِ، أو الطائفة، حكى ثعلب: جاءتك الناس، معناه: جاءتك القبيلة أو القطعة، كما جعل بعض الشعراء آدَمَ اسماً للقبيلة وأنت فقال: أنشده سيبويه:

سَادُوا الْبِلَادَ وَأَصْبَحُوا فِي آدَمَ
 بَلَغُوا بِهَا بَيضَ الْوُجُوهِ فُحُولًا^(٢)
 وقوله تعالى: ﴿أَكَاكَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ﴾ [يونس: ٢] - الناس هاهنا: أهل مكة. قال: والأصلُ فى الناس الأناسُ، فَجَعَلُوا الْأَلْفَ وَاللَّامَ عِوَضًا مِنَ الهمزة، قال المازنى: وقد قالوا: الأناسُ، قال:

إِنَّ الْمَنَآيَا يَطْلَعُ
 مِنْ عَلَى الْأَنَاسِ الْآمِينِ^(٣)

وقد أنعمت شرح هذه المسألة فى كتاب المخصص.

وحكى سيبويه الناسُ الناسُ، أى: الناسُ بكل مكان. وعلى كل حال كما تعرف، وقوله:
 بِلَادٌ بِهَا كُنَّا وَكُنَّا نُحِبُّهَا
 إذا الناسُ ناسٌ وَبِلَادُ بِلَادٍ^(٤)

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أنس).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أنس)، (أدم)؛ وتاج العروس (أدم).

(٣) البيت لذى جدن الحميرى فى خزنة الأدب (٢/ ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٨٥) وبلا نسبة فى لسان العرب (أنس).

(٤) البيت لرجل من عاد فى الأغاني (٢١/ ١٠٥)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (أنس)؛ ويروى (الزمان زمان) مكان (البلاذ بلاد).

فهذا مَحْمُولٌ عَلَى الْمَعْنَى دُونَ اللَّفْظِ، أَيْ إِذَا النَّاسُ أَحْرَارٌ وَالْبِلَادُ مُخَصَّبَةٌ، وَلَوْلَا هَذَا الْغَرَضُ وَأَنَّهُ مُرَادٌ مَعْتَزَمٌ لَمْ يَجْزُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ، لَتَعَرَّى الْجُزْءُ الْآخِرُ مِنْ زِيَادَةِ الْفَائِدَةِ عَنِ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ وَكَأَنَّهُ إِنَّمَا أُعِيدَ لَفْظُ الْأَوَّلِ وَكَأَنَّهُ لَضَرْبٍ مِنَ الْإِدْلَالِ وَالثِّقَةِ بِمَحْصُولِ الْحَالِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا كَانَ مِثْلَ هَذَا. وَالنَّاتُ لُغَةٌ فِي النَّاسِ، عَلَى الْبَدَلِ الشَّاذِّ، وَأُنْشِدَ الْفَرَّاءُ.

يَا قَبَّحَ اللَّهُ بَنِي السَّعْلَةِ
عَمَرُو بَنَ يَرْبُوعٍ شِرَارَ النَّاتِ
غَيْرَ أَعْفَاءٍ وَلَا أَكْنِيَاتٍ^(١)

أَرَادَ وَلَا أَكْيَاسَ، فَأَبْدَلَ النَّاءَ مِنْ سَيْنِ النَّاسِ وَالْأَكْيَاسِ لِمُوَافَقَتِهَا إِيَّاهَا فِي الْهَمْزِ وَالزِّيَادَةِ وَتَجَاوَرَ الْمَخَارِجُ.

❦ وَالْإِنْسُ: جَمَاعَةُ النَّاسِ، وَالْجَمْعُ: أَنَاسٌ.

❦ وَالْإِنْسِيُّ: مَنْسُوبٌ إِلَى الْإِنْسِ، كَقَوْلِكَ: جِنِّيُّ وَجِنٌّ، وَسِنْدِيٌّ وَسِنْدٌ، وَالْجَمْعُ أَنَاسِيٌّ، كَكُرْسِيٍّ وَكُرَاسِيٍّ.

وَقِيلَ: أَنَاسِيٌّ جَمْعُ إِنْسَانٍ كَسِرْحَانٍ وَسَرَاخِينٍ، لَكُنْهُمْ أَبْدَلُوا الْيَاءَ مِنَ النُّونِ.

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: أَنَاسِيَّةٌ. فَإِنَّهُمْ جَعَلُوا الْهَاءَ عِوَضًا مِنْ إِحْدَى يَاءِ أَنَاسِيٍّ، جَمْعُ إِنْسَانٍ، كَمَا قَالَ جَلٌّ وَعَزٌّ: ﴿وَأَنَاسِيٌّ كَثِيرًا﴾ [الفرقان: ٤٩]. وَتَكُونُ الْيَاءُ الْأُولَى مِنَ الْيَاءَيْنِ عِوَضًا مُنْقَلِبَةً مِنَ الْأَلْفِ الَّتِي بَعْدَ السَّيْنِ، وَالثَّانِيَةُ مُنْقَلِبَةً مِنَ النُّونِ كَمَا تَنْقَلِبُ النُّونُ مِنَ الْوَاوِ إِذَا نَسَبْتَ إِلَى صَنْعَاءَ وَبَهْرَاءَ، فَقُلْتَ: صَنْعَانِيٌّ وَبَهْرَانِيٌّ، وَيَجُوزُ أَنْ تَحْذِفَ الْأَلْفَ وَالنُّونَ فِي إِنْسَانٍ تَقْدِيرًا وَتَأْتِيَ بِالْيَاءِ الَّتِي تَكُونُ فِي تَصْغِيرِهِ، إِذَا قَالُوا: أُنْسِيَّانِ، فَكَأَنَّهُمْ رَدُّوا فِي الْجَمْعِ الْيَاءَ الَّتِي يَرُدُّونَهَا فِي التَّصْغِيرِ، فَيَصِيرُ أَنَاسِيٌّ، فَيَدْخُلُونَ الْهَاءَ لِتَحْقِيقِ التَّائِيثِ.

وَقَالَ الْمُبَرِّدُ: أَنَاسِيَّةٌ: جَمْعُ إِنْسِيٍّ، وَالْهَاءُ عِوَضٌ مِنَ الْيَاءِ الْمَحْذُوفَةِ، لِأَنَّهُ كَانَ يَجِبُ الْأَنَاسِيُّ، أَلَا تَرْضَى أَنَّ أَنَاسِيَّ بَوَزَنَ زَنَادِيقَ وَفَرَازِينَ، وَأَنَّ الْهَاءَ فِي زَنَادِيقَ وَفَرَازِينَ إِنَّمَا هِيَ بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ، وَأَنَّهَا لَمَّا حُذِفَتْ لِلتَّخْفِيفِ عِوَضَتْ مِنْهَا الْهَاءُ، فَالْيَاءُ الْأُولَى مِنَ أَنَاسِيٍّ بِمَنْزِلَةِ الْيَاءِ مِنْ فَرَازِينَ وَزَنَادِيقَ، وَالْيَاءُ الْآخِرَةُ بِمَنْزِلَةِ الْقَافِ وَالنُّونِ مِنْهَا، وَمِثْلُ ذَلِكَ جَحْجَاجٌ وَجَحَاجِحَةٌ إِنَّمَا أَصْلُهُ جَحَاجِيجٌ.

(١) الرجز لعلياء بن أرقم في لسان العرب (نوت)، (سين)، (تا)؛ وتاج العروس (كيت)، (نوت)، (عسل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (أنس)، (مرس)؛ والمخصص (٢٦/٣، ١٣/٢٨٣)؛ وتاج العروس (سين).

وقال اللّحياني: يُجَمَعُ إنسانٌ: أناسيٌّ وأناسًا على مثل آباضٍ وأناسيَّةٍ بالتخفيف وبالتأنيث.

وحكى أن الإيسان لغة في الإنسان، طائفة.

قال عامرُ بن حوبن الطائي:

فِيأَلَيْتَنِي من بعد ما طافَ أهلُها هَلَكْتُ ولم أَسْمَعْ بها صوتَ إِيْسَانٍ^(١)

كذا أنشده ابن جني، وقال: إلا أنهم قد قالوا في جَمْعِهِ: أياسيٌّ بياء قبل الألف، فعلى هذا يجوز أن تكون الباء غير مُبدلة، وجائز أيضا أن يكون من البدلِ اللازم نحو: عيدٍ، وأعيادٍ، وعييدٍ.

قال ابن جني: ويحكى أن طائفة من الجِنِّ وأَفَوًّا قَوْمًا، فاستأذنوا عليهم، فقال لهم الناسُ: من أنتم؟ فقالوا: أناسٌ من الجِنِّ، قال: وذلك أن المَعْهُودَ في الكلام إذا قِيلَ للناس: من أنتم؟ فقالوا: أناسٌ من بنى فُلانٍ، فلما كَثُرَ ذلك استعملوه في الجِنِّ على المَعْهُود من كلامهم مع الإنسان، والشئ يُحْمَلُ على الشئ من وجه آخر.

* وإنسانَ العين: ناظرُها، وقوله:

تَمَرِي بِإنسانِها إنسانَ مُقَلَّتِها إنسانَةً في سوادِ الليلِ عَطْبُولٌ^(٢)

فَسَرَهُ أبو العَمَيْثَلِ الأعرابيُّ، فقال: إنسانُها: أنمَلْتُها، ولم أره لغيره.

* وإنسانُ السيفِ والسَّهْمِ: حدُّهُما.

* وإنسيُّ القَدَمِ: ما أَقْبَلَ، ووَحْشِيَّها: ما أَدْبَرَ منها.

* وإنسيُّ الإنسانِ والدَّابةِ: جانبُهُما الأيسر، وقيل: الأيمن.

* وإنسيُّ القَوْسِ: ما وكى الرامي، ووَحْشِيَّها: ما وكى الصيِّد.

* وفي الإنسيِّ والوَحْشِيِّ اختلافٌ قد أَبَتُّهُ في حرفِ الحاءِ.

* والأَنَسُ: أهلُ المَحَلِّ، والجمعُ: أناسٌ، قال أبو ذؤيب:

مَنائاً يُقَرِّبَنَّ الحُتُوفَ لأهلِها جِهاراً وَيَسْتَمْتَعَنَّ بالأَنَسِ الجِبِلِّ^(٣)

(١) البيت لعامر بن جرير الطائي في لسان العرب (أنس)؛ ولعامر بن جؤين في المقرب (١٧١/٢).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أنس)؛ وتهذيب اللغة (٨٩/١٣)؛ وكتاب العين (٣٠٥/٧)؛ وتاج العروس (أنس).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (أنس)، (متع)، (جبل)؛ وتهذيب اللغة (٩٦/١١)؛ وتاج العروس (أنس)، (متع)، (جبل)؛ وللهمذلي في جمهرة اللغة ص ٢٦٩.

وقال عمرو ذو الكلب:

بفتيان عمارط من هذيل هم ينقون أناس الحلال^(١)

وقال: كيف ابن إنسك وإنسك، أى: كيف نفسك.

* والأنس، والأنس: الطمأنينة. وقد أنس به وأنس، يأنس ويأنس، وأنس أنسا وأنسة، وتأنس واستأنس، قال الراعي:

ألا اسلمي اليوم ذات الطوق والعاج والدل والنظر المستأنس الساجي^(٢)
والعرب تقول: أنس من حمى، يريدون أنها لا تكاد تفارق العليل، فكانها أنسة به.
وقد آنسني وأنسني، وقوله:

ولكنني أجمع المؤنسات إذا ما استخف الرجال الحديد^(٣)
يعنى أنه يقاتل بجميع السلاح، وإنما سمّاها بالمؤنسات، لأنهن يؤنسّنه بأقرانه، فيؤمّنه أو يحسنّ ظنّه، وكانت العرب والقدماء تسمّى يوم الخميس مؤنسا، لأنهم كانوا يميلون فيه [إلى الملاذ] قال الشاعر:

أؤمل أن أعيش وأن يومى بأول أو بأهون أو جبار
أو التالى دبار فإن أفته فمؤنس أو عروبة أو شيار^(٤)

قال مطرّز: أخبرني الكريمي إملاء عن رجاله عن ابن عباس قال: قال لى على صلوات الله عليه: إن الله تبارك وتعالى خلق الفردوس يوم الخميس، وسمّاها مؤنس.
وحكى اللحياني: فيم أنس فلان، أى الذين يأنس إليهم.
* وكلب أنوس، وهو ضد العقور، والجمع أنس.

* ومكان مأنوس: إنما هو على النسب، لأنهم قد يستعملون النسب مفعولا كثيرا، وإنما حملناه على النسب؛ لأنهم لم يقولوا: أنست المكان، ولا أنسته، فلما لم نجد له فعلا، وكان النسب يسوغ في هذا، حملناه عليه، قال جرير:

(١) البيت لعمرؤ ذى الكلب فى لسان العرب (أنس)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٢، ٥٠٧، ١٠٤٧؛ وتاج العروس (أنس)، (حمم).

(٢) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ٢٧؛ ولسان العرب (أنس)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سجا)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٤١، وفيه: (والجد) مكان (والدل).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أنس)؛ وتاج العروس (أنس)؛ وأساس البلاغة (عود).

(٤) البيت بلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ١٣١١؛ ولسان العرب (عرب)، (جير)، (دبر)، (أنس).

حَتَّى الْهَدْمَلَةَ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ فَالْحَنُو أَصْبَحَ قَفْرًا غَيْرَ مَأْنُوسٍ^(١)
 * وَجَارِيَةُ أَسَنَ: طَبِيبَةُ الْحَدِيثِ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

بِأَسَنَةٍ غَيْرِ أَنْسٍ الْقِرَافُ تُخَلِّطُ بِاللَّيْنِ مِنْهَا شِمَاسًا^(٢)
 وَكَذَلِكَ أُنُوسٌ، وَالْجَمْعُ أُنُسٌ، قَالَ:

أُنُسٌ إِذَا مَا جِئَتْهَا بَيُوتُهَا شُمُسٌ إِذَا دَاعَى السَّبَابِ دَعَاها
 جُعِلَتْ لَهَا مَلَا حِفْ قَصِيَّةٌ يُعْجَلُنَهَا بِالْعَطِّ قَبْلَ بِلَاهَا^(٣)
 يَصِفُ بَيْضَ نَعَامٍ، وَالْمَلَا حِفْ الْقَصِيَّةِ: يَعْنِي بِهَا مَا عَلَى الْأَفْرُخِ مِنْ غَرَقِيٍّ الْبَيْضِ.
 * وَمَا بِهَا أُنَيْسٌ، أَيْ: أَحَدٌ.

* وَالْأُنُسُ الْجَمْعُ.

* وَأَنْسَ الشَّيْءَ: أَحَسَّهُ.

* وَأَنْسَ الشَّخْصَ، وَاسْتَأْنَسَهُ: رَأَاهُ وَنَظَرَ إِلَيْهِ، أَشْدَّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:

بَعِيْنٌ لَمْ تَسْتَأْنَسَا يَوْمَ غُبْرَةٍ وَلَمْ تَرِدَا جَوْ الْعِرَاقِ فَتَرَمَدَا^(٤)
 * وَأَنْسَ الشَّيْءَ: عَلَّمَهُ.

وقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا﴾
 [النور: ٢٧]. قال الزجاج: معنى تَسْتَأْذِنُوا فِي اللُّغَةِ تَسْتَأْذِنُوا، وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ،
 وَالِاسْتِئْذَانُ: الْاسْتِعْلَامُ، تَسْتَعْلَمُوا: أَيْرِدُ أَهْلُهَا أَنْ تَدْخُلُوا أَمْ لَا؟

* وَالْإِيْنَاسُ: الْيَقِيْنُ، قَالَ:

فَإِنْ أَتَاكَ امْرُؤٌ يَسْعَى بِكَذِبَتِهِ فَانْظُرْ فَإِنَّ أَطْلَاعًا قَبْلَ إِيْنَاسٍ^(٥)
 الْإِطْلَاعُ: النَّظَرُ.

* وَتَأَنَسَ الْبَازِي: جَلَّى بِطَرَفِهِ.

* وَمَأْنُوسَةٌ، وَالْمَأْنُوسَةُ، جَمِيعًا: النَّارُ. وَلَا أَعْرِفُ لَهَا فِعْلًا، فَأَمَا أَنْسْتُ، فَإِنَّمَا حَظَّ

(١) البيت لجرير في ديوانه ص ١٢٥؛ ولسان العرب (أنس)، (حنا)؛ وكتاب العين (٢/٢٠٤)؛ وتهذيب اللغة (٨٨/٣)، (٥٢٩/٦)؛ وتاج العروس (أنس)، (وعس)، (حنا)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٤٠/١٠).
 (٢) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ص ٧٨؛ ولسان العرب (أنس)، (شمس)؛ وتاج العروس (أنس)؛ وبلا نسبة في المخصص (٦/٤).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أنس)؛ وتاج العروس (أنس).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (غبر)، (أنس)؛ وتاج العروس (غبر).

(٥) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أنس)؛ وتاج العروس (أنس)؛ وفيه: (غير إيناس) مكان (قبل إيناس).

المفعول منها مؤنسة، وقال ابن أحمر في مأنوسة:

* كما تطايرَ عن مأنوسة الشرُّ *^(١)

قال الأصمعي: لم أسمع به إلا في شعر ابن أحمر.

* وأنسٌ وأنيسٌ: اسمان.

* وأنسٌ: ماء لبنى العجلان، قال تميم بن مقبل:

قَالَتْ سُلَيْمَى بَيْطَنِ الْقَاعِ مِنْ أَنْسٍ لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْكِبَرِ^(٢)

السبين والنساء والنهمزة

[أسف]

* سَفَّتْ يَدُهُ سَاقًا فَهِيَ سَفَّةٌ، وَسَاقَتْ سَاقًا: تَشَقَّقُ مَا حَوْلَ أَظْفَارِهِ، وَقَالَ يَعْقُوبُ: هُوَ تَشَقَّقُ فِي أَنْفُسِ الْأَظْفَارِ.

* وَسَفَّتْ شَفَّتَهُ: تَقَشَّرَتْ.

* وَسَفَّ لَيْفُ النَّخْلَةِ وَأَسَافَ: تَشَعَّتْ وَأَنْقَشَرِ.

مقتضب من أسف: [أسف]

* الْأَسَفُ: المبالغة في الحزن والغضب. وَأَسِفَ أَسْفًا فَهُوَ أَسِيفٌ وَأَسْفَانٌ، وَأَسِيفٌ، وَأَسُوفٌ، وَأَسِيفٌ، وَجَمْعُ الْأَخِيرَةِ: أَسَفَاءٌ. وَقَدْ أَسَفَهُ وَتَأَسَّفَ عَلَيْهِ.

* وَالْأَسِيفُ: الْعَبْدُ وَالْأَجِيرُ، لِذُلِّهِمَا وَقَفَرِهِمَا، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ، وَالْأُنْثَى أَسِيفَةٌ.

* وَالْأَسِيفُ: الْمُتَلَهِّفُ عَلَى مَا فَاتَ، وَالْأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْأَسَافَةُ، يُقَالُ: إِنَّهُ لَأَسِيفٌ بَيْنَ الْأَسَافَةِ.

* وَالْأَسِيفُ، وَالْأَسِيفَةُ، وَالْأُسَافَةُ، وَالْأَسَافَةُ، كُلُّهُ: الْبَلَدُ الَّذِي لَا يُنْبِتُ شَيْئًا.

* وَالْأَسَافَةُ: الْأَرْضُ الرَّقِيقَةُ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، قَالَ:

* تَحْقُفُهَا أُسَافَةٌ وَجَمْعُهَا *^(٣)

(١) عجز بيت لابن أحمر في ديوانه ص ١٠٠؛ ولسان العرب (أنس)، (عس)؛ وتاج العروس (أنس)، (عس)؛ وتهذيب اللغة (٣٢٥/١٢)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (زبر)؛ والمخصص (٣٨/١١)؛ وصدرة: * تطايح الطل عن أردانها صعداً * . وفيه: (تطايح عن مأنوسة) مكان (تطايح عن مأنوسة).

(٢) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٧٦؛ ولسان العرب (سرح)، (أنس)، (أسن)؛ وتهذيب اللغة (٢٩٩/٤)؛ وتاج العروس (سرح)، (أنس)، (أسن).

(٣) الرجز لجندل بن المثنى الطهوي في تاج العروس (جمعر)، (أسف)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (أسف)، =

* وتَأَسَّفَتْ يَدُهُ: تَشَعَّثَتْ.

* وَأَسَافٌ: صَنَمٌ لِقُرَيْشٍ. وقيل: إِسَافٌ ونائلة كانا رَجُلًا وامرأة، دَخَلَا الْبَيْتَ فوجدَا خَلْوَةً، فَوُتِبَ إِسَافٌ عَلَى نَائِلَةٍ، فمسخهما اللهُ حَجَرَيْنِ.

* وإِسَافٌ: اسم الْيَمِّ الَّذِي غَرِقَ فِيهِ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ، عَنِ الزَّجَّاجِ، قَالَ: وَهُوَ بِنَاحِيَةِ مِصْرَ.

مقلوبه: [فُس أ]

* فَسًا الثَّوبَ يَفْسُوهُ فَسًا، وَفَسَاهُ فَفَسًا: شَقَّهُ فَتَشَقَّقَ.

* وَفَسَاهُ يَفْسُوهُ فَسًا: ضَرَبَ ظَهْرَهُ بِالْعَصَا.

* وَالْأَفْسَا: الْأَبْزَخُ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي خَرَجَ صَدْرُهُ، وَتَنَاتُ خَثَلَتُهُ، وَالْأُنْثَى فَسَاءَ.

* وَالْأَفْسَا، وَالْمَفْسُوءُ: الَّذِي كَانَهُ إِذَا مَشَى يُرْجَعُ اسْتُهُ، وَأُنْشِدَ ثَعْلَبُ:

قَدْ حَطَّأْتُ أُمَّ خُثَيْمٍ بِأَدْنِ

بَخَارِجِ الْخَثَلَةِ مَفْسُوءِ الْقَطَنِ^(١)

عَدَى حَطَّأْتُ بِالْبَاءِ؛ لِأَن فِيهِ مَعْنَى فَازَتْ أَوْ بَلَّتْ، وَيُرْوَى خَطَّأْتُ، وَالْإِسْمُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ الْفَسَا.

* وَتَفَاسًا الرَّجُلُ، بِهَمْزٍ وَغَيْرِ هَمْزٍ: أَخْرَجَ عَجِيزَتَهُ.

مقلوبه: [فُس أُس]

* الْفَأْسُ: آلَةٌ مِنْ آلَاتِ الْحَدِيدِ، يُحْفَرُ بِهَا وَيُقَطَّعُ، أَنْثَى، وَالْجَمْعُ أَفُوسٌ وَأَفُوسٌ.

* وَفَاسَهُ يَفَاسُهُ فَأَسًا: قَطَعَهُ بِالْفَأْسِ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: فَاسَ الشَّجَرَةَ يَفَاسُهَا فَأَسًا:

ضَرَبَهَا بِالْفَأْسِ. وَفَاسَ الْخَشَبَةَ: شَقَّهَا بِالْفَأْسِ.

* وَفَاسُ اللَّجَامِ: الْحَدِيدَةُ الْقَائِمَةُ فِي الْحَنَكِ، وَقِيلَ: هِيَ الْحَدِيدَةُ الْمُعْتَرِضَةُ فِيهِ، قَالَ

طُفَيْلٌ:

يُرَادَى عَلَى فَاسِ اللَّجَامِ كَأَنَّمَا تُرَادَى بِهِ مَرْقَاةٌ جِذْعٌ مُشَدَّبٌ^(٢)

= (جمع)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣١٦، ٣١٧، ٩٧/١٣)؛ والمخصص (١٠/١٦١). وبعده: * وخَلَّةٌ قِرْدَانُهَا تَنْسَرُ*.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حطا)، (فسا)، (دزن)؛ وتهذيب اللغة (١٣/٩٥، ١٤/٧٠)؛ وتاج العروس (فسا)، (دزن).

(٢) البيت لطيفيل الغنوى في ديوانه ص ٢٨؛ ولسان العرب (فأس)، (ردى)؛ ومجمل اللغة (٢/٤٨١)؛ وتهذيب اللغة (١٤/١٦٩)؛ وتاج العروس (ردى)؛ وعجزه لامرئ القيس في لسان العرب (فتن).

* وفَأْسُ الْقَفَا: مُؤَخَّرُ الْقَمَحْدُوَّةِ.

* وفَأْسُ الْفَمِّ: طَرَفُهُ الَّذِي فِيهِ الْأَسْنَانُ.

السين والباء والهمزة

[سبأ]

* سَبًّا الْحَمْرُ يَسْبُوها سَبًّا، وَسِبَاءً، وَمَسْبًّا، وَاسْتَبَّأَهَا: شَرَّاهَا.

* وَالسَّبَاءُ: يَبَّاعُهَا، قَالَ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لِعُمَرَ بْنِ يُوسُفَ الثَّقَفِيِّ: يَا ابْنَ السَّبَاءِ، حَكَى ذَلِكَ أَبُو حَنِيْفَةَ. وَهِيَ السَّبَاءُ وَالسَّيْئَةُ.

* وَسَبَّأَتُهُ السَّيَّاطُ وَالنَّارُ سَبًّا: لَذَعَتْهُ، وَقِيلَ: غَيَّرَتْهُ، وَكَذَلِكَ الشَّمْسُ، وَالنَّارُ، وَالسَّيْرُ، وَالْحُمَّى، كُلُّهُنَّ يَسْبُؤُ الْإِنْسَانَ، أَى: يُغَيِّرُهُ.

* وَسَبًّا جِلْدَهُ سَبًّا: أَحْرَقَهُ، وَقِيلَ: سَلَخَهُ. وَانْسَبًّا هُوَ.

* وَإِنَّكَ لَتُرِيدُ سُبَّةً، أَى سَرًّا بَعِيدًا يُغَيِّرُكَ.

* وَسَبًّا عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ، يَسْبُؤُ سَبًّا: حَلَفَ، وَقِيلَ سَبًّا عَلَى يَمِينٍ يَسْبُؤُ سَبًّا: مَرَّ عَلَيْهَا كَاذِبًا.

* وَأَسْبًا لِأَمْرِ اللَّهِ: أَخْبَتَ.

* وَأَسْبًا عَلَى الشَّيْءِ: خَبَتَ لَهُ قَلْبُهُ.

* وَسَبًّا: اسْمُ رَجُلٍ يَجْمَعُ عَامَّةَ قَبَائِلِ الْيَمَنِ، يُصَرِّفُ عَلَى إِرَادَةِ الْحَيِّ، وَيُتْرَكُ صَرَفُهُ عَلَى إِرَادَةِ الْقَبِيلَةِ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَّأٍ فِي مَسْكَنِهِمْ﴾ [سبأ: ١٥]. وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقْرَأُ: «لِسَبَّأ»، قَالَ:

مَنْ سَبًّا الْحَاضِرِينَ مَأْرَبَ إِذْ يَنْتُونَ مِنْ دُونِ سَيْلِهَا الْعَرَمَا^(١)

وقال:

أَضَحَتْ يُفَرِّهَا الْوِلْدَانُ مِنْ سَبِّا كَأَنَّهُمْ تَحْتَ دَقِّهَا دَحَارِيحُ^(٢)
وقيل: سَبًّا اسْمُ بَلَدَةٍ كَانَتْ تَسْكُنُهَا بِلْقِيسُ.

وقالوا: تَفَرَّقُوا أَيَّدَى سَبًّا، وَأَيَّادَى سَبًّا، فَبَنُوهُ، وَلَيْسَ بِتَخْفِيفٍ عَنْ سَبِّا؛ لِأَنَّ صَوْرَةَ

(١) البيت للناطقة الجعدى فى ديوانه ص ١٣٤؛ وجمهرة اللغة ص ٧٧٣، ١٠٢٢؛ ولسان العرب (عزم)؛ ولأمية بن أبى الصلت فى ديوانه ص ٥٩؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سبأ)؛ وللأعشى فى معجم ما استعجم ص ١١٧٠.

(٢) البيت للناطقة الجعدى فى ديوانه ص ٢١٧؛ ولسان العرب (دحرج)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سبأ).

تخفيفه ليست على ذلك، وإنما هو بدلٌ، وذلك لكثرة في كلامهم، قال:

* من صادر أو وارد أيدي سبا *^(١)

وقال كثير:

أَيَادِي سَبَا يَا عَزَّ مَا كُنْتُ بَعْدَكُمْ فَلَمْ يَحِلَّ لِلْعَيْنَيْنِ بَعْدَكَ مَنَزِلٌ^(٢)
وَضَرَبَتِ الْعَرَبُ بِهِمُ الْمَثَلَ فِي الْفُرْقَةِ؛ لِأَنَّهُ لَمَّا أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ جَسَدَهُمْ، وَغَرَّقَ مَكَانَهُمْ،
تَبَدَّدُوا فِي الْبِلَادِ.

سَابِه يَسَابُه سَابًا: خَنَقَه، وَقِيلَ: سَابِه خَنَقَه حَتَّى قَتَلَه.

وَسَابَّ مِنَ الشَّرَابِ يَسَابُّ سَابًّا، وَسَبَّ سَابًّا، كِلَاهُمَا: رَوَى.

وَالسَّابُّ: زَقُّ الْخَمْرِ، وَقِيلَ: هُوَ الْعَظِيمُ مِنْهَا، وَقِيلَ: هُوَ الزَّقُّ أَيَّا كَانَ.

وقيل: هو وعاء من آدم يوضع فيه الزُّقُّ، والجمع: سُبُّبٌ، وقوله:

إِذَا دُقَّتْ فَاهَا قُلْتَ عَلِقْ مُدْمَسٌ أُرِيدَ بِهِ قَيْلٌ، فغُودِرَ فِي سَابِ (٣)

إنما هو في سَأَب، فأبدلَ الهمزة إبدالاً صحيحاً؛ لإقامة الرَّدْف.

والمسأب، كالمسأب، قال ساعدة بن جؤية الهذلي:

معه سقاءٌ لا يَفِرُّطُ حَمَلُهُ صَفْنٌ وَأَخْرَاصٌ يَلْحَنُ وَمَسَابٌ^(٤)

صُفْنُ بَدَلٍ، وَأَخْرَاصُ مُعْطُوفٌ عَلَى سِقَاءِ.

وقيل: [هو سقاء العسل، وقول] أبي ذؤيب:

تَأْبَطَ حَافَةً فِيهَا مَسَابٌ فَأَصْبَحَ يَقْتَرِي مَسَدًا بِشِيقٍ^(٥)

(١) الرجز للعجاج في ملحق ديوانه (٢/٢٦٨)؛ ولسان العرب (صبيب)؛ وتاج العروس (صبيب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سبأ). وقوله: * حتى إذا ما يومها تصبصبا *.

(٢) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٢٥٤؛ ولسان العرب (سبأ)؛ وتاج العروس (سبأ).

٣١ البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سأب)، (دمس)، (علق)؛ ومقاييس اللغة (١٢٨/٤)؛ وكتاب العين (٢٣٤/٧)، (٣١٦)؛ والمختص (٨١/١١)؛ وتهذيب اللغة (٣٧٩/١٢، ١٠٤/١٣)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٤٨؛ وتاج العروس (سأب)، (دمس).

٥: البيت لساعدة بن جؤية الهذلي في لسان العرب (سأب)، (خرص)، (فرط)، (صفن)؛ والمخصص (١٩/٥)؛
وتاج العروس (سأب)، (خرص)، (فرط)، (صفن).

البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (سأب)، (مسد)، (شيق)؛ والمخصص (١٩/١)؛ وكتاب العين (٢٣٦/٧)؛ وتاج العروس (سأب)، (مسد)، (خوف)، (شيق)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (قرا)؛ وتهذيب اللغة (٢٦٨/٩، ٣٨٠/١٢).

أراد مَسَابًا، بِالْهَمْزِ، فخفف الهمزة على قولهم - فيما حكاه صاحب الكتاب - المرأة والكَمَاة.

❦ وإنه لسُونَانُ مال، أى: حَسَنُ الرَّعِيَّةِ والحِفْظُ له، والقيام عليه، هكذا حكاه ابن جَنِّي، وقال: هو فُعْلَانٌ من السَّابِ الذى هو الزَّقُّ، لأن الزَّقَّ إنما وضع لِحِفْظِ ما فيه.

❦ وبَسَا به يَبْسًا

بَسَا به يَبْسًا بَسًا وبُسُوءًا، وبَسَى بَسًا: أُنِسَ.

❦ وبَسَا بذلك الأمر بَسًا، وبُسُوءًا: مَرَنَ.

❦ وبَسَا به: تَهَاوَنَ.

❦ والإِسْبُ: شَعْرُ الرَّكَبِ،

وقال ثعلب: هو شَعْرُ الْفَرْجِ، وَجَمَعُهُ أُسُوبٌ، وحكى ابن جَنِّي آسَابٌ وقيل: أصله من الواو؛ لأنَّ الوَسْبَ كَثْرَةُ الْعُشْبِ. ❦ وكَبَشٌ مُؤَسَّبٌ: كَثِيرُ الصُّوفِ.

❦ والبَّاسُ: الْحَرْبُ،

ثم كَثُرَ حتى قيل: لا بَأْسَ عَلَيْكَ ولا بَأْسَ عَلَيْكَ، أى: لا خَوْفَ، قال قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ:

يَقُولُ لِي الْحَدَّادُ وَهُوَ يَقُودُنِي

إِلَى السَّجْنِ: لَا تَجْزَعْ فَمَا بِكَ مِنْ بَاسٍ^(١)

فَخَفَّفَ تَخْفِيفًا قِيَاسِيًّا لَا بَدَلِيًّا، أَلَا تَرَى أَنَّ فِيهَا:

* وَتَتْرُكُ عُذْرِي وَهُوَ أَضْحَى مِنَ الشَّمْسِ *^(٢)

فلولا أَنَّ قَوْلَهُ: «من بَاسٍ» فى حكم قوله: «من بَاسٍ» مَهْمُوزًا، لما جاز أن يجمع بين بَاسٍ هاهنا مُخَفَّفًا، وبين قَوْلَهُ: «من الشَّمْسِ» لأنه كان يكون أحد الضريبن مُرْدَقًا، والثانى غير مُردف.

❦ والبَّاسُ كالبَّاسِ، قال بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ:

❦ البيت لقيس بن الخطيم فى ديوانه ص ٢٣٤؛ ولسان العرب (باس)؛ وتاج العروس (باس)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٩٥؛ ولسان العرب (حدد)؛ وتاج العروس (حدد).

❦ الشطر لقيس بن الخطيم فى ديوانه ص ٢٣٤؛ ولسان العرب (باس)؛ وتاج العروس (باس)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حدد).

فما الرُّشدُ في أن يَشْتَرُوا بَنِعِيمَكُمْ
وقال أبو كبير:

ومعى لبوسٌ للبئيس كانه
* ورجلٌ بئسٌ: شجاعٌ. بئسَ بأسًا، وبؤسَ بأسًا.

وقوله تعالى: ﴿سَتَدْعُونَ إِلَى قَوْمٍ أُولَى بِأُسِّ شَدِيدٍ﴾ [الفتح: ١٦]. قيل: يعنى بهم بنى حَنِيفَةَ الذين قاتلهم أبو بكر رضى الله عنه مع مُسَيْلِمَةَ، وقيل: هم هَوَازِنُ. وقيل: هم فَارِسُ والروم.

* والبؤسُ: الشدة والفقر، قال سيويه: وقالوا: بُؤْسًا له، فى حد الدُّعَاءِ، وهو ما انتَصَبَ على إضمارِ الفعل غير المستعمل إظهاره.

* والبأساءُ والمبأسَةُ، كالبؤس، قال بشر بن أبى خازم:

فأصْبَحُوا بعد نُعْمَاهُمْ بمبَاسَةٍ والدَّهْرُ يَخْدَعُ أَحْيَانًا فَيَنْصَرِفُ^(٣)

وقوله تعالى: ﴿فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَاسَاءِ وَالضَّرَاءِ﴾ [الأنعام: ٤٢]. قال الزجاج: البأساءُ الجوعُ، والضراءُ: النَّقْصُ فى الأموال والأنفس.

* وبئسَ بيأس. الأخيرة نادرة، كنعمَ ينعمُ قال ابن جنى: هى شبيهة بباب كرم يكرم على ما قلناه فى نعم ينعم.

* وبئس: صار ذا بؤس وبأس، كلاهما.

* وأبأسَ الرجلُ: حلَّتْ به البأساءُ، عن ابن الأعرابى، وأنشد:

تَبَزُّ عَضَارِيطُ الْحَمِيسِ ثِيَابُهَا فَأَبَاسْتُ ربا يوم ذلك وإِنَّمَا^(٤)

* والإِبَاءُ الأَبَاسُ: الأشدُّ، وفى الخبر أن السُّؤَالَ يَكْفِيكَهُ الإِبَاءُ الأَبَاسُ، حكاه ثعلبٌ.

* والبائسُ: المُبْتَلَى. قال سيويه: البائس من الألفاظ المترحم بها كالمسكين، قال:

وليس كل صفة يترحم بها وإن كان فيها معنى البائس والمِسْكِينِ.

وقد بؤسَ بأسًا، وبئيسًا، والاسم البؤسى.

وقول تَابَطَ شَرًّا:

(١) ليس فى اللسان.

(٢) البيت لأبى كبير الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٧٨؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٤٨٧. وفيه:

(ذى نِعاَج) مكان (ذى نِعام).

(٣) البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ص ١٣٩؛ ولسان العرب (بأس)؛ وتاج العروس (بأس).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بأس).

قد ضِقتُ من حُبِّها ما لا يُضِيقُنِي حتى عُدِدْتُ من البُوسِ المساكين^(١)
يجوز أن يكون عني به جمعُ البائِس، ويجوز أن يكون من ذَوِي البُوس، فحذف المضاف
وأقام المضاف إليه مقامه.

* والمُبْتَسُّ: الكاره، قال حَسَّان بن ثابت:

ما يَقْسِمُ اللهُ أَقْبَلَ غَيْرِ مُبْتَسٍ مِنْهُ وَأَقْعُدُ كَرِيمًا نَاعِمَ الْبَالِ^(٢)
وقال الزجاج: المُبْتَسُّ: الْمُسْكِنُ الْحَزِين، وبه فَسَّرَ قوله تعالى: ﴿فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ﴾ أي: لا تَحْزَنْ ولا تَسْتَكِن.

* والبُوس: الظاهر البُوس.

* وبُسْ: نَقِضْ نَعْم. وقوله أنشده ابن الأعرابي:

إِذَا فَرَعْتَ مِنْ ظَهْرِهِ بَطَنْتَ لَهُ أَنَامِلُ لَمْ يَبْأَسْ عَلَيْهَا دُؤُوبُهَا^(٣)
فسره فقال: يصف زمانا، ويَبْأَس من قولك: بَسْ ما دَابَتْ، أي: [لم يَقلْ] لها: بَسْ
ما عَمِلْتُ؛ لأنها عملت فأحسنّت، لم أسمعْه إلا في هذا البيت.

* وَعَذَابُ بَسٍّ وَبِيسٍ وَبَيْسٍ عَلَى تَأْوِيلِي وَفِي هَذَا النَحْوِ، وَبَيْسٌ: شَدِيدٌ.

وأما قراءة الأعمش: «بِعَذَابِ بَيْسٍ» فبنى الكلمة مع الهمزة على مثال فَيْعِلٍ، وإن لم
يكن ذلك إلا في المعتل، نحو: سَيِّدٌ وَمَيْتٌ وبابهما، فوجهها أن الهمزة، وإن لم تكن
حرف علة، فإنها معرضة للعلّة، وكثيرة الانقلاب عن حرف علة، فأجريت بَيْسٌ عنده
مجرى مَيْتٍ وَسَيِّدٍ وَهَيْئٍ، كما أجريت التجزية مجرى التعرية في باب الحذف والعوض.

وبِيسٍ، كخَيْسٍ، تجعلها بَيْنَ بَيْنٍ من بَسٍّ، ثم تحولها بعد ذلك ياء، وهذا بعد بَدَلِ
الهمز. ليس بشيء، وبَيْسٍ على مثال سَيِّدٍ، وهذا بعد بَدَلِ الهمز في بَيْسٍ.

مقلوبه: [أب س]

* أَبَسَهُ يَأْبِسُهُ أَبْسًا وَأَبْسَهُ: صَغُرَ بِهِ، وَحَقَّرَهُ، قَالَ:

* وَلَيْثُ غَابَ لَمْ يُرْمَ بِأَبْسٍ*^(٤)

(١) البيت لتأبط شرّاً في ديوانه ص ٢٢١؛ ولسان العرب (بأس).

(٢) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ١٤٧؛ ولسان العرب (بأس)؛ وتاج العروس (بأس)؛ وأساس البلاغة (بأس)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٣٢٨/١)؛ والمخصص (٣١٧/١٢).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بأس).

(٤) الرجز للعجاج في ديوانه (٢١٢/٢)؛ ولسان العرب (أبس)؛ وتهذيب اللغة (١٠٧/١٣)؛ وتاج العروس (أبس)؛ وكتاب العين (٣١٧/٧)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٠٢٢؛ والمخصص (٢٠٢/١٢).

وَيُرَوَّى لُيُوثُ غَابَ لَمْ يُرَمَ.

* وَمُنَاخُ أُبْسٍ: غَيْرُ مُطْمَئِنٍّ، قَالَ:

يَتْرُكُنَ فِي كُلِّ مُنَاخٍ أُبْسٍ
كُلَّ جَنِينٍ مُشْعَرٍ فِي الْغُرْسِ^(١)

* وَأَبْسَهُ أُبْسًا: قَهَرَهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَأَبْسَهُ وَأَبْسَهُ: غَاظَهُ وَرَوَّعَهُ.

* أُبْسٌ مُخْزٍ: كَاسِرٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَحَكَى عَنِ الْمُفْضَلِ أَنَّ السُّؤَالَ الْمُلِحَّ يَكْفِيكَه الْإِبَاءُ الْأُبْسُ، وَكَأَنَّ هَذَا وَصْفٌ بِالْمَصْدَرِ.
وَقَالَ ثَعْلَبٌ: إِنَّمَا هُوَ الْإِبَاءُ الْأُبَّاسُ، أَيْ: الْأَشَدُّ.

عَنْ ثَعْلَبٍ: إِنَّمَا هُوَ الْإِبَاءُ الْأُبَّاسُ، أَيْ: الْأَشَدُّ.

السنة الخامسة

* سَمَّ الشَّيْءَ، وَسَمَّ مِنْهُ، سَأَمًا وَسَأَمَةً: مَلًّا.

* وَرَجُلٌ سُوْمٌ.

وَقَدْ أَسَأَمَهُ هُوَ.

عَنْ ثَعْلَبٍ: إِنَّمَا هُوَ الْإِبَاءُ الْأُبَّاسُ، أَيْ: الْأَشَدُّ.

* مَسًا يَمَسًا [مَسْنًا] وَمُسُوًا: مَجَنًّا.

* وَمَسَّءُ الطَّرِيقِ: وَسْطُهُ.

* وَمَسًا مَسْنًا: مَرَنَ عَلَى الشَّيْءِ.

* وَمَسًا: أَبْطَأَ.

* وَمَسًا بَيْنَهُمْ يَمَسُّ مَسْنًا، وَمُسُوًا: حَرَّشَ.

عَنْ ثَعْلَبٍ: إِنَّمَا هُوَ الْإِبَاءُ الْأُبَّاسُ، أَيْ: الْأَشَدُّ.

* الْمَأْسُ: الَّذِي لَا يَلْتَفِتُ إِلَى مَوْعِظَةِ أَحَدٍ، وَلَا يَقْبَلُ قَوْلَهُ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي الْبَاءِ.

* وَقَدْ مَأَسَ وَمَأَسَ بَيْنَهُمْ يَمَأْسُ، مَأَسًا وَمَأَسًا: أَفْسَدَ.

(١) الرجز لمنظور بن مرثد الأسدي في لسان العرب (أبس)؛ وتاج العروس (أبس)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شعر)، (غرس)؛ وتهذيب اللغة (١/٤٤٢، ٨/٣٣، ١٣/١٠٧)؛ وتاج العروس (شعر)، (غرس)؛ والمختصص (١/٢٤).

* وَرَجُلٌ مَائِسٌ، وَمُتَوَسٌّ، وَمِمَّاسٌ: يَسْعَى بَيْنَ النَّاسِ بِالْفُسَادِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
وَمَاسٌ، مِثْلُ مَعَّاسٍ، بِتَشْدِيدِ الْهَمْزَةِ - عَنْ كُرَاعٍ - كَذَلِكَ.

مَقْشُورَةٌ: (أ س هـ)

* أُسَامَةٌ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ، مَعْرِفَةٌ لَا يَنْصَرِفُ.

* وَأُسَامَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ ذَلِكَ، فَأَمَّا قَوْلُهُ:

وَكَأَنِّي فِي فَحْمَةِ ابْنِ جَمِيرٍ فِي نِقَابِ الْأُسَامَةِ السَّرْدَاخِ^(١)

فَإِنَّهُ زَادَ اللَّامَ، كَقَوْلِهِ:

* وَلَقَدْ نَهَيْتَكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ *^(٢)

وَأَمَّا قَوْلُهُ:

عَيْنُ بَكِّي لِسَامَةِ بْنِ لُؤَى عِلَقَتْ بِسَاقِ سَامَةِ الْعَلَّاقَةِ^(٣)

فَإِنَّهُ أَرَادَ بِسَامَةِ أُسَامَةَ، فَحَذَفَ الْهَمْزَةَ.

مَقْشُورَةٌ: (أ س هـ)

* أَمْسٍ: مِنْ ظُرُوفِ الزَّمَانِ مَبْنِي عَلَى الْكُسْرِ إِلَّا أَنْ يَنْكَرَ أَوْ يَعْرِفَ، وَرَبَّمَا بُنِيَ عَلَى الْفَتْحِ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ إِمْسِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، قَالَ ابْنُ جِنِّي: امْتَعَنُوا مِنْ إِظْهَارِ الْحَرْفِ الَّذِي يَعْرِفُ بِهِ أَمْسٍ حَتَّى اضْطُرُّوا لِذَلِكَ إِلَى بَنَائِهِ لَتَضُمَّنَّهُ مَعْنَاهُ، وَلَوْ أَظْهَرُوا ذَلِكَ الْحَرْفَ فَقَالُوا: مَضَى الْأَمْسُ بِمَا فِيهِ لَمَا كَانَ خُلْفًا وَلَا خَطَأً، فَأَمَّا قَوْلُهُ:

وَإِنِّي وَقَفْتُ الْيَوْمَ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ بِيَابِكَ حَتَّى كَادَتْ الشَّمْسُ تَغْرُبُ^(٤)

فَإِنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَدْ رَوَاهُ الْأَمْسِ وَالْأَمْسَ جَرًّا وَنَصْبًا، فَمِنْ جَرِّهِ فَعَلِيَ الْبَابَ فِيهِ، وَجَعَلَ اللَّامَ مَعَ الْجَرِّ زَائِدَةً، وَاللَّامَ مَعْرِفَةً لَهُ مُرَادَةً فِيهِ، وَهُوَ نَائِبٌ عَنْهَا، وَمُضْمَنٌ لَهَا، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: وَالْأَمْسُ هَذِهِ اللَّامُ زَائِدَةٌ وَالْمَعْرِفَةُ لَهُ مُرَادَةً فِيهِ، مُحذُوفَةٌ مِنْهُ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ بِنَاؤُهُ عَلَى الْكُسْرِ، وَهُوَ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ، كَمَا يَكُونُ مَبْنِيًّا إِذَا لَمْ تَظْهَرِ اللَّامُ فِي لَفْظِهِ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (سردح)، (جمر)، (أسم)؛ وتاج العروس (سردح)، (جمر)، (أسم).

(٢) عجز بيت بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٣٣١؛ ولسان العرب (جوت)، (حجر)، (سور)، (أسم)؛ وصدرة: * لَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُوًّا وَعَسَاقِلًا *.

(٣) البيت للأزدية في لسان العرب (فوق)؛ وتاج العروس (فوق)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (علق)، (أسم)؛ وتاج العروس (علق)؛ والمخصص (١٤/١٧). ويروى العجز: * عِلَقَتْ مِلَّ أُسَامَةَ الْعَلَّاقَةِ *.

(٤) البيت لنصيب في ديوانه ص ٩؛ ولسان العرب (أين)، (أمس)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (لوم).

وأما من قال: والأَمْسُ، فَنَصَبَ، فإنه لم يُضَمَّه معنى اللام فينيه، لكنه عَرَفَه، كما عَرَفَ اليوم بها، وليست هذه اللام فى قول من قال: والأَمْسُ، فنصب، هى تلك اللام التى فى قول من قال: «الأَمْسُ» فجرّ، تلك لا تظهر أبداً؛ لأنها فى تلك اللغة لم تُسْتَعْمَلْ مُظْهَرَةً، ألا ترى أن من ينصب غير من يجرّ، فكل منهما لغة، وقياسهما على ما نطق به منها، لا تُدَاخِلُ أُخْتَهَا ولا نسبة فى ذلك بينها وبينها.

السين والطاء والياء

[ط س ي]

* طَسَتْ نَفْسُهُ طَسِيًّا وَطَسِيَّتْ: تَغَيَّرَتْ مِنْ أَكْلِ الدَّسَمِ.

مقلوبه: [ط ي س]

* الطَّيْسُ: الكثير من الطعام والشراب، والعدَد، وقيل: هو الكثير من كل شىء.
* والطَّيْسُ: ما على الأرض من التراب والغمام، وقيل: ما عليها من الذباب، والنمل، وجميع الأنام.

السين والذال والياء

[س د ي]

* السَّدَى: خلاف لُحْمَةِ الثَّوْبِ، وقيل: أسْفَلُهُ، وقيل: ما مُدَّ منه، واحدته سَدَاةٌ.
* والأُسْدَى كَالسَّدَى.
وقد سَدَّاه لغيره، وَتَسَدَّاه لنفسه.

* وأُسْدَى بينهم حديثاً: نَسَجَهُ، وهو على المثل.
* والسَّدَى: الشَّهْدُ يُسَدِّيهِ النحل، على المثل أيضاً.
* والسَّدَى: ندا اللَّيْلِ.
* وسَدَيْتِ اللَّيْلَةُ، فهى سَدِيَّةٌ. وَقَلَّمَا يُوصَفُ بِهِ.
وقيل: السَّدَى والنَّدَى واحدٌ، وجمعه أسداء، قال غِيلَانُ الرَّبْعِيِّ:
كَأَنَّهَا لَمَّا رَأَاهَا الرَّأءُ
عُقْبَانُ دُجْنٍ فِى نَدَى وَأَسْدَاءُ^(١)

ومكانٌ سَدٍ، كَنَدٍ.

(١) الشطر الأول فقط فى اللسان (رأى)؛ الرجز لغيلان الربعى فى لسان العرب (رأى).

* والسَدَى: المعروف.

وقد أَسَدَى إليه سَدَى، وسَدَاه عليه.

* والسَدَى: البلحُ الأخضرُ بِشَمَارِيخِهِ، واحِدَتُهُ سَدَاةٌ وسَدَاءَةٌ.

* وبلَحٌ سَدٍ: مُسْتَرْخِي الثَّفَارِيقِ نَدٍ.

وقد سَدَى البلحُ وَأَسَدَى. وكل رَطْبٍ نَدٍ، فهو سَدٍ، حكاه أبو حنيفة.

* والسَدَى والسَدَى: المُهْمَلُ، الواحد والجمع فيه سواء. وقوله تعالى: ﴿أَيَحْسَبُ

الإنسانُ أن يترك سُدَى﴾ [القيامة: ٣٦] أى: يترك مُهْمَلًا غير مأمور وغير مُنْهَى. وقد أَسَدَاه.

وقول ساعدة بن جُوَيَّة:

سَادٍ تَجَرَّمُ فِي البُضِيعِ ثَمَانِيَا يُلَوِي بِعِيقَاتِ الْبَحَارِ وَيُجَنِّبُ^(١)

* السَّادَى: من السُدَى، أى: مُهْمَلٌ لَا يُرَدُّ عَنْ شُرْبٍ، وَإِنَّمَا قَضَيْتُ عَلَى هَذَا كُلِّهِ

بِالْبَاءِ، لِأَنَّهَا لَامٌ، وَقَدْ قَدِمَتْ أَنَّ اللَّامَ يَاءٌ أَكْثَرُ مِنْهَا وَأَوَّاءٌ.

مقلوبه: [س دى د]

* السَّيْدُ: الذَّنْبُ، وَفِي لُغَةِ هُذَيْلٍ: الْأَسَدُ، حَمَلَهُ سَيَّوِيَّةٌ عَلَى أَنَّ عَيْنَهُ يَاءٌ، فَقَالَ فِي

تَحْقِيرِهِ: سَيِّدٌ، كَدَيْكُ، وَذَلِكَ أَنَّ عَيْنَ الْفِعْلِ لَا يُنْكَرُ أَنْ تَكُونَ يَاءً، وَقَدْ وَجِدْتُ فِي

سَيِّدِيَاءٍ، فَهِيَ عَلَى ظَاهِرِ أَمْرِهَا إِلَى أَنْ يَرَدَ مَا يَسْتَنْزِلُ عَنْ بَادِي حَالِهَا.

فَإِذَا قُلْتُ: فَإِنَّا لَا نَعْرِفُ فِي الْكَلَامِ تَرْكِيبَ «س دى»، فَلَمَّا لَمْ نَجِدْ ذَلِكَ حُمِلَتْ

الْكَلِمَةُ عَلَى مَا فِي الْكَلَامِ مِثْلُهُ، وَهُوَ مِمَّا عَيْنُهُ مِنْ هَذَا اللَّفْظِ وَأَوَّاءٌ، وَهُوَ السَّوَادُ وَالسُّودُ،

وَنَحْوُ ذَلِكَ. قِيلَ: هَذَا يَدُلُّ عَلَى قُوَّةِ الظَّاهِرِ عِنْدَهُمْ، وَأَنَّهُ إِذَا كَانَ مِمَّا تَحْتَمِلُهُ الْقِسْمَةُ،

وَتَنَظَّمُ الْقَضِيَّةُ حُكْمَ بِهِ، وَصَارَ أَصْلًا عَلَى بَابِهِ.

فَإِنْ قُلْتُ: سَيِّدًا مِمَّا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ رِيحٍ وَدِيمَةٍ، فَهَلَا تَوَقَّفَتْ عَنِ الْحُكْمِ بِكَوْنِ

عَيْنِهِ يَاءً، لِأَنَّهُ لَا يُؤْمَنُ أَنْ يَكُونَ وَأَوَّاءٌ، قِيلَ: هُوَ الَّذِي يَقُولُهُ إِنَّمَا يَدْعَى فِيهِ أَنَّهُ لَا يُؤْمَنُ أَنْ

يَكُونَ مِنَ الْوَاوِ، وَأَمَّا الظَّاهِرُ فَهُوَ مَا تَرَاهُ، وَلَسْنَا نَدْعُ حَاضِرًا لَهُ وَجْهَ مِنَ الْقِيَاسِ لَغَائِبٍ

مَجْزُورٍ لَيْسَ عَلَيْهِ دَلِيلٌ، فَإِنْ قِيلَ: كَثْرَةُ عَيْنِ الْفِعْلِ وَأَوَّاءٌ تَقْوَدُ إِلَى الْحُكْمِ بِذَلِكَ.

(١) البيت لساعدة بن جوية الهذلي في لسان العرب (جنب)، (سَادُ)، (بُضْعُ)، (سَدَا)، (وتاج العروس (جنب)،

(عيق)، (سدى)؛ وتهذيب اللغة (١/٤٨٧، ١٢/٣١٣)؛ ولأبي خراش الهذلي في تاج العروس (بُضْعُ)؛

وبلا نسبة في كتاب العين (١/٢٨٦)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٥٢.

قيل: إنما يُحَكِّمُ بذلك مع عدم الظاهر، فأما والظاهرُ معك فلا مَعْدِلَ عنه بَدَأَ، لكن لَعَمْرِي إن لم يَكُنْ معك ظاهرٌ احتَجَجْتَ إلى التَّعْدِيلِ، والحُكْمُ بالأَلْيَقِ، والحُكْمُ على الأَكْثَرِ، وذلك إن كانت العينُ أَلْفًا مجهولةً، فحيثُذِ ما يحتاج إلى تعديلِ الأمرِ، فيُحْمَلُ على الأَكْثَرِ.

✽ والجمع سِيدَانُ، والأُنْثَى سيدانة: والسَّيْدَانُ كالسَّيْدِ والأُنْثَى سِيدَانَةٌ.

✽ وامرأة سِيدَانَةٌ: جَرِيئةٌ.

✽ وَبَنُو السَّيْدِ: بَطْنٌ من ضَبَّةَ.

✽ وسِيدَانُ: اسمُ رَجُلٍ.

الاسم سِيدَانُ

✽ دَسَى يَدَسِي: نَقِيضُ زَكَا.

الاسم دَسَى

الاسم دَسَى

✽ السَّتَى والأُسْتَى: خلاف لُحْمَةِ الثَّوْبِ، كَالسَّدَى والأُسْدَى، قال الحطيئة:

مُسْتَهْلِكُ الْوَرْدِ كَالْأُسْتَى قَدْ جَعَلَتْ أَيْدِي الْمَطِيِّ بِهِ عَادِيَةً رُغْبًا^(١)
وَسَتِيَّتُهُ، كَسَدِيَّتِهِ، أَلْفُ كُلِّ ذَلِكَ يَاءٍ مِنْ حَيْثُ كَانَتْ لَامًا.

الاسم السَّتَى

✽ التَّيْسُ: الذَّكَرُ مِنَ الْمَعَزِ، والجمع القليل: أَتَيْسٌ وَأَتْيَاسٌ، قال طرفة:

مَلِكُ النَّهَارِ وَلِعْبُهُ بِفُحُولَةٍ يَعْلُونَهُ بِاللَّيْلِ عُلْوُ الْأَتَيْسِ^(٢)

قال الهذلي:

✽ وَدُونَهُ أَعَزُّ كُلْفٌ وَأَتْيَاسُ*^(٣)

والجمع الكثير: تَيُّوسٌ.

(١) البيت للحطيئة في ديوانه ص ١٢؛ ولسان العرب (رغب)، (أسد)؛ ومقاييس اللغة (١/١٠٦، ٦/٦٣)؛ وتاج العروس (رغب)، (أسد)؛ وتهذيب اللغة (١٣/٤٥).

(٢) البيت لطرفة في ديوانه ص ١٥٥ (طبعة مكس سلفسون)؛ ولسان العرب (تيس)؛ وتاج العروس (تيس).

(٣) عجز بيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح شواهد الإيضاح ص ٥٤٤؛ وله أو مالِك بن خالد الخناعي الهذلي في شرح أشعار الهذليين (١/٢٢٨)؛ ومالِك بن خالد في شرح أشعار الهذليين (١/٤٤٠)؛ وللهمذلي في لسان العرب (تيس)؛ وصدرة: * من فوقه أنسرُ سودٌ وأغرِبَةٌ*.

* والمتيوساء: جماعة التيوس.

* وتاسَ الجَدْيُ: صار تيسًا، عن الهَجَرِيَّ.

* وعَنَزَ تيسًا: طويَلة القرنين.

* واستتست الشاة: صارت كالتيس، قال ثعلب: ولا يقال: استتست.

قال الفارسي: والعرب تُجَرِي الطِّبَاءَ مُجَرَى العَنَزِ، فيقولون في إناثها: العنز، وفي ذكورها التيوس، قال الهذلي:

وعاديةٌ تُلقِي الثيابَ كأنَّها تيوسٌ طِبَاءٍ مَحْصُهَا وإنبتارُها^(١)
ولو أجزوها مُجَرَى الضَّانِ لقال: كباش طباء.

* ورجُلٌ تَيَّاسٌ: ذو تيوس. وتيس: كلمة تقال عند إرادة إبطال الشيء وتكذيبه، ومنه حديثُ أبي أيوب أنه ذكر الغول، فقال: قل لها: تيسِي جَعَار^(٢)، والتفسير للهروي في الغريبين.

التيوساء: جماعة التيوس.

تيس: كلب.

* السَّرى: سِرُّ الليلِ عامَّةً، يذكُرُ ويؤنثُ، ولم يعرف اللّحْيانيُّ إلا التأنيثَ، وقول لبيد:

قُلْتُ هَجَدْنَا، فَقَدَّ طَالَ السَّرى وَقَدَرْنَا إِنْ جَنَى الدَّهْرُ غَفْلَ^(٣)

فقد يكون على لغة من ذكر، وقد يجوز أن يريد طالت السرى، فحذف علامة التأنيث؛ لأنه ليس بمؤنث حقيقي.

وقد سَرَى سَرًى، وسَرِيَّةً، وسَرِيَّةً، فهو سار، قال:

أَتَوْا نَارِي فَقُلْتُ مُنُونٌ قَالُوا سُرَاةُ الْجِنِّ قُلْتُ عَمُوا ظَلَامًا^(٤)

وأَسْرَى.

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (نعج)، (محص)؛ وتاج العروس (نعج)، (محص)؛ وللهمذلي في تاج العروس (تيس)؛ ولسان العرب (تيس)؛ وبلا نسبة في المخصص (٣/١٠٥، ٧/١٨٧، ٨/٢٨). وفيه: (وانبتارها) مكان (وانبتارها).

(٢) ذكره ابن الأثير في النهاية (١/٢٠٢).

(٣) البيت للبيد في ديوانه ص ١٨٢؛ ولسان العرب (هجد)، (قدر)، (سرا)؛ وتهذيب اللغة (٦/٣٦، ٧/٥٨٥)؛ وكتاب العين (٤/٣١٠)؛ وتاج العروس (هجد)، (قدر)، (سرى)، (خنا).

(٤) البيت لشمر بن الحارث في لسان العرب (حسد)، (منز)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (أنس)، (سرا). ويروى: أتوا ناري فقلت منون أنتم فقالوا: الجن قلت: عموا ظلاما

* وفى المثل «ذَهَبُوا إِسْرَاءَ قُنْفُذَةٍ» وذلك أن القُنْفُذَ يسرى لَيْلُهُ كُلُّهُ لا يَنَامُ، قال حَسَّانُ:

* أَسْرَتُ إِلَيْكَ وَلَمْ تَكُنْ تُسْرِى *^(١)

وَاسْتَرَى، كَأَسْرَى، قال الهذليُّ:

وَخَفُّوا فَأَمَّا الْجَامِلُ الْجَوْنُ فَاسْتَرَى بَلِيلٍ وَأَمَّا الْحَيُّ بَعْدُ فَأَصْبَحُوا^(٢)

وَأُشْدَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ كَثِيرٍ:

أَرْوَحُ وَأَغْدُو مِنْ هَوَاكِ وَأَسْتَرَى وَفِي النَّفْسِ مِمَّا قَدْ عَلِمْتَ عِلَاقِمِ^(٣)

وَقَدْ سَرَى بِهِ، وَأَسْرَى بِهِ، وَأَسْرَاهُ.

* وَالسَّارِيَةُ: السَّحَابَةُ الَّتِي بَيْنَ [الْغَادِيَةِ] وَالرَّائِحَةِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: السَّارِيَةُ: الْمَطَرَةُ الَّتِي

تَكُونُ بِاللَّيْلِ، وَقَوْلُهُ:

رَأَيْتُكَ تَغْشَى السَّارِيَانَ وَلَمْ تَكُنْ لَتَرْكَبَ إِلَّا ذَا الرِّسُومِ الْمَوْقَعَا^(٤)

قِيلَ: يَعْنِي بِالسَّارِيَاتِ الْحُمْرَ، لِأَنَّهَا لَا تَقَرُّ بِاللَّيْلِ، وَتَغْشَى، أَيْ: تَرْكَبُ، هَذَا قَوْلُ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ، وَعِنْدِي أَنَّهُ عَنِ بَغْشِيَانِهَا نِكَاحَهَا، لِأَنَّ الْبَيْتَ لِلْفَرَزْدَقِ يَهْجُو جَرِيرًا، وَكَانَ يَعِيبُهُ بِذَلِكَ.

وَاسْتَعَارَ بَعْضُهُمُ السَّرَى لِلدَّوَاهِي، وَالْحُرُوبِ، وَالْهُمُومِ، فَقَالَ فِي صِفَةِ الْحَرْبِ، أَنْشَدَهُ

ثَعْلَبُ لِلْحَارِثِ بْنِ وَعَلَةَ:

وَلَكِنِّهَا تَسْرِى إِذَا نَامَ أَهْلُهَا فَتَأْتِي عَلَى مَا لَيْسَ يَخْطُرُ فِي الْوَهْمِ^(٥)

* وَالسَّرِيَّةُ: مَا بَيْنَ خَمْسَةِ أَنْفُسٍ إِلَى ثَلَاثِمِائَةٍ، وَقِيلَ: هِيَ مِنَ الْخَيْلِ نَحْوُ أَرْبَعِمِائَةٍ.

* وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى لَامِهَا أَلْفًا لَمَّا قَدَّمْنَا مِنْ كَوْنِهَا لَامًا.

* وَسَرَى عِرْقُ الشَّجَرَةِ يَسْرِى: دَبَّ تَحْتَ الْأَرْضِ.

* وَالسَّارِيَةُ: الْأَسْطُوانَةُ.

(١) عجز بيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ١٨٧؛ ولسان العرب (نضر)، (سرا)؛ والمخصص (٤٨/٩)،

٢٤٠/١٤؛ وتاج العروس (سرا)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٣/١٥٤). وصدده: * حتى النضيرة ربة

الخنجر *.

(٢) البيت للمليح الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٣٧؛ وللهمذلي في لسان العرب (سرا)؛ وتاج العروس

(سرى).

(٣) البيت لكثير في ديوانه ص ٢٤٦؛ ولسان العرب (سرا)؛ وتاج العروس (سرا).

(٤) البيت للفردق في لسان العرب (سرا)؛ وتاج العروس (سرى).

(٥) البيت للحارث بن وعلة في لسان العرب (سرا)؛ وتاج العروس (سرا).

* والسريّة: نَصْلٌ صَغِيرٌ، قَصِيرٌ مُدَوَّرٌ مُدْمَلَكٌ لَا عَرَضَ لَهُ، وَقَدْ تَكُونُ هَذِهِ الْيَاءُ وَآوًا، لِأَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا السَّرْوَةُ، فَقَلَّبُوهَا يَاءً؛ لِقُرْبِهَا مِنَ الْكَسْرِ.

* وَسَرَى مَتَاعَهُ يَسْرِيهِ: أَلْقَاهُ عَلَى ظَهَرِ دَابَّتِهِ.

* وَسَرَى عَنِ الثَّوْبِ سَرِيًّا: كَشَفَهُ، وَالْوَاوُ أَعْلَى.

* والسريّ: النَّهْرُ، عَنْ ثَعْلَبٍ، وَقِيلَ: الْجَدُولُ، وَقِيلَ: النَّهْرُ الصَّغِيرُ يَجْرِي إِلَى النَّخْلِ، وَالْجَمْعُ أَسْرِيَّةٌ، وَسُرْيَانٌ، حَكَاهُ سَبْيَوْنَةُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾ [مريم: ٢٤]. رَوَى عَنْ الْحَسَنِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: سَرِيًّا مِنَ الرَّجَالِ، يَعْنِي عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقِيلَ لَهُ: إِنْ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ يُسَمَّى النَّهْرَ سَرِيًّا، فَرَجَعَ إِلَى هَذَا الْقَوْلِ.

* والسَّراءُ: شَجَرٌ، وَاحِدَتُهُ سَرَاءٌ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

رَأَاهَا فُؤَادِي أُمَّ خَشَفٍ خَلَالَهَا بِقُورِ الْوَرَاقِينَ السَّراءُ الْمُصَنَّفُ^(١)

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَتَتَّخِذُ الْقِسْيُ مِنَ السَّراءِ، وَهُوَ مِنْ عُتْقِ الْعِيدَانِ، وَشَجَرِ الْجِبَالِ، قَالَ لَبِيدٌ:

تَشِينُ صِحَاحَ الْبَيْدِ كُلَّ عَشِيَّةٍ بَعُودَ السَّراءِ عِنْدَ بَابٍ مُحَجَّبٍ^(٢)

يَقُولُ: إِنَّهُمْ حَضَرُوا بَابَ الْمَلِكِ، وَهُمْ مُتَنَكِّبُونَ قِسْيَهُمْ، فَتَفَاحَرُوا، فَكَلَّمَا ذَكَرَ مِنْهُمْ رَجُلٌ مَأْثَرَةً خَطَّ لَهَا فِي الْأَرْضِ خَطًّا، فَأَيُّهُمْ وَجِدَ أَكْثَرَ خُطُوطًا كَانَ أَكْثَرَ مَأْثَرًا، فَذَلِكَ شَيْئُهُمْ صِحَاحَ الْبَيْدِ.

* والسَّراءُ: جَبَلٌ بِنَاحِيَةِ الطَّائِفِ.

* والسريريات: بَنَاتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَّابٍ، وَإِيَّاهُمْ عَنِ لَبِيدٍ بِقَوْلِهِ:

وَحَيَّ السَّوَارَى لَنْ أَقُولَ لِجَمْعِهِمْ عَلَى النَّأْيِ إِلَّا أَنْ يُحْيَا وَيَسْلَمَا^(٣)

وإنَّمَا قَضَيْنَا بِأَنْ هَذَا مِنَ الْيَاءِ لَكُونِهَا لَامًا.

مَقْلُوبَةٌ: [سى ر]

* السَّيْرُ: الذَّهَابُ. سَارَ يَسِيرُ سَيْرًا، وَمَسِيرًا، وَمَسِيرَةً، وَسَيْرُورَةً - الْأَخِيرَةُ عَنْ

اللَّحْيَانِي - وَتَسِيرًا، يَذْهَبُ بِهِذِهِ الْأَخِيرَةُ إِلَى الْكَثْرَةِ، قَالَ:

(١) الْبَيْتُ لِابْنِ مُقْبِلٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٨٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (صَنْف)، (سرا)؛ وَالْمَخْصَص (٢١٨/١٠)، ١٨٥/١٣،

١٤٧/١٥؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (صَنْف)، (ورق)، مَعْنَى الْبِلْدَانِ (٣٧٠/٥) (الوراقين).

(٢) الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (شَيْن)، (سرا)؛ وَيَلَا نِسْبَةً فِي الْمَخْصَص (٢٠٨/١٣).

(٣) الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٨٠؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سرى).

فَأَلْقَتْ عَصَاَ التَّسْيَارِ مِنْهَا [وَحَيِّمَتْ] بَارْجَاءِ عَذْبِ الْمَاءِ بَيِضٌ حَوَافِرُهُ^(١)
وكذلك سَارَ به، وأَسَارَهُ، وَسَيَّرَهُ، والبَاءُ فِي الْأَوَّلَى لِلتَّعَدُّى، حَكَاهُ ابْنُ جُنَى، قَالَ لَبِيدٌ
- فِي سَيَّرِهِ -:

* وَقَدْ يَقْبَلُ الضَّمُّ الدَّلِيلُ الْمُسِيرَ *^(٢)

وَالاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: السَّيْرَةُ. حَكَى اللَّحْيَانِيُّ: إِنَّهُ لِحَسَنُ السَّيْرَةِ. وَحَكَى ابْنُ جُنَى
طَرِيقَ مُسَوَّرٍ فِيهِ، وَرَجُلٌ مُسَوَّرٌ بِهِ، وَقِيَاسُ هَذَا وَنَحْوِهِ - عَنِ الْخَلِيلِ - أَنْ يَكُونَ مِمَّا قُلِبَتْ فِيهِ
الْيَاءُ وَآوًا؛ لِأَنَّهُ يَعْتَقَدُ أَنَّ الْمَحذُوفَ مِنْ هَذَا وَنَحْوِهِ إِنَّمَا هُوَ وَآوٌ مَفْعُولٌ، لَا عَيْنُهُ، وَأَنَّهُ
بِذَلِكَ قَوْلُهُمْ: هُوبٌ، وَسُورَ بِهِ، وَكُؤَلٌ.

* وَالسَّيَّارَةُ: الْقَوْمُ يَسِيرُونَ، أَنْتَ عَلَى مَعْنَى الرُّفْقَةِ أَوْ الْجَمَاعَةِ، فَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ:
﴿تَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ﴾ [يُوسُفُ: ١٠]. فَإِنَّهُ أَنْتَ، لِأَنَّ بَعْضَهَا سَيَّارَةٌ.

* وَسَارَ دَابَّتَهُ سَيَّرًا، وَسَيَّرَهُ، وَمَسَارًا، قَالَ:

فَاذْكُرْنِي مَوْقِفِي إِذَا التَّقَتِ الْحَيَّ - سَلَّ وَسَارَتْ إِلَى الرَّجَالِ الرَّجَالَا^(٣)

أَيَّ سَارَتْ الْخَيْلُ الرَّجَالُ إِلَى الرَّجَالِ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ سَارَتْ إِلَى الرَّجَالِ
بِالرَّجَالِ، فَحَذَفَ حَرْفَ الْجَرِّ وَنَصَبَ، وَالْأَوَّلُ أَقْوَى.
* وَأَسَارَهَا وَسَيَّرَهَا كَذَلِكَ.

* وَسَايَرَهُ: سَارَ مَعَهُ.

* وَفُلَانٌ لَا تُسَايِرُ خَيْلَهُ: إِذَا كَانَ كَذَّابًا.

* وَالسَّيْرَةُ: الضَّرْبُ مِنَ السَّيْرِ.

* وَالسَّيْرَةُ: الْكَثِيرُ السَّيْرِ. هَذِهِ عَنْ ابْنِ جُنَى. وَالسَّيْرَةُ: السُّنَّةُ. وَقَدْ سَارَتْ وَسِرَّتْهَا،

قَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ:

فَلَا تَغْضِبْنِ مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سِرَّتْهَا فَأَوَّلُ رَاضٍ سُنَّةً مَنْ يَسِيرُهَا^(٤)

(١) الْبَيْتُ لِمُضَرَّسٍ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (جَبَا)؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (جَبَى)؛ وَبَلَا نِسْبَةً فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سِيرَ)، (عَصَا)؛
وَتَاجِ الْعُرُوسِ (سِيرَ). وَفِيهِ: (مَحَافِرُهُ) مَكَانٌ (حَوَافِرُهُ). وَفِيهِ: (بَاجِءًا) مَكَانٌ (بَارْجَاءَ).

(٢) عَجَزَ بَيْتٌ بَلَا نِسْبَةً فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سَوَا). وَفِيهِ: (الذَّلُولُ) مَكَانٌ (الذَّلِيلُ). وَصَدَرَ الْبَيْتُ: * فَسَيَّانٌ حَرْبٌ
أَوْ تَبَوَّءٌ بِمَثَلِهِ *.

(٣) الْبَيْتُ بَلَا نِسْبَةً فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سِيرَ). وَفِيهِ: (فَاذْكُرْنِ) مَكَانٌ (فَاذْكُرْنِي)، وَ(مَوْضِعًا) مَكَانٌ (مَوْقِفِي).

(٤) الْبَيْتُ لَخَالِدِ بْنِ زُهَيْرٍ فِي جُمُوهَرَةِ اللُّغَةِ ص ٧٢٥؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (سِيرَ)؛ وَلِخَالِدِ بْنِ عَتَبَةَ الْهَذَلِيِّ فِي لِسَانِ
الْعَرَبِ (سَنَنَ)؛ وَلِزُهَيْرٍ فِي الْأَشْبَاهِ وَالنِّظَائِرِ ٣٩٩/٢. وَفِيهِ: (سَيْرَةً) مَكَانٌ (سَنَةً).

وقال أبو عبيد: سار الشيء وسرته فعم، وأنشد بيت خالد بن زهير:

* وأول راضٍ سنة *^(١)

* والسيرة الهيئة، وفي التنزيل: ﴿سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى﴾ [طه: ٢١]. وسير سيرة: حدث أحاديث الأوائل.

* وسار الكلام والمثل في الناس: شاع.

* وسائر الشيء، وسارته: بقيته، يجوز أن يكون من الباب لسعة باب (س ي ر)، وأن يكون من الواو؛ لأنها عين، وكلاهما قد قيل، قال أبو ذؤيب يصف ظبية:

وسود ماء المرء فاهاً فلوته كَلَوْنِ الثَّوْرِ وهي أدماء سارها^(٢)

* والسير: الشراك، وجمعه أسيار، وسير، وسيرة.

* وثوب مسير: وشيه مثل السور.

* وسير الثوب والسهم: جعل فيه خطوطاً.

* وعقاب مسيرة: مخططة.

* والسيراء: ضرب من البرود، وقيل: هو ثوب مسير فيه خطوط تعمل من القز، قال

الشمّاخ:

فقال: إزار شرعى وأربع من السيراء أو أواق نواجز^(٣)

وقيل: هي ثياب من ثياب اليمن.

* والسيراء: الذهب.

* والسيراء: نبت من النبت، وهي أيضا: القرفة اللاذقة بالنواة، واستعاره الشاعر خلب

القلب، وهو حجاب، فقال:

نَجَّى امْرَأً مِنْ مَحَلِّ السَّوِّ إِنَّ لَهُ فِي الْقَلْبِ مِنْ سِيرَاءِ الْقَلْبِ نَبْرَاساً^(٤)

* والسيراء: الجريدة من جرائد النخل.

(١) سبق.

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (حج)، (سير)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٨٠٧، ٨٧٢، ١٠٦٥؛ وفيه: (وغير ماء الورد) مكان (وسود ماء المرء).

(٣) البيت للشمّاخ في ديوانه ص ١٨٧؛ ولسان العرب (سير)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٧٣؛ والمخصص (٦٧/١٦).

(٤) البيت بلا نسبة في المخصص (١١/١٣٠، ٦٧/١٦)؛ ولسان العرب (سير)؛ وتاج العروس (سير).

هو من باب مَعُونٌ ومَكْرُمٌ، وقِيلَ هو على حَذَفِ الهاء.

* وَأَيْسَرَ الرَّجُلُ إِيسَارًا وَيُسْرًا، عن كُرَاعٍ واللَّحْيَانِيَّ: صار ذا يَسَارٍ، والصَّحِيحُ أَنَّ الْيُسْرَ الْأِسْمَ وَالْإِيسَارَ الْمَصْدَرُ.

* وَرَجُلٌ مُوسِرٌ، والجمع مَيَاسِيرٌ، عن سَبْيَوِيَّةٍ، قال أبو الحَسَنِ: وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ مِثْلَ هَذَا الْجَمْعِ، لِأَنَّ حَكْمَ مِثْلِ هَذَا أَنْ يُجْمَعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ فِي الْمَذْكَرِ، وَبِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ فِي الْمُنْثَى.

* وَالْيُسْرُ: ضِدُّ الْعُسْرِ.

* وَتَيْسَرَ الشَّيْءُ، وَاسْتَيْسَرَ: تَسَهَّلَ.

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾ [البقرة: ١٩٦]. قِيلَ: مَا تَيْسَرَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالشَّاءِ، وَقِيلَ: مِنْ بَعِيرٍ أَوْ بَقَرَةٍ أَوْ شَاةٍ.

* وَيُسْرُهُ هُوَ: سَهْلُهُ. وَحَكَى سَبْيَوِيَّةٌ: يَسْرُهُ وَوَسَّعَ عَلَيْهِ وَسَهَّلَ، وَالتَّيْسِيرُ: يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَسَنِّيْسِرُهُ لِلْيُسْرَى﴾ [الليل: ٧]. فَهَذَا فِي الْخَيْرِ، وَ: ﴿فَسَنِّيْسِرُهُ لِلْعُسْرَى﴾ [الليل: ١٠]. فَهَذَا فِي الشَّرِّ، وَأَنشَدَ سَبْيَوِيَّةٌ:

أَقَامَ وَأَقْوَى ذَاتَ يَوْمٍ وَخِيَّةً
لَأَوَّلٍ مِنْ يَلْقَى وَشَرَّ مُيْسَرٍ^(١)

* وَالْمَيْسُورُ: مَا يُسَرَّ، هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللَّغَةِ، وَأَمَّا سَبْيَوِيَّةٌ فَقَالَتْ: هُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى لَفْظِ مَفْعُولٍ، وَنَظِيرُهُ الْمَعْسُورُ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ؛ لِأَنَّهُ لَا فِعْلٌ لَهُ إِلَّا مَزِيدًا، لَمْ يَقُولُوا: يَسْرَتُهُ فِي هَذَا الْمَعْنَى، وَالْمَصَادِرُ الَّتِي عَلَى مِثَالِ مَفْعُولٍ لَيْسَتْ عَلَى الْفِعْلِ الْمَلْفُوظِ؛ لِأَنَّ فَعَلَ وَفَعَلْ وَإِنَّمَا مَصَادِرُهَا الْمُطَرِّدَةُ بِالزِّيَادَةِ مَفْعَلٌ كَالْمَضْرَبِ، وَمَا زَادَ عَلَى هَذَا فَعَلَى لَفْظِ الْمَفْعَلِ، كَالْمُسْرَحِ مِنْ قَوْلِهِ:

* أَلَمْ تَعْلَمْ مُسْرَحِي الْقَوَافِي *^(٢)

وَإِنَّمَا يَجِيءُ الْمَفْعُولُ فِي الْمَصْدَرِ عَلَى تَوَهُّمِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ وَإِنْ لَمْ يُلْفَظْ بِهِ، كَالْمَجْلُودِ مَنْ تَجَلَّدَ، وَلِذَلِكَ يَخِيلُ سَبْيَوِيَّةُ الْمَفْعُولُ فِي الْمَصْدَرِ إِذَا وَجَدَ لَهُ فِعْلًا ثَلَاثِيًّا عَلَى غَيْرِ لَفْظِهِ، أَلَا تَرَاهُ قَالَ فِي الْمَعْقُولِ كَأَنَّهُ حَبَسَ لَهُ عَقْلَهُ، وَنَظِيرُ الْمَعْسُورِ، وَلَهُ نَظَائِرُ، وَقَدْ أَبْنَتْ شَرْحَهَا فِي الْكِتَابِ الْمَخْصَصِ.

* وَالْيَسْرَةُ: مَا بَيْنَ أَسَارِيرِ الرَّاحَةِ وَالْوَجْهِ.

(١) البيت لأبي زيد الطائي في ديوانه ص ٦١؛ وبلا نسبة في لسان العرب (يسر).

(٢) صدر بيت لجرير في ديوانه ص ٦٥١؛ ولسان العرب (جلب)، (سحج)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (يسر)؛

وعجزه: * فلا عيا بهن ولا اجتلابا *.

وَيَسَّرَ الْفَرَسَ: صَنَعَهُ، وَفَرَسَ حَسَنُ التَّيْسُورِ.

وَالْيَسْرُ: الطَّغْنُ حِذَاءَ وَجْهِكَ. وَالْيَسْرُ مِنَ الْقَتْلِ: خِلَافُ الشَّرِّ.

وَالْيَسَارُ وَالْيَسَارُ: نَقِيضُ الْيَمِينِ، الْفَتْحُ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ أَفْصَحَ، وَعَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ الْكَسْرُ، وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ اسْمٌ فِي أَوَّلِهِ يَاءٌ مَكْسُورَةٌ إِلَّا قَوْلُهُمْ فِي الْيَسَارِ يَسَارٌ، وَإِنَّمَا رَفَضَ ذَلِكَ اسْتِثْقَالًا لِلْكَسْرِ فِي الْيَاءِ. وَالْجَمْعُ يُسْرٌ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَيُسْرٌ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ. وَالْيُسْرَى: خِلَافُ الْيُمْنَى.

وَالْيَسْرَةُ: خِلَافُ الْيَمْنَةِ. وَيَاسِرَ الْقَوْمُ: أَخَذَ بِهِمْ يَسْرَةً.

وَيَسَّرَ يَسِيرُ: أَخَذَ بِهِمْ ذَاتَ الْيَسَارِ، عَنْ سَبْيُوهِ.

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: يَسَّرَنِي فَلَانٌ يَسْرًا: جَاءَ عَلَى يَسَارِي.

وَرَجُلٌ أَعْسَرَ يَسْرًا: يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا وَالْأُنْثَى عَسْرَاءُ يَسْرَاءَ.

وَالْمَيْسِرُ: اللَّعِبُ بِالْقِدَاحِ. يَسِرَ يَسِيرُ يَسْرًا وَالْيَسْرُ: وَالْمَيْسِرُ الْمُعْدُّ، وَقِيلَ: كُلُّ مُعَدٍّ يَسِرٌ.

وَالْيَسْرُ: الْمُجْتَمِعُونَ عَلَى الْمَيْسِرِ، وَالْجَمْعُ أَيْسَارٌ، قَالَ طَرَفَةُ:

وَهُمْ أَيْسَارُ لُقْمَانَ، إِذَا
أَغْلَتِ الشَّتْوَةُ أَبْدَاءَ الْجُزُرِ^(١)

وَالْيَسْرُ: الضَّرِيبُ.

وَالْيَاسِرُ: الَّذِي يَلِي قِسْمَةَ الْجُزُورِ، وَالْجَمْعُ أَيْسَارٌ. وَقَدْ تَيَاسَرُوا.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَقَدْ سَمِعْتُهُمْ يَضْعُونَ الْيَاسِرَ مَوْضِعَ الْيَسْرِ. وَالْيَسْرُ: مَوْضِعُ الْيَاسِرِ.

وَيُسْرُ: دَخَلَ لَبْنَى يَرْبُوعَ.

وَيُسْرُ: جَبَلَ لَبْنَى تَمِيمَ، قَالَ طَرَفَةُ:

أَرَّقَ الرِّكْبَ خِيَالًا لَمْ يَقْرُ
طَافَ، وَالرَّكْبُ بَصَحْرَاءِ يُسْرُ^(٢)

وَيَسْرٌ، وَيَسَارٌ، وَأَيْسَرٌ، وَيَاسِرٌ: أَسْمَاءُ.

وَيَاسِرٌ مُنْعَمٌ: مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ حِمِيرَ.

وَيَسَارٌ، وَمِيَاسِرٌ: مَوْضِعَانِ، قَالَ السُّلَيْكِيُّ:

(١) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٥٩؛ ولسان العرب (بدأ)، (يسر)؛ وتهذيب اللغة (١٤/٢٠٥)؛ ومقاييس

اللغة (٦/١٥٦)؛ وكتاب العين (٨/٨٤)؛ وتاج العروس (بدأ)، (يسر).

(٢) البيت لطرفة في ديوانه ص ٥٠؛ ولسان العرب (يسر)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٢٥؛ وتاج العروس (يسر).

دِماء ثلاثة أَرَدْتُ قَنَاتِي وخَازِفِ طَعْنَةٍ بِقَفَا يَسَارٍ^(١)
أَرَادَ بِخَازِفِ طَعْنَةٍ: أَنَّهُ ضَارِطٌ مِنْ أَجْلِ الطَّعْنَةِ، وَقَالَ كَثِيرٌ:
إِلَى ظُعْنٍ بِالنَّعْفِ نَعْفٍ مَيَّاسٍ حَدَّثَهَا تَوَالِيَهَا وَمَارَتْ صُدُورُهَا^(٢)
فَأَمَّا قَوْلَ لَبِيدٍ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
دَرَى بِالْيَسَارَى جَنَّةً عَبْقَرِيَّةً مُسَطَّعَةَ الْأَعْنَاقِ بُلُقَ الْقَوَادِمِ^(٣)
فَإِنَّهُ لَمْ يُفَسِّرِ الْيَسَارَى، وَأَرَاهُ مَوْضِعًا.
* وَالْمَيْسَرُ: نَبْتُ رِفْيٍ يُغْرَسُ غَرْسًا وَفِيهِ قَصَفٌ.

مقلوبه: [رى س]

* رَأْسَ رَيْسًا وَرَيْسَانًا: تَبَخَّرَ، يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَالْأَسَدِ.
* وَرِيَّاسٌ: فَحْلٌ، أَنَشَدَ ثَعْلَبُ:
كَغَرِيٍّ أَجْسَدَتْ رَأْسَهُ فُرْعٌ بَيْنَ رِئَاسٍ وَحَامٍ^(٤)
* وَرَيْسَانٌ: اسْمٌ.

السَّيْنُ وَاللَّامُ وَالْيَاءُ

[س ل ي]

* السَّلَى: الْجِلْدَةُ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الْوَكْدُ، يَكُونُ ذَلِكَ لِلنَّاسِ وَالْخَيْلِ وَالْإِبِلِ، وَالْجَمْعُ
أَسْلَاءٌ.
* وَقَعَ فِي سَلَا جَمَلٍ، أَيْ: فِي أَمْرٍ لَا مَخْرَجَ لَهُ، لِأَنَّ الْجَمَلَ لَا سَلَى لَهُ.
* وَسَلَيْتِ الشَّاةُ سَلَىً، فَهِيَ سَلْيَاءٌ: انْقَطَعَ سَلَاها.
* وَسَلَاها سَلْيًا: نَزَعَ سَلَاها، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: سَلَيْتِ النَّاقَةَ: مَدَدْتُ سَلَاها بَعْدَ الرَّحْمِ.
وقوله - أَنَشَدَهُ سَيَبَوِيه -:

قَبَّحَ مَنْ يَزْنِي بَعُو فِي مَنْ ذَوَاتِ الْخُمُرِ

- (١) البيت للسليك بن السلعة في ديوانه ص ٥٧؛ ولسان العرب (يسر)؛ وتاج العروس (يسر).
(٢) البيت لكثير في ديوانه ص ٣١٤؛ ولسان العرب (يسر)؛ وتاج العروس (يسر).
(٣) البيت للبيد في ديوانه ص ٢٩٥؛ ولسان العرب (سير)، (يسر)، (سطع)، (جنن)؛ وتهذيب اللغة (٦٦/٢)؛
وتاج العروس (سير)، (سطع)، (جنن)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (يسر). ويروى صدره: * درى بالسبارى
حبة إثرمة *.
(٤) البيت للطرماح في ديوانه ص ٤٠٦؛ وتهذيب اللغة (٦٤/١٣)؛ ولسان العرب (ريس)؛ وبلا نسبة في تاج
العروس (فرع)؛ وتهذيب اللغة (١٧٩/٨)؛ ولسان العرب (فرع)، (عزا).

الْأَكْلِ الْأَسْلَاءِ لَا يَحْفَلُ ضَوْءَ الْقَمَرِ^(١)

ليس بالسلي الذي تقدّم ذكره، وإنما كنّى به عن الأفعال الخسيسة لحسّة السلي، وقوله: «لَا يَحْفَلُ ضَوْءَ الْقَمَرِ» أى، لا يُبالى السهر؛ لأن القمر يَفْضَحُ الْمُكْتَمَ.

مقلوبه: [س ي ل]

* سَالَ الشَّيْءُ سَيْلًا وَسَيْلَانًا: جَرَى. وَأَسَالَهُ هُوَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَسْلَنَّا لَهُ عَيْنَ الْقَطْرِ﴾ [سبأ: ١٢]. قَالَ الزَّجَاجُ: ذُكِرَ أَنَّ الصَّفْرَ كَانَ لَا يَذُوبُ قَذَابٌ مُذْ أَذَابَهُ اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

* وَمَاءٌ سَيْلٌ: سَائِلٌ، وَضَعُوا الْمَصْدَرَ مَوْضِعَ الصِّفَةِ، قَالَ ثَعْلَبٌ: وَمِنْ كَلَامِ بَعْضِ الرُّوَادِ: «وَجَدْتُ بَقْلًا وَبُقَيْلًا، وَمَاءً غَلَلًا سَيْلًا» قَوْلُهُ: بَقْلًا وَبُقَيْلًا، أَيْ: مِنْهُ مَا أَدْرَكَ فَكَبُرَ وَطَالَ، وَمِنْهُ مَا لَمْ يُدْرِكْ فَهُوَ صَغِيرٌ. وَالسَّيْلُ: الْمَاءُ الْكَثِيرُ السَّائِلُ، اسْمٌ لَا مَصْدَرٌ، وَجَمْعُهُ سَيُولٌ.

* وَالْعَرَبُ تَقُولُ: سَالَ بِهِمُ السَّيْلُ، وَجَاشَ بَنَاءُ الْبَحْرِ، أَيْ: وَقَعُوا فِي أَمْرٍ شَدِيدٍ وَوَقَعْنَا نَحْنُ فِي أَشَدِّ مِنْهُ؛ لِأَنَّ الَّذِي يَجِيشُ بِهِ الْبَحْرُ أَسْوَأُ حَالًا مِمَّنْ يَسِيلُ بِهِ السَّيْلُ، وَقَوْلُ الْأَعَشَى:

فَلَيْتَكَ حَالَ الْبَحْرِ دُونَكَ كُلَّهُ
أَرَادَ تَجَرِّي عَلَيْكَ الْمِيَاهُ السَّوَائِلَ.

* وَالسَّائِلَةُ مِنَ الْغُرَرِ: الْمُتَعَدِّلَةُ فِي قَصَبَةِ الْأَنْفِ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي سَالَتْ عَلَى الْأَرْبَةِ حَتَّى رَمَتْهَا.

* وَأَسَالَ غِرَارَ النَّصْلِ: أَطَالَه وَأَتَمَّهُ، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ، وَذَكَرَ قَوْسًا:

قَرَنْتُ بِهَا مَعَابِلَ مُرْهَفَاتٍ مُسَالَاتِ الْأَغْرَةِ كَالْقِرَاطِ^(٣)

* وَالسَّيْلَانُ: سِنْخٌ قَائِمَةٌ السَّيْفِ وَالسَّكِينِ وَنَحْوَهُمَا. وَالسَّيْلَانُ: شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ أَبْيَضٌ،

(١) الرجز للميس الثمالي في شرح أبيات سيبويه (٥/٢)؛ ولرجل من أزد السراة في الكتاب (٧٢/٢)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سلا)؛ وتاج العروس (سلي).

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٣٣؛ ولسان العرب (سيل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (لقا)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٨٣؛ وتاج العروس (لقى).

(٣) البيت للمتخّل الهذلي في لسان العرب (سيل)؛ وتاج العروس (قرط)، (سول)؛ ولساعدة الهذلي في لسان العرب (قرط)؛ وتهذيب اللغة (٢٢٠/١٦)؛ وللهمذلي في لسان العرب (شلق)؛ وبلا نسبة في المخصص (٣٩/١١)؛ وأساس البلاغة (سلا).

قال أبو حنيفة: قال أبو زياد: السَّيْلَانُ. ما طَالَ مِنَ السَّمْرِ.
وقال أبو عمرو: السَّيَالُ هو الشَّبهُ.

قال: وقال بعضُ الرواة: السَّيَال: شَوْكٌ أبيضٌ طَوِيلٌ إِذَا نُزِعَ خَرَجَ مِنْهُ مِثْلُ اللَّبَنِ، قال ذو الرمة:

ما هَجَنَ إِذْ بَكَرْنَ بِالْأَجْمَالِ
مِثْلَ صَوَادِي النَّخْلِ وَالسَّيَالِ^(١)

واحدته سَيَّالَةٌ.

* وَالسَّيَّالَةُ: مَوْضِعٌ.

مقلوبه: [ل ي س]

* اللَّيْسُ: اللُّزُوم. وَاللَّيْسُ أَيْضًا: الشَّدَّةُ وَالْجُرْأَةُ.
* وَالْأَلَيْسُ: الشُّجَاعُ الَّذِي لَا يَفِرُّ، وَأَسَدٌ أَلَيْسٌ وَفَحْلٌ أَلَيْسٌ.
وقد تَلَيَّسَ.

* وَإِبِلٌ لَيْسٌ: ثِقَالٌ لَا تَبْرَحُ، قال عبدة بن الطَّيِّب:

إِذَا مَا جَامَ رَاعِيهَا اسْتَحِشَّتْ لِعَبْدَةٍ مُتَتَهَى الْأَهْوَاءِ لَيْسٌ^(٢)

قال سيبويه: وَلَيْسٌ: كلمة ينفي بها ما في الحال، فكأنها مسكنة من نحو قوله: صَدَّ، كما قالوا: عَلِمَ ذَلِكَ فِي عِلْمٍ، قال: فلم يجعلوا اعتلالها إلا لُزُومَ الْإِسْكَانِ؛ إِذَا كَثُرَتْ فِي كَلَامِهِمْ، وَلَمْ يَغَيِّرُوا حَرَكَةَ الْفَاءِ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا مُسْتَقْبَلَ مِنْهَا، وَلَا اسْمَ فَاعِلٍ، وَلَا مَصْدَرٍ، وَلَا اشْتِقَاقٍ، فَلَمَّا لَمْ تَصَرَّفْ تَصَرَّفَ أَخَوَاتِهَا جُعِلَتْ بِمَنْزِلَةِ مَا لَيْسَ مِنَ الْفِعْلِ، نَحْو: لَيْتَ.

وأما قول بعض الشعراء:

يَا خَيْرَ مَنْ زَانَ سُرُوجَ الْمَيْسِ
قَدْ رُسَّتِ الْحَاجَاتُ عِنْدَ قَيْسٍ
إِذَا لَا يَزَالُ مُوَلَّعًا [بَلَيْسٍ]^(٣)

(١) الرجز لذى الرمة في ديوانه ص ٢٧٤؛ ولسان العرب (حمل)، (سيل)، (صدى)؛ وتهذيب اللغة (٢١٨/١٢)؛ وتاج العروس (سيل)، (صدى).

(٢) البيت لعبدة بن الطيب في ديوانه ص ٤١؛ ولسان العرب (ليس)؛ وتاج العروس (ليس).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رسل)، (ليس)؛ وتاج العروس (رسل)، (ليس).

فإنه جعلها اسماً، وأعرَبها.

قال الفراء: أصلُ لَيْسَ لا أَيْسَ، قال: ودليلُ ذلك قولُ العَرَبِ: جِئْ من أَيْسَ وَلَيْسَ، أى: من حيث هو، وَلَيْسَ هو. قال سيبويه: وقالوا: لَسْتُ كما قالوا مَسْتُ، ولم يَقُولُوا: لَسْتُ، كما قالوا: خَفْتُ؛ لأنه لم يَتِمَكَّنْ تَمَكَّنُ الأفعال. وحكى أبو علي أنه قال: جِئْ به من حيثُ وَلَيْسًا، يُرِيدون وَلَيْسَ، فيشبعون فتحة السين إما لبيان الحَرَكةِ فى الوقفِ، كما لحقت بيَّنا فى الوصل.

ولَيْسَ أيضاً من حروف الاستثناء، تقول: أَتَى القَوْمَ لَيْسَ زَيْدًا، ليس الآتى، لا يكون إلا مُضمراً فيها.

* وإلياس: اسم، أراه عبرانياً، جاء فى التفسير أنه إدريس، ورؤى عن ابن مسعود: «وإن إدريس» مكان: «وإن إلیاسَ لمن المرسلين» [الصفات: ١٢٣]. ومن قرأ: ﴿على إلیاسین﴾ [الصفات: ١٣٠]. فعلى أنه جعل كل واحد من أولاده أو أتباعه إلیاسًا، فكان يجب على هذا أن يقرأ: على الإلیاسین، ورُويت: «سلامٌ على إدراسين».

السين والنون والياء

[س ن ي]

* سَنَت الدابةُ وغيرها تَسْنَى: إذا استقى عليها الماء.

وقال أبو حنيفة: السَنَا [شَجيرة] من الأغلاث، تُخَلَطُ بالحناء، فتكون شَبَابًا له تُسَوِّدُه، وله حَمَلٌ إذا يَسَّ فَحَرَّكَته الريحُ سَمِعْتَ له زَجَلًا، قال حميد:

صَوْتُ السَّنَا هَبَّتْ به عُلُوِيَّةٌ هَزَّتْ أَعَالِيَهُ بِسَهَبٍ مُقْفِرٍ^(١)

وهو يَمَدُّ وَيَقْصُرُ، واحدته سَنَاةٌ وَسَنَّةٌ، وتثنيتها سَنَيَان، ويقال: سَنَوَان، وسيأتى ذكره؛ لأن الكلمة يائية وواوية.

مقلوبه: [س ي ن]

* السَّيْن: حَرْفٌ هِجَاءٍ، وهو حَرْفٌ مَهْمُوسٌ. وَطُورٌ سَيْنِينَ، وَسَيْنًا وَسَيْنَاءَ: جَبَلٌ بالشَّام.

قال الزَّجَّاج: قيل: إن سَيْنَاءَ فهو على وزن صحراء ومن قرأ: سَيْنَاءَ. فهو على وزن

(١) البيت الجميل بثينة فى ديوانه ص ١٠٦؛ وتاج العروس (سنى)؛ ولحميد بن ثور فى ديوانه ص ٩٦؛ ولسان العرب (سنا).

عَلْبَاء، إِلَّا أَنَّهُ اسْمٌ لِلْبُقْعَةِ فَلَا يَنْصَرِفُ.

* وَالنَّسِيَّةُ: شَجَرَةٌ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ الْأَخْفَشِ، وَجَمَعَهَا سَيْنِينَ، قَالَ: وَزَعَمَ الْأَخْفَشُ أَنَّ طُورَ سَيْنِينَ مُضَافٌ إِلَيْهِ، قَالَ: وَلَمْ يَبْلُغْنِي هَذَا عَنْ أَحَدٍ غَيْرِهِ.

مَقْلُوبُهُ: [ن س ي]

* النَّسِيَانُ: ضِدُّ الذَّكْرِ. نَسِيَ نَسِيًّا، وَنَسِيَانًا، وَنِسْوَةً، وَنِسَاوَةً، وَنَسَاوَةً، الْأَخِيرَتَانِ عَلَى الْمَعَاكِةِ. وَتَنَاسَاهُ وَأَنْسَاهُ إِيَّاهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾ [التوبة: ٦٧]. قَالَ ثَعْلَبُ: لَا يَنْسَى اللَّهُ جَلًّا وَعَزًّا، إِنَّمَا مَعْنَاهُ تَرَكُوا اللَّهَ فَتَرَكَهُمْ، فَلَمَّا كَانَ النَّسِيَانُ ضَرْبًا مِنَ التَّرْكِ وَضَعَهُ مَوْضِعَهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسَى﴾ [طه: ١١٥] مَعْنَاهُ أَيْضًا تَرَكَ؛ لِأَنَّ النَّاسِيَ لَا يُؤَاخِذُ بِنَسْيَانِهِ، وَآدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ أُؤْخِذَ بِنَسْيَانِهِ، فَهَبِطَ مِنَ الْجَنَّةِ، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: «لَوْ وَزَنَ حِلْمُ بَنِي آدَمَ وَحَزْمُهُمْ مَذَّكَانَ آدَمَ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ مَا وَفَى بِحِلْمِ آدَمَ وَحَزْمُهُ»^(١). وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ: ﴿فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا﴾ [طه: ١١٥]، وَقَوْلُهُ: ﴿نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ﴾ [الحشر: ١٩]. قَالَ: إِنَّمَا مَعْنَاهُ أَنْسَاهُمْ أَنْ يَعْمَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ﴾ [الأنعام: ٤١]. قَالَ الزَّجَّاجُ: تَنْسَوْنَ هُنَا عَلَى ضَرْبَيْنِ: جَائِزٌ أَنْ يَكُونَ تَنْسَوْنَ تَتْرَكُونَ، وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى أَنْكُمْ فِي تَرَكِكُمْ دُعَاءَهُمْ بِمَنْزِلَةٍ مِنْ قَدْ نَسِيَهُمْ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَالْيَوْمَ نَنْسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا﴾ [الأعراف: ٥١] أَيْ: نَتْرَكُهُمْ فِي عَذَابِهِمْ كَمَا تَرَكُوا الْعَمَلَ لِلْقَاءِ يَوْمِهِمْ. وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ﴾ [الأعراف: ١٦٥]. يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ تَرَكُوا، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونُوا فِي تَرَكِهِمُ الْقَبُولَ بِمَنْزِلَةٍ مِنْ نَسَى.

* وَالنَّسِيُّ، وَالنَّسْيُ - الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعٍ، وَالْأُولَى أَقْيَسُ -: الشَّيْءُ الْمُنْسَى.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكُنْتُ نَسِيًّا مُنْسِيًّا﴾ [مريم: ٢٣] فَسَّرَهُ ثَعْلَبُ فَقَالَ: النَّسِيُّ خَرَقَ الْحَيْضَ الَّتِي يَرْمَى بِهَا فَتُنْسَى.

* وَالنَّسِيُّ: الْكَثِيرُ النَّسِيَانِ، يَكُونُ فَعِيلًا وَفَعُولًا. وَفَعِيلٌ أَكْثَرُ؛ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ فَعِيلًا لَقِيلَ: نَسَوْ أَيْضًا.

وَقَالَ ثَعْلَبُ: رَجُلٌ نَاسٍ وَنَسِيٌّ كَقَوْلِكَ حَاكِمٌ وَحَكِيمٌ، وَعَالِمٌ وَعَلِيمٌ، وَشَاهِدٌ وَشَهِيدٌ، وَسَامِعٌ وَسَمِيعٌ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾ [مريم: ٦٤]. أَيْ: لَا يَنْسَى شَيْئًا، قَالَ الزَّجَّاجُ: وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ -: مَا نَسِيكَ رَبُّكَ يَا مُحَمَّدٌ، وَإِنْ تَأَخَّرَ

(١) ذَكَرَهُ بَنُوهُ السَّيُوطِيُّ فِي الدَّرِّ الْمُنْتَوَرِ (٥٥٣/٤)، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ مَوْقُوفًا عَلَيْهِ.

عَنْكَ الْوَحْيُ، لَأَنَّهُ يُرَوَّى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَبْطَأَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْوَحْيِ فَقَالَ - وَقَدْ أَتَاهُ جِبْرِيلُ -: مَا زُرْتَنَا حَتَّى اسْتَفْنَاكَ، فَقَالَ: مَا نَنْتَزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ^(١).
* وَالنَّسِيُّ: الَّذِي لَا يُعَدُّ فِي الْقَوْمِ؛ لَأَنَّهُ مَنْسَى.

* وَالنَّسَاءُ [عِرْقٌ] مِنَ الْوَرِكِ إِلَى الْكَعْبِ، وَلَا يَقَالُ: عِرْقُ النِّسَاءِ، وَقَدْ غَلَطَ فِيهِ ثَعْلَبٌ، فَأَصَافَهُ، وَأَلْفَهُ مُنْقَلَبَةً عَنْ يَاءِ كَقَوْلِهِمْ: نَسِيَانٌ، وَقَدْ تَكُونُ فِي وَאוٍ لِقَوْلِهِمْ: نَسَوَانٌ، وَالْجَمْعُ أَنْسَاءٌ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

مُتَفَلَّقٌ أَنْسَاؤُهَا عَنْ قَانِيٍّ كَالْقُرْطِ صَاوٍ غُبْرُهُ لَا يُرْضَعُ^(٢)

وإنما قال: «مُتَفَلَّقٌ أَنْسَاؤُهَا» وَالنِّسَاءُ لَا يَتَفَلَّقُ إِنَّمَا يَتَفَلَّقُ مَوْضِعُهُ؛ لَأَنَّهُ أَرَادَ يَتَفَلَّقُ فَخَذَاهُ عَنْ مَوْضِعِ النِّسَاءِ لَمَّا سَمِنَتْ تَفَرَّجَتْ لِلْحِمَةِ، فَظَهَرَ النِّسَاءُ، صَاوٍ: يَابِسٌ يَعْنِي الضَّرْعُ كَالْقُرْطِ، شَبَّهَ بِقُرْطِ الْمَرْأَةِ، وَلَمْ يُرَدَّ أَنْ تَمَّ بَقِيَّةَ لَبَنٍ لَا يُرْضَعُ إِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُ لَا غُبْرَ هُنَاكَ فِيرْضَعُ، كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ:

* عَلَى لَاحِبٍ لَا يُهْتَدَى لِمَنَارِهِ *^(٣)

أَرَادَ: لَا مَنَارَ هُنَاكَ فَيُهْتَدَى بِهِ.

* وَنَسِيَّتُهُ نَسِيًّا: ضَرَبَتْ نَسَاءَهُ.

* وَنَسَى نَسَاءً - فَهُوَ أَنْسَى، وَالْأُنْثَى نَسَاءٌ -: شَكَا نَسَاءَهُ.

السَّيْنُ وَالضَّاءُ وَالْيَاءُ

[س ي ف ي]

* سَفَتَ الرِّيحُ التُّرَابَ سَفْيًا: حَمَلَتْهُ.

* وَتُرَابٌ سَافٍ: مَسْفَى، عَلَى النَّسَبِ أَوْ يَكُونُ فَاعِلًا فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ، وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: سَفَتَ الرِّيحُ، وَأَسْفَتَ، وَلَمْ يُعَدَّ وَاحِدًا مِنْهُمَا.

* وَالسَّافِيَاءُ: الرِّيحُ الَّتِي تَحْمِلُ التُّرَابَ. وَقِيلَ: السَّافِيَاءُ: التُّرَابُ [يَذْهَبُ] مَعَ الرِّيحِ. وَقِيلَ: السَّافِيَاءُ: الْغُبَارُ فَقَطَّ.

(١) أَخْرَجَهُ عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ عِكْرَمَةَ مِنْ قَوْلِهِ، كَمَا فِي الدَّرِّ الْمَثُورِ (٥٠٢/٤).

(٢) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (صَوِي)، (نَسَا)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٢٦٣/١٢)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (صَوِي)، (نَسَا)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (١٢/١١).

(٣) صَدَرَ بَيْتٌ لَامِرِئِ الْقَيْسِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٦٦؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (دَيْف)، (سَوْف)، (لَخَف)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٧٠/٥)، (٩٢/١٣)، (١٩٨/١٤)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (دَيْف)، (لَخَف)، (سَوْف)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ

(نَسَى)؛ وَمَجْمَلُ اللَّغَةِ (٣٠٤/٢). وَعَجَزَهُ: * إِذَا سَافَهُ الْعَوْدُ الدِّيَافِيَّ جَرَجَرَا *.

* والسَّفَا: التُّرَابُ، وخصَّ ابن الأعرابيُّ به التُّرَابَ المُخْرَجَ مِنَ البُثْرِ، أَوْ القَبْرِ، أنشد ثعلب:

وَحَالَ السَّفَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَالْعِدَا
وَرَهْنُ السَّفَا غَمْرُ النَّقِيَّةِ مَاجِدٌ^(١)
قال: السَّفَا هُنَا تُرَابُ القَبْرِ، وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْب:

وَقَدْ أَرْسَلُوا فُرَاطَهُمْ فَتَأَثَّلُوا
قَلِيًّا سَفَاها كَالِإِمَاءِ القَوَاعِدِ^(٢)
أَرَادَ أَيْضًا تُرَابَ القَبْرِ، شَبَّهَ بِالإِمَاءِ القَوَاعِدَ، وَوَجَّهَ ذَلِكَ أَنَّ الأُمَّةَ تَقْعُدُ مُسْتَوْقِرَةً لِلْعَمَلِ، وَالْحَرَّةُ تَقْعُدُ مُطْمَئِنَّةً مُتَرَبِّعَةً، وَقِيلَ: شَبَّهَ التُّرَابَ فِي لِينِهِ بِالإِمَاءِ القَوَاعِدِ، وَهُنَّ اللُّوَاتِي قَعْدَنَ عَنِ الْوَلَدِ، فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِنَ ذِلَّةُ الرِّقِّ، وَذِلَّةُ القُعُودِ، فَلِنَّ وَذَلْنَ، وَاحْدَتَهُ سَفَاةٌ.

* وَالسَّفَى: شَوْكُ البُهِمَى وَالسُّبُلِ، وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ شَوْكٌ، وَقَالَ ثَعْلَبُ: هِيَ أَطْرَافُ البُهِمَى وَالوَاحِدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ سَفَاةٌ.

* وَأَسْفَتِ البُهِمَى: سَقَطَ سَفَاها.

* وَسَقَى الرَّجُلُ سَقَى، مِثْلُ سَقَى سَفَهَا، وَسَفَاءٌ، مِثْلُ سَقَى سَفَاها، أَنشَد ثَعْلَبُ:

لَهَا مَنْطِقٌ لَا هِذْرِيَانُ طَمَى بِهِ
سَفَاءٌ وَلَا بَادِي الْجَفَاءِ جَشِيبٌ^(٣)
وَالسَّفَى كَالسَّقِيهِ.

* وَالسَّفَاءُ: الطَّيِّشُ وَالْخِفَّةُ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: السَّفَاءُ مِنَ السَّقَى، كَالشَّقَاءِ مِنَ الشَّقَى.

* وَأَسْفَاهُ الأَمْرُ: حَمَلَهُ عَلَى الطَّيِّشِ وَالْخِفَّةِ، وَأَنشَدَ لَعَمْرُؤُا بَنِ قَمِيئَةَ:

يَا رَبِّ مَنْ أَسْفَاهُ أَحْلَامُهُ
أَنْ قِيلَ يَوْمًا: إِنَّ عَمْرَأَ سَكُورٌ^(٤)
أَي: أَطَاشَهُ حُلْمُهُ فَغَرَّهَ وَجَرَّاهُ.

* وَأَسْفَى الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ: أَسَاءَ إِلَيْهِ وَلَعَلَهُ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ الطَّيِّشُ وَالْخِفَّةُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

(١) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٣٢١؛ ولسان العرب (سفا)، (عدا)؛ ومجمل اللغة (٧٢/٣، ٤٥٧/٣)؛

وتهذيب اللغة (١١١/٣)؛ وتاج العروس (عدا)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (سفا).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (فرط)، (أثل)، (سقى)؛ وللهذلي في معجم ما استعجم ص ٣٣٩.

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (جشب)، (هذر)، (سفا)، (طما)؛ وتاج العروس (جشب).

(٤) البيت لعمرو بن قميئة في ديوانه ص ١٢٤؛ ولسان العرب (سكر)، (سفا)؛ وتاج العروس (سكر)، (سقى).

عَفَتْ وَعُهُودُهَا مُتَقَادِمَاتٌ وَقَدْ يُسْفَى بِكَ الْعَهْدُ الْقَدِيمُ^(١)

كذا رواه أبو عمرو، وغيره يرويه «يَبْقَى لك».

* والسَّفَاءُ: انْقِطَاعُ لَبَنِ النَّاقَةِ، قال:

وَمَا هِيَ إِلَّا أَنْ تُقَرَّبَ وَصَلَهَا فَلَا تُصْ فِي أَلْبَانِهَا سَفَاءُ^(٢)

* وَسَفَيْنٌ وَسَفَيْنٌ: اسْمٌ، وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى مَجْهُولِ هَذَا الْبَابِ بِالْيَاءِ لَكُونِهَا لَا مَاءً.

مقلوبه: [س ي ف]

* السَّيْفُ: الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ، وَالْجَمْعُ أَسْيَافٌ وَأَسْيُفٌ، عَنِ اللَّحْيَانِي.

[لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا، وَعِنْدِي أَنْ مَعْنَاهُ كُنْتُ أَسْيَفٌ مِنْهُ].

* وَاسْتَأْفَ الْقَوْمُ، وَتَسَافَيْقُوا: تَضَارَبُوا بِالسُّيُوفِ.

وَقَالَ ابْنُ جَنِّي: اسْتَأْفَوْا تَنَاوَلُوا السُّيُوفَ كَقَوْلِكَ: امْتَشَقُوا سِيُوفَهُمْ، وَامْتَخَطُوهَا، قَالَ:

فَأَمَّا تَفْسِيرُ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ اسْتَأْفَ الْقَوْمُ، فِي مَعْنَى تَسَافَيْقُوا، فَتَفْسِيرُهُ عَلَى الْمَعْنَى كَعَادَتِهِمْ فِي أَمْثَالِ ذَلِكَ، أَلَا تَرَاهُمْ قَالُوا فِي قَوْلِ اللَّهِ سَبْحَانَهُ: ﴿مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ﴾ [الطَّارِقُ: ٦]. أَنَّهُ بِمَعْنَى

مَدْفُوقٍ، فَهَذَا لِعَمَرَى مَعْنَاهُ، غَيْرَ أَنَّ طَرِيقَ الصَّنْعَةِ فِيهِ أَنَّهُ ذُو دَفْقٍ، حَكَاهُ الْأَصْمَعِيُّ عَنْهُمْ،

مِنْ قَوْلِهِمْ: نَاقَةٌ ضَارِبٌ إِذَا ضُرِبَتْ، وَتَفْسِيرُهُ أَنَّهَا ذَاتُ ضَرْبٍ، أَيْ: ضُرِبَتْ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ

تَعَالَى: ﴿لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ﴾ [هُود: ٤٣]. أَيْ لَا ذَا عِصْمَةٍ. وَذُو

الْعِصْمَةِ يَكُونُ مَفْعُولًا، كَمَا يَكُونُ فَاعِلًا، فَمِنْ هُنَا قِيلَ: إِنَّ مَعْنَاهُ لَا مَعْصُومَ.

* وَرِيحٌ مَسِيْفٌ: تَقْطَعُ كَالسَّيْفِ، قَالَ:

أَلَا مَنْ لَقَبِرَ لَا يَزَالُ بِثُجَّةٍ شِمَالٌ وَمَسِيْفٌ الْعَشِيَّ جُنُوبٌ^(٣)

* وَبُرْدٌ مَسِيْفٌ: فِيهِ كَصُورُ السُّيُوفِ.

* وَرَجُلٌ سَيْفَانٌ: طَوِيلٌ مَمْشُوقٌ كَالسَّيْفِ، وَالْأُنْثَى سَيْفَانَةٌ.

* وَالسَّيْفُ بَفَتْحِ السَّيْنِ: سَيْبُ الْفَرَسِ.

(١) الْبَيْتُ لِذِي الرِّمَةِ فِي دِيَوَانِهِ ص ٦٧٠؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (سَفَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَفَى).

(٢) الْبَيْتُ لِعَتَّى الْعَقْلِيِّ فِي كِتَابِ الْجِيمِ (١٠٨/٢)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (سَفَى)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (سَفَا)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٩٤/١٣).

وَيُرْوَى شَطْرُهُ الْأَوَّلُ: * فَلَا وَصَلَ إِلَّا أَنْ تُقَرَّبَ بَيْنَنَا *.

وَيُرْوَى أَيْضًا: * فَيَا بَعْدَ ذَلِكَ الْوَصْلِ إِنْ لَمْ تَدَانِهِ *.

(٣) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (هَجَج)، (سَيْف)؛ وَالْمَخْصَصُ (٨/٦)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (هَجَج)، (سَيْف). وَفِيهِ: (تَهْجُهُ) مَكَانَ (بُجَّةً).

* والسَّيْفُ: ما لَزِقَ بأُصول السَّعَف من خلال اللَّيْف، وهو أَرْدُوهُ، وأخْشَنُهُ، وأَجْفَاهُ.
وقد سِيفَ سَيْقًا وأنْسَاف. والسَّيْفُ: ساحِلُ البَحْرِ، والْجَمْعُ أَسْيَاف.
وحكى الفارسيُّ: أَسَافَ القَوْمُ: أَتَوْا السَّيْفَ.
* والسَّيْفُ: مَوْضِعٌ، قال لبيد:
ولقد يَعْلَمُ صَحْبِي كُلُّهُمْ بَعْدَانَ السَّيْفِ صَبْرِي وَنَقْلُ^(١)
* والسَّائِفَةُ من الْأَرْضَيْنِ: بين الجَلْدِ والرَّمْلِ.
* والسَّائِفَةُ: اسمُ رَمْلَةٍ.

السَّيْفُ: اسمُ رَمْلَةٍ

السَّيْفُ: اسمُ رَمْلَةٍ

* سَبَى العَدُوَّ وَغَيْرَهُ سَبِيًّا وَسِبَاءً، فهو سَبِيٌّ، وكذلك الْأُنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ من نِسْوَةٍ سَبَايَا.
* والسَّبْيُ: الْمَسْبِيُّ، والْجَمْعُ سُبْيٌ، قال:
وَأَفَانَا السَّبْيُ مِنْ كُلِّ حَىٍّ وَأَقَمْنَا كَرَاحِرًا وَكُرُوشًا^(٢)
وإن اللَّيْلَ طَوِيلٌ ولا أَسْبَ لَهُ، ولا أَسْبَى لَهُ، الْأَخْيَرَةُ عن اللَّحْيَانِي، قال ومعناه الدُّعَاءُ،
أَي: لا أَجْهَلُ كَالسَّبْيِ.
* وَسَبَى الْخَمْرَ يَسْبِيهَا سَبِيًّا، وَسِبَاءً، وَاسْتَبَاهَا: جَاءَ بِهَا مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ، قال أبو
ذُؤَيْب:

فَمَا إِنْ رَحِيقُ سَبْتِهَا التَّجَا رُ مِنْ أَذْرَعَاتِ فَوَادِي جَدَرٍ^(٣)

وَأَمَا سَبَاتُ بِمَعْنَى اشْتَرَيْتُ فَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ، فَأَمَا قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبِ:

* فَمَا الرَّاحُ رَاحُ الشَّامِ جَاءَتْ سَبِيَّةً^(٤)

وَمَا أَشْبَهَهُ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَهْمِزْ، كَانَ الْمَعْنَى فِيهِ الْجَلْبَ، فَإِنْ هَمْزَتْ كَانَ الْمَعْنَى فِيهِ

(١) البيت للبيد في ديوانه ص ١٨٦؛ ولسان العرب (سيف)، (نقل)، (عدن)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٢٢٠)،
(١٥٣/ ٩)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٧٥؛ وتاج العروس (نقل)، (عدن)؛ وكتاب العين (٢/ ٤٢)؛ وبلا نسبة في
المخصص (١٢٩/ ٢).

(٢) البيت للهبي في أساس البلاغة (كرش)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (كرش)، (سبي)؛ والمخصص
(١٢٣/ ٣)؛ وتاج العروس (كرش)، (سبي).

(٣) البيت لأبي ذؤيب في لسان العرب (جدري)، (ذرع)، (سبي)؛ وتاج العروس (جدري)، (ذرع)، (سبي)؛
وللأعشى في تهذيب اللغة (١٠١/ ١٣).

(٤) صدر بيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (عقب)، (سبي). وعجزه: * لها غاية تهدي الكرام عقابها *

الشراء، اللهم إلا أن يتخفف.

* وَسَبَّيْتُ قَلْبَهُ وَاسْتَبَيْتَهُ: فَتَّتَهُ.

* وَالسَّبْيُ: النَّسَاءُ كُلُّهُنَّ، عن ابن الأعرابي، إما لأنهن يَسْبِينَ الأفئدة، وإما لأنهن يُسْبِينَ فيمْلِكْنَ، ولا يُقَالُ ذلك للرجال.

* وَسَبَّاهُ اللَّهُ سَبِيًّا: لَعَنَهُ وَغَرَبَهُ.

* وَجَاءَ السَّيْلُ بَعُودَ سَبْيٍ: احْتَمَلَهُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ، وَقِيلَ: جَاءَ بِهِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ فَكَانَهُ غَرِيبٌ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ يِرَاعًا:

سَبْيٌ مِنْ يِرَاعَتِهِ نَفَاهُ أَتَى مَدَّةً صُحْرًا وَلُوبًا^(١)

* وَالسَّايِيَاءُ: الْإِبِلُ النَّتَاجُ، وَالْمَاءُ الْكَثِيرُ. وَالسَّايِيَاءُ: الْمَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ وَالسَّايِيَاءُ: الْإِبِلُ لِلنَّتَاجِ، وَقِيلَ: هِيَ النَّتَاجُ نَفْسُهُ، مُشْتَقٌّ مِنَ السَّايِيَاءِ الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ؛ لِأَنَّ الشَّيْءَ قَدْ يُسَمَّى بِمَا يَكُونُ مِنْهُ، وَالسَّايِيَاءُ: تُرَابٌ رَقِيقٌ يُخْرِجُهُ الْيَرْبُوعُ مِنْ جُحْرِهِ يُشَبِّهُ بِسَّايِيَاءِ النَّاقَةِ لِرِقَّتِهِ. وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: هُوَ مِنْ جِحْرَتِهِ يَشَبِّهُ بِسَّايِيَاءِ النَّاقَةِ، وَقَدْ رَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ.

* وَالسَّبْيُ: جِلْدُ الْحَيَّةِ، قَالَ كَثِيرٌ:

* سَبْيٌ هِلَالٌ لَمْ تُفْتَقْ بِنَائِقُهُ*^(٢)

* وَالْأَسْبِيَّةُ، وَالْإِسْبَاءَةُ: الطَّرِيقَةُ مِنَ الدَّمِّ، قَالَ سَلَامَةُ:

وَالْعَادِيَاتِ أَسَابِيُ الدِّمَاءِ بِهَا كَأَنَّ أَعْتَاقَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيبٍ^(٣)

* وَسَبَى الْمَاءَ: حَفَرَ حَتَّى أَدْرَكَهُ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* حَتَّى اسْتَفَاضَ الْمَاءُ يَسْبِيهِ السَّابُ*^(٤)

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (صحر)، (يرع)، (سبي)، (نفي)؛ وتهذيب اللغة (٢٣٧/٤)؛ والمختص (١٤/١٣)؛ ومقاييس اللغة (٣٣٣/٣)؛ وتاج العروس (صحر)، (يرع)، (سبي)؛ وفيه (من أباءته) مكان (من يراعتة).

(٢) عجز بيت لكثير في ديوانه ص ٣٠٨؛ ولسان العرب (سبي)؛ وتاج العروس (هلل)؛ وأساس البلاغة (سبي)؛ وللراعي النميري في ملحق ديوانه ص ٣٠٨؛ وتاج العروس (سبي)؛ وتهذيب اللغة (١٠٢/١٣)؛ وصدرة: * يُجَدِّدُ سِرْبَالًا عَلَيْهِ، كَأَنَّهُ *.

(٣) البيت لسلامة بن جندل في ديوانه ص ٩٦؛ ولسان العرب (رجب)، (سبي)؛ وتاج العروس (رجب)، (سبي)؛ وتهذيب اللغة (١٠٢/١٣)؛ وأساس البلاغة ص ٢٠٢ (سبي)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (١١٤/٦)؛ والمختص (٩٤/٦)؛ وتهذيب اللغة (٥٤/١١).

(٤) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١١؛ ولسان العرب (سبي).

* وَسَبَّأُ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، يُجْعَلُ اسْمًا لِلْحَيِّ فِيصْرَفُ، وَاسْمًا لِلْقَبِيلَةِ فَلَا يَصْرَفُ.
وَقَالُوا لِلْمُتَفَرِّقِينَ: ذَهَبُوا أَيَدِي سَبَّأً، وَأَيَادِي سَبَّأً. وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْهَمْزَةِ.
وَأَمَّا قَضِيْنَا عَلَى مَجْهُولِ هَذَا الْبَابِ بِالْيَاءِ؛ لِأَنَّهَا لَا م.

مقلوبه: [س ي ب]

* السَّيْبُ: الْعَطَاءُ وَالْعُرْفُ.
* وَالسُّيُوبُ: الرُّكَازُ؛ لِأَنَّهَا مِنْ سَيْبِ اللَّهِ وَعَطَائِهِ. وَقَالَ ثَعْلَبُ: هِيَ الْمَعَادِنُ.
* وَسَيْبُ الْفَرَسِ: شَعْرُ ذَنَبِهِ.
* وَالسَّيْبُ: مُرْدِي السَّفِينَةِ.
* وَسَابَ الْمَاءُ سَيْبًا: جَرَى.
* وَالسَّيْبُ: مَجْرَى الْمَاءِ، وَجَمْعُهُ سَيُوبٌ.
* وَسَابَ يَسِيبُ: مَشَى مُسْرِعًا.
* وَسَابَتِ الْحَيَّةُ تَسِيبُ: مَضَتْ مُسْتَمِرَّةً، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:
أَتَذْهَبُ سَلَمَى فِي اللَّمَامِ فَلَا تُرَى وَبِاللَّيْلِ أَيْمٌ حَيْثُ شَاءَ يَسِيبُ^(١)
وَكَذَلِكَ انْسَابَتِ.

* وَسَيْبَ الشَّيْءَ: تَرَكَهُ.
* وَكُلُّ دَابَّةٍ تَرَكَتْهَا وَسَوْمَهَا فَهِيَ: سَائِبَةٌ.
* وَالسَّائِبَةُ: الْعَبْدُ يُعْتَقُ عَلَى أَنْ لَا وَلَاةَ.
* وَالسَّائِبَةُ: الْبَعِيرُ يَدْرِكُ نَتَاجَهُ فَيُسَيَّبُ وَلَا يُرْكَبُ وَلَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ.
* وَالسَّائِبَةُ الَّتِي فِي الْقُرْآنِ: كَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَعِيدٍ أَوْ نَجَّتْهُ دَابَّتُهُ مِنْ مَشَقَّةٍ أَوْ حَرْبٍ قَالَ: هِيَ سَائِبَةٌ. وَقِيلَ: بَأَنَّ كَانَ يَنْزِعُ مِنْ ظَهْرِهَا فَقَارَةً أَوْ عَظْمًا فَتُعْرَفُ بِذَلِكَ. وَكَانَتْ لَا تُحَلَّاءَ عَنْ مَاءٍ وَلَا كَلَاءٍ وَلَا تُرْكَبُ.
وَأُغِيرَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ فَلَمْ يَجِدْ دَابَّةً يَرْكُبُهَا، فَرَكِبَ سَائِبَةً، فَقِيلَ: أَتُرْكَبُ حَرَامًا؟
[فَقَالَ: يَرْكَبُ الْحَرَامَ] مِنْ لَا حَلَالَ لَهُ، فَذَهَبَتْ مَثَلًا.
* وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَعْتَقَ عَبْدًا، فَقَالَ: هُوَ سَائِبَةٌ وَلَا مِيرَاثَ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (سيب)؛ وتاج العروس (سيب).

* والسيابُ: البلح، قال أبو حنيفة: هو البُسْر الأخضرُ، واحدته سيابةٌ، وبها سُمي الرجلُ، قال أحيحة:

أَقْسَمْتُ لَا أُعْطِيكَ فِي كَعْبٍ وَمَقْتَلِهِ سِيَابَهُ^(١)
وهو السيابُ، قال أبو زيد:

أَيَّامَ تَجْلُو لَنَا عَنْ بَارِدِ رَتْلِ تَخَالُ نُكْهَتَهَا بِاللَّيْلِ سِيَابًا^(٢)
أراد نُكْهَةً سِيَابَ.

* والسيبُ: التفاحُ، فارسيٌّ، قال أبو العلاء وبه سُمي سيويه: سيب: تَفَّاحٌ، وويهِ: رائحته، فكانه رائحةُ تَفَّاحٍ.

* وسائبٌ: اسمٌ من سابَ يسيبُ إذا مَشَى مُسْرِعًا، أو من سابَ الماءُ إذا جَرَى.
* والمسيبُ: من شعرائهم.

مقلوبه: [ب ي س]

* ييسان: موضع بالأردن فيه نخلٌ لا يثمرُ إلى خُرُوجِ الدَّجَالِ.
وحكى الفارسي: ييسَ لغة في بُسَ.

مقلوبه: [ي ب س]

* الييسُ: نقيض الرطوبة. ييسَ ييسُ وييسُ، الأول نادر، ييسًا وييسًا، وهو يابسٌ، والجمع ييسٌ، قال:

أَوْرَدَهَا سَعْدٌ عَلَى مُخْمَسًا
بَثْرًا عَضُوضًا وَشِنَانًا يَيْسًا^(٣)
والييسُ، والييسُ: اسمان للجمع.

* وشيءٌ ييوسُ، كيايس، قال عبيدُ بن الأبرص:
أما إذا اسْتَقْبَلَتْهَا فَكأنها ذُبَلْتُ مِنَ الْهِنْدِيِّ غَيْرَ يِيُوسٍ^(٤)
أراد عصًا ذُبَلْتُ، أو قَنَاءَ ذُبَلْتُ، فحذف الموصوف.

(١) البيت لأحيحة بن الحلاج في لسان العرب (سيب)؛ وتاج العروس (سيب).

(٢) البيت لأبي زيد الطائي في ديوانه ص ٣٧؛ ولسان العرب (سيب)؛ وتاج العروس (سيب)؛ وللأعشى في ديوانه ص ٤١١؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ١٠٠)؛ وبلا نسبة في المخصص (١١/ ١٢١).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ييس)، (عضض)؛ وتاج العروس (ييس)، (عضض).

(٤) البيت لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ٧٠؛ ولسان العرب (ييس)؛ وتاج العروس (ييس).

* وَاتَّبَسَ يَتِّسُ، أَبْدَلُوا النَّاءَ مِنَ الْيَاءِ. وَيَأْتِيسُ، كَلَه: كَيْسَ، وَأَيْسَتْهُ.
* وَمَكَانٌ يَيْسٌ وَيَيْسٌ: يَابِسٌ، وَكَذَلِكَ أَرْضٌ يَيْسٌ: يَيْسٌ مَاؤُهَا وَكَلَوُهَا، وَيَيْسٌ: صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ.

* وَشَاءَ يَيْسُ، وَيَيْسٌ: انْقَطَعَ لَبْنُهَا فَيَيْسَ ضَرْعُهَا.
* وَأَتَانُ يَيْسَةٍ، وَيَيْسَةٌ يَابِسَةٌ: ضَامِرَةٌ، السَّكُونُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْفَتْحُ عَنْ ثَعْلَبٍ.
* وَكَلَأَ يَيْسٌ: يَابِسٌ، وَقَدْ اسْتَعْمَلَ فِي الْحَيَوَانِ.
حَكَى اللَّحْيَانِيُّ أَنَّ نِسَاءَ الْعَرَبِ يَقْلُنَ فِي الْأُخْدِ: أَخَذَتْهُ بِالْدَّرْدِيِّسِ تَدْرِ الْعِرْقُ الْيَيْسِ، قَالَ: تَعْنِي الذَّكَرَ.

* وَيَيْسَتِ الْأَرْضُ: ذَهَبَ مَاؤُهَا وَنَدَّاهَا.
* وَأَيْسَتْ: كَثُرَ يَيْسُهَا.
* وَالْأَيْسَانُ: عَظْمًا الْوَضِيفَيْنِ، وَقِيلَ: مَا ظَهَرَ مِنْهُمَا، وَذَلِكَ لِيَيْسِهِمَا.
* وَيَيْسُ الْمَاءُ: الْعِرْقُ إِذَا جَفَّ.
* وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: إِيْسٌ، أَيْ: اسْكُتَ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ سَكْرَانٌ يَابِسٌ: لَا يَتَكَلَّمُ مِنْ شِدَّةِ السُّكْرِ، كَانَ الْخَمْرُ أَيْسَتْهُ لِحَرَارَتِهَا، وَحَكَى أَبُو حَنِيفَةَ: رَجُلٌ يَابِسٌ مِنَ السُّكْرِ، وَعِنْدِي أَنَّهُ سَكِرَ جَدًّا حَتَّى كَانَهُ مَاتَ فَجَفَّ.

السَّيْنُ وَالْمَيْسُ وَالْيَيْسُ

[س ي م]

* سُمِّيَ: اسْمُ بَلَدَةٍ، قَالَ الْهَذَلِيُّ:
تَرَكْنَا ضُبْعَ سُمَى إِذَا اسْتَبَاءَتْ كَأَنَّ عَجِيجَهُنَّ عَجِيجُ نَيْبٍ^(١)
وَيُرْوَى: «إِذَا اسْتَبَاتَ»، قَالَ ابْنُ جَنِّي: لَا أَعْرِفُ فِي الْكَلَامِ (س ي) غَيْرَ هَذِهِ، عَلَى أَنَّهُ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ سَمَوْتُ ثُمَّ لَحِقَهُ التَّغْيِيرُ، لِلْعَلَمِيَّةِ كَحَيَوَةٍ.

مَقْلُوبَةٌ: [س ي م]

* قَوْمٌ سَيُّومٌ: آمِنُونَ، وَفِي الْحَدِيثِ [قَالَ] النَّجَاشِيُّ لَمَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِهِ: أَنْتُمْ سَيُّومٌ بِأَرْضِي^(٢)، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ.

(١) الْبَيْتُ لِلْهَذَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سَمَا)؛ وَلَعَبْدِ بْنِ حَبِيبٍ الْهَذَلِيُّ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (سَمَى).

(٢) «صَحِيحٌ»: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (ح ١٧٤٠ - ط. الشَّيْخُ شَاكِرٌ).

مقلوبه: [م س ي]

* الْمَسَاءُ: ضِدُّ الصَّبَاحِ، قَالَ سِيبَوَيْهٌ: قَالُوا: الصَّبَاحُ وَالْمَسَاءُ كَمَا قَالُوا: الْبَيَاضُ وَالسَّوَادُ.
 * وَلَقِيْتَهُ صَبَاحَ مَسَاءٍ، مَبْنًى، وَصَبَاحَ مَسَاءٍ، مضاف، حكاه سيبويه، والجمع أُمَسِيَّةٌ،
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
 وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: تَقُولُ الْعَرَبُ إِذَا تَطَيَّرُوا مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ: مَسَاءُ اللَّهِ لَا مَسَاوُكَ، وَإِنْ
 شئتَ نَصَبْتُ.

* وَالْمُسَى كَالْمَسَاءِ.

* وَأَتَيْتُهُ مَسَاءَ أُمَسٍ، وَمُسِيَّةٌ، وَمُسِيَّةٌ، وَأُمَسِيَّتُهُ، وَجِئْتُهُ مُسَيَّانَاتٍ، كَقَوْلِكَ: مُغِيرَبَانَاتٍ،
 نَادِرٌ، لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا ظَرْفًا.
 * وَأُمَسِينَا: صِرْنَا فِي الْمَسَاءِ، وَقَوْلُهُ:

* حَتَّى إِذَا مَا أُمَسَجَتْ وَأُمَسَجَا *^(١)

إِنَّمَا أَرَادَ حَتَّى إِذَا مَا أُمَسَتْ وَأُمَسِيَا، قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَهَذَا بَدَلٌ، فَأَمَكْنَ مَكَانَ الْيَاءِ حَرْفًا
 جَلْدًا شَبِيهًا بِهَا لِتَصِحَّ لَهُ الْقَافِيَةُ وَالْوَزْنُ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَهَذَا أَحَدُ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَا يُدْعَى
 مِنْ أَنَّ أَصْلَ رَمَتْ رَمَيْتٌ، وَغَزَتْ غَزَوْتُ، وَأَعْطَتْ أُعْطِيْتُ، وَاسْتَقْصَتْ اسْتَقْصَيْتُ،
 وَأُمَسَتْ أُمَسِيْتُ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَمَّا أَبْدَلَ الْيَاءَ مِنْ أُمَسِيْتُ جِيمًا، وَالْجِيمُ حَرْفٌ صَحِيحٌ يَحْتَمِلُ
 الْحَرَكَاتَ، وَلَا يَلْحَقُهُ الْإِنْقِلَابُ الَّذِي يَلْحَقُ الْوَاوَ وَالْيَاءَ صَحْحَهَا، كَمَا يَجِبُ فِي الْجِيمِ،
 فَدَلَّ عَلَى أَنَّ أَصْلَ أُمَسَتْ أُمَسِيْتُ، وَلِذَلِكَ قَالَ أَيْضًا: «أُمَسَجَا» فَدَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّ أَصْلَ
 أُمَسَى أُمَسِيٌّ، وَأَنَّ أَصْلَ رَمَى رَمِيٌّ، وَغَزَا غَزَوٌ.
 * وَمَسِيَّتُهُ: قُلْتُ لَهُ: كَيْفَ أُمَسِيْتُ.

* وَمَسِيَّتُ النَّاقَةِ وَالْفَرَسِ، وَمَسِيْتُ عَلَيْهِمَا مَسِيًّا فِيهِمَا: إِذَا أَدْخَلْتَ يَدَكَ فِي رَحِمِهَا
 فَاسْتَخْرَجْتَ مَاءَ الْفَحْلِ وَالْوَلَدِ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَإِذَا أَدْخَلْتَ يَدَكَ فِي رَحِمِهَا فَنَقَيْتَهَا، لَا أَدْرِي أَمِنْ نُطْقَةٍ أَمْ مِنْ غَيْرِ ذَلِكَ.
 * وَكُلُّ اسْتِلَالٍ: مَسَى.

* وَرَجُلٌ مَاسٍ عَلَى مِثَالِ مَاشٍ: لَا يَلْتَفِتُ إِلَى مَوْعِظَةِ أَحَدٍ، وَلَا يَقْبَلُ قَوْلَهُ، قَالَ

(١) الرجز للعجاج في ملحقات ديوانه (٢/٢٧٨)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ج)، (مسا)؛ وتاج العروس (ج)،
 (مسا).

أبو عبيد: رَجُلٌ مَاسٌ عَلَى مِثَالِ مَالٍ، وَهُوَ خَطَأٌ.

مقلوبه: [م ي س]

* مَاسٌ يَمِيسُ مَيْسًا، وَمَيْسَانًا: تَبَخَّرَ وَاخْتَالَ.

* وَغُضِنَ مَيْاسٌ: مَائِلٌ.

* وَامْرَأَةٌ مُومِسٌ، وَمُومِسَةٌ: فَاجِرَةٌ جِهَارًا.

وإنما اخترتُ وَضَعَهُ فِي الْبَاءِ، وَخَالَفْتُ تَرْتِيبَ اللَّغَوِيَّيْنِ فِي ذَلِكَ، لِأَنَّهَا صِيغَةُ فَاعِلٍ، وَلَمْ أَجِدْ لَهَا فِعْلًا بَنَتْهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْاسْمُ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَمَاسَتْ جِسْمَهَا، كَمَا قَالُوا فِيهَا: خَرِيعٌ مِنَ التَّخْرِيعِ، وَهُوَ التَّثْنِي، فَكَانَ يَجِبُ عَلَى هَذَا مُمِيسٌ وَمُمِيسَةٌ، لَكِنَّهُمْ قَلَّبُوا مَوْضِعَ الْعَيْنِ إِلَى الْفَاءِ، فَكَانَ أَيْمَسْتُ، ثُمَّ صَيَّغَ اسْمَ الْفَاعِلِ عَلَى هَذَا. وَقَدْ يَكُونُ «مُفْعَلًا» مِنْ قَوْلِهِمْ: أَوْمَسَ الْعَنْبُ إِذَا لَانَ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي الْوَاوِ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: رُبَّمَا سَمَّوْا الْإِمَاءَ اللَّوَاتِي لِلْخِدْمَةِ مُومِسَاتٍ.

* وَالْمَيْسُونُ: الْمَيَّاسَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْمُخْتَالَةِ، وَهَذَا الْبِنَاءُ عَلَى هَذَا الْاِشْتِقَاقِ غَيْرُ مَعْلُومٍ، وَهُوَ مِنَ الْمُثَلِّ الَّذِي لَمْ يَحْكَمْهَا سِيُوبَةُ، كَزَيْتُونٍ، وَحَكَاهُ كُرَاعٌ فِي بَابِ فَعُولٍ، وَاشْتَقَّ مِنْ الْمَيْسِ، وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ، لِأَنَّهُ يَنْتَفَى كَوْنُهُ فَعِيلًا، وَكَوْنُهُ مُشْتَقًّا مِنَ الْمَيْسِ.

* وَمَيْسُونٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْهُ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ:

إِذَا حَلَّ الْعَلَاءُ قُبَّةَ مَيْسُو نَ فَأَدْنَى دِيَارِهَا الْعَوْصَاءُ^(١)

وقد تقدم في باب مَسَنَ بالسَّوْطِ، فَهُوَ عَلَى هَذَا فَعِيلٌ صَحِيحٌ، وَبَابُ الْمَيْسِ أَوَّلَى بِهِ، لَمَّا جَاءَ مِنْ قَوْلِهِمْ: امْرَأَةٌ مَيْسُونٌ: تَمِيسُ فِي مَشِيَّتِهَا.

* وَالْمَيْسُ: شَجَرٌ تَعْمَلُ مِنْهُ الرِّحَالُ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْمَيْسُ: شَجَرٌ عِظَامٌ شَبِيهِ فِي نَبَاتِهِ وَوَرَقِهِ بِالْغَرْبِ، وَإِذَا كَانَ شَابًا فَهُوَ أَيْضُ الْجَوْفِ، فَإِذَا تَقَادَمَ اسْوَدَّ فَصَارَ كَالْأَبْنُوسِ، وَيَغْلُظُ حَتَّى تُتَّخَذَ مِنْهُ الْمَوَانِدُ الْوَاسِعَةُ وَتُتَّخَذَ مِنْهُ الرِّحَالُ، قَالَ الْعَجَّاجُ وَوَصَفَ الْمَطَايَا:

يَنْتَقِنَ بِالْقَوْمِ [مِنْ] التَّرَعْلِ

مَيْسَ عُمَانَ وَرِحَالَ الْإِسْحَلِ^(٢)

(١) البيت للحارث بن حلزة في ديوانه ص ٣٠؛ ولسان العرب (ميس)، (غوص)؛ ومعجم ما استعجم (٩٨٠/٣)؛ وتاج العروس (ميس)، (غوص).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (٣٠١/١ - ٣٠٢)؛ ولسان العرب (ميس)، (نتق)، (زعل)؛ وتاج العروس (ميس)، (نتق)، (زعل).

وأخبرني أعرابي أنه قد رآه بالطائف. قال: وإليه يُنسَبُ الزَّيْبُ الذي يسمى المَيْسُ. والمَيْسُ أيضاً: ضَرْبٌ مِنَ الكَرَمِ يَنْهَضُ عَلَى سَاقِ بَعْضِ الثُّهُوضِ، وَلَمْ يَتَفَرَّعْ كُلُّهُ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ. والمَيْسُ أيضاً: الْحَشَبَةُ الطَّوِيلَةُ الَّتِي بَيْنَ الثَّوَرَيْنِ، هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

* وَمَيْسٌ: فَرَسٌ شَقِيقٌ بَنِ جَزْءٍ.

* وَمَيْسَانٌ: لَيْلَةُ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ.

* وَمَيْسَانٌ: بَلَدٌ مِنْ كَوَرٍ دَجَلَةٌ، وَالتَّسَبُّبُ إِلَيْهِ مَيْسَانِيٌّ، الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ وَقَوْلُ الْعَبْدِ:

وَمَا قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مَيْسَنَا نَ مُعْجَبَةٌ نَظَرًا وَاتِّصَافًا^(١)

إِنَّمَا أَرَادَ مَيْسَانَ، فَاضْطَرَّ، فَزَادَ النُّونَ.

تَمْتَلِكُنِي سَيْسَةً: (أَبُو سَيْسٍ)

* الْيَاسِمُونُ: مَعْرُوفٌ، فَارِسِيٌّ، وَقَدْ جَرَى فِي كَلَامِ الْعَرَبِ، قَالَ الْأَعَشَى:

وَشَاهَسَفَرَمَ وَالْيَاسِمُونَ وَنَرَجِسٌ يُصَبِّحُنَا فِي كُلِّ دَجْنٍ تَغِيماً^(٢)

فَمَنْ قَالَ: يَاسِمُونَ جَعَلَ وَاحِدَهُ يَاسِماً، وَكَأَنَّهُ فِي التَّقْدِيرِ يَاسِمةٌ بِالْهَاءِ؛ لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا إِلَى تَأْنِيثِ الرِّيحَانَةِ وَالزَّهْرَةِ، فَجَمَعُوهُ عَلَى هَجَائِنَ. وَمَنْ قَالَ: يَاسِمِينَ، فَرَفَعَ النُّونَ، جَعَلَهُ وَاحِداً وَأَعْرَبَ نُونَهُ.

وَقَدْ جَاءَ الْيَاسِمُ فِي الشَّعْرِ، فَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى زِيَادَةِ يَاسِمٍ وَنُونِهِ، وَقَالَ أَبُو النُّجُمِ:

مَنْ يَاسِمٌ بِيضٍ وَوَرْدٍ أَحْمَرَ
يَخْرُجُ مِنْ أَكْمَامِهِ مُعْصَفَرًا^(٣)
الْيَسِينُ وَالطَّاءُ وَالْوَاوُ

[سَطَو]

* سَطَا عَلَيْهِ، وَبِهِ، سَطَوْا وَسَطَوْهَ: صَالَ. وَسَطَا الْفَحْلُ كَذَلِكَ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا﴾ [الحج: ٧٢]. فَسَرَّهُ ثَلَبٌ فَقَالَ: مَعْنَاهُ يَسْطُونَ أَيَّدِيَهُمْ إِلَيْهِمْ.

(١) البيت لسحيم عبد بن الحساس في ديوانه ص ٤٣؛ ولسان العرب (ميس)، (وصف)؛ وفيه: (وما دمية من دمي) مكان (وما قرية من قري).

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ٣٤٣؛ ولسان العرب (جلس)، (شاهسفرم)، (يسم)؛ وتاج العروس (جلس)، (شاهسبرم)، (يسم).

(٣) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (يسم)؛ وتاج العروس (يسم)؛ والمخصص (١١/١٩٥).

❖ وَسَطًا الْمَاءُ: كَثُرَ.

❖ وَسَطًا الرَّاعِي عَلَى النَّاقَةِ وَالْفَرَسِ سَطُوا وَسُطُوا: أَدْخَلَ يَدَهُ فِي رَحِمِهَا فَأَخْرَجَ مَاءَ الْفَحْلِ مِنْهَا، وَذَلِكَ إِذَا نَزَا عَلَيْهَا فَحَلَّ لَيْثِيمٌ، أَوْ كَانَ الْمَاءُ فَاسِدًا لَا تَلْفَحُ عَنْهُ.

❖ وَسَطًا عَلَيْهَا أَيْضًا: أَخْرَجَ الْوَلَدَ مَيْتًا.

وحكى أبو عبيد السطو في المرأة، قال: وفي حديث الحسن رحمه الله: «لا بأس أن يسطو الرجل على المرأة»^(١).

❖ وَفَرَسٌ سَاطٍ: بَعِيدُ الشَّخْوَةِ، وَقِيلَ: هُوَ الرَّافِعُ ذَنَبَهُ فِي عَدْوِهِ، وَهُوَ مَحْمُودٌ. وَقَدْ سَطَا، قَالَ:

وَأَقْدَرَ مُشْرِفِ الصَّهَوَاتِ سَاطٍ كُمَيْتٍ لَا أَحَقَّ وَلَا شَيْتٍ^(٢)
❖ وَسَطًا سَطُوا: عَاقَبَ.

وقيل: سَطَا الْفَرَسُ سَطُوا: رَكِبَ رَأْسَهُ فِي السَّيْرِ.

قَامُوا سَاطَةً يَهْدُونَ

❖ سَاطَ الشَّيْءُ سَوَاطًا، وَسَوَاطَهُ: خَاضَهُ وَخَلَطَهُ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْقِدْرَ إِذَا خَلِطَ مَا فِيهَا.

❖ وَالْمِسْوَاطُ: مَا سَيْطَ بِهِ.

❖ وَاسْتَوَطَ هُوَ: اخْتَلَطَ، نَادِرٌ.

❖ وَسَوَّطَ رَأْيَهُ: خَلَطَهُ.

❖ وَاسْتَوَطَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ: اضْطَرَبَ.

وَأَمْوَالُهُمْ بَيْنَهُمْ سَوِيظَةً مُسْتَوِظَةً.

❖ وَالسَّوْطُ: الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ يَسُوطُ اللَّحْمَ بِالْدَمِّ، يَخْلُطُهُ.

وقولهم: ضَرَبْتُ زَيْدًا سَوَاطًا، إِنَّمَا مَعْنَاهُ: ضَرَبْتُ زَيْدًا بِسَوَاطٍ، وَلَكِنْ طَرِيقُ إِعْرَابِهِ أَنَّهُ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ، أَيْ: ضَرَبْتُهُ ضَرْبَةً سَوَاطٍ، ثُمَّ حُذِفَتِ الضَّرْبَةُ عَلَى غَرَةِ حَذْفِ الْمُضَافِ. وَلَوْ ذَهَبَتْ تَتَأَوَّلَ ضَرَبْتُهُ سَوَاطًا عَلَى أَنْ تَقْدِيرُ إِعْرَابِهِ ضَرْبَةً بِسَوَاطٍ، كَمَا أَنَّ مَعْنَاهُ كَذَلِكَ

(١) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٤٣٣/٢).

(٢) البيت لعدى بن خرشة الخطمي في لسان العرب (شات)، (قدر)، (حقق)؛ وتاج العروس (شات)، (قدر)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سطا)؛ والمخصص (١٧٥/٦)؛ وتهذيب اللغة (٣٨٢/٣)، ٢٣/٩، ٣٩٧/١١؛ وتاج العروس (سطا).

لَلزِمَكَ أَنْ تُقَدِّرَ أَنَّكَ حَذَفْتَ الْبَاءَ، كَمَا تَحْذِفُ حَرْفَ الْجَرِّ فِي نَحْوِ قَوْلِهِ: «أَمَرْتُكَ الْخَيْرَ»، «وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذَنْبًا». فتحتاج إلى اعتذارٍ من حذف حرف الجر، وقد غَنِيَتْ عن ذلك كله بقولك: إنه على حذف المضاف في ضَرْبَةِ سَوَاطٍ، ومعناه ضَرْبَةٌ بِسَوَاطٍ.

* وَجَمَعُهُ أَسَوَاطٍ، وَسِيَاطٌ.

وقد ساطَهُ سَوَاطًا، قال:

فَصَوَّبَتْهُ كَأَنَّهُ صَوَّبُ غَيِّبَةٍ عَلَى الْأَمْعَزِ الضَّاحِي إِذَا سِيَّطَ أَحْضَرَ^(١)
وساوَطَنِي فَسَطَّتْهُ أَسَوَاطُهُ، عن اللَّحْيَانِي، لم يزد على ذلك شيئًا، وأراه إنما أراد خاشنَتِي بِسَوَاطِهِ، أو عَارِضَنِي فغَلَبَتْهُ، وهذا في الجواهر قليل، إنما هو في الأعراض.

* وَالسِّيَاطُ: قُضْبَانُ الْكُرَّاتِ الَّتِي عَلَيْهِ زَمَالِيْقُهُ، تشبيهاً بالسَّيَاطِ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا.

* وَسَوَاطُ الْكُرَّاتِ: إِذَا أَخْرَجَ ذَلِكَ.

* وَسَوَاطٌ بَاطِلٌ: الضُّوْءُ الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الْكُوَّةِ، وقد حُكِيَتْ فِيهِ الشَّيْنُ.

* وَالسُّوَيْطَاءُ: مَرَقَةٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ تُسَاطُ، أَيْ: تُخْلَطُ وَتُضْرَبُ.

مَقْلُوبُهُ: [وس ط]

* وَسَطُ الشَّيْءِ: مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ، قال:

إِذَا رَحَلْتُ فَاجْعَلُونِي وَسَطًا

إِنِّي كَبِيرٌ لَا أُطِيقُ الْعُنْدَ^(٢)

أَيْ: اجْعَلُونِي وَسَطًا لَكُمْ تَرْفُقُونَنِي وَتَحْفَظُونَنِي، فَإِنِّي أَخَافُ إِذَا كُنْتُ وَحْدِي مُتَقَدِّمًا لَكُمْ، أَوْ مُتَأَخِّرًا عَنْكُمْ، أَنْ تَفْرُطَ بِي دَابَّتِي أَوْ نَاقَتِي فَتَصْرَعَنِي.

فَإِذَا سَكَنْتَ السَّيْنَ مِنْ وَسَطٍ صَارَ ظَرْفًا، وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

أَنَّهُ بِمَجْلُومٍ كَانَ جَنِينَهُ صَلَاةٌ وَرَسٍ وَسَطُهَا قَدْ تَفَلَّقَ^(٣)

فإنه احتاج إليه فجعله اسمًا، وقول الهذلي:

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٦٨؛ ولسان العرب (صوب)؛ وتاج العروس (صوب)؛ وللشماخ في ملحق ديوانه ص ٤٣٨؛ ولسان العرب (سوط)؛ وتهذيب اللغة (٢٣/١٣)؛ وتاج العروس (سعط)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (غبا)؛ والمخصص (١٨١/٦).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عند)، (وسط)؛ وتاج العروس (كفا)، (عند)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٦٦، ٨٧٩.

(٣) البيت للفرزدق في ديوانه ص ٥٩٦ (طبعة الصاوي)؛ ولسان العرب (وسط)، (جلم)؛ وتاج العروس (جلم).

ضُرُوبٌ لِهَامَاتِ الرَّجَالِ بَسِيفِهِ إِذَا عَزَمَتْ وَسَطَ الشُّونِ شِفَارُهَا^(١)
 يكون على ذلك أيضاً، وقد يجوز أن يكون أراد «إذا عَجَمَتْ وَسَطَ الشُّونِ شِفَارُهَا»
 الشُّون، أو مُجْتَمَعُ الشُّون، فاستعمله ظَرْفًا على وَجْهِهِ، وحَذَفَ الْمَفْعُولَ؛ لَأَن حَذَفَ
 الْمَفْعُولَ كَثِيرٌ، قال الْفَارْسِيُّ: وَيُقَوَّى ذَلِكَ قَوْلُ الْمَرَّارِ الْأَسَدِيِّ:

فَلَا يَسْتَحْمِدُونَ النَّاسَ أَمْرًا وَلَكِنْ ضَرَبَ مُجْتَمَعَ الشُّونِ^(٢)
 وحكى عن ثعلب: وَسَطُ الشَّيْءِ وَسَطُهُ، بِالْفَتْحِ وَالْإِسْكَانِ إِذَا كَانَ مُضْمَتًا، فَأَمَّا إِذَا
 كَانَ أَجْزَاءً مَخْلَصَةً مُتَبَايِنَةً، فَهُوَ وَسَطٌ بِالْإِسْكَانِ لَا غَيْرَ.

وَأَوْسَطُهُ كَوَسَطَ وَهُوَ اسْمٌ، كَأَفْكَلٍ وَأَزْمَلٍ، وَقَوْلُهُ:
 شَهْمٌ إِذَا اجْتَمَعَ الْكُمَاةُ وَالْجَمَتِ أَفْوَاقُهَا بِأَوَاسِطِ الْأَوْتَارِ^(٣)
 فَقَدْ يَكُونُ جَمْعٌ أَوْسَطَ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعٌ وَاسِطًا عَلَى وَوَاسِطَ [فاجتمعت]
 وَاوَانٌ، فَهَمْزُ الْأُولَى.

* وَوَسَطَ الشَّيْءَ وَتَوَسَّطَهُ: صَارَ فِي وَسَطِهِ، قَالَ غِيلَانُ بْنُ حُرَيْثٍ:

* وَقَدْ وَسَطْتُ مَالَكًا وَحَظَلًا *^(٤)

* وَوَسَطَ الشَّيْءَ وَتَوَسَّطَهُ: صَارَ فِي وَسَطِهِ.

* وَوَسُوطُ الشَّمْسِ: تَوَسَّطُهَا السَّمَاءُ.

* وَوَاسِطُ الرَّحْلِ وَوَاسِطَتُهُ، الْآخِرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي: مَا بَيْنَ الْقَادِمَةِ وَالْآخِرَةِ.

* وَوَاسِطَةُ الْقِلَادَةِ: الدَّرَّةُ الَّتِي فِي وَسَطِهَا، وَهِيَ أَنْفَسُ خَرَزِهَا.

فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْحَسَنِ: عَلَّمَنِي دِينًا وَسُوطًا، لَا ذَاهِبًا فُرُوطًا، وَلَا سَاقِطًا سُقُوطًا،
 فَإِنَّ الْوَسُوطَ هُنَا الْمُتَوَسِّطُ بَيْنَ الْعَالِيِ وَالتَّالِيِ، أَلَا تَرَاهُ قَالَ: لَا ذَاهِبًا فُرُوطًا، أَيْ: لَيْسَ
 بِغَالٍ، وَلَا سَاقِطًا سُقُوطًا، أَيْ: لَيْسَ بِتَالٍ، وَهُوَ أَحْسَنُ الْأَدْيَانِ، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ عَلِيٍّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: خَيْرُ النَّاسِ هَذَا النَّمْطُ الْأَوْسَطُ يَلْحَقُ بِهِمُ التَّالِي وَيرجعُ إِلَيْهِمُ الْعَالِي. قَالَ
 الْحَسَنُ لِلْأَعْرَابِيِّ: خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَاطُهَا. أَيْ: إِنْ مَا كَانَ مِنَ الْأُمُورِ مُتَوَسِّطًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ،
 فَهُوَ أَشْرَفُ أَشْخَاصٍ نَوْعِهِ.

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٨٣؛ وللهمذلي في لسان العرب (وسط).

(٢) البيت للمرّار الأسدي في لسان العرب (وسط).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (وسط). وفيه: (وَأَلْهَمْتُ أَفْوَاحَهَا) مكان (وَأَلْجَمْتُ أَفْوَاقَهَا).

(٤) الرجز لغيلان بن حريث في لسان العرب (وسط)؛ وبلا نسبة في أساس البلاغة (وسط). وبعده: * صَيَّابُهَا
 وَالْعَدَدُ الْمُجَلَّجِلَا *.

* وَوَسَطَ فِي حَسَبِهِ، وَسَاطَةً، وَسِطَةً، وَوَسَطَ وَوَسَطَ، وَسَطَهُ، أَيْ أَكْرَمَهُ، قَالَ:
يَسِطُ الْبُيُوتَ لَكِي تَكُونَ رَدِيَّةً مِنْ حَيْثُ تُوَضَعُ جَفَنَةُ الْمُسْتَرْفِدِ^(١)
وَوَسَطَ قَوْمَهُ فِي الْحَسَبِ يَسِطُهُمْ سِطَةً حَسَنَةً.
* وَمَرَعَى وَسَطٌ: خِيَارٌ، قَالَ:

إِنَّ لَهَا فَوَارِسًا وَفَرَطًا
وَنَفَرَةً الْحَيِّ وَمَرَعَى وَسَطًا^(٢)

* وَوَسَطَ الشَّيْءَ، وَأَوْسَطَهُ: أَعَدَّهُ.

* وَرَجُلٌ وَسَطٌ وَوَسِيطٌ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ.

قال أبو الحسن: وقوله تعالى: ﴿وَالصَّلَاةُ الْوُسْطَى﴾ [البقرة: ٢٣٨]. هي صلاة الجمعة؛ لأنها أفضل الصلوات، ومن قال خلاف هذا فقد أخطأ، إلا أن يقوله برواية مُسْنَدَةٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

وصار الماء وَسِيطَةً: إِذَا غَلَبَ الطَّيْنُ عَلَى الْمَاءِ، حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ.

* وَوَاسِطٌ: مَوْضِعٌ بَيْنَ الْجَزِيرَةِ وَنَجْدٍ، يُصْرَفُ وَلَا يُصْرَفُ. وَوَاسِطٌ: مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ، وَصِفَ بِهِ لَتَوْسِطُهُ مَا بَيْنَهُمَا، وَغَلَبَتِ الصِّفَةُ فَصَارَ اسْمًا، كَمَا قَالَ:

وَنَابِغَةُ الْجَعْدِيُّ بِالرَّمْلِ بَيْتُهُ عَلَيْهِ تُرَابٌ مِنْ صَفِيحِ مَوْضِعٍ^(٣)

قال سيبويه: سَمَوُهُ وَاسِطًا؛ لِأَنَّهُ مَكَانٌ وَسَطٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ، فَلَوْ أَرَادُوا التَّائِيثَ قَالُوا: وَاسِطَةً، وَمَعْنَى الصِّفَّةِ فِيهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي لَفْظِهِ لَامٌ.

* وَالْوَسُوطُ مِنْ بِيوتِ الشَّعْرِ: أَصْغَرُهَا.

* وَالْوَسُوطُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تَجْرُ أَرْبَعِينَ بَعْدَ السَّنَةِ، هَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. قَالَ: فَأَمَّا الْجَرُورُ فَهِيَ الَّتِي تَجْرُ بَعْدَ السَّنَةِ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْجَرُورِ.
* وَالْوَاسِطُ: الْبَابُ، هَذِكِيَّةٌ.

هَقَنُوبِيَّةٌ: [ه ق ن وس]

* طَاسَ الشَّيْءَ طَوْسًا: وَطَّئَهُ، وَكَسَرَهُ.

(١) البيت بلا نسبة في تهذيب اللغة (٣٦٤/١٤). وفيه: (يكون مظنة) مكان (تكون رديّة).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نفر)، (شطط)، (فرط)، (وسط)؛ وتاج العروس (نفر)، (شطط)،

(وسط)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٦٦، ٨٧٩.

(٣) البيت لمسكين الدارمي في ديوانه ص ٤٩؛ وبلا نسبة في لسان العرب (وسط)، (نبح).

* والمَطَّوَسُ: الحَسَنُ.

* وتَطَوَّسَتِ الجاريةُ: تَزَيَّنَتْ.

* والطَّاءُوسُ: طائرٌ حَسَنٌ، هَمَزَتُهُ بَدَلٌ مِنْ وَاءٍ، لِقَوْلِهِمْ: طَواويسٌ وقد جَمَعَ على أَطَواسٍ باعتقاد حذف الزيادة، قال رؤبة:

* مثل الدُّمَى تَصَوِّرُهُنَّ أَطَواسٌ*^(١)

* والطَّاسُ: الذى يُضْرَبُ بِهِ.

وقال أبو حنيفة: هو القافُوزَةُ.

* والطَّوَسُ: الهِلَالُ، وجمعه أَطَواس.

* وطَوَّاسٌ: من لَيَّالى آخر الشهر.

* وطَوَّسٌ وطَوَّاسٌ: مَوْضِعَان.

* وطُوَّيسٌ: اسمٌ يُضْرَبُ بِهِ المَثَلُ فى الشُّؤْمِ، وأراه تَصْغِيرَ طَءُوسٍ مُرَحَماً.

مقتلوه: [و ح س]

* وَطَسَ الشَّيْءَ وَطَسًا: كَسَرَهُ وَدَقَّهُ. والوَطِيسُ: المَعْرَكَةُ، لأنَّ الحَيْلَ تَطْسُهَا بحوافرها.

* والوَطِيسُ: حَفِيرَةٌ تُحْفَرُ وَيُخْتَبَزُ فِيهَا وَيُشْوَى، وقيل: هو تنورٌ من حَدِيدٍ، وبه شَبَّهَ

حَرُّ الحَرْبِ. وقال النَبِيُّ ﷺ: «الآنَ حَمَى الوَطِيسُ»^(٢). وهى كلمة لم تُسَمَعْ إِلَّا مِنْهُ.

وقال ابنُ الأَعرابى: الوَطِيسُ: البَلَاءُ الذى يَطْسُ النَاسَ، أَى يَدُقُّهُمْ وَيَقْتُلُهُمْ، وليس

ذلك بِقَوَى.

* وَجَمَعَهُ كُلَّهُ أَوَطِيسَةً وَوَطَسٌ.

* والوَطَسُ: وَطءُ الحَيْلِ، هذا هو الأَصْلُ، ثم اسْتَعْمِلَ فى الإِبِلِ، قال عَتَّرة:

زَيَّافَةٌ غِيبَ السُّرى مَوَّارَةً تَطْسُ الإِكَامَ بِذاتِ خُفٍّ مِيشَمٍ^(٣)

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ٦٦؛ وتاج العروس (طوس). وقبلة: * كما استوى بيضُ النعامِ الأملاسِ*.

(٢) أخرجه مسلم فى الجهاد (٤/٤٠٣) ط. الشعب، بلفظ: «هذا حين حمى الوطيس».

(٣) البيت لعنترة فى ديوانه ص ١٩٩؛ ولسان العرب (مور)، (وقص)؛ وتاج العروس (مور)، (وطس)،

(وقص)؛ (ونم)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٢٩/١٣)؛ والمخصص (٤١/١٣). وفيه: (خطارة) مكان

(زَيَّافَةٌ)، (نقص) مكان (تَطْسُ).

السِّين والذَّال والوَّاء

[س د و]

* سَدَا بِيَدَيْهِ سَدَوًا، وَاسْتَدَى: مَدَّ بِهَا، قَالَ:

سَدَا بِيَدَيْهِ ثُمَّ أَجَّ بِسِيرِهِ كَأَجِّ الظَّلِيمِ مِنْ فَتِيصٍ وَكَالِبٍ^(١)
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

نَاجٍ يُغْنِيهِنَّ بِالْإِبْعَاطِ
إِذَا اسْتَدَى نَوَّهْنَ بِالسِّيَاطِ^(٢)

يقول إذا سَدَى هذا البعير حَمَلَ سَدَوَهُ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ عَلَى أَنْ يَضْرِبُوا إِلَيْهِمْ، فَكَأَنَّهُنَّ نَوَّهْنَ بِالسِّيَاطِ لَمَّا حَمَلَتْهُنَّ عَلَى ذَلِكَ.
وقال ثعلب: الرَّوَايَةُ: يُغْنِيَهُنَّ.
وقوله:

يَارَبِّ سَلِّمْ سَدَوَهُنَّ اللَّيْلَةَ
وَلَيْلَةَ أُخْرَى وَكُلَّ لَيْلَةٍ^(٣)

إنما أراد سَلِّمَهُنَّ وَقَوَّهِنَّ، لَكِنْ أَوْقَعَ الْفِعْلَ عَلَى السَّدَوِ؛ لِأَنَّ السَّدَوَ إِذَا سَلِّمَ فَقَدْ سَلِّمَ السَّادَى.

* وَنَاقَةُ سَدَوُ: تَمُدُّ يَدَيْهَا فِي سَيْرِهَا، وَتَطْرَحُهَا، وَأَنشَدَ:

* مَائِرَةُ الرَّجُلِ سَدَوُ بِالْيَدِ *^(٤)

* وَالسَّدَوُ: رُكُوبُ الرَّأْسِ فِي السَّيْرِ، يَكُونُ فِي الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ.

* وَسَدَوُ الصَّبِيَّانِ بِالْجَوْزِ وَاسْتَدَاؤُهُمْ: لَعِبُهُمْ بِهِ، وَهُوَ مِنْهُ.

* وَسَدَا سَدَوًا كَذَا: نَحَا نَحْوَهُ. وَخَطَبَ الْأَمِيرُ فَمَا زَالَ عَلَى سَدَوٍ وَاحِدٍ، أَيْ: عَلَى

نَحْوٍ وَاحِدٍ، مِنَ السَّجْعِ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

(١) البيت لركاض الديبى فى لسان العرب (كلب)؛ وتاج العروس (كلب)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (أجج)،

(سدا)؛ ومجمل اللغة (١٤٥/١)؛ والمخصص (١٠٧/٧)؛ وتاج العروس (أجج)، (سدى).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ٨٧؛ ولسان العرب (سدا)؛ وتهذيب اللغة (٤٠/١٣)؛ وتاج العروس (أبط)، (بعط)؛

وبلا نسبة فى لسان العرب (بعط)، (سدا)؛ وتاج العروس (سدا).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سدا)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٣١، ١٠٥٠؛ وتاج العروس (سدى).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سدا)؛ وتهذيب اللغة (٣٨/١٣)؛ وتاج العروس (سدا).

وقول ساعدة بن جُوَيَّة الهذليّ، يصفُ سحابًا:

سَادِ تَجَرَّمْ فِي الْبَضِيعِ ثَمَانِيَا يُلَوِي بِعَيْقَاتِ الْبِحَارِ وَيُجَنَّبُ^(١)

قيل: معنى سَادِ هنا مُهْمَلٌ، وقيل: هو من الإِسَادِ، والذي هو سَيْرُ الليل كله، وهذا لا يجوز إلا أن يكونَ على القلب، كأنه سَائِدٌ، أى: ذو إِسَادٍ ثم قلب، فقال: سَادِيٌّ، ثم أبدل الهمزة إِبْدَالًا صَحِيحًا، فقال: سَادِيٌّ، ثم أَعْلَهُ، كما أَعْلَى قاضٍ، ورامٍ.

* وَتَسَدَّى الشَّيْءَ: رَكِبَهُ وَعَلَاهُ، قال ابنُ مُقْبِلٍ:

بَسَرُوا حَمِيرَ أَبْوَالِ الْبِغَالِ بِهِ أَنَّى تَسَدَيْتِ وَهْنًا ذَلِكَ الْبَيْنَا^(٢)

مقلوبه: [س د و]

* السَّوَادُ: نَقِيزُ الْبَيَاضِ. سَوَدَ، وسَادَ، واسنودَ، واسنودَ، وهو أسود، والجمع سُودٌ وسُودَانٌ.

* وَسَوَدَهُ: جَعَلَهُ أَسْوَدَ.

* وَأَسْوَدَ الرَّجُلُ، وَأَسَادَ: وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ أَسْوَدَ.

* وسَاوَدَهُ سَوَادًا: لَقِيَهِ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ.

* وَسَوَادُ الْقَوْمِ: مُعْظَمُهُمْ.

* والسَّوَادُ: جَمَاعَةُ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ، خُضْرَتُهُ واسْوَدَادُهُ، وقيل: إنما ذلك لأن الخضرَةَ تُقَارِبُ السَّوَادَ.

* وَسَوَادُ كُلِّ كَوْنٍ: مَا حَوْلَ الْقُرَى وَالرَّسَائِقِ.

* والسَّوَادُ وَالْأَسْوَدَاتُ، وَالْأَسَاوِدُ: جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ، وقيل: هم الضُّرُوبُ الْمُتَفَرِّقُونَ.

* والسَّوَادُ: الشَّخْصُ، وَصَرَحَ أَبُو عُبَيْدٍ بِأَنَّهُ شَخْصٌ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ مَتَاعٍ وَغَيْرِهِ، وَالْجَمْعُ أَسْوَدَةٌ.

* وَأَسَاوِدُ: جَمْعُ الْجَمْعِ.

(١) البيت لساعدة بن جُوَيَّة الهذليّ في لسان العرب (جنب)، (سَادَ)، (سَدَا)؛ وتاج العروس (جنب)، (سَدَى)؛ وتهذيب اللغة (١/٤٨٧، ١٢/٣١٣)؛ ولأبي خراش الهذليّ في تاج العروس (بضع)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (١/٢٨٦).

(٢) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٣١٦؛ ولسان العرب (بين)، (سَدَا)؛ وتهذيب اللغة (١٣/٤٠، ١٥/٥٠٠)؛ ومقاييس اللغة (١/٣٢١، ٣٢٨، ٣/١٥٤، ٣١٤)؛ وتاج العروس (بول)، (بين)، (سَدَى)، (سَرُو)؛ وبلا نسبة في جهمرة اللغة ص ٣٨٣، ١٠٢٨؛ والمخصص (١٠/٨٣).

﴿ وَسَادَ الرَّجُلُ سَوْدًا، وَسَاوَدَهُ، سَوَادًا، كِلَاهُمَا سَادَهُ فَأَذْنَى سَوَادَهُ مِنْ سَوَادِهِ، وَالْأَسْمُ السَّوَادُ وَالسَّوَادُ، وَكَذَلِكَ أَطْلَقَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّ السَّوَادَ مَصْدَرُ سَاوَدَ، وَأَنَّ السَّوَادَ الْأَسْمُ قَدْ تَقَدَّمَ الْقَوْلُ فِي مِزَاجٍ وَمُزَاجٍ.﴾

وقيل لابنة الخنس ما أزنأك؟ - وقيل لها: لمَ حَمَلْتِ؟ - فقالت قُرْبُ الْوِسَادِ وَطُولُ السَّوَادِ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: السَّوَادُ هُنَا الْمُسَارَّةُ وَقِيلَ الْمُرَاوَرَةُ، وَقِيلَ: الْجَمَاعُ بِعَيْنِهِ، وَكُلُّهُ مِنَ السَّوَادِ الَّذِي هُوَ ضِدُّ الْبَيَاضِ.

﴿ وَالْأَسْوَدُ: الْعَظِيمُ مِنَ الْحَيَّاتِ فِيهِ سَوَادٌ، وَالْجَمْعُ سَوَدَاتٌ وَأَسَاوِدُ، وَأَسَاوِيدُ غَلَبَ غَلْبَةُ الْأَسْمَاءِ، وَالْأُنْثَى أَسْوَدَةٌ، نَادِرٌ.﴾

﴿ وَالْأَسْوَدَانِ: التَّمْرُ وَالْمَاءُ، وَقِيلَ: الْمَاءُ وَاللَّبَنُ، وَجَعَلَهُمَا بَعْضُ الرَّجَّازِ: الْمَاءَ وَالْفَثَ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْبَقْلِ يُخْتَبَرُ فَيُؤْكَلُ، فَقَالَ:

الْأَسْوَدَانِ أَبْرَدَا عِظَامِي
الْمَاءَ وَالْفَثَ دَوَا أَسْقَامِي^(١)

﴿ وَالْأَسْوَدَانِ: الْحَرَّةُ وَاللَّيْلُ، لِأَسْوَدَادِهِمَا.﴾

﴿ وَضَافَ مُزِيدًا الْمَدَنِيَّ قَوْمٌ، فَقَالَ لَهُمْ: مَا لَكُمْ عِنْدَنَا إِلَّا الْأَسْوَدَانِ، قَالُوا: إِنْ فِي ذَلِكَ لَمَقْنَعًا، التَّمْرَ وَالْمَاءَ، فَقَالَ: مَا ذَاكَ عَنَيْتُ إِنَّمَا أَرَدْتُ الْحَرَّةَ وَاللَّيْلَ.﴾

فَأَمَّا قَوْلُ عَائِشَةَ: «لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا الْأَسْوَدَانِ»^(٢) فَفَسَّرَهُ أَهْلُ اللُّغَةِ بِأَنَّهُمَا التَّمْرُ وَالْمَاءُ، وَعِنْدِي أَنَّهَا إِنَّمَا أَرَادَتْ الْحَرَّةَ وَاللَّيْلَ، وَذَلِكَ لِأَنَّ وَجُودَ التَّمْرِ وَالْمَاءِ عِنْدَهُمْ شَبَعٌ وَرِيٌّ وَخِصْبٌ لَا شِصْبٌ، وَإِنَّمَا أَرَادَتْ عَائِشَةُ أَنْ تَبَالِغَ فِي شِدَّةِ الْحَالِ وَتَنْتَهِيَ فِي ذَلِكَ، بِأَنَّهُ لَا يَكُونُ مَعَهَا إِلَّا اللَّيْلُ وَالْحَرَّةُ أَذْهَبَ فِي سُوءِ الْحَالِ مِنْ وَجُودِ التَّمْرِ وَالْمَاءِ، وَقَوْلُ طَرَفَةَ:

أَلَا إِنَّنِي سَقَيْتُ أَسْوَدَ حَالِكًا أَلَا بَجَلِي مِنَ الشَّرَابِ أَلَا بَجَلٌ^(٣)
تعني الماء.

﴿ وَمَا سَقَاهُمْ مِنْ سُؤْيِدٍ قَطْرَةً، وَهُوَ الْمَاءُ، لَا يُسْتَعْمَلُ كَذَا إِلَّا فِي النَّفْيِ.﴾

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (برد)، (سود)؛ وتاج العروس (برد)، (سود).

(٢) أخرجه البخاري (ح ٦٤٥٩).

(٣) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٧٥؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٧٥؛ ولسان العرب (سود)؛ وتاج العروس (بجل).

* ويقال للأعداء: سُود الأَكْبَاد، قال:

فَمَا أَجْشِمْتُ مِنْ إِيَّانِ قَوْمٍ هُمُ الْأَعْدَاءُ فَالْأَكْبَادُ سُودٌ^(١)

* وَسَوَادُ الْقَلْبِ وَسَوَادَتُهُ وَأَسْوَدُهُ وَسَوَادُؤُهُ، وَسُوَيْدَاؤُهُ: حَبَّتُهُ، وَقِيلَ: دَمُهُ.

* وَالسُّوَيْدَاءُ: الْأَسْتُ. وَالسُّوَيْدَاءُ: حَبَّةُ الشُّونِيزِ. وَالسُّوَيْدَاءُ: مِنْ نَحِيلِ السِّبَاخِ، وَقَالَ

كُرَاعٌ: هِيَ نَبْتَةٌ، وَلَمْ يَحْلُهَا.

* وَالسُّودُ: سَفْحٌ مِنَ الْجَبَلِ مُسْتَدِقٌ فِي الْأَرْضِ خَشِنٌ أَسْوَدُ، وَالْجَمْعُ أَسْوَادٌ، وَالْقِطْعَةُ

مِنْهُ سَوْدَةٌ، وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ سَوْدَةٌ.

* وَالسَّوَادَى: السُّهْرِيْزُ.

* وَالسُّوَادُ: وَجَعٌ يَأْخُذُ الْكَبِدَ مِنْ أَكْلِ التَّمْرِ وَرُبَّمَا قَتَلَ، وَقَدْ سُئِدَ.

* وَمَاءٌ مَسْوَدَةٌ: يَأْخُذُ عَلَيْهِ السَّوَادُ.

وَقَدْ سَادَ يَسْوَدُ: شَرِبَ الْمَسْوَدَةَ.

* وَسَوْدَ الْإِبِلَ: إِذَا دَقَّ الْمِسْحَ الْبَالِي فِدَاوَى بِهِ أَذْبَارَهَا، يَعْنِي جَمَعَ الدَّبَرَةَ، عَنْ أَبِي

عُبَيْدٍ.

* وَالسُّودْدُ: الشَّرَفُ، وَقَدْ يُهْمَزُ وَتُضَمُّ الدَّالُ، طَائِيَّةٌ.

وَقَدْ سَادَهُمْ سُودًا وَسُودَدًا وَسِيَادَةً وَسِيْدُودَةً.

* وَاسْتَادَهُمْ، كَسَادَهُمْ.

* وَسَوْدَهُ هُوَ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «تَفَقَّهُوا قَبْلَ أَنْ تُسَوَّدُوا»^(٢) يَقُولُ:

تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ مَا دُمْتُمْ صَغَارًا قَبْلَ أَنْ تَصِيرُوا سَادَةً رُؤَسَاءَ مَنْظُورًا إِلَيْهِمْ، فَإِنْ لَمْ تَعَلَّمُوا قَبْلَ

ذَلِكَ اسْتَحْيَيْتُمْ أَنْ تَعَلَّمُوا بَعْدَ الْكِبَرِ، فَبَقِيتُمْ جُهَالًا، لَا تَأْخُذُونَهُ مِنَ الْأَصَاغِرِ، فَيَزِرِي ذَلِكَ

بِكُمْ، وَهَذَا شَبِيهٌ بِحَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ: «لَنْ يَزَالَ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا أَخَذُوا الْعِلْمَ عَنْ أَكْبَابِهِمْ، فَإِذَا

أَتَاهُمْ مِنَ الْأَصَاغِرِ هُمْ فَقَدْ هَلَكُوا»^(٣). وَالْأَكَابِرُ أَوْ لَوْ الْأَسْنَانُ، وَالْأَصَاغِرُ: الْأَحْدَاثُ، وَقِيلَ:

الْأَكَابِرُ: أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ [وَالْأَصَاغِرُ] مَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ التَّابِعِينَ. وَقِيلَ: الْأَكَابِرُ: أَهْلُ

السُّنَّةِ، وَالْأَصَاغِرُ: أَهْلُ الْبِدْعِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَلَا أَرَى عَبْدَ اللَّهِ أَرَادَ إِلَّا هَذَا.

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٣٣٧؛ ولسان العرب (كبد)، (جشم)؛ ومقاييس اللغة (٢/٢٩٢)؛ وتهذيب

اللغة (٤/٨٨)؛ وتاج العروس (كبد)، (جشم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سود)؛ وتاج العروس (سود).

(٢) البخاري في العلم (١/١٩٩) في ترجمة باب ذكره.

(٣) رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورجاله موثقون، كما في المجموع (١/١٣٥).

* والسَّيِّدُ: الرئيسُ، وقال كُرَاع: وجمعه سَادَةٌ، ونَظَرَهُ بَقِيمٌ وقَامَةٌ، وعَيْلٌ وعَالَةٌ، وعندى أن سَادَةٌ: جمع سَائِدٍ على ما يكثر فى هذا النحو، وأما قَامَةٌ وعَالَةٌ فجمع قائم وعائل، لا جمع قِيمٌ وعَيْلٌ، كما زعم هو، وذلك لأن فيعلًا لا يجمع على فَعْلَةٍ، إنما بابه الواوُ والنون وربما كُسِّرَ منه شيء على غير فَعْلَةٍ كأموات وأهواناء. واستعمل بعض الشعراء السَّيِّدَ لِلْجِنِّ، فقال:

* جِنٌّ [هتفن بليل] يَنْدُبُنْ سَيِّدَهُنَّ*^(١)

قال الأخفش: هذا البيتُ معروفٌ من شعرِ العربِ، وقد زعمَ بعضهم أنه من شعر الوليد، والذي زعم ذلك ثقة أيضا. * وسَيِّدُ الْعَبْدِ: مَوْلَاهُ، والأنثى من كل ذلك بالهاء.

* وسَيِّدُ الْمَرْأَةِ: زَوْجُهَا، وفى التنزيل: ﴿وَأَلْفِيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ﴾ [يوسف: ٢٥] قال اللحياني: ونَظَنُ ذلك مما أحدثه الناس، وهذا عندى فاحشٌ، كيف يكون فى القرآن ثم يقول اللحياني: ونَظَنُهُ مما أحدثه النَّاسُ، وهذا إلا أن تكون مُرَاوِدَةٌ يُوسُفَ مَمْلُوكَةً. فإن قلت: كيف يكون ذلك وهو يقول: ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ﴾ [يوسف: ٣٠] فهى إذا حُرَّةٌ؟ فإنه قد يجوز أن تكون مملوكَةً ثم يُعْتِقُهَا، ويتزوجها بعد، كما نفعل ذلك نحن كثيرا بأَمَهَاتِ الْأَوْلَادِ، قال الأعشى:

فكنتَ الخليفةَ من بَعْلِهَا وسَيِّدَتِيَا وَمُسْتَادَهَا^(٢)

أى: من بَعْلِهَا فكيف يقول الأعشى هذا، ويقول اللحياني بعد: إنا نَظَنُهُ بعدِ مِمَّا أَحْدَثَهُ النَّاسُ.

* واستَادَ الْقَوْمُ بَنَى فُلَانٍ: قَتَلُوا سَيِّدَهُم، أو خطبوا إليه.

* واستَادَ الْقَوْمَ واستَادَ فِيهِمْ: خَطَبَ فِيهِمْ سَيِّدَةً، قال:

تَمَنَّى ابْنُ كُوزٍ وَالسَّفَاهَةُ كَاسِمَهَا لِيَسْتَادَ مِنَّا أَنْ شَتَوْنَا لِيَالِيَا^(٣)
* وسَيِّدُ كُلِّ شَيْءٍ: أَشْرَفُهُ وَأَرْفَعُهُ.

(١) البيت للوليد فى لسان العرب (سود) وليس فى ديوان الوليد بن عقبة، ولا فى ديوان الوليد بن يزيد.

(٢) البيت للأعشى فى ديوانه ص ١١٩؛ وتهذيب اللغة (٣٤/١٣)؛ ولسان العرب (سود). وفيه: (فبت الخليفة) مكان (فكنت الخليفة)، (وسيد نعم) مكان (وسيد تيا).

(٣) البيت لجزء بن كليب الفقعسى فى تاج العروس (سود)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سود)، (شتا)؛ وتاج العروس (شتا)؛ ومجمل اللغة (١٠٦/٣).

* واستعمل أبو إسحاق ذلك في القرآن فقال: «... لأنه سيد الكلام [نتلوه]».

* والسيد من المعز: المُسِنُّ.

قال الشاعر:

سواء عليه شاة عامٍ دنت له لِيَذْبَحَهَا لِلضَّيْفِ أم شاةُ سَيِّدٍ^(١)
كذا رواه أبو علي عنه المُسِنُّ من المعز.

والحديث الذي جاء عن النبي ﷺ أن جبريل عليه السلام قال له: اعلم يا محمد أن الجزع من الضآن خير من السيد من الإبل والبقر، يدل على أنه معمول به، وهذا عند أبي عليٍّ فعيل من سود، قال: ولا يمتنع أن يكون فعلاً من السيد إلا أن السيد لا معنى له هاهنا.

* والسودانية، والسودانة: طائرٌ يأكل العنب.

* والأسود: عَلمٌ في رأس جبل، وعليه قول الأعشى:

كَلَّا يَمِينُ اللهَ حَتَّى تَنْزِلُوا من رأس شاهقة إلينا الأسوداً^(٢)
* وأسود العين: جبل، قال:

إِذَا مَا فَقَدْتُمْ أَسْوَدَ الْعَيْنِ كُنْتُمْ كِرَامًا وَأَنْتُمْ مَا أَقَامَ الْأَيْمُ^(٣)
قال الهجري: أسود العين في الجنوب من شعبي.

* وأسودة، وأسودة: بئر.

* وأسود، والسود: موضعان.

* والسويداء: موضعٌ بالحجاز.

* وأسود الدّم: موضع، قال النابغة الجعدي:

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرْضَى مِنْ ظَعَانٍ خَرَجْنَ بِنِصْفِ اللَّيْلِ مِنْ أَسْوَدِ الدِّمِّ^(٤)
* والسويداء: طائر.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (سود)؛ ومجمل اللغة (٣/١٠١، ١٠٦)؛ وتاج العروس (سود).

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٨١؛ ولسان العرب (سود)؛ وتاج العروس (سود).

(٢) البيت للفرزدق في تاج العروس (عين)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٦٥٠؛ ولسان العرب (سود)،

(عتم)؛ ومعجم البلدان (١/١٩٣) (أسود العين). وفيه: (إذا غاب عنكم مكان (إذا ما فقدتم).

(٣) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ص ١٤١؛ ولسان العرب (سود)؛ وتاج العروس (سود)

✽ وأسودان: أبو قبيلة، وهو نَبْهانُ.
 ✽ وسويدٌ، وسوادةٌ: اسمان.
 ✽ والأسودُ: رجلٌ.

مقلوبه: [د س و]

✽ دَسَا الرَّجُلُ دَسَوًا ودَسِي، وهو خلاف ذَكَا، ودَسَى نَفْسَهُ وتَدَسَّى، ودَسَاهُ: أَغْوَاهُ وأَفْسَدَهُ، وفي التنزيل: ﴿قَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا﴾ [الشمس: ١٠] وأنشد ابن الأعرابي [لِلرَّجُلِ مِنْ طَيِّ:]

وَأَنْتَ الَّذِي دَسَيْتَ عَمْرًا فَأَصْبَحْتَ نَسَاؤُهُمْ مِنْهَا أَرَامِلٌ ضِيَعٌ^(١)
 قال: دَسَيْتَ: أَفْسَدْتَ وَأَغْوَيْتَ، وعمرو: قبيلة.

مقلوبه: [و س د]

فَكُنْتُ ذُنُوبَ الْبِئْرِ لَمَّا تَبَسَّلْتُ وَسُرِبْتُ أَكْفَانِي وَوُضِدْتُ سَاعِدِي^(٢)
 ✽ والتوسدُ: أَنْ تَمُدَّ الثَّلَامَ طُولًا حَيْثُ تَبْلُغُهُ الْبَقَرَةُ.
 ✽ وأوسدَ في السَّيْرِ: أَغَدَّ. وأوسدَ الكلبَ: أَغْرَاهُ.

مقلوبه: [د و س]

✽ داسَ السَّيْفَ: صَقَلَهُ.
 ✽ والمدوسةُ: خَشَبَةٌ عَلَيْهَا سِنَّ يُدَاسَ بِهِ السَّيْفُ. وداسَ الشَّيْءَ دَوَسًا ودِيَاسًا: وَطَنَهُ.
 وداسَ النَّاسُ الْحَبَّ وَأَدَاسُوهُ: دَرَسُوهُ، عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ.
 ✽ والدوائسُ: الْبَقَرُ الْعَوَامِلُ فِي الدَّوَسِ.
 ✽ والمدوسُ: الَّذِي يُدَاسُ بِهِ الْكَدْسُ.
 ✽ ودوسٌ: قَبِيلَةٌ.

مقلوبه: [و د س]

✽ ودَسَتِ الْأَرْضُ ودَسًا، وودَسَتْ، وتودَسَتْ، وأودَسَتْ: تَغَطَّتْ بِالنَّبَاتِ وَقِيلَ: إِنَّمَا ذَلِكَ فِي أَوَّلِ نَبَاتِهَا.
 ✽ وأَرْضٌ ودِسةٌ ومُتودِسةٌ لَيْسَ عَلَى الْفِعْلِ وَلَكِنْ عَلَى النَّسْبِ.

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دسا).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (ذنِب)، (وسد)، (بسل)؛ وتهذيب اللغة (٤٤١/١٢)؛ وتاج

العروس (ذنِب)، (وسد)، (بسل)؛ وبلا نسبة في المخصص (٣١٦/١٢).

- * والودَسُّ، والودَسُّ، والوديسُّ، والوداسُّ، والوداسُّ: ما غطاها من ذلك.
 * والتودسُّ: رعى الوداس.
 * وودس إليه بكلمة: طرحها.
 وما أذرى أين ودس من بلاد الله.
 * وودس، أى: ذهب.
 * والوديسُّ: الرقيق من العسل.
 * والودسُّ: العيب، يقال: إنما يأخذ السلطان من به ودس، أى: عيب.

السين والتاء والواو

[توس]

- * والتوسُّ: الطيعة والخلق، يقال: الكرم من توسه، أى: من خليفته. وجعل يعقوب تاءها بدلا من سين سوسه.
 * وتوسا له، كقولك: بوسا له، رواه ابن الأعرابي.

السين والراء والواو

[سرو]

- * السرو: المروءة والشرف: سرو سراوة وسروا، الأخيرة عن سيويه واللحياني.
 [وسرى سروا، وسرى سرى وسراء، ولم يحك اللحياني مصدر سراً إلا ممدودا].
 * ورجل سرى: من قوم أسرياء وسرواء، كلاهما عن اللحياني.
 * والسراة: اسم للجمع، وليس بجمع عند سيويه، قال: ودليل ذلك قولهم سروات، ويروى هذا البيت:

أتوا ناري فقلت متون قالوا
 سراة الجن قلت عموا ظلماً^(١)
 وروى: «سراة»، وقد تقدم فى الياء.

- * ورجل مسروان، وامرأة مسروانة: سريان، عن أبى العميث الأعرابي.
 * وامرأة سريّة: من نسوة سريات وسرايا.
 * وسراة المال: خياره.

(١) سبق فى مادة (سرى).

* واسترَيْتُ الشَّيْءَ، وأَسْتَرْتُهُ - الأخيرة على القَلْب - : اختَرْتُهُ، قال الأعشى :

فقد أَطْيَى الكاعِبَ المُسْتَرَا ةً مِنْ خَدْرَها وَأَشِيعُ القِمَارَا^(١)

ومنه قولُ بعضِ سَجْعَةِ العرب، وَذَكَرَ ضُرُوبَ الْأَزْنَادِ، فقال: ومن اقْتَدَحَ المَرْخَ والعَفَارَ
فقد اسْتَخَارَ واستَارَ.

* وَتَسَرَّيْتُه: أخذت أسراه، قال حميدُ بن ثور:

لقد تَسَرَّيْتُ إِذَا الهَمُّ وَلَجٌ
واجْتَمَعَ الهَمُّ هُمُومًا واعْتَلَجَ
جُنَادِفَ المِرْفَقِ مَبْنَى الشَّيْخِ^(٢)

* والسَّرَى: المُخْتَار.

* والسَّرْوَةُ، والسَّرْوَةُ، والسَّرْوَةُ - الأخيرة عن كراع -: سَهْمٌ صَغِيرٌ قَصِيرٌ، وقيل: سَهْمٌ
عَرِيضٌ النَّصْلُ طَوِيلُهُ، وقيل: هو المَدْوَرُ المَدْمَلَكُ الذى لا عَرَضَ لَهُ، فأما العَرِيضُ الطَوِيلُ
فهو المَعْبَلَةُ.

وقال ثعلب: السَّرْوَةُ والسَّرْوَةُ: أَدَقُّ ما يكون من نصالِ السَّهَامِ يدخلُ فى الدَّرُوعِ. وقال
أبو حنيفة: السَّرْوَةُ: نَصْلٌ كَأَنَّهُ مَخِيطٌ أو مِسْلَةٌ، وقد تقدم فى الياء؛ لأن هذه الكلمة يائية
وواوية.

* وسَرَاةٌ كلُّ شَيْءٍ: أعلاه، وسَرَاةُ النَّهَارِ وغيره: ارتفاعُهُ، وقيل: وَسَطُهُ، قال البريق

الهدلى:

مُقيماً عِنْدَ قَبْرِ أبى سِبَاعٍ سَرَاةَ اللَّيْلِ عِنْدَكَ والنَّهَارَا^(٣)
فَجَعَلَ اللَّيْلَ سَرَاةً، والجمع سَرَوَاتٍ، ولا يُكْسَرُ، وقوله:

صَرِيفٌ ثُمَّ تَكْلِيفُ الْفِيَا فِى كَأَنَّ سَرَاةً جَلَّتْهَا الشُّفُوفُ^(٤)

أَرَادَ كَأَنَّ سَرَوَاتِهِنَّ الشُّفُوفُ، فَوَضَعَ الْوَاحِدَ مَوْضِعَ الْجَمْعِ، أَلَا تَرَاهُ قَالَ: قبل هذا:

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص ٩٥؛ ولسان العرب (سرا)؛ وتهذيب اللغة (٥٥/١٣)؛ وتاج العروس (سرو).

وفيه: (وقد أخرج) مكان (فقد أطى).

(٢) الرجز لحميد بن ثور فى تاج العروس (سرو)؛ ولسان العرب (سرا)؛ وليس فى ديوانه الذى يتضمن قصيدة
من الرجز على الروى نفسه.

(٣) البيت للبريق الهدلى فى لسان العرب (سرا).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سرا).

وَقُوفٌ فَوْقَ عِيسٍ قَدْ أُمِلَّتْ بَرَاهُنَّ الْإِنَاخَةَ وَالْوَجِيفَ^(١)

مقلوبه: [س ور]

* السُّورُ: حائط المدينة، مذكَّر، وقول جرير يهجو ابن جُرْمُوز:

لَمَّا أَتَى خَبَرَ الزُّبَيْرِ تَوَاضَعَتْ سُورُ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالُ الْخُشَعُ^(٢)

فإنه أنث السُّور؛ لأنه بعض المدينة، فكأنه قال تواضعت المدينة، والألف واللام في الخُشَع زائدة إذا كان خبراً، كقوله:

* وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ *^(٣)

وإنما هو بنات أوبر، لأن أوبر معرفة. وكما أنشده الفارسي عن أبي زيد:

* يَا لَيْتَ أُمَ الْعَمَرِ كَانَتْ صَاحِبِي *^(٤)

أراد أم عمرو، ومن رَوَاهُ الغمر فلا كلام فيه؛ لأن الغمرَ صفةٌ في الأصل، فهو يَجْرَى مجرى الحارث والعباس.

ومن جعل الخُشَعَ صِفةً، فإنه سَمَّاهَا بما آلت إليه، كقول الفرزدق:

* قَتَلْتُ قَتِيلًا لَمْ يَرَ النَّاسَ مِثْلَهُ *^(٥)

والجمع أسوار.

* وَتَسَوَّرَ الْحَائِطَ: هَجَمَ مِثْلَ اللَّصِّ، عن ابن الأعرابي، وفي التنزيل: ﴿إِذْ تَسَوَّرُوا

الْمِحْرَابَ﴾ [ص: ٢١] وأنشد:

* تَسَوَّرَ الشَّيْبُ وَخَفَّ النَّحْضُ *^(٦)

وَتَسَوَّرَ عَلَيْهِ كَتَسَوَّرَهُ.

* وَالسُّورَةُ: المنزلة، والجمع سُورٌ، وسُورٌ، الأخيرة عن كراع.

* وَالسُّورَةُ مِنَ الْبِنَاءِ: مَا حَسُنَ وَطَالَ. وَالسُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ: معروفة، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (وقف)، (سرا)؛ وتاج العروس (وقف).

(٢) البيت لجرير في ديوانه ص ٩١٣؛ وجمهرة اللغة ص ٧٢٣؛ ولسان العرب (حرث)، (سور)، (أفق)؛ وجرير أو للفرزدق في سمط اللآلي ص ٣٧٩، ٩٢٢؛ وليس في ديوان الفرزدق.

(٣) سبق في مادة (أ س م).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نشا)، (ضرب)، (مجد)، (سور)، (وبر)، (ريع)؛ وتهذيب اللغة (٣٦٩/٢)؛ وتاج العروس (نشا)، (ريع)؛ والمخصص (١٦٨/١). ويعدّه: * مكان من أنشا على الركائب *.

(٥) صدر بيت للفرزدق في لسان العرب (عفر). وعجزه: * أَقْلَبُهُ ذَا تَوَمْتَيْنِ مُسَوَّرًا *.

(٦) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سور).

لأنها درجةٌ إلى غيرها.

✽ وسُورُ الإِبِل: كِرَامُهَا، حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، وَقَالَ: وَأَنْشَدُوا فِيهِ رَجَزًا، لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ أَصْحَابِنَا، الْوَاحِدَةُ سُورَةٌ، وَقِيلَ: هِيَ الصَّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ.

✽ وَبَيْنَهُمَا سُورَةٌ، أَى: عَلَامَةٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

✽ وَالسُّوَارُ وَالسُّوَارُ: الْقُلُبُ وَالْجَمْعُ أُسُورَةٌ، وَأَسَاوِرُ، وَالْأَخِيرَةُ جَمْعُ الْجَمْعِ، وَالكَثِيرُ: سُورٌ وَسُورٌ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ جِنِّي، وَوَجْهَهَا سَبِيوِيَّةٌ عَلَى الضَّرُورَةِ. وَقَدْ أَنْعَمْتُ شَرْحَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَتَعْلِيلَ جَمْعِهَا فِي الْكِتَابِ الْمَخْصَصِ.

✽ وَالْإِسْوَارُ كَالسُّوَارِ، وَالْجَمْعُ أُسَاوِرَةٌ.

✽ وَالْمُسُورُ: مَوْضِعُ السُّوَارِ، كَالْمُخْدَمِ لِمَوْضِعِ الْخِدْمَةِ.

✽ وَالْإِسْوَارُ، وَالْأُسْوَارُ: قَائِدُ الْفَرَسِ، وَقِيلَ: هُوَ الْجَيْدُ الرَّمَى بِالسَّهْمِ وَقِيلَ: هُوَ الْجَيْدُ الثَّبَاتِ عَلَى ظَهْرِ الْفَرَسِ، وَالْجَمْعُ أُسَاوِرَةٌ، وَأَسَاوِرُ، قَالَ:

وَوَثَرَ الْأَسَاوِرُ الْقِيَاسَا

صُغْدِيَّةً تَنْتَزِعُ الْأَنْفَاسَا^(١)

✽ وَالْمِسُورُ، وَالْمِسُورَةُ: مُتَّكًا مِنْ أَدَمَ.

✽ وَسَارَ الرَّجُلُ يَسُورُ سُورًا: ارْتَفَعَ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

تَسُورُ بَيْنَ السَّرَجِ وَالْحِزَامِ

سُورَ السَّلُوقِيٍّ إِلَى الْأَجْدَامِ^(٢)

✽ وَسَوَّارٌ، وَمُسَاوِرٌ، وَمِسْوَارٌ: أَسْمَاءٌ، أَنْشَدَ سَبِيوِيَّةُ:

دَعَوْتُ لِمَا نَابَنِي مِسُورًا فَلَبَّى فَلَبَّى يَدَى مِسُورٍ^(٣)

وَرُبَّمَا قَالُوا: الْمِسُورُ؛ لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ صِفَةٌ مِفْعَلٌ مِنْ سَارَ يَسُورُ، وَمَا كَانَ كَذَلِكَ، فَلَمْ

أَنْ تَدْخُلَ فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ، وَأَلَّا تَدْخُلَهَا عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْخَلِيلُ فِي هَذَا النِّحْوِ.

(١) الرجز للقلاخ بن حزن في لسان العرب (قوس)؛ وتاج العروس (قوس)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (صغد)، (سور)؛ وتهذيب اللغة (٥١/١٣)؛ وتاج العروس (سور)؛ ومقاييس اللغة (٤١/٥)؛ والمخصص (٩/٤٦، ٩/١٧).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سور)، (سلق)؛ وتاج العروس (سلق)؛ وفيه: (واللجام) مكان (والحزام).

(٣) البيت لرجل من بني أسد في لسان العرب (لبى)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (لبب)، (سور).

رَسَا الشَّيْءُ رُسُوءًا، وَأَرَسَى: ثَبَتَ. وَأَرَسَاهُ هُوَ.

وَرَسَتْ قَدَمُهُ: ثَبَتَتْ فِي الْحَرْبِ. وَرَسَتْ السَّفِينَةُ: بَلَغَ أَسْفَلُهَا الْقَعْرَ، فَثَبَّتَتْ، وَأَرَسَاهَا هُوَ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿مُجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا﴾ [هود: ٤١] وَقُرِئَ مُجْرِيهَا وَمُرْسِيهَا، عَلَى النَّعْتِ لِلَّهِ جَلَّ وَعَزَّ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾ [الأعراف: ١٨٧] قَالَ الزَّجَّاجُ: الْمَعْنَى يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ مَتَى وَقُوعُهَا؟ قَالَ: وَالسَّاعَةُ هُنَا: الْوَقْتُ الَّذِي يَمُوتُ فِيهِ الْخَلْقُ.

وَالْمُرْسَاةُ: أَنْجَرُ السَّفِينَةِ الَّتِي تُرْسَى بِهِ.

وَأَلْقَتْ السَّحَابَةُ مَرَّاسِيهَا: اسْتَقَرَّتْ وَجَادَتْ.

وَرَسَى الْفَحْلُ بِشَوَّلِهِ: هَدَرَ بِهَا فَاسْتَقَرَّتْ.

وَقَدَّرَ رَاسِيَةً: لَا تَبْرَحُ مَكَانَهَا، وَلَا يُطَاقُ تَحْوِيلُهَا.

وَرَسَا لَهُ رُسُوءًا مِنْ حَدِيثٍ: ذَكَرَ.

وَرَسَا عَنْهُ حَدِيثًا رُسُوءًا: رَفَعَهُ وَحَدَّثَ بِهِ عَنْهُ.

وَرَسَا بَيْنَهُمْ رُسُوءًا: أَصْلَحَ.

وَالرَّسْوَةُ: السَّوَارُ مِنَ الذَّبْلِ. وَقَالَ كُرَاعٌ: الرَّسْوَةُ: الدَّسْتِيْنَجُ، وَجَمَعَهُ رَسَوَاتٌ وَلَا يَكْسَرُ.

رَاسَ رُوسًا: تَبَخَّرَ، وَالْيَاءُ أَعْلَى. وَرَاسَ السَّيْلُ الْغُثَاءَ: جَمَعَهُ وَحَمَلَهُ.

وَرَوَّاسُ الْأَوْدِيَةِ: أَعَالِيهَا، مِنْ ذَلِكَ.

وَالرَّوَّاسُ: الْمُتَقَدِّمَةُ مِنَ السَّحَابِ.

وَالرَّوْسُ: الْعَيْبُ، عَنْ كِرَاعٍ.

وَالرَّوَّاسُ: كَثْرَةُ الْأَكْلِ.

وَرَوَّاسٌ: قَبِيلَةٌ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ.

وَرَوْسٌ: ابْنُ الْغَادِيَةِ بِنْتُ قَزْعَةِ الدَّبِيرَةِ تَقُولُ فِيهِ غَادِيَةٌ أُمُّ هَذِهِ:

أَشْبَهَ رَوْسٌ نَفْرًا كِرَامًا

كَانُوا الذُّرَى وَالْأَنْفَ وَالسَّنَامَا

كانوا لمن خالطهم إداماً^(١)

* وبنو رؤاس: بطن.

مقلوبه: [ورس]

* الورس: شيء أصفر مثل الملاء يخرج على الرمث بين آخر الصيف وأول الشتاء. قال أبو حنيفة: الورس: ليس يرى يزرع سنة فيجلس عشر سنين، أي: يقيم في الأرض لا يتعطل، قال: ونباته مثل نبات السمس، فإذا جف عند إدراكه تفتت خرائطه فينفض فينتفض منه الورس، قال: وزعم بعض الرواة الثقات أنه يقال أورث الرمث، وورس، فهو وارث، وقد أورس وهو وارس، ولا يقال مورث، وقد جاء في شعر ابن هرمة.

فكأنما خضبت بحمض مورش أباطها من ذي قرون أيايل^(٢)
وحكى أبو حنيفة عن أبي عمرو: ورس النبت ورؤسا: اخضر، وأنشد:

* في وارس من النخيل قد ذفر^(٣)

ذفر: كثر، لم أسمعه إلا هاهنا، ولا فسره غير أبي حنيفة.

* وتوب ورس ووارس ومورس ووريس: مصبوغ بالورس.

* وأصفر وارس، أي: شديد الصفرة، بالغوا به، كما قالوا: أصفر فاقع.

* والورسي من القداح: النضار. ومن الحمام: ما كان أحمر إلى الصفرة.

* وورست الصخرة: إذا ركبها الطحلب حتى تخضر وتملأ، قال:

* حجارة غيل وارسات بطحلب^(٤)

السين واللام والواو

[سل و]

* سلاه وسلاه عنه، وسلية، سلوا، وسلوا، وسلية، وسلوا: نسبه.

* وأسلاه عنه، وسلاه فتسلى، قال أبو ذؤيب:

(١) الرجز لغادية اللبيرة (أم روس بن عادية) في لسان العرب (روس)، (أدم)؛ وتاج العروس (روس) (أدم)؛ وبلا نسبة في مجمل اللغة (٤٣٥/٢).

(٢) البيت لابن هرمة في ديوانه ص ١٧٣؛ ولسان العرب (ورس)؛ وتاج العروس (ورس).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ذفر)، (ورس)؛ وتاج العروس (ذفر)، (ورس).

(٤) عجز بيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٤٧؛ ولسان العرب (ورس)؛ وأساس البلاغة (ورس)؛ وجمهرة اللغة

ص ٥٤٦؛ وتاج العروس (ورس)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (غيل)؛ وتاج العروس (غيل)؛ وصدرة: * ويخطو على صم صلاب كأنها *

على أَنَّ الْفَتَى الْخُثْمَى سَلَى بَنَصَلَ السَّيْفِ غَيْبَةً مَنْ يَغِيبُ^(١)

أراد عن غَيْبَةٍ مَنْ يَغِيبُ، فحذف وأوصل.

* وهى السَّلْوَةُ. والسَّلْوَانَةُ، كلاهما: خَرَزَةٌ شَقَافَةٌ، إِذَا دَفَنْتَهَا فِي الرَّمْلِ ثُمَّ بَحَثْتَ عَنْهَا رَأَيْتَهَا سَوْدَاءَ يُسْقَاهَا الْإِنْسَانُ فِتْسَلِيهِ.

وقال اللحياني: السَّلْوَانَةُ، والسَّلْوَانُ: خَرَزَةٌ يُؤْخَذُ بِهَا النِّسَاءُ الرِّجَالِ.

* والسَّلْوَانُ: مَا يُشْرَبُ فِتْسَلَى، قَالَ رُؤْبَةُ:

* لَوْ أَشْرَبُ السَّلْوَانَ مَا سَكَيْتُ *^(٢)

وَيُرْوَى لَوْ أَشْرَبَ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: السَّلْوَانُ: الشَّيْءُ الَّذِي يُسْقَاهُ الْعَاشِقُ لِيَسْلُوَ عَنِ

الْمَرَأَةِ، قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْ تُرَابِ الْقَبْرِ، فَيُذَرَّ عَلَى الْمَاءِ، فَيُسْقَاهُ الْعَاشِقُ.

وقال بعضهم: السَّلْوَانَةُ بِالْهَاءِ: حَصَاةٌ يُسْقَى عَلَيْهَا الْعَاشِقُ الْمَاءَ فَيَسْلُوَ، وَأَنْشَدَ:

شَرَبْتُ عَلَى سُلْوَانَةٍ مَاءَ مَزْنَةٍ فَلَا وَجْدَ الْعَيْشِ يَامَى مَا أَسْلُوَ^(٣)

* وَالسَّلْوَى: طَائِرٌ أَيْضٌ مِثْلُ السَّمَانَى، وَاحْدَتُهُ سَلْوَاةٌ. وَالسَّلْوَى: الْعَسَلُ، قَالَ خَالِدُ

ابن زُهَيْرٍ:

وَقَاسَمَهَا بِاللَّهِ جَهْدًا لِأَنْتُمْ أَلَذُّ مِنَ السَّلْوَى إِذَا مَا نَشُورُهَا^(٤)

قَالَ الزَّجَاجُ: أَخْطَأَ خَالِدٌ، إِنَّمَا السَّلْوَى طَائِرٌ، قَالَ الْفَارَسِيُّ: السَّلْوَى: كُلُّ مَا سَلَكَ،

وَقِيلَ لِلْعَسَلِ سَلْوَى، لِأَنَّهُ يُسْلِكُ بِحَلَاوَتِهِ وَتَأْتِيهِ عَنْ غَيْرِهِ مِمَّا تَلَحُّقُكَ فِيهِ مَثْوَنَةُ الطَّيْخِ وَغَيْرِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الصَّنَاعَةِ، يَرُدُّ بِذَلِكَ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ.

* وَبَنُو مُسْلِيَّةَ: بَطْنٌ.

* وَالسَّلَى وَالسَّلَى: وَادٍ، قَالَ:

وَكَاثِمًا تَبَعَ الصَّوَارَ بِشَخْصِهَا عَجَزَاءُ تُرْزُقُ بِالسَّلَى عِيَالَهَا^(٥)

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (سلا)؛ وتاج العروس (سلا).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٢٥ - ٢٦؛ ولسان العرب (سلا)؛ وتهذيب اللغة (٦٨/١٣)؛ وتاج العروس

(سلا)؛ والمخصص (٦٠/١٥)؛ وللعجاج في ديوانه (١٨٥/٢ - ١٨٦)؛ وبلا نسبة في كتاب العين

(٢٩٧/٧)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٦٠، ٩٦٤، ١٢٣٨؛ والمخصص (١٤١/١٣)؛ والرجز في مجموعة آخر.

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (سلا)؛ وتهذيب اللغة (٦٨/١٣)؛ ومجمل اللغة (٨٢/٣)؛ وتاج العروس (سلا).

(٤) البيت لخالد بن زهير في لسان العرب (سلا)؛ وتاج العروس (شور)، (سلا)؛ وتهذيب اللغة (٦٩/١٣)؛

والمخصص (١٥/٥، ١٠/١٣، ٢٤١/١٤)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٢٩٨/٧).

(٥) البيت للأعشى في ديوانه ص ٧٩؛ ولسان العرب (عجز)، (رزق)، (عول)، (سلا)؛ ومقاييس اللغة =

ويروى بالسُّلَى.

وإنما قضينا أنها من الواو؛ لكثرة (س ل و) وقلة (س ل ي).

سَوَّلَ لَهُ نَفْسَهُ كَذَا: زَيَّنَتْ. وَسَوَّلَ لَهُ الشَّيْطَانُ: أَغْوَاهُ.

وَأَنَا سَوَّلْتُكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ، أَي: عَدَيْلُكَ.

وَالْأَسْوَلُ: الَّذِي فِي أَسْفَلِهِ اسْتِرْخَاءٌ، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ:

كَالسُّحْلِ الْبَيْضِ جَلًّا لَوْنَهَا سَحٌّ نَجَاءِ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ^(١)

وَقَدْ سَوَّلَ سَوَّلًا.

وَدَلُّوا سَلَوَاءً: ضَخْمَةً، قَالَ:

* سَوَّلَاءُ مَسْكُ فَارِضٍ نَهَى *^(٢)

وَسَلَّتْ أَسَالُ سُؤَالًا: لَغَةً فِي سَأَلْتُ، حَكَاهَا سَبِيوِيه.

وَقَالَ ثَعْلَبُ: سُؤَالًا وَسِؤَالًا كَجَوَارٍ وَجِوَارٍ.

وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ: هُمَا يَتَسَاوَلَانِ، فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا وَאוُ فِي الْأَصْلِ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ

وَلَيْسَ عَلَى بَدَلِ الْهَمْزَةِ. وَرَجُلٌ سُؤْلَةٌ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ سُؤْلٌ، وَحَكَى ابْنُ جَنِّي: سُؤَالٌ

وَأُسُؤْلَةٌ.

وَالْوَسِيلَةُ: الْمَنْزِلَةُ عِنْدَ الْمَلِكِ. وَالْوَسِيلَةُ: الدَّرَجَةُ. وَالْوَسِيلَةُ: الْقُرْبَةُ.

* وَوَسَّلَ إِلَى اللَّهِ وَسِيلَةً: عَمِلَ عَمَلًا تَقَرَّبَ بِهِ إِلَيْهِ.

* [وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ] بِكَذَا: تَقَرَّبَ.

* وَشَىءٌ وَاسِلٌ: وَاجِبٌ، قَالَ رُؤْبَةُ:

= (٢٣٣/٤)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَجَزٌ)، (رِزْقٌ)، (عَوْلٌ)، (سَلَا)؛ وَبَلَا نِسْبَةً فِي جَمْهَرَةِ اللَّغَةِ ص ٤٧٠؛

وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٣٤٣/١).

(١) الْبَيْتُ لِلْمُتَنَخِّلِ الْهَذَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَمَلٌ)، (سَحْلٌ)، (سَوْلٌ)، (جَنَنٌ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٣٠٥/٤)،

(٩٤/٥)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَحْلٌ)، (سَوْلٌ)؛ وَلِلْهَذَلِيِّ فِي جَمْهَرَةِ اللَّغَةِ ص ٥٦٦، ١٠٤٥؛ وَمَقَائِيسُ اللَّغَةِ

(١٠٨/٢)، ١١٨/٣، (١٤٠)؛ وَبَلَا نِسْبَةً فِي جَمْهَرَةِ اللَّغَةِ ص ٤٩٧؛ وَالْمَخْصَصُ (١٠٠/٩)، (١١٤/١٤)؛

وَكِتَابُ الْجِيمِ (١٢٠/٢).

(٢) الرِّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (فَرَضٌ)، (سَوْلٌ)، (نَهَى)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (فَرَضٌ)، (سَوْلٌ)، (نَهَى).

* وَأَنْتَ لَا تَنْهَرُ حَظًّا وَاسِلًا *^(١)

* وَالْوَلَسُ: الْخِيَانَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ: لَا يُوَالِسُ وَلَا يُدَالِسُ.

* وَوَالَسَهُ: خَادَعَهُ.

* وَالْوَلَسُ: السُّرْعَةُ.

* وَوَلَسَتْ النَّاقَةُ وَلَسَانًا، فَهِيَ وَلُوسٌ: أَسْرَعَتْ.

وَقِيلَ: الْوَلَسَانُ: سَيْرٌ فَوْقَ الْعَتَقِ، وَالْإِبِلُ يُوَالِسُ بَعْضُهَا بَعْضًا فِي السَّيْرِ.

سَنَتِ النَّارُ تَسْنُو سَنَاءً: عَلَا ضَوْؤُهَا.

وَالسَّنَا مَقْصُورٌ: ضَوْؤُ النَّارِ وَالْبَرْقُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ﴾

[النور: ٤٣] وَأَنْشُدْ سَيَبُوه:

أَلَمْ تَرَ أَنِّي وَابِنَ أَسْوَدَ لَيْلَةً
وَسَنَا الْبَرْقُ: أَضَاءً، قَالَ تَمِيمُ بْنُ مُقْبِلٍ:

لَسَرِي إِلَى نَارَيْنِ يَعْلُو سَنَاهُمَا^(٢)
يَجُونِ شَامٍ كَلِمَا قُلْتُ قَدْ وَنَى
وَأَسْنَى النَّارَ: رَفَعَ سَنَاها.

سَنَا وَالْقَوَارِي الْخُضْرُ فِي الدَّجَنِ جُنْحٌ^(٣)
وَأَسْنَى النَّارَ: رَفَعَ سَنَاها.

* وَاسْتَنَّاها: نَظَرَ إِلَى سَنَاها، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشُدْ:

وَمُسْتَنْجٍ يَعْوِي الصَّدَى لِغَوَائِهِ
تَنُورُ نَارِي فَاسْتَنَّاها وَأَوْمَضَا^(٤)
أَوْمَضَ: نَظَرَ.

* وَأَسْنَى الْبَرْقُ: سَطَعَ.

* وَسَنَا إِلَى مَعَالِي الْأُمُورِ سَنَاءً: ارْتَفَعَ.

* وَسَنُو فِي حَسَبِهِ سَنَاءً، فَهُوَ سَنِيٌّ: ارْتَفَعَ.

فَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ: ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ﴾ مَمْدُودًا، فَلَيْسَ السَّنَاءُ مَمْدُودًا لَغَةً فِي السَّنَا

^(١) الرجز لرؤبة في لسان العرب (وسل)؛ وتاج العروس (وسل).

^(٢) البيت للشمردل بن شريك اليربوعي في شرح أبيات سيبويه (١٤١/٢)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سنا).

^(٣) البيت لتميم بن مقبل في ديوانه ص ٣١؛ ولسان العرب (سنا)، (قرا)؛ وتاج العروس (قري).

^(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ومض)، (سنا)؛ وتاج العروس (ومض)، (سنو).

المقصود، ولكن إنما عني به ارتفاع البرق ولُموعه صُعداً، كما قالوا: برق رافع.

❖ وسَنَى الشيءَ: علاه، قال ابنُ أَحْمَرَ:

تُرْبِي له فهو مَسْرُورٌ بِغَفْلَتِهَا طَوْرًا وَطَوْرًا تَسْنَاهُ فَتَعْتَكِرُ^(١)
❖ وَسَنَّا سُنُوًا وَسَنَايَةً وَسَنَاوَةً: سَقَى.

❖ وَالسَّانِيَةُ: الْعَرَبُ وَأَدَاتُهُ. وَالسَّانِيَةُ: النَّاَقَةُ الَّتِي يُسْقَى عَلَيْهَا.

❖ وَالْمَسْنُونَةُ: الْبَيْتُ الَّتِي يُسْنَى مِنْهَا.

❖ وَاسْتَنَى لِنَفْسِهِ.

❖ وَسَنَتِ السَّحَابَةُ بِالْمَطَرِ تَسْنُو وتَسْنِي.

❖ وَأَرْضٌ مَسْنُونَةٌ وَمَسْنِيَّةٌ: مَسْقِيَّةٌ، وَلَمْ يَعْرِفْ سَبِيوِيهِ سَنِيَّتُهَا. وَأَمَّا مَسْنِيَّةٌ عَنْدهُ فَعَلَى يَسْنُوْهَا، وَإِنَّمَا قَلَبُوا الْوَاوَ يَاءً لَخَفَّتِهَا وَقُرْبِهَا مِنَ الطَّرَفِ، وَشَبَّهَتْ بِمَسْنِيٍّ كَمَا جَعَلُوا غِطَاءَةً بِمَنْزِلَةِ غِطَاءٍ.

❖ وَسَانَاهُ: رَاضَاهُ.

❖ وَالسَّنَةُ مِنَ الزَّمَنِ مِنَ الْوَاوِ (وَمِنْ) الْهَاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَصْرِيفُهَا فِي حَرْفِ الْهَاءِ، وَاجْمَع: سَنَوَاتٌ وَسُنُونٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ سَنَهَاتٌ وَسُنُونٌ فِي الْهَاءِ، وَعَلَّلْنَا جَمْعَهَا بِالْوَاوِ وَالنُّونِ هُنَالِكَ.

❖ وَأَصَابَتْهُمُ السَّنَةُ، يَعْنُونَ بِهَ الْمُجْدِبَةِ، وَعَلَى هَذَا قَالُوا أُسْتُتُوا، فَأَبْدَلُوا التَّاءَ مِنَ الْيَاءِ الَّتِي أَصْلُهَا الْوَاوُ، لَا يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الْجَدْبِ، ضِدَّ الْخَصْبِ.

❖ وَأَرْضٌ سَنَّةٌ: مُجْدِبَةٌ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالسَّنَةِ مِنَ الزَّمَانِ، وَجَمْعُهَا سُنُونٌ.

وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: أَرْضٌ سُنُونٌ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهَا أَرْضًا سَنَةً، ثُمَّ جَمَعُوهُ عَلَى هَذَا.

❖ وَأَسْنَى الْقَوْمُ: أَتَى عَلَيْهِمُ الْعَامُ.

❖ وَسَانَاهُ مُسَانَاةً، وَسِنَاءً: اسْتَأْجَرَهُ السَّنَةُ.

❖ وَعَامَلَهُ مُسَانَاةً، وَاسْتَأْجَرَهُ مُسَانَاةً، كَقَوْلِكَ مُسَانَهَةً.

❖ وَأَصَابَتْهُمُ السَّنَةُ السَّنَوَاءُ، أَيْ: الشَّدِيدَةُ.

(١) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ٩٨؛ ولسان العرب (ربا)، (سنا). وفيه: (بطلعتها) مكان (بغفلتها)، و(تَسْنَاهُ) مكان (تَسْنَاهُ).

* وَالسَّنَا وَالسَّاءُ: نَبْتُ يُكْتَحَلُّ بِهِ، يُمَدُّ وَيُقْصَرُ، وَاحِدَتُهُ سَنَاءٌ وَسَنَاءَةٌ، الْأَخِيرَةُ قِيَاسٌ لَا سَمَاعٌ، وَقَوْلُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ:

كَأَنَّ تَبَسُّمَهَا مَوْهِنًا سَنَا الْمِسْكَ حِينَ تُحَسُّ النُّعَامَى^(١)

يَجُوزُ أَنَّ السَّنَا هَاهُنَا هَذَا النَّبَاتُ، كَأَنَّهُ خَالِطُ الْمِسْكِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ السَّنَا الَّذِي هُوَ الضَّوُّءُ، لِأَنَّ الْفَوْحَ انْتِشَارٌ أَيْضًا، وَهَذَا كَمَا قَالُوا: سَطَعَتْ رَائِحَتُهُ، أَيْ: فَاحَتْ، وَيُرْوَى كَأَن تَنْسُمَهَا، وَهُوَ الصَّحِيحُ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: السَّنَا: شَجِيرَةٌ مِنَ الْأَغْلَاثِ تَخْلُطُ بِالْحِنَاءِ فَيَشْبُهُ. وَيَقْوَى لَوْنُهُ، وَيُسَوِّدُهُ، وَلَهُ حَمَلٌ إِذَا يَسَّ فَحَرَّكَتُهُ الرِّيحُ سَمِعَتْ لَهُ رَجَلًا، قَالَ حَمِيد:

صَوْتُ السَّنَا هَبَّتْ بِهِ عُلوِيَّةٌ هَزَّتْ أَعَالِيَهُ بِسَهَبٍ مُقْفِرٍ^(٢)
وَتَثْنِيَتُهُ سَنَوَانٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ سَنَيَانٌ.

مَقْلُوبُهُ: [ن س و]

* النُّسُوءُ، والنُّسُوءَةُ، والنُّسَوَانُ، والنُّسَوَانُ: جَمْعُ الْمَرْأَةِ عَلَى غَيْرِ لَفْظِهِ. وَالنُّسُونُ وَالنِّسَاءُ: جَمْعُ نِسْوةٍ، وَلِذَلِكَ قَالَ سَيِّبِيهِ فِي الْإِضَافَةِ إِلَى نِسَاءٍ: نِسْوِي، فَردَهُ إِلَى وَاحِدِهِ.
* وَالنِّسَاءُ: عِرْقٌ مِنَ الْوَرِكِ إِلَى الْكَعْبِ، أَلْفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ، لِقَوْلِهِمْ: نَسَوَانٌ، وَقَدْ قَدَّمْنَا أَنَّهَا مُنْقَلِبَةٌ عَنْ الْيَاءِ لِقَوْلِهِمْ: نَسَيَانٌ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

ذِي مَحْزَمٍ نَهَدٍ وَطَرْفٍ شَاخِصٍ
وَعَصَبٍ عَنْ نَسَوِيَةٍ قَالِصٍ^(٣)

مَقْلُوبُهُ: [وس ن]

* السَّنَةُ، وَالْوَسَنَةُ، وَالْوَسَنُ: ثَقَلَةُ النَّوْمِ، وَقِيلَ النَّعَاسُ، وَهُوَ أَوَّلُ النَّوْمِ. وَسِنَّ وَسَنًا، فَهُوَ وَسِنْ وَوَسَنَانٌ وَمِيسَانٌ، وَالْأُنْثَى وَسِنَةٌ وَوَسَنَى وَمِيسَانٌ، قَالَ الطَّرِمَاحُ:
* وَعَثَّةٌ مِيسَانٍ لَيْلِ التَّمَامِ*^(٤)

(١) الْبَيْتُ لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ فِي دِيَوَانِهِ ص ٢٣٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (سَنَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَنَا).

(٢) الْبَيْتُ لِحَمِيلِ بَيْتَةِ فِي دِيَوَانِهِ ص ١٠٦؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَنَى)؛ وَلَحْمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ فِي دِيَوَانِهِ ص ٩٦؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (سَنَا).

(٣) الرُّجُزُ بِلا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (قَلَصُ)، (نَسَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (قَلَصُ)، (نَسَا).

(٤) عَجَزَ بَيْتٌ لِلطَّرِمَاحِ فِي دِيَوَانِهِ ص ٤٠٥؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (وَسَنَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (وَسَنَ). وَصَدْرُهُ: * كُلِّ مَكْسَالٍ رَقُودِ الضُّحَى *.

* وامرأة وَسْنَى وَوَسْنَانَةٌ: فَاتِرَةَ الطَّرْفِ، شَبَّهَتْ بِالْمَرْأَةِ الْوَسْنَى مِنَ النَّوْمِ.

* وَرَزَقَ فُلَانٌ مَا لَمْ يُوسِّنْ بِهِ، أَيْ: مَا لَمْ يَحْلُمْ بِهِ.

* وَتَوَسَّنَ الرَّجُلُ: جَاءَهُ حِينَ اخْتَلَطَ بِهِ الْوَسَنَ.

* وَتَوَسَّنَ الْمَرْأَةُ: أَتَاهَا وَهِيَ نَائِمَةٌ.

* وَتَوَسَّنَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ: تَسَنَّمَهَا، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَحَابًا:

ولقد نظرتُ إلى أغرٍ مُشَهَّرٍ بكرٍ تَوَسَّنَ بِالْحَمِيلَةِ عُونًا^(١)

استعار التَّوَسَّنَ لِلْسَّحَابِ.

* وَمَا لَهُ هَمٌّ وَلَا وَسَنٌ إِلَّا ذَاكَ، مِثْلُ مَا لَهُ هَمٌّ وَلَا سَدَمٌ.

* وَوَسْنَى: اسْمُ امْرَأَةٍ، قَالَ الرَّاعِي:

أَمِنْ آلِ وَسْنَى آخِرَ اللَّيْلِ زَائِرُ وَوَادِي الْعَوَالِي دُونَنَا وَالسَّوَاغِرِ^(٢)

الْعَوَالِي: السَّوَاغِرُ، أَيْ السَّوَاغِرُ.

* نَاسَ الشَّيْءِ يُنَاسُ نَوَسًا وَنَوَسَانًا: تَحَرَّكَ وَتَذَبَذَبَ. وَنَاسَ نَوَسًا: تَدَلَّى وَاضْطَرَبَ:

وَأَنَاسَهُ هُوَ، وَفِي الْحَدِيثِ «مَلَأَ مِنْ شَحْمِ عَضُدَيَّ وَأَنَاسَ مِنْ حُلِيٍّ أَذْنَيَّ»^(٣). وَنَاسَ لُعَابُهُ: سَالَ وَاضْطَرَبَ. وَالنَّوَّاسُ: مَا تَعَلَّقَ مِنَ السَّقْفِ.

* وَنَوَّاسُ الْعَنْكَبُوتِ: نَسْجُهُ، لَا ضَظْرَابَهُ.

* وَالنَّوَّاسِي: ضَرَبٌ مِنَ الْعِنَبِ أَبْيَضٌ، مُدَوَّرَ الْحَبِّ، مُتَشَلِّشِلُ الْعِنَاقِيدِ، طَوِيلُهَا

مُضْطَرِبُهَا، وَلَا أَذْرَى إِلَى أَى شَيْءٍ نُسِبَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِمَّا نُسِبَ إِلَى نَفْسِهِ كَدَوَارٍ وَدَوَارَى وَإِنْ لَمْ نَسْمَعْ النَّوَّاسَ هَاهُنَا.

* وَنَوَّسَ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ.

* وَالنَّوَّوُسُ: مَقَابِرُ النَّصَارَى، إِنْ كَانَ عَرَبِيًّا فَهُوَ فَاعُولٌ مِنْهُ.

* وَذُو نَوَّاسٍ: مَلِكٌ.

* وَالنَّوَّاسُ: اسْمٌ.

(١) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ١٣٥؛ والمخصص (١٠٤/٥)؛ وأساس البلاغة (وسن)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بكر)، (وسن)؛ وتاج العروس (بكر).

(٢) البيت للراعي في ديوانه ص ١٠٨؛ ولسان العرب (وسن)؛ وتاج العروس (وسن)؛ ومعجم البلدان (عوير) (١٧٠/٤).

(٣) أخرجه البخاري (ح ٥١٨٩)، ومسلم (ح ٢٤٤٨)، وهو حديث أم زرع.

سِفَا

سِفَا

* السَفَا: خِفَّةُ شَعَرِ النَّاصِيَةِ، وَقِيلَ: قَصَرُهَا وَقَلَّتْهَا. وَفَرَسٌ أَسْفَى، وَالْأَنْثَى سَفَوَاءٌ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ السَّفَاءُ مَمْدُودٌ، وَأَنشَدَ:

* فَلَا تَصُرْ فِي أَلْبَانِهِنَّ سَفَاءً *^(١)

أَي خِفَّةً، اسْتَعَارَهُ لِلْبَنِ.

* وَالْأَسْفَى أَيْضًا: الَّذِي تَنَزَّعَهُ شَعْرَةٌ بِيضَاءُ كُمَيْتًا كَانَ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَخَصَّ مَرَّةً بِالسَّفَا الَّذِي هُوَ بِيَاضُ الشَّعَرِ الْأَذْهَمِ وَالْأَشْقَرِ، وَالصَّفَّةُ كَالصَّفَةِ فِي الذِّكْرِ وَالْأَنْثَى.

* وَسَفَا فِي مَشْيِهِ وَطَيْرَانِهِ سَفَوًا: أَسْرَعَ.

* وَبَغْلَةٌ سَفَوَاءٌ: سَرِيعَةٌ مَقْتَدِرَةٌ الْخَلْقِ، مُلَزَّزَةُ الظَّهْرِ، وَكَذَلِكَ الْأَتَانُ الْوَحْشِيَّةُ. وَسَفَوَانٌ: مَوْضِعٌ، قَالَ:

* جَارِيَةٌ بِسَفَوَانٍ دَارُهَا *^(٢)

مَقَالُوبَةٌ: [سِفَا]

* سَوْفَ: كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا التَّنْفِيسُ وَالتَّأْخِيرُ. وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾ [الضحى: ٥] فَإِنَّ اللَّامَ دَاخِلَةً فِيهِ عَلَى الْفِعْلِ لَا عَلَى الْحَرْفِ.

وَقَالَ ابْنُ جِنِّي هُوَ حَرْفٌ، وَاشْتَقُّوا مِنْهُ فِعْلًا، فَقَالُوا سَوْفَتُ الرَّجُلَ تَسْوِفُهُ، وَهَذَا كَمَا تَرَى مَأْخُودٌ مِنَ الْحَرْفِ، أَنَشَدَ سَيُوبَةُ لِابْنِ مُقْبِلٍ:

لَوْ سَاوَقْتَنَا بِسَوْفٍ مِنْ تَحِيَّتِهَا سَوْفَ الْعَيُوفِ لِرَاحِ الرِّكْبِ قَدْ قَنَعُوا^(٣)
انْتَصَبَ سَوْفَ الْعَيُوفِ عَلَى الْمَصْدَرِ الْمَحْذُوفِ الزِّيَادَةَ.

وَقَدْ قَالُوا: سَوْ يَكُونُ فَحَذَفُوا اللَّامَ وَسَيَ يَكُونُ، فَحَذَفُوا اللَّامَ وَأَبْدَلُوا الْعَيْنَ طَلَبَ الْخِفَّةِ، وَسَفَ يَكُونُ فَحَذَفُوا الْعَيْنَ، كَمَا حَذَفُوهَا فِي مُذٍ.

(١) عَجَزَ الْبَيْتَ سَبَقَ فِي مَادَّةِ (سَفَى) ص ٣٨٦؛ وَصَدْرُهُ: * وَمَا هِيَ إِلَّا أَنْ تَقَرَّبَ وَصَلَهَا *.

(٢) الرَّجُلُ لِمَنْظُورِ بْنِ مَرْثَدِ الْأَسَدِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَصْرٌ)، (سَفَا)؛ وَلِنَظَرِ بْنِ حَبَةَ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (عَصْرٌ)؛ وَبِلَا نَسَبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (٤٧/١)، (١٣٠/١٦)؛ وَتَهْذِيبِ اللُّغَةِ (١٧/٢)، (٩٤/١٣)؛ وَجُمْهُرَةِ اللُّغَةِ ص ٧٣٩،

١٢٦٨؛ وَمَقَائِيسِ اللُّغَةِ (٤/٣٤٢)؛ وَتَاجِ الْعُرُوسِ (سَفَى)؛ وَالرَّجُلُ فِي مَجْمُوعَةٍ أُخْرَى.

(٣) الْبَيْتُ لِابْنِ مُقْبِلٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٧٢؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (سَوْفَ)؛ وَتَاجِ الْعُرُوسِ (سَوْفَ).

* وسافَ الشيءَ يَسَافُهُ وَيَسُوفُهُ سَوْفًا وسَاوَفَهُ واستَافَهُ، كُلُّهُ: شَمَهُ، قالَ الشَّمَاخُ:

إِذَا مَا اسْتَافَهُنَّ ضَرَبْنَ مِنْهُ مَكَانَ الرُّمَحِ مِنْ أَنْفِ الْقَدُوعِ^(١)

والمَسَافَةُ [بُعدُ المَفَازَةِ]، وأصله [من الشم، وهو أن] الدَّلِيلَ كان إذا ضَلَّ في فَلَاةٍ أخذ الترابَ فَشَمَهُ، نعلم أنه على هِدْيَةٍ، قال رؤبة:

* إِذَا الدَّلِيلُ اسْتَافَ أَخْلَاقَ الطُّرُقِ *^(٢)

* والسَّوْفَةُ، والسَّائِفَةُ: [أرض] بين الرَّمْلِ والجَلَدِ. وقال أبو زيادٍ: السَّائِفَةُ: جانبٌ من الرمل أَلْيَنُ ما يكون منه، والجمع سوائفٌ، قال ذو الرِّمَّة:

وَتَبَسَّمَ عَنْ أَلْمَى اللَّثَاتِ كَأَنَّهُ ذَرَا أَفْحُوانٍ مِنْ أَقَاحِي السَّوَائِفِ^(٣)

وقال خالد بن جبلة: السَّائِفَةُ: مُنْذَكُ الْجَبَلِ مِنَ الرَّمْلِ. والسَّائِفَةُ: الشَّطُّ مِنَ السَّنَامِ. وإنما حَمَلْنَاهُ على الواو لَكُونِ الألف عَيْنًا.

* والسَّوْفُ، والسَّوْفُ: المَوْتُ فِي النَّاسِ والمَالِ. سَافَ سَوْفًا، وَأَسَافَهُ اللهُ.

* وَأَسَافَ الرَّجُلُ: وَقَعَ فِي مَالِهِ السَّوْفُ، قال طُفَيْلٌ:

فَأَبَّلَ واستَرَخَى بِهِ الحُطْبُ بعدما أَسَافَ وَلَوْلا سَعِينَا لَمْ يُؤَبِّلِ^(٤)

وقال أبو حنيفة: السَّوْفُ: مَرَضُ الإِبِلِ، قال: والسَّوْفُ، بفتح السين: الفَنَاءُ.

* وَأَسَافَ الحَرَزَ: خَرَمَهُ، قال الرَّاعِي:

مَرَأْتُ خَرَقَاءَ الْيَدَيْنِ مُسَيِّفَةً أَخَبَّ بِهِنَّ الْمُخْلِفَانِ وَأَحْفَدًا^(٥)

(١) البيت للشَّمَاخ في ديوانه ص ٢٢٩؛ ولسان العرب (قدع). (سوف)؛ وتاج العروس (قدع)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٧٥/٦، ١٩٠، ١٠٢/١٢).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٠٤؛ ولسان العرب (حقب)، (حملج)، (جدر)، (سوف)؛ وتهذيب اللغة (٧٢/٤، ٣١٠/٥، ٤٣١/٨، ٦٣٥/١٠، ٩٢/١٣)؛ وتاج العروس (حقب)، (حملج)، (جدر)؛ وكتاب العين (٥٢/٣)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٩٠/٥، ١٠٣)؛ والمخصص (١٤٣/٦، ١٧٥/٩، ١١٥/١٠)؛ والرجز في مجموعة آخر.

(٣) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١٦٣؛ ولسان العرب (سوف)؛ ومقاييس اللغة (١٢٢/٣)؛ والمخصص (١٣٨/١٠)؛ وتاج العروس (سوف).

(٤) البيت لطفي الغنوي في ديوانه ص ٧١؛ ولسان العرب (سوف)، (أبل)، (أثل)، (رخا)؛ وتهذيب اللغة (٥٤١/٧، ٣٨٨/١٥)؛ وتاج العروس (سوف)، (أبل)، (أثل)، (رخا)؛ وأساس البلاغة (سوف)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٧١/٧).

(٥) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٨٨؛ ولسان العرب (حفد)، (سوف)، (سيف)؛ ومقاييس اللغة (١٢٢/٣)؛ ومجمل اللغة (١٠٨/٣)؛ وتهذيب اللغة (٤٢٧/٤، ٩٣/١٣)؛ وتاج العروس (حفد)، (سوف)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٠/١٠).

كذا وجدناه بخط علي بن حمزة مزائد مهموز.

* وإنها مساوغة للسير، أى: مطيقته.

* والسَّافُ فى البناء: كلُّ صَفٍّ من اللَّبن. والسَّافُ: طائرٌ يصيدُ.

وإنما قَضَيْنَا على مجهول هذا الباب بالواو لكونها عينًا.

مقلوبه: [ف س و]

* فَسَا فَسَوْا وَفُسَاءٌ. وَرَجُلٌ فَسَاءٌ وَفُسُوٌّ: كثيرُ الفُسُو، قال ثعلب: قيل لامرأة: أَيْ الرَّجَالِ أَبْغَضُ إِلَيْكَ؟ [قالت] العِثْنُ النَّزَاءُ، القصيرُ الفُسَاءُ الذى يَضْحَكُ فى بيت جاره، وإذا أَوَى بَيْتَهُ وَجَم. العِثْنُ: الشديدُ الحَمَلِ.

وقال بَعْضُ الْعَرَبِ: أَبْغَضُ الشُّيُوخِ إِلَى الْأَقْلَحِ الْأَمْلَحِ، الْحَسُوُّ الْفُسُوُّ.

وفى المثل: «أَفْحَشُ مِنْ فَاسِيَةٍ» وهى: الخُنْفَسَاءُ تَفْسُو تَفْتِنُ الْقَوْمَ بِخُبْثِ رِيحِهَا، وهى الفاسيَاءُ أيضًا.

* وَتَفَاسَى الرَّجُلُ: أَخْرَجَ عَجِيزَتَهُ.

* وَالْفُسُوُّ وَالْفُسَاءُ: حَيٌّ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ.

* وَفُسَوَاتُ الضَّبَاعِ: ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَاءِ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هِىَ الْقَعْبَلُ مِنَ الْكَمَاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَرَجُلٌ فَسَوِيٌّ: مَنَسُوبٌ إِلَى فَسَا: بَلَدٌ بِفَارَسٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

* وَثُوبٌ فَسَاوِيٌّ مَنَسُوبٌ إِلَيْهِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

مقلوبه: [و س ف]

* الْوَسْفُ: تَشَقُّقٌ يَبْدُو فى مُقَدِّمٍ فَخَذَ الْبَعِيرَ وَعَجَزَهُ عِنْدَ مَوْخِرِ السَّمَنِ وَالْاِكْتِنَازِ، ثُمَّ يَعُمُّ [جَسَدَهُ] فَيَتَقَشَّرُ جِلْدُهُ [وَيَتَوَسَّفُ، وَقَدْ تَوَسَّفَ] وَرَبَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ دَاءٍ وَقُوبَاءٍ.

* وَتَوَسَّفَتِ الثَّمَرَةُ كَذَلِكَ، قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ:

وَكُنْتُ إِذَا مَا قُرْبَ الزَّادِ مُوَلَعَا بَكْلٌ كُمَيْتٌ جِلْدَةٌ لَمْ تَوَسَّفْ^(١)

* وَتَوَسَّفَتِ أُوْبَارُ الْإِبِلِ: تَطَايَرَتْ عَنْهَا وَافْتَرَقَتْ.

* وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ:

(١) البيت للأسود بن يعفر فى ديوانه ص ٥١؛ ولسان العرب (كمت)، (وسف)؛ وتاج العروس (كمت)، (جلد)، (وسف)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جلد)؛ وتهذيب اللغة (١٠/٦٥٨)؛ والمخصص (٧/١٦٣).

يا صاحِبِي ارْحَلْ ضَامِرَاتِ الْعِيسِ
 وَابْكِ عَلَى لَطْمِ ابْنِ خَيْرِ الْفُوسِ^(١)
 لَا أَدْرِي أَهْوِ جَمْعُ فَأْسٍ كَقَوْلِهِمْ رُوسٌ فِي جَمْعِ رَأْسٍ أَمْ هِيَ مِنْ تَرْكِيبِ سَفْوٍ؟

الضامرات العيس

ابن خير الفوس

❖ الْوَسَبُ: الْعُشْبُ وَالْيَيْسُ، وَقَدْ أَوْسَبَتِ الْأَرْضُ.
 ❖ وَالْوَسَبُ مِنَ الْغَنَمِ: مَا كَثُرَ صَوْفُهُ.
 ❖ وَكَبَشٌ مُوسَبٌ: كَثِيرُ الصُّوفِ.
 ❖ وَالْوَسَبُ: خَشَبٌ يُوضَعُ فِي أَسْفَلِ الْبِئْرِ لِكَلِّ الْيَنْهَالِ، وَجَمْعُهُ وَسُوبٌ.

الضامرات العيس

❖ جَاءَ بِالْبُوسِ الْبَائِسِ، أَيْ: الْكَثِيرِ، وَالشَّيْنِ أَعْلَى، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

الضامرات العيس

ابن خير الفوس

❖ سَمَا الشَّيْءُ سُمُوًّا: ارْتَفَعَ. وَسَمَا بِهِ وَأَسَمَاهُ: أَعْلَاهُ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ:
 إِلَى جِذْمٍ مَالٍ قَدْ نَهَكْنَا سَوَامَهُ وَأَخْلَقْنَا فِيهِ سَوَامَ طَوَامِحِ^(٢)
 فَسَّرَهُ فَقَالَ: سَوَامٍ تَسْمُو إِلَى كَرَائِمِهِ فَتَنْحَرُّهَا لِلْأَضْيَافِ.
 ❖ وَسَامَاهُ: عَالَاهُ. وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ:

بَاتَ ابْنُ أَدْمَاءَ يُسَامِي الْأَنْدَرَا

سَامَى طَعَامَ الْحَيِّ حَتَّى نَوَّرَا^(٣)

فَسَّرَهُ فَقَالَ: سَامَى: ارْتَفَعَ وَصَعِدَ، وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ كُلَّمَا سَمَا الزَّرْعُ بِالنَّبَاتِ سَمَاً هُوَ إِلَيْهِ حَتَّى أَدْرَكَ فَحَصَدَهُ وَسَرَقَهُ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ هُوَ أَيْضًا:

* فَارْفَعْ يَدَيْكَ ثُمَّ سَامِ الْحَنْجَرَا *^(٤)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (فأس). وفيه: (الفؤوس) مكان (الفوس).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (سما).

(٣) الرجز لخندف بن زياد الزبيرى في لسان العرب (نور)؛ وتاج العروس (نور)؛ وكتاب الجيم (٣/١٢٣)؛ وبلا

نسبة في لسان العرب (قهقر)، (سما).

(٤) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (سما).

فسره فقال: سام الحنجر ارفع يديك إلى حلقه.

❖ وَسَمَاءُ كُلُّ شَيْءٍ: أَعْلَاهُ، مُذَكَّرٌ.

❖ وَالسَّمَاءُ: الَّتِي تُظَلُّ الْأَرْضُ، أَنْثَى، وَقَدْ تُذَكَّرُ، وَعَلَى هَذَا حَمَلَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ﴾ [المزل: ١٨] لَا عَلَى النَّسَبِ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سِيبَوَيْهٌ.

❖ وَالْجَمْعُ أَسْمِيَّةٌ، وَسُمِّيَتْ، وَسَمَوَاتٌ، وَسَمَاءٌ، وَقَوْلُهُ:

لَهُ مَا رَأَتْ عَيْنُ الْبَصِيرِ، وَفَوْقَهُ سَمَاءُ الْإِلَهِ فَوْقَ سَبْعِ سَمَائِيَا^(١)

فَإِنْ أَبَا عَلَى جَاءَ عَلَى هَذَا خَارِجًا عَنِ الْأَصْلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْإِسْتِعْمَالُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ:

أَحَدُهَا: أَنَّهُ جَمْعُ سَمَاءٍ عَلَى فَعَائِلٍ حَيْثُ كَانَ وَاحِدًا مُؤَنَّثًا، فَكَانَ الشَّاعِرُ شَبَّهَهُ بِشَمَالٍ وَشَمَائِلٍ وَعَجُوزٍ وَعَجَائِزٍ، وَنَحْوَ هَذِهِ الْأَحَادِ الْمُؤَنَّثَةِ الَّتِي كُسِّرَتْ عَلَى فَعَائِلٍ، وَالْجَمْعُ الْمُسْتَعْمَلُ فِيهِ فُعُولٌ دُونَ فَعَائِلٍ، كَمَا قَالُوا: عَنَاقٌ، وَعُنُوقٌ فَجَمَعَهُ عَلَى فُعُولٍ إِذْ كَانَ عَلَى مِثَالِ عَنَاقٍ فِي التَّأْنِيثِ هُوَ الْمُسْتَعْمَلُ، فَجَاءَ بِهِ هَذَا الشَّاعِرُ فِي سَمَائِيَا عَلَى غَيْرِ الْمُسْتَعْمَلِ.

وَالْآخَرُ: أَنَّهُ قَالَ: سَمَائِي، وَكَانَ الْقِيَاسُ الَّذِي عَلَيْهِ الْإِسْتِعْمَالُ سَمَائِيَا فَجَاءَ بِهِ هَذَا الشَّاعِرُ لَمَّا اضْطُرَّ عَلَى الْقِيَاسِ الْمَتْرُوكِ، فَقَالَ: سَمَائِي عَلَى وَزْنِ سَحَابٍ، فَوَقَعَتْ فِي الطَّرَفِ يَاءٌ مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا، فَيَلْزَمُ أَنْ تُقْلَبَ أَلِفًا إِذْ قَلْبَتْ فِيهَا لَيْسَ فِيهِ حَرْفٌ اعْتِلَالٌ فِي هَذَا الْجَمْعِ، وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ مَدَارِي، وَحُرُوفُ الْإِعْتِلَالِ فِي سَمَائِي أَكْثَرُ مِنْهَا فِي مَدَارِي، فَإِذَا قَلَبَ فِي مَدَارِي وَجِبَ أَنْ يَلْزَمَ هَذَا الضَّرْبَ الْقَلْبُ، فَيَقَالُ: سَمَاءٌ، فَتَقَعُ الْهَمْزَةُ بَيْنَ أَلْفَيْنِ، وَهِيَ قَرِيبَةٌ مِنَ الْأَلْفِ فَتَجْتَمِعُ حُرُوفٌ مُتَشَابِهَةٌ يُسْتَثْقَلُ اجْتِمَاعُهُنَّ، كَمَا اسْتَثْقَلَ اجْتِمَاعُ الْمُثَلِينَ وَالْمُقَارِبِيِّ الْمَخَارِجِ، فَأُدْغِمَا، فَأُبْدِلَتْ مِنَ الْهَمْزَةِ يَاءٌ، فَصَارَ سَمَائِيَا، وَهَذَا الْإِبْدَالُ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الْهَمْزَةِ إِذَا كَانَتْ مُعْتَرِضَةً فِي الْجَمْعِ، مِثْلُ: جَمْعِ سَمَاءٍ وَمَطِيَّةٍ وَرَكِيَّةٍ، فَكَانَ حَكْمُ سَمَاءٍ إِذَا جُمِعَ مُكْسَرًا عَلَى فَعَائِلٍ أَنْ يَكُونَ كَمَا ذَكَرْنَا مِنْ نَحْوِ مَطَائِيَا وَرَكَائِيَا، لَكِنْ هَذَا الْقَائِلُ جَعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ مَا لَمْ يَكُنْ صَحِيحًا، وَتُبِتَ قَبْلَهُ فِي الْجَمْعِ الْهَمْزَةُ، فَقَالَ سَمَاءٌ، كَمَا يَقَالُ: جَوَارٍ، فَهَذَا وَجْهٌ آخَرٌ مِنَ الْإِخْرَاجِ عَنِ الْأَصْلِ الْمُسْتَعْمَلِ، وَالرَّدُّ إِلَى الْقِيَاسِ الْمَتْرُوكِ الْإِسْتِعْمَالِ.

ثُمَّ حَرَّكَ الْيَاءَ بِالْفَتْحِ فِي مَوْضِعِ الْجَرِّ، كَمَا تُحَرِّكُ مِنْ جَوَارٍ وَمَوَالٍ، فَصَارَ سَمَائِي مِثْلَ مَوْلَى وَمَوَالِي. [وقوله]:

* أُبَيْتُ عَلَى مَعَارِي وَاضِحَات *^(١)

فهذا أيضا وجه ثالث من الإخراج عن الأصل المستعمل.

وإنما لم يأت بالجمع على وجهه، أعنى أن يقول: «فوق سبع سَمَايَا» لأنه كان يصير من الضَرْبِ الثاني إلى الثالث، وإنما مَبْنَى هذا الشِعْر على الضَرْبِ الثاني الذى هو مَفَاعِلُنْ، لا على الثالث الذى هو فَعُولُنْ.

وقوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ﴾ [فصلت: ١١] قال أبو إسحاق: لَفْظُهُ لَفْظُ الواحد وَمَعْنَاهُ معنى الجمع، والدليل على ذلك قوله: ﴿فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ﴾ [فصلت: ١٢] فيجب أن يكون السماء جمعا كالسَّمَوَاتِ، كأن الواحدَ سَمَاءَةً، وَسَمَاوَةً.

وزعم الأخفش أن السماءَ جائز أن يكون واحداً يُرَادُ به الجمع، كما تقول: كَثُرَ الدِّينَارُ والدرهم بأيدي الناس.

* وَالسَّمَاءُ: الْمَطَرُ، مُذَكَّرٌ، وَالْجَمْعُ سُمِيٌّ قَالَ:

* تَلَفُّهُ الرِّيَّاحُ وَالسُّمِيُّ *^(٢)

وقالوا: هاجت بهم سَمَاءٌ جَوْدٌ، فَأَنْثَوْهُ؛ لِتَعَلُّقِهِ بِالسَّمَاءِ الَّتِي تُظِلُّ الْأَرْضَ، وَقَدْ بَيَّنْتُ تَعْلِيلَ السَّمَاءِ فِي الْكِتَابِ الْمَخْصَصِ.

* وَسَمَاءُ النَّعْلِ: أَعْلَاهَا الَّتِي تَقَعُ عَلَيْهَا الْقَدَمُ.

* وَسَمَاءُ الْبَيْتِ: رُؤُوفُهُ، وَهِيَ الشُّقَّةُ الَّتِي دُونَ الْعُلْيَا، أَنْثَى وَقَدْ تَذَكَّرَ.

* وَسَمَاوَتُهُ: كَسَمَائِهِ.

* وَسَمَاوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: شَخْصُهُ وَطَلْعَتُهُ.

* وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ سَمَاءٌ وَسَمَاوٌ، وَحَكَى الْأَخِيرَةُ الْكِسَائِيَّ غَيْرَ مُعْتَلَّةً وَأَنْشَدَ بَيْتَ ذِي الرِّمَّةِ:

وَأَقْسَمَ سَيَّارٌ مَعَ الرِّكْبِ لَمْ يَدَعْ تَرَاحُ حَافَاتِ السَّمَاءِ لَهُ صَدْرًا^(٣)

(١) صدر بيت للمتنخل الهذلى فى لسان العرب (لوب)، (عرا)؛ وللهذلى فى تاج العروس (عرا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عبط)، (سما)؛ وعجزه: * بهنٌ مُلَوَّبٌ كَدَمِ الْعِبَاطِ *.

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه (٥١٢/١)؛ ولسان العرب (سما)؛ وتاج العروس (غيف)؛ وكتاب العين (٣٠٢/٣)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٤/٩، ١١٦)، وفيه: (الأرواح) مكان (الرياح). وبعده: * فى دَفء أرطاة لها حَنَى *.

(٣) الْبَيْتُ لِذِي الرِّمَّةِ فى ديوانه ص ١٤٤٦؛ ولسان العرب (سما)؛ وتاج العروس (سما)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (١١٤/١)؛ والمخصص (٢/٩).

هكذا أنشدته صحيح الواو.

* واستماه: نظر إلى سَمَاوَتِهِ.

* والصائدُ يَسْمُو الوَحْشَ وَيَسْتَمِيها: يَتَعَيَّن شُخُوصَهَا وَيَطْلُبُها.

* والسَّماةُ: الصَّيَّادُونَ، صفة غالبية، وقيل: هم صَيَّادُو النهار خاصة، قال أنشدته

سيبويه:

وَجَدَّاءَ لَا يَرْجُو بِهَا ذُو قَرَابَةٍ لِعَظْفٍ وَلَا يَخْشَى السَّماةَ رَبِّها^(١)

وقيل: هم الصَّيَّادُونَ الْمُتَجَوِّدُونَ، واحدهم سام، أنشد ثعلب:

وَلَيْسَ بِهَا رِيحٌ وَلَكِنْ وَدِيقَةٌ قَلِيلٌ بِهَا السَّامِيُّ يَهْلُ وَيَنْقَعُ^(٢)

* والاستماء أيضا: أَنْ يَتَجَوَّرَبَ الصَّائِدُ لَصَيْدِ الظَّبَاءِ وَذَلِكَ فِي الْحَرِّ.

* واستماه: اسْتَعَارَ مِنْهُ جَوْرَبًا لِذَلِكَ، واسْمُ الْجَوْرَبِ: الْمِسْمَاءُ، وقال ثعلب: اسْتَمَانًا:

أَصَادَنَّا. واسْتَمَى: تَصَيَّدَ، وأنشد ثعلب:

عَوَى ثُمَّ نَادَى هَلْ أَحْسَتُمْ قَلَانِصًا وَسَمِنَ عَلَى الْأَفْحَازِ بِالْأَمْسِ أَرْبَعًا

غَلَامٌ أَضَلَّتْهُ النَّبُوحُ فَلَمْ يَجِدْ لَهُ بَيْنَ خَبْتٍ وَالْهَبَاءِ أَجْمَعًا

أُنَاسًا سَوَانًا فَاسْتَمَانًا فَلَا تَرَى أَخَا دَلَجٍ أَهْدَى بَلِيلٍ وَأُسْمَعًا^(٣)

* والاستماء: أَنْ يَطْلُبَ الصَّائِدُ الظَّبَاءَ فِي غَيْرِائِهِنَّ عِنْدَ مَطْلَعِ سُهَيْلٍ، عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ، يَعْنِي بِالْغَيْرِائِ الْكُنُصَ.

* وَسَمَا الْفَحْلُ سَمَاوَةً: تَطَاوَلَ عَلَى شَوْلِهِ.

* وَإِنْ أَمَامِي مَا لَا أُسَامِي إِذَا خَفْتُ مِنْ أَمَامِكَ أَمْرًا مًا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَعِنْدِي أَنْ

مَعْنَاهُ: لَا أُطِيقُ مُسَامَاتَهُ وَلَا مَطَاوَلَتَهُ.

* وَالسَّماوَةُ: مَاءٌ بِالْبَادِيَةِ.

* وَأُسَمَى الرَّجُلُ: إِذَا أَتَى السَّماوَةَ.

وَكَانَتْ أُمُّ النُّعْمَانِ تُسَمَّى، مَاءُ السَّماوَةِ، فَسَمَّيْتُهَا الشَّعْرَاءَ مَاءَ السَّمَاءِ.

(١) البيت للعنبري في الكتاب (١٦٣/٢)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جدة)، (سما).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (همل)، (سما)؛ ومقاييس اللغة (١٢/٦)؛ والمختص (٣٨/٥)؛ وتهذيب اللغة (٣٧١/٥)؛ وتاج العروس (همل). (سما)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٤٣. وفيه: (يظل بها) مكان (قليل بها).

(٣) الأبيات بلا نسبة في لسان العرب (سما)؛ والثالث منهما بلا نسبة في تاج العروس (سما).

وقال ابن الأعرابي: ماء السماء: أمُّ بنى ماء السماء: لم يكن اسمها غير ذلك. والبركة من الإبل تُستَمَى بعد أربع عشرة ليلة - أو بعد إحدى وعشرين. تُختَبَرُ الأَقيقُ هي أم لا؟ حكاه ابن الأعرابي، وأنكر ذلك ثعلب، وقال: إنما هي تُستَمَى من المنيّة، وهي العدة التي تعرف بانتهائها الأَقيقُ هي أم لا؟ واسمُ الشيء، وسمه، وسمه، وسمه، وسمه: علامته.

والاسم: اللَّفْظُ المَوْضُوعُ على الجَوْهَرِ أو العَرَضِ لتفصل به بعضه من بعض، كقولك مبتدئاً: اسم هذا كذا، وإن شئت قلت: أَسْمُ هذا كذا، وكذلك سمه وسمه، قال اللحياني: إسمه فلان، كلام العرب، وحكى عن بنى عمرو بن تميم: أَسْمُهُ فلان، وقال: الضمُّ فى قُضاة كثير، وأما سِمٌ فَعَلَى لغة من قال: إسمٌ بالكسر، فَطَرَحَ الألف وألقى حَرَكَتَهَا على السِّين أيضاً، قال الكسائي عن بعض بنى قضاة:

* باسم الذى فى كل سورة سُمُهُ *^(١)

بالضم، وأنشد عن غير قضاة «سِمُهُ» بالكسر. وقال أبو إسحاق: إنما جُعِلَ الاسم تنويهاً بالدلالة على المعنى؛ لأن المعنى تحت الاسم.

* والجمع: أسماء، وفى التنزيل: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ [البقرة: ٣١] قيل: معناه عَلَّمَ آدَمَ أَسْمَاءَ جَمِيعِ المَخْلُوقَاتِ بِجَمِيعِ اللُّغَاتِ العَرَبِيَّةِ والفَارِسِيَّةِ والسَّرِّيَانِيَّةِ والعِبْرَانِيَّةِ والرُّومِيَّةِ، وغير ذلك من سائر اللغات، وكان آدم ﷺ وولده يتكلمون بها ثم إن ولده تَفَرَّقُوا فى الدنيا، وعَلِقَ كُلٌّ مِنْهُمْ بِلُغَةٍ مِنْ تِلْكَ اللُّغَاتِ فغلبت عليه، وأَضْحَل عنه ما سِوَاهَا، لَبُغْدَ عَهْدِهِمْ بِهَا.

* وَجَمَعَ الْأَسْمَاءَ: أَسَامِيٌّ، وَأَسَامٍ، قال:

وَلَنَا أَسَامٍ مَا تَلِيْقُ بَغَيْرِنَا وَمَشَاهِدٌ تَهْتَلُّ حِينَ تَرَانَا^(٢)

حكى اللحياني فى جميع الاسم أَسْمَاوَاتٍ، وحكى له الكسائي عن بعضهم: سَأَلْتُكَ بِأَسْمَاوَاتِ اللَّهِ، وَأَشْبَهَ ذَلِكَ أَنْ تَكُونَ أَسْمَاوَاتِ جَمْعِ أَسْمَاءٍ، وَإِلَّا فَلَا وَجْهَ لَهُ.

وقد سَمَّيْتُهُ فَلَانًا، وَأَسَمَيْتُهُ إِيَاهُ، وَأَسَمَيْتُهُ بِهِ، وَسَمَيْتُهُ بِهِ، قال سيبويه: الأصل الباء، لأنه كَقَوْلِكَ عَرَفْتُهُ بِهَذِهِ العَلَامَاتِ وَأَوْضَحْتُهُ بِهَا، قال اللحياني: يقال: سَمَيْتُهُ فَلَانًا، وهو

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سما)؛ وتاج العروس (سما)؛ وأساس البلاغة (قزم)؛ والرجز فى مجموعة آخر.

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هليل)، (سما)؛ وتاج العروس (هليل)، (سما).

الكلام، وقال: ويقال: أَسَمَيْتُهُ فَلَانًا، وأنشد عن بعضهم:

* وَاللَّهُ أَسْمَاكَ سُمًّا مُبَارَكًا *^(١)

وحكى ثعلب: سَمَوْتُهُ، ولم يحكِها غيره.

* وَسَمِيكَ: الْمُسَمَّى بِاسْمِكَ وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا﴾ [مريم: ٧] قال ابن عباس: لم يُسَمَّ أَحَدٌ قَبْلَهُ بِيَحْيَى، وقيل: معنى لم نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا، أَيْ: نَظِيرًا ومثلاً، وقيل: سُمِّيَ بِيَحْيَى لِأَنَّهُ حَيٌّ بِالْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ، وقوله تعالى: ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾ [مريم: ٦٥] جاء في تفسيره هل تعلم له مثلاً، وجاء أيضا لم يُسَمَّ بِالرَّحْمَنِ إِلَّا اللَّهُ، وتَأْوِيلُهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا يَسْتَحِقُّ أَنْ يُقَالَ لَهُ خَالِقٌ وَقَادِرٌ وَعَالِمٌ بِمَا كَانَ ويكون، فذلك ليس إلا من صفات الله تعالى، قال:

وكم من سَمِيٍّ لَيْسَ مِثْلَ سَمِيٍّ وَإِنْ كَانَ يُدْعَى بِاسْمٍ فَيُجِيبُ^(٢)

وقوله عليه السلام: «سَمُّوا وَسَمَّتُوا وَدَثُّوا»^(٣) أَيْ: كَلِمَا أَكَلْتُمْ بَيْنَ لُقَمَتَيْنِ فَسَمُّوا اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ.

وقد تَسَمَّى بِهِ.

* وَتَسَمَّى بِنِى فُلَانٍ وَإِلَيْهِمْ: ائْتَسَّبَ.

* وَالسَّمَاءُ: فَرَسٌ صَخْرٌ أَخِي الْخَنَسَاءِ.

مَقْطُوبَةٌ: [سوم]

* سُمْتُ بِالسَّلْعَةِ سَوْمًا، وَسَاوَمْتُ، وَاسْتَمْتُ بِهَا وَعَلَيْهَا: غَالَيْتُ، وَاسْتَمْتُهُ إِيَّاهَا وَعَلَيْهَا: سَأَلْتُهُ سَوْمَهَا.

* وَسَامَنِيهَا: ذَكَرَ لِي سَوْمَهَا، وَإِنَّهُ لَغَالِي السَّيْمَةِ وَالسُّومَةِ، أَيْ: السَّوْمِ. وَسَامَتِ الْإِبِلُ وَالرَّيْحُ سَوْمًا: اسْتَمَرَّتْ، وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

وَمُسْتَمَامَةٌ تُسْتَامُ وَهِيَ رَخِيصَةٌ تَبَاعُ بِسَاحَاتِ الْأَيْدِي وَتُمْسَحُ^(٤)

يعنى أَرْضًا تَسُومُ فِيهَا الْإِبِلُ، مِنَ السَّيْرِ لَا مِنَ السَّوْمِ الَّذِي هُوَ الْبَيْعُ، وَتَبَاعُ: تَمَدَّ فِيهَا

(١) الرجز لأبي خالد القناني في إصلاح المنطق ص ١٣٤؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سما)؛ وتاج العروس (سمو)؛ وبعده: * أترك الله به إيثاركًا *.

(٢) البيت بلا نسبة في تاج العروس (سما).

(٣) ذكره ابن الأثير في النهاية (٣٩٧/٢).

(٤) البيت لذى الرمة في ملحق ديوانه ص ١٨٥٦؛ ولسان العرب (مسح)، (بوع)، (سوم)؛ وتاج العروس (مسح)، (بوع)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٣١٩/١).

الإبل أبواعها وأيديها، وتُمسَح من المسح الذي هو القَطْع، من قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿فَطَفِقَ مَسْحًا بالسُّوقِ والأَعْنَاقِ﴾ [ص: ٣٣] وسَامَتِ النَّعْمُ تَسُومُ سَوْمًا: رَعَتْ، وقوله أنشده ثعلبُ:

ذَاكَ أُمُّ حَقْبَاءَ بَيْدَانَةٌ غَرَبَةُ الْعَيْنِ مَجْهَادُ الْمَسَامِ^(١)

فَسَّرَهُ فَقَالَ: الْمَسَامُ: التَّى تَسُومُهُ، أَى: تَلْزِمُهُ وَلَا تَبْرَحَ مِنْهُ.

* وَالسَّوَامُ، وَالسَّائِمَةُ: الْإِبِلُ الرَّاعِيَةُ.

* وَأَسَامَهَا هُوَ: أَرْعَاهَا.

* وَسَوَّمَهَا: أَرْسَلَهَا.

* وَسَامَهُ الْأَمْرَ سَوْمًا: كَلَّفَهُ، وَقَالَ الزَّجَاجُ: أَوْلَاهُ إِيَّاهُ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْعَذَابِ وَالشَّرِّ وَالظُّلْمِ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾ [البقرة: ٤٩] وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: مَعْنَى يَسُومُونَكُمْ يُؤْلُونَكُمْ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حِجَارَةً مِنْ طِينٍ مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ﴾ [الذاريات: ٣٣، ٣٤] قَالَ الزَّجَاجُ: رَوَى عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهَا مُعَلَّمَةٌ بَبَيَاضٍ وَحُمْرَةٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: مُسَوَّمَةٌ بَعَلَامَةٍ يَعْلَمُ بِهَا أَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ حِجَارَةٍ أَهْلُ الدُّنْيَا وَيَعْلَمُ بِسِيمَاهَا أَنَّهَا مِمَّا عَذَّبَ اللَّهُ بِهَا.

* وَالسُّوْمَةُ: السَّيْمَةُ.

* وَالسَّيْمَاءُ، وَالسَّيْمَاءُ: الْعَلَامَةُ.

* وَسَوَّمَ الْفَرَسَ: جَعَلَ عَلَيْهِ السَّيْمَةَ.

* وَالسَّامَةُ: الْحَفَرُ الَّذِي عَلَى الرِّكْبَةِ، وَالْجَمْعُ سَيِّمٌ. وَقَدْ أَسَامَهَا.

* وَالسَّامَةُ: عَرَقٌ فِي الْجَبَلِ مُخَالَفٌ لِحَبْلَتِهِ، إِذَا أُخِذَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ لَمْ يُخْلَفْ أَنْ يَكُونَ فِيهِ مَعْدَنُ فِضَّةٍ، وَالْجَمْعُ سَامٌ.

وَقِيلَ: السَّامُ: عُرُوقُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ فِي الْحَجَرِ.

وَقِيلَ: السَّامُ: عُرُوقُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، قَالَ:

لَوْ أَنَّكَ تُلْقَى حَنْظَلًا فَوْقَ بَيْضِنَا تَدَحْرَجَ عَنْ ذِي سَامِهِ الْمُتْقَارِبِ^(٢)

(١) البيت للطرماح في ديوانه ص ٤١٦؛ ولسان العرب (غرب)، (جهد)؛ وتاج العروس (غرب)؛ وتهذيب اللغة

(١/٢٤٦)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سوم).

(٢) البيت لقيس بن الخطيم في ديوانه ص ٨٦؛ ولسان العرب (سوم).

أى البيض الذى له سامٌ، قال ثعلب: معناه أنهم ترأصوا فى الحرب حتى لو وقع حنظلٌ على رؤوسهم على أملاسه واستواء أجزائه، لم ينزل إلى الأرض، قال: وقال الأصمعى وابن الأعرابى وغيرهما: السامُ: الذَّهَبُ والفضَّة، قال النابغة الجعدي:

كَأَن فَاها إِذَا تُوسِّنَ مِنْ طِيبِ رُضَابٍ وَحُسْنِ مُبْتَسَمِ
رُكِّبَ فِي السَّامِ وَالزَّيْبِ أَقَا حَيُّ كَثِيبٍ يَنْدَى مِنَ الرَّهْمِ^(١)

قال: فهذا لا يكون إلا فضة لأنها إنما شبه أسنان الثَّغْرِ بها فى بياضها، والأعرَفُ من كُلِّ ذلك أن السَّامَ: الذَّهَبُ دون الفضَّة.

* والسَّامُ: المَوْتُ، والسَّامُ: شَجَرٌ تُعْمَلُ مِنْهُ أَذْقَالُ السُّفُنِ، هذه عن كراع. وإنما قَضَيْنَا على هذا كُلَّهُ بالواو لكونها عينا.

* وسامَتِ الطيرُ على الشئِ تَسُومُ سَوْماً: حامت، وقيل كل حَوْمٍ: سَوْمٌ.

* وَخَلَّيْتُهُ وَسَوْمَهُ، أى: وما يُريد.

* وَسَوْمَهُ: خَلَّاهُ وَسَوْمَهُ. وَسَوْمَهُ فى ماله: حَكَّمَهُ.

* والسَّوْمُ: العَرَضُ، عن كراع.

* والسَّوْمُ: طائرٌ.

* وسَامٌ: مِنْ بَنَى نُوحٌ. وَقَضَيْنَا على ألفه بالواو لما تقدم.

* وَيَسُومُ: جَبَلٌ، يقولون: الله أعلم مَنْ حَطَّها من رَأْسِ يَسُومٍ، يريدون شاةً مسروقةً من هذا الجبل.

هَذِهِ تِلْكَ: [وسم]

* مَسَوْتُ على الناقة، وَمَسَوْتُ رَحْمَهَا، أَمْسُوها مَسَوْاً، كلاهما: إِذَا أَدْخَلْتَ يَدَكَ فى حَيَاتِهَا فَنَقَيْتَهَا، وقد تقدم ذلك فى الياء.

هَذِهِ تِلْكَ: [وسم]

* الوسمُ: أَثَرُ الكَيِّ، والجمعُ وَسُومٌ، أنشد ثعلب:

ظَلَّتْ تَلَوِّذُ أَمْسٍ بِالصَّرِيمِ

(١) البيتان للنابغة الجعدي فى ديوانه ص ١٥١؛ (الأول)؛ ص ١٥٢ (الثانى) وللنابغة الذبياني فى لسان العرب (سوم)؛ وتاج العروس (سوم)؛ وليس فى ديوانه وبلا نسبة فى المخصص (١٠٤/٥)؛ والأول منهما للنابغة الجعدي فى لسان العرب (هيل)؛ وتاج العروس (هيل).

وَصِلِّيَّانِ كَسْبَالِ الرُّومِ
تَرْشَحُ إِلَّا مَوْضِعَ الوُسُومِ^(١)

يقول: تَرْشَحُ أبدانها كلها إلا مواضع الوُسُوم؛ لأن النار أجفنتها فهي لا ترشح.
* وَسَمَهُ وَسَمًا وَسِمَةً.

* وَالسَّمَةُ، والْوَسَامُ: ما وَسِمَ به البعيرُ من ضُرُوبِ الصُّورِ.

* وَالْمِيسَمُ: المِكْوَةُ، والجمع: مَوَاسِمٌ وَمِيسَمٌ، الأخيرة مُعاقبة.

* والْوَسْمِيُّ: مَطَرٌ أَوَّلُ الرَّبِيعِ، وهو بعد الخريف؛ لأنه يَسِمُ الأرضَ بالنباتِ، وقد وَسِمَتِ الأرضُ.

وقول أبي صخر:

يَرْجُونَ مُرْتَجِزًا لَهُ نَجْمٌ جَوْنٌ تَحِيرُ بَرْقُهُ يَسْمِي^(٢)

أراد يَسِمُ الأرضَ بالنباتِ فَقَلَبَ.

وحكى ثعلب: أَسَمْتُهُ بمعنى وَسَمْتُهُ، فهمزته على هذا بدل من واو.

* وَأَبْصُرَ وَسَمَ قَدْحِكَ، أى: لا تَجَاوِزَنَّ قَدْرَكَ.

* وَصَدَقْنِي وَسَمَ قَدْحِهِ، كَصَدَقْنِي سِنَّ بَكْرِهِ.

* وَمَوْسِمُ الْحَجِّ وَالسُّوقِ: مُجْتَمِعُهُمَا، قال اللحياني: ذو مجازٍ: مَوْسِمٌ، ومَجَنَّةٌ:

مَوْسِمٌ، وعُكَاظٌ: مَوْسِمٌ، وَمِنَى: مَوْسِمٌ، وعَرَفَةٌ: مَوْسِمٌ، قال غيره: ذو مجازٍ: موسمٌ، وإنما سُمِّيَتْ هذه كلها مَوَاسِمَ لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ وَالْأَسْوَاقِ فِيهَا.

* وَوَسَمُوا: شَهِدُوا المَوْسِمَ.

* وَتَوَسَّمَ فِيهِ الشَّيْءُ: تَخَيَّلَهُ.

* وَالْوَسِمَةُ وَالْوَسْمَةُ - أَهْلُ الْحِجَازِ يُثَقِّلُونَهَا، وَغَيْرُهُمْ يُخَفِّفُهَا - كِلَاهُمَا: شَجَرٌ لَهُ وَرَقٌ

يُخْتَضَّبُ بِهِ.

وقيل: هو الْعِظْلَمُ.

* وَالْمِيسَمُ، وَالْوَسَامَةُ: أَثَرُ الْحُسْنِ. وَقَدْ وَسَمَ وَسَامَةً وَوَسَامًا، فَهُوَ وَسِيمٌ، وَالْأُنْثَى

وَسِيمَةٌ، قَالَ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (وسم)؛ وأساس البلاغة (صرم)؛ وتاج العروس (وسم).

(٢) البيت لأبي صخر الهذلي في لسان العرب (وسم)؛ وفيه (يتلون مرتجزا).

لَهْنِكَ مِنْ عَسِيَّةٍ لَوْسِمَةٍ عَلَى هَنَوَاتٍ كَاذِبٍ مَنْ يَقُولُهَا^(١)
أَرَادَ إِنَّكَ.

* وَأَسْمَاءُ: اسْمُ امْرَأَةٍ، مُشْتَقٌّ مِنَ الْوَسَامَةِ، وَهَمْزَتُهُ مُبْدَلَةٌ مِنْ وَاءٍ.
وَإِنَّمَا قَالُوا ذَلِكَ أَنْ سَبَّيُوهُ ذَكَرَ أَسْمَاءُ فِي التَّرْخِيمِ مَعَ فَعْلَانِ كَسْكَرَانَ مُعْتَدًّا بِهَا فَعْلَاءُ،
فَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: لَمْ يَكُنْ يَجِبُ أَنْ يَذْكَرَ هَذَا الْاسْمُ مَعَ سَكَرَانَ مِنْ حَيْثُ كَانَ وَزْنُهُ أَفْعَالًا؛
لَأَنَّهُ جَمَعَ اسْمًا، قَالَ: وَإِنَّمَا مَنَعَ الصَّرْفَ فِي الْعَلَمِ الْمَذْكَرِ مِنْ حَيْثُ غَلَبَتْ عَلَيْهِ تَسْمِيَةُ الْمُؤَنَّثِ
لَهُ، فَلَحِقَ عِنْدَهُ بَبَابِ سَعَادٍ وَزَيْنَبَ، فَقَوَّى أَبُو بَكْرٍ قَوْلَ سَبَّيُوهُ: إِنَّهُ فِي الْأَصْلِ وَسْمَاءُ، ثُمَّ
قَلَبْتَ وَאוَهَا هَمْزَةً، وَإِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً حَمَلًا عَلَى بَابِ أَحَدٍ وَأَنَاءٍ، وَإِنَّمَا شَجَعُ أَبُو بَكْرٍ عَلَى
ارْتِكَابِ هَذَا الْقَوْلِ؛ لِأَنَّ سَبَّيُوهُ شَرَعَ لَهُ ذَلِكَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا رَأَاهُ قَدْ جَعَلَهُ فَعْلَاءً وَعَدِمَ
تَرْكِيبَ (ي س م) تَطَلَّبَ لِذَلِكَ وَجْهًا، فَذَهَبَ إِلَى الْبَدَلِ، وَقِيَاسُ قَوْلِ سَبَّيُوهُ: أَلَّا يَنْصَرِفَ
أَسْمَاءُ نَكْرَةً وَلَا مَعْرِفَةً؛ لِأَنَّهُا عِنْدَهُ فَعْلَاءُ، وَأَمَّا عَلَى مَذْهَبِ غَيْرِ سَبَّيُوهِ فَإِنَّهَا تَنْصَرِفُ نَكْرَةً
وَمَعْرِفَةً، لِأَنَّهُا أَفْعَالُ كَأَنهَارٍ، وَمَذْهَبُ سَبَّيُوهِ وَأَبَى بَكْرٍ فِيهَا أَشْبَهُ بِمَعْنَى أَسْمَاءِ النِّسَاءِ،
وَذَلِكَ لِأَنَّهُا عِنْدَهُمَا مِنَ الْوَسَامَةِ، وَهِيَ الْحُسْنُ، فَهَذَا أَشْبَهَ فِي تَسْمِيَةِ النِّسَاءِ مِنْ مَعْنَى كَوْنِهَا
جَمَعَ اسْمًا، وَيَنْبَغِي لِسَبَّيُوهِ أَنْ يَعْتَقِدَ مَذْهَبَ أَبِي بَكْرٍ، إِذْ لَيْسَ مَعْنَى هَذَا التَّرْكِيبِ عَلَى
ظَاهِرِهِ وَإِنْ كَانَ سَبَّيُوهُ يَتَأَوَّلُ عَيْنَ سَيِّدٍ عَلَى أَنَّهَا يَاءٌ وَإِنْ عُدِمَ تَرْكِيبُ س ي د، فَكَذَلِكَ
يَتَوَهَّمُ أَسْمَاءُ مِنْ (أ س م) وَإِنْ عُدِمَ هَذَا التَّرْكِيبُ إِلَّا هَاهُنَا.
* وَالْوَسْمُ: الْوَزْعُ وَالشَّيْنُ لُغَةً، وَلَسْتُ مِنْهُمَا عَلَى ثِقَةٍ.

مَقْلُوبُهُ: [م وس]

* رَجُلٌ مَاسٌ: خَبِيثٌ لَا يَلْتَفِتُ إِلَى مَوْعِظَةٍ أَحَدٍ، وَلَا يَقْبَلُ قَوْلَهُ كَذَلِكَ، حَكَاهُ أَبُو
عَبِيدٍ قَالَ: وَمَا أَمْسَاهُ، وَهَذَا لَا يُوَافِقُ مَاسًا؛ لِأَنَّ حَرْفَ الْعِلَّةِ فِي قَوْلِهِمْ مَاسٌ وَعَلَى هَذَا
يَصِحُّ مَا أَمْسَاهُ.

* وَالْمَوْسَى: مِنْ آلَةِ الْحَدِيدِ فَيَمْنُ جَعَلَهَا فَعْلَى وَمَنْ جَعَلَهَا مِنْ أَوْسَيْتٍ: إِذَا حَلَقْتَ،
فَهُوَ مِنَ اللَّفِيفِ.

* وَمُوسَى: اسْمُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عِبْرَانِي مُعَرَّبٌ إِنَّمَا هُوَ: مُو، أَيْ: مَاءٌ، وَشَاءٌ، أَيْ
[شَجَرٌ] لِأَنَّ التَّابُوتَ الَّذِي كَانَ فِيهِ وَجِدَ بَيْنَ الْمَاءِ وَالشَّجَرِ، فَسُمِّيَ بِهِ.

(١) الْبَيْتُ بِلا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (وَسَم)، (جَزَن)، (لَهْن)، (أَلَه)، (هَأَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (لَهْن).

وقيل: هو بالعبرانية مُوشى، ومعناه الجذَب؛ لأنه جُذِبَ من الماء.

مقلوبه: [و م س]

* الوَمَسُ: احتكاك الشيء بالشيء حتى يَنْجَرِدَ.

* وَأَوْمَسَ الْعَنْبُ: لَانَ لِلنُّضْجِ.

* وَمرَّةٌ مُومِسٌ ومُومِسَةٌ: زَانِيَةٌ تَلِينُ لمرِيدها، كما سُمِّيَتْ خَرِيْعًا، من التَّخْرِعِ، وهو اللِّين والضعف.

وربما سُمِّيَتْ إمَاءُ الخَدَمَةِ مُومِسَاتٍ، وقد تقدم ذلك فى الياء.

باب الثلاثى اللينيف

السين والهمزة والياء

[س ي أ]

* السَّيُّءُ والسَّيِّءُ اللَّبَنُ قبل [نزول] الدَّرَّةِ، ورُوى قول زهير بالوجهَيْن: كما اسْتَغَاثَ بِسَيِّءٍ وَبِسَيِّءٍ.

وقد سَيَّاتِ الناقةُ، وتَسَيَّأَها الرَّجُلُ: احْتَلَبَ سَيْتَهَا، عن الهَجَرِىِّ.

مقلوبه: [س ي أ]

* سَايَتْ الثوبَ والجلدَ أَسَاءَهُ سَأْيًا: مَدَدَتْهُ إِلَى فَانْشَقَّ.

* والسَّأَى: دَاءٌ فى طرفِ خَلْفِ الناقةِ.

* وَسِنَّةُ الْقَوْسِ وَسُوْتُهَا: طَرَفُهَا الْمَعْطُوفُ الْمُعْقَبِ.

* وَأَسَايْتُ الْقَوْسَ: جَعَلْتُ لَهَا سِنَّةً.

وَتَرَكْتُ الْهَمْزَ فى سِيَةِ الْقَوْسِ أَعْلَى.

مقلوبه: [أ س ي]

* أُسَيْتُ عَلَيْهِ أُسَى: حَزَنْتُ.

* وَرَجُلٌ آسٍ، وَأَسْيَانٌ، وامرأةٌ أُسِيَّةٌ وَأُسَيَانَةٌ، والجمع أُسَيَانُونَ وَأُسَيَانَاتٌ وَأُسَايَا.

* وَالْأَسِيَّةُ: الْبِنَاءُ الْمُحْكَمُ.

* وَالْأَسِيَّةُ: الدَّعَامَةُ وَالسَّارِيَّةُ، قال:

فإن تك قد ودعت غير مذمم أواسى ملك أثبتتها الأوائل^(١)
 * وأسيت له من اللحم خاصة أسياً: أبقيته له.

* والاسى: بقية الدار وخرى المتاع.

وقالوا: كلوا فلم يؤس لكم، مُشدّد، أى: لم نَعْمَدْكُمْ بهذا الطعام، وحكى بعضهم
 فلم يؤس لكم، أى: لم تَعْمَدُوا به.

* وآسية: امرأة فرعون.

* والآسى: ماء بعينه، قال الراعى:

ألم نترك نساء بنى زهير على الآسى يُحلّقن القرونا^(٢)
 وإنما أثبتته فى بنات الياء، لأن اللام ياء أكثر منها واواً.

مقلوبه: [أى س]

* أيسنت من الشيء، مقلوب من يسنت، وليس بلغة فيه، ولولا ذلك لأعلّوه، فقالوا:
 إيسنت، آس، كهنت، أو، أهاب، فظهوره صحيحاً يدل على أنه إنما صحّ لأنه مقلوب عما
 تصحّ عينه، وهو يسنت؛ لتكون الصّحة دليلاً على ذلك المعنى، كما كانت صِحة عور دليلاً
 على ما لا بدّ من صحّته، وهو اعور، وكان له مصدر.

* فأما إياس: اسم رجل، فليس من ذلك، إنما هو من الأوس الذى هو العوض، على
 نحو تسميتهم الرجل عطية نقولاً بالعطية، ومثله تسميتهم عياضاً، وقد تقدم.

* والإياس: السِّل.

* وآس آيساً: لأنّ ودلّ.

* وآيسه: لينه.

* وآيس الرجل وآيس به: قصر به واحتقره.

* وتأيس الشيء: تصاعَرَ، قال المتلمس:

ألم تر أنّ الجون أصبح راكداً تطيف به الأيام ما يتأيس^(٣)

(١) البيت للنابغة فى ديوانه ص ١٢٠؛ ولسان العرب (أسا)؛ وتاج العروس (أسى).

(٢) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ٢٧٥؛ ولسان العرب (أسا)؛ وتهذيب اللغة (١٥٦/٥)؛ وتاج العروس (أسا)؛ ومعجم ما استعجم ص ٩٢ (الآسى). وفيه (يترك) مكان (ترك).

(٣) البيت للمتلمس فى ديوانه ص ١١٧؛ ولسان العرب (أيس)؛ ومقاييس اللغة (١٦٤/١)؛ وتاج العروس (أيس)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٩٥/١٠).

أَيُّ: يتصاغر.

❖ وما أَيْسَ مِنْهُ شَيْئًا: أَيُّ: ما استخرج.

❖ وَجِئَ بِهِ مِنْ أَيْسَ وَلَيْسَ، أَيُّ: من حيث هو وليس هو.

مَقْلُوبُهُ: [أَيْس]

❖ الْيَأْسُ: نَقِيزُ الرَّجَاءِ. يَيْسُ يَأْسٌ، نَادِرٌ عَنْ سَبِيهِ، وَيَيْسُ عَنْهُ أَيْضًا، وَهُوَ شَادُّ، قَالَ: وَإِنَّمَا حَذَفُوا كَرَاهِيَةَ الْكُسْرَةِ مَعَ الْيَاءِ، وَهُوَ قَلِيلٌ، وَالْمَصْدَرُ الْيَأْسُ وَالْيَأْسَةُ وَالْيَأْسُ. وَقَدْ اسْتَيْأَسَ. وَأَيَّاسَتُهُ. وَإِنَّهُ لِيَأْسٌ وَيَيْسٌ وَيُؤْسٌ، وَالْجَمْعُ يُّؤْسٌ. ❖ وَالْيَأْسُ: السَّلُّ، لِأَنَّ صَاحِبَهُ مَيُّؤْسٌ مِنْهُ.

❖ وَيَيْسُ يَيْسُ وَيَأْسُ: عَلِمَ قَالَ:

أَقُولُ لَهُمْ بِالشَّعْبِ إِذْ يَيْسِرُونَنِي أَلَمْ تَيَأْسُوا أَنِّي ابْنُ فَارِسٍ زَهْدَمٌ^(١)

يَيْسِرُونَنِي: من أيسر الجزور، أَيُّ: يَجْتَزِرُونَنِي وَيَقْتَسِمُونَنِي، وَيُرَوَّى «يَأْسِرُونَنِي» من الأسر، وزهدم: اسم فرس، قال القاسم بن مَعْنٍ: يَيْسْتُ بِمَعْنَى عَلِمْتُ لُغَةَ هَوَازِنَ، وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: هِيَ لُغَةُ وَهْبِيلَ: حَيٌّ مِنَ النَّخَعِ، وَهُمْ رَهْطُ شَرِيكِ، قَالَ غَيْرُهُمَا: وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿أَفَلَمْ يَيَأْسِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [الرعد: ٣١] أَيُّ: أَفَلَمْ يَعْلَمُوا، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ: مَعْنَاهُ. أَفَلَمْ يَعْلَمْ الَّذِينَ آمَنُوا عِلْمًا يَيَأْسُوا مَعَهُ مِنْ أَنْ يَكُونَ غَيْرَ مَا عَلِمُوهُ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَفَلَمْ يَيَأْسِ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ إِيْمَانِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ بِأَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ إِذْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا. قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَتَبَ الْكَاتِبُ يَيَأْسِ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُوَ نَاعِسٌ عَيْنٌ. ❖ وَالْيَأْسُ: اسْمٌ.

السَّيْنُ وَالْهَمْزَةُ وَالْوَاوُ

[س أ و]

❖ السَّأُو: الْوَطْنُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

كَأَنَّنِي مِنْ هَوَى خَرْقَاءَ مُطَرَّفٍ دَامِيَ الْأَظْلَ بَعِيدُ السَّأُو مَهْيُومٌ^(٢)

(١) البيت لسحيم بن وثيل اليربوعي في لسان العرب (يسر)، (ياس)، (زهدم)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٦٠، ١٤٢)؛ وتاج العروس (يسر)، (يش)، (زهدم)، (لزم)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٦/ ١٥٤)؛ والمخصص (٢٠/ ٢٠).

(٢) البيت لذو الرمة في ديوانه ص ٣٨٢؛ ولسان العرب (طرف)، (ظلل)، (سأى)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ١٣٤)، (٣٢٣، ١٤/ ٣٦٠)؛ وتاج العروس (طرف)، (سأو)؛ وكتاب العين (٧/ ٣٢٩، ٧/ ٤١٧، ٨/ ١٥٠)؛ وبلا نسبة في المخصص (٢/ ١٦٤، ٥/ ١٢٠).

❖ والسَّاءُ: الهِمَّة. والسَّأُو: بُعْدُ الْهَمِّ والنِّزَاع.

❖ وسَاوَتْ الثَّوْبَ والجِلْدَ سَأَوًا: إِذَا مَدَدْتُهُ حَتَّى يَنْشَقَّ.

❖ وَسَاءَ الْأَمْرُ، كَسَاءَهُ، مَقْلُوبٌ عَنْ سَاءَهُ، حَكَاهُ سِيَبِيهٌ، وَأَنْشَدَ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ:

لَقَدْ لَقِيتُ قُرَيْظَةً مَا سَاَهَا وَحَلَّ بِدَارِهَا ذُلٌّ ذَلِيلٌ^(١)

وَأَكْرَهَ مَسَائِكَ، قَالَ إِذَا جُمِعَتِ مَسَاءَةٌ ثُمَّ قُلِبَتْ، فَكَانَتْ جَمْعَ مَسَاءَةٍ مِثْلَ مَسْعَاةٍ.

❖ سَاءَهُ سَوَاءٌ وَمَسَائِيَّةٌ: فَعَلَ [بِهِ] مَا يَكْرَهُ.

قال سيبويه: سألتُ الخليل عن سَوَائِيَّةٍ فَقَالَ: هِيَ فَعَالِيَّةٌ بِمَنْزِلَةِ عَلَانِيَةٍ، قَالَ: وَالَّذِينَ قَالُوا: سَوَايَةٌ حَذَفُوا الْهَمْزَةَ كَمَا حَذَفُوا هَمْزَةَ هَارٍ وَلَاثٍ، كَمَا اجْتَمَعَ أَكْثَرُهُمْ عَلَى تَرْكِ الْهَمْزِ فِي مَلَكٍ وَأَصْلُهُ مَلَأَكُ.

وقال: وسألته عن مَسَائِيَّةٍ: هِيَ مَقْلُوبَةٌ، وَإِذَا كَانَ حَدُّهَا مَسَائِيَّةً، فَكَرِهُوا الْوَاوَ مَعَ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا حُرْفَانِ مُسْتَقْلَانِ.

❖ وَاسْتَاءَ هُوَ: اهْتَمَّ.

❖ وَسَوْتُ لَهُ وَجْهَهُ: قَبَحْتُهُ.

❖ وَسَاءَ الشَّيْءُ سَوَاءً: قُبِحَ.

❖ وَرَجُلٌ أَسْوَأُ: قَبِيحٌ وَالْأُنْثَى سَوَاءٌ، وَقِيلَ: هِيَ فَعْلَاءٌ، لَا أَفْعَلَ لَهَا وَفِي الْحَدِيثِ «سَوَاءٌ وَلَوْ خَيْرٌ مِنْ حَسَنَاءٍ عَقِيمٍ»^(٢) وَكُلُّ كَلِمَةٍ قَبِيحَةٍ أَوْ فَعْلَةٍ قَبِيحَةٍ سَوَاءٌ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي رَجُلٍ مِنْ طَيْئٍ نَزَلَ بِهِ رَجُلٌ مِنْ شَيْبَانَ، فَأَضَافَهُ الطَّائِي، وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ، وَسَقَاهُ، فَلَمَّا أَسْرَعَ الشَّرَابُ فِي الطَّائِي افْتَحَرَ وَمَدَّ يَدَهُ: فَوَثَبَ عَلَيْهِ الشَّيْبَانِيُّ، فَقَطَعَ يَدَهُ، فَقَالَ أَبُو زَيْدٍ:

ظَلَّ ضَيْقًا أَخْوَكُمُ لِأَخِينَا فِي شَرَابٍ وَنَعْمَةٍ وَشَوَاءٍ
لَمْ يَهَبْ حُرْمَةَ النَّدِيمِ وَحَقَّتْ يَا لِقَوْمِي لِلْسَّوَاءِ السَّوَاءُ^(٣)

(١) البيت لحسان في ديوانه ص ٢٤٤؛ ولكعب بن مالك في ديوانه ص ٢٠٩؛ ولسان العرب (ذلل)، (سأى)؛ وتاج العروس (ذلل)، (سأى).

(٢) «ضعيف»: انظر ضعيف الجامع (ح ٣٢٩١)، بلفظ: «سوداء...».

(٣) البيتان لأبي زيد الطائي في ديوانه ص ٢٨؛ ولسان العرب (سوا)؛ وتهذيب اللغة (١٣/١٣١)؛ وتاج العروس (سوا). والثاني منهما في مقاييس اللغة (٣/١١٣)؛ وأساس البلاغة (سوا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (هيـب).

وَحَزْرِيَانُ سَوَآنُ: مِنَ الْقُبْحِ. وَالسَّوْأَى (بوزن فُعْلَى): خِلَافُ الْحُسْنَى، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أَصَاءُوا السَّوْأَى﴾ الَّذِينَ أَصَاءُوا هُنَا: الَّذِينَ أَشْرَكُوا.
* وَأَسَاءَ: خِلَافُ أَحْسَنَ.

* وَأَسَاءَ الشَّيْءَ: أَفْسَدَهُ وَلَمْ يُحْسِنْ عَمَلَهُ، وَفِي الْمَثَلِ: «أَسَاءَ كَارِهًا مَا عَمِلَ» وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا أَكْرَهَهُ آخَرُ عَلَى عَمَلٍ، فَأَسَاءَ عَمَلَهُ، يَضْرِبُ هَذَا لِلرَّجُلِ يَطْلُبُ الْحَاجَةَ فَلَا يَبَالِغُ فِيهَا.

* وَالسَّيِّئَةُ: الْخَطِيئَةُ. وَقَوْلُ سَيِّئٍ يَسُوءُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿اسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ﴾ [الروم: ١٠] فَأُضَافَ، وَفِيهِ: ﴿وَلَا يَحْقِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ [فاطر: ٤٣]، وَالْمَعْنَى مَكْرُ الشَّرِّ، وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ «وَمَكْرًا سَيِّئًا» عَلَى النَّعْتِ، وَقَوْلُهُ:

أَنَّى جَزَوْا عَامِرًا سَيًّا بِفِعْلِهِمْ أَمْ كَيْفَ يَجْزُونَنِي السَّوْأَى مِنَ الْحَسَنِ^(١)
فَإِنَّهُ أَرَادَ سَيِّئًا فَخَفَّفَ كَلِمَتَيْنِ مِنْ لَيْتَيْنِ، وَهَيِّنَ مِنْ هَيِّنَ، وَأَرَادَ مِنَ الْحُسْنَى فَوَضَعَ الْحَسَنَ مَكَانَهُ؛ لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُهُ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ.

* وَسَوًّا عَلَيْهِ، قَالَ أَسَاتُ.

* وَالسَّوْءَةُ: الْفَرْجُ.

* وَرَجُلٌ سَوَاءٌ: يَعْمَلُ عَمَلُ سَوَاءٍ، وَإِذَا عَرَفْتَهُ وَصَفْتَهُ بِهِ.

* وَإِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ وَلَا يَسُوءُ بِالْهَاءِ، أَيْ: لَا يَسُوءُنِي بِالْهَاءِ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، قَالَ وَمَعْنَاهُ الدُّعَاءُ.

* وَالسَّوْءُ: اسْمُ جَامِعٍ لِلْآفَاتِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا مَسَّنِيَ السَّوْءُ﴾ [الأعراف: ١٨٨] قِيلَ مَعْنَاهُ مَا بَى مِنْ جُنُونٍ: لِأَنَّهُمْ نَسَبُوا النَّبِيَّ ﷺ إِلَى الْجُنُونِ.
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَذَلِكَ لَنَصْرِفَ عَنْهُ السَّوْءَ وَالْفَحْشَاءَ﴾ [يوسف: ٢٤] قَالَ الزَّجَاجُ السَّوْءُ خِيَانَةُ صَاحِبِهِ، وَالْفَحْشَاءُ: رُكُوبُ الْفَاحِشَةِ.

وَقَوْلُهُ: ﴿أَوَلَيْكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ﴾ [الرعد: ١٨] قَالَ الزَّجَاجُ سُوءُ الْحِسَابِ أَنْ تَقْبَلَ مِنْهُمْ حَسَنَةً وَلَا يَتَجَاوَزَ عَنْ سَيِّئَةٍ، لِأَنَّ كُفْرَهُمْ أَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ، كَمَا قَالَ: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾ [محمد: ١] وَقِيلَ: سُوءُ الْحِسَابِ: أَنْ يُسْتَقْصَى عَلَيْهِ حِسَابُهُ، وَلَا يَتَجَاوَزَ لَهُ عَنْ شَيْءٍ مِنْ سَيِّئَاتِهِ، وَكِلَاهُمَا فِيهِ عَطَبٌ، أَلَا تَرَاهُمْ قَالُوا: مَنْ

(١) البيت لأنفون بن صريم التغلبي في تاج العروس (سوا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سوا).

نُوقِشَ الحِسَابَ هَلَك.

* والسُّوءُ: البرَّصُ.

* وبنو سُوءَةٍ: حَيٌّ مِنْ قَيْسٍ.

مَقْلُوبُهُ: [أس و]

* أَسَا الجُرْحُ أَسْوًا وَأَسَا: دَاوَاهُ.

* وَالْأُسُوُّ وَالْإِسَاءُ جَمِيعًا: الدَّوَاءُ، وَالْجَمْعُ آسِيَةٌ.

* وَالْأَسَى: الطَّيِّبُ، وَالْجَمْعُ أَسَاءَةٌ وَإِسَاءٌ، قَالَ كِرَاعٌ: لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَا يَعْتَقَبُ عَلَيْهِ

فَعْلَةٌ وَفِعَالٌ إِلَّا هَذَا، وَقَوْلُهُمْ: رُعَاةٌ وَرِعَاءٌ فِي جَمْعٍ رَاعٍ.

* وَالْأَسَى: الْمَأْسُوُّ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

وَصَبَّ عَلَيْهَا الطَّيِّبَ حَتَّى كَانَتْهَا أَسَى عَلَى أُمِّ الدِّمَاغِ حَجِيجٌ^(١)

* وَأَسَا بَيْنَهُمْ أَسْوًا: أَصْلَحَ.

* وَالْإِسْوَةُ وَالْأُسْوَةُ: الْقُدُوءَةُ.

* وَأَسَاهُ فَتَأَسَّى: عَزَاهُ فَتَعَزَّى.

* وَاتَّسَى بِهِ: جَعَلَهُ إِسْوَةً، وَفِي الْمَثَلِ: «لَا تَأْتَسِ بِمَنْ لَيْسَ لَكَ بِأُسْوَةٍ».

* وَأُسْوِيَّتُهُ: جَعَلْتُهُ لَهُ إِسْوَةً، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، فَإِنْ كَانَ أُسْوِيْتُ مِنَ الْأُسْوَةِ كَمَا زَعَمَ،

فَوَزَنَهُ فَعَلَيْتُ كَدَرَيْتُ وَجَعَيْتُ.

* وَأَسَاهُ بِمَالِهِ: أَنَالَهُ مِنْهُ وَجَعَلَهُ فِيهِ أُسْوَةً، وَقِيلَ: لَا يَكُونُ ذَلِكَ مِنْهُ إِلَّا مِنْ كَفَافٍ، فَإِنْ

كَانَ مِنْ فَضْلِهِ فَلَيْسَ بِمُؤَاسَاةٍ.

* وَرَجُلٌ أَسْوَانٌ: حَزِينٌ، وَاتَّبَعُوهُ فَقَالُوا: أَسْوَانٌ أَتْوَانٌ.

* وَسَاءَنِي الشَّيْءُ: حَزَنَنِي، حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْمَقْلُوبِ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْحَارِثِ بْنِ خَالِدٍ

الْمَخْزُومِي:

مَرَّ الْحُمُولُ فَمَا سَاوَنَكَ نَقْرَةً وَلَقَدْ أَرَاكَ تَسَاءً بِالْأَطْعَانِ^(٢)

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (حجج)، (فوج)، (أسا)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٨٩)؛ وجمهرة

اللغة ص ٨٦؛ والمخصص (١٣/١٨٢)؛ وتاج العروس (حجج)، (فوج)، (أسى)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٣٧.

(٢) البيت للحارث بن خالد المخزومي في ديوانه ص ١٠٧؛ ولسان العرب (أسا)، (شأى)؛ وتهذيب اللغة

(١١/٤٤٧)؛ وتاج العروس (شأو)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٤٠، ١٠٩٩؛ والمخصص (١٤/٢٧).

وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَرَوَاهُ «شَاوَنُكَ» . . . ، وَلَقَدْ أَرَاكَ تُشَاءُ .

مقلوبه: [أوس]

* الْأَوْسُ: الْعَطِيَّةُ. وَقِيلَ: الْأَوْسُ: الْعِوَضُ.

* أَسْتَهْ أَوْسُهُ أَوْسًا.

* وَاسْتَأْسَنِي: طَلَبَ إِلَيَّ الْعِوَضَ.

* وَالْإِيَّاسُ: الْعِوَضُ.

* وَإِيَّاسُ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْهُ.

* وَآسُهُ أَوْسًا: دَاوَاهُ.

* وَأَوْسُ: الذَّنْبُ، مَعْرِفَةٌ، قَالَ:

لَمَّا لَقِينَا بِالْفَصْلَةِ أَوْسًا
لَمْ أَدْعُ إِلَّا أَسْنَهُمَا وَقَوْسًا
وَمَا عَدَمْتُ جُرْأَةً وَكَيْسًا
وَلَوْ دَعَوْتُ عَامِرًا وَعَبَسًا
أَصَبْتُ فِيهِمْ نَجْدَةً وَأُنْسًا^(١)

* وَأَوْسٌ كَذَلِكَ، حَقَّرُوهُ مُتَفَتِّلِينَ أَنَّهُمْ يَقْدِرُونَ عَلَيْهِ. وَقَوْلُهُ:

لِي كُلَّ يَوْمٍ مِنْ ذُوَالْهِ
ضِعْثًا يَزِيدُ عَلَى إِيَّالِهِ
فَلَا حُشَانُكَ مَشَقَّصًا
أَوْسًا أَوْسٌ مِنَ الْهَيْالِهِ^(٢)

أَوْسًا، أَي: عِوَضًا، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ الذَّنْبَ وَهُوَ يَخَاطِبُهُ، لِأَنَّ الْمُضْمَرَ الْمُخَاطَبَ لَا يَجُوزُ أَنْ تُبَدَّلَ مِنْهُ شَيْئًا؛ لِأَنَّهُ لَا يُلْبَسُ مَعَ أَنَّهُ لَوْ كَانَ بَدَلًا لَمْ يَكُنْ لِمَنْ مُتَعَلِّقٌ، وَإِنَّمَا يَنْتَصِبُ أَوْسًا عَلَى الْمَصْدَرِ بِفَعْلٍ دَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ: «لَا حُشَانُكَ»، كَأَنَّهُ قَالَ: لِأَوْسَتِكَ أَوْسًا، وَأَمَّا

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أوس)؛ وتاج العروس (أوس)؛ ومقاييس اللغة (٤/١٥٢)؛ وكتاب العين (٢٣٢/١).

(٢) البیتان لأسماء بن خارجة في لسان العرب (حشا)، (أوس)؛ وتاج العروس (حشا)، (هبل)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٥/١٣٨)؛ والمخصص (٨/٦٦).

والأول منهما لأسماء بن خارجة في لسان العرب (أبل)، (ذال)؛ وتاج العروس (أبل)، (ذال)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٣٨٠، ١٠٢٧؛ والمخصص (١٣/١٧٧).

والثاني منهما لأسماء بن خارجة في لسان العرب (هبل)؛ وتاج العروس (صيق)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٦/٣٠٧، ١٣/١٣٨)؛ ومقاييس اللغة (٢/٦٥).

قوله: أُوَيْسُ فِدَاءٌ، أراد: يا أُوَيْسُ يُخَاطَبُ الذُّبَّ، وهو اسمٌ له مُصَغَّرٌ كما أنه اسمٌ له مُكَبَّرٌ، فأما ما يَتَعَلَّقُ به فإن شِئْتَ عَلَّقْتَهُ بِنَفْسِ أَوْسًا، ولم يعتدَّ بالنداءِ فاصلاً؛ لكثرتِه في الكلام، وَكَوْنُهُ مُعْتَرِضًا به للتأكيد، كقوله:

يا عُمَرَ الْخَيْرِ جُرَيْتَ الْجَنَّةِ
أُكْسُ بُنَيَاتِي وَأُمَهْنَهُ
أو يا أبا حَفْصٍ لَأَمْضِيَنَّهُ^(١)

فاعْتَرَضَ بالنداءِ بين [أو] والفِعْلِ، وإن شِئْتَ عَلَّقْتَهُ بِمَحذُوفٍ يَدُلُّ عَلَيْهِ أَوْسًا، فكأنه قال: أءَوْسُكَ مِنَ الْهَبَالَةِ، أى: أُعْطِيكَ مِنَ الْهَبَالَةِ، وإن شِئْتَ جَعَلْتَ حَرْفَ الْجَرِّ هَذَا وَصْفًا لَأَوْسًا، فَعَلَّقْتَهُ بِمَحذُوفٍ، وَضَمَّنْتَهُ ضَمِيرَ الْمَوْصُوفِ.

* وَأَوْسٌ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ.

* وَالْأَوْسُ: مِنْ أَنْصَارِ النَّبِيِّ ﷺ، كَانَ يُقَالُ لِأَبِيهِمُ: الْأَوْسُ، فَكَانَكَ إِذَا قُلْتَ: الْأَوْسُ، وَأَنْتَ تَعْنِي الْقَبِيلَةَ إِنَّمَا تَرِيدُ الْأَوْسِيِّينَ.

* وَأَوْسُ اللَّاتِ: رَجُلٌ مِنْهُمْ أَعْقَبَ، فَلَهُ عِدَادٌ يُقَالُ لَهُمْ: أَوْسُ اللَّهِ مُحَوَّلٌ عَنِ اللَّاتِ، قَالَ ثَعْلَبٌ: إِنَّمَا قَلَّ عِدْدُ الْأَوْسِ فِي بَذَرٍ وَأُحْدٍ وَكَثُرَتْهُمْ الْخَرْجُ فِيهِمَا؛ لِتَخَلُّفِ أَوْسِ اللَّهِ عَنِ الْإِسْلَامِ. قَالَ وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَالِمٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: تَخَلَّفَ إِسْلَامَ أَوْسِ اللَّهِ فَجَاءَتِ الْخَرْجُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ائْذَنْ لَنَا فِي أَصْحَابِنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ تَخَلَّفُوا عَنِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَتْ الْأَوْسُ لَأَوْسِ اللَّهِ: إِنْ الْخَرْجُ تَرِيدُ أَنْ تَثَارَ مِنْكُمْ يَوْمَ بُعَاثَ، وَقَدْ اسْتَأْذَنُوا فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ، فَأَسْلِمُوا قَبْلَ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ فِيكُمْ، فَأَسْلَمُوا، وَهُمْ أُمِيَّةٌ، وَخَطْمَةٌ، وَوَائِلٌ، وَوَأَقَفٌ.

أَمَّا تَسْمِيَتُهُمُ الرَّجُلَ أَوْسًا فَإِنَّهُ يَحْتَمِلُ أَمْرَيْنِ.

أَحَدُهُمَا: أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُ أُسْتُهُ، أَيْ: أُعْطِيَتْهُ، كَمَا سَمَّوْهُ عَطَاءً وَعَطِيَّةً.

وَالْآخَرُ: أَنْ يَكُونَ سَمِيَ بِهِ كَمَا سَمَّوْهُ - ذُبًّا، وَكَتَوَهُ بِأَبْيِ ذُؤَيْبٍ.

* وَالْأَسُّ: الْعَسَلُ، وَقِيلَ هُوَ مِنْهُ، كَاللَّعْبِ مِنَ السَّمَنِ، وَقِيلَ: الْأَسُّ: بَاقِي الْعَسَلِ فِي مَوْضِعِ النَّحْلِ. وَالْأَسُّ: بَقِيَّةُ الرَّمَادِ بَيْنَ الْأَثَافِيِّ. وَالْأَسُّ: أَثَرُ الْبَعْرِ وَنَحْوِهِ. وَالْأَسُّ: الْبَلَحُ. وَالْأَسُّ: ضَرْبٌ مِنَ الرِّيَّاحِينَ، قَالَ ابْنُ [دَرِيدٍ]: الْأَسُّ: هَذَا الْمَشْمُومُ، أَحْسَبُهُ دَخِلًا،

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أوس)، (خضل).

غير أن العرب قد تكلمت به، وجاء في الشعر الفصيح، قال الهذلي:

* بِشْمَخِرٍ بِهِ الظَّيَّانُ وَالْأَسُ *^(١)

قال أبو حنيفة: الأسُّ بأرض العرب كثير، يَنْبْتُ فِي السَّهْلِ وَالْجَبَلِ، وَخُضْرَتُهُ دَائِمَةٌ أَبَدًا وَيَسْمُو حَتَّى يَكُونَ شَجَرًا عَظَمًا، وَاحِدَتُهُ آسَةٌ، قَالَ: وَفِي دَوَامِ خُضْرَتِهِ يَقُولُ رُبُّهُ:

* يَخْضَرُ مَا اخْضَرَ الْآلَى وَالْأَسُ *^(٢)

وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى أَلْفِ الْأَسِّ بِالْوَاوِ، لَكُونَهَا عَيْنًا مَعَ أَنْ (ع و س) أَكْثَرُ مِنْ (عِيس).
* وَأَوْسٌ: زَجَرٌ لِلْمَعَزِ وَالْبَقَرِ.

السين والياء والواو

[سوى]

* سَوَاءُ الشَّيْءِ: مِثْلُهُ، وَالْجَمْعُ أَسْوَاءُ، أَنشَدَ اللَّحْيَانِيُّ:

تَرَى الْقَوْمَ أَسْوَاءَ إِذَا جَلَسُوا مَعًا وَفِي الْقَوْمِ زَيْفٌ مِثْلُ زَيْفِ الدَّرَاهِمِ^(٣)
وَسَوَاسِيَّةٌ، وَسَوَاسٍ، وَسَوَاسِيَّةٌ، الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ، كُلُّهَا أَسْمَاءُ جَمْعٍ.

وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ: أَمَّا قَوْلُهُمْ: سَوَاسِيَّةٌ، فَالْقَوْلُ فِيهِ عِنْدِي أَنَّهُ مِنْ بَابِ ذَلَالٍ، وَهُوَ جَمْعُ سَوَاءٍ مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ، وَقَدْ قَالُوا سَوَاسِيَّةً، قَالَ:

لَهُمْ مَجْلِسٌ صُهْبُ السَّبَالِ أَذَلَّةٌ سَوَاسِيَّةٌ أَحْرَارُهَا وَعَبِيدُهَا^(٤)

قَالَ: فَالْيَاءُ فِي سَوَاسِيَّةٍ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ، وَنَظِيرُهُ مِنَ الْيَاءِ صِيَاصٍ: جَمْعُ صَيْصَةٍ، وَإِنَّمَا صَحَّتِ الْوَاوُ فِيمَنْ قَالَ: سَوَاسِيَّةٌ؛ لَعَلِمَ أَنَّهَا لَمْ أَصْلٍ، وَأَنَّ الْيَاءَ فِيمَنْ قَالَ: سَوَاسِيَّةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْهَا.

وَقَدْ يَكُونُ السَّوَاءُ جَمْعًا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ﴾ [الرعد: ١٠] مَعْنَاهُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَعْلَمُ مَا غَابَ وَمَا شَهِدَ وَالظَّاهِرُ فِي الطَّرْقَاتِ وَالْمُسْتَخْفَى فِي الظُّلُمَاتِ، وَالْجَاهِرُ فِي نُطْقِهِ وَالْمُضْمَرُ فِي نَفْسِهِ، عَلِمَ اللَّهُ بِهِمْ جَمِيعًا سَوَاءً.

(١) عَجَزَ بَيْتُ لَأَبَى ذُؤَيْبِ الْهَذَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (ظَلِين)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (ظَلِين)؛ وَلِمَالِكِ بْنِ خَالِدِ الْخَنَاعِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حِيد)، (قَرْنَس)، (ظَلِيَا)؛ وَلِلْهَذَلِيِّ فِي جُمُوهَرَةِ اللُّغَةِ ص ٢٣٨. وَصَدْرُهُ: * اللَّهُ يَبْقَى عَلَى الْآيَامِ ذُو حِيدٍ *.

(٢) الرُّجُزُ لِرُبُوبَةٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٦٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (أَوْس)، (أَلَا).

(٣) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (زَيْف)، (سَوَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (زَيْف)، (سَوَا).

(٤) الْبَيْتُ لَدَى الرِّمَةِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٢٣٥؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (سَوَا)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص ٦٢ (جَلَس)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جَلَس)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جَلَس)، (سَوَا).

* وَسَوَاءٌ تَطْلُبُ اثْنَيْنِ تَقُولُ: سَوَاءٌ زَيْدٌ وَعَمْرُو، فِى مَعْنَى ذَوَا سَوَاءٍ زَيْدٌ وَعَمْرُو؛ لِأَنَّ سَوَاءً مُصْدَرٌ فَلَا يَجُوزُ أَنْ يُرْفَعَ بَعْدَهَا إِلَّا عَلَى الْحَذْفِ، تَقُولُ: عَدْلٌ زَيْدٌ وَعَمْرُو، وَالْمَعْنَى: ذَوَا عَدْلٍ زَيْدٌ وَعَمْرُو؛ لِأَنَّ الْمَصَادِرَ لَيْسَتْ بِأَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ، وَإِنَّمَا تَرْفَعُ الْأَسْمَاءُ أَوْصَافُهَا، فَأَمَّا إِذَا رَفَعْتَهَا الْمَصَادِرَ فَهِيَ عَلَى الْحَذْفِ، كَمَا قَالَتِ الْحُشَاءُ:

تَرْتَعُ مَا غَفَلْتُ حَتَّى إِذَا أَدَّكَرْتُ فَإِنَّمَا هِيَ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ^(١)

أى: ذات إقبال وإدبار، وهذا قول الزَّجَّاجِ، وَأَمَّا سَبْيُوهُ فَقَالَ: جَعَلَهَا الْإِقْبَالَ وَالْإِدْبَارَ عَلَى سَعَةِ الْكَلَامِ.

* وَاسْتَوَى الشَّيْثَانُ، وَتَسَاوَىَا: تَمَآثَلَا.

* وَسَوِيَّتُهُ بِهِ، وَسَاوَيْتُ بَيْنَهُمَا، وَسَوَيْتُ، وَسَاوَيْتُ الشَّيْءَ، وَسَاوَيْتُ بِهِ، وَاسْتَوَيْتُهُ بِهِ،

عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنشَدَ اللَّحْيَانِيُّ لِلْقَنَانِيِّ فِي أَبِي الْحَجَّاءِ:

فَإِنَّ الَّذِى يُسْوِيكَ يَوْمًا بِوَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ أَعْمَى الْقَلْبِ أَعْمَى بَصَائِرُهُ^(٢)

* وَهُمَا سَوَاآنَ وَسِيَّانَ، أَى: مِثْلَانِ.

قَالَ سَبْيُوهُ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِمْ: لَا سِيْمَا فَرَعِمَ أَنَّهُ لَا مِثْلَ زَيْدٍ، وَمَا لَعُوْ، قَالَ: لَا سِيْمَا زَيْدٌ، كَقَوْلِكَ: دَعُ مَا زَيْدٌ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مِثْلًا مَّا بَعُوضَةٌ﴾ [البقرة: ٢٦].

وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: مَا هُوَ لَكَ بِسِيٍّ، أَى: بِنَظِيرٍ، وَمَا هُمْ لَكَ بِأَسَوَاءٍ، وَكَذَلِكَ الْمُؤْنِثُ مَا هِيَ لَكَ بِسِيٍّ.

وَقَالَ: وَيَقُولُونَ: لَا سِيٍّ لِمَا فُلَانٌ، وَلَا سِيٍّ لِمَنْ فَعَلَ ذَاكَ، وَلَا سِيَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَاكَ، وَمَا هُنَّ لَكَ بِأَسَوَاءٍ، وَقَالَ: أَبُو ذُوَيْبٍ:

وَكَاْنَ سِيَّانَ أَلَا يَسْرَحُوا نَعْمًا أَوْ يَسْرَحُوْهُ بِهَا وَاعْبَرَتْ السُّوحُ^(٣)

مَعْنَاهُ سِيَّانَ أَنْ لَا يَسْرَحُوا نَعْمًا، وَأَنْ يَسْرَحُوْهُ بِهَا؛ لِأَنَّ سَوَاءً وَسِيَّانَ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا

بِالْوَاوِ، فَوَضَعَ أَبُو ذُوَيْبٍ، أَوْ هُنَا مَوْضِعُ الْوَاوِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ:

فَسِيَّانَ حَرْبٌ أَوْ تَبُوءُوا بِمِثْلِهِ وَقَدْ يَقْبَلُ الضَّمُّ الذَّلِيلُ الْمُسِيرَ^(٤)

(١) البيت للحشَاء في ديوانها ص ٣٨٣؛ ولسان العرب (رھط)، (قبل)، (سوا)؛ وفيه: (ترتع ما رتعت) مكان (ترتع ما غفلت).

(٢) البيت للقناني في تاج العروس (سوا)؛ ولسان العرب (سوا).

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلي في لسان العرب (سوا).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (سوا).

أى فسيان حربٌ وبواؤكم بمثله، وإنما حمل أبا ذؤيب على أن قال: «أو يسرحوه بها» كراهيته الخبن في مستفعلن، ألا ترى أنه لو قال: ويسرحوه لكان الجزء مخبوناً. ومَرَرْتُ برجلٍ سَوَاءٍ والعَدَمُ، وسَوَى والعَدَمُ، وسَوَى والعَدَمُ، أى: أن وجوده وعدمه سَوَاءٌ، وحكى سيبويه: سَوَاءٌ هو والعَدَمُ، وقالوا: هذا درهمٌ سَوَاءٌ وسَوَاءٌ، النَّصَبُ على المصدر، كأنك قلت: استواء، والرفع على الصِّفَةِ، كأنك قلت: مُسْتَوٍ، وفى التنزيل: ﴿فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءٌ لِلْإِنسَانِ﴾ [فصلت: ١٠] قال وقد قُرئ سَوَاءٌ، على الصِّفَةِ. والسَّوِيَّةُ والسَّوَاءُ: العَدْلُ.

وسَوَاءُ الشَّيْءِ، وسَوَاهُ، وسِوَاهُ - الأخيرتان عن اللحياني -: وَسَطُهُ. وسَوَاؤُهُ: غيره.

وأما سيبويه فقال: سَوَى وسَوَاءٌ: ظَرْفَانِ، وإنما استعمل سَوَاءٌ اسماً فى الشعر، كقوله:

ولا يَنْطِقُ الفَحْشَاءُ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ
إذا جَلَسُوا مِنَّا وَلَا مِنْ سَوَائِنَا^(١)
ومكانٌ سَوَى، وسُوى: مُعَلِّمٌ.

ولا يُساوَى الثوبُ وغيره شيئاً، ولا يقال: يَسَوَى، هذا قول أبى عُبَيْدٍ، وقد حكاه غيره.

واستَوَى الشَّيْءُ: اعتَدَلَ.

واستَوَى الرجلُ: بَلَغَ أَشَدَّهُ، وقيل: بلغ أربعين.

وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ﴾ [البقرة: ٢٩] قال أبو إسحاق: فيه قولان: أحدهما صَعِدَ إلى السماء، وقال قومٌ: استوى إلى السماء: عَمَدَ وقَصَدَ إلى السماء، كما تقول: قد فرغ الأمير من بَلَدٍ كذا ثم استَوَى إلى بَلَدٍ كذا، معناه: قَصَدَ بالاستِواء إليه. وقيل: استَوَى إلى السماء: صَعِدَ أمره إليه. وفَسَّرَه ثعلب فقال: أقبل عليها. وقيل: استولى.

ومكانٌ سَوَى، وسِى: مُسْتَوٍ.

وسَوَى الشَّيْءَ وأَسَوَاهُ: جَعَلَهُ سَوِيًّا.

(١) البيت للمرار بن سلامة العجلي فى الكتاب (١/ ٣١)؛ ولرجل من الأنصار فى الكتاب (١/ ٤٠٨)؛ وبلا نسبة فى الانصاف (١/ ٢٩٤)؛ ولسان العرب (سوا).

❖ وهذا المكان أسوأ هذه الأمكنة، أى: أشدّها استواءً، حكاها أبو حنيفة، وأرضٌ سَوَاءٌ: مُسْتَوِيَةٌ. ودارٌ سَوَاءٌ: مُسْتَوِيَةٌ المرافق. وَتَوْبٌ سَوَاءٌ: مُسْتَوٍ عَرْضُهُ وَطُولُهُ وَصِنْفَاتُهُ. ولا يقال: جَمَلٌ سَوَاءٌ ولا حمارٌ سَوَاءٌ ولا رَجُلٌ سَوَاءٌ.

❖ واستَوَتْ به الأرض، وتَسَوَتْ، وسَوَّيْتُ عليه، كُلُّهُ هَلَكٌ فيها، وقوله تعالى: ﴿لَوْ تَسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ﴾ [النساء: ٤٢] فَسَّرَهُ ثعلب فقال: معناه يَصِيرُونَ كَالْتَرَابِ، وَقَوْلُهُ: طَالَ عَنْ رَسْمٍ مَهْدَدٍ أَبَدُهُ وَعَقًا وَاسْتَوَى بِهِ بَلَدُهُ^(١)

فَسَّرَهُ ثعلب فقال: استَوَى بِهِ بَلَدُهُ: صار كُلُّهُ جَدْبًا، وهذا البيتُ مُخْتَلِفُ الْوِزْنِ، فَاَلْمِصْرَاعُ الْأَوَّلُ مِنَ الْمُنْسَرَحِ، والثاني من الخفيف.

❖ وَرَجُلٌ سَوَّى الْخَلْقِ، وَالْأُنْثَى سَوِيَّةٌ. وقد استَوَى: إِذَا كَانَ خَلْقُهُ وَوَلَدُهُ سَوَاءً، هذا لفظ أبي عبيد، والصوابُ كَانَ خَلْقُهُ وَخَلْقُ وَلَدِهِ، أو كَانَ هُوَ وَوَلَدُهُ، يقال: كَيْفَ أُمْسَيْتُمْ؟ فيقولون: مُسْتَوْنَ صَالِحُونَ، أى: أَن أَوْلَادَنَا وَمَا شِئْنَا سَوِيَّةٌ صَالِحَةٌ.

❖ وَسَوَاءُ الْجَبَلِ: ذُرْوَتُهُ.

❖ وَسَوَاءُ النَّهَارِ: مُتَّصِفُهُ.

❖ وَلَيْلَةُ السَّوَاءِ: لَيْلَةُ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ.

❖ وَهُوَ فِي هَذَا الْأَمْرِ عَلَى سَوِيَّةٍ، أى: اسْتِوَاءٍ.

❖ وَالسَّوِيَّةُ: كِسَاءٌ يُخْشَى بِثَمَامٍ أَوْ لَيْفٍ أَوْ نَحْوِهِ، ثُمَّ يُجْعَلُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ، وَهُوَ مِنْ مَرَائِبِ الْإِمَاءِ وَأَهْلِ الْحَاجَةِ. ❖ وَسَوَى الشَّيْءِ: قَصَّضَهُ.

وقالوا: عَقْلُكَ سَوَاكَ، أَيْ عَزَبَ عَنْكَ عَقْلُكَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ لِلْحُطَيْثَةِ:

لَمْ يَعْدُمُوا رَابِحًا مِنْ إِرْثٍ مَجْدِهِمْ وَلَا يَبِيتُ سِوَاهُمْ حِلْمُهُمْ عَزَبًا^(٢)

❖ وَوَقَعَ فِي سِيِّ رَأْسِهِ، وَسَوَاتِهِ، أَيْ حَكَمَهُ مِنَ الْخَيْرِ.

وقيل: فِي قَدَرٍ مَا يَغْمُرُ رَأْسَهُ، وَقِيلَ: فِي عَدَدِ شَعْرِ رَأْسِهِ، وَقِيلَ: معناه أَن النُّعْمَةَ سَاوَتْ رَأْسَهُ، أَيْ: كَثُرَتْ عَلَيْهِ وَمَلَأَتْهُ.

(١) البيت للطرماح في ديوانه ص ١٩٣؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سوا)؛ وتاج العروس (سوا)؛ وفيه: (رَبْدُهُ) مكان (أَبْدُهُ).

(٢) البيت للحطيثية في ديوانه ص ١٥؛ ولسان العرب (سوا)؛ وتهذيب اللغة (١٣/١٢٧).

* ووقع من النعمة فى سواءِ رأسه، بكسر السين، عن الكسائى، قال ثعلب: وهو القياسُ كأنَّ النعمةَ ساوت رأسه مُساواةً وسواءً.

* والسىُّ: الفلاة.

* وأسوى الرجلُ: أحدث.

* وأسوى: خزى.

* وأسوى فى المرأة: أوعب.

* وأسوى حرقاً من القرآن أو آية: أسقط.

* وسوى: موضعٌ معروف.

* والسىُّ: موضعٌ أُمْلَسُ بالبادية.

* وسايةٌ: وادٍ عظيمٌ به أكثر من سبعينَ نهراً تجرى، تنزلُه مُزينةٌ وسليم.

* وسايةٌ أيضاً: وادى أمج، وأهل أمج خُزاعة.

وقول أبى ذؤيب يَصِفُ الحمارَ والأُتُنَ:

فافتنَّهنَّ من السَّواءِ وماؤُهُ بَثْرٌ وعاندهُ طَرِيقٌ مَهْمَعٌ^(١)

قيل: السَّواءُ هنا موضعٌ بعينه، وقيل: السَّواءُ: الأكمةُ أيَّةُ كانت: وقيل: الحرَّة.

* وسويةٌ: امرأة.

مقلوبه: [وسى]

* أوسيتُ الشيءَ: حلَّقْتُهُ بالموسى.

مقلوبه: [ىوس]

* اليأسُ: السَّلُّ. وإلياسُ بنُ مُضَرَ: معروفٌ، وقولُ ابنِ أبى العاصيةِ السُّلَمى:

فَلَوْ أَنَّ دَاءَ الْيَاسِ بِي فَأَعَانَنِي طَيِّبٌ بِأَرْوَاحِ الْعَقِيقِ شَفَانِيَا^(٢)

قال ثعلب: داءُ اليأس: يعنى إلیاس بن مُضَرَ، كان أصابه السَّلُّ، فكانت العرب تسمى

السَّلُّ داءَ اليأس.

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (عند)، (بثر)، (سوا)؛ وكتاب العين (٢/ ١٧٠)؛ وتاج العروس

(هيم)، (سوا)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٣/ ٢٤، ٨١/ ١٥).

(٢) البيت لأبى العاصية السلمى فى لسان العرب (يوس)؛ وتاج العروس (يش).

هَقْلِيَه: [وى س]

* وَيَسْ: كَلِمَةٌ فِي مَوْضِعِ رَافَةٍ وَاسْتِمْلَاحٍ.

* وَوَيْسٌ لَهُ [أى: وَيْلٌ].

وقيل: وَيَسْ: تَصْغِيرٌ وَتَحْقِيرٌ، امْتَنَعُوا مِنْ اسْتِعْمَالِ الْفِعْلِ مِنَ الْوَيْسِ؛ لِأَنَّ الْقِيَاسَ نَفَاهُ وَمَنَعَ مِنْهُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَوْ صُرِّفَ مِنْهُ فِعْلٌ لَوَجَبَ اعْتِلَالُ فَائِهِ وَعَدَمُ عَيْنِهِ، كَبَاعَ، فَتَحَامَوْا اسْتِعْمَالَهُ لِمَا كَانَ يُعْقَبُ مِنَ اجْتِمَاعِ إِعْلَالَيْنِ، هَذَا قَوْلُ ابْنِ جَنِّي، وَأَدْخَلَ الْأَلِفَ وَاللَّامَ عَلَى الْوَيْسِ فَلَا أَدْرَى أَسْمَعَ ذَلِكَ أَمْ هُوَ مِنْهُ تَبَسُّطٌ وَإِذْلَالٌ.

* وَالْوَيْسُ: الْفَقْرُ.

* وَلَقِيَ وَيَسًا، أَيْ مَا يُرِيدُ.

وقوله أنشده ابن الأعرابي:

عَصَتْ سَجَاحُ شَبَّاءٍ وَوَيْسًا

وَلَقِيَتْ مِنَ النِّكَاحِ وَيَسًا^(١)

قال: معناه أنها لَقِيَتْ مِنْهُ مَا شَاءَتْ، فَالْوَيْسُ عَلَى هَذَا هُوَ الْكَثِيرُ.

وقال مرة: لَقِيَ فُلَانٌ وَيَسًا: مَا لَا يُرِيدُ، وَفَسَّرَ بِهِ هَذَا الْبَيْتَ أَيْضًا.

الْمَتْنُ الْكَلْبِيُّ الْفُلَانِيُّ

باب الرباعي

السيين والطاء

[د ف ط س]

* دَفْطَسَ: ضَبَّعَ [ماله]، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

* قَدْ نَامَ عَنْهَا جَابِرٌ وَدَفْطَسًا^(٢)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سجج)، (حيس)، (ويس)؛ وتهذيب اللغة (١٣/١٤٤)؛ وتاج العروس (حيس) وبعده: * قَدْ حَيْسَ هَذَا الدُّيْنُ عِنْدِي حَيْسًا *.

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دفتس)، (خصا)؛ وتهذيب اللغة (١٣/١٤٧)؛ وتاج العروس (دفتس)، (خصى)؛ وبعده: * يَشْكُو عُرُوقَ خَصِيَّتِهِ وَالنَّسَا *.

[س ر ط ل]

* وَرَجُلٌ سَرَطْلٌ: طويل مُضْطَرِبٌ، وهى السَّرَطَلَّة.

[ر س ط ن]

* وَالرَّسَاطُونُ: شرابٌ يَتَّخَذُ مِنَ الْحَمْرِ وَالْعَسَلِ، أَعْجَمِيَّةٌ، لَأَن فَعَالُولًا، وَفَعَالُونًا لَيْسَ مِنْ أَبْنِيَةِ كَلَامِهِمْ.

[أ ن س ط ر]

* وَالنَّسْطُورِيَّةُ: أُمَّةٌ مِنَ النَّصَارَى يُخَالِفُونَ بَقِيَّتَهُمْ، وَهُمْ بِالرُّومِ نَسْطُورَسَ.

[ط ر ف س]

* وَالطَّرْفَسَانُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الرَّمْلِ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

أَنِخْتُ فَخَرْتُ فَوْقَ عَوْجِ ذَوَابِلٍ وَسَدْتُ رَأْسِي طَرْفَسَانًا مُنْخَلًا^(١)
وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَنَّهُ قَالَ: عَنَى بِالطَّرْفَسَانِ: الطَّنْفَسَةُ، وَبِالْمُنْخَلِ: الْمُتَخَيَّرُ.

[ط ر ف س]

* وَطِفْرَسٌ: سَهْلٌ لَيِّنٌ.

[ف ر ط س]

* وَالْفَرُطُوسُ: قَضِيبُ الْخَنْزِيرِ.

* وَالْفَرُطُوسَةُ: وَالْفَرِطِيَسَةُ: خَطْمُ الْخَنْزِيرِ وَالْفِيلِ.

* وَالْفَرُطَسَةُ: مَدَّهَا إِيَّاهَا.

* وَالْفَرِطِيَسَةُ: الْفَيْشَلَةُ.

* وَأَنْفٌ فَرُطَاسٌ: عَرِيضٌ.

[س ب ط ر]

* وَالسَّبْطَرُ: الْمَاضِي.

* وَالسَّبْطَرَى: مِشْيَةُ التَّبَخُّرِ.

* وَاسْبَطَرُ: أَسْرَعَ وَامْتَدَّ.

* وَالسَّبْطَرُ: السَّبْطُ الْمُمْتَدُّ، قَالَ سَيِّبُوه: جَمَلٌ سَبْطَرٌ، وَجِمَالٌ سَبْطَرَاتٌ: سَرِيعَةٌ،

(١) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ٢٠٨؛ ولسان العرب (طرس)؛ وتهذيب اللغة (١٣/١٤٥)؛ وتاج العروس (طرس)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٧٤/٤، ١٠/١٤٢).

ولا يُكْسَرُ.

* والسَّبْطَرَةُ: المرأة الجَسِيْمَةُ. وشَعْرٌ سَبْطَرُ: سَبْطٌ. والسَّيْطَرُ، والسَّبَّاطِرُ: الطويلةُ.

[س ر م ط]

* والسَّرْمَطُ، والسَّرْمُوطُ: الجَمَلُ الطويلُ.

* والسَّرَوَمَطُ: وعاءٌ يكون فيه زِقُّ الخَمْرِ ونحوه.

* وَرَجُلٌ سَرَوَمَطٌ: يَسْتَرِطُ كُلَّ شَيْءٍ: يَتَبَلَّغُهُ، وقد تقدم في الثلاثيَّ على قولٍ من قال: إن الميمَ زائدةٌ.

[س ر ط م]

* وَرَجُلٌ سَرَطَمٌ، وَسَرَطُومٌ وَسَرَاطِمٌ: طَوِيلٌ.

* والسَّرَطَمُ: البلغومُ؛ لِسَعَتِهِ.

* والسَّرَطَمُ، والسَّرَطِمُ: الواسِعُ الخَلْقُ السَّرِيعُ الاِتِّبَاعِ مع جِسْمٍ وَخَلْقٍ، وقيل: هو الذي يَتَبَلَّغُ كُلَّ شَيْءٍ، وهو ثلاثيٌّ عند الخليلِ.

* والسَّرَطِمُ: البَيْنُ مِنَ الرِّجَالِ والأَقْوَالِ، وقيل: هو البَلِيعُ المُتَكَلِّمُ، وقد تقدم ذلك في الثلاثي؛ لأن بعضهم يجعل الميمَ فيه زائدةً.

[س ر ط م]

* وَتَسْرَمَطَ الشَّعْرُ: قَلَّ وَخَفَّ.

* وَرَجُلٌ سُرَامِطٌ، وَسَرْمَطِيطٌ: طَوِيلٌ.

[س ر م ط]

* وَطَرَسَمَ الْمَنْزِلُ: عَفَا. وَطَرَسَمَ الطَّرِيقُ، مثل طَمَسَ: دَرَسَ. وَطَرَسَمَ الرَّجُلُ: سَكَتَ مِنْ فَرَعٍ.

[س ر م ط]

* وَالطَّرِمْسُ، وَالطَّرِمْسَاءُ: الظُّلْمَةُ، وقد يوصَفُ بها، فيقال: لَيْلَةٌ طَرِمْسَاءٌ، وَلَيَالٍ طَرِمْسَاءٌ.

* وَلَيْلَةٌ طَرِمْسَاءٌ: شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ، أنشد ثعلبُ:

وَبَلَدٍ كَخَلَقِ الْعَبَايَةِ

قَطَعْتُهُ بِعَرْمِسٍ مَشَايَةِ

فِي لَيْلَةٍ طَخِيَاءَ طَرْمَسِيَّةٍ^(١)

وَقَدْ اطْرَمَسَ اللَّيْلُ.

قال أبو حنيفة: الطَّرْمَسَاءُ: السَّحَابُ الرَّقِيقُ لَا يُوَارِي السَّمَاءَ.

* وَالطَّرْمَسَةُ: الانْقِبَاضُ وَالتَّكْوُصُ.

* وَطَرَمَسَ الرَّجُلُ: كَرِهَ الشَّيْءَ.

* وَطَرَمَسَ الْكِتَابَ: مَحَاهُ.

* وَالطَّرْمُوسُ: خُبْزُ الْمَلَّةِ.

* وَالطَّرْمِسُ: اللَّثِيمُ الدَّنِيءُ.

* وَالطَّرْمُوسُ: الْكَذَّابُ.

[ط درس م]

* وَالطَّرْمُوسُ: الْحُرُوفُ.

* وَالطَّرْمِسَاءُ: السَّحَابُ الرَّقِيقُ كَالطَّرْمَسَاءِ، عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ.

[س ن ط ل]

* وَالْمُسْتَطَلُّ: الْمُتَمَائِلُ لَا يَمْلِكُ نَفْسَهُ. وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَنْحَدِرُ رَأْسُهُ وَعُنُقُهُ ثُمَّ يَرْتَفِعُ.

وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَمْشِي وَيَطْأُطِي رَأْسَهُ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ وَالْمُسْتَطَلُّ: عَظِيمُ الْبَطْنِ.

* وَالسَّنْطَلَةُ: الطُّوْلُ.

* وَالسَّنْطِيلُ: الطَّوِيلُ.

[ف ل س ط]

* وَفَلِسْطُونُ، وَفَلِسْطُونُ، وَفَلِسْطِينُ وَفَلَسْطِينُ: اسْمُ كُورَةٍ بِالشَّامِ.

[ف ل ط س]

* وَالْفُلْطُوسُ: الْكَمَرَةُ الْعَرِيضَةُ.

* وَالْفَلِطِيسَةُ: رَوْثَةُ أَنْفِ الْخَنْزِيرِ.

* وَتَفْلُطَسَ أَنْفُهُ: اتَّسَعَ.

[س ل ط م]

* وَالسَّلَاطِمُ، وَالسَّلَاطِمُ: الطَّوِيلُ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (طرمس)؛ وتاج العروس (طرمس)؛ وجمهرة اللغة ص ٦١٢، ١١٥٢.

* وَالسَّلَظْمُ أَيْضًا: الَّذِي يَبْتَلِعُ كُلَّ شَيْءٍ.

[ط ل س م]

* وَطَلَسَمَ الرَّجُلُ: كَرِهَ وَجْهَهُ.

* وَلَيْلَةُ طَلَمَسَاءُ، كَطَرِمَسَاءُ.

[س ف ن ط]

* الْإِسْفَنْطُ، وَالْإِسْفَنْطُ: الْمُطَيَّبُ مِنْ عَصِيرِ الْعِنَبِ، قَالَ أَبُو عبيدة: الْإِسْفَنْطُ: أَعْلَى الْخَمْرِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ اسْمُ رُومِيٍّ، قَالَ الْأَعَشَى:

وَكَانَ الْخَمْرَ الْعَتِيقَ مِنَ الْإِسْفَنْطِ مَمْزُوجَةً بِمَاءِ زُلَّالٍ^(١)

قَالَ أَبُو حنيفة: قَالَ أَبُو حِزَامِ الْعُكْلِيُّ، هُوَ مِمَّا تُمَدَّحُ بِهِ، وَتُعَابُ.

[ط ن ف س]

* وَالطَّنْفِيسَةُ، وَالطَّنْفَسَةُ، وَالطَّنْفُسَةُ، بضم الفاء، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ: النَّمْرُقَةُ فَوْقَ الرَّحْلِ.

[ف ن ط س]

* وَفَنْطِيسَةُ الْخَنْزِيرِ: خَطْمُهُ.

* وَأَنْفٌ فِنْطَاسٌ: عَرِيضٌ.

[س ن ط ب]

* وَالسَّنْطَبَةُ: طُولٌ مُضْطَرَبٌ.

السين والداال

[س ن د س]

* السَّنْدُسُ: ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ، وَقَالَ ثعلب: هُوَ الرِّقِيقُ مِنَ الدِّيَابِجِ.

[د د م س]

* وَالْدُّودِمَسُ: حَيَّةٌ تُنْفَخُ فُتُحْرَقُ.

[س ر ن د]

* وَالسَّرَنْدَى: الْقَوِيُّ الْجَرِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ.

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٥٥؛ ولسان العرب (أسفط)، (سفط)، (عتق)؛ وتاج العروس (سففط)، (عتق)؛ والمخصص (١٧/١٩).

والمُسْرَنْدَى: الذى يَغْلِبُكَ وَيَعْلُوكَ، قال:

قد جعل النُّعاسُ يُعْرَنْدِينِي
أدْفَعُهُ عَنِّي وَيَسْرَنْدِينِي^(١)

وَالسَّنْدَرَةُ: السَّرْعَةُ، وَالسَّنْدَرَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْكَيْلِ غِرَافٌ جِرَافٌ.
وَالسَّنْدَرُ: مِكْيَالٌ مَعْرُوفٌ.

وَالسَّنْدَرَةُ: شَجَرَةٌ تُعْمَلُ مِنْهَا الْقِسِيُّ وَالنَّبْلُ، وَمِنْهُ قِيلَ: سَهْمٌ سَنْدَرِيٌّ.
وَقِيلَ: السَّنْدَرِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ السَّهَامِ وَالنَّصَالِ، وَقِيلَ: هُوَ الْأَبْيَضُ مِنْهَا.
وَالسَّنْدَرِيُّ: الرَّدِيُّ، وَالْجَيْدُ، ضِدٌّ.

وَالسَّنْدَرِيُّ: مِنْ شُعْرَائِهِمْ، قَالَ:

* لَكَيْلًا يَكُونُ السَّنْدَرِيُّ نَدِيدَتِي *^(٢)

وَالدَّرَنْوَسُ: الْفَتَى مِنَ الرِّجَالِ، وَلَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً مَحْضَةً.

وَبَعِيرٌ دَرَفْسٌ: عَظِيمٌ.

وَالدَّرَفْسُ: الضَّخْمُ وَالضَّخْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ.

وَالدَّرَفْسَةُ: الْكَثِيرَةُ لَحْمِ الْجَنْبَيْنِ وَالْبَضِيعِ.

وَالدَّرَفْسُ: النَّاقَةُ السَّهْلَةُ السَّيْرِ، وَجَمَلٌ دَرَفْسٌ.

وَالدَّرَفْسُ: الْحَرِيرُ.

[فردوس]

* وَالْفَرْدَوْسُ: الْوَادِى الْحَصِيبُ عِنْدَ الْعَرَبِ، كَالْبُسْتَانِ، وَهُوَ بِلِسَانِ الرُّومِ الْبُسْتَانِ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سرد)، (غرد)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢١٥؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٢٤٠)،
١٣/ ١٥٠؛ وكتاب العين (٧/ ٣٤١)؛ وتاج العروس (ثرت)، (سرد)، (غرد)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٤٣٢)؛
ومجمل اللغة (٤/ ٤٩).

(٢) صدر البيت للبيد فى ديوانه ص ٢٨٦؛ ولسان العرب (ندد)، (سندر)، (عمم)، (كيا)؛ وتهذيب اللغة
(١٤/ ٧١)؛ وتاج العروس (ندد)، (سندر)، (عمم)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة وعجزه: * وأجعل أقوامًا
عمومًا عما عما *

والفِرْدَوْسُ: الرَوْضَةُ، عن السيرافي، والفِرْدَوْسُ: جَنَّةٌ ذاتُ كُرُومٍ. والفِرْدَوْسُ: خُضْرَةٌ
الأَعْنَابِ، قال الزَّجَّاجُ: وحقيقته أنه البُسْتَانُ الذي يجمع ما يكون في البساتين، وكذلك هو
عند كل أهل اللُّغَةِ، وقوله:

تَحْنُ إِلَى الْفِرْدَوْسِ وَالْبِشْرُ دُونَهَا وَأَيَّاهُتَ مِنْ أَوْطَانِهَا حَيْثُ حَلَّتْ^(١)

يجوز أن يكون مَوْضِعًا، أو يعنى به الْفِرْدَوْسَ وأن يعنى به الوادى الْمُخْصِبُ.

* وَالْمُقَرَّدَسُ: الْمَعْرَشُ مِنَ الْكُرُومِ. وَالْمُقَرَّدَسُ: الْعَرِيضُ الصَّدْرِ.

* وَالْفَرْدَسَةُ: السَّعَةُ.

* وَفَرْدَسُهُ: صَرَعُهُ.

* وَالْفَرْدَسَةُ أَيْضًا: الصَّرْعُ الْقَبِيحُ، عَنْ كُرَاعٍ.

[س. ر. ب. د.]

* وَحَاجِبٌ مُسَرَّبِدٌ: لَا شَعَرَ عَلَيْهِ، عَنْ كُرَاعٍ.

[ب. ر. د. س.]

* وَرَجُلٌ بَرْدِيسٌ: خَبِيثٌ مُنْكَرٌ، وَهِيَ الْبَرْدَسَةُ.

[س. ر. ه. د.]

* وَالسَّرْمَدُ: دَوَامُ الْأَزْمَانِ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ
سَرْمَدًا﴾ [القصص: ٧١].

[س. ر. ه. د.]

* وَالسَّمَادِيرُ: ضَعْفُ الْبَصَرِ.

وقد اسْمَدَرَ بَصَرُهُ، وَقِيلَ: هُوَ الشَّيْءُ يُتَرَاءَى لِلْإِنْسَانِ مِنْ ضَعْفِ بَصَرِهِ عِنْدَ السُّكْرِ مِنَ
الشَّرَابِ وَغَيْرِهِ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: اسْمَدَرَتْ عَيْنُهُ: دَمَعَتْ، وَهَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي اللُّغَةِ.

* وَطَرِيقٌ مُسْمَدَرٌ: طَوِيلٌ مُسْتَقِيمٌ.

* وَطَرَفٌ مُسْمَدَرٌ: مُتَحَيِّرٌ.

* وَسَمِيدَرٌ: دَابَّةٌ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (فردس)؛ وتاج العروس (فردس).

[د ر م س]

* وَدَرَمَسَ الشَّيْءَ: سَتَرَهُ.

[س م د ل]

* وَالسَّمْدَلُ: طائرٌ يكون بالهندِ، يَدْخُلُ فِي النَّارِ فَلَا يَحْتَرِقُ رِيشُهُ، عن كراع.

[د ل م س]

* وَدَلَمَسَ: اسْمٌ.

* وَلَيْلٌ دُلَامِسٌ: مُظْلِمٌ، وقد اذْلَمَسَ.

[د ن ف س]

* وَالدَّنَافِسُ: السَّيُّ الْخُلُقِ.

* وَالدَّفْنِسُ: الْحَمَقَاءُ، وقيل: هِيَ الرَّعْنَاءُ الْبَلْهَاءُ. وقال ابن دريد: هِيَ الْبَلْهَاءُ فَلَمْ يَزِدْ

عَلَى ذَلِكَ، وَأَنشَدَ:

عَمِيْمَةٌ ضَاحِي الْجِسْمِ لَيْسَتْ بَعَثَةٌ وَلَا دِفْنِسٍ يَطْبِي الْكِلَابَ خِمَارُهَا^(١)

[د ف ن س]

* وَالدَّفْنِسُ، وَالدَّفْنَسُ: الْأَحْمَقُ، وقيل الْأَحْمَقُ الْبَدِيءُ، وقيل: الْمُنْدَفِقُ النَّوَامُ، أَنشَدَ

ابن الأعرابي:

إِذَا الدَّعْرَمُ الدَّفْنَسُ صَوَى لِقَاحَهُ فَإِنَّ لَنَا ذَوْدًا ضِيخَامَ الْمَحَالِبِ^(٢)

[س ن د ب]

* وَجَمَلٌ سِنْدَابٌ: صُلْبٌ شَدِيدٌ، وَشَكَّ فِيهِ ابْنُ دُرَيْدٍ.

[س م أ د]

* وَاسْمَاءَاتُ يَدُهُ: وَرِمَتِ. وَاسْمَاءٌ مِنَ الْغَضَبِ كَذَلِكَ. وَاسْمَاءُ الشَّيْءِ: ذَهَبَ.

السَّيِّينَ وَالتَّاءَ

[ت ر ن س]

* التَّرْنَسَةُ: الْحُفْرَةُ تَحْتَ الْأَرْضِ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عثث)، (دفنس)؛ وتاج العروس (عثث)، (دفنس)؛ ومقاييس اللغة (٢٢/١)؛ والمخصص (١٠٢/٤)؛ وفيه (حمارها) مكان (خمارها).

(٢) البيت لعاصم بن عمرو العبسي في تاج العروس (دفنس)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (دفنس)، (دعرم)، (صوى)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٥١، ١٢/٢٦٣، ١٣/١٥٢)؛ وتاج العروس (دعرم). (صوى).

[س ب ر ت]

* ومالٌ سُبْرُوتٌ: قَلِيلٌ.

* والسُبْرُوتُ، والسَّبْرِيْتُ، والسَّبْرَاتُ: الْمُحْتَاجُ الْمُقْلُ، وقيل: الذى لا شىءَ له، وهو السَّبْرِيَّةُ، والأُنثَى سَبْرِيَّةٌ أَيْضاً.

* والسَّبْرُوتُ: الغَلَامُ الأَمْرُدُ.

* والسَّبْرُوتُ: القاعُ لا نَبَاتَ فيه. وأَرْضُ سَبْرَاتٍ، وسَبْرِيْتُ.

* وسُبْرُوتٌ: لا نَبَاتَ بها، وقيل: لا شىءَ فيها، والجمعُ سَبَارِيْتُ، كأنه جعل كلَّ جُزْءٍ سَبْرُوتًا وسَبْرِيَّةً. والسَّبْرُوتُ: الطَّوِيلُ.

[ت ا ر م س]

* والترُّمُسُ: حَبٌّ مُضْلَعٌ مَحَزَّزٌ به سُمَّى الْجُمَانُ تَرَامِسَ.

[س ب ر ت ل]

* وسُبْتَلٌ: ضَرْبٌ مِنْ حَبَّةِ الْبَقْلِ.

[س ل ت ا م]

* والسَّلْتَمُ: الدَاهِيَةُ، والسَّنَةُ الشَّدِيدَةُ، والسَّلْتَمُ: الْغُولُ.

السَّيْنُ وَالزَّاءُ

[س س ه س م ر]

* السَّفْسِيرُ: الذى يَقُومُ عَلَى النَّاقَةِ، قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

وفارقتُ وهى لم تَجْرَبْ وِباعَ لَهَا مِنْ الْفَصَافِصِ بِالنَّمْيِ سَفْسِيرٌ^(١)

وقيل: هو الذى يَقُومُ عَلَى الْإِبِلِ، وَيُصْلِحُ شَأْنَهَا، وقيل: هو السَّمْسَارُ، وقيل: هو الْفَيْجُ وَالتَّابُعُ وَنَحْوَهُ.

* والسَّفْسِيرُ: الْحَزْمَةُ مِنْ حُزَمِ الرُّطْبَةِ الَّتِي تُعْلَفُهَا الْإِبِلُ، وأصل ذلك كله فارِسِيٌّ.

[س م ر س م ر]

* والسَّمْسَارُ: الذى يَبِيعُ الْبُرَّ لِلنَّاسِ.

(١) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص ٤١؛ ولسان العرب (سفسر)، (فصص)، (نغم)؛ وتاج العروس (فصص)، (نغم)؛ وتهذيب اللغة (٤٠٣/١٢)؛ والمخصص (٤١/١٤)؛ وللنابغة فى ديوانه ص ١٥٧؛ ولسان العرب (قرف)، (سفسر)؛ وتاج العروس (سفسر) (قرف)؛ وتهذيب اللغة (١٢/١٢١، ١٣/١٥٤، ١٥/٥١٩)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٢٨/١٢).

[س ر ن ف]

* والسرّنافُ: الطّويلُ.

[ف ر ن س]

* والفرانسُ، والفرناسُ: من أسماء الأسد، واعتَمَدَ سَيَّوِيَهَ الْفِرْناسَ ثَلَاثِيًّا، وقد تقدم.

[س ن ب ر]

* وسنبر: اسمٌ.

[ن ب ر س]

* والنَّبْرَاسُ: السَّرَّاجُ، وقد تقدّم أنه ثَلَاثِيٌّ مُشْتَقٌّ مِنَ الْبِرْسِ الَّذِي هُوَ الْقُطْنُ.

* والنَّبْرَاسُ: السَّنَانُ الْعَرِيضُ.

* وابنُ نِبْرَاسٍ: رَجُلٌ، عن ابنِ الأعرابيِّ، وأنشد:

اللّهُ يَعْلَمُ لَوْ أَنَّي فَرِقْتُ من الأميرِ لعائبتُ ابنَ نِبْرَاسٍ^(١)

[س ر ف ن]

* إِسْرَافِيلُ، وإِسْرَافِينُ، وكانَ الْقَنَانِيُّ يَقُولُ: سَرَّافِيلُ وإِسْرَائِيلُ وإِسْرَائِينُ، وزعم

يعقوبُ: أنه بدلُ اسمِ مَلِكٍ، وقد تكونُ هَمْزَةُ إِسْرَافِيلَ أَصْلًا، فهو على هذا خُمَاسِيٌّ.

[س ر ب ل]

* والسَّرْبَالُ والدَّرْعُ، وقيل كُلُّ مَالِيسٍ فهو سِرْبَالٌ.

وقد تَسَرَّبَلَ بِهِ.

* وسَرَبْلُهُ إِيَّاهُ.

* والسَّرْبَلَةُ: الثَّرِيدُ الْكَثِيرُ الدَّسَمِ.

[س ر ب ن]

* والسَّرْبَانُ: كَالسَّرْبَالِ، وزعم يعقوبُ أن نُونَ سِرْبَانٍ بَدَلٌ مِنْ لَامِ سِرْبَالٍ.

* وَتَسَرَّبَنْتُ كَتَسَرَّبَلْتُ، قال الشاعر:

يَصْدُ عَنْيَ كَمَيِّ الْقَوْمِ مُنْقَبِضًا إِذَا تَسَرَّبَنْتُ تَحْتَ النَّقْعِ سِرْبَانًا^(٢)

قال ورّواه أبو عمرو.

(١) البيت للمرار بن سعيد الفقعسي في ديوانه ص ٤٦١؛ ولسان العرب (فرق)؛ وتاج العروس (فرق).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (سرين)؛ وتاج العروس (سرين).

[ب ر ن س]

* والبرئس: كلُّ ثوبٍ رأسُه منه مُلتزِقٌ به، دُرَاعَةٌ كان أو مِمِطْرًا أو جُبَّةً.

* والتبرئس: مَشَى الكَلْبِ.

* وتبرئسَ الرَّجُلُ: مَشَى ذلك المَشَى، وهو يَمْشِي البرئساءُ، أى: فى غير صَنَعَةٍ.

* والبرئساءُ، والبرئساءُ: ابنُ آدمَ، يقال: ما أدرى أى البرئساء هو، ويقال: ما أدرى أى

برئساء هو، وأى برئساء هو، وأى البرئساء هو؛ معناه ما أدرى أى الناس هو.

* والوكْدُ بالنَّبْطِيَّةِ: بَرُونَسَا.

[ب ر س م]

* والبرسامُ: المَوْمُ.

[س ن م ر]

* وقَمَرٌ سِنِمَارٌ: مُضَيٌّ، حَكِيٌّ عن ثَعْلَبٍ.

* وسِنِمَارٌ: اسمُ رَجُلٍ، بَنَاءٌ أَعْجَمِيٌّ، قال الشاعر:

جَزَتْنَا بَنُو سَعْدٍ بِحُسْنِ فَعَالِنَا جَزَاءَ سِنِمَارٍ وما كان ذا ذَنْبٍ^(١)

وقد حَكِيَ فيه السِنِمَارُ بالآلفِ واللامِ، قال أبو عُبَيْدٍ: بَنَى مجدلاً لبعض الملوك، فلما

أَتَمَّهُ أَشْرَفَ به على أَعْلَاهُ فَرَمَاهُ منه، فَضْرِبَ ذلك مثلاً لكل من فَعَلَ خَيْرًا فَجَوَزَى بِضِدِّهِ.

وأما كُرَاعٌ فَجَعَلَهُ فِعْلاً لا.

السين واللام

[ه ل س ف]

* الفَلَسْفَةُ: الحِكْمَةُ، أَعْجَمِيٌّ، وهو الفِيلَسُوفُ، وقد تَفَلَّسَفَ.

[س ن ب ل]

* والسَّنْبِلُ: من الزَّرْعِ، واحِدَتُهُ سُنْبَلَةٌ. وقد سَنَبَلَ الزَّرْعُ.

* والسَّنْبِلُ: من الطَّيِّبِ.

* وابنُ سَنَيْلٍ: رَجُلٌ بَصْرِيٌّ، أَحْرَقَ جَارِيَةً بنُ قُدَّامَةَ - وهو من أصحابِ عَلِيٍّ -

خَمْسِينَ رَجُلًا من أهلِ البَصْرَةِ فى دارِهِ، ويقالُ ابنُ صَنِيلٍ، وقد تقدَّم فى الصاد.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سنمر)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٢٢؛ وتهذيب اللغة (١٣/١٥٦)؛ وتاج العروس (سنمر).

[ب ل ن]

* والبُلْسُنُ: العَدَسُ، يمانية.

[س ل ب]

* والمُسَلْتَبُ: المَطَرُ الكَثِيرُ.

[ب ل ن س م]

* وبَلَسَمَ: سَكَتَ عَنْ فَرْعٍ، وقيل: سَكَتَ فَقَطْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَيَّدَ بِفَرْقٍ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

* والبِلْسَامُ: الْبِرْسَامُ. وَقَدْ بُلْسِمَ، وَبَلَسَمَ: كَرَّهَ وَجْهَهُ.

[م ل ن ب س]

* والمَلَنَسُ: الْبَثْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ، كَالْقَلَنَسِ، وَالْقَلَمَسِ، عُكْلِيَّةٌ، حَكَاهَا كِرَاعٌ.

[س م ل]

* والسَّمَالُ، والسَّمَوَالُ: الظِّلُّ.

* والسَّمَوَالُ، والسَّمَوَلُ: اسْمُ رَجُلٍ، سَرِيَانِيٌّ مُعَرَّبٌ.

السَّيْنُ وَالنُّونُ

[ن م س]

* النَّامُوسُ، يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ: قُتْرَةُ الصَّائِدِ.

[ن م س]

* والْيَاسَمِينُ: مَعْرُوفٌ.

السَّيْنُ وَالْيَمِينُ

[س م ن]

* السَّاسَمُ: شَجَرَةٌ يُقَالُ لَهَا الشَّيْزُ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: هُوَ السَّاسَمُ، غَيْرُ مَهْمُوزٍ، وَقَدْ

تَقَدَّمَ.

السَّيْنُ وَالْيَمِينُ

باب الخماسى

[ط ر ط ب س]

* الطَّرْطَيْسُ: الناقَةُ الخَوَّارَةُ، وهى أيضا: العَجُوزُ المُسْتَرْخِيَةُ. والطَّرْطَيْسُ: الماءُ الكثيرُ.

[س م ر ط ل]

* وَرَجُلٌ سَمَرَطْلٌ. وَسَمَرَطُولٌ: طويلٌ مُضْطَرَبٌ. وهو من الأمثلة التى فاتت الكتاب.
وقال ابنُ جَنَّى: قد يَجُوزُ أن يكون مُحَرَّفًا من سَمَرَطُولٍ، فهو بِمَنْزِلَةِ عَضْرَفُوطٍ، ولم نَسْمَعْهُ فى نَثَرٍ وإِثْمًا سَمِعْنَاهُ فى الشَّعْرِ، قال:
* عَلَى سَمَرَطُولٍ نِيَّافٍ شَعْشَعٌ *^(١)

[ف ن ط ل س]

* وَالْفَنْطَلَيْسُ: الكَمَرَةُ العَظِيمَةُ، وقيل: هو ذَكَرُ الرَّجُلِ عَامَّةً. وَالْفَنْطَلَيْسُ: حَجَرٌ لاهِلٍ الشَّامُ يُطْرَقُ بِهِ النُّحَاسُ.

[د ر د ب س]

* والدَّرْدَيْسُ: الدَّاهِيَةُ، وهى العَجُوزُ الكَبِيرَةُ المُسْتَرْخِيَةُ، ويقال: ذلك للشَّيْخِ الكَبِيرِ.
* والدَّرْدَيْسُ: خَرَزَةٌ سَوْدَاءُ كَأَنَّ سَوَادَهَا لَوْنُ الكَبِيدِ إِذَا رَفَعْتَهَا وَاسْتَشْفَفْتَهَا رَأَيْتَهَا تَشْفُؤُ
مِثْلَ لَوْنِ العِنَبَةِ الحَمْرَاءِ، قال اللحيانى: وهى من الخَرَزِ التى يُؤْخَذُ بِهَا النِّسَاءُ الرَّجَالُ،
وَأَنشَد:

جَمَعَنَ مِنْ قَبْلِ لَهْنٍ وَفَطَسَ والدَّرْدَيْسِ مُقَابِلًا فى المِنْظَمِ^(٢)
قال: وَهْنٌ يَقْلُنُ فى تَأْخِيْذِهِنَّ إِيَّاهُ. أَخَذْتُهُ بالدَّرْدَيْسِ، يَدِرُ العِرْقَ الْيَبِيسَ. قال: تَعْنَى
بِالعِرْقِ الْيَبِيسِ الذَّكَرَ، التَّفْسِيرُ لَهُ.
* والدَّرْدَيْسُ: الْفَيْشَلَةُ.

[س ن م ر]

* وَسِنِمَارٌ: اسمُ إِسْكَافٍ بَنَى قَصْرًا لِبَعْضِ الْمُلُوكِ، فَكَافَاهُ بِأَن رَمَاهُ مِنْ أَعْلَاهُ غَيْرَةً مِنْهُ

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سمرطل)؛ وتاج العروس (سمرطل).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (دردبس)، (فطس)، (قبل)؛ وتاج العروس (دردبس)، (فطس)، (قبل).

أن يَبْنِيَ لغيره مثله، وقد قَدَّمْنَا أنه رُبَاعِيٌّ، وهو اسمٌ رُومِيٌّ وليس بَعَرَبِيٌّ؛ لأن سيبويه نَفَى أن يكونَ في الكلامِ سَفَرٌ جَالٌ، فأما سِرْطَرَاطٌ عنده ففَعْلَعَالٌ من السَّرْطِ: الذي هو البَلْعُ، وأنشد أبو عبيد:

جَزَتْنا بَنُو سَعْدٍ بِحُسْنٍ فِعَالِنَا جزاء سِنَمَارٍ وما كانَ ذَا ذَنْبٍ^(١)
وَنَظِيرُهُ من الرُّومِيَّةِ سَجِلَاطٌ، وهو: ضَرْبٌ من الثِّيَابِ.

[اللسان]

* والسَّلْسِيلُ: اللَّبَنُ الذي لا خُشُونَةٌ فيه، وُصِفَ به الماءُ.

* وسَلْسِيلٌ: عَيْنٌ في الجَنَّةِ مِثْلُ به سيبويه على أنه صفة، وفسره السِّيرافي، قال ابن الأعرابي: لم أسمع به إلا في القرآن.

[اللسان]

* والإِبْرِيسَمُ: الحَرِيرُ، وقال ابن الأعرابي: هو الإِبْرِيسَمُ، بِكسرِ الراءِ.

[اللسان]

* والسَّيْسَنَبَرُ: الرِّيحَانَةُ التي يقال لها النَّمَامُ، وقد جَرَى في كلامهم، وليس بَعَرَبِيٌّ

صحيح؛ قال الأعشى:

لنا جُلُوسَانٌ عندها وَبَنَفْسَجٌ وسَيْسَنَبَرٌ والمَرَزَجُوشُ مُنَمَّمَا^(٢)

(١) سبق في مادة (سنمر).

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ٣٤٣؛ ولسان العرب (سيسنبر)، (جلس)؛ وكتاب العين (٥٥/٦)؛ ومقاييس

اللغة (٤٧٤/١)؛ ومجمل اللغة (٤٥٣/١)؛ وتاج العروس (سيسنبر)، (جلس)، (مرزجش).